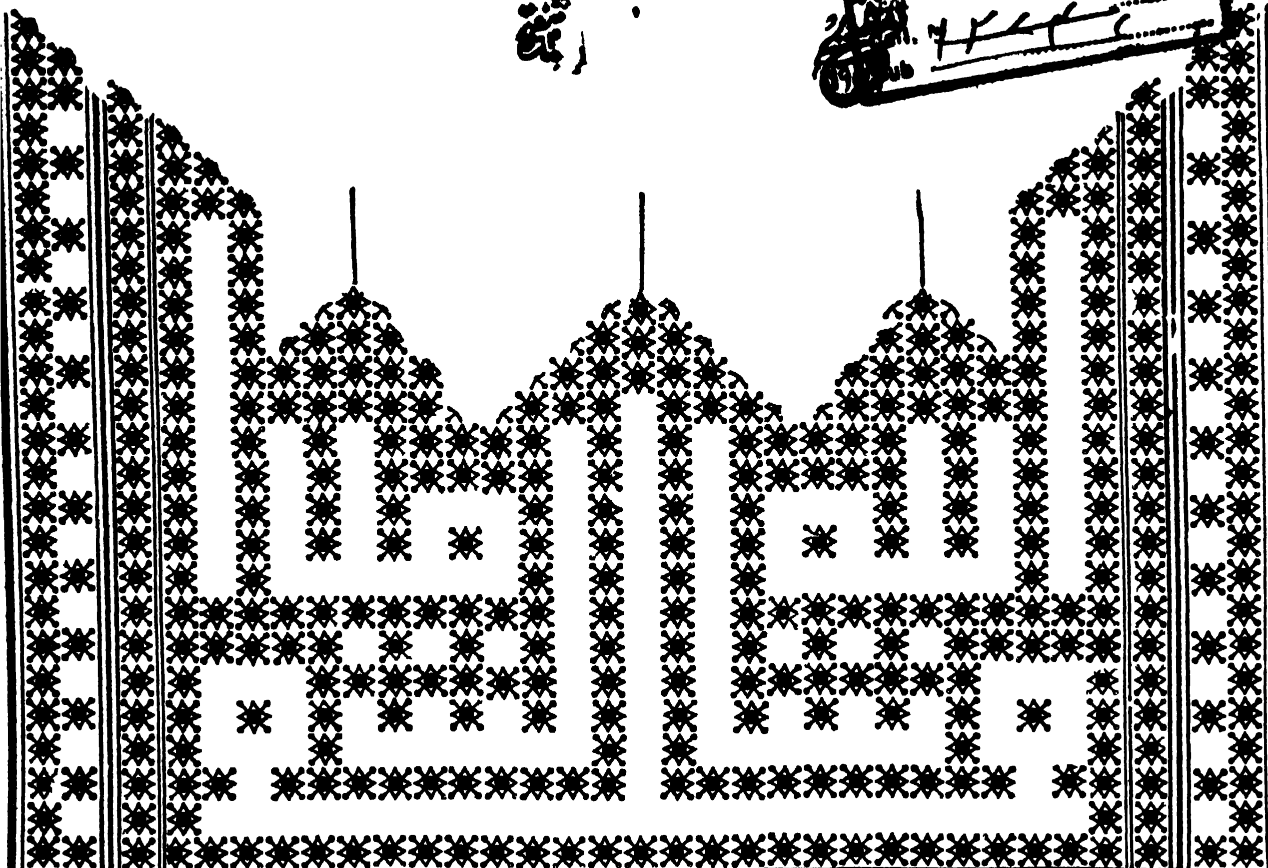
ناظم الدولة

۱

لعب

تاج العروس لغت عربی جزو ۱م

﴿ الجزء الرابع ﴾
من شرح القاموس المسمى
تاج العروس من جواهر القاموس
للامام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد
محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى
الحنفى نزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين
()



﴿الجزء الرابع من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان اللهم يسر يا كريم

﴿باب الزاى﴾

وهى من الحروف المجهورة وهى والسين والصاد فى حيز واحد وهى الحروف الاسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان قال الازهرى لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاى فى شئ من كلام العرب قال شيخنا وفيها لغات الزاء بالمد كالراء والزاى بالتحتية بدل الهمزة كما هو المشهور الجارى على الالسنة والزىّ بكسر أوله وتشديد التحتية حكى الثلاثة فى النشر ويقال زى ككى حكاه ابن جنى وغيره ويأتى بعضها للمصنف فى المعتل وبسط الكلام فيه قالوا وتبدل الزاى من السين والصاد كما صرح به ابن أم قاسم وغيره نحو يزدل فى يسدل ويزدق فى يصدق وفى التسهيل وقد تبدل بعد جيم نحو جست خلال الديار وجزت وبعد راء نحو رسب ورزب قال شيخنا وهذا الابدال قيل انه لغة كلب وقال الطوسى انه لغة عذرة وكعب وبنى العنبر والله أعلم

﴿فصل الهمزة﴾ مع الزاى (أبز الظبى يأبز) من حد ضرب (أبزا) بالفتح (وأبوزا) بالضم (وأبزى كجمزى) هكذا ضبطه الصاغانى (وثب) وقفز فى عدوه (أو تطلق فى عدوه) قال * بمر كر الآبز المتطلق * (أو الابزى اسم) من الابز كما صرح به الصاغانى ومثله فى اللسان (وظبى وظبية آبز وأباز وأبوز) كناصر وشداد وصبور أى وثاب وقال ابن السكيت الاباز القفاز قال الراجز يصف ظبيا

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه فاجتمع

لما رأى أن لا دعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

وقال جران العود

لقد صبحت جمل بن كوز * علالة من وكرى أبوز

تريح بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز

قال أبو الحسن محمد بن كيسان قرأته على ثعلب جمل بن كوز بالجيم قال وأنا الى الحاء أميل وصبحته سقيته صبوحا وجعل الصبوح الذى سقاه له علالة من عدو فرس وكرى وهى الشديدة العدو [٢] (و) أبز (الانسان) يأبز أبزا (استراح فى عدوه ثم مضى و) أبز يأبز أبزا لغة فى هبز (مات معافصة) كذا فى اللسان والهمزة بدل من الهاء (و) أبز (بصاحبه) يأبز أبزا (بغى عليه) نقله الصاغانى

(أبز)

٢ قال فى اللسان يقول سقيته علالة عدو فرس صباحا يعنى أنه أغار عليه وقت الصبح فجعل ذلك صبوحا له واسم جران العود عامر بن الحرث كذا فى اللسان وفى الصحاح واسمه المستورد

(و) يقال

(المستدرك)

(و) يقال (نجيبة أبوز) كصبور (تصبر صبرا عجيبا) فى عدوها * ومما يستدرك عليه أبزى كسكرى والد عبد الرحمن الصحابى المشهور وقيل لأبيه صحبة * قلت وهو خزاعى مولى نافع بن عبد الحرث استعمله على على خراسان وكان قارئا فرضيا عالما استعمله مولاه على مكة زمن عمر وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمار وابناه سعيد وعبد الله لهما رواية وعبد الله ابن الحرث بن أبزى عن أمه رائطة * واستدرك شيخنا هنا نقلا عن الرضى فى شرح الحاجبية ما بها ابزأى احد وقال أغفله المصنف والجوهرى * قلت ولكن لم يضبطه وظاهره انه بكسر الهمزة وسكون الموحدة والصواب أنه بالمد كما صرح ثم هو مجاز من الابز وهو الوثاب فتأمل

(الأجز)

((الأجز) بالفتح (اسم) والذى فى اللسان وآجز اسم وقد أهمله الجوهرى والصاغانى (واستأجز على الوسادة تحنى عليها ولم يتكئ) وكانت العرب تستأجز ولا تتكئ وفى التهذيب عن الليث الاجازة ارتفاق العرب كانت تحتبى وتستأجز على وسادة ولا تتكئ على يمين ولا شمال قال الازهرى لم أسمعه لغير الليث ولعله حفظه ثم رأيت الصاغانى ذكر فى ج و ز ما نصه قال الليث الاجاز ارتفاق العرب كانت تحتبى أو تستأجز أى تحنى على وسادة ولا تتكئ على يمين ولا شمال هكذا قال الازهرى وفى كتاب الليث الاجزاء بدل الاجاز فيكون من غير هذا التركيب

(أرز)

((أرز) الرجل (يأرز مثلثة الراء) قال شيخنا التثليث فيه غير معروف سواء قصد به الماضى أو المضارع والفتح فى المضارع لا وجه له اذ ليس لنا حرف حلق فى عينه ولا لامه فالصواب الاقتصار فيه على يأرز كيضرب لا يعرف فيه غيرها فقوله مثلثة الراء زيادة مفسدة غير محتاج اليها * قلت واذا كان المراد بالتثليث أن يكون من حد ضرب وعلم ونصر فلا مانع ولا يرد عليه ما ذكره من قوله اذ ليس لنا حرف حلق الى آخره فان ذلك شرط فيما اذا كان من حد منع كما هو ظاهر (أروزا) كقعود وأرزا بالفتح (انقبض وتجمع وثبت فهو آرز) بالمد (وأروز) كصبور أى ثابت مجتمع وقال الجوهرى أرز فلان يأرز أرزا وأروزا اذا تضام وتقبض من بخله فهو أروز وسئل حاجة فأرز أى تقبض واجتمع قال رؤبة

* فذاك بخال أروز الارز * يعنى انه لا ينبسط للمعروف ولكنه ينضم بعضه الى بعض وقد أضافه الى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر[٢] الدهاء لما كان العدل والدهاء أغلب أحواله وروى عن أبى الاسود الدؤلى أنه قال ان فلانا اذا سئل أرز واذا دعى اهتز يقول اذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينبسط له واذا دعى الى طعام أسرع اليه (و) أرزت (الحية) تأرز أرزا (لاذت بجحرها ورجعت اليه) ومنه الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ضبطه الرواة وأئمة الغريب قاطبة بكسر الراء قال الاصمعى يأرز أى ينضم ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام على رضى الله عنه حتى يأرز الامر الى غيركم (و) قيل أرزت الحية تأرز (ثبتت فى مكانها) وقال الضرير فى تفسير الحديث المتقدم الارز أيضا أن تدخل الحية جحرها على ذنبها فآخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعد قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص اليها حتى يكون آخره نكوصا كما كان أوله خروجا قال وانما تأرز الحية على هذه الصفة اذا كانت خائفة واذا كانت آمنة فهى تبدأ برأسها فتدخله وهذا هو الانجحار (و) من المجاز أرزت (الليلة)[٣] تأرز أرزا وأروزا (بردت) قال فى الارز

ظمآن فى ريح وفى مطير * وأرز قر ليس بالقرير

(وأرز الكلام) بالفتح (التئامه) وحصره وجمعه والتروى فيه ومنه قولهم لم ينظر فى أرز الكلام جاء ذلك فى حديث صعصعة بن صوحان (والآرزة من الابل) بالمد على فاعلة (القوية الشديدة) قال زهير يصف ناقة

بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف فى الركاب ولا خلاء

قال الآرزة الشديدة المجتمع بعضها الى بعض قال الازهرى أراد أنها مدمجة الفقار متداخلته وذلك أقوى لها (و) من المجاز الآرزة بالمد (الليلة الباردة) يأرز من فيها لشدة بردها (و) الآرزة بالمد (الشجرة الثابتة) فى الارض وقد أرزت تأرز اذا ثبتت فى الارض (والاريز) كأمير (الصقيع) وسئل أعرابى عن ثوبين له فقال اذا وجدت الاريز لبستهما والاريز والحليت شبه الثلج يقع على الارض (و) الاريز (عميد القوم) والذى نقله الصاغانى وأبو منصور أريزة القوم كسفينة عميدهم * قلت وهو مجاز كأنه تأرز اليه الناس وتلتجئ (و) الاريز (اليوم البارد) وقال ثعلب شديد البرد فى الايام ورواه ابن الاعرابى أزيز بزاءين وسيذكر فى محله (والارز) بالفتح (ويضم شجر الصنوبر) قاله أبو عبيد (أوذكره) قاله أبو حنيفة زاد صاحب المنهاج وهى التى لا تثمر (كالأرزة) وهى واحد الأرز وقال انه لا يحمل شيئا ولكنه يستخرج من أعجازه وعروقه الزفت ويستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدته أرزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الارزة[٤] المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة واحدة ونحو ذلك قال أبو عبيدة قال أبو عبيد والقول عندى غير ما قالاه انما الارزة بسكون الراء هى شجرة معروفة بالشأم تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال قد رأيت هذا الشجر يسمى أرزة ويسمى بالعراق الصنوبر وانما الصنوبر ثمر الارز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن الكافر غير مرزأ فى نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشبه موته بانجعاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه (أو) الارز (العرعر) قال

لها ربذات بالنجاء كأنها * دعائم أرز بينهن فروع

[٢] قوله وعمر الدهاء كذا باللسان ولعله وعمرو فان سيدنا عمرو بن العاص كان مشهورا بالدهاء

[٣] قوله تأرز الخ الذى فى اللسان تأرز أرزا

[٤] قوله المجذية هى الثابتة المنتصبة والانجعاف الانقلاع كذا فى النهاية

(و) الارزة (بالتحريك شجر الارزن) قاله أبو عمرو وقيل هي آرزة بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد (و) من المجاز (المأرز كمجلس الملجأ) والمنضم (والأرز) قال الجوهري فيه ست لغات أرز (كأشد) وهي اللغة المشهورة عند الخواص (و) أرز مثل (عتل) باتباع الضمة الضمة (و) أرز مثل (قفل و) أرز مثل (طنب) مثل رسل ورسل أحدهما مخفف عن الثاني (ورز) باسقاط الهمزة وهي المشهورة عند العوام ومحل ذكره في المضاعف (ورنز) وهي لعبد القيس وسيأتي للمصنف في محله فهذه الستة التي ذكرها الجوهري (و) يقال فيه أيضا (آرز ككابل وأرز كعضد) قال (وهاتان عن كراع) كله ³ضرب من البر وقال الجوهري (حب) وهو (م) أي معروف وهو أنواع مصري وفارسي وهندي وأجوده المصري بارد يابس في الثانية وقيل معتدل وقيل حار في الاولى وقشره من جملة السموم نقله صاحب المنهاج (وأبو روح ثابت بن محمد الأرزي) بالضم (ويقال) فيه أيضا (الرزي) نسبة الى بيع الأرز أو الرز (محدث) قلت ونسب اليه أيضا عباس أبو غسان الأرزي عن الهيثم بن عدي ويحيى ابن محمد الأرزي الفقيه الحنفي حدث عن طراد الزينبي ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه الاروز كصبور البخيل ورجل أروز البخل شديده وأروز الارز مبالغة وقد تقدم وأرز اليه التجأ وقال زيد بن كثوة ارز الرجل الى منعته رحل اليها وأرز المعيي وقف والارز من الابل ككتف القوي الشديد وفقار أرز متداخل ويقال للقوس انها لذات أرز وأرزها صلابتها قالوا والرمي من القوس الصلبة أبلغ في الجرح ويقال منه أخذ ناقة أرزة الفقار أي شديدة والاوارز جمع آرزة أي الليالي الباردة ويوصف بها أيضا غير الليالي كقوله * وفي اتباع الظلل الاوارز * فان الظلل هنا بيوت السجن وفي نوادر الأعراب رأيت ارتزه وأرأزه ترعدو أريزة الرجل نفسه وفي حديث علي رضي الله عنه جعل الجبال للارض عمادا وأرز فيها أوتادا أي أثبتها ان كان بتخفيف الزاي فمن أرزت الشجرة اذا ثبتت وان كانت مشددة فمن أرزت الجرادة ورزت وسيذكر في موضعه ويقال ما بلغ أعلى الجبل الا آرزا أي منقبضا عن التبسط في المشي لاعيائه ومن المجاز أرزت أصابعه من شدة البرد قاله الزمخشري والآرز الذي يأكل الارز نقله الصاغاني

(أزّ) (أزت القدر تئز وتؤز أزا وأزيزا وأزازا بالفتح وائتزت) ائتزازا (وتأززت) تأززا (اشتد غليانها أو هو غليان ليس بالشديد و) أز (النار) يؤزها أزا (أوقدها و) أزت (السحابة) تئز أزا وأزيزا (صوتت من بعيد) والازيز صوت الرعد (و) أز الشئ يؤزه أزا وأزيزا مثل هزه (حركه شديدا) قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد * قلت وقال ابراهيم الحربي الازا لحركة ولم يزد (و) في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بأزز قال أبو اسحق الحربي (الازز محركة امتلاء المجلس) من الناس قال ابن سيده وأراه مما تقدم من الصوت لان المجلس اذا امتلأ كثرت فيه الاصوات وارتفعت وقوله بأزز باظهار التضعيف هو من باب لححت عينه وألل السقاء ومششت الدابة وقد يوصف بالمصدر منه فيقال بيت أزز ولا يشتق منه فعل وليس له جمع (و) قيل الازز (الضيق و) قيل (الممتلئ) ويقال أتيت الوالي والمجلس ازز أي ممتلئ من الناس كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض قال أبو النجم

أنا أبو النجم اذا اشتد الجزز * واجتمع الأقدام في ضيق أزز

وعن أبي الجزل الاعرابي أتيت السوق ³فرأيت للناس ازززا قيل ما الازز قال كأززز الرمانة المحتشية (و) الازز (حساب من مجاري القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين) قاله الليث (و) الازز (الجمع الكثير) من الناس وقولهم المسجد بأزز أي منغص بالناس (و) غداة ذات ازيز أي برد وعم ابن الاعرابي به البرد فقال (الازيز البرد) ولم يخص برد غداة ولا غيرها وقال وقيل لأعرابي ولبس جوربين لم تلبسهما فقال اذا وجدت أزيزا لبستهما (و) الازيز اليوم (البارد) وحكاه ثعلب الأريز وقد تقدم (و) الازيز (شدة السير) ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا له تحتي ازيز (والأز ضربان العرق) نقله الصاغاني والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل ⁴حشك النفس وأز العروق (و) الاز (وجع في خراج ونحوه) نقله الصاغاني ولم يقل ونحوه (و) الاز (الجماع) وأزها أزا والراء أعلى والزاي صحيحة في الاشتقاق لان الاز شدة الحركة (و) الاز (حلب الناقة شديدا) عن ابن الاعرابي وأنشد

كأن لم يبرك بالقنيني ثنيها * ولم يرتكب منها الزمكاء حافل
شديدة أز الآخرين كأنها * اذا ابتدها العلجان زجلة قافل

(و) الاز (صب الماء واغلاؤه) وفي كلام الاوائل أزماء ثم غله قال ابن سيده هذه رواية ابن الكلبي وزعم ان أز خطأ ونقله المفضل من كلام لقيم بن لقمان يخاطب أباه (و) عن أبي زيد (ائتز) الرجل ائتزازا (استعجل) قال الازهري لا أدري أبالزاي هو أم بالراء * ومما يستدرك عليه لجوفه ازيز أي صوت بكاء وهو مجاز وقد جاء في الحديث وأز بالقدر أزا أوقد النار تحتها لتغلي وقيل أزها أزا اذا جمع تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطثرية يصف البرق

كأن حريقا غيرى ملاحية * بأنت تأزبه من تحته القضبا

وقال أبو عبيدة الازيز الالتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب يقال أزقدرك أي ألهب النار تحتها والازة الصوت يقال ماتي

(المستدرك)

³ قوله ضرب من البر كذا باللسان أيضا

(المستدرك)

³ قوله فرأيت للناس أززا الذي في التكملة واللسان فرأيت الناس أززا

⁴ قوله حشك النفس الحشك اجتهادها في النزع قاله في اللسان

(المستدرك)

أزز

أزيز الرعد وصلت في أزيز الرحا وهزيزها وتأزز المجلس ماج فيه الناس والازالاختلاط والازالتهييج والاغراء وأزه يؤزه أزا أغراه وهيجه وأزعجه وقوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا قال الفراء أى تزعجهم الى المعاصى وتغريهم بها وقال مجاهد تشليهم اشلاء وقال الضحاك تغريهم اغراء وعن ابن الاعرابى الأزازالشياطين الذين يؤزون الكفار وفي حديث الاشتر كان الذى أزأم المؤمنين على الخروج ابن الزبير أى هو الذى حركها وأزعجها وحملها على الخروج وقال الحربى الازأن تحمل انسانا على أمر بحيلة ورفق حتى يفعله وأزالشئ يؤزه اذا ضم بعضه الى بعض قاله الاصمعى وقال أبو عمرو أزالكتائب أزا أضاف بعضها الى بعض قال الاخطل

ونقض العهود باثر العهود * يؤزالكتائب حتى حينا

والازيزالحدة وهو يأتزمن كذا يمتعض و ينزعج

(الأفز)

(الأفز) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو الافزو الافر بالزاى والراء (الوثب) هكذا نقله الصاغانى عنه ونقله صاحب اللسان عنه أيضا فقال الافزبالزاى الوثبة بالعجلة والافر بالراء العدو ثم قال الصاغانى (كأنه مقلوب من الوفز) قال شيخنا حق العبارة أن يقول كانه مبدل من الوفز لان الهمزة تبدل من الواو اذ لا معى للقلب هنا الامن حيث الاطلاق العام (و) يقال (انا على افازووفاز كاشاح ووشاح) واسادة ووسادة نقله الصاغانى

(آلز)

(الألز) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (اللزوم للشئ) يقال (ألزه) يألزه ألزامن حد ضرب نقله الصاغانى (و) كذا ألز (به يألز) ألزا (وألز كفرح قلق) وعلز مثله نقله الصاغانى

(الأوز)

(الأوز) بالفتح (حساب) من مجارى القمر (كالازز) وقد تقدم وأعاده صاحب اللسان هنا (أو أحدهما تصحيف) من الآخر (والاوز كخدب القصيرالغليظ) اللحيم في غير طول قاله الليث والانثى اوزة وجزم العكبرى أن همزتها زائدة لان بعدها ثلاثة أصول كما نقله شيخنا قال ابن سيده وهو فعل ولا يجوز أن يكون افعلا لان هذا البناء لم يجئ صفة قال حكى ذلك أبو على وأنشد

ان كنت ذا خزفات بزى * سابغة فوق وأى اوز

(و) الاوزة والاوز (البط ج اوزون) جمعوه بالواو والنون أجروه مجرى جمع المذكر السالم مع فقده للشروط اما للتأويل أو شذوذا أو غير ذلك قاله شيخنا (وأرض مأوزة كثيرته) أى الاوز نقله الصاغانى (والاوزى) بالكسر مقصورا (مشية فيها ترقص) هكذا في اللسان وعبارة التكملة هو مشى الرجل ترقصا في غير تئن ٢ ومشى الفرس النشيط (أو يعتمد على أحد الجانبين) مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاه أبو على وأنشد المفضل * أمشى الاوزى ومعى رمح سلب * قال الازهرى ويجوز أن يكون افعلى وفعلى عند أبى الحسن أصح لان هذا البناء كثير في المشى كالجيضى والدفقى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فرس اوزأى متلاحك الخلق شديده وقال أبو حيان في شرح التسهيل الاوزمن الرجال والخيل والابل الوثيق الخلق

٢ قوله تئن كذا في نسخة وفي أخرى كالتكملة تئبة

(البأز)

(فصل الباء) مع الزاى (البأز) بالهمز أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن جنى في كتاب الشواذ هو لغة في (البازى) وسيذكر في موضعه (ج أبؤز) كأفلس (وبؤوز) بالضم ممدودا (وبئزان) بالكسر وذهب الى أن همزته مبدلة من ألف لقربها منها واستمر البدل في أبؤز وبئزان كما استمر في أعياد قال ابن جنى حدثنا أبو على قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال باز وثلاثة أبواز فاذا كسرت فهى البيزان وقالوا ابازوبوازوبزاة فبازوبزاة كغاز وغزاة وهو مقلوب الاصل الاول انتهى ثم قال فلما سمع بأز بالهمز أشبه في اللفظ رألا فقيل في تكسيره بئزان كما قيل رئلان

(المستدرك)

* ويستدرك عليه هنا بز بفتح ثم ضم مع التشديد قرية كبيرة على نهر عيسى بن على دون السندية وفوق القادسية ذكرها نصر في كتابه * ويستدرك عليه أيضا بجمزا بفتح الموحدة وكسر الجيم وسكون الميم قرية في طريق خراسان ذكرها ياقوت

(بحز)

(بحزه كمنعه) هو بالحاء المهملة بعد الموحدة وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ومعناه (وكزه)

(بخز)

(بخزعينه كمنع) هو بالخاء المعجمة بعد الموحدة وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى في التهذيب نقلا عن الاصمعى بخزعينه وبخسها وبخصها اذا (فقأها وأبخاز) كأنصار (جيل من الناس) نقله الصاغانى وقال ياقوت اسم ناحية في جبل القبتق المتصل بباب الابواب وهى جبال وعرة صعبة المسالك لامجال للخيل فيها تجاور بلاد اللان يسكنها أمة من النصارى يقال لهم الكرج وفيها تجمعوا ونزلوا الى نواحى تفليس فصرفوا المسلمين عنها وملكوها في سنة خمس عشرة وخمسمائة حتى قصدهم جلال الدين خوارزم شاه في سنة احدى وعشرين وستمائة فأوقع بهم واستنقذ تفليس من أيديهم وهربت ملكتهم الى أبخاز وكان لم يبق من بيت الملك غيرها

(برز)

(برز) الرجل يبرز (بروزا) (خرج الى البراز) للحاجة وفي التكملة للغائط (أى الفضاء) الواسع من الارض البعيد والبراز أيضا الموضع الذى ليس به خمر من شجر ولا غيره فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية عن الناس * قلت وهو من اطلاق المحل وارادة الحال كغيره من المجازات المرسلة وسيأتى الكلام عليه في آخر المادة (كتبرز) قال الجوهرى تبرزالرجل خرج الى البراز للحاجة * قلت وهو كناية (و) برزالرجل اذا (ظهر بعد الخفاء) وقال الصاغانى بعد خمول وفي عبارة الفراء وكل ماظهر بعد خفاء فقد برز (كبرز بالكسر) لغة في المعنيين نقله الصاغانى (وبارز القرن مبارزة وبرازا) بالكسر اذا (برز اليه) في الحرب (وهما يتبارزان) سمى بذلك لان كلا هما يخرجان الى براز من الارض (و) برزاليه وأبرزه غيره و (أبرزالكتاب) أخرجه فهو مبروز وأبرزه (نشره فهو مبرز) كمكرم (ومبروز) الاخير

شاذ على غير قياس جاء على وزن الزائد قال لبيد

أو مذهب جدد على ألواحه * ألناطق المبروز والمختوم

قال ابن جنى أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر فى اسم المفعول به وأنشده بعضهم المبرز على احتمال ٢ الخزل فى متفاعلن قال أبو حاتم فى قول لبيد انما هو * ألناطق المبرز والمختوم * مزاحف فغيره الرواة فرارا من الزحاف وفى الصحاح ألناطق بقطع الالف وان كان وصلا قال وذلك جائز فى ابتداء الأنصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبروز وقال ولعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد فى كلمة أخرى

كما لاح عنوان مبروزة * يلوح مع الكف عنوانها

قال فهذا يدل على انه لغة قال والرواة كلهم على هذا فلا معنى لانكار من أنكره وقد أعطوه كتابا مبروزا وهو المنشور قال الفراء وانما أجازوا المبروز وهو من أبرزت لان برز لفظه واحد من الفعلين قال الصاغانى وهكذا نسبه الجوهرى للبيد ولم أجده فى ديوانه (وامرأة برزة) بالفتح (بارزة المحاسن) ظاهرتها (أو) امرأة برزة (متجاهرة) وفى بعض الاصول الصحيحة متجالة وقيل (كهلة) لا تحتجب احتجاب الشواب وقال أبو عبيدة امرأة برزة (جليلة) وقيل امرأة برزة (تبرز للقوم يجلسون اليها ويتحدثون) عنها (وهى) مع ذلك (عفيفة) عاقلة و يقال امرأة برزة موثوق برأيها وعفافها وفى حديث أم معبد كانت أمرأة برزة تحتبى بفناء قبتها ونقل ابن الاعرابى عن ابن الزبيرى قال البرزة من النساء التى ليست بالمتزايلة التى تزايلك بوجهها تستره عنك وتنكب الى الارض والمخرمقة التى لا تتكلم ان كلمت (و) البرزة (العقبة من) عقاب (الجبل) نقله الصاغانى (و) برزة (فرس العباس بن مرداس) السلمى (رضى الله عنه و) برزة (ة بدمشق) فى غوطتها واياها عنى على ابن منير بقوله

سقاها وروى من النيربين * الى الغيضتين وحوريه

الى بيت لهيا الى برزة * دلاح ملغلغة الاوديه

وذكر بعضهم ان بها مولد سيدنا الخليل عليه السلام وهو غلط (منها) أبو القاسم (عبد العزيز بن محمد) بن أحمد بن اسمعيل بن على المعتوق المقرى (المحدث) البرزى عن ابن أبى نصر وعنه أبو الفتيان الرواسى مات سنة ٤٦٢ وذكر ابن نقطة جماعة من أصحاب ابن عساكر من هذه القرية قاله الحافظ * قلت منهم أبو عبد الله محمد بن محمود بن أحمد البرزى (و) برزة اسم (أم عمرو ابن الاشعث) هكذا فى النسخ بزيادة واو بعد عمرو وصوابه عمر بن الاشعث (بن لجا) التيمى وفيها يقول جرير

خل الطريق لمن يبنى المناربه * وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر

(و) برزة (تابعية) وهى (مولاة دجاجة) بنت أسماء بن الصلت والدة عبد الله بن عامر بن كريز (و) برزه بالهاء الصحيحة كما قاله ياقوت * قلت فعلى هذا محل ذكرها فى الهاء كما لا يخفى (ة ببيهق) من نواحى نيسابور (و) لكن (النسبة) اليها (برزهى) بزيادة الهاء هكذا قالوه والصواب ان الهاء من نفس الكلمة كما ذكرناه (منها) أبو القاسم (حمزة بن الحسين) البرزهى (البيهقى) له تصانيف منها كتاب محامد من يقال له محمد وكتاب محاسن من يقال له أبو الحسن وذكره الباخرزى فى دمية القصر مات سنة ٤٨٨ قاله عبد الغافر (وأبو برزة جماعة) منهم نضلة بن عبينة على الصحيح وقيل نضلة بن عائذ وقيل ابن عبيد الله الأسلمى الصحابى توفى سنة ستين (ورجل برز) وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل وقيل برز متكشف الشأن ظاهر وقيل برز ظاهر الخلق عفيف وقيل برز (وبرزى موثوق بعقله) وفى بعض النسخ بفضله (ورأيه) وكأنه تحريف وقال بعضهم بعفافه ورأيه (وقد برز) برازة (ككرم) قال العجاج * برزوذو العفافة البرزى * (وبرز تبريزا فاق) على (أصحابه فضلا أو شجاعة) يقال ميز الخبيث من الابريز والناكصين من أولى التبريز (و) برز (الفرس على الخيل) تبريزا (سبقها) وقيل كل سابق مبرز واذا انسابقت الخيل قيل لسابقها قد برز عليها واذا قيل برز مخفف فمعناه ظهر بعد الخفاء (و) برز الفرس (راكبه نجاه) قال رؤبة * لولم يبرزه جواد مرأس * (وذهب ابرز وابريزى بكسرهما خالص) هكذا فى النسخ والصواب ابرز وابرزى من غير تحتية فى الثانية قال ابن جنى هو افعيل من برز والهمزة والياء زائدتان وقال ابن الاعرابى الابريز الحلى الصافى من الذهب وهو الابرزى قال النابغة

مزينة بالابرزى وحشوها * رضيع الندى والمرشقات الحواصن

وقال شمر الابرز من الذهب الخالص وهو الابرزى والعقيان والعسجد (وبراز الزور بالفتح) وهو مستدرك والزور هكذا بتقديم الزاى المفتوحة فى سائر النسخ والصواب كما فى التكملة براز الروز بتقديم الراء المضمومة على الزاى بينهما واو (طسوج ببغداد) وقال الصاغانى من طساسيج السواد وقال ياقوت بالجانب الشرقى من بغداد كان للمعتضد به أبنية جليلة (والبارز فرس بيهس الجرمى) نقله الصاغانى (وبارز د) بقرب كرمان به جبال و به فسر الحديث المروى عن أبى هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز قال ابن الاثير وقال بعضهم هم الاكراد فان كان من هذا فكأنه أراد أهل البارز أو يكون ٣ سمو اباسم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى فى كتابه وشرحه قال والذى رويناه فى كتاب البخارى عن أبى هريرة سمعت رسول الله صلى الله

عليه

٢ قوله الخزل هو الطى مع الاضمار والطى حذف الرابع الساكن والاضمار اسكان الثانى متحركا

٣ قوله أو يكون كذا فى اللسان كالنهاية

عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعنى بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء فى لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايا فيكون من باب الباء والراء وهو هذا الباب لا من باب الباء والزاى قال وقد اختلف فى فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاى وقد ذكر أيضا فى حرف الراء (وبرز بالضم ة بمرو منها سليمان بن عامر الكندى المحدّث) المروزى شيخ لاسحق بن راهويه روى عن الربيع بن أنس (و) برزة (بهاء شعبة تدفع فى بئر الرويثة أوهما شعبتان) فريبتان من الرويثة تصبان فى درج المضيق من بليل وادى الصفراء (يقال لكل منهما برزة ويوم برزة من أيامهم) نقله الصاغانى * قلت وفيه يقول ابن جذل الطعان

فدى لهم نفسى وأمى فدى لهم * ببرزة اذ يخبطهم بالسنابك

وفى هذا اليوم قتل ذو التاج مالك بن خالد قاله ياقوت (و) برزة (جدّ عبد الجبار بن عبد الله المحدّث) المشهور كتب عنه ابن ماكولا * قلت وفاته عبد الله بن محمد بن برزة سمع ابن أبى حاتم وغيره قال ابن نقطة نقلته من خط يحيى بن منده مجوّدا (وبرزى بكسر الزاى لقب أبى حاتم محمد بن الفضل المروزى) وعبارة الصاغانى فى التكملة هكذا ومحمد بن الفضل البرزى من أصحاب الحديث (و) برزى (كبشرى) وقال ياقوت هى برزة ونسب الامالة للعامة (ة بواسط منها) الامام (رضى الدين) ابراهيم بن عمر (بن البرهان) الواسطى التاجر (راوى صحيح مسلم) عن منصور الفراوى (و) برزى (ة أخرى من عمل بغداد) من نواحى طريق خراسان (وأبرز) الرجل (أخذ الابريز) هكذا فى سائر النسخ ونص ابن الاعرابى على ما نقله صاحب اللسان والصاغانى اتخذ الابريز (و) أبرز الرجل اذا (عزم على السفر) عن ابن الاعرابى والعامة تقول برز (و) أبرز (الشئ أخرجه كاستبرزه) وليست السين للطلب (وتبريز بالفتح (وقد تكسر قاعدة أذربيجان) والعامة تقلب الباء واوا وهى من أشهر مدن فارس وقد نسب اليها جماعة من المحدّثين والعلماء فى كل فن (وتبارزا انفرد كل منهما عن جماعته الى صاحبه وبرّزه تبريزا أظهره وبينه) ومنه قوله تعالى وبرّزت الجحيم أى كشف غطاؤها (وكتاب مبروز منشور) وقد تقدّم البحث فيه أوّلا فأغنانا عن اعادته ثانيا (و) براز (كسحاب اسم و) البراز (ككتاب الغائط) وهو كناية اختلفوا فى البراز بهذا المعنى فى الحديث كان اذا أراد البراز أبعد قال الخطابى فى معالم السنن المحدّثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة فى الحرب وقال الجوهرى بخلاف هذا ونصه البراز المبارزة فى الحرب والبراز أيضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرّز خرج الى البراز للحاجة انتهى فكأنّ المصنف قلده فى ذلك وهكذا صرّح به النووى فى تهذيبه وابن دريد وقد تكرر المكسور فى الحديث ومن المفتوح حديث على كرّم الله وجهه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير سترة (وبرزويه كعمرويه جدّ موسى بن الحسن الانماطى المحدّث) عن عبد الاعلى بن حماد وعنه مخلد بن جعفر الباقرجى وغيره (وأبرويز بفتح الواو وكسرها) وباؤه فارسية (و) يقال (أبرواز) والاوّل أشهر (ملك من ملوك الفرس) قال السهيلى هو كسرى الذى كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم ومعنى أبرويز عندهم المظفر * ومما يستدرك عليه المبرز كمقعد المتوضأ والبارز الظاهر الظهور الكلى وقوله تعالى وترى الارض بارزة أى ظاهرة بلا تل ولا جبل ولا رمل وبرزة بالفتح كورة بأذربيجان بأيدى الازديين نقله البلادرى وياقوت وذكر برازا كسحاب وانه اسم ولم يعينه وهو أشعث بن براز قال الحافظ فرد وباب ابرز احدى محال بغداد واليه نسب البارزيون المحدّثون ومنهم قاضى القضاة هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم الجهنى الحموى الفقيه الشافعى أبو القاسم عرف بابن البارزى من شيوخ التقى السبكى وكذا آل بيته وبرزويه بالفتح وضم الزاى والعامة تقول برزيه حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق يضرب بها المثل فى بلاد الافرنج بالحصانة يحيط بها أودية من جميع جوانبها وذرع علو قلعتها خمسمائة وسبعون ذراعا كانت بيد الفرنج حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب فى سنة ٥٨٤ والشرف اسمعيل بن محمد بن مبارز الشافعى الزبيدى حدث عن النفيس العلوى وغيره وروى عنه سبطه الوجيه عبد الرحمن بن على بن الربيع الشيبانى والجمال أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الكاز روني المدنى وغيرهما وتبرز كزبرج موضع ﴿البرغز بالغين المعجمة كجعفر وقنفذ وعصفور وطرطبال ولد البقرة) الوحشية الثانية عن ابن الاعرابى قال الشاعر

٣ كأطوم فقدت برغزها * أعقبتها الغبس منها العدما

(أو اذا مشى مع أمه وهى بهاء) والجمع براغز قال النابغة يصف نساء سبين

ويضربن بالايدى وراء براغز * حسان الوجوه كالظباء العواقد

أراد بالبراغز أولادهن قال ابن الاعرابى وهى كالجآذر (و) البرغز (كقنفذ السيئ الخلق) من الرجال (أو هذه تصحيفة والصواب) فيه (برغز بتقديم الزاى على الراء) وقد ذكر فى موضعه ﴿البز الثياب) وقيل ضرب من الثياب وقيل البز من الثياب أمتعة البزاز (أو متاع البيت من الثياب) خاصة (ونحوها) قال

أحسن بيت أهرا وبزا * كأنما لز بصخر لزا

٣ قوله كأطوم هى هنا البقرة الوحشية والاصل فى الاطوم أنها سمكة غليظة الجلد تكون فى البحر شبه البقرة بها والغبس الذئاب الواحد أغبس (المستدرك)

(البرغز)

(بز)

(و بائعه البزاز وحرفته البزازة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (و) البز (السلاح) يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف قال الهذلى

فويل ام بز جر شعل على الحصى ＊ ووقر بز ما هنالك ضائع

شعل لقب تأبط شرا وكان أسر قيس بن العيزارة الهذلى قائل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تأبط شرا قصيرا فلما لبس درع قيس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسحبه فوقره لانه كان قصيرا ووقر بز أى صدع وفلل وصارت فيه وقرات فهذا يعنى السلاح كله ويقال البز السيف نفسه أنشد ابن دريد لمتمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا

ولا بكهام بزه عن عدوه ＊ اذا هو لاقى حاسرا أو مقنعا

قال فهذا يدل على انه السيف (كالبزة بالكسر والبزز بالتحريك) وقال أبو عمرو البزز السلاح التام (و) البز (الغلبة) والغصب بزه يبزه بزا (كالبزى كخليفى و) البز (النزع) والسلب يقال بز الشئ يبزه بزا انتزعه (و) البز (أخذ الشئ بجفاء وقهر) وحكى عن الكسائى لن تأخذه أبدا بزة منى أى قسرا وفى حديث أبى عبيدة انه ستكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى وأخذ أموال بغير حق البزيزى السلب والتغلب ورواه بعضهم بزيزيا قال الهروى عرضته على الازهرى فقال هذا لا شئ (كالابتزاز) وفى الحديث فيبتز ثيابى ومتاعى أى يجردنى منها ويغلبنى عليها (و) البز (ة بالعراق) ومنها عبد السلام بن أبى بكر بن عبد الملك الجاجى البزى حدث عن أبى طالب المبارك بن خضير الصيرفى (وبزالنهر) بلفتهم (آخره) نقله الصاغانى (والبزاز) كشداد (فى المحدثين جماعة منهم أبو طالب) محمد بن محمد بن ابراهيم (بن غيلان) بن عبد الله بن غيلان صدوق صالح عن أبى بكر الشافعى وعنه أبو بكر الخطيب وجماعة واليه نسبت الغيلانيات وهى فى احدى عشرة مجلدة لطاف خرجها الدارقطنى وقد وقعت لنا عاليه توفى ببغداد سنة ٤٤٠ (و) فى الاعلام (عيسى بن أبى عيسى بن بزاز القابسى) المالكى المغربى (روى) الحديث عن جماعة مغاربة (و) من أمثالهم (آخر البز على القلوص) يأتى (فى خ ت ع والبزباز) بالفتح (الغلام الخفيف فى السفر أو) البزباز الرجل (الكثير الحركة) قاله ابن دريد وأنشد

ايها الخيم حرك البزبازا ＊ ان لنا مجالسا كنازا

(كالبز بز والبزابز بضمهما) قال ثعلب غلام بز بز خفيف فى السفر وقال أبو عمرو ورجل بز بز وبزابز من البزبزة وهى شدة السوق وأنشد

ثم اعتلاها فذحا وارتهزا ＊ وساقها ثم سياقا بزبزا

(و) عن أبى عمرو البزباز (قصبة من حديد على فم الكير) تنفخ النار وأنشد للاعشى

ايها الخيم حرك البزبازا ＊ ان لنا مجالسا كنازا

(و) قيل المراد هنا بالبزباز (الفرج) بسبب حركته وكنازا مكتنزة بأهلها يحكى عن الاعشى أنه تعرى بازاء قوم وسمى فرجه البزباز وزجرهم (و) البزباز (دواء م) معروف (والبزبزة شدة) فى (السوق) ونحوه (و) البزبزة (سرعة المسير و) البزبزة (الفرار) والانهزام يقال بزبز الرجل وعبد اذا انهزم وفر (و) البزبزة (كثرة الحركة وسرعتها) والاضطراب وأنشد أبو عمرو

وساقها ثم سياقا بزبزا ＊ (و) البزبزة (معالجة الشئ واصلاحه) يقال للشئ الذى قد أجيدت صنعته قد بزبزته أنشد أبو عمرو

ومايستوى هلباجة متنفج ＊ وذو شطب قد بزبزته البزابز

يقول مايستوى رجل ضخم ثقيل كأنه لبن خاثر ورجل خفيف ماض فى الامور كأنه سيف ذو شطب قد سواه الصقلة الحذاق (والبزابز والبز بز) بضمهما (القوى الشديد) من الرجال (اذا لم يكن) وفى بعض الاصول وان لم يكن (شجاعا وبزبز الرجل) بزبزة (تعتعه) عن ابن الاعرابى (و) بز بز (الشئ سلبه) وانتزعه (كابتزه) ابتزازا يقال ابتزه ثيابه اذا سلبه اياها ويقال ابتز الرجل جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس

اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها ＊ تميل عليه هونة غير متفال

(و) بز بز الشئ (رمى به ولم يرده و) بز (بالضم) وفى التكملة والبز بالالف واللام (لقب ابراهيم بن عبد الله) السعدى (النيسابورى المحدث) من شيوخ ابن الاخرم وكان عالى الاسناد (معرب بز) بضم وتخفيف اسم (للماعز) بالفارسية ＊ وفاته أبو على الصوفى راوى التنبيه عن الشيخ أبى اسحق كان يقال له البز واسمه الحسن بن أحمد بن محمد سمع منه ابن الخشاب التنبيه ولقب عمر بن محمد ابن الحسين بن غزوان البخارى شيخ محمد بن صابر مات سنة ٣٦٨ (والبزاز) كشداد (د بين المدار والبصرة) على شاطئ نهر ميسان قال ياقوت رأيته غير مرة (والقاسم بن نافع بن أبى بزة المخزومى محدث) والصواب انه تابعى كما صرح به الحافظ (وأولاده القراء منهم) الامام أبو الحسن (أحمد بن محمد) بن عبد الله بن القاسم بن أبى بزة (البزى) المكى صاحب القراءة مشهور (راوى ابن كثير) حدث عن محمد بن اسمعيل ومحمد بن يزيد بن خنيس (والبزة بالكسر الهيئة) والشارة واللبسة يقال انه لذو بزة حسنة أى هيئة ولباس جيد وفى حديث عمر رضى الله عنه لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم كأنه أراد هيئة العجم (و) بزة (بالضم محمد بن أحمد بن عبيد الله بن على بن بزة المحدث) عن أبى الطيب التميلى ＊ وفاته

٣ قال وقال الخطابى ان كان محفوظا فهو من البزيزة الاسراع فى السير يريد عسف الولاة واسراعهم الى الظلم كذا فى اللسان (المستدرك)

ابو

أبو جعفر محمد بن على بن بزة الثمالى من شيوخ العلوى روى عن ابن عقدة مات سنة ٣٩٩ وأبو طالب على بن محمد بن زيد بن بزة الثمالى معاصر للذى قبله ومحمد بن زيد بن أحمد بن بزة مات سنة ٣٩٨ (و) عبد العزيز بن ابراهيم (بن بزيزة كسفينة مالكى مغربى) فى المائة السابعة (له تصانيف) منها شرح الاحكام لعبد الحق * ومما يستدرك عليه البزبزى كالحصيصى السلاح ومن أمثالهم من عز بز أى من غلب سلب وبزه ثيابه بزا انتزعها وبزه حبسه والبزة بالكسر القمر والبزبزة الاسراع فى الظلم والخفة الى العسف والنسبة اليه بزبزى ومنه الحديث السابق فى احدى روايتيه ويقال رجعت الخلافة بزبزى اذا لم تؤخذ باستحقاق والابتزاز التجريد وبزو به جذبه اليه ومنه قول خالد بن زهير الهذلى

(المستدرك)

ياقوم مالى وأباذؤيب * كنت اذا أتوته من غيب

يشم عطفى ويبزو بى * كأننى أربته بريب

أى يجذبه اليه والبزبزة الانهزام والبزباز والبزابز السريع فى السير وقول الشاعر

لاتحسبنى يا أميم عاجزا * اذا السفار طحطح البزابزا

قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابى بفتح الموحدة على انه جمع بزباز والبز بالكسر ثدى الانسان هكذا يستعملونه ولا أدرى كيف ذلك وكذلك البزبوز كسرسور لقصبة من حديد أو صفر أو نحاس تجعل فى الحياض يتوضأ منها كأنه على التشبيه فيهما ببزباز الكير أو غير ذلك ويقال جىء به عزازا أى لامحالة ومن المجاز قول الشاعر

وتبتز به فور الصريم كناسه * فتخرجه منه وان كان مظهرا

وهو للجعدى والبز بالفتح لقب مجد الدين محمد بن عمر بن محمد الكاتب حدث والكسر فيه من لحن العوام قاله الحافظ ومنية البز بالفتح قرية بمصر وقد دخلتها وألفت فيها مسامرة الحبيب فى ليلة واحدة والكسر فيه من لحن العوام وأبو جعفر محمد بن منصور البزازى مشدادا من شيوخ الحاكم ذكره المالينى * ومما يستدرك عليه باعز كصاحب فى نسب سيدنا سليمان عليه السلام «البغز بالغين المعجمة» بعد الموحدة (الضرب بالرجل أو بالعصا والباغز النشاط) اسم كالكاهل والغارب (كالبغز) بالفتح (أو هو) النشاط (فى الابل خاصة) قال ابن مقبل

(المستدرك)

(بغز)

واستحمل السير منى عرمسا أجدا * تخال باغزها بالليل مجنونا

قال الازهرى جعل الليث البغز ضربا بالرجل وحثا وكأنه جعل الباغز الراكب الذى يركبها برجله وقال غيره بغزت الناقة اذا ضربت برجلها الارض فى سيرها نشاطا وقال أبو عمرو فى قوله تخال باغزها أى نشاطها (و) الباغز (الحدة) وهو قريب من النشاط (و) الباغز (المقيم على الفجور) قال ابن دريد ولا أحقه (أو المقدم عليه و) قال الصاغانى الباغز (الرجل الفاحش و) قد (بغزها باغزها) أى (حركها محركها من النشاط) وقال بعض العرب ربما ركبت الناقة الجواد فبغزها باغزها فجرى شوطا وقد تقحمت بى فلا يا ما أكفها فيقال لها باغز من النشاط (والباغزية ثياب) قاله أبو عمرو ولم يزد على هذا وهى (من الخز أو كالحرير) وقال الازهرى ولا أدرى أى جنس هى من الثياب * ومما يستدرك عليه بغزته بالسكين مثل بزغته نقله الصاغانى وباغز موضع قاله الصاغانى «بلأز الرجل» بلأزة (فر) كبلأص أهمله الجوهرى والصاغانى وذكره صاحب اللسان (و) قيل بلأز ازادا (عدا و) قال أبو عمرو بلأز بلأزة اذا (أكل حتى شبع و) قال الفراء (البلأز كبلعز) من اسماء (الشيطان) وكذلك الجلأز والجاز (و) البلأز (القصير) كالبلز بكسرتين والزأبل مقلوب الاول والزوبرى (و) البلأز (الغلام الغليظ الصلب كالبلنز بالكسر) نقلهما الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل بلأزى شديد وناقة بلأزى وبلأزاة مثل جلعبى وجلعباة نقله الصاغانى عن الفراء «البلز بكسرتين القصير» رجل بلز وكذلك امرأة بلز (و) البلز (المرأة الضخمة) المكتنزة وقرأت فى الجمهرة لابن دريد قال أبو عمرو زعم الاخفش أنهم يقولون امرأة بلز للضخمة ولم أرذلك معروفا انتهى وقال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الاحرفان امرأة بلز وأتان ابز والذى فى التهذيب امرأة بلز خفيفة والبلز بتشديد اللام المكسورة القصير (وابتلزه منه) ٢ شيأ (أخذه وهى المبالزة) نقله الصاغانى (وبليزة) بتثقيل اللام المكسورة (لقب أبى القاسم عبد الله بن أحمد الاصبهانى) الخرقى المقرى روى عن محمد بن عبد الله بن شمة وعنه السلفى وابنه أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أحمد سمع ابن زيدة ومات سنة ٥١٢ (وضبطه السمعانى بالمثناة فوق) بدل الموحدة وسيأتى فى موضعه (وطين الابليز بالكسر طين مصر) وهو ما يعقبه النيل بعد ذهابه عن وجه الارض (أعجمية) والعامة تقوله بالسين * ويستدرك عليه رجل بلز أى خفيف وبلازكرد بالفتح قرية بين اربل وأذربيجان نقله الصاغانى وبالوز قرية بنسا على ثلاثة فراسخ منها الامام أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر البالوزى النسوى امام عصره * ومما يستدرك عليه البلاعزة قوم من العرب ذو ومنعة ينزلون أفريقية وأطراف طرابلس الغرب نسبوا الى جدلهم لقب ببلعز كما أخبرنى بذلك صاحبنا الشيخ المعمر أبو الحسن على بن محمد البلعزى الطرابلسى خادم ولى الله سيدى محمد العياشى الاطروش «البلنزى كسبنطى» أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى البلنزى والجلنزى (الغليظ الشديد من الجمال) هكذا أورده الازهرى فى الرباعى عنه

(المستدرك)

(بلأز)

(المستدرك)

(البلز)

٢ قوله شيأ لاحاجة اليه مع تعدية الفعل الى الضمير

(المستدرك)

(البلنزى)

(المستدرك) واستطرده الصاغانى فى ب ل ز ولم يفرده بترجمة * ومما يستدرك عليه بلزكند ناحية بجرية بينها وبين سمرقند بمسيرة أيام تجلب منها رماح خفيفة * ومما يستدرك عليه بهارز كمساجد قرية ببلخ منها أبو عبد الله بكر بن محمد بن بكر البلخى البهارزى روى عن قتيبة بن سعيد

(بهز) (البهز كالمنع الدفع العنيف) والتنحية يقال بهزه عنه بهزا (و) البهز (الضرب) والدفع (فى الصدر باليد والرجل أو بكلتى اليدين) وفى الحديث أتى بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدى قال ابن الاعرابى هو البهز واللهز وبهزه ولهزه اذا دفعه والبهز الضرب بالمرفق (ورجل مبهز) كمنبر (دفاع) من ذلك عن ابن الاعرابى وأنشد

أناطليق الله وابن هرمز * أنقذنى من صاحب مشرّز

شكس على الاهل مثل مبهز * ان قام نحوى بالعصا لم يحجز

(وبهز حى) من بنى سليم قال الشاعر

كانت لربهم بهز وعزهم * عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا

* قلت وهم بنو بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (منهم حجاج بن علاط) بن نويرة بن جبر بن هلال السلمى (وضمرة بن ثعلبة البهزيان الصحابيان) الاخير نزل حمص روى عنه يحيى بن جابر وحديثه فى مسند أحمد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البهز الغلبة وهم بنو بهزة أى أولاد علة الواحد ابن بهزة قاله الزمخشرى وباهزته الشئ أى باردته اياه ولو علمت ان الظلم يغنى لتبهزت أشياء كثيرة أى علمت أشياء نقله الصاغانى وأبهزه دفعه مثل بهزه عن الفراء وبهز بن معاوية بن حكيم القشيرى مشهور صحب جده النبى صلى الله عليه وسلم وبهزة بن دوس شاعر

(بهماز) ﴿بهماز﴾ بالفتح أهمله أئمة الغريب كلهم وهو (والد عبد الرحمن التابعى الحجازى) قلت الصواب فيه بهمان بالنون فى آخره قال البخارى فى تاريخه فى ترجمة حسان بن ثابت عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن ابن حسان بن ثابت قال البخارى وقال بعضهم عبد الرحمن بن يهمان ولا يصح يهمان وعبد الرحمن مجهول قال الحافظ ابن حجر رأيت بخط مغلطاى انه رأى بخط الحافظ ابن الابار بهمان الاول بباء موحدة والثانى الذى قال فيه البخارى لا يصح بياء أخيرة انتهى قلت ورأيت فى ديوان الضعفاء للحافظ الذهبى وهو مسودة بخطه ما نصه عبد الرحمن بن بهمان تابعى مجهول وجعل عليه علامة القاف فظهر مما ذكرنا أن الذى ذهب اليه المصنف وهو كونه بالزاى فى آخره خطأ وصوابه بالنون فتأمل

(البازُ) ﴿البازُ﴾ لغة فى (البازى) قال الشاعر

كأنه بازدجن فوق مرقبة * جلى القطا وسط قاع سملق سلق

(ج أبواز وبيزان) ككتاب وأبواب وبيبان (وجمع البازى بزاة وبعاد ان شاء الله تعالى فى) المعتل فى (ب ز ى) وكان بعضهم يهمز الباز قال ابن جنى هو ما همز من الالفات التى لاحظ لها فى الالف (ويقال بازو بازان) فى التثنية (وأبواز) فى الجمع (و) يقال (بازو بازيان وبوازو) أبو على (الحسين بن نصر بن) الحسن بن سعد بن عبد الله بن (باز) الموصلى حدث (وابراهيم بن محمد بن باز) الاندلسى من أصحاب سحنون توفى سنة ٢٧٣ (و) أبو عبد الله (الحسين بن عمر) بن نصر (البازى) الموصلى (نسبة الى جده) الاعلى باز حدث عن شهدة وأبيه عمر ورحل الى بغداد ودخل حلب ولد سنة ٥٥٢ بالموصل وتوفى بها سنة ٦٣٢ (و) أبو ابراهيم (زياد بن ابراهيم) الذهلى المروزى (وسلام بن سليمان ومحمد بن الفضل وأحمد بن محمد بن اسمعيل و) أبو نصر (محمد بن حمدويه) بن سهل العامرى المطوعى عن أبى داود السنجى مات سنة ٣٢٧ (البازيون) من باز قرية من قرى مرو على ستة فراسخ منها (محدثون) * قلت وباز أيضا قرية بين طوس ونيسابور خرج منها جماعة أخرى وتعرب فيقال فاز بالفاء منها أبو بكر محمد بن وكيع بن دواس البازى وبازا الحمراء قرية من نواحى الزوزان للاكراد البختية نقله ياقوت فى المعجم (والمهموز ذكر) فى موضعه (و) من أمثالهم (الخازباز) أخصب فيها سبع لغات ذكر منها الجوهرى ثنتين وبقى خمس وهن خازباز (مبنيا على الكسر والخزباز كقرطاس وخازباز بفتحهما وتضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه وخازباء كقاصعاء مثلثة الزاى وخزباء كحرباء وخازباز بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة) وهذان الاخيران مما زادهما المصنف على الجوهرى ولها خمسة معان ذكر منها الجوهرى أربعة الاول (ذباب يكون فى الروض) قاله ابن سيده وبه فسر قول عمرو بن أحمر

تفقأ فوقه القلع السوارى * وجن الخازباز به جنونا

وهى اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر لا يتغير فى الرفع والنصب والجر الثانى (أو حكاية أصواته) فسماه به الشاعر الثالث (و) الخازباز فى غير هذا (داء يأخذ فى أعناق الابل والناس) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى طوق الابل والناس وقال ابن سيده الخازباز قرحة تأخذ فى الحلق وفيه لغات قال

ياخازباز أرسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

ومنهم من خص بهذا الداء الابل وقال ابن الاعرابى خازباز ورم قال أبو على أما تسميتهم الورم فى الحلق خازباز فانما ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ما وقعت طريق التسمية الرابع (ونبتتان) قال ثعلب الخازباز بقلتان فاحداهما الدرماء والأخرى الكحلاء وقال أبو نصر الخازباز نبت وأنشد

أرعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا * والخاز باز السنم المجودا

وبه فسر قول ابن الاحمر السابق (و) أما المعنى الخامس الذى لم يذكره الجوهرى فهو (السنور) عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وألف خاز باز واو لانها عين والعين واوا أكثر منها ياء وأما شاهد الخز باز كقرطاس فأنشد الاخفش

مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لهازمها من الخزباز

أراد الخاز باز فبنى منه فعلا رباعيا ٢ ثم ان الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ذكروا الخاز باز فى خ و ز والمصنف خالفهم فذكرها فى ب و ز

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فى التهذيب البوز الزولان من موضع الى موضع ويقال باز يبوز اذا زال من مكان الى مكان آمنا والباز الاشهب لقب أبى العباس بن سريج والسيد منصور العراقى خال سيدى أحمد الرفاعى وبوزان بن سنقر الرومى سمع بالموصل وبغداد ذكره ابن نقطة

(باز)

((باز يبيز بيزا وبيوزا) كقعود (باد) أى هلك وباز يبيز بيزا عاش وهو من الاضداد صرح به الصاغانى وعجيب من المصنف اغفاله (والبائز) الهالك والبائز (العائش) هكذا نقله الصاغانى وقلده المصنف والذى نقل عن ابن الاعرابى يقال باز عنه يبيز بيزا وبيوزا حاد وأنشد

كأنها جرم مكزوز * لزالى آخر ما يبيز

أراد كأنها جرو ما زائدة (و) يقال (فلان لا تبيز رميته) أى (لا تعيش) والصواب لا تتيز بالفوقية أى لا يهتز سهمه فى رميه وقد تصحف على المصنف كما سيأتى (ولم يبز لم يفلت) والصواب لم يتز بالفوقية وقد تصحف على المصنف فانظره

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بيوزاء كجلولاء قرية على شاطئ الفرات قتل بها أبو الطيب المتنبى سنة ٣٥٤ وأبو البيز بالكسر على الحربى كان ضرير البصر فأمر النبى صلى الله عليه وسلم يده على عينه فى المنام فأصبح مبصرا ذكره ابن نقطة

(تأز)

((فصل التاء)) الفوقية مع الزاى ((تأز الجرح كمنع التأم و) تأز (القوم فى الحرب) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة فى الصلح اذا (تدانوا) أى دنا بعضهم من بعض (وعير تئز ككتف معصوب الخلق) هذا الفصل برمته مما استدركه الصاغانى على الجوهرى ولم يذكره صاحب اللسان وبعض معانيه سيأتى فى ت ى ز ولعل الصواب فيه عير تئز كهجف كما سيذكر

(تبريز)

((تبريز)) قصبة أذربيجان وقد (ذكر فى ب ر ز) بناء على ان تاءه زائدة (وذكره ابن دريد فى الرباعى) وتبعه الازهرى فى التهذيب وتبرز كزبرج موضع وقد ذكر فى ب ر ز

(ترز)

((التارز اليابس) الذى (لا روح فيه و) به سمى (الميت) تارزا لانه يابس (والفعل كضرب) قال الازهرى أجازه بعضهم (و) الاصل فيه ترز مثل (سمع) ترزا وتروزا مات ويبس قاله ابن الاعرابى قال أبو ذؤيب الهذلى يصف ثورا وحشيا

فكنا كما يكبو فنيق تارز * بالجنب الا انه هو أبرع

أى سقط الثور وأبرع أكمل (والترز الجوع) لبيسه (و) الترز (الصرع) وأصله من ترز الشئ اذا يبس (و) الترز (أن تأكل الغنم حشيشا فيه الندى فيقطع أجوافها) تقطيعا نقله الصاغانى (و) فى حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر (التراز) ضبطوه (كغراب) وكتاب وهو موت الفجأة وقال الصاغانى هو (القعاص وترز الماء كفرح) اذا (جمد والتروز الغلظ) واليبس (والاشتداد) يقال ترز اللحم تروزا اذا صلب وكل قوى صلب تارز وعجينكم تارز نقله الزمخشرى وأترزت المرأة عجينها (وأترزه) العدو أى لحم الفرس (صلبه وأيبسه) وفى المحكم وأترز الجرى لحم الدابة صلبه وأصله من التارز اليابس الذى لا روح فيه قال امرؤ القيس

بعجلزة قد أترز الجرى لحمها * كميت كأنها هراوة منوال

ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الموت تارزا قال الشماخ * كأن الذى يرى من الموت تارز * (وترزت أذناب الابل) من حد ضرب كما ضبطه الصاغانى (ذهبت شعورها من داء أصابها) وهم انما أجازوا الفتح فى ترز بمعنى هلك فلينظر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التارزة الحشفة اليابسة وقد جاء ذكره فى الحديث ٣ والتارز القوى الصلب من كل شئ

(الترعوزى)

((الترعوزى) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو بالفتح (نسبة الى ترعوز وتذكر فى) حرف (العين) ان شاء الله تعالى

(الترامز)

((الترامز كعلابط) أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (الجمل) الذى (قد تمت قوته) واشتد أنشد أبو زيد

اذا أردت طلب المفاوز * فاعمد لكل بازل ترامز

وهذا يؤيد من يقول ان الميم زائدة لانه من ترز اذا صلب فاذا صواب ذكره فى ت ر ز (أو ما اذا اعتلف) أو مضغ كما فى بعض الاصول (رأيت هامته) وفى بعض الاصول دماغه (ترجف) وفى بعض الاصول ترتفع وتسفل وقال أبو عمرو جمل ترامز اذا أسن فترى هامته ترمز اذا اعتلف وارتمز رأسه اذا تحرك قال أبو النجم * شم الذرى ترامز الهام * قلت فاذا تاؤه زائدة فالمناسب ايراده فى رمز ولكن ابن جنى قال ذهب أبو بكر الى ان التاء زائدة ولا وجه لذلك لانها فى موضع عين عذافر فهذا يقضى بكونها أصلا وليس منها اشتقاق فنقطع بزيادتها وكان المصنف لاحظ ما ذهب اليه ابن جنى فأفرده بترجمة وسيأتى له فى ر م ز أيضا

(تليزة)

((تليزة)) بفتح فشددة مكسورة (لقب أبى القاسم الاصبهانى) وابنه أبى الفتح (هذا ضبط السمعانى) فى أنسابه (وعن غيره بالباء) الموحدة (و) قد (تقدم) * قلت قال الحافظ رجح ابن نقطة ما قال ابن السمعانى وعزا الاول الى السلفى مع انه ذكر عن بعض

---

٢ قوله فعلا رباعيا كذا فى اللسان أيضا

٣ قال فى اللسان وفى حديث الانصارى الذى كان يستقى ليهودى كل دلو بتمرة واشترط أن لا يأخذ تمرة تارزة أى حشفة يابسة

الاصبهانيين أن تليزة يلقب به من كان كبير البطن فلا يبعد عندى أن يكون أبو الفتح لقب بذلك وكان أبوه يلقب بالاول فيحصل الجمع
* قلت وفاته أبو نصر أحمد بن محمد بن أبى القاسم بن تليزة المحدث

(تاز) (المستدرك)

((التوز بالضم الطبيعة والخلق) كالتوس وقد أهمله الجوهرى (و) التوز أيضا (شجر و) التوز (الاصل و) التوز (الخشبة يلعب بها بالكجة و) توز (ع بين سميراء وفيد) نقله الصاغانى وفى اللسان موضع بين مكة والكوفة وهو فى المحكم هكذا وأنشد * بين سميراء وبين توز * قلت فى مختصر البلدان هو منزل بعد فيد على جادة مكة يقرب من سميراء ومن فضور قال أبو المسور

وصحبت فى السير أهل توز * منزلة فى القدر مثل الكوز
قليلة المأدوم والمخبوز * شر لعمرى من بلاد الخوز

(و) الفقيه (محمد بن مسعود) الحلبى بن (التوزى) نزيل حمص (محدث لعله نسب اليه) أخذ عنه الذهبى * قلت الصواب انه منسوب الى توزين كورة بحلب كما يأتى قريبا (والاتوز الكريم) التوزأى (الاصل وتوزون) بالضم (لقب محمد بن ابراهيم الطبرى) صاحب أبى عمر الزاهد (وتوزين أو تيزين كورة بحلب) نقله الصاغانى * قلت واليها نسب محمد بن مسعود السابق ذكره فلا يحتاج الى قوله لعله الى آخره (وتاز يتوز) توزا اذا (غلظ) وكذلك يتيز تيزا قال الشاعر * تسوى على غسن فتاز خصيلها * أى غلظ (وتوز كبقم د بفارس) قريب من كازرون (ويقال) فيه (توج) بالجيم أيضا وقد تقدم فى موضعه (منه الثياب التوزية) الجيدة (و) اليه ينسب (محمد بن عبد الله اللغوى) المشهور (وأبو يعلى محمد بن الصلت) بن الحجاج الاسدى الكوفى من شيوخ البخارى وثقه الرازيان (وابراهيم بن موسى) التوزى عن بشر بن الوليد وطبقته وعنه أبو بكر الآجرى (و) أبو الحسن (أحمد بن على) روى عنه جعفر السراج (التوزيون المحدثون) ذكر هؤلاء ولم يستوعبهم مع ان شأن البحر الاحاطة وفى الاكمال وذيله منهم عمر بن موسى أبو حفص البغدادى التوزى روى عنه أبو بكر الشافعى ومحمد بن يزداد التوزى حدث عن يونس وموسى ابن ابراهيم التوزى عن اسحق بن اسرائيل وأبو يعقوب اسحق بن عمير التوزى من شيوخ ابن المقرى وابن أخيه عمر بن داود بن واجد بن دبهر التوزى عن عباس الدورى وطبقته وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن مخلد التوزى عن أبى بكر السراج وآخرون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تازة قرية من أعمال فاس ومنها عبد الله بن فارس بن أحمد التازى الفاسى مات بمكة سنة ٨٩٤ وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ وكان يذكر بالصلاح

(التياز)

((التياز كشداد القصير الغليظ) الملزز الخلق (الشديد) العضل مع كثرة لحم فيها قال القطامى يصف بكرة اقتضبها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمنت وصارت بحيث لا يقدر على ركوبها لقوتها وعزة نفسها

فلما أن جرى سمن عليها * ٣ كما بطنت بالفدن السياعا
أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن نظن أن لا نستطاعا
اذا التياز ذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعا

هكذا أنشده الجوهرى وقال ابن برى وأنشد أبو عمرو الشيبانى * لديك لديك عوضا من اليك اليك قال وهو الصواب (و) التياز (الزراع) لغاظ فيه فمن جعله من تاز يتيز جعله فعالا ومن جعله من يتوز جعله فيعالا كالقيام والديار من قام ودار (وتاز يتيز تيزا نامات) هكذا فى سائر النسخ ولم أجده فى أصول اللغة ثم ظهر لى انه قد تصحف على المصنف انما هو باز يبيز بالموحدة ومعناه هلك ومات وقد قدمناه آنفا نقلا عن اللسان وغيره ولو ذكر بدل مات غلظ كان أصوب لانه هو المذكور فى أمهات اللغة ومنه اشتقاق التياز (وتتيز فى مشيته تقلع) قيل ومنه التياز لانه يتقلع فى مشيته تقلعا وأنشد * تيازة فى مشيها اقتناخره * (و) تتيز (الى كذا نفلت) أو الصواب فيه بالموحدة (والمتايزة المغالبة كالتيز) بالفتح فى المشى وغيره (والتيز كهجف الشديد الالواح) من الاعيار وقد صحفه الصاغانى فضبطه ككتف وذكره فى الهمز وقلده المصنف هناك على عادته وقد نبهنا عليه

٣ قوله كما بطنت الخ وأنشده الجوهرى فى مادة س ى ع طينت والفدن القصر والسياع الطين وهو من المقلوب أراد كما طين بالسياع الفدن انظر بقيته فى اللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تاز السهم فى الرمية أى اهتز فيها والتياز الملزز المفاصل وتيز بالامالة كامالة النار بلد على ساحل بحر الهند والنسبة اليه تيزى على غير قياس نقله الصاغانى * قلت وهو صقع معروف يذكر مع مكران مقابلان لعمان بينها وبين البحر وتيزان مثال كيزان من قرى هراة ومن قرى أصبهان أيضا نقله الصاغانى * قلت ومن الاولى الحسن بن الحسين بن عبد الله التيزانى الهروى من شيوخ أبى سعد المالينى وتيزين بالكسر من بلدان قنسرين صار فى أيام الرشيد من العواصم مع منبج ومنها الشمس أبو المعالى محمد بن على بن عبد الصمد بن يوسف الحلبى الشافعى ولد سنة ٨٠٧ بتيزين ودخل حلب وحماة ودمشق ومصر والحرمين سمع منه السخاوى والبقاعى مات بمصر سنة ٨٥٠

(جأز)

((فصل الجيم)) مع الزاى ((الجأز) بالتسكين (اسم الغصص فى الصدر أو) الجأز (انما يكون بالماء) قال رؤبة * يسقى العدا غيظا طويل الجأز * أى طويل الغصص لانه ثابت فى حلوقهم (و) الجأز (بالتحريك المصدر وقد جئز) بالماء (كفرح) يجأز جأزا اذا غص به فهو جئز وجئيز على ما يطرد عليه هذا النحو فى لغة قوم كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الجاز بالفتح وتشديد الزاى من أسماء الشيطان كذا فى التهذيب

(جبز)

((الجبز بالكسر) من الرجال (الكز الغليظ و) قيل هو

(البخيل)

(البخيل و) قيل هو (الضعيف و) قيل هو (اللئيم) وقد ذكره رؤبة فى شعره

وكرز يمشى بطين الكرز * أحرد أو جعد اليدين جبز

هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى وبين مشطوريه مشطوران وهما

لا يحذر الكىّ بذاك الكنز * وكل مخلاف ومكائز

(والجبيز) كأمير (الخبز الفطير) يقال جاء بجبزته جبيزا أى فطيرا (أو) هو (اليابس القفار) يقال أكلت خبزا جبيزا أى يابسا قفارا (وقد جبز) الخبز (ككرم و) عن ابن الاعرابى (جبزله من ماله جبزة قطع له منه قطعة) كذا فى اللسان (والجأبزة) بالهمزة (الفرار والسعى) وقد جأبز جأبزة نقله الصاغانى ((جرز)) * يجرز جرزا (أكل أكلا وحيا) أى بسرعة (و) جرز (قتل) يجرزه جرزا قال رؤبة

حتى وقمنا كيده بالرجز * والصقع من قاذفة وجرز

فانه أراد بالجرز القتل قال الصاغانى ويروى أبو عمرو رجز رؤبة هكذا

بالمشرفيات وطعن وخز * والصقع من قاذفة وجرز

قال ويروى والصقب والقاذفة المنجنيق (و) جرز (نخس) يجرزه جرزا وبه فسر ابن سيده بيت الشماخ الآتى ذكره قريبا (و) جرز (قطع) يجرزه جرزا (و) من المجاز (الجروز) كصبور (الأكول) الذى اذا أكل لم يترك على المائدة شيأ (أو) هو (السريع الأكل) من الناس (وكذا) الابل و(الانثى) جروز أيضا (وقد جرز ككرم) جرازة وقال الاصمعى ناقة جروز اذا كانت أكولا تأكل كل شئ (و) يقال (أرض جرز) بضمتين (وجرز) بضم فسكون مخففة عن الاول كعسر وعسر (وجرز) بالفتح يجوز أن يكون مصدرا وصف به كأنها أرض ذات جرز أى أكل للنبات (وجرز) محركة كنهر ونهر (ومجروزة) اذا كانت (لا تنبت) كأنها تأكل النبت أكلا (أو) التى (أكل نباتها أو) التى (لم يصبها مطر) قال

تسرّ أن تلقى البلاد فلا * مجروزة نفاسة وعلا

وقال الفراء فى قوله تعالى أولم يروا أنا نسوق الماء الى الارض الجرز قال أن تكون الارض لا نبات فيها يقال قد جرزت الارض فهى مجروزة جرزها الجراد والشاء والابل ونحو ذلك وفى الحديث أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينما يسير اذ أتى على أرض جرز مجدبة مثل الأيم التى لا نبات بها وفى حديث الحجاج وذكر الارض ثم قال لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان أحد و(ج) الجرز محركة (أجراز) كسبب وأسباب وجمع الجرز بالضم جرزة مثل جحر وجحرة (و) ربما (يقال أرض أجراز) كما يقال أرضون أجراز (و) تقول منه (أجرزوا) كما تقول أيبسوا وأجرز القوم (أمحلوا وأرض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل أوقاع) والجمع جوارز وأكثر ما يستعمل فى جزائر البحر (والجرزة محركة الهلاك) ويقال رماه الله بشمرزة وجرزة يريد به الهلاك ومن أمثالهم لم ترض شانئة الا بجرزة ٢ يضرب فى العداوة وان المبغض لا يرضى الا باستئصال من يبغضه (و) يقال جاء بجرزة (بالضم الحزمة من القت ونحوه) نقله الصاغانى وزاد الزمخشرى كالجرز أى بغير هاء (وأجرزت الناقة فهى مجرز) اذا (هزلت والجرز بالضم) وبضمتين (عمود من حديد) معروف عربى كذا فى اللسان * قلت والمعروف أنه معرب (ج اجراز وجرزة) الاخير كعنبة قال يعقوب ولا تقل أجرزة وأنشد قول رؤبة * والصقع من خابطة وجرز * (و) الجرز (بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء) ويقال هو الفرو الغليظ (ج جروز و) الجرز (بالتحريك السنة الجدبة) يقال سنة جرز أى مجدبة والجمع اجراز قال الراجز

* قد جرفتهنّ السنون الأجراز * (و) الجرز (الجسم) قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز البطيش * قال ابن سيده كذا حكى فى تفسيره (و) الجرز (صدر الانسان أو وسطه) ومنهم من فسر قول رؤبة باحدهما (و) قال ابن الاعرابى الجرز (لحم ظهر الجمل) وأنشد العجاج فى صفة جمل سمين فخفه الحمل

وانهمّ هاموم السديف الوارى * عن جرز منه وجوز عارى

(والجراز كغراب السيف القاطع) وقيل الماضى النافذ ويقال سيف جراز اذا كان مستأصلا (وذو الجراز سيف ورقاء بن زهير) يقال (ضرب به زهير خالد بن جعفر فنبا ذو الجراز) ولم يقطع (و) الجراز (كسحاب نبات يظهر كالقرعة لا ورق له ثم يعظم) حتى يكون (كانسان قاعد ثم يدق رأسه) ويتفرق (وينور نورا كالدفلى تبهج من حسنه الجبال) وهى منابته (ولا يرعى ولا ينتفع به فى شئ من مرعى أو مأكل وهو رخو مثل الدباء يرمى بالحجر فيغيب فيه قاله أبو حنيفة (ورجل ذو جراز) كسحاب (غليظ صلب) هكذا فى النسخ والصواب رجل ذو جرز محركة أى غلظ وصلابة وانه لذو جرز أى قوة وخلق شديد يكون للناس والابل (والجارز الشديد السعال) وأحسن منه والجارز من السعال الشديد قال الشماخ يصف حمر الوحش

يحشرجها طورا وطورا كأنها * لها بالرغامى والخياشيم جارز

هكذا أنشده الجوهرى واستشهد الازهرى بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغامى زيادة الكبد واراد بها الرئة ومنها يهيج السعال وقال ابن برى أى يحشرجها تارة وتارة يصيح بهن كأن به جارزا وهو السعال والرغامى الانف وما حوله قال الصاغانى

٢ قال فى اللسان أى أنها من شدة بغضائها لا ترضى للذين تبغضهم الا بالاستئصال

والروايه له بالرغامى أى للعمار (و) من المجاز الجارز (المرأة العاقر) شبهت بالارض التى لاتنبت (وجراز كقرطق ع بالبصرة) نقله الصاغانى (و) يقال (مفازة مجراز) أى (مجدبة والمجارزة مفاكهة تشبه السباب) نقله الصاغانى (والتجارز التشاتم) والترامى به (والاساءة) يكون (بالقول والفعال وجرزان) بالضم (ناحية بارمينية الكبرى) نقله الصاغانى (و) يقال (طوت الحية أجرازها) اذا تراخى (أى) طوى (جسمها) جمع جرز محركة وهو الجسم وقد تقدم أنشد الاصمعى يصف حية

اذا طوى أجرازه أثلاثا * فعاد بعد طرقه ثلاثا

أى عاد ثلاث طرق بعدما كان طرقة واحدة أراد بعد أن كان شيأ واحدا طوى نفسه فصار منطويا ثلاثة أشياء * ومما يستدرك عليه يقال للناقة انها لجراز الشجر كغراب تأكله وتكسره ومنه قول الشاعر * كل علنداة جراز للشجر * فانه عنى ناقة شبهها بالجراز من السيوف أى انها تفعل فى الشجر فعل السيوف فيها وجرزت الارض جرزا من حد فرح وأجرزت صارت جرزا وفى بعض التفاسير الارض الجرز أرض اليمن وجرزه الزمان اجتاحه كما فى الاساس والجراز كغراب أحد سيوف النبى صلى الله عليه وسلم ذكره أئمة السير وقال القتيبى الجرز الرغيبة التى لاتنشف مطرا كثيرا و يقال طوى فلان أجرازه اذا تراخى وجرزه بالشتم رماه به وجرزة بالضم موضع من أرض اليمامة نقله الصاغانى وجرزوان بضم الجيم والزاى مدينة من أعمال جوزجان معرب ٣ كرزوان والجرز محركة فصوص المفاصل نقله الصاغانى واسمعيل بن ابراهيم الجرزى الجرجانى عن مسلم بن ابراهيم وغيره هكذا ضبطه الحافظ بالفتح وجرزة الهواء بالكسر قرية بمصر بالصعيد الادنى وقد رأيتها ﴿جربز الرجل ذهب أو انقبض و﴾ قال الصاغانى جربز (سقط) * قلت وكانه لغة فى جرمز بالميم (والجربز بالضم) أى كقنفذ (الخب الخبيث) من الرجال وهو دخيل (معرب كربز) ويقال القربز أيضا (والمصدر الجربزة) يقال رجل جربز بين الجربزة أى خب خبيث * ومما يستدرك عليه الجراهزة بطن من العرب منازلهم وادى رمع منهم الفقيه الصالح أبو الربيع سليمان بن عبد الله الجرهزى الشافعى الزبيدى حدث عن السيد يحيى بن عمر الزبيدى وغيره وولده الفقيه الصالح العلامة عبد الله بن سليمان حدث عن يحيى بن عمرو عن مشايخنا عبد الخالق بن أبى بكر ومحمد بن علاء الدين المزجاجيين وتولى الافتاء بزبيد بعد شيخنا الفقيه سعيد بن محمد الكبودى والشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الجرهزيين بالكسر نسبة الى جره مدينة بفارس من أعمال شيراز حدث هو وآل بيته وهو جد الامام المحدث نعمة الله بن محمد بن عبد الرحيم ﴿الجرافز كعلابط الضخم العظيم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى ﴿جرمز واجرمز انقبض واجتمع بعضه الى بعض﴾ كاجرغز والمجرغز المجتمع قال الازهرى واذا أدغمت النون فى الميم قلت مجرمز وجرمز الشئ واجرغز أى اجتمع الى ناحية وفى حديث عيسى بن عمر أقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدى الحسن أى تجمعت وانقبضت والاقعنباء الجلوس (و) جرمز الرجل (نكص) وفى حديث الشعبى وقد بلغه عن عكرمة فتيا فى طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس أى نكص عن الجواب (وفر) منه وانقبض عنه (والجرامز) هكذا فى النسخ والصواب الجراميز (قوائم الوحشى وجسده) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى يصف حمارا

وأسحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

واذا قلت للثور ضم جراميزه فهى قوائمه والفعل منه اجرمز اذا انقبض فى الكناس قال الشاعر * مجرمز كضجعة المأسور * (و) الجراميز أيضا (بدن الانسان) جملة وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه أنه كان يجمع جراميزه و يثب على الفرس وقيل المراد به اليدان والرجلان و يقال رماه بجراميزه أى بنفسه وقال أبو زيد رمى فلان الارض بجراميزه وارواقه اذا رمى بنفسه و يقال جمع جراميزه اذا انقبض ليثب (و) يقال (أخذه بجراميزه) وحذافيره (أى أجمع وتجرمز عليهم سقط و) تجرمز (الليل ذهب) قال الراجز لما رأيت الليل قد تجرمزا * ولم أجد عما أمامى مأرزا

هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى والرواية لما رأين أى المطايا والرجز لمنظور بن حبة الاسدى وقبله

* حادى المطايا خاف أن تلمزا ٣ * (كاجرمز) أى ذهب (والجرموز بالضم حوض) متخذ فى قاع أو روضة (مرتفع الاعضاد) فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك قاله الليث (أو) الجرموز (حوض صغير) جمعه الجراميز قال أبو محمد الفقعسى

كأنها والعهد مذ أقياظ * أس جراميز على وجاذ

أى كأن الاثافى مثل أس أحواض على وجاذ لنقر فى الجبل تمسك الماء (و) قيل الجرموز (البيت الصغير و) الجرموز (الذكر من أولاد الذئب) نقله الصاغانى هكذا وفى بعض النسخ الارانب بدل الذئب (و) الجرموز (الركية) نقله الصاغانى (وبنو جرموز بطن) من العرب قال ابن دريد (ويقال لهم الجراميز) وأنشد

قل للمهلب ان نابتك نائبة * فادع الاشاقر وانهض بالجراميز

* قلت وهم من ولد الحرث بن مالك بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (وعمرو بن جرموز) التميمى (قاتل الزبير بن العوام) حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم (رضى الله تعالى عنه و) روى أبو داود عن النضر قال قال المنتجع يعبهم

(المستدرك)

٣ قوله كرزوان هو من سوم ... فى التكملة بكاف فارسية بثلاث نقط من تحت

(جربز)

(المستدرك)

(الجرافز)

(جرمز)

٣ قال فى التكملة التلمز السرعة فى السير

كل

كل عام مجرمز الاوّل يقال (عام مجرمز) الاول (اذا لم يعجل بالمطر) فى أوّله (ثم يجتمع الماء فى وسطه) وأخصر منه عام مجرمز ليس فى أوّله مطر ولكنه قلد الصاغانى فيما أورده وخالفه فى قوله ثم يجتمع الماء فان نصه ثم يجتمع المطر * ومما يستدرك عليه يقال ضم فلان اليه جراميزه اذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وتجرمز اذا اجتمع وجرمز الرجل أخطأ فى الجواب والجرماز بالكسر بناء عظيم كان عند أبيض المدائن وقد عفا أثره وهجرة بنى جرموز قرية كبيرة باليمن اليها ينسب الشريف المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن المنتصر أبو على الجرموزى الحسنى وأول من انتقل منهم اليها جده محمد بن المنتصر المذكور توفى سنة ١٠٧٧ بعهمة وهو عامل بها وهو بيت كبير باليمن وله عشرة أولاد نجباء شعراء محمد وعلى والحسن والحسين والهادى وأحمد وعبد الله والقاسم وجعفر وفخر اليمن اسمعيل أما الحسن بن المطهر الجرموزى فمن مشايخه القاضى شمس الدين أحمد بن سعد الدين المسيورى والقاضى عبد الواسع ابن عبد الرحمن القلعى وهو شيخ أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن اسمعيل ولد سنة ١٠٧٥ وتوفى سنة ١١٠١ وقد تكفل بأخبارهم كتاب قلائد الجوهر فى أنباء آل المطهر الذى ألفه الفقيه الاديب علم الدين قاسم بن أحمد الخالدى فراجعه ﴿جز﴾ الصوف و(الشعر والحشيش) والنخل والزرع يجزه (جزا وجزة) بالفتح فيهما (وجزة حسنة) بالكسر هذه عن اللحيانى (فهو مجزوز وجزيز قطعه كاجتزه) وخص ابن دريد به الصوف والنخل ذكره ابن سيده والزرع ذكره الزمخشرى أنشد ثعلب والكسائى ليزيد بن الطثرية

فقلت لصاحبى لا تحبسنا * بنزع أصوله واجتز شيحا

ويروى واجدز وهكذا أنشده الجوهرى له وذكره ابن سيده ولم ينسبه لاحد بل قال وأنشد ثعلب قال ابن برّى ليس هو ليزيد زاد الصاغانى وليس ليزيد على الحاء المفتوحة شعر وانما هو لمضرس بن ربعى الاسدى وقبله

وفتيان شويت لهم شواء * سريع الشىّ كنت به نجيحا

فطرت بمنصل فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا

فقلت لصاحبى لا تحبسنا * بنزع أصوله واجتز شيحا

قال ابن برى والبيت كذا فى شعره والمنصل السيف واليعملات النوق والسريح خرق أو جلود تشدّ على أخفافها اذا دميت يقول لا تحبسنا عن شىّ اللحم بقلع أصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانه وعيدانه وأسرع لنا فى شيه وزاد الصاغانى والرواية الحاطبى قال ابن برى ويروى لا تحبسانا والعرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلى

وان تزجرانى يا ابن عفان أنزجر * وان تدعانى أحم عرضا ممنعا

(و) جز (النخل حان أن يجز) أى يقطع ثمره ويصرم (كأجز) قال طرفة

أنتم نخل نطيف به * فاذا ما جز نجترمه

ويروى فاذا أجز وكذلك البرّ والغنم (و) جز (التمر يجز) بالكسر (جزوزا) بالضم (يبس كأجز) ويقال تمر فيه جزوز أى يبس (والجزز محركة والجزاز والجزازة بضمهما والجزة بالكسر ما جز منه أو هى) أى الجزة (صوف نعجة) أو كبش اذا (جز فلم يخالطه غيره) قاله أبو حاتم (أو صوف شاة فى السنة) ومنه قولهم أعطنى جزة أو جزتين فتعطيه صوف شاة أو شاتين (أو) الصوف (الذى لم يستعمل بعد ما جز) وبه فسروا حديث حماد فى الصوم وان دخل حلقك جزة فلا تضرك (ج جزز وجزائز) عن اللحيانى وهو كما قالوا ضرة وضرائر ولا تحفل باختلاف الحركتين (والجزوز) بغير هاء (الذى يجز) عن ثعلب (و) الجزوز أيضا (التى تجز كالجزوزة) قال ثعلب ما كان من هذا الضرب اسما فانه لا يقال الا بالهاء كالحلوبة والركوبة والعلوفة أى هى مما تجز وأما اللحيانى فقال ان هذا الضرب من الاسماء يقال بالهاء وبغير الهاء قال وجمع ذلك كله على ٣فعل وفعائل قال ابن سيده وعندى أن فعلا انما هو لما كان من هذا الضرب بغير هاء كركوب وركب وأن فعائل انما هو لما كان بالهاء كركوبة وركائب (وأجز القوم حان جزاز غنمهم) والجزاز حين تجز الغنم (و) أجز (الرجل جعل له جزة الشاة و) أجز (الشيخ حان له أن) يجز أى (يموت) لم أجد هذا فى الاصول التى عليها مدار نقل المصنف ثم ظهر لى بعد تأمل شديد أنه تصحف عليه وصوابه وأجز الشيح بكسر الشين والحاء المهملة حان له أن يجز كما هو فى سائر أمهات الفن فصحفه المصنف وجعل الشيح شيخا وان كان له سلف فيما نقل عنه فيكون ما ذكره من المجاز فان الجزاز كما يأتى انما يستعمل فى جزاز الغنم ونحوه وفى الحصاد ونحوه فانما يراد به الموت بضرب من التشبيه فتأمل (والجزاز كسحاب وكتاب) الفتح عن اللحيانى حين تجز الغنم وهو أيضا بلغتيه (الحصاد وعصف الزرع) قال الليث الجزاز كالحصاد واقع على الحين والاوان يقال أجز النخل وأحصد البر وقال الفراء جاءنا وقت الجزاز والجزاز أى زمن الحصاد وصرام النخل (و) الجزاز (بالضم ما فضل من الاديم) وسقط منه (اذا قطع) واحدته جزازة (و) الجزاز (من كل شئ ما اجتززته) سواء كان صوفا أو غيره واحدته جزازة (وجزة بأصبهان) معرب كز (و) يقال مضى جز (من الليل) أى (قطعة منه) وقال الصاغانى أى نصفه (ومجزز) بن الاعور بن جعدة الكنانى (المدلجى) القائف (و) ابنه (علقمة بن مجزز كمحدث) وضبطه ابن عيينة كمعظم (صحابيان) وابنه الثانى وقاص بن مجزز له صحبة أيضا وقتل فى غزوة ذى قرد ذكره ابن هشام ففى كلام المصنف مع قصوره نظر قال الحافظ ومات علقمة فى عهد عمر ومن ولده عبد الله وعبيد الله

(المستدرك)

(جز)

٣ قوله فعل أى بضمتين كما بضبط اللسان شكلا

ابنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن علقمة كانا محدوحين قاله ابن الكلبى (ويقال للحيانى) أى الضخم اللحية (كأنه عاض على جزة أى) على (صوف شاة جزت و) فى الصحاح (الجزيزة خصلة من صوف كالجزجزة) بالكسر وهى عهنة تعلق فى الهودج قال الراجز

* كالقرناست فوقه الجزائز * وقيل الجزجزة خصلة من صوف تشد بخيوط يزين بها الهودج والجزاجز خصل العهن والصوف المصبوغة تعلق على هوادج الظعائن يوم الظعن وهى الشكن والجزائز قال الشماخ * هوادج مشدود عليها الجزائز * وقيل الجزير ضرب من الخرز يزين به جوارى الاعراب شبيه بالجزع وقيل هو عهن كان يتخذ مكان الخلاخيل قال النابغة يصف نساء شمرن عن أسوقهن حتى بدت خلاخيلهن

خرز الجزير من الخدام خوارج * من فرج كل وصيلة وازار

(والجزاجز) بالفتح (المذاكير) عن ابن الاعرابى وأنشد

ومرقصة كففت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام

فقلت لها ارفعى منها وسيرى * وقد لحق الجزاجز بالحزام

قال ثعلب أى قلت لها سيرى وكونى آمنة وقد كان لحق الحزام بثيل البعير من شدة سيرها هكذا روى عنه (وجزة) بالفتح (اسم أرض يخرج منها الدجال) فيما يروى كذا نقله الصاغانى وقلده المصنف ولم يحلها وهى قرية بأصبهان كان أبو حاتم الرازى الحنظلى يقول نحن من أصبهان من قرية جز وجزة أيضا ناحية بخراسان فارسى معرب كان بها وقعة لأسيد بن عبد الله مع خاقان (واستجز البر) أى (استحصد) * ومما يستدرك عليه الجزز محركة الصوف لم يستعمل بعد ما جز تقول صوف جزز ويقال جززت الكبش والنعجة ويقال فى العنز والتيس حلقتهما ٢ والجز بالكسر ما يجز به وجز النخلة يجزها جزا وجزازا وجزازا عن اللحيانى صرمها وأجز القوم أجز زرعهم واجتززت الشيح وغيره واجدززته اذا اجززته ويقال عليه جزة من مال كقولك ضرة من مال وتقول عندى بطاقات وجزازات وهى الوريقات التى تعلق فيها الفوائد وهو مجاز وفى المثل ماهكذا يجز الظهر ويقال ما أعرفنى من أين يجز الظهر وجز جز بالضم من جبالهم فيها بئر عادية وجزاى بكسر الجيم وتشديد الزاى المفتوحة قرية من الجيزة وقد دخلتها وجز بن بكر بالفتح جد محمد بن مروان ابن ثربان بن عبد الرحمن المحدث من شيوخ ابن عفير وجده بكر دخل الشام مع أبى عبيدة ﴿الجعز كالجأز﴾ بالهمز (الى آخره) وهو الغصص جعز جعزا بجئز غص أهمله الجوهرى وذكره صاحب اللسان ولم يعزه ونقله الصاغانى عن ابن دريد وقال كأنهم أبدلوا من الهمزة عينا (وحبا جعيزان نبت) ﴿الجفز السرعة فى المشى﴾ يمانية أهمله الجوهرى وقال صاحب اللسان حكاها ابن دريد قال ولا أدرى ما صحتها واقتصر الصاغانى على قوله السرعة ولم يزد شيأ ﴿الجلز الطى واللى والمد﴾ هكذا فى سائر النسخ وصوابه العقد فى اللسان وكل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته (و) الجلز (النزع) فى القوس (كالتجليز جلزه يجلزه) بالكسر جلزا (و) الجلز (العقب المشدود فى طرف السوط الاصبحى كالجلاز) ككتاب وكل شئ يلوى على شئ ففعله الجلز واسمه الجلاز (و) الجلز (حزم مقبض السكين وغيره) كالسوط وشده (بعلباء البعير) وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر ومن ذلك قولهم ما أعطاه جلاز سوط قال الزمخشرى وهو ما يجلز به أى يعصب من عقب وغيره (و) الجلز (معظم السوط) هكذا هو فى النسخ والذى فى اللسان جلز السنان أعلاه وقيل معظمه (و) قيل هو (الحلقة المستديرة فى أسفل السنان) ويقال لأغلاظ السنان جلز (و) الجلز (الذهاب فى الارض مسرعا كالجليز) كأمير (والتجليز) هذه عن أبى عمرو وأنشد لمرداس الدبيرى

* ثم سعى فى اثرها وجلزا * (و) الجلز (مقبض السوط) سمى باسم ما يجلز به (والجلائز عقبات تلوى على كل موضع من القوس واحدها جلاز وجلازة) بكسرهما قال الشماخ

مدل بزرق لا يداوى رميها * وصفراء من نبع عليها الجلائز

ولا تكون الجلائز الا من غير عيب وقيل الجلازة أعم من الجلاز ألا ترى أن العصابة اسم التى للرأس خاصة وكل شئ يعصب به شئ فهو العصاب (و) اذا كان الرجل معصوب الخلق واللحم قيل (رجل مجلوز اللحم) والخلق ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاى وهى الوثيقة الخلق (و) من المجاز رجل مجلوز (الرأى) أى (محكمه) نقله الصاغانى (والجلواز بالكسر الشرطى أو) هو (الثؤرور ج الجلاوزة) وجلوزتهم شدة سعيهم بين يدى الامير قاله الزمخشرى وفى سجعاته المراوزة أكثرهم جلاوزة (والجلوز كسنور البندق) عربى حكاه سيبويه ونقل الازهرى فى ترجمة شكر والجلوز نبت له حب الى الطول ما هو يؤكل مخه شبه الفستق وقال صاحب المنهاج جلوز هو حب الصنوبر الكبار (و) الجلوز أيضا (الضخم الشجاع) من الرجال (ومجلز كمنبر فرس عمرو بن لأى التيمى) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ عمرو بن لؤى والاول أصح (وأبو مجلز) وكان أبو عبيد يقوله بفتح الميم وكسر اللام ونسبه ابن السكيت الى العامة وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه أو من جلز السنان وهو أغلظه (لاحق بن حميد تابعى) مشهور (والجلنز كبرج المرأة القصيرة) قاله الفراء أنشد أبو ثروان

فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لا جلنز كند ولا قيدود

(المستدرك)

٢ قال فى اللسان ولا يقال جززتهما

(جعز)

(الجفز)

(جلز)

قال هى الفتل أيضا (و) يقال (جلز تجليزا أغرق فى نزع القوس حتى بلغ النصل) قال عدى

أبلغ أباقابوس اذ جلز النزع ٢ ولم يؤخذ لخطى يسر

(و) جلز تجليزا (ذهب) مسرعا قاله أبو عمرو وقد تقدم ذلك بعينه فهو تكرار (والجلوزة الخفة فى الذهاب والمجى ٣) بين يدى العامل وبه سميت الجلاوزة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جلز رأسه بردائه جلزا عصبه قال النابغة * يحث الحداة جالزا بردائه * أراد جالزا رأسه بردائه وجلز السنان أعلاه وقيل معظمه وقيل أغلظه وقرض مجلوز يجزى به مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهاب قال المتنخل الهذلى

هل أجزينكما يوما بقرضكما * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز

وقال النضر جلزت الشئ الى الشئ اذا ضممته اليه وأنشد

قضيت حويجة وجلزت أخرى * كما جلز الفشاغ على الغصون

الفشاغ نبت يتفشغ على الشجر أى يلتوى عليه وقد سموا جلازة بالكسر وجالزا ومجلزا وجلاز السوط بالكسر سير يشد فى طرفه وجلز على هذا الامر نفسه أى ربط له جاشه والجلاز كجعفر الشيطان واجلاز أى اشرأب وهذه الثلاثة الاخيرة عن الصاغانى ﴿الجلبز كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد من الرجل) ونقل صاحب اللسان والصاغانى عن ابن دريد رجل جلبز وجلابز أى كجعفر وعلابط صلب شديد وقد تصحف على المصنف فلينظر ﴿الجلحز كجعفر﴾ أهمله الجوهرى (و) كذلك الجلحاز مثل (قرطاس) وقال ابن دريد الجلحز والجلحاز (الضيق البخيل) من الرجال قال الازهرى هذا الحرف فى كتاب الجمهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها لاحد من الثقات ويجب الفحص عنها فما وجد لامام موثوق به ألحق بالرباعى والا فليحذر منها ﴿الجلفزيز العجوز المتشنجة﴾ وهى مع ذلك عمول (أو التى) أسنت و (فيها بقية) وكذلك الناقة وأنشد ابن السكيت يصف امرأة أسنت وهى مع سنها ضعيفة العقل

السن من جلفزيز عوزم خلق * والحلم حلم صبى يمرث الودعه

(و) الجلفزيز (من الناب الهرمة الجول العمول و) من أسماء (الداهية) الجلفزيز قال * انى أرى سوداء جلفزيزا * (و) الجلفزيز (الثقيل) عن السيرافى (و) الجلفزيز (الناقة الصلبة الغليظة) الشديدة (كالجلفز) كجعفر (والجلفز والجلافز الصلب الشديد) من كل شئ وكذلك الجلبز والجلابز كما تقدم عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه يقال جعلها الله الجلفزيز اذا صرم أمره وقطعه هذا نص اللسان وقال الصاغانى يقال للامر اذا قطع وصرم جعلها والله الجلفزيز ﴿الجلهزيز من النوق الجلفزيز﴾ نقله الصاغانى وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ﴿جمل جلنزى﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى يقال جمل جلنزى وبلنزى مثال دلنظى وعلندى (غليظ شديد) نقله ابن منظور والصاغانى (الجلهزة اغضاؤك عن الشئ) وكتمك له (وأنت عالم به) أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى عن ابن دريد ﴿جمز الانسان والبعير وغيره يجمز جمزا﴾ بالفتح (وجمزى) محركة مقصورا كذا فى النسخ وفى بعض الاصول بالتحريك من غير ألف القصر (وهو عدو دون الحضر) الشديد (وفوق العنق وبعير جماز) كشداد منه وفى حديث ماعز فلما أذلقته الحجارة جمز أى أسرع هاربا من القتل وكذا حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعنى السير بالجنائز (وناقة جمازة) تعدو الجمزى (و) جمز (الرجل فى الارض) جمزا (ذهب) عن كراع (وحمار جماز وثاب) وزنا ومعنى (و) حمار (جمزى) محركة وثاب (سريع) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

كأنى ورحلى اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال

وأصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

شبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جمزى قال الكسائى الناقة تعدو الجمزى وكذلك الفرس وحيدى بالدحال خطأ لان فعلى لا يكون الا للمؤنث قال الاصمعى لم أسمع بفعلى فى صفة المذكر الا فى هذا البيت يعنى أن جمزى وبشكى وزلجى ومرطى وما جاء على هذا الباب لا يكون الا من صفة الناقة دون الجمل قال ورواه ابن الاعرابى لنا حيد بالدحال يريد عن الدحال قال الازهرى ومخرج من رواه جمزى على عير ذى جمزى أى ذى مشية جمزى وهو كقولهم ناقة وكرى أى ذات مشية وكرى فاذا عرفت ذلك فاعلم أن قول شيخنا ردا على الاصمعى فيه قصور (والجمازة) بالضم كما حققه ابن الاثير وغيره وظاهر اطلاق المصنف يقتضى أن يكون بالفتح وليس كذلك وهى (دراعة من صوف) وبه فسر الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم توضأ فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه فأخرج يديه من تحتهما وأنشد ابن الاعرابى

يكفيك من طاق كثير الاثمان * جمازة شمر منها الكمان

وقال أبو وجزة

دلنظى يزل القطر عن صهواته * هو الليث فى الجمازة المتورد

(و) الجمازة بالفتح (فرس عبد الله بن حنتم) نقله الصاغانى وهو (أكرم خيول العرب والجمزة بالضم الكتلة من التمر والاقط) ونحو

٢ قوله ولم يؤخذ لخطى الخ كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة ولم يوجد لخطى يسر

٣ فى نسخة المتن المطبوع زيادة وجالز اسم وقد استدركه الشارح بعد

(الجلبز) (الجلحز) (الجلفزيز) (المستدرك) (الجلهزيز) (جلنزى) (الجلهزة) (جمز)

ذلك والجمع جمز (و) الجمزة (برعوم النبت الذى فيه الحبة) عن كراع كالقمزة (و) عن ابن الاعرابى (الجمز) بالفتح (الاستهزاء و) قال ابن دريد الجمز (مابقى فى الفمال (من) أصل (عرجون النخل) ونص ابن دريد من أصل الطلعة اذا قطعت (ويضم) هكذا ضبطه الصاغانى بالفتح والضم معا (ج جموز ورجل جميزا لفؤاد ذكيه) قلت لعله جميرا لفؤاد بالراء كما تقدم للمصنف فى موضعه فانى لم أر أحدا من الائمة تعرض له هنا (والجميز كقبيط والجميزى) بالالف المقصورة (التين الذكر) يكون بالغور (وهو حلو) وهو الاصفر منه والاسود يدمى الفم (و) هو (ألوان) مختلفة وهو موجود بالكثرة فى أرض الشام ومصر والواحدة جميزة (والجمز كمحدث الذى يركب الجمازة) وهى الناقة أو الجماز قال الراجز

أنا النجاشى على جماز * حادابن حسان عن ارتجازى

(المستدرك) ومن سجعات الاساس اذا ركبت الجمازة فلا تنس الجنازة * ومما يستدرك عليه الجمزان كعثمان ضرب من التمر كذا فى اللسان ومحمد بن عبد الله بن جماز شاعر نقله الصاغانى * قلت وذكر غير واحد أنه محمد بن عبد الله بن حماد بن عطاء البصرى وجماز لقبه لانه كان يركب الجمازة وهى من آلات الحامل قاله الحافظ وهو أحد الشعراء والندماء سمع أبا عبيدة اللغوى وبضم فتشديد الامام أبو الحسن على بن هبة الله ابن بنت الجميزى نسبة الى بيع الجميز مشهور وعبد العزيز بن أبى القاسم الشافعى يعرف بابن الجميزى درس بالاسكندرية مات سنة ٦٣١ ذكره منصور بن سليم ودرب الجماميز احدى محال مصر حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين وجمز بالفتح ما بين اليمامة واليمن نقله الصاغانى * قلت وهو عند حبونن اسم ناحية من نواحى اليمامة قاله نصر والحرث أبو جميز كقبيط صاحب النوادر والمزاح هكذا صوبه المصنف فى ج م ن بالزاى ٢ وأنشد لابى بكر بن مقسم ما يشهد له على ذلك والمحدثون ضبطوه بالنون فى آخره

(جنز) ﴿جنزه﴾ ﴿يجنزه﴾ جنزا (ستره و) جنزه جنزا (جمعه) وكذلك جنزه تجنيزا نقله الصاغانى ويقولون جنز الرجل فهو مجنوز اذا جمع (والجنازة) بالكسر (الميت ويفتح) قال ابن دريد زعم قوم أن اشتقاقه من الجنز بمعنى الستر قال ابن سيده ولا أدرى ما صحته وقد قيل هو نبطى (أو) الجنازة (بالكسر) الانسان (الميت وبالفتح السرير أو عكسه) أى بالكسر السرير وبالفتح الميت (أو بالكسر السرير مع الميت) أو الميت بسريره وقال الفارسى لا يسمى جنازة حتى يكون عليه ميت والا فهو سرير أو نعش وأنشد للشماخ اذا أنبض الرامون فيها ترنمت * ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز

قال الليث وقد جرى فى أفواه الناس جنازة بالفتح والنحارير ينكرونه وقال الاصمعى الجنازة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة أى ميتا وقال النضر الجنازة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنازة لان الثياب تجمع والرجل على السرير قال وجنزوا جمعوا وقال ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال الكميت يذكر النبى صلى الله عليه وسلم حيا وميتا

كان ميتا جنازة خير ميت * غيبته حفائر الاقوام

(و) الجنازة (كل ما ثقل على قوم واغتموا به) قاله الليث وأنشد لصخر بن عمرو بن الشريد

وما كنت أخشى أن أكون جنازة * عليك ومن يغتر بالحدثان

(و) الجنازة (المريض) نقله الصاغانى (و) من المجاز الجنازة (زق الخمر) استعاره بعض مجان العرب له وهو عمرو بن قعاس فقال

وكنت اذا أرى زقا مريضا * يناح على جنازته بكيت

(والجنز) بالفتح (البيت الصغير من الطين) يمانية قاله ابن دريد (وجنزة أعظم بلد بأران) وهى بين شيروان وأذربيجان وهو معرب كنجه قاله الصاغانى قلت بينه وبين بردعة ستة عشر فرسخا (و) جنزة أيضا (ة بأصبهان من احداهما) والصواب من الاولى (أبو الفضل اسمعيل الجنزوى) ويقال فيه أيضا الجنزى وهو الشروطى المحدث بدمشق ومنه أيضا الفقيه مسدد بن محمد الجنزى شيخ السلفى وعمر بن عثمان بن شعيب الجنزى شيخ أبى المظفر السمعانى مات بمرو سنة ٥٥٠ وأمين الملك الحسين بن محمد بن الحسين الجنزى سمع عبد الوهاب بن منده وابراهيم بن محمد الجنزى قال الدارقطنى كان يكتب معنا الحديث وأبو سعيد محمد بن يحيى بن منصور الجنزى نزيل نيسابور وتلميذ الغزالى روى عنه ابن عساكر وابن السمعانى مات سنة ٥٤٩ فهؤلاء من البلد الذى بأران وأما التى بأصفهان فمنها أحمد بن محمد بن أحمد الجنزى الاصبهانى سمع سنن النسائى من الدونى قال ابن نقطة رأيته بأصفهان وابنه عبد الوهاب سمع من أصحاب الحداد وكان ثقة (ويزيد بن عمر بن جنزة) هكذا نص الصاغانى وصوابه عمرو بن جنزة المدائنى الجنزى (محدث) بغدادى روى عن المقدمى وعنه عباس الدورى (والتجنيز فى قول الحسن البصرى وضع الميت على السرير) ذكروا أن النوار لما احتضرت أوصت أن يصلى عليها الحسن فقيل له فى ذلك فقال اذا جنزتموها فآذنونى *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان رمى فى جنازته لان الجنازة يصير مرميا فيها والمراد بالرمى الحمل والوضع ويقولون أيضا طعن فى جنازته أى مات وجنزرود من نواحى نيسابور وهى مركبة قاله الصاغانى * قلت وهى كنجرود والجنائزى من يقرأ أمام الموتى منهم محمد بن محمد بن المأمون الجنائزى حدث عن السلفى وأبو على الجنائزى قال الامير لم يقع لى اسمه روى عن محمد بن ابراهيم

٢ عبارة المصنف هناك وأبو الحرث جمين كقبيط المدينى ضبطه المحدثون بالنون والصواب بالزاى المعجمة أنشد أبو بكر بن مقسم
ان أبا الحرث جميزا
قد أوتى الحكمة والميزا

البوشنجى وسعيد بن أحمد بن عبد العزيز الجنانزى كان يسكن فى مكان يقال له مسجد الجنانز روى عن مسعود بن الفاخور وغيره قاله الحافظ ﴿جاز﴾ (الموضع) والطريق (جوزا) بالفتح (وجؤوزا) كقعود (وجوازا ومجازا) بفتحهما (وجاز به وجاوزه جوازا) بالكسر (سار فيه) وسلكه (و) أجازه (خلفه) وقطعه (و) كذلك (أجاز غيره وجاوزه) هكذا فى النسخ وصوابه وجازه والمعنى ساره وخلفه قال الاصمعى جزت الموضع سرت فيه وأجزته خلفته وقطعته وأجزته أنفذته قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بباطن خبت ذى قفاف عقنقل

وقال الراجز

خلوا الطريق عن أبى سياره * حتى يجيز سالما حماره

وقال أوس بن مغراء

ولا يريمون للتعريف موضعهم * حتى يقال أجيزوا آل صفوانا

يمدحهم بأنهم يجيزون الحاج يعنى أنفذوهم وجاوزت الموضع جوازا بمعنى جزته وفى حديث الصراط فأكون أنا وأمتى أول من يجيز عليه قال يجيز لغة فى يجوز جاز وأجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا تجيزوا البطحاء الا شدا ويقال جاوزه وجاوز به اذا خلفه وفى التنزيل وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر (و) الاجتياز السلوك و (المجتاز السالك و) المجتاز (مجتاب الطريق ومجيزه و) المجتاز أيضا (الذى يخب النجاء) عن ابن الاعرابى وأنشد

ثم انشمرت عليها خائفا وجلا * والخائف الواجل المجتاز ينشمر

(والجواز كسحاب) ولا يخفى أن قوله كسحاب مستدرك لان اصطلاحه يقتضى الفتح (صك المسافر) جمعه أجوزة يقال خذوا أجوزتكم أى صكوك المسافرين لئلا يتعرض لكم كما فى الاساس (و) الجواز (الماء الذى يسقاه المال من الماشية والحرث) ونحوه (وقد استجزته فأجاز اذا سقى أرضك أو ماشيتك) وهو مجاز قال القطامى

وقالوا فقيم قيم الماء فاستجز * عبادة ان المستجيز على قتر

قوله على قتر أى على ناحية وحرف اما أن يسقى واما أن لا يسقى والمستجيز المستسقى (وجوزاهم ابلهم تجويزا) اذا (قادها لهم بعيرا بعيرا حتى تجوز) لا يخفى أن قوله تجويزا كالمستدرك لعدم الاحتياج اليه لانه لا اشتباه هنالك وكذا قوله لهم بعد قادها تكرار أيضا فان قوله وجوزلهم يكفى فى ذلك وانما نؤاخذه بذلك لانه يراعى شدة الاختصار فى بعض المواضع على عادته حتى يخالف النصوص (وجوائز الشعر) وفى بعض النسخ الاشعار وهى الصحيحة (والامثال ماجار من بلد الى بلد) قال ابن مقبل

[2]ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

قال ثعلب يتنازعون الى آخره أى يجيلون الرأى فيما بينهم ويتمثلون مايريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من ارخاء ابلهم وغفلتهم عنها (و) عن ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوزله ماصنعه و (أجازله سوغ له) ذلك (و) أجاز (رأيه أنفذه كجوزه) وفى حديث القيامة والحساب انى لا أجيز اليوم على نفسى شاهدا الا منى أى لا أنفذ ولا أمضى وفى حديث أبى ذر قبل أن تجيزوا على أى تقتلونى وتنفذوا فى أمركم (و) أجاز (له البيع أمضاه) وجعله جائزا وروى عن شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول (و) أجاز (الموضع) سلكه و (خلفه) ومنه أعانك الله على اجازة الصراط (و) يقال (تجوز فى هذا) الامر مالم يتجوز فى غيره (احتمله وأغمض فيه و) تجوز (عن ذنبه لم يؤاخذه به كتجاوز) عنه الاولى عن السيرافى وفى الحديث ان الله تجاوز عن أمتى ماحدثت به أنفسها [3] أى عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه (وجاوز) الله عن ذنبه لم يؤاخذه (و) تجوز (الدراهم قبلها على مافيها) وفى بعض الاصول على مابها قاله الليث وزاد غيره (من) خفى (الداخلة) وقليلها وزاد الزمخشرى ولم يردها (و) تجوز (فى الصلاة خفف) ومنه الحديث أسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى أى أخففها وأقللها وفى حديث آخر تجوزوا فى الصلاة أى خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير (و) تجوز (فى كلامه تكلم بالمجاز) وهو ما يجاوز موضوعه الذى وضع له (والمجاز الطريق اذا قطع من أحد جانبيه الى الآخر) كالمجازة ويقولون جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته أى طريقا ومسلكا (و) المجاز (خلاف الحقيقة) وهى مالم تجاوز موضوعها الذى وضع لها وفى البصائر الحقيقة هى اللفظ المستعمل فيما وضع له فى أصل اللغة وقد تقدم البحث فى الحقيقة والمجاز ومايتعلق بهما فى مقدمة الكتاب فأغنانى عن ذكره هنا (و) المجاز (ع قرب ينبع) البحر (والمجازة الطريقة فى السبخة و) المجازة (ع أو هو أول رمل الدهناء) وآخره هبيرة (و) المجازة (المكان الكثير الجوز) والصواب الارض الكثيرة الجوز ويقال أرض مجازة فيها أشجار الجوز (والجائزة العطية) من أجازه يجيزه اذا أعطاه وأصلها أن أميرا وافق [4] عدوا وبينهما نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا فكلما جاز منهم واحد أخذ جائزة وقال أبو بكر فى قولهم أجاز السلطان فلانا بجائزة أصل الجائزة أن يعطى الرجل الرجل ماء ويجيزه ليذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجزنى ماء أى أعطنى ماء حتى أذهب لوجهى وأجوز عنك ثم كثر هذا حتى سموا العطية جائزة وقال الجوهرى أجازه بجائزة سنية أى بعطاء ويقال أصل الجوائز أن قطن بن عبد عوف من بنى هلال ابن عامر بن صعصعة ولى فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال أجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر

(جازَ)

[2] قوله ظنى الخ قال أبو عبيدة يقول اليقين منهم كعسى وعسى شك كذا فى اللسان

[3] قال فى اللسان وأنفسها نصب على المفعول ويجوز الرفع على الفاعل

[4] قوله وافق فى اللسان واقف

فدى للاكرمين بنى هلال * على علاتهم أهلى ومالى

هم سنوا الجوائز فى معد * فصارت سنة أخرى الليالى

وفى الحديث أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم به أى أعطوهم الجائزة ومنه حديث العباس ألا أمنحك ألا أجيزك أى أعطيك (و) من المجاز الجائزة (التحفة واللطف) ومنه الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة أى يضاف ثلاثة أيام فيتكلف له فى اليوم الاول بما اتسع له من بر والطاف ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك والاصل فيه الاول ثم استعير لكل عطاء (و) الجائز (مقام الساقى من البئر والجائز) بغير هاء (المار على القوم) حالة كونه (عطشا ناسقى أولا) قال

من يغمس الجائز غمس الوذمه * خير معد حسبا وأكرمه

(و) الجائز (البستان و) الجائز (الخشبة المعترضة بين الحائطين) قال أبو عبيدة وهى التى توضع عليها أطراف الخشب فى سقف البيت وقال الجوهرى الجائز هو الذى (فارسيته تير) وهو سهم البيت وفى حديث أبى الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفى حديث آخر أن امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انى رأيت فى المنام كأن جائز بيتى انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت أبا بكر رضى الله عنه فأخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها على أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك (ج أجوز) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه أجوزة كوادو أودية (وجوزان) بالضم (وجوائز) هذه عن السيرافى والاولى نادرة (وتجاوز عنه أغضى و) تجاوز (فيه أفرط والجوز) بالفتح (وسط الشئ) ومنه حديث على رضى الله عنه انه قام من جوز الليل يصلى أى وسطه وجمعه أجواز قال سيبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة الضمة على الواو قال كثير

عسوف بأجواز الفلا حميرية * مريس بذنبان السبيب تليلها

وقال زهير مقورة تتبارى لا شوار لها * الا القطوع على الاجواز والورك

وفى حديث أبى المنهال ان فى النار أودية فيها حيات أمثال أجواز الابل أى أوساطها (و) يقال مضى جوز الليل أى (معظمه و) الجوز (ثمر) معروف وهو الذى يؤكل فارسى (معرب كوز) وقد جرى فى لسان العرب وأشعارها واحدته جوزة و (ج جوزات) قال أبو حنيفة شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربى وبالسروات شجر جوز لا يربى وخشبه موصوف بالصلابة والقوة قال الجعدى

كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمنقب

لطمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم يثقب

وقال الجعدى أيضا وذكر سفينة نوح عليه السلام فزعم أنها كانت من خشب الجوز وانما قال ذلك لصلابة خشب الجوز وجودته

يرفع بالقار والحديد من الـ * جوز طوالا جذوعها عمما

(و) الجوز اسم (الحاز نفسه) كله ويقال لاهله جوزى كأنه لكونه وسط الدنيا (و) الجوز (جبال لبنى صاهلة) بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل (وجبال الجوز من أودية تهامة والجوزاء برج فى السماء) سميت لانها معترضة فى جوز السماء أى وسطها (و) جوزاء اسم (امرأة) سميت باسم هذا البرج قال الراعى

فقلت لاصحابى هم الحى فالحقوا * بجوزاء فى أترابها عرس معبد

(و) الجوزاء (الشاة السوداء) الجسد (التى ضرب وسطها ببياض) من أعلاها الى أسفلها (كالجوزة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب كالمجوزة وقيل المجوزة من الغنم التى فى صدرها تجويز وهو لون يخالف سائر لونها (وجوزا بله) تجويزا (سقاها [٣] والجوزة السقية الواحدة من الماء) ومنه المثل لكل جائل جوزة ثم يؤذن أى لكل مستسق ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفى المحكم ثم تضرب أذنه اعلاما انه ليس له عندهم أكثر من ذلك ويقال أذنته تأذينا أى رددته وقيل الجوزة السقية التى يجوز بها الرجل الى غيرك (أو) الجوزة (الشربة منه) أى من الماء (كالجائزة) قال القطامى * ظللت أسأل أهل الماء جائزة * أى شربة من الماء هكذا فسروه (و) الجوزة (ضرب من العنب) ليس بكبير ولكنه يصغر جدا اذا أينع (والجواز كغراب العطش والجيزة بالكسر الناحية) والجانب (ج جيز) بحذف الهاء (وجيز) كعنب (والجيز) بالكسر (جانب الوادى) ونحوه (كالجيزة و) الجيز (القبر) قال المتنخل يا ليته كان حظى من طعامكما * أنى أجن سوادى عنكما الجيز

فسره ثعلب بانه القبر وقال غيره بانه جانب الوادى (و) من المجاز (الاجازة فى الشعر مخالفة حركات الحرف الذى يلى حرف الروى) بان يكون الحرف الذى يلى حرف الروى مضموما ثم يكسر أو يفتح ويكون حرف الروى مقيدا (أو) الاجازة فيه (كون القافية طاء والاخرى دالا ونحوه) هذا قول الخليل وهو الاكفاء فى قول أبى زيد ورواه الفارسى الاجارة بالراء غير معجمة وقد أغفله المصنف هناك

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله سقاها والامر سوغه وأمضاه وجعله جائزا

(أو) الاجازة فيه (أن تتم مصراع غيرك و) فى الحديث ذكر ذى المجاز قالوا (ذو المجاز) موضع قال أبو ذؤيب

وراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل

وقال الجوهرى موضع بمنى كانت به سوق فى الجاهلية وقال الحرث بن حلزة

واذكروا حلف ذى المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء

وقال غيره ذو المجاز (سوق كانت لهم على فرسخ من عرفة بناحية كبكب) سمى به لان اجازة الحاج كانت فيه وكبكب قد ذكر فى موضعه (وأبو الجوزاء شيخ لحماد بن سلمة و) أبو الجوزاء أحمد بن عثمان (شيخ لمسلم بن الحجاج) ذكره الحافظ فى التبصير (و) أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله التابعى) عن عائشة وابن عباس وعنه عمرو بن مالك النكرى وهو الربعى وسيأتى ذكره للمصنف فى ر ب ع وانه الى ربعة الاسد قال الذهبى فى الديوان قال البخارى فى اسناده نظر (وجوزة بالضم ة بالموصل) من بلد الهكارية قاله الصاغانى وضبطه بالفتح والصواب الضم كما للمصنف ومنها أبو محمد عبد الله بن محمد النجيرمى بن الجوزى حدث عنه هبة الله الشيرازى وذكر انه سمع منه بجوزة بلد من الهكارية كذا نقله الحافظ (وجويرة بنت سلمة) الحبر بالضم (فى العرب و) جويرة (محدث) هكذا هو فى النسخ وهو وهم (وجيزة بالكسر ة بمصر) على حافة النيل ويقال أيضا الجيزة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وهى من جملة أقاليم مصر حرسها الله تعالى المشتملة على قرى وبلدان والعجب للمصنف كيف لم يتعرض لمن نسب اليها من قدماء المحدثين كالربيع بن سليمان الجيزى وأضرابه مع تعرضه لمن هو دونه ثم ذكر الربيع بن سليمان فى ر ب ع * ونحن نسوق ذكر من نسب اليها منهم لاتمام الفائدة وازالة الاشتباه فمنهم أحمد بن بلال الجيزى القاضى سمع النسائى ومحمد بن الربيع بن سليمان وولده الربيع ابن محمد حدثا مات الربيع هذا فى سنة ٣٤٢ وأبو يعلى أحمد بن عمرو الجيزى الزجاج أكثر عنه أبو عمرو الدانى وأبو الطاهر أحمد بن عبد الله بن سالم الجيزى روى عن خالد بن نزار مات سنة ٢٦٣ وجعفر بن أحمد بن أيوب بن بلال الجيزى مولى الاصبحيين مات سنة ٣٢٧ وخلف بن راشد المهرانى الجيزى عن ابن لهيعة مات سنة ٢٠٨ وخلف بن مسافر قاضى الجيزة مات سنة ٢٩٣ وسعيد بن الجهم الجيزى أبو عثمان المالكى كان أحد أوصياء الشافعى روى عنه سعيد بن عفير والنعمان بن موسى الجيزى عن ذى النون المصرى ومنصور بن على الجيزى عرف بابن الصيرفى عن السلفى ورحمة بن جعفر بن مختار الجيزى الفقيه كتب عنه المنذرى فى معجمه وعبد المحسن بن مرتفع بن حسن الخثعمى الجيزى محدث مشهور وأبو عبد الله محمد بن محمد بن على الزفتاوى ثم الجيزى من شيوخ الحافظ ابن حجر وغير هؤلاء (وجيزان) بالكسر (ناحية باليمن وجوز بوى وجوز ماثل وجوز القىء من الادوية) كذا نقله الصاغانى وقلده المصنف وفاته جوز جندم وجوز السرو وجوز المرج وجوز الابهل وكلها من الادوية وكذلك جوز الهند المعروف بالنارجيل وجوز البحر المعروف بالنارجيل البحرى أما جوز بوى فهو فى مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد وأجوده الأحمر الأسود القشر الرزين وأما جوز ماثل فهو قسم مخدر شبيه بجوز القىء وعليه شوك صغار غلاظ وحبه كحب الأترج وأما جوز القىء فانه يشبه الخربق الابيض فى قوته وقد رأيت لبعض المتأخرين فى النارجيل البحرى رسالة مستقلة يذكر فيها منافعه وخواصه وحقيقته ليس هذا محل ذكرها (و) روى عن شريح اذا نكح المجيزان فالنكاح للاول (المجيز الولى) يقال هذه امرأة ليس لها مجيز (و) المجيز الوصى والمجيز (القيم بأمر اليتيم) وفى حديث نكاح البكر وان صمتت فهو اذنها وان أبت فلا جواز عليها أى لا ولاية عليها مع الامتناع (و) المجيز (العبد المأذون له فى التجارة) وفى الحديث ان رجلا خاصم الى شريح غلاما لزيادة فى برذونة باعها وكفل له الغلام فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك غرم أى اذا كان مأذونا له فى التجارة (والتجواز بالكسر برد موشى) من برود اليمن (ج تجاويز) قال الكميت

حتى كأن عراص الدار أردية * من التجاويز أو كراس اسفار

(وجوزذان بالضم قريتان بأصبهان) من احداهما أم ابراهيم فاطمة ابنة عبد الله بن أحمد بن عقيل الجوزذانية حدثت عن ابن ريذة (وجوزان بالفتح ة باليمن) من مخلاف بعدان (والجوزات غدد فى الشجر بين اللحيين) نقله الصاغانى (ومحمد بن منصور ابن (الجواز كشداد محدث والحسن بن سهل بن المجوز كمحدث محدث) وهو شيخ الطبرانى (و) من المجاز (استجاز) رجل رجلا (طلب الاجازة أى الاذن) فى مروياته ومسموعاته وأجازه فهو مجاز والمجازات المرويات ولله در أبى جعفر الفارقى حيث يقول

أجازلهم عمر الشافعى * جميع الذى سأل المستجيز

ولم يشترط غير ما فى اسمه * عليهم وذلك شرط وجيز

يعنى العدل والمعرفة والاجازة أحد أقسام المأخذ والتحمل وأرفع أنواعها اجازة معين لمعين كأن يقول أجزت لفلان الفلانى و يصفه بما يميزه بالكتاب الفلانى أو ما اشتملت عليه فهرستى ونحو ذلك فهو أرفع أنواع الاجازة المجردة عن المناولة ولم يختلف فى جوازها أحد كما قاله القاضى عياض وأما فى غير هذا الوجه فقد اختلف فيه فمنعه أهل الظاهر وشعبة ومن الشافعية القاضى حسين والماوردى ومن الحنفية أبو طاهر الدباس ومن الحنابلة ابراهيم الحربى والذى استقر عليه العمل القول بتجويز الاجازة واجازة الرواية بها

والعمل بالمروى بها كما حققه شيخنا المحقق أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلى فى كراريس اجازة أرسلها الىّ من نابلس الشأم واطلعت على جزء من تخريج الحافظ أبى الفضل بن طاهر المقدسى فى بيان العمل باجازة الاجازة يقول فيه أما بعد فان الشيخ الفقيه الحافظ أبا على البردانى البغدادى بعث الىّ على يد بعض أهل العلم رقعة بخطه يسأل عن الرواية باجازة الاجازة فأجبته اذا شرط المستجيز ذلك صحت الرواية وبيانه أن يقول عند السؤال ان رأى فلان أن يجيز لفلان جميع مسموعاته من مشايخه واجازاته عن مشايخه وأجابه الى ذلك جاز للمستجير أن يروى عنه ثم ساق باسانيده أحاديث احتج بها على العمل باجازة الاجازة قد وقع هذا الجزء عاليا من طريق ابن المقير عن ابن ناصر عنه وبلغنى أن بعض العلماء لم يكن يجيز أحدا الا اذا استخبره واستمهره وسأله ما لفظ الاجازة وما تصريفها وحقيقتها ومعناها وكنت سئلت فيه وأنا بثغر رشيد فى سنة ١١٦٨ فألفت رسالة تتضمن تصريفها وحقيقتها ومعناها لم يعلق منها شئ الآن بالبال والله أعلم (وأجزت على الجريح) لغة فى (أجهزت) وأنكره ابن سيده فقال ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب * ومما يستدرك عليه مجازة النهر الجسر وأجاز الشئ اجوازا كأنه لزم جوز الطريق وذلك عبارة عما يسوغ ويقال هذا ما لا يجوزه العقل والجيزة من الماء بالكسر مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل كالجوزة والجائزة وأجاز الوفد أعطاهم الجيزة وفى الحديث كنت أبايع الناس وكان من خلقى الجواز أى التساهل والتسامح فى البيع والاقتضاء وجاز الدرهم كتجوزه قال الشاعر

اذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

(المستدرك) وحكى اللحيانى لم أر النفقة تجوز بمكان كما تجوز بمكة قال ابن سيده ولم يفسرها وأرى معناها تنفق والجواز كسحاب سقية الابل قال الراجز

ياصاحب الماء فدتك نفسى * عجل جوازى وأقل حبسى

والمجاز كناية عن المتبرز ومن المجاز قولهم المجاز قنطرة الحقيقة وكان شيخنا السيد العارف عبد الله بن ابراهيم بن حسن الحسينى يقول والحقيقة مجاز المجاز وذو المجاز منزل فى طريق مكة شرفها الله تعالى بين ماوية وينسوعة على طريق البصرة والمجازة موسم من المواسم وجزت بكذا أى اجتزت به وجزت خلال الديار مثل جست كما نقله ابن أم قاسم وقد تقدم وجوزجان من كور بلخ وجوزى بالضم وكسر الزاى اسم طائر وبه لقب اسمعيل بن محمد الطلحى الاصبهانى الحافظ ويقال له الجوزى وكان يكرهه وهو الملقب بقوام السنة روى عن ابن السمعانى وابن عساكر توفى سنة ٥٣٥ وأما أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن عبد الله بن حمادى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى القرشى التيمى الحنبلى الحافظ البغدادى فبفتح الجيم بالاتفاق لقب به جده جعفر لجوزة كانت فى بيته وهى الشجرة وشذ شيخ الاسلام زكريا الانصارى فضبطه بضم الجيم وقال هو غير ابن الجوزى المشهور وفيه نظر بيناه فى رسالتنا المرقاة العلية بشرح الحديث المسلسل بالاولية وابراهيم بن موسى الجوزى البغدادى بفتح الجيم أيضا حدث عن بشر بن الوليد وعنه ابن ماسى وجازكاب جبل طويل فى ديار بلقين لا تكاد العين تبلغ قلته والجائزة من أعلامهن والعوام تقدم الزاى على التحتية وأورم الجوز قرية بحلب يأتى ذكرها للمصنف فى ورم ((جهاز الميت والعروس والمسافر بالكسر والفتح ما يحتاجون اليه) قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطئون الجهاز بالكسر قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم فى قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر لغة رديئة قال عمر بن عبد العزيز

تجهزى بجهاز تبلغين به * يا نفس قبل الردى لم تخلقى عبثا

(جَهَزَ) (وقد جهزه تجهيزا فتجهز) وجهز القوم تجهيزا اذا تكلف لهم بجهازهم للسفر وتجهيز الغازى تحميله واعداد ما يحتاج اليه فى غزوه وجهزت فلانا هيأت جهاز سفره وتجهزت لامر كذا أى تهيأت له (ج أجهزة) و(ج) أى جمع الجمع (أجهزات) قال الشاعر

* يبتن ينقلن باجهزاتها * (و) الجهاز (بالفتح ما على الراحلة و) الجهاز (حياء المرأة) وهو فرجها (وجهز على الجريح كمنع) جهزا اقتله قاله ابن دريد وقال غيره جهز عليه (وأجهز أثبت قتله و) قال الاصمعى أجهز على الجريح اذا (أسرعه) أى القتل (و) قد (تمم عليه) وفى حديث على رضى الله عنه لا تجهزوا على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا بقتلهم قتلوا وفى حديث ابن مسعود أنه أتى على أبى جهل وهو صريع فأجهز عليه وقال ابن سيده ولا يقال أجاز عليه وقد تقدم (وموت مجهز وجهيز) أى وحىّ (سريع) ومنه الحديث هل تنظرون الا مرضا مفسدا أو موتا مجهزا (وفرس جهيز) أى (خفيف) وقال أبو عبيدة فرس جهيز الشد أى سريع العدو وأنشد

ومقلص عتد جهيز شده * قيد الاوابد فى الرهان جواد

(وجهيزة) اسم (امرأة رعناء) تحمق (و) يقال انه (اجتمع قوم يخطبون فى الصلح بين حيين فى دم كى يرضوا بالدية فبينما هم كذلك قالت جهيزة ظفر بالقاتل ولى للمقتول فقتله فقالوا) عند ذلك * (قطعت جهيزة قول كل خطيب) * فضرب به المثل (و) جهيزة (علم للذئب أو عرسه) أى أنثاه (أو الضبع) قاله أبو زيد (أو الدبة) أو الدب والجبس أنثاه (أو جروها و) قيل جهيزة (امرأة حمقاء) قيل هى (أم شبيب الخارجى وكان أبوه) أى أبو شبيب من مهاجرة الكوفة (اشتراها من السبى) وكانت حمراء طويلة

جبلة فأرادها على الاسلام فأبت (فواقعها فحملت فتحرك الولد) فى بطنها (فقالت فى بطنى شئ ينقز فقيل) وفى بعض النسخ فقالوا (أحمق من جهيزة) قال ابن برى وهذا هو المشهور فى هذا المثل أحمق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ انه أحمق من جهيزة بالصرف (أو المراد) بالجهيزة (عرس الذئب) أى أنثاه وهى تحمق قال الجاحظ (لانها تدع ولدها وترضع ولد الضبع) من الالفة كفعل النعامة ببيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جذل الطعان

كمرضعة أولاد أخرى وضيعت * بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا

(ويقال اذا صيدت الضبع كفل الذئب ولدها) ويأتيه باللحم قال الكميت

كما خامرت فى حضنها أم عامر * لذى الحبل حتى عال أوس عيالها

وقوله لذى الحبل أى للصائد الذى يعلق الحبل فى عرقوبها وقال الليث كانت جهيزة امرأة خليقة فى بدنها رعناء يضرب بها المثل فى الحمق وأنشد

كأن صلا جهيزة حين قامت * حباب الماء حالا بعد حال

(وأرض جهزاء مرتفعة وعين جهزاء خارجة الحدقة وبالراء أعرف) وقد ذكر فى موضعه (و) يقال (تجهزت للامر واجهازت) أى (تهيأت له) وقد جهزته تجهيزا هيأته (ومن أمثالهم) فى الشئ اذا نفر فلم يعد (ضرب فى جهازه بالفتح أى نفر فلم يعد وأصله) فى (البعير يسقط عن ظهره القتب بأداته فيقع بين قوائمه فينفر منه) وفى بعض النسخ عنه (حتى يذهب فى الارض) وفى التهذيب العرب تقول ضرب البعير فى جهازه اذا جفل فندّ فى الارض والتبط حتى طوح ما عليه من أداة وحمل (وضرب بمعنى سار وفى من صلة المعنى أى صار عاثرا فى جهازه) * ومما يستدرك عليه جهمز المتاع بعضه على بعض أى وضع بعضه فوق بعض كذا نقله الصاغانى ولم يعزه لأحد والذى ظهر لى بعد تأمل شديد أنه تصحف عليه وأصله جهر المتاع جهرة ولذا لم يذكره هنا أحد من أئمة اللغة فتأمل

((فصل الحاء)) المهملة مع الزاى ((حجزه يحجزه)) بالضم (ويحجزه) بالكسر (حجزا وحجيزى) مثال خصيصى (وحجازة) بالكسر (منعه) وفى المثل كانت بين القوم [٢] رميا ثم صارت حجيزى أى تراموا ثم تحاجزوا (و) حجزه يحجزه حجزا (كفه) ومنه الحديث ولأهل القتيل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى أى يكفوا عن القود (فانحجز) وكل من ترك شيأ فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه (و) حجز (بينهما) يحجز حجزا وحجازة فاحتجز (فصل) واسم ما فصل بينهما الحاجز وقال الازهرى الحجز أن تحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجز (و) فى الصحاح حجز (البعير) يحجزه حجزا (أناخه ثم شدّ حبلا فى أصل خفيه) جميعا (من رجليه ثم رفع الحبل من تحته فشدّه على حقويه) وذلك اذا أراد أن يرتفع خفه وقيل حجزه اذا شدّ الحبل بوسط يديه ثم خالف فعقد به رجليه ثم شدّ طرفيه الى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط (ليداوى دبرته) فلا يستطيع أن يمتنع الا أن يجر جنبه على الارض (وذلك الحبل) حجاز وقيل الحجاز حبل يلقى للبعير من قبل رجليه ثم يناخ عليه ثم يشدّ به رسغا رجليه الى حقويه وبحجزه (وكل ما تشدّ به وسطك لتشمر) به (ثيابك حجاز) قاله أبو مالك (والحجزة) محركة (الظلمة) لانهم يحجزون عن الحقوق ومنه حديث قيلة أيلام ابن ذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة وقال الازهرى هم (الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق جمع حاجز) وأراد بابن ذه ولدها يقول اذا أصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وفى كلام المصنف نظر ظاهر فانه جمع بين الكلامين المتضادين فان الفاصل فى الحق كيف يكون ظالما فالصواب فى العبارة أو الذين الى آخره (والمحجوز المصاب فى محتجزه ومؤتزره و) المحجوز (المشدود بالحجاز) وهو الحبل الذى تقدّم ذكره قال ذو الرمة

فهنّ من بين محجوز بنافذة * وقائظ وكلا روقيه مختضب

(والحجزة بالضم معقد الازار) من الانسان وقال الليث الحجزة حيث يثنى طرف الازار فى لوث الازار وجمعه حجزات (و) الحجزة (من السراويل موضع التكة) ويجمع أيضا على حجز كغرف ومنه الحديث أنا آخذ بحجزكم ([٣] و) الحجزة (مركب مؤخر الصفاق بالحقو) وفى بعض الاصول فى الحقو (والحجز بالكسر ويضم الاصل) والمنبت ومنه الحديث تزوجوا فى الحجز الصالح فان العرق دساس (و) الحجز (العشيرة) يحتجز بهم أى يمتنع وقيل حجز الرجل فصل ما بين فخذه والفخذ الاخرى من عشيرته (و) الحجز (الناحية و) الحجز (بالتحريك) مثل (الزنج) بالنون والجيم محركة قال ابن بزرج اسم (لمرض فى المعا) والمصارين وهو قبض فيها من الظما فلا يستطيع أن يكثر الطعم أو الشرب (والفعل كفرح) حجز الرجل وزنج (وحجزى كذكرى ة بدمشق وهو حجراوى) على غير قياس نقله الصاغانى (والحجاز) ككتاب وانما أطلقه لشهرته وكثرة استعماله (مكة والمدينة والطائف ومخاليفها) أى قراها وكذلك اليمامة فانها من الحجاز وقد صرح به غيره سميت بذلك من الحجز وهو الفصل بين الشيئين (لانها حجزت بين نجد وتهامة) أو بين الغور والشأم والبادية أو بين نجد والغور (أو بين نجد والسراة أو لانها احتجزت بالحرار الخمس) المعظمة وهن (حرة بنى سليم و) حرة (واقم و) حرة (ليلى و) حرة (شوران و) حرة (النار) وهذا قول الاصمعى وقال الازهرى سمى حجازا لان الحرار حجزت بينه وبين عالية نجد قال وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وما احتزمت به الحرار حرة شوران وعامة منازل بنى سليم الى المدينة فما احتاز فى ذلك كله حجاز وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج وأولها من قبل نجد مدارج ذات

(المستدرك)

(حجز)

[٢] قوله رميا هو بكسر الراء وتشديد الميم المكسورة والياء المشددة

[٣] قوله ومركب كذا بنسخ الشارح وفى المتن المطبوع (ومن الفرس مركب الخ)

عرق وقال الاصمعى اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز وأنشد * وفروا بالحجاز ليعجزونى * أراد بالحجاز الحرار ووقع فى بعض فتاوى الامام النووى رحمه الله تعالى ان المدينة حجازية اتفاقا لايمانية ولا شامية واستغرب الزركشى فى اعلام الساجد حكاية الاتفاق بل الشافعى نص على أنها يمانية (واحتجز) الرجل (أتاه) أى الحجاز (كانحجز وأحجز) احجازا (و) احتجز لهم بعضه الى بعض (اجتمع و) احتجز الرجل (حمل الشئ فى حجزته وحضنه (و) احتجز (بازاره) أدرجه وفى الاساس لاقى بين طرفيه و (شده على وسطه) عن أبى مالك ومنه حديث ميمونة كان يباشر المرأة من نسائه وهى حائض اذا كانت محتجزة أى شادة مئزرها على العورة (والمحتجزة النخلة) التى (تكون عذوقها فى قلبها) نقله الصاغانى (والمحاجزة الممانعة) والمسالمة وفى المثل ان أردت المحاجزة فقبل المناجزة أى قبل القتال (وتحاجزا تمانعا) ومنه المثل كانت بين القوم رميا ثم حجيزى أى تراموا ثم تحاجزوا (والحجائز) كأنه جمع حجيزة (ع) وهو من قلات العارض (باليمامة وحجاز بك بالفتح) كقنانيك (أى احجز بين القوم حجزا بعد حجز) كأنه يقول لا تقطع ذلك ولينك بعضه موصولا ببعض (وشدة الحجزة كناية عن الصبر) والجلد وهو شديد الحجزة أى صبور على الشدة والجهد ومنه حديث على رضى الله عنه وسئل عن بنى أمية فقال هم أشدنا حجزا وفى رواية حجزة وأطلبنا للامر لا ينال فينالونه (و) يقال (هو دانى الحجزة أى بمتلئ الكشحين وهو عيب) وهو مجاز أيضا (و) يقال وردت الابل ولها حجز) بضم ففتح (أى) وردت (شباعا عظام البطون) وهو مجاز أيضا * ومما يستدرك عليه الحاجز الفاصل بين الشيئين كالحجاز والحجاز الجبال ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

*ونحن أناس لا حجاز بأرضنا * وتحاجز القوم وانحجزوا واحتجزوا اتزروا وهو طيب الحجزة أى عفيف ومنه قول النابغة

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

فانه كنى به عن الفروج يريد أعفاء عن الفجور وهو مجاز وبه فسر ابن الاعرابى قول الشاعر * فامدح كريم المنتمى والحجز * قال أى انه عفيف طاهر والحجز العفيف والحجزة بالكسر هيئة المحتجز ويقال فلان كريم الحجزة وطيب الحجزة يكنون به عن العفة وطيب الازار ويقال أخذت بحجزته أى اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرا وفى الاساس استظهرت به وهو مجاز ومنه الحديث ان الرحم أخذت بحجزة الرحمن قال ابن الاثير وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم آخذ بوسطه وأصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة ومنه حديث آخر والنبى صلى الله عليه وسلم آخذ بحجزة الله تعالى أى بسبب منه والحجز بضمتين المآزر كالحجوز قال الخطابى الاخير جمع الجمع كأنه جمع حجز بالكسر وجمعه حجوز وقال الزمخشرى الحجز بالكسر الحجزة والمحتجز هو المشدود الوسط وقالت أم الرحال ان الكلام لا يحجز فى العكم كما يحجز العباء العكم العدل والحجز أن يدرج الحبل عليه ثم يشد وقال أبو حنيفة الحجاز حبل يشد به العكم واحتجز به امتنع وتحاجز القوم أخذ بعضهم بحجز بعض ويقال هذا كلام آخذ بعضه بحجزة بعض أى متناظم متناسق وهو مجاز وفى المثل ما يحجز فلان فى العلم أى لا يقدر على اخفاء أمره كما فى الاساس وحاجز اسم وعلى بن الفرات الحجازى محدث تكلم فيه والشهاب أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازى سمع الولى العراقى والحافظ ابن حجر وغيرهما وهو أحد الشهب السبعة أورده الحافظ السيوطى فى معجم شيوخه والشمس محمد بن شعيب بن محمد بن أحمد بن على الحجازى نزيل ابشيه الملق احدى القرى المصرية من مشاهير شيوخ مصر أخذ عن شيخ الاسلام زكريا وغيره وحجازى لقب المسند المعمر شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الانصارى الشعراوى الواعظ بجامع المؤيد بمصر أخذ عاليا عن الشهاب أحمد بن شبل اليوسفى والشمس الغمرى وشيخ الاسلام وحدث عنه الشمس البابلى وأبو العز العجمى وغيرهما والعبد الصالح نور الدين الحسن بن محمد التربى كنيته أبو حجاز من شيوخ مشايخنا وكذلك أبو الاخلاص حجازى بن محمد المسيرى نزيل المحلة الكبرى حدث عنه بعض شيوخنا

(حرز)

﴿الحرز بالكسر العوذة﴾ وجمعه الأحراز وهو مجاز كما صرح به الزمخشرى (و) الحرز (الموضع الحصين) وقيل ما أحرزك من موضع وغيره يقال هو فى حرز لا يوصل اليه (و) يقال (هذا حرز حريز) أى موضع حصين وقال بعضهم الحرز ما حيز من موضع أو غيره أو لجئ اليه والجمع أحراز (و) مكان محرز وحريز و (قد حرز ككرم) حرازة وحرزا (و) الحرز (بالتحريك الخطر و) هو (الجوز المحكوك) الذى (يلعب به الصبيان) والجمع أحراز وأخطار (و) الحرز (كل ما أحرز) فعل بمعنى مفعل (و) الحرزة (بهاء خيار المال) لان صاحبها يحرزها ويصونها وضبطه ابن الاثير بسكون الراء وقال جمعه حرزات (ومنه الحديث) فى الزكاة (لا تأخذوا من حرزات أموال الناس) شيأ أى من خيارها قال هكذا روى بتقديم الراء على الزاى والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء وقد ذكر فى موضعه (و) عن أبى عمرو فى نوادره (الحرائز من الابل التى لا تباع نفاسة) بها قال الشماخ * تباع اذا بيع التلاد الحرائز * ومنه المثل لا حريز من بيع أى ان أعطيتنى ثمنا أرضاه لم أمتنع من بيعه وقال اهاب بن عمير يصف فحلا

يهدر فى عقائل حرائز * فى مثل صفن الأدم المخارز

أى يهدر رشدة الهدر (وحراز كسحاب جبل بمكة وليس بجبل حراء كما تظنه العامة) كأنهم يصحفونه (و) حراز (بن عوف بن عدى بطن من ذى الكلاع من حمير (ومن نسله الحرازيون) المحدثون وغيرهم منهم أزهر الحرازى وغيره (و) حراز (مخلاف باليمن)

نسب اليهم (وعلى بن أبى حرازة حكى عنه عباس الدورى) قال الحافظ والذى فى الاكمال أن الراء بعد الالف (وحرازبن عمرو) الضبى
(٣ وحرازبن عثمان) الصيرفى عن يوسف القاضى وغيره (مشدّد بن محدّثان) * قلت وحفيد الاخير أبو الحسن محمد بن عثمان بن
حراز الحرازى نسب الى جدّه سمع النجاد وعنه أبو محمد الخلال ووثقه (ومحرز بن نضلة) بن عبد الله بن مرة أبو نضلة الاسدى يعرف
بالاخرم بدرى قتل سنة ست وسماه موسى بن عقبة محرز بن وهب ويلقب مهيرة (و) محرز (بن زهير) الاسلمى وصحفه ابن عبد البر
فقال محرز بن دهر وكذا محرز بن مالك الخزرجى النجارى بدرى وفيه خلف ومحرز بن قتادة ومحرز القصاب الذى أدرك الجاهلية
كما قاله البخارى وقيل انه مخضرم (وأبو حريز) كأمير الذى روى عنه أبو ليلى الانصارى وكذا أبو حريزة الذى روى عنه أبو اسحق
السكوفى (صحابيون ومحرز بن عون شيخ مسلم) بن الحجاج صاحب الصحيح (وأبو محيريز عبد الله بن محيريز تابعى والحرزيّ ة بأسفل
البصرة) نقله الصاغانى (وحرزه) حرزا (حفظه) وجعله فى حرز (أو هو ابدال والاصل حرسه) بالسين المهملة (و) حرز الرجل (كفرح
كثر ورعه) نقله الصاغانى (وحرّزه تحريزا بالغ فى حفظه) نقله الصاغانى وفى الاساس حرّزوا أنفسكم احفظوها (وأحرز الأجر حازه)
فهو محرز وحريز ومنه المثل أحرزت نهبى وأبتغى النوافل وأصله قول أبى بكر رضى الله عنه فانه كان يوتر أوّل الليل ويقول هذا
القول يريد أنه قضى وتره وأمن فواته وأحرز أجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر (و) أحرزت المرأة
(فرجها أحصنته) كأنها جعلته فى حرز لا يوصل اليه (و) أحرز (المكان الرجل ألجأه كحرّزه) تحريزا قال المتنخل الهذلى

ياليت شعرى وهمّ المرء منصبه * والمرء ليس له فى العيش تحريز

(والحارزة المفاكهة التى تشبه السباب) * قلت الصواب فيه بالجيم كما تقدم وقد تصحف على المصنف هنا (و) من المجاز من
أمثالهم فيمن طمع فى الربح حتى فاته رأس المال قولهم * (واحرزا) وأبتغى النوافلا * (أى واحرزاه) والالف فيه منقلبة عن
ياء الاضافة كقولهم ياغلاما أقبل فى ياغلامى والنوافل الزوائد (واحترز منه وتحرّز) تحفظ و(توقى) كأنه جعل نفسه فى حرز
منه (وحريز بن عثمان) بن جبر الرحبى المشرقى الحمصى الحافظ يكنى أباعون وأباعثمان من صغار التابعين (خارجى) وقال
الحافظ شامى مشهور وقال الذهبى فى الديوان هو حجة لكنه ناصبى وقال الصفدى روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن
ماجه وقال ابن الاثير فى جامع الاصول أخرج عنه البخارى حديثين توفى سنة ١٦٣ (و) حريز (ة باليمن) نقله الصاغانى * ومما
يستدرك عليه حرزه حرزا ضمه وجمعه وأحرزه احرازا اذا حفظه وضمه وصانه عن الاخذ وفى حديث الدعاء اللهم اجعلنا فى حرز حارز
أى كهف منيع كما يقال شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس أن يكون حرزا محرزا أو فى حرز حريز لان
الفعل منه أحرز ولكن كذا روى قال ابن الاثير ولعله لغة ٣ واللواقح الحرائز هى السياط المتقدة اذا اصنعت ودبغت قاله ثعلب
ويقال أخذ حرزه بالكسر أى نصيبه وكذا أخذوا أحرازهم وهو مجاز وأحرز قصب السبق اذا سبق وهو مجاز أيضا وأبو حريز عبد الله
ابن حسين قاضى سجستان من مشايخ السبعة وأبو حريز سهل عن الزهرى وحريز بن المسلم عن عبد المجيد بن أبى دواد وجعفر بن
حريز عن الثورى والعلاء بن حريز شيخ الاصمعى ويحيى بن مسعود بن مطلق بن نصر الله بن محرز بن حريز الرفاء روى عن ابن البطى
وحريز بن شرحبيل روى عنه عمرو بن قيس وحريز مولى معاوية بن أبى سفيان وحريز بن مرداس عن شريح القاضى وحريز بن
حمزة القشيرى محدّث مصرى وحريز بن عبدة شاعر وأبو حريز البجلى تابعى وقطبة بن حريز أبو حوصلة له صحبة فهؤلاء كلهم كأمير
وأبو القاسم أحمد بن على بن الحرّاز المقرى الخياط كشدّاد سمع من قاضى المرستان ومات سنة ستمائة والفقيه شهاب الدين أحمد
ابن أبى بكر بن حرز الله السلمى حدّث عن يحيى بن الحنبلى وخطب بجمرين وابن حرزهم من كبار مشايخ المغرب والشريف
أبو المعالى حريز كزبير ويدعى أيضا محرزا ابن الشريف أبى القاسم الحسينى الطهطائى التلمسانى تقدّم فى القرآت كأبيه وروى
وحدّث وكذا ولده الامام المحدث شمس الدين محمد وحفيده القاضى مجد الدين أبو بكر بن محمد بن حريز تولى القضاء بمنفلوط وحسنت
سيرته وولده قاضى القضاة أبو عبد الله حسام الدين محمد حدّث عن أبى زرعة العراقى وأخوه سراج الدين عمر توفى سنة ٨٩٢ وهم
أكبر بيت بالصعيد يقال لهم الحارزة والحريزيون (احرنفز للخروج) وفى التكملة للرواح (اجتمعوا) أهمله الجوهرى وصاحب
اللسان ونقله الصاغانى ولم يعزه لاحد (وأبيات محرنفزات جياد) كذا فى التكملة (الحرمزة الذكاء) نقله ابن دريد
(واحرمز) الرجل (وتحرمز) اذا (صار ذكيا) قاله ابن دريد (و) روى عن ابن المستنير انه يقال (حرمزه) الله (لعنه) الله (و) قال
ابن دريد (حرمز كزبرج أبو قبيلة و) قال الجوهرى (بنو الحرمازى) من تميم وقال ابن المستنير مشتق من حرمزه لعنه * قلت وهو
الحرماز واسمه الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم وحرمز كزبرج أبو القاسم محدّث روى عنه ليث بن أبى سليم فى بول الجارية نقلته من
ديوان الذهبى ولبنى بنت الحرمز كزبرج من بنى أسد وهى [illegible] همام بن مرة بن ذهل (الحز القطع) من الشئ فى غير ابانة ويقال الحز
قطع فى علاج وقيل هو فى اللحم ما كان غير بائن حزه يحزه حزا (كالاحتزاز) وفى الحديث انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
(و) الحز (الفرض فى الشئ) كالعود والمسواك والعظم الواحدة حزة وقد حززت العود أحزه حزا (و) الحز (الحين والوقت) قال أبو
ذؤيب

حتى اذا حزرت مياه رزونه * وبأى حز ملاوة تتقطع

٣ قوله وحرازبن عثمان الذى فى المتن المطبوع وعثمان بن حراز

(المستدرك)

٣ قوله واللواقح الخ قال فى اللسان وقوله ويحك ياعلقمة بن ماعز هل لك فى اللواقح الحرائز قال ثعلب اللواقح الخ

(احرنفز)

(حرمز)

(حز)

أى بأى حين من الدهر (و) عن ابن الاعرابى الحز (الزيادة على الشرف والكرم) وليس فى نصه والكرم (كالاحزاز) لغة فى الحز نقله الصاغانى (يقال ليس فى القبيلة من يحز على كرم فلان أى يزيد) عليه (و) الحز (الغامض من الارض) ينقاد بين غليظين (و) الحز (ع بالسراة) وقيل أرض تلى السراة بين تهامة واليمن (و) الحز (الرجل الغليظ الكلام كالحز ككتر) بالكسر (و) ٢ يقال (اذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه قيل به حاز) وقال العدبس الكنانى العرك والحاز واحد وهو أن يحز فى الذراع حتى يخلص الى اللحم ويقطع الجلد بحد الكركرة وقال ابن الاعرابى اذا أثر فيه قيل ناكت فاذا ضربه قيل به حاز (فان لم يدمه فسامح) وقال غيره الحاز قطع فى كركرة البعير وهو اسم كالناكت والضاغط (والحزة) من السراويل (بالضم الحجزة) قال الازهرى لغة فيها وأنكره الاصمعى فقال تقول حجزة السراويل ولا تقل حزة وقال ابن الاعرابى يقال حجزته وحذلته وحزته وحبكته (و) الحزة (العنق) وفى الحديث أخذ بحزته وقال بعضهم ان تسميته للعنق انما هو على التشبيه (و) الحزة (قطعة من اللحم قطعت طولا) قال أعشى باهلة

تكفيه حزة فلذان ألم بها * من الشواء ويروى شربه الغمر

(أو خاص بالكبد) ولا يقال فى سنام ولا لحم ولا غيره (وحزة بالفتح ع بين نصيبين ورأس عين) على الخابور ثم كانت وقعة بنى قيس وتغلب (و) حزة (د قرب الموصل) شرقى دجلة بناه أردشير بن بابك (و) حزة أيضا (ع بالحجاز و) تقول بيننا حزاز (الحزاز ككتاب الاستقصاء كالمحازة) قاله مبتكر الاعرابى ونقله الازهرى (و) يقال الخطمى يذهب بحزاز الرأس الحزاز (بالفتح الهبرية) فى الرأس كأنه نخاله (والحزازة واحدته و) قال الازهرى الحزازة (وجع فى القلب من غيظ ونحوه) والجمع حزازات قال زفر بن الحرث الكلابى

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى * وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال أبو عبيد ضربه مثلا لرجل يظهر مودة وقلبه ٣ يغلى بالعداوة (و) حزازة (بلا لام ابن ابراهيم) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه ابراهيم (بن سليمان) بن حزازة (الكوفى) الفهمى (المحدث) فحزازة اسم جده كما حققه الحافظ وغيره حدث عن خلاد ابن عيسى وعنه الاصم (و) الحزاز (ككتان كل ما حز فى القلب وحك فى الصدر) قال الشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وعرف

فلما شراها فاضت العين عبرة * وفى الصدر حزاز من الهم حامز

(ويضم) وهكذا روى فى قول الشماخ أيضا (و) الحزاز (الرجل الشديد) على (السوق) والقتال (والعمل كالحزيز) كأمير (والحزاز والحزازى) بفتحهما قال الشاعر * فهى تفادى من حزاز ذى خزق * أى حزاز خزق وهو الشديد جذب الرباط وهذا كقولك هذا ذو زيد أى هذا زيد حققه الازهرى (و) الحزاز (الطعام يحمض فى المعدة) لفساده فيحز فى القلب ومنه قولهم لا تمر أنت أثقل من الحزاز هكذا نقله أبو الهيثم عن أبى الحسن الاعرابى (و) حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة (اسم جد خالد بن عرفطة) بن أبرهة حليف بنى زهرة كذا فى انساب البكرى وقال ابن فهد فى معجمه هو الليثى ويقال البكرى ويقال القضاعى ويقال العذرى مع ان عذرة من قضاعة * قلت الصواب الاخير روى عنه مولاه مسلم وعبد الله بن يسار وأبو عثمان النهدى واستعمله معاوية على بعض حروبه وتوفى سنة ستين (و) اسم جد (لحمزة بن النعمان) العذرى واسمه على بن حزاز بن كاهل قال أبو عبيد البكرى وهو أول عذرى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة وزاد ابن فهد أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم وادى القرى (و) جد (لعبد الله بن ثعلبة) بن صعير ويقال ابن أبى صعير بن زيد بن عمرو العذرى حليف بنى زهرة له رؤية ورواية ولأبيه صحبة وروى عن ثعلبة ابنه عبد الله هذا وعبد الرحمن بن كعب وكان عبد الله يكنى أبا محمد * قلت وأبوه ثعلبة بن صعير كان شاعرا وهو الذى روى عنه الزهرى (الصحابيين) وهم الاربعة المذكورون وحيث عرفت أن كلهم من بنى عذرة على الصحيح وجدهم واحد كان على المصنف أن يقول وابن كاهل من عذرة منهم فلان وفلان ليكون أتم فى السياق والفائدة كما لا يخفى فتأمل (والحزيز) كأمير (المكان الغليظ المنقاد) وقيل هو الموضع الذى كثرت حجارته وغلظت كأنها السكاكين وقال ابن دريد الحزيز غلظ من الارض فلم يزد على ذلك وقال ابن شميل الحزيز ما غلظ وصلب من جلد الارض مع اشراف قليل وفى حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض (ج حزاز بالضم والكسر) ومنه قصيد كعب بن زهير

ترى الغيوب بعينى مفرد لهق * اذا توقدت الحزاز والميل

(و) فى المحكم والجمع (أحزة) وحزان عن سيبويه قال لبيد

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

وقال ابن الرقاع يصف ناقة

نعم قرقور المرورات اذا * غرق الحزان فى آل السراب

وقال زهير

تهوى مدافعها فى الحزن ناشزة الاكتاف نكبها الحزان والاكم

(و) قد قالوا (حزز) بضمتين فاحتملوا التضعيف قال كثير عزة

وكم

٢ قوله يقال الصواب اسقاطها لقول المصنف قيل

٣ قوله يغلى الذى فى اللسان كالصحاح نغل

وكم قد جاوزت نقضى اليكم * من الحزز الا ماعزو البراق

قالوا وليس فى القفار ولا فى الجبال حزان انما هى جلد الارض ولا يكون الحزيز الا فى أرض كثيرة الحصباء (و) الحزيز (ماء عن يسار سميراء للقاصد مكة) حرسها الله تعالى (و) الحزيز (ع بديار كلاب) يقال له حزيز الكلاب (و) الحزيز (ع بديار ضبة و) الحزيز (ع بالبصرة) قال ابن شميل اذا جلست فى بطن المربد فما أشرف من أعلاه حزيز (و) الحزيز (ع بديار كلب ابن وبرة) بالبصرة يقال له حزيز الجوب وهو غير حزيز الكلب (و) الحزيز (ع بطريق البصرة و) الحزيز (ع لمحارب و) الحزيز (ع لغنى) بن أعصر (و) الحزيز (ع لعكل و) الحزيز (ماء لبنى أسد) يقال له حزيز صفية (وحزيز تلعة وحزيز رامة وحزيز غول مواضع) فى بلاد العرب فهى ثلاثة عشر موضعا ذكرمنها الصاغانى ثلاثة وفاته حزيز قرية باليمن واليها نسب يزيد بن مسلم الجرتى لكونه انتقل من جرت اليها وهى أيضا قرية بها هكذا ضبطه الرشاطى وضبطه السمعانى بكسر الحاء والاول الصواب (والحزحزة ألم فى القلب من خوف أو وجع) والجمع حزاحز قال الشماخ

وصدت صدودا عن ذريعة عثلب * ولابنى عياذ فى الصدور حزاحز

(و) الحزحزة أيضا من (فعل الرئيس فى الحرب عند تعبية الصفوف و) هو (تقديم بعض وتأخير بعض) يقال هم فى حزاحز من أمرهم قال أبو كبير الهذلى

وتبوأ الابطال بعد حزاحز * هكع النواحز فى مناخ الموحف

والموحف المنزل بعينه وذلك ان البعير الذى به الناحز يترك فى مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت (و) التحزيز كثرة الحز كأسنان المنجل وربما كان ذلك فى أطراف الاسنان يقال (فى أسنانه تحزيز) أى (أشر وقد حززها) تحزيزا (والتحززا لتقطع و) يقال (بينهما شركة حزاز ككتاب اذا كان لا يثق كل) واحد منهما (بصاحبه ٣) نقله الازهرى عن مبتكر الاعرابى (و) قال أبو زيد (فى المثل حزت حازة من كوعها يضرب فى) ونص النوادر عند (اشتغال القوم) يقول فالقوم مشغولون (بأمرهم عن غيره) أى فالحازة قد شغلها ماهى فيه عن غيرها (وحوازا لقلوب) بتشديد الزاى ذكره شمر (فى ح و ز) وكان الاولى ذكره هنا وسيأتى الكلام عليه فى محله

٣ فى نسخة المتن المطبوع زيادة والحزز محركة الشدة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المحز موضع الحز أى القطع ومنه قولهم قطع فأصاب المحز ويقال رد الوتر الى حزها وهو فرض فى رأس القوس والحزة بالضم القطعة من كل شئ كالبطيخ وغيره هكذا يستعمله أهل الشأم والتحزيز أثر الحز قال المتنخل الهذلى

ان الهوان فلا يكذ بكما أحد * كأنه فى بياض الجلد تحزيز

والحزاحز الحركات والحزة بالفتح الساعة يقال أى حزة أتيتنى قضيت حقك وأنشد أبو عمرو لساعدة بن العجلان

ورميت فوق ملاءة محبوكة * وأبنت للاشهاد حزة أدعى

أى ساعة أدعى والحزة الحالة يقال جئت على حزة منكرة أى حالة أو ساعة وقال الليث بعير محزوز موسوم بسمة الحزة وهو أن يحز فى العضد والفخذ بشفرة ثم يفتل فتبقى الحزة كالثؤلول والحزاز ككتان وجع فى القلب وتحزحز عن المكان تنحى مقلوب تزحزح وأبو الحزاز كشداد كنية أربد الشاعر أخى لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه الذى يقول فيه

فأخى ان شربوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملك

وكسحاب بدر بن حزاز المازنى شاعر معاصر للنابغة الذبيانى وأسد بن حزاز فى بكر بن هوازن كما نقله الحافظ ويقال تكلم أو أشار فأصاب المحز وهو مجاز قاله الزمخشرى (حفزه يحفزه) من حد ضرب (دفعه من خلفه و) حفزه (بالرمح طعنه) ومنه الحوفزان كما سيأتى (و) قال ابن دريد حفزه (عن الامر) يحفزه حفزا (أعجله وأزعجه) وحثه ومنه حديث أبى بكرة رضى الله عنه أنه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس أى أعجله (و) حفز (الليل النهار) حفزا حثه عليه و (ساقه) قال رؤبة

(حفز)

* حفز الليالى أمد التزييف * وأصل الحفز حث الشئ من خلفه سوقا وغير سوق قال الاعشى

لها نخذان يحفزان محالة * ودأيا كبنيان الصوى متلاحكا

(و) حفز (المرأة جامعها) نقله الصاغانى (والحوفزان) فوعلان من الحفز وهو (لقب الحرث بن شريك) الشيبانى أخى النعمان ومطر رهط معن بن زائدة لقب به (لان قيس بن عاصم) المنقرى التميمى الصحابى (رضى الله تعالى عنه حفزه بالرمح) أى طعنه به (حين خاف أن يفوته) فعرج من تلك الحفزة فسمى بتلك الحفزة حوفزانا حكاه ابن قتيبة كذا فى المحكم وفى التهذيب هو لقب لجرار من جرارى العرب وكانت العرب تقول للرجل اذا قاد ألفا جرار وقال الجوهرى لقب بذلك لان بسطام بن قيس طعنه فأعجله وأنشد ابن سيده لجرير يفتخر بذلك

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف أشكلا

قال الجوهرى وقولهم انما حفزه بسطام بن قيس غلط لانه شيبانى فكيف يفتخر جرير به قال ابن برى ليس البيت لجرير وانما هو لسوار ابن حبان المنقرى قاله يوم جدود زاد الصاغانى وفى النقائض أنه لقيس بن عاصم والصواب انه لسوار وبعده

وحمران قسرا أنزلته رماحنا * فعالج غلا فى ذراعيه مثقلا

وقال ابن برى وقال الاهتم بن سمى المنقرى أيضا

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف آنيا

(والحفز بالتحريك الامد والاجل) فى لغة بنى سعد قال ابن الاعرابى يقال جعلت بينى و بين فلان حفزا أى أمدا قال

والله أفعل ما أردتم طائعا * أو تضربوا حفزا العام قابل

(واحتفز استوفز) ومنه حديث أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز أى مستعجل مستوفز يريد القيام غير متمكن من الارض يقال رأيته محتفزا أى مستوفزا (كتحفز) ومنه حديث الاحنف كان يوسع لمن أتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا (و) احتفز (فى مشيته احتث واجتهد) عن ابن الاعرابى وأنشد

مجنب مثل تيس الربل محتفز * بالقصريين ٢ على أولاه مصبوب

محتفز أى مجتهد فى مديديه (و) احتفز (تضام فى سجوده وجلوسه) ومنه حديث على رضى الله عنه اذا صلى الرجل فليخو واذا صلت المرأة فلتحتفز أى تتضام اذا جلست وتجتمع اذا سجدت ولا تخوى كما يخوى الرجل (و) قال مجاهد ذكر القدر عند ابن عباس رضى الله عنهما فاحتفز وقال لو رأيت أحدهم لعضضت بانفه أى (استوى جالسا على وركيه) هكذا فسره النضر وقال ابن الاثير قلق وشخص ضجرا وقيل استوى جالسا على ركبتيه كأنه ينهض وقال غيره الرجل يحتفز فى جلوسه يريد القيام والبطش بشئ (وحافزه) محافزة (جاثاه) قال الشماخ

ولما رأى الاظلام بادره بها * كما بادر الخصم اللجوج المحافز

(و) قال الاصمعى معنى حافزه (داناه والحوفزى) لعبة وهى (أن تلقى الصبى على أطراف رجليك فترفعه وقد حوفز) نقله الصاغانى (والحافز حيث ينثنى من الشدق) نقله الصاغانى *ومما يستدرك عليه رجل محفز حافز وأنشد ابن الاعرابى

٣ومحفزة الحزام بمرفقيها * كشاة الربل أفلتت الكلابا

مفعلة من الحفز وهو الدفع وقوس حفوز شديدة الحفز والدفع للسهم عن أبى حنيفة وقول الراجز * تريح بعد النفس المحفوز * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفز أى يدفع من سياق وقال الكلابى رأيت فلانا محفوز النفس اذا اشتد به وفى حديث أنس من أشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت قال موات الفجأة وقال بعض الكلابيين الحفز تقارب النفس فى الصدر والحوفزان نبت نقله الصاغانى وقال شجاع الاعرابى حفزوا علينا الخيل والركاب اذا صبوها ﴿الحاقزة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (التى تحقز برجلها أى ترمح بها كأنه مقلوب القاحزة) كما سيأتى هكذا صرح به ولم يذكره غيره ﴿حلز الاديم والعود قشرهما﴾ نقله الصاغانى (والحلز كخلق السيئ الخلق و) الحلز (البخيل) وهى بهاء (و) الحلز (القصير) وهى الحلزة (و) الحلز (نبات) وقيل هو ضرب من الحبوب يزرع بالشأم وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافى (و) الحلز (البوم و) الحلزة (بالهاء الانثى الكل و) الحلزة (دويبة) معروفة قاله ابن دريد (والحرث بن حلزة اليشكرى) من بنى كنانة بن يشكر بن بكر ابن وائل (شاعر) قال الجوهرى رجل حلز بخيل وامرأة حلزة بخيلة وبه سمى الحرث بن حلزة وقال الازهرى قال قطرب الحلزة ضرب من النبات وبه سمى الحرث بن حلزة قال الازهرى وقطرب ليس من الثقات وله فى اشتقاق الاسماء حروف منكرة (وقلب حالز ضيق) على النسب (وكبد حلزة) كفرحة وكذا حلزة بتشديد اللام المكسورة (قرحة وتحلز الشئ بق) نقله الصاغانى (و) تحلز (القلب) عند الحزن (توجع) وهو كالاعتصار فيه (و) تحلز الرجل (للامر) اذا (تشمر) له وكذلك تهلز قال الراجز

يرفعن للعادى اذا تحلزا * هاما اذا اهززته تهززا

(و) فى نوادر الاعراب (احتلز) منه (حقه أخذه) ومثله اختلج منه (وتحالزنا بالكلام قال لى وقلت له) ومثله تحاجنا بالكلام (والحلزون محركة دابة تكون فى الرمث) نقله الاصمعى وجاء به فى باب فعلول وذكر معه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالحرف رباعى وموضع ذكره حرف النون كما فعله الجوهرى وان كانت زائدة فالحرف ثلاثى وهذا موضع ذكره كما فعله الازهرى (أو) الحلزون (من جنس الاصداف) وهذا قول الاطباء * ومما يستدرك عليه رجل حالز أى وجع وحلزة امرأة والحلزون موضع ﴿الحلجز﴾ كجعفر أهمله الجماعة وهو اللئيم البخيل السيئ الخلق مقلوب (الجلحز) بتقديم الجيم وقد تقدم عن ابن دريد وذكرنا كلام الازهرى وانكاره واستغرابه وأما بتقديم الحاء على الجيم فلم يذكره أحد من الائمة الا أن يكون تصحف على بعضهم فلينظر ﴿الحمز كالضرب حرافة الشئ﴾ وشبه اللذعة فيه كطعم الخردل وقال أبو حاتم تغدى أعرابى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه فقال حمزه وحرافته نقله الازهرى (و) من المجاز الحمز (التحديد) فى لغة هذيل يقال حمز حديدته اذا احدها وقد جاء ذلك فى أشعارهم (و) الحمز (القبض) حمزه يحمزه قبضه وضمه (وحمز الشراب اللسان يحمزه لذعه) من حرافته (والحمازة) كسحابة (الشدة) والصلابة (وقد حمز ككرم فهو حميز الفؤاد وحامزه) أى صلب الفؤاد ويقال حامز وحميز (ذخفيف

٢ قوله على أولاه مصبوب يقول يجرى على جريه الاول لا يحول عنه وليس مثل قوله اذا أقبلت قلت دباءة ذلك انما يحمد من الاناث أفاده فى اللسان

(المستدرك)

٣ يعنى أن هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقيها من شدة جريها كذا فى اللسان

(الحاقزة)

(حلز)

(المستدرك)

(الحلجز)

(حمز)

الفؤاد) شديد ذكى (ظريف وأحز الاعمال أمتنها) وأقواها وأشدها وقيل أمضها وأشقها وهو من حديث ابن عباس رضى الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل فقال أحزها وهو مجاز (ورمانة حامزة فيها حموضة) كذا قاله الصاغانى وفى الأساس مزة (وحبيب بن حماز ككتاب) الحمازى (تابعى) روى عن أبى ذر وعلى رضى الله عنهما وعنه سماك بن حرب وغيره (وعمرو بن زاف بن عوف بن حماز) الصدفى (ممن شهد فتح مصر) ذكره ابن يونس (ويقال هو) ابن حمار (بالراء) كما نقله الصاغانى (والحمزة الاسد) لشدته وصلابته (و) الحمزة (بقلة) حريفة وبها كنى أنس قال أنس كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها وكان يكنى أبا حمزة والبقلة التى جناها أنس كان فى طعمها لذع اللسان فسميت البقلة حمزة بفعلها وكنى أنس أبا حمزة لجنيه اياها قاله الجوهرى (و) يقال (انه لحموز) كصبور (لما حمزه) أى (ضابط لما ضمه) ومحتمل له (ومنه اشتقاق حمزة أو من الحامزة) بمعنى الشدة أو مأخوذ من الحمز وهى البقلة الحريفة أو غير ذلك (وحمزان كصليان ة بنجران اليمن) نقله الصاغانى وهكذا فى مختصر البلدان (ورجل محموز البنان شديده) قال أبو خراش * أقيدر محموز البنان ضئيل * هكذا أنشدوه * قلت والذى قرأت فى أشعار الهذليين لابى خراش

مبناو قد أمسى تقدم وردها * أقيدر محموز القطاع نذيل

قال السكرى محموز القطاع أى شديد القطاع ونذيل نذل الهيئة وقال الاخفش القطاع النصال ومحموزها صلبها محددها قال ومنه اشتق حمزة (وحامز ع) هكذا نقله المصنف ولعله بالراء وقد تقدم فى موضعه * ومما يستدرك عليه حمز اللبن يحمز حمزا حمض وهو دون الحازر والاسم الحمزة قال الفراء اشرب من نبيذك فانه حموز لما تجد أى يهضمه والحامز الحامض الذى يلذع اللسان ويقرصه والحمازة بالفتح اللذع والحدة ومنه حديث انه شرب شرابا فيه حمازة وحمزت الكلمة فؤاده قبضته وأوجعته وهو مجاز وفى التهذيب حمز اللوم فؤاده وقال اللحيانى كلمت فلانا بكلمة حمزت فؤاده قبضته وغمته وقيل اشتدت عليه ورجل حامز الفؤاد متقبضه والحامز والحميز الشديد الذكى وفلان أحمز أمرا من فلان أى أشد وقال ابن السكيت أى متقبض الامر مشمره ومنه اشتق حمزة وهم حامز شديد قال الشماخ * وفى الصدر حزاز من الهم حامز * وفى التهذيب من اللوم حامز أى عاصر وقيل ممض محرق وحميزة كسفينة فرس شيطان بن مدلج أحد بنى تغلب ولها يقول

أنتى بها تسرى حميزة موهنا * بكسرى الدهيم أو حميزة أشهم

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى وحمزة وقيل حمزى من بلاد المغرب هكذا نقله الصاغانى * قلت وهذا البلد يقال له حمزة أشير كما أفاده ابن خلكان واليه ينتسب عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربى الحمزى الفقيه نزيل بغداد عن أبى نصر الزينبى وعنه ابن عساكر مات سنة ٥٢٧ وصاحب التآليف أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن قرقول الحمزى مات سنة ٥٦٩ وأما أبو بكر أحمد ابن محمد بن اسمعيل الأدمى المقرى الحمزى فانه منسوب الى اتقان حرف حمزة فى القرا آت روى عنه أبو الفتح يوسف القواس والحمزية طائفة من الخوارج والحمزيون بطن من بنى الحسن السبط باليمن وهم بنو حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن طباطبا الحسنى ويدعى بالنفس الزكية وحفيده حمزة بن على بن حمزة الملقب بالمنتجب العالم وهو الثانى أحد أئمة الزيدية وحفيده هذا حمزة بن سليمان بن حمزة بن على وهو الثالث ويدعى بالتقى الجواد وولده عبد الله بن حمزة من كبار أئمة اليمن وعلمائهم ويلقب بالمنصور بالله وأعقب عن عشرة كما أودعنا تفصيل ذلك فى المشجرات * ومما استدرك ابن منظور هنا الحنز بالكسر القليل من العطاء وهذا حنز هذا أى مثله قال والمعروف حتن (الحوز الجمع وضم الشئ) وكل من ضم شيأ الى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزا (كالحيازة) بالكسر (والاحتياز) ويقال حاز المال اذا احتازه لنفسه وعليك بحيازة المال وحازه اليه واحتازه اليه (و) الحوز (السوق اللين) كالحيز وقد حاز الابل يحوزها ويحيزها وحوزها ساقها سوقا رويدا (و) قيل الحوز السوق (الشديد) يقال احزها أى سقها سوقا شديدا (ضد ٣ و) الحوز (الموضع) يحوزه الرجل (تتخذ حواليه مسناة والجمع الاحواز (و) قال أبو عمرو الحوز (الملك) يقال حازه يحوزه اذا ملكه وقبضه واستبد به (و) قال ابن سيده الحوز النكاح) حاز المرأة حوزا اذا نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوز المطى * أى جامعها ونسبه الصاغانى الى الليث * قلت وفى الاساس من المجاز ويقال لمن نكح امرأة قد حازها (و) الحوز (الاغراق فى نزع القوس) نقله الصاغانى (و) الحوز (محلة بأعلى بعقوبا منها عبد الحق بن محمود) بن (الفراش) الفقيه (الزاهد) البعقوبى الحوزى سمع أبا الفتح بن شاتيل (و) الحوز (ة بواسط فى شرقيها يقال لها حوز برقة (منها خميس بن على) الحوزى (شيخ) أبى طاهر (السلفى) الاصبهانى ومنها أيضا أبو طاهر بركات بن حسان الحوزى سمع الحسن بن أحمد الفندجانى وكذا على بن محمد بن على الحوزى كاتب الوقف حدث عنه أبو عبد الله محمد بن الجلابى وأبو جعفر عبد الله بن بركة الحوزى عن أحمد بن عبيد الله الآمدى وعنه ابن الدبيثى وعبد الواحد بن أحمد الحوزى الحمامى حدث عن أبى السعادات المبارك بن نغوبا وعنه محمد بن أحمد بن حسن الواسطى (و) الحوز (ة بالكوفة منها الحسن بن) على بن (زيد بن الهيثم) الحوزى عن محمد بن الحسين النحاس وابنه يحيى حدث أيضا (و) الحوزة (بهاء الناحية) يقال فلان مانع حوزته لما

(المستدرك)

(الحوز)

٣ فى نسخة المتن المطبوع زيادة والسير اللين

فى حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية وفى الحديث فحمى حوزة الاسلام أى حدوده ونواحيه وهو مجاز (و) الحوزة (بيضة الملك و) الحوزة (عنب) ليس بعظيم الحب نقله الصاغانى (و) الحوزة (فرج المرأة) وقالت امرأة

فظلت أحثى الترب فى وجهه * عنى وأحمى حوزة الغائب

قال الازهرى قال المنذرى يقال حمى حوزاته وأنشد

لها سلف يعود بكل ريع * حمى الحوزات واشتهر الافالا

قال السلف الفحل حمى حوزاته أى لايدنو فحل سواه منها وأنشد الفراء

حمى حوزاته فتركن قفرا * وأحمى ما يليه من الاجام

أراد بحوزاته نواحيه من المرعى قال صاحب اللسان ان كان للازهرى دليل غير شعر المرأة فى قولها وأحمى حوزة الغائب على أن حوزة المرأة فرجها سمع واستدلاله بهذا البيت فيه نظر لانها لو قالت وأحمى حوزتى للغائب صح له الاستدلال لكنها قالت وأحمى حوزة الغائب وهذا القول منها لا يعطى حصر المعنى فى أن الحوزة فرج المرأة لان كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى فى حوزه وجميع اعضاء المرأة والرجل حوزه وفرج المرأة أيضا فى حوزها مادامت أيما لا يحوره أحد الا اذا نكحت برضاها فاذا نكحت صار فرجها فى حوزة زوجها فقولها وأحمى حوزة الغائب معناه ان فرجها مما حازه زوجها فملكه بعقد نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو اذا حوزته بهذه الطريق لا حوزتها بالعلية وما أشبه هذا بوهم الجوهرى فى استدلاله ببيت عبد الله بن عمر فى محبته لابنه سالم بقوله * وجلدة بين العين والانف سالم * على ان الجلدة التى بين العين والانف يقال لها سالم وانما قصد عبد الله قربه منه ومحله عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فحمته له من غيره لان اسمه حوزة فالفرج لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرج بعينه حوزة للزوج الاخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله أعلم (و) الحوز (الطبيعة) من خير أو شر (و) حوزة (واد بالحجاز) كانت عنده وقعة لعمرو بن معديكرب مع بنى سليم قال صخر بن عمرو

قتلت الخالدين بها وعمرا * وبشرا يوم حوزة وابن بشر

(وأول ليلة توجه الابل الى الماء) اذا كانت بعيدة تسمى (ليلة الحوز) لانه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا والطلق أن يخلى وجوه الابل الى الماء ويتركها فى ذلك ترعى ليلتئذ فهى ليلة الطلق وأنشد ابن السكيت * قد غرز يدا حوزه وطلقه * قلت وهو لبشير بن النكث الكلبى وآخره * من امرئ وفقه موفقه * يقول غرة حوزه فلم يسق ولم يكن مثل امرئ وفقه موفقه فهيأ آلة الشرب نقله الصاغانى ويقال للرجل اذا تحبس فى الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال طول علينا فلان بالحوز والطلق والطلق قبل القرب (وقد حوز) الابل (تحويزا) ساقها الى الماء قال

حوزها من رق الغميم * أهدأ عشى مشية الظليم * بالحوز والرفق وبالطميم

وكذلك حازها كما فى الاساس (والحاوزة المخالطة و) المحاوزة (الوطء) نقله الصاغانى (والاحوزى) هو (الاحوذى) بالذال المعجمة وهو الجاد فى أمره وقالت عائشة فى عمر رضى الله عنهما كان والله أحوزيا نسيج وحده كان أبو عمرو يقول الاحوزى الخفيف ورواه بعضهم بالذال والمعنى واحد وهو السابق الخفيف (كالاحوز) وهو المنحاز فى ناحية الجاد فى أموره قاله الصاغانى (و) الاحوزى (الاسود و) الاحوزى (الحسن السياقة) للامور وفيه بعض النفار قاله ابن الاثير فى تفسير قول عائشة رضى الله عنها وقال الزمخشرى هو مجاز (كالحوزى) بالضم قال العجاج يصف ثورا وكلابا

يحوزهن وله حوزى * كما يحوز الفئة الكمى

وكان أبو عبيدة يروى رجز العجاج حوذى بالذال والمعنى واحد يعنى به الثور انه يطرد الكلاب وله طارد من نفسه يطرده من نشاطه وحده وقال غيره الحوزى الجاد فى أمره كالاحوزى (أو الحوزى) المتنزه فى المحل (الذى) يحمل وحده و (ينزل وحده ولا يخالط) البيوت بنفسه ولا ماله وفى قول العجاج

يطفن بحوزى المراتع لم ترع * بواديه من قرع القسى الكنائن

الحوزى هو المتوحد وهو الفحل منها وهو من حزت الشئ اذا جمعته أو نحيته (و) الحوزى (رجل رأيه وعقله مدخر) وفى اللسان مذخور (و) الحوزى (الاسود وانحاز عنه عدل) يقال للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا وللاعداء انهزموا وولوا مدبرين (و) انحاز (القوم تركوا مراكزهم) ومعركة قتالهم ومالوا (الى) موضع (آخر وتحاوز الفريقان) فى الحرب أى (انحاز كل واحد منهما) عن الآخر وحواز القلوب) كشداد (فى حديث ابن مسعود) رضى الله تعالى عنه ونصه الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر وقال هو (ما يحوزها) أى القلوب (ويغلبها) ونص شمر ويغلب عليها (حتى تركب ما لا يحب ويروى حواز) بتشديد الزاى وهو الاكثر فى الروايات والمشهور عند المحدثين (جمع حازة وهى الامور التى تحز فى القلوب وتحك وتؤثر) كما يؤثر

الحز فى الشئ (و يتخالج فيها) ويخطر من (أن تكون معاصى لفقد الطمأنينة اليها) وقال الليث يعنى ماحز فى القلب وحك ويروى الاثم حزاز القلوب بزاءين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وكان ينبغى من للمصنف أن يذكر الرواية المشهورة هنالك ويقول هنا ويروى حواز القلوب كشداد كما فعله غيره من المصنفين فى اللغة ماعدا الصاغانى والمصنف قلده فى ذلك على عادته (وتحوز تلوى) وتقلب وخص بعضهم به الحية (كتحيز) يقال تحوزت الحية وتحيزت أى تلوت ومن كلامهم مالك تحوز كما تحيز الحية (و) تحوز عنه وتحيز (تنحى) وفى الحديث فما تحوز له عن فراشه قال أبو عبيد التحوز هو التنحى وفيه لغتان التحوز والتحيز قال الله تعالى أو متحيزا الى فئة فالتحوز التفعل والتحيز التفيعل وقال أبو اسحق فى معنى الآية أى الا أن ينحاز أى ينفرد ليكون مع المقاتلة وأصله متحيوز قلبت الواو ياء لمجاورة الياء ثم أدغمت فيها وقال الليث يقال مالك تحوز اذا لم تستقر على الارض وقال القطامى يصف عجوزا انه استضافها فجعلت تروغ عنه فقال

تحوز عنى خيفة أن أضيفها * كما انحازت الافعى مخافة ضارب

(والحوزية بالضم الناقة المنحازة عن الابل) لاتخالطها (أو) هى (التى عندها سير مذخور) من سيرها صون لايدرك وبه فسر رجز العجاج السابق ذكره وله حوزى أى يغلبهن بالهوينى وعنده مذخور سير لم يبتذله (أو) هى (التى لها خلفة انقطعت عن الابل فى خلقتها وفراهتها) هكذا بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام ووقع فى نسخة التكملة بكسر الخاء وسكون اللام والاولى الصواب وهذا (كما تقول منقطع القرين) وبكل من الاقوال الثلاثة فسر قول الاعشى يصف الابل

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلن نزولا

(و) يقال ان فيكم حويزاء عنى (الحويزاء الذخيرة تطويها عن صاحبك) نقله الصاغانى كأنه يحوزها ويستبد بها دون صاحبه والتصغير للتعظيم (وحوزان وحوزى) كسكران وسكرى (قريتان) أما الاولى فمن قرى مرو الروذ والرجالة الحوزانية منسوبون اليها (والحويزة كدويرة قصبة بخوزستان) بينها وبين واسط والبصرة (منها) أبو العباس (أحمد بن محمد بن محمد) بن سليمان العباسى الحويزى (الفقيه الشاعر) تفقه ببغداد ومات سنة ٥٥٠ (وابنه حسن) نشأ ببغداد وقرأ بها القرآن بالروايات على أبى الكرم الشهرزورى وسمع منه ومن أبى القاسم السمرقندى وكان يعرف الموسيقى وهو (شاعر) محدث مقرئ سكن واسط الى أن مات بها سنة ٥٧٣ (وعبد الله بن الحسن) الحويزى (وأحمد بن عباس) الحويزى (المحدثان ومحمود بن اسمعيل الحويزانى الخطيب المحدث) من شيوخ بغداد بعد الثمانين وستمائة قيل منسوب الى الحويزة هذه (كأنه من تغيير النسب وحويزة بجهينة ممن قاتل الحسين) بن على رضى الله عنهما وعلى حويزة ما يستحق (وبدر بن حويزة محدث) روى عن الشعبى * قلت وماوية بنت حويزة ويقال حوزة ذكرها الزبير بن بكار فقال هى والدة عاتكة بنت مرة وعاتكة أم عبد شمس بن عبد مناف واخوته نقله الحافظ (و) حواز (ككتان رجل و) الحواز (كرمان الجعلان الكبار) نقله الصاغانى وكانه جمع حائز والذى فى اللسان وغيره الحواز وهو مايحوزه الجعل من الدحروج وهو الخرء الذى يدحرجه قال

سمين المطايا يشرب الشرب والحسا * قطر كحواز الدحاريج أبتر

(والحوزاء الحرب التى تحوز القوم) أى تجمعهم وتضمهم حكاها الرياشى فى شرح أشعار الحماسة فى قول جابر بن الثعلب

فهلا على أخلاق نعلى معصب * شغبت وذو الحوزاء يحفزه الوتر

الوتر هنا الغضب (وهلال بن أحوز قاتل جهم بن صفوان) الصحيح أن قاتل جهم بن صفوان هو مسلم بن أحوز وأما أخوه هلال فله ذكر فى دولة بنى أمية هكذا حققه الحافظ * ومما يستدرك عليه يقال سوق حوز وصف بالمصدر وحوز العير تحوز راحل عليها قاله ثعلب والتحوز التلبث والتمكث والتحوز بطء القيام كالتحوس والحوز من الارض أن يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لاحد فيها حق معه وتحوز الرجل وتحيز أراد القيام فأبطأ ذلك عليه وحاز الشئ نحاه عن شمر وحوزه تحويز اضمه وانحاز عن الشئ ضم بعضه على بعض وأكب عليه وحوز الدار وحيزها ما انضم اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز وأصله حيوز ويقال فيه الحيز بالتخفيف كهين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحيائز بالهمز فى قول سيبويه وحياوز بالواو فى قول أبى الحسن قال الازهرى وكان القياس أن يكون أحوازا بمنزلة الميت والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وحوزة الاسلام حدوده وهو مجاز وحوزة الرحل مافى حيزه وأمر محوز كمعظم محكم والحائز الخشبة التى تنصب عليها الاجذاع هكذا أورده صاحب اللسان *قلت وهو بالجيم أشبه وقد تقدم فى موضعه ويقال أنا فى حيزه وكنفه وهو مجاز وبنو حويزة قبيلة قال ابن سيده أظن ذلك ظنا والمحاوزة المطاردة نقله الصاغانى ويقال ذهب بحوزيته بالضم أى لطيته نقله الصاغانى والماحوز ذكره بعض الائمة هنا والصواب ذكره فى م ح ز

(المستدرك)

(الحيز)

((الحيز السوق الشديد والرويد) لغة فى الحوز وقد تقدم ويقال الحوز والحيز السير الرويد والسوق اللين وحاز الابل يحوزها ويحيزها سارها فى رفق (ضد و) التحيز التلوى والتقلب يقال (تحيزت الحية) اذا (تلوت) ويروى فى شعر القطامى تحيز عنى وقد سبق ذكره أى تتلوى وتتنحى وكذا تحيز الرجل اذا أراد القيام فأبطأ كتحوز والواو فيهما أعلى (و) قال الفراء (حيز بجير زجر

للحمار) وقال غيره حيز حيز من زجر المعزى وأنشد

شمطاء جاءت من بلاد البر * قد تركت حيز وقالت حر

ورواه ثعلب ٣ حيه (وبنو حياز كشداد بطن من طيئ) نقله الصاغانى (وحيزان بالكسر د بديار بكر) * قلت وهو من مدن ارمينيه قريب من شروان من فتوح سلمان بن ربيعة وقد ضبط بالفتح أيضا (منه) أبو بكر (محمد بن اسمعيل) الحيزانى (الفقيه الشاعر) مات سنة ٦٠٧ (ومحمد بن أبى طالب) الحيزانى (الاديب) كتب عنه الشهاب القوصى سنة عشر وستمائة * قلت ومنه أيضا حمدون بن على الحيزانى الاسعردى روى عن سليم الرازى وعنه أبو بكر الشافعى ذكره ابن نقطة ويوسف بن محمود بن يوسف الحيزانى ذكره أبو العلاء الفرضى

٣ قوله حيه بفتح الحاء وسكون الياء وكسر الهاء بلا تنوين كحيز

(خبز)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الزاى ﴿(الخبز)﴾ بالضم (م) معروف (وبالفتح ضرب البعير بيده) وفى بعض الاصول بيديه (الارض) وهو على التشبيه وقيل سمى الخبز به لضربهم اياه بأيديهم وليس بقوى (و) الخبز أيضا (السوق الشديد) وقد خبزها يخبزها خبزا قال الشاعر

لا تخبزا خبزا وبسا بسا * ولا تطيلا بمناخ حبسا

يأمره بالرفق والبس السير اللين وقال بعضهم انما يخاطب لصين ورواه بسا بسا من البسيس يقول لا تقعدا للخبز ولكن اتخذا البسيسة وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق وأنشد هذا الرجز وبسا بسا وقال أبو زيد أيضا البس بس السويق وهواته بالزيت أو بالماء فأمر صاحبيه بلت السويق وترك المقام على خبز الخبز ومراسه لانهم كانوا فى سفر لا معرج لهم فحث صاحبيه على عجالة يتبلغون بها ونهاهما عن اطالة المقام على عجن الدقيق وخبزه (و) الخبز (الضرب) وقيل الضرب باليدين وقيل باليد (و) الخبز (مصدر خبز الخبز يخبزه) من حد ضرب (اذا صنعه) وكذلك اختبزه (وكذلك) خبزه يخبزه خبزا (اذا أطعمه الخبز) وفى الاساس وخبزت القوم وتمرتهم أطعمتهم الخبز والتمر وحكى اللحيانى قول بعض العرب أتيت بنى فلان فخبزوا وحاسوا وأقطوا أى أطعمونى كل ذلك حكاها غير معربات أى لم يقل خبزونى وحاسونى وأقطونى (و) الخبز (بالتحريك الرهل) نقله الصاغانى (و) الخبز (المكان المنخفض المطمئن من الارض والخبازى) بالتشديد مضموم الاول (ويخفف) لغة فيه (و) قال ابن دريد اذا خففت الباء ألحقت الياء واذا ثقلت الباء حذفت الياء فقلت (الخباز) كرمان (والخبازة) بزيادة الهاء (والخبيز) كقبيط (نبت م) معروف وهى بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة قال حميد

وعاد خباز يسقيه الندى * ذراوة ينسجه الهوج الدرج

وفى المنهاج هو نوع من الملوخية وقيل الملوخية هو البستانى والخبازى هو البرى وقيل ان البقلة اليهودية أحد أصناف الخبازى ومنه نوع يدور مع الشمس (ورجل خبزون محركة غير منصرف) اذا كان (منتفخ الوجه وهى بهاء) غير منصرف أيضا نقله الصاغانى (ورجل خابز ذو خبز) مثل تامر ولابن حكاه اللحيانى (والخبازة) بالكسر (حرفة الخباز) والخباز الذى مهنته ذلك (وأبو بكر محمد بن الحسن) بن على (الخبازى) الطبرى (مقرئ خراسان) حدث عن أبى محمد المخلدى وعنه أبو الاسعد القشيرى (والخبزة) بالضم (الطلمة) وهى عجين يوضع فى الملة حتى ينضج والملة الرماد والتراب الذى أوقد فيه النار (و) خبزة (بلا لام جبل مطل على ينبع) قرية على رضى الله عنه (وسلام) كسحاب (ابن أبى خبزة) عن ثابت البنانى (و) أبو بكر (محمد بن الحسن) بن يزيد (بن أبى خبزة) الرقى الخبزى عن هلال بن العلاء وعنه ابن جميع فى معجمه (وأحمد بن عبد الرحيم بن أبى خبزة) الكوفى التميمى الاسدى الخبزى شيخ لابن عقدة (محدثون) والثانى متأخر لقيه أبو الفتح بن مسرور وذكره السمعانى فى الانساب (وأم خبز بضم الخاء ة بالطائف و) الخبزة (كعنبة ة بها) أيضا (والخبيز) كأمير (الخبز المخبوز) من أى حب كان (و) الخبيز أيضا (الثريد) نقله الصاغانى (والمخبز) المكان (المنخفض) والطمأن (والخبيزات ع) وهى خبزاوات بصلعاء ماوية وهو ماء لبنى العنبر حكاه ابن الاعرابى وأنشد

* ولا الخبيزات مع الشاء المغب * قال وانما سمين خبيزات لانهن انخبزن فى الارض أى انخفضن (وفى المثل كل أداة الخبز عندى غيره) يقال (استضاف قوم رجلا فلما قعدوا ألقى نطعا ووضع عليه رحى فسوى قطبها وأطبقها فأعجب القوم حضور آلته ثم أخذ هادى الرحى فجعل يديرها فقالوا له ما تصنع فقال) أى المثل المذكور (واختبز الخبز خبزه لنفسه) حكاه سيبويه ولم يقل لنفسه وفى التهذيب اختبز فلان اذا عالج دقيقا يعجنه ثم خبزه فى ملة أو تنور * ومما يستدرك عليه الخبزة بالضم الثريدة الضخمة وقيل هى اللحم ويقال أخذنا خبز ملة ٣ ولا يقال أكلنا ملة وتخبزت الابل السعدان أى خبطته بقوائمها ومن المجاز خبطنى برجله وخبزنى وتخبطنى وتخبزنى والخلة خبز الابل والخبزة كفرحة هضبة فى ديار بنى عبد الله بن كلاب وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد عرف بابن الخبازة شارح كتاب الشهاب توفى سنة ٥٣٠ وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن هلال عرف بابن الخبازة ويلقب بالجنيد البغدادى سمع ابن رزقويه وعنه أبو القاسم السمرقندى توفى سنة ٤٩٩ وأبو نصر محمد بن عبد الباقى بن الوبيل الخباز الاديب الشاعر سمع منه أبو العز بن كادش وابن الخباز تلميذ النووى مشهور وابن الخبازة قرى مصر متأخر أدركه بعض شيوخنا

(المستدرك)

٣ قوله ولا يقال أكلنا ملة كذا بالنسخ كاللسان

(خرز)

﴿(خرز) الخف﴾ وغيره (يخرزه) بالكسر (ويخرزه) بالضم خرزا (كتبه) أى خاطه وأصل الخرز خياطة الادم (والخرزة بالضم الكتبة) مابين

الغرزتين

الغرزتين على التشبيه بذلك يعنى كل ثقبة وخيطها (ج خرز) بضم ففتح (والمخرز) بالكسر (مايخرز به) الاديم قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن (والخرازة) بالكسر (حرفته) وانما أطلق فيهما للشهرة والخراز ككتان صانع ذلك (و) عن ابن الاعرابى (خرز) الرجل خرزا (كفرح) فرحا اذا (أحكم أمره) بعد ضعف (والخرزة محركة) واحدة الخرزات فصوص من حجارة وقيل فصوص من جيد (الجوهر) ورديئه من الحجارة (و) الخرزة أيضا اسم (ماينظم) جمعه خرزات (و) الخرزة (نبات) وفى بعض الاصول حمضة (من النجيل) يرتفع قدر الذراع حيطانا من أصل واحد لاورق له لكنه (منظوم من أعلاه الى أسفله حبا مدورا) أخضر فى غير علاقة كأنه خرز منظوم فى سلك نقله أبو حنيفة فى كتاب النبات عن بعض أعراب عمان قال وهى تقتل الابل ومنابتها منابت الحمض (و) الخرزة (ماء لفزارة) بين ديارهم وديار أسد (و) المخرز (كمعظم كل طائر) من الحمام وغيره (على جناحيه غممة) وتحبير (كالخرز) وصحفه بعضهم فقال تميمة أى واحدة التمائم (و) من المجاز أوتى فلان (خرزات الملك) أى ستين حجة وهى فى الاصل (جواهر تاجه) ويقال (كان الملك اذا ملك عاما زيدت فى تاجه خرزة لتعلم) بذلك (سنو ملكه) قال لبيد يذكر الحرث بن أبى شمر الغسانى

رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

*ومما يستدرك عليه خرز الظهر فقاره وكل فقرة من الظهر والعنق خرزة [3] وخرزة الظهر ما بين فقرتين وهو مجاز وفى المثل اجمع سيرين فى خرزة أى اقض حاجتين فى حاجة ويقال كذلك لطالب حاجتين فى حاجة سيرين فى خرزة قاله الزمخشرى والخرزة بالفتح الغرزة الواحدة ويقولون كلام فلان كخرز الاماء أى متفاوت دره وودعه وقال ابن السكيت فى باب فعلة خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقويها لئلا تحمل والخرازون محدثون منهم الاستاذ أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز شيخ الصوفية مات سنة ٢٨٦ ومقاتل بن حيان الخراز مشهور وعبد الله بن عون العابد الخراز عن مالك وأحمد بن خلف الخراز راويه ابن المدينى وخالد بن حبان الرقى الخراز شيخ ابن معين وأحمد بن على الدمشقى الخراز سمع مروان بن محمد الطاطرى ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز الخراز الاندلسى عنه أبو الوليد الفرضى وأحمد بن على بن أحمد الجرجانى الخراز عن أحمد بن الحسن بن ماجه القزوينى مات سنة ٤٢٠ وأبو على أحمد بن أحمد بن على الخراز وأخوه على سمعا من طراد وابنه أبو منصور يحيى بن على سمع أبا على بن المهدى وابنه عبد الله بن يحيى مات سنة ٦٠٦ روى عن أحمد بن الاشقر وأخوه محمد بن على بن أحمد سمع أحمد بن الحصين وهم بيت جلالة وعبد السلام الداهرى عرف بالخراز مشهور والمبرك بن بختيار الخراز عن ابن الطيورى والمبرك بن كامل الخفاف والخراز وأخوه ذاكر وابنه عبد القادر وأم العباس لبابة بنت يحيى بن أحمد بن على بن يوسف الخراز روت عن جدها وعنها تمام الرازى ومحمد بن خالد الخراز الرازى ذكره الامير واسحق بن أحمد الخراز الرازى شيخ لعلى بن خشنام واقبال بن على البغدادى الخراز وعبد العزيز بن على بن المظفر الخراز عن ابن شاتيل ومحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن على الخراز وعلى بن أبى بكر بن كرم الحربى الخراز ومحمد بن العباس بن الفضل الخراز الجرجانى ذكره حمزة فى تاريخ جرجان والخرزيون محركة محدثون منهم محمد بن عبد الله الخرزى وأبو معبد الخرزى وعبد الله ابن الفضل الخرزى وحسن بن عبد الرحمن الخرزى شيخ الاصم وجعفر بن ابراهيم الخرزى شيخ لابن عدى وعبد الصمد بن عمر النيسابورى الخرزى روى عنه منصور الفراوى وعبد الوهاب بن شاه الخرزى راوى الرسالة عن القشيرى والشهاب أحمد بن الخرزى أجاز الذهبى ومحمد بن الليث الجوهرى الخرزى عنه ابن قانع وموسى بن عيسى الخرزى من شيوخ الطبرانى وأبو بكر أحمد بن عثمان بن يوسف الخرزى والقاضى أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الخرزى الفقيه الظاهرى وأبو الحسن أحمد بن نصر الخرزى من شيوخ الحاكم وابراهيم بن محمد بن عبد الله الخرزى وأبو مضر زفر بن حمزة بن على الخرزى من شيوخ أبى موسى المدينى وغير هؤلاء

(الخربز)

«الخربز بالكسر» أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن الكسائى هو (البطيخ) وقال (عربى صحيح أو أصله فارسى) قاله أبو حنيفة وقد جرى فى كلامهم وجاء ذكره فى حديث أنس رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز

(خزّ)

«الخز من الثياب» ما ينسج من صوف وابريسم (م) معروف (ج خزوز) ومنه قول بعضهم فاذا اعرابى يرفل فى الخزوز وبائعه خزاز عربى صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها ومنه جنس معمول كله بالابريسم وعليه يحمل الحديث قوم يستحلون الخز والحرير وكذا حديث على رضى الله عنه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه وأما النوع الاول فهو مباح وقد لبسه الصحابة والتابعون كما حققه ابن الاثير (و) من المجاز الخز (وضع الشوك فى الحائط لئلا يتسلق) أى يطلع عليه وقد خز الحائط يخزه وفى هذا بمعنى على (و) الخز (الانتظام بالسهم والطعن) بالرمح (كالاختزاز) يقال خزه بسهمه واختزه اذا انتظمه وطعنه واختزه بالرمح واختلطه وانتظمه بمعنى واحد قال رؤبة * لاقى حمام الاجل المختز * وقال ابن أحمر * لما اختزت فؤاده بالمطرد * وقال غيره

فاختزه بسلب مدرى * كأنما اختز براعى

أى انتظمه يعنى الكلاب بقرن سلب أى طويل مدرى أى محدد (و) الخزاز (كسحاب بطن من) بنى (تغلب) من بنى زهير قال القطامى

ألا أبلغ سراة بنى زهير * وحيا للاخاطل والخزاز

[3] قوله وخرزة الظهر الخ كذا عبارة اللسان

(و) يقال الخزاز هنا (اسم) رجل (و) الخزاز (نهر) بالبطيحة (بين واسط والبصرة) * قلت والصواب فيه كشدّاد كما ضبطه الصاغانى ومثله فى مختصر البلدان (و) ٣ الخزاز (كقطام وركية) تحت جبل منعج فى بلاد أسد (والخزز كصرد) ولد الارنب أو (ذكر الارانب) ومنه قولهم مسه مس الخزز (ج خزان) بالكسر (وأخزة وموضـع مخزة) يقال أرض مخزة أى كثيرة الخزان قيل (ومنه اشـتق الخز) وهو الثياب المعروفة (و) خزز (فرس لبنى يربوع) وهو أبو الاثانى نقله الصاغانى * قلت وهو غير الخزز بن الوثيمى بن أعوج وهو أبو الحرون وكان الوثيمى والخزز جميعا لبنى هلال وهو مما يستدرك على المصنف (و) خزز (بن لوذان الشاعر) السدوسى فارس ابن النعامة (و) خزز (بن معصب محدث) سمع بمصر من محمد بن زبان (وحسان بن عتاهية بن خزز بن خزز) مرتين (التجيبى مخضرم) وولده عبد الرحمن بن حسان وحفيده حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان ولى امرة مصر ذكره ابن يونس وقال كان فقيها قتل فى أول دولة بنى العباس (ومحمد بن خزز الطبرانى له تاريخ) كبير روى عن أحمد بن منصور وغيره هكذا قيده الدارقطنى وقال كتبت تاريخه بطبرية * قلت وهو شديد الاشتباه بمحمد بن جرير الطبرى صاحب التفسير والتاريخ من عدة أوجه (وخزازى كحبالى أو كسحاب) مقصور عنه وبه مارُوى قول عمرو بن كلثوم الآتى ذكره (جبل) بين منعج وعاقل بازاء حمى ضرية (كانوا يوقدون عليه غداة الغارة) ويوم خزازى أحد أيام العرب قال ابن كلثوم

ونحن غداة أوقد فى خزازى * رفدنا فوق رفد الرافدينا

(والخزخز بالضم) أى كهدهد (العليظ العضل) وليس بتصحيف خزخز مثال علبط قاله الصاغانى (و) الخزخز والخزاخز (كعلبط وعلابط القوى الشديد) الكبير العضل من الرجال وبعير خزخز قوى شديد قال

أعددت للورد اذا الورد حفز * غربا جرورا وجلالا خزخز

ويقال لتجدنه بحمله خزخزا أى قويا عليه (والخزيز) كأمير (العوسج الجاف جدا) قال ابن الاعرابى الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا ازداد جفوفه فهو الخزيز (و) فى النوادر (اختزته) اذا (أتيته فى جماعة فاخذته منها و) اختززت (البعير من الابل كذلك) أى استقته وتركتها وأصل ذلك أن الخزاز اذا وجد الارانب عاشية اختزمنها أرنبا وتركها وقال الهجرى اختززت البعير اطردته من بين الابل * ومما يستدرك عليه تمر خازفيه شئ من الحموضة وقد خزخزت يا تمر تخزفانت خاز قاله أبو عمرو والخزية الحزة كما فى الاساس واختززته أصبته وخززته ببصرى واختززته اذا أخذته عينك وهو مجاز ٣ وخزوزى كجلولى موضع نقله الصاغانى والخزازان بالتخفيف جبلان طويلان فى بلاد بنى أسد * والخزازون محدثون أجلهم الامام الاعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى الخزاز وامام المحدثين حماد بن سلمة الخزاز وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز عن ابن سيرين وأبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد وأحمد بن على الخزاز شيخ لابن السمك وسمرة الخزاز تابعى روى عن أبى هريرة وأبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز وهرون بن اسمعيل الخزاز شيخ لعبد بن حميد ومحمد بن عبيد الاطروش أبو الحسن الخزاز الكوفى وأبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان بن خالد الخزاز وأبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الخزاز الاصبهانى من شيوخ الطالقانى وأبو بشر اسمعيل بن ابراهيم بن اسحق الخزاز الحلوانى وعبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن خليفة الخزاز أبو الفتح الواعظ تفقه على أبى يعلى بن الفراء وحدث عن أبى طالب العشارى وولى قضاء حران وقتل سنة ٤٧٦ وأبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز عن ابن الانبارى النحوى ومحمد بن دلويه الخزاز أحد الرواة عن البخارى ومحمد بن الفتح الخزاز روى قراءة عاصم ومحمد بن بحر الخزاز كوفى روى قراءة حمزة وعلى بن أحمد بن زيدون الخزاز من شيوخ أبى الغنائم النرسى وغير هؤلاء ﴿تخزبز﴾ علينا اذا (تعظم) وتكبر أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى عن ابن شميل (و) قيل تخزبز اذا (تعبس) وهو مأخوذ من التعظم (و) تخزبز (البعير ضرب بيده كل من لقى) هكذا أورده المصنف مستدركا والصواب فيه تحزا البعير اذا ضرب بيده أو بيديه الارض ويقال تخبزنى الرجل مثل تخبطنى كما تقدم عن الزمخشرى (والخزباز) كسر بالغة فى الخازباز عن سيبويه وقد (ذكر فى ب و ز) وذكره غيره من الائمة فى خ و ز وتقدم الكلام هنالك ﴿الخاميز﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى لا أعرف خمزولا أحفظ للعرب فيه شيأ صحيحا وقد قال الليث الخاميز اسم أعجمى اعرابه عامص وآمص وبعضهم يقول عاميص وآميص وقال ابن الاعرابى العاميص الهلام وقال الليث طعام يتخذ من لحم عجل بجلده وقال الاطباء الهلام هو (مرق السكاج المبرد المصفى من الدهن) وقال ابن سيده الخاميز (أعجمى) حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من الطعام كذا فى اللسان والتكملة ﴿خنز اللحم﴾ والتمر والجوز (كفرح خنوزا) بالضم (وخنزا) بالتحريك فسد و (أنتن فهو خنز) بكسر النون (وخنز) بفتحها عن يعقوب مثل خزن على القلب (والخنزوان بفتح الخاء) وضم الزاى (القرد و) هو أيضا (ذكر الخنازير) وهو الدوبل والرت عن ابن الاعرابى (ويضمها) أى الخاء ويوجد فى بعض النسخ ويضمهما بضمير التثنية أى الخاء والزاى (الكبر) عن ابن الاعرابى أيضا (كالخنزوانة) بزيادة الهاء (والخنزوانية) بزيادة ياء مشددة (والخنزوة) بحذف الالف والنون وأنشد ابن الاعرابى

اذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزوا نا ضربوه ما خطا

وانشد

٣ قوله والخزاز كقطام الصواب حذف أل لأنه علم

(المستدرك)

٣ قوله وخزوزى كجلولى هو مضبوط فى التكملة شكلا بفتح الخاء والزاى وسكون الواو وفتح الزاى فحرر كلام الشارح

(تخزبز)

(الخاميز)

(خنز)

وأنشد الجوهرى لئيم نزت فى أنفه خنزوانة * على الرحم القربى أحذ أباتر
ويقال هوذو خنزوانات وفى رأسه خنزوانة أى كبر ويقال لأنزعن خنزوانتك ولأطيرن نعرتك قيل انما سمى الكبر بذلك لانه يغير عن السمت الصالح وهى فعلوانة وفى التهذيب فى الرباعى أبو عمرو الخنزوان الخنزير ذكره فى باب الهيلمان والكيذبان قال الازهرى أصل الحرف من خنز يخنز اذا أنتن (و) فى حديث على رضى الله عنه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت ياخناز الخناز (كرمان الوزغة) عن ابن الاعرابى وهى التى يقال لها سام أبرص ومنه المثل ماالخوافى كالقلبة ولا الخناز كالثعبة (و) الخناز (من اليهود الذين ادخروا اللحم حتى خنز) أى تغير وفى الحديث لولا بنو اسرائيل ماأنتن اللحم ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أى فأنتن وتغيرت ريحه (و) خنوز وأم خنوز (كتنور الضبع) وروى بالراء أيضا قاله ابن دريد وقد تقدم فى موضعه (و) قال أبو حاتم الخنوز (الكيول) وفى خط الصاغانى بالراء فلينظر (و) خناز (كقطام المنتنة) من خنز اللحم جعل ذلك علما عليها وبه فسر قول الاعلم الهذلى
زعمت خناز بأن برمتنا * تجرى بلحم غير ذى شحم
(والخنيز) كأمير (الثريد من الخبز الفطير) وتقدم فى خ ب ز أيضا فانظره ﴿الخوز﴾ بالفتح (المعاداة) عن ابن الاعرابى (و) الخوز (بالضم جيل من الناس) فى العجم وهم من ولد خوزان بن عيلم بن سام بن نوح عليه السلام (و) الخوز (اسم لجميع بلاد خوزستان) بين الاهواز وفارس واليها ينسب أحمد بن على بن سعيد الصوفى الخوزى عن أبى على الفارقى مات سنة ٥٧٩ وفى الحديث ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان وروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير وصوبه الدارقطنى وقيل اذا أردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاى (وسكة الخوز باصبهان منها أحمد بن الحسن) بن أحمد الاصبهانى (الخوزى) سمع أبا نعيم مات سنة ٥١٧ ومنها أيضا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود الاصبهانى الخوزى كان سكن سكة الخوز روى عن أبى الشيخ ومات سنة ٤٣٨ وأبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهانى النقاش الخوزى سمع ابن منده وعنه الخلال ومحمد بن الحسين بن دعبل الخوزى من مشايخ أبى نعيم الاصبهانى (وشعب الخوز بمكة) شرفها الله تعالى ويقال له شعب المصطلق هنالك صلى على أبى جعفر المنصور (منه ابراهيم بن يزيد الخوزى) عن عمرو بن دينار وهو واه وقال الذهبى متروك بالاتفاق وقد روى عن أبى الزبير وطاوس وسليمان الخوزى روى عن خالد الحذاء وعنه عبيد الله بن موسى وأبو أيوب الموريانى الوزير يعرف بالخوزى قال محمد بن الجراح سمى بذلك لشحه وقال غيره لانه كان ينزل شعب الخوز بمكة ذكره فى كتاب الوزراء كذا فى الاكمال وقد حصل هنا فى عبارة الذهبى سقط نبه عليه الحافظ ابن حجر فراجع التبصير (وخوزان) كعثمان (ة باصبهان و) خوزان (ة بهراة و) خوزان (ة بنواحى بنج ده) ومعناه خمس قرى (وخوزيان حصن و ة) والذى فى التكملة حصن (بنسف والخازباز) ذكر (فى ب و ز) وهناذكره غير واحد من الائمة * ومما يستدرك عليه خازه يخوزه اذا ساسه مثل خزاه عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه خاز اللحم والجوز يخيز خيزا اذا فسد وتغير كخاس بالسين والزاى أعلى وأبو صالح الخوزى تابعى روى عن أبى هريرة روى له الترمذى وغيره وعبد الله بن محرز الخوزى روى عنه عبد الرزاق وقع فى بعض نسخ الاكمال وجعفر بن محمد بن الخوزى عن سويد بن نصير صاحب ابن المبارك نقله ابن نقطة

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الزاى ﴿الدحز كالمنع﴾ والحاء مهملة أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الجماع و) الدحز هو العرد أى (الصلب الشديد) ﴿الدرز﴾ بالفتح (نعيم الدنيا ولذاتها) عن ابن الاعرابى قال (ودرز) الرجل (كفرح) وكذلك ذرز بالدال والذال اذا (تمكن منها) أى من نعيمها (و) الدرز واحد (دروز الثوب) ونحوه (م) معروف وهو فارسى (معرب) ويقال درز الثوب زئبره وماؤه (وبنات الدروز القمل والصئبان) وهو مجاز (وأولاد درزة السفلة) والسقاط والغوغاء من الناس قاله ابن الاعرابى وكذلك أولاد ترنى ٣ وهذا كما يقال للفقراء بنو غبراء (و) أولاد درزة أيضا (الخياطون) وبه فسر قول الشاعر يخاطب زيد بن على رضى الله عنهما * أولاد درزة أسلموك وطاروا * وكانوا قد خرجوا معه فتركوه وانهزموا وقيل أراد بهم السفلة (و) يقال أولاد درزة هم (الحاكة) وهم من أسافل الناس كما صرح به المفسرون فى قوله تعالى واتبعك الارذلون * ومما يستدرك عليه درز الخياط الدروز أى دققها وأم درز كنية الدنيا وابن درزة الدعى أو ابن أمة تساعى فجاءت به من المساعاة ولا يعرف له أب قاله المبرد والدرزى بالفتح الخياط وأبو محمد عبد الله الدرزى صاحب دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمى واليه نسبت الطائفة الدرزية الخارجة عن جادة الشريعة الكائنة بجبال الشأم وهم الاسماعيلية كذا فى شفاء الغليل للخفاجى والعامة تضم الدال ويقولون فى الجمع الدروز والصواب الدرزة محركة وبنو دراز كسحاب قبيلة بمكة ومعناه الطويل بالفارسية ﴿الدعز كالمنع﴾ والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الدفع) قال (و) ربما كنى به عن (الجماع) يقال دعز الرجل المرأة دعزا جامعها ﴿الدلمز كسبحل الصلب الشديد﴾ نقله الصاغانى قال وينشد رجز روَبة على هذه اللغة
كل طوال سلب وهز * دلامز يربى على دلمز

(الخوز) (المستدرك) (الدحز) (درز) (المستدرك) (دعز) (دلمز)

٣ قوله ترنى قال المجد ويقال للامة والبغى ترنى كحبلى وترنى وابن ترنى ولد البغى اهـ

* قلت والصحيح ان مافى قول الراجز مخفف عن دلمز كعلبط وهو بضم ففتح فسكون كما حققه غير واحد من الائمة والمصنف قلد الصاغانى فيما ذكره على عادته (و) الدلامز (كعلابط الشيطان) وكذلك الدلمز كعلبط عن ابن الاعرابى (و) الدلامز (القوى الماضى) وقيل هو الشديد الضخم (و) الدلامز (البراق من الرجال كالدلمز كعلبط فيهما) عن ابن الاعرابى والصواب فى الثلاثة كما صرح به ابن الاعرابى (ودلمز) الرجل (دلمزة ضخم اللقمة) قاله ابن شميل (والدليمزان) بالضم (الغلام السمين فى حق) نقله الصاغانى (ولصوص دلامزة) بالضم (خبثاء) دهاة (منكرون و) يقال (تدلمز على الامر) اذا (أجمع عليه) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

دليل دلامز أى ماهر خريت والجمع الدلامز بالفتح قال الراجز * يغبى على الدلامز الخرارت * والدلمز والدلامز الصلب القصير من الناس والدلمز الغليظ وقال الاصمعى الدلمز والدلامز الضخم من الرجال كدلامص ودلاص

(الدهدموز)

﴿الدهدموز كعضرفوط﴾ أهمله الجوهرى وفى التهذيب قال أبو عمرو هو (الشديد الأكل) وأنشد

لاتنكرين بعدها عجوزا * واسعة الشدقين دهدموزا * تلقم لقما كالقطا مكنوزا

(الدهليز)

﴿الدهليز بالكسر ما بين الباب والدار و﴾ قال ابن الاعرابى الدهليز (الجيئة) بالجيم المفتوحة وسكون التحتية والهمزة كما هو نص ابن الاعرابى ويوجد فى سائر النسخ بالحاء المفتوحة وكسر النون وتشديد التحتية (ج الدهاليز) وقال الليث هو معرب داليج ودااليز ودالان ويقال دليج (وأبناء الدهاليز) الصبيان (الذين يلقطون) ولا يعرف لهم أب ودهليز الملك موضع بمصر متفرج

(ذرز)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الزاى هذا الفصل من مستدركات المصنف على الجوهرى ﴿ذرز﴾ الرجل (كفرح) ذرزا (تمكن من لذات الدنيا) (كدرز) بالدال المهملة وزنا ومعنى عن ابن الاعرابى وقد تقدم ويقال للدنيا أم ذرز كما فى التهذيب

(الذرمازى)

﴿الذرمازى﴾ بالفتح (هو محمد بن الفضل المحدث روى عنه أبو حفص عمر بن شاهين السمرقندى) هكذا فى سائر النسخ وفيه خطأ من وجوه الاول أن الذى ضبطه أئمة الانساب بالدال المهملة وزاءين بينهما ميم وألف فظن المصنف نقطة الزاى الاولى على الدال فصحفه الثانى أن الذى اشتهر بهذه النسبة هو محمد بن جعفر الدزمازى وهو الذى روى عنه ابن شاهين كما صرح به غير واحد والثالث أن محمد بن الفضل الذى ذكره ليس هو الدزمازى بل هو البلخى وهو شيخ محمد بن جعفر المذكور روى عنه فى سنة ٣٧٢ فانظر وتأمل

(ربز)

﴿فصل الراء﴾ مع الزاى ٢ ﴿الربيز﴾ الرجل (الظريف الكيس) قاله أبو عدنان (و) الربيز (المكتنز الاعجز من الاكياس ونحوها) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول الاكباش جمع كبش بالموحدة والمعجمة يقال كبش ربيز مثل ربيس وقال أبو زيد الربيز والرميز من الرجال العاقل الثخين (وقد ربز) ربازة ورمز رمازة (ككرم فيهما) أى فى معنى الظريف والمكتنز (و) الربيز (الكبير فى فنه) كالرميز هكذا فى النسخ الكبير بالموحدة وفى التكملة واللسان بالثاء المثلثة (وربز القربة تربيزا ملأها) وكذلك ربسها تربيسا (وارتبز) الرجل (تم) فى فنه (وكمل) وهو مرتبز ومرتمز * ومما يستدرك عليه أربزه ارباز أعقله عن أبى زيد وقطيفة ربيزة ضخمة

(المستدرك)

(رجز)

﴿الرجز بالكسر والضم القذر﴾ مثل الرجس (و) الرجز (عبادة الاوثان) وبه فسر قوله تعالى والرجز فاهجر وقيل هو العمل الذى يؤدى الى العذاب وأصل الرجز فى اللغة الاضطراب وتتابع الحركات (و) قال أبو اسحق فى تفسير قوله تعالى لئن كشفت عنا الرجز قال هو (العذاب) المقلقل لشدته وله قلقلة شديدة متتابعة (و) قيل الرجز فى قوله تعالى والرجز فاهجر (الشرك) ما كان تأويله أن من عبد غير الله فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده (و) الرجز (بالتحريك ضرب من الشعر) معروف (وزنه مستفعلن ست مرات) فابتداء أجزائه سببان ثم وتد وهو وزن يسهل فى السمع ويقع فى النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذى ذهب شطره والمنهوك وهو الذى قد ذهب منه أربعة أجزاء وبقى جزآن قال أبو اسحق انما (سمى) الرجز رجزا لانه تتوالى فيه فى أوله حركة وسكون ثم حركة وسكون الى أن تنتهى أجزاؤه يشبه بالرجز فى رجل الناقة ورعدتها وهو أن تتحرك وتسكن وقيل سمى بذلك (لتقارب أجزائه) واضطرابها (وقلة حروفه) وقيل لانه صدور بلا أعجاز وقال ابن جنى كل شعر تركب تركيب الرجز يسمى رجزا وقال الاخفش مرة الرجز عند العرب كل ما كان على ثلاثة أجزاء وهو الذى يترنمون به فى عملهم وسوقهم ويحدون به قال ابن سيده وقد روى بعض من أثق به نحو هذا عن الخليل (و) قد اختلف فيه فزعم قوم أنه ليس بشعر وان مجازه مجاز السجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء منه شئ على جزء واحد لاحتمل الرجز ذلك لحسن بنائه هذا نص المحكم وفى التهذيب و(زعم الخليل أنه ليس بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث) ودليل الخليل فى ذلك ماروى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله

* ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك من لم تزود بالاخبار قال الخليل لو كان نصف البيت شعرا ماجرى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم * ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * وجاء بالنصف الثانى على غير تأليف الشعر لان نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال لنصف البيت شعر لقيل لجزء منه شعر وقد جرى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فلو كان شعرا لم يجر على لسانه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له وقد نازعه الاخفش فى ذلك قال الازهرى قول الخليل الذى بنى عليه أن الرجز شعر ومعنى قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغى له أى لم نعلمه الشعر فيقوله ويتدرب فيه حتى ينشئ منه كتبا وليس فى انشاده صلى الله عليه وسلم البيت

٢ أسقط المصنف والشارح قبل هذه المادة مادة ذكرها فى اللسان ونصه (رأز) الرأز من آلات البنائين والجمع رأزة قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى اسم للجمع اه

والبيتين لغيره ما يبطل هذا لان المعنى فيه أنا لم نجعله شاعرا (والارجوزة) بالضم (القصيدة منه) أى من الرجز وهى كهيئة السجع الا انه فى وزن الشعر (ج أراجيز) ومن سجعات الحريرى فما كل قاض قاضى تبريز ولا كل وقت تسمع فيه الاراجيز قال اللعين المنقرى يهجو رؤبة

انى أنا ابن جلا ان كنت تعرفنى * يا رؤب والحية الصماء فى الجبل
أبالاراجيز يا ابن اللؤم توعدنى * وفى الاراجيز رأس النوك والفشل

(وقد رجز) يرجز رجزا ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا (وارتجز) الرجاز ارتجازا (ورجز به ورجزه) ترجيزا (أنشده أرجوزة) وهو راجز ورجاز ورجازة ومرتجز (و) الرجز (محركة) (داء يصيب الابل فى أعجازها) وهو أن تضطرب رجل البعير أو فخذاه اذا أراد القيام أو ثار ساعة ثم ينبسط وقد رجز رجزا (وهو أرجز وهى رجزاء) وقيل ناقة رجزاء ضعيفة العجز اذا نهضت من مبركها لم تستقل الا بعد نهضتين أو ثلاث قال أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زنباع وكان وعده بشئ ثم أخلفه

هممت بباع ثم قصرت دونه * كما نأت الرجزاء شد عقالها
منعت قليلا نفعه وحرمتنى * قليلا فهبها عثرة لا تقالها

يقول لم تتم ما وعدت كما أن الرجزاء اذا أرادت النهوض فلم تكن تنهض الا بعد ارتعاد شديد (و) الرجاز (كشداد ورمان واد) عظيم بنجد أنشد ابن دريد لبدر بن عامر الهذلى

أسد تفر الاسد من عروائه * ٣ بعوارض الرجاز أو بعيون

هكذا روى بالوجهين وعيون أيضا موضع كذا قرأته فى أشعار الهذليين (والرجازة بالكسر مركب للنساء وهو (أصغر من الهودج) جمعه رجائز (أو كساء فيه حجر) يعلق بأحد جانبى الهودج ليعدله اذا مال سمى بذلك لاضطرابه وفى التهذيب هو شئ من وسادة وادم اذا مال أحد الشقين وضع فى الشق الآخر ليستوى سمى رجازة الميل (أو شعر) أحمر (أو صوف يعلق على الهودج) للتزين قال الشماخ

ولو ثقفاها ضرجت بدمائها * كما جللت نضو القرام الرجائز

وقال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجرائز وقد تقدم ذكرها فى موضعها (والمرتجز بن الملاءة فرس للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم سمى به لحسن صهيله) وجهارته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (اشتراه من) اعرابى اسمه (سواد) هكذا فى النسخ بالدال وصوابه سواء بالهمز (ابن الحرث بن ظالم) المحاربى وصحفه أبو نعيم فقال النجارى ويقال فيه أيضا سوا بن قيس وهو الذى أنكر شراء الفرس حتى شهد خزيمة بن ثابت رضى الله عنه ومن ثم لقب ذا الشهادتين والقصة مذكورة فى كتب السير (و) من المجاز (ترجز الرعد) اذا (صات) أى سمعت له صوتا متتابعا (كارتجز) ارتجازا وهو صوته المتدارك كارتجاز الراجز (و) من المجاز أيضا ترجز (السحاب) اذا (تحرك) تحركا (بطيئا لكثرة مائه) قال الراعى

ورجافا تحن المزن فيه * ترجز من تهامة فاستطارا

ويروى ومرتجزا تحن الخ (و) ترجز (الحادى) أى (حدا برجزه) وفى بعض النسخ بالرجز (وتراجزوا تنازعوا الرجز بينهم) وتعاطوه * ومما يستدرك عليه رجزت الريح رجزا اذا دامت وانها لرجزاء ورجزاء القيام يكنى به عن القدر الكبيرة الثقيلة وبه فسر قول الراعى يصف الاثافى

ثلاث صلين النار شهرا وأرزمت * عليهن رجزاء القيام هدرج

وغيث مرتجز ورعد وكذلك مترجز قال أبو صخر

وما مترجز الآذى جون * له حبك يطم على الجبال

يقال البحر يترجز بآذيه ويترجز وهو مجاز وسحابة رجازة والرجز بالضم اسم صنم بعينه قاله قتادة والرجز الاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه (رخبز كجعفر اسم) وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان ((رزت الجرادة ترز) بالضم (وترز) بالكسر رزا (غرزت ذنبها فى الارض) وأدخلته فيها (لتبيض) أى تلقى بيضها (كأرزت) ارزازا وهذه عن الليث (و) رز (الرجل) رزة (طعنه) طعنة (و) رز (الباب) يرزه رزا (أصلح عليه الرزة وهى حديدة يدخل فيها القفل) سميت لانه يرز فيها القفل أى يدخل والجمع رزات (و) رز (الشئ فى الشئ) كالمسمار فى الحائط والسكين فى الارض (أثبته) فارتز ثبت (و) فى الاساس رزت (السماء) ترز رزا (صوتت من المطر) وأصل الرز بالكسر هو الصوت الخفى كما سيأتى (والرز بالضم) هو (الارز) المعروف (و) قد (تقدمت لغاته) فى أرز (وطعام مرزز) كمعظم (معالج به) أى بالرز نقله الصاغانى (و) الرز (بالكسر الصوت) الخفى وقيل هو الصوت (تسمعه من بعيد) وقيل هو الصوت تسمعه ولا يدرى ما هو (كالرزيزى) مثال خصيصى (أو) هو (أعم) يكون شديدا ويكون خفيفا (أو) الرز (صوت الرعد) أو أعم والجرس مثله (و) قيل الرز (هدير الفحل) قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة

رقشاء تنتاح اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

٣ قوله بعوارض ويروى بعدافع كافى التكملة

(المستدرك)

(رخبز) (رز)

وقال أبو النجم كان فى ربابه الكبار * رز عشار جلن فى عشار

وفى حديث على رضى الله عنه من وجد فى بطنه رزا فلينصرف فليتوضأ قال الاصمعى أراد بالرز الصوت فى البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز قال الازهرى هذا الحديث هكذا جاء فى كتب الغريب عن على نفسه وأخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال القتيبى الرز غمز الحدث وحركته فى البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرز الوجع يجده الرجل فى بطنه يقال انه يجد رزا فى بطنه أى وجعا وغمزا للحدث وقال أبو النجم يذكر ابلا عطاشا

لو جرّ شنّ وسطها لم تجفل * من شهوة الماء ورز معضل

يقول لو جرت قربة يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدّة عطشها وذبولها وشدّة ما تجده فى أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسماه رزا (وترزيز القرطاس صقله) وهو بياض مرزز معالج بالارز كما فى الاساس وهذا كما يقولون منشى (و) من المجاز الترزيز (فى الامر توطئته) يقال رززت أمرك عند فلان ورززت لك الامر ترزيزا أى وطأته لك وثبته ومهدته قاله الزمخشرى (وارتز البخيل عند المسئلة) اذا (بقى) ثابتا مكانه (و بخل) وخجل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت وبه فسر حديث أبى الاسود ان سئل ارتز ويروى أرز بالتخفيف أى تقبض وقد ذكر فى موضعه (و) ارتز (السهم فى القرطاس) أى (ثبت) فيه وفى الاساس وقع السهم على الارض فارتز ثم اهتز فاذا هو فى ظهر يربوع (والرزيز كأمير نبت يصبغ به و) الرزيز (كزبير) هو (أبو البركات المسلم بن البركات بن الرزيز شيخ للدمياطى) الحافظ هكذا قاله الحافظ وقد راجعت معجم شيوخ الدمياطى فى محله فلم أجده وانما ذكر فيمن اسمه مسلم اثنين أو ثلاثة ولعله فى معجم آخر من معاجيمه وشمس الدين محمد بن الرزيز محدث ذكره الحافظ (والارزيز بالكسر الرعدة) قاله ثعلب وأنشد بيت المتنخل

قد حال بين تراقيه ولبته * من جلبة الجوع جيار وارزيز

والجيار الحرارة فى الصدر من جوع أو غيظ وقد ذكر فى محله (و) الارزيز أيضا (الطعن) الثابت وبه فسر بعضهم قول المتنخل هذا كما نقله الصاغانى (و) الارزيز أيضا البرد قاله ثعلب وقال غيره هو (برد صغار كالثلج و) الارزيز (الطويل الصوت والرزاز) كسحاب لغة فى (الرصاص) نقله الصاغانى (و) الرزاز (بالتشديد) لقب جماعة من المحدثين منهم (أبو جعفر) محمد بن عمرو (بن البخترى وعثمان بن أحمد بن سمعان و) أبو القاسم (على بن أحمد بن محمد) بن داود بن موسى (بن بيان) سمع من أبى الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزاز وغيره (وسعيد بن) أبى سعيد (محمد بن سعيد) بن محمد العدل أبوه (مدرس النظامية) ببغداد ولد أبوه سنة ٥٠١ وتوفى سنة ٥٧٢ وسمع الحديث وابنه محمد بن سعيد حضر على أبى الفتح بن شاتيل ومات سنة ٦٣٨ (وحفيده سعيد) بن محمد بن سعيد بن أبى سعيد محمد بن سعيد بن محمد حدث (وأحمد بن محمد بن علويه) الجرجانى أبو العباس عن محمد ابن غالب تمتام وعنه اسمعيل بن سويد (ومحمد بن النفيس بن منجب الرزازون محدثون) نسبوا الى بيع الرز والتجارة فيه *وفاته أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الرزاز آخر من حدث عن أبى الحسين بن شمعون توفى سنة ٤٦٩ (ورززه حركه و) رزرز (الحمل سواه) وعدله ومصدرهما الرزرزة * ومما يستدرك عليه الارزيز بالكسر الرعد والارزيز الصوت والرزأن يسكت من ساعته ورزيز الرعد صوته كأمير والرز والرزيز الوجع والرزة بالفتح وجع يأخذ فى الظهر نقله الصاغانى والمرزة الموضع الذى يجمع فيه الارز كالكدس للقمح * ومما يستدرك عليه رزماز بالفتح قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن جعفر بن جابر الرزمازى الدهكان من شيوخ أبى سعد الادريسى

(المستدرك)

(الرَّطَز) ﴿الرطز محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو عمر الزاهد فى كتاب الياقوت الرطز (الضعيف من الشعر وغيره) يقال شعر رطز أى ضعيف (والرطازات مخففة) شبه (الخرافات) وهذه نقلها الصاغانى

(رَعَزَ) ﴿رعز الجارية﴾ اذا (جامعها) قال ابن دريد والرعز يكنى به عن النكاح يقال بات يرعزها رعزا (والمرعز) كزبرج مشدد الآخر (والمرعزى) بالالف المقصورة مع تشديد الزاى (ويمد اذا خفف) والميم والعين مكسورتان على كل حال (وقد تفتح الميم فى الكل) فتقول مرعز وهذه ذكرها الازهرى فى الرباعى (الزغب الذى تحت شعر العنز) قاله الجوهرى قال وهو مفعلى لان فعللى لم يجئ وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وجعل سيبويه المرعزى صفة عنى به اللين من الصوف وقال كراع لا نظير للمرعزى ولا للمرعزاء وحكى الازهرى المرعزى كالصوف يخلص من بين شعر العنز (وثوب ممرعز) من باب تمدرع وتمسكن (والمراعز المعاتب) نقله الصاغانى (وراعز) أى (تقبض) نقله الصاغانى أيضا

(أسترغز) ﴿استرغزه﴾ بالغين المعجمة (استضعفه واستلانه) هكذا أورده الصاغانى من غير عزو لاحد وقد أهمله الجمهور

(رَفَزَ) ﴿رفزه يرفزه﴾ بالكسر (ضربه) أهمله الجوهرى واستدركه الازهرى قال (والرافز العرق الضارب ومارفز منه عرق ما يضرب) قال الليث قرأت فى بعض الكتب شعرا لا أدرى ما صحته وهو

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز

قال هكذا كان مقيدا وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفاز أى نباض قال الازهرى ولا أعرف الرفاز بمعنى النباض ولعله

بالقاف

بالقاف قال وينبغى أن يبحث عنه * قلت على تقدير صحته نقول انه مقلوب من رفس بالسين ومثل هذا كثير كما لا يخفى

(رقز)

﴿رقز﴾ بالقاف أهمله الجوهرى وقال الازهرى العرب تقول رقزو (رقص) وهو رقاز رقاص (والراقز) أو (الرافز) على الشك منه أيضا الضارب (و) يقال (ما يرقز منه عرق) أى (ما يضرب) منه أنشد أبو عمرو لبجاد بن مرثد

و بلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الراقز

أو الرافز كذا فى التهذيب والتكملة

(ركز)

﴿ركز الرمح يركزه﴾ بالضم (ويركزه) بالكسر ركزا (غرزه فى الارض) منتصبا وكذا غير الرمح والموضع مركز (كركزه) تركيزا أنشد ثعلب

وأشطان الرماح مركزات * وحوم النعم والحلق الحلول

(و) ركز (العرق اختلج كارتكز) نقله الصاغانى (والمركز وسط الدائرة و) من المجاز المركز (موضع الرجل ومحله) يقال حل فلان بمركزه (و) المركز أيضا (حيث أمر الجند أن يلزموه) وأن لا يبرحوه يقال أخل فلان بمركزه وهو مجاز أيضا (و) فى التنزيل العزيز أو تسمع لهم ركزا قال الفراء (الركز بالكسر الصوت) وقيل هو الصوت ليس بالشديد وقيل هو صوت الانسان تسمعه من بعيد نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد

وقد توجس ركزا مقفر ندس * بنبأة الصوت ما فى سمعه كذب

وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس قال الركز الصوت (الخفى والحس) فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم وقد ذكر فى موضعه (و) الركز أيضا (الرجل العالم العاقل) الحليم (السخى الكريم) قاله أبو عمرو وليس فى نصه ذكر العالم ولا ذكر الكريم (و) من المجاز الركزة (بها ثبات العقل) ومسكته قال الفراء سمعت بعض بنى أسد يقول كلمت فلانا فما رأيت له ركزة أى ليس بثابت العقل (و) الركزة أيضا (واحدة الركاز) ككتاب (وهو ما ركزه الله تعالى فى المعادن أى أحدثه) وأوجده وهو التبر المخلوق فى الارض وهذا الذى توقف فيه الامام الشافعى رضى الله عنه كما نقله عنه الازهرى وجاء فى الحديث عن عمرو بن شعيب أن عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضى الله عنه فأخذها منه عمرو يقال الركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها (كالركيزة) وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركيزة كأنه ركز فى الارض ركزا (و) قال الشافعى رضى الله عنه والذى لا أشك فيه أن الركاز (دفين أهل الجاهلية) أى الكنز الجاهلى وعليه جاء الحديث وفى الركاز الخمس وهو رأى أهل الحجاز قال الازهرى وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه * قلت وقد جاء فى مسند أحمد بن حنبل فى بعض طرق هذا الحديث وفى الركائز الخمس وكأنها جمع ركيزة أو ركازة ونقل أبو عبيد عن أهل العراق فى الركاز المعادن كلها فما استخرج منها شئ فلمستخرجه أربعة أخماسه ولبيت المال الخمس قالوا وكذلك المال العادى يوجد مدفونا هو مثل المعدن سواء قالوا وانما أصل الركاز المعدن والمال العادى الذى قد ملكه الناس مشبه بالمعدن (و) قيل الركاز (قطع) عظام مثل الجلاميد من (الفضة والذهب) تخرج (من) الارض أو من (المعدن) وهو قول الليث وهذا يعضد تفسير أهل العراق وقال بعض أهل الحجاز الركاز هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام وأما المعادن فليست بركاز وانما فيها مثل ما فى أموال المسلمين من الزكاة اذا بلغ ما أصاب مائتى درهم كان فيها خمسة دراهم وما زاد فبحساب ذلك وكذلك الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال * قلت وهذا القول تحتمله اللغة لانه مركوز فى الارض أى ثابت ومدفون وقد ركزه ركزا اذا دفنه (وأركز) الرجل (وجد الركاز و) عن ابن الاعرابى الركاز ما أخرج المعدن وقد أركز (المعدن صار) ونص النوادر وجد (فيه ركاز) وقال غيره أركز صاحب المعدن اذا كثر ما يخرج له من فضة وغيرها وقال الشافعى رضى الله عنه يقال للرجل اذا أصاب فى المعدن بدرة مجتمعة قد أركز (و) من المجاز (ارتكز) اذا (ثبت) فى محله يقال دخل فلان فارتكز فى محله لا يبرح (و) من المجاز ارتكز (على القوس) ارتكازا اذا (وضع سيتها على الارض ثم اعتمد عليها) كما فى الاساس (والركزة) بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه وهو خطأ وصوابه بالكسر كما ضبطه الصاغانى (النخلة) وفى بعض الاصول الفسيلة تجتث و(تقتلع من الجذع) وفى بعض الاصول عن الجذع كذا عن أبى حنيفة وقال شمر النخلة التى تنبت فى جذع النخلة ثم تحول الى مكان آخر هى الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودى حسن وهذا قلع حسن ويقال ركز الودى والقلع (ومركوزع) قال الراعى

بأعلام مركوز فعنز فغرب * مغانى أم الوبر اذهى ماهيا

(والركيزة فى اصطلاح الرمليين) هى (العتبة الداخلة) زوج وثلاث افراد وهكذا صورته ⁚ وانما سميت لانها دليل الكنوز والدفائن والخزائن والمخبآت * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

ركز الحر السفا يركزه ركزا أثبته فى الارض قال الاخطل

فلما تلوى فى جحافله السفا * وأوجعه مركوزه والاسافل

والمركوز المدفون والركيزة المركز وركز الله المعادن فى الجبال أثبتها وهذا مركز الجبل وهو مجاز وكذلك قولهم عزه راكز أى ثابت وانه مركوز فى العقول والمرتكز من يابس الحشيش أن ترى ساقا وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها قاله الليث

(رمز)

﴿الرمز﴾ بالفتح (ويضم

ويحرك الاشارة) الى شئ مما يبان بلفظ بأى شئ (أو) هو (الايماء) بأى شئ أشرت اليه (بالشفتين) أى تحريكهما بكلام غير مفهوم باللفظ من غير ابانة بصوت (أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان) وهو تصويت خفى به كالهمس وفى البصائر الرمز الصوت الخفى والغمز بالحاجب والاشارة بالشفة ويعبر عن كل اشارة بالرمز كما عبر عن السعاية بالغمز (يرمز) بالضم (ويرمز) بالكسر وكلمه رمزا (والرمازة) بالتشديد (السافلة) أى الاست لانضمامها وقيل لانها تموج (و) فى الحديث نهى عن كسب الرمازة وهى (المرأة الزانية) ولو قال والرمازة الفقحة والقحبة كان أحسن لاختصاره وقال الاخطل

أحاديث سداها ابن حدراء فرقد * ورمازة مالت لمن يستميلها

قال شمر الرمازة هنا الفاجرة التى لا ترد يد لامس وقيل للزانية رمازة لانها ترمز بعينها ومن مجعات الاساس جارية غمازة بيدها همازة بعينها لمازة بفمها رمازة بحاجبها ويقال امرأة رمازة أى غمازة من رمزته المرأة بعينها رمزا اذا غمزته (و) الرمازة (الشحمة فى عين الركبة) والذى فى اللسان والتكملة أن تلك الشحمة رامزة وهما رامزتان ففى كلام المصنف نظر من وجهين (و) الرمازة (الكتيبة الكبيرة) وهى (التى ترتمز) من نواحيها وتموج لكثرتها (أى تحرك وتضطرب من جوانبها) ومن مجعات الاساس شتان بين منازلة الرمازة ومغازلة الرمازة (والرميز) كأمير (الكثير الحركة و) الرميز (المجل المعظم) لانه يرمز اليه ويشار (و) فى التهذيب عن أبى زيد الرميز والربيز من الرجال (العاقل) الثخين (و) الرميز (الكثير) فى فنه كالربيز وقال اعرابى لرجل أعطى درهما فقال لقد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك (و) قال اللحيانى الرميز (الاصيل) الرأى (والرزين) الرأى الجيد وكذلك الوزين والرزين (ورجل رميز الفؤاد ضيقه) نقله الصاغانى وكأن المراد به مضطربه ومن لازم الاضطراب القلق والضيق (وقد رمز) رمازة (ككرم) كرامة (فى الكل) مما ذكر من معانى الرميز (والراموز) كقاموس (البحر) العظيم لتموجه وبه سمى بعض عصريى المصنف من أهل تونس كتابه بالراموز وقد اطلعت عليه فى أول شرحى هذا فلم أستفد منه شيأ وكأنه لم يطلع على هذا الكتاب (و) الراموز (الاصل والنموذج) نقله الصاغانى وقال انها كلمة مولدة (وارمأز) عنه كاقشعر (زال و) ارمأز أيضا (لزم مكانه) لا يبرح وهو مثل قاله الاصمعى (ضد) ويقال ما ارمأز من مكانه ما برح (و) ارمأز (انقبض) ولزم مكانه (وترمز من الضربة) تحرك منها و(اضطرب كارتمز) قال * خررت منها لقفاى أرتمز *

(و) ترمز (القوم) اذا (تحركوا فى مجالسهم لقيام أو خصومة كارتمزوا) ترمز اذا (تهيأ) وتحرك (و) ترمز اذا (ضرط شديدا) وفى بعض النسخ ضرب والاولى الصواب والذى فى اللسان وغيره ترمزت الاست ضرطت ضرطا خفيا وهذا أوفق للغة فان الرمز هو الصوت الخفى (والترامز كعلابط) من الابل (القوى الشديد الذى قد ذكى ٢ و(تمت قوته) قاله أبو زيد وقيل هو الذى اذا مضغ رأيت دماغه يرتفع ويسفل وهو مثال لم يذكره سيبويه وذهب أبو بكر الى ان التاء زائدة وأما ابن جنى فجعله رباعيا وقد تقدم للمصنف ذلك وكأنه جمع بين القولين (وابل رمز بالضم سمان ضخام سمان) من ذلك (وهذه ناقة ترمز أى لا تكاد تمشى من ثقلها وسمنها) هكذا فى سائر النسخ كتنصر والذى يؤخذ من قول أبى عمرو جمل ترمز بتشديد الميم الذى اذا اعتلف رأيت هامته ترجف من شدة وقعه وذلك اذا أسن وقد تقدم الكلام فيه فى ترمز فراجعه ٣ (ورمز غنمه) ظاهره انه من باب نصر وليس كذلك بل الصواب رمز غنمه ترميزا وكذلك ابله (أى لم يرض رعية الراعى فحولها الى راع آخر) هكذا نص عليه ابن الاعرابى فى النوادر وأنشد

اما وجدنا ناقة العجوز * خير النياقات على الترميز

(و) رمز (القربة ملأها) وهذا أيضا الصواب فيها التشديد وقد تقدم له فى ر ب ز بيان ذلك (و) رمز (الظبى رمزانا محركة (نفز) أى وثب (و) من المجاز رمز (فلانا بكذا) اذا (أغراه به و) الرميز (كزبير العصا) لانه يرمز بها للضرب * ومما يستدرك عليه رمز رأيه ترميزا أجاده وابل مراميز كثيرة التحرك عن ابن الاعرابى ويقال دخلت عليهم فتغامزوا وترامزوا والارتماز الحركة الضعيفة وهى حركة الوقيذ ومنه قولهم ضربه حتى خر يرتمز للموت وبهته فما ارتمز وما ترمز أى ما تحرك ورمزت الشاة هزلت وأنشد ابن الانبارى

يريح بعد الجد والترميز * اراحة الجداية النفوز

وارتمز البعير تحركت اراد لحيه عند الاجترار والمرتمز الكبير فى فنه كالمرتبز (المرمهز الخفيف و) المرمهز (بفتح الهاء المطمع و) يقال (هو لا يرمهز لشئ) أى (لا يعطى شيأ) هذه المادة أهملها الجمهور ما عدا الصاغانى فانه أوردها هكذا من غير عزو لأحد وسيأتى له فى العباب فى ضرغط عن ابن دريد فى قول الراجز * ليس اذا جئت بمرمهز * قال مرمهز أى مستبشر وأسقط المصنف هنا مادة رهز وهى ثابتة فى نسخ الصحاح والرهز الحركة وكذلك الارتهاز وقد رهزها المباضع رهزا ورهزانا فارتهزت وهو تحركهما جميعا عند الايلاج من الرجل والمرأة وفى الاساس ورأيته مرتهزا له اذا تحرك واهتز ونشط وفلان للطمع مرتهز ولفرصته منتهز وهذا قصور من المصنف عجيب وسبحان من لا يسهو (الرز بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده لغة فى (الارز) لعبد القيس كرهوا التشديد فأبدلوا من الزاى الاولى نونا كما قالوا انجاص فى اجاص (رازه) يروزه (روزا جربه) وخبر ما عنده ومن مجعات الاساس وكم رزته روزا فلم أر عنده فوزا وفى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات قال يروزك ويسألك أى يمتحنك ويذوق

(المستدرك)

(ارمهز)

(الرز)

(راز)

٢ قوله ذكى بفتح الذال والكاف المشددة أى أسن وبدن كما فى القاموس عبارته هناك وقال أبو عمرو جمل ترامز اذا أسن فترى هامته ترمز اذا اعتلف وهكذا عبارة اللسان أيضا ففى عبارة الشارح نظر

أمرك هل تخاف لائمته أم لا وفى حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام بأذنه أى اختبره (و) عن أبى عبيدة راز (الرجل ضيعته أقام) ونص أبى عبيدة اذا قام (عليها وأصلحها) وقال فى قول الاعشى

فعاد الهنّ ورازالهنّ واشتر كا عملا وائتمارا

قال يريد قام الهنّ (و) يقال راز (ماعند فلان) أى (طلبه وأراده) قال أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر

اذ رازت الكنس الى قعورها * واتقت اللافح من حرورها

يعنى طلبت الظل فى قعور الكنس (والرازرئيس) وفى بعض الاصول رأس (البنائين) زاد الزمخشرى لانه يروز ما يصنعون ولانه راز الصنعة حتى أتقنها كما يقال للعالم خبير من الخبر وأصله رائز كشائك فى شائك ولذلك (ج) جمع على (الرازة) كساس فى ساسة وقال الازهرى وانما سمى رازا لانه يروز الحجر واللبن ويقدرهما كأنه من راز يروز اذا امتحن عمله فحذقه وعاود فيه (وحرفته الريازة) بالكسر قال الازهرى والزمخشرى وقد يستعمل ذلك لرأس كل صنعة وفى الحديث كان راز سفينة نوح جبريل والعامل نوح عليهما السلام يعنى رئيسها ورأس مدبريها (ومحمد بن رويز) بن لاحق البصرى (كزبير محدّث) عن شعبة وعنه عمر بن شبة ومحمد ابن سليمان الباغندى (و) قول ذى الرمة

وليل كأثناء (الرويزىّ) جبته * بأربعة والشخص فى العين واحد

وكذا قول زيد بن كثوة

وليل كأثناء الرويزىّ جبته * اذا سقطت أرواقه دون زر يع

أراد بالرويزى (الطيلسان) كذا قاله الصاغانى وفى اللسان أراد ثوبا أخضر من ثيابهم شبه سواد الليل به وفى الاساس خرج وعليه رويزى ضرب من الطيالسة تصغير رازىّ منسوب الى الرى (و) يقال (هو خفيف المرز والمرازة اذا رازه) واختبره وقدره (لينظر ماثقله) وفى التكملة خفته من ثقله (و) قال الفراء (المرازان الثديان) وهما النجدان (وروز) فلان (رأيه ترويزا) أى (همّ بشئ بعد شئ) نقله الصاغانى (ورازان ة باصبهان وليس بتصحيف راران) براءين وقد ذكر فى موضعه (فلان رتابن) فيها (منها) أبو عمرو (خالد ابن محمد) ٣ الرازى عن ابن عرفة وعنه أبو الشيخ الاصبهانى (و) رازان أيضا (محلة ببروجرد منها بدر بن صالح بن عبد الله) الرازانى المحدّث البروجردى * ومما يستدرك عليه الروز التقدير كالترويز قال * فروز الامر الذى تروزان * وراز الحجر روزا وزنه ليعرف ثقله والمراوزة الاختبار كالمرازاة وهو مقلوب وسيذكر فى موضعه وراز الدينار وزنه ليعلم قدره ويقال دينار يرضى الرازة والرازىّ المنسوب الى الرى منهم الامام فخر الدين صاحب التفسير وغيره ٣ والرازيانه هو الشمر * ومما يستدرك عليه أيضا هنا ٤ رامهرز وهى بلدة بفارس وهذا موضع ذكره

«فصل الزاى» مع الزاى «الزبازاة والزبازاء القصيرة» من النساء (والزبازية الشرّ بين القوم) هكذا أورده الصاغانى من غير عزو لاحد وقد أهمله الجمهور * قلت وقد وجدته فى ديوان هذيل فى شعر مالك بن خالد «الزويز كأمير الخفيف الظريف و» قال أبو عمرو هو (العاقل المحكم الرأى) ونص النوادر الشديد الرأى هكذا نقله الصاغانى وأهمله الجوهرى وصاحب اللسان وزرزابالفتح قرية من ضواحى القاهرة «زز أهمله جمهور المصنفين» فى اللغة وانما أورده بعض أئمة الصرف فيما استوت مادته فى البناء كببة وشبهه (وفى بسيط النحو ززه يززه) بالكسر على مقتضى قاعدته وهى اذا أتبع الماضى بالمضارع فهو كضرب وهكذا هو مضبوط فى سائر النسخ والصواب أنه بالضم من حد نصر لانه مضعف متعد فكأنه خالف اصطلاحه لانه انما يكون ذلك فيما يقوله فى كتابه من عنده وهذا نقله عن صاحب البسيط لانه كذلك ذكره فجاء به لاجل ذلك على خلاف اصطلاحه كما حققه شيخنا وهو نفيس جدّا (زرا) اذا (صفعه) نقله الشيخ أبو حيان وقال كنت أظن انها ليست عربية الى أن ذكر لى شيخنا الامام اللغوى الحافظ رضى الدين الشاطبى أنها عربية ورأيت غيره من اللغويين قد ذكرها وهى شائعة بالاندلس قال شيخنا وقد أغرب فى نقله عن صاحب البسيط فانى وقفت عليه فى كتاب الابنية لابن القطاع وذكره فى الافعال وما أظن الرضى الشاطبى أخذه الا من هناك فانى رأيت خطه على كتاب الابنية ورأيته نقل منه غرائب هكذا والله أعلم ويأتى له مزيد فى الصاد «الزلز بالتحريك وككتف الاثاث» يقال احتمل القوم بزلزهم ونقل الازهرى عن شمر جمع زلزك أى أثاثك ومتاعك نصب الزاءين وكسر اللام وقال هذا هو الصحيح قال وفى كتاب الايادى المحاش المتاع والاثاث قال والزلز مثل المحاش والصواب الزلز المحاش (و) الزلز بالتحريك (الطريق الذى جئت منه) يقال رجع على زلزه (وزلز) الرجل (كفرح قلق) وضجر وعلز ويقال أخذه علز وزلز وانى لزلز عن مجلس هذا أى قلق نقل عن ثعلب (والزلزة) بالفتح وسكون اللام كما هو مضبوط فى النسخ وفى بعض الاصول كفرحة (المرأة الطياشة) وقيل هى (الدائرة) وفى اللسان هى التى تردد (فى بيوت جاراتها) أى تطوف فيها تقول العرب توقرى يا زلزة (و) يقال (جمعوا زلزاءهم أى أمرهم) قال أبو على رواه محمد بن يزيد الرياشى «زوزان بالضم جد» أبى بكر (محمد بن ابراهيم) بن زوزان (الانطاكى) الحارثى الحافظ شيخ لابن جميع ذكره فى معجمه فى المحمدين (وزوزن بالفتح) أى كجوهر (د بين هراة ونيسابور) قال الصاغانى وأحرى به أن تكون النون أصلية وموضع ذكره حرف النون (وقدر زوازية) بالضم (ضخمة عظيمة تضم الجزور) وكذلك زوزية وقدر زوزى بالهمز فيهما كما حكاه أبو عبيد فيكون

(المستدرك) (الزَّبازاةُ) (الزَّوِيزُ) (زَزَّ) (زَلَزَ) (زُوزان)

٣ قوله الرازى كذا بالنسخ ولعله الرازانى كما فى الذى بعده

٣ قوله والرازيانه المعروف الرازيانج قال المجد فى مادة ش م ر وكسحاب الرازيانج

٤ قوله رامهرز المعروف رامهرمز وهى التى عدها المصنف من كور الاهواز فى مادة ه و ز ومما يستدرك

من باب ماجاء تارة مهموزا وتارة معتلا وقد ذكر فى موضعه (ورجل) زوازية قصير غليظ (وقوم زوازية قصار غلاظ) على التشبيه بالقدر الضخمة (ورجل زونزى وزوزى) كلاهما على وزن سبنتى (متكايس متحذلق) وأنشد ابن دريد لمنظور الدبيرى

وزوجها زونزك زونزى * يفرق ان فزع بالضبغطى * أشبه شئ هو بالحبركى

اذا حطأت رأسه تشكى * وان نقرت أنفه تبكى

الزونزك القصير الدميم ويقال الزونزى هو المتكبر الذى يرى لنفسه مالا يراه غيره له ويقال رجل زونزى ذو أبهة وكبر (و) فى الصحاح (زوزيت به زوزاة) اذا (استحقرته وطردته) وقال ابن برى وهذا وهم من الجوهرى وانما حق زوزيه أن يذكر فى المعتل لان لامه حرف علة وليس لامه زائدة وقد ذكره هو أيضا فى زوى فى باب المعتل ووزنه بعلبطة وعلابطة فدل على أن الياء فيهما أصل كالطاء فى علبطة وعلابطة قال وهذا هو الصحيح والاصل فيهما زوزوة وزوازوة لانه من مضاعف الاربعة وكذلك زوزى الرجل اذا نصب ظهره وأسرع فى عدوه أصله زوزو وقلبت الواو الاخيرة ياء لكونها رابعة الى آخر ماقاله والمصنف قلد الجوهرى فيما قاله ولم يلتفت الى ماقاله ابن برى ٢ ولم يصرح على تحقيقه على عادته فى القواعد العرفية وفوق كل ذى علم عليم والله أعلم ﴿الزيزاء بالكسر﴾ ممدودا عن الفراء قال (و) من العرب من يفتح فيقول (الزيزاء) ممدودا ومقصورا وبعضهم يقول الزازاء (و) كذلك (الزازية) وكله (ماغلظ من الارض و) قيل (الأكمة الصغيرة) فهو أخص وقال الرقبان السعدى

حتى تروحى أصلا تباريه * تبارى العانة فوق الزازيه

(كالزيزاة) بزيادة الهاء (والزيزاة) مقصورا مع الهاء وقال ابن شميل الزيزاة فى الارض القف الغليظ المشرف الخشن (و) الزيزاء أيضا (الريش أو أطرافه ج الزيازى) ومن قال الزوازى جعل الياء الاولى مبدلة من الواو ومثل القواقى جمع قيقاءة قال رؤبة

حتى اذا زوزى الزيازى هزقا * وافسد الهجرى حزقا

(والزيازية العجلة) نقله الصاغانى (وزى زى) بالكسر (حكاية صوت الجن) قال * تسمع للجن به زى زيا * (و) زيزى (كضيزى ع بالشأم)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الزاى ﴿السجزى﴾ بالفتح والكسر نسبة الى سجستان الاقليم المعروف) والكسر فى سجستان أكثر والجيم مكسورة أبدا وهو اقليم ذو مدائن واسم قصبة زرنج وهو بين خراسان والسند وكرمان (منه) الامام المشهور (أبو داود سليمان بن الأشعث) بن اسمعيل بن بشير بن شداد بن عامر الانصارى صاحب السنن توفى بالبصرة سنة ٢٧٥ وكانت ولادته سنة ٢٠٢ روى عن محمد بن المثنى وابن بشار وأحمد (وأبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمى وأبو حاتم) محمد بن حبان بن أحمد (بن حبان) بن معاذ التميمى البستى صاحب التصانيف (والخليل بن أحمد) بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم (القاضى) أبو سعيد امام فى كل فن شائع الذكر مشهور بالفضل مات بفرغانة سنة ٣٧٨ وكانت ولادته سنة ٢٩١ وصنف وولى قضاء بلدان شتى (ودعلج) ابن أحمد بن دعلج أبو محمد المعدل سمع محمد بن غالب تمتاما وعنه أبو القاسم بن بشران (و) الحافظ (أبو نصر عبيد الله) بن سعيد (الوائلى المجاور) بمكة حدث عن أبى يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وعنه أبو القاسم العميرى وأبو الفضل الحكاك وأبو محمد بن السراج وأبو الحسن الصقلى وابن سبعون وغيرهم كما بيناه فى المرقاة العلية (ومسعود بن ناصر الركاب ويحيى بن عمار الواعظ وعلى ابن بشرى الليثى وعبد الكريم بن أبى حاتم) هكذا فى النسخ والصواب عبد الكريم بن ابراهيم بن حبان روى عن أبيه وعن محمد بن رمح وحرملة وعنه أهل مصر (وعبد الله بن عمر بن مأمور وأبو الوقت عبد الاول) بن أبى عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحق السجزى وقد ذكره المصنف فى شعب أيضا لكونه ينتسب الى جده شعيب مكثر صالح اليه انتهى اسناد صحيح البخارى ووالده سكن هراة وحدث عن أبى الحسن بن برى ومات سنة بضع عشرة وخمسمائة * قلت وفاته أبو يعلى أحمد بن الحسن بن محمود بن منصور الواعظ السجزى وأحمد بن الحسن بن سهل السجزى ذكره ابن السبكى والعبادى فى طبقاته الكبرى ﴿سلغز﴾ الرجل سلغزة (بالغين المعجمة) اذا (عدا عدوا شديدا) وهذه أهملها الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ﴿سينيز كسينين ة بفارس﴾ من قرى الساحل قريبة من جنابة تجلب منها الثياب (منها) الامام (أحمد بن عبد الكريم السينيزى) البصرى (المقرئ) ذكره الصاغانى (وعلى بن المعلى) البزاز (المحدث) عن محمد بن يحيى المروزى وعنه محمد بن عبد الواحد بن رزمة (وسنانيز ة بيزد) ﴿تمر سهريز بالضم والكسر وبالنعت وبالاضافة﴾ مثل ثوب خز وثوب خز ومنع أبو عبيد الاضافة (نوع) منه (م) معروف يوجد بالبصرة كثيرا ذكره الجوهرى فى الشين المعجمة وسيأتى ولم يعد ذكره فى هذا الفصل فلم يغن عن اعطاء كل حرف حقه وسيأتى أنه فارسى معرب ﴿سيازة﴾ بالفتح (ة ببخارا منها على بن الحسن السيازى المعروف بعليك الطويل المحدث) ومن عادة العجم أنهم اذا صغروا الاسم ألحقوا آخره كافا روى عن مسيب بن اسحق وعنه أحمد بن عبد الواحد بن رفيد البخارى قال الحافظ ضبطه ابن السمعانى بكسر السين وقال رضى الدين الشاطبى الصواب فتحها

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الزاى ﴿شأز﴾ المكان (كفرح شأزا) محركة (وشؤوزا) بالضم (غلظ وارتفع و) اما قوله (اشتد) فانه

٢ قوله ولم يصرح هكذا فى النسخ ولعله لم يعرج

(الزيزاء)

(السجزى)

(سلغز)

(سينيز)

(سهريز)

(سيازة)

(شأز)

تصحف على المصنف فنى نص المحكم بعد قوله ارتفع وانشد لرؤبة فجعل انشد اشتد وقال ابن شميل الشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشأزة الافى حجارة وخشونة فاما أرض غليظة وهى طين فلا تعد شأزا وقال مكان شأز وشئز أى غليظ كشأس وشئس (و) شئز (الرجل) شأزا فهو شئز (قلق) من مرض أو هم (وذعر كشئز كعنى فهو مشؤز) كمنصور (ومشوز) كمقول (واشأزه غيره) أقلقه وفى حديث معاوية انه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا قال أبو عبيد قوله يشئزك أى يقلقك قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

(واشتأز نفر) وهذه عن الصاغانى (وشأزها) شأزا (كمنع جامعها) كشحزها (وخيل شأزة سمان) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

انشأز الرجل عن كذا وكذا أى ارتفع عنه قال الشاعر * أشأزت عن قولك أى اشأز * ومما يستدرك عليه شبداز كسربال

(شحز)

والدال المهملة منزل بين حلوان وقرميسين سمى باسم فرس كان لكسرى كذا فى مختصر البلدان «الشحز كالمنع» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن (النكاح) قال وهى لغة لاهل جوف موضع باليمن وقد شحزها شحزا جامعها (وشحز

(شخز)

كمنع فزع وخاف) وضبطه الصاغانى كفرح وهو الصواب فانه مثل شئز الذى تقدم ذكره «الشخز» بالخاء المعجمة (كالمنع) لغة فى الشخس وهو (الاضطراب) قال رؤبة * اذا الامور أولعت بالشخز * (و) الشخز أيضا (المشقة و) شدة (العناء و) الشخز (الطعن) يقال شخزه بالرمح يشخزه شخزا اذا طعنه (و) الشخز (فقء العين) قال أبو عمرو يقال شخز عينه وصخزها وبخصها بمعنى واحد قال ولم أر أحدا يعرفه (و) الشخز (الاغراء بين القوم) نقله الصاغانى (والتشاخز) لغة فى (التشاخس) وهو التباغض

(شرز)

والتعادى وقد تشاخزوا «الشرز» الشرس وهو (الغلظ) كذا فى المحكم وأنشد لمرداس الدبيرى

اذا قلت ان اليوم يوم خصلة * ولا شرز لاقيت الامور البجاريا

(و) الشرز (القطع) وقد شرزت الشئ أى قطعته نقله الصاغانى (و) فى المحكم الشرز والشرزة (الشدة والصعوبة و) الشرز (الشديد) يقال عذبه الله عذابا شرزا أى شديدا (و) الشرز (القوة و) الشرزة الشديدة من شدائد الدهر يقال (رماه الله تعالى بشرزة) لا يتخلى منها أى (بمهلكة) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الاصول أى أهلكه (والمشارزة المنازعة) والمشارسة (وسوء

٣ قوله مشتأرز كذا بالنسخ والذى فى اللسان مشارز

الخلق) ومنه رجل ٣ مشتأرز أى سيئ الخلق (والتشريز التعذيب) ويقال رجل مشرز كمحدث أى شديد التعذيب للناس قا

أناطليق الله وابن هرمز * أنقذنى من صاحب مشرز

(و) التشريز (السب) نقله الصاغانى (و) عن ابن الاعرابى (الشراز) كرمان (معذبو الناس) عذابا شرزا أى شديدا (والشيراز) بالكسر الذى يؤكل وهو (اللبن الرائب المستخرج ماؤه) ومن العجيب ان اللبن بالفارسية شير (ج شواريز) كميزان وموازين (و) قيل (شراريز) وأصله شراز مثل دينار ودنانير (و) قيل (شآريز فيمن يقول شئراز) بالهمز مثل رئبال ورآبيل فيمن همز رئبالا (وشيراز بن طهمورث) ملك الفرس (بنى قصبة بلاد فارس فسميت به وشروز كصبور قلعة حصينة) نقله الصاغانى (وشرز كعلق) أى بكسر الشين والراء المشددة (جبل ببلاد الديلم) لجأ اليه مرزبان الرى لمنافقتها عتاب بن ورقاء (وأشرزه الله) أى (ألقاه فى مكروه لا يخرج منه) وقيل فى شدة ومهلكة (و) يقال مصحف مشرز ومسرس (المشرز كمعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم طرفاه) فان لم يضم طرفاه فهو مسرس بسينين وليس بمشرز (مشتق من الشيرازة) وهى (أعجمية) استعملها العرب (وحديدة مشارزة تقطع كل شئ مرت عليه) وهو مجاز قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة بفأس

فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدو لأوساط العضاه مشارز

أى أمال عليها أى على النبعة فأسا ذات حد غرابها حدها مشارز معاد (وشرز) كدرهم (ة بسرخس منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن سعيد) روى عن زاهر بن أحمد وعنه محيى السنة البغوى والقاضى اسمعيل بن محمد اللهابى (و) زين الاسلام أبو حفص (عمر بن محمد بن على) السرخسى عن على الوحشى (الشيرزيان المحدثان) * قلت وأخو الاخير عبد الله بن محمد بن على الشيرزى أخذ

(المستدرك)

عنه ابن السمعانى وابنه محمد بن عمر بن محمد بن على حدث مات سنة ٥٤٨ * ومما استدرك عليه المشارزة المعاداة والمشارز

(شزز)

الشديد والمحارب المخاشن قاله الليث «الشززة اليبس الشديد» الذى لا يطاق كذا فى المحكم وفى التهذيب لا ينقاد للتثقيف يقال فيه

(شغز)

كزازة وشززة (و) يقال (شئ شزو شزيز) يابس جدا وقد شز يشز شزيزا «الشغيزة بالغين المعجمة المسلة» أهمله الجوهرى وقاله ابن الاعرابى وقال الازهرى هذا حرف عربى سمعت أعرابيا يقول سويت شغيزة من الطرفاء لأسف بها سفيفة (والشغز كالمنع التطاول) بالمنطق (والاغراء بين القوم) وقد شغزت بينهم (وحجر الشغزى) ويقال الشغرى بالراء وقيل الشغراء ممدودا وقد تقدم فى موضعه (حجر كانوا يركبون منه الدواب) وهو المعروف (بقرب مكة) حرسها الله ومنهم من ضبط حجر بالزاى وقد ذكر فى حرف

(الشغبز)

الزاى «الشغبز» كجعفر ابن آوى قال الازهرى هكذا قاله الليث بالزاى والصواب انه (الشغبر) بالراء وروى عن أبى عمرو انه قال

(شفز)

الشغبر ابن آوى ومن قاله بالزاى فقد صحف * قلت وقد نبه على ذلك الصاغانى أيضا وسكوت المصنف على ذلك عجيب «شفزه»

أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الشفز الرفس بصدر القدم يقال شفزه (يشفزه) بالكسر أى (رفسه بصدر قدمه) هكذا نقله عنه الصاغانى والذى نقله عنه صاحب اللسان شفزه يشفزه شفزا رفسه برجله حكاها ابن دريد وقال ليس بعربى صحيح وكأن المصنف قلد الصاغانى فى عدم التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه شقناز بفتح فسكون القاف لقب جد ابى الخير المبارك بن الحسن بن عبد الله السميذى من شيوخ أبى الغنائم النرسى نقله الحافظ فى التبصير ﴿الشكز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (النخس بالاصبع) يقال شكزه يشكزه بالضم (و) الشكز (الايذاء باللسان ٣) فى نوادر الأعراب شكز فلان فلانا وحلبه وبذحه وحدبه وذربه اذا جرحه بلسانه (و) قال أبو الهيثم (الشكاز كشدّاد من اذا احدث المرأة أنزل قبل أن يخالطها) ثم لا ينتشر بعد ذلك لجماعها (و) قيل هو (التيتاء) وقال الازهرى هو عند العرب الزملق والزوزح وقال غيره هو المجامع من وراء الثوب (و) الشكاز (المعربد عند الشرب) قال الزمخشرى هو من شكزه يشكزه طعنه ونخسه بالاصبع (و) الشكازة (بالهاء من اذا رأى مليحا وقف تجاهه فجلد عميرة) أخزاه الله (ورجل شكز) بالفتح (وشكز) ككتف (سيئ الخلق) لغة فى شكس (والأشكز كعارطب شئ كالاديم) الا أنه (أبيض تؤكد به السروج) قاله الليث قال الازهرى هو معرب وأصله بالفارسية ادرغ ﴿الشمز نفور النفس مما تكره﴾ عن ابن الاعرابى (وتشمز وجهه) أى (تمعر) وفى التكملة تغير (وتقبض و) التشمز التقبض وقد (اشمأز) الرجل اشمئزازا (انقبض) واجتمع بعضه الى بعض (و) قال ابن الاعرابى اشمأز (اقشعر) وبه فسر قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وعليه اقتصر الزجاج (أو) اشمأز (ذعر) من الشئ وهو قول أبى زيد (و) اشمأز (الشئ كرهه) بغير حرف جر عن كراع (و) همزته زائدة و (هى الشمأزيزة) بالضم يقال رجل فيه شمأزيزة من اشمأززت (والمشمئز النافر) وهو مأخوذ من قول الزجاج المتقدم (و) المشمئز (الكاره) للشئ وهذا مأخوذ من قول كراع (و) المشمئز (المذعور) وهذا مأخوذ من قول أبى زيد (وأحمد ابن ابراهيم الشمزى) بالفتح (محدث) روى عن ابن قريش الحافظ وعنه ابن المقرى (وعمر بن عثمان الشمزى) أخذ عن عمرو بن عيينة (معتزليان) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ والصواب معتزلى ﴿الشمخز بضم الشين وكسرها وشد الميم﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الطامح النظر) من الناس ولم يذكر الليث كسر الشين (و) قيل الشمخز والضمخز (الضخم من الابل والناس و) يقال فيه شمخزة (بهاء) أى (الكبر) قال رؤبة

تلقى أعادينا عذاب الشمرز * ابناء كل مصعب شمخز

(كالشمخزيزة) بالضم أيضا وهو الكبر قال الصاغانى وقد تكسر الشين هنا ذكر الكسر فظن المصنف انه فى اللغات التى تقدمت ويقال فى طعامه شمخزيزة أى ريح وقشعريرة نقله الصاغانى وهو مستدرك على المصنف ﴿الشينيز﴾ بالكسر وبالهمز أهمله الجوهرى وذكره ابن الاعرابى (و) قال أبو حنيفة بغير همز وهو الذى يسميه الفرس (الشونيز) بالضم وحكى فتحها كما فى التوشيح للجلال السيوطى (و) يقال أيضا (الشونوز) بالضم (والشهنيز) بالكسر وهذه عن أبى الدقيش كما سيأتى كل ذلك (الحبة السوداء المعروفة) (أو فارسى الاصل) وهو الصحيح كما قاله الدينورى (والشونيزية) بالضم (مقبرة للصالحين ببغداد) بالجانب الغربى ﴿الشناهز﴾ أهمله الجوهرى وهو (قلعة بحضرموت) اليمن هكذا فى سائر النسخ والصواب قارة الشناهز وهى مشهورة عندهم ﴿الأشوز﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو مثل الاشوس وهو (المتكبر و) يقال (شيز به شوزا شغف به) نقله الصاغانى (والمشوز القلق) وأصله مشؤز بالهمز من شئز كفرح وقد تقدم قريبا والاولى أن ينبه على مثل ذلك لئلا يظن انه معتل العين ﴿تمر شهريز﴾ بالكسر وبالضم وباعجام الشين واهمالها هنا ذكره الجوهرى وأغفله فى السين المهملة وهو ضرب من التمر فى نواحى البصرة معرب وأنكر بعضهم ضم الشين وقد (تقدم فى السين) المهملة قريبا ﴿الشهنيز﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وقال ابن شميل سمعت أبا الدقيش يقول للشونيز الشهنيز وهو (الشينيز) وهو الحبة السوداء وقد تقدم قريبا ﴿الشيز بالكسر خشب أسود للقصاع كالشيزى﴾ هذه عبارة الجوهرى بتغيير وقال أبو حنيفة قال الاصمعى فى الشيزى التى سمت بها العرب الجفان والقصاع والبكر انها خشب الجوز ولكن تسود بالدسم فقيل لها شيزى وليست من الشيز قال والامر كما وصف والشيز لا يغلظ حتى تنحت منه الجفان هكذا نقله الصاغانى (أو هو) أى الشيزى (الآبنوس أو الساسم) قالهما أبو عمرو (أو خشب الجوز) كما قاله الاصمعى ونقله عنه الدينورى وهو الذى صوبه فان الشيز الذى ذكر انما تتخذ منه الامشاط ونحوها وهو أسود والشيزى هو الذى تتخذ منه القصاع والجفان وهو شجر الجوز وأنشد الجوهرى للبيد

وصباغداة مقامة وزعتها * بجفان شيزى فوقهن سنام

وفى التهذيب ويقال للجفان التى تسوى من هذه الشجرة الشيزى قال ابن الزبعرى

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

وفى حديث بدر فى شعر ابن سوادة

فماذا بالقليب قليب بدر * من الشيزى ٣ يربى بالسنام

(المستدرك) (شكز) (الشمز) (الشمخز) (الشينيز) (الشناهز) (الأشوز) (شهريز) (الشهنيز) (الشيز)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله باللسان والطعن والجماع

٣ قوله يربى كذا بالنسخ والذى فى اللسان يزين

اراد

أراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر وألقوا فى القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم أصلها (و) الشيزى (ناحية بأذربيجان) من فتوح المغيرة بن شعبة رضى الله عنه صلحا وفيه يقول حمدون نديم المتوكل حين وليها

ولاية الشيز عزل * والعزل عنها ولايه

فولنى العزل عنها * ان كنت بى ذا عنايه

كذا قرأته فى تاريخ حلب لابن العديم (و) يقال (برد مشيز) كمعظم (مخطط بحمرة وقد شيزه) تشييزا كانه شبهه بلون خشب الجوز لانه أحمر

(ضأز)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الزاى وأما فصل الصاد المهملة معها فانه ساقط فى سائر الاصول المصححة ﴿ضأز﴾ الرجل (كمنع ضأزا) بفتح فسكون (وضأزا) بالتحريك (جار) مثل ضاز يضوز و يضيز فهو مضوز وأنشد أبو زيد

ان تنأ عنا ننتقصك وان تقم * فحظك مضؤز وأنفك راغم

(و) ضأز (فلانا حقه) يضأزه ضأزا وضأزا (بخسه ونقصه) ومنعه (وقسمة ضأزى) وضؤزى مقصوران (و يثلث لغة فى ضيزى) بالكسر غير مهموز (أى ناقصة) أو جائرة غير عدل وقال ابن الاعرابى تقول العرب قسمة ضؤزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلا همز وضئزى بالكسر والهمز وضيزى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور فقول شيخنا منكرا على المصنف اثباتها بالهمز غريب غريب وسيأتى أيضا نقل ذلك عن أبى زيد

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه الضيأز كجعفر المقتحم فى الامور والضؤزة من الرجال الحقير الصغير الشأن وقال الازهرى وأقرأنيه المنذرى عن أبى الهيثم الضؤزة بالزاى مهموزة هكذا قال وكذلك ضبطته عنه و يروى بالراء وترك الهمز قال وكلاهما صحيح وقد تقدم فى الراء

(الضبارز)

﴿الضبارز كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المضبر الخلق الموثق) هكذا نقله ولم يعزه لاحد ولم يذكره صاحب اللسان أيضا

(الضبيز)

﴿الضبيز﴾ كأمير أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد المحتال من الذئاب) وأنشد

وتسرق مال جارك باحتيال * كحول ذؤالة شرس ضبيز

قال (والضبز شدة اللمظ) يعنى تظرا فى جانب (وذئب ضبز) ككتف (وضبيز) كأمير أى (متوقد اللحظ) حديده وهو منه

(ضخز)

﴿ضخز عينه بالخاء المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى من غير عزو لاحد وهو (كمنع أى بخصها) قلت وهو قول أبى عمرو قال ولم أر أحدا يعرفه وقد تقدم ذلك فى ش خ ز

(الضرز)

﴿الضرز كفلز البخيل﴾ الذى لا يخرج منه شئ (و) قال الليث الضرز (ماصلب من) الحجارة و (الصخور و) الضرز (الاسد) نقله الصاغانى وأراه من ذلك (وامرأة ضرزة قصيرة لئيمة و) قال النضر (ضرز الارض) بالفتح (كثرة هبرها وقلة جددها) يقال أرض ذات ضرز (والمضرئز) كمقشعر (الشحيح بنفسه) نقله الصاغانى *ومما يستدرك عليه الضرز من الرجال كفلز المتشدد واللئيم والقصير والقبيح المنظر وامرأة ضرزة موثقة الخلق قوية قال

وبات يقاسى كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضريز

(اضرهز) (ضز)

﴿اضرهز الى كذا﴾ كاقشعر (دب اليه مستترا) هكذا نقله الصاغانى ولم يعزه لاحد وأهمله الجوهرى ومن عداه ﴿الاضز السيئ الخلق العسر﴾ هكذا نقله الصاغانى وهو مجاز (و) الاضز (العضبان كالمضز) وأصل الضزز ضيق الفم خلقة وهو من صلابة الرأس فيما يقال (و) الاضز (الضيق الشدق الذى التقت أضراسه العليا والسفلى فلم يبن) لذلك (كلامه) اذا تكلم قاله ابن الاعرابى ويقال فى لحييه كزز وضزز (أو) الاضز الضيق الفم جدا وهو (الذى اذا تكلم لم يستطع أن يفرج بين حنكيه خلقة) خلق عليها وهى من صلابة الرأس فيما يقال قاله الازهرى وأنشد لرؤبة

دعنى فقد يقرع للاضز * صكى حجاجى رأسه وبهزى

وفى المحكم الضزز لزوق الحنك الاعلى بالاسفل اذا تكلم الرجل تكاد أضراسه العليا تمس السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والفم فى دقة من ملتقى طرفى اللحيين لا يكاد فمه ينفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه وقيل هو أن تقع الاضراس العليا على السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الاسنان رواه ثعلب (أو) الاضز (من يضيق عليه مخرج الكلام حتى يستعين) عليه (بالضاد وهم الضزاز) كرمان (وقد ضز) الرجل (يضز بالفتح) وقد سبق البحث فيه مرارا (ضززا) محركة فهو أضز والانثى ضزاء (وركب أضز شديد ضيق) عن أبى عمرو وأنشد

يارب بيضاء تلزلزا * بالفخذين ركبا أضزا

هكذا فى التكملة وفى بعض النسخ تكزكزا وهو مجاز (و) يقال (أضز فلان على فما يعطينى) أى (ضاق) و بخل وهو مجاز (و) أضز (الفرس على فأس اللجام) أى (أزم) عليه مثل أضر

(المستدرك)

* ومما استدرك عليه أضزه ضزا طحنه وجشه وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابى

نجيبة مولى ضزها القت والنوى * بيثرب حتى نيها متظاهر

وهو مأخوذ من الضزز الذى هو تقارب ما بين الاسنان وضزها أكثر لها من الجماع عن ابن الاعرابى و بئر ضزاء ضيقة عن أبى عمرو وأنشد

وحفت الافعى حذاء لحيتى * ونشبت كفى فى الجال الاضز

أى الصيق يريد جال البئر

(ضعز) ﴿الضعز كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو فعل ممات وهو (الوطء الشديد) لغة يمانية

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ضيعز كحيدر اسم والياء زائدة هكذا قاله الصاغانى قلت وهو اسم موضع قال ابن سيده وأراه دخيلا وضعز المرأة نكحها عن ابن القطاع

(الضِغز) ﴿الضغز بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الاسد و) قال الليث هو (السيئ الخلق من السباع) وأنشد

فيها الجريش وضغزما ينى ضبزا * يأوى الى رشف منها وتقليص

قال الازهرى لا أدرى ما الضغز ولا أدرى من قائل البيت

(ضَفَز) ﴿الضفز﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (لقم البعير) لقما كبارا (أو) لقمه (مع كراهته ذلك) يقال ضفزته فاضطفز وكل واحدة من اللقم ضفيزة ومر النبى صلى الله عليه وسلم بوادى ثمود فقال يا أيها الناس انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره أى يلقمه اياه وقال لعلى رضى الله عنه ألا ان قوما يزعمون انهم يحبونك ٣ يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا معناه يلقنونه ثم يتركونه فلا يقبلونه (و) الضفز (الدفع) ومنه حديث الرؤيا فيضفزونه فى فى أحدهم أى يدفعونه وهو مجاز مأخوذ من ضفزت البعير (و) الضفز (الجماع) وضفزها أكثرها من الجماع عن ابن الاعرابى وقال اعرابى مازلت أضفزها الى ان سطع الفرقان أى الفجر أو السحر وهو مجاز (و) قال أبو زيد الضفز والافز (العدو) يقال ضفز يضفز وأفز يأفز (و) قال غيره أبز وضفز بمعنى واحد وهو (الوثب والقفز و) الضفز (الضرب باليد أو بالرجل) ويقال ضفزه البعير اذا زبنه برجله (و) الضفز (ادخال اللجام فى فى الفرس) على التشبيه بلقم البعير وهو يكرهه (و) فى الحديث أوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه (الضفيز) ان كان محفوظا فهو (الغطيط) وهو الصوت الذى يسمع من النائم عند ترديد نفسه وبعضهم يرويه صفيره بالصاد المهملة والراء قال الخطابى وهذا ليس بشئ والصواب الاول (و) الضفيزة (بهاء اللقمة العظيمة) يلقم البعير اياها والجمع الضفائز (واضطفزه) البعير (التقمه كارها و) فى الحديث عن على رضى الله عنه انه قال ملعون كل ضفاز (الضفاز) كشداد هو (النمام مشتق من الضفز محركة) اسم (للشعير) الذى (يحش ٣) ثم يبل (ليعلفه البعير) سمى به النمام (لانه يهيئ قول الزور كما يهيأ هذا الشعير للعلف) ولذلك قيل للنمام قتات من قولهم دهن مقتت أى مطيب بالرياحين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المضافزة المعاودة والملابسة وهو مفاعلة من الضفز وهو الطفر والوثوب فى العدو قاله الزمخشرى وهو الاشبه وذكره الهروى بالراء وقد ذكر فى موضعه والضفز الهرولة فى المشى ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام ضفز بين الصفا والمروة والضفز التقليم والضفيزة الشعير المجشوش للعلف لغة فى الضفز محركة

(ضَكَز) ﴿الضكز الغمز الشديد﴾ وقد ضكزه ضكزا غمزه غمزا شديدا أهمله الجوهرى وأورده صاحبا اللسان والتكملة ولم يعزياه

(ضَمَز) ﴿ضمز﴾ الرجل (يضمز) بالضم (ويضمز) بالكسر وهذه نقلها الصاغانى ولكن فى ضمز البعير (سكت ولم يتكلم فهو ضامز وضموز) كصبور والجمع ضموز بالضم وهو مجاز على التشبيه بضمز البعير يقال كلمته فضمز أى سكت ولم يجب قاله الزمخشرى ويقال للرجل اذا جمع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز وقال الليث الضامز الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامز وكل ساكت ضامز وضموز وفى حديث على رضى الله عنه أفواههم ضامزة وقلوبهم قرحة ومنه قول كعب

منه تظل سباع الجو ضامزة * ولا تمشى بواديه الاراجيل

أى ممسكة من خوفه (و) ضمز (البعير) يضمز ويضمز ضمزا وضمازا وضموزا (أمسك جرته فى فيه ولم يجتر) من الفزع وكذلك الناقة وبعير ضامز لا يرغو وناقة ضامزة لا ترغو وناقة ضامز وضموز تضم فاها لا تسمع لها رغاء (و) من المجاز ضمز (على مالى) أى (جد عليه ولزمه و) فى الاساس من المجاز ضمز (على ماله) أمسكه و (شح) عليه (و) ضمز (اللقمة) يضمزها ضمزا (التقمها) ويقال ضمز ضمزا كبر اللقمة كما فى اللسان وفى التكملة الضمز ضرب من الأكل (و) عن أبى عمرو (الضمز المكان الغليظ) المجتمع (والأكمة الخاشعة) الجمع ضمز وقيل هو من الارض ما ارتفع وصلب (و) قال ابن شميل الضمز (كل جبل) من أصاغر الجبال (منفرد) و (حجارته حمر صلاب) و (مافيه) ونص ابن شميل وليس فى الضمز (طين كالضموز) أى كصبور هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالضمز كجعفر كما ضبطه صاحب اللسان والصاغانى وغيرهما ويأتى للمصنف أيضا قريبا (الواحدة) ضمزة (بهاء) فى الكل (والضموز) كصبور (الاسد) نقله الصاغانى وهو مجاز (والضامز العياب للناس) يقال رجل ضامز لامز اذا كان يعيب الناس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الضامز الحمار لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عيرا وأتنه

وهن وقوف ينتظرن قضاءه * بضاحى غداة أمره وهو ضامز

ويقال قد ضمز بجرته وكظم بجرته اذا خضع وذل على التشبيه ومنه قول ابن مقبل وفى الصحاح قال بشر بن أبى خازم الاسدى

لقد ضمزت بجرتها سليم * مخافتنا كما ضمز الحمار

أى خضعت وذلت ولم تحرك من الخوف ووجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح ما نصه ورأيت بخط أبى عباس الاحول لقد ضمزت بجرتها وقال حرة بنى سليم مشهورة والمعنى سكنت وأقرت يقال للبعير اذا أمسك على جرته قد ضمز والحمار ضامز لانه لا يجتر فضربه مثلا أى انهم قد أمسكوا وذلوا والابل ضمز ٤ خنس بالضم وكسكر أى ممسكة عن الجرة وهما جمع ضامز وضمزنى فلان وضمرنى ٥ بالراء والنون كلاهما بمعنى السكوت والضموز من الحيات كصبور المطرقة وقيل الشديدة قال مساور بن هند

*وذات

---

٣ قوله يضفزون هو مضبوط فى اللسان والتكملة بالبناء للمجهول

٣ قوله يحش كذا بالنسخ والذى فى لسان العرب يجش بجيم وهى الصواب

٤ قال فى النهاية الخنس جمع خانس أى متأخر

٥ قوله بالراء والنون الصواب بالزاى والراء

* وذات قرنين ضموزا ضرزما * وامرأة ضموز على التشبيه بهذه الحية والضمز كسكر من الآكام قال
* موف بها على الأكام الضمز * والضموز بالضم الارضون الغليظة جمع ضمز بالفتح وناقة ضموز مسنة والضموز الكمرة

(الضمخز)
(الضمخز بضم الضاد وكسرها) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو (الضخم من الابل والرجال والجسيم من الفحول) ولم يضبطه الليث الا بالضم فقط وكأن المصنف زاد الكسر فيه قياسا على الشمخز وقد تقدم التنبيه عليه قريبا ولو قال كشمخز كان أحسن وقال رؤبة * أبناء كل مصعب شمخز *

(الضمرز)
(الضمرز) والضمارز (كزبرج وعلابط) أهمله الجوهرى وهى (من النوق المسنة) وهى فوق العوزم (أو الكبيرة القليلة اللبن) وعده يعقوب ثلاثيا واشتقه من الرجل الضمرز وهو البخيل والميم زائدة ولذا ذكره الصاغانى هناك ولكن القياس يقتضى أن يكون رباعيا كما حققه غير واحد (و) الضمرز (كجعفر الاسد) لغلظه وشدته وسبق للمصنف فى حرف الراء (و) قال أبو عمرو (فحل ضمارز غليظ) وضمازر بالزاى و بالراء وأنشد لاهاب بن عمير العبشمى

يردشعب الجمح الجوامز * وشعب كل باجح ضمارز

الباجح المفرح بمكانه الذى هو فيه وقيل أراد ضماز ر فقلب وهما بمعنى وقد ذكر ضمزر (وضمرز عليه البلد أو القبر) أى (غلظ) وقد سبق للمصنف فى حرف الراء هذا بعينه واقتصر هناك على البلد وزاد هنا القبر (والضمزر) كجعفر (الشديد الصلب من الارضين) وقد سبق له فى حرف الراء أيضا مثله (و) الضمرزة (بهاء الغليظة من الحرار التى لا تسلك بالليل) لصعوبتها (و) الضمرزة (من النساء الغليظة) وسبق له فى حرف الراء بغيرها ومثله فى اللسان وتقدم الانشاد هناك ناقة ضمزر قوية ذكره ابن السكيت فى الثلاثى وضمرز

(المستدرك)
كجعفر اسم ناقة الشماخ وقد ذكره المصنف فى حرف الراء * ومما يستدرك عليه ضمرز كجعفر بزاءين جبل صغير منفرد عن الجبال عن ابن شميل وهكذا ضبطه الصاغانى والازهرى فى ض م ز

(ضهز)
(ضهزه كمنعه) يضهزه ضهزا (وطئه وطأ شديدا و) ضهز (المرأة نكحها) من ذلك (و) ضهزت (الدابة عضت بمقدم الفم) وهذه نقلها الصاغانى وأهملها الجوهرى ونقلها ابن دريد

(ضاز)
(ضاز التمرة) يضوزها (ضوزا) أى (لاكها فى فمه) وقيل أكلها وقيل مضغها وقيل أكلها وفمه ملآن أو أكل على كره وهو شبعان (والضوازة بالضم شظية من السواك) قاله الفراء وهى النفاثة منه وقيل هو ما بقى فى أسنانه فنفثه (كالضوزبا) لفتح عن ابن الاعرابى قال ويقال ما أغنى عنى ضوز سواك وأنشد

تعلما يا أيها العجوزان * ماههنا ما كنتما تضوزان * فروزا الامر الذى تروزان

(وضازه حقه يضوزه نقصه) وضازنى يضوزنى نقصنى عن كراع * ومما يستدرك عليه بعير ضيز بكسر الضاد وفتح التحتية وتشديد

(المستدرك)
الزاى أى أكول عن ابن الاعرابى وأنشد * يتبعها كل ضيز شدقم * وهو من ضاز البعير ضوزا أكل واختار ثعلب كل ضبز شدقم بالموحدة وقد ذكر فى موضعه والمضواز المسواك وقسمة ضوزى بالضم بلا همز نقله ابن الاعرابى والضوزة بالضم الحقير الشأن الذليل (كيضيزه ضيزا) أى نقصه وبخسه ومنعه قاله أبو زيد وأنشد

اذا ضاز عنا حقنا فى غنيمة * تقنع جارانا فلم يترمرما

أورده بالهمزة بناء على انه استدرك به على الجوهرى مع أنه استوفى لغات ضيزى و بسط فيه أكثر من المصنف (وضاز) فى الحكم يضيز ضيزا (جار) وقد يهمز فيقال ضأزه يضأزه ضأزا وقد ذكر قريبا (و) فى التنزيل العزيز تلك اذا (قسمة ضيزى) أى جائرة وقد ذكر (فى ض أ ز) والقراء جميعهم على ترك همز ضيزى و يقولون ضئزى وضؤزى بالهمز ولم يقرأ بهما أحد وحكى عن أبى زيد انه سمع العرب تهمز ضيزى نقله الجوهرى عن أبى حاتم وضيزى فى الاصل فعلى وان رأيت أولها مكسورا وهى مثل بيض وعين وكان أولها مضموما فكرهوا أن يترك على ضمته فيقال بوض وعون والواحدة بيضاء وعينا. فكسروا الباء ليكون بالياء و يتألف الجمع والاثنان والواحد ولذلك كرهوا أن يقولوا ضوزى فتصير بالواو وهى من الياء قال ابن سيده وانما قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتى اما بالفتح واما بالضم فالمفتوح مثل سكرى وعطشى والمضموم مثل أنثى وحبلى واذا كان اسما ليس بنعت كسر أوله كالذكرى والشعرى قال الجوهرى ليس فى الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى * ومما يستدرك

(المستدرك)
عليه الضيز بالفتح الاعوجاج ومنه الضيزن عند يعقوب فانه يقول ان نونه زائدة وسيأتى ذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى

(طبز)
(فصل الطاء) مع الزاى (الطبز بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (ركن الجبل) وقد تقدم للمصنف ذكره فى موضعين فى ط ب ر وفى ط ى ر [3] وهذا الثالث فلا أدرى أى ذلك تصحيف فلينظر (و) الطبز أيضا (الجمل ذو السنامين) الدهانج (و) قال غيره يقال (طبزها) طبزا (جامعها والطبز) بالفتح (الملء لكل شئ) نقله الصاغانى وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن

(الطنبرز)
الطبيز الدمشقى كزبيرمات فى حدود ست وأربعمائة وهو أكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسى (الطنبرز كزنجبيل فرج المرأة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو يقال لجهاز المرأة وهو فرجها طنبرزها هكذا أورده الصاغانى بالراء فى طبرز وقلده المصنف والذى نقله

(الطنز)
الازهرى فى التهذيب فى الرباعى فى طنبز عن أبى عمرو وهو الطنبزيز بزاءين (الطنز) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كناية

(الطنغز)
عن الجماع) وكذلك الطنس وأنكرهما الازهرى * قلت وأثبتهما ابن القطاع فى كتابه الابنية (الطنغز بالكسر) واعجام الخاء

[3] قوله وفى ط ى ر الصواب فى ظ أ ر

(طَرَزَ)

فى معنى (الكذب) أهمله الجوهرى واستدركه ابن دريد وقال ليس بعربى صحيح وأهمله الصاغانى أيضا ﴿الطرز﴾ بالكسر البزو (الهيئة) وقال ابن الاعرابى الطرز الشكل يقال هذا طرزه هذا أى شكله (والطراز بالكسر علم الثوب) فارسى (معرّب) قيل أصله تراز وهو التقدير المستوى بالفارسية جعلت التاء طاء (و) قد (طرّزه تطريزا أعلمه فتطرز) وهو مطرّز (و) قال الليث الطراز (الموضع الذى تنسج فيه الثياب الجيدة) وهو معرّب وهكذا ذكره الازهرى وأنشد حسان عليه شعره الآتى ذكره (و) الطراز أيضا (النمط) وبه فسر الجوهرى قول حسان الآتى (و) الطراز أيضا (ثوب نسج للسلطان) وهو معرب أيضا ويقال ثوب طرازى (و) طراز (محلة بمروو) محلة (بأصفهان) ذكرهما الصاغانى (و) طراز (د قرب اسبيجاب) فى ديار الترك شديد البرد (وتفتح) فى البلد وفى محلة أصبهان وأما محلة مرو فلم يسمع فيها الا الكسر والعامة تقول لهذا البلد طلاز باللام * قلت واليه نسب سيدى أبو الوفاء محمد بن محمود بن مسعود الاسدى الطرازى نزيل بخارا عن محيى السنة البغوى وعنه سمع بن ثابت وعنان العرضى خطيب داريا وأبو سعد محمود بن مسعود بن محمد بن على الطرازى سمع منه أبو رشيد الغزال ووالده أبو محمود مسعود أجاز لابن السمعانى وأبو زيد أحمد بن وهب الواسطى نزيل طراز شيخ الاسماعيلى وأبو المطر محمد بن أحمد المنصورى الطرازى وولده بدر الدين عبد الله سمع بخارا من فخر الدين أبى بكر بن محمد النسفى وأبو طاهر محمد بن أبى نصر الطرازى من شيوخ ابن السمعانى (والطرازدان) بالكسر (غلاف الميزان معرّب) ذكره الصاغانى * قلت وهو فى الفارسية ترازودان (وطرز كفرح تشكل بعد تخن) هكذا نقله الصاغانى وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابى الطراز الشكل (و) يقال أيضا طرز الرجل اذا (حسن خلقه بعد اساءة) وهو مجاز (و) طرز الرجل (فى الملبس تأنق) وكذا فى المطعم (فلم يلبس الا فاخرا) ولم يأكل الا طيبا كتطرس فيهما وهو مجاز ذكره الزمخشرى والصاغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الطرز بيت الى الطول فارسى معرب وقيل هو البيت الصيفى قال الازهرى أراه معربا وأصله ترز والطرز والطراز الجيد من كل شئ ويقال للوجه المليح هو مما عمل فى طراز الله وهذا الكلام الحسن من طراز فلان وهو من الطراز الاول وكل ذلك مجاز وقد جاء الاخير فى الشعر العربى قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * شم الانوف من الطراز الاول

ويقال ما أحسن طرز فلان وطرزه طرز حسن وهو طريقته فى عمله وهو مجاز ويقال للرجل اذا تكلم بشئ جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه نقله الصاغانى * قلت ومنه ماروى عن صفية انها قالت لزوجات النبى صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلى أبى نبى وعمى نبى وزوجى نبى وكان صلى الله عليه وسلم علمها لتقول ذلك فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك أى من نفسك وقريحتك وقال ابن الاعرابى الطرز الدفع باللكز وقد طرزه طرزا والمطرز والطرازى الرقام والذى يعمل الطراز وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادى الرقام الطرازى عن البغوى قال الخطيب ذاهب الحديث وابنه أبو الحسن على ممن روى عن الاصم وأبو على المطرز من شيوخ الحافظ ابن حجر والمطرزى صاحب المغرب من أئمة اللغة

(الطَّعْزُ)

﴿الطعز كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وهو (الدفع والجماع) وقال ابن دريد الطعز كلمة يكنى بها عن النكاح

(طَنَزَ)

﴿الطنز﴾ بالفتح (السخرية) نقله الصاغانى ويقال (طنز به) يطنز (فهو طناز) كشداد أى سخر به وقال الجوهرى أظنه مولدا أو معربا (و) الطنز (ضرب من السمك وطنزة ة) بديار بكر منها عبد الله بن محمد بن سلامة الطنزى الفارقى من الفقهاء والرواة سمع بنيسابور من أبى بكر بن خلف ومحمد بن مروان الطنزى الازهرى عن أبى جعفر السمعانى المتكلم ومروان بن على بن سلامة الطنزى الفقيه عن أبى بكر الطنزى والخطيب أبو الفضل يحيى بن سلامة الطنزى الحصكفى الشاعر الفقيه المشهور وعلى بن اسمعيل الطنزى روى عنه مولاه مسعود بن عبد الله الطنزى وأبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكى صاحب ابن النقور يقال له الطنزى نقله ابن السمعانى (و) فى نوادر الأعراب يقال (هم) مدنقة ودناق و(مطنزة) اذا كانوا (لا خير فيهم هينة أنفسهم عليهم)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه طانزه مطانزة وتطانزوا وشارع الطنز ببغداد منهم طابق وأبو القاسم أحمد بن محمد ابن أحمد بن الطنيز كزبير الحاسب الفرضى كان بالاندلس بعد الاربعمائة قال الحافظ هكذا نقلته من خط المنذرى مجودا عن خط السلفى وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز بن طنيز كزبير الانصارى البورقى سمع بدمشق من عبد العزيز الكزنى وابن طلاب الخطيب ومات سنة ٤١٤ وضبطه ابن النجار بالظاء المشالة والراء وتشديد النون فلينظر ذلك

(الطَّوَّازُ)

﴿الطواز كشداد﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (اللين المس) كالقواز

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ذات طاز واد بين الحرمين وهو المعروف بوادى الغزالة

(عَجُزَ)

﴿فصل العين﴾ مع الزاى ﴿العجز مثلثة و﴾ العجز (كندس وكتف) خمس لغات ٢ والضم لغتان فى العجز كندس مثل عضد وعضد وعضد بمعنى (مؤخر الشئ) أى آخره يذكر (ويؤنث) قال أبو خراشة يصف عقابا

بهيماغير أن العجز منها * تخال سراته لبنا حليبا

*وقال الهيثمى هى مؤنثة فقط والعجز مابعد الظهر منه وجميع تلك اللغات تذكر وتؤنث (ج أعجاز) لايكسر على غير ذلك وحكى اللحيانى انها لعظيمة الاعجاز كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزا ثم جمعوا على ذلك وفى كلام بعض الحكماء لاتدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها يقول اذا فاتك أمر فلا تتبعه نفسك متحسرا على مافات وتعزعنه متوكلا على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر

٢ قوله والضم كذا بالنسخ والصواب الفتح والضم كما فى التكملة

عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند فواتها وتوليها (والعجز) بالفتح نقيض الحزم (و) العجوز و (المعجز والمعجزة) قال سيبويه كسر الجيم من المعجز على النادر (وتفتح جيمهما) فى الاول على القياس لانه مصدر (والعجزان محركة والعجوز بالضم) كقعود (الضعف) وعدم القدرة وفى المفردات للراغب والبصائر وغيرهما العجز أصله التأخر عن الشئ وحصوله عند عجز الامر أى مؤخره كما ذكر فى الدبر وصار فى العرف اسما للقصور عن فعل الشئ وهو ضد القدرة وفى حديث عمر لا تلثوا بدار معجزة ٢ أى لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش روى بفتح الجيم وكسرها (والفعل كضرب وسمع) الاخير حكاه الفراء قال ابن القطاع انه لغة لبعض قيس * قلت قال غيره انها لغة رديئة وسيأتى فى المستدركات يقال عجز عن الامر وعجز يعجز و يعجز عجزا وعجوزا وعجزانا (فهو عاجز من) قوم (عواجز) قال الصاغانى وهذيل وحدها تجمع العاجز من الرجال عواجز وهو نادر (وعجزت) المرأة (كنصر وكرم) تعجز عجزا بالفتح و (عجوزا بالضم) أى (صارت عجوزا كعجزت تعجيزا) فهى معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت فى السن و بعضهم يقول عجزت بالتخفيف (وعجزت) المرأة (كفرح) تعجز (عجزا) بالتحريك (وعجزا) بالضم (عظمت عجيزتها كعجزت بالضم) أى على مالم يسم فاعله (تعجيزا) قاله يونس لغة فى عجزت بالكسر (والعجيزة) كسفينة (خاصة بها) ولا يقال للرجل الاعلى التشبيه والعجز لهما جميعا ومن ذلك حديث البراء أنه رفع عجيزته فى السجود وقال ابن الاثير العجيزة العجز وهى للمرأة خاصة فاستعارها للرجل (وأيام العجوز) سبعة ويقال لها أيضا أيام العجز كعضد لانها تأتى فى عجز الشتاء نقله شيخنا عن مناهج الفكر للوراق قال وصوّبه بعضهم واستظهر تعليله لكن الصحيح انها بالواو وكما فى دواوين اللغة قاطبة وهى سبعة أيام كما قاله أبو الغوث وقال ابن كناسة هى من نوء الصرفة وهى (صن) بالكسر (وصنبر) كجردحل (ووبر) بالفتح (والآمر والمؤتمر والمعلل) كمحدث (ومطفئ الجمر أو مكفئ الظعن) وعدها الجوهرى خمسة ونصه وأيام العجوز عند العرب خمسة صن وصنبر ٣ وأخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن فأسقط الآمر والمؤتمر قال شيخنا ومنهم من عد مكفئ الظعن ثامنا وعليه جرى الثعالبى فى المضاف والمنسوب قال الجوهرى وأنشد أبو الغوث لابن احمر

كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر

فاذا انقضت أيامها ومضت * صن وصنبر مع الوبر

وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل وبمطفئ الجمر

ذهب الشتاء موليا عجلا * وأتتك واقدة من النجر

قال ابن برى هذه الابيات ليست لابن أحمر وانما هى لابى شبل ٤ عاصم بن جر الاعرابى كذا ذكره ثعلب عن ابن الاعرابى قال شيخنا وأحسن ما رأيت فيها قول الشيخ ابن مالك

سأذكر أيام العجوز مرتبا * لها عددا نظما لذى الكل مستمر

صن وصنبر ووبر معلل * ومطفئ جمر آمر ثم مؤتمر

قال شيخنا وعدها الاكثر من الكلام المولد ولهم فى تسميتها تعليلات ذكر أكثرها المرشد فى براعة الاستهلال (والعجوز) كصبور قد أكثر الائمة والادباء فى جمع معانيه كثرة زائدة ذكر المصنف منها سبعة وسبعين معنى ومن عجائب الاتفاق أنه حكم أول العجوز وآخره وهما العين والزاى وهما بالعدد المذكور وقال فى البصائر وللعجوز معان تنيف على الثمانين ذكرتها فى القاموس وغيره من الكتب الموضوعة فى اللغة * قلت ولعل ما زاد على السبعة والسبعين ذكره فى كتاب آخر وقد رتبها المصنف على حروف التهجى ومنها على أسماء الحيوان أربعة عشر وهى الارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والذئبة والرخم والرمكة والضبع وعانة الوحش والعقرب والفرس والكلب والناقة وما عدا ذلك ثلاثة وستون وقد تتبعت كلام الادباء فاستدركت على المصنف بضعا وعشرين ومعنى منها على أسماء الحيوان ما يستدرك على الجلال السيوطى فى العنوان فانه أورد ما ذكره المصنف مقلدا له واستدرك عليه بواحد وسنورد ما استدركنا به بعد استيفاء ما أورده المصنف * فمن ذلك فى حرف الالف (الابرة والارض والارنب والاسد والالف من كل شئ و) من حرف الباء الموحدة (البئر والبحر والبطل والبقرة) وهذه عن ابن الاعرابى (و) من حرف التاء المثناة الفوقية (التاجر والترس والتوبة و) من حرف الثاء المثلثة (الثور و) من حرف الجيم (الجائع والجعبة والجفنة والجوع وجهنم و) من حرف الحاء المهملة (الحرب والحربة والحمى و) من حرف الخاء المعجمة (الخلافة والخمر) العتيق وقال الشاعر

ليته جام فضة من هدايا * سوى ما به الامير مجيزى

انما أبتغيه للعسل الممـ * ـزوج بالماء لا لشرب العجوز

وهو مجاز كما صرح به الزمخشرى (و) العجوز (الخيمة و) من حرف الدال المهملة (دارة الشمس والداهية والدرع للمرأة والدنيا و) فى الاخير مجاز ومن حرف الذال المعجمة (الذئب والذئبة و) من حرف الراء (الراية والرخم والرعشة) وهى الاضطراب (والرمكة ورملة م) أى معروفة بالدهناء قال الشاعر يصف دارا

٢ قوله أى لا تقيموا الخ وقيل بالثغر مع العيال كذا فى اللسان

٣ قوله وأخيهما بصيغة التصغير كما ضبط باللسان شكلا

٤ قوله عاصم بن جر الذى فى التكملة عصم البرجمى مضبوطا شكلا كقفل

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم فى سراة قرام

وبين الرمكة والرملة جناس تصحيف (و) من حرف السين (السفينة والسماء والسمن والسموم والسنة و) من حرف الشين المعجمة (شجر م) أى معروف (والشمس والشيخ) الهرم الاخير نقله الصاغانى (والشيخة) الهرمة وسميا بذلك لعجزهما عن كثير من الامور (ولا تقل عجوزة) بالهاء (أوهى لغية رديئة) قليلة (ج عجائز) وقد صرح السهيلى فى الروض فى أثناء بدر أن عجائز انما هو جمع عجوزة كركوبة وأيده بوجوه (وعجز) بضمتين وقد يخفف فيقال عجز بالضم ومنه الحديث اياكم والعجز العقر وفى آخر الجنة لا يدخلها العجز (و) من حرف الصاد المهملة (الصحيفة والصنجة والصومعة و) من حرف الضاد المعجمة (ضرب من الطيب) وهو غير المسك (والضبع و) من حرف الطاء المهملة (الطريق وطعام يتخذ من نبات بحرى و) من حرف العين المهملة (العاجز) كصبور وصابر (والعافية وعانة الوحش والعقرب و) من حرف الفاء (الفرس والفضة و) من حرف القاف (القبلة) ذكره صاحبا اللسان والتكملة (والقدر) بالكسر (والقرية والقوس والقيامة و) من حرف الكاف (الكتيبة والكعبة) وهى أخص من القبلة التى تقدمت (والكلب) هو الحيوان المعروف وظن بعضهم أنه مسمار فى السيف وسيأتى (و) من حرف الميم (المرأة) للرجل (شابة كانت أو عجوزا) ونص عبارة الازهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هى عجوزه وللزوج وان كان حدثا هو شيخها (والمسافر والمسك و) قال ابن الاعرابى الكلب (مسمار فى مقبض السيف) ومعه آخر يقال له العجوز قال الصاغانى وهذا هو الصحيح (والملك) ككتف (ومناصب القدر) وهى الحجارة التى تنصب عليها القدر (و) من حرف النون (النار والناقة والنخلة و) قال الليث (نصل السيف) وأنشد لابى المقدام

وعجوز رأيت فى فم كلب * جعل الكلب للامير جمالا

(و) من حرف الواو (الولاية و) من حرف الياء التحتية (اليد اليمنى) هذا آخر ما ذكره المصنف * وأما الذى استدركناه عليه فهى (المستدرك) المنية والنميمة وضرب من التمر وجرو الكلب والغراب واسم فرس بعينه ويقال لها كحيلة العجوز والتحكم والسيف وهذه عن الصاغانى والكنانة واسم نبات والمؤاخذة بالعقاب والمبالغة فى العجز والثوب والسنور والكف والثعلب والذهب والرمل والصحفة والآخرة والانف والعرج والحب والخصلة الذميمة قال شيخنا وقد أكثر الادباء فى جمع هذه المعانى فى قصائد كثيرة حسنة لم يحضرنى منها وقت تقييد هذه الكلمات الا قصيدة واحدة للشيخ يوسف بن عمران الحلبى يمدح قاضيا جمع فيها لفا وعى وان كان فى بعض تراكيبها تكلف وهى هذه

لحاظ دونها غول العجوز * وشكت ضعف أضعاف العجوز — الاولى المنية والثانية الابرة
لحاظ رشالها أشراك جفن * فكم قنصت مثالى من عجوز — الاسد
وكم أصمت ولم تعرف محبا * كما الكسعى فى رمى العجوز — حمار الوحش
وكم فتكت بقلبى ناظراه * كما فتكت بشاة من عجوز — الذئب
وكم أطفى لماه العذب قلبا * أضربه اللهيب من العجوز — الخمر
وكم خبل شفاه الله منه * كذا جلد العجوز شفا العجوز — الاول الضبع والثانى الكلب
اذا ما زارنم عليه عرف * وقد تحلوا الحبائب بالعجوز — النميمة
رشفت من المراشف منه ظلما * ألذ جنى وأحلى من عجوز — أراد به ضربا من التمر جيدا
وجدت الثغر عند الصبح منه * شذاه دونه نشر العجوز — المسك
أجر ذيول كبران سقانى * براحته العجوز على العجوز — الاول الخمر والثانى الملك
بروحى من أتاجر فى هواه * فأدعى بين قومى بالعجوز — التاجر
مقيم لم أحل فى الحى عنه * اذا غيرى دعوه بالعجوز — المسافر
جرى حبيه مجرى الروح منى * كجرى الماء فى رطب العجوز — النخلة
وأخرس حبه منى لسانى * وقد ألقى المفاصل فى العجوز — الرعشة
وصيرنى الهوى من فرط سقمى * شبيه السلك فى سم العجوز — الابرة
عذولى لا تلمنى فى هواه * فلست بسامع نبح العجوز — الكلب
تروم سلوه منى بجهد * سلوى دونه شيب العجوز — الغراب
كلامك بارد من غير معنى * يحاكى برد أيام العجوز — الايام السبعة
يطوف القلب حول ضياه حبا * كما قد طاف حج بالعجوز — الكعبة شرفها الله تعالى
له من فوق رمح القد صدغ * نضير مثل خافقة العجوز — الراية

وخصر لم يزل يدعى سقيما * وعن حمل الروادف بالعجوز مبالغة فى العاجز
بلحظى قد وزنت البوس منه * كما البيضاء توزن بالعجوز الصنجة
كأن عذاره والخد منه * عجوز قد توارت من عجوز الاول الشمس والثانى دارة الشمس
فهذا جنتى لاشك فيه * وهذا ناره نار العجوز جهنم
تراه فوق ورد الخد منه * عجوزا قد حكى شكل العجوز الاول المسك والثانى العقرب
على كل القلوب له عجوز * كذا الاحباب تحلو بالعجوز التحكم
دموعى فى هواه كنيل مصر * وأنفاسى كأنفاس العجوز النار
يهز من القوام اللدن رمحا * ومن جفنيه يسطو بالعجوز السيف
ويكسر جفنه ان رام حربا * كذاك السهم يفعل فى العجوز الحرب
رمى عن قوس حاجبه فؤادى * بنبل دونها نبل العجوز الكنانة
أيا ظبيا له الاحشا كناس * ومرعى لا النضير من العجوز النبات
تعذبنى بأنواع التجافى * ومثلى لا يجازى بالعجوز المعاقبة
فقربك دون وصلك لى مضر * كذا أكل العجوز بلا عجوز الاول النبت والثانى السمن
وهيفا من بنات الروم رود * بعرف وصالها محض العجوز العافية
تضر بها المناطق ان تثنت * ويوهى جسمها مس العجوز الثوب
عتوا فى الهوى قذفت فؤادى * فمن شام العجوز من العجوز الاول النار والثانى السنور
وتصمى القلب ان طرفت بطرف * بلا وتر وسهم من عجوز القوس
كأن الشهب فى الزرقا دلاص * وبدر سمائها نفس العجوز الترس
وشمس الافق طلعة من أرانا * عطاء البحر منه فى العجوز الكف
تود يساره سحب الغوادى * وفيض يمينه فيض العجوز البحر
أجل قضاة أهل الارض فضلا * وأقلاهم الى حب العجوز الدنيا
كمال الدين ليث فى اقتناص الشـ * ـمحامد والسوى دون العجوز الثعلب
اذا ضن الغمام على عفاة * سقاهم كفه محض العجوز الذهب
وكم وضع العجوز على عجوز * وكم هيا عجوزا فى عجوز الاول القدر والثانى المنصب الذى توضع عليه والثالث الناقة والرابع الصحفة
وكم أروى عفاة من نداه * وأشبع من شكا فرط العجوز الجوع
اذا ما لاطمت أمواج بحر * فلم تر والظماة من العجوز الركية
أهالى كل مصر عنه تثنى * كذا كل الاهالى من عجوز القرية
مدى الايام مبتسما تراه * وقد يهب العجوز من العجوز الاول الالف والثانى البقر
تردى بالتقى طفلا وكهلا * وشيخا من هواه فى العجوز الآخرة
وطاب ثناؤه أصلا وفرعا * كما قد طاب عرف من عجوز المسك وان تقدم فبعيد
اذا ضلت أناس عن هداها * فيهديها الى أهدى عجوز الطريق
ويقظان الفؤاد تراه دهرا * اذا أخذ السوى فرط العجوز السنة
وأعظم ماجد لويت عليه الـ * ـخناصر بالفضائل فى العجوز الشمس
أيا مولى سما فى الفضل حتى * تمنت مثله شهب العجوز السماء
اذا طاشت حلوم ذوى عقول * فحلمك دونه طود العجوز الارض
فكم قد جاء ممتحن البكم * فأرغم منه مرتفع العجوز الانف
الى كرم فان سابقت قوما * سبقتهم على أجرى عجوز الفرس
ففضلك ليس يحصيه مديح * كما لم يحص أعداد العجوز الرمل
مكانتكم على هام الثريا * ومن يقلاك راض بالعجوز الصومعة
ركبت الى المعالى طرف عزم * حماه الله من شين العجوز العرج

قال شيخنا وكنت رأيت أولا قصيدة أخرى كهذه للعلامة جمال الدين محمد بن عيسى بن أصبغ الازدى اللغوى أولها

ألا انب عن معاطاة العجوز * ونهنه عن مواطأة العجوز

ولا تركب عجوزا فى عجوز * ولا تروع ولا تلث بالعجوز

وهى طويلة والعجوز الاول الخمر والثانى المرأة المسنة والثالث الخصلة الذميمة والرابع الحب والخامس العاجز وهى أعظم انسجاما وأكثر فوائد من هذه ومن أدركها فليلحقها وهنالك قصائد غيرها لم تبلغ مبلغها (والعجزة بالكسر آخر ولد الرجل) كذا فى الصحاح قال

واستبصرت فى الحى أحوى أمردا * عجزة شيخين يسمى معبدا

يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعد ما كبر أبواه ويقال له أيضا ابن العجزة (ويضم) عن ابن الاعرابى كما نقله الصاغانى (والعجزاء العظيمة العجز) من النساء وقد عجزت كفرح وقيل هى التى عرض بطنها وثقلت مأكمتها فعظم عجزها قال

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * تمت فليس يرى فى خلقها أود

(و) العجزاء (رملة مرتفعة) وفى المحكم حبل من الرمل منبت وفى التهذيب لابن القطاع عجزت الرملة كفرح ارتفعت وفى التهذيب العجزاء من الرمال حبل مرتفع كأنه جلد ليس بركام رمل وهو مكرمة للنبت والجمع العجز لانه نعت لتلك الرملة (و) العجزاء (من العقبان القصيرة الذنب) وهى التى فى ذنبها مسح أى نقص وقصر كما قيل للذئب أزل (و) قيل هى (التى فى ذنبها ريشة بيضاء) أو ريشتان قاله ابن دريد وأنشد للاعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالسلى عيالها

قال (و) قال آخرون بل هى (الشديدة دائرة الكف) وهى الاصبع المتأخرة منه وقيل عقاب عجزاء بؤخرها بياض أو لون مخالف (والعجاز ككتاب عقب يشد به مقبض السيف و) العجازة (بهاء ما يعظم به العجيزة) وهى شئ يشبه الوسادة تشده المرأة على عجزها (لتحسب عجزاء) وليست بها (كالاعجازة) نقله الصاغانى (و) العجازة (دائرة الطائر) وهى الاصبع التى وراء أصابعه (وأعجزه الشئ فاته) وسبقه ومنه قول الاعشى

فذاك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق

وقال الليث أعجزنى فلان اذا عجزت عن طلبه وادراكه (و) أعجز (فلانا وجده عاجزا و) فى التكملة أعجزه (صيره عاجزا) أى عن ادراكه واللحوق به (والتعجيز التثبيط) وبه فسر قول من قرأ والذين سعوا فى آياتنا معجزين أى مثبطين عن النبى صلى الله عليه وسلم من اتبعه وعن الايمان بالآيات (و) التعجيز (النسبة الى العجز) وقد عجزه ويقال عجز فلان رأى فلان اذا نسبه الى قلة الحزم كأنه نسبه الى العجز (ومعجزة النبى صلى الله عليه وسلم ما أعجز به الخصم عند التحدى والهاء للمبالغة) والجمع معجزات (والعجز) بالفتح (مقبض السيف) لغة فى العجس هكذا نقله الصاغانى وسيأتى فى السين (و) العجز (داء فى عجز الدابة) فتثقل لذلك الذكر أعجز والانثى عجزاء ومقتضى سياقه فى العبارة أن العجز بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك كما ضبطه الصاغانى فليتنبه لذلك (وتعجز كتنصر من اعلامهن) أى النساء (وابن عجزة بالضم رجل من) بنى (لحيان بن هذيل) نقله الصاغانى وقد جاء ذكره فى أشعار الهذليين (و) من المجاز (بنات العجز السهام و) العجز (طائر) يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السخلة فيطير بها ويحتمل الصبى الذى له سبع سنين وقيل هو الزمج وقد ذكر فى موضعه وجمعه عجزان بالكسر كذا فى اللسان وذكره الصاغانى مختصرا وقلده المصنف فى عطفه على بنات العجز فيظن الظان أن اسم الطائر بنات العجز وليس كذلك وانما هو العجز وقد وقع فى هذا الوهم الجلال فى ديوان الحيوان حيث قال وبنات العجز طائر ولم ينبه عليه ولم يذكر المصنف الجمع مع ان الصاغانى ذكره وضبطه (والعجيز) كأمير (الذى لا يأتى النساء) بالزاى والراء جميعا هكذا فى الصحاح * قلت والعجيس أيضا كما سيأتى فى السين بهذا المعنى وقال أبو عبيد فى باب العنين العجير بالراء الذى لا يأتى النساء قال الازهرى وهذا هو الصحيح ولم ينبه عليه المصنف هنا وقد ذكر العجير فى موضعه وسبق الكلام هنالك (والمعجوز الذى ألح عليه فى المسئلة) كالمشفوه والمعروك والمنكود عن ابن الاعرابى * قلت وكذلك المثمود وقد ذكر فى موضعه (وأعجاز النخل أصولها و) يقال (ركب فى الطلب أعجاز الابل أى ركب الذل والمشقة والصبر وبذل المجهود فى طلبه) لا يبالى باحتمال طول السرى وبه فسر قول سيدنا على رضى الله عنه لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب أعجاز الابل وان طال السرى قاله ابن الاثير وأنكره الازهرى وقال لم يرد به ذلك ولكنه ضرب أعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتأخيره اياه عن حقه زاد ابن الاثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأصله أن الراكب اذا اعرورى البعير ركب عجزه من أصل السنام فلا يطمئن ويحتمل المشقة وهذا نقله الصاغانى (وعجز هوازن) كعضد (بنو نصر بن معاوية) بن بكر بن هوازن منهم بنو دهمان وبنو نسان (وبنو جشم بن بكر) بن هوازن كأنهم آخرهم (والمعاجز) كمحارب (الطريق) لانه يعيى صاحبه لطول السرى فيه (وعاجز فلان) معاجزة (ذهب فلم يوصل اليه) وفى الاساس عاجز اذا سبق

فلم يدرك (و) عاجز (فلانا سابقه فعجزه) كنصره أى (فسبقه) ومنه المعجوز بمعنى المثمود حققه الزمخشرى وقد ذكر قريبا (و) عاجز (الى ثقة مال) اليه ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل أى يلجأ اليه وكذلك يكارز مكارزة كما يأتى (وتعجزت البعير ركبت عجزه) نحو تسفنته وتذريته (وقوله تعالى) فى سورة سبأ والذين يسعون فى آياتنا (معاجزين أى يعاجزون الانبياء وأولياءهم) أى (يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن أمر الله تعالى) وليس يعجز الله جل ثناؤه خلق فى السماء ولا فى الارض ولا ملجأ منه الا اليه وهذا قول ابن عرفة (أو) معاجزين (معاندين) وهو يرجع الى قول الزجاج الآتى ذكره وقيل فى التفسير (مسابقين) من عاجزه اذا سابقه وهو قريب من المعاندة (أو) معناه (ظانين أنهم يعجزوننا) لانهم ظنوا أنهم لا يبعثون وأنه لا جنة ولا نار وهو قول الزجاج وهذا فى المعنى كقوله تعالى أم حسب الذين يعملون السيآت أن يسبقونا * قلت وقرئ معجزين بالتشديد والمعنى مثبطين وقد تقدم ذلك وقيل ينسبون من تبع النبى صلى الله عليه وسلم الى العجز نحو جهلته وسفهته وأما قوله تعالى وما أنتم بمعجزين فى الارض ولا فى السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بأنهم لا يعجزون فى الارض ولا فى السماء وليسوا فى أهل السماء فالمعنى ما أنتم بمعجزين فى الارض ولا من فى السماء بمعجز وقال الاخفش المعنى لا يعجزوننا هربا فى الارض ولا فى السماء قال الازهرى وقول الفراء أشهر فى المعنى * ومما يستدرك عليه رجل عجز وعجز ككتف وندس عاجز وامرأة عاجز عاجزة عن الشئ عن ابن الاعرابى والعجز محركة جمع عاجز كخدم وخادم ومنه حديث الجنة لا يدخلنى الا سقط الناس وعجزهم يريد الاغبياء العاجزين فى أمور الدنيا وفحل عجيز عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن دريد فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب وأعجزه الشئ عجز منه وأعجزه وعاجزه جعله عاجزا وهذه عن البصائر وعاجز القوم تركوا شيأ وأخذوا فى غيره والعجز فى العروض حذفك نون فاعلاتن لمعاقبتها ألف فاعلن هكذا عبر الخليل عنه ففسر الجوهر الذى هو العجز بالعرض الذى هو الحذف وذلك تقريب منه وانما الحقيقة أن يقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو يقول التعجيز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو فى المديد وعجز بيت الشعر خلاف صدره وعجز الشاعر جاء بعجز البيت وامرأة معجزة عظيمة العجز وجمع العجيزة العجيزات ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس وقال ثعلب سمعت ابن الاعرابى يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق بقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال[٢] لا أقول عجز الا من العجيزة ومن العجز عجز وقوله بقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم الحق عارى وقد تقدم فى أول المادة أن عجز بالكسر من العجز لغة بعض قيس كما نقله ابن القطاع عن الفراء والمعجز كمنبر الجفنة ذكره الجوهرى[٣] فى ق ع ر وعجز القوس وعجزها ومعجزها مقبضها حكاه يعقوب فى المبدل ذهب الى أن زايه بدل من سينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وعجز السكين جزأتها عن أبى عبيد ويقال اتق الله فى شيبتك وعجزك بالضم أى بعد ما تصير عجوزا ونوى العجوز ضرب من النوى هش تأكله العجوز للينه كما قالوا نوى العقوف والمعجزة بالكسر المنطقة فى لغة اليمن سميت لانها تلى عجز المنطق بها ويقال عجزدا بتك أى ضع عليها الحقيبة نقله الصاغانى والمجاز كمحراب الدائم العجز وأنشد فى الحماسة لبعضهم

[٤]وحارب فيها باسر حين شمرت * من القدم مجاز لئيم مكاسر

وذو المعجزة بالكسر رجل من أتباع كسرى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فوهب له معجزة فسمى بذلك وابن أبى العجائز هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقى الازدى توفى بدمشق سنة ٤٦٨ وكان ثقة والقاضى أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن العجوز الكتامى السبتى ولى قضاء فارس توفى سنة ٤٧٤ وأبو بكر محمد بن بشار بن أبى العجوز العجوزى البغدادى عن ابن هشام الرفاعى مات سنة ٣١١ ومن المجاز ثوب عاجز اذا كان قصيرا ولا يسعنى شئ ويعجز عنك وجاء والجيش تعجز الارض عنه وعجز فلان عن الامر اذا كبر كذا فى الاساس ﴿العجروز بالضم الخط فى الرمل من الريح ج عجارز﴾ هكذا نقله الصاغانى فى التكملة وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ﴿العجلزة بالكسر والفتح الفرس الشديدة﴾ الخلق الكسر لقيس وفى الصحاح لعبد القيس والفتح لتميم وقيل هى الشديدة الاسر المجتمعة الغليظة وقال بعضهم أخذ هذا من جلز الخلق وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قد يجىء وهو متباين فى أصل البناء (ولا يقال للذكر عجلز) ومثل ذلك فرس روعاء وهى الحديدة الذكية ولا يقال للذكر أروع وكذلك فرس شوهاء ولا يقال للذكر أشوه وهى الواسعة الاشداق (نعم يقال جمل عجلز وناقة عجلزة) أى قوية شديدة وهذا النعت فى الخيل اعرف وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى خازم

وخيل قد لبست بجمع خيل * على شقاء عجلزة وقاح
تشبه شخصها والخيل تهفو * هفوا ظل فتخاء الجناح

الشقاء الفرس الطويلة والوقاح الصلبة الحافر (و) قال الازهرى (عجلزة بالكسر رملة بالبادية) معروفة (بازاء حفر أبى موسى وتجمع على عجالز) ذكرها ذو الرمة فقال

مررت على العجالز نصف يوم * وأدين الاواصر والخلالا

(المستدرك)

[٢] قوله لا أقول عجزا أى من باب فرح وقوله ومن العجز عجز أى من باب ضرب

[٣] قوله فى ق ع ر لم أره فى هذه المادة منه مخرره

[٤] قوله وحارب الخ هكذا فى النسخ وليحرر بمراجعة الحماسة

(العجروز)

(العجلزة)

قال الصاغانى ولم أجد البيت فى شعر ذى الرمة فى قصيدته التى أولها

أناخ فريق جيرتك الجمالا * كأنهم يريدون احتمالا

فى نسختى من ديوانه التى قابلتها وصححتها باليمن والعراق ولكنه يقطر منه قطرات عذوبة أنفاسه وسلاسة ألفاظه وانما هو لابن أحمر والرواية وقضين وقد وقع ذكر العجالز فى رجز اهاب بن عمير العبدى

قاظ القريات الى العجالز * يرد شغب الجمح الجوامز

(المستدرك) وهى جمع عجلزة التى ذكرها الجوهرى بعينها * ومما يستدرك عليه رملة عجلزة ضخمة صلبة وكثيب عجلز ضخم صلب والعجالز مياه بضفة نجد هكذا ذكره فى مختصر البلدان ويمكن أن يكون المراد فى الرجز فتأمل (العرز محركة) قال الليث (شجر من أصاغر الثمام (عرز) وأدقه) له ورق صغار متفرق وما كان من شجر الثمام من ضرب به فهو ذو أماصيخ أمصوخه فى جوف أمصوخة تنقلع العليا من السفلى انقلاع العفاص من رأس المكحلة (هكذا ذكروه) قال الصاغانى (وهو تصحيف والصواب بالغين المعجمة وعرزه يعرزه) بالكسر (انتزعه انتزاعا عنيفا) قال ابن دريد (و) عرز (فلانا لامه وعتبه) فهو عارز وعرز (والشئ اشتد وغلظ) وهو من باب فرح وكذلك استعرز كما ذكره المصنف قريبا وقال ابن دريد عرز لحم الدابة بالكسر اذا اشتد وزاد ابن القطاع وصلب عرزا واستعرز كذلك (و) يقال عرز (لفلان) عرزا من حد ضرب اذا (قبض على شئ فى كفه نما ما عليه أصابعه يريه) أى صاحبه (منه شيأ لينظر اليه ولا يريه كله) كذا فى اللسان والتكملة (وتعرز عليه استصعب كاستعرز) كذا نقله الصاغانى (والتعريز الاخفاء) يقال عرز عنى أمره تعريزا اذا أخفاه وفيه نظر قاله الصاغانى (و) التعريز (كالتعريض فى الخصومة وفى الخطبة) واقتصر صاحب اللسان والصاغانى على الخصومة ولم يذكرا الخطبة وكان المصنف قاسها عليها (واستعرز) الشئ (اشتد وصلب كعرز بالكسر) وهذا بعينه قوله الاول فلو قال هناك كاستعرز كان مستوفيا للمقصود كما لا يخفى (و) استعرز الشئ (انقبض كعرز) مثل ضرب (وتعارز وعارز وعرّز) الاخير بالتشديد كل ذلك بمعنى انقبض فهو عارز ومعارز ومعرّز قال الشماخ

وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز

قال ثعلب المعارز المنقبض (وأعرز أفسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (العراز) كرمان (المغتابون للناس) هكذا نقله الصاغانى وفى اللسان المغتالون باللام بدل الموحدة وهو الاشبه (والمعارزة المعاندة والمجانبة والمخالفة والمغاضبة) نقله الجوهرى (المستدرك) عن أبى عبيد واقتصر على الاولين *ومما يستدرك عليه أعرزتنى من كذا أى أعوزتنى منه كذا فى نوادر الأعراب واعترز أى تقبض واستعرز النبت اشتد وصلب واستعرزت الجلدة فى النار انزوت والمعارزة المعاتبة واستعرز الشئ انقبض واجتمع واستعرز (عرطز) الرجل تصعب وقال الفراء الاستعراز الانقطاع عن الشئ وعرزة اسم (عرطز) الرجل (تنحى لغة فى عرطس) بالسين كما سيأتى (اعرنفز) هكذا ذكره الجوهرى وابن القطاع (اعرنفز الرجل) مات ذكره ابن القطاع وقد أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (كاد يموت) (المستدرك) قرّا أى (من البرد) نقله ابن منظور والصاغانى *ومما يستدرك عليه عركز كهدهد من الاعلام قاله ابن دريد واستدركه الصاغانى (عز) على الجوهرى وأهمله صاحب اللسان أيضا كغيره ﴿عز﴾ الرجل (يعز عزا وعزة بكسرهما وعزازة) بالفتح (صار عزيزا كتعزز) ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من أرادوا أى تكبرا وتشددا على الناس وجاء فى بعض نسخ مسلم تعزرا بالراء بعد الزاى من التعزر وهو التوقير (و) قال أبو زيد عز الرجل يعز عزا وعزة اذا (قوى بعد ذلة) وصار عزيزا (وأعزه) الله تعالى جعله عزيزا (وعززه) تعزيزا كذلك ويقال عززت القوم وأعززتهم وعززتهم قويتهم وشددتهم وفى التنزيل فعززنا بثالث أى قوينا وشددنا وقد قرئت فعززنا بالتخفيف كقولك شددنا والعز فى الاصل القوة والشدة والغلبة والرفعة والامتناع وفى البصائر العزة حالة مانعة للانسان من أن يغلب وهى يمدح بها تارة ويذم بها تارة كعزة الكفار بل الذين كفروا فى عزة وشقاق ووجه ذلك أن العزة لله ولرسوله وهى الدائمة الباقية وهى العزة الحقيقية والعزة التى هى للكفار هى التعزز وفى الحقيقة ذل لانه تشبع بما لم يعطه وقد تستعار العزة للحمية والانفة المذمومة وذلك فى قوله تعالى واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم (و) عز (الشئ) يعز عزا وعزة وعزازة (قل فلا يكاد يوجد) وهذا جامع لكل شئ (فهو عزيز) قليل وفى البصائر هو اعتبار بما قيل كل موجود مملول وكل مفقود مطلوب (ج عزاز) بالكسر (وأعزة وأعزاء) قال الله تعالى فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين أى جانبهم غليظ على الكافرين لين على المؤمنين وقال الشاعر

بيض الوجوه كريمة أحسابهم * فى كل نائبة عزاز الآنف

ولا يقال عززاء كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد فى هذا النحو المضاعف قال الازهرى يتذللون للمؤمنين وان كانوا أعزة ويتعززون على الكافرين وان كانوا فى شرف الاحساب دونهم (و) عز (الماء) يعز بالكسر أى (سال) وكذلك همى وفز وفض (و) عزت (القرحة) تعز بالكسر اذا (سال ما فيها و) يقال عز (على أن تفعل كذا) وعز على ذلك أى (حق واشتد) وشق وكذا قولهم عز على أن أسوءك أى اشتد كما فى الاساس (يعز) ويعز (كيقل ويمل) أى بالكسر والفتح يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد (وعززت

عليه أعز) من حد ضرب أى (كرمت) عليه نقله الجوهرى (وأعززت بما أصابك بالضم) أى مبنيا للمجهول (أى عظم علىّ) ويقال أعزز علىّ بذلك أى أعظم ومعناه عظم علىّ ومنه حديث علىّ رضى الله عنه لما رأى طلحة قتيلا قال أعزز علىّ أبا محمد أن أراك مجدّلا تحت نجوم السماء (والعزوز) كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) لا تدرّ حتى تحلب بجهد وكذلك الشاة (ج عزز) بضمتين كصبور وصبر ويقولون ما العزوز كالفتوح ولا الجرور كالمنوح أى ليست الضيقة الاحاليل كالواسعته والبعيدة القعر كالقريبته (وقد عززت) تعز (كمد) يمد (عزوزا) كقعود (وعزازا بالكسر وعززت ككرمت) قال ابن الاعرابى عززت الشاة والناقة عززا شديدا بضمتين اذا ضاق خلفها ولها ابن كثير قال الازهرى أظهر التضعيف فى عززت ومثله قليل (و) قد (أعززت) اذا كانت عزوزا (و) كذلك (تعززت) والاسم العزز والعزاز (وعزه) يعزه عزا (كمده) قهره و (غلبه فى المعازة) أى المحاجة قال الشاعر يصف جملا

يعز على الطريق بمنكبيه * كما ابترك الخليع على القداح

أى يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه عليه والحاحه فى السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخالوع المقمور ماله (والاسم العزة بالكسر) وهى القوة والغلبة (كعزعزه) عزعزة (و) عزه (فى الخطاب) أى غلبه فى الاحتجاج وقيل (غالبه كعازه) معازة وقوله تعالى وعزنى فى الخطاب أى غلبنى وقرئ وعازنى أى غالبنى أو عزنى صار أعز منى فى المخاطبة والمحاجة ويقال عازنى فعززته أى غالبنى فغلبته وضم العين فى مثل هذا مطرد وليس فى كل شئ يقال فاعلنى ففعلته (والعزة) بالفتح (بنت الظبية) وقال الراجز

هان على عزة بنت الشحاج * مهوى جمال مالك فى الادلاج

(وبها سميت) المرأة (عزة) وهى بنت جميل الكنانية صاحبة كثير وجميل هو أبو بصرة الغفارى (والعزاز) كسحاب (الارض الصلبة) وفى كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان على أن لهم عزازها وهو ما صلب من الارض وخشن واشتد وانما يكون فى أطرافها ويقال العزاز المكان الصلب السريع السيل قال ابن شميل العزاز ما غلظ من الارض وأسرع سيل مطره يكون من القيعان والصحاصح وأسناد الجبال والاكام وظهور القفاف قال العجاج

من الصفا العاسى ويدهس الغدر * عزازه ويهتمرن ما انهمر

وقال أبو عمرو فى مسايل الوادى أبعدها سيلا الرحبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم المذنب ثم العزازة وفى الحديث انه نهى عن البول فى العزاز لئلا يترشش عليه وفى حديث الحجاج فى صفة الغيث وأسالت العزاز (وأعز) الرجل اعزازا (وقع فيها) أى فى أرض عزاز وسار فيها كما يقال أسهل اذا وقع فى أرض سهلة (و) عن أبى زيد أعز (فلانا) أكرمه و (أحبه) وقد ضعف شمر هذه الكلمة عن أبى زيد (و) عن أبى زيد أيضا أعزت (الشاة) من المعز والضأن اذا (استبان حملها وعظم ضرعها) قال وكذلك أرأت ورمدت وأضرعت بمعنى واحد (و) أعزت (البقرة) اذا (عسر حملها) وقال ابن القطاع ساء حملها (وعزاز) كسحاب (ع باليمن و) عزاز (د) بالرقة (قرب حلب) شماليها قالوا (اذا ترك ترابها على عقرب قتلها) بالخواص فان أرضها مطلسمة وقد نسب اليها الشهاب العزازى أحد الشعراء المجيدين كان بعد السبعمائة وقد ذكره الحافظ فى التبصير (والعزاء) بالمد (السنة الشديدة) قال

* ويغبط الكوم فى العزاء ان طرقا * (و) يقال (هو عزاز المرض) كغراب أى (شديده والعزى) بالضم (العزيزة) من النساء (و) قال ابن سيده العزى (تأنيث الاعز) بمنزلة الفضلى من الافضل فان كان ذلك فاللام فى العزى ليست بزائدة بل هى فيه على حد اللام فى الحرث والعباس قال والوجه أن تكون زائدة لانا لم نسمع فى الصفات العزى كما سمعنا فيها الصغرى والكبرى (و) قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى جاء فى التفسير أن اللات صنم كان لثقيف (و) العزى (صنم) كان لقريش وبنى كنانة قال الشاعر

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

(أو) العزى (سمرة عبدتها غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (أول من اتخذها) منهم (ظالم بن اسعد فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال) بالنخلة الشامية بقرب مكة وقيل بالطائف (بنى عليها بيتا وسماه بسا) بالضم وهو قول ابن الكلبى وقال غيره اسمه بساء بالمد كما سيأتى وأقاموا لها سدنة مضاهاة للكعبة (وكانوا يسمعون فيها الصوت فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد) رضى الله عنه عام الفتح (فهدم البيت) وقتل السادن (وأحرق السمرة) وقرأت فى شرح ديوان الهذليين لابى سعيد السكرى ما نصه اخبر هشام بن الكلبى عن أبيه عن أبى صالح عن ابن عباس قال كانت العزى شيطانة تأتى ثلاث سمرات ببطن نخلة فلما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال ائت بطن نخلة فانك تجد بها ثلاث سمرات فاعضد الاولى فأتاها فعضدها ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيأ قال لا قال فاعضد الثانية فأتاها فعضدها ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيأ قال لا قال فاعضد الثالثة فأتاها فاذا هو بزنجية نافشة شعرها واضعة يديها على عاتقها تحرق بأنيابها وخلفها ربية السلمى وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

أياعزشدّى شدة لاتكذبى * على خالد ألقى الخمار وشمرى

فانك ان لم تقتلى اليوم خالدا * فبوئى بذل عاجل وتنصرى

فقال خالد

ياعز كفرانك لاسبحانك * انى وجدت الله قد أهانك

ثم ضربها ففلق رأسها فاذا هى حممة ثم عضد السمرة وقتل ربية السادن ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال تلك العزى ولاعزى للعرب بعدها ابدا أما انها لاتعبد بعد اليوم ابدا قال وكان سدنة العزى بنى شيبان بن جابر بن مرة من بنى سليم وكان آخر من سدنها منهم ربية بن حرمى (والعزيزى) مصغرا مقصورا (ويمد طرف ورك الفرس أومابين العكوة والجاعرة) وهما عزيزيان ومن مد يقول عزيزاوان وقيل العزيزاوان عصبتان فى اصول الصلوين فصلتا من العجب وأطراف الوركين وقال أبومالك العزيزى عصبة رقيقة مركبة فى الحوران الى الورك وانشد فى صفة فرس

أمرّت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

٢ المراد بالكروم رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة (وسمت) العرب (عزان بالكسر وأعز وعزازة بالفتح وعزون) كحمدون (وعزيزا) كأمير (وعزيزا) كزبير (وأعز بن عمر بن محمد السهروردى) البكرى حدث عن أبى القاسم بن بيان وغيره مات سنة ٥٥٧ (و) الاعز (بن على) بن المظفر البغدادى (الظهيرى) بفتح الظاء المنقوطة أبو المكارم روى عن أبى القاسم بن السمرقندى قيل اسمه المظفر وولده أبو الحسن على من شيوخ الدمياطى سمع أباه أبا المكارم المذكور فى سنة ٨٣ وقد رأيته فى معجم شيوخ الدمياطى هكذا وقد أشرنا اليه فى ظهر (و) أبو نصر الاعز (بن) فضائل بن (العليق) سمع شهدة الكاتبة وعنه أم عبد الله زينب بنت الكمال (وأبو الاعز قراتكين) سمع أبا محمد الجوهرى (محدثون) * قلت وفاته عبد الله بن أعز شيخ لابى اسحق السبيعى ذكره ابن ماكولا ويحيى بن عبد الله بن أعز روى عن أبى الوقت ذكره ابن نقطة وأعز بن كرم الحربى عن يحيى بن ثابت بن بندار وابنه عبد الرحمن روى عن عبد الله بن أبى المجد الحربى والحسن بن محمد بن أكرم بن أعز الموسوى ذكره ابن سليم والاعز بن قلاقس شاعر الاسكندرية مدح السلفى وسمع منه واسمه نصر وكنيته أبو الفتوح والاعز بن عبد السيد بن عبد الكريم السلمى روى عن أبى طالب بن يوسف وعمر بن الاعز بن عمر كتب عنه ابن نقطة والاعز بن مانوس ذكره المصنف فى أنس وأبو الفضائل أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر ابن بنت الاعز العلائى ولد بالقاهرة سنة ٦٤٨ وتوفى سنة ٦٩٩ والاعز الذى نسب اليه هو ابن شكر وزير الملك الكامل (وعزان بالفتح حصن على الفرات) بل هى مدينة كانت للزباء ولأختها أخرى يقال لها عدان (وعزان خبت وعزان ذخر) ككتف (من حصون اليمن) قلت هى من حصون تعز فى جبل صبر (وتعز كتقل قاعدة اليمن) وهى مدينة عظيمة ذات أسوار وقصور وكانت دار ملك بنى أيوب ثم بنى رسول من بعدهم (و) يقال (عزعز بالعنز فلم تتعزعز) أى (زجرها فلم تتنح وعزعز زجر لها) كذا فى اللسان والتكملة (واعتز بفلان عد نفسه عزيزا به) واعتز به وتعزز اذا تشرف ومنه المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن المتوكل العباسى ولد سنة ٢٣٤ وبويع له سنة ٢٥٢ وتوفى فى رجب سنة ٢٥٥ وابنه عبد الله بن المعتز الشاعر المشهور (واستعز عليه المرض) اذا (اشتد عليه وغلبه) وكذلك استعز به كما فى الاساس (و) استعز (الله به أماته و) استعز (الرمل تماسك فلم ينهل وعزز المطر الارض و) كذا عزز المطر (منها تعزيزا) اذا (لبدها) وشددها فلا تسوخ فيها الارجل قال العجاج

عزز منه وهو معطى الاسهال * ضرب السوارى متنه بالتهتال

(وعزوزى) كشرورى وضبطه الصاغانى بضم الزاى الاولى (ع بين الحرمين الشريفين) فيما يقال هكذا قاله الصاغانى (والمعزة فرس الضمضام بن حملة) بن أبى الاسود (وعز) بالكسر (قلعة برستاق برذعة) من نواحى أران (والعز أيضا) أى بالكسر (المطر الشديد) وقيل هو العزيز الكثير الذى لايمتنع منه سهل ولا جبل الا أساله (والاعز العزيز) وبه فسر قوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل ٢ أى العزيز منها ذليلا ويقال ملك أعز وعزيز بمعنى واحد قال الفرزدق

ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه اعز وأطول

أى عزيزة طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه وانما وجه ابن سيده هذا على غير المفاضلة لان اللام ومن متعاقبتان وليس قولهم الله أكبر بحجة لانه مسموع وقد كثر استعماله على ان هذا قد وجه على كبير أيضا (والمعزوزة الشديدة) يقال أرض معزوزة وعزازة قد لبدها المطر وعززها (و) قال أبو حنيفة العز المطر الكثير والمعزوزة (الارض الممطورة) يقال أرض معزوزة أصابها عز من المطر وفى قول المصنف نظر فان الشديدة والممطورة كلاهما من صفة الارض كما عرفت فلا وجه لتخصيص أحدهما دون الآخر مع القصور فى ذكر نظائر الاولى وهى العزازة والعزاء كما ننبه عليه فى المستدركات (و) أبو بكر (محمد بن عزيز) كزبير وقد أغفل ضبطه قصورا فانه لا يعتمد هنا على الشهرة مع وجود الاختلاف العزيزى (السجستانى) المفسر (مؤلف غريب القرآن) والمتوفى سنة ٣٣٠ (والبغاددة) أى البغداديون (يقولون) هو محمد بن عزير (بالراء) ومنهم الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامى والحافظ أبو بكر محمد بن عبد الغنى بن نقطة وابن النجار صاحب التاريخ وأبو محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصباح

٢ قوله بالكروم كذا فى النسخ والظاهر بالكرمة وعبارة اللسان والكرمة رأس الفخذ الخ

٢ قوله أى العزيز منها ذليلا عبارة اللسان وقد قرئ ليخرجن الأعز منها الاذل أى ليخرجن العزيز منها ذليلا فأدخل الالف واللام على الحال وهذا ليس بقوى لان الحال وما وضع موضعها من المصادر لايكون معرفة اه وقوله ليخرجن مضبوط بفتح الياء من الثلاثى

البغداديون فهؤلاء كلهم ضبطوا بالراء وتبعهم من المغاربة الحفاظ أبو على الصدفى وأبو بكر بن العربى وأبو عامر العبدرى والقاسم التجيبى فى آخرين واليه ذهب الصلاح الصفدى فى الوافى بالوفيات (وهو تصحيف و بعضهم) أى من البغاددة والمراد به الحافظ ابن ناصر قد (صنف فيه) رسالة مستقلة (وجمع كلام الناس) ورجح انه بالراء (وقد ضرب فى حديد بارد) لان جميع ما احتج به فيها راجع الى الكتابة لا الى الضبط من قبل الحروف بل هو من قبل الناظرين فى تلك الكتابات وليس فى مجموعه ما يفيد العلم بأن آخره راء بل الاحتمال يطرق هذه المواضع التى احتج بها اذ الكاتب قد يذهل عن نقط الزاى فتصير راء ثم ما المانع أن يكون فوقها نقطة فجعلها بعض من لا يميز علامة الاهمال ولنذكر فيه أقوال العلماء ليظهر لك تصويب ما ذهب اليه المصنف قال الحافظ الذهبى فى الميزان فى ترجمته قال ابن ناصر وغيره من قاله بزاءين معجمتين فقد صحف ثم احتج ابن ناصر لقوله بامور يطول شرحها تفيد العلم بأنه براء وكذا ابن نقطة وابن النجار وقد تم الوهم فيه على الدارقطنى وعبد الغنى والخطيب وابن ماكولا فقالوا عزيز بزاى مكررة وقد بسطنا القول فى ذلك فى ترجمته فى تاريخ الاسلام قال الحافظ ابن حجر فى التبصير هذا المكان هو محل البسط فيه لانه موضع الكشف عنه وقد اشتهر على الالسنة كتاب غريب القرآن للعزيزى بزاءين معجمتين وقضية كلام ابن ناصر ومن تبعه أن تكون الثانية راء مهملة والحكم على الدارقطنى فيه بالوهم مع انه لقيه وجالسه وسمع معه ومنه ثم تبعه النقاد الذين انتقدوا عليه كالخطيب ثم ابن ماكولا وغيرهما فى غاية النقد عندى والذى احتج به ابن ناصر هو أن الاثبات من اللغويين ضبطوه بالراء قال ابن ناصر رأيت كتاب التلاحن لابى بكر ابن دريد وقد كتب عليه لمحمد بن عزير السجستانى وقيده بالراء قال ورأيت بخط ابراهيم بن محمد الطبرى توزون وكان ضابطا نسخة من غريب القرآن كتبها عن المصنف وقيد الترجمة تأليف محمد بن عزير بالراء غير معجمة قال ورأيت بخط محمد بن نجدة الطبرى اللغوى نسخة من الكتاب كذلك قال ابن نقطة ورأيت نسخة من الكتاب بخط أبى عامر العبدرى وكان من الائمة فى اللغة والحديث قال فيها قال عبد المحسن السنجى رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط محمد بن نجدة وهو محمد بن الحسين الطبرى وكان غاية فى الاتقان ترجمها كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزير الاخيرة راء غير معجمة قال أبو عامر قال لى عبد المحسن ورأيت أنا نسخة من كتاب الالفاظ رواية أحمد بن عبيد بن ناصح لمحمد بن عزير السجستانى آخره راء مكتوب بخط ابن عزير نفسه الذى لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة هذا آخر ما احتج به ابن ناصر وابن نقطة وقد تقدم ما فيه ثم قال الحافظ فكيف يقطع على وهم الدارقطنى الذى لقيه وأخذ عنه ولم ينفرد بذلك حتى تابعه جماعة هذا عندى لا يتجه بل الامر فيه على الاحتمال وقد اشتهر فى الشرق والغرب بزاءين معجمتين الا عند من سميناه ووجد بخط أبى طاهر السلفى انه بزاءين وقيل فيه براء آخره والاصح بزاءين قال والقلب [٢] الى ما اتفق عليه الدارقطنى أميل الا أن يثبت عن بعض أهل الضبط انه قيده بالحروف لا بالقلم قال وممن ضبطه من المغاربة بزاءين معجمتين أبو العباس أحمد بن عبد الجليل ابن سليمان الغسانى التدميرى كما نقله ابن عبد الملك فى التكملة وتعقب ذلك عليه بكلام ابن نقطة ثم رجع فى آخر الكلام أنه على الاحتمال قلت ونسبه الصفدى الى الدارقطنى قال وهو معاصره وأخذا جميعا عن أبى بكر بن الانبارى أى فهو أعرف باسمه ونسبه من غيره (وعزيز أيضا) أى كزبير (كحل م) معروف من الاكحال نقله الصاغانى (وحفر عزى) ظاهره انه بفتح العين وهكذا هو مضبوط بخط الصاغانى والذى ضبطه من تكلم على البقاع والبلدان انه بكسر العين وقالوا هو (ناحية بالموصل وتعززلحمه) وفى الاساس واللسان لحم الناقة (اشتد وصلب) قال المتلمس

أجداذا اضمرت تعززلحمها * واذا تشد بنسعها لا تنبس [٣]

(والعزيزة فى قول أبى كبير) ثابت بن عبد شمس (الهذلى) من قصيدة فائية عدتها ثلاثة وعشرون بيتا

(حتى انتهيت الى فراش عزيزة * سوداء روثة أنفها كالمخصف)

وأولها أزهير هل عن شيبة من مصرف * أم لا خلود لباذل متكلف

يريد زهيرة وهى ابنته وقبل هذا البيت

ولقد غدوت وصاحبى وحشية * تحت الرداء بصيرة بالمشرف

يريد بالوحشية الريح يقول الريح تصفقنى و بصيرة الخ أى هذه الريح من أشرف لها أصابته الا أن يستتر تدخل فى ثيابه والمراد بالعزيزة (العقاب) و بالفراش وكرها وروثة أنفها أى طرف أنفها يعنى منقارها أراد لم أزل أعلو حتى بلغت وكر الطير والمخصف الذى يخصف به كالاشفى (ويروى عزيبة) وهى التى عزبت عمن أرادها ويروى أيضا غريبة بالغين والراء وهى السوداء كما نقله السكرى فى شرح ديوان الهذليين (و يقولون) للرجل (تحببى فيقول لعزما أى لشدما) ولحق ما كذا فى الاساس (و) يقولون فلان (جئ به عزا بزا أى لا محالة) أى طوعا أو كرها (و) قال ثعلب فى الكلام الفصيح (اذا عز أخوك فهن) والعرب تقوله وهو مثل (أى) اذا تعظم أخوك شامخا عليك فهن فالتزم له الهوان وقال الازهرى المعنى (اذا غلبك) وقهرك (ولم تقاومه فلن له) أى تواضع له فان اضطرابك عليه يزيدك ذلا وخبالا قال أبو اسحق الذى قاله ثعلب خطأ وانما الكلام اذا عز أخوك فهن بكسر الهاء معناه اذا اشتد عليك فهن له وداره وهذا من مكارم الاخلاق وأما هن بالضم كما قاله ثعلب فهو من الهوان والعرب لا تأمر بذلك لانهم أعزة أباؤن

[٢] قوله الى ما اتفق الخ لعل الصواب الى ما اتفق عليه الدارقطنى ومن تبعه

[٣] قوله لا تنبس أى لا ترغو كذا فى اللسان

للضيم قال ابن سيدة انّ الذى ذهب اليه ثعلب صحيح لقول ابن أحمر

وقارعة من الايام لولا * سبيلهم لزاحت عنك حينا
دببت لها الضراء فقلت أبقى * اذا عزّ ابن عمك أن تهونا

(ومن عزّ بزّ أى من غلب سلب) وهو أيضا من الامثال وقد تقدّم فى ب ز ز (والعزيز) كأمير (الملك) مأخوذ من العزّ وهو الشدّة والقهر سمى به (لغلبته على أهل مملكته) أى فليس هو من عزة النفس (و) العزيز أيضا (لقب من ملك مصر مع الاسكندرية) كما يقال النجاشى لمن ملك الحبشة وقيصر لمن ملك الروم وبه ما فسر قوله تعالى يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر * ومما يستدرك عليه العزيز من صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شئ وقال غيره هو القوى الغالب كل شئ وقيل هو الذى ليس كمثله شئ ومن أسمائه عزّ وجلّ المعزّ وهو الذى يهب العزّ لمن يشاء من عباده والتعزز التكبر ورجل عزيز منيع لا يغلب ولا يقهر وقوله تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أى حفظ وعزّ من أن يلحقه شئ من هذا وعزعز على المبالغة أو بمعنى معزّ قال طرفة

ولو حضرته تغلب ابنة وائل * لكانوا له عزّا عزيزا وناصرا

وكلمة شنعاء لاهل الشحر يقولون بعزى لقد كان كذا وكذا وبعزك كقولك لعمرى ولعمرك وفى حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا أى تشدّدوا فى الدين وتصلبوا من العزّ القوّة والشدّة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدّة وسيأتى فى موضعه ويروى وتمعددوا وقد ذكر فى موضعه وعززت القوم قويتهم والاعزاء الاشداء وليس من عزة النفس ونقل سيبويه وقالوا عزما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب والعزز محركة المكان الصلب السريع السيل ٢ وأرض عزازة وعزاء معزوزة أنشد ابن الاعرابى

عزازة كل سائل نفع سوء * لكل عزازة سالت قرار

وفرس معتزة غليظة اللحم شديدته وقولهم تعزيت عنه أى تصبرت أصلها تعززت أى تشدّدت مثل تظنيت من تظننت ولها نظائر تذكر فى موضعها والاسم منه العزاء وفى الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فسره ثعلب فقال معناه من لم يردّ أمره الى الله فليس منا والعزاء السنة الشديدة وعزه يعزه عزا أعانه نقله ابن القطاع قال وبه فسر من قرأ فعززنا بثالث يقال عنز عزوز كصبور لها درّ جم وذلك اذا كان كثير المال شحيحا وعاز الرجل ابله وغنمه معازة اذا كانت مراضا لا تقدر أن ترعى فاحتش لها ولقمها ولا تكون المعازة الا فى المال ولم يسمع فى مصدره عزاز وسيل عز بالكسر غالب والمعتز المستعز وعز بالكسر مبنيا على الفتح زجر للغنم وهذه عن الصاغانى وعزيز كأمير بطن من الأوس من الانصار وفى شرح أسماء الله الحسنى لابن برّجان العزوز كصبور من أسماء فرج المرأة البكر وعزى على اسم الصنم لقب سلمة بن أبى حية الكاهن العذرى والعزيان مثنى هما بظاهر الكوفة حيث قبر أمير المؤمنين على رضى الله عنه زعموا أنهما بناهما بعض ملوك الحيرة وخيالان من أخيلة حمى فيد يطؤهما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا واستعز فلان بحقى أى غلبنى واستعز بفلان أى غلب فى كل شئ من عاهة أو مرض أو غيره وقال أبو عمرو واستعز بالعليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفى الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد ابن خيثمة ويقال أيضا استعز به اذا مات وعزبهم تعزيزا شدّد عليهم ولم يرخص ومنه حديث ابن عمر انكم لمعزز بكم عليكم جزاء واحد أى مثقل عليكم الامر ومحمد بن عزان بالكسر روى عن صالح مولى معن بن زائدة وعزاز بن أوس كشداد محدث وعزيز كزبير محمد بن عزيز الايلى وعبد الله بن محمد بن عزيز الموصلى وأحمد بن ابراهيم بن عزيز الغرناطى وميسرة بن عزيز محدثون وكأمير أبو هريرة عزيز بن محمد المالقى الاندلسى وعزيز بن مكنف وعزيز بن محمد بن أحمد النيسابورى ومصعب بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن عزيز وعبد الله بن يحيى بن معاوية بن عزيز بن ذى هجران السبائى المصرى وعمر بن مصعب بن أبى عزيز الاندلسى محدثون وأبو اهاب بن عزيز بن قيس الدارمى أحد سراق غزال الكعبة وابنتاه أم جبير وأم يحيى وقع ذكر الاخيرة فى صحيح البخارى المشهور فيه الفتح وقيده أبوذر الهروى فى روايته عن المستملى والحموى بالضم وأبو عزيز بن عمير العبدرى قتل يوم أحد كافرا وحفيده مصعب بن عمير بن أبى عزيزة قتل بالحرة وهانئ بن عزيز أول من قتل من مشركى مكة ذكره ابن دريد ويحيى بن يزيد بن حران بن عزيز الكلابى من صحابة المنصور وشميسة بنت عزيز لها رواية وعزيزة ابنة على بن يحيى بن الطراح عن جدها ماتت سنة ٦٠٠ وعزيزة بنت مشرف ماتت سنة ٦١٩ وعزيزة لقب مسندة مصر أم الفضل هاجر القدسية وبالضم أبو بكر محمد بن عمر بن ابراهيم بن عزيزة الاصبهانى من شيوخ السلفى وأخوه عبد الله وابنه أبو الخير عمر بن محمد حدث عنهما أبو موسى المدينى وعنهما يعنى أخبرنا العزيزيان وولده أبو الوفاء محمد بن عمر حدث أيضا وأبو المكارم أحمد بن هبة الله بن عزيزة الشاهد وابن عمه محمد بن عبد الله بن محمود حدثنا والشهاب على بن أبى القاسم بن تميم الدهستانى العزيزى بالفتح سمع من أبى اليمن بن عساكر مولده سنة ٦٢٧ وعزيزى بلفظ النسب اسم شيذلة الواعظ المشهور يأتى للمصنف فى ش ذ ل وأبو عبد رب العزة بالكسر روى عن معاوية وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد العزى اسم أبى لهب وعبد العزى بن غطفان أخو ريث ويسمى عبد الله وعبد

(المستدرك)

٢ قوله وأرض الخ عبارة اللسان وأرض عزاز وعزاء وعزازة ومعزوزة كذلك أنشد الخ

العزى والد أبى الكنود وجعدة الشاعرين وعزازة بن عبد الدائم شيخ لابى أحمد العسكرى والحسين بن على المعتزى المصرى روى عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى وذكره المالينى ومعتزة بنت الحصين الاصبهانية روت عن عبد الملك بن الحسين بن عبدويه العطار ماتت بعد الخمسمائة والعزيزية بالفتح اسم لثلاث قرى بمصر بالشرقية والمرتاحية والسمنودية ومنية العزاسم لاربع قرى بمصر أيضا بالدقهلية وبالشرقية وبالمنوفية وبالاشمونين وكوم عز الملك ومنية عز الملك ومنية عزون قرى بالديار المصرية وأبو العز محمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن القاهرى شيخ شيوخنا أجازه المعمر محمد بن عمر الشوبرى والشمس البابلى والشمس بن سليمان المغربى سمع منه شيوخنا الشهابان أحمد بن عبد الفتاح المجيرى وأحمد بن الحسن الخالدى والمحمدان ابن يحيى بن حجازى وابن أحمد ابن محمد الاحمدى وغيرهم وهو من أعظم مسندى مصر كأبيه وعبد الله بن عزيز مصغرا مثقلا من شيوخ العز عبد السلام البغدادى الحنفى

(عشمز)

﴿عشمز﴾ الرجل (يعشمز) من حد ضرب (عشمزانا) محركة (مشى مشية المقطوع الرجل) قاله ابن القطاع (و) فى التكملة عشمز (على عصاه) أى (توكأ) والعشوز كجعفر وعذور الارض الصلبة) الغليظة الخشنة (أو) العشوز (الشديد) الخلق الغليظ (من الابل) كالعشوز (و) العشوز (الخشن من الطريق والارض) الصلب مسلكها والجمع العشاوز قال الشماخ

حذاها من الصيداء نعلا طراقها * حوامى الكراع المؤيدات العشاوز

ويروى الموجعات قاله الصاغانى * قلت ويروى المقفرات أيضا (و) العشوز (الكثير من اللحم والعشز) بالفتح (فعل ممات وهو غلظ الجسم ومنه العشوزن) كسفرجل (للغليظ من الابل) والشديد الخلق العظيم من الناس والنون زائدة والعشوزن أيضا ماصعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة * أخذك بالميسور والعشوزن * ويقال قناة عشوزنة أى صلبة كما فى اللسان وسيأتى فى عشزن بعض ذلك

(عضمز) (العضمز)

﴿عضمز يعضمز﴾ عضمزا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (منع) هكذا نقله عنه الصاغانى (و) فى اللسان عضمز يعضمز (مضغ) فى بعض اللغات (أولم يعرفها البصريون) قاله ابن دريد (وهو بناء مستنكر) ثقيل ﴿العضمز كعملس﴾ أهمله الجوهرى وهو (الاسد) لشدته (و) العضمز (الشديد من كل شئ) وكذلك الضخم من كل شئ ورجل عضمز الخلق شديده (و) قال اللحيانى العضمز الرجل (البخيل وبهاء الانثى) وقد خالف هنا قاعدته وهى بهاء ليعطف عليه مابعده قال حميد

عضمزة فيها بقاء وشدة * ووال لها بادى النصاحة جاهد

(و) العضمزة (العجوز الغليظة اللحيين الداهية) هكذا فى سائر النسخ والصواب العجوز والغليظة الى آخره كما هو نص الصاغانى ٣(أو) هى (القبيحة الوجه) نقله الصاغانى أيضا (و) قال الازهرى عجوز عكرشة وعجرمة وعضمزة وقلمزة هى (اللئيمة القصيرة) قال الكسائى (والعيضموز) كحيزبون (العجوز) الكبيرة وأنشد

أعطى خباسة عيضموزا كزة * لطعاء بئس هدية المتكرم

(و) قال الليث العيضموز (الناقة الضخمة) التى (منعها الشحم أن تحمل أو) هى (الطويلة العظيمة أو الغليظة اللحم المتقاربة الخلق أو المجتمعة الشديدة التى اذا رأيتها كأنها غضبى) كالحة الوجه (و) العيضموز (الصخرة الطويلة العظيمة) نقله الصاغانى ولم يذكر العظيمة

(العيطموز)

﴿العيطموز﴾ على وزن الذى سبق أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (من النوق والصخرات الطويلة العظيمة) ويقال صخرة عيطموز ضخمة (أو) هو (بدل من عيطموس) بالسين المهملة كما يجئ فى محله ولذا ذكره الازهرى فى ترجمة عطمس استطرادا * قلت وسيأتى فى العيطموس عن ابن الاعرابى انها الناقة الهرمة

(عفرزان)

﴿عفرزان بفتح العين والفاء والراء المشددة﴾ ولو قال كمثنى عفرز كعملس أو مايقرب من ذلك كان أخصر وقد أهمله الجوهرى وهو اسم (مخنث كان بالبصرة) قال جرير

عجبنا يابنى عدس بن زيد * لبسطام شبيه عفرزان

قال الصاغانى بسطام هو بسطام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة وقد أهمله صاحب اللسان أيضا

(عفز)

﴿العفز﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجوز المأكول كالعفاز) كسحاب الواحدة عفزة وعفازة (و) العفز (ملاعبة الرجل اهله كالمعافزة) ويقال بات يعافزها أى يلاعبها ويغازلها قال الازهرى هو من باب قولهم بات يعافسها فأبدل من السين زايا (و) العفز (اناخته بعيره) وقد عفزه نقله الصاغانى (والعفازة كسحابة الاكمة) يقال لقيته فوق عفازة (و) العفازة (بالضم جوزة القطن) كأنها شبهت بالجوز الذى يؤكل وقد ضبطوا هذه بالضم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عفزة بالفتح بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهى الآن خراب كما نقله الصاغانى والعفازة بالكسر الاكمة لغة فى العفازة بالفتح نقله الصاغانى ويقال للكمة التى تحت البيضة والتركة والمغفر لتقى الرأس عفازة كسحابة قال الشاعر

الطاعنين الخيل فى لباتها * والضاربين عفازة الجبار

نقلته من كتاب الدرع لابى عبيدة

(العنقز)

﴿العقز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو فعل ممات وهو (تقارب دبيب الذرة) أى النمل (وما أشبهها والعنقز) كجعفر والنون زائدة وهذا موضع ذكره كما ذكره ابن دريد لا كما توهمه الجوهرى فذكره فى ع ن ق ز بعد تركيب ع ن ز كما قاله الصاغانى (جردان الحمار و) العنقز كجعفر وهدهد (المرزنجوش) الاخيرة عن كراع * قلت وسيأتى فى

٣ قوله أو الذى فى نسخة المتن المطبوع والقبيحة بالواو

س ف ف انه فى لغة نجد وأما أهل اليمن فيسمونه سفسفا كجعفر وأنشد الجوهرى للاخطل يهجو رجلا

ألا أسلم سلمت أبا خالد * وحياك ربك بالعنقز

قال الصاغانى فاستشهد به الجوهرى على ان العنقز هنا المرزنجوش وليس كذلك بل المراد به هنا جردان الحمار وانما غلط من نقل من كتابه حيث رأى للعنقز معانى أحدها المرزنجوش وسمع قول النابغة الذبيانى

رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب

فتوهم ان الذى يحيى به أبو خالد العنقز الذى هو المرزنجوش وقد قاس الملائكة بالحداد بن فات شعر النابغة مدح والشعر الذى استشهد به الجوهرى وعزاه الى الاخطل وليس فى شعر الاخطل غياث بن غوث ذم وهجاء وليس له فى حرف الزاى شئ * قلت وقد ذكر الجوهرى بعد هذا البيت أبياتا أخر وهى هذه

وروى مشاشك بالخندريس قبل الممات فلا تعجز

أكلت القطاط فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

ودينك هذا كدين الحمار * ربل أنت أكفر من هرمز

ونقله ابن برى وذكر فى العنقز القولين (و) العنقزة (بهاء الرابية و) قيل العنقز كجعفر (الداهية و) قيل (السم) كلاهما من كتاب أبى عمرو (وأبو العنقز) كجعفر (رجل ردت شهادته عند بعض القضاة) المراد به اياس (لكنيته) وضبطه الحافظ بالراء وقد تقدم (وعمرو بن محمد العنقزى وابنه الحسين محدثان ودارة العنقز) هكذا فى النسخ والصواب ذات العنقز كما هو نص التكملة والتبصير ثم ان مقتضى سياقه أنه كجعفر وضبطه الصاغانى بالضم وقال هو موضع (بديار بكر بن وائل) * ومما يستدرك عليه (المستدرك) العنقزان بالضم المرزنجوش نقله ابن برى وقال أبو حنيفة ولا يكون فى بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللاذن والعنقز بالضم أصل القصب الغض وقيل بالراء وقد ذكر فى موضعه والعنقز أيضا أبناء الدهاقين وقيل بالراء وقد ذكر فى موضعه ومحمد ابن على بن أبى العناقز الشلمغانى الذى أحدث مذهب الرفض ببغداد وقال بالتناسخ والحلول ذكره الصفدى * ومما يستدرك عليه (المستدرك) هنا العقفزة استدركه صاحب اللسان وقال هو أن يجلس الرجل جلسة المحتبى ثم يضم ركبتيه وفخذيه كالذى يهم بأمر شهوة له قال

ثم أصاب ساعة فعقفزا * ثم علاها فدحا وارتهزا

(عكز) * قلت وسيأتى للمصنف فى اقعنفز ﴿العكز﴾ بالفتح (التقبض والفعل) عكز (كسمع و) العكز (بالكسر) الرجل (السيئ الخلق البخيل المشؤم) المنقبض وضبطه فى اللسان ككتف (وعكز على عكازته توكأ) والعكازة كرمانة يأتى بيانها (كتعكز و) عكز (الرمح ركزه و) عكز (بالشئ اهتدى به) والعكازة مشتق منه (والعكوز كجرول) وضبطه الصاغانى كتنور وهو الصواب (عصا ذات زج) فى أسفلها يتوكأ عليها الرجل (كالعكاز) كرمان (و) العكوز كصبور كما ضبطه الصاغانى (مثل الجبة من الحديد يجعل الاجذم رجله فيها) وفى التكملة فيه (وسموا عاكزا وعكيزا كزبير وعكز الرمح تعكيزا أثبت فيه العكاز) نقله الصاغانى ولم يقيد بالرمح * قلت العكازة تكنى عما يتولاه الانسان من منصب ومنه قولهم فلان من أرباب العكاكيز ويقال تعكز قوسه أى جعلها عكازة وهذه من الاساس ويقال عكز بالشئ اذا جمع عليه أصابعه عن ابن القطاع وعكز بالشئ اتهم به ومنه العكاز فى البدعن ابن القطاع (العكبز) (العكمز) أيضا ﴿العكبز بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (حشفة الانسان) باؤه منقلبة عن الميم ﴿كالعكمز والعكموز﴾ بضمهما (والعكمز والعكموز أيضا وبالهاء فيهما المرأة الحادرة التارة) نقله الازهرى وقيل هى الطويلة الضخمة قال

انى لأقلى الجلبح العجوزا * وآمق الفتية العكموزا

قال الازهرى (و) العكمز (الذكر المكتنز) وأنشد

وقصت للعود بزاهزهزا * فالتقمت جردانه والعكمزا

(علز) ﴿العلز محركة قلق وخفة وهلع﴾ (و) يخرواخ طراب وشبه رعدة (يصيب المريض والاسير) [٢] تقول على علز بين الشراسيف وعضاض قيد يمنع من الرسيف (و) كذا يصيب (الحريص) على الشئ كأنه لا يستقر مكانه من الوجع (و) قد يوصف به (المحتضر) فيقال هو فى علز الموت أى فى قلقه وكربه قالت اعرابية ترثى ابنها

واذاله علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

(وقد علز) فى الكل (كفرح) علزا وعلزا محركة فيهما (وهو علز أى وجع قلق لا ينام) يقال بات فلان علزا ويقال مالى أراك علزا وقال * علزان الاسير شد صفادا * (والعلوز كسنور) البشم وقال الجوهرى هو لغة فى العلوص وهو (وجع البطن) الذى يقال له اللوى (و) العلوز (الجنون) وهذه عن الصاغانى (و) العلوز (الموت الوحى) وهذه عن اللسان (و) العلوز (البظر الغليظ وعالزع) قال الشماخ عفا بطن قو من سليمى فعالز * فذات الغضى فالمشرفات النواشز

(وأعلزه أعجزه) وعلز عليه نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه العلز محركة ما يبعث الوجع شيئا اثر شئ كالحمى يدخل عليها السعال والصداع

[٢] قوله تقول الخ عبارة الاساس تقول دعوتك على علز الخ

والصداع ونحوهما وعلز من كذا اذا مرض وأعلزه الوجع أقلقه وعلز الى الشئ مال وعدل وأيضا اشتقاق كلا هما من التهذيب لابن القطاع (العلكز كزبرج وجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الرجل الغليظ الشديد الصلب) الضخم (العظيم كالعلنكز) كسفرجل والنون زائدة (العلهز بالكسر القراد الضخم) قاله ابن شميل (و) فى حديث عكرمة كان طعام أهل الجاهلية العلهز قال ابن الاثير هو (طعام من الدم والوبر كان يتخذ فى) أيام (المجاعة) فى الجاهلية وذلك أن يخلط الدم بأوبار الابل ثم يشوى فى النار وقيل وكانوا يخلطون فيه القردان وقال الازهرى العلهز الوبر مع دم الحلم وأنشد ابن شميل

وان قرى قحطان قرف وعلهز * فأقبح بهذا ويح نفسك من فعل

وقال ابن الاعرابى العلهز الصوف ينفش ويشرب بالدماء ويشوى ويؤكل قال (والناب المسنة) علهز ودردح (و) قال ابن شميل هى التى (فيها بقية) وقد أسنت (و) العلهز (نبات ببلاد بنى سليم) له أصل كأصل البردى ومنه حديث الاستسقاء

ولا شئ مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل

وليس لنا الا اليك فرارنا * وأين فرار الناس الا الى الرسل

(و) فى الصحاح (المعلهز اللحم النئ) أى الذى لم ينضج (و) فى التكملة المعلهزة (بهاء الشاة العجفاء) * ومما يستدرك عليه عن ابن سيده المعلهز الحسن الغذاء كالمعزهل (العنز) الماعزة وهى (الانثى من المعز) والاوعال والظباء (ج أعنز وعنوز) بالضم (وعناز) بالكسر وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الظباء (و) العنز (فرس) أبى عفراء (سنان بن شريط) بن عرفط وبه فسر قول الشاعر

دلفت له بصدر العنز لما * تحامته الفوارس والرجال

وهو قول أبى محمد الاسود وقال غيره هو فرس أبى عفراء بن سنان المحاربى محارب عبد القيس (أو) اسم (سيفه) كما قاله أبو الندى وكان معوجا والمشهور هذا القول الثانى (و) العنز (الاكمة السوداء) قال رؤبة * وأرم أخرس فوق العنز * والارم علم يبنى فوقها ليهتدى به على الطريق فى الفلاة وكل بناء أصم فهو أخرس ويروى وأرم أعيس نقله الازهرى والجوهرى (و) العنز (العقاب الانثى) والجمع عنوز وبه فسر قول الشاعر

اذا ما العنز من ملق تدلت * ضحيا وهى طاوية تحوم

(و) العنز (سمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل) ويقال لها أيضا عنز الماء (و) العنز أيضا (طير مائى) أى من طيور الماء (و) العنز (أنثى الحبارى والنسور) والصقور الاولى ذكرها ابن دريد وقال غيره ويقال لها العنزة أيضا (وعنز) بلا لام (امرأة من طسم) يقال لها عنز اليمامة وهى الموصوفة بحدة النظر قال الاصمعى يقال انها (سبيت فحملوها فى هودج وألطفوها بالقول والفعل فقالت) عند ذلك (هذا شر يومى) وليس فى نص الاصمعى لفظة هذا ونصه فعند ذلك قالت

شر يوميها وأغواه لها * ركبت عنز بحدج جملا

(أى) شر أيامى (حين صرت أكرم للسباء) يضرب مثلا فى اظهار البر فى اللسان والفعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن برى قال كان المملك على طسم رجلا يقال له عملوق أو عمليق وكان لا تزف امرأة من جديس حتى يؤتى بها اليه فيكون هو المفتض لها أولا وجديس هى أخت طسم ثم ان عفيرة بنت عفار وهى من سادات جديس زفت على بعلها فأتى بها الى عمليق فنال منها ما نال فخرجت رافعة صوتها شاقة جيبها كاشفة قبلها وهى تقول

لا أحد أذل من جديس * أهكذا يفعل بالعروس

فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخا عفيرة وهو الاسود بن عفار صنع طعاما العرس أخته عفيرة ومضى الى عمليق يسأله أن يحضر طعامه فأجابه وحضر هو وأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام غدرت بهم جديس فقتل كل من حضر الطعام ولم يفلت منهم أحد الا رجل يقال له رياح بن مرة توجه حتى أتى حسان بن تبع فاستجاشه عليهم ورغبه فيما عندهم من النعم وذكر أن عندهم امرأة يقال لها عنز ما رأى الناظرون لها شبها وكانت طسم وجديس بجوار اليمامة فأطاعه حسان فخرج هو ومن عنده حتى أتوا جوا وكان بها زرقاء اليمامة وكانت أعلمتهم بجيش حسان من قبل أن يأتى بثلاثة أيام فأوقع بجديس وقتلهم وسبى أولادهم ونساءهم وقلع عينى زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنز راكبة جملا فلما رأى ذلك بعض شعراء جديس قال

أخلق الدهر بجو طللا * مثل ما أخلق سيف خللا

وتداعت أربع دفافة * تركته هامدا منخلا

من جنوب ودبور حقبة * وصبا تعقب ريحا شمألا

ويل عنز واستوت راكبة * فوق صعب لم يقتل ذللا

شر يوميها وأغواه لها * ركبت عنز بحدج جملا

لا ترى من بيتها خارجة * وتراهن اليها رسلا

Margin: (العلكز) (العلهز) (المستدرك) (عنز)

منعت جوّا ورامت سفرا * ترك الخدّين منها سبلا

يعلم الحازم ذو اللب بذا * أنما يضرب هذا مثلا

(ونصب شرّ يوميها (على) الظرفية تركبت (معنى) ذلك (ركبت) بحدج جلا (فى شرّ يوميها وعنز عنه) عنوزا (عدل) ومال وقال ابن القطاع تنحى (و) عنز (فلانا) عنزا (طعنه بالعنزة) قاله ابن القطاع وقال الزمخشرى عنزوه طعنوه فيه مثل تركوه (وهى) أى العنزة محركة (رميح بين العصا والرمح) قالوا قدر نصف الرمح أو أكثر شيأ (فيه) سنان مثل سنان الرمح وقيل فى طرفه الاسفل (زج) كزج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير وقيل هى أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكازة قريبة منها (و) العنزة أيضا (دابة) تكون بالبادية دقيقة الخطم أصغر من الكلب وهى من السباع (تأخذ البعير من) قبل (دبره) وقلما ترى وتزعم العرب أنها شيطان (أو هى كابن عرس تدنو من الناقة البارك) ثم تثب (فتدخل فى حيائها فتندس) ونص الازهرى فتندمص (فيه) حتى تصل الى الرحم فتجتذبها (فتموت الناقة مكانها) قال الازهرى ورأيت بالصمان ناقة مخرت من قبل ذنبها ليلا فأصبحت وهى ممخورة قد أكلت العنزة من عجزها طائفة فقال راعى الابل وكان نميريا فصيحا طرقتها العنزة فمخرتها والمخر الشق وقلما تظهر لخبثها (و) العنزة (من الفأس حدّها و) عنزة بن أسد بن ربيعة) بن نزار بن معد واسمه عمرو بطن من أسد وهو من اللهازم قال ابن الكلبى وقد دخلوا فى عبد القيس (أو ابن عمرو) هكذا فى النسخ باثبات أو والصواب وابن عمرو بالواو وهو (ابن عوف) بن عدى بن عمرو بن مازن بن الازد (أبو حى) من الازد وفاته عنزة بن عمرو بن أفصى بن حارثة الخزاعى ذكره الصاغانى (وعنيزة) مصغرا (هضبة سوداء) بالشجى[3] (ببطن فلج) بين البصرة وحمى ضرية قال الصاغانى واياها عنى ابن حبيب حيث روى بيت امرئ القيس

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلى

وقال هكذا الرواية قال والدليل على أن عنيزة فى هذا البيت موضع قوله

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت قد أزمعت صرمى فأجملى

قال ابن الكلبى هى فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة بن عامر العذرية (و) عنيزة اسم (جارية) نقله الجوهرى (وعنيزتان) مثنى عنيزة (ع) بالبادية (وأعنزه أماله) ونحاه (والمعنز كمعظم) الرجل (الصغير الرأس و) يقال رجل (معنز الوجه) اذا كان (قليل لحمه) وهو المعروق أيضا أنشد النضر

معنز الوجه فى عرنينه شمم * كأنما ليط ناباه بزرنيق[3]

(و) سمع اعرابى يقول لرجل هو (معنز اللحية) وفسره أبو داود بقوله هو بزريش أى (لحيته كالتيس) وبز بالفارسية التيس (واعتنز واستعنز) وتعنز اذا (تنحى) الناس واجتنب عنهم وقيل المعتنز الذى لا يساكن الناس لئلا يرزأ شيأ وترك معتنزا اذا نزل حريدا فى ناحية من الناس ورأيته معتنزا ومنتبذا اذا رأيته متنحيا عن الناس قال الشاعر وهو أبو الاسود الدؤلى يقول فى عمار ابن عمرو البجلى وكان موصوفا بالبخل

أبانك الله فى أبيات معتنز * عن المكارم لا عف ولا قارى

أى ولا تقرى الضيف (والعنيز) كأمير (والعنوز المصاب بداهية) نقله الصاغانى (وبنو العناز) بالكسر هكذا ضبطه الصاغانى (قبيلة) أنشد شمر

رب فتاة من بنى العناز * حيا كة ذات حركاز

(وعنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة (أبو حى) وهو بالفتح وهو أخو بكر بن وائل (و) يقال (هما كركبتى العنز) هو (مثل يضرب (للمتبارين) أى المتساويين (فى الشرف) وذلك (لان ركبتيها اذا أرادت أن تربض وقعتا معا و) من أمثالهم أيضا (لقى) فلان (يوم العنز يضرب لمن يلقى ما يهلكه) وحكى عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك اذا قاد حتفا قال الشاعر

رأيت ابن ذبيان يزيد رمى به * الى الشأم يوم العنز والله شاغله

قال المفضل يريد حتفا كحتف العنز حتى بحثت عن مديتها * قلت وهو اشارة الى مثل آخر يقولون للجانى على نفسه جناية يكون فيها اهلاكه لا تك كالعنز تبحث عن المدية وكذلك يقولون حتفها تحمل ضأن بأظلافها (والعنقز فى ع ق ز) وقد تقدم البحث فيه قريبا وذكره الجوهرى وبعض أئمة الصرف بعد تركيب ع ن ز * ومما يستدرك عليه العنز بالفتح الباطل والعنز قبيلة من هوازن وفيهم يقول

وقاتلت العنز نصف النها * رثم تولت مع الصادر

(المستدرك)

والعنز وعنزا أكمة بعينها وبه فسر قول الشاعر * وكانت بيوم العنز صادت فؤاده * كانوا نزلوا عليها فكان لهم بها حديث والعنز صخرة فى الماء والجمع عنوز والعنز أرض ذات حزونة ورمل وحجارة أو أثل والعنزة بالفتح الحبارى وتعنز الرجل اجتنب الناس وعنز اسم رجل وكذلك عناز بالكسر وعنيزة قبيلة وأعناز بلد بين حمص والساحل والعنز فرس أبى عمرو بن سنان بن محارب من عبد القيس وفيه يقول

دلفت له بصدر العنز لما * تحامته الفوارس والرجال

وعنازة بالضم اسم ماء قال الاخطل

[3] قوله بالشجى هو مضبوط فى التكملة بفتح الشين وكسر الجيم

[3] قوله بزرنيق هو الزرنيخ وكلاهما معرب قاله فى التكملة

رمى عنازة حتى صرّ جندبها * وذعذع المال يوم تالع بقر

وعنازبن مدال الضرير عن أبى بكر الطرثيثى مات سنة ٥٣٨ ومن أفعالهم لاأفعل كذا حتى يئوب العنزى ﴿العوز﴾ بالفتح (حب العنب) عن أبى الهيثم فى قوله ٣خرطت العنب خرطا اذا اجتذبت ما عليه من العوز بجميع أصابعك حتى تنقيه من عوده وذلك الخرط وماسقط منه عند ذلك هو الخراطة (الواحدة) عوزة (بهاء و) العوز (بالتحريك الحاجة) والعدم وسوء الحال وضيق الشئ (عوز الشئ كفرح) عوزا (لم يوجد و) عوز (الرجل افتقر كأعوز) فهو معوز فقير قليل الشئ (و) عوز (الامر اشتدّ) وعسر وضاق (و) قال الليث العوز أن يعوزك الشئ وأنت محتاج اليه و (اذا لم تجد شيأ قل عازنى) قال الازهرى عازنى غير معروف (والمعوز كمنبر (و) المعوزة (بهاء الثوب الخلق) زاد الجوهرى (الذى يبتذل) وفى حديث عمر رضى الله عنه أمالك معوز أى ثوب خلق (لانه لباس المعوزين) أى الفقراء فخرج مخرج الآلة والاداة (ج معاوز) قال حسان رضى الله عنه

وموؤدة مقرورة فى معاوز * بآمتها مرموسة لم توسد

الموؤدة المدفونة حية وآمتها هنتها وهى القلفة وفى التهذيب المعاوز خلقان الثياب لف فيها الصبى أولم يلف (وأعوزه الشئ) اذا (احتاج اليه) فلم يقدر عليه وقال أبو مالك يقال أعوزنى هذا الامر اذا اشتدّ عليك وعسر وأعوزنى الشئ يعوزنى أى قلّ عندى مع حاجتى اليه (و) أعوزه (الدهر أحوجه) وحلّ عليه الفقر وفى المحكم عازنى الشئ وأعوزنى أعجزنى على شدّة حاجة والاسم العوز (و) يقال (ما يعوز لفلان شئ الا ذهب به أى ما) يوهف له وما (يشرف) قاله أبو زيد بالزاى قال أبو حاتم وأنكره الاصمعى وهو عند أبى زيد صحيح ومسموع من العرب (وانه لعوز لوز) تأكيد له و (اتباع) كما تقول تعساله ونعسا (وعوز بالضم اسم) *ومما يستدرك عليه أعوز الرجل فهو معوز ومعوز اذا ساءت حاله الاخيرة على غيره باس وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخر وقيل هو الجديد من الثياب حكى عن أبى زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء لتمكين التأنيث أنشد ثعلب

رأى نظرة منها فلم يملك الهوى * معاوز ربو تحتهن كثيب

فلا محالة ان المعاوز هنا الثياب الجدد وقال

ومختصر المنافع أريحىّ * نبيل فى معاوزه طوال

واعوز الرجل اعوزازا احتال واختلت حاله قاله الزمخشرى ومن أمثالهم المشهورة سداد من عوز قد ذكر فى س د د وهذا شئ معوز عزيز وأعوز اللحم عوزا وأعوز الشئ تعذر قاله ابن القطاع ﴿عيز عيز﴾ مكسوران (مبنيان على الفتح ويفتحان زجر للضأن) أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى ونص عبارته هكذا وعيز عيز مكسوران مبنيان على السكون ويفتحان وفى كلام المصنف مخالفة ظاهرة ثم انه لغة فى حيز حيز بالحاء وقد ذكر فى موضعه

﴿فصل الغين﴾ مع الزاى ﴿غرزه بالابرة يغرزه﴾ من حدّ ضرب (نخسه و) من المجاز غرز (رجله فى الغرز) يغرزها غرزا (وهو) أى الغرز بالفتح (ركاب) الرحل (من جلد) مخروز فاذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب (وضعها فيه) ليركب وأثبتها وكذا اذا غرز رجله فى الركاب (كاغترز) وقال ابن الاعرابى الغرز للناقة مثل الحزام للفرس وقال غيره الغرز للجمل مثل الركاب للبغل وقال لبيد فى غرز الناقة

واذا حرّكت غرزى أجمزت * أوقرابى عدو جون قد أبل

وفى الحديث كان اذا وضع رجله فى الغرز يريد السفر يقول باسم الله وفى الحديث ان رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز فى الجمرة الثالثة أى دخل فيها كما يدخل قدم الراكب فى الغرز (و) غرز الرجل (كسمع أطاع السلطان بعد عصيان) نقله الصاغانى وكأنه أمسك بغرز السلطان وسار بسيره وهو مجاز (وغرزت الناقة) تغرز (غرزا) بالفتح (وغرازا) بالكسر (قل لبنها وهى غارز) من ابل غرّز وكذلك الاتان اذا قلّ لبنها يقال غرزت وقال الاصمعى الغارز الناقة التى قد جذبت لبنها فرفعته وقال القطامى

كأن نسوع رحلى حين ضمت * حوالب غرّزا ومعا جياعا

نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون فى العروق (والغروز) بالضم (الاغصان تغرز فى قضبان الكرم للوصل جمع غرز) بالفتح (و) يقال (جرادة غارز و) يقال (غارزة و) يقال (مغرزة قد درزت ذنبها فى الارض) أى أثبتته (لتسرأ) أى لتبيض وقد غرزت وغرّزت (و) من المجاز (هو غارز رأسه فى سنته) بكسر السين قال الصاغانى عبارة عن الجهل والذهاب عما عليه وله من التحفظ أى (جاهل) قال ابن ذيابة واسمه سلمة بن ذهل التيمى

نبئت عمرا غارزا رأسه * فى سنة يوعد أخواله

ولم يعدّه الزمخشرى مجازا فى الاساس وهو غريب (والغرز محركة ضرب من الثمام) صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هى أنابيب مركب بعضها فى بعض وهو من الحمض وقيل الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال الاصمعى الغرز نبت رأيته فى البادية ينبت فى سهولة الارض (أو نباته كنبات الاذخر من شر) وقال أبو حنيفة من وخيم (المرعى) وذلك أن الناقة التى ترعاه تنحر

(عوز)

٣ قوله خرطت العنب الذى فى اللسان خرطت العنقود وهى ظاهرة (المستدرك)

(عيز)

(غرز)

فيوجد الغرز فى كرشها متميزا عن الماء لا ينفشى ولا يورث المال قوة واحدته غرزة وهو غير العرز الذى تقدم ذكره فى العين المهملة وجعله المصنف تصحيفا وغلط الائمة المصه فين هنالك تبعا للصاغانى مع أن الصاغانى ذكره هنا ثانيا من غير تنبيه عليه * قلت وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه انه رأى فى روث فرس شعيرا فى عام مجاعة فقال لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين والنقيع موضع حماه لنعم الفىء والخيل المعدة للسبيل (وواد مغرز) كمحسن به الغرز (وقد أغرز) الوادى اذا أنبته (والتغاريز ما حول من فسيل النخل وغيره الواحد تغريز) قاله القتيبى وقال سمى بذلك لانه يحوّل من موضع الى موضع فيغرز ومثله فى التقدير التنا وير لنور الشجر وبه فسر الحديث أن أهل التوحيد اذا خرجوا من النار وقد امتحشوا ينبتون كما تنبت التغاريز ورواه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراءين وقد ذكر فى موضعه (والغريزة) كسفينة (الطبيعة) والقريحة والسجية من خير أو شر وقال اللحيانى هى الاصل والطبيعة قال الشاعر

ان الشجاعة فى الفتى * والجود من كرم الغرائز

وفى حديث عمر رضى الله عنه الجبن والجرأة غرائز أى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة (وغرزة) بالفتح (ع بين مكة والطائف) وقال الصاغانى ببلاد هذيل (و) غريز (كزبير ماء بضرية) فى ممتنع من العلم يستعذبها الناس (أو) هو (ببلاد أبى بكر بن كلاب و) غراز (كقطام وسحاب ع وغرّزت الناقة تغريزا ترك حلبها أو كسع ضرعها بماء بارد لينقطع لبنها) ويذهب (أو ترك حلبة بين حلبتين) وذلك اذا أدبر لبن الناقة وقال أبو حنيفة التغريز أن ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلوث الرجل يده بالتراب ثم يكسع الضرع كسعا حتى يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجتذبها به اجتذابا شديدا ثم يكسعها به كسعا شديدا او تخلى فانما تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفى حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد أن تصلح للبيع فنعم قال ابن الاثير ويجوز أن يكون تغريزها نتاجها وسمنها من غرز الشجر قال والاوّل الوجه (و) من المجاز (اغترز السير) اغترازا اذا (دنا) مسيره وأصله من الغرز (و) من المجاز (الزم غرز فلان أى أمره ونهيه و) كذا قولهم (اشدد يدك بغرزه أى حث نفسك على التمسك به) ومنه حديث أبى بكر أنه قال لعمر رضى الله عنهما استمسك بغرزه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره * ومما يستدرك عليه غرز الابرة فى الشىء وغرّزها أدخلها وكل ما سمر فى شىء فقد غرز وغرّز [٢] وفى حديث الحسن وقد غرز ضفر رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله وفى حديث الشعبى ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه فى برد أراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد [٣] والمغرز كمقعد موضع بيض الجراد وغرزت عودا فى الارض وركزته بمعنى واحد ومغرز الضلع [٤] والضرع والريشة ونحوها كمجلس أصلها وهى المغارز ومنكب مغرز كمعظم ملزق بالكاهل وقال أبو زيد غنم غوارز وعيون غوارز ما تجرى لهن دموع والاخير مجاز وغرزت الغنم غرازا وغرّزها صاحبها اذا قطع حلبها وأراد أن تسمن والغارز الضرع القليل اللبن ومن الرجال القليل النكاح وهو مجاز والجمع غرز ويقال اطلب الخير فى مغارسه ومغارزه وهو مجاز * وقيس بن أبى غرزة بن عمير بن وهب الغفارى محركة صحابى كوفى روى عنه أبو وائل حديثا صحيحا ومن ولده أحمد بن حازم بن أبى غرزة صاحب المسند وابن غريزة مصغرا هو كبير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة الدارمى شاعر مخضرم وغريزة أمه وقيل جدته

(المستدرك)

(غزّ)

(غز فلان بفلان غززا) محركة (واغتزبه) واغتزى به اذا (اختصه من بين أصحابه) والغزز الخصوصية قاله أبو زيد نقلا عن العرب وأنشد

فمن يعصب بليته اغتزازا * فانك قد ملأت يدا وشاما

أى فمن يلزم قرابته وأهل بيته بالبر فانك قد ملأت بمعروفك اليمن والشأم ويريد باليد هنا اليمن كذا قاله الصاغانى ونسبه فى اللسان لابى عمرو (وغز الابل والصبى) يغزهما غزا (علق عليهما الدهون) أى الصوف المنفوش (من العين) أى دفعا لاصابتها (والغز بالضم الشدق) وهما الغزان عن ابن الاعرابى (كالغزغز) كهدهد (و) الغز (جنس من الترك) كذا فى الصحاح (و) قال شمر (أغزت الشجرة) اغزازا (كثر شوكها واشتد) والتف فهى مغز (و) أغزت (البقرة عسر حملها وهى مغز) قاله الليث قال الازهرى الصواب أغزت فهى مغز من ذوات الاربعة ويقال للناقة اذا تأخر حملها فاستأخر نتاجها قد أغزت فهى مغز ومنه قول رؤبة

والحرب عسراء اللقاح مغزى * بالمشرفيات وطعن وخز

* قلت وقد تقدم فى العين أيضا أعزت الناقة اذا استأخر حملها وقال ابن القطاع ساء حملها فان لم يكن تصحيفا من هذا فهى لغة فى ذلك (والغزيز كزبير ماء لبنى تميم) عن يسار من قصد مكة حرسها الله تعالى من اليمامة * قلت وهو فى قف عند ثنى الوركة لبنى عطارد ابن عوف بن سعد وقد جاء ذكره فى حديث الاحنف بن قيس قيل له لما احتضر ما تتمنى قال شربة من ماء الغزيز وهو ماء مر وكان موته بالكوفة والفرات جاره (وغازّته بادرته ونافسته) وفى بعض النسخ بارزته والاولى هى التى فى التكملة (وتغاززناه تنازعناه والغزاز كرمان البررة بالقرابات والاولاد والجيران) وفعله الغزز محركة (وغزة) بالفتح (د) بمشارف الشأم (بفلسطين) مشهور (بها ولد الامام) محمد بن ادريس (الشافعى رضى الله عنه) سنة ١٥٠ تقريبا (و) بها (مات هاشم بن عبد مناف) جد النبى صلى الله عليه وسلم

[٢] قوله وفى حديث الحسن الخ عبارة اللسان وفى حديث أبى رافع مر بالحسن بن على عليهما السلام وقد غرز الخ

[٣] قوله قال فى اللسان بعد قوله يبتدى البرد وهو من غرز الجراد ذنبه فى الارض اذا أراد أن يبيض

[٤] قوله والضرع الذى فى اللسان والضرس

وسلم حين كان توجه للشأم بالتجارة فأدركته منيته فمات بغزة وبها قبره ولكن غير ظاهر الآن واليه نسبت فقيل غزة هاشم (وجمعها أى تكلم بها بلفظ الجمع مطرود بن كعب) الخزاعى يبكى بنى عبد مناف من قصيدة (فقال

وهاشم فى ضريح عند بلقعة * تسفى الرياح عليه وسط غزات)

وفى بعض الاصول المصححة بين غزات كأنه سمى كل ناحية منها باسم البلدة وجمعها على غزات ولها نظائر كأذرعات وعانات وتكتب بالتاء المطولة والمربوطة فيقال غزاة كما قيل فى أذرعات وأنشد ابن الاعرابى

ميت بردمان وميت بسلـ*ـمان وميت عند غزات

(ورملة) بالسودة (ببلاد بنى سعد) بن زيد مناة يقال لها غزة وفيها أحساء جمة ونخل بعل قد رآها الازهرى (و) غزة (د بأفريقية) وناحية عن يمين عين التمر بالعراق يقال لها غزة وهذا يستدرك به على المصنف (وكسيل بن أغز البربرى م) معروف هكذا نقله الصاغانى والذى فى التبصير للحافظ هو أسيد بن أغز له ذكر فى فتوح المغرب * ومما يستدرك عليه الغز غزة الاكل بالاشداق من غير شهوة نفس كأنه مكره عليه هكذا سمعتهم يقولون وأحر به أن يكون عربيا صحيحا ((المستدرك)) ((غمزه بيده يغمزه) غمزا من حد ضرب (شبه نخسه) وعصره وكبه ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم يغمز ظهره وفى حديث الغسل اغمزى قرونك أى اكبسى ضفائر شعرك عند الغسل وقال زياد الاعجم (غمز)

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

أى لينت وهو مثل والمعنى اذا اشتد على جانب قوم رمت تليينه أو يستقيم قال ابن برى هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب تستقيم بأو وجميع البصريين قال وهو فى شعره تستقيم بالرفع والابيات كلها ثلاثة لا غير وهى

ألم تر أننى وترت قوسى * لأبقع من كلاب بنى تميم

عوى فرميته بسهام موت * ترد عوادى الحنق اللئيم

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيم

قال والحجة لسيبويه فى هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة وكان زياد يهاجى عمرو بن حبناء التميمى (و) من المجاز غمز (بالعين والجفن والحاجب) يغمز غمزا (أشار) كرمز (و) من المجاز غمز (بالرجل) غمزا اذا (سعى به شرا او) قال أبو عمرو غمز (داؤه أو عيبه ظهر) وأنشد لنجاد بن مرثد

وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الراقز

(و) غمزت (الدابة) غمزا (مالت من رجلها) أى ظلعت وقيل الغمز فى الدابة غمز خفى وقال ابن القطاع غمزت الدابة برجلها أشارت الى الجمع وهذا يؤذن بأنه مجاز فيه (و) غمز (الكبش) غمزا مثل (غبطه) وكذلك الناقة وذلك اذا وضعت يدك على ظهره لتنظر سمنه (والغمازة الجارية الحسنة الغمز للاعضاء) أى الكبس باليد (و) من المجاز ما (فيه مغمز) كمسكن (و) لا (غميزة) كسفينة ولا غميز كأمير (أى مطعن) أى مافيه مايطعن به و يعاب وجمع المغمز مغامز يقال فى فلانة مغامز جمة وقال حسان رضى الله عنه وما وجد الاعداء فى غميزة * ولا طاف لى منهم بوحشى صائد

والغميزة ضعف فى العمل وفهة فى العقل وفى التهذيب وجهلة فى العقل والغميزة العيب (أو) ما فى هذا الامر مغمز أى (مطمع) وبه فسر قول الشاعر أكلت القطاط فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

(والغموز من النوق) كصبور مثل (العروك) والشكوك عن أبى عبيد والجمع غمز (و) من المجاز (الغمز محركة الرجل الضعيف) مثل القمز والجمع أغماز وأقماز وأنشد الاصمعى

أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قمزا من القمز * هذا وهذا غمز من الغمز

(و) الغمز أيضا (رذال المال) من الابل والغنم عن الاصمعى (وأغمز) الرجل (اقتناه) أى الغمز (و) من المجاز (المغموز المتهم) بعيب (وغمازة كأمامة عين لبنى تميم أو بئر بين البصرة والبحرين) لبنى تميم قال ربيعة بن مقروم الضبى

وأقرب مورد من حيث راحا * أثال أو غمازة أو نطاع ٢

وقال ذو الرمة أعين بنى بو غمازة مورد * لها حين تجتاب الدجى أم أثالها

وقال الازهرى وذكرها ذو الرمة فقال

توخى بها العينين عينى غمازة * أقب رباع أو قويرح عام

(وأغمز فى الحر) أى (فتر فاجترأت عليه وسمرت فيه) ونص ابن السكيت بعد قوله عليه وركبت الطريق قال حكاه لنا أبو عمرو ومثله لابن القطاع بالالف وقال الازهرى غمز فى الحر عن أبى عمرو وقال غيره بالراء وقد ذكر فى موضعه وهو مجاز (و) من المجاز أغمز (فى فلان) اغمازا (عابه) واستضعفه (وصغره) أى صغر شأنه قال الكميت

٢ قوله نطاع مثلثة كما أفاده فى التكملة

ومن يطع النساء يلاق منها * اذا أغمزن فيه الاقورينا

أى من يطع النساء اذا عبنه وزهدن فيه يلاق الدواهى التى لا طاقة له بها ونسبه الازهرى لرجل من بنى سعد وقال أغمزت فيه أى وجدت فيه ما يستضعف لاجله وقال ابن القطاع أغمزت الرجل عبته وصغرت من شأنه (و) أغمزت (الناقة) اغمازا اذا (صار فى سنامها شحم) نقله الصاغانى زاد ابن سيده قليل وزاد ابن القطاع كابن سيده يغمز وقال ابن سيده ومنه يقال ناقة غموز والجمع غمز (و) من المجاز (التغامز أن يشير بعضهم الى بعض بأعينهم) وزاد فى البصائر أو باليد طلبا الى ما فيه معاب ونقص قال وبه فسر قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون (و) من المجاز (اغتمزه طعن عليه) يقال فعلت شيأ فاغتمزه فلان أى طعن على ووجد بذلك مغمزا وفى الاساس سمع منى كلمة فاغتمزها فى عقله أى استضعفها وكذلك أغمز فيها أى وجد فيها ما تستضعف لاجله (وغميز الجوع) كأمير (تل بطرف رمان) عند موية بها نقله الصاغانى *ومما يستدرك عليه ٣ غمزه الشقاق عضه قاله الزمخشرى وأغمر الرجل لان فاجترئ عليه عن ابن القطاع وغماز كغراب موضع وغمارة بالتشديد قرية بمصر من أعمال اطفيح بالشرق وقد دخلتها وكشداد قاضى تونس أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن الانصارى بن الغماز الغمازى آخر من روى التيسير عاليا سمعه من أصحاب ابن هذيل ومات سنة ٦٩٣ بتونس ﴿غازه غوزا﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو أى (قصده) لغة فى غزاه نقله الازهرى فى غزا (والاغوز الباز باهله) وقرابته كالغاز بالتشديد (و) أبو سريحة (حذيفة بن أسيد بن خالد) وفى أنساب ابن الكلبى أمية (ابن الاغوز) قال الصاغانى (ويقال الاغوس) بالسين الغفارى بايع تحت الشجرة وتوفى بالكوفة (وربيعة بن الغاز) الجرشى ويقال ربيعة بن عمرو بن الغاز وهو جد هشام بن الغاز وكان يفتى الناس زمن معاوية وقتل بمرج راهط سنة ٦٤ (صحابيان) الاخير مختلف فيه * قلت ومن ولد الاخير عبد الوهاب بن هشام بن الغاز روى عنه الوليد بن يزيد البيروتى وابنه محمد ابن عبد الوهاب روى عنه النباش بن الوليد البيروتى وولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب من شيوخ ابن جميع *ومما يستدرك عليه الغاز بن جبلة حديثه فى طلاق المكره ورواه البخارى بالراء وقد ذكر فى موضعه ﴿غيزان﴾ ككيزان أهمله الجوهرى وابن منظور وقال الصاغانى هو (بالكسر ة بهراة منها محمد بن أحمد بن موسى الغيزانى المحدث)

﴿فصل الفاء﴾ مع الزاى ﴿الفجز﴾ أهمله الجوهرى وهو (التكبر) وهو (لغة فى الفجس) بالسين أورده الصاغانى وابن منظور * ومما يستدرك على المصنف الفحز بالحاء المهملة يقال رجل متفحز أى متعظم متفجس حكاه الجوهرى عن ابن السكيت وكان المصنف فى تركه هذا الحرف قلد الصاغانى فانه أهمله وهو ثابت فى اللسان ﴿فخز كفرح ومنع﴾ فخزا محركة والاولى أكثر (تكبر) وتعظم (كتفخز) وقال الاصمعى يقال من الكبر والفخز فخز الرجل وجخ وجفخ بمعنى واحد ويقال رجل متفخز أى متعظم متفجس وهو يتفخز علينا (أو) فخز الرجل اذا (جاء بفخزه وفخز غيره) حالة كونه (كاذبا فى مفاخرته) والاسم الفخز قاله ابن الاعرابى (والفخز الفضل) وفى بعض النسخ الاصل (و) الفخز (الافضال والفاخر التمر الذى لا نوى له أو هو بالراء وهو الصحيح) وقد ذكر فى موضعه وذكرناه هناك التعليل (والفيخز) كصيقل (الجردان) نفسه نقله الصاغانى (و) قال أبو عبيدة الفيخز (الفرس الضخم الجردان) ويروى بالراء وقد ذكر فى موضعه (و) الفيخز (العظيم الذكر من الناس و) من (الخيل) قال ابن دريد رجل فيخز عظيم الذكر قال وقال أبو حاتم ذكر فيخز بالزاى اذا كان عظيما وكذلك الفرس قال وقال غيره بالراء مأخوذ من الضرع الفخور وهو الغليظ الضيق الاحاليل (وضرع فخوز) كصبور (غليظ ضيق الاحاليل) قلت هذا الكلام مأخوذ من عبارة ابن دريد التى نقلها الصاغانى ولكن اشتبه على المصنف فانه قيده بالراء فظن المصنف انه بالزاى مع انه سبق له فى الراء والفخور من الضروع الغليظ الضيق الاحاليل القليل اللبن عن ابن الاعرابى وتقدم الكلام هنالك ﴿الفرز﴾ الفرج بين الجبلين وقيل هو (ما طمأن من الارض) بين ربوتين قال رؤبة يصف ناقة * كم جاوزت من حدب وفرز * (و) الفرز (عزل شئ من شئ وميزه كالافراز) قاله الجوهرى (وقد فرزه يفرزه) بالكسر فرزا وأفرزه مازه (وفرز على برأيه تفرزة قطع على به والفرزة بالكسر القطعة مما عزل) كالفرز وجمعهما أفراز وفروز (و) الفرزة (بالضم النوبة والفرصة) الذى نقله صاحب اللسان عن القشيرى يقال للفرصة فرزة وهى النوبة ومثله فى التكملة (و) الفرزة (الطريق فى الاكمة كالفرز بالكسر) نقله الصاغانى وقد تقدم للمصنف فى الراء أيضا نقلا عن الصاغانى (و) الفرزة (جبل باليمامة) الصواب فيه الفتح كما ضبطه الصاغانى وقد سبق (ولسان وكلام فارز بين فاصل) وفيه لف ونشر مرتب يقال فرزت الشئ من الشئ اذا فصلته وتكلم فلان بكلام فارز أى فصل به بين أمرين ولسان فارز بين قال

انى اذا ما نشز المناشز * فرج عن عرضى لسان فارز

(وفارزه) أى شريكه (فاصل وقاطعه وفرزان الشطرنج بالكسر) أعجمى (معرب فرزين بالفتح) وهو معروف (والفرز كعتل العبد الصحيح أو الحر الصحيح التام) هكذا أورده الصاغانى (وفرزين بالكسر ع) من نواحى كرمان (وفرزت بالفتح ة) من قرى هراة ولا يستبعد أن تكون نونها كنون زوزن أصلية (وأفرزه الصيد أمكنه) فرماه (عن كثب) أى من قرب (وثوب مفروز) كمسعود وضبطه بعضهم كمدحرج (له تطاريف) مأخوذ من افريز الحائط (وفروز) الرجل (مات) كهروز (وافريز الحائط بالكسر طنفه

٣ قوله غمزه الشقاق الذى فى الاساس الذى بيدى غمزه الثقاف وكلاهما صحيح

(المستدرك)

(غاز)

(المستدرك)

(غيزان)

(الفجز)

(فخز)

(المستدرك)

(فرز)

معرّب) قال الجوهرى الافريز معرّب لا أصل له فى العربية قال وأما الطنف فهو عربى محض قلت ٢ وافريز تعريب پرواز بالفتح بالفارسية وقد جاء فى شعر أبى فراس

بسط من الديباج قد فرزت * أطرافها بقراوزخضر

وقيل الفرواز فعلال من فرز الشئ اذا عزله فهو اذا عربى نقله شيخنا عن ابن حجر وفيه نظر (والفارز جد السود من النمل وعقفان جدا الحمر) منها وقد تقدّم للمصنف فى الراء مانصه والفازر غل أسود فيه حمرة نقلا عن الصاغانى وزاد هنا ذكر عقفان ولعله تصحيف فلينظر (و) فى التهذيب نقلا عن الليث (الفارزة طريقة تأخذ فى رملة فى دكادك لينة) كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقة وقد سبق ذلك بعينه للمصنف فى الراء (وفيروز) بالفتح أبو عبد الله (الديلمى صحابى) وهو قاتل الاسود العنسى الكذاب (روى عنه أبناؤه) الثلاثة (الضحاك وسعيد وعبد الله) الاخير سكن فلسطين وروى عنه أبو ادريس الخولانى ويحيى بن أبى عمرو الشيبانى وربيعة بن يزيد وعروة بن رويم وقد وقع لنا حديثه عاليا فى كتاب الرحلة للخطيب من طرق هؤلاء الاربعة (وفيروز الهمدانى الوادعى أدرك الجاهلية والاسلام وقد يعد فى الصحابة) وهو جد زكريا بن أبى زائدة بن ميمون بن فيروز (وفيروزاباد) بالفتح ومعناه عمارة فيروز وهو من سلاطين العجم (وتكسر فاؤه) ويقال ان الفتح عند الاطلاق وأما فى النسب فالفاء مكسورة لا غير كما قاله ابن الاثير فى الانساب (د بفارس) واليه نسب المصنف (و) فيروزاباد (ة بها عند مردشت و) فيروزاباد (قلعة حصينة بأذربيجان) المشهور الآن بأردبيل أنشأها أحد ملوك الفرس ويقال لها أيضا باذان فيروز (و) فيروزاباد (ة بظاهر هراة و) فيروزاباد (ة قرب مكران و) فيروزاباد (د بالهند) بناه فيروز شاه سلطان دهلى (وفيروزقباذ د كان قرب باب الابواب) وهو دربند شروان (و) فيروز (طسوج قرب بغداد) منسوب الى فيروز مولى لربيعة بن كلدة الثقفى (وفيروزكوه قلعة حصينة بين هراة وغزنين) ومعناه جبل فيروز (و) فيروزكوه (قلعة أخرى قرب جبل دنباوند وافترز أمره دون أهل بيته قطعه) نقله الصاغانى

* ومما يستدرك عليه فرزت الشئ فرزا فرقته عن أبى زيد وأبى عبيدة نقله ابن القطاع والفرز بالكسر النصيب المفروز لصاحبه واحدا كان أو اثنين أى المعزول ناحية وقد فرزه وأفرزه قسمه قاله الازهرى وقال الليث الفرز بالكسر الفرد وأنكره الازهرى ورده عليه والفرزة بالفتح شق يكون فى الغائط ومن المجاز تفرزنت البياذق ونهر فيروز من أنهار العراق وأبو الحسن اسمعيل بن ابراهيم بن مفرج بن فيروز الفيروزى البلدى بفتح الفاء روى عن يحيى بن أبى طالب وعنه أبو الحسين بن جميع وبالكسر أبو الحسن عباس بن عبد الله بن فيروز بن جميل بن زياد الحمصى الفيروزى قال أبو بكر بن المقرى حدثنا أبو الحسن عباس الحمصى من قرية يقال لها فيروز بكسر الفاء وهذا يقال له الفيروزى بالكسر والفتح أما بالكسر فلما ذكروا أما بالفتح فنسبة الى جده المذكور ذكره ابن السمعانى وفيروزسابور هو مدينة الانبار الذى مر ذكره فى موضعه وفارزة محلة من محال بخارا نقله الصاغانى ومحمد بن أحمد بن هبة الله الفرزانى بالكسر روى عن أبى الكرم الشهرزورى وغيره ومات سنة ٦٠٣ ﴿فز﴾ فلان (عنى عدل) نقله الصاغانى (و) فز عنه (انفرد و) فز (الظبى) يفز فزا (فزع و) فز (الرجل يفز) بالكسر (فزازة) كسحابة (وفزوزة) بالضم (توقد و) قال ابن دريد فز (فلانا عن موضعه) يفزه (فزا) افزعه و (أزعجه) وطير فؤاده (و) فز (الجرح يفز) وكذا الماء فزا و (فزيزا) كأمير (سال) بمافيه (وندى) وكذا فص فصيصا (واستفزه) الخوف (استخفه) وبه فسر قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك قال الفراء أى استخف بصوتك ودعائك قال وكذلك قوله عز وجل وان كادوا ليستفزونك من الارض أى يستخفونك وقيل يفزعونك افزاعا يحملك على خفة الهرب (و) استفزه (أخرجه من داره وأزعجه) ازعاجا يحمله على الاستخفاف (و) قال أبو عبيد (أفززته) و (أفزعته) سواء وفى بعض النسخ أزعجته قال أبو ذؤيب

والدهر لا يبقى على حدثانه * شبب أفزته الكلاب مروع

ولا يخفى انه لو قال عند قوله فزه فزا أزعجه كأفزه كان أحسن (والفز الرجل الخفيف) نقله الزمخشرى وابن منظور (و) الفز (ولد البقرة الوحشية) لما فيه من عدم السكون والفرار (ج أفزاز) قال زهير

كما استغاث بسئ فز غيطلة * خاف العيون فلم ينظر به الحشك

(وفز بالضم محلة بنيسابور) نقله الصاغانى (وفزان كسحاب ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس الغرب) فيها عدة قبائل من العرب من بنى هلال وغيرهم قيل (سميت بفزان بن حام) بن نوح عليه السلام هكذا قيل وليس لحام ولد اسمه فزان فلينظر (وتفزز) الرجل (عنى) هكذا فى النسخ بالعين المهملة وفى بعضها تغنى والصواب كما فى التكملة غنى بالغين المعجمة (وافتز) افتزازا (غلب) كابتز وابتذ كذا فى النوادر (و) عن ابن الاعرابى (فرفز) اذا (طرد انسانا أو غيره) ومقلوبه زفرف اذا مشى مشية حسنة (و) يقال (تفازرنا) أى (تبارزنا) هكذا بالراء قبل الزاى فى كثير من النسخ والصواب بزاءين وهو فى النوادر واستفزه ختله حتى ألقاه فى مهلكة واستفزه قتله هكذا نقله بعض المفسرين فى تفسير قوله تعالى ليستفزونك والفزة بالفتح الوثبة بالانزعاج والفرفز كهدهد الثدى عن كراع ﴿فطز﴾ الرجل (يفطز) من حد ضرب (مات) أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد هكذا (أولغة فى فطس)

٢ قوله وافريز الخ لعله وفرواز بدليل قوله الآتى وقيل الفرواز الخ

(المستدرك)

(فزّ)

(فطز)

(فقز) بالسين وهو بعينه قول ابن دريد فلم يحتج الى اتيان أو «فقز يفقز مات لغة فى فقس» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى

(الفلز) «الفلز بكسر الفاء واللام وشد الزاى» هذه اللغة المشهورة ولو قال كطمر كان أجود فى الاختصار (و) فيه لغتان أخريان الفلز والفلز (كهجف وعتل) الاخيرة عن ثعلب ورواه ابن الاعرابى بالقاف كما سيأتى (نحاس أبيض تجعل منه القدور) العظام (المفرغة) والهاوونات قاله الليث (أو) هو (خبث) ما أذيب من الذهب والفضة و (الحديد أو) الفلز (الحجارة أو) هو (جواهر الارض كلها) من الذهب والفضة والنحاس واشباهها (أو) هو (ما ينفيه الكير من كل ما يذاب منها) أى من جواهر الارض (و) الفلز (الرجل الشديد) الصلب (الغليظ) تشبيها بما تقدم (و) الفلز أيضا (الضريبة) التى (تجرب عليها السيوف) نقله الصاغانى (و) قد يستعار فيقال للرجل (البخيل) فلز لغلظه وشدته فى بخله كأنه حديد صلب لا يؤثر فيه شئ

(الفوز) «الفوز النجاة من الشر (والظفر بالخير) والامنية يقال فاز بالخير وفاز من العذاب (و) الفوز أيضا (الهلاك) وهو (ضد) يقال (فاز) يفوز (مات) وهلك (و) فاز (به) فوزا ومفازا ومفازة (ظفر) و يقال فاز اذا لقى ما يغتبط وتأويله التباعد من المكروه (و) فاز (منه) فوزا ومفازا ومفازة (نجا و) الفوز (ة بحمص) نقله الصاغانى (وأفازه الله بكذا أظفره ففاز به) أى (ذهب به و) المفازة (المنجاة) و به فسر أبو اسحق قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب أى بمنجاة منه وقال الفراء أى ببعيد منه (و) قيل أصل المفازة (المهلكة) من الفوز بمعنى الهلاك وقال ابن الاعرابى سميت المفازة من فوز الرجل اذا مات وقيل سميت تفاؤلا بالسلامة من الفوز النجاة وهذا قول الاصمعى حققه ابن فارس فى المجمل وغيره وقد أنكره أبو حيان فى شرح التسهيل حيث قال السليم اللديغ من سلامته الحية لدغته ولا تنظر الى قول من قال انه على طريقة التفاؤل فقد غلط فى ذلك جماعة من العلماء كما غلطوا فى قولهم ان المفازة سميت من الفوز على التفاؤل وانما سميت من فاز الانسان فوزا اذا هلك قال شيخنا وما نفاه وجعله غلطا فقد رواه جماعة عن الاصمعى وقد ذكروا فيها أقوالا منها ما ذكرناه ومنها التأويل وصحح أقوام ما ذهب اليه أبو حيان وأنشدوا

أحب الفال حين رأى كثيرا * أبوه عن اقتناء المجد عاجز

فسماه لقلته كثيرا كتسمية المهالك بالمفاوز * قلت والقولان ذكرهما ابن سيده والازهرى وقالا الاول أشهر وان كان الآخر أقيس (و) المفازة البرية وكل قفر مفازة وقيل المفازة (الفلاة) التى (لا ماء بها) قاله ابن شميل وقال بعضهم اذا كانت [٢] ليلتين لا ماء فيها فهى مفازة وما زاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعد مفازة وقيل المفازة والفلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورود الابل وغب من سائر الماشية وقيل هى من الارض ما بين الربع من ورود الابل وما بين الغب من ورود غيرها من سائر الماشية وهى الفيفاة ولم يعرف أبو زيد الفيف وقال ابن الاعرابى أيضا سميت الصحراء مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز (وفوز الرجل (مات) قال كعب بن زهير

فمن للقوافى شانها من يحوكها * اذا ما ثوى كعب وفوز جرول

يقول فلا يعيا بشئ يقوله * ومن قائليها من يسئ ويعمل

قوله شانها أى جاء بها شائنة أى معيبة وثوى مات وكذا فوز قال ابن برى وقد قيل انه لا يقال فوز فلان حتى يتقدم الكلام كلام فيقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلى من الخيل بعد المجلى وجرول يعنى به الحطيئة وقال الكميت

وما ضرها أن كعبا ثوى * وفوز من بعده جرول

وقال غيره يقال للرجل اذا مات قد فوز أى صار فى مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود (و) فوز (الطريق بدا وظهر) نقله الصاغانى وزاد بعده أو انقطع وتركه المصنف قصورا (و) قال ابن الاعرابى و يقال فوز (الرجل) اذا صار الى المفازة وقيل ركبها و (مضى) فيها (و) يقال فوز الرجل (بابله) اذا (ركب بها المفازة) ومنه قول الراجز

[٣] فوز من قراقر الى سوى * خمسا اذا ما سارها الجبس بكى

وقراقر وسوى ماآن لكلب (والفازة مظلة بعمودين) ونص الجوهرى مظلة تمد بعمود عربى فما أرى وقال ابن سيده ألفها منقلبة عن الواو والجمع فاز (وفازة ع بالاهواب من ساحل بحر اليمن) بالقرب من زبيد (والفائز سيف سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل رضى الله تعالى عنه) نقله الصاغانى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فاز القدح فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرماح

وابن سبيل قربته أصلا * من فوز قدح منسوبة تلده

واذا تساهم القوم على الميسر فكلما خرج قدح رجل قيل قد فاز فوزا والمفاز المفازة ومنه حديث كعب بن مالك فاستقبل سفرا بعيدا ومفازا وفوز الرجل خرج من أرض الى أرض كهاجر وتفوز كفوز قال النابغة الجعدى

ضلال خوى اذ تفوز عن حمى * ليشرب غبا بالنباج ونبتلا

و يقال فاوزت بين القوم وفارصت بمعنى واحد وقد سموا فوزا وخطاب بن عثمان الفوزى محدث وفاز بفائزة أى بشئ يسير و يصيب به الفوز

(الفيز) «الفيز» من الرجال (كهجف الشديد العضل) محركة (والانفياز الانفراد) هكذا أورده الصاغانى وقد أهمله الجوهرى

[٢] قوله ليلتين لا ماء فيها كذا فى اللسان

[٣] قوله فوز الخ الذى فى اللسان
خمسا اذا ما ركب الجبس بكى
كتب بهامشه الذى فى ياقوت
لله در رافع أنى اهتدى
فوز من قراقر الى سوى
خمسا اذا ما سارها الجبس بكى
ما سارها من قبله انس يرى

وصاحب اللسان

﴿فصل القاف﴾ مع الزاى ﴿القبز بالكسر﴾ قال الازهرى أهمله الليث وقال الصاغانى أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهو (القصير البخيل) * ﴿قعز كجعل﴾ يقعز قعزا (وثب وقلق) واضطرب تقول ضربته فقعز نقله الجوهرى وأنشد لأبى كبير الهذلى

مستنة سنن الغلوم شة * تنفى التراب بقاحز معرورف

(و) قعزه (بالعصا) قعزا (ضربه كقعزه) تقعيزا نقله الصاغانى (و) قعز (بالرجل صرعه) قعزا وقعورا (و) قعز (الرجل قعوزا) بالضم فهو قاحز اذا (سقط كالميت) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد قعز (السهم) يقعز قعزا (رماه فوقع بين يديه و) قعز (الكلب ببوله) يقعز (قعزا) بالفتح (وقعوزا) بالضم (وقعزانا) محركة (رمى) به كقزح وهو مقلوب منه كما قاله الزمخشرى وابن القطاع وزاد الاخير أى أرسله دفعا (وتقعيز الكلام وتقعزه تغليظه) وهو شبه الوعيد (والقاحزات الشدائد) وأنشد ابن دريد لرؤبة

اذا تنزى قاحزات القعز * عنه وأكبى واقذات الرمز

أكبى صرعه لوجهه والواقذات القاتلات والرمز الوقع (وقعز) عن الماء (كعنى ردّ) نقله الصاغانى (و) القعاز (كغراب داء فى الغنم) كذا وجد فى بعض نسخ الصحاح (أو) هو (سعال الابل و) فى التكملة (القعزى كجمزى القوس التى تنزو والقعازة كرمانة) وضبطه الصاغانى بالفتح (شئ يصطاد به الطير والتقعيز التنزية) يقال قعزه تقعيزا أى نزاه * ومما يستدرك عليه قعز الرجل عن ظهر البعير يقعز قعوزا سقط والقاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهبا فى السماء يقال لشدّ ما قعز سهمك أى شخص وقعز الرجل قعزا وقعوزا وقعزانا أهلكه والتقعيز الشر وجوع مقعز شديد عن أبى عمرو ﴿قعفز له الكلام غلظه﴾ هذا الحرف قد أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاغانى (و) قعفز (فى المشى أسرع) وقال الصاغانى القعفزة سرعة نقل القدم (و) قعفز (الحقيبة) قعفزة اذا (حشاها حشوا نعما) أى جيدا ﴿القعفليز كزنجبيل﴾ من أسماء (الفرج) أهمله الجوهرى والجماعة وأورده الصاغانى ﴿القعلزة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وأورده الصاغانى فقال هو (مشية القصير) كالقلحزة (و) القلحزة (فى الكلام التغليظ) وهو شبه الوعيد (وضربته فتقعلز أى انجدل) كقولهم ضربته فقعز أى سقط ﴿القفزة﴾ هكذا فى النسخ وقد أهمله الجمهور وأورده الصاغانى ونصه القفز (ضرب شئ يابس بمثله) وهو بالخاء المعجمة ﴿القرز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قبضك التراب) وغيره (بأطراف أصابعك) نحو القبص (و) قال الازهرى كأن القرز مبدل من (القرص و) القرز (الاكمة والغلظ من الارض) ان لم يكن تصحيفا عن الفرز بالفاء (و) القرز (بالضم مدهن الجام والقرزة بالضم نحو القبضة) * ومما يستدرك عليه حارة المقارزة ببعلبك كما حققه الحافظ السخاوى واليها نسب الامام المؤرخ تقى الدين المقريزى صاحب الخطط ﴿رجل قربز بالضم﴾ أى (خب كربز) نقله الجوهرى وقال هما معربان وقال الازهرى القربز والقربزى الذكر الشديد ﴿قرعز بالكسر اسم تركى وله مدرسة بغزنة﴾ * قلت هكذا فى الاصول الموجودة بالعين المهملة قبل الزاى ولا يخفى انه ليس من اللغة فى شئ ولا مما يستدرك به على صاحب الصحاح وانما قلد الصاغانى فيما يورده فى التكملة على عادته مع انه حصل منه تصحيف منكر فان الصاغانى نصه هكذا قرقيز من الاعلام ومدرسة قرقيز من مدارس غزنة هكذا بقافين الاولى مفتوحة فتأمل ﴿القرمز بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (صبغ أرمنى) أحمر يقال انه (يكون من عصارة دود يكون فى آجامهم) فارسى معرب ولا يخفى ان لفظة يكون الاولى زائدة مخلة بالاختصار وأنشد الليث

خليت من خزو قزو قرمز * ومن صنعة الدنيا عليك النقارس ٣

* قلت وقد جاء فى تفسير قوله تعالى فخرج على قومه فى زينته قال كالقرمز ويوجد هنا فى بعض النسخ الصحيحة زيادة هذه العبارة بعد قوله فى آجامهم (وقيل هو أحمر كالعدس مجبب يقع على نوع من البلوط فى شهر أذار فان غفل عنه ولم يجمع صار طائرا وطار وهذا الحب منه شئ يسمى القرمز من خاصيته صبغ ما كان حيوانيا كالصوف والقز دون القطن) الى هنا وقد سقطت من بعض الاصول المصححة (والقرميز) بالكسر (الضعيف) الضاوى قاله الصاغانى (و) قال شمر (القرماز بالكسر الخبز المحور) وأنشد لبعض الأعراب

جاء من الدهنا ومن آرابه * لا يأكل القرماز فى صنابه * ولا شواء الرغف مع جوذابه

الا بقايا فضل ما يؤتى به * من اليرابيع ومن ضبابه

* قلت وهو معرب أيضا * ومما يستدرك عليه درب قرمز احدى محال مصر حرسها الله تعالى ﴿القز الوثب والانقباض للوثب﴾ قال الليث قز الانسان (يقز) بالضم قزا اذا قعد كالمستوفز ثم انقبض ووثب وفى بعض الحديث ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب هكذا ذكره الليث وضبطه الصاغانى ونقله ابن منظور فلا عبرة بانكار شيخنا الضم فى مضارعه واحتج بان ابن مالك لم يذكره فى مصنفاته ولا غيره قال (و) كان القياس (يقز) بالكسر فقط (و) القز (الابريسم) وقال الازهرى هو الذى يسوى منه الابريسم وفى المحكم والصحاح أعجمى معرب وجمعه قزوز (و) القز (اباء النفس الشئ) يقال قزت نفسى عن الشئ قزا وقزته

(القبز) (قعز) (المستدرك) (قعفز) (القعفليز) (القلعزة) (القفزة) (القرز) (المستدرك) (قربز) (قرعز) (القرمز) (المستدرك) (قز)

٣ قوله النقارس قال فى التكملة النقارس أشياء تتخذها المرأة على صنعة الورد تغرزها فى رأسها

بحرف وغير حرف أى أبته وعافته وأ كثرما يستعمل بمعنى عافته والاولى جعلها ابن القطاع لغة يمانية (و) القز (بالضم) التنطس
و (التباعد من الدنس كالتقزز) يقال تقزز الرجل عن الشئ لم يطعمه ولم يشربه بارادة وقد تقزز من أكل الضب وغيره (و) القز
(بالتثليث) وكذلك القنزهو عن اللحيانى (الرجل المتقزز) ولو قال فهو قزو يثلث كان أجود فى الاختصار والتثليث ذكره الجوهرى
(وهى بهاء) قال اللحيانى يثنى و يجمع و يؤنث ولم يذكر الجمع وسنذكره (والقازوزة) نقله الليث عن بعض العرب (والقاقوزة
والقاقزة) بتشديد الزاى مع ضم القاف الثانية وهذه ذكرها الليث وأنكرها الجوهرى * قلت وقد ذكرها النابغة الجعدى فى
شعره

كأنى انما نادمت كسرى * فلى قاقزة وله اثنتان

(مشربة) دون القرقارة قاله الليث وقال الخطابى فى غريب الحديث مشربة كالقارورة (أو قدح) دون القرقارة أعجمية معربة
(أو الصغير من القوارير) وهو قول الفراء وجمع على القوازيز قال هى الجاجم الصغار التى من قوارير (و) قال أبو حنيفة القاقزة
هو (الطاس) وقال هذا الحرف فارسى والحرف العجمى يعرب على وجوه وقال الليث ليس فى كلام العرب ما يفصل ألف بين حرفين
مثلين مما يرجع الى بناء ققز ونحوه وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لا يجرى مجرى اسم العوام وقال أبو عبيد فى كتاب
ماخالفت العامة فيه لغات العرب هى قاقوزة وقازوزة للتى تسمى قاقزة وزاد الزمخشرى القاقزة وفسره بالفياجنة * قلت وهى
الفناجين التى يشرب بها الشراب وقال ابن السكيت وأما القاقزة فمولدة وأنشد للاقيشر الاسدى

أفنى تلادى وما جمعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الاباريق

(و) قال الفراء (القاز الشيطان) وقدم تعليله فى الحديث الذى ذكر قريبا (والقزز محركة) الرجل (الظريف المتوقى للعيوب
والمتقزز) المتباعد (من المعاصى والمعايب لا كبرا) وتيها (كالقزاز كرمان) وهذه عن ابن الاعرابى وكذلك القز بالتثليث بهذا
المعنى وقد تقدم للمصنف قريبا (و) فى التكملة (القزاز كسحاب الثعبان العظيم أو الحيات القصار) كذا فى النسخ والذى فى
نص الصاغانى الصغار والمعنى الاخير قريب من مأخذ المادة على أن بين العظيم والحيات الصغار على ما هو نص الصاغانى نوعا من
الضدية فليتأمل (و) القزاز (كشداد بائع القز) واشتهر به أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مبرك القزاز الشيبانى
عرف بابن زريق وابنه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد راوى تاريخ الخطيب * قلت روى عن القاضى أبى الحسين بن المهتدى
وعنه عبد الملك بن المبرك الحريمى وغيره وابنه أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن روى عن أبى سعد محمد بن خشيش والمبرك
ابن عبد الجبار الصيرفى وعنه المبرك بن محمد الخواص و يوسف بن أحمد السقار وغيرهما وأبو الفضل مرجان على بن هبة الله
الربعى الواسطى المقرى القزاز من شيوخ الدمياطى (وابن قزقز بالضم أحمد بن محمد) يعرف بزنجى (محدث) حدث عنه العتيقى
قال الحافظ والذى فى الاكمال ان زنجيا لقب شيخه عبد الرحمن بن الحسن (وقزقز بالفتح ع) نقله الصاغانى (وقزاقز من الشئ نبذ
منه) نقله الصاغانى (والقاقزان ثغر بقزوين) تهب فى ناحيته ريح شديدة قال الطرماح

طربت وشاقك البرق اليمانى * بفج الريح فج القاقزان

قال الصاغانى وحق هذا اللفظ أن يفرد له تركيب وانما ذكرته هنا لذكر الجوهرى القاقزة فى هذا التركيب * قلت وقد قلده المصنف

(المستدرك)

فى ذلك * ومما يستدرك عليه القزازة بالفتح الحياء قز يقز ورجل قز حيى والجمع أقزاء نادر وحكى أبو جعفر الرواسى مافى

(القشنيزة)

طعامه قز ولا قزو ولا قزازة أى ما يتقزز له ﴿القشنيزة﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هى (عشبة) ذات جعثنة واسعة
تخطر خطرة كبيرة و (تورق) ورقا (كورق الهندباء الصغار) وهى (خضراء ملبنة) أى كثيرة اللبن (يأكلها الناس وتحبها

(قعز)

الغنم جدا) كذا فى اللسان والتكملة بعضهم يزيد عن بعض ﴿قعز الاناء كمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ملأه شرابا
أو غيره) قال (و) القعز أيضا الشرب عبا يقال قعز (ما فى الاناء) اذا (شربه شربا شديدا) وهكذا ذكره ابن القطاع فى التهذيب

(قعفز)

﴿اقعنفز﴾ الرجل (جلس القعفزى أى مستوفزا) نقله الجوهرى عن الفراء (وقعفز له الكلام اذا أراد دفعه عن نفسه)
بتهديد (و) قعفز (فى المشى مشى مشيا ضيقا) كعقفز (و) قعفز (الرجل جلس جلسة المحتبى ضامار كبتيه ونحذيه كالذى
يهم بأمر) شهوة له وذكره صاحب اللسان فى عقفز وقد ذكر فى موضعه (وتقعفز برك) كتعقفز (وشجرة متقعفزة) أى (متكببة)

(قفز)

وهو مجاز (والقعفوز) بالضم (نبت) * ﴿قفز يقفز﴾ من حد ضرب (قفزا) بالفتح (وقفزانا) محركة (وقفازا وقفوزا) بضمهما (وثب
والاسم القفزى) محركة يقال جاءت الخيل تعدو القفزى (و) قفز (فلان مات) كأنه مقلوب فقز وهو مجاز (والقفيز) كأمير
(مكيال) معروف وهو (ثمانية مكاكيك) عند أهل العراق (ومن الارض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعا) وقيل هو مكيال يتواضع
الناس عليه وفى التهذيب القفيز مقدار من مساحة الارض (ج أقفزة وقفزان) بالضم وبالكسر نقله الصاغانى عن الفراء وقال
انه لغة فى الضم (و) فى حديث ابن عمر كره للمحرمة لبس القفازين القفاز (كرمان) لباس الكف وهو (شئ يعمل لليدين يحشى
بقطن) بطانة وظهارة ومن الجلود واللبود وله أزرار تزر على الساعدين (تلبسهما المرأة للبرد) وهو من لبسة نساء الاعراب وفى
حديث عائشة رضوان الله عليها أنها رخصت لها وقال خالد بن جنبة القفازان تقفزهما المرأة الى كعوب المرفقين فهو سترة لها (أو)

القفاز (ضرب من الحلى) تتخذه المرأة (لليدين والرجلين) ومنه استعير التقفز بالحناء كما سيأتى (و) يقال لبس الصائد القفازين القفاز (حديدة مشتبكة يجلس عليها البازى) وقد تقفز الصائد قاله الزمخشرى (و) من المجاز القفاز (بياض فى أشاعر الفرس) وقد قفز كفرح قفزا ابيضت يداه الى مرفقيه دون رجليه قاله ابن القطاع (و) من المجاز (تقفزت) المرأة (بالحناء) أى (نقشت يديها ورجليها به) قال

قولا لذات القلب والقفاز * أما لموعودك من نجاز

(و) من المجاز (الاقفز والمقفز من الخيل ما كان بياض تحجيله فى يديه الى المرفقين دون الرجلين) كأنه لبس القفازين وقال أبو عمرو فى شيات الخيل اذا كان البياض فى يديه فهو مقفز واذا ارتفع الى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من القفازين وقال الزمخشرى المقفز مالم يجاوز تحجيله الاشاعر وهو المنعل (و) يقال تقافز الصبيان وهم يلعبون (القفيزى كسميهى لعبة للصبيان ينصبون خشبة) وفى الاساس خشبات (و يتقافزون عليها) أى يتواثبون (والقوافز الضفادع) نقله الصاغانى (وقفيز) كامير (غلام للنبى صلى الله عليه وسلم) جاء ذكره فى حديث أنس بن مالك قاله ابن فهد * قلت هذا الحديث رواه الدارقطنى وغيره من طريق محمد بن سليمان الحرانى عن زهير بن محمد عن أبى بكر بن أنس (وخيل قافزة وقوافز سراع تثب فى عدوها) قال

* بقافزات تحت قافزينا * ومما يستدرك عليه القفاز ككتان هو النقاز ويا ابن القفازة وهى الامة لقلة استقرارها قال الازهرى وقفيز الطحان الذى نهى عنه قال ابن المبارك هو أن يقول اطحن بكذا وكذا وزيادة قفيز من نفس الدقيق وقيل هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها ومحمد بن سعيد بن قفيز كامير عن معروف الخياط وقفيز أيضا لقب عبد الله ابن عامر بن كريز القرشى كذا ذكره ابن ماكولا ﴿القاقز﴾ مر ذكره (فى ق ز ز) وأورد بالحمرة بناء على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره الجوهرى مع نظائره فى ق ز ز فتأمل ﴿القلز﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ضرب من الشرب) واختلف فيه فقيل هو متابعة الشرب وقيل ادامته وقال ثعلب هو الشرب دفعة واحدة وقال غيره هو المص وقد قلز (يقلز) بالضم قلزا (و يقلز) بالكسر وهذه عن الليث (و) القلز (الضرب) وقد قلزه قلزا (و) القلز (الرمى) يقال قلز بسهم اذا رمى وكذا اقلز بقيئه (و) القلز (النشاط كالتقلز و) القلز (الوثوب) قال ابن الاعرابى اقلز قلز الغراب والعصفور وكل ما لا يمشى مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشطار قلز فى الشراب أى قذف بيده النبيذ فى فيه كما يقلز العصفور (و) القلز (العرج) وقد قلز يقلز بالكسر قلزا عرج (و) القلز (الرجل الخفيف الضعيف) أى فهو يثب لخفته ونشاطه (و) القلز (نكت الارض بالعصا) يقال قلز بعصاه الارض أى نكتها بها اذا ما حذف قاله الصاغانى (و) قلز (كحمص) أى بكسر الاول وفتح الثانى مع التشديد وضبطه الصاغانى بكسر الثانى كجلق [٢] (مرج بالروم) قرب سميساط وسيأتى للمصنف فى كازمثل هذا بعينه ان لم يكونا واحدا (و) القلز (كعتل وفلز النحاس الذى لا يعمل فيه الحديد) هكذا رواه ابن الاعرابى بالقاف ورواه غيره بالفاء وقد ذكر فى موضعه واقتصر الصاغانى على اللغة الاولى (و) القلز كعتل (الرجل الشديد) وهى بهاء (وتلزته أقداحا) أقلزه قلزا (جرعته واقتلزه) هكذا فى النسخ وصوابه فاقتلزها أى تجرعها (و) قلز (الجراد رزذنبه فى الارض) ليبيض (كأقلز وقلز) تقليزا (والتقلز عدو الوعل) وسيأتى انه التقوز * ومما يستدرك عليه انه لمقلز كمنبر أى وثاب عن ابن الاعرابى وأنشد

[٣] يقلز فيها مقلز الجول * نغبا على شقيه كالمشكول * يحيط لام ألف موصول

والقلازة كسحابة الرجل الخفيف العقل هكذا يستعمل عند العامة ولعله صحيح والقلاز كشداد الطرار والشاطر ﴿القلهزة﴾ أهمله الجوهرى وهو مقلوب القهلزة وهو (مشية القصير والقلهز بجردحل السمين) من الرجال القصير (التائه الذى قوله أكثر من فعله) هكذا أورده الصاغانى وقد أهمله صاحب اللسان كمقلوبه ﴿عجوز قلمزة كهبنقة لئيمة قصيرة﴾ أهمله الجوهرى وأورده الازهرى وقال وكذلك عجوز عكرشة وعجرمة وعضمزة ﴿القمرز كهمقع﴾ أى بضم الاول مع تشديد الثانى المفتوح وكسر الثالث (و) يقال القمرز مثال (علبط) أهمله الجوهرى وقال ثعلب هو (الصغير الاذن) الشديد عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابى

* قمرزا آذانهم كالاسكاب * (و) قال اللحيانى القمرز بالتشديد أى (القصير) والهمقع جنى التنضب ﴿القمز الجمع﴾ يقال قمزت الشئ قمزا أى جمعته قاله الصاغانى (و) القمز (الاخذ بأطراف الاصابع) وقد قمز قمزة (و) القمز (بالتحريك الرذال الذى لا خير فيه) أى من المال نقله الجوهرى عن الاصمعى كالقزم وأنشد

أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قمزا من القمز

(وأقمز) الرجل (اقتناء والقمزة بالضم القبضة من التمر وغيره) كالحصا والتراب مثل الجمزة (و) القمزة أيضا (برعوم النبت) الذى (تكون فيه الحبة و) يقال (الكلأ ههنا قمز قمز أى متقطع غير متراص) قال الازهرى سمعت جامعا الحنظلى يقول رأيت الكلأ [٤] فى جوجوى قمزا قمزا أراد انه لم يتصل ولكنه نبت متفرق ولمعة ههنا ولمعة ههنا ﴿القمهزية كبلهنية القصيرة جدا﴾ من النساء هكذا نقله الصاغانى وقد أهمله الجوهرى ومن بعده والذى قاله الليث امرأة قهمزة قصيرة جدا كما سيأتى فصحفه الصاغانى ﴿الاقنز بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الراقود الصغير كالاقنيز) كازميل وهو الدن الصغير (وأقنز) الرجل

---

[٢] قوله بكسر الثانى كجلق الذى فى التكملة التى بيدى ضبطه شكلا بكسر أوله وفتح ثانيه المشدد فلعل ما وقع للشارح نسخة أخرى (المستدرك)

(القاقز) (قلز)

[٣] قوله يقلز الخ يصف دارا خلت من أهلها فصار فيها الغربان والظباء والوحش أفاده فى اللسان

[٤] قوله فى جوجوى كذا باللسان أيضا ولعله اسم موضع لكن الذى فى القاموس وجوجو كهدهد قرية بالبحرين

(القلهزة) (قلمزة) (القمرز) (قمز) (القمهزية) (القنز)

(شرب به) طربا قاله ابن الاعرابى (و) القنز (الرجل المتقزز) حكاه اللحيانى (و يضم) فى هذه (و) القنز (بالتحريك الخزف) نقله الصاغانى (و) القنز لغة فى (القنص) وحكى يعقوب انه بدل (والقانز القانص) حكاه يعقوب أيضا (كالمقنز والقناز) كمحدث وشداد الاخير حكاه يعقوب أيضا وقال غلام من بنى الصارد رمى خنزيرا فأخطأه وانقطع وتره فأقبل وهو يقول الله عملى بئس الطريدة القنز وأنشد أبو حاتم فى صيد الضباب

ثم اعتمدت لخبذت جبذة * خررت منها القفاى أرتمز
فقلت حقا صادقا أقوله * هذا لعمر الله من شر القنز

يريد القنص قال أبو عمرو وسألت اعرابيا عن أخيه فقال خرج يتقنز أى يتقنص حكاه يعقوب فى المبدل ﴿القوز المستدير من الرمل﴾ تشبه به أرداف النساء قال * وردفها كالقوز بين القوزين * (و) قال الجوهرى القوز (الكثيب) الصغير عن أبى عبيدة وقال الازهرى سماعى من العرب فى القوز أنه الكثيب (المشرف) وفى الحديث محمد فى الدهم بهذا القوز وهو العالى من الرمل كأنه جبل ومنه حديث أم زرع زوجى لحم جمل غث على رأس قوز وغث ارادت عدة الصعود فيه لان المشى فى الرمل شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعث وقال ابن سيده القوز نقا مستدير منعطف (ج اقواز) قال ذو الرمة

الى ظعن يقرضن أقواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

(و) فى الكثير (قيزان) قال

لما رأى الرمل وقيزان الغضى * والبقر الملمعات بالشوى * بكى وقال هل ترون ما أرى

(وأقاوز وأقاوز) قال الشاعر

ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقاوز الكثبان

قال ابن سيده هكذا حكى أهل اللغة أقاوز وعندى انه أقاويز وأن الشاعر احتاج لحذف ضرورة (والتقوز التقلز) أى النشاط (و) التقوز (التهوى) هكذا فى النسخ والصواب التهور بالراء كما فى التكملة (و) التقوز (التهدم وتقوض البيت و) التقوز (عدو الوعل) كالتقلز قاله الصاغانى (والقواز) كشداد (الطواز) أى اللين المس عن الفراء (واقتازه النمر أكله) نقله الصاغانى وقوز النبت تقويزا كثر نقله الصاغانى ﴿القهز﴾ بالفتح (ويكسر) وقال الليث الاولى لغة جيدة فى الثانية (والقهزى) بياء النسب (ثياب) تتخذ (من صوف أحمر كالمرعزى وربما يخالطه) هكذا فى النسخ والصواب يخالطها (الحرير) وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبه به الشعر والعفاء به قال رؤبة

وادرعت من قزها سرابلا * أطار عنها الحرق الرعابلا

يصف حمر الوحش يقول سقط عنها العفاء ونبت تحته شعر لين وقال أبو عبيدة القهز ثياب بيض يخالطها حرير وأنشد لذى الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض

من الزرق أو صقع كأن رؤسها * من القهز والقوهى بيض المقانع

وقال الراجز يصف حمر الوحش كأن لون القهز فى خصورها * والقبطرى البيض فى تأزيرها

(وقهز كمنع وثب والقهيز) كأمير (القز) وهذه عن الصاغانى (والقهقزات العظام الكرام من الابل الواحدة قهقزة والقهقز الاسود وهى بهاء والقهقزية القصيرة) من النساء قاله الصاغانى ﴿القهمزة﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الوثب و) قال ابن دريد القهمز (القصير) هكذا نقله عنه الصاغانى مثال جعفر فى كلام المصنف نظر (و) قال الليث القهمزة (القصيرة) جدا (و) قال أبو عمرو القهمزة (الناقة العظيمة البطيئة) وأنشد

اذا رعى شدائها العوائلا * والرقص من ريعانها الاوائلا
والقهمزات الدلح الحوازلا * بذات جرس تملأ المداخلا

(والقهمزى الاحضار والسرعة والنشاط) واقتصر أبو عمرو على الاول وأنشد ابن الاعرابى لرجل من بنى عقيل يصف أتانا وقال الصاغانى هو لحميد بن ثور ولا غير

من كل ٢قرواء نحوص حربها * اذا عدون القهمزى غير شنج

أى غير بطىء نقله صاحب اللسان والتكملة ﴿قهندز بضم القاف والهاء والدال﴾ ولو قال بالضم مقتصرا عليه كان يفهم منه أن ما بعده مضموم أيضا كما هو اصطلاحه فى غالب المواضع وقد يقال ان هذا اذا كان رباعيا ثم ان الضبط الذى ذكره هو الذى قاله أبو سعد السمعانى وغيره ونقل بعضهم بفتح الهاء أيضا (أربعة مواضع) فى بلاد العجم وفى معرب الجواليقى انه مدينة من مدن العجم وفى المشترك لياقوت هو اسم جنس لكل حصن فى وسط المدينة العظمى وقلما يخلو بلد من خراسان وما وراء النهر من قهندز والمذكور منها ما نسب اليه بعض الرواة كما نقله شيخنا وهو (معرب) كوه انداز (ولا يوجد فى كلامهم دال ثم زاى بلا فاصلة بينهما) فان

وجد

(القوز) (قهز) (القهمزة) (قهندز)

٢ قوله قرواء كذا فى التكملة والذى فى اللسان قباء

وجد فهو معرب كهذا وغيره

«فصل الكاف» مع الزاى * كأزته * كأزا جمعته باصابعك نقله ابن القطاع فى التهذيب وهو مستدرك على المصنف بل وغيره

(كرز)

«كرز يكرز كروزا) من حد ضرب (دخل) فهو كارز نقله الصاغانى (و) كرز يكرز كروزا اذا (استخفى) فى خمر أو غار ومنه المكارزة (و) كرز (اليه) كروزا (التجأ ومال) واختبأ قال متمم بن نويرة اليربوعى

لاقى على جنب الشريعة كارزا * صفوان فى ناموسه يتطلع

وقال الشماخ

فلما رأين الماء قد حال دونه * ذعاف لدى جنب الشريعة كارز

(و) كرز (الفحل البول) اذا (شممه) نقله الصاغانى (و) كرز (كسمع دام على أكل الاقط) وهو الكريز كما سيأتى (والكراز كغراب) عن ابن دريد (و) الكرازمثال (رمان القارورة أو كوز ضيق الرأس ج كرزان) كغراب وغربان قال ابن دريد ولا أدرى أعربى هو أم معرب غير أن العرب قد تكلموا به (و) الكراز (كشداد الكبش) الذى (يحمل خرج الراعى) ويكون أمام القوم ولا يكون الا أجم لان الاقرن يشتغل بالنطاح قال

ياليت أنى وسبيعا فى الغنم * والخرج منها فوق كراز أجم

(و) كراز (والد سليمان المحدث) الطفاوى روى عن مبرك بن فضالة قال الحافظ هكذا ضبطه الامير وضبطه عبد الحق فى الاحكام بالتخفيف وآخرون ورد ذلك عليه ابن القطان (و) الكرز (كقبر اللئيم) وهو دخيل فى العربية ويقال لا أحوجك الله الى كرز وهو مجاز (كالمكرز) كمحدث (و) قال ابن الانبارى الكرز الداهى (الخبيث) المحتال وهو مجاز شبه بالبازى فى خبثه واحتياله كالكرزى فيهما) هكذا عندنا بالالف المقصورة فى آخره وفى بعض الاصول بياء النسبة وهو دخيل فى العربية أيضا (و) من المجاز الكرز (الحاذق) يقال هو كرز فى صناعته أى حاذق وهو فارسى معرب (و) من المجاز الكرز (العيى) وفى الصحاح هو اللئيم وهو معرب أيضا وصحفه بعضهم بالغبى (و) الكرز (الصقر والبازى) زاد أبو حاتم فى سنته الثانية وفى الاساس ويقال للبازى كرزعام وكرزعامين وقيل الكرز البازى يشد فيسقط ريشه وأنشد أبو عمرو

لما رأتنى راضيا بالاهماد * لا أنتحى قاعدا فى القعاد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

قال الازهرى شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كروفعرب (و) قيل الكرز (طائر أتى عليه حول) وقد كرز (ج الكرارزة و) الكريز (كعزيز الاقط) وهو الكريص أيضا (و) الكرز (كبرج خرج الراعى) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وزاد غيره يحمل فيه زاده ومتاعه وقيل هو الجوالق الصغير (ج كرزة) بكسر ففتح مثل جحر وجحرة وغصن وغصنة ويجمع أيضا على أكراز قاله ابن سيده ومنه قولهم علق كرزه على الكراز (و) كراز (كسحاب فرس حصين بن علقمة الذكوانى) السلمى وهو حصين الفوارس هكذا ضبطه ثعلب بخطه (أو برابين) كما سيأتى للمصنف (و) قد (سموا كارزا) وكرزا (وكريزا) كزبير وكريزا كأمير (ومكرزا) كمنبر (وكارز) بكسر الراء وقيل بفتحها (ة بنيسابور منها أبو الحسن) محمد بن محمد بن الحسن (الكارزى) عن على بن عبد العزيز البغوى وهو (شيخ عبد الرحمن بن محمد) (السراج) والحاكم (وكارز الى المكان بادر اليه و) كارز فى المكان (اختبأ فيه و) كارز (عن فلان) اذا (هرب) منه (و) كارز (فلانا) اذا (عاجزه) وفرّ منه (وكارزين) بكسر الراء كما هو المشهور ومثله ضبطه الصاغانى وضبطه السمعانى بفتحها (د بفارس منه) أبو الحسن (محمد بن الحسن) بن سهل (مقرئ الحرم) روى ببغداد شيأ من الشعر عن أبيه وعنه أبو شجاع كيخسرو بن يحيى الشيرازى قال الحافظ حكى أبو حيان أن أبا على عمر بن عبد المجيد الصوى كان يصحفه فيقدم الزاى على الراء وضبطه هكذا فى عدة مواضع (وبه ولدت) وقد أسلفنا ذلك فى المقدمة وأن من قال بكازرين أو كازرون فقد أخطأ وقد توهم فيه كثير من الخواص (واليه ينسب محدثون وعلماء) منهم أبو الحسن محمد بن الحسن بن سهل الكارزينى روى عن أبيه وعنه أبو شجاع بن يحيى الشيرازى وغيره (و) يقال (كرز البازى بالضم) أى على ما لم يسم فاعله (تكريزا) جعل فى كرز وربط حتى (سقط ريشه) قال رؤبة

رأيته كما رأيت نسرا * كرز يلقى قادمات زعرا

ويقال كرز الرجل صقره اذا خاط عينيه وأطعمه حتى يذل (وكرزين) بضم الكاف وكسر الزاى كما هو مضبوط عندنا والذى فى التكملة بفتح الكاف والزاى (قلعة) من نواحى حلب (وكرز بن علقمة) بن هلال الخزاعى الكعبى (بالضم أو هو كوز) بالواو بدل الراء فى رواية ابن اسحق وأورده الخطيب وابن ماكولا هكذا بالواو (و) كرز (بن وبرة) له حديث لكنه مرسل وهو تابعى (و) كرز (ابن جابر) بن حسيل الفهرى استشهد يوم الفتح (و) كرز (بن أسامة) وقيل ابن سلمى العامرى له وفادة مع النابغة الجعدى ورواية (وآخر غير منسوب) يعنى به كرزا التميمى أو كرزا الذى روى عنه عبد الله بن الوليد (صحابيون) وقد عرفت أن الصواب فى كرز بن وبرة أنه تابعى * ومما يستدرك عليه كارز الى ثقة من اخوان ومال وغنى مال وقال أبو زيد انه ليعاجز الى ثقة معاجزة ويكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه وقال غيره كارز القوم اذا تركوا شيأ وأخذوا غيره والكرز كسكر الخبيب وكرز الجعل دحروجته وهو مجاز وفى

(المستدرك)

المثل رب شدّ فى الكرز وأصله أن فرسا يقال له أعوج نتجته أمّه وتحمل أصحابه فحملوه فى الكرز فقيل لهم ما تصنعون به فقال أحدهم رب شدّ فى الكرز يعنى عدوه وسعيد كرز لقب قال سيبويه اذا لقبت مفردا بمفرد أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا سعيد كرز جعلت كرزا معرفة لانك أردت المعرفة التى أردتها اذا قلت هذا سعيد فلو نكرت كرزا صار سعيد نكرة لان المضاف انما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير كرز ههنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وكرز كروز اجمع وكرّاز كشدّاد لقب على بن محمد بن عيسى الواسطى المحدّث عن طراد الزينبى وأبو الحسن واثلة بن بقاء بن كراز عن أبى على الرحبى وكرز بن بالضم لقب جماعة من المحدّثين وطلحة بن عبيد الله بن كريز كأمير الخزاعى تابعى وابنه عبيد الله عن الحسن والزهرى ومحمد بن سليمان ابن كعب الصباحى الكرزى بالفتح روى عن أبيه وعنه الكديمى وبالضم شجاع بن صبيح الجرجانى الكرزى يقال انه مولى كرز بن وبرة روى عن أبى طيبة عيسى بن سليمان

(الكِرِبْزُ)

﴿الكربز بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (القثاء الكبار) وكربزان بالضم لقب عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى سمع يحيى القطان نقله الحافظ

(كَزَّ)

﴿الكزازة﴾ بالفتح (والكزوزة بالضم) هو (اليبس والانقباض كز) الشئ يكز كزازة (فهو كز) بالفتح (وهم كز بالضم) والكز هو الذى لا ينبسط (ووجه كز) أى (قبيح) ويقال رجل كز أى قليل المواتاة والخير مبين الكرز قال الشاعر

أنت للأ بعد هين لين * وعلى الاقرب كز جافى

(و) من المجاز (رجل كز اليدين) أى بخيل شحيح مثل جعد اليدين (ذو كزز) محركة (أى بخل) وشح (والكزاز كغراب) كما ضبطه الجوهرى (و) مثل (رمان) نقله ابن الاعرابى ونسب التخفيف للعامة (داء) يأخذ (من شدة البرد) وهو تشنج يصيب الانسان من البرد الشديد (أو الرعدة منها) أى من شدّة البرد كما فسره ابن الاعرابى وزاد الزمخشرى حتى يموت أو من خروج دم كثير كما حققه الاطباء (وقد كز) الرجل (بالضم) أى زكم (فهو مكزوز) ومنه الحديث أن رجلا اغتسل فكز فمات (و) كزاز (كغراب لقب محمد بن أحمد بن أبى أسد) الهروى (المحدّث) يروى عن الحسن بن عرفة وغيره (و) كزاز (كقطام فرس الحصين ابن علقمة السلمى) بضم السين كما فى النسخ وضبطه الصاغانى بفتحها وهو الذكوانى الذى تقدّم ذكره قريبا (وكز الشئ) يكزه كزا (ضيقه) فهو مكزوز (و) من المجاز كزت (خطاه تقاربت) قاله الزمخشرى (و) يقال (قوس كزة) اذا كان (فى عودها يبس عن الانعطاف) قاله الجوهرى ويقال قوس كزة لا يتباعد سهمها من ضيقها أنشد ابن الاعرابى * لا كزة السهم ولا قلوع * وقال أبو حنيفة قال أبو زياد الكزة أصغر القيسان (وبكرة) محركة (كزة) أى (ضيقة شديدة الصرير) لضيقها (وذهب كز صلب جدّا) أى يابس (وأكزه الله تعالى رماه بالكزاز) فهو مكزوز مثل أحمه فهو محموم (و) من المجاز (اكتز) الرجل اكتزازا اذا (انقبض) وتقول فلان لا يهتز ولكنه يكتز (وذكر الجوهرى اكلأز ههنا وهم لان لامه أصلية والصواب ذكره فى ك ل ز) كما سيأتى قال الصاغانى ولو كانت لامه زائدة لكان وزن اكلأز افلأل وذلك بمكان من الاحالة والصحيح ان وزنه افعلل مثل اطمأن * قلت ونقل شيخنا عن أبنية ابن القطاع ان وزن اكلأز افلأل على اللام والهمزة زائدتان فيكون ثنائيا [٢] وقيل اللام أصلية ووزنه افعأل [٣] من كلز اذا جمع وقيل الهمزة أصلية واللام زائدة من كأز اذا جمع أيضا ويكون وزنه افلعل فتأمل * ومما يستدرك عليه يقال جمل كز أى صلب شديد وخشبة كزة يابسة معوجة وقناة كزة كذلك وفيها كزز وكزت المرأة دملجها ملأته بعضدها وهو مجاز قال الشاعر يا رب بيضاء تكز الدملجا * تزوجت شيخا طويلا عفشجا

[٢] قوله ثنائيا لعل الصواب ثلاثيا

[٣] قوله افعأل لعله بالنظر لما قبل الادغام والا فوزنه الآن افعأل

(المستدرك)

وكزاز كرمان جدّ جعفر بن أحمد المقرى روى عنه أبو الحسن محمد بن أبى الاخرم

(كَعَزَ)

﴿كعز كمنع الشئ باصابعه﴾ أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد كما نقله عنه الصاغانى وقد أهمله صاحب اللسان أيضا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تكعمز الفراش انتقضت خيوطه واجتمع صوفه أهمله الجوهرى والصاغانى ونقله صاحب اللسان عن الهجرى

(كَلَزَ)

﴿كلزه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الكلز الجمع يقال كلز الشئ (يكلزه) كلزا من حدّ ضرب (جمعه ككلزه) تكليزا (وكلاز ككتان علم و) الكلز (كنكدب) الرجل (الشديد العضل) أو هو (المتقارب الخلق) فى غير امتداد (و) كلز (كجاق ة) من نواحى عزاز (بين حلب وانطاكية) والعامة تقول كلس بالسين المهملة (و) كليز (كأمير ع على مرحلة من الرى) وهى المرحلة الاولى منها كما نقله الصاغانى قال (والكلوز قوم يخرجون بالسلاح للماء اذا تشاحوا عليه) وفى نص الصاغانى فيه (الواحد كالوز واكلأز) الرجل اكلئزازا (انقبض) وتجمع (أو هو انقباض فى خفاء ليس بمطمئن بمنزلة الراكب) ونص الليث كالراكب (اذا لم يتمكن) عدلا (من) وفى نص الليث عن (ظهر الدابة) يقال جمل مكلئز وقال الشاعر

أقول والناقة بى تقحم * وأنا منها مكلئز معصم

وأميت ثلاثى فعله وأنشد شمر

رب فتاة من بنى العناز * حيا كة ذات حر كناز * ذى عضدين مكلئز نازى

(المستدرك)

(و) اكلأز (البازى هم بأخذ الصيد) وتجمع له * ومما يستدرك عليه الكلاز بالكسر المجتمع الخلق الشديد هكذا فسر به قول حميد بن ثور * فحمل الهم كلازا جلعدا * كذا فى اللسان وأبو بكر أحمد بن كليز العراقى كأمير كتب عنه ابن نقطة وضبطه نقله

الحافظ

(الكانز)

الحافظ ﴿(الكانز كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى ل ل ز ولكنه ضبطه بفتح الاول والثانى وسكون الثالث كذا هو مجود ابخطه (المتقارب الخلق والوجه الشديد العضل من غير امتداد) ونصه الكانز هو الكاز أى كذب الذى تقدم فى كلام المصنف والنون زائدة وقال فى بيان معنى الكاز رجل كاز شديد العضل أو هو المتقارب الخلق فى غير امتداد ولم يذكر الوجه ففى كلام المصنف نظر من وجوه فتأمل (والمكلنز المتشدد) لا يخفى ان النون فيه زائدة كالكانز لا وجه لافرادهما فى ترجمة

(المكلهز) (الكمز)

﴿(المكلهز)﴾ كمقشعر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وقال هو (المكلئز) أى المتقبض المجتمع ﴿(الكمز كالضرب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (جمعك الشئ بيدك) هذا نص الصاغانى وقال صاحب اللسان فى يديك (حتى يستدير) قال ولا يكون ذلك الا فى الشئ المبتل كالعجين ونحوه (و) قال الليث (الكمزة بالضم الكتلة من التمر ونحوه) كالجزة كما قاله أبو حنيفة وقال صرام هذه قزة من تمر وكمزة وهى القدرة بجثمان القطا أو أكبر (و) يقال الكمزة (الكثبة من الرمل والتراب) كالقمزة وقيل الكمزة ما أخذ باطراف الاصابع (ج كمز) بضم ففتح وكذلك قز وجز وقد تقدم ذكرهما فى موضعهما

(كنز)

﴿(الكنز المال المدفون) تحت الارض هذا هو الاصل ثم تجوز فيه فقيل اذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا ولو كان مكنوزا ومنه الحديث كل مال لا تؤدى زكاته فهو كنز والجمع كنوز (وقد كنزه يكنزه) من حد ضرب هذا هو المشهور فيه ومثله فى التهذيب والمحكم واللسان وتهذيب ابن القطاع والاساس وحكى شيخنا فى مضارعه يكنز بالضم من حد نصر (و) فى الحديث أعطيت الكنزين [۲] من الاحمر والابيض أى (الذهب والفضة) وفى قول عدى بن زيد العبادى

دمية شافها رجال نصارى * يوم فصح بماء كنز مذاب

الكنز الذهب وقال شمر قال العلاء بن عمرو الباهلى الكنز الفضة فى قول الشاعر

كأن الهبرقى غدا عليها * بماء الكنز ألبسه قراها

(و) قيل الكنز اسم للمال اذا أحرز فى وعاء وكذا (ما يحرز به) أى فيه (المال) قال شمر وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا (و) الكنز أيضا (ركز الرمح فى الارض) يقال كنزت الرمح كنزا اذا ركزته نقله الصاغانى (وكل شئ غمزته) بيدك أو رجلك (فى وعاء أو أرض فقد كنزته) تكنزه كنزا (واكتنز) الشئ (اجتمع وامتلأ) يقال كنزت البر فى الجراب فاكتنز وكنزت السقاء فاكتنز (والكنيز) كأمير (التمر) يكتنز (فى قواصر) والاوعية والجلال (للشتاء) والفعل الاكتناز (و) كنيز (والد بحر) السقاء (المحدث) قال الذهبى كان يسقى الماء بعرفات وفى الاماكن المنقطعة اتفقوا على تركه وقال الحافظ هو جد عمرو بن على بن بحر بن كنيز الغلانى الحافظ (و) البحرانيون يقولون جاء (زمن الكناز) كسحاب (ويكسر) مثل الجداد والجداد والصرام والصرام أى (أوان كنز التمر) فى الجلال وهو أن يلقى جراب أسفل الجلة ويكنز بالرجلين حتى يدخل بعضه فى بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلئ الجلة مكنوزة ثم تخاط بالشرط وقال الاموى أتيتهم عند الكناز والكناز يعنى حين كنزوا التمر وقال ابن السكيت هو الكناز بالفتح لا غير قال ولم يسمع الا بالفتح (وقد كنزوه يكنزونه) كنزا من حد ضرب فهو كنيز ومكنوز وربما استعمل الكناز فى البر أنشد سيبويه للمتنخل الهذلى

لا درّ درّى ان أطعمت نازلكم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز

(وناقة) كناز (وجارية كناز ككتاب كثيرة) هكذا فى النسخ بالمثلثة والراء وفى بعض الاصول كنيزة (اللحم) وفى الصحاح أى مكتنزة اللحم (صلبة) وقال الشاعر * حيا كذات هن كناز * (ج كنز) بضمتين (وكناز) بالكسر (كالواحدة) باعتقاد اختلاف الحركتين والالفين وجعله بعضهم من باب جنب وهذا خطأ لقولهم فى التثنية كنازان (وكنزة) بالفتح (واد باليمامة) كثير النخل (و) كنزة (اسم أم شملة بن برد المنقرى) التميمى (و) كنزة أيضا (جد محمد بن على الاهوازى المحدث) يروى عن عمرو بن مرزوق وعنه محمد بن نوح الجنديسابورى (و) كنزة (فرس المقعد بن شماس السعدى) الجذامى ولها يقول

أتأمرنى بكنزة أم قشع * لأشريها فقلت لها دعينى
فلو فى غير كنزة تعذلينى * ولكنى بكنزة كالضنين

كذا فى أنساب الخيل لابن الكلبى (و) كناز (ككتان) اسم (رجل من ضبة) بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر * قلت وهو أبو خبيئة الذى مر ذكره فى خبأ (و) كناز (بن حصن أو حصين) كزبير ابن يربوع أبو مرثد (الغنوى صحابى) بدرى حليف حمزة بن عبد المطلب وقال ابن الجوزى فى التلقيح اسمه أيمن والاول أصح (و) كناز (بن صريم و) كناز (بن نعيم شاعران وكنيز الخادم كزبير محدث) وهو مولى أحمد بن طولون يروى عن الربيع بن سليمان وداود بن على الاصبهانى وعنه الطبرانى وأبو بكر بن الحداد (وكنيزة

(المستدرك)

دبة من المغنين) له أخبار ذكره ابن ماكولا * ومما يستدرك عليه اكتنز المال كنزه وكنزت السقاء ملأته ويقولون شد كنز القربة اذا ملأها وله مكنز ومكاز وهو الذى يكنز فيه وانه كنيز اللحم وكنزه مكتنزه والكناز ككتان المدخر للذهب والفضة والمبالغ فى كنزهما ورجل مكنوز اللحم أنشد سيبويه * صقبان ممشوقان مكنوزا العضل * والكناز بالكسر المجتمع اللحم القويه ومن المجاز معه كنز من كنوز العلم ومن ذلك الحديث ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله أى أجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما

[۲] قوله من الأحمر والأبيض الذى فى اللسان الكنزين الأحمر والأبيض باسقاط من

يدخر الكنز وقال ابن عباس فى قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان علما وصحفا وروى عن على رضى الله عنه انه قال أربعة آلاف ومادونها نفقة ومافوقها كنز والكنيزة مصغرا موضع قرب فزان من بلاد الغرب وعبد العزيز بن عبد ابن كنز بن عيسى التنيسى محدث روى عن جده وعنه عبد الرحمن بن عمر البزاز وكاب مكتنز بالفوائد وهو مجاز * واستدرك شيخنا الكنز بمعنى الشحم فى بيت علقمة قال وعدوه من المفاريد وقال أبو على القالى فى أماليه لا أعرفه الا فى هذا البيت * قلت ولم يذكر بيت علقمة حتى يظهر لنا معناه وان صح ماذكره فهو بضرب من المجاز كما لا يخفى وبنو الكنز ملوك البجة ويعرفون الآن بالملك وكان آخرهم كنز الدولة قتله الملك العادل أبو بكر بن أيوب بطود سنة ٥٧٠

(كاز) ﴿الكوز بالضم﴾ من الاوانى (م) أى معروف يقال انه من كاز الشئ اذا جمعه (ج أكواز وكيزان وكوزة) حكاها سيبويه مثل عود وأعواد وعيدان وعودة (و) الكوز (بالفتح الجمع) كزته أكوزه كوزا جمعته وقال أبو حنيفة الكوز بالضم فارسى قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه بل الكوز عربى صحيح (و) الكوز (الشرب بالكوز) يقال كاز يكوز اذا شرب بالكوز وكذلك اكتاز وقال ابن الاعرابى كاب يكوب اذا شرب بالكوب وهو الكوز بلا عروة فاذا كان بعروة فهو كوز يقال رأيته يكوز ويكتاز ويكوب ويكتاب (وتكوزوا اجتمعوا) نقله الصاغانى (وبنو كوز بالضم بطن فى بنى أسد) بن خزيمة بن مدركة (وكوز بن كعب) بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر (بطن فى بنى ضبة) بن أد منهم المسيب بن زهير بن عمرو وغيره وفيهم يقول شمعلة بن الاخضر الضبى

٢وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا * فـالت بنو كوز بأبناء هاجر

(و) كوز (بن علقمة صحابى) هذا هو الاكثر (أو هو كرز) بالراء كما فى رواية ابن اسحق وقد تقدم ما فيه فى ك ر ز (وسموا كويزا مصغرا) ومنه ابن الكويز أحد الرؤساء بمصر فى عصر الحافظ ابن حجر * قلت وهو القاضى الرئيس بدر الدين محمد بن سليمان ابن داود بن خليل المعروف بابن الكويز السولكى القاهرى ناظر الخاص توفى سنة ٨٨٥ (ومكوزا كمنبر) وفى التكملة مكوازا بالكسر ومثله فى اللسان (ومكوزة بالفتح) مرتجل شاذ غير قياسى وقياسها مكازة مثل مقامة ومنارة (وكازة ة بمرو والنسبة) اليها (كازقى) بزيادة القاف (وكوزكنان) بالضم (ة باذربيجان) من نواحى تبريز وكافها أعجمية (وكوزى كطوبى قلعة بطبرستان سامية) جدا (لا يعلوها الطير فى تحليقها ولا السحب فى ارتفاعها وانما تقف دون قلتها واكتازه) أى الماء (اغترفه بالكوز) وهو افتعل من الكوز وفى حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتى الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول ياليتنى مثلك يالها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكتاز أى يغترف بالكوز وكان بهذا الملك أسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه (ورجل مكوز الرأس) كمعظم (طويله) وكذلك مبرطل الرأس كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه مرة بن عبد الله ابن هلال بن سنان بن كوز شاعر والسكن بن أخنس بن كوز الكوزى البخارى الى جده يأتى ذكره فى سكن وجبل بن كوز له ذكر فى الشعر وقد مر فى ا ب ز ويقال جبل بالجيم * ومما يستدرك عليه كيز بالكاف الممالة من أشهر مدن مكران وبعض يقول كيج

(المستدرك)

(لبز) ﴿فصل اللام﴾ مع الزاى ﴿اللبز كالضرب الاكل الشديد﴾ قاله أبو عمرو وأنشد

تأكل فى مقعدها قفيزا * تلقم أمثال القطا ملبوزا

(و) قال ابن السكيت اللبز (اللقم) ويقال لبز يلبز اذا أجاد فى الاكل (و) اللبز (ضرب الظهر باليد) قاله ابن دريد (و) اللبز (الضرب الشديد) يقال لبز فى الطعام اذا جعل يضرب فيه وكل ضرب شديد لبز (و) قال ابن دريد أيضا اللبز مثل (النبز و) اللبز أيضا (ضرب الناقة الارض بجمع خفها) قال رؤبة * خبطا بأخفاف ثقال اللبز * وفى بعض الاصول بخفيها وقد لبزت لبزا (أو) لبزت بخفيها ضربت (ضربا طيفا فى تحامل و) اللبز (بالكسر ضمد الجرح بالدواء) هكذا ذكره أبو عمرو الشيبانى (فى باب حروف على مثال فعل بالكسر) * ومما يستدرك عليه اللبز الوطء بالقدم ولبز ظهره كسره

المستدرك (لتز) ﴿اللتز﴾ بالمثناة الفوقية أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اللكز أو) هو (الوكز و) هو (الدفع) والطعن (يلتز) بالضم (ويلتز) بالكسر (فى الكل) ذكره

(لجز) ابن دريد (اللجز ككتف قلب اللزج) وهو صحيح نقله يعقوب فى المبدل (واستشهاد الجوهرى ببيت ابن مقبل)

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجز

تصحيف واضح والصواب فى البيت) كما حققه ابن برى وتبعه الصاغانى ماء الضالة (اللجن بالنون والقصيدة نونية) وقبله

من نسوة شمس لا مكره عنف * ولا فواحش فى سر ولا علن

قال ابن برى وضاحية بارزة للشمس والسعابيب ما جرى من الماء لزجا واللجن اللزج وشمس لا يلن للخنا ومكره كريهات المنظر وعنف ليس فيهن خرق ولا يفحشن فى القول فى سر ولا علن * قلت وأول القصيدة

قد فرق الدهر بين الحى بالظعن * وبين أهواء شرب يوم ذى يقن

وقد نقله الجوهرى عن ابن السكيت فى باب القلب والابدال فى مادة س ع ب وهو صحيح الا انه ما قال ان اللجز مقلوب اللزج

٢ قوله وضعنا الخ كوز [illegible]هاجر قبيلتان من ضبة [illegible]بن أد فيقول وزنا احداهما [illegible]الاخرى فمالت كوز بهاجر [illegible]ى كانت أثقل منها يصف [illegible]كوزا برجاحة العقول [illegible]وأبناء هاجر بخفتها اه [illegible]من اللسان مختصرا

وانما عنى ان الثاء تبدل سينا يقال سعابيب وثعابيب والعجب من أبى زكريا وأبى سهل النحوى كيف فاتهما هذا مع التصدّى للاخذ على الجوهرى بل ذلك منسوب الى السهو الذى لا عصمة منه ورام شيخنا أن ينتصر للجوهرى فلم يفعل شيأ ((اللحز)) بالحاء المهملة (كالمنع) وجد هذا الحرف فى بعض أصول القاموس بالحمرة والصواب كتبه بالسواد فانه موجود فى الصحاح ومعناه (الالحاح) وبه فسر بيت رؤبة * يعطيك منه الجود قبل اللحز * هكذا فى اللسان والصواب * يعطيك منه الجود قبل الحز * وقبله * فامدح كريم المنتمى والجز * (و) اللحز (بالكسر) عن شمر (و) اللحز (ككتف) مثل اللابن واللبن والكتف والكتف والنمر والنمر (البخيل) وقيل هو (الضيق الخلق) الشحيح النفس الذى لا يكاد يعطى شيأ فان أعطى فقليل (وقد لحز كفرح لحزا (وتلحز) تلحزا قال الشاعر

ترى اللحز الشحيح اذا أمرّت * عليه لماله م فيه مهينا

وقال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلى

اذا أقل الخير كل لحز * فذاك بخال أروز الارز

(والملاحز المضايق) قال اللحيانى طريق لحز بالكسر أى ضيق (والتلحز التأخر) نقله الصاغانى (و) قال الليث التلحز (تحلب فيك من أكل رمانة حامضة) أو اجاصة (شهوة لذلك) وليس فى نص الليث حامضة (و) التلحز (تشمير الثياب لقتال أو سفر و) فى التكملة (اللحيزاء كغبيراء الذخيرة و) فى اللسان (تلاحزوا فى القول) اذا (تعاوصوا) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول تعارضوا ويؤيده قولهم تلاحزوا تعارضوا الكلام بينهم وفى أخرى تقارضوا (و) من ذلك تلاحز (الصبيان) اذا (ناقلوا بالقوافى) الشعرية (وشجر متلاحز متضايق داخل) بعضه فى بعض ((اللخز)) بالخاء المعجمة (السكين المحدّدة) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحبا اللسان والاساس وكذا ابن القطاع وأراه من لخز السكين اذا حدّدها * ومما يستدرك عليه اللادرزى نسبة أبى جعفر محمد بن على وابراهيم ابن محمد بن العباس اللادرزيان سمعا ببغداد من أبى الغنائم النرسى قاله الحافظ ((لزه)) يلزه (لزا) بالفتح (ولززا) محركة هكذا فى النسخ وفى اللسان لزازا كسحاب (شده وألصقه كألزه) الزازا (واللز الطعن) كاللكز (و) اللز (لزوم الشئ بالشئ والزامه به) بمنزلة لزاز البيت قاله الليث (و) اللز (الزرفين) قال ابن مقبل

لم يعد أن فتق النهيق لهاته * ورأيت قارحه كلز المجمر

يعنى كزرفين المجمر اذا فتحته (و) لز (ع بجزيرة قيس) عنده مسجد متبرك به قاله الصاغانى (و) يقال فلان (لزشر بالكسر ولزبره) أى (لصيقه) وهو مجاز وكذلك نزشر ونزبره ويقال أيضا لزشر بالفتح ولزاز شر ككتاب (ولاززته لاصقته) وقارنته لزازا (و) رجل (كزلز) اتباع له قال أبو زيد انه لكزلز اذا كان ممسكا (و) قال ابن الاعرابى (عجوز لزوز) وكيس ليس (اتباع) له (والملز) بالكسر الرجل (الشديد الخصومة) واللزوم لما طالب وهو مجاز قال رؤبة * ولا امرؤ ذى جلد ملز * هكذا أنشده الجوهرى وانما خفض على الجوار (واللزاز ككتاب خشبة يلزبها) أى يترس بها (الباب) وهو نطاقه الذى يشد به (كاللزز محركة) وهو المترس (و) لزاز (بلا لام علم) رجل من بنى أسد (و) لزاز (فرس للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمى به لشدة تلززه واجتماع خلقه وهى التى (أهداها المقوقس) ملك الاسكندرية (مع مارية) القبطية * قلت وهى من جملة الخيول الخمسة التى هى لزاز ٣ ولحاف والمرتجز والسكب واليعسوب كما ذكره ابن الكلبى وتفصيله فى كتب السير وقدم ذكر بعض منها (واللزيز) كأمير كما فى التكملة والذى فى اللسان اللزيزة (مجتمع اللحم) من البعير (فوق الزور) مما يلى الملاط والجمع اللزائز وهى الجناجن قال اهاب بن عمير

اذا أردت السير فى المفاوز * فاعمد لها ببازل ترامز * ذى مرفق بان عن اللزائز

(وتلزلز تحرك) مقلوب تزلزل (والملزز كمعظم المجتمع الخلق الشديد الاسر) المنضم بعضه الى بعض (و) قد (لززه الله تعالى) جعله كذلك * ومما يستدرك عليه اللزز محركة الشدة واللزاز بالكسر المقارنة يقال انه للزاز خصومة أى لازم لها موكل بها يقدر عليها ورجل ملزوامرأة ملز بغيرهاء أى شديدا اللزوم ويقال جعلت فلانا لزازا لفلان أى لا يدعه يخالف ولا يعاند وكذلك جعلته ضيزنا له أن بندارا عليه ضاغطا ويقال للبعيرين اذا قرنا فى قرن واحد قد لزا وكذلك وظيفا البعير يلزان فى القيد اذا ضيق قال جرير

وابن اللبون اذا ما لز فى قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

ولز به الشئ أى لصق به كأنه يلتزق بالمطلوب لسرعته وهو مجاز ومن المجاز أيضا لزه الى كذا أى اضطره وألززت به أى ألصقت به ولم يجزه الاصمعى كذا فى التكملة وهو لزاز مال أى مصلح له وهو مجاز والالتزاز الالتصاق ((اللصوز اللصوص)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى نقلا عن الخارزنجى ((لطزها كمنع)) هكذا فى سائر النسخ بالطاء وهو غلط والصواب لعزها بالعين المهملة كما فى اللسان والتكملة ومثله فى تهذيب ابن القطاع وقد أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى عن الليث قال لعز فلان جاريته اذا (جامعها) قال وهو من كلام أهل العراق وقال غيره لغة سوقية غير عربية وقال ابن دريد اللعز كناية عن النكاح يقال بات يلعزها (و) فى لغة قوم من العرب لعزت (الناقة فصيلها) أى (لطعته) بلسانها كما فى تهذيب ابن القطاع ولعزه دفعه ولكزه وقد

(لحز)
٣ قوله فيه الذى فى اللسان فيها
(اللخز)
(لز)
٣ قوله ولحاف كذا بالنسخ والذى فى القاموس وكأمير أوزبير فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه كان يلحف الارض بذنبه أهداه له ربيعة بن أبى البراء اه وقال فى مادة ل ح ف وكأمير أوزبير فرس للنبى صلى الله عليه وسلم أوهو بالخاء وتقدم اه وعبارة اللسان ولحاف واللحيف فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اه
(المستدرك)
(اللصوز)
(لطز)

(اللُّغز)

ذكره المصنف استطرادا فى م ح ز ﴿اللغز﴾ بالغين المعجمة (ميلك بالشئ عن وجهه) وصرفه عنه (و) اللغز (بالضم وبضمتين وبالتحريك) هكذا هو فى التكملة وقلده المصنف وفى عبارة الصاغانى زيادة فائدة فانه قال بعد ذكره هذه اللغات ثلاث لغات فى اللغز مثل رطب الذى ذكره الجوهرى فكان الواجب على المصنف أن يصدر بما أورده الجوهرى ثم يتبع به اللغات المذكورة ثم ذكره فيما بعد عند ذكر معنى جحر اليربوع ولم يذكره هنا كما ترك فى معنى الجحر اللغتين الآتى ذكرهما قصورا وعلى كل حال فان كلامه لا يخلو عن تأمل (و) اللغيزاء (كالحميراء) هكذا نقله الازهرى (و) اللغيزى (كالسميهى) أى مشددا وليست ياؤه للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت قاله الجوهرى (والالغوزة بالضم ما يعمى به من الكلام) وهو مجاز وأصل اللغز الحفر الملتوى كما قاله ابن الاعرابى (وجمع الاربع الاول ألغاز) المراد بالاربع الاول اللغز بالضم وبضمتين وبالتحريك وأما الرابع فاللغز كرطب فانه الذى جمعه ألغاز وهذا يدل على انه ٢ سقط من المصنف ذكره سهوا أو من الكاتب فان اللغيزاء كحميراء لا يجمع على الغاز وهو ظاهر عند التأمل (وألغز كلامه و) ألغز (فيه) اذا (عمى مراده) ولم يبينه وأضمره على خلاف ما أظهره وقيل أورى فيه وعرض ليخفى مثل قول الشاعر أنشده الفراء

ولما رأيت النسر عز ابن دأية * وعشش فى وكريه جاشت له نفسى

أراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بابن دأية وهو الغراب الاسود لان شعر الشباب أسود (واللغز) بالضم (ويفتح و) اللغز (كصرد) ويحرك أيضا وكذلك اللغيزاء ممدودا كل ذلك حفرة يحفرها اليربوع فى جحره تحت الارض وقيل هو (جحر الضب والفأر واليربوع) بين القاصعاء والنافقاء سمى بذلك لان هذه الدواب تحفره مستقيما الى أسفل ثم تحفر فى جانب منه طريقا وتحفر فى الجانب الآخر طريقا وكذلك فى الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه البدوى بعصاه من جانب نفق من الجانب الآخر (وابن ألغز كأحمد رجل أير) أى عظيم الاير (نكاح) كثير النكاح وزعموا أن عروسه زفت اليه فأصاب رأس أيره جنبها فقالت أتهددنى بالركبة ويقال انه (كان يستلقى) على قفاه (ثم ينعظ فيجئ الفصيل فيحتك بذكره) ولو قال بمتاعه كما فعله الصاغانى كان أحسن فى الكناية (ويظنه الجذل المنصوب فى المعاطن) (ليحتك به الجربى) وهو القائل

ألا ربما أنعظت حتى اخاله * سينقد للانعاظ أو يتمزق

فأعمله حتى اذا قلت قد ونى * أبى وتمطى جامحا يتمطق

(ومنه) المثل هو (أنكح من ابن ألغز) وهو من بنى اياد (واسمه سعد أو عروة) بن أشيم وهكذا ذكره الزمخشرى فى ربيع الابرار (أو الحرث) وذكر الاقوال الثلاثة الصاغانى غير أنه أخر ذكر عروة وذكر أباه اشارة الى أن الاختلاف انما هو فى اسمه وأما أبوه فانه الاشيم على كل حال (ورجل لغاز) ككتان (وقاع فى الناس) كأنه يلغز فى حقهم بكلام يعرض بالذم والوقيعة وهو مجاز (و) يقال من المجاز الزم الجادة واياك و(الالغاز) وهى (طرق تلتوى وتشكل على سالكها) وقال ابن الاعرابى اللغز الحفر الملتوى (والاصل فيها) أى الالغاز (ان اليربوع يحفر بين النافقاء والقاصعاء) حفرا (مستقيما الى أسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها يعميه (فيخفى مكانه) بذلك الالغاز *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه قول سيدنا عمر رضى الله عنه ٣ ماهذه اليمين اللغيزاء أى ذات تعريض وتورية وتدليس وهو مجاز قال الزمخشرى هكذا مثقلة العين جاء بها سيبويه فى كتابه مع الخليطاء ورواه الازهرى بالتخفيف قال وحقها أن تكون تحقير المثقلة كما يقال فى سكيت انه تحقير سكيت ويقال رأيته يلاغزه ويلامزه وهو مجاز وذكر فى هذه ابن القطاع لغزت الناقة فصيلها لحسته بلسانها فان لم يكن لغة فى لعزت بالعين فهو تصحيف فلينظر

(اللُّقز)

﴿اللقز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضرب بالجمع) وفى هامش الصحاح فى ل ك ز كذا وجدته بالجمع وصوابه بجمع اليد (على الصدر أو فى جميع الجسد أو اللكز واللقز بجمع الكف فى العنق والصدر والوهز بالرجلين والبهز بالمرفق واللهز فى العنق) وقيل اللقز واللكز الدفع ويقال الوكز فى الصدر واللكز فى العنق وقيل اللكز بأطراف الاصابع أو غير ذلك كما سيأتى وقد أطال المصنف هنا اطالة غير مفيدة مخالفا طريقته التى بنى عليها من حسن الاختصار فان البهز قد تقدم ذكره فى محله والوهز واللهز يأتى ذكرهما بعد وسيأتى للمصنف فى اللهز أنه مع نظائره أخوات والذى نقله ابن دريد أن اللقز لغة فى اللكز يقال لقزه ولكزه بمعنى واحد (كاللكز وهو الوكز) أى أنهما مترادفان كما صرح به غير واحد وقد لكزه يلكزه لكزا وقيل هو الضرب بالجمع فى جميع الجسد نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) قيل اللكز هو (الوجء فى الصدر) بجمع اليد نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (و) كذلك فى (الحنك) ويقال هو شديد اللكزة والوكزة (و) اللكز (د خلف دربند) كذا نقله الصاغانى *قلت هو دربند شروان وهو باب الابواب والصواب أن اللكز اسم أمة من الامم خلف باب الابواب لا بلد وهم المشهورون الآن باللزكى الذين يغيرون على بلاد الكرج ومن والاهم وقال ياقوت ومما يلى باب الابواب بلد اللكز وهم أمم كثيرة ذوو خلق وأجسام وضياع عامرة وكور مأهولة فيها أحرار يعرفون بالخماشرة وفوقهم الملوك ودونهم المشاق وبينهم وبين باب الابواب بلد طبرستان شاه وهم بهذه الصفة من البأس والشدة والعمارة الكثيرة الا أن اللكز أكثر عددا وأوسع بلدا (و) اللكز (ككتف البخيل و) اللكاز (ككتاب نخاسة البكرة) قاله الصاغانى (وهى رقعة تدخل فى ثقب المحور

اذا

---

٢ قوله سقط من المصنف هو ثابت فى نسخة المتن المطبوع ففيه بعد قوله وبالتحريك وكصرد

٣ قوله ماهذه الخ قال فى اللسان وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه مر بعلقمة بن الفعواء يبايع أعرابيا يلغز له فى اليمين ويرى الاعرابى أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف فقال له عمر ماهذه الخ

اذا انسع) وسيأتى للمصنف فى ل ه ز وفى ن خ س فذكره هنا مخل بالاختصار كما لا يخفى (وشن والكيز كز بير ابنا أفصى بن عبد القيس) بن أفصى بن دعمى بن جديلة يقال انهما (كانا مع أمهما ليلى بنت قران فى سفر حتى نزلت ذا طوى فلما أرادت الرحيل فدت لكيزا) أى قالت له فداك أبى وأمى (ودعت شنا ليحملها فحملها وهو غضبان حتى اذا كانا فى الثنية رمى بها عن بعيرها فماتت فقال) شن (يحمل شن ويفدى لكيز) فجرى مثلا (يضرب فى وضع الشئ فى غير موضعه) وقيل يضرب لمن يعانى مراس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم (ثم قال) شن لاخيه (عليك بجعرات أملك يالكيز) وهذه الجملة الاخيرة غير محتاجة فى الايراد هنا وقد تركها غيره من المصنفين نظرا للاختصار فان الاطالة فى بيان قصص محله كتب الامثال ولذا اقتصر الجوهرى على ايراد المثل فقط * ومما يستدرك عليه لاكزه ملاكزة وتلاكزا ومن المجاز هو ملكز كمعظم أى ذليل مدفع عن الابواب كما فى الاساس ﴿اللمز العيب﴾ فى الوجه وقال الفراء الهمز واللمز والمرز واللقس والنقس العيب (و) أصله (الاشارة بالعين ونحوها) كالرأس والشفة مع كلام خفى وقيل هو الاغتياب لمزه (يلمزه ويلمزه) من حد ضرب ونصر وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات (و) اللمز (الضرب) وقد لمزه لمزا أى ضربه (و) قال أبو منصور الاصل فى الهمز واللمز (الدفع) قال الكسائى يقال همزته ولمزته اذا دفعته (ولمزه القتير) أى الشيب (يلمزه ويلمزه) أى من بابى نصر وضرب ولم يحتج الى اعادتهما ثانيا وهذا الحرف نقله من التكملة وليس فيها ذكر البابين (ظهر فيه) ونص الصاغانى لمزه القتير أى وخطه الشيب مثل لهزه ولا يخفى أن هذه العبارة أفود من عبارة المصنف (و) اللماز (كشداد و) اللمزة مثل (همزة العياب للناس) وكذلك امرأة لمزة الهاء فيها للمبالغة لا للتأنيث (أو) اللمزة (الذى يعيبك فى وجهك والهمزة من يعيبك فى الغيب أو الهمزة المغتاب) للناس (واللمزة العياب) لهم (أوهما بمعنى واحد) هكذا قاله الزجاج وابن السكيت ولم يفرقا بينهما وقالا الهمزة اللمزة الذى يغتاب الناس ويغضهم وروى عن ابن عباس فى تفسير قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المفرق بين الاحبة (أو الهمزة المغتاب فى الوجه واللمزة) المغتاب (فى القفا) وقال الليث الهمزة الذى يهمز أخاه فى قفاه من خلفه واللمزة فى الاستقبال وقال ابن القطاع لمزه لمزا لقيه بالعيب له (أو الهمزة الطعان فى الناس) بذكر عيوبهم (واللمزة الطعان فى أنسابهم أو الهمزة بالعين واللمزة باللسان أو عكسه) والصحيح أن هذه الاقوال داخلة فى قوله أولا الهمزة المغتاب فان الذى يغتابهم أعم من أن يكون بالشدق أو بالعين أو بالرأس كما حققه غير واحد من أئمة الاشتقاق فقوله (أقوال) أطال بذكرها كتابه خروجا عن جادة التحقيق كما هو ظاهر عند التأمل وسيأتى ذكر بعضها فى مادة ه م ز (والتلمز التلمس) نقله الصاغانى وهو بدل (و) التلمز (السرعة فى السير) نقله الصاغانى أيضا وبه فسر قول منظور بن حبة

حادى المطايا خاف ان تلمزا * يحسبن من حنذ المواى نحزا

(المستدرك)

(لمز)

* ومما يستدرك عليه اللماز كشداد النمام كهماز نقله اللحيانى واللماز كرمان المغتابون بالحضرة عن ابن الاعرابى واللمزة المغرى بين الاثنين والملامزة الملاغزة ﴿اللوز م﴾ أى ثمر معروف عربى وهو فى بلاد العرب كثير اسم للجنس (واحدته بهاء) وقيل هو صنف من المزج والمزج ما لم يوصل الى أكله الابكسر وقيل هو مادق من المزج ومن أسمائه القمروص وهو على نوعين حلو ومر ولكل منهما خواص أما (حلوه) فانه (معتدل نافع للصدر والرئة والمثانة) برطوبته ولينه (ويزيد أكل مقشوره بالسكر فى المخ والدماغ ويسمن) لان فيه غذاء حسنا (ومره حار فى الثانية يفتح السدد ويجلو النمش ويسكن الوجع) شربا وتقطيرا فى الاذن (ويلين البطن وينوم) تمريخا فى باطن القدمين وتسعيطا (ويدر) البول (وأرض ملازة كثيرته) وفى المحكم أى فيها أشجار من اللوز (واللواز كشداد (بائعه) وقد عرف به بعض المحدثين (والملوز) كمعظم (التمر المحشو به) وذلك أن ينزع منه نواه ويحشى فيه اللوز نقله الصاغانى (و) الملوز (من الوجوه الحسن المليح) ورجل ملوز خفيف الصورة (واللوزية محلة ببغداد) بالجانب الشرقى واليها نسب أبو شجاع محمد بن أبى محمد بن المقرون اللوزى المقرى المتوفى سنة ٥٩٧ وابنه عبد الحق اللوزى سمع ابن المادح مات سنة ٦١٥ (ولاز اليه يلوز) لوزا (لجأ و) منه (الملاز الملجأ) لغة فى الذال (و) لاز (الشئ أكله) نقله الصاغانى (و) يقال (ما يلوز منه) أى (ما يتخلص) نقله الصاغانى أيضا (واللوزينج) من الحلواء (م) وهو شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز (معرب) هنا ذكره الازهرى وغيره وقال الصاغانى ولوذكر فى الجيم لكان وجها وقد أشرنا اليه هنالك (و) يقال (انه لعوز لوز) ككتف أى (محتاج) وهو (اتباع) له * ومما يستدرك عليه اللوزتان لحمتان فى جانبى الحلق يقال هو يشكو لوزتيه وطعنه فى لوزتيه هما خربتا الوركين كما فى التكملة والاساس ولاز أمة وراء الخليج القسطنطيني وأبو الحسين بن أبى سهل اللازى شاعر فاضل ذكره السمعانى ﴿لهزهم كمنع خالطهم﴾ ودخل بينهم (و) لهزه (لكز) بمعنى واحد وهو الضرب بجمع اليد فى الصدر والحنك عن أبى عبيدة وقيل اللهز الضرب بالجمع فى اللهازم والرقبة عن أبى زيد وقال ابن برزج اللهز فى العنق واللكز بجمعك فى عنقه وصدره (كلهز) تلهيزا (و) لهز (الفصيل) يلهز لهزا (ضرب ضرع أمه برأسه) أو بفيه (عند الرضاع ودائرة اللاهز من دوائر الخيل) التى تكون (على اللهزمة) وذكرها أبو عبيد فى الخيل (والملهوز) الرجل (المضبر الخلق) وكذلك الفرس وقد لهز لهزا ومنه قول الاعرابى لهز لهز العير وأنف تأنيف السير أى ضبر تضبير العير وقد قد السير المستوى (و) من المجاز الملهوز (الرجل خالطه الشيب) يقال

(المستدرك)

(اللوز)

(المستدرك)

(لهز)

لهزه القتير أى وخطه فهو ملهوز ثم هو أشمط ثم أشيب وقال أبو زيد يقال للرجل أول ما يظهر فيه الشيب قد لهزه الشيب ولهزمه قال الازهرى والميم زائدة ومنه قول رؤبة * لهزم خدّى به ملهزمه * (و) الملهوز من الجمال (الموسوم فى لهزمته) قال الجميح وهو منقذ بن الطماح

مرت براكب ملهوز فقال لها * ضرّى الجميح ومسيه بتعذيب

وانما قال براكب ملهوز ليخصه بهذه السمة لان سمات القبائل مشهورة (و) قال النضر (اللاهز الجبل) يلهز الطريق (و) كذلك (الأكمة يضرّان بالطريق واذا) اجتمعت الأكمتان أو (التقى جبلان حتى يضيق ما بينهما) كهيئة الزقاق (فهما الاهزان) كل واحد منهما يلهز صاحبه وقال أبو حنيفة اللاهزة الأكمة اذا شرعت فى الوادى وانعرج عنها (واللهاز) فى البكرة (ككتاب رقعة يضيق بها المحور الواسع) بادخالها فى قب البكرة (واللهزة بالتحريك اللهزمة) نقله الصاغانى والميم زائدة (و) اللهزة (بكسر الهاء المرأة السمينة ظهور الشدقين) نقله الصاغانى (والملهز) كمنبر (الضارب بالجمع فى اللهازم والرقبة) قال الراجز

أكل يوم لك شاطنان * على ازاء البئر ملهزان * اذا يفوت الضرب يحذفان

(و) ملهز (علم) [١] يسمى بذلك * ومما يستدرك عليه اللهز الدفع والضرب قال الاصمعى لهزته وبهزته ولكمته اذا دفعته وقال ابن

(المستدرك)

الاعرابى البهز واللهز والوكز واحد وقال الكسائى لهزه وبهزه ومهزه ونهزه وبحزه ونحزه ومحزه ووكزه واحد وفى الحديث اذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه أى يدفعانه ويضربانه واللهز ككتف الشديد وقد سموا الاهزا ولهازا ككتان (لازيليز) أهمله

(لاز)

الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو لغة فى لاذ يلوذ أى (لجأ و) يقال ما أجد مليزا (المليز الملجأ كالملاز) وقد ذكر قريبا

﴿فصل الميم﴾ مع الزاى ﴿(متز)﴾ فلان (بسلحه) اذا (رمى به) أهمله الجوهرى ونسبه الازهرى لابن دريد قال ومتس مثله قال

(متز)

الازهرى ولم أسمعها لغيره وقال الصاغانى ولم أجده فى الجمهرة * قلت والقول ما قاله الصاغانى والصواب انه قول الليث وسيأتى فى م ت س تحقيق ذلك ﴿(محز الجارية كمنع محزا ومحازا)﴾ ظاهره انها بالفتح والصواب فى الثانى الكسر (نكحها) أنشد شمر

(محز)

رب فتاة من بنى العناز * حياكة ذات هن كناز

ذى عضدين مكاثر نازى * تأش للقبلة والمحاز

أى النكاح وقد ضبطه الصاغانى وهذا الحرف أهمله الجوهرى ونقله ابن القطاع والليث وأنشد الليث لجرير

كان الفرزدق شاعرا لخصيته * محز الفرزدق أمه من شاعر .

(و) محز (فلانا لهزه أو محزه) بالميم (ونحزه) بالنون (وبحزه) بالموحدة (ونهزه) بالنون والهاء (ولهزه) باللام (ومهزه) بالميم (وبهزه) بالموحدة (ولكزه ووكزه ووهزه واقزه ولعزه أخوات) نقل الكسائى منهن الثمانية الاول وذكر ابن الاعرابى البهز واللهز والوكز والمهز والمحز والنهز وتقدم اللقز قريبا وكذلك اللبز واللتز وقد أغفل المصنف اللعز بهذا المعنى فى موضعه وقد أشرنا اليه (والماحوز ريحان ويقال له أيضا مر وماحوزى و) يختصر فيقال (مرماحوز) وهو نبات مثل المرو الدقاق الورق ووردة أبيض وهو طيب الريح ويقال له الحرنباش (ويأتى فى خ ر ب ش) * ومما يستدرك عليه الماحوز هو المكان الذى بينهم وبين

(المستدرك)

العدو وفيه أساميهم بلغة الشأم ومنه الحديث فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا وليس من حزت الشئ أحوزه لانه لو كان كذلك لقيل محازنا ومحوزنا حققه الازهرى ﴿(المرز القرص بأطراف الاصابع رفيقا غير موجع)﴾ ليس بالاظفار (فاذا أوجع) المرز

(مرز)

(فقرص) عن أبى عبيد وقيل هو أخذ بأطراف الاصابع قليلا كان أو كثيرا وفى حديث عمر رضى الله عنه انه أراد أن يشهد جنازة رجل ويصلى عليه فمرزه حذيفة أى قرصه بأصابعه لئلا يصلى عليه كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة عليها لان الميت كان منافقا عنده وكان حذيفة رضى الله عنه يعرف المنافقين (و) المرز (العيب والشين) ومنه عرض مرز أى قد نيل منه (و) المرز (الضرب باليد) وبه فسر أيضا حديث سيدنا عمر الذى مر قريبا (و) مرز (ة بالبحرين و) مرز (ة أخرى) وهى غير التى بالبحرين (و) يقال (امرز لى من عجينك مرزة بالكسر) وضبطه فى الصحاح بالفتح (أى اقطع) لى منه (قطعة) وقد مرزها يمرزها مرزا (والمرزة بالضم الحدأة أو طائر كالعقبان والمرزتان بالفتح) انما ذكره بعد قوله بالضم لرفع الالتباس فلا يكون مستدركا (الهنتان الناتئتان فوق الشحمتين) نقله الصاغانى وهو من الاساس (وامترز عرضه) ومن عرضه (نال منه) وقال ابن الاعرابى عرض مريزوم ترزمنه أى قد نيل منه وهو مجاز (و) امترز (شريكه عزل عنه ماله و) امترز (من ماله مرزة) بالكسر (ومرزة) بالفتح (نال منه) ومنه أخذ الامتراز من العرض (ورجل تمرز كعليط وتشدد الميم) أى (قصير) نقله الصاغانى (ومارزه) مثل (مارسه) عن اللحيانى * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه مرز الصبى ثدى أمه مرزا عصره بأصابعه فى رضاعه وربما سمى الثدى المراز لذلك كذا فى اللسان * قلت وهو ككتاب ونسبه الصاغانى لابن دريد وتمراز بالكسر علم والتمارز كعلابط القصير ومرزم محركة ناحية ببلاد الروم والمرز بالفتح الحباس الذى يحبس الماء فارسى معرب عن أبى حنيفة والجمع مروز ومرز الشراب مرزا تذوقه والاناء ملأه وهذان عن ابن القطاع وكأنه لغة فى مزر بتقديم الزاى وقد تقدم مزر النبيذ مزرا مصه والاناء ملأه فلينظر ﴿(مزه)﴾ مزا (مصه والمزة) المرة منه وهى (المصة) ومنه

(مز)

[١] قوله يسمى بذلك لعله سقط قبله لفظ رجل

حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين (و) المزة (الخمر اللذيذة الطعم) سميت للذعها اللسان وقيل اللذيذة المقطع عن ابن الاعرابى هكذا رواه أبو سعيد بالفتح وأنشد للاعشى

نازعتهم قضب الريحان متكئا * وقهوة مزة راووقها خضل

وقال حسان

كأن فاها قهوة مزة * حديثة العهد بفض الختام

(كالمزاء) بالضم ممدودا قال الفارسى هو على تحويل التضعيف وهو اسم لها ولو كان نعتا لقيل مزاء بالفتح وقال أبو حنيفة المزة والمزاء الخمر التى تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاخطل يعيب قوما

بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم * اذا جرت فيهم المزاء والسكر

وقال ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المرى

لا تحسبن الحرب نوم الضحى * وشربك المزاء بالبارد

فلما بلغه ذلك قال كذب على والله ما شربتها قط قال أبو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر قال الجوهرى وهى فعلاء بفتح العين فأدغم [٣] لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمزة كما دل فى القراء والسلاء قال ابن برى فى قول الجوهرى وهو فعلاء فأدغم قال هذا سهو لانه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما مزاء فعلاء من المز وهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء فى كونه على وزن فعلاء قال ويجوز أن يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى فيهما واحد لانه يقال هو أمزى منه وأمز منه أى أفضل (و) كذلك (المز) بالضم فانه من أسماء الخمر أيضا سميت للذعها اللسان (و) المزة (بالكسرة بدمشق) من ديار قضاعة واليها ينسب الامام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكى المزى روى عن العز الحرانى وابن أبى الخير وصنف كتبا مفيدة وأخوه محمد وابنه عبد الرحمن بن يوسف وأبو بكر بن يوسف وابنه أحمد بن أبى بكر وحفيده محمد بن أحمد محدثون (و) المزة (بالضم الخمر) التى (فيها طعم (حموضة) ولا خير فيها قال الجوهرى ولا يقال مزة بالكسر ويقال يروى فى بيت الاعشى بالوجهين وقال بعضهم المزة الخمر التى فيها مزازة وهو طعم بين الحلاوة والحموضة وأنشد

مزة قبل مزجها فاذا ما * مزجت لذ طعمها من يذوق

وقيل هى من خلط البسر والتمر (والمز بالكسر القدر والفضل) والمعنيان مقتربان (و) يقال فلان (له مز عليك) أى (فضل) وقدر وهذا أمز من هذا أى أفضل (ومززت) يا هذا (بالكسر تمز) بالفتح أى (صرت مزيزا) كأمير (أى فاضلا) نقله الصاغانى (ومزمزه حركه) وأقبل به وأدبر (فتمزمز) تحرك وكذلك البزبزة وهو التحريك الشديد وبه فسر قول ابن مسعود فى سكران أتى به ترتروه ومزمزوه أى حركوه ليستنكه وهو أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو (ومازرت بينهما باعدت) نقله الصاغانى (وتمازت به النية تباعدت) نقله الصاغانى أيضا (وتمزز تمصص الشراب) وقال أبو عمرو وهو شربه قليلا قليلا وفى رواية من حديث أبى العالية اشرب النبيذ ولا تمزز بهذا المعنى والمشهور بزاى وراء وقد ذكر فى محله (والمزز محركة المهل و) أيضا (الكثرة) والفضل كالمزازة (والمزيز) كأمير (القليل) مما يعص (و) المزيز (الصعب) الذى لا ينال فى فضله (كالامز والمز) بالفتح (وعز مزيز اتباع) له أو عز بز فاضل (و) يقال (شراب) مز (ورمان مز بالضم بين الحامض والحلو) قال الليث المز من الرمان ما كان طعمه بين حلاوة وحموضة وحكى أبو زيد عن الكلابيين شرابكم مز وقد مز شرابكم أقبح المزازة والمزوزة وذلك اذا اشتدت حموضته (وتمزمز للقيام نهض) وتحرك (و) تمزمز (بنو فلان انحاشوا وتفرقوا) هكذا فى سائر النسخ وصوابه [٣] فرقوا كما هو نص التكملة * ومما يستدرك عليه رجل مز ومزيز وأمز أى فاضل وقد مز مزازة ومززه رأى له فضلا أو قدرا ومززه بذلك الامر فضله قال المتنخل الهذلى

لكان اسوة حجاج واخوته * فى جهد نار وله شف وتمزيز

كأنه قال ولفضلته على حجاج واخوته وهم بنو المتنخل * قلت ولم أجده فى شعر المتنخل والمز بالكسر الكثرة ومنه قول النخعى اذا كان المال ذا مز ففرقه فى الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا وقد مز مزازة فهو مزيز اذا كثر ويقال ما بقى فى الاناء الا مزة أى قليل والمزا اسم الشئ المزيز وهو الذى يقع موقعا فى بلاغته وكثرته والتمزز أكل المزو شربه والمزمزة التعتعة ويقال محفة مزة بالكسر أى واسعة وحنطة مازة وهى التى لا يكاد يطحن دقيقها لرخاوته وخلق مزماز بالفتح أى حسن مهتد وكأمير اسحق ابن ابراهيم بن مزيز السرخسى عن معتب بن بديل وعنه ابنه أحمد وعن أحمد جماعة منهم ابنه محمد وأبو حامد النعيمى وعن محمد أبو الحسن بن رزقويه وقريبهم محمد بن موسى بن اسحق بن مزيز ذكره الخطيب فى تاريخه وكزبير محدث حماة ادريس بن محمد بن مزيز تقى الدين روى عن ابن رواحة وطبقته وأولاده التاج أحمد وعبد الرحيم وست الدار قال الذهبى سمعت منهم ﴿المشلوز﴾ أهمله الجوهرى وقال شمر هو بالكسر (المشمشة الحلوة المخ) أخذ من المشمش واللوز (ذكره الازهرى فى ش ل ز) قال الصاغانى

[٣] قوله لان فعلاء أى بضم الفاء وسكون العين

[٣] قوله فرقوا أى بفتح الفاء وكسر الراء كما هو بضبط التكملة

(المشلوز)

(وحقه أن يذكر) فى أحد المواضع الثلاثة (امافى مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف وامافى معتل الزاى لان عجز الكلمة أجوف وامافى رباعى الشين) قال (وهذا أولى لان الكلمة مركبة فصارت كشقحطب وحيعل وأخواتهما) من المركبات كذا فى التكملة ﴿ناقة مضوز كصبور مسنة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو قلب ضموز كذا ذكره صاحب اللسان ﴿المطز﴾ كناية عن (النكاح) كالمصد أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد وقال ليس بثبت * ومما يستدرك عليه مواطيز قرية من قرى بلنسية ﴿المعز بالفتح﴾ ذكر الفتح مستدرك فان الاطلاق كاف ولو قال المعز (ويحرك) لجرى على قاعدته التى هى كالنص (والمعيز) كأمير (والأمعوز) بالضم (والمعاز ككتاب والمعزى) بالكسر مقصورا (ويمد) نقله الصاغانى فلا عبرة بانكار شيخنا له وقوله انه أى المد غير معروف ولا يثبت (خلاف الضان من الغنم) فالمعز ذوات الشعور منها والضأن ذوات الصوف قال الله تعالى ومن المعز اثنين قرأ أهل المدينة والكوفة وابن فليح بتسكين العين والباقون بتحريكها قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم على فعال لان الالف الملحقة تجرى مجرى ماهو من نفس الكلام يدل على ذلك قولهم معيز وأريط فى تصغير معزى وأرطى فى قول من نون فكسروا مابعد ياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الالف ياء كما لم يقلبوها فى تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها وقال الاصمعى قلت لابى عمرو بن العلاء معزى من المعز قال نعم قلت وذفرى من الذفر قال نعم وقال ابن الاعرابى معزى يصرف اذا اشبهت بفعل وهى فعلى ولا تصرف اذا حملت على فعلى وهو الوجه عنده (والماعز واحد المعز) كصاحب وصحب (للذكر والانثى) وقيل الماعز الذكر والانثى ماعزة ومعزاة و(ج مواعز) ويقال معاز بالكسر اسم للجمع مثل البقر وكذلك الامعوز قال القطامى

فصلينا بهم وسعى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز

(و) قال الليث الماعز الرجل (الشديد عصب الخلق) وقيل الحازم المانع ماوراءه وهو مجاز (و) قال الجوهرى الماعز (جلد المعز) قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القد ماعز

قوله على ذاك أى مع ذاك (و) ماعز (ة بسواد العراق) نقله الصاغانى (و) قال ابن حبيب الماعز (الرجل الشهم) الحازم (المانع ماوراءه) والضائن الضعيف الاحمق (و) ماعز (أبو بطن) من العرب (و) ماعز (بن مالك) الاسلمى (المرجوم) فى قصة مذكورة فى جزء ابن الطلاية (و) ماعز (بن مجالد) بن ثور البكائى له وفادة ذكره ابن الكلبى (و) ماعز (بن ماعز) البصرى روى عن ابنه عبد الله عنه (و) ماعز رجل (آخر تميمى غير منسوب) نزل البصرة وقيل هو المتقدم قبله (صحابيون) رضى الله عنهم (والامعوز) بالضم (السرب من الظباء) قيل الثلاثون منها الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو مابين الثلاثين الى الاربعين الاخير نقله الجوهرى (أو) الامعوز (جماعة) من (الاوعال) وقال الازهرى جماعة التياتل من الاوعال وقال غيره الامعوز جماعة التيوس من الظباء خاصة (ج أماعيز وأماعز والمعزى) بالكسر مقصورا (قد يؤنث وقد يمنع) وقد تقدم البحث فى ذلك قريبا (والمعاز) ككتان (صاحبه) قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم فى شدة الزمان

يكلن كيلا ليس بالممحوق * اذ ارضى المعاز باللعوق

(و) عن ابن الاعرابى (المعزى) بالكسر وياء النسبة (البخيل) الذى (يجمع ويمنع والمعز محركة الصلابة) يقال (مكان أمعز وأرض معزاء) أى حزنة غليظة ذات حجارة وهو مجاز (ج معز) بالضم وأماعز ومعزاوات فأما معز فعلى توهم الصفة قال طرفة

جمادبها البسباس يرهص معزها * بنات المخاض والصلاقة الحمرا

وأما أماعز فلانه قد غلب عليه الاسم ومعزاوات جمع معزاء وقال أبو عبيد فى المصنف الامعز والمعزاء المكان الكثير الحصى الصلب حكى ذلك فى باب الارض الغليظة وقال فى باب فعلاء المعزاء الحصى الصغار فعبر عن الواحد الذى هو المعزاء بالحصى الذى هو الجمع وقال ابن شميل المعزاء الصحراء فيها اشراف وغلظ وهو طين وحصى مختلطات غير أنها أرض صلبة غليظة الموطئ (و) يقال (ما أمعزه من رجل) أى (ما أشده) وأصلبه قاله الليث وهو مجاز (وتمعز الوجه تقبض) نقله الصاغانى ان لم يكن تصحيفا عن تمعر بالراء أو تمغر بالغين (و) تمعز (البعير) اذا (اشتد عدوه) نقله الصاغانى أيضا (ومعز) الرجل (كفرح كثرت معزاه كأمعز) قال ابن دريد (استمعز) الرجل اذا (جد فى الامر وعبد الله بن معيز) السعدى (كزبير تابعى) روى عن ابن مسعود وعنه أبو وائل (ورجل ممعز كمعظم صلب الجلد) خلقة (و) يقال (معزت المعزى كمنع وضأنت الضأن) أى (عزلت هذه من هذه) ونقله المصنف فى البصائر عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الماعز من الضباب خلاف الضأنى لانهما نوعان وأمعز القوم صاروا فى الامعز وقال الاصمعى عظام الرمل ضوانيه ولطافه مواعزه وهو مجاز والمعز ككتف والماعز الجاد فى أمره ورجل معز معصوب الخلق وروى حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا أى كونوا أشداء صبرا من المعز وهو الشدة وقيل الميم زائدة وقد ذكر فى موضعه وما أمعز رأيه اذا كان صلب الرأى واستمعز فى رأيه صاب وجد وأبو ماعز كنية رجل وعلقمة بن ماعز رجل قال الشاعر

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللواقح الحرائز

(مضوز) (المطز) (المستدرك) (معز)

(المستدرك)

قوله الضباب الصواب بياء كما فى اللسان

(ملز

(ملز)

﴿ملز به واملز﴾ ظاهره انه كأكرم وقد ضبطه الصاغانى وغيره بتشديد الميم وقالوا هو لغة فى املس (وتملز) ملزا وامّلازا وتملزا
(ذهب به و) يقال ملز (عنه) وامّلز عنه اذا (تأخر وملزه تمليزا خلصه) كملسه (فتملز) هو أى (تخلص) و يقال ما كدت
أتملص من فلان ولا أتملز منه أى لا أتخلص (وامتلزه انتزعه) واختطفه كامتلسه (وانملز منه) وامّلز انملس و(أفلت) نقله الجوهرى
عن ابن السكيت (والملز ككتف العضل من الرجال) نقله الصاغانى (و) الملاز (ككتّان الذئب) لانه يذهب بسرعة (و) يقال

(موز)

(بعثه الملزى) محركة (أى الملسى) و يقال تملز من الامر تملزا وتملس تملسا خرج منه ﴿الموز ثمر م﴾ معروف والواحدة بهاء (ملين مدر
محرك للباءة يزيد فى النطفة والبلغم والصفراء وا كثاره مثقل جدّا) لانه بطىء الهضم (وقنوه يحمل من الثلاثين الى خمسمائة موزة)
نقله المؤرخون * قلت هو مشاهد فى نواحى مقدشوه قال أبو حنيفة الموزة تنبت نبات البردى ولها ورقة طويلة عريضة تكون
ثلاثة أذرع فى ذراعين وترتفع قامة ولا تزال فراخها تنبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فاذا أجرت قطعت الأم من أصلها
وطلع فرخها الذى كان لحق بها فيصير أما وتبقى البواقى فراخا فلا تزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما رواه الاصمعى لم لا تكون مثلى
فقال مثلى كمثل الموزة لا تصلح حتى تموت أمها (وبائعه موّاز) كشدّاد (والمواز بن حمويه محدّث) وهو شيخ البخارى وقد حصل فيه
تصحيف منكر للمصنف وصوابه المرار براءين وما ظهر لى ذلك الا بعد تأمل شديد وتصفح أكيد فى التبصير للحافظ والاكمال وذيله
للصابونى فلم أجد فى المحدّثين من اسمه الموّاز الى أن أرشدنى الله تعالى بالهامه فظهر انه تصحيف وقال الحافظ فى مقدمة الفتح قال

(المستدرك)

الجيانى أبو أحمد المرار بن حمويه الهمذانى بفتح الميم والذال المعجمة يقال ان البخارى حدّث عنه فى الشروط * ومما يستدرك عليه
منية الموز قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وقد رأيتها وابن الموّاز من العلماء المالكية وهو مشهور ومحمد بن عبد الله بن حسن

(مهز)

ابن الموّاز حدّث ذكره المقريزى فى العقود ﴿مهزه كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وقال الكسائى وابن الاعرابى يقال مهزه ومحزه ونحزه

(ماز)

وبهزه بمعنى (دفعه) وأهمله صاحب اللسان وذكره استطرادا فى ترجمة لهزه نقلا عن الكسائى ﴿مازه يميزه ميزا عزله وفرزه كأمازه
وميزه) والاسم الميزة بالكسر (فامتاز وانماز وتميز واستماز) وكذلك امّاز وفى التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ
يميز من ماز يميز وقرئ يميز من ميز يميز وما ذكره المصنف من الافعال المطاوعة كلها بمعنى واحد الا أنهم اذا قالوا امزته فلم ينمز لم يتكلموا
بهما جميعا الا على هاتين الصيغتين كما انهم اذا قالوا زلته فلم ينزل لم يتكلموا به الا على هاتين الصيغتين لا يقولون ميزته فلم يتميز
ولا زيلته فلم يتزيل وهذا قول اللحيانى (و) ماز (الشئ) يميزه ميزا (فضل بعضه على بعض) هكذا فى سائر الاصول الموجودة والذى فى
المحكم فصل بعضه من بعض وهذا هو الصواب (و) ماز (فلان) اذا (انتقل من مكان الى مكان) عن ابن الاعرابى (و) يقال (رجل
ميز وميز) كهين وهين (شديد العضل واستماز) القوم (تنحى) عصابة منهم ناحية كامتاز قال الاخطل

فان لا تغيرها قريش بملكها * يكن عن قريش مستماز ومرحل

(وتميز) الرجل (من الغيظ تقطع) ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وهو مجاز (وقول القاتل للمقتول ماز رأسك وقد يقول ماز
و يسكت معناه مدّ عنقك) أو رأسك قال الليث فاذا قال أخرج رأسك فقد أخطأ قال أبو منصور (الازهرى لا أدرى ماهو)
ونصه فى التهذيب لا أعرف ماز رأسك بهذا المعنى (الا أن يكون بمعنى ماز فأخر الياء فقال مازى وحذف الياء للامر) ونص التهذيب
وسقطت الياء فى الامر (ابن الاعرابى) فى نوادره (أصله أن رجلا أراد قتل رجل اسمه مازن فقال ماز رأسك والسيف ترخيم مازن

(المستدرك)

فصار مستعملا وتكلمت به الفصحاء) واقتصر صاحب اللسان على ما ذكره الازهرى * ومما يستدرك عليه الميز التميز بين الاشياء
والميز الرفعة والميزة بالكسر التنقل وتميز القوم وامتازوا صاروا فى ناحية وقيل انفردوا واستماز عن الشئ تباعد منه واستماز
عن الشئ انفصل منه وامتاز القوم تميز بعضهم من بعض والتمايز التحزب والتنافس وماز الأذى من الطريق نحاه وأزاله وانماز عن
مصلاه تحوّل عنه

(نبز)

﴿فصل النون﴾ مع الزاى ﴿النبز بالكسر قشر النخلة الأعلى﴾ نقله الصاغانى وهو السعف (و) النبز (بالفتح) مثل (اللمز و) النبز
(مصدر نبزه ينبزه) اذا (لقبه كنبزه) شدّد للكثرة (و) النبز (بالتحريك اللقب) والجمع الأنباز (و) النبز (ككتف اللئيم) نقله
الصاغانى وزاد المصنف (فى حسبه وخلقه) ولم يقيده الصاغانى بشئ (ورجل نبزة كهمزة يلقب الناس كثيرا والتنابز التعاير) وهو
أن يلقب بعضهم بعضا بما يعيره به وبه فسر قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب أى لا تعايروا بها بعضكم بعضا بما تكرهون بل يجب أن
يخاطب المؤمن بأحب الاسماء اليه (و) قيل التنابز هو (التداعى بالالقاب) وهو يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث أن رجلا كان
ينبز قرقورا أى يلقب بقرقور وقال الخليل الاسماء على وجهين أسماء نبز مثل زيد وعمرو وأسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه

(نجز)

﴿نجز﴾ الشئ بالجيم (كفرح ونصر انقضى وفنى) وذهب فهو ناجز (و) نجز (الوعد) ينجز نجزا من حدّ نصر (حضر) وقد يقال نجز
كفرح قال شيخنا اللغتان فصيحتان مسموعتان وحقق ابن غالب فى شرح الكتاب أن نجز كنصر هو الوارد فى معنى حضر ونجز
كفرح هو الوارد فى معنى فنى وانقضى واختاره جماعة وكثر دورانه حتى قال القائل نجز الكتاب اذا أردت تمامه بالكسر فتح الجيم
ليس بجائز فاذا أردت به الحضور فتحت منه للحديث أتى بأمر ناجز ومال اليه الشهاب فى شرح الدرّة وغيره والصواب ان هذا هو

الافصح فى الاستعمال واللغتان مسموعتان انتهى * قلت وأنشد الجوهرى قول النابغة الذبيانى

وكنت ربيعا لليتامى وعصمة * فملك أبى قابوس أضحى وقد نجز

هكذا ضبطه بكسر الجيم وروى أبو عبيد هذا البيت نجز بفتح الجيم وقال معناه فنى وذهب والاكثر على قول أبى عبيد ومعنى البيت أى انقضى وقت الضحى لانه مات فى ذلك الوقت وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر (و) نجز (الكلام انقطع) وتم (و) قال ابن السكيت (نجز حاجته) ينجزها نجزا من حد نصر (قضاها كأنجزها) انجازا (و) يقال (أنت على نجز حاجتك) بفتح النون (ويضم) أى على (شرف من قضائها والناجز والنجيز) كناصر وأمير (الحاضر) المعجل ومن أمثالهم ناجزا بناجز كقولك يدا بيد وعاجلا بعاجل وفى الحديث الا ناجزا بناجز أى حاضرا بحاضر (والمناجزة) فى القتال المبارزة و (المقاتلة) وهو أن يتبارز الفارسان فيتمارسا حتى يقتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد

كالهندوانى المهند هزه القرن المناجز

(كالتناجز) بهذا المعنى ويقال تناجز القوم أى تسافكوا دماءهم كأنهم أسرعوا فى ذلك (واستنجز حاجته وتنجزها استنجحها و) استنجز (العدة) وتنجزه اياها (سأل انجازها) واستنجحها (وتنجز) الشراب (ألح فى شربه) وهذه عن أبى حنيفة (و) قال أبو المقدام السلمى (أنجز على القتيل) وأوجز عليه و (أجهز) بمعنى واحد (و) قال غيره أنجز على (الوعد) انجازا اذا (وفى به) كنجز به (وتجاوز د بالبمن) ذكره الكميت فى شعره كذا فى المعجم ونقله الصاغانى (و) من أمثالهم (أنجز حر ما وعد يضرب فى الوفاء بالوعد) أى أوفى الحر بما وعد هذا هو المشهور فيه (وقد يضرب فى الاستنجاز أيضا) وهو سؤاله لوفائه (قال الحرث بن عمرو لصخر بن نهشل هل أدلك على غنيمة ولى خمسها فقال نعم فدله على ناس من اليمن فأغار عليهم صخر فظفر وغلب وغنم فلما انصرف قال له الحرث ذلك القول (فوفى له صخر) بالخمس من الغنيمة كما فى كتب الامثال (و) من أمثالهم اذا أردت (المحاجزة) فـ(قبل المناجزة أى المسالمة قبل) المسارعة و (المعاجلة فى القتال يضرب فى حزم من عجل الفرار ممن لا قوام له به و) قال أبو عبيد يضرب (لمن يطلب الصلح بعد القتال)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه وعد ناجز ونجيز قد وفى به وقال ابن الاعرابى فى قولهم * جزا الشمول ناجزا بناجز * أى جزيت جزاء سوء بجزيت لك مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيأ ففعلت مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوزك فى كلام أو فعل ولا نجزن نجيزتك

(نحز)

أى لأجزين جزاءك والمناجزة المخاصمة ومنه قول عائشة رضى الله عنها ثلاث تدعهن أولا ناجزنك (نحزه كمنعه دفعه) قاله الكسائى وابن الاعرابى قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

أى يدفعن بالاعقاب فى مرا كلها من الركاب (و) نحزه نحزا (نخسه و) نحزه ينحزه نحزا (دقه) وسحقه (بالمنحاز) بالكسر اسم (للهاون) وهو الذى يدق فيه (و) النحاز (كغراب داء للابل) يصيبها (فى رئتها) وكذلك الدواب كلها (تسعل به) سعالا (شديدا) وقد نحز ونحز ككرم وفرح و (بعير ناحز ونحيز ونحز) ككتف وهذه عن سيبويه (ومنحوز) ومنحز كمحدث (به نحاز) سعال شديد (وناقة نحزة ومنحزة) نقلهما الكسائى وأبو زيد وكذلك ناحز ومنحوزة قال الشاعر

له ناقة منحوزة عند جنبه * وأخرى له معدودة ما يثيرها

(وأنحزوا أصاب ابلهم ذلك) أى النحاز (والنحيزة الطبيعة) والنحيتة ويجمع على النحائز (و) من المجاز النحيزة (طريقة من الارض) مستدقة صلبة أو طريقة من الرمل سوداء ممتدة كأنها خط مستوية مع الارض (خشنة) لا يكون عرضها ذراعين وانما هى علامة فى الارض والجمع النحائز (أو قطعة منها) كالطبة (ممدودة) فى بطن الارض نحوا من ميل أو أكثر تقود الفراسخ وأقل من ذلك وقال أبو خيرة النحيزة الجبل المقاد فى الارض وقال غيره النحيزة المسناة فى الارض وقيل مثل المسناة وقيل هى السهلة وقال الازهرى وأصل النحيزة الطريقة المستدقة وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضه بعضا (و) قال أبو عمرو النحيزة (نسيجة شبه الحزام تكون على الفساطيط والبيوت) تنسج وحدها فكأن النحائز من الطرق مشبهة به وقال غيره النحيزة طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة من شقق الخباء وقيل النحيزة من الشعر هنة عرضها شبر وطويلة يعلقونها على الهودج يزينونه بها وربما رقوها بالعهن وقيل هى مثل الحزام بيضاء (و) النحيزة (واد بديار غطفان) عن أبى موسى (والنحاز كغراب وكتاب الاصل) مثل النحاس والنحاس (و) قال الجوهرى (الانحزان النحاز والقرح وهما داآن) يصيبان الابل (والمنحاز) هكذا فى النسخ وفى التكملة منحاز بالكسر (فرس عباد بن الحصين) الحبطى (وفى المثل) أنشده الليث (* دق بالمنحاز حب الفلفل *) قال (الاصمعى الفاء تصحيف) وانما هو القلقل بقافين (و) قال (أبو الهيثم القاف تصحيف) وانما هو الفلفل بفاءين (لان حب القلقل بالقاف لا يدق

(المستدرك)

يضرب فى الالحاح على الشحيح ويوضع فى الادلال والحمل عليه) كما فى كتب الامثال * ومما يستدرك عليه النحز الضرب بالجمع فى الصدر والراكب ينحز بصدره واسطة الرحل أى يضرب بها قال ذو الرمة

اذا نحز الادلاج ثغرة نحره * به انت مسترخى العمامة ناعس

والنحائز الابل المضروبة واحدتها نحيزة ونحز النسيجة جذب الصيصة ليحكم اللحمة والنحز من عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بملتئمة فيعظم ماوالاها من جلد السرة لوصول مافى البطن الى الجلد فذلك فى موضع السرة يدعى النحز وفى غير ذلك الموضع يدعى الفتق والنحز أيضا السعال عامة ونحز الرجل سعل ونحزة له دعاء عليه والناحز أن يصيب المرفق كركرة البعير فيقال به ناحز قال الازهرى لم أسمع الناحز فى باب الضاغط لغير الليث وأراه أراد الحاز فغيره والنحيزة الطريق بعينه شبه بخطوط الثوب ﴿نخزه﴾

(نخز)

بالخاء المعجمة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد يقال نخزه (بحديدة) أونحوها (كنعه) اذا (وجأه بها و) نخزه (بكلمة أوجعه بها) كذا فى اللسان والتكملة ﴿النرز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو فعل ممات وهو (الاستخفاء من فزع) زعموا قال (وبه سموا نرزة

(النرز)

ونارزة) قال وأحسبه مصنوعا قال والنرز أيضا غير محفوظ * قلت وقد سبق للمصنف انه ليس فى الكلام نون وراء بلا فاصل بينهما وقال شيخنا فيزاد هذا على ونرو مامعه * قلت قدمنا الكلام فى ونر وذكرنا هنالك ماحصل للمصنف من التصحيف فى تقليده للصاغانى وقد سمعت عن ابن دريد فى النرز مايدل على انه مصنوع وماعداهما فامافارسية معربة أوكلمة مصنوعة والاصل ابقاء القاعدة على صحتها فتأمل (و) قال ابن الاعرابى النرز (ع) *قلت وكأنه لغة فى النرس بالسين كماسيأتى قال (و) النريزى صاحب الحساب لاأدرى الى أى شئ نسب قال الصاغانى (نريز كأمير ة باذربيجان) من نواحى أردبيل (واليها نسب النريزى) صاحب الحساب وهو (أحمد بن عثمان الحافظ الفرضى) قال الحافظ روى عنه أبو المفضل الشيبانى ذكره أبو العلاء الفرضى ثم تردد فذكره بفتح الموحدة وزاى مكررة وقال ليحرر * قلت الاول هو الصواب وقد حدث عن أحمد بن الهيثم الشعرانى ويحيى بن عمرو بن نفلان التنوخى ونظيره عبد الباقى بن يوسف بن على النريزى أبو تراب المراغى نزيل نيسابور ومات سنة ٤٩٢ ذكره ابن نقطة * قلت وروى عن أبى عبد الله المحاملى وأبى القاسم بن بشران وعنه أبو منصور الشحامى وغيره (ونيريز) بالفتح وزيادة ياء تحتية بين النون والراء (ة بفارس) من أعمال شيراز ومنها الامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الحسينى النيريزى ممن صافح الزين الخوافى وأخذ عنه وأبو نصر الحسين بن على بن جعفر النيريزى ذكره الامير (والنيروز) اسم (أول يوم من السنة) عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل وعند القبط أول توت كمافى المصباح (معرب نوروز) أى اليوم الجديد وقد اشتقوا منه الفعل كماحكى انه (قدم الى على) رضى الله عنه (شئ من الحلوى فسأل عنه فقالوا للنيروز فقال نيرزونا كل يوم وفى المهرجان قال مهرجونا كل يوم) وفيه استعمال الفعل من الالفاظ الاعجمية وهو من قوة الفصاحة وطلاقة اللسان والقدرة على الكلام فهو اماأن يلحق بالمنحوت أوبالمأخوذ من الالفاظ الجامدة كتحجر الطين صار حجرا ونحوه كماحققه شيخنا ونقل عن عبث الوليد للمعرى كلاما يناسب ذكره هنا فنقلته برمته لاجل الفائدة ونصه النيروز فارسى معرب ولم يستعمل الافى دولة بنى العباس فعند ذلك ذكرته الشعراء ولم يأت فى شعر فصيح اذ كان نقل عن أعياد فارس والمحدثون يستعملونه على جهتين منهم من يقول نيروز فيجئ به على فيعول وهو فى الاسماء العربية كثير كالعيشوم نبت وكذا القيصوم والديجور للظلمة وفوعول معدوم فى كلام العرب والنيروز اذا حمل على العربية يجب أن يكون اشتقاقه من النرز ولم يصح فى اللغة ان النرز يستعمل وقد زعم بعض أنه الاخذ بأطراف الاصابع وقيل الاخذ فى خفية ولم يبنوا فى الثلاثية المحضة اسما أوله نون وراء وأما النرد الذى يلعب به فليست بعربية وقالوا النيرب للنميمة والداهية ولم يقولوا النرب ولم يهجروا هذا البناء لانه ثقيل على اللسان ولكن تركوه باتفاق ان الراء تجئ بعد النون كثيرا فى غير الاسماء يقولون نرضى ونرقى ونرمى فى أفعال كثيرة يلحقها نون المضارعة وأول حروفها الاصلية راء وانما ترك هذا اللفظ كماترك الودع ولو استعمل لكان حسنا انتهى (وابن نيروز الانماطى محدث) * قلت هو أبو بكر محمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطى حدث عن يحيى بن محمد بن السكن وعنه أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف قاضى القضاة كذا وجدته فى روضة الاخبار للخطيب عبد الله ابن أحمد الطوسى * قلت وقد حدث عنه أيضا الدارقطنى وعبد الله بن نيروز المصرى الناسخ حدث عنه ابن رواح بالاجازة

۲قوله لق بفتح اللام والقاف وأراد بالنزالة الماء الذى أنزله المجامع لأمه كذافى اللسان

۳ وقال الاموى الأرشم الذى يتشمم الطعام ويحرص عليه ذكره فى التكملة بعد مانقل مافى الشارح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نيروز مدينة من نواحى السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق ذكره ياقوت وعين أبى نيزر بالفتح وكسر الراء من صدقات على رضى الله عنه بأعراض المدينة المشرفة نسب الى عبد حبشى اسمه أبو نيزر كان يعمل فيها * قلت هو مولى على بن أبى طالب وكان ابنا للنجاشى نفسه وان عليا وجده مع تاجر بمكة فاشتراه فأعتقه مكافأة لماصنع أبوه مع المسلمين ويقال لمامرج أمر الحبشة بعد موت أبيه أرسلوا اليه وفد الملكوه ويتوجوه فأبى وكان من أطول الناس قامة وأحسنهم وجها اذا رأيته قلت رجل من العرب كذافى الروض للسهيلى ﴿النز﴾ مايتحلب من الارض من الماء (ويكسر) والكسر أجود فارسى معرب

(نز)

(و) النز (الكثير و) النز (الذكى الفؤاد الظريف الخفيف) الروح العاقل عن أبى عبيدة قال الشاعر

* فى حاجة القوم خفافا نزا * (و) النز أيضا (السخى) نقله الصاغانى (و) النز أيضا (الطياش) وهو ذم قال البعيث كمافى التكملة والصواب قال جرير يهجو البعيث

۲لق حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بنز من نزالة أرشما

أى من ماء عبد أرشم ۳(و) النز الرجل (الكثير التحرك كالمنز) بكسر الميم (ونز) الظبى (ينز نزيزا عدا) وأسرع (و) كذلك اذا (صوت

ص ابن الجراح حكاه الكسائى كما فى الصحاح قال ذو الرمة

فلاة ينز الظبى فى حجراتها * نزيز خطام القوس يحذى بها النبل

(و) نزت (الارض) وفى الصحاح أنزت (تحلب منها النز) أوصارت ذات نز (أوصارت منابع) هكذا فى سائر الاصول بموحدة ومثله فى التكملة والذى فى المحكم منافع للنز بالقاف (و) نز (عنى انفرد) جانبا (و) قتلته (النزة بالكسر) أى (الشهوة و) فى نوادر ابن الاعرابى (النزيز) كأمير (الشهوان و) فى التكملة النزيز (الظريف) كالنز (و) النزيز (اضطراب الوتر عند الرمى نز) الرجل (ينز) من حد ضرب وكذلك الوتر (وأنز تصلب وتشدد) نقله الصاغانى (والمنازة المعازة) والمنافسة (والنزنزة تحريك الرأس والنزانز بالضم القريب من الفصول) نقلهما الصاغانى (ونززه عن كذا) أى (نزهه) كذا فى اللسان (و) نززت (الظبية) تنزيزا (ربت ولدها طفلا و) يقال هو (نزيز شر) كأمير (ونزازه) ككتاب أى (لزيزه ولزازه) ولم يذكر لزازا فى موضعه واغما ذكر لزه ولزيزه وقد أشرنا هناك (والمنز بكسر الميم المهد) مهد الصبى سمى بذلك لكثرة حركته (وظليم نز) سريع (لايستقر فى مكان) قال

* أو بشكى وخد الظليم النز * وخد بدل من بشكى أومنصوب على المصدر *ومما يستدرك عليه أنزت الارض نبع منها النز وأنزت صارت ذات نز وأرض نازة ونزة ذات نز كلتاهما عن اللحيانى وناقة نزة خفيفة وبعير نز خفيف قال الشاعر

عهدى بجناح اذا ما اهتزا * وأذرت الريح ترابا نزا * أن سوف عطيه وما ارمأزا

أى عضى عليه ونزا أى خفيفا والنزاز بالكسر المنازعة والمنافسة والعامة تقول نزناز والنزة بالفتح موضع من حوف رميس بمصر وقد وردته (النشز المكان) وفى المحكم المتن (المرتفع) من الارض (كالنشاز) بالفتح (والنشز محركة) وقيل النشز والنشز ما ارتفع عن الوادى الى الارض وليس بالعليظ (ج) أى جمع النشز بالفتح (نشوز و) جمع المحرك (أنشاز) كسبب وأسباب (ونشاز) مثل جبل واجبال وجبال (و) النشز (الارتفاع فى مكان) وقد نشز الرجل فى مجلسه (ينشز وينشز) بالضم والكسر ارتفع قليلا ونشز أشرف على نشز من الارض وظهر و يقال اقعد على ذلك النشاز وفى الحديث كان اذا أوفى على نشز كبر أى ارتفع على رابية فى سفر يروى بالتحريك والتسكين (ونشزه بقرنه) ينشزه نشزا (احتمله فصرعه) قال شمر ٢ وهذا كأنه مقلوب مثل جبذ وجذب (و) نشزت (نفسه جاشت) من فزع (و) من المجاز نشزت (المرأة) بزوجها وعلى زوجها (تنشز وتنشز نشوزا) وهى ناشز (استعصت على زوجها وارتفعت عليه (وأبغضته) وخرجت عن طاعته وفركته وقد تكرر ذكر النشوز فى القرآن والاحاديث وهو يكون بين الزوجين قال أبو اسحق وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض (و) نشز (بعلها عليها) ينشز نشوزا (ضربها وجفاها) وأضر بها قال الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أواعراضا (وعرق ناشز منتبر) أى مرتفع لايزال (يضرب من داء) أوغيره (وقلب ناشز ارتفع عن مكانه رعبا) أى من الرعب (وأنشز عظام الميت) انشازا (رفعها الى مواضعها وركب بعضها على بعض) وبه فسر قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما قال الفراء قرأ زيد بن ثابت ننشزها بالزاى والكوفيون بالراء قال ثعلب والمختار الزاى (و) أنشز (الشئ رفعه عن مكانه) ومنه الحديث لارضاع الاما أنشز العظم أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه (والنشز محركة) الرجل (المسن القوى) أى الذى أسن ولم ينقص نقله الجوهرى عن ابن السكيت و يقال انه لنشز من الرجال ٣ وصتم اذا انتهى سنه وقوته وشبابه (وتنشز) له مثل (تشزن) وسيذكر فى موضعه *ومما يستدرك عليه رجل ناشز الجبهة أى مرتفعها ولحمة ناشزة مرتفعة على الجسم وتل ناشز مرتفع وجمعه نواشز وفى القرآن واذا قيل انشزوا فانشزوا قال الفراء قرأها الناس بكسر الشين والحجازيون يرفعونها قال وهما لغتان قال أبو اسحق معناه اذا قيل انهضوا فانهضوا وقوموا و يقال نشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام وركب ناشز ناتئ مرتفع وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

فماليلى بناشزة القصيرى * ولا وقصاء لبستها اعتجار

فسره فقال ناشزة القصيرى أى ليست بضخمة الجنبين مشرفة القصيرى بما عليها من اللحم ورجل نشز غليظ عبل قال الاعشى

وتركب منى ان بلوت نكيثتى * على نشز قد شاب ليس بتوأم

أى غلط ذهب الى تعظيمه فلذلك جعله أشيب ونشز بالقوم فى الخصومة نشوزا نهض بهم للخصومة وقال أبو عبيد النشزة والنشز الغليظ الشديد ودابة نشيزة اذا لم يكد يستقر الراكب والسرج على ظهرها و يقال للدابة اذا لم يكد يستقر السرج والراكب على ظهرها انها لنشزة قاله الليث وقال ابن القطاع نشز القوم فى مجلسهم تقبضوا للجلسائهم وأيضا قاموا منه ﴿نطنز﴾ كجعفر (ويقال نطنزة) بزيادة هاء (د بين قم وأصبهان) على عشرين فرسخا من أصبهان وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وممن نسب اليها أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين لحسن نظمه ونثره بالعربية والعجمية سمع أصحاب أبى الشيخ الحافظ وعنه حفيده أبو الفتح محمد بن على بن الحسين النطنزيان الاديبان مات أبو الفتح سنة ٤٩٧ وله ترجمة واسعة فى ذيل البندارى على تاريخ الخطيب ﴿نغز﴾ بالغين المعجمة أهمله الجوهرى وقال الفراء نغز (بينهم أغرى) وحمل بعضهم على بعض كنزغ (ونغزهم النغاز) كرمان أى (نزغهم النزاغ و) نغز (الصبى دغدغه) كنزغه *﴿نفز الظبى ينفز﴾ من حد ضرب نفزا ونفوزا و (نفزانا) محركة (وثب)

(المستدرك) (نشز) (المستدرك) (نطنز) (نغز) (نفز)

٢ قوله وهذا كأنه مقلوب أى من شزن كفرح نشط وتشزن صاحبه تشزنا صرعه أفاده فى القاموس

٣ قوله وصتم قال المجد الصتم ويحرك الغليظ الشديد والرجل البالغ أقصى الكهولة

فى

فى عدوه ونزاوكذلك أبز يابز قاله الاصمعى وقيل رفع قوائمه معاووضعها معاوقيل هوأشد احضاره وقيل وثبه ووقوعه منتشر القوائم فان وقع منضم القوائم فهو القفز وقال أبوزيد النفزأن يجمع قوائمه ثم يثب وأنشد * اراحة الجداية النفوز * (وهو ظبى ينفوز) بتقديم التحتية على النون أى شديد النفز (ونفزه تنفيزا رقصه) يقال نفزته المرأة وهى تنفزولدها (و) نفز (السهم) تنفيزا (أداره على ظفره) بيده الاخرى (ليبين له اعوجاجه من استقامته) قاله الازهرى (كأنفزه) قال أوس بن حجر

يحزن اذا أنفزن فى ساقط الندى * وان كان يوماذا أهاضيب مخضلا

(والنفيز والنفيزة زبدة تتفرق فى الممخض) و (لا تجتمع و) قال أبوعمرو والنفزة عدو الظبى من الفزع و (نوافز الدابة قوائمها) الواحدة نافزة قال الشماخ

قذوف اذا ماخالط الظبى سهمها * وان ريغ منه أسلمته النوافز

والمعروف النواقز بالقاف كما سيأتى (ونفزة د بالمغرب) هكذا نقله الصاغانى وقال ياقوت فى المعجم مدينة بالاندلس وقال شيخنا وهذا غلط ظاهر اذ لا يعرف ببلاد المغرب بلدة يقال لها نفزة وانما المصنف رأى النسبة اليها فظنها بلدة وهى قبيلة مشهورة من قبائل البربر الذين بالمغرب كما فى البغية فى ترجمة الشيخ أبى حيان وقال فى نفح الطيب وخلص عبد الرحمن الداخل الى المغرب ونزل على اخواله نفزة وهم قبيلة من برابرة طرابلس انتهى * قلت وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير ونسب اليها جماعة من المحدثين كالمنذر ابن سعيد البلوطى النفزى ذكره الرشاطى ومحمد بن سليمان المالقى النفزى وعبد الله بن محمد النفزى ذكرهما ابن بشكوال ثم قال ونفزة قرية بمالقة منها ابن أبى العاص النفزى شيخ الشاطبى فالعجب من انكار شيخنا على المصنف وقوله انه لا يعرف بالمغرب بلدة اسمها نفزة وقد صرح ياقوت فى معجمه فى المجلد الثانى لما سرد قبائل البربر فقال وهذه أسماء قبائلهم التى سميت بها الاماكن التى نزلوا بها وهى هوارة وامناهة وضريسة ومغيلة ونجومة وليطة ومطماطة وصنهاجة ونفزة وكتامة الى آخر ماذكر فكيف يخفى على شيخنا هذا * قلت ومن المنسوبين الى هذه وجيه الدين موسى بن محمد النفزى محدث مات بمصر والامام أبو عبد الله محمد بن عباد النفزى خطيب جامع القرويين الذى دفن بباب الفتوح من مدينة فاس وله كرامات شهيرة وعبد الله بن أحمد بن قاسم بن مناد النفزى ممن لقيه البرهان البقاعى مات قريب الخمسين والثمانمائة (و) النفاز (كرمان) وهذا غلط وصوابه النفازى بالالف المقصورة كما فى التكملة (لعبة لهم يتنافزون فيها أى يتواثبون) * ومما يستدرك عليه نفز الرجل اذا مات كذا فى اللسان ومثله لابن القطاع وضبطه

(المستدرك)

﴿النقز﴾ بالقاف (ككتف) هكذا فى سائر الاصول وضبطه الصاغانى بكسر النون وهو الصواب (الماء الصافى العذب وأنقز) الرجل (داوم على شربه) قاله ابن الاعرابى وقوله داوم هكذا فى سائر النسخ بالواو ووقع فى نص النوادر والتكملة دام بغير واو وهو الاحسن (و) النقز بالكسر كما ضبطه الصاغانى على الصواب وسياق المصنف يقتضى أن يكون ككتف وهو غلط (اللقب ويحرك و) النقز (بالضم البئر) وكذلك النقز بالكسر فى اللسان يقال مالفلان بموضع كذا نقز ونقز أى بئر أو ماء الضم عن ابن الاعرابى وقد روى بالراء والزاى جميعا وجعله الصاغانى بالراء تصحيفا وكأنه لاجل هذا لم يتعرض له المصنف هناك وقد استدركنا عليه فى ذلك الموضع فراجعه وكذلك يقولون ماله شرب [٢] ولا ملك ولا ملك ولا ملك (و) النقز (بالفتح الوثب) صعدا وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب كالغراب والعصفور (كالنقزان) محركة نقز ينقز وينقز نقزا ونقزانا ونقازا [٣] ونقز كذا فى المحكم وفى عبارة المصنف قصور ظاهر من وجوه كما يظهر عند التأمل وقال ابن دريد النقز انضمام القوائم فى الوثب والنفز انتشارها وفى حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء أى تقفز وتثب من شدة الحر وفى الحديث أيضا ينقزان القرب على متونهما أى يحملانها ويقفزان بها وثبا وقد استعمل النقز أيضا فى بقر الوحش قال الراجز

(نقز)

* كأن صيران المها المنقز * (و) النقز (بالتحريك رذال المال ويكسر) وأنشد الاصمعى

أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قمزا من القمز

(وأنقز) الرجل (اقتناه) مثل أقمز وأغمز (وعطاء ناقز) وذو ناقز (خسيس) قال اهاب بن عمير

لا شرط فيها ولا ذو ناقز * قاظ القريات الى العجالز

(و) النقاز (كغراب داء للماشية) وخص بالغنم (شبيه بالطاعون) فتثغو الشاة منها ثغوة واحدة وتنزو (تنقز منه حتى تموت) مثل النزاء (وشاة منقوزة) بها ذلك (وأنقز) الرجل (وقع فى ماشيته ذلك و) أنقز (عدوه قتله قتلا وحيا) أى سريعا (و) النقاز (كرمان وشداد طائر) أسود الرأس والعنق وسائره الى الورقة (أو) هو من (صغار العصافير) وقال عمرو بن بحر يسمى العصفور نقازا وجمعه النقاقيز لنقزانه أى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقزات أيضا لانه لا يسمح بالطيران كما لا يسمح بالمشى (وانتقزت الشاة أصابها النقاز) أى الداء الذى ذكر آنفا (و) انتقز (له من ماله أعطاه) نقزه أى (خسيسه) واختار له ذلك (ونقيزة كسفينة كورة بمصر) من كور بطن الريف (ونواقز الدابة قوائمها) لانها تنقز بها وكذلك وقع فى المصنف لابى عبيد وأورد شعر الشماخ ويروى النوافز بالفاء وقد تقدم قريبا (والتنقيز الترقيص) يقال نقزت المرأة صبيها اذا رقصته * ومما يستدرك عليه النقز بالكسر الردىء

(المستدرك)

[٢] قوله ولا ملك الخ الاول مثلث الميم والثانى بضمتين والثالث بالتحريك كما فى القاموس

[٣] قوله ونقز عبارة اللسان ونقز وثب صعدا فكان الظاهر اسقاطها أو ذكر بقية العبارة

(نكز)

الفسل من الناس ونقزه عنهم دفعه عن اللحيانى وأنقزعن الشئ كف وأقلع ونقزوا بالضم رذلوا وهذه من التكملة ﴿ (نكزت البئر كنصر وفرح) تنكزو تنكز نكزا ونكوزا (فنى ماؤها) وقيل قل (وأنكزتها) وكذلك نكزتها (وهى) بئر (ناكز ونكوز) كصبور قال ذوالرمة

على حميريات كان عيونها * ذمام الركايا أنكزتها المواتح

(ج نوا كزونكز) بضمتين (ونكزالماء نكوزا) بالضم (غار) ونقص (و) نكزته (الحية) تنكزه نكزا (لسعت بأنفها) وخص بعضهم به الثعبان والدساسة قال أبوالجراح يقال للدساسة من الحيات وحدها نكزته ولا يقال لغيرها وقال الاصمعى نكزته الحية ووكزته ونشطته ونهشته بمعنى واحد وقال غيره النكز أن يطعن بأنفه طعنا (و) نكز (فلان ضرب ودفع) نقله الجوهرى عن الاصمعى (و) فى التكملة نكز (نكص والنكز بالكسر الرذال) والذى فى التكملة الرذل أى من المال والناس وكانه لغة فى النقز (و) النكز أيضا (باقى المخ فى العظم و) النكز (بالفتح) الطعن و (الغرز بشئ محدد الطرف) كسنان الرمح وقيل بطرف شئ حديد (و) النكاز (كشداد حية لا تنكز الا بأنفه) وقال النضر (ليس له فم) يعض به (و) قال غيره (لا يعرف ذنبه من رأسه لدقته) أى لدقة رأسه وهى (من أخبث الحيات) لا تقبل رقية (ج نكاكيزونكازات) قال أبو زيد النكز من الحية بالانف ومن كل دابة سوى الحية العض وقال شمر النكاز حية لا يدرى ذنبها من رأسها ولا تعض الا نكزا أى نقرا * ومما يستدرك عليه جاء

(المستدرك)

نكزا أى فارغا من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابى منكزا وان لم نسمعهم قالوا أنكزت البئر ولا أنكز صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكزة من العيش أى ضيق والنكز العض من كل دابة عن أبى زيد ونكز الدابة بعقبه ليحثها ضربها وقال الكسائى نكزته ووكزته ولهزته بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه نمز وهذه المادة مهملة لديهم وبنو النمازى بالفتح قبيلة باليمن ونيمروز بالكسر اسم لولاية سجستان وناحيتها وهى فيما زعموا أنها مثل نصف الدنيا قاله ياقوت ﴿

(نهز)

(نهزه كمنعه ضربه ودفعه) مثل وكزه ونكزه وقال الازهرى فلان ينهز دابته نهزا ويلهزها لهزا اذا دفعها وحركها وقال الكسائى نهزه ولهزه بمعنى واحد (و) نهز (الشئ قرب و) نهز (رأسه حركه و) نهزت (الدابة نهضت بصدرها للسير) والمضى قال ذوالرمة

قياما تذب البق عن نخراتها * بنهز كايماء الرؤس المواتع

(و) نهز (بالدلو فى البئر) ينهزها نهزا (ضرب بها فى الماء) وفى بعض الاصول الى الماء (لتمتلئ) وفى الاساس حركها لتمتلئ (والنهزة بالضم الفرصة) تجدها من صاحبك ويقال فلان نهزة المختلس أى هو صيد لكل أحد (وانتهزها اغتنمها) وتقول انتهزها قد أمكنتك قبل الفوت وفى الاساس انتهز فقد أعرض لك (و) انتهز (فى الضحك أفرط) فيه (وقبح) نقله الصاغانى (وناهزه) مناهزة (داناه) وقاربه وكذلك نهزه يقال ناهز فلان الحلم والصبى البلوغ وكذا قولهم ناهز الخمسين وقال الشاعر

ترضع شبلين فى مغارهما * قد ناهزا للفطام أوفطما

(و) ناهز (الصيد) مناهزة (بادره) فقبض عليه قبل افلاته (وتناهزا تبادرا) واغتنما أنشد سيبويه

ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا * أيى وأيكم أعز وأمنع

(و) يقال (نهز كذا بالفتح ونهازه بالضم والكسر) أى (قدره وزهاؤه) يقال ابل نهز مائة ونهاز مائة أى قرابتها وقال الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أى قربها وحقيقته كان ذا نهز (و) النهز (ككتف الاسد) نقله الصاغانى كأنه لدفعه وضربه وحركته (والنهاز) كشداد (الحمار الذى ينهز بصدره للسير) قال

فلا يزال شاحج يأتيك بج * أقمر نهاز ينزى وفرتج

(والمنهز كمكرم من الركية ما ظهر من ظهرها حيث تقوم السانية اذا دنا من فم الركية) هكذا نقله الصاغانى (و) قد (سموا ناهزا ونهازا) ككتان * ومما يستدرك عليه النهز التناول باليد والنهوض للتناول جميعا وانتهز الشئ اذا قبله وأسرع الى تناوله وانتهزها وناهزها تناولها من قرب ويقال للصبى اذا دنا للفطام نهز للفطام فهو ناهز والجارية كذلك ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه ونهز الناقة نهزا ضرب ضرتها لتدر صعدا والنهوز من الابل التى يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأ ضرعها قال

(المستدرك)

* أبق على الذل من النهوز * وقيل ناقة نهوز شديدة الدفع للسير قال * نهوز بأولاها زجول بصدرها * وأنهزت الناقة اذا نهز ولدها ضرعها هكذا قاله ابن الاعرابى وروى قول الشاعر

ولكنها كانت ثلاثا مياسرا * وحائل حول أنهزت فأحلت

ورواه غيره أنهلت باللام ونهز الدلو ينهزها نهزا نزع بها ودلاء نواهز قال الشماخ

غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يمؤد الدلاء النواهز

يقول غدت هذه الحمر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهز فى يمؤد وقيل النواهز اللاتى ينهزن فى الماء أى يحركن ليمتلئن فاعل بمعنى مفعول وهما يتناهزان امارة بلد كذا أى يتبادران الى طلبها وتناولها والمناهزة المسابقة ونهز الرجل مد بعنقه ونأى بصدره ليتهوع ونهز قيحا قذفه ويقال نهزتنى اليك حاجة أى جاءت بى اليك * واستدرك شيخنا من التوشيح للجلال أنهزه انهازا دفعه وأنهزه

(التَّنْوِيزُ)

أيضا كأنهضه وزنا ومعنى وقد سموا مناهزا ونهيزا《التنويز التقليل》 أهمله الجوهرى ونقله شمر عن القعنبى فى تفسير حديث حزام ابن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضى الله عنه أتاه رجل من مزينة بالمصلى عام الرمادة فشكا اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فأعطاه ثلاثة أنياب متاثر وجعل عليهن غرائرفيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فأطعمهم بودكها ودقيقها ولا تكثر اطعامهم فى أول ما تطعمهم ونوّز فلبث حينا ثم اذا هو بالشيخ المزنى فسأله فقال فعلت ما أمرتنى وأتى الله بالحيا فبعت ناقتين واشتريت للعيال صبة من الغنم فهى تروح عليهم قال شمر قال القعنبى قوله نوّز أى قلل قال شمر ولم أسمع هذه الكلمة الا له وهو ثقة هكذا هو نص الازهرى فى التهذيب وخالفه الصاغانى فقال قال شمر ولم أسمع هذه الكلمة الا لعمر رضى الله عنه (ونوز بالضم ة) من قرى بخارا ويقال لها أيضا نوزاباذ وقول شيخنا وقوله بالضم أى مبنيا للمجهول لانه من اطلاقاته فى الافعال محل تأمل وكانه سقط من نسخته اشارة القرية وهو سهو ظاهر وأفاد ياقوت ان نوز امعناه باللغة الخوارزمية الجديد وبه سميت القرية نوزكات أى الحائط الجديد ونسب اليها الامام المحدث المطهر بن سديد النوزى استشهد فى وقعة التتار * ومما يستدرك عليه نيازة بالكسر قرية بين كش ونسف والنسبة اليها نيازكى بزيادة الكاف وقد يقال نيازوى اليها نسب الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرمينى يروى عن الهيثم بن كليب الشاشى وعنه المستغفرى توفى سنة ٣٩٩ * ومما يستدرك عليه نواز كسحاب قرية فى جبل السماق من أعمال حلب فيها تفاح كبير مليح اللون أحمر قاله ياقوت ونويزة مصغرا موضع بفارس نسب اليه أبو سعد محمد بن أحمد النويزى الصوفى السرخسى من شيوخ ابن السمعانى وابن عساكر مات فى سنة ٥٤٣

(المستدرك)

(الوَتْزُ)

《فصل الواو》 مع الزاى《الوتز شجر》 أهمله الجوهرى وهى (لغة يمانية) ونسبها صاحب اللسان الى ابن دريد وقال ليس بثبت ونقله الصاغانى من غير عزو لابن دريد وكأنها سقطت من نسخة الجمهرة التى عنده 《الوجز》 الرجل (السريع الحركة) فيما أخذ فيه (وهى بهاء و) الوجز أيضا الرجل (السريع العطاء) قال رؤبة

(وَجُزَ)

لولا عطاء من كريم وجز * يعفيك عافيه وقبل الهز

أى يأتيك خيره عفوا قبل السؤال (و) الوجز (الخفيف) المقتصد (من الكلام والامر و) الوجز (الشئ الموجز كالواجز والوجيز) يقال أمر وجز ووجيز وواجز وموجز وموجز وكلام وجز ووجيز وواجز (وقد وجز فى منطقه ككرم ووعد وجزا) بالفتح (ووجازة) كسحابة (ووجوزا) بالضم الثانى مصدر باب كرم ففيه لف ونشر غير مرتب (والمواجز ع) قاله أبو عمرو وقال غيره هو المواز ج وقد ذكر فى الجيم (وأوجز الكلام قلّ) فى بلاغة وكذلك وجز ككرم وجازة ووجزا كذا فى المحكم (و) أوجز (كلامه قلله) وكذلك العطاء وهو كلام وجز وعطاء وجز وفى المحكم أى اختصره قال وبين الايجاز والاختصار فرق منطقى ليس هذا موضعه * قلت وقد تقدم الكلام فى الفرق بينهما فى خ ص ر ٢ وان مال قوم الى ترادفهما وفى النهاية فى تفسير حديث جرير اذا قلت فأوجز أى أسرع واقتصر قال شيخنا وقد يمكن أن يكون ٣ هذا من باب مسهب السابق فتأمل (وهو ميجاز) كميزان أى يوجز فى الكلام والجواب (و) أوجز (العطية قللها) كذا نقله الصاغانى كانه من الوجز وهو الوحى ونقل عن ابن دريد الميجاز مفعال من الايجاز فى الجواب وغيره هكذا نقله وفى قوله مفعال من الايجاز محل نظر لان مفعالا لا يبنى من المزيد فتأمل وفى اللسان أوجز العطاء قلله وعطاء وجز ومنه قول الشاعر * ماوجز معروفك بالرماق * فهذا يستدرك به على المصنف (وتوجز الشئ) مثل (تنجزه) أى (التمسه) وسأل نجازه (ووجزة) بالفتح (فرس يزيد بن سنان) بن أبى حارثة المرى سمى من الوجز وهو السرعة (وأبو وجزة يزيد بن عبيد أو أبى عبيد شاعر سعدى) سعد بن بكر بل تابعى كما صرح به الحافظ فى التبصير وفى الصحاح شاعر ومحدث * ومما يستدرك عليه الوجز البعير السريع وبه فسر قول رؤبة * على حزابى جلال وجز * ومعروف وجز قليل وموجز من أسماء صفر قال ابن سيده أراها عادية 《الوخز كالوعد الطعن بالرمح وغيره》 كالنخز ونحوه (لا يكون نافذا) وبه فسر حديث الطاعون فانه وخز اخوانكم من الجن وفى حديث عمرو بن العاص انما هو وخز من الشيطان وفى رواية رجز وقيل الوخز هو الطعن النافذ وعليه حمل بعضهم حديث الطاعون (و) الوخز أيضا (التبزيغ) قال أبو عدنان يقال بزغ البيطار الحافر اذا عمد الى أشاعره بمبضع فوخزه به وخزا خفيفا لا يبلغ العصب فيكون دواء له وأما فصد عرق الدابة واخراج الدم منه فيقال له التوديج وقال خالد بن جنبة وخز فى سنامها بمبضعه قال والوخز كالنخس ويكون من الطعن الخفيف الضعيف (و) الوخز (القليل من كل شئ) ويطلق على القليل من الخضرة فى العذق والشيب فى الرأس وقال أبو كاهل اليشكرى يشبه ناقته بالعقاب

(المستدرك)

(وَخَزَ)

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالى ووخز من أرانيها

الوخز شئ منه ليس بالكثير وقال اللحيانى الوخز الخطيئة بعد الخطيئة قال الازهرى معنى الخطيئة القليل بين ظهرانى الكثير وقال ثعلب هو الشئ بعد الشئ قال وقالوا هذه أرض بنى تميم وفيها وخز من بنى عامر أى قليل وأنشد

سوى أن وخزا من كلاب بن مرّة * تنزوا الينا من نقيعة جابر

(و) من ذلك الوخز (الشعرة بعد الشعرة تشيب وباقى الرأس أسود) يقال وخزه القتير وخزا ولهزه لهزا بمعنى واحد اذا شمط مواضع

٢ عبارته هنالك وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والايجاز فقال الايجاز تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير والاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا نقله شيخنا وفى اللسان والاختصار فى الكلام أن يدع الفضول ويستوجز الذى يأتى على المعنى وكذلك الاختصار فى الطريق اهـ

٣ قوله أن يكون الخ تأمله

من لحيته فهو موخوز وهو مجاز (و) الوخز (عمل الوخيز) كأمير (وهو زبد العسل) نقله الصاغانى (و) يقال اذا دعى القوم الى طعام (جاؤا وخزا وخزا أى أربعة أربعة) واذا جاؤا عصبة قيل جاؤا أماويج أى فوجا فوجا قاله الليث ✽ ومما يستدرك عليه الوخز ماأرطب من البسر والوخز الطاعون نفسه و به فسر قول الشاعر

(المستدرك)

قد أعجل القوم عن حاجاتهم سفر ✽ من وخزجن بأرض الروم مذكور

و يقال انى لأجد فى يدى وخزا أى وجعا عن ابن الاعرابى والوخز المخالطة ﴿ورز﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى وياقوت اسم (ع وابراهيم بن محمد بن بشرويه بن ورز) البخارى (محدث) روى عن عبيد بن واصل (وورزة لقب مقاتل بن الوليد) نقله الصاغانى والوريزة العرق الذى يجرى من المعدة الى الكبد و بلالام رجل من غسان) تبع فيه المصنف الصاغانى حيث قال ووريزة الغسانى على فعيلة ولم يبينه وهو وريزة بن محمد الغسانى حدث بدمشق قبل الثلثمائة روى عنه خيثمة بن سليمان فهذا كان يناسب أن يقول فيه و بلالام محدث غسانى مع أن الحافظ عبد الغنى المقدسى قيده بالتصغير وضبطه كما نقله عنه الحافظ فى التبصير ففى كلام المصنف نظر من وجوه ✽ ومما يستدرك عليه ورزاز كسلسال قبيلة بالمغرب من البربر أو موضع منهم الامام المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الورزازى أخذ عن أحمد بن الحاج الفاسى وعبد الله بن عبد الواحد بن أحمد القدوسى والحسين بن محمد بن سعيد الغيلانى وأبى زيد عبد الرحمن بن عمران الفاسى وغيرهم حدث عنه شيوخنا الشهابان أحمد بن عبد الفتاح وأحمد بن الحسن القاهريان وغيرهم وورزان من قرى نسف وورازون موضع وورزمن بالرى ✽ ومما يستدرك عليه وراكيز بالفتح بلدة بينها و بين بلخ ثلاثة أيام ﴿الوز﴾ لغة فى (الاوز) وهو من طير الماء قاله الجوهرى (كالوزين) بفتح فتشديد زاى مكسورة نقله الصاغانى ونصه والوزين الاوزة (وأرض موزة كثيرته) وهذا على حذف الهمزة وأما على اثباتها فينبغى أن يكون مأوزة كما حققه الليث وتقدم ذلك فى أول الباب (والوزواز طائر) عن ابن دريد (و) الوزواز (الرجل الطياش الخفيف) فى مشيه (كالوزوازة بالضم و) الوزواز أيضا (الذى يوزوز استه اذا مشى أى يلويها) وهو مشى الرجل متوقصا فى جانبيه (و) الوزواز (القصير) الغليظ كالاوز (والوزوز) أى كجعفر (الموت) وضبطه الصاغانى كصبور (و) الوزوز كجعفر (خشبة عريضة يجر) وفى التكملة يجرف (بها تراب الارض) وزاد فى اللسان (المرتفعة الى المنخفضة) وهو بالفارسية زوزم (والوزوزة الخفة) والطيش (و) الوزوزة (سرعة الوثب) فى المشى (و) الوزوزة (مقاربة الخطو مع تحريك الجسد) وهو مشية القصير الغليظ (و) قال الفراء (رجل موزوز) كمدحرج كأنه فى معنى (مغرد) وقد تقدم بعض مايتعلق به فى أوز أول الباب ✽ ومما يستدرك عليه الوزوازة بالفتح ماءة لبنى كعب بن أبى بكر تسمى حفر الفرس نقله ياقوت ﴿الوشز﴾ بالفتح (ويحرك) المكان المرتفع مثل (النشز) والنشز قال رؤبة

(المستدرك)

(ورز)

(المستدرك)

(الوز)

(الوشز)

وان حبت أوشاز كل وشز ✽ بعدد ذى عدة وركز

(والعجلة و) الوشز (البعير القوى على السير و) الوشز (العجلة) و يحرك و بالتحريك ضبطه الصاغانى (و) الوشز (الذى يستند اليه ويلجأ) و بالتحريك ضبطه الصاغانى وهو الذى فى اللسان يقال لجأت الى وشز أى تحصنت (والاوشاز الاعواز) هكذا بالزاى فى آخره فى سائر الاصول وفى التكملة الاعوان بالنون (و) قيل الاوشاز (الاندال و) قيل (الاوصال و) قيل (الشدائد) يقال ان أمامك أوشازا فاحذرها أى أمورا شدادا مخوفة والاوشاز من الامور غلاظها واحدها وشز بالتحريك و به فسر قول الراجز

ياأمر قاتل سوف أكفيك الرجز ✽ انك منى لاتجئ الى وشز ✽ الى قواف صعبة فيها علز

(و) قال ابن دريد (الوشائز المرافق) أى الوسائد (وفى اللسان المحشوة جدا (و) يقال (توشز للشر) أى (تهيأ) له (و) يقال (لقيته على أوشاز ووشز محركة) (أى أوفاز ووفز) أى عجلة كما سيأتى قريبا ﴿وعز اليه فى كذا أن يفعل أو يترك﴾ (وعزا (وأوعز) ايعازا (ووعز) توعيزا (تقدم وأمر) قال الراجز

(وعز)

قد كنت وعزت الى علاء ✽ فى السر والاعلان والنجاء ✽ بأن يحق وذم الدلاء

وقيل وعز ووعز قدم وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزت وأوعزت ولم يجز وعزت مخففا ونحو ذلك روى أبو حاتم عن الاصمعى انه أنكر وعزت بالتخفيف وهذا الذى أنكره الاصمعى قد نقله الجوهرى بصيغة التقليل ﴿الوفز﴾ بالفتح (ويحرك العجلة ج أوفاز) كسبب وأسباب (ومنه نحن على أوفاز ووفز) أى على سفر قد أشخصنا ولقيته على أوفاز ووفز أى على حد عجلة نقله الازهرى وقيل معناه أن تلقاه معدا كما فى المحكم (و) الوفز (المكان المرتفع) كالنشز ويحرك والجمع أوفاز وأنشد أبو بكر

(الوفز)

أسوق عيرا مائل الجهاز ✽ صعبا ينزى على أوفاز

(وأوفزه أعجله واستوفز) الرجل (فى قعدته انتصب فيها غير مطمئن) وهى الوفزة قاله الليث ويقال له اطمئن فانى أراك مستوفزا (أو) استوفز (وضع ركبتيه ورفع أليتيه) هكذا قاله أبو معاذ فى تفسير قوله تعالى وترى كل أمة جاثية وقال مجاهد على الركب مستوفزين (أو) استوفز (استقل على رجليه ولما يستو قائما وقد تهيأ للوثوب) والمضى والافز قاله الليث ونقل شيخنا عن بعضهم ان المستوفز

هو الجالس على هيئة كأنه يريد القيام سواء كان باقعاء أولا (والمتوفز المتقلب) على الفراش (لا) يكاد (ينام) نقله الزمخشري والصاغاني في العباب عن ابن عباد (و) نقلا أيضا (توفز للشر تهيأ) له مثل توشز * ومما يستدرك عليه وافزه عاجله نقله الزمخشري واستدرك شيخنا الوفاز بالكسر في جمع وفز بالتحريك كجبل وجبال * قلت ومنعه في اللسان حيث قال يقال قعد على أوفاز من الارض ولا تقل على وفاز وفي العباب وجوزه آخرون «المتوقز» بالقاف أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال الازهري قرأت في نوادر الأعراب لابي عمرو المتوقز هو الذي لا يكاد ينام يتقلب وهو (المتوفز) بالفاء الذي مر ذكره قريبا وفي العباب وهو بالفاء أصح «الوكز كالوعد الدفع والطعن» مثل نكزه ونهزه قاله الكسائي ويقال وكزه اذا نخسه (و) الوكز أيضا (الضرب) يقال وكزه بالعصا اذا ضربه بها وقيل هو الضرب (بجمع الكف) على الذقن وبه فسر قوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه قاله الزجاج وقال غيره ضربه بالعصا (و) الوكز (الملء) ومنه قربة موكوزة أي مملوءة (و) الوكز (الركز) وروى أبو تراب لبعض العرب برمح مركوز وموكوز بمعنى واحد وأنشد للمتنخل

حتى يجيء وجن الليل موغلة * والشوك في أخمص الرجلين موكوز

* قلت هكذا أنشده الصاغاني للمتنخل ولم أجده في شعره وقال في العباب ويروى مركوز وهي الرواية المشهورة ونسب صاحب اللسان هذا القول لابي الفرج عن بعضهم والوكز (العدو) والاسراع قاله ابن عباد وقيل هو العدو من فزع أو نحوه كالتوكيز حكاه ابن دريد قال وليس بثبت وفي كلام المصنف قصور (و) وكز (ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

فان بأجراع البرير فالحشى * فوكز الى النقعين من وبعان

(وتوكز) لكذا تهيأ مثل (توشز) وتوفز (و) توكز على عصاه (توكأ و) توكز من الطعام (تملأ) كذا في العباب * ومما يستدرك عليه وكزت أنفه أكزه كسرته مثل وكم أنفه فأنا أكمه كذا في التهذيب وتقول فلان وكاز لكاز كأنه حية نكاز كما في الاساس وناقة وكزى كجمزى قصيرة كما في التكملة والعباب «ومز» بالميم أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في التكملة ومز (بأنفه) يمز ومزا (كوعد) اذا (رمع به) ونسبه في العباب لابن عباد (والتومز التنزي في المشي سرعة و) التومز أيضا (تحرك رأس الحردان عند النزاء) قال الصاغاني في كتابيه (وهو التهيؤ للقيام ٢ «الوهز») بالفتح (الرجل القصير) قاله ابن دريد قال والجمع أوهاز قياسا (و) قال غيره هو (الشديد) الملز (الخلق أو) هو (الغليظ الربعة) قال رؤبة

كل طوال سلب ووهز * دلامز يربي على الدلمز

(و) الوهز (الوطء) أو شدته وفي الصحاح البعير المثقل (و) الوهز (الدفع) والضرب كاللهز والنهز قاله الكسائي وفي المحكم وهزه وهزا دفعه وضربه وقيل الوهز شدة الدفع وقال الازهري في ترجمة لهز اللهز الضرب في العنق واللكز بجمع الكف في عنقه وفي صدره والوهز بالرجلين والبهز بالمرفق وقد تقدم مثل ذلك للمصنف أيضا في محال عديدة وقد أغفله هنا وقيل وهزت فلانا اذا ضربته بثقل يدك (و) قيل الوهز (الحث) والاسراع ومنه حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس ٢ يهزون الاباعر أي يحثونها ويدفعونها وقال تميم بن أبي مقبل

٣ يمعن بأطراف الذيول عشية * كما وهز الوعث الهجان المزنما

(و) الوهز (قصع القملة) وحكها بين الاصابع أنشد شمر

يهز الهرانع لا يزال ويفتلي * بأذل حيث يكون من يتذلل

قال ابن الاعرابي الهرنع والهرنوع القملة الصغيرة (و) قال ابن الاعرابي أيضا (الاوهز الحسن المشية و) هو مأخوذ من (الوهازة) بالفتح كما في سائر النسخ وضبطه الصاغاني بالكسر وقال وهو قول ابن الاعرابي (مشية الخفرات) وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت لعائشة رضي الله عنها حماديات النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر الوهازة أي غاية أمورهن يحمدن عليها وقوله الاطراف هكذا بالفاء في سائر أصول الحديث وهو خطأ والصواب الاطران كما نبه عليه الصاغاني ووجهه بوجوه وقال معناه أن يغضضن مطرفات الى الارض والوهازة بالكسر الخطو (والموهز كمعظم الشديد الوطء) من الرجال قاله الاصمعي وقال أبو نصر هو موهز أي كمدث (كالمتوهز) وقد توهز اذا وطئ وطأ ثقيلا (وتوهز) الكلب (توثب) قال الشاعر

* توهز الكلبة خاف الارنب * وأنشد ابن دريد

نالك أولى ٤ كلبة ام الاغلب * فهي على فيشته توثب * توهز الفهدة أم الارنب

* ومما يستدرك عليه التوهز وطء البعير المثقل ويقال يتوهز أي يمشي مشية الغلاظ ويشد وطأه ووهزه توهيزا أثقله ومر يتوهز أي يغمز الارض غمزا شديدا وكذلك يتوهس والوهز الكسر والدق والوثب والضرب بالرجلين أو بجمع اليد أو بثقلها كما تقدم * ومما يستدرك عليه ويزة بالكسر موضع قاله ياقوت

«فصل الهاء» مع الزاى «هبز يهبز» من حد ضرب هبزا و(هبوزا وهبزانا) بالتحريك أهمله الجوهري وقال أبو زيد وابن القطاع

(المستدرك) (المتوقز) (وكز) (المستدرك) (ومز) (وهز) (هبز)

٢ قوله يهزون بفتح الياء وكسر الهاء

٣ قوله يمعن الخ قال في التكملة واللسان شبه مشي النساء بمشي ابل في وعث قد شق عليها

٤ قوله كلبة ام يقرأ بدرج همزة أم

يقال ذلك اذا (مات أو) هلك (فجأة) وقيل هو الموت أيا كان وكذلك قمز يقمز قموزا (والهبز الهبر) وهو ما أطمأن من الارض وارتفع ما حوله وجمعه هبوز والراء أعلى * ومما يستدرك عليه هبزوثب مثل أبز نقله الصاغانى ((الهبرزى)) بالكسر الاسوار من أساورة الفرس) قال ابن سيده أعنى بالاسوار الجيد الرمى بالسهام فى قول الزجاج أو هو الحسن الثبات على ظهر الفرس فى قول الفارسى وقال شيخنا زعم جماعة ان الهاء فيه زائدة وزنه هفعل من برز اذا ظهر وعليه اقتصر ابن القطاع فى الابنية * قلت وابن فارس فى المجمل (و) الهبرزى (الدينار الجديد) عن ابن الاعرابى وأنشد لاحيحة يرثى ابناله وقيل أخاله

فما هبرزى من دنانير أيلة * بأيدى الوشاة ناصع يتأكل

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسنى فيه الحمام المعجل

قال الوشاة ضرابو الدنانير يتأكل يأكل بعضه بعضا من حسنه (و) الهبرزى (الجميل الوسيم من كل شئ) عن ثعلب كالهبرق (و) الهبرزى (الاسد) ومنه قول الشاعر * بها مثل مشى الهبرزى المسرول * (و) الهبرزى (الخف الجيد) يمانية نقله الليث (و) الهبرزى (الذهب الخالص) كالابرزى وهو الابريز (وأم الهبرزى الحمى) فى قول العجير السلولى فيما أنشده الايادى

فان تك أم الهبرزى تمصرت * عظامى فنها ناحل وكسير

(المستدرك) وروى تلست * ومما يستدرك عليه قال الليث الهبرزى الجلد النافذ والهبرزى أيضا المقدام البصير فى كل شئ قال ذو الرمة يصف ماء

خفيف الجبا لا يهتدى فى فلاته * من القوم الا الهبرزى المغامس

(الهجز) ((الهجز)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى (الهجس) وهى النبأة الخفية (و) من ذلك قولهم (هاجزه) أى (ساره) وهاجسه (هرز) ((الهرز)) كتبه بالحمرة على انه من الزيادات وهو موجود فى أصول الصحاح فلينظر قال ابن القطاع الهرز (الغمز الشديد) كالهرس (و) قال أيضا الهرز (الضرب) بالخشب (و) روى عن ابن الاعرابى (هرز) الرجل وهرس (كسمع) اذا مات (و) قال الازهرى (هروز) الرجل والدابة هروزة مات وهو فعولة من الهرز وقال الصاغانى حقه أن يذكر فى هذا التركيب أى خلافا للجوهرى * قلت وهو قول أبى زيد كما فى العباب (وتهروز) من الجوع (هلك) عن ابن عباد كذا فى العباب * (المستدرك) ومما يستدرك عليه مهروزا سم موضع سوق المدينة الذى تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وأما مهزور بتقديم الزاى فواد لقريظة وقد تقدم ذكره فى محله (هرمز) ((هرمز)) أهمله الجوهرى وقال الليث هرمز الشيخ (اللقمة) هرمزة (لاكها فى فيه وهو يديرها ولا يسيغها (و) هرمزت (النار طفئت والهرمزة اللوم والمضغ الخفيف) من غير اساغة (و) الهرمزة (الكلام الذى تخفيه عن صاحبك) عن ابن عباد وقد هرمز فى الكل (وهرمز بالضم د على خور من أخوار بحر الهند) على بر فارس وهو فرضة كرمان اليه ترفأ المراكب ومنه تنقل أمتعة الهند الى كرمان وسجستان وخراسان ويسمى أيضا هرموز (و) هرمز (قلعة بين القدس والكرك) بوادى موسى عليه السلام (و) قال الليث هرمز (علم) من أعلام العجم وفى العباب وفى المثل أكفر من هرمز وهو الذى قتله خالد بن الوليد بكاظمة وكان كثير الجيش عظيم المدد ولم يكن أحد من الناس أعدى للعرب والاسلام من هرمز ولذلك ضربت العرب فيه المثل قال الشاعر

ودينك هذا كدين الحما * ربل أنت أكفر من هرمز

(ورامهرمز د بخوزستان) ومن العرب من يبنيه على الفتح فى جميع الوجوه ومنهم من يعرب به ولا يصرفه ومنهم من يضيف الاول الى الثانى ولا يصرف الثانى ويجرى الاول بوجوه الاعراب قال كعب بن معدان الاشعرى يذكر وفاة بشر بن مرحان

حتى اذا خلفوا الاهواز واجتمعوا * برام هرمز وافاهم به الخبر

والنسبة الى رامهرمز رامى وان شئت هرمزى قال

تزوجتها رامية هرمزية * بفضل الذى أعطى الامير من الرزق

كذا فى العباب (والهرمز والهرمزان) بضمهما (والهارموز) بفتح الراء (الكبير من ملوك العجم) وسيأتى اعراب هرمزان فى النون (الهرنبز) ((الهرنبز)) كسفرجل الاولى راء كما يقتضيه صنيعه حيث قدمه على ز ز وهو رواية ابن الانبارى كما فى العباب وفى التكملة بزاء بن ومثله فى اللسان وقد أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت الهرنبز (والهرنبزان الوثاب و) الهزنبز والهزنبزان (الحديد) حكاه ابن جنى بزاء بن (كالهرنبزانى) قال وهى من الامثلة التى لم يذكرها سيبويه وكان المصنف اعتمد على رواية ابن (هز) الانبارى ((هزه)) يهزه هزا (و) هز (به حركه) بجذب ودفع أو حركه يمينا وشمالا وقيده الراغب بالشدة وفى التنزيل العزيز وهزى اليك بجذع النخلة أى حركى يتعدى بنفسه وبالباء هكذا يقوله العرب ومثله خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد قال ابن سيده وانما عداه بالباء لان هزى فى معنى جرى وأنشد فى العباب قول تأبط شرا

أهز به فى ندوة الحى عطفه * كما هز عطفى بالهجان الاوارك

وقول شيخنا وكأن المصنف اغتر بظاهر قوله تعالى المشار اليه والحق أنه لا يتعدى بالباء وانما يتعدى بنفسه محل تأمل (و) من

الحجاز

المجاز هز (الحادى الابل) يهزها هزا و (هزيزا) فاهتزت هى أى (نشطها بحدائه) فتحركت فى سيرها وخفت وقد هزها السير ولها هزيز عند الحداء نشاط فى السير وحركة (و) من المجاز هز (الكوكب انقض) فهو هاز كاهتز كما فى الاساس والعباب واللسان (والهزيز) كأمير (الصوت) كالأزيز ومنه الحديث انى سمعت هزيزا كهزيز الرحا أى صوت دورانها (و) من المجاز الهزيز (دوى الريح) عند هزها الشجر وصوت حركتها وقيل خفتها وسرعة هبوبها قال امرؤ القيس

اذا ما جرى شأوين وابتل عطفه * تقول هزيز الريح مرت بأثأب

(والهزة بالكسر النشاط والارتياح) وهو مجاز (و) كذلك الهزة (صوت غليان القدر و) الهزة أيضا (تردد صوت الرعد كالهزيز) كأمير (و) قال الاصمعى الهزة (نوع من سير الابل) أن يهتز الموكب قال النضر يهتز أى يسرع وقال ابن سيده الهزة أن يتحرك الموكب وقال ابن دريد هزة الموكب اذا سمعت حفيفه وأنشد * كاليوم هزة أجمال بأظعان * (و) من المجاز الهزة (الأريحية) يقال أخذته لذلك الامر هزة اذا امدح أى أريحية وحركة (و) من المجاز (ماء هزهز) وهزاهز (كعلبط وعلابط وهدهد وصفصاف) أى (كثير جار) يهتز من صفائه وعين هزهز كذلك وقال أبو وجزة السعدى

والماء لا قسم ولا أقلاد * هزاهز أرجاؤها أجلاد * لا هن أملاح ولا ثماد

وأنشد الاصمعى

اذا استراثت ساقيا مستوفزا * بجت من البطحاء نهرا هزهزا

قال ثعلب قال أبو العالية قلت للغنوى ما كان لك بنجد قال ساحات فيح وعين هزهز واسعة م[3]رتكض الجم قلت فما أخرجك عنها قال ان بنى عامر جعلونى على حنديرة أعينهم يريدون ان يختفوا دميه أى يقتلونى ولا يعلم بى (وسيف هزهاز) بالفتح (صاف لماع) كثير الماء وهو مجاز وأنشد الاصمعى

فوردت مثل اليمانى الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالأعجاز

أراد أن هذه الابل وردت ماء مثل السيف اليمانى فى صفائه وكذلك سيف هزهز كفدفد وهزهز كعلبط وهزاهز كعلابط كما فى التكملة (وهزهاز) بالفتح (اسم كلب) نقله الصاغانى فى العباب عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (بئر هزهز كقنفذ بعيدة القعر) وأنشد

وفتحت للعرد بئرا هزهزا * فالتقمت جردانه والعكمزا

(و) من المجاز الهزهز (كعلبط الخفيف السريع) الظريف من الرجال (وهززه تهزيزا) وكذا اهززه به (حركه) قال المتنخل الهذلى

قد حال بين دريسه م[3]ؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تهزيز

(فاهتز وتهزز) الصواب ان اهتز مطاوع هزه فاهتز وتهزز مطاوع هززه وهزهزه فتهزز كتهزهز (والهزهزة) تحريك الرأس (والهزاهز تحريك البلايا والحروب الناس) أى تحريكها اياهم (وهزهزه) هزهزة (ذلله وحركه) فتهزهز واستعماله فى التذليل مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم (تهزهز اليه قلبى) أى (ارتاح للسرور) وهش قال الراعى

اذا فاطنتنا فى الحديث تهزهزت * اليها قلوب دونهن الجوانح

(و) من المجاز أيضا ما جاء فى الحديث (اهتز عرش الرحمن) هكذا فى سائر النسخ كما فى رواية وفى أخرى اهتز العرش (لموت سعد) ابن معاذ * قلت وهو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الأوسى أبو عمرو سيد الأوس بدرى قال النضر اهتز العرش أى فرح يقال هززت فلانا للخير فاهتز وأنشد

كريم هز فاهتز * كذاك السيد النز

وقال بعضهم أريد بالعرش ههنا السرير الذى حمل عليه سعد حين نقل الى قبره وقيل هو عرش الله (ارتاح بروحه) حين رفع الى السماء وقال ابن الاثير أى ارتاح بصعوده حين صعد به (واستبشر لكرامته على ربه) وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته والله أعلم بما أراد * ومما يستدرك عليه هز به السير أسرع به واهتز النبات تحرك وطال وهزته الريح والرى حركاه وأطالاه وفى الاخير مجاز واهتزت الارض تحركت وأنبتت وهو مجاز وقوله تعالى فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت أى تحركت عند وقوع النبات بها وربت أى انتفخت وعلت واهتزت الابل تحركت فى سيرها وهو مجاز والهزاهز الفتن يهتز فيها الناس والهزائز الشدائد حكاها ثعلب قال ولا واحد لها وهز عطفيه لكذا وكذا منكبيه وهزهز منه كل ذلك مجاز وكذا اهتز الماء فى جريه وكذا الكوكب فى انقضاضه وهو مجاز وبعير هزاهز كعلاحل شديد الصوت قال اهاب بن عمير

تسمع من هديره الهزاهز * قبقبة مثل عزيف الراجز

والهزهاز والهزاهز الاسد نقله الصاغانى وامرأة هزة نشيطة للشر من تاحه له ونساء هزات وهو مجاز وهزان بن يقدم بطن من العرب منهم أبو روق الهزانى وغيره قال الاعشى يخاطب امرأة

فقد كان فى شبان قومك منكح * وفتيان هزان الطوال الغرانقة

وهزاز كسحاب لقب أبى الحسن سعيد بن ضباح مولى قريش روى عن ابن عيينة وطبقته وأبو محمد بن هزاز محدث معروف وهزان

[3] قوله مرتكض قال فى اللسان مرتكض مضطرب والجم موضع جموم الماء أى توفره واجتماعه كذا فى اللسان

[3] قوله مؤوبة أى ريح تأتى ليلا كذا فى اللسان

(المستدرك)

(الهقز) ابن الحرث الخولانى شهد فتح مصر وهزبز بن شن بن أفصى بن عبد القيس كزبير واليه تنسب الرماح الهزبزية ﴿الهقز القهز﴾ أهمله الجوهرى وابن منظور وظاهره انه بالفتح وليس كذلك بل هو وحاف القهز بكسر القاف لغة فى القهر بالفتح والراء (وبالوجهين روى فى بيت لبيد) رضى الله عنه

فصوائق ان أيمنت فظنة * منها وحاف القهز أو طلحامها

(تهلز) وهو اسم موضع وفى كلام المصنف نظر من وجوه ﴿تهلز﴾ الرجل اذا (تشمر) لغة فى تحلز وقد أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغانى فى التكملة ونقله فى العباب عن الخارزنجى ﴿الهمز الغمز﴾ همزه يهمزه همزا غمزه وقد همزت الشئ فى كفى

(همز) قال رؤبة * ومن همز نا رأسه تهشما * وهمز الجوزة بيده يهمزها كذلك وهمز الدابة يهمزها همزا غمزها (و) الهمز (الضغط) وقد همز القناة اذا ضغطها بالمهامز للتثقيف وقال رؤبة * ومن همزنا رأسه تهشما * ومنه الهمز فى الكلام لانه يضغط يقال همزت الحرف كذا فى العباب (و) الهمز (النخس) وهو شبه الغمز (و) الهمز (الدفع والضرب) وقد همزه مثل نهزه ولهزه ولمزه أى دفعه وضربه قال رؤبة

ومن همزنا عزه تبركعا * على استه روبعة أو زوبعا

تبركع الرجل اذا صرع فوقع على استه ويقال همزته ليه الحاجة أى دفعته (و) قال ابن الاعرابى الهمز (العض و) الهمز (الكسر يهمز ويهمز) بالضم والكسر (و) من المجاز (الهامز والهمزة الغماز) الاخير للمبالغة وكذلك الهماز ككتان وهو العياب وقيل الهماز والهمزة الذى يخلف الناس من ورائهم ويأكل لحومهم وهو مثل ٣ العيبة يكون ذلك بالشدق والعين والرأس وقال الليث الهماز والهمزة الذى يهمز أخاه فى قفاه من خلفه وفى التنزيل العزيز هماز مشاء بنميم وفيه أيضا ويل لكل همزة لمزة وكذلك امرأة همزة لمزة لحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هو فيه وانما الحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هو فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال أبو اسحق الهمزة اللمزة الذى يغتاب الناس ويغضهم وأنشد

اذا لقيتك عن شحط تكاشرنى * وان تغيبت كنت الهامز اللمزه

وروى عن ابن عباس فى قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المغرى بين الاحبة (وفسر النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم همز الشيطان بالموتة أى الجنون) ونص الحديث كان اذا استفتح الصلاة قال اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قيل يا رسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال أما همزه فالموتة وأما نفثه فالشعر وأما نفخه فالكبر قال أبو عبيد الموتة الجنون (لانه يحصل من نخسه وغمزه) وكل شئ دفعته فقد همزته وقيل همز الشيطان همزا همس فى قلبه وسوا سا وهمزات الشياطين خطراته التى يخطرها بقلب الانسان وهو مجاز (والمهمز والمهماز) كمنبر ومصباح ماهمزت به وهى (حديدة فى مؤخر خف الرائض ج مهامز ومهاميز) كمنابر ومصابيح قال الشماخ

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

(و) قال أبو الهيثم (المهمزة المقرعة) من النحاس تهمز بها الدواب لتسرع والجمع المهامز (و) المهمزة (العصا) عامة (أو عصا فى رأسها حديدة ينخس بها الحمار) قاله شمر قال الشماخ يصف قوسا

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

(ورجل هميز الفؤاد) كأمير أى (ذكى) مثل حيز (وهمزى كجمزى ع) بعينه هكذا ذكره ياقوت وقال ابن دريد زعموا (وريح همزى لها صوت شديد وقوس همزى شديدة الدفع) والحفز (للسهم) عن أبى حنيفة وقال ابن الانبارى قوس همزى شديدة الهمز اذا نزع فيها وقوس هتفى تهتف بالوتر قال أبو النجم يصف صائدا

أنحى شمالا همزى نصوحا * وهتفى معطية طروحا

(المستدرك) (وسموا هميزا) وهمازا (كزبير وعمار) قاله ابن دريد (و) يقال (همزت به الارض) أى (صرعته) * ومما يستدرك عليه قوس هموز كصبور مثل همزى عن أبى حنيفة والهماز العياب وفى الغيب عن ابن الاعرابى والهمز العيب عنه كذلك والهمزة بالضم النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخسف عن كراع والهمزة أخت الالف احدى الحروف الهجائية لغة صحيحة قديمة مسموعة مشهورة سميت بها لانها تهمز فتنهمز عن مخرجها قاله الخليل فلا عبرة بما فى بعض شروح الكشاف انها لم تسمع وانما اسمها الالف وقد تقدم الكلام عليها فى أول الكتاب قال شيخنا وقد فرق بينها وبين الالف جماعة بأن الهمزة كثيرا ما لاقيها على

(الهامرز) المتحركة والالف على الحرف الهاوى الساكن الذى لا يقبل الحركة ﴿الهامرز بفتح الميم﴾ أهمله الجوهرى وابن منظور وقال الليث هو (من ملوك العجم) قال الاعشى

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت

(الهنبزة) ﴿الهنبزة﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى فى نوادر الاعراب يقال هذه قريصة من الكلام وهنبزة ٤ وأربغة فى معنى (الاذية)

وهكذا

---

٣ قوله العيبة هو كالهمزة وزنا ومعنى

٣ قوله لانها تهمز الخ عبارة اللسان لانها تهمز فتنهت فتنهمز عن مخرجها يقال هو يهت هتا اذا تكلم بالهمز كذا فى اللسان

٤ قوله وأربغة كذا بالنسخ ولم أقف عليها والذى فى اللسان ولديغة

(الهنداز)

وهكذا فى العباب والتكملة ﴿الهنداز بالكسر) ووجد فى كتاب الازهرى فى غير موضع تقييده بالفتح من غير ضبط (الحد) فارسى (معرب) و (أصله أندازه بالفتح) يقال أعطاه بلاحساب ولاهنداز (ومنه المهندز لمقدر مجارى القنى والابنية وانما صيروا الزاى سينا) فقالوا مهندس (لانه ليس فى كلامهم زاى قبلها دال) وأما ما مر من قهندز فانه أعجمى (وانما كسروا أوله) أى الهنداز (وفى الفارسى مفتوح لعزة بناء فعلال) بالفتح (فى غير المضاعف) وقلته * ومما يستدرك عليه الهندازة بالكسر اسم للذراع

(المستدرك)

الذى تذرع به الثياب ونحوها أعجمى معرب ورجل هندوز كفردوس جيد النظر صحيحه مجرب وهم هنادزة هذا الامر أى العلماء به

(هوز)

﴿الهوز بالضم) أهمله الجوهرى وقال ثعلب هو (الخلق و) قال ابن السكيت هو (الناس) قال ثعلب (تقول ما فى الهوز مثلك) أى الخلق وكذلك ما فى الغاط مثلك (و) قال ابن السكيت (ما أدرى أى الهوز هو) وما أدرى أى الطمش هو ورواه بعضهم أى الهون هو والزاى أعرف أى أى الناس قاله ابن سيده (و) قال الليث (الاهواز تسع) هكذا بتقديم المثناة على السين فى النسخ والصواب سبع (كور) بتقديم السين على الموحدة كما هو نص الليث ومثله فى العباب (بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الاهواز) أيضا وليس للاهواز واحد من لفظه و (لا تفرد واحدة منهن بهوز وهى) أى تلك الكور السبعة (رامهرمز) وقد تقدم قريبا انه بلد بخوزستان (وعسكر مكرم) قد ذكر أيضا فى موضعه (وتستر) ذكر كذلك فى موضعه (وجنديسابور) قد أشرنا اليه فى س ب ر (وسوس) سيأتى فى موضعه (وسرق) كسكر سيأتى فى موضعه (ونهر تيرى) بالكسر قد ذكر فى موضعه فهؤلاء السبعة المذكورة عن الليث (و) زاد بعضهم على السبع والزائد (أيذج ومناذر) وقد تقدم ذكرهما فى موضعهما وتقدم أيضا أن مناذر بلدتان بنواحى الاهواز كبرى وصغرى وافتتح الاهواز أبو موسى الاشعرى فى زمن عمر رضى الله تعالى عنهما (وهوز) الرجل (تهويزا مات) وكذلك فوز تفويزا قاله ابن دريد (و) قال الليث (هوز) وهواز وكذلك ما معها من الكلمات قبلها وبعدها (حروف) أى كلمات (وضعت لحساب الجمل) أى من الواحد الى الالف آحادا وعشرات ومئات انما تركوا فيها العدد المركب كأحد عشر ونحوه فالهاء بخمسة والواو بستة والزاى بسبعة * ومما يستدرك عليه يوزبالضم سكة ببلخ نقله الصاغانى فى التكملة وبه

(المستدرك)

تم حرف الزاى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل

*قال مؤلف هذا الشرح وهو السيد الجليل محمد بن محمد بن محمد الحسينى العلوى الزبيدى اليمنى الواسطى الحنفى الشهير لقبه بالمرتضى أدام الله له الاحسان والرضا وألحقه بمقام آبائه وأجداده الطاهرين ورضى الله عنهم أجمعين فرغ ذلك فى عشية نهار الخميس لاربع بقين من شوال سنة ١١٨٣

﴿باب السين * المهملة﴾

هى والصاد والزاى أسلية لان مبدأها من أسلة اللسان وهى مستدق طرف اللسان وهذه الثلاثة فى حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجى الصاد والزاى قال الازهرى لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاى فى شئ من كلام العرب

(أبس)

﴿فصل الهمزة﴾ مع السين المهملة ﴿أبسه يأبسه) أبسا (وبخه وروعه) وغاظه قاله الخليل (و) ابس (به) يأبس أبسا (ذلله وقهره) عن ابن الاعرابى وكسره وزجره قال العجاج * ليوث هيجا لم ترم بأبس * أى بزجر واذلال (و) أبس (فلانا حبسه) وقهره وبلغه بما يسوؤه (وقابله بالمكروه و) قيل (صغره وحقره) نقله الاصمعى (كأبسه تأبيسا) وبكل ذلك فسر حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس وكذلك قول العباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة

ان تك جلود صخر لا أؤبسه * أوقد عليه فأحميه فينصدع

السلم يأخذ منها ما رضيت به * والحرب يكفيك من أنفاسها جرع

قال ابن برى التأبيس التذليل ويروى ان تك جلود بصر وقال البصر حجارة بيض وقال صاحب اللسان ورأيت فى نسخة من أمالى ابن برى بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى رحمه الله تعالى قال أنشده المفجع فى الترجمان * ان تك جلود صخد * وقال بعد انشاده صخد واد وقال الصاغانى الصواب فيه لا أؤيسه بالتحتية بالمعنى الذى ذكره كما سيأتى (والأبس الجدب) نقله الصاغانى فى كتابيه (و) الأبس (المكان) الغليظ (الخشن) مثل الشأز ومنه مناخ أبس اذا كان غير مطمئن قال منظور بن مرثد الاسدى يصف نوقا قد اسقطت أولادها لشدة السير والاعياء يتركن فى كل مناخ أبس * كل جنين مشعر فى الغرس (ويكسر) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن الاعرابى الأبس (ذكر السلاحف) قال وهو الغيلم (و) قال أيضا الابس (بالكسر الاصل السوء و) قال ابن السكيت (امرأة أباس كغراب) اذا كانت (سيئة الخلق) وأنشد لجذام الاسدى

رقراقة مثل الفنيق عبهره * ليست بسوداء أباس شهبره

(وتأبس) الشئ اذا (تغير) قاله الجوهرى وأنشد قول المتلمس * تطيف به الايام ما يتأبس * وهكذا أنشده ابن فارس قلت

وأوّله * ألم تر أن الجون أصبح راسيا * (أوهو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تأيس بالمثناة التحتية) بالمعنى الذي ذكره في هذا التركيب كما نقله الصاغاني في كتابيه في هذه المادة وقال أيضا في مادة أيس والصواب ايرادهما أعني بيتي المتلمس وابن مرداس ههنا لغة واستشهادا وانما اقتدى بمن قبله ونقل من كتبهم من غير نظر في دواوين الشعراء وتتبع الخطوط المتقنة فقول شيخنا تبع فيه ابن بري وتعقبوه وصوبوا اما نقله ابن فارس محل تأمل ونظر بوجوه * ومما يستدرك عليه التأبيس التعيير وقيل الارغام وقيل الاغضاب وقيل حمل الرجل على اغلاظ القول له وبكل ذلك فسر حديث جبير السابق وحكى عن ابن الاعرابي اباء أبس قال المفضل ان السؤال الملح يكفيكه الاباء الأبس وقال ثعلب انما هو الاباء الابأس أى الاشد وأبسس بفتح فسكون وضم السين الاولى اسم مدينة قرب ابلستين من نواحي الروم وهي خراب وفيها آثار غريبة مع خرابها يقال فيها أصحاب الكهف والرقيم قاله ياقوت

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاداس ككتاب لغة في الحداس بالحاء المهملة يقال بلغ به الاداس أى الغاية التى يجرى اليها أوهي لغة وقد أهمله الجوهري والصاغاني وذكره صاحب اللسان والازهري في ح د س

(الإرس) ﴿الارس بالكسر الاصل الطيب﴾ هكذا وقع في سائر الأصول هذا الحرف مكتوبا بالسواد وهو الصواب وفي التكملة أهمله الجوهري وكأنه سبق قلم فانه موجود في نسخ الصحاح (و) قال ابن الاعرابي (الأريسي والأريس كجليس وسكيت الأكار) والاخير عن ثعلب أيضا فالاول (ج أريسيون و) الثاني جمعه (اريسون وأرارسة وأراريس وأرارس) وأرارسة تنصرف وأرارس لا تنصرف والفعل منهما أرس يأرس أرسا وأرّس يؤرّس تأريسا وفي حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لأ ردنك أريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث آخر فعليك اثم الاريسيين مجموعا منسوبا والصحيح بغير نسب ورده عليه الطحاوي وحكى عن أبي عبيد أيضا ان المراد بهم الخدم والخول يعنى بصده لهم عن الدين وقال الصاغاني وقولهم للاريس أريسى كقول العجاج * والدهر بالانسان دوّارى * أى دوار قال الازهري وهي لغة شامية وهم فلاحو السواد الذين لا كتاب لهم وقيل الاريسيون قوم من المجوس لا يعبدون النار ويزعمون انهم على دين ابراهيم عليه السلام وعلى نبينا وفيه وجه آخر هو ان الاريسين هم المنسوبون الى الاريس مثل المهلبين والاشعرين المنسوبين الى المهلب والاشعر ٣ فيكون المعنى فعليك اثم الذين هم داخلون في طاعتك ويجيبونك اذا دعوتهم ثم لم تدعهم للاسلام ولو دعوتهم لاجابوك فعليك اثمهم لانك سبب منعهم الاسلام وقال بعضهم في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية بغاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم (و) الفعل منهما (أرس يأرس أرسا) من حد ضرب أى صار أريسا (وأرّس) يؤرّس (تأريسا صار أريسا) أى أكارا قاله ابن الاعرابي (و) الارّيس (كسكيت الامير) عن كراع حكاه في باب فعيل وعدله بابيل والاصل عنده فيه رئيس على فعيل من الرياسة فقلب (وأرّسه تأريسا استعمله واستخدمه) فهو مؤرّس كمعظم وبه فسر الحديث السابق واليه مال ابن بري في أماليه حيث قال بعد أن ذكر قول أبي عبيدة الذى تقدم والاجود عندى أن يقال ان الاريس كبيرهم الذى يمتثل أمره ويطيعونه اذا طلب منهم الطاعة ويدل على ذلك قول أبي حزام العكلي

لا تبئني وأنت لى بك وغد * لا تبئ بالمؤرس الارّيسا

يريد لا تسوّني بك وأنت لى وغد أى عدو ولا تسوّ الارّيس وهو الامير بالمؤرس وهو المأمور فيكون المعنى في الحديث فعليك اثم الاريسيين يريد الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وأنت أريسهم الذى يجيبون دعوتك ويمتثلون أمرك واذا دعوتهم الى أمر طاوعوك فلو دعوتهم الى الاسلام لأجابوك فعليك اثمهم (و) في حديث خاتم النبي صلى الله عليه وسلم فسقط من يد عثمان في (بئر أريس كأمير) وهي معروفة (بالمدينة) قريبا من مسجد قباء وهي التى وقع فيها خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من يد عثمان رضي الله تعالى عنه ويريس بالياء لغة فيه كما سيأتي قال شيخنا وسئل الشيخ ابن مالك عن صرفه فأفتى بالجواز * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه الأريس كأمير العشار قيل وبه فسر بعضهم الحديث وأرسة بن مرزاد أخو تميم بن مرة قال الاصمعي لا أدرى من أى شئ اشتقاقه قال الصاغاني في العباب اشتقاقه مما تقدم من قول ابن الاعرابي الارس الاصل الطيب والاراريس الزراعون وهي شامية وقال ابن فارس الهمزة والراء والسين ليست عربية

(الأُس) ﴿الاس مثلثة أصل البناء كالاساس والاسس محركة﴾ مقصور من الاساس وأس البناء مبتدؤه وهو من الاسماء المشتركة وأنشد ابن دريد قال واحسبه لكذاب بنى الحرماز

وأس مجد ثابت وطيد * نال السماء فرعه مديد

وأس الانسان وأسه أصله (و) قيل الأس (أصل كل شئ) ومنه المثل ألصقوا الحس بالأس قال ابن الاعرابي الحس بالفتح هنا الشر والاس الاصل يقول ألصقوا الشر بأصول من عاديتم أوعاداكم (ج اساس) بالكسر (كعساس) جمع عس بالضم (وقذل) بضمتين جمع قذال كسحاب (وأسباب) جمع سبب محركة ويقال ان الآساس كاعناق جمع أسس بضمتين فهو جمع الجمع وعبارة المصنف ظاهرة ومثله في المحكم ولا تسامح فيها كما دعاه شيخنا رحمه الله (و) من المجاز (كان ذلك على أس الدهر مثلثة) وزاد الزمخشري واست الدهر (أى على قدمه ووجهه والاس الافساد) بين الناس (ويثلث) أس بينهم يؤس أسا ورجل أساس نمام

٣ قال في اللسان وكان القياس فيه أن يكون بياءى النسبة فيقال الاشعريون والمهلبيون وكذلك قياس الأريسين الاريسيون كذا في اللسان

مفسد قال رؤبة وقلت اذ أس الامور الاساس * وركب الشغب المسيء الماس

أى أفسدها المفسد (و) الاس بالفتح (الاغضاب) وهو قريب من معنى الافساد وفى بعض النسخ الاعصاب وهو غلط (و) الاس (سلح النحل) وقد أس أسا والاشبه ان يكون مجازا على التشبيه بأس البيوت (و) الاس (بناء الدار) أسها يؤسها أساو أسسها تأسيسا (و) الاس (زجر الشاة باس اس) بكسرهما مبنى على السكون ولغة أخرى بفتحهما وقد أس بها اذا زجرها وقال اس اس (و) الاس (بالضم باقى الرماد) أى الاثافى وقد روى فى بيت النابغة الذبيانى

فلم يبق الا آل خيم منصب * وسفع على أس ونؤى معثلب

قال الصاغانى وأكثر الرواة يروونه على آس ممدود ابهذا المعنى (و) الاس بالضم (قلب الانسان) خص به (لانه أول متكون فى الرحم و) الاس أيضا (الاثر من كل شئ) وهو من الاسماء المشتركة (و) الاسيس) كأمير (العوض) عن ابن الاعرابى (و) الاسيس (أصل كل شئ) كالاس (و) أسيس (كزبير ع بدمشق) قيل هو ماء شرقيها وقد ذكره امرؤ القيس فى شعره فقال

ولو وافقتهن على أسيس * وحافة اذ وردن بنا ورودا

هكذا فى اللسان * قلت والصواب ان أسيسا فى قول امرئ القيس اسم موضع فى بلاد بنى عامر بن صعصعة وأوله

فلو انى هلكت بأرض قومى * لقلت الموت حق لاخلودا

وأما الذى هو ماء شرقى دمشق فقد جاء فى قول عدى بن الرقاع

قد حبانى الوليد يوم أسيس * بعشار فيها غنى وبهاء

هكذا فسره ابن السكيت كذا فى المعجم (والتأسيس بيان حدود الدار ورفع قواعدها) قاله الليث (و) قيل هو (بناء أصلها) وقد أسسه وهذا تأسيس حسن (و) فى المحكم التأسيس (فى القافية الالف التى ليس بينها و بين حرف الروى الاحرف واحد كقول النابغة الذبيانى

كلينى لهم يا أميمة ناصب * وليل اقاسيه بطىء الكواكب)

فلابد من هذه الالف الى آخر القصيدة قال ابن سيده هكذا سماه الخليل تأسيسا جعل المصدر اسما له وبعضهم يقول ألف التأسيس فاذا كان ذلك احتمل ان يريد الاسم والمصدر وقالوا فى الجمع تأسيسات (أو التأسيس هو حرف القافية) الذى هو قبل الدخيل وهو أول جزء فى القافية كألف ناصب وقال ابن جنى ألف التأسيس كأنها ألف القافية وأصلها أخذ من أس الحائط واساسه وذلك ان ألف التأسيس لتقدمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها أس القافية وللازهرى فيه تحقيق أبسط من هذا فراجعه فى التهذيب (و) يقال (خذ أس الطريق وذلك اذا اهتديت بأثر و بعرفاذا استبان الطريق قبل خذ شرك الطريق وأس) اس (بالضم كلمة تقال للغنم) اذا رقوها باليأخذوها فافرغ أحدهم من رقيته (فقضع) لعولتين قاله الليث * ومما يستدل عليه أسس بالحرف جعله تأسيسا والاساس كشداد النمام والاس المزين للكذب وفلان أساس أمره الكذب وهو مجاز وكذا قولهم من لم يؤسس ملكه بالعدل هدمه وأسيس كأمير حصن باليمن قاله ياقوت ((الالس اختلاط العقل) وقيل ذهابه وبه فسر الدعاء اللهم انى أعوذ بك من الالس والكبر قاله أبو عبيدة (ألس) الرجل (كعنى) ألسا (فهو مألوس) أى مجنون ذهب عقله عن ابن الاعرابى وقال غيره أى ضعيف العقل قال الراجز

يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس

(و) الالس (الخيانة) وبه فسر القتيبى حديث الدعاء السابق وخطأه ابن الانبارى (و) الالس أيضا (الغش) والخداع (والكذب والسرقة) وبالاول فسر قول الشاعر وهو الحصين بن القعقاع

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم ان يقردا

(و) الالس (اخطاء الرأى) وهو من ذهاب العقل وتذهيله الثلاثة عن ابن عباد (و) الالس (الريبة و) الالس (تغير الخلق) من غيبة أو مرض و يقال ما ألسك (و) الالس (الجنون) يقال ان به لالسا وأنشد

ياحرتينا بالخباب حلسا * ان بنا أو بكم لالسا

(كالالاس بالضم) أى كغراب وقال ابن فارس يقال هو الذى يظن الظن ولا يكون كذلك (و) الالس (الاصل السوء و) قال ابن عباد (المألوس اللبن لا يخرج زبده وبمرطمه) ولا يشرب من مرارته نقله الصاغانى (والياس بالكسر والفتح) و به قرأ الاعرج ونبيح وأبو واقد والجراح وان الياس (علم أعجمى) وزاد فى العباب لا ينصرف للعجمة والتعريف قال الله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقال الجوهرى اسم أعجمى قال شيخنا هو فعيال من الالس وهو الخديعة والخيانة أو من الالس وهو اختلاط العقل وقيل هو افعال من ليس يقال رجل أليس أى شجاع لا يفر أو أخذوه من ضد الرجاء ومدوه والياس بن مضر فى التصنية وهو اسم عبرانى انتهى قال الجوهرى وقد سمت العرب به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال الصاغانى قياسه الياس النبى صلوات الله عليه على الياس بن مضر فى التركيب قياس فاسد لان ابن مضر الالف واللام فيه مثلهما فى الفضل وكذلك أخوه الياس عيلان وما كان صفة

فى أصله أو مصدر فادخول الالف واللام فيه غير لازم (وأليس كقبيط ة بالانبار) كذا فى كتاب الفتوح والعباب وفى التكملة موضع * قلت وقد جاء ذكره فى شعر أبى محجن الثقفى وكان قد حضر غزاة بها وأبلى بلاء حسنا فقال

وقربت رواحا وكورا وغرقا * وغودر فى أليس بكر ووائل

(وآلس كصاحب نهر ببلاد الروم على يوم من طرسوس قريب من البحر) من الثغور الجزرية وفيه يقول أبو تمام يمدح أباسعيد الثغرى

فان يك نصر آتيا نهر آلس * فقد وجدوا وادى عفرقس مسلما

(و) يقال (ضربه) مائة (فما تألس) أى (ماتوجع و) يقال (هو لا يدالس ولا يؤالس) أى (لا يخادع ولا يخون) فالمدالسة من الدلس وهى الظلمة يراد انه لا يعمى عليك الشئ فيخفيه ويستر مافيه من عيب والمؤالسة الخيانة * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو

(المستدرك)

يقال انه لمألوس العطية وقد ألست عطيته اذا منعت من غير اياس منها ويقال للغريم انه ليألس فما يعطى ومايمنع والتألس أن يكون يريد ان يعطى وهو يمنع وأنشد * وصرمت حبلك بالتألس * ويقال ماذقت عنده ألوسا أى شيأ من الطعام وكذا مألوسا وألوس كصبور اسم رجل سميت به بلدة على الفرات قرب عانات والحريثة قال ياقوت وغلط أبو سعد الادريسى فقال انها بساحل بحر الشام قرب طرسوس وانما غره نسبة أبى عبدالله عمر بن حصن بن خالد الالوسى الطرسوسى من شيوخ الطبرانى وابن المقرى وانما هو من الوس وسكن طرسوس فنسب اليهما ويقال فيها أيضا آلوسة بالمد «(الامبرباريس) أهمله الجوهرى

(الأمبرباريس)

وصاحب اللسان ونقله الصاغانى (و) يقال فيه أيضا (الانبرباريس) بقلب الميم نونا وصححه صاحب المنهاج (والبرباريس) بحذف الالف والنون اكتفاء وفى المنهاج أيضا أميرباريس بالتحتية بدل الموحدة (و) هو (الزرشك) وبالفارسية زرنك (وهو حب حامض م) منه مدور أحمر سهل ومنه اسود مستطيل رملى أو جبلى وهو أقوى كلمة (رومية) الا انهم تصرفوا فيه بادخال اللام عليه مفردا ومضافا اليه وهو بارد يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة نافع للصفراء جدا وينفع الاورام الحارة ضمادا ويقوى المعدة والكبد ويقطع العطش ويمنع القئ ويقوى القلب ويعقل وينفع السحج ويضر باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب كذا فى المنهاج وفى سرور النفس لابن قاضى بعلبك انه يمنع جميع العلل التى تكون من حبس الاسهال ويحسن اللون ويسكن الخفقان الحادث من الحرارة وقد استعمله جماعة من الفضلاء فى المفرحات والشيخ أهمله فى الادوية القلبية «(أمس مثلثة الآخر) من ظروف

(أمس)

الزمان (مبنية) على الكسر الا ان ينكر أو يعرف وربما بنى على الفتح نقله الزجاجى فى أماليه وقال ابن هشام على القطران البناء على الفتح لغة مردودة وأما البناء على الضم فلم يذكره أحد من النحاة ففى قول المصنف حكاية التثليث نظر حققه شيخنا وهو (اليوم الذى قبل يومك) الذى أنت فيه (بليلة) قال ابن السكيت تقول مارأيته مذأمس فان لم تره قبل ذلك قلت مارأيته مذأول من أمس وقال ابن برزج ويقال مارأيته قبل أمس بيوم يريد من أول من أمس ومارأيته قبل البارحة بليلة (يبنى معرفة ويعرب معرفة فاذا دخلها ال تعرب) وفى الصحاح أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام أوصيره نكرة أو أضافه قال ابن برى اعلم ان أمس مبنية على الكسر عند أهل الحجاز وبنو تميم يوافقونهم فى بنائها على الكسر فى حال النصب والجر فاذا جاءت أمس فى موضع رفع اعربوها فقالوا ذهب أمس بمافيه وأهل الحجاز يقولون ذهب أمس بمافيه لانها مبنية لتضمنها لام التعريف والكسرة فيها لالتقاء الساكنين وأما بنو تميم فيجعلونها فى الرفع معدولة عن الالف واللام فلا يصرف للتعريف والعدل كما لا تصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل قال واعلم انك اذا نكرت أمس أوعرفتها بالالف واللام أوأضفتها أعربتها فتقول فى التنكير كل غد صائر أمسا وتقول فى الاضافة ومع لام التعريف كان أمسنا طيبا وكان الامس طيبا قال وكذلك لو جمعته لأعربته (وسمع) بعض العرب يقول (رأيته أمس منونا) لانه لما بنى على الكسر شبه بالاصوات نحو غاق فنون (وهى) لغة (شاذة ج آمس) بالمد وضم الميم (وأموس) بالضم (وآماس) كاصحاب وشاهد الثانى قول الشاعر

مرت بنا أول من أموس * تميس فينا مشية العروس

قال الزجاج اذا جمعت أمس على أدنى العدد قلت ثلاثة آمس مثل فلس وأفلس وثلاثة آماس مثل فرخ وافراخ فاذا كثرت فهى الاموس مثل فلس وفلوس * ومما يستدرك عليه آمس الرجل خالف قال أبو سعيد والنسبة الى أمس امسى بالكسر على غير قياس وهو الافصح قال العجاج * وجف عنه العرق الامسى * وروى جواز الفتح عن الفراء كما نقله الصاغانى والمأموسة النار فى قول ابن الاحمر الباهلى ولم يسمع الا فى شعره وهى الانسية والمأنوسة كما سيأتى وأماسية بفتح الهمزة وتخفيف الميم كورة واسعة ببلاد الروم منها العز محمد بن عثمان بن صالح رسول الاماسى الدمشقى الحنفى سمع فى الحجاز على أبيه وتوفى سنة ٧٩٨ وولده محمد

(الانس)

ممن سمع «(الانس) بالكسر (البشر كالانسان) بالكسر أيضا وانما لم يضبطهما لشهرتهما (الواحد انسى) بالكسر (وانسى) بالتحريك قال محمد بن عرفة الواسطى سمى الانسيون لانهم يؤنسون أى يرون وسمى الجن جنا لانهم مجنونون عن رؤية الناس أى متواررون (ج اناسى) ككرسى وكراسى وقيل هو جمع انسان كسرحان وسراحين ولكنهم أبدلوا الياء من النون كما قالوا

للارانب أرانى قاله الفراء (وقرأ) الكسائى و (يحيى بن الحرث) قوله تعالى (وأناسى كثيرا بالتخفيف) أسقطا الياء التى تكون فيما بين عين الفعل ولامه مثل قراقير وقراقر (و) يبين جواز أناسى بالتخفيف قولهم (اناسية) كثيرة جعلوا الهاء عوضا من احدى ياءى اناسى جمع انسان وقال المبرد اناسية جمع انسية والهاء عوض من الياء المحذوفة لانه كان يجب اناسى بوزن زناديق وفرازين وان الهاء فى زنادقة وفرازنة انما هى بدل من الياء وانها لما حذفت للتخفيف عوضت منها الهاء فالياء الاولى من اناسى بمنزلة الياء من فرازين وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منهما ومثل ذلك جحاج وجحاجحة انما أصله جحاجيح (و) قد يجمع الانس على (آناس) مثل اجل وآجال هكذا ضبطه الصاغانى وسيأتى فى ن و س انه اناس بالضم فتأمل (والمرأة) أيضا (انسان و) قولهم انسانة (بالهاء) لغة (عامية) كذا قاله ابن سيده وقال شيخنا بل هى صحيحة وان كانت قليلة ونقله صاحب همع الهوامع والرضى فى شرح الحاجبية ونقله الشيخ يس فى حواشيه على الالفية عن الشيخ ابن هشام فلا يقال انها عامية بعد تصريح هؤلاء الائمة بورودها وان قال بعضهم انها قليلة فالقلة عند بعض لا تقتضى انكارها وانها عامية انتهى فانظر هذه مع قول ابن سيده ولا يقال انسانة والعامة تقوله (وسمع فى شعر) بعض المولدين قيل هو أبو منصور الثعالبى صاحب اليتيمة والمضاف والمنسوب وغيرهما كما صرح به فى كتبه مدعيا انه لم يسبق لمعناه كما قاله شيخنا (وكأنه مولد) لا يستدل به

(لقد كستنى فى الهوى * ملابس الصب الغزل
انسانة فتانة * بدر الدجى منها خجل
اذا زنت عينى بها * فبالدموع تغتسل)

قلت وهذا البيت الاخير الذى ادعى فيه انه لم يسبق لمعناه ولما رأى بعض المحشين ايراد هذه الابيات ظن انها من باب الاستدلال فاعترض عليه بقوله لا وجه لايراده وتشككه فيه وأجيب عنه بانه قد يقال ان الثعالبى من أئمة اللغة الثقات وهذا غلط ظاهر وتوهم باطل اذ للمصنف لم يأت به دليلا ولا أنشده على انه شاهد بل ذكره على انه مولد ليس للعامة ان يستدلوا به فتأمل حققه شيخنا قال وقد ورد فى اشعار العرب قليلا قال كاهن الثقفى

انسانة الحى أم ادمانة[٣] السمر * بالنهى رقصها لحن من الوتر

قال وحكى الصفدى فى شرح لامية العجم ان ابن المستكفى اجتمع بالمتنبى بمصر وروى عنه قوله

لاعبت بالخاتم انسانة * كمثل بدر فى الدجى الناجم
وكلما حاولت اخذى له * من البنان المترف الناعم
ألقته فى فيها فقلت انظروا * قد أخفت الخاتم فى الخاتم

(والاناس) بالضم لغة فى (الناس) قال سيبويه والاصل فى الناس الاناس مخفف فجعلوا الالف واللام عوضا عن الهمزة وقد قالوا الاناس قال الشاعر ان المنايا يطلعـ * ـن على الاناس الآنسينا (وأنس بن أبى أناس) بن زنيم الكنانى الديلى (شاعر) وأخوه أسيد وهما ابنا أخى سارية بن زنيم الصحابى وقيل ان أبا أناس هذا له صحبة وهو أيضا شاعر ومن قوله

وما حملت من ناقة فوق رحلها * أبر وأوفى ذمة من محمد

صلى الله عليه وسلم (و) من المجاز (الانسى) بالكسر (الايسر من كل شئ) قاله أبو زيد وقال الاصمعى هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الانسان فهو انسى وما أدبر عنه فهو وحشى وفى التهذيب الانسى من الدواب هو الجانب الايسر الذى منه يركب ويحتلب وهو من الآدمى الجانب الذى يلى الرجل الاخرى والوحشى من الانسان الذى يلى الارض (و) الانسى (من القوس ما أقبل عليك منها) وقيل ما ولى الرامى ووحشيها ما ولى الصيد وسيأتى تحقيق ذلك فى الشين ان شاء الله تعالى (والانسان) معروف والجمع الناس مذكر وقد يؤنث على معنى القبيلة والطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس معناه جاءتك القبيلة أو القطعة والانسان له خمسة معان أحدها (الانملة) قاله أبو الهيثم وأنشد

تمرى بانسانها انسان مقلتها * انسانة فى سواد الليل عطبول

كذا فى التكملة وفى اللسان فسره أبو العميثل الاعرابى فقال انسانها انملتها قال ابن سيده ولم أره لغيره وقال

أشارت لانسان بانسان كفها * لتقتل انسانا بانسان عينها

(و) ثانيها (ظل الانسان و) ثالثها (رأس الجبل و) رابعها (الارض) التى (لم تزرع و) خامسها (المثال الذى يرى فى سواد العين) ويقال له انسان العين و (ج أناسى) قال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من التعب والسير

اذا استحرست آذانها استأنست لها * اناسى ملحود لها فى الحواجب

يقول كأن محار أعينها جعلن لها لحودا وصفها بالغؤور قال الجوهرى ولا يجمع على أناس وفى الاساس ومن المجاز تخيرت من كتابه سويداوات القلوب وأناسى العيون (و) من المجاز هو (انسك وابن انسك) بالكسر فيهما أى (صفيك وخاصتك) قاله الاحمر ويقال

[٣] هكذا بنسخ ولعله ندمانة السمر اه

هذا حدثى وانسى وجلسى كله بالكسر وقال أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن انسك اذا خاطبت الرجل عن نفسك ومثله قول الفراء ونقله الجوهرى (والأنوس من الكلاب) كصبور (ضد العقور ج أنس) بضمتين (ومئناس) كمحراب (امرأة وابنه شاعر مرادى) هكذا فى النسخ وفى بعضها وابنها شاعر مرادى وهو الصواب ومثله فى العباب (والأغر بن مأنوس اليشكرى شاعر جاهلى) هكذا فى النسخ بالغين المعجمة والراء وفى بعضها بالعين المهملة والزاى (و) قال أبو عمرو (الانيس) كأمير (الديك) وهو الشقر أيضا (و) الانيس (المؤانس و) الانيس (كل مأنوس به) وفى بعض الاصول كل مايؤنس به (و) من المجاز باتت الانيسة أنيسته قال ابن الاعرابى الانيسة (بهاء النار كالمأنوسة) ويقال لها السكن لان الانسان اذا آنسها ليلا أنس بها وسكن اليها وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر وفى المحكم مأنوسة والمأنوسة جميعا النار قال ولا أعرف لها فعلا فأما آنست فانما حظ المفعول منها مؤنسة وقال ابن أحمر * كما تطاير عن مأنوسة الشرر * قال الاصمعى ولم يسمع به الا فى شعر ابن أحمر (وجارية آنسة طيبة النفس) تحب قربك وحديثك والجمع آنسات وأوانس قاله الليث ومثله فى الاساس وفى اللسان طيبة الحديث قال النابغة الجعدى

بآنسة غير انس القراف * تخلط باللين منها شماسا

وقال الكميت

فيهن آنسة الحديث حيية * ليست بفاحشة ولا متفال

أى تأنس حديثك ولم يرد انها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤنسة (والانس بالضم و) الانس (بالتحريك والانسة محركة ضد الوحشة) وهو الطمأنينة (وقد أنس به مثلثة النون) الضم نقله الصاغانى قال شيخنا وهو ضبط للماضى ولم يعرف حكم المضارع ولا فى كلامه مايؤخذ منه والصواب وقد أنس كعلم وضرب وكرم * قلت ضبطه للماضى بالتثليث كاف فى ضبط الابواب الثلاثة التى ذكرها لا تخرج عما ضبطه المصنف وهو ظاهر عند التأمل وليس الكلام فى ذلك وقد روى أبو حاتم عن أبى زيد أنست به انسا بكسر الالف ولا يقال أنسا انما الانس حديث النساء ومؤانستهن وكذلك قال الفراء الانس بالضم الغزل فينظر هذا مع اقتصار المصنف على الضم والتحريك وانكار أبى حاتم الضم على ان فى التهذيب ان الذى هو ضد الوحشة هو الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا فليتأمل (والانس محركة الجماعة الكثيرة) من الناس تقول رأيت بمكان كذا وكذا أنسا كثيرا أى ناسا كثيرا (و) الانس (الحى المقيمون) والجمع آناس قال عمرو ذو الكلب

بفتيان عمارط من هذيل * هم ينفون آناس الحلال

(و) أنس (بلا لام) هو ابن مالك بن النضر بن ضمضم الانصارى الخزرجى كنيته أبو حمزة (خادم النبى صلى الله عليه وسلم) وأحد المكثرين من الرواية وكان آخر الصحابة موتا بالبصرة قال شعيب بن الحجاب مات سنة تسعين وقيل احدى وتسعين وقال أبو نعيم الكوفى سنة ثلاث وتسعين ومن المتفق والمفترق أنس بن مالك خمسة اثنان من الصحابة أبو حمزة الانصارى وأبو أمية الكعبى والثالث أنس بن مالك الفقيه والرابع كوفى والخامس حمصى (وآنسه) ايناسا (ضد أوحشه) وأنس به وأنس به م بمعنى واحد (و) آنس (الشئ) ايناسا (أبصره) ونظر اليه وبه فسر قوله تعالى آنس من جانب الطور نارا وفى حديث هاجر واسمعيل فلما جاء اسمعيل عليه السلام كأنه آنس شيأ أى أبصر ورأى شيأ لم يعهده (كأنسه تأنيسا فيهما) وبهما فسر قول الاعشى

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه * بالليل الا نئيم البوم والضوعا

وآنس الشئ (علمه) يقال آنست منه رشدا أى علمته وفى الحديث حتى تؤنس منه الرشد أى تعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف (و) آنس فزعا (أحس به) ووجده فى نفسه (و) آنس (الصوت سمعه) قال الحرث بن حلزة يصف نبأة

آنست نبأة وأفزعها القناص عصرا وقد دنا الامساء

(والمؤنسة) كمكرمة كما فى نسختنا وفى بعضها كمحدثة (ة قرب نصيبين) على مرحلة منها للقاصد الى الموصل بها خان بناه أحد التجار سنة ٦١٥ وهى منزل القوافل الآن ورؤساؤها التركمان (والمؤنسية ة بالصعيد) شرقى النيل نسبت الى مؤنس الخادم مملوك المعتصم أيام المقتدر عند قدومه مصر لقتال المغاربة * قلت وهى فى جزيرة من أعمال قوص دونها بيوم واحد (ويونس مثلثة النون ويهمز) حكاه الفراء (علم) نبى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو ابن متى عليه وعلى نبينا السلام قرأ سعيد بن جبير والضحاك وطلحة بن مصرف والاعمش وطاوس وعيسى بن عمر والحسن بن عمران ونبيح والجراح يونس بكسر النون فى جميع القرآن (و) يقال اذا جاء الليل (استأنس) كل وحشى واستوحش كل انسى أى (ذهب توحشه و) يقال استأنس (الوحشى أحس انسيا) وقال الفراء الاستئناس فى كلام العرب النظر يقال اذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه هل ترى أحدا فى الدار وقال النابغة * بذى الجليل على مستأنس وحد * أى على ثور وحشى أحس بما رأى به فهو يستأنس أى يتبصر ويتلفت هل يرى أحدا أراد أنه مذعور فهو أجد لعدوه وفراره وسرعته (و) استأنس (الرجل استأذن وتبصر) وبه فسر قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا فى اللغة تستأذنوا ولذلك جاء فى التفسير تستأنسوا فتعلموا أيريد أهلها ان تدخلوا أم لا وقال الفراء هذا مقدم ومؤخر انما هو حتى تسلموا وتستأنسوا السلام عليكم أأدخل أم لا وكان

٣ من بابى تعب وكرم اه

ابن

ابن عباس يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأنسوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ أبي وابن مسعود وتستأذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأنسوا هو الاستئذان (والمتأنس) والمستأنس (الاسد) كما فى التكملة (أو) المتأنس (الذى يحس الفريسة من بعد) ويتبصر لها ويتلفت قيل وبه سمى الأسد (و) يقال (ما بالدار من أنيس) وفى بعض النسخ ما بالدار أنيس أى (أحد) وفى الاساس من يؤنس به (و) من المجاز لبس (المؤنسات) أى (السلاح كله) قال الشاعر

ولست بزميلة تأنا * خفى اذا ركب العود عودا

ولكننى أجمع المؤنسات * اذا ما استخف الرجال الحديدا

يعنى انه يقاتل بجميع السلاح (أو) المؤنسات (الرمح والمغفر) والتجفاف (والتسبغة) كتكرمة وهى الدرع وفى بعض النسخ النبعة وفى أخرى النسعة والصواب ما قدمنا (والترس) قاله الفراء وزاد ابن القطاع والقوس والسيف والبيضة (ومؤنس كمحدث ابن فضالة) الظفرى (صحابى) وفاته مؤنس بن معمر الفقيه حدث عن ابن البخارى ومؤنس الحنفى وأحمد بن يونس بن عبد الملك وغيرهم واختلف فى عباس بن مؤنس على ثلاثة أقوال ذكرها م (و) أنيس (كزبير علم) منهم أنيس بن قتادة الانصارى الذى شهد بدرا قاله الواقدى (وكامير ابن عبد المطلب) كنيته أبو رهم (جاهلى) كذا نقله الصاغانى وكذا فى النسخ والصواب انه أنيس ابن المطلب بن عبد مناف كذا حققه الحافظ وأئمة النسب وهو قول الزبير بن بكار ونقله الصاغانى فى العباب (ووهب بن مأنوس) الصاغانى (من اتباع التابعين) نقله الصاغانى (وأبو أناس) كغراب (عبد الملك بن جوية) قال يحيى بن آدم (أخبارى) مقل * وفاته أبو نواس على بن حمزة الكسائى ذكره خلف بن هشام البزار فى أحكامه (وأم اناس بنت أبى موسى الاشعرى) الصحابى (و) أم اناس (بنت قرط جدة لعبد المطلب) بن هاشم (و) أم اناس بنت أهيب الجمحية (جدة لاسماء بنت أبى بكر) الصديق (وغيرهن) كأم أناس بنت عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وأم اناس بنت أبى بكر بن كلاب وهى أم الخلعاء بطن من عامر بن صعصعة ذكره ابن الكلبى وسيأتى * ومما يستدرك عليه الاستئناس والتأنس بمعنى الانس وقد أنس به واستأنس وتأنس بمعنى والحمر الانسية فى الحديث بكسر الهمزة على المشهور وهى التى تألف البيوت وفى كتاب أبى موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة ورواه بعضهم بالتحريك وليس بشئ قال ابن الاثير ان أراد ان الفتح غير معروف فى الرواية يجوز وان أراد انه غير معروف فى اللغة فلا فانه مصدر أنست به آنس أنسا وأنسة واستأنس أبصر وبه فسر قول ذى الرمة السابق وانسان السيف والسهم حدهما والانس بالكسر اهل المحل والجمع اناس قال أبو ذؤيب

منايا يقربن الحتوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالانس والجبل

هكذا فى اللسان والصواب فى قوله ويستمتعن بالانس الجبل محركة وهو الجماعة والجبل بالفتح الكثير وقد تقدم ذلك فى كلام المصنف والانس محركة لغة فى الانس بالكسر وأنشد الاخفش على هذه اللغة

أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

قال ابن برى الشعر لشمر بن الحرث الضبى وقد ذكر سيبويه البيت الاول وقال جاء فيه منون مجموعا للضرورة وقياسه من أنتم وقالوا كيف ابن أنسك بالضم أى كيف نفسك وهو مجاز ومن أمثالهم آنس من حمى يريدون انها لا تكاد تفارق العليل كأنها آنسة به وقال أبو عمرو الانس محركة سكان الدار قال العجاج

وبلدة ليس بها طورى * ولا خلا الجن بها انسى * تلقى وبئس الانس الجنى

وكانت العرب القدماء يسمون يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يميلون فيه الى الملاذ بل ورد فى الآثار عن على رضى الله تعالى عنه ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنس وابن الانس هو المقيم ومكان مأنوس فيه انس كما هو قول فيه أهل قاله الزمخشرى وفى اللسان انما هو على النسب لانهم لم يقولوا أنست المكان ولا أنسته فلما لم نجد له فعلا وكان النسب يسوغ فى هذا حملناه عليه قال جرير * فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس * وجارية أنوس كصبور من جوارى أنس قال الشاعر يصف بيض نعام

أنس اذا ما جئتها ببيوتها * شمس اذا داعى السباب دعاها

جعلت لهن ملاحف قصبية * يجعلنها بالعط قبل بلاها

والملاحف القصبية يعنى بها ما على الافرخ من غرقئ البيض واستأنس الشئ رآه عن ابن الاعرابى وأنشد

بعينى لم تستأنسا يوم غبرة * ولم تردا جو العراق فتردما

وقال ابن الاعرابى أنست بفلان فرحت به واستأنس استعلم والاستئناس التنحنح وبه فسر بعضهم الآية وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه كان اذا دخل داره استأنس وتكلم أى استعلم وتبصر قبل الدخول والايناس المعرفة والادراك واليقين ومنه قول الشاعر

فان أتاك امرؤ يسعى بكذبته * فانظر فان اطلاعا غير ايناس

الاطلاع النظر والايناس اليقين وقال الفراء من أمثالهم بعد اطلاع ايناس يقول بعد طلوع ايناس وتأنس البازى جلى بطرفه ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه وفى الحديث لو أطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس يحبون أن لا يولد لهم الا الذكران دون الاناث ولو لم تكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاءه وأنس بضمتين ماء لبنى العجلان قال ابن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من أنس * لا خير فى العيش بعد الشيب والكبر

وقد سموا مؤنسا وأنسة والاخير مولى النبى صلى الله عليه وسلم ويقال أبو أنسة ويقال ان كنيته أبو مسروح شهد بدرا واستشهد به وفيه خلاف وانسان بالكسر قبيلة من قيس ثم من بنى نصر قاله البرقى استدركه شيخنا *قلت بنى نصر بن معاوية بن أبى بكر بن هوازن وانسان أيضا فى بنى جشم بن معاوية أخى ذهره هذا وهو انسان بن عوارة بن غزية بن جشم ومنهم ذو الشنة وهب بن خالد بن عبد بن غيم ابن معاوية بن الانسان الانسانى وأما أبو هاشم كثير بن عبد الله الابلى الأنسانى فمحركة نسب الى قرية أنس بن مالك وروى عنه وهو أصل الضعفاء قال الرشاطى وانما قيل له كذا ليفرق بينه وبين أنس وأبو عامر الانسى محركة شيخ للمالينى وأبو خالد موسى بن أحمد الانسى ثم الاسماعيلى نسب الى جده أنس بن مالك وانس بكسر النون بن الهان جاهلى ضبطه أبو عبيد البكرى فى معجمه قال وبه سمى الجبل الذى فى ديار الهان قال الحافظ نقلته من خط مغلطاى وآنس كصاحب حصن عظيم باليمن وقد نسب اليه جلة من الاعيان منهم القاضى صالح بن داود الآنسى صاحب الحاشية على الكشاف توفى سنة ١١٠٠ وولده يحيى درس بعد أبيه بصنعاء وصعدة ﴿تذنيب﴾ الانسان أصله انسيان لان العرب قاطبة قالوا فى تصغيره أنيسيان فدلت الياء الاخيرة على الياء فى تكبيره الا أنهم حذفوها لما كثر فى كلامهم وقد جاء أيضا هكذا فى حديث ابن صياد انطلقوا بنا الى أنيسيان وهو شاذ على غير قياس وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال انما سمى الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسى قال الازهرى واذا كان الانسان فى أصله انسيان فهو افعلان من النسيان وقول ابن عباس له حجة قوية مثل ليل اضحيان من ضحى يضحى وقد حذفت الياء فقيل انسان وهو قول أبى الهيثم قال الازهرى والصواب ان الانسيان فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله حرصيان وهو الجلد الذى يلى الجلد الأعلى من الحيوان وفى البصائر للمصنف يقال للانسان أيضا انسان انس بالجن وانس بالخلق ويقال ان اشتقاق الانسان من الايناس وهو الابصار والعلم والاحساس لوقوفه على الاشياء بطريق العلم ووصوله اليها بطريق الرؤية وادراكه لها بوسيلة الحواس وقيل اشتقاقه من النوس وهو التحرك سمى لتحركه فى الامور العظام وتصرفه فى الاحوال المختلفة وأنواع المصالح وقيل أصل الناس الناسى قال تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس بالرفع والجر الجر اشارة الى أصله اشارة الى عهد آدم حيث قال ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى وقال الشاعر * وسميت انسانا لانك ناسى * وقال الآخر

* فأول ناس أول الناس * وقيل عجبا للانسان كيف يفلح وهو بين النسيان والنسوان * ومما يستدرك عليه أندلس بفتح الهمزة وبضم الدال واللام قطر واسع بالمغرب استدركه شيخنا وكذا الآبنوس أما أندلس فقد أورده المصنف فى د ل س تبعا للصاغانى وأما آبنوس فصوابه ذكره فى ب ن س كما سيأتى وأورد صاحب اللسان هنا انقليس بفتح الهمزة وكسرها ويقال انكليس السمك الذى يشبه الحية وقد ذكرهما المصنف فى ق ل س تبعا للصاغانى كما سيأتى ﴿الاوس الاعطاء والتعويض﴾ تقول فيهما استأوس القوم أوسهم أوسا أى أعطيتهم وكذا اذا عوضتهم (من الشئ) وفى حديث قيلة رب أسنى لما أمضيت أى عوضنى ويقولون أس فلانا بخير أى أصبه ويقال ما يواسيه من مودته ولا قرابته شيأ مأخوذ من الاوس وهو العوض وكان فى الاصل ما يواوسه فقدموا السين وهى لام الفعل وأخروا الواو وهى عين الفعل فصار يواسوه فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ما قبلها وهذا من المقلوب (و) الاوس (الذئب) وبه سمى الرجل وقال ابن سيده أوس الذئب معرفة قال

لما لقينا بالفلاة أوسا * لم أدع الا أسهما وقوسا

وقال أبو عبيد يقال للذئب هذا أوس عاديا وأنشد

كما خامرت فى حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى غال أوس عيالها

يعنى أكل جراءها (كأويس) جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلى

ياليت شعرى عنك والامر أمم * ما فعل اليوم أويس فى الغنم

كذا أنشده الجوهرى وهو لابى خراش فى رواية أبى عمرو وقيل لابى عمرو ذى الكلب فى رواية الاصمعى وقيل لرجل من هذيل غير مسمى فى رواية ابن الاعرابى وقال ابن سيده وأويس مصغرا متفئلين انهم يقدرون عليه (و) الاوس (الهزة) نقله الصاغانى فى كتابيه (و) أوس (بلا لام) وفى المحكم والاوس (أبو قبيلة) وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهما الانصار وقيلة أمهما سمى بأحد أمرين أن يكون مصدر أسته أى أعطيته كما سموا عطاء وعطية وأن يكون سمى به كما سموا ذئبا وكنوا بأبى ذؤيب (وأويس بن عامر) وقيل عمرو (القرنى) محركة من بنى قرن بن رومان بن ناجية بن مراد (من سادات التابعين) زهدا وعبادة أمار وايته فقليلة ذكره ابن حبان فى الكامل وقد أفردت لترجمته رسالة وقتل بصفين مع على رضى الله تعالى عنهما كما ذكره ابن حبيب فى كتاب عقلاء

المجانين

الجانين كذا فى المقدمة الفاضلية للجوانى النسابة وهو الذى قال فيه النبىّ صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه يأتى عليك أويس ابن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها برّ لو أقسم على الله لأبرّه فان شئت أن يستغفر لك فافعل (والآس) بالمد (شجرة م) معروفة قال أبو حنيفة الآس بأرض العرب كثير ينبت فى السهل والجبل وخضرته دائما أبدا وينمو حتى يكون شجرا عظاما (الواحدة آسة) قال وفى دوام خضرته يقول رؤبة

* يخضر ما اخضر الأَلا والآس * وقال ابن دريد الآس لهذا المشموم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء فى الشعر الفصيح قال الهذلى * بمشمخر به الظيان والآس * (و) الآس (بقية الرماد فى الموقد) قال النابغة

فلم يبق الا آل خيم منضد * وسفع على آس ونؤى معثلب

وقد تقدم فى أسس (و) الآس (العسل) نفسه (أو) هو (بقيته فى الخلية) كالعكب من السمن (و) الآس (القبر و) الآس (الصاحب) قال الازهرى لا أعرف الآس بالمعانى الثلاثة فى جهة تصح أو رواية عن الثقة وقد احتج الليث لها بشعر أحسبه مصنوعا

بانت سليمى فالفؤاد آسى * أشكو كلوما مالهن آسى

من أجل حوراء كغصن الآس * ريقتها كمثل طعم الآس

وما استأست بعدها من آس * ويلى فانى لاحق بالآس

(و) قال الاصمعى الآس (آثار الدار وما يعرف من علاماتها و) قيل هو (كل أثر خفى) كأثر البعير ونحوه وقال أبو عمرو الآس أن يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها (والمستآسة المستعاضة) قال الجعدى

إبست أناسا فأفنيتهم * وأفنيت بعد أناس أناسا

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

أى المستعاض ويقال استآسنى فاسته أى استعاضنى (و) المستآسة (المستصحبة والمستعطاة والمستعانة) وقد استآسه اذا طلب منه الصحبة والعطية والاعانة (وأوس أوس) مبنيان على السكون (زجر للغنم والبقر) كذا فى التكملة وفى اللسان المعزبدل الغنم

* ومما يستدرك عليه الآس البلح والاويسيون قوم تزهدوا بالروحانية وأوس اللات رجل من الانصار ويقال له أوس الله محوّل عن اللات أعقب فله عداد ((أيس منه كسمع اياسا قنط) لغة فى يئس منه يأسا عن ابن السكيت وفى خطبة المحكم وأما يئس وأيس فالاخيرة مقلوبة عن الاولى لانه لا مصدر لأيس ولا يحتج باياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء فتأمل (وآيسته وأيسته) بمعنى واحد وكذلك يأسته قال ابن سيده أيست من الشئ مقلوب عن يئست وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا استأآس كهبت اهاب فظهوره صحيحا يدل على انه صح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو يئست لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت صحة عور دليلا على مالا بد من صحته وهو اعورّ (والأيس القهر) والذل وقد أيس أيسا قهر وذل ولان قاله الاصمعى (و) قال ابن بزرج (است أئيس بكسرهما أيسا) بالفتح أى (لنت و) حكى اللحيانى ان (الايسان) بالكسر والتحتية لغة فى (الانسان) طائية قال عامر بن جرير الطائى

فيا ليتنى من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان

قال ابن سيده كذا أنشده ابن جنى وقال الا أنهم قد قالوا فى جمعه اياسى بياء قبل الالف فعلى هذا يجوز أن تكون الياء غير مبدلة وجائز أيضا أن يكون من البدل اللازم نحو عيد وأعياد وعييد وقال اللحيانى أى يجمعونه اياسين وقال فى كتاب الله عز وجل يس والقرآن الحكيم بلغة طيئ قال الازهرى وقول العلماء انه من الحروف المقطعة وقال الفراء العرب جميعا يقولون الانسان الا طيئا فانهم يجعلون مكان النون ياء قال الصاغانى وقرأ الزهرى وعكرمة والكلبى ويحيى بن معمر واليمانى بضم النون على انه نداء مفرد معناه يا انسان * قلت وقد روى فى ذلك قيس بن سعد عن ابن عباس أيضا ورواه هرون عن أبى بكر الهذلى عن الكلبى (والتأييس الاستقلال) قاله الليث يقال ما أيسنا فلانا خيرا أى ما استقللنا منه خيرا أى أردته لاستخرج منه شيأ فما قدرت عليه (و) التأييس أيضا (التأثير فى الشئ) أنشد أبو عبيد للشماخ

وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية الصيداء مهزول

أى لا يؤثر فيه والطلح المهزول من القردان (و) التأييس أيضا (التليين) والتذليل وقد أيسه ذلله قال العباس بن مرداس رضى الله تعالى عنه

ان تك جلمود صخر لا أؤيسه * أوقد عليه فأحميه فينصدع

(وتأيس) الشئ (لان) وتصاغر قال المتلمس

ألم تر أن الجون أصبح راكدا * تطيف به الايام ما يتأيس

قال الصاغانى وقد أورد الجوهرى البيتين أعنى بيت العباس وبيت المتلمس فى ا ب س والصواب ايرادهما ههنا وقد تقدمت الاشارة اليه (و) اياس (كسحاب د كانت للاوز من فرضة تلك البلاد صارت) الآن (للاسلام) ومنه الشيخ الامام ناصر الدين

(أيس)

الاياسى رئيس الحنفية بغزة (و) اياس (ككتاب) علم هنا نقله الصاغانى وقد قلده المصنف وصوابه أن يذكر فى أوس وقد نبه عليه ابن سيده فقال وأما اياس اسم رجل فانه من الاوس الذى هو العوض على نحو تسميتهم الرجل عطية تفاؤلا ومثله تسميتهم عياضا والمسمى باياس (سبعة عشر صحابيا) منهم اياس بن أوس بن عتيك الانصارى واياس بن البكير الليثى (و) المسمى باياس أيضا (محدثون) منهم اياس بن معاوية ثقة مشهور واياس بن خليفة واياس بن مقاتل واياس بن أبى اياس وغيرهم ✱ ومما يستدرك عليه أيس الرجل وأيس به قصر به واحتقره وقال الخليل العرب تقول جى به من حيث أيس وليس لم تستعمل أيس الا فى هذه الكلمة وانما معناها كمعنى حيث هو فى حال الكينونة والوجد وقال ان معنى لا ايس أى لا وجد كاسيأتى والاياس انقطاع الطمع كافى العباب

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع السين (البأس العذاب) الشديد كالبئس ككتف عن ابن الاعرابى (و) البأس (الشدة فى الحرب) ومنه الحديث كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقال ابن سيده البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك أى لا خوف قال قيس بن الخطيم

يقول لى الحداد وهو يقودنى ✱ الى السجن لا تجزع فمابك من باس

أراد فما بك من بأس فخفف تخفيفا قياسيا لا بدليا ألا ترى ان فيها ✱ وتترك عذرى وهو أضحى من الشمس ✱ وان قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أمنه لانه نفى البأس عنه وهو فى لغة حمير لبات قال شاعرهم

تنادوا عند غدرهم لبات ✱ وقد بردت معاذر ذى رعين

قال الازهرى هكذا وجدته فى كتاب شمر وقد (بؤس) الرجل (ككرم بأسا فهو بئس شجاع) شديد البأس حكاه أبو زيد فى كتاب الهمز ولكنه قال هو بئيس على فعيل (و بئس) الرجل (كسمع) يبأس (بؤسا) بالضم (و بأسا) و بئيسا كامير (و بؤسى و بئسى) بالضم والكسر هكذا فى سائر النسخ وصوابه بئيسى على فعيلى كما فى التكملة وأنشد لربيعة بن مقروم الضبى

وأجزى القروض وفاء بها ✱ ببؤسى بئيسى ونعمى نعيما

قال ويروى بئيسا بالتنوين اذا افتقر و (اشتدت حاجته) فهو بائس وأنشد أبو عمرو للفرزدق

و بيضاء من أهل المدينة لم تذق ✱ بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد

قال وهو اسم وضع موضع المصدر وفى حديث الصلاة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع والفقر وفى حديث عمار بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التى يقع فيها قال سيبويه وقالوا بؤسا له فى حد الدعاء وهو مما انتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره وقال أيضا البائس من الالفاظ المترحم بها كالمسكين قال وليس كل صفة يترحم بها وان كان فيها معنى البائس والمسكين وقد بؤس بآسة و بئيسا والاسم البؤسى وقال ابن الاعرابى يقال بوسا وتوسا وجوساله بمعنى واحد (والبأساء) الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء وليس له أفعل لانه اسم كما قد يجى أفعل فى الاسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد والبؤسى خلاف النعمى وقال الزجاج البأساء والبؤسى من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هى البؤسى والبأساء ضد النعمى والنعماء وأما فى الشجاعة والشدة فيقال البأس والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم كذا قيل والصحيح انه جمع بأس كما يأتى (والابؤس) أيضا (الداهية ومنه) المثل (عسى الغوير أبؤسا أى داهية) قال ابن برى صوابه أن يقول الدواهى لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو فى قول الزباء عسى الغوير أبؤسا هو جمع بأس مثل كعب وأكعب وفلس وأفلس فى القلة وأما باب فعل فانه يجمع فى القلة على أفعال نحو قفل وأقفال وبرد وأبراد ومنه قول الكميت

قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم ✱ عسى الغوير بأبآس واغوار

قال ابن الاعرابى يضرب هذا المثل للمتهم بالامر وقال الاصمعى لكل شئ يخاف أن يأتى منه شر وقد تقدم ذلك مبسوطا فى غ و ر (والبيأس كفيعل الشديد و) البيأس (الاسد) كالبيهس لشدته (وعذاب بئس بالكسر و بئيس كأمير و بيأس بكيأل شديد) وفى التنزيل العزيز بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائى وحمزة بعذاب بئيس كأمير وقرأ ابن كثير بئيس على فعيل بالكسر وكذلك قرأها شبل وأهل مكة وقرأ ابن عامر بئس على فعل بالهمزة والكسر وقرأها نافع وأهل المدينة بيس بغير همزة و بئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم فى المدح واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدا فاذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قوله نعم الرجل زيد أ (و بئس رجلا زيد) وهو (فعل ماض لا يتصرف لانه أزيل عن موضعه) وكذلك نعم فبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا ونعم من نعم فلان اذا أصاب نعمة فنقلا الى المدح والذم فتشابها بالحروف فلم يتصرفا وقال الزجاج بئس اذا وقعت على ماجعلت مامعها بمنزلة اسم منكور لان بئس ونعم لا يعملان فى اسم علم وانما يعملان فى اسم منكور دال على جنس (وفيه لغات) أربعة (تذكر فى نعم) ان شاء الله تعالى (و بنات بئس) بالكسر (الدواهى والمبتئس الكاره) و (الحزين) قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه

(بؤس)

مايقسم الله أقبل غير مبتئس * منه وأقعد كريما ناعم البال

أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندى قول من قال ان مبتئسا مفتعل من البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه وتعالى فلا تبتئس بما كانوا يفعلون أى فلا يشتد عليك أمرهم فهذا أصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وقال الزجاج المبتئس المسكين الحزين ومنه الآية أى لا تحزن ولا تستكن وقال أبو زيد استبأس الرجل اذا بلغه شئ يكرهه (والتباؤس) بالمد ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد وهو (التفاقر) عند الناس (و) هو (أن يرى تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا) وقد نهى عنه ومنه الحديث كان يكره البؤس والتباؤس يعنى عند الناس * ومما يستدرك عليه البأساء اسم للحرب والمشقة والضرب قاله الليث والبأس الخوف والمبأسة كالبؤس قال بشر بن أبى خازم

(المستدرك)

فأصبحوا بعد نعماهم بمبأسة * والدهر يخدع أحيانا فينصرف

والبأساء الجوع قاله الزجاج وأبأس الرجل حلت به البأساء قاله ابن الاعرابى والبائس المبتلى وجمعه بوس بالضم قال تابط شرا

قد ضقت من حبها مالا يضيقنى * حتى عددت من البوس المساكين

(الباءوس)

والبائس أيضا النازل به بلية أو عدم يرحم لما به عن ابن الاعرابى والبؤس كصبور اظهار البؤس وعذاب بئيس كسيد شديد همزته منقلبة والاباس كالصفار الدواهى وقال الصاغانى ابتئس هذا الامر أى اغتنمه نقله ابن عباد (الباءوس بباءين) أهمله الجوهرى كما قاله الصاغانى وهكذا سقط من سائر نسخ الصحاح التى رأيناها قال شيخنا وقد ألحقت فى بعض نسخها المعتمدة وهى ثابتة فى نسختنا وقال ابن الاعرابى هو (ولد الناقة) وفى المحكم الحوار قال ابن أحمر

حنت قلوصى الى باءوسها طربا * فما حنينك أم ما أنت والذكر

وقد يستعمل فى الانسان (و) فى التهذيب الباءوس (الصبى الرضيع) فى مهده وفى حديث جريج الراهب حين استنطق الصبى فى مهده مسح رأس الصبى وقال له يا باءوس من أبوك فقال فلان الراعى فقال فلا أدرى أهو فى الانسان أصل أم استعارة وقال الاصمعى لم نسمع به لغير الانسان الا فى شعر ابن أحمر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت فى غير موضع (و) قيل هو (الولد عامة) من أى نوع كان واختلف فى عربيته فقيل (رومية) استعملها العرب كما فى المجيد وقيل عربية كما فى التوشيح * ومما يستدرك عليه بتبس بكسر الموحدة الاولى والفوقية وسكون الموحدة الثانية قرية بالمنوفية من أعمال مصر وتذكر مع السكرية (بجس الماء والجرح يبجسه) بالكسر (و يبجسه) بالضم بجسا فيهما (شقه) فانبجس والبجس انشقاق فى قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس بانبجاس وهو فى الجرح مجاز ومنه حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر الا الرجلين يعنى عليا وعمر رضى الله تعالى عنهما الآمة الشجة التى تبلغ أم الرأس و يبجسها يفجرها وهو مثل أراد انها نغلة كثيرة الصديد فان أراد أحد أن يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها أراد ليس منا أحد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين (و) بجس (فلانا) يبجسه (بجوسا) بالضم (شتمه) وهو مجاز أيضا كأنه تم عن مساويه (وما بجس منبجس) وقد بجس بنفسه يبجس يتعدى ولا يتعدى وكذلك سحاب بجس (وبجسه) الله (تبجيسا فجره) من السحاب والعين (فانبجس وتبجس) انفجر وتفجر قال الله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا (وبجسة) بالفتح (ع أو) اسم (عين باليمامة) سمى لانفجار الماء به (والبجيس) العين (الغزيرة والانبجاس النبوع فى العين خاصة أو) هو (عام) والنبوع للعين خاصة * ومما يستدرك عليه ماء بجيس كأمير سائل عن كراع والسحاب يتبجس بالمطر وجاءك بثريد يتبجس أدما أى من كثرة الودك قاله الزمخشرى والمنبجس ماء بالحمى فى جبال تسمى البهائم ذكره المصنف فى ب ه م و بجس المخ تبجيسا دخل فى السلامى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى وقال أبو عبيد هو بالخاء المعجمة كما سيأتى للمصنف وباجنس مدينة من أعمال خلاط يذكر مع ارجيش بها معدن الملح الاندرانى (جاء) فلان (يبحلس بالحاء المهملة) أى (جاء فارغا) لاشئ معه وكذلك جاء ينفض أصدريه وجاء منكرا وجاء راقيا عاتريا قاله ابن الاعرابى ونقله الازهرى وقد أهمله الجوهرى (البخس النقص والظلم) وقد (بخسه) بخسا (كمنعه) وقوله تعالى ولا تبخسوا الناس أى لا تظلموهم وقوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا أى لا ينقص من ثواب عمله ولا رهقا أى ظلما وقوله تعالى وشروه بثمن بخس قال الزجاج بخس أى ظلم لان الانسان الموجود لا يجوز بيعه وقيل انه ناقص دون ما يجب وقيل دون ثمنه وجاء فى التفسير انه بيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين درهما أخذ كل واحد من اخوته درهمين وقيل بأربعين درهما (و) قال الليث البخس (فقء العين بالاصبع وغيرها) قاله الاصمعى وهو لغة فى البخص وقال ابن السكيت بخص عينه بالصاد ولا تقل بخسها انما البخس نقصان الحق كما نقله الازهرى وسيأتى فى الصاد والجمع بخوس (و) البخس (من الزرع ما لم يسق بماء عد) انما سقاه ماء السماء قاله ابن مالك قال رجل من كندة يقال له الغدافة وقد رأيته

(المستدرك)

(بجس)

(المستدرك)

(بحلس)

(بخس)

قالت لبينى اشتر لنا سويقا * وهات بر البخس أو دقيقا * واعجل بشحم نتخذ حرديقا

قال البخس الذى يزرع بماء السماء (و) البخس (المكس) وهو ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيه انه الزكاة والصدقات ومنه ماروى عن الاوزاعى فى حديث انه يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة والسحت بالهدية

والقتل بالموعظة وكل ظالم باخس (و) من أمثالهم (تحسبها حمقاء وهى باخس) أى ذات بخس (أو باخسة يضرب لمن يتباله وفيه دهاء) ونكر (قيل) أصل المثل (خلط رجل) من بنى العنبر من تميم (ماله بمال امرأة طامعا فيها ظانا انها حمقاء) مغفلة لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف مالها فقاسمها بعد ما خلط (فلم ترض عند المقاسمة حتى أخذت مالها) واستوفت (وشكته) عند الولاة (حتى افتدى منها بما أرادت) من المال (فعوتب الرجل) (فى ذلك) وقيل له (بانك تخدع امرأة) أليس ذلك بخس (فقال الرجل عند ذلك (تحسبها) حمقاء وهى باخس فذهب (المثل أى وهى ظالمة) قاله ثعلب (والاباخس الاصابع) نفسها قال الكميت

جمعت نزارا وهى شتى شعوبها * كما جمعت كف اليها الاباخسا

(و) قيل ما بين الاصابع و (أصولها و) يقال انه لشديد الاباخس أى لحم (العصب و) يقال (بخس المخ تبخيسا و) كذا (نبخس) وهذه عن الصاغانى (نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين) وهو آخر ما يبقى وقال الاموى اذا دخل فى السلامى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى وقد روى بالجيم وقد تقدم و بخط أبى سهل قلت هذا روى بالباء والنون (وتباخسوا تغابنوا) * ومما يستدرك عليه يقال للبيع اذا كان قصد الابخس فيه ولا شطط وفى التهذيب ولا شطوط والبخيس كأمير نياط القلب هكذا فى اللسان ولعل الصواب فيه بالنون كما سيأتى والبخيس من ذى الخف اللحم الداخل فى خفه * ومما يستدرك عليه بدسه بكلمة بدسا رماه بها نقله الازهرى عن ابن دريد كذا فى اللسان وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وغيرهما وبادس كصاحب قرية بالغرب على البحر بالقرب من فاس وقرية أخرى من عمل الزاب ومن الاولى أبو عبد الله البادسى المحدث وأبو محمد عبد الله بن خالد البادسى وقد حدث قاله ياقوت وبدس كبقم نقله ياقوت و بنو باديس قبيلة بالمغرب رئيسهم المعز بن باديس الذى ملك افريقية وأزال خطبة الفاطميين وذلك فى سنة ٤٢٥ وخطب للقائم بأمر الله العباسى وجاءته الخلعة من بغداد ومات المعز فى سنة ٤٥٣ ثم وليها ابنه تميم بن المعز ومات سنة ٥٠١ فوليها ابنه يحيى بن تميم ومات سنة ٥٠٨ فوليها ابنه على بن يحيى الى ان مات فى سنة ٥١٥ ووليها ابنه الحسن بن على وفى أيامه تغلب ملك صقلية على بلاد افريقية فخرج الحسن بن على ولحق بعبد المؤمن بن على مستنجدا وملك الافرنج افريقية وذلك سنة ٥٤٣ وانقضت دولتهم وقد ولى منهم تسعة ملوك فى مائة سنة واحدى وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثنتى عشرة سنة حتى قدمها عبد المؤمن بن على فاستنقذها منهم فى سنة ٥٥٥ كذا فى معجم ياقوت * ومما يستدرك عليه بذيس

(المستدرك)

كأمير والذال معجمة من قرى مرو منها عبد الصمد بن أحمد البذيسى توفى سنة ٥٣٣ نقله ياقوت «بدليس بالكسر» وضبطه ياقوت بالفتح وقال لا أعلم له نظيرا فى كلام العرب الا وهبين بطن من النخع * قلت ووهبين اسم موضع و (د حسن قرب خلاط) من أعمال ارمينيه ذات بساتين كثيرة يضرب بتفاحها المثل فى الجودة والكثرة والرخص ويحمل الى بلدان شتى صالح أهلها عياض ابن غانم الاشعرى وفيها يقول أبو الرضا الفضل بن منصور الظريف

(بدليس)

بدليس قد جددت لى صبوة * بعد التقى والنسك والصمت
هتكت سترى فى هوى شادن * وما تحرجت وما خفت
وكنت مطويا على عفة * مطوية يمشى بها وقتى
وان تحاسبنا تقول لنا * من أنت يا بدليس من أنت
وأين ذا الشخص النفيس الذى * يزيد فى الوصف على النعت

«باذغيس» أهمله الجوهرى وابن منظور وهو (بسكون الذال وكسر الغين المعجمتين) وبخط الصاغانى الذال مفتوحة ومثله ياقوت قال (ة بهراة) أنشد الاصمعى لنفسه

(باذغيس)

جارية من أعظم المجوس * أبصرتها فى بعض طرق السوس
جالسة بحضرة الناقوس * تسرع عين الناظر الجليس
بوجه لا كاب ولا عبوس * وهيئة كهيئة العروس
اذا مشت فى مرطها المغموس * بالمسك والعنبر والورويس
* قد فتنت أشياخ باذغيس *

(أو) باذغيس اسم (بليدات وقرى كثيرة) من أعمال هراة كما حققه ياقوت وهو (معرب باذخيز) وانما سميت بذلك (لكثرة الرياح بها) ومعنى باذخيز بالفارسية قيام الريح أو هبوب الريح قال ياقوت وقصبتها بون و بلسين بلدتان متقاربتان وأيتهما غير مرة وهى ذات خير ورخص يكثر فيها شجر الفستق وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن عمرو الباذغيسى قاضيها يروى عن ابن عيينة «البرس بالكسر القطن) قال الشاعر

(برس)

ترمى اللغام على هاماتها قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

الكرابيل جمع كربال وهو مندف القطن (أو) هو (شبيه به أو) هو (قطن البردى) خاصة قاله الليث وأنشد

* كنديف البرس فوق الجماح * (و يضم) عن ابن دريد (و) البرس (حذاقة الدليل و يفتح) عن ابن الاعرابى وفى حديث الشعبى هو أحل من ماء برس برس بالضم كما ضبطه الصاغانى وياقوت وسيأتى للمصنف ما يقتضى أن يكون بالكسر وهى أجمة معروفة بسواد العراق وهى الآن قرية (و) قال الصاغانى (ة بين الكوفة والحلة) وسيأتى له أيضا فى فارس انها قرية بسواد الكوفة وقال ياقوت هو موضع بأرض بابل به آثار لبخت نصر وتل مفرط العلو يسمى صرح البرس اليه ينسب عبيد الله بن الحسن البرسى كان من جلة الكتاب وله ديوان سادر ايام فى أيام المعتضد وغيره وقال الحافظ انها قرية بجيلان بالكسر كالمصنف ونسب اليها محمد بن يعقوب الجيلى البرسى الخطيب (وبرسان بالضم بن كعب بن الغطريف الاصغر) بن عبد الله بن عامر (أبو قبيلة من الازد) يرجعون الى بنى عمرو بن شمر بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبى (وبرس كسمع تشدد على غريمه) كذا فى التكملة والعباب وفى اللسان اشتد (والتبريس تسهيل الارض وتليينها) كالتبريض (و) يقال (ما أدرى أى البرساء هو) بالفتح (وأى برساء هو) هكذا فى سائر النسخ وصوابه براساء بزيادة الالف (أى أى الناس) هو وكذلك البرنساء والبرانساء ويأتيان فى موضعهما (وبربروس) ويقال بربريس (فى شعر جرير ع) قال

طال النهار ببربروس وقد نرى * أيامنا بقشاونين قصارا

(المستدرك)

كذا فى معجم ياقوت * ومما يستدرك عليه النبراس بالكسر المصباح قال ابن سيده النون زائدة مأخوذ من البرس وهو القطن وفى الاغلب انما تكون من القطن وقد ذكره الازهرى فى الرباعى وسيأتى للمصنف هنالك وعمرة برسيانة هنا ذكره الزمخشرى وسيأتى للمصنف فى ف ر س والحسن بن البرسى بالفتح سمع مع الذهبى على العماد بن سعد نقله الحافظ هكذا وباروس من قرى نيسابور

(بربس)

﴿بربسه﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث أى (طلبه) وأنشد لابن الزعراء الطائى

وبربست فى تلك الاب عمرو بن مالك * فأعجزنى والمرء غير أصيل

(و) قال أبو عمرو (البرباس بالكسر البئر العميقة) ونسبه الصاغانى لابن الاعرابى وقال غيرهما هى البرناس بالنون (و) قال الليث (تبربس مشى مشية الكلب) والتبربس اسم لمشية الكلب والانسان اذا مشى كذلك قيل تبربس هكذا نقله الصاغانى وقلده المصنف ويقال تبرنس بالنون بدل الموحدة وضبطه الارموى تبريس بالتحتية وصوبه (أو تبربس مشى (مشيا خفيفا) قاله ابن السكيت قال وكيز

فصبحته سلق تبربس * تمتلخ الحلق المسلسل

(أو) تبربس اذا (مر مرا سريعا) وقال أبو عمرو جاءنا فلان يتبربس اذا جاء يتبختر وهو مستدرك والصواب بالنون كما سيأتى وقيل بالتحتية

(البرجيس)

﴿البرجيس بالكسر﴾ وكذلك البرجس كزبرج والاول أعرف (نجم) فى السماء (أو هو المشترى) قال الجوهرى نقله الفراء عن ابن الكلبى وفى بعض النسخ عن الكلبى * قلت والصواب عن ابن الكلبى وكذلك وجد بخط الازهرى وقيل المريخ وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخنس فقال هى البرجيس وزحل وبهرام وعطارد والزهرة قال البرجيس المشترى وبهرام المريخ (و) البرجيس (الناقة الغزيرة) اللبن (والبرجاس بالضم) والعامة تكسره (غرض فى الهواء على رأس رمح ونحوه) يرمى به قال الجوهرى (مولد) أظنه (و) البرجاس (حجر يرمى به فى البئر ليفتح عيونها ويطيب ماءها) هكذا رواه المؤرج فى شعر سعد بن المنتصر البارقى ورواه غيره بالميم وهو قوله

اذا رأوا كريهة يرمون بى * كرميك البرجاس فى قعر الطوى

(البردس)

(و) البرجاس (شبه الامرة ينصب من الحجارة) قاله شمر ﴿البردس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن فارس هو (الرجل الخبيث والمستكبر) هكذا فى النسخ وفى بعض النسخ المتكبر ومثله فى التكملة (كالبرديس) بزيادة التحتية (و) البردس والبرديس أيضا (المنكر من الرجال) قاله ابن فارس أيضا قال وهو أجود والبردسة التكبر وقيل التنكر وهو أجود قاله الصاغانى (و) بردس (كسرجس اسم) * ومما يستدرك عليه برديس بالفتح قرية بصعيد مصر الاعلى من كورة قوص على غربى النيل وبرديس كزنجبيل ناحية من أعمال صعيد مصر قرب أبو يط فى كورة الاسيوطية

(المستدرك)

(المبرطس)

﴿المبرطس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الذى يكترى للناس الابل والحمير ويأخذ عليه جعلا) والاسم البرطسة (وبرطاس بالضم علم و) أيضا (امم أمم لهم بلاد واسعة تتاخم أرض الروم) نقله الصاغانى وقال ياقوت أرض الخزر وهم مسلمون ولهم مسجد جامع ولسان مفرد ليس بتركى ولا خزرى ولا بلغارى وطول مملكتهم خمسة عشر يوما والليل عندهم لا يتهيأ أن يسار فيه فى الصيف أكثر من فرسخ (و) برطاس (ة بالقدس)

(المستدرك) (البرعيس)

* ومما يستدرك عليه برطيس بالفتح قرية بالجيزة ﴿البرعيس بالكسر الصبور على اللأواء وناقة برعس وبرعيس غزيرة﴾ قال

ان سرك الغزر المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

(البرغيس)

والراهم اسم فحل وقيل ناقة برعس وبرعيس (جميلة تامة الخلق كريمة) الاصل نجيبة ﴿البرغيس بالكسر﴾ والغين المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو لغة فى المهملة وهو (الصبور على الاشياء لا يباليها والبراغيس الابل الكرام) ولو قال كالبرغيس وأحال ما ذكره هنا على ما تقدم كان أجود فى الاختصار * ومما يستدرك عليه بركس الشئ جمعه بمانيه والبركاس

(المستدرك)

بالكسر القطعة المجتمعة من ورق الشجر و برقس بفتحتين وقاف ساكنة وكذا برفيس بالفاء قريتان بمصر

(برلس) ﴿برلس﴾ أهمله الجوهري وهو (بالضمات وشدّ اللام) وضبطه ياقوت بفتحتين وضم اللام وشدّها (ة بسواحل مصر) من جهة الاسكندرية وهي احدى مواخير مصر * قلت ولها قرى عدّة من مضافاتها وذكر أبو بكر الهروى ان بالبرلس اثنى عشر رجلا من الصحابة لا تعرف أسماؤهم وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم منهم أبو اسحق ابراهيم بن سليمان بن داود الكوفى البرلسى الاسدى حدث عن ابن اليمان الحكم بن نافع وعنه أبو جعفر الطحاوى وكان حافظا ثقة مات بمصر سنة ٢٥٢ *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه برمس كقنفذ قرية من نواحى اسفراين من أعمال نيسابور نقله ياقوت *

(البرنس) (البرنس بالضم قلنسوة طويلة) وكان الناس يلبسونها فى صدر الاسلام قاله الجوهري (أو) هو (كل ثوب رأسه منه) ملتزق به (درّاعة كان أو جبة أو منطرا) قاله الازهرى وصوّبوه وهو من البرس بالكسر القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربى (و) يقال (ما أدرى أى البرنساء هو وأى برنساء بسكون الراء فيهما وقد تفتح و) كذلك (أى برنساء هو وأى) ما أدرى (أى الناس) هو وكذلك أى براساء وقد تقدّم والولد بالنبطية برة نساء (و) يقال (جاء يمشى البرنساء) ممدود غير مصروف وفى التكملة البرنسى كحبنطى وفى اللسان البرنساء كعقرباء (أى فى غير صنعة) وهو نوع من التبختر وفى بعض النسخ صنعة بالنون والصاد وهو غلط والتبرنس مشى الكلب واذا مشى الانسان كذلك قيل هو يتبرنس قاله الليث وهنا محل ذكره وكذا اذا مرّ اسريعا يقال يتبرنس عن أبى عمرو وهنا محل ذكره والبرناس البئر العميقة وقد مرّ ذكر ذلك جميعه فى ربس بالموحدة * ومما يستدرك عليه برنس كقنفذ قبيلة من البربر سميت بهم مساكنهم ومنهم الولى الشهير أبو العباس أحمد بن عيسى البرنسى الملقب بزروق استدركه شيخنا وعبد الله بن فارس بن أحمد البرنسى أحد الفضلاء مات بمكة سنة ٨٩٤ * ومما يستدرك عليه هنا برونداس بضم أوله وثانيه اسم موضع و برونس بفتحتين وسكون الواو وتشديد النون جزيرة كبيرة فى بحر الروم و برشنس بالفتح وسكون النون والشين الاولى معجمة قرية بمصر من المنوفية *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه برنتيس بفتحتين وسكون النون وكسر المثناة الفوقية وسكون التحتية حصن من غرب الاندلس من أعمال أشبونة ومنه الشمس محمد بن القاسم بن محمد بن ابراهيم البرنتيسى المغربى دخل القاهرة وحج وسمع بمكة على الشيخ ن فهد وغيره وابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم البرنتيسى حدث أيضا

(بس) ﴿البس السوق اللين﴾ الرفيق اللطيف كما ان الخبز هو السوق الشديد العنيف وقد بس الابل بسا ساقها قال الراجز

لا تخبزا خبزا و بسا بسا * ولا تطيلا بمناخ حبسا

وفسره أبو عبيدة على غير ما ذكرنا وقد تقدّم فى خ ب ز (و) البس (اتخاذ البسيسة بأن يلت السويق أو الدقيق أو الاقط المطحون بالسمن أو الزيت) ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللت بلالا وأنشد قول الراجز السابق (و) البس (زجر للابل بس بس) بكسرهما و بفتحهما (كالابساس) وقد بس بها يبس و يبس وأبس ومنه الحديث يخرج قوم من المدينة الى الشام واليمن والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد قوله يبسون هو أن يقال فى زجر الدابة اذا سيقت حمارا أو غيره بس بس وبس بس بفتح الباء وكسرها وأكثر ما يقال بالفتح وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بستها وأبستها وقال أبو سعيد يبسون أى يسيحون فى الارض (و) البس (ارسال المال فى البلاد وتفريقها) فيها كالبث وقد بسه فى البلاد فانبس كبثه فانبث (و) البس (الطلب والجهد) ومنه قولهم لأطلبنه من حسى و بسى أى من جهدى كما سيأتى (و) البس (الهرة الاهلية) نقله ابن عباد (والعامة تكسر الباء) قاله الزمخشرى (الواحدة بهاء) والجمع بساس (و) يقال (جاء به من حسه و بسه مثلثى الاول) أى (من جهده وطاقته) قاله أبو عمرو وقال غيره أى من حيث كان ولم يكن و يقال جئ به من حسك و بسك أى ائت به على كل حال من حيث شئت (ولأطلبنه من حسى و بسى) أى (جهدى وطاقتى) و ينشد

تركت بيتى من الاشـ * ـياء قفرا مثل أمس

كل شئ كنت قد جمـ * ـت من حسى وبسى

(و بس بمعنى حسب أو هو مسترذل) كذا قاله ابن فارس ووقع فى المزهر أيضا انه ليس بعربى قال شيخنا وقد صححها بعض أئمة اللغة وفى الكشكول للبهاء العاملى مانصه ذكر بعض أئمة اللغة ان لفظة بس فارسية تقولها العامة وتصرفوا فيها فقالوا بسك وبسى الخ وليس للفرس فى معناها كلمة سواها وللعرب حسب و بجل وقط مخففة وأمسك وأكفف وناهيك ومه ومهلا واقطع واكتف (و) البس (بطن من حمير منهم أبو محجن توبة بن نمر البسى قاضى مصر) نسب الى هذا البطن نقله الحافظ * قلت وهو توبة بن نمر بن حرملة بن تغلب بن ربيعة الحضرمى روى عن الليث وغيره وعمه الحرث بن حرملة بن تغلب عن على وعنه رجاء بن حيوة وعباس بن عتبة بن كليب بن تغلب عن يحيى بن ميمون وموسى بن وردان وعن ابن وهب (والبسوس) كصبور (الناقة التى لا تدر الا على الابساس أى التلطف بأن يقال لها بس بس) بالضم والتشديد قاله ابن دريد (تسكينا لها) قال وقد يقال ذلك لغير الابل وفيه المثل أشأم من البسوس لانه أصابها رجل من العرب بسهم فى ضرعها فقتلها فقامت الحرب بينهما (و) قيل البسوس اسم (امرأة) وهى خالة جساس بن مرة الشيبانى كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب وائل فى حماه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى

ضرعها

ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب بن وائل بسببها أربعين سنة حتى ضرب بها المثل فى الشؤم وبها سميت حرب البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة وفى البسوس قول آخر روى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الازهرى فيه انه أشبه بالحق وقد ساقه بسنده اليه فى قوله تعالى الذى آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال كانت امرأة (مشؤمة) اسمها البسوس (أعطى زوجها ثلاث دعوات مستجابات) وكان له منها ولد فكانت محبة له (فقالت اجعل لى) منها دعوة (واحدة قال فلك واحدة) (فماذا تريدين قالت ادع الله أن يجعلنى أجمل امرأة فى بنى اسرائيل ففعل فرغبت عنه) لما علمت ان ليس فيهم مثلها (فأرادت سيأ فدعا الله تعالى عليها أن يجعلها كلبة نباحة) فذهبت فيها دعوتان (فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار) قد صارت أمنا كلبة (يعيرنا ها الناس) كذا نص التكملة وفى اللسان يعيرنا بها الناس (فادع الله) تعالى (أن يردها الى حالها) التى كانت عليها (ففعل) فعادت كما كانت (فذهبت الدعوات) الثلاث (بشؤمها و) بها يضرب المثل قال اللحيانى يقال (بس) فلان بالضم (فى ماله بسا) اذا (ذهب شئ من ماله) كذا فى التكملة والذى فى اللسان بس فى ماله بسة ووزم وزمة أذهب منه شيأ (و بس بس مثلثين دعاء للغنم) وقد بسبها وقال ابن دريد بسست الغنم قلت لها بس بس وقال الكسائى أبسست بالنعجة اذا دعوتها للحلب وقال الاصمعى لم أسمع الابساس الا فى الابل (و بس بالضم) والتشديد (جبل قرب ذات عرق و) قيل (أرض لبنى نصر بن معاوية) بن بكر ابن هوازن قرب حنين و يقال بسى أيضا وهو اسم الجبال هنالك فى ديارهم واياه عنى عباس بن مرداس السلمى فى قوله

ركضت الخيل فيها بين بس * الى الأوراد تحط بالنهاب

وقال عاهان بن كعب

بنيك وهجمة كأشاء بس * غلاظ منابت القصرات كوم

(و) قال ابن الكلبى بس (بيت لغطفان) بن سعد بن قيس عيلان كانت تعبده (بناه ظالم بن أسعد) بن ربيعة بن مالك بن مرة بن عوف (لما رأى قريشا يطوفون بالكعبة و يسعون بين الصفا والمروة فذرع البيت) ونص العباب (وأخذ حجرا من الصفا وحجرا من المروة فرجع الى قومه) وقال يا معشر غطفان لقريش بيت يطوفون حوله والصفا والمروة وليس لكم شئ (فبنى بيتا على قدر البيت ووضع الحجرين فقال هذان الصفا والمروة فاجتزؤا به عن الحج فأغار زهير بن جناب) بن هبل بن عبد الله بن كنانة (الكلبى فقتل ظالما وهدم بناءه) وقد تقدم للمصنف فى ع ز ز ان العزى سمرة عبدتها غطفان أول من اتخذها ظالم بن اسعد فوق ذات عرق الى البستان بتسعة أميال بنى عليها بيتا وسماه بسا وأقام لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه فهدم البيت وأحرق السمرة فانظر هذا مع كلامه هنا ففيه نوع مخالفة ولعل هذا البيت هدم مرتين مرة فى الجاهلية على يد زهير وقتل اذذ لبانيه ظالم والمرة الثانية عام الفتح على يد خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه وقتل اذ ذاك سادنه ربيعة بن جرير السلمى ولو قال و بس بيت لغطفان هى العزى كان قد أصاب فى جودة الاقتصار على ان الصاغانى ذكر فيه لغة أخرى وهى بساء بالضم والمد فتركه قصور وقوله جبل قرب ذات عرق وأرض لبنى نصر ثم قوله و بيت لغطفان كل ذلك واحد فانهم صرحوا ان أرض بنى نصر هذه هى الجبال التى فوق النخلة الشامية بذات عرق و به سمى البيت المذكور و بنو نصر بن معاوية مع غطفان شئ واحد لانهم أبناء عم اقربا فغطفان هو ابن سعد بن قيس عيلان ونصر هو ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ولبنى كلب يد بيضاء فى نصرتهم لقريش حين بنوا الكعبة ذكر ابن الكلبى فى الانساب ما نصه من بنى عبد الله عبد الله بن هبل بن أبى سالم الذى أتى قريشا حين أرادوا بناء الكعبة ومعه مال فقال دعونى أشرككم فى بنائها فأذنوا له فبنى جانبه الايمن (والبسبس القفر الخالى) لغة فى السبسب وزعم يعقوب انه من المقلوب و بهما روى قول قيس فبينما أنا أجول ببسبسها (و) البسبس (شجر تتخذ منه الرحال) قاله الليث (أو الصواب السبسب) بالباء وقد تصحف على الليث قاله الازهرى (و) بسبس (بن عمرو) الجهنى (الصحابى) حليف الانصار شهد بدرا وبعث عينا للعير و يقال بسبسة بهاء (و) من المجاز (الترهات البسابس و) ربما قالوا ترهات البسابس (بالاضافة) هى (الباطل) وفسره الزمخشرى بالاباطيل (و) قال الجوهرى (البسباسة) نبت ولم يزد وقال الليث بقلة ولم يزد وقال أبو حنيفة البسباس من النبات الطيب الريح وزعم بعض الرواة انه النانخاه *قلت الصواب هما بسباستان احداهما (شجرة تعرفها العرب) قاله الازهرى قال الصاغانى (و يأكلها الناس والماشية تذكر بها ريح الجزر وطعمه اذا أكلتها) *قلت وهو قول أبى زياد زاد الصاغانى منبتها الحزون (و) الاخرى (أوراق صفر) طيبة الريح (تجلب من الهند) قال صاحب المنهاج وقيل انه قشور جوز بوا وأن قوته كقوة النارمشك وألطف منه (وهذه هى التى تستعملها الاطباء) و يريدونها اذا أطلقوا ولكنهم يكسرون الاول وكل واحدة منهما غير الاخرى (و بسباسة امرأة من بنى أسد) واياها عنى امرؤ القيس بقوله

ألا زعمت بسباسة اليوم اننى * كبرت وأن لا يشهد اللهو أمثالى

(والباسة والبساسة) من أسماء (مكة شرفها الله تعالى) الاول فى حديث مجاهد قال سميت بها لانها تحطم من أخطأ فيها والبس الحطم و يروى بالنون من النس وهو الطرد والثانية ذكرها الصاغانى و ياقوت وسيأتى وقول الله عز وجل (و بست الجبال) بسا أى (فتتت) نقله اللحيانى (فصارت أرضا) قاله الفراء وقال أبو عبيدة فصارت ترابا وقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربى نسفا

وقيل سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج بست لتت وخلطت وقال ثعلب خلطت بالتراب ونقل اللحيانى عن بعضهم سويت (والبسيس) كأمير (القليل من الطعام) الذى قد بس أى ذهب منه شئ وبقى منه شئ (و) البسيسة (بهاء الخبز يجفف ويدق ويشرب) كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذى يسمى الفتوت وقيل البسيسة عندهم الدقيق والسويق يلت ويتخذ زادا وقال اللحيانى هى التى تلت بزيت أو سمن ولا تبل وقال ابن سيده البسيسة الشعير يخلط بالنوى للابل وقال الاصمعى البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل السويق بالاقط ثم تبله بالزبد أو مثل الشعير بالنوى ثم تبله للابل (و) البسيسة (الايكال بين الناس بالسعاية) عن ابن عباد ويقال هو البسبسة بباءين موحدتين (والبسس بضمتين الاسوقة الملتوتة) جمع بسيسة عن ابن الاعرابى (و) البسس (النوق الآنسة) التى تدر عند الابساس لها جمع بسوس (و) البسس (الرعاة) لانهم يبسون المال أى يزجرونه أو يسوقونه (وبسبس أسرع) فى السير نقله الصاغانى وكأنه لغة فى بصبص بالصاد كما سيأتى (و) بسبس (بالغنم أو الناقة اذا (دعاها) للحلب (فقال) لها (بس بس) بكسرهما وبفتحهما قال الراعى

لعاشرة وهو قد خافها * فظل يبسبس أو ينقر

لعاشرة بعدما سارت عشر ليال يبسبس أى يبس بها يسكنها لتدر والابساس بالشفتين دون اللسان والنقر باللسان دون الشفتين وقد ذكر فى موضعه (و) بسبست (الناقة دامت على الشئ) نقله الصاغانى (وبسيس الجهنى) كزبير (صحابى) * قلت هو ابن عمرو والذى تقدم ذكره يقال فيه بسبس كجعفر وبسبسة بها وبسيسة مصغرا بهاء هكذا ذكره الائمة ثلاثة أقوال ولم يذكروا مصغرا بغيرها ففى كلامه نظر (وتبسبس الماء جرى) على وجه الارض مثل تسبسب أو هو مقلوب منه (والابساس الانسياب) على وجه الارض وقد انبست الحية وانسابت وانبس فى الارض ذهب عن اللحيانى وحده حكاه فى باب انبست الحيات انبساسا والمعروف عند أبى عبيد وغيره اربس وسيأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال أبو زيد (أبس بالمعز ابساسا أشلاها الى الماء) وأبس بالابل اذا دعا الفصيل الى أمه وأبس بأمه له * ومما يستدرك عليه يقولون مئ بردة قد بس منها أى نيل منها وبليت قال اللحيانى أبس بالناقة دعاها للحلب وقيل معناه دعا ولدها لتدر على حالبها واقتصر المصنف على معنى الزجر والصحيح انه يستعمل فيه وفى الدعاء للحلب وقال ابن دريد بس بالناقة وأبس بها دعاها للحلب وبست الريح بالسحابة على المثل قيل ولا يبس الجمل اذا استصعب ولكن يشلى باسمه واسم أمه فيسكن وبسهم عنك أى اطردهم وبسه بسا نحاه وأبس الرجل تنحى وبسبس به وأبس به قال له بس بمعنى حسب وأبس به الى الطعام دعاه وبس عقاربه أرسل نمائمه وأرسل أذاه وهو مجاز والبس الدس يقال أبس فلان لفلان من يتخبر له خبره ويأتيه به أى دسه اليه ومنه حديث الحجاج قال لنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والبس أنت والبس شعر والبسابس الكذب وبسبس بوله ببسبسة ويقال لا أفعل ذلك آخر باسوس الدهر أى أبدا وبسان بالفتح من محال هراة وبسوسا موضع قرب الكوفة الثلاثة نقلها الصاغانى وبسة بالضم جماعة نسوة وبالضم بسة بنت سليمان زوج يوسف بن اسباط ومن أمثالهم لا أفعله ما أبس عبد بناقة ومن

(المستدرك)

كتاب الاساس أكلتهم البسوس كما يأكل الخشب السوس وبيسوس فيعول من البس قرية بشرقى مصر * ومما يستدرك عليه بشكاليس قرية بمصر من الرنجادية

(بطياس)

﴿بطياس كريال﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء اسم موضع هكذا نقله الازهرى وشك فيه فقال قرأت هذا فى كتاب غير مسموع ولا أدرى أبطياس هو أم انطياس بالنون وأى ذلك كان فهو أعجمى قال الصاغانى والصحيح الاول وهى (ة بباب حلب) قال البحترى

فيها لعلوة مصطاف ومرتبع * من بانقوسا وبابلا وبطياس

وضبطه ابن خلكان بالفتح وقال لم يبق لها اليوم أثر كذا نقله عنه الداودى وبطاس كغراب قرية من أعمال البهنسا

(بَطَلْيُوس)

﴿بطليوس﴾ أهمله الجوهرى وابن منظور وهو (بفتح الباء والطاء) وسكون اللام (و) فتح (الياء المثناة التحتية) هكذا ضبطه الصاغانى ومنهم من يقوله كعضرفوط (د بالاندلس) ومنه أبو محمد عبد الله محمد بن السيد البطليوسى صاحب التآليف (وبطليموس) بفتح فسكون ففتح (حكيم يونانى) وقال السهيلى فى الروض بطليموس اسم لكل من ملك يونان

(البَعُوس)

﴿البعوس كصبور﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (الناقة الشائلة المنهوكة ج بعائس وبعاس) بالكسر أورده الصاغانى هكذا فى العباب والتكملة

(بَعْنَس)

﴿البعنس﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وهى (الامة الرعناء و) قال ابن الاعرابى (بعنس الرجل) اذا (ذل بخدمة أو غيرها) هكذا أورده الصاغانى وهو فى التهذيب للازهرى والعجب من صاحب اللسان حيث تركه هنا وقد تصحف عليه وسنذكره

(البَغُوس)

فيما بعد ﴿البغس﴾ بالغين المعجمة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (السواد) لغة (يمانية) ذكر ذلك ابن مالك واحتج فيه ببيت ليس

(بَغْراس)

بمعروف ﴿بغراس﴾ أهمله الجوهرى وابن منظور وقال شيخنا قوله (بالفتح) كأنه صرح به لغرابته لانه فعلال وهو فى غير المضاعف قليل جدا حتى قيل انه لم يرد منه غير خزعال وقال الصاغانى انه موضع ولم يزد وصرح فى العباب انه (د بلحف جبل اللكام كان لمسلمة بن عبد الملك) بن مروان ولورثته من بعده حتى جاءت الدولة العباسية فانتزعتها منهم وأقطعها السفاح محمد بن سليمان بن على ثم الرشيد

(البَقْس)

ثم المأمون ثم لولده من بعده وقد نسب اليه سعيد بن حرب البغراسى حدث عن عثمان بن خرزاد وغيره ﴿البقس﴾ قد أهمله

الجوهرى (ويقال) فيه (بقسيس) أيضا بسينين وفى بعض النسخ بقبيس بموحدة بعد القاف وهو اسم (شجر كالآس ورقا وحبا أوهو) شجر (الشمشاذ) منابته بلاد الروم تتخذ منه المغالق والابواب لمتانته وصلابته (قابض يجفف بلة الامعاء ونشارته معجونة بالعسل تقوى الشعر وتغزره) اذا لطخ به (وتمنع الصداع) ضمادا (وبياض البيض تنفع الوثى) أى الكسر ويحتمل أن يكون بالسين كما سيأتى * ومما يستدرك عليه بقنس بكسرات والنون مشددة من قرى البلقاء بالشأم كانت لأبى سفيان بن حرب أيام تجارته ثم لولده وبقيس بالفتح قرية بمصر

(المستدرك)

((بكس)) أهمله الجوهرى وقال الليث بكس (الخصم) بكسا اذا (قهره) هكذا نسبه الصاغانى له ونسبه الازهرى الى ابن الاعرابى قال (والبكسة بالضم خرقة يلعب بها) يدورها الصبيان ثم يأخذون حجرا فيدورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها و (تسمى) هذه اللعبة (البكبة) وقد ذكر فى موضعه ويقال لهذه الخرقة أيضا التون والاجرة (و) بكاس (كشداد) وضبطه الصاغانى كسحاب (قلعة حصينة قرب انطاكية) وقال الصاغانى من نواحى حلب وسيأتى للمصنف ذكرها فى ل ك م

(بكس)

((البلس محركة من لا خير عنده أو) هو الذى (عنده ابلاس وشر و) البلس (ثمر كالتين) يكثر باليمن قاله الجوهرى (و) قيل هو (التين نفسه) اذا أدرك والواحد بلسة (و) البلس (بضمتين) وفى التكملة مضبوط بالتحريك (جبل أحمر) ضخم (ببلاد محارب) من خصفة (و) البلس (العدس المأكول) كما جاء فى حديث عطاء حين سأله عنه ابن جريج وفى حديث آخر من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس هكذا الرواية ومن المحدثين من ضبطه بالتحريك وعنى به التين (كالبلسن) كقنفذ والنون زائدة كزيادتها فى ضيفن ورعشن وقد ذكره الجوهرى فى النون وهو وهم كما نبه عليه الصاغانى (و) البلس (ككتف المبلس الساكت على ما فى نفسه) من الحزن أو الخوف (و) البلاس (كسحاب المسح ج بلس) بضمتين (وبائعه بلاس) كشداد قال أبو عبيدة ومما دخل فى كلام العرب من كلام فارس المسح تسميه العرب البلاس بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسح بلاسا وهو فارسى معرب (و) بلاس (ع بدمشق) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

(البلس)

لمن الدار أقفرت بمعان * بين أعلى اليرموك فالجمان

فالقريات من بلاس فداريا فسكا فالقصور الدوانى

(و) بلاس أيضا (د بين واسط والبصرة) كما فى العباب (و) بلاسة (بهاء ة ببجيلة والبلسان) محركة (شجر صغار كشجر الحناء) كثير الورق يضرب الى البياض شبيه بالسداب فى الرائحة (لا ينبت الا بعين شمس ظاهر القاهرة) وهى المطرية قال شيخنا وهذا غريب بل المعروف المشهور ان أكثر وجوده ببلاد الحجاز بين الحرمين والينبع ويجلب منه لجميع الآفاق * قلت وهذا الذى استغرب به شيخنا فقد صرح به غالب الاطباء والمتكلمين على العقاقير ففى المحكم ينبت بمصر وله دهن وفى المنهاج بلسان شجرة مصرية تنبت فى موضع يقال له عين شمس فقط نعم انقطع منه فى أواخر القرن الثامن واستنبت فى وادى الحجاز فكلام المصنف غير غريب (يتنافس فى دهنها) كذا فى سائر النسخ وصوابه فى دهنه قال الليث ولحبه دهن حار يتنافس فيه وقال صاحب المنهاج دهنه أقوى من حبه وحبه أقوى من عوده وأجود عوده الاملس الاسمر الحاد الطيب الرائحة حار يابس فى الثانية وحبه أسخن منه يسيرا وعوده يفتح السدد وينفع من عرق النسا والدوار والصداع ويجلو غشاوة العين وينفع الربو وضيق النفس وينفع رطوبة الارحام بخورا وينفع العقم ويقاوم السموم ونهش الأفاعى (والمبلاس الناقة المحكمة الضبعة) عن الفراء (وأبلس) الرجل من رحمة الله (يئس و) فى حجته (انقطع) وقيل أبلس اذا دهش (وتحير) قاله ابن عرفة (و) منه اشتقاق (ابليس) لعنه الله لانه يئس من رحمة الله وندم وكان اسمه من قبل عزازيل (أوهو أعجمى) معرفة ولذا لم يصرف قاله أبو اسحق * قلت ولذا قيل انه لا يصح أن يشتق ابليس وان وافق معنى ابلس لفظا ومعنى وقد تبع المصنف الجوهرى فى اشتقاقه فغلطوه فليتنبه لذلك وقال أبو بكر الابلاس معناه فى اللغة القنوط وقطع الرجاء من رحمة الله تعالى وقال غيره الابلاس الانكسار والحزن يقال ابلس فلان اذا سكت غما وحزنا قال العجاج

يا صاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا

(و) أبلست (الناقة) ابلاسا اذا (لم ترغ من شدة الضبعة) فهى مبلاس (و) قال اللحيانى (ماذقت علوسا ولا بلوسا) أى (شيئا) كذا فى اللسان وسيأتى فى ع ل س زيادة ايضاح لذلك وان الجوهرى ضبطه ولا ألوسا وغيره قال ألوسا (وبولس بضم الباء وفتح اللام سجن بجهنم أعاذنا الله تعالى منها) برحمته وكرمه هكذا جاء فى الحديث مسمى يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بولس (وبالس كصاحب د بشط الفرات) بين حلب والرقة بينه وبين الفرات أربعة أميال سميت فيما يذكر ببالس بن الردم بن اليقن بن سام بن نوح وقربه جسر مليح اتخذ فى زمن عثمان رضى الله تعالى عنه ولما توجه مسلمة بن عبد الملك غازيا للروم من نحو الثغور والجزرية عسكر ببالس فأتاه أهلها وأهل القرى المنسوبة اليها فسألوه جميعا أن يحفر لهم نهرا من الفرات يسقى أرضهم على أن يجعلوا له الثلث من غلالهم بعد عشر السلطان فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورم سور المدينة وأحكمه فلما مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل فى أيديهم حتى جاءت الدولة العباسية فانتزعت منهم فكانت للمأمون وذريته قال ابن غسان الكورانى

آمن الله بالمبارك مي * حوف مصر الى دمشق فبالس

(ومنه) أبو العباس (أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن (بكر) البالسي (المحدث) وأبو المجد معد بن كثير بن علي البالسي الفقيه الاديب تفقه على أبي بكر الشاشي وأبو علي الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب الانطاكي يعرف بالبالسي وأبو الحسن اسماعيل بن أحمد بن أيوب البالسي الخبز راني (وجماعة) غيرهم ومن المتأخرين النجم محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن البالسي من كبار أئمة الشافعية وحفيده أبو الحسن محمد بن علي بن محمد سمع على جده وأبو الفرج بن عبد الهادي وهو من شيوخ الحافظ بن حجر توفي سنة ٨٠٤ بمصر والجمال عبد الرحيم بن محمد بن محمود البالسي سبط ابن الملقن وغيرهما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أباس الرجل قطع به عن ثعلب وأباس سكت فلم يرد جوابا والبلس بضمتين غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين ويشهر عليها من ينكل به وينادى عليه ومن دعائهم أرانيك الله على البلس والبلسان نوع من الطيور يقال لها الزرازير وقد جاء ذكره في حديث أصحاب الفيل وفسره عباد ابن موسى هكذا وبولس بالضم وفتح اللام احدى قرى بالس التي كانت لمسلمة بن عبد الملك ثم كانت لورثته فيما بعد وبلوس كصبور قرية بمصر من المنوفية وبلاس ككتاب اسم رجل كذا في معارف ابن قتيبة اليه ينسب بلاس أباد وقد ذكره المصنف رحمه الله استطرادا في س ب ط فانظره

(بلبيس)

﴿بلبيس﴾ أهمله الجوهري وضبطه الصاغاني (كفرنيق) ونسبه بعضهم للعامة (وقد يفتح أوله وهذا قد صححه بعضهم (د بمصر) بالشرقية على عشرة فراسخ منها كما في العباب أو على مرحلتين منها نزله عبس بن بغيض ينسب اليه جماعة من أهل العلم والحديث ومن المتأخرين المحب محمد بن علي بن أحمد بن عثمان الشافعي امام الجامع الازهر كأبيه وجده لازم مجلس الحافظ بن حجر ومات سنة ٨٨٩ وناب ابنه يحيى محله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بلبوس بالفتح هو بصل الزند يشبه ورقه ورق السذاب ذكره صاحب المنهاج وبلوطس كسفرجل قرية بمصر من الغربية

(البلعس)

﴿البلعس كجعفر الناقة الضخمة المسترخية) المتبجبجة (اللحم الثقيلة) وهي أيضا الدلعس والدلعك (و) قال ابن عباد (البلعوس كبردحل وحلزون المرأة الحمقاء) كأنه على التشبيه بالناقة المسترخية الثقيلة وان البلعوس لغة في البلعس كنظائره كما يأتي (والبلعبيس) بضم الموحدة وفتح اللام وسكون العين (الاعاجيب) وذكره صاحب اللسان في ترجمة مستقلة وفسره بالعجب

(بلقيس)

﴿بلقيس﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بالكسر) والعامة تفتحها كما في العباب (ملكة سبا) التي ذكرها الله تعالى في كتابه العزيز فقال اني وجدت امرأة تملكهم قاله الصاغاني تبعا للمفسرين وقول شيخنا الكسر بعد التعريب وأما قبله فبالفتح وحكاه بعضهم بعده أيضا ابقاء للاصل ملكت بعد أبيها الهدهاد وفي الروض ملكت بعد ذي الاوعار وكانت أمها جنية واسمها رواحة بنت السكن الذي كان ملك الجن خطبها الهدهاد منه فزوجه بها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بلقس بفتح وتشديد فسكون قرية بشرقي مصر والخبز المبلقس منسوب الى بلقس وهي خبزة فيها أربعة أرطال أول من اتخذها سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كذا ورد في الاوليات وفسره الديلمي بما ذكرنا في مسند الفردوس وبلقاس بالضم قرية بمصر منها الشهاب أحمد بن سليمان بن أحمد بن نصر الله البلقاسي سمع الحافظ بن حجر ولازم الشمس العناياتي والونائي والشرف السبكي توفي بمصر في شوال سنة ٨٥٢ ترجمه الحضرمي * ومما يستدرك عليه بلكوس بفتحتين ثم ضم قرية بمصر

(بلنسية)

﴿بلنسيه﴾ أهمله الجمهور وهي (بفتح الباء واللام وكسر السين وفتح الياء المثناة التحتية مخففة) والعامة تضم الموحدة (د شرقي الاندلس محفوف بالانهار والجنان) بحيث (لاترى الامياها تدفع ولاتسمع الاأطيارا تسجع وبلنياس كسرطراط د حسنة) هكذا في النسخ وصوابه حصن (بسواحل حمص)

(بلهس)

﴿بلهس﴾ الرجل أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة ونقل في العباب عن ابن فارس أي (أسرع في مشيه) وأورده صاحب اللسان هكذا

(بنس)

﴿البنس محركة الفرار من الشر) عن ابن الاعرابي (كالابناس) وهو الفرار من السلطان عنه أيضا (وبنس عنه تبنيسا تأخر) قال ابن أحمر

كأنها من نقي العزاف طاوية * لما انطوى بطنها واخروط السفر

ماوية لؤلؤان اللون أودها * طل وبنس عنها فرقد خصر

نقله ابن سيده عن ابن جني قال وقال الاصمعي هي أحد الالفاظ التي انفرد بها ابن أحمر وقال شمر لم أسمع بنس الا لابن أحمر وعن كراع بنس اقعد هكذا حكاه بالامر والشين لغة فيه قال اللحياني بنس وبنش اذا قعد وأنشد * ان كنت غير صائدي فبنس * ويروى فبنش وسيذكر في موضعه (وابناس) بالكسر (ة بمصر) من الغربية وهي في الديوان ابنهس ينسب اليها خلق من المحدثين منهم البرهان ابراهيم بن موسى الابناسي الشافعي ممن سمع عن الميدومي وعنه الحافظ بن حجر والزين عبد الرحيم بن حجاج بن محرز الابناسي أخذ عن العناياتي وابن حجر والعلم البلقيني مات سنة ٨٩١

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بنوس بن أحمد الواسطي كصبور محدث تكلم فيه وبانياس من أنهار دمشق ويقال أيضا باناس يدخل الى وسط المدينة فيكون منه بعض مياه قنواتها وينفصل باقيه فيسقي الزروع من جهة الباب الصغير والشرق وفيه يقول العماد الكاتب الاصبهاني مع ذكر غيره من الانهار

الى ناس باناس لي صبوة * وبالوجد داع وذكرى مثير

يزيد اشتياقي وينمو كما * يزيد يزيد وثورا يثور

ومن

ومن بردى برد قلبي المشوق * فها أنا في حره استجير

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أيضا بونس بالضم وفتح النون قرية من أعمال شريش ومنها ابراهيم بن علي الشريشي وله تصانيف ذكره الداودي * قلت مات سنة ٦٥٨ ويستدرك عليه أيضا آبنوس بمد الالف وكسر الموحدة قيل هو الساسم وقيل هو غيره واختلف في وزنه وهنا محل ذكره وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الآبنوسي الصيرفي له جزء مشهور وقع لنا من رواية ابن طبرزد عن أبي غالب بن البناء عنه ويستدرك عليه أيضا بنطس بالفتح وضم الطاء ضبطه أبو الريحان البيروني وقال بحر بنطس في أرض الصقالبة والروس عند اليونانيين قال ويعرف عندنا ببحر طرابزنده لانها فرضة عليه يخرج منه خليج من قسطنطينية ولا يزال يتضايق حتى يقع في بحر الشام

(البَنَاقِيسُ) «(البناقيس)» أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ماطلع من مستدير البطيخ الواحد بنقوس بالضم وبناقيس الطرثوث شئ صغير ينبت معه) أول ما يرى * ومما يستدرك عليه بانقوسا جبل في ظاهر حلب من جهة الشمال قال البحتري

أقام كل ملث القطر رجاس * على ديار بعلو الشأم أدراس
فيها لعلوة مصطاف ومرتبع * من بانقوسا وبابلا وبطياس
منازل انكرتنا بعد معرفة * وأوحشت من هوانا بعد ايناس
يا علولو شئت أبدلت الصدود لنا * وصلا ولان لصب قلبك القاسي
هل من سبيل الى الظهرات من حلب * ونشوة بين ذاك الورد والآس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بنسويه بكسر الموحدة والنون وضم السين ثم فتح الواو قرية بمصر وهي التي اشتهرت الآن ببني سويف ومنها الامام شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الكافي بن عبد الله الانصاري العبادي البنساوي الشافعي حدث وأبوه وجده وولده مات بمصر سنة ٨٥٢ سمع عليه الحافظ السخاوي وغيره

(باس) «(البوس)» بالفتح (التقبيل فارسي معرب) وقد باسه يبوسه وباس له الارض بوسا وبساط مبوس ومن سجعات الاساس أيها البائس ما أنت الا البائس (و) البوس (الخلط) نقله الصاغاني عن ابن عباد والشين المعجمة أعلى (وباس) الشئ (خشن) نقله الصاغاني (والحسن بن عبد الاعلى البوسي الصنعاني) الانباري (محدث) هو شيخ الطبراني وحفيده قاضي صنعاء أبو محمد عبد الله علي بن محمد بن الحسن عن جده والدبري وعنه محمد بن مفرج القرطبي وحفيده القاضي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الاعلى بن محمد حدث عن جده عبد الاعلى روى عنه أبو تمام اسحق بن الحسن شيخ لابي طاهر بن أبي الصقر قاله الحافظ

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جاء بالبوس البائس أي الكثير والشين المعجمة أعلى كما سيأتي والبوس أيضا قرية بين عكا ونابلس ومنها عوض بن محمود البوسي المصري ذكره المقريزي هكذا وضبطه وقد أهمله الجماعة

(تَبَهْرَسَ) (مر يتبهرس) بتقديم الموحدة على الهاء (ويتهبرس) بتقديم الهاء على الموحدة (أي يتبختر) في مشيه عن ابن عباد كما في العباب وهو مثل يتبهس ويتبرنس ويتفيجس ويتبهنس

(البُهْسُ) *(البهس كالمنع الجرأة) قاله ابن دريد (و) منه (البيهس) كحيدر (الاسد) عن ابن دريد وقال ابن سيده هو من صفات الاسد مشتق منه (و) كذلك (الشجاع) من الناس (و) البيهس (من النساء الحسنة المشي) عن ابن عباد وهي التي اذا مشت تبخترت وحقيقته مشت مشية الاسد (و) بيهس (بلا لام رجل يضرب به المثل في ادراك الثار) قال المتلمس

ومن طلب الاوتار ما حز أنفه * قصير وخاض الموت بالسيف بيهس

(وأبو بيهس هيصم بن جابر الخارجي) أحد بني سعد بن ضبيعة بن قيس (نسب اليه البيهسية من) فرق (الخوارج وتبيهس تبختر و) يقال (جاء يتبيهس أي) فارغا (لا شئ معه و) أبو الدهماء (قرفة بن بيهس كزبير تابعي) عن سمرة بن جندب وغيره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البهس المقل مادام رطبا والشين لغة فيه وبيهسة اسم امرأة قال نفر جد الطرماح

ألا قالت بهيسة ما لنفر * أراه غيرت منه الدهور

ويروى بالشين ومر فلان يتبيهس ويتفيسج ويتفيجس اذا كان يتبختر في مشيه ومحمد بن صالح بن بيهس القيسي الكلابي أمير عرب الشأم وفارس قيس وزعيمها والمقاوم للسفياني بن القميطر الذي خرج بالشام وبيهس الفزازي الملقب بالنعامة أحد الاخوة السبعة الذين قتلوا وترك هو لحمقه وهو القائل

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

ومنه أحمق من بيهس قاله الزمخشري

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بهرمس بالضم قرية ببحيرة مصر منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشافعي ولد سنة ٨٣٠ سمع عنه الحافظ السخاوي مات سنة ٨٥٨ * قلت وهي أبو هرميس وسيأتي ذكرها في ه ر م س

(التَّبَهْلُسُ) «(التبهلس)» أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن عباد هو (ان يطرأ الانسان من بلد ليس معه شئ) وهو التبحلس وقد مر ذكره

(بَهْنَسَ) «(البهنس كجعفر)» أهمله الجوهري هنا ولكن ذكره في ب ه س استطرادا الا زيادة النون فلا يكون مستدركا عليه كما لا يخفى وهو (الثقيل الضخم) من الرجال قاله ابن عباد (و) البهنس (الاسد) يبهنس في مشيه (كالمبهنس والمتبهنس) كأنه

يهنس فى مشيته و يتبهنس أى يبختر قال أبو زبيد حرملة بن منذر الطائى يصف أسدا

اذا تبهنس يمشى خلته دعثا * دعا السواعد منه غير تكسير

وقال أيضا فى هذه القصيدة يصفه

مبهنسا حيث يمشى ليس يفزعه * مشمر للدواهى أى تشمير

قال الصاغانى فى العباب هو منحوت من بهس اذا جرى ومن بنس اذا تأخر معناه انه يمشى مقاربا خطوه فى تعظم وكبر (و) البهنس (الجمل الذلول كالبهانس بالضم) عن أبى زيد (ومحمد بن بهنس المروزى محدث) كان مستملى النضر بمرو وروى عن مطهر بن الحكم وغيره واختلف فى جد ذى الرمة غيلان بن عقبة بن بهنس العدوى الشاعر فقيل هكذا وقيل بهيس مصغرا (و) بهنس و (تبهنس تبختر) خص بعضهم به الاسد وعمه به بعضهم (وبهنسى كقهقرى كورة بصعيد مصر) الادنى غربى النيل والنسبة اليها بهنسى و بهنساوى وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم منهم الامام الصوفى المفسر الشمس محمد بن محمد البهنسى الشافعى وشيخنا المعمر المحدث عبد الحى بن الحسن بن زين العابدين البهنسى المالكى الشاذلى نزيل بلاق سنة ١١٧٥ وسمع عن الخراشى والزرقانى والاطفيحى والغمرى والبصرى والنخلى وتوفى سنة ١١٨١ ﴿بيس ناحية بسرقسطة﴾ من (الاندلس وبيسان ة بمرو و) بيسان أيضا (ة بالشام) فيها كروم واليها ينسب الخمر قال حسان

(باس)

من خمر بيسان تخيرتها * ترياقة توشك فتر العظام

وقال بعضهم هو موضع بالاردن فيه نخل لا يثمر الى خروج الدجال وفيه قبر أبى عبيدة بن الجراح وبه كان ينزل رجاء بن حيوة * قلت وأورد الجوهرى بيسان أيضا فى ب س ن وأنشد عليه قول حسان فليتأمل (منها القاضى الفاضل) الاشرف محيى الدين أبو على (عبد الرحيم بن على) بن الحسين بن أحمد بن الفرج بن أحمد اللخمى البيسانى العسقلانى صاحب ديوان الانشاء ووزير السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولد سنة ٥٢٩ سمع من السلفى وابن عساكر وتوفى سنة ٥٩٦ ودفن هو والشاطبى فى محل واحد بالقرب من تربة الكيزانى نقلته من كتاب الفتح الواهبى فى مناقب الامام الشاطبى للشهاب العسقلانى شارح البخارى (و) بيسان أيضا (ع باليمامة) نقله الصاغانى * قلت وهو جبل ابن سعد بن زيد بن مناة (وبيسن) مثل (و بيسل و باس) الرجل (يبيس) بيسا (تكبر على الناس وآذاهم) قاله الفراء (و) بياس (كسحاب ة) من الشام قرب جبل اللكام وروى فيه التشديد * ومما يستدرك عليه بيس بالفتح لغة فى بئس حكاه الفارسى وقال الفراء باس يبيس اذا تبختر قال الازهرى ماس يميس بهذا المعنى أكثر والباء والميم يتعاقبان و بياسة كسحابة مدينة كبيرة بالاندلس من كورة جيان منها أبو الحجاج البياسى صاحب المصنفات و بياس كسحاب نهر عظيم بالسند يصب فى الملتان

(المستدرك)

﴿فصل التاء﴾ الفوقية مع الزاى (التخس كصرد) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (دابة بحرية تنجى الغريق) وذلك أن (تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين) وهى الدخس كما سيأتى للمصنف فى د خ س * ومما يستدرك عليه تبسة بكسر التاء وفتح الموحدة وتشديد السين قرية قرب قفصة منها سديد الدين عمر بن عبد الله القفصى التبسى كتب عنه ابن العديم ونسبه قال الحافظ نقلته من خط ابن المنذرى مضبوطا * ومما يستدرك عليه تختنوس اسم امرأة ويقال فيها دختنوس ودخدنوس هكذا ذكره صاحب اللسان وسيأتى للمصنف فى دخنتس * ومما يستدرك عليه التخريس بالكسر لغة فى التخريص والدخريس كذا فى العباب فى د خ ر ص ﴿الترس بالضم﴾ من السلاح المتوقى بها (م) معروف (ج أتراس وترسة كعنبة (وتراس) بالكسر (وتروس) بالضم قال يعقوب ولا تقل أترسة قال الشاعر

(التخس)

(المستدرك)

(ترس)

كأن شمسا نازعت شموسا * دروعنا والبيض والتروسا

(والتراس) كشداد (صاحبه وصانعه والتراسة) بالكسر (صنعته) وانما أطلقه لشهرته قياسا على صيغ الحرفة (والتترس والتترس التستر به) أى بالترس يقال تترس بالترس أى توقى (والمترس) ضبطوه كمنبر وظاهره انه بالفتح كمقعد وقد وقع فى الحديث الصحيح الذى أخرجه البخارى واختلفوا فى ضبطه فقيل كمنبر وقيل كمقعد وقيل بتشديد المثناة كما فى التوشيح (خشبة توضع خلف الباب) قاله الجوهرى والصحيح فى ضبطه انه بفتح الميم والتاء وسكون الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر فى حديث البخارى وهى (فارسية) وفى التهذيب المترس الشجار الذى يوضع قبل الباب دعامة وليس بعربى ومعناه مترس (أى لا تخف معها) ونص التهذيب لفظة معها و يقال ان اسم هذه الخشبة بالعربية الترس بالضم وهى بالفارسية مترس فعلى هذا الوهم فى عبارة المصنف كما زعمه شيخنا الا أنه أطلق الضبط فأخل وأما لفظ البخارى فمعناه لا تخف بالاتفاق والصحيح فى ضبطه ما مر عن الحافظ ابن حجر كما جزم به جماعة ووافقه أهل اللسان فان الميم عندهم علامة النهى وترس معناه خف فاذا قيل مترس فمعناه لا تخف (وكل ما تترست به فهو مترسة لك) هكذا ضبطه بكسر الميم وهذا يشعر أنه الترس الذى ذكر قبل ذلك وفى الاساس هو مترسة لك وهو مجاز أى كأنه يتوقى به فى النوائب (و) قال ابن عباد (الترس) بالضم (من جلد الارض الغليظ منها) كأنه على التشبيه و يقال هو القاع المستدير الاطلس كما قاله الزمخشرى

ومنه

ومنه قولهم واجهت ترسا من الارض قال ابن ميادة

سفين تراب الارض حتى أبدنه * وواجهن ترسا من متون صحارى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل تارس ذو ترس تقول لا يستوى الراجل والفارس والا كشف والتارس وحكى سيبويه اترس الرجل اتراسا من باب الافتعال اذا توقى بالترس والمترسة ما تترس به والترس بالضم هو المترس خلف الباب هذا هو الاصل ثم استعمل فى غلق الباب كيف كان يقولون ترس الباب وباب متروس والعامة تقوله بالشين المعجمة وفى الاساس تسترت بك من الحدثان وتترست من نبال الزمان وأخذت ابلى سلاحها وتترست بترسها اذا سمنت وحسنت ومنعت بذلك صاحبها من العقر وترس الشمس قرصها وكل ذلك مجاز وترسا بالكسر اسم لثلاث قرى بمصر فى الشرقية والجيزية والفيوم فى الجيزية وقد دخلتها ثلاث مرار أبو البقاء محمد بن على بن خلف الشافعى الترساوى ولد بها سنة ٨٤١ وسمع على الديمى والسخاوى وأبو تريس كزبير جبلة بن عامر تابعى روى عن عمر قاله الحافظ وترسة بفتح وتشديد راء قرية بالاندلس منها عبد الله بن ادريس الترسى هكذا ضبطه الحافظ واتريس كادريس قرية بمصر من أعمال حوف رمسيس والترس بالضم خشبة تشبه به قال جالينوس انها تنفع من عضة الكلب الكلب كذا فى المنهاج وتراس الخليج بالكسر قرية فى الدقهلية بمصر بالقرب من دمياط وقد دخلتها مرارا والعامة تقول رأس الخليج ونصير بن تروس من قسطة جعفر من شيوخ الشرف الدمياطى

(الترمس)

(الترمس بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (حمل شجر له) وفى اللسان شجرة لها (حب مضلع محزز) أو الباقلاء المصرى) كما قاله صاحب المنهاج وقال أبو حنيفة الترمس الجرجير المصرى وهو من القطانى وقال فى باب الجيم الجرجر الباقلاء وفى المنهاج هو حب مفرطح الشكل من الطعم منقور الوسط والبرى منه أصغر وهو أقوى والترمس الى الدواء أقرب منه الى الغذاء وأجوده الابيض الكبار الرزين ونقل شيخنا عن جماعة ان تاءه زائدة لانه من رمس الشئ ستره وباقى المادة فيه مايدل على ذلك (و) ترمس (ماء لبنى أسد) أو واد (و) بفتح وترمسان بالضم ة بحمص و) قال الليث (الترامس الجمان) كأنه جمع ترمسة على التشبيه (و) يقال (حفر ترمسة تحت الارض) بالضم (أى سردابا و) عن ابن الاعرابى (ترمس) الرجل اذا (تغيب عن حرب أو شغب) وهذا يقوى من قال بزيادة التاء فيه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الترامس بالضم الحمار هكذا رأيته فى التكملة مضبوطا مجودا فهو ان لم يكن تصحيفا عن الجماز كما تقدم عن الليث فحاله حال الترامز الذى تقدم فى اصالة تائه وزيادتها فتأمل * ومما يستدرك عليه الترنسة بالضم الحفرة تحت الارض هكذا أورده صاحب اللسان وهو لغة فى الترمسة بالميم

(التنس)

(التنس بضمتين) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هى (الاصول الرديئة) هكذا نقله عنه الصاغانى فى التكملة والعباب ولم يبين المفرد ولا أدرى كيف ذلك ثم ظهر لى فيما بعد عند التأمل والمراجعة ان هذا تصحيف من الصاغانى فى كتابيه وقلده المصنف وصوابه النسس بالنون عن ابن الاعرابى كما نقله الازهرى على الصواب ويأتى للمصنف أيضا فى ن س س والحمد لله تعالى على وجدانه

(تعس)

(التعس الهلاك) قاله أبو عمرو بن العلاء نقلا عن العرب وأنشد

الوقس يعدى فتعدّ الوقسا * من يدن للوقس يلاق تعسا

الوقس الجرب وتعدّ تجنب وتنكب (و) التعس أيضا (العثار والسقوط) على اليدين والفم وقيل هو النكس فى سفال وقال الرستمى التعس هو ان يخر على وجهه والنكس أن يخر على رأسه (و) قيل التعس (الشر و) قيل (البعد و) قال أبو اسحق هو (الانحطاط والفعل كمنع وسمع) قال الزمخشرى والكسر غير فصيح نقل الصاغانى عن أبى عبيد تعسه الله فهو متعوس أى أهلكه وقال شمر تعس بالكسر اذا هلك أو اذا خاطبت) بالدعاء (قلت تعست كمنع وان حكيت) عن غائب (قلت تعس كسمع) قال ابن سيده هذا من الغرابة بحيث تراه وقال شمر سمعته فى حديث عائشة رضى الله عنها تعس مسطح وقال ابن الاثير تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين قال ابن شميل تعست كأنه يدعو عليه بالهلاك وفى الدعاء تعساله أى ألزمه الله تعالى هلاكا وقوله تعالى فتعسا لهم وأضل أعمالهم يجوز أن يكون نصبا على معنى أتعسهم الله قاله أبو اسحق (وتعسه الله وأتعسه) فعلت وأفعلت بمعنى واحد قال مجمع ابن هلال

تقول وقد أفردتها من خليلها * تعست كما أتعستنى يا مجمع

قال الازهرى قال شمر لا أعرف تعسه الله ولكن يقال تعس بنفسه وأتعسه الله والتعس السقوط على أى وجه كان وقال بعض الكلابيين تعس يتعس تعسا وهو أن يخطئ حجته ان خاصم وبغيته ان طلب يقال تعس فما انتعش وشيك فلا انتقش وفى الحديث تعس عبد الدينار والدرهم وهو من ذلك ويدعو الرجل على بعيره الجواد اذا عثر فيقول تعسا فاذا كان غير جواد ولا نجيب فعثر قال له لعا ومنه قول الأعشى

بذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا

(ورجل تاعس وتعس) وقال أبو الهيثم يقال تعس فلان يتعس اذا أتعسه الله ومعناه انكب فعثر وسقط على يديه وفمه ومعناه انه ينكر من مثلها فى سنها وقوتها العثار فاذا عثرت قيل لها تعسا ولم يقل لها تعسك الله ولكن يدعو عليها بأن يكبها الله على منخريها

(المستدرك) (التغس)

* ومما يستدرك عليه هو منحوس متعوس وهذا الامر منحسة متعسة ومن المجاز جد تاعس تاعس (التغس) بالغين المعجمة أهمله

الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن دريدهو (الطخ سحاب رقيق فى السماء) قال وليس بثبت * **(المستدرك)** ومما يستدرك هنا قولهم وقع فلان فى تغلس بضم التاء وفتح الغين وكسر اللام المشددة أى فى الداهية عن أبى عبيد هنا نقله صاحب اللسان على ان التاء أصلية وسيأتى للمصنف فى غ ل س **(تفليس)** ((تفليس بالفتح والعامة تكسر) الاول (قصبة كرجستان) أورده الصاغانى فى ف ل س فقال و بعضهم يكسر تاءها فيكون على وزن فعليل و يجعل التاء أصلية لان الكلمة جرجية وان وافقت أوزان العربية ومن فتح التاء جعل الكلمة عربية وتكون عنده على وزن تفعيل فانظره مع قول المصنف وتأمل (عليه سوران وحماماتها تنبع ماء حارا بغير نار) لان منابعها على معادن كبريت كما قيل وهو فى حدود أرض فارس وأعاده المصنف ثانيا فى ف ل س وقال هناك وقد تكسر وقد قلد فيه الصاغانى من غير تنبيه عليه فتأمل **(التليسة)** ((التليسة كسكينة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (الخصية) وهما تليستان (و) التليسة (هنة تسوى) كما قاله الازهرى وقال غيره وعاء يسوى (من الخوص) شبه قفة وهى شبه العيبة التى تكون عند القصارين والجمع تلاليس (و) التليسة أيضا (كيس الحساب) يوضع فيه الورق ونحوه (ولا تفتح) قاله ثعلب **(تلمسان)** ((تلمسان بكسر التاء واللام وسكون الميم) أهمله الجمهور وهى (قاعدة مملكة بالغرب ذات أشجار وأنهار وحصون وفرض) وأعمال وقرى وفيها يقول شاعرهم

تلمسان لو أن الزمان بها يسخو * فما بعدها دار السلام ولا الكرخ

(تنيس) وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم ((تنيس كسكين) قال شيخنا وحكى بعضهم فتحها (د بجزيرة من جزائر بحر الروم) قاله الازهرى وهو (قرب دمياط تنسب اليه الثياب الفاخرة) قال شيخنا وسماها بعض تونة يقال انها سميت بتنيس بن نوح عليه السلام * قلت الصواب ان تونة من أعمالها كديبق و بورا والقسيس وأما تنيس فانها سميت بتنيس بن حام بن نوح عليه السلام و يقال بناها قليمون من ملوك القبط و بناؤه الذى قد غرقه البحر وكان ملكه تسعين سنة وكانت من أحسن بلاد الله بساتين وفواكه و يقال كان لها أمانة باب فلما مضى لدقلطيانوس من ملكه مائتان واحدى وثلاثون سنة هجم الماء من البحر على بعض المواضع التى تسمى اليوم بحيرة تنيس فأغرقه ولم يزل يزيد حتى أغرقها بأجمعها و بقيت بعض المواضع التى كانت فى ارتفاعها باقية الى الآن والبحر محيط به وكان استحكام غرق هذه الارض قبل أن تفتح مصر بمائة سنة و بقيت منها بقايا فخربها الملك الكامل محمد بن أبى بكر بن أيوب فى سنة ٦٢٤ خوفا من أن يتحصن بها النصارى فاستمرت الى الآن خرابا ولم يبق الآن الا رسومها (وتونس) بالضم وكسر النون قال الصاغانى ولو كان مهموزا لكان موضع ذكره فصل الهمزة ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان موضع ذكره فصل الواو (قاعدة بلاد افريقية) قيل انها (عمرت من أنقاض قرطاجنة) وهى من أشهر مدن افريقية وأعمرها مشتملة على قلاع وحصون وقرى واعمال عامرة وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم منهم الشيخ مجد الدين أبو بكر محمد التونسى شيخ القراء والاصولية والنحاة بدمشق مات سنة ٧١٨ وغيره (و) جمال الدين (محمد بن محمد التنسى محركة) و يقال سبط التنسى كما حققه الحافظ محدث (اسكندرى) ولم يبين نسبته الى أى شئ * قلت وهى قرية بساحل افريقية كما قاله الرشاطى (له نسل) منهم جماعة فضلاء آخرهم قاضى المالكية بمصر ناصر الدين أحمد بن التنسى ومن اسلافهم أبو عبد الله محمد بن المعز التنسى ذكره منصور فى الذيل ومن هذه القرية أيضا ابراهيم بن عبد الرحمن التنسى سمع من وهب بن ميسرة وكان يفتى مات سنة ٣٨٧ وذكر السخاوى فى الضوء ان تنس من اعمال تلمسان ونسب اليها محمد بن عبد الله التنسى من القرن التاسع * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه تناس الناس بالضم رعاعهم عن كراع هكذا نقله صاحب اللسان قال ولم يعرفه الازهرى **(التوس)** ((التوس بالضم الطبيعة والخيم) والخلق يقال الكرم من توسه وسوسه أى من خليقته وطبع عليه وجعل يعقوب تاءه هذا بدلا من سين سوسه واليه ذهب ابن فارس وفى حديث جابر كان من توس الحياء (و) يقال (هو من توس صدق أى) من (أصل صدق) رواه ابن الاعرابى (وتوساله وجوسا) مثل بوساله رواه ابن الاعرابى أيضا وهو (دعاء عليه) و يقال تاساه اذا آذاه واستخف به وهو مستدرك عليه **(التيس)** ((التيس الذكر من الظباء والمعز والوعول) وقيل هو خاص بالمعز (أو) هو من المعز (اذا أتى عليه سنة) وقبل الحول جدى كذا فى المصباح وقال أبو زيد اذا أتى على ولد المعزى سنة فالذكر تيس والانثى عنزة (ج تيوس) فى الكثير (وأتياس وتيسة) كعنبة وأتيس كأفلس فى القليل قال الهذلى

من فوقه أنسر سود وأغربة * ودونه اعنز كلف وأتياس

وقال طرفة

ملك النهار ولعبه بعشية * يعلونه بالليل علوا الأتيس

(ومتيوساء) جماعة التيوس (والتياس) كشداد (ممسكه) ومنه قول عبد العزى بن صفوان بن أمية بن حاضر الاسدى مهيرة تياس (و) التياس (لقب الوليد بن دينار) السعدى شيخ لابى نعيم الفضل بن دكين يروى عن الحسن كذا فى تاريخ البخارى وحديثه منقطع (وعنز تيساء بين) هكذا فى سائر النسخ والصواب بينة (التيس محركة) وهى التى (قرناها كقرنى الوعل) الجبلى فى طولهما قال ابن شميل والعرب تجرى الظباء مجرى العنز فيقولون فى اناثها المعز وفى ذكورها التيوس قال الهذلى

وعادية تلقى الثياب كأنها * تيوس ظباء محصها وانبتارها

ولو أجروها مجرى الضأن لقالوا كباش ظباء (و) فى الصحاح (فيه تيسية و) ناس (يقولون تيسوسية) وكيفوفية قال ولا أدرى

ماصحتهما وفى العباب الاولى أولى (وتياس ككتاب ع) بالبادية قيل بين البصرة واليمامة واليها أقرب وقيل جبل قريب من أجأ وسلمى وقيل من جبال بنى قشير (التى فيه بنو عمرو وبنو سعد فظفرت بنو عمرو) وفيه قطع رجل الحرث بن كعب فسمى الاعرج وفى بعض الشعر * وقتلى قياس عن صلاح تعرب * (وتياسان جبلان) وفى نص الاصمعى علمان شمالى قطن من ديار بنى عبس (كل منهما تياس) وقيل تياسان بلد لبنى أسد (والتياسان نجمان) وأنشد ابن الاعرابى

بات وظلت بادام برح * بين التياسين وبين النطح * يلفحهما المجرح أى لفح

(وتيسى بالكسر كلمة تقال فى معنى ابطال الشئ) وتكذيبه (والتكذيب) به ومنه حديث أبى أيوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسى جعار فكانه قال لها كذبت ياجارية قال والعامة تغير هذا اللفظ وتقول طيزى تبدل من الطاء تاء ومن السين زايا لتقارب مابين هذه الحروف من المخارج وقال أبو زيد يقال احمق وتيسى للرجل اذا تكلم بحمق أو بما لايشبه شيأ (أو) تيسى (لعبة و) قيل (سبة) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال قومى جعار وتشبه بالضبع (ويقال للضبع تيسى جعار) ويقال اذهبى لكاع ودفار وبطار وجعار معدولة من جاعرة وهو الحدث معناه كونى كالتيس فى حمقه ياضبع مثل فى الاحمق قاله الزمخشرى (وتس تس) بكسرهما (زجر للتيس ليرجع) عن ابن فارس (و) يقال (تيس) الرجل (فرسه) وكذلك جمله اذا (راضه وذلله) وكذلك خيسه وهو مجاز (و) من المجاز (استتيست العنز صارت كهو) أى كالتيس قال ثعلب ولا يقال استتاست (يضرب للذليل يتعزز) كما يقال استنوق الجمل (و) من المجاز بينهم (المتايسة والتياس) بالكسر (الممارسة والمكايسة والمدافعة)) وقد تايس قرنه اذا مارسه قاله الزمخشرى وابن عباد * ومما يستدرك عليه تاس الجدى صار تيسا عن الهجرى وتيسه عن كذا اذا رده عنه وأبطل قوله وقد جاء فى حديث على رضى الله عنه والله لاتيسنهم عن ذلك وتتايس الماء تناطح موجه وهو مجاز ويقال للنكاح هو من منيوساء بنى حمان وهو مجاز قاله الزمخشرى ولحية التيس نبت ورجلة التيس موضع بين الكوفة والشأم وجبل التيس أحد مخاليف اليمن

(المستدرك)

﴿فصل الجيم﴾ مع السين * ومما يستدرك عليه مكان جأس وعركشأس وقيل لايتكلم به الا بعد شأس كانه اتباع أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهرى والصاغانى ﴿الجبس بالكسر الجامد﴾ من كل شئ (الثقيل الروح) الذى لايجيب الى خير (والفاسق) والدنئ (والردئ والجبان) الفدم (واللئيم) الضعيف قال الراجز لما طوى خالد بن الوليد برية السماوة

(المستدرك)

(الجبس)

ياعجبا للرافع كيف اهتدى * قوض من قراقر الى كدا * خمس اذا ماسارها الجبس بكا

ويقال انه لجبس من الرجال اذا كان غبيا عن الاصمعى (و) الجبس (ولد الدب كالجبيس فيهما) كامير (و) الجبس الذى يبنى به وهو (الجص) عن كراع (ج أجباس وجبوس) بالضم (والجبوس) كصبور (الفسل) الردئ من الناس (والاجبس الضعيف) الجبان كالجبس قال بشر بن أبى خازم

على مثلها آتى المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل أجبس

(والمجبوس من يؤتى) فى دبره (طائعا) قاله ابن دريد وقال ابن الاعرابى المجبوس والجبيس نعت سوء للرجل المأبون (ولم يكن فى الجاهلية الا فى نفير منهم) قال أبو عبيدة (أبو جهل) بن هشام فقد جاء انه كان اذا تحركت عليه يلقمها الوتد كما قاله الزمخشرى فى ربيع الابرار (والزبرقان بن بدر وطفيل بن مالك وقابوس بن المنذر الملك عم النعمان بن المنذر) من ملوك الحيرة وكان يلقب جيب العروس (وتجبس) الرجل اذا (تبختر) فى مشيه قاله أبو عبيد قال عمرو بن لجا

تمشى الى رواء عاطناتها * تجبس العانس فى ريطاتها

* ومما يستدرك عليه الجبس الضعيف والمتبختر والمجبسة والجباسة موضع الجبس والجباس الغليظ الفدم وأخذه مجبسا أى بالغلظة عامية * ومما يستدرك عليه جبرس قد أهمله الجمهور وجاء منه جبارس بالفتح قرية من حوف رمسيس من أعمال مصر وجابرسا آخر بلاد الدنيا ذكره المصنف فى الصاد ﴿جحس فيه كجعل دخل و﴾ جحس (جلده كدحه وخدشه) وقشره مثل جحشه بالشين حكاه يعقوب فى البدل وبه ماروى الحديث سقط عن فرس فجحش شقه الايمن والشين أعرف (و) جحس (فلانا قتله) لغة فى الشين وقال الازهرى فى الشين الجحش الجهاد وتحول الشين سينا (والجحاس) فى القتال مثل (الجحاش) لغتان بالسين والشين (وجاحسه) جحاسا (زاحمه) وقاتله وزاوله على الامر كجاحشه حكاه يعقوب فى البدل وأنشد

(المستدرك)

(جحس)

اذا كعكع القرن عن قرنه * أبى لك عزك الاشماسا

والاجلاد ابذى رونق * والازالا والاجحاسا

ونقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد لابى حماس الفزارى * والصقع فى يوم الوغى الجحاس * (و) يقال (ذاك من جحسه ودحسه أى مكره) ومزاولته ﴿جديس كامير قبيلة﴾ كانت فى الدهر الاول وانقرضت قاله الجوهرى (وجدس محركة) من الاعلام قاله الصاغانى وجدس (بطن من لخم) وهو جدس بن أريش بن اراش السكونى (أو هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة)

(جديس)

وذكره الامير بالجيم على الصواب وأما الذى بالحاء فانهم قوم سواهم كما سيأتى فى موضعه (والجادسة الارض لم تعمر) ولم تعمل (ولم تحرث) قاله أبو عبيدة و (ج جوادس) وبه فسر ماروى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له فى الجاهلية حتى أسلم فهى لربها وقال ابن الاعرابى التى لم تزرع قط (والجادس الجادسة) بمعنى (و) قال أبو عمرو الجادس (الدارس من الآثار) وقد جدس ودمس وطلق ودسم (و) الجادس (مااشتد من كل شئ) ويبس كالجاسد ومنه أرض جادسة (والدم) الجادس (اليابس)

(الجرجس) ﴿الجرجس بالكسر) البق و (البعوض الصغار) وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقس وقال الجوهرى هو لغة فيه كما سيأتى (و) الجرجس (الشمع و) قيل هو (الطين الذى يختم به و) قيل هو (الصحيفة) ويحكى من ذلك فسر قول امرئ القيس

ترى أثر القرح فى جلده * كنقش الخواتم فى جرجس

(وجرجيس نبى عليه السلام) من أهل فلسطين وكان قد أدرك بعض الحواريين وبعث الى ملك الموصل وهو بعد المسيح عليه السلام كذا فى المعارف لابن قتيبة نقله شيخنا رحمه الله

(جرس) ﴿الجرس﴾ بالفتح المصدر (الصوت) المجروس عن الليث أو الصوت نفسه عن ابن السكيت (أو خفيه) عن ابن دريد (و) بكسر) عن ابن السكيت ونقله ابن سيده وذكر فيه التحريك أيضا عن كراع (أو اذا أفرد فتح فقيل ما سمعت له جرسا) أى صوتا (واذا قالوا ما سمعت له حساولا جرسا كسروا) فأتبعوا اللفظ ولم يفرق ابن السكيت (و) الجرس (اللحس باللسان يجرس) بالضم (ويجرس) بالكسر يقال جرست الماشية الشجر والعشب تجرسه وتجرسه جرسا لحسته وجرست البقرة ولدها جرسا لحسته وكذلك النحل اذا أكلت الشجر للتعسيل زاد الزمخشرى ولها عند ذلك جرس وقال الليث النحل تجرس العسل جرسا وتجرس النور وهو لحسها اياه ثم تعسله (و) الجرس (الطائفة من الشئ) يقال مر جرس من الليل أى وقت وطائفة منه وحكى عن ثعلب فيه جرس بالتحريك قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالشين معجمة والجمع اجراس وجروس (و) الجرس (التكلم كالتجرس) وقد جرس وتجرس اذا تكلم بشئ وتنغم نقله الليث (و) الجرس (بالكسر الاصل و) الجرس (بالتحريك الذى يعلق فى عنق البعير) قال ابن دريد اشتقاقه من الجرس أى الصوت وخصه بعضهم بالجلجل ومنه الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس قيل انما كرهه لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة (و) الجرس (الذى يضرب به أيضا) نقله الليث وأجرسه ضرب به (وجرس اسم كلب) نقله الصاغانى (و) جرس (بن لاطم بن عثمان بن مزينة) جد شريح بن ضمرة الصحابى أول من قدم بصدقات مزينة على النبى صلى الله عليه وسلم (و) جريس (كزبير) الجعفرى كوفى (والد عبد الرحمن وعوف وهما من أتباع التابعين) روى عبد الرحمن عن التابعين وعنه الثورى وعوف روى عنه ابن عيينة (و) قال أبو عبيدة الجرس الاكل وقد جرس يجرس (والجاروس الاكول) عن ابن الاعرابى (و) جروس (كصبور د بين هراة وغزنة و) جروس (ماء بنجد لبنى عقيل والجاورس حب م) معروف يؤكل مثل الدخن معرب كاورس وهو ثلاثة أصناف أجودها الاصفر الرزين وهو يشبه بالارز فى قوته وأقوى قبضا من الدخن يدر البول ويمسك الطبيعة (وجاورسة ة بمرو بها قبر عبد الله بن بريدة بن الحصيب) بن عبد الله بن الاعرج الاسلمى (التابعى) قاضى مرو روى عن أبيه وأبوه هو الذى نزل مرو ودفن بها بمقبرة حصين وهى مقبرة مرو كما سيأتى (وجاورساق ة) هكذا نقله الصاغانى ولم يعين فى التكملة وهى (بالرى) كما صرح به فى العباب (وقه جاورسان) هكذا بضم القاف وسكون الهاء (ة باصبهان) وقه معرب معناه القرية (والجريسة ما يسرق من الغنم بالليل) عن ابن عباد (وأجرس) الرجل علا صوته و (الطائر اذا سمعت صوت مره) قال جندل بن المثنى الحارثى

حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعنظى بك سمع الحاضر

(و) أجرس (الحادى) اذا (حدا) للابل عن ابن السكيت وأنشد للراجز

أجرس لها يا ابن أبى كباش * فما لها الليلة من انفاش

أى احدلها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه (و) من المجاز (أجرس الحلى صات) مثل صوت الجرس قال العجاج

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارتج فى أجيادها وأجرسا * زفزفة الريح الحصاد اليبسا

(و) أجرس (السبع سمع جرس الانسان) من بعيد (و) من المجاز (التجريس التحكيم والتجربة) ومنه الحديث قال عمر لطلحة رضى الله عنهما لقد جرستك الدهور أى حنكتك وأحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا و يروى بالشين بمعناه ورجل مجرس ومجرس كمحدث ومعظم وعلى الاخير اقتصر الجوهرى وناقة مجرسة مدربة مجربة فى السير والركوب (و) التجريس (بالقوم التسميع بهم) والتنديد عن ابن عباد والاسم الجرسة بالضم (و) قال أبو سعيد وأبو تراب (الاجتراس الاكتساب) والشين لغة فيه (والتجرس التكلم) والتنغم عن أبى تراب وقد تقدم فى كلامه فهو تكرار وفى العباب التركيب يدل على الصوت وما بعد ذلك فمحمول عليه وقد شذ عن هذا التركيب الرجل المجرس ومضى جرس من الليل

(المستدرك) ومما يستدرك عليه جرس الطير محركة صوت

مناقيرها على شئ تأكله ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة أى صوت أكلها وقد جرس وأجرس اذا صوّت قال الاصمعى كنت فى مجلس شعبة قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الىّ وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذا منا وقد تقدمت له الاشارة فى الخطبة فى التصحيف والجرس محركة الحركة عن كراع وأرض خصبة جرسة وهى التى تصوّت اذا حركت وقلبت وأجرس الحلى سمعت جرسه وفى التهذيب أجرس الحلى سمعت جرس شئ وفلان مجرس لفلان يأنس بكلامه وينشرح بالكلام عنده وقال أبو حنيفة رحمه الله فلان مجرس لفلان أى يأكل وينتفع وقال مرة فلان مجرس لفلان أى يأخذ منه ويأكل وجرس الحرف نغمته وسائر الحروف مجروسة ماعدا حروف اللين الياء والالف والواو والجوارس النحل قال أبو ذؤيب

يظل على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها

وقيل جوارس النحل ذكورها والمجرس الحلى كالجرس وأجرس به صاحبه نقله الزمخشرى وجريس كزبير شيخ يروى عنه زهير ابن معاوية وجريسان بالضم قرية من جزيرة ابن نصر من أعمال مصر والجريسات قرية من أعمال المنوفية من مصر نسب اليها

(جرفس)

اشموم ((الجرفاس)) بالكسر (والجرافس) بالضم (الضخم) عن ابن فارس وقال غيره هو (الشديد) من الرجال وكذلك الجرنفس والشين المعجمة لغة فيه عن سيبويه ومن تبعه من البصريين (و) الجرواس والجرافس (الجمل العظيم) الرأس وقيل الغليظ الجثة (و) الجرفاس والجرافس (الاسد الهصور) كأنه وصف بذلك لصرعه الرجال والفرائس (و) يجوز أن يكون مأخوذا من (جرفسه) جرفسة اذا (صرعه) عن ابن الاعرابى (و) قيل (جرفه) عن ابن فارس وأنشد ابن الاعرابى

كأن كبشا ساجسيا أدبسا * بين صبيى لحيه مجرفسا

قال الصاغانى جعل خبر كان فى الظرف * قلت يعنى بين وهو قول أبى العباس يقول كأن لحيته بين فكيه كبش ساجسى يصف لحية عظيمة (و) جرفس (فلانا أكل) أكلا (شديدا) ومنه رجل جرفسى ويجوز أن يكون تسميته للأسد مأخوذا من هذا ولهذا قيل له الضيغم كذا فى العباب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجرفسة شدّة الوثاق وقال الازهرى كل شئ أوثقته فقد قعطرته وجرفسته قال الصاغانى ويجوز أن يكون تسمية الاسد مأخوذا من هذا لانه اذا أخذ الفريسة فكأنه أوثقها فلا تفلت منه

(الجرنفس) (الجرهاس)

((الجرنفس)) كسمندل الرجل الضخم الشديد ((الجرهاس)) بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الجسيم) وأنشد

يكنى وماحول عن جرهاس * من فرسة الأسد أبا فراس

(جس)

(و) الجرهاس أيضا (الأسد الغليظ الشديد) نقله الصاغانى عن ابن دريد ((الجس المس باليد كالاجتساس) وقد جسه بيده واجتسه أى مسه ولمسه (وموضعه) الذى تقع عليه يده اذا جسه (المجسة) كالمجس ويقال مجسته حارّة (و) من المجاز الجس (تفحص الاخبار و) البحث عنها (كالتجسس) قال اللحيانى تجسست فلانا ومن فلان بحثت عنه كتحسست ومن الشاذ قراءة من قرأ فتجسسوا من يوسف وأخيه وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع ومعناهما واحد فى تطلب معرفة الاخبار (ومنه الجاسوس والجسيس) كأمير (لصاحب سر الشرّ) وهو العين الذى يتجسس الاخبار ثم يأتى بها والناموس صاحب سرّ الخير (و) قال الخليل (الجواس الحواس) ونسبه ابن سيده للأوائل وهى خمس اليدان والعينان والفم والشم والسمع الواحدة جاسة وقال ابن دريد وقد يكون بالعين أيضا * قلت واستعماله فى غير اليد مجاز (وفى المثل أحنا كها أو يقال أفواهها مجاسها) وانما قيل ذلك (لان الابل اذا أحسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك فى معرفة سمنها من أن يجسها ويضبثها) وقال الزمخشرى اذا رأيتها تجيد الاكل أوّلا فكأنما جستها ويقولون كيف ترى مجسها فتقول دالة على السمن (يضرب فى شواهد الاشياء الظاهرة المعربة عن بواطنها) وقال أبو زيد اذا طلبت كلأ جست برؤسها وأحنا كها فان وجدت مرتعا برؤسها رتعت والامرّت فالمجاس على هذه المواضع التى تجس مجاهرة (و) من المجاز قولهم (فلان ضيق المجسة) والمجس اذا كان (غير رحيب الصدر) ولم يكن واسع السرب ويقال فى مجسك ضيق (و) من المجاز عن ابن دريد (جسه بعينه) اذا (أحدّ النظر اليه ليستثبت) ويستبين قال الشاعر

وفتية كالذئاب الطلس قلت لهم * انى أرى شبحا قد زال أوحالا

فاعصوصبوا ثم جسوه بأعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا

اختفوه أظهروه وهكذا أنشده الجوهرى وحكاه عن ابن دريد وقال الصاغانى هو فى حكايته صادق ولكنه تصحيف والرواية حسوه بالحاء يقال حسه وأحسه بمعنى والبيتان لعبيد بن أيوب العنبرى والرواية

فاهزوزعوا ثم حسوه بأعينهم * ثم اختتوه وقرن الشمس قد زالا

اهزوزعوا تحركوا وانتبهوا حتى رأوه واختتوه أخذوه * قلت ومثله بخط أبى زكريا فى ديوانه وقال حسوه وأحسوه بمعنى (والجساسة دابة تكون فى الجزائر تجس الاخبار فتأتى بها الدجال) قاله الليث زاد فى اللسان زعموا وهى المذكورة فى حديث تميم الدارى (و) من المجاز (جساس ككتان الاسد المؤثر فى الفريسة ببرائنه) فكأنه قد جسها ومنه قول مالك بن خالد الخزاعى

وروى لأبى ذؤيب أيضا فى صفة الأسد

صعب البديهة مشبوب أظافره * مواسب أهرت الشدقين جساس

وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين اليشكرى جساس يجس الارض أى يطؤها (و) جساس (بن قطيب) أبو المقدام (راجز و) جساس (بن مرة) الشيبانى (قاتل كليب بن وائل) و بسببه هاجت حرب بكر وتغلب بن وائل كما تقدم فى بس وفيه يقول مهلهل

قتيل ما قتيل المرء عمرو * وجساس بن مرة ذو ضرير

وقتله هجرس بن كليب وله كلام تقدم فى ز ر (وعبد الرحمن بن جساس) المصرى (من أتباع التابعين) وجساس بن محمد من المحدثين (و) جساس (ككتاب ابن نشبة بن ربيع) التيمى بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تيم الله بن عبد مناة ابن أد أبو قبيلة من ولده مزاحم بن زفر بن علاج بن الحرث بن عامر بن جساس عن شعبة وعنه أبو الربيع الزهرانى وأخوه عثمان ابن زفر حدث عن يوسف بن موسى القطان وغيره وأنشد ابن الاعرابى

أحيا جساسا فلما حان مصرعه * خلى جساسا الاقوام سيحمونه

(وجس بالكسر زجر للبعير) قال ابن دريد لم يته مرف له فعل (و) قوله تعالى (لا تجسسوا) قال مجاهد (أى خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله عز وجل أولا تفحصوا عن بواطن الامور أولا تبحثوا على العورات) كل ذلك من معانى التجسس بالجيم وقد تقدم الفرق بينه وبين التحسس بالحاء وهو مجاز (و) من المجاز (اجتست الابل الكلأ) اذا (رعته بمجاسها) أى افواهها وفى الاساس

(المستدرك) التمسته بأفواهها * ومما يستدرك عليه الجس جس الحصى والصلبان حيث يخرج من الارض على غير أزمنة ويقال جس الارض جسا وطأها ومنه سمى الاسد جساسا وهاشم بن عبد الواحد الجساس كوفى روى عن جعفر بن محمد بن شاكر وابراهيم بن الوليد الجساس يروى عن أبى بكر الرمادى وعبد السلام بن حمدون جسوس كتنور حدث عن امام الجماعة سيدى عبد القادر الفاسى وغيره وعن شيخ مشايخنا محمد بن عبد الله السجلماسى ومحمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس الاربحى الدمشقى سمع على الزين العراقى والهيثمى مات سنة ٨٧٤ ﴿جشنس بالكسر والشين الاولى معجمة﴾ على مثال زبرج أهمله الجوهرى وقال

(جشنش) الصاغانى هو من الاعلام غير منصرف للعلمية والعجمة وهو اسم (جد أبى بكر محمد بن أحمد بن جشنس) الاصفهانى (المحدث) بن صاعد * وفاته محمد بن نصر بن عبد الله بن أبان بن جشنس الاصبهانى يروى عن اسمعيل بن عمرو البجلى وعنه أبو الشيخ وابنه أحمد من

(تجعس) شيوخ ابن مردويه وأبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان بن آذ وجشنس راوى جزء لوين ﴿الجعس الرجيع مولد﴾ نقله الجوهرى (أو) الجعس (اسم الموضع الذى يقع فيه الجعموس) كما نقله ابن دريد وقال غيره الميم فيه زائدة وأنشد ابن دريد

أقسم بالله وبالشهر الأصم * مالك من شاة ترى ولا نعم * الا جعاميس وسط المستحم

*قلت وكسر الجيم فيه لغة ولو قال موضعه لأصاب (والجعسوس) بالضم (القصير الدميم) اللئيم الخلقة والخلق القبيح عن الاصمعى كأنه مشتق من الجعس صفة على فعلول فشبه الساقط المهين من الرجال بالخرء ونتنه والانثى جعسوس أيضا حكاه يعقوب وهم الجعاسيس ورجل دعبوب وجعبوب وجعسوس اذا كان قصيرا دميما وفى الحديث أتخوفنا بجعاسيس يثرب وقال اعرابى لامرأته انك لجعسوس صهصلق فقالت والله انك لهلباجة نؤوم خرق سؤوم شريك اشتفاف وأكلك اقتحاف ونومك التحاف عليك العفا وقبح منك القفا وقال ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال جعسوس وجعشوش بالشين والسين وذلك الى قماءة وصغر وقلة يقال هو من جعاسيس الناس قال ولا يقال بالشين قال عمرو بن معديكرب

تداعت حوله جشم بن بكر * وأسلمه جعاسيس الرباب

هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى وهذا تصحيف قبيح وانما هو لعلفاء أخى شرحبيل بن الحرث بن عمرو آكل المرار واسم علفاء معديكرب وقيل سلمة وأوله

ألا أبلغ أبا حنش رسولا * فمالك لا تجئ الى الثواب

تعلم أن خير الناس حيا * قتيل بين أحجار الكلاب

(المستدرك) تداعت حوله الخ (وتجعس الرجل تعذر) من المجاز تجعس اذا (بذا بلسانه) * ومما يستدرك عليه الجعيس كأمير الغليظ الضخم

(الجعبس) والجعسوس بالضم النخل فى لغة هذيل وذكره المصنف رحمه الله فى جعمس كما سيأتى ﴿الجعبس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هو (كعصفر و) قال غيره الجعبوس مثال (عصفور المائق) نقله الصاغانى فى التكملة والعباب وصاحب اللسان

(جعمس) ﴿الجعموس كعصفور﴾ أهمله الجوهرى هنا ولكن صرح به فى جعس فان ميمه زائدة وان وزنه فعمول وهو (الرجيع) قال أبو زيد الجعموس ما يطرحه الانسان من ذى بطنه وجمعه جعاميس وأنشد

مالك من ابل ترى ولا نعم * الا جعاميس وسط المستحم

(وجعمس) الرجل (وضعه مرة واحدة) وقيل اذا وضعه يابسا (وهو) مجعمس و (جعامس بالضم) قال الصاغانى وزن جعمس فعمل

لزيادة الميم وكذلك جعامس * قلت فلذا لم يفرده بمادة واحدة بل ذكره فى جعس (والجعاميس النخل هذلية) قاله ابن عباد وقد تقدم ان فى لغة هذيل اسم النخل الجعسوس أيضا والجمع الجعاسيس (والجعموسة) بالضم (ماء لبنى ضبينة) نقله الصاغانى

(الجعانس)

(الجعانس الجعلان) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وهو (قلب مجانس) كما سيذكر فى موضعه وهو عن ابن عباد كما فى العباب

(جفس)

(جفس) من الطعام (كفرح جفسا) محركة (وجفاسة) كسحابة (اتخم) وهو جفس (والجفس بالكسر وككتف الضعيف القدم) لغة فى الجلس قاله ابن دريد (و) الجفس (اللئيم كالجفيس) كما مر عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

جفست نفسه منه خبثت وحكى الفارسى رجل جفس وجيفس مثل بيطر و بيطر ضعيف فدم و يروى بالحاء كما سيأتى وفى النوادر فلان جفس وجفس أى ضخم جاف وجفاسا رجل من بلعنبر كان قد ابتلى ببطنه

(جلس)

(جلس يجلس جلوسا) بالضم (ومجلسا كمقعد) ومنه الحديث فاذا أتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقه قال الاصبهانى فى المفردات وتبعه المصنف فى البصائر ان الجلوس انما هو لمن كان مضطجعا والقعود لمن كان قائما باعتبار ان الجالس لمن كان يقصد الارتفاع أى مكانا مرتفعا وانما هذا يتصور فى المضطجع والقاعد بخلافه فيناسب القائم (وأجلسته) يتعدى بالهمزة (والمجلس موضعه كالمجلسة) بالهاء حكاهما اللحيانى قال يقال ارزن فى مجلسك ومجالستك ونقله الصاغانى عن الفراء وقال هو كالمكان والمكانة قال شيخنا وأغرب فى الفرق من المجلس بكسر اللام البيت وبالفتح موضع التكرمة المنهى عن الجلوس عليها بغير اذن قال ولا يظهر للفتح فيه وجه بل الصواب فيه الكسر لانه اسم لما يجلس عليه (و) فى الصحاح (الجلسة بالكسر الحالة التى يكون عليها الجالس) و يقال هو حسن الجلسة وقال غيره الجلسة الهيئة التى يجلس عليها بالكسر على ما يطرد عليه هذا النحو والجلسة (كتؤدة) الرجل (الكثير الجلوس و) يقال هذا (جلسك) بالكسر (وجليسك) كأمير كما تقول خدنك وخدينك (وجليسك) كسكيت كما فى نسختنا وقد سقط من بعض الاصول أى (مجالسك) وقيل الجليس يقع على الواحد والجمع والمؤنث والمذكر والجليس للمذكر والانثى جليسة (وجلاسك جلساؤك) الذين يجالسونك (والجلس بالفتح الغليظ من الارض) هذا هو الاصل فى المادة ومنه سمى الجلوس وهو أن يضع مقعده فى جلس من الارض كما صرح به أرباب الاشتقاق وذكر الفتح مستدرك (و) الجلس (الشديد) (من العسل) و يقال شهد جلس غليظ (و) الجلس الغليظ (من الشجر و) الجلس (الناقة الوثيقة الجسم) الشديدة المشرفة شبهت بالصخرة والجمع اجلاس قال ابن مقبل

فأجمع أجلاسا شدادا يسوقها * الى اذا راح الرعاء رعائيا

والكثير جلاس وجمل جلس كذلك والجمع جلاس وقال اللحيانى كل عظيم من الابل والرجال جلس وناقة جلس وجمل جلس وثيق جسيم قيل أصله جلز فقلبت الزاى سينا كأنه جلز جلزا أى فتل حتى اكتنز واشتد أسره وقالت طائفة يسمى جلسا لطوله وارتفاعه (و) الجلس (بقية العسل) تبقى (فى الاناء) قال الطرماح

وما جلس أبكار أطاع لسرحها * جنى ثمر بالواديين وشوع

(و) الجلس (المرأة تجلس فى الفناء لا تبرح) قال حميد بن ثور يخاطب امرأة فقالت له ما طمع أحد فى قط فذكرت أسباب الياس منها فقالت

أما ليالى كنت جارية * حففت بالرقباء والجلس

حتى اذا ما الخدر أبرزنى * نبذ الرجال بزولة جلس

وبجارة شوهاء ترقبنى * وحم يحز كنبذ الحلس

(أو) الجلس المرأة (الشريفة) فى قومها (و) الجلس ما ارتفع من الغور وزاد الازهرى فخصص (بلاد نجد) وفى المحكم والجلس نجد سميت بذلك (و) حكى اللحيانى ان المجلس والجلس ليشهدون بكذا وكذا يريد (أهل المجلس) قال ابن سيده وهذا ليس شئ انما هو على ما حكاه ثعلب من ان المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله الجلس الذى هو لا محالة اسم جمع فاعل فى قياس قول سيبويه أوجمع له فى قياس قول الاخفش (و) الجلس (الغدير) عن ابن عباد (و) الجلس (الوقت) هكذا فى النسخ بالتاء المثناة والصواب الوقب بالموحدة كما فى المحيط (و) الجلس (السهم الطويل) عن ابن عباد * قلت وهو خلاف النكس قال الهذلى

كمتن الذئب لا نكس قصير * فأغرقه ولا جلس عموج

(و) الجلس (الخمر) العتيق (و) الجلس (الجبل) وقيل هو (العالى) الطويل قال الهذلى

أوفى يظل على أقذاف شاهقة * جلس يزل بها الخطاف والحجل

(و) عن ابن الاعرابى الجلس (بالكسر الرجل الفدم) الغبى (و بلا لام جلس بن عامر بن ربيعة) بن تروى بن الحرث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون أو قبيلة من السكون (والجلسى بالكسر) وضبطه الصاغانى بالفتح ضبط القلم (ما حول الحدقة) وقيل ظاهر العين قال الشماخ

فأضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلسيها قد تغورا

(و) الجلاس (كغراب ابن عمرو) الكندى روى زيد بن هلال بن قطبة الكندى عنه ان صح (و) الجلاس (بن سويد) بن الصامت

ابن خالد الاوسى (صحابيان) * وفاته الجلاس بن صلت اليربوعى له صحبة روت عنه بنته أم منقذ فى الوضوء (والجلسان بتشديد اللام المفتوحة) مع ضم الجيم نثار الورد فى المجلس (معرب كلشن) وقال الجوهرى كلشان ومثله قول الليث وكلاهما صحيح وقيل الجلسان الورد الابيض وقيل هو ضرب من الريحان وبه فسر قول الاعشى

لها جلسان عندها وبنفسج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

وآس وخيرى ومرو وسوسن * يصبحنا فى كل دجن تغيما

وقال الاخفش الجلسان قبة ينثر عليها الورد والريحان ومثله لابن الجواليقى فى المغرب وفى كتاب السامى فى الاسامى للميدانى الجلسان معرب كلشان هكذا ذكره مع الصفة والدكة وما يجرى مجراهما ومن مجعات الاساس كأنه كسرى مع جلسانه فى جلسانه قال وهى قبة كانت له ينثر عليه من كوة فى أعلاها الورد فاذا عرفت ذلك ظهر لك القصور فى عبارة المصنف (ومجالس بالضم فرس) كان (لبنى عقيل أو بنى فقيم) قال أبو الندى هكذا ذكره الصاغانى هنا وسيأتى له أيضا فى خ ل س مثل ذلك فليتأمل (والقاضى الجليس كأمير) لقب (عبد العزيز بن) الحسين بن عبد الله بن أحمد التميمى السعدى عرف بابن (الحباب) وهو لقب جده عبد الله وانما لقب بذلك لانه كان يجالس الخليفة وللقاضى الفاضل فيه مدائح كثيرة وقد حدث هو وجماعة من أهل بيته فأولهم أخوه عبد الرحمن بن الحسين أبو القاسم حدث عن محمد بن أبى الذكر الصقلى وابنه ابراهيم بن عبد الرحمن حدث عن السلفى وعبد القوى بن عبد العزيز سمع من ابن رفاعة وابن أخيه الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفى وغير هؤلاء

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المجلس الناس حكاه شيخنا عن أبى القالى وأنشد

نبئت أن النار بعدك أوقدت * واستب بعدك يا كليب المجلس

الشعر لمهلهل * قلت وأحسن من هذا ما قاله ثعلب ان المجلس جماعة الجلوس وأنشد

لهم مجلس صهب السبال أذلة * سواسية أحرارها وعبيدها

وفى الحديث وان مجلس بنى عوف ينظرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف وفى الاساس ورأيتهم مجلسا أى جالسين وجالسه مجالسة وجلاسا وذكر بعض الرجال فقال كريم النحاس طيب الجلاس وتجالسوا فتنا نسوا ولا تجالس من لا تجانس وجلس الشئ أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل وابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه قال الشاعر فان تك أشطان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسمير

وهو مجاز وجلست الرخمة جثمت عن أبى الهيثم يقال ذلك لمن كان من أهل العزلة وهو مجاز ذكره الزمخشرى والجلس الصخرة العظيمة الشديدة قيل وبه شبهت الناقة وجلس القوم يجلسون جلسا أتوا الجلس وفى التهذيب أتوا نجدا قال الشاعر وهو العرجى

شمال من غار به مفرعا * وعن يمين الجالس المنجد

وقال مروان بن الحكم قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت تارك ما أمرتك فاجلس

أى ائت نجدا وأنشد الزمخشرى لابن دريد

حرام عليها ان ترى فى حياتها * كمثل أبى جعد فغورى أو اجلس

ورأيتهم يعدون جالسين أى منجدين وجلس السحاب أتى نجدا قال ساعدة بن جوية

ثم انتهى بصرى وأصبح جالسا * منه لنجد طائف متغرب

وعداه باللام لانه فى معنى عامد له وفى الحديث انه أقطع بلال بن الحرث معادن القبلية غوريها وجلسيها * قلت وهى فى ناحية الفرع وقدح جلس طويل خلاف نكس وقد تقدم وقد سموا جلاسا ككتان وفى الاساس رآنى قائما فاستجلسنى * قلت وهذا على خلاف ماذكرناه من الفرق فى أول المادة وأبو الجلاس عقبة بن يسار الشامى روى عن على بن شماخ على خلاف وعنه عبد الوارث أبو سعيد ذكره المزى فى الكنى وعلاثة بن الجلاس الحنظلى فارس شاعر وأجلسته فى المكان مكنته فى الجلوس * ومما يستدرك عليه جلداس بالكسر اسم رجل قال

عجل لنا طعامنا يا جلداس * على الطعام يقتل الناس الناس

وقال أبو حنيفة رحمه الله الجلداس من التين أجوده يغرسونه غرسا وهو تين أسود وليس بالحالك فيه طول واذا بلغ انقلع باذنابه وبطونه بيض وهو أسل تين الدنيا واذا امتلأ منه الآكل أسكره وقل من يكثر من أكله على الريق لشدة حلاوته

(جمس) ((الجاموس) نوع من البقر (م) معروف (معرب كاوميش) وهى فارسية (ج الجواميس) وقد تكلمت به العرب (وهى جاموسة) خالف هنا قاعدته وهى بهاء (وجموس الودك جوده) وقد جمس يجمس جمسا وجمس كنصر وكرم وقد أغفله المصنف وكذا الماء (أو أكثر ما يستعمل فى الماء جمد وفى السمن وغيره) كالودك (جمس) وكان الاصمعى يعيب قول ذى الرمة

تغار اذا ما الروع أبدى عن البرى * ونقرى عبيط اللحم والماء جامس

ويقول انما الجوس للودك كما رواه عنه أبو حاتم ومنه قول عمر رضى الله عنه وقد سئل عن فأرة وقعت فى السمن فقال ان كان جامسا ألقى ماحوله وأكل (والجامس من النبات ماذهبت غضوضته) ورطوبته فولى وجسا قاله أبو حنيفة (والجسة بالضم القطعة من الابل) نقله الصاغانى فى العباب (و) قال ابن دريد الجسة (من التمر اليابس) صوابه اليابسة لانها صفة للقطعة ومثله فى المحكم قال الاصمعى يقال للرطبة (والبسرة) اذا (أرطب كلها وهى صلبة لم تنهضم بعد) فهى جسة وجمعها جس وهكذا قال الزمخشرى أيضا (و) الجسة (بالفتح النار) بلغة هذيل عن ابن عباد (و) يقال (ليلة جماسية بالضم) أى (باردة يجمس فيها الماء) عن الفراء نقله الصاغانى (والجماميس جنس من الكمأة لم يسمع بواحدها) قاله أبو حنيفة وأنشد للفراء

وما أنا والغادى وأكبر همه * جماميس أرض فوقهن طسوم

وقال الاموى هى الجماميس للكمأة ويقال ان واحدها جاموس كما فى اللسان (وصخرة جامسة) يابسة (ثابتة فى موضعها) لازمة لمكانها مقشعرة * (المستدرك) ومما يستدرك عليه كفر الجاموس موضع شرقى مصر ودارا الجاموس قرية بمصر وابن الجاموس اشتهر به الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الاسدى الدمشقى الشافعى والدهمر سمع على الجمال بن الشرايحى أمالى ابن شمعون توفى سنة ٨٧٣

(جنس) «الجنس بالكسر أعم من النوع) ومنه المجانسة والتجنيس (وهو كل ضرب من الشئ) ومن الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض ومن الاشياء جملة قال ابن سيده وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد (فالابل جنس من البهائم) العجم فاذا واليت سنا من أسنان الابل فقد صنفتها تصنيفا كأنك جعلت بنات المخاض منها صنفا وبنات اللبون صنفا والحقاق صنفا وكذلك الجذع والثنى والربع والحيوان أجناس فالناس جنس والابل جنس والبقر جنس والشاء جنس (ج أجناس وجنوس) الاخيرة عن ابن دريد قال الانصارى يصف نخلا

تخيرتها صالحات الجنو * س لا أستميل ولا أستقيل

ومن مصعات الاساس الناس أجناس وأكثرهم أنجاس (و) الجنس (بالتحريك جمود الماء وغيره) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى عنه وليس عنده وغيره وقال أيضا الجنس بضمتين المياه الجامدة وكأنه لغة فى الجمس بالميم وقد تقدم (والجنيس) كأمير (العريق فى جنسه) نقله ابن عباد (و) الجنيس (كسكيت سمكة بين البياض والصفرة) نقله الصاغانى أيضا (والمجانس المشاكل) يقال هذا يجانس هذا أى يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز وعقل (وجنست الرطبة) اذا (نضج كلها) فكأنها صارت جنسا واحدا أو انها مثل جمست بالميم اذا رطبت وهى صلبة كما تقدم (والتجنيس تفعيل من الجنس) وكذلك المجانسة مفاعلة منه (وقول الجوهرى عن ابن دريد ان الاصمعى كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامه غلط لأن الاصمعى واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب) * قلت هذا التغليط هو نص ابن فارس فى المجمل الذى نقل عن الاصمعى انه كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان فى شكله ويقول ليس بعربى صحيح يعنى لفظة الجنس ويقول انه مولد وقول المتكلمين الانواع مجنوسة للاجناس كلام مولد لان مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين تجانس الشيآن ليس بعربى أيضا انما هو توسع هذا الذى نقله عنه صاحب اللسان وغيره فقول المصنف كان يقول الى آخره محل نظر اذ ليس هذا من قوله ولا هو ممن ينكر عربية لفظ المجانسة والتجنيس لغير معنى المشاكلة واذا فرض ثبوت ماذكره المصنف فلا يلزم من نفى الاصمعى لذلك نفيه بالكلية فقد نقله غيره ولا يخفى أن الجوهرى ناقل ذلك عن ابن دريد وقد تابعه على ذلك ابن جنى عن الاصمعى فهو عند أهل الصناعة كالمتواتر عنه فكيف ينسب الغلط الى الناقل وهو بهذه المثابة وأى جامع بين نفى المجانسة والجناس وبين اثبات الاجناس وانه ألف فيها وكيف يكون انه أول من جاء بهذا اللقب وقد ثبت ذلك من غيره من أئمة اللغة المتقدمين وعلى كل حال فكلام المصنف مع قصوره فى النقل لا يخلو عن النظر من وجوه شتى فتأمل ترشد * (المستدرك) ومما يستدرك عليه قولهم جئ به من جنسك أى من حيث كان والاعرف من حسك والجناس الذى يذكره البيانيون مولد وعلى بن سعادة بن الجنيس كزبير الفارقى العطارى مات سنة ٦٠٢ (فائدة) ولاهل البديع كلام فى الجناس وتعريفه لا يسع المحل ايراده وقسموه وجعلوا له أنواعا فمنها الجناس المطلق والمماثل والتام والمقلوب والمطرف والمذيل واللفظى واللاحق والمعنوى والملفق والمحرف ولو أردنا ذكر شواهد كل منها لخرجنا عن المقصود وقد تضمن بيان ذلك كله المولى الفاضل بديع زمانه على بن تاج الدين القلعى الحنفى المكى فى كتابه شرح البديعية له رحمه الله تعالى فراجعه ان شئت * ومما يستدرك عليه ناقة جنعس قد أسنت وفيها شدة نقله صاحب اللسان عن كراع * ومما يستدرك عليه جنفس الرجل اذا اتخم عن ابن الاعرابى هذا محل ذكره وذكره صاحب اللسان فى جفس والنون فى ثانى الكلمة لا تزاد الا بثبت ومجانس بالضم قرية من أعمال قوص

(جاس) «الجوس طلب الشئ بالاستقصاء) عن الزجاج وهو مصدر جاس يجوس (و) الجوس أيضا (التردد خلال الدور والبيوت فى الغارة) قال الله تعالى فجاسوا خلال الديار أى ترددوا بينها للغارة وقال الفراء قتلوكم بين بيوتكم قال وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويجيئون (و) قيل الجوس (الطوف فيها) ومعنى الآية فطافوا فى خلال الديار ينظرون هل بقى أحد لم يقتلوه قاله الزجاج وفى الصحاح جاسوا خلال الديار أى تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أى يطلبها (كالجوسان) محركة

(والاجتياس) وهو الطوفان بالليل ركل ما وطئ فقد جيس وقيل الجوس مثل الدوس وجاء يجوس الناس أى يتخطاهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جاسته وجسته (والجواس ككتان) الذى يجوس كل شئ يدوسه أو يتخلل القوم فيعبث فيهم (و) منه (الاسد) وقد جاسهم الاسد جوسا وجؤسا اذا فعل ذلك قال رؤبة

أشجع خواض غياض جواس * فى غمرات لبدهن أحلاس * عادته ضبط وعض هماس

ويسمى الرجل أيضا كذلك (وجواس بن القعطل) بن سويد بن الحرث بن عض بن ضمضم بن عدى بن خباب الكلبى وكان اسم القعطل ثابتا (و) جواس (بن قطبة) أحد بنى الاحب بن هن وهو رهط بثينة صاحبة جميل (و) جواس (بن حيان) بن عمرو بن تميم ويعرف بأم نهار وأم نهار أم أبيه (و) جواس (بن نعيم بن الحرث أحد بنى الهجيم و) جواس (بن نعيم أحد بنى حرثان) بن ثعلبة بن ذؤيب الضبى (شعراء) كما فى العباب واقتصر فى التكملة على الثانى والثالث والرابع (وضمضم بن جوس) بالفتح (من التابعين و) قولهم (جوعاله وجوسا اتباع) والصحيح ان الجوس هو الجوع فى لغة هذيل يقال جوساله وبوسا كما يقال جوعاله وقوعا وحكى ابن الاعرابى جوساله كقوله بوساله ففى كلام المصنف نظر وكأنه قلد الصاغانى فيما قاله (وجوسية بالضم ة بالشأم قرب حمص) بينها وبين حمص للقاصد الى دمشق ستة فراسخ بين جبل لبنان وجبل سنير (منها ابن عثمان الجوسى المحدث) حدث عنه محمد بن جابر * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه جاساه عاداه عن ابن الاعرابى وجوس اسم أرض قال الراعى

فلما حبا من دونها رمل عالج * وجوس بدت اثباجه ودجوج

(جهيس)

وجوسة الناظر شدة نظره وتتابعه فيه ﴿جهيس كزبير﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال فى العباب هو جهيس (بن أوس) ويقال أوس (النخعى) ويقال الخزاعى (صحابى) قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من أصحابه فقال يا نبى الله انا حى من مذحج عباب سلفها ولباب شرفها قال هكذا ذكره الخطابى فى غريب الحديث من تأليفه والزمخشرى فى الفائق الذى هو بخطه (أو هو جهيش بن يزيد) بن مالك بن عبد الله بن الحرث بن بشر بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر كما ذكره ابن الكلبى فى جمهرة النسب واسمه الارقم هكذا ضبطه (بالشين المعجمة) قال الصاغانى هكذا رأيته فيه بخط ابن عبدة النسابة وقال فيه وفد على رسول الله صلى

(جيسان)

الله عليه وسلم ﴿جيسان﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (اسم و) قال الدينورى (الجيسوان جنس من أفخر النخل) له بسر

(المستدرك)

جيد واحدته جيسوانة وهو (معرب كيسوان ومعناه الذوائب) وأصله فارسى نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جيسان اسم موضع فى شعر عبد القيس ورواه ابن دريد بالشين وسيأتى ان شاء الله

(حبس)

﴿فصل الحاء﴾ مع السين ﴿الحبس المنع﴾ والامساك وهو ضد التخلية (كالمحبس كمقعد) قاله بعضهم ونظيره قوله تعالى الى الله مرجعكم أى رجوعكم ويسألونك عن المحيض أى الحيض قال ابن سيده وليس هذا بمطرد انما يقتصر منه على ما سمع قال سيبويه المحبس على قياسهم الموضع الذى يحبس فيه والمحبس المصدر وقال الليث المحبس يكون سجنا ويكون فعلا كالحبس (حبسه يحبسه) من حد ضرب حبسا فهو محبوس وحبيس (و) الحبس (الشجاعة) عن ابن الاعرابى (و) الحبس (ع أو جبل) فى ديار بنى أسد (ويكسر) وبهما روى بيت الحرث بن حلزة اليشكرى

لمن الديار عفون بالحبس * آياتها كمهارق الفرس

نقلهما الصاغانى وروى بالضم أيضا فهو اذا مثلث (و) الحبس (الجبل) الاسود (العظيم) عن أبى عمرو وأنشد

كأنه حبس بليل مظلم * جلل عطفيه سحاب مرهم

وقال ثعلب يكون الجبل فرعا أى أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حبسا أى أسود وتكون فيه بقعة بيضاء (و) الحبس (بالكسر خشبة أو حجارة تبنى فى مجرى الماء لتحبسه) كى يشرب القوم ويسقوا أموالهم (و يفتح) حكاه العامرى والجمع أحباس وقيل ما سد به مجرى الوادى فى أى موضع حبس وقال ابن الاعرابى هى حجارة توضع فى فوهة النهر تمنع طغيان الماء (و) قال أبو عمرو الحبس (كالمصنعة) تجعل (للماء) والجمع أحباس (و) الحبس (نطاق الهودج و) الحبس (المقرمة و) هى (ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه و) قال ابن عباد الحبس (الماء المجموع) الذى (لا مادة له) سمى باسم ما يسد به كما يقال له نهى أيضا قال أبو زرعة التميمى

من كعثب مستوفز المجس * راب منيف مثل عرض الترس

فشمت فيها كعمود الحبس * امعسها يا صاح أى معس

حتى شفيت نفسها من نفسى * تلك سليمى فاعلمن عرسى

(و) الحبس (سوار من فضة يجعل فى وسط القرام) وهو ستر يجمع به ليضئ البيت (و) فى حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحبس ضبطه الزمخشرى (بضمتين) وقال هم (الرجالة) قال القتيبى ورواه بضم فسكون سموا بذلك (لتحبسهم عن الركبان) وتأخرهم وقال الزمخشرى لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كأنه جمع حبوس أو لانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كأنه جمع حبيس وقال القتيبى وأحسب الواحد حبيسا فعيل بمعنى مفعول ويجوز أن يكون حابسا كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره (كالحبس كركع)

قال

قال ابن الاثير وأكثر ما يروى هكذا فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد قال وأما حبيس فلا يعرف فى جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كنذير ونذر (و) من المجاز الحبس (كل شئ وقفه صاحبه) وقفا محرما لا يباع ولا يورث (من نخل أو كرم أو غيرها) كأرض أو مستغل (يحبس أصله وتسبل غلته) هكذا فى سائر الاصول وفى بعض الأمهات ثمرته أى تقربا الى الله تعالى كما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر فى نخل له أراد أن يتقرب بصدقته الى الله عز وجل فقال له حبس الاصل وسبل الثمرة أى اجعله وقفا حبسا وما روى عن شريح انه قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس انما أراد بها ما كان من أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحوامى وغيرها والمعنى ان الشريعة أطلقت ما حبسوا وحللت ما حرموا وهو جمع حبيس وقد رواه الهروى فى الغريبين باسكان الباء قال ابن الاثير فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا فى جمع رغيف رغف بالسكون والاصل الضم (والحبسة بالضم) الاسم من الاحتباس يقال الصمت حبسة وهو (تعذر الكلام) وتوقفه (عند ارادته) قاله المبرد فى باب علل اللسان قال والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام وقال الزمخشرى الحبسة ثقل يمنع من البيان فان كان الثقل من العجمة فهى حكلة (و) من المجاز (الحبيس من الخيل) كأمير (الموقوف فى سبيل الله) على الغزاة يركبونه فى الجهاد (كالمحبوس والمحبس كمكرم) قاله الليث وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبيس (وقد حبسه) حبسا (وأحبسه) احباسا وحبسه تحبيسا قال ابن دريد وهذا أحد ما جاء على فعيل من أفعل قال شيخنا وقال قوم الفصيح أحبسه وحبسه تحبيسا وحبسه مخففا لغة رديئة وبالعكس وقفه وأوقفه فان الافصح وقفه مخففا ووقف مشددا منكرة قليلة * قلت وفى شرح الفصيح لابن درستويه أما قوله أحبست فرسا فى سبيل الله بمعنى جعلته محبوسا فدخلت الالف لهذا المعنى لانه من مواضعها ولا يمتنع أن يقال حبست فرسى فى سبيل الله كما تقوله العامة لانه اذا أحبس فقد حبس ولكن قد استعمل هذا فى الوقف من الخيل وسائر الاموال التى منعت من البيع والهبة للفرق بين الموقوف الممنوع وبين المطلق غير الممنوع والحبيس قد يكون فعيلا فى موضع مفعول مثل قتيل وجريح وقد يقع فى موضع المفعل لانهما جميعا فى المعنى مفعولان وان كان لفظ أحدهما مفعلا فلذلك قيل حبست فرسى فهو حبيس (و) الحبيس (ع بالرقة) فيه قبور جماعة شهدوا صفين مع على رضى الله عنه (وذات حبيس ع بمكة) شرفها الله تعالى جاء ذكره فى الحديث (وهنالك الجبل الاسود الملقب بالظلم) كصرد (وحبست الفراش بالمحبس) بالكسر اسم (للمقرمة) وهى الستر أى (سترته كحبسته) تحبيسا (والحابسة والحابس الابل كانت تحبس عند البيوت لكرمها) وهى الحبائس أيضا وفى حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت جشمت قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشرى وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا أخره أى انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون (وحبسان بالضم ما قرب الكوفة) غربى طريق الحاج منها (وتحبيس الشئ أن يبقى أصله) ومعناه أن لا يورث ولا يباع ولا يوهب ولكن يترك أصله (ويجعل ثمره فى سبيل الله) هكذا فسر به حديث عمر السابق (واحتبسه حبسه فاحتبس لازم متعد وتحبس على كذا) أى (حبس نفسه عليه وحابس صاحبه) قال العجاج

اذا الولوع بالولوع لبسا * حتف الحمام والنحوس النحسا

وحابس الناس الامور الحبسا * وجدتنا أعز من تنفسا

(وفنون بنت أبى غالب بن مسعود بن الحبوس كصبور) الحربية (محدثة) روت عن عبيد الله بن أحمد بن يوسف * ومما يستدرك **(المستدرك)** عليه حبسه ضبطه قاله سيبويه واحتبسه اتخذه حبيسا وقيل احتباسك اياه اختصاصك به نفسك تقول احتبست الشئ اذا اختصصته لنفسك خاصة وابل محبسة داجنة كأنها قد حبست عن الرعى ولا يحبس دركم أى لا تحبس ذوات الدر وفى حديث الحديبية حبسها حابس الفيل أى فيل أبرهة الحبشى الذى جاء بقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد رأسه راجعا من حيث جاء والمحبس معلف الدابة وفى النوادر جعلنى الله ربيطة لكذا وحبيسة أى تذهب فتفعل الشئ وأوخذ به والحابس مصنعة الماء وزق حابس ممسك للماء والحبس بالضم ما وقف والحبائس جمع حبيسة وهى ما حبس فى سبيل الخير وحبس سبيل احدى قرى سليم وهما حرتان بينهما فضاء كلتاهما أقل من ميلين وقيل هو بين حرة بنى سليم وبين السوارقية وقيل هو بضم الحاء وقيل هو طريق فى الحرة يجتمع فيه ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم والحباسة والحباسة كالحبس بالكسر وقال الليث الحباسات فى الارض التى تحيط بالدبرة وهى المشارة يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يساق الى غيرها وكلأ حابس كثير يحبس المال وقد سموا حابسا وحبيسا والاقرع بن حابس التميمى مشهور وحابس بن سعد كان على طيئ بالشأم مع معاوية فقتل يوم صفين وأبو منصور بن حباسة كسحابة صاحب المدرسة بالاسكندرية وآل بيته حدثوا والحسن بن حابس الايادى يأتى ذكره فى حس وأبو حبيس كأمير محمد بن شرحبيل شيخ لعبيد الله بن موسى وحبيس بن عابد المصرى والدجعفر وعلى حدث هو وولداه **(الحبرفس)** (الحبرفس كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الضئيل من الجملان والبكارة) كذا نقله الصاغانى وزاد فى اللسان وقيل هو الصغير الخلق فى جميع الحيوان والحبرفس أيضا صغار الابل كالحبرفص بالصاد وسيذكر فى موضعه **(الحبلبس)** (الحبلبس كسفرجل) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو الحريص (المقيم) اللازم (بالمكان لا يبرحه) ولا يفارقه وفى بعض النسخ لا يبرح وأورده الازهرى فى التهذيب فى

رع س فقال الحبلس كعملس والحبلس والحلابس الشجاع لا يبرح مكانه وأنشد

سيعلم من ينوى جلائى اننى * أريب بأكاف النضيض حبلبس

و يروى حبلس وهذا مستدرك على المصنف والصاغانى وصاحب اللسان ثم رأيت الصاغانى ذكر فى العباب فى حلبس مانصه والحبلبس قيل هو الحلبس فزاد وافيه باء وأنشد أبو عمرو لنبهان فساقه وذكره الجوهرى أيضا فى حلبس قال وقد جاء فى الشعر الحبلبس وأظنه أراد الحلبس فزاد باء وأنشد لنبهان عن أبى عمرو وفيه بأكناف النفية فظهر بماذكره ان هذه المادة الصواب

(حدس)

كتبها بالسواد لا بالحمرة فتأمل ((الحدس الظن والتخمين) يقال هو يحدس بالكسر أى يقول شيأ برأيه وأصل الحدس الرمى ومنه حدس الظن انما هو رجم بالغيب يقال حدست عليه ظنى ونددسته اذا ظننت الظن ولا تحققه (و) قال الازهرى الحدس (التوهم فى معانى الكلام والامور يحدس) بالكسر (و يحدس) بالضم يقال بلغنى عن فلان أمر وأنا أحدس فيه أى أقول بالظن والتوهم (والقصد) بأى شئ كان ظنا أو رأيا أو دها (و) الحدس (الوطء) وقد حدس برجله الشئ اذا وطئه (و) الحدس (الغلبة فى الصراع) يقال حدس بالرجل يحدسه حدسا فهو حديس صرعه وضرب به الارض قال معدى كرب

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا * تبدل آراما وعينا كوانسا

تبدل أدمان الظباء وحيرما * وأصبحت فى أطلالها اليوم جالسا

بمعترك شط الحيارى به * من القوم محدوسا وآخر حادسا

(و) قال الليث الحدس (السرعة فى السير) قال العجاج

حتى احتضرنا بعد سير حدس * أمام رغس فى نصاب رغس * ملكه الله بغير نحس

(و) الحدس (المضى) على استقامة (و) قيل (على طريقة مستمرة) كذا نص العباب ونص الازهرى على غير طريقة مستمرة وقال الأموى حدس فى الارض وعدس يحدس ويعدس اذا ذهب فيها (و) الحدس (اضجاع الشاة للذبح) عن الصاغانى وقد حدسها وحدس بها (و) الحدس (اناخة الناقة) وقد حدسها وحدس بها عن ابن زيد وقيل أناخها ثم وجأ بشفرته فى نحرها عن ابن دريد اذا وجأ فى سبلتها أى نحرها (و) من الاول المثل السائر (حدس لهم) وروى أبو زيد حدسهم (بمطفئة الرضف) أى (ذبح لهم شاة مهزولة تطفئ النار ولا تنضج) ذكره أبو عبيدة وزاد أو سمينة وقال الازهرى معناه انه ذبح لاضيافه شاة سمينة أطفأت من شحمها تلك الرضف وقال ابن كناسة تقول العرب اذا أمسى النجم قم الرأس ففى الدار فاخنس وفى بيتك فاجلس وعظماهن فاحدس وان سئلت فاعبس وانهس بنيك وانهس قوله عظماهن فاحدس معناه انحر أعظم الابل وقيل قولهم فاحدس من حدست الامور توهمتها كأنه يريد تخير بوهمك عظماهن (وحدس محركة قوم) كانوا (على عهد) سيدنا (سليمان عليه السلام) و (كانوا يعنفون على البغال واذا ذكروا نفرت البغال) لما كانت لقيت منهم نقله الصاغانى عن ابن أرقم الكوفى (فصار زجرا لهم) وقيل حدس وعدس اسما بغالين على عهد سيدنا سليمان عليه السلام قال الصاغانى وقول ابن أرقم يقوى قول من قال حدس فى زجر البغال وفى اللسان والعرب تختلف فى زجر البغال فبعض يقول حدس (و بعض يقول عدس) قال الازهرى وعدس أكثر من حدس وسيأتى (و بنو حدس بطن عظيم من العرب) من لخم وهو حدس بن أراش بن أراش بن حرملة بن لخم ومنه قول الشاعر

لا تحبز اخبزا و بسا بسا * ملسا بذود الحدسى ملسا

وقيل هو بالجيم وقد تقدم (ووكيع بن حدس) كما قاله يزيد بن هرون وأحمد بن حنبل (أو عدس بضمتين فيهما تابعى) وجعله الحافظ من الصحابة فى التبصير وفيه نظر (و) قال ابن السكيت يقال (بلغت به الحداس بالكسر أى الغاية التى يجرى اليها) أو أبلغ ولا تقل الاداس (والمحدس كمجلس المطلب) و يقال فلان بعيد المحدس وقال الشاعر * أهدى ثناء من بعيد المحدس * (وتحدس الاخبار و) تحدس (عنها تخبرها وأراد أن يعلمها من حيث لا يعلم به) وفى المحكم وأراغها ليعلمها من حيث لا يعرفون به وقال أبو زيد

(المستدرك)

تحدست من الاخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وتوجست اذا كنت تريغ اخبار الناس لتعلمها من حيث لا يعلمون * ومما يستدرك عليه حدس الكلام على عواهنه اذا تعسفه ولم يتوقه وقاله بالحدس أى الفراسة والحدس النظر الخفى ومنه الحندس وسيأتى والحدس الضرب والذهاب فى الارض على غير هداية وحدست بسهم رميت والحداس الظنان والحديس المصروع به فى الارض كالمحدوس والحدس محركة بلد بالشأم يسكنه قوم من بنى لخم والحدوس كصبور الذى يرمى بنفسه فى المهالك قال رؤبة

(حرس)

* قالت لماض لم يزل حدوسا * انظر بقيته فى عطس ((حرسه)) يحرسه و يحرسه (حرسا وحراسة) بالكسر حفظه (فهو حارس ج حرس) محركة (وأحراس وحراس) ككادم وخدم وخدام (والحرسى) محركة (واحد حرس السلطان) الذين يرتبون لحفظه وحراسته ولا تقل حارس لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه الا أن يذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس (وهم الحراس) فى الجمع (والحرس) بالفتح (الدهر) وقيل وقت الدهر دون الحقب وهو مجاز قال الراجز * فى نعمة عشنا بذاك حرسا * (ج أحرس) بضم الراء قال

وقفت بعراف على غير موقف * على رسم دار قد عفت منذ أحرس

وقال امرؤ القيس لمن طلل داثر آيه * تقادم فى سالف الاحرس

(والحرسان) بالفتح (جبلان) بنجد (وكل واحد منهما حرس) يقال لاحدهما حرس قسا (ببلاد بنى عامر بن صعصعة) قال زهير

هم ضربوا عن فرجها بكتيبة * كبيضاء حرس فى طرائقها الرجل

البيضاء هضبة فى هذا الجبل (وحرس) الرجل حرسا (كضرب سرق كاحترس) يقال حرس الابل والغنم يحرسها واحترسها سرقها ليلا فأكلها فهو حارس ومحترس وهو مجاز قال الزمخشرى وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ولانهم وجدوا الحراس هم السرقة ونحوه كل الناس عدول الا العدول فقالوا للسارق حارس وحسبناه أمينا واذا هو حارس (و) من المجاز حرس الرجل (كسمع عاش زمانا طويلا) نقله الصاغانى (و) من المجاز لاقطع فى حريسة الجبل (الحريسة المسروقة) قال الجوهرى هى الشاة تسرق ليلا فعيلة بمعنى مفعولة وقيل الحريسة هى الشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل الى مراحها (ج حرائس) قال

لنا خلصاء لانسيب غلامنا * غريبا ولا يؤدى الينا الحرائس

(و) الحريسة (جدار من حجارة يعمل للغنم) لاجل الحراسة لها والحفظ (و) قال الليث البناء (الاحرس) هو (القديم العادى الذى أتى عليه الحرس) أى الدهر قال رؤبة

كم ناقلت من حدب وفرز * ونكبت من جوزة وضمز

وارم أحرس فوق عنز * وجدب أرض ومناخ شأز

الارم شبه علم يبنى فوق القارة والعنز قارة سوداء ويروى وارم أعبس وقال ابن سيده الاحرس البناء الاصم (و) حروس (كصبور ع) قال عبيد بن الابرص

لمن الديار بصاحة فحروس * درست من الاقفار أى دروس

(و) حريس (كزبير ابن بشير البجلى شيخ لسفيان الثورى) وقال الحافظ قال فيه وكيع عن أبى حريس (وحرستى ة بباب دمشق على فرسخ منها) منها التقى عبد الله بن خليل بن أبى الحسن بن طاهر الحرستانى الحنبلى من شيوخ الحافظ بن حجر أجازله الحجار والبرزالى والذهبى مات سنة ٨٥٠ (و) حرستى (حصن بحلب) من أعمالها نقله الصاغانى (وتحرست منه واحترست) بمعنى أى (تحفظت) منه (و) قولهم (محترس من مثله وهو حارس) هو فى بيت لابى همام وأوله * فساع الى السلطان ليس بناصح * (مثل) يضرب (لمن يعيب الخبيث وهو أخبث منه) وقيل لمن يؤتمن على حفظ شئ لا يؤمن أن يخون فيه * ومما يستدرك عليه الحريسة السرقة نفسها والحريسة أيضا ما احترس منها وقيل الاحتراس أن يسرق الشئ من المرعى ويقال فلان يأكل الحراسات اذا سرق غنم الناس فأكل منها وقال شمر الاحتراس أن يؤخذ الشئ من المرعى والسارق محرس وهن الحرائس وأحرس بالمكان أقام به حرسا وحرسنى شاة من غنمى وأحرسنى والمحراس سهم عظيم القدر وقال الزبير بن بكار كل من فى الانصار حريس أى كأمير الاحريش بن جحجبا فانه بالشين المعجمة والحرس محركة قرية بمصر منها زكريا بن يحيى الحرسى كاتب العمرى وعامر بن سعيد الحرسى قرأ على ورش وأحمد بن رزين الحرسى شيخ ليونس بن عبد الاعلى وعبد الرحمن بن زياد الحوتكى أبو كنانة الحرسى توفى سنة ١٠٩٦ وعثمان بن كليب القضاعى الحرسى روى عن عمرو بن الحرث وعنه زكريا بن المذكور وقيل وابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلب القضاعى الحرسى روى عن خالد بن نزار وبضمتين مسعود بن عيسى الحرسى يقال له صحبة أسلم يوم مؤتة منسوب الى الحرس من لخم وحراس بن مالك ككتاب وقيل ككتان وروى بالشين معجمة روى عن يحيى بن عبيد وسيأتى للمصنف وجابر بن حريس الاحنى شاعر

(المستدرك)

(حرماس)

(بلد حرماس كقرطاس) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو أى (أملس) وأنشد

جاوزن رمل أيلة الدهاسا * وبطن لبنى بلدا حرماسا

(و) قيل (أرض حرماس صلبة) واسعة عن ابن دريد (و) قال شمر (سنون حرامس) أى (شداد مجدبة جمع حرمس) بالكسر والحرمس أيضا الاملس كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الحرقوص لغة فى الحرقوص أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه أرض حرسيس كزنجبيل صلبة كعربسيس أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان (الحس الجلبة) هكذا فى النسخ وصوابه الحيلة وهو عن ابن الاعرابى كما نقله الصاغانى وصاحب اللسان (و) الحس (القتل الذريع) (والاستئصال) حسهم يحسهم حسا قتلهم قتلا ذريعا مستأصلا وقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه أى تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال أبو اسحق معناه تستأصلونهم قتلا وقال الفراء الحس القتل والافناء ههنا (و) من المجاز الحس (نفض التراب عن الدابة بالمحسة) بالكسر مراسم (للفرجون) وقد حس الدابة يحسها اذا نفض عنها التراب وذلك اذا فرجتها بالمحسة ومنه قول زيد بن صوحان يوم الجمل ادفنونى فى ثيابى ولا تحسوا عنى ترابا أى لا تنفضوه (و) الحس (بالكسر الحركة) ومنه الحديث انه كان فى مسجد خيف فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها ويقولون ما سمع له حسا ولا جرسا أى حركة ولا صوتا وهو يصلح للانسان وغيره قال عبد مناف بن ربع الهذلى

(المستدرك)

(حسّ)

وللقسي أرامل وعمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا

(و) الحس (ان يمر بك قريبا فتسمعه ولا تراه) وهو عام في الاشياء كلها (كالحسيس) كأمير عن ابراهيم الحربي ومنه قوله تعالى لا يسمعون حسيسها أي حسها وحركة تلهبها وقال يصف بازا

ترى الطير العتاق يظلن منه * جنوحا ان سمعن له حسيسا

(و) الحس والحسيس (الصوت) الخفي (و) الحس (وجع يأخذ النفساء بعد الولادة) وقيل وجع الولادة عند ما تحسها ويشهد للاول حديث سيدنا عمر رضي الله عنه انه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا فانه يقطع الحس (و) من المجاز الحس (برد يحرق الكلأ) وهو اسم (وقد حسه) يحسه حسا والصاد لغة فيه عن أبي حنيفة أي (أحرقه) يقال ان البرد محسة للنبات والكلإ أي يحسه ويحرقه (و) يقولون (ألحق الحس بالاس أي الشيء بالشيء أي اذا جاءك شيء من ناحية فافعل مثله) هكذا في الصحاح وقد تقدم في أس نقلا عن ابن الاعرابي انه رواه ألحقوا الحس بالاس ورواه بالفتح وقال الحس هو الشر والاس الاصل يقول ألصق الشر باصول من عاديت اذ عاداك ومثله لابن دريد (وبات) فلان (بحسة سوء) وحسة سيئة (ويفتح) والكرافيس (أي بحالة سوء) وشدة قاله الليث وقال الازهري والذي حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بجيبة سوء وتلة سوء وبيئة سوء ولم أسمع بحسة سوء لغير الليث (والحاسوس) الذي يتحسس الاخبار مثل (الجاسوس) بالجيم (أو هو في الخير وبالجيم في الشر) وقد تقدم في ج س (و) قال ابن الاعرابي الحاسوس (المشؤم من الرجال و) الحاسوس (السنة الشديدة) المحل القليلة الخير (كالحسوس) كصبور يقال سنة حسوس تأكل كل شيء قال

اذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبيسا

(والمحسة الدبر) قيل انها لغة في المحشة (والحواس) هي مشاعر الانسان الخمس (السمع والبصر والشم والذوق واللمس جمع حاسة) وهي الظاهرة وأما الباطنة فخمس أيضا كما نقله الحكماء واختلفوا في محلها ولذلك قال الشهاب في شرح الشفاء على انهم في اثباتها في مواضعها في حيص بيص (وحواس الارض) خمس (البرد) بالفتح (والبرد) محركة (والريح والجراد والمواشي) هكذا ذكروه (وحسست له أحس بالكسر) أي في المضارع (رققت له) بالقافين قال ابن سيده ووجدته في كتاب كراع بالفاء والقاف والصحيح الاول (كحسست بالكسر) لغة حكاها يعقوب والفتح أفصح (حسا) بالفتح (وحسا) بالكسر ويقال الحس بالفتح مصدر البابين وبالكسر الاسم تقول العرب ان العامري ليحس للسعدي أي يرق له وذلك لما بينهما من الرحم (و) قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلي ما رأيت معقليا الا حسست له وقال أبو زيد حسست له وذلك أن يكون بينهما رحم فيرق له وقال أبو مالك هو أن يشتكي له ويتوجع وقال اطت له مني حاسة رحم (وحسست الشيء) أحسه حسا وحسا وحسيسا بمعنى (أحسسته) بمعنى علمته وعرفته وشعرت به (و) حسست (اللحم) أحسه حسا (جعلته على الجمر) والاسم الحساس بالضم ومنه قولهم فعل كذلك قبل حساس الايسار ويقال حس الرأس يحسه حسا اذا جعله في النار وكل ما تشيط أخذه بشفرة وقيل الحساس أن ينفح أعلاه ويترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه بعد أن يخرج من الجمر (كحسسته) وقال ابن الاعرابي يقال حسست النار وحششت بمعنى (و) حسست (النار رددتها بالعصا على خبز الملة) أو الشواء لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس ما باليت بالدس (وحسست به بالكسر وحسيت) به وأحسيت تبدل السين ياء قال ابن سيده وهذا كله من محول التضعيف والاسم من كل ذلك الحس أي (أيقنت به) قال أبو زبيد

خلا ان العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

قال الجوهري وأبو عبيدة يروى بيت أبي زبيد * أحسن به فهن اليه شوس * وأصله أحسسن (وحسان) ككتان (علم) مشتق من أحد هذه الاشياء قال الجوهري ان جعلته فعلان من الحس لم تجره وان جعلته فعالا من الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية (و) حسان (ة بين واسط ودير العاقول) على شاطئ دجلة و (تعرف بقرية حسان وقرية أم حسان) كذا في التكملة (و) حسان (ة قرب مكة وتعرف بأرض حسان و) قال الصاغاني (الحسحاس السيف المبير و) قال الجوهري وربما سموا (الرجل الجواد) حسحاسا وقال ابن فارس هو الذي يطرد الجوع بسخائه (و) الحسحاس (علم) قال ابن سيده رجل حسحاس خفيف الحركة وبه سمي الرجل (وبنو الحسحاس قوم من العرب) وعبد بني الحسحاس شاعر معروف اسمه سحيم (والحساس بالضم) الهف وهو (سمك صغار) قاله الجوهري وزاد غيره بالجريث (يجفف) حتى لا يبقى فيه شيء من ماء الواحدة حساسة (و) الحساس أيضا (كسار الحجر الصغار) قال يصف حجر المنجنيق

شظية من رفضة الحساس * تعصف بالمستلئم التراس

والحساس (كالجذاذ من الشيء) نقله الازهري (واذا طلبت شيأ فلم تجده قلت حساس كقطام) عن ابن الاعرابي (و) يقولون (أحسست) بالشيء احساسا (وأحسيت) به يبدلون من السين ياء (و) أما قولهم (أحست) بالشيء (بسين واحدة) فعلى الحذف كراهية التقاء المثلين قال سيبويه وكذلك يفعل في كل بناء يبنى اللام من الفعل منه على السكون ولا تصل اليه الحركة شبهوها

بأقت (وهو من شواذ التخفيف) أى (ظننت ووجدت وأبصرت وعلمت) ويقال حسست بالشئ اذا علمته وعرفته ويقال أحسست الخبر وأحسته وحسيت وحست اذا عرفت منه طرفا وتقول ما أحسست بالخبر وما أحست وما حسيت وما حست أى لم أعرف منه شيأ وقوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر أى رأى قاله اللحيانى وقوله تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى وقال الفراء الاحساس الوجود تقول فى الكلام هل أحست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم ووجد فى اللغة ويقال هل حست صاحبك أى هل رأيته وهل أحسست الخبر أى هل عرفته وعلمته وقال ابن الاثير الاحساس العلم بالحواس (و) أحسست (الشئ وجدت حسه) أى حركته أو صوته (والتحسس الاستماع لحديث القوم) عن الحربى وقيل هو شبه التسمع والتبصر قاله أبو معاذ (و) قيل هو (طلب خبرهم فى الخير) وبالجيم فى الشر وقال أبو عبيد تحسست الخبر وتحسيته وقال شمر تندسته مثله وقال ابن الاعرابى تجسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد وتحسست من الشئ أى تخبرت خبره وبكل ماذكر فسر قوله تعالى يابنى اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه (والانحساس الانقلاع) والتساقط (والتحات) والتكسر وهو مجاز يقال انحست أسنانه اذا انقلعت وتكسرت السين لغة فى التاء كما صرح به الازهرى قال العجاج

ان أبا العباس أولى نفس ✽ بمعدن الملك الكريم الكرس

فروعه وأصله المرس ✽ ليس بمقلوع ولا منحس

أى ليس بمقلوع عنه ولا منقطع (وحسحس) له (توجع) وتشكى (وتحسحس) للقيام اذا (تحرك و) تحسحست (أوبار الابل) وتحسست (تحاتت) وتطايرت وتفرقت (ولا خلفنه بحسحسه أى ذهاب ماله حتى لا يبقى منه شئ) وهو مثل (و) يقال (ائت به من حسك وبسك) بفتحهما وبكسرهما (أى من حيث شئت) وكذا من حسك وعسك كذا فى التهذيب وقيل معناه من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج تأويله من حيث تدركه حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وقيل من كل جهة (والحسانيات مياه بالبادية) نقله الصاغانى (و) أم الخير (فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن حسة بالضم الاصفهانية محدثة) حدثت عن الحسن بن على البغدادى وعنها سعيد بن أبى الرجاء وأبوها حدث عن ابن منده ومات سنة ٤٩٤ قاله الحافظ ✽ ومما يستدرك عليه حس الحمى

(المستدرك)

وحساسها أولها عند ما يحس الاخيرة عن اللحيانى وقال الازهرى الحس مس الحمى أول ما تبدأ وقال الفراء تقول من أين حسيت هذا الخبر يريدون من أين تخبرته وحس منه خبرا وأحس كلاهما رأى وقال ابن الاعرابى سمعت أبا الحسن يقول حست وحسست وودت ووددت وهمت وهممت وفى الحديث هل حستما من شئ والحساس بالفتح الوجود ومنه المثل لا حساس من ابنى موقد النار وقالوا ذهب فلان فلا حساس به أى لا يحس به أو لا يحس مكانه والشيطان حساس لحاس أى شديد الحس والادراك والحس الرنة وحس بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الالم وقال الجوهرى قولهم ضربه فما قال حس ياهذا بفتح أوله وكسر آخره كلمة يقولها الانسان اذا أصابه غفلة ما مضه وأحرقه كالجمرة والضربة ويقال لآخذن الشئ منك بحس أو ببس أى بمشادة أو رفق ومنه لآخذنه هونا أو عترسة وضرب فما قال حس ولا بس بالجر والتنوين ومنهم من يجر ولا ينون ومنهم من يكسر الحاء والباء ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعنى التوجع ويقال اقتص من فلان فما تحسس أى ما تحرك وما تضرر وقال اللحيانى مررت بالقوم حواس أى سنون شداد والحسيس كأمير القتيل قال الافوه الاودى

نفسى لهم عند انكسار القنى ✽ وقد تردى كل قرن حسيس

وحسه بالنصل لغة فى حشه وحسهم يحسهم وطئهم وأهانهم قيل ومنه اشتقاق حسان ويقال أصابتهم حاسة من البرد أى اضرار وأصابت الارض حاسة أى برد عن اللحيانى انه على معنى المبالغة وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتله وجراد محسوس مسته النار أو قتلته والحاسة الجراد يحس الارض أى يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحاسة الريح تحس التراب فى الغدر فتملؤها فييبس الثرى والحس والاحساس فى كل شئ أن لا يترك فى المكان شئ والحساس بالضم الشؤم والنكد وقال الفراء سوء الخلق حكاه عنه سلمة ونقله الجوهرى وبه فسر قول الراجز

رب شريب لك ذى حساس ✽ شرابه كالحز بالمواسى

والمحسوس المشؤم عن اللحيانى ورجل ذو حساس ردىء الخلق والحساس القتل عن ابن الاعرابى والحس بالفتح الشر والحسيس كأمير الكريم والحساس الخفيف الحركة والحسحاس جد عامر بن أمية بن زيد الصحابى وكريمة بنت الحسحاس عن أبى هريرة والحسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدى له صحبة ذكره ابن ماكولا والمسمى بحسان من الصحابة بستة ومنزلة بنى حسون قرية من أعمال المرتاحية بمصر ((حسنس بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى فى التكملة هو من الاعلام ولم يزد على ذلك وقال فى العباب هو (لقب) أبى القاسم (على بن محمد) بن موسى بن سعيد بن مهدى المعروف با(بن صفدان) بالضم الانبارى (المحدث) المقرى روى عنه ابن جميع فى معجمه ((الحيفس كهزبر الغليظ) القصير عن ابن السكيت (والضخم لا خير عنده كالحيفساء) بالفتح ممدود عن ابن دريد (والحفيسأ) مهموز غير ممدود (والحفاسى) ضبطه الصاغانى بالضم (والحيفسى) بكسر الحاء وفتح التحتية

(حسنس)

(حفس)

وسكون الفاء وكسر السين وياء النسبة كما ضبطه الصاغانى وهما عن ابن عباد وفى اللسان رجل حيفس وحيفس كهزبر وصيقل
وحفيسأ مثل حفيتا على فعيال وحفيسى قصير سمين عن الاصمعى وقيل قصير لئيم الخلقة ضخم لاخير عنده (والاً كول البطين)
عن ابن عباد قال الاصمعى اذا كان مع القصر سمن قيل رجل حفيسأ وحفيتأ بالتاء قال الازهرى أرى التاء مبدلة من السين
كما قالوا انحتت أسنانه وانحست وقال ابن السكيت رجل حفيسأ وحفيتأ بمعنى واحد ونقل الصاغانى عن ابن دريد رجل حيفسى
ضخم لاخير عنده وكذلك الحيفسى والحفاسى ونقل عن أبى سعيد رجل حفيسأ ضخم (و) الحيفس (الذى يغضب ويرضى من
غير شئ و) الحيفس (كصيقل وضبطه الصاغانى كهزبر مثل الاول (المغضب والتحيفس التحرك على المضجع والتطلل) الاخير
عن ابن عباد (وحفس يحفس) من حد ضرب (اكل) بنهمة

(الحفدلس)

((الحفدلس كسفرجل السوداء) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان
والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب العباب هكذا

(الحفنس)

((الحفنس كزبرج) أهمله الجوهرى وقال الليث يقال للجارية (القليلة الحياء
البذيئة اللسان) حنفس وحفنس قال الازهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص (و) الحفنس (الرجل الصغير الخلق) عن
ابن عباد كالحفس وهو مذكور فى الصاد كما سيأتى (والحفنسأ) كسفرجل (بالنون القصير الضخم البطن) هنا ذكره ابن عباد وقد
سبق للمصنف فى الهمز قوله ووهم أبو نصر فى ايراده فى ح ف س وأراه لم يتنبه هنا وذكره مقلدا له غير منبه عليه فليتأمل

(حلس)

((الحلس بالكسر) كل شئ ولى ظهر البعير والدابة تحت الرحل والسرج والقتب وهو بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد وقيل هو
(كساء) رقيق (على ظهر البعير) يكون (تحت البرذعة) والحلس أيضا اسم لما (يبسط فى البيت تحت حر الثياب) والمتاع من
مسح ونحوه (ويحرك) مثل شبه وشبه ومثل ومثل حكاه أبو عبيد (ج احلاس وحلوس وحلسة) الاخير عن الفراء مثل قرد
وقردة نقله الصاغانى وقال ابن الاعرابى يقال لبساط البيت الحلس ولحصره الفحول (و) الحلس (الرابع من سهام الميسر) عن
أبى عبيد (كالحلس ككتف) نقله ابن فارس قال اللحيانى فيه أربعة فروض وله غرم أربعة انصباء ان فاز وعليه غرم أربعة انصباء
ان لم يفز (و) من المجاز الحلس (الكبير من الناس) للزومه محله لا يزايله والذى فى المحيط رأيت حلسا فى الناس أى كبيرا
(و) يقال (هو حلس بيته اذا لم يبرح مكانه) وهو ذم أى انه لا يصلح الا للزوم البيت نقله الازهرى عن العتريفى قال ويقال فلان
من احلاس البلاد للذى لا يزايلها من حبه اياها وهذا مدح أى انه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها الا يبالى دينا ولا سنة حتى تخصب
البلاد فيقال هو متحلس بها أى مقيم وحلس بها كذلك ومنه الحديث كن حلسا من أحلاس بيتك يعنى فى الفتنة (وبنو حلس
بطن) وفى اللسان بطين (من الازد) ينزلون نمر الملك وهم من الازد كما قاله ابن دريد وقال ابن حبيب فى كنانة بن خزيمة حلس
ابن نغاثة بن عدى بن عبد مناة قال وحلس هم عباد دخلوا فى لخم وهو حلس بن عامر بن ربيعة بن غزوان (وأم حلس) كنية
(الاتان وحليس كزبير) اسم جماعة منهم حليس (الحمصى) روى عنه أبو الزاهرية فى فضل قريش (و) حليس (بن زيد بن صيفى)
هكذا فى النسخ والصواب صفوان الضبى (صحابيان) الاخير له وفادة من وجه واه أورده النسائى (و) حليس (بن علقمة)
الحارثى (سيد الاحابيش) ورئيسهم يوم أحد وهو من بنى الحرث بن عبد مناة من كنانة (و) حليس (بن يزيد من كنانة) وفى كنانة
أيضا حليس بن عمرو بن المغفل (والحليسية ماء) وفى التكملة ماءة (لبنى الحليس) كزبير نسبت اليهم وهم من خثعم كما يأتى
للمصنف فى دعثم (وحلس البعير يحلسه) حلسا من حد ضرب وعليه اقتصر الصاغانى وزاد فى اللسان ويحلسه بالضم (غشاه بحلس
و) من المجاز حلست (السماء) حلسا اذا (دام مطرها) وهو غير وابل كذا فى التهذيب (كأحلس فيهما) الاول عن شمر قال
أحلست بعيرى اذا جعلت عليه الحلس وقال الزمخشرى وحلست السماء مطرت مطرا رقيقا دائما وهو مجاز (و) من المجاز (الحلس
العهد) الوثيق (والميثاق) تقول أحلست فلانا اذا أعطيته حلسا أى عهدا يأمن به القوم وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام
فى يده (ويكسر و) قال الاصمعى الحلس (أن يأخذ المصدق النقد مكان الفريضة) ونص الاصمعى مكان الابل ومثله فى اللسان
والتكملة وفى التهذيب مثل ما للمصنف (و) من المجاز الحلس (ككتف الشجاع) الذى يلازم قرنه كالحليس وقال الشاعر

فقلت لها كأين من جبان * يصاب ويخطأ الحلس المحامى

كأين بمعنى كم (و) من المجاز الحلس (الحريص) الملازم (كحلسم) بزيادة الميم (كاردب) وسلغد قاله أبو عمرو وأنشد

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

والحلس (بالتحريك أن يكون موضع الحلس من البعير يخالف لون البعير) ومنه بعير أحلس كتفاه سوداوان وأرضه
وذروته أقل سوادا من كتفيه (والحلوس من الاحراح) كالمهلوس وهو (القليل اللحم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والحلساء
شاة) ذات (شعر ظهرها أسود وتختلط به شعرة حمراء) عن ابن عباد وقيل هى التى بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها
(رهو أحلس) لونه بين السواد والحمرة (والحلاساء بالضم) والمد (من الابل التى) قد (حلست بالحوض والمرتع) كذا نقله الصاغانى
عن ابن عباد وفى بعض النسخ المربع بالموحدة وهو مجاز (من قولهم حلس فى هذا الامر اذا لزمه ولصق به) وكذا حلس به فهو
حلس به ككتف فهو مجاز (وأبو الحلاس كغراب ابن طلحة بن أبى طلحة) عبد الله (بن عبد العزى) بن عثمان بن عبد الدار (قتل

وسكون الفاء وكسر السين وياء النسبة كما ضبطه الصاغاني وهما عن ابن عباد وفى اللسان رجل حيفس وحيفس كهزبر وصيقل وحفيسأ مثل حفيتأ على فعيال وحفيسى قصير سمين عن الاصمعى وقيل قصير لئيم الخلقة ضخم لاخير عنده (والا كول البطين) عن ابن عباد قال الاصمعى اذا كان مع القصر سمين قيل رجل حفيسأ وحفيتأ بالتاء قال الازهرى أرى التاء مبدلة من السين كما قالوا انحتت أسنانه وانحست وقال ابن السكيت رجل حفيسأ وحفيتأ بمعنى واحد ونقل الصاغانى عن ابن دريد رجل حيفسى ضخم لاخير عنده وكذلك الحيفسى والحفاسى ونقل عن أبى سعيد رجل حفيسأ ضخم (و) الحيفس (الذى يغضب ويرضى من غير شئ و) الحيفس (كصيقل) وضبطه الصاغانى كهزبر مثل الاول (المغضب والحيفس المترك على المضجع والمتطفل) الاخير عن ابن عباد (وحفس يحفس) من حد ضرب (اكل) بنهمة

(الحفدلس)

﴿الحفدلس كسفرجل السوداء﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب العباب هكذا

(الحفنس)

﴿الحفنس كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث يقال للجارية (القليلة الحياء البذيئة اللسان) حنفس وحفنس قال الازهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص (و) الحفنس (الرجل الصغير الخلق) عن ابن عباد كالحنفس وهو مذكور فى الصاد كما سيأتى (والحفنسأ) كسفرجل (بالنون القصير الضخم البطن) هنا ذكره ابن عباد وقد سبق للمصنف فى الهمز قوله ووهم أبو نصر فى ايراده فى ح ف س وأراه لم يتنبه هنا وذكره مقلداله غير منبه عليه فليتأمل

(حلس)

﴿الحلس بالكسر﴾ كل شئ ولى ظهر البعير والدابة تحت الرحل والسرج والقتب وهو بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد وقيل هو (كساء) رقيق (على ظهر البعير) يكون (تحت البرذعة) والحلس أيضا اسم لما (يبسط فى البيت تحت حر الثياب) والمتاع من مسح ونحوه (ويحرك) مثل شبه وشبه ومثل ومثل حكاه أبو عبيد (ج احلاس وحلوس وحلسة) الاخير عن الفراء مثل قرد وقردة نقله الصاغانى وقال ابن الاعرابى يقال لبساط البيت الحلس ولحصره الفحول (و) الحلس (الرابع من سهام الميسر) عن أبى عبيد (كالحلس ككتف) نقله ابن فارس قال اللحيانى فيه أربعة فروض وله غرم أربعة انصباء ان فاز وعليه غرم أربعة انصباء ان لم يفز (و) من المجاز الحلس (الكبير من الناس) للزومه محله لا يزايله والذى فى المحيط رأيت حلسا فى الناس أى كبيرا (و) يقال (هو حلس بيته اذا لم يبرح مكانه) وهو ذم أى انه لا يصلح الا للزوم البيت نقله الازهرى عن العتريفى قال و يقال فلان من احلاس البلاد للذى لا يزايلها من حبه اياها وهذا مدح أى انه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها الا يبالى دينا ولا سنة حتى تخصب البلاد فيقال هو متحلس بها أى مقيم وحلس بها كذلك ومنه الحديث كن حلسا من أحلاس بيتك يعنى فى الفتنة (و بنو حلس بطن) وفى اللسان بطين (من الازد) ينزلون نهر الملك وهم من الازد كما قاله ابن دريد وقال ابن حبيب فى كنانة بن خزيمة حلس ابن نفاثة بن عدى بن عبد مناة قال وحلس هم عباد دخلوا فى لخم وهو حلس بن عامر بن ربيعة بن غزوان (وأم حلس) كنية (الاتان وحليس كزبير) اسم جماعة منهم حليس (الحمصى) روى عنه أبو الزاهرية فى فضل قريش (و) حليس (بن زيد بن صيفى) هكذا فى النسخ والصواب صفوان الضبى (صحابيان) الاخير له وفادة من وجه واه أورده النسائى (و) حليس (بن علقمة) الحارثى (سيد الاحابيش) ورئيسهم يوم أحد وهو من بنى الحرث بن عبد مناة من كنانة (و) حليس (بن يزيد من كنانة) وفى كنانة أيضا حليس بن عمرو بن المغفل (والحليسية ماء) وفى التكملة ماءة (لبنى الحليس) كزبير نسبت اليهم وهم من خثعم كما يأتى للمصنف فى دعثم (وحلس البعير يحلسه) حلسا من حد ضرب وعليه اقتصر الصاغانى وزاد فى اللسان ويحلسه بالضم (غشاه بحلس و) من المجاز حلست (السماء) حلسا اذا (دام مطرها) وهو غير وابل كذا فى التهذيب (كأحلس فيهما) الاول عن شمر قال أحلست بعيرى اذا جعلت عليه الحلس وقال الزمخشرى وحلست السماء مطرت مطرا رقيقا دائما وهو مجاز (و) من المجاز (الحلس العهد) الوثيق (والميثاق) تقول أحلست فلانا اذا أعطيته حلسا أى عهدا يأمن به القوم وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام فى يده (ويكسر و) قال الاصمعى الحلس (أن يأخذ المصدق النقد مكان الفريضة) ونص الاصمعى مكان الابل ومثله فى اللسان والتكملة وفى التهذيب مثل ما للمصنف (و) من المجاز الحلس (ككتف الشجاع) الذى يلازم قرنه كالحليس وقال الشاعر

فقلت لها كأين من جبان * يصاب ويخطأ الحلس المحامى

كأين بمعنى كم (و) من المجاز الحلس (الحريص) الملازم (كحلسم) بزيادة الميم (كاردب) وسلغد قاله أبو عمرو وأنشد

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

والحلس (بالتحريك أن يكون موضع الحلس من البعير يخالف لون البعير) ومنه بعير أحلس كتفاه سوداوان وأرضه وذروته أقل سوادا من كتفيه (والمحلوس من الاحراح) كالمهلوس وهو (القليل اللحم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والحلساء شاة) ذات (شعر ظهرها أسود وتختلط به شعرة حمراء) عن ابن عباد وقيل هى التى بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها (وهو أحلس) لونه بين السواد والحمرة (والحلاساء بالضم) والمد (من الابل التى) قد (حلست بالحوض والمرتع) كذا نقله الصاغانى عن ابن عباد وفى بعض النسخ المربع بالموحدة وهو مجاز (من قولهم حلس فى هذا الامر اذا لزمه ولصق به) وكذا حلس به فهو حلس به ككتف فهو مجاز (وأبو الحلاس كغراب ابن طلحة بن أبى طلحة) عبد الله (بن عبد العزى) بن عثمان بن عبد الدار (قتل

كافرا

وسكون الفاء وكسر السين وياء النسبة كما ضبطه الصاغاني وهما عن ابن عباد وفى اللسان رجل حيفس وحيفس كهزبر وصيقل وحفيسأ مثل حفيتا على فعيال وحفيسى قصير سمين عن الاصمعى وقيل قصير لئيم الخلقة ضخم لاخير عنده (والأكول البطين) عن ابن عباد قال الاصمعى اذا كان مع القصر سمن قيل رجل حفيسأ وحفيتأ بالتاء قال الازهرى أرى التاء مبدلة من السين كما قالوا انحتت أسنانه وانحست وقال ابن السكيت رجل حفيسأ وحفيتأ بمعنى واحد ونقل الصاغانى عن ابن دريد رجل حيفسى ضخم لاخير عنده وكذلك الحيفسى والحفاسى ونقل عن أبى سعيد رجل حفيسأ ضخم (و) الحيفس (الذى يغضب ويرضى من غير شئ و) الحيفس (كصيقل) وضبطه الصاغانى كهزبر مثل الاول (المغضب والحيفس المتزل على المضجع والتطفل) الاخير عن ابن عباد (وحفس يحفس) من حد ضرب (اكل) بنهمة

(الحفدلس) ﴿الحفدلس كسفرجل السوداء﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب العباب هكذا

(الحفنس) ﴿الحفنس كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث يقال للجارية (القليلة الحياء البذيئة اللسان) حنفس وحفنس قال الازهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص (و) الحفنس (الرجل الصغير الخلق) عن ابن عباد كالحفس وهو مذكور فى الصاد كما سيأتى (والحفنسأ) كسفرجل (بالنون القصير الضخم البطن) هنا ذكره ابن عباد وقد سبق للمصنف فى الهمز قوله ووهم أبو نصر فى ايراده فى ح ف س وأراه لم يتنبه هنا وذكره مقلدا له غير منبه عليه فليتأمل

(حلس) ﴿الحلس بالكسر﴾ كل شئ ولى ظهر البعير والدابة تحت الرحل والسرج والقتب وهو بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد وقيل هو (كساء) رقيق (على ظهر البعير) يكون (تحت البرذعة) والحلس أيضا اسم لما (يبسط فى البيت تحت حر الثياب) والمتاع من مسح ونحوه (ويحرك) مثل شبه وشبه ومثل ومثل حكاه أبو عبيد (ج احلاس وحلوس وحلسة) الاخير عن الفراء مثل قرد وقردة نقله الصاغانى وقال ابن الاعرابى يقال لبساط البيت الحلس ولحصره الفحول (و) الحلس (الرابع من سهام الميسر) عن أبى عبيد (كالحلس ككتف) نقله ابن فارس قال اللحيانى فيه أربعة فروض وله غرم أربعة انصباء ان فاز وعليه غرم أربعة انصباء ان لم يفز (و) من المجاز الحلس (الكبير من الناس) للزومه محله لا يزايله والذى فى المحيط رأيت حلسا فى الناس أى كبيرا (و) يقال (هو حلس بيته اذا لم يبرح مكانه) وهو ذم أى انه لا يصلح الا للزوم البيت نقله الازهرى عن العتريفى قال ويقال فلان من احلاس البلاد للذى لا يزايلها من حبه اياها وهذا مدح أى انه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها الا يبالى دينا ولا سنة حتى تخصب البلاد فيقال هو متحلس بها أى مقيم وحلس بها كذلك ومنه الحديث كن حلسا من أحلاس بيتك يعنى فى الفتنة (وبنو حلس بطن) وفى اللسان بطين (من الازد) ينزلون نهر الملك وهم من الازد كما قاله ابن دريد وقال ابن حبيب فى كنانة بن خزيمة حلس ابن نغاثة بن عدى بن عبد مناة قال وحلس هم عباد دخلوا فى لخم وهو حلس بن عامر بن ربيعة بن غزوان (وأم حلس) كنية (الاتان وحليس كزبير) اسم جماعة منهم حليس (الحمصى) روى عنه أبو الزاهرية فى فضل قريش (و) حليس (بن زيد بن صيفى) هكذا فى النسخ والصواب صفوان الضبى (صحابيان) الاخير له وفادة من وجه واه أورده النسائى (و) حليس (بن علقمة) الحارثى (سيد الاحابيش) ورئيسهم يوم أحد وهو من بنى الحرث بن عبد مناة من كنانة (و) حليس (بن يزيد من كنانة) وفى كنانة أيضا حليس بن عمرو بن المغفل (والحليسية ماء) وفى التكملة ماءة (لبنى الحليس) كزبير نسبت اليهم وهم من خثعم كما يأتى للمصنف فى دعثم (وحلس البعير يحلسه) حلسا من حد ضرب وعليه اقتصر الصاغانى وزاد فى اللسان ويحلسه بالضم (غشاه بحلس و) من المجاز حلست (السماء) حلسا اذا (دام مطرها) وهو غير وابل كذا فى التهذيب (كأحلس فيهما) الاول عن شمر قال أحلست بعيرى اذا جعلت عليه الحلس وقال الزمخشرى وحلست السماء مطرت مطرا رقيقا دائما وهو مجاز (و) من المجاز (الحلس العهد) الوثيق (والميثاق) تقول أحلست فلانا اذا أعطيته حلسا أى عهدا يأمن به القوم وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام فى يده (ويكسر و) قال الاصمعى الحلس (أن يأخذ المصدق النقد مكان الفريضة) ونص الاصمعى مكان الابل ومثله فى اللسان والتكملة وفى التهذيب مثل ما للمصنف (و) من المجاز الحلس (ككتف الشجاع) الذى يلازم قرنه كالحليس وقال الشاعر

فقلت لها كأين من جبان * يصاب ويخطأ الحلس المحامى

كأين بمعنى كم (و) من المجاز الحلس (الحريص) الملازم (كحلسم) بزيادة الميم (كاردب) وسلغد قاله أبو عمرو وأنشد

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقم

والحلس (بالتحريك أن يكون موضع الحلس من البعير يخالف لون البعير) ومنه بعير أحلس كتفاه سوداوان وأرضه وذروته أقل سوادا من كتفيه (والمحلوس من الاحراح) كالمهلوس وهو (القليل اللحم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والحلساء شاة) ذات (شعر ظهرها أسود وتختلط به شعرة حمراء) عن ابن عباد وقيل هى التى بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها (وهو أحلس) لونه بين السواد والحمرة (والحلاساء بالضم) والمد (من الابل التى) قد (حلست بالحوض والمرتع) كذا نقله الصاغانى عن ابن عباد وفى بعض النسخ المربع بالموحدة وهو مجاز (من قولهم حلس فى هذا الامر اذا لزمه ولصق به) وكذا احلس به فهو حلس به ككتف فهو مجاز (وأبو الحلاس كغراب ابن طلحة بن أبى طلحة) عبد الله (بن عبد العزى) بن عثمان بن عبد الدار (قتل

كافرا) يوم أحد وكذا اخوته شافع وكلاب وحلاس والحرث ومعهم اللواء وكذا عمهم أبو سعيد بن أبى طلحة قتل كافرا ومعه اللواء يوم أحد وأما عثمان بن طلحة بن أبى طلحة فهو الذى أخذ منه النبى صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة ثم رده عليه (وأم الحلاس بنت) أبى صفوان (يعلى بن أمية) الصحابى التميمى الحنظلى روت عن أبيها (و) أم الحلاس (بنت خالد والحوالس لعبة لصبيان العرب) وذلك ان (تخط خمسة أبيات فى أرض سهلة ويجمع فى كل بيت خمس بعرات وبينها خمسة أبيات ليس فيها شئ ثم يجر البعر اليها كل خط منها حالس) قاله ابن السكيت وقال الغنوى الحوالس لعبة لصبيان العرب مثل أربعة عشر وقال عبد الله بن الزبير الاسدى

وأسلمنى حلمى وبت كأننى * أخو حزن يلهيهم ضرب حالس

(و) يقال (أحلس البعير) احلاسا اذا (ألبسه الحلس) عن شمر (و) أحلست (السماء) اذا (أمطرت مطرا دقيقا دائما) وهذا أيضا قد تقدم وهو قوله كاحلس فيهما فاعادته ثانيا تكرار محض وقد يختاره المصنف فى أكثر المواضع من كتابه (و) من المجاز (أرض محلسة صار النبات عليها كالحلس) لها (كثرة) وأخصر من هذا قول شمر أرض محلسة قد اخضرت كلها وقد أحلست (والاحلاس غبن فى البيع) عن أبى عمرو وقد أحلسه فيه (و) الاحلاس (الافلاس) عن ابن عباد يقال محلس مفلس نقله الصاغانى (و) من المجاز (استحلس السنام ركبته روادف الشحم) ورواكبه قاله الليث (و) من المجاز استحلس (النبات) اذا (غطى الارض بكثرته) زاد الزمخشرى وطوله ومنه قولهم فى أرضهم عشب مستحلس وقال الاصمعى اذا غطى النبات الارض بكثرته قيل له استحلس فاذا بلغ والتف قيل قد استأسد (كاحلس) وقيل أحلست الارض واستحلست كثر بذرها فألبسها وقيل اخضرت واستوى نباتها (و) من المجاز استحلس (فلان الخوف) اذا (لم يفارقه) أى صيره كالحلس الذى يفترش ولم يأمن ومنه حديث الشعبى انه أتى به الحجاج فقال أخرجت على يا شعبى فقال أصلح الله الامير أجدب بنا الجناب وأحزن بنا المنزل واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر فأصابتنا خزية لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء قال لله أبوك يا شعبى ثم عفا عنه (و) استحلس (الماء عاءه ولم يسقه) فهو مستحلس كما فى العباب (واحلس احلاسا) كاحمر احمرارا (صار أحلس وهو) الذى لونه (بين السواد والحمرة) قال المعطل الهذلى يصف سيفا

لين حسام لا يليق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحلس

هكذا فى الصحاح * قلت والصواب ان البيت لابى قلابة الطابخى ونصه عضب حسام ولا يليق أى لا يبقى أولا يمسك ضريبة حتى يقطعها والاثر فرند السيف والاحلس المختلف الالوان (و) فى النوادر (تحلس) فلان (لكذا) وكذا (طاف له وحام به و) تحلس (بالمكان) وتحلز به اذا (أقام) به (وسير محلس كمكرم) وضبطه الصاغانى كمحسن (لا يفتر عنه) وهو مجاز قال

كأنما والسير ناج محلس * أسفع موشى شواه أخنس

(و) من أمثالهم يقولون (ماهو الا محلس على الدبر) والذى فى اللسان والتكملة ماهو الا محلوس على الدبر (أى الزم هذا الامر الزام الحلس الدبر) كمكتف يضرب للرجل يكره على عمل أو أمر * ومما يستدرك عليه المتحلس المقيم بالبلاد كالحلس وحلست أخفافها شوكا أى طورقت بشوك من حديد وألزمته وعولت به كما ألزمت ظهور الابل احلاسها والمستحلس الملازم للقتال وفلان من أحلاس الخيل أى من راضتها وساستها والملازمين ظهورها والحلوس كصبور الحريص الملازم وقال الليث عشب مستحلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من تراكبه وسواده واستحلس الليل بالظلام تراكم والحلس ككتف الذى لونه بين السواد والحمرة قال رؤبة يعاتب ابنه عبد الله

أقول يكفينى اعتداء المعتدى * وأسدان سدلم يعرد * كانه فى لبد والبد

من حلس أغرفى تزيد * مدرع فى قطع من برجد

وأحلست فلانا يمينا اذا أمررتها عليه وهو مجاز والاحلاس الحمل على الشئ وقال أبو سعيد حلس الرجل بالشئ وحس به اذا أولع وأحلسه احلاسا أعطاه عهدا يأمن به وقال الفراء يقال هو ابن بعثطها وسرسورها وحلسها وابن بجدتها وابن سمارها وسفسيرها بمعنى واحد ويقال رفضت فلانا ونفضت احلاسه اذا تركته وفلان يجالس بنى فلان ويحالسهم يلازمهم وهو مجاز وأبو الحليس رجل والاحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابى ورأيت حلسا من الناس أى جماعة ذكره الصاغانى وقد تقدم عن ابن عباد وأبو الحليس كنية الحمار وأم الحليس امرأة ((الحلبس كجعفر وعلبط وعلابط الشجاع) الذى يلازم قرنه (كالحبلبس) كسفرجل قد جاء فى الشعر أنشد أبو عمرو لنبهان

سيعلم من ينوى جلائى اننى * أريب بأكناف النضيض حبلبس

قال الجوهرى وأظنه أراد الحلبس فزاد فيه باء وقد تقدم فى موضعه (و) الحلبس الحريص (الملازم للشئ) لا يفارقه قال الكميت يعنى الثور وكلاب الصيد

فلما دنت للكاذتين وأحرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

(و) الحلبس (الأسد كالحلبيس) بالكسر والحلابس والحلبس الثلاثة عن الصاغانى وقال ابن فارس الحلبس والحلابس منحوتان من حلس وحبس فالحلبس الملازم للشئ لا يفارقه وكأنه حبس نفسه على قرنه وحلس به لا يفارقه (وحلبس بن عمرو) بن عدى بن

(المستدرك)

(الحلبس)

جشم بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبى (شاعر و) حلبس (الحنظلى شيخ للحرث بن أبى أسامة) صاحب المسند (و يونس بن ميسرة
ابن حلبس الحارثى) مشهور وأخوه يزيد وأخوهما أيوب (ومحمد بن حلبس البخارى) مات سنة ٣٢٤ (محدثون) *وفاته حلبس
ابن محمد الكلابى عن الثورى وعنه ابنه غالب وحلبس بن حماد الوراق الفاغينى (وأبو حلبس تابعى) عن أبى هريرة (و) أبو حلبس
آخر (محدث روى عن معاوية بن قرة) هكذا ذكروه والصواب عن خليد بن خليد عن معاوية عن قرة عن أبيه فى الوصية روى
عن بقية بن الوليد كذا حققه المزى فى الكنى وقال فيه و يقال أبو حبس وهو أحد المجاهيل ولم يذكره الذهبى فى الديوان ولا ذيله
وفاته حلبس بن حاتم الطائى أخو عدى بن حاتم لامه (وضأن) حلبوس (و) كذلك (ابل حلبوس بالضم) أى (كثيرة) نقله الصاغانى
فى العباب عن ابن عباد (وحلبس) فلان فلا حساس منه أى (ذهب) ﴿الحلفس كهزبر﴾ أهمله الجوهرى وضرب عليه صاحب

(الحلفس)

اللسان فى مسودته وكأنه لم يثبت عنده وأورده الصاغانى فى التكملة وفى العباب صرح فى الاخير عن ابن عباد قال هو (الشياه)
هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وفى بعضها الشاة الكثيرة اللحم والذى فى التكملة الحلفس (الكثير اللحم و) قيل هو (الكثير الهبر
والبضع) كذا فى العباب ﴿حمس﴾ الامر (كفرح اشتد) وكذلك حمش وقول على رضى الله تعالى عنه حمس الوغا واستحر الموت أى

(حمس)

اشتد مجاز (و) حمس الرجل (صلب فى الدين) وتشدد (و) كذلك فى (القتال) والشجاعة (فهو حمس) ككتف (وأحمس) بين
الحمس ومنه سمى الورع أحمس لغلائه فى دينه وتشدده على نفسه كالمتحمس (وهم حمس) بضم فسكون (والحمس) أيضا (الامكنة
الصلبة جمع أحمس) وهو مجاز قال العجاج * وكم قطعنا من قناف حمس * (وهو) أى الحمس (لقب قريش) ومن ولدت
قريش (وكنانة وجديلة) قيس وهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان و بنو عامر بن صعصعة قاله أبو الهيثم (ومن تابعهم فى
الجاهلية) هؤلاء الحمس وانما سموا (لتحمسهم فى دينهم) أى تشددهم فيه وكذا فى الشجاعة فلا يطاقون (أو لالتجائهم بالحمساء
وهى الكعبة لان حجرها أبيض الى السواد) وقال الصاغانى لنزولهم بالحرم الشريف زاده الله شرفا وقيل لانهم كانوا لا يستظلون
أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون ولا يسلؤن السمن ولا يلقطون البعر الجلة وقال أبو الهيثم وكانت الحمس
سكان الحرم وكانوا لا يخرجون فى أيام الموسم الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة و يقولون نحن أهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت
بنو عامر من الحمس وليسوا من ساكنى الحرم لان أمهم قرشية وهى مجد بنت تيم بن مرة وخزاعة انما سميت خزاعة لانهم كانوا من
سكان الحرم نخزعوا عنه أى خرجوا و يقال انهم من قريش انتقلوا ببنيهم الى اليمن وهم من الحمس (والحماسة الشجاعة) والمنع
والمحاربة (و) منه (الاحمس) وهو (الشجاع) عن سيبويه (كالحميس والحمس) كأمير وكتف والجمع أحامس وحمس وأحماس
ومنه الحديث أما بنو فلان فنك أحماس وقال ابن الاعرابى فى قول عمرو * بتثليث ما ناصبت بعدى الاحامسا * أراد قريشا
وقال غيره أراد بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل أراد الشجعان من جميع الناس (و) من المجاز الاحمس (العام الشديد و) يقال
(سنة حمساء) أى (شديدة و) يقال أصابتهم (سنون أحامس) قال الازهرى لو أرادوا محض المسغبة لقالوا سنون (حمس) انما
أرادوا بالسنين الاحامس تذكير الاعوام وقال ابن سيده ذكروا على ارادة الاعوام وأجروا أفعل ههنا صفة مجراه اسما وأنشد

لنا ابل لم نكتسبها بغدرة * ولم يفن مولاها السنون الاحامس

وقال آخر سيذهب بابن العبد عوف بن جحوش * ضلالا و يفنيها السنون الاحامس

(و) من المجاز (وقع) فلان (فى هند الاحامس) كذا نص التكملة ونص اللسان لقى هند الاحامس (أى) الشدة وقيل اذا وقع فى
(الداهية أو) معناه (مات) ولا أشد من الموت وأنشد ابن الاعرابى

فانكم لستم بدار تكنة * ولكنما أنتم بهند الاحامس

وقال الزمخشرى وقعوا فى هند الاحامس اذا وقعوا فى شدة و بلية ولقى فلان هند الاحامس اذا مات و بنو هند قوم من العرب فيهم
حماسة ومعنى اضافتهم الى الاحامس اضافتهم الى شجعانهم أو الى جنس الشجعان وانه منهم (وحماس الليثى بالكسر ولد فى عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم) وله دار بالمدينة قاله الواقدى (و) حماس (بن ثامل شاعر وذو حماس ع) قال القطامى

عفا من آل فاطمة الفرات * فشطا ذى حماس فمايلات

(و) فى النوادر (حمس اللحم قلاه و) قال الزجاج حمس (فلانا) اذا (أغضبه كاحمسه) وكذلك حمشه وأحمشه (وحمسه) تحميسا
وهذه عن غير الزجاج وهو مجاز (و) فى النوادر (الحميسة) كسفينة (القلية) وهى المقلاة (و) قال أبو الدقيش (الحميس) كامير
(التنور) و يقال له الوطيس أيضا وقال ابن فارس وقال آخرون هو بالشين المعجمة وأى ذلك كان فهو صحيح (و) الحميس أيضا
(الشديد) قال رؤبة وكاهلا ذا ربكة هروسا * لاقين منه حمسا حميسا
أى شديدا كذا فى التكملة وقال الازهرى أى شدة وشجاعة (والحمسة بالضم الحرمة) قال العجاج

ولم يهبن حمسة لاحمسا * ولا أخا عقد ولا منجسا

أى لم يهبن لذى حرمة حرمة أى ركبن رؤسهن والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين (و) الحمسة (بالتحريك

دابة بحرية أو السلحفاة) زعموا قاله ابن دريد (ج حمس) محركة وقيل هوام الجمع (والحومسيس) كزنجبيل (المهزول) عن أبي عمرو وهو مجاز (والحمس) بالفتح (الصوت وجرس الرجال) أنشد أبو الدقيش

كان صوت وهسها تحت الدجى * حمس رجال سمعوا صوت وحى

(و) الحمس (بالكسر ع والتحميس أن يؤخذ شئ من دواء وغيره فيوضع على النار قليلا) ومنه تحميس الحمص وغيره وهو التقلية (واحمس الديكان هاجا) كاحتمشا قاله يعقوب (واحومس غضب) وكذلك اقلولى وهو مجاز قال أبو النجم يصف الاسد

كان عينيه اذا ما احومسا * كالجمرتين خبا ثم التقبسا

(وابن أبي الحمساء) رجل (آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وتابعه قبل المبعث) له ذكر في كتب السير (وبنو أحمس بطن من ضبيعة) كما في العباب وبطن آخر من بجيلة وهو ابن الغوث بن أنمار * ومما يستدرك عليه حمس بالشئ تعلق به وتولع عن أبي سعيد (المستدرك) واحمس القرنان اقتتلا كاحتمشا عن يعقوب والحماس كسحاب الشدة والمنع والمحاربة والتحمس التشدد وتحمس الرجل اذا تعاصى وحمس الوغا حمى ونجدة حمساء شديدة قال * بنجدة حمساء تعدى الذمرا * وحمس الرجل حماسا من حد ضرب اذا شجع عن سيبويه أنشد ابن الاعرابي

كأن جبر قصتها اذا ما * حمسنا والوقاية بالخناق

وتحامس القوم تحاماسا تشادوا واقتتلوا والمتحمس الشديد والاحمس الورع المتشدد على نفسه في الدين وعن ابن الاعرابي الحمس الضلال والهلكة والشر والاحامس الارض التي ليس بها كلأ ولا مرتع ولا مطر ولا شئ وقيل أرض أحامس جدبة صفة بالجمع كذا في الاساس وفي اللسان أرضون أحامس جدبة وتحمست تحرمت واستغاثت من الحمسة قال ابن أحمر

لو بي تحمست الركاب اذا * ما خانني حسبي ولا وفري

هكذا فسره شمر والاحماس من العرب الذين أمهاتهم من قريش وبنو حمس وبنو حيس قبائل وحماساء ممدودا موضع هنا ذكره صاحب اللسان وسيأتي للمصنف في خ م س وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حيس كأمير السراج روى عن أبي القاسم بن بيان وغيره مات سنة ٥٧٨ ذكره ابن نقطة وأبو الحيس حدث وأبو اسحق حازم بن الحسين الحيسي بالضم عن مالك بن دينار وعنه جبارة بن الغلس وأبو حماس ربيعة بن الحارث بطن وهجرة الحوس قرية في اليمن بوادي غدر وأبو حماس ككتاب شاعر من بني فزارة (الحارس بالضم الشديد و) اسم (الاسد) أو صفة غالبة وهو منه (و) الحارس (الجرىء) الشجاع (المقدام) وكذلك (الحارس) الرماحس والرحامس والقداحس قال الازهري وهي كلها صحيحة * قلت وهو قول أبي عمرو قال الشاعر

* ذو نخوة حارس عرضى * قلت وآخره * أليس عرجوبا به سخى * وهو قول العجاج يصف ثورا وقال ابن فارس الحارس منحوت من كلمتين من حمى ومرس فالحمى الشديد والمرس المتمرس للشئ (وأم الحارس البكرية معروفة) وفي الصحاح وأم الحارس امرأة * قلت وقال الشاعر

يامن يدل عزبا على عزب * على ابنة الحارس الشيخ الازب

(الحافيس) «(الحافيس الشدائد والدواهي والتحمقس التخبث) أهمله الجوهري والصاغاني هنا وصاحب اللسان وأورده المصنف وهو في العباب هكذا عن أبي عمرو ولم يذكر له واحدا والقياس أن يكون حقوسا أو حقاسا فلينظر «(الحندس بالكسر الليل المظلم) (تحندس) يقال ليل حندس وليلة حندسة وعبارة الصحاح الليل الشديد الظلمة ومنه الحديث في ليلة ظلماء حندس أي شديدة الظلمة (و) الحندس (الظلمة) عن ابن الاعرابي ومنه حديث الحسن وقام الليل في حندسه (ج حنادس وتحندس الليل أظلم) أو اشتد ظلامه (و) تحندس (الرجل سقط وضعف) نقله الصاغاني في ح د س (والحنادس ثلاث ليال) في الشهر (بعد الظلم) لظلمتهن ويقال دحامس وسيأتي في موضعه أورده الزمخشري في ح د س وجعل النون زائدة قال من الحدس الذي هو نظر خاف * ومما يستدرك عليه أسود حندس كقولك أسود حالك كذا في اللسان «(الحندلس بفتح الحاء والدال (وكسر اللام) ولو قال كجحمرش (الحندلس) لأصاب ثم انه مكتوب في سائر النسخ بالحمرة على ان الجوهري ذكره في ح د ل س وتبعه الصاغاني أيضا في ذكره هناك لان وزنه عنده فنعلل كما صرح به كراع أيضا وهي (من النوق الثقيلة المشي) نقله الجوهري وهو قول الاصمعي كما قاله الصاغاني (و) هي أيضا (الكثيرة اللحم المسترخيته) عن ابن دريد قال والحاء لغة فيه وقال ابن الاعرابي هي الضخمة العظيمة (و) قال الليث هي (النجيبة الكريمة) منها * ومما يستدرك عليه الحندلس أضخم القمل عن كراع «(الحنس بالتحريك) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (المستدرك) (الحنس) (لزوم وسط المعركة شجاعة و) قال أيضا الحنس (بضمتين الورعون المتقون) وليس في نص ابن الاعرابي المتقون وكانه زاد به المصنف (الحونس) للايضاح (و) في اللسان الازهري خاصة قال شمر «(الحونس) من الرجال (كعملس الذي لا يضيمه أحد واذا قام في مكان لا يحلحله أحد) وأنشد

يجرى الندى فوق أنف أفطس * منه وعيني مقرف حونس

(المستدرك) (وكتنور حنوس ابن طارق المغربي) هكذا في النسخ كلها وهو غلط والصواب المقرى كما في التبصير والتكملة * ومما يستدرك عليه

يحنس بضم الياء وفتح النون المشددة عتيق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هكذا أورده الصاغاني * قلت وهو معروف بالنبال نزل من الطائف وكان عبدا لثقيف فأسلم معدود في الصحابة ويحنس بن وبرة الازدي رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فيروز معدود في الصحابة أيضا ((الحنفس بالكسر)) أهمله الجوهري وقال الليث يقال للجارية (البذيئة القليلة الحياء) حنفس (كالحفنس) بتقديم الفاء على النون قال الازهري والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص والحفنس والحنفس أيضا الصغير الخلق وهو مذكور في الصاد وقد سبق للمصنف أيضا * ومما يستدرك عليه حنكاس بالكسر اسم وأبو بكر بن حنكاس الحنفي أحد الفقهاء بتعز وهو جد الفقيه عمر بن علي العلوي لأمه ((الحوس)) و (الجوس) بالجيم بمعنى وقد تقدم وقرئ فحاسوا خلال الديار بمعنى جاسوا (و) من المجاز الحوس (سحب الذيل) وقد حاست المرأة ذيلها حوسا اذا سحبته زاد الزمخشري ووطئته كأنها تفسده بالابتذال وكذلك هم يحوسون ثيابهم اذا كانوا يفسدونها بالابتذال (و) الحوس (الكشط في سلخ الاهاب أولا فأولا) نقله الصاغاني وهو مجاز قال الزمخشري يقال حاس الجزار الاهاب يحوسه حوسا اذا رفعه بيده أولا فأولا حتى ينكشط (و) يقال (تركت فلانا حوس) هكذا في سائر النسخ وصوابه يحوس (بني فلان) ويجوسهم (أي يتخللهم ويطلب فيهم) ويدوسهم وكذلك الذئب يحوس الغنم أي يتخللها ويفرقها وبه فسرت الآية (و) يقال (انه لحواس غواس) أي (طلاب بالليل و) من المجاز خبطتهم (الخطوب الحوس كركع) هي (الامور) التي (تنزل بالقوم فتغشاهم وتتخلل ديارهم) قال الحطيئة

رهط ابن جحش في الخطوب أذلة * دنس الثياب قناتهم لم تضرس
بالهمز من طول الثقاف وجارهم * يعطى الظلامة في الخطوب الحوس

(و) من المجاز (الحوساء الناقة الكثيرة الاكل) عن ابن الاعرابي والجمع حوس (و) قال ابن دريد هي (الشديدة النفس والابل حوس بالضم يطيات التحرك من مرعاها) وفي اللسان مراعيهن (والاحوس الجرىء) الذي لا يرده شيء وقال الجوهري الذي لا يهوله شيء (و) الاحوس (الذئب) نقله الصاغاني وهو من ذلك (والحواسة بالضم القرابة كالحويساء) مصغرا ممدودا عن ابن عباد (و) الحواسة (الطلبة بالدم و) الحواسة (الغارة و) قال الجوهري الحواسة (الجماعة من الناس المختلطة) ذكره في ح ي س وحقه أن يذكر هنا (و) الحواسة أيضا (مجتمعهم و) قال الجوهري (الحواسات بالضم الابل المجتمعة) قال الفرزدق

حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا

و يروى العشاء بفتح العين هكذا أورده في ح ي س وصوابه هنا قال ابن سيده ولا أدري ما معنى حواسات الا ان كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الاكل وأورد الازهري هذا البيت على الذي لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته (و) الحواسات الابل (الكثيرة الاكل) و به فسر ابن سيده قول الفرزدق (والتحوس التشجع) في الكلام ومنه حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا أي يتجرأ ولا يبالي (و) التحوس (التوجع للشيء) نقله الصاغاني (و) التحوس (الاقامة مع ارادة السفر) كأنه يريد سفرا ولا يتهيأ له لاشتغاله بشيء بعد شيء وأنشد المتلمس يخاطب أخاه طرفة

سر قد أنى لك أيها المتحوس * فالدار قد كادت لعهدك تدرس

(وحوسى كسكرى الابل الكثيرة) عن ابن الاعرابي وأنشد

تبدلت بعد أنيس رغب * وبعد حوسى جامل وسرب

(و) يقال (مازال يتحوس) وفي اللسان يتحوس (أي يتحبس ويبطئ) كأنه يتأهب للامر وما يتهيأ له * ومما يستدرك عليه الحوس انتشار الغارة والقتل والضرب في ذلك والتحرك في الحرب وشدة الاختلاط ومداركة الضرب والحوس الدوس وحاسهم خالطهم ووطئهم وأهانهم قال * يحوس قبيلة ويبير أخرى * وحاسه على الفتنة حركه وحثه على ركوبها وحاسوا العدو ضربا حتى أجهدوهم عن أثقالهم بالغوا في النكاية فيهم والمرأة تحاوس الرجال أي تخالطهم وانه لأحوس وحوس أي عداوة عن كراع و يقال حاسوهم ذللوهم وقال الفراء حاسهم وجاسهم اذا ذهبوا وجاؤا يقتلونهم والاحوس الاكول وقيل هو الذي لا يشبع من الشيء ولا يعله والاحوس والحوس كلاهما الشجاع الجس عند القتال الكثير القتل للرجال وقيل هو الذي اذا التقى لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابي * والبطل المستلئم الحووس * وقد حوس حوسا والحوس بالضم الشجعان والتحوس في الكلام التأهب له ويروى بالشين وغيث أحوسي دائم لا يقلع نقله الازهري وامرأة حوساء الذيل طويلته وأنشد شمر

* قد علمت صفراء حوساء الذيل * والحواس كشداد الذي ينادي في الحرب يا فلان يا فلان قال رؤبة

* وزول الدعوى الخلاط الحواس * قال ابن سيده وأراه كأنه لملازمته النداء ومواظبته له والاحوس والحواس الاسد نقله الصاغاني والمثل بن الحوساء شاعر واذا كثر يبس النبت فهو الحائس والحواسة بالضم الحاجة كالحواشة كل ذلك نقله الصاغاني وحوس اسم وحوساء واحوس موضعان الاخير ببلاد مزينة فيه نخل شديد قال معن بن أوس

وقد علمت نخلي باحوس أنني * أقل وان كانت بلادي اطلاعها

ورواه

(حاس)

ورواه نصر بالخاء المعجمة والحواسة بالضم الغنيمة عن ابن الاعرابى ﴿الحيس الخلط و﴾ منه سمى الحيس (و) هو ﴿تمر يخلط بالسمن والأقط فيعجن﴾ وفى اللسان هو التمر البرنى والاقط يدقان ويعجنان بالسمن عجنا (شديدا ثم يندر منه نواه) وفى اللسان حتى يندر النوى عنه نواة نواة ثم يسوى كالثريد وهى الوطبة ﴿وربما جعل فيه سويق﴾ أو فتيت عوض الاقط وقال ابن وضاح الاندلسى الحيس هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق قال شيخنا وهذا لا يعرف * قلت أى لنقص اجزائه وقال الابى فى شرح مسلم قال عياض قال الهروى الحيس ثريدة من اخلاط (وقد حاسه يحيسه) اتخذه قال الراجز

التمر والسمن معا ثم الاقط * الحيس الا أنه لم يختلط

قال شيخنا هذا البيت مشهور تنشده الفقهاء أو المحدثون ومفهومه ان هذه الاجزاء اذا خلطت لا تكون حيسا وهو ضد المراد وقد استشكله الطيبى أيضا فى شرح الشفاء وأبقاه على حاله والظاهر انه يريد اذا حضرت هذه الاشياء الثلاثة فهى حيس بالقوة لوجود مادته وان لم يحصل خلط فيما عناه وقد أشار اليه شيخنا الزرقانى فى شرح المواهب وان لم يحرره تحريرا شافيا وعرضته كثيرا على شيوخنا فلم يظهر فيه شئ حتى فتح الله تعالى بما تقدم انتهى وقال هنى بن أحمر الكنانى وقيل هو لزرافة الباهلى

هل فى القضية أن اذا استغنيتم * وأمنتم فأنا البعيد الاجنب

واذا الكتائب بالشدائد مرة * جحرتكم فأنا الحبيب الاقرب

ولجندب سهل البلاد وعذبها * ولى الملاح وحزنهن المجدب

واذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

عجبا لتلك قضية واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب

هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب

(و) الحيس (الامر الردىء الغير المحكم و) منه المثل (عاد الحيس يحاس أى عاد الفاسد يفسد) ومعناه أن تقول لصاحبك ان هذا الامر حيس ليس بمحكم ولا جيد وهو ردىء أنشد ثعلب

تعيبين أمرا ثم تأتين مثله * لقد حاس هذا الامر عندك حائس

(وأصله ان امرأة وجدت رجلا على فجور فعيرته بفجوره فلم يلبث ان وجدها الرجل على مثل ذلك أو ان رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشر منه فقال الآمر عاد الحيس يحاس) والقولان ذكرهما الصاغانى هنا وفرقهما صاحب اللسان فى المادتين ح وس و ح ى س وزاد قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

عصت سجاح شبثا وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا * قد حيس هذا الدين عندى حيسا

أى خلط كما يخلط الحيس وقال مرة أى فرغ منه كما يفرغ من الحيس (ورجل محيوس ولدته الاماء من قبل أبيه وأمه) وقال ابن سيده هو الذى أحدقت به الاماء من كل جهة تشبيها بالحيس وهو يخلط خلطا شديدا وقيل اذا كانت أمه وجدته أمتين قاله أبو الهيثم وفى حديث آل البيت لا يحبنا الاكع ولا المحيوس وفى رواية اللكع قال ابن الاثير المحيوس الذى أبوه عبد وأمه أمة كأنه مأخوذ من الحيس (و) قال الفراء يقال قد (حيس حيسهم) اذا (دناهلاكهم) كذا نص التكملة وفى اللسان عن الفراء قد حاس حيسهم (وحاس الحبل يحيسه) حيسا (فتله) ولم يحكمه (وأبو الفتيان) مصطفى الدولة محمد بن سلطان بن محمد (بن حيوس) الغنوى (كتنور شاعر) دمشقى مشهور له ديوان قد اطلعت عليه ولد بدمشق سنة ٣٩٤ وروى عنه أبو بكر الخطيب وتوفى بحلب سنة ٤٧٣

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حيس الحيس تحييسا خلطه واتخذه وحيوس كصبور القتال لغة فى الحوس عن ابن الاعرابى والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاغانى قد وردتها * قلت والحيس شعب بالشربة من هضب القليب فى ديار فزارة سمى به لان حمل بن بدر ملأ دلاء من الحيس ووضعها فى هذا الشعب حتى شرب منها قوم ردوا دا حسا عن الغاية وقال ابن فارس حست الحبل حيسا اذا فتلته وأبو عبد الله محمد بن الحيسى بن عبد الله بن حيوس كتنور الشاعر المفلق روى شعره عبد العزيز بن زيدان توفى سنة ٥٨٠

(خبس)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع السين (خبس الشئ بكفه) يخبسه خبسا (أخذه) وغنمه كخبسه واختبسه (و) خبس (فلانا حقه) أوماله (ظلمه وغشمه) كاختبسه اياه (والخبوس) كصبور (الظلوم) الغشيم قاله هشام وبه سمى الاسد خبوسا (والخباسة والخباساء بضمهما الغنيمة) قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

فلم أر مثلها خباسة واحد * ونهنهت نفسى بعدما كدت أفعله

هكذا فى اللسان وقال الاصمعى الخباسة ما تخبست من شئ أى أخذته وغنمته (والخبس بالكسر أحد أظماء الابل) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة آخر أظماء الابل وهو الخمس بالميم ولعل ما فى التكملة تصحيف فقد سبق أن آخر أظماء الابل العشر فالصواب ما هنا فتأمل (و) خباس (كغراب فرس فقيم بن جرير) بن دارم قال دكين بن رجاء الفقيمى

بين الخباسيات والاوانق * وبين آل ساطع وناعق

(و) خباسة (بهاء قائد من قواد العبيديين) الفاطميين وهو الذى سار فى جيش عظيم ليأخذ مصر فهزمه ابن طولون * قلت وقد ضبطه الحافظ بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة ففى كلام المصنف نظر لا يخفى (واختبسه أخذه مغالبة و) اختبس (ماله ذهب به والخبيس الاسد كالخابس والخبوس) كصبور (والخباس) ككتان والخنبس والخنابس كجعفر وعلابط وقد ذكرهما المصنف فى خ ن ب س والصواب ان النون زائدة وانما سمى الاسد بذلك لانه يختبس الفريسة وخبسه أخذه وأسد خوابس وأنشد أبو مهدى لابى زبيد الطائى واسمه حرملة بن المنذر

فما أنا بالضعيف فتزدرونى * ولا حقى اللفاء ولا الخسيس

ولكنى ضبارمة جموح * على الاقران مجترئ خبوس

(وما تخبست من شئ) أى (ما اغتنمت) نقله الجوهرى وهو مأخوذ من عبارة الاصمعى فى الخباسة فانه قال ماتخبست من شئ أى ما أخذته وغنمته * ومما يستدرك عليه رجل خباس غنام والخباسة الظلامة

[المستدرك] (الخندريس) (الخندريس الخمر) القديمة (مشتق من الخدرسة ولم تفسر) ونقل شيخنا عن أبى حيان ان أصله فعليس فأصوله اذا خدر فالصواب ذكره فى الراء لان الخمر مخدر وعليه المطرزى وقيل من الحرس وتعقبوه لان الدال لا تزاد والصحيح انه فعلليل كما قاله سيبويه وعليه فوضع ذكره قبل خنس انتهى * قلت وأورده صاحب اللسان بعد خنس وتبعه غير واحد (أو رومية معربة) وقال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها * قلت ويجوز أن تكون فارسية معربة وأصلها خندهريش ومعناه ضاحك الذقن فمن استعمله يضحك على ذقنه فتأمل (وحنطة خندريس قديمة) نقله ابن دريد وكذلك تمر خندريس أى قديم

(الخندلس) (الخندلس) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (الناقة الكثيرة اللحم المسترخيته كالحندلس) بالحاء المهملة وقد تقدم وأورده صاحب اللسان بعد خنس

(خرس) (الخرس) بالفتح (الدن و يكسر) الاخيرة عن كراع والصاد فى هذه الاخيرة لغة (ج خروس) قال الازهرى وقرأت فى شعر العجاج المقروء على شمر

معلقين فى الكلاليب السفر * وخرسه المحمر فيه ما اعتصر

(وبائعه) وصانعه (خراس) ككتان قال الجعدى

جون كجون الحمار جرده الخراس لا ناقس ولا هزم

الناقس الحامض (و) الخرس (بالضم طعام الولادة) كالخراس ككتاب الاخيرة عن اللحيانى هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر

كل طعام تشتهى ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه

ومنه حديث حسان كان اذا دعى الى طعام قال الى عرس أم خرس أم اعذار فان كان الى واحد من ذلك أجاب والا لم يجب (و) الخرسة (بهاء طعام) تطعمه (النفساء نفسها) أوما يصنع لها من فريقة ونحوها وخرسها يخرسها عن اللحيانى وكون الخرس طعام الولادة والخرسة طعام النفساء هو الذى صرح به ابن جنى وهو تحامل فماذكره ابن الاثير فى تفسير حديث فى صفة التمر هى صمتة الصبى وخرسة مريم قال الخرسة ماتطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء أطعمتها الخرسة وأراد قول الله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وكأنه لم يرالفرق بينهما فتأمل وفى قول المصنف النفساء نفسها جناس اشتقاق وسيأتى ان الصاد لغة فيه (و) الخروس (كصبور البكر فى أول حملها) قال الشاعر يصف قوما بقلة الخير

شركم حاضر وخيركم د ر خروس من الارانب بكر

(و) يقال فى هذا البيت الخروس هى (التى يعمل لها الخرسة) زاد بعضهم عند الولادة (و) الخروس أيضا (القليلة الدر) نقله الصاغانى (وخرس) الرجل (كفرح شرب بالخرس) أى الدن نقله الصاغانى (و) خرس خرسا (صار أخرس بين الخرس) محركة وهو ذهاب الكلام عيا أو خلقة (من) قوم (خرس وخرسان) بضمهما (أى منعقد اللسان عن الكلام) عيا أو خلقة (وأخرسه الله تعالى) جعله كذلك (والاخيرس) مصغرا (سيف الحرث بن هشام) بن مغيرة المخزومى (رضى الله عنه) نقله الصاغانى وأنشد فى العباب له

فما جنت خيلى بغمل ولا ونت * ولا مات يوم الروع وقع الاخيرس

(و) من المجاز (كتيبة خرساء) هى التى (لا يسمع لها صوت لوقارهم فى الحرب أو) هى التى (صمتت من كثرة الدروع) أى (ليس لها قعاقع) وهذا عن أبى عبيد (و) من المجاز زنا بنى أخنس فسقونا لبنا أخرس يقال (لبن أخرس خاثر لا صوت له فى الاناء) لغلظه وفى الاساس خاثر لا يتخضخض فى انائه وقول الازهرى وسمعت العرب تقول للبن الخاثر هذه لبنة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريقت وفى المحكم وشربة خرساء وهى الشربة الغليظة من اللبن (و) من المجاز (علم أخرس لم يسمع فيه) وفى الاساس منه (صوت صدى) وفى التهذيب لا يسمع فى الجبل له صدى (يعنى أعلام الطريق) التى يهتدى بها قاله الليث قال الازهرى وسمعت العرب تنشد

* وأرم أخرس فوق عنز * قال وأنشدنيه اعرابى آخر وأرم أعيس وقد تقدم ذكره فى ح ر س (و) من المجاز رماه بخرساء (الخرساء الداهية) وأصلها الافعى قاله الزمخشرى (و) من المجاز الخرساء (السحابة ليس فيها رعد ولا برق) ولا يسمع لها صوت وأكثر ما يكون ذلك فى الشتاء لان شدة البرد تخرس الرعد وتطفئ البرق قاله أبو حنيفة (ورجل خرس ككتف لا ينام الليل)

او

أو هو خرش بالشين المعجمة كما سيأتي والوجهان ذكرهما الاموي (والخرسي كحبلى التي لا ترغو من الابل) نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو مجاز (وخراسان) بالضم وانما أطلقه لشهرته (بلاد) مشهورة بالعجم (والنسبة) اليها (خراساني) قال سيبويه وهو أجود (وخراسي) بحذف الالف الثانية مع كسر السين (وخرسني) (وخرسي) بحذف الالفين (وخرسي) بحذف الالفين والنون (وخراسي) ذكر الجوهري منها الاول والرابع والخامس (وخرس على المرأة تخريسا أطعم في ولادتها) نكرسها بخرسها عن اللحياني وكذا خرستها تخريسا وخرس عنها كلاهما عملها لها قال

ولله عينا من رأى مثل مقيس * اذا النفساء أصبحت لم تخرّس

وقد خرّست هي أي يجعل لها الخرس (وتخرست هي اتخذته لنفسها ومنه) المثل (تخرسي يا نفس لا مخرسة لك) أي اصنعي لنفسك الخرسة (قالته امرأة ولدت ولم يكن لها من يهتم لها يضرب في اعتنا المرء بنفسه) أورده الزمخشري والصاغاني في كتابيه هكذا وصاحب اللسان ولم يذكر يا نفس * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

جمل أخرس لا تقب اشقشقته يخرج منه هديره فهو يردده فيها وهو يستحب أرساله في الشول لانه أكثر ما يكون مئناثا وناقة خرساء لا يسمع لها رغاء وعين خرساء لا يسمع لجريانها صوت وقال الفراء يقال ولاني عرضا أخرس أمرس يريد أعرض عني ولا يكلمني والعظام الخرس الصم حكاه ثعلب والخرساء من الصخور الصماء أنشد الاخفش قول النابغة

أواضع البيت في خرساء مظلمة * تقيد العير لا يسري بها الساري

ويروى تقييد العين والخراس ككتاب طعام الولادة عن اللحياني وقال خالد بن صفوان في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير وتخرسة مريم كأنه سماه بالمصدر وقد يكون اسما كالتودية والتنهية ويقال للافاعي خرس قال عنترة

عليهم كل محكمة دلاص * كأن قتيرها أعيان خرس

والخراس ككتان الحمار ويجمع الخرسان على الخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الاشعرين والخرس بالكسر الارض التي لم تصلح للزراعة وقد خرست وأخرست واستخرست وسمي الخرس بالفتح ولي خراج مصر أيام المهدي وحسين بن نصر الخرسي عن سلام بن سليمان المدايني وأبو صالح الخرسي روى عن الليث بن سعد وخرس بالضم موضع قرب مصر

(خربسيس)

((أرض خربسيس كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (صلبة) شديدة وعربسيس مثله (و) الخربسيس الشئ اليسير يقال (ما ملك خربسيسا أي شيئا) وخربصيصا مثله وقيل هي بالصاد في النفي خاصة كما سيأتي

(اخرغمس)

((الاخرغماس)) أهمله الجوهري وأورده صاحب اللسان والصاغاني في العباب وأهمله في التكملة قالوا هو (السكوت كالاخرماس مدغمة النون) في الميم عن الفراء والصاد لغة فيه واخرمّس واخرمّص سكت (و) اخرغمس الرجل و(اخرمس ذلّ وخضع) وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وثعلب (والخرمس بالكسر الليل المظلم) عن ابن عباد وسيأتي ولكن رأيت الجوهري ذكر الاخرغماس في مادة خ ر س فحينئذ كتب هذه المادة بالسواد أولى ولهذا أهمله الصاغاني في التكملة فتأمل

(خسّ)

((الخس بقل م) أي معروف من احرار البقول عريض الورق حرّلين يزيد في الدم والبريّ منه في قوة الخشخاش الاسود وأجوده البستاني الطري الاصفر العريض وهو بارد رطب وأغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه ودوام أكله يضعف البصر ويضرّ بالباه (وخس الحمار السنجار) وهو أبو حلسا وهو فيلوس وهو ورق الخس الرقيق كثير العدد الى السواد وأوراقه لاصقة بالاصل ولون أصله الى الحمرة ويصبغ اليد والارض والمكبوس منه بالخل ينفع الطحال أكلا وضمادا (وبالضم) الخس (بن حابس رجل من اياد) معروف (وهو أبو هند بنت الخس) الايادية التي جاءت عنها الامثال وكانت معروفة بالفصاحة نقله ابن دريد وفي نوادر ابن الاعرابي يقال فيه خس وخص بالسين والصاد وهو خس بن حابس بن قريط الايادي وقال أبو محمد الاسود لا يجوز فيه الا الخس بالسين (أو هي) أي ابنة الخس (من العماليق) نقله ابن الاعرابي (والايادية هي جمعة بنت حابس) الايادي و(كلتاهما من الفصاح) والصواب ان ابنة الخس المشهورة بالفصاحة واحدة وهي من بني اياد واختلف في اسمها فقيل هند وقيل جمعة ومن قال انها بنت حابس فقد نسبها الى جدّها كما حققه غير واحد ونقل شيخنا عن ابن السيد في الفرق انه يقال لامرأة من العرب حكيمة بنت الخص وابنة الخس فهذا يدلك على انها امرأة واحدة والاختلاف في اسمها فتأمل *قلت ونقل الارموي في كتابه عن اللحياني قال الخس لبنته اني أريد أن لا أرسل في ابلي الا فحلا واحدا قالت لا يجزئها الا رباع قرفاص أو بازل خجأة (والخسان كرمان النجوم التي لا تغرب كالجدي والقطب وبنات نعش والفرقدين وشبهه) هكذا تسميها العرب نقله ابن دريد (وخس نصيبه) يخسه بالضم (جعله خسيسا دنيئا حقيرا و) يقال (خسست) بعدي (بالكسر خسة) بالكسر (وخساسة) بالفتح (اذا كان في نفسه خسيسا) أي دنيئا حقيرا وخسست وخسست تخس خساسة وخسوسا وخسة صرت خسيسا (وخسيسة الناقة أسنانها دون الاثناء) يقال جاوزت الناقة خسيستها وذلك في السنة السادسة اذا ألقت ثنيتها وهي التي تجوز في الضحايا والهدى و) من المجاز يقال (رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته) نقله الجوهري وقال الازهري يقال رفع الله خسيسة فلان اذا رفع الله حاله بعد انحطاطها (والخساسة بالضم علالة الفرس والقليل

من المال) أيضا نقلهما الصاغانى (و) يقال (هذه الامور خساس بينهم ككتاب أى دول) نقله ابن فارس أى يتداولونها
(وأخسست) يارجل (اذا فعلت فعلا خسيسا) عن ابن السكيت أو جئت بخسيس فى الافعال (و) أخسست (فلانا وجدته خسيسا
واستخسه عده كذلك) أى خسيسا نقله الجوهرى (والمستخس و يفتح الخاء) الشئ (الدون و) المستخس والمستخس (القبيح) الوجه
(المستدرك)
الدميم (وهى بهاء) مشتق من الخسة (وتخاسوه تداولوه وتبادروه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه خس الشئ يخس
ويخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشئ خسيس وخساس ومخسوس ورجل مخسوس تافه ورجل مخسوس مرذول وقوم خساس أرذال وخس
الحظ وأخسه قلله ولم يوفره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله حظه وأخته بالالف اذا لم يكن ذا جد ولا حظ فى الدنيا ولا شئ
من الخير وامرأة خساء ذميمة والخساسة الحالة التى يكون عليها الخسيس والخسيس الكافر ويقال هو خسيس خنيت والاخساء
(خفس)
الرذلاء لا يعبأ بهم ﴿الخفس الاستهزاء والاكل القليل﴾ كلاهما عن أبى عمرو (و) الخفس (الهدم) يقال خفس البناء اذا
هدمه (و) الخفس (النطق بالقليل من الكلام كالاخفاس) هكذا فى سائر النسخ والصواب بالقبيح من الكلام يقال للرجل
خفست يا هذا وأخفست كما فى الصحاح والتكملة وفى العباب قال الليث يقال للرجل خفست يا هذا وهو من سوء القول اذا قلت
لصاحبك أقبح ما تقدر عليه (و) الخفس (الغلبة فى الصراع) وقد خفسه اذا غلبه قاله الصاغانى عن ابن عباد (و) الخفس
(الاقلال أو الاكثار من الماء فى الشراب كالاخفاس والتخفيس) قال الفراء الشراب اذا أكثرت ماءه قلت خفسته وأخفسته
وخفسته وقال أيضا يقال أخفس أى اقل الماء وأكثر من النبيذ قال ثعلب هذا من كلام المجان والصواب اعرق له يريد أقلل له من
الماء فى الكاس حتى يسكر وقال أبو حنيفة أخفس له اذا أقل الماء وأكثر الشراب أو اللبن أو السويق وكان أبو الهيثم ينكر قول
الفراء فى الشراب الخفيس انه الذى أكثر نبيذه وأقل ماؤه وكلام المصنف رحمه الله لا يخلو عن نظر عند صدق التأمل (وتخفس
انجدل واضطجع) كلاهما عن ابن عباد (وانخفس الماء تغير) كما فى العباب (و) عن أبى عمرو (الخفيس) كأمير (الشراب
الكثير المزاج) وقد أخفس له منه اذا أكثر مزجه (وشراب مخفس سريع الاسكار) واشتقاقه من القبح لانه يخرج به من سكره
(خلس)
الى القبيح من القول والفعل ﴿الخلس﴾ بالفتح (الكلأ اليابس نبت) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة ينبت (فى أصله الرطب
فيختلط) به (كالخليس) كأمير وهو مجاز قال ابن هرمة

كأن ضعاف المشى من وحش بينة * تتبع أوراق العضاة مع الخلس

(و) الخلس (السلب) والاخذ فى نهزة ومخاتلة خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس (كالخليسى) كخصيصى
(والاختلاس) يقال أخذه خليسى أى اختلاسا (أو هو) أى الاختلاس (أوحى من الخلس) وأخص قاله الليث وفى الصحاح خلست
الشئ واختلسته وتخلسته اذا استلبته (والاسم منه الخلسة بالضم) وهى النهزة (وكذا من أخلس النبات اذا اختلط رطبه بيابسه
٣وقال الجوهرى أخلس النبت اذا كان بعضه أخضر وبعضه أبيض وذلك فى الهيج وخص بعضهم به الطريفة والصليانة والهلتى
والسحم (والخليس) كأمير (الاشمط) وأخلست لحيته اذا اشمطت وقال أبو زيد أخلس رأسه فهو مخلس وخليس اذا ابيض بعضه
واذا غلب بياضه سواده فهو أغثم وفى الصحاح أخلس رأسه اذا خالط سواده البياض (و) من المجاز الخليس (النبات الهائج) بعضه
أصفر وبعضه أخضر كالمخلس (و) الخليس (الاحمر الذى خالط بياضه سواد و) يقال (هن نساء خلس) أى سمر ومنه الحديث
سمر حتى تأتى فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا (وفى الواحدة اما خلساء تقديرا) كحمراء وحمر (واما خليس) فعيل وهو يشمل
المذكر والمؤنث (واما خلاسية) بالكسر (على تقدير حذف الزائدين) وهما الياء والهاء (كأنك جمعت خلاسا ككتاب وكتب)
والقياس خلس نحو كاز وكنز فخفف كذا فى العباب (و) من المجاز (الخلاسى بالكسر الولد بين أبوين أبيض وأسود) أبيض وسوداء
أو أسود وبيضاء قال الازهرى تقول العرب للغلام اذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيا آدم فجاءت بولد بين لونيهما غلام خلاسى
والانثى خلاسية (و) قال الليث الخلاسى (الديك بين دجاجتين هندية وفارسية) وهو مجاز (وخلاس بن عمرو) الهجرى عن على
رضى الله عنه (و) خلاس (بن يحيى) التميمى عن ثابت (تابعيان) والصواب فى الاخير من أتباع التابعين (ومالك بن سعد) بن ثعلبة
(ابن خلاس كشداد) البدرى (صحابى) لم يعقب وكذا أبوه بشير بن سعد بدرى أيضا وابن أخيه النعمان بن بشير صحابى أيضا (وأبو
خلاس) أحد الاشراف (شاعر رئيس جاهلى) ومن ذريته زبان بن على بن عبد الواسع كان مع عبد الله بن على بن عبد الله بن
عباس فى حرب بنى أمية وابنه خالد بن زبان كان من جماعة المنصور العباسى * وفاته ذكر عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاس
بدرى أيضا (وعباس بن خليس كزبير محدث من تابعى التابعين) يروى عن رجل عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه (ومخالس)
بالضم (حصان) من خيل العرب معروف قيل (لبنى هلال أو لبنى عقيل) قاله أبو محمد الاسود (أو لبنى فقيم) قاله أبو الندى قال
مزاحم

يقودان جردا من بنات مخالس * وأعوج يقفى بالاجلة والرسل

وقد سبق له فى ج ل س مثل ذلك فأحدهما تصحيف عن الآخر والصواب بالخاء (والتخالس التسالب) نقله الجوهرى وفى
التهذيب تخالس القرنان وتخالسا نفسيهما رام كل منهما اختلاس صاحبه قال أبو ذؤيب

٣ لم نجد هذه العبارة فى الصحاح المطبوع اه

فتخالسا

فقضالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التى لا ترقع

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الخلسة بالضم الفرصة يقال هذه خلسة فانتهزها والخلس فى القتال والصراع وهو رجل مخالس أى شجاع حذر كخلاس وخليس وخالسه مخالسة وخلاسا أنشد ثعلب

نظرت الى مى خلاسا عشية * على عجل والكاشحون حضور

وطعنة خليس اذا اختلسها الطاعن بحذقه وركب مخلوس لا يرى من قلة لحمه وأخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده وبياضه أو كان سواده أكثر من بياضه وهى الخلسة قال سويد الحارثى

فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة فى الرأس كالبرق فى الدجى

وأخلس الحلى خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابى وأخاست الارض أطلعت شيأ من النبات والخليس الخليط والخليسة ما تستخلص من السبع فتموت قبل أن تذكى وقد نهى عنها والخليسة النهبة كالخلاسة بالضم وهو ما يؤخذ سلبا ومكابرة والمختلس السالب على غرة والخالس الموت لانه يختلس على غفلة والمصادر المختلسة ما كانت على حذو الفعل كانصرف انصرافا ورجع رجوعا والمعتمدة ما جعلت اسما للمصدر كالمذهب والمرجع قاله الخليل واذا ضرب الفحل الناقة ولم يكن أعد لها قيل لذلك الولد الخلاس نقله الصاغانى

(خلبس) ((الخلابس كعلابط الحديث الرقيق) نقله الجوهرى (و) قيل (الكذب) قال الكميت يصف آثار الديار

بما قد أرى فيها أوانس كالدمى * وأشهد منهن الحديث الخلابسا

(و) الخلابس (بالفتح الباطل) رواه الاموى (كالخلابيس) يقال وقعوا فى الخلابيس (والخلابيس) أيضا (المتفرقون من كل وجه لا يعرف لها واحد) على الصحيح وهو قول الاصمعى (أو واحدها خلبيس) عن ابن دريد (و) قال الليث الخلابيس (الكذب و) الخلابيس (ان تروى الابل ثم تذهب) ذهابا (شديدا يعيى) أى يعجز (الراعى) وفى بعض الاصول المصححة يعنى يقال أكفيك الابل وخلابسها (و) قال ابن دريد الخلابيس (الشئ) الذى (لا نظام له) وأنشد للمتلمس

ان العلاف ومن باللوذ من حضن * لما رأوا انه دين خلابيس

شدوا الجمال بأكوار على عجل * والظلم ينكره القوم المكاييس

(و) قيل الخلابيس الذى (لا يجرى على استواء) عن ابن دريد يقال أمر خلابيس على غير استقامة وكذلك خلق خلابيس والواحد خلبيس وخلباس أولا واحد له (و) الخلابيس (اللئام) نقله الصاغانى (و) الخلابيس (الانذال) واحدها خلبوس (و) قال الليث (الخلنبوس كعضرفوط جحر القداح) وضبطه الصاغانى بفتح الخاء واللام وسكون النون وذكره الصاغانى فى خنبس كما سيأتى (و) فى الصحاح وربما قالوا (خلبسه وخلبس قلبه) أى (فتنه وذهب به) كما يقال خلبه وليس يبعد أن يكون هو الاصل لان السين من حروف الزيادات *قلت وجزم به ابن القطاع وابن مالك فى اللامية قال شيخنا لم يذكر شراحها خلافا فى ذلك وكذا ذكر الشيخ أبو حيان فى خلابس انه بمعنى الخلاب وان السين فيه زائدة فتأمل وقال ابن فارس هو منحوت من كلمتين خلب وخلس نقله الصاغانى فى العباب

(الخلاميس) ((الخلاميس) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وفى العباب عن أبى عمرو وهو (أن ترعى أربع ليال ثم تورد غدوة أو عشية لا تتفق على ورد واحد وحينئذ تقول رعيت خلوسا بالضم) وهو الخمس الذى هو أحد الاظماء كما سيأتى ان شاء الله تعالى

(خمس) ((الخمسة من العدد م) معروف وهو بالهاء فى المذكر وبغيرها فى المؤنث يقال خمسة رجال وخمس نسوة قال ابن السكيت يقال صمنا خمسا من الشهر فيغلبون الليالى على الايام اذا لم يذكروا الايام وانما يقع الصيام على الايام لان ليلة كل يوم قبله فاذا أظهروا الايام قالوا صمنا خمسة أيام وكذلك أقمنا عنده عشرا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث (والخامى الخامس ابدال) يقال جاء فلان خامسا وخاميا وأنشد ابن السكيت للحادرة

كم للمنازل من شهر وأعوام * بالمنحى بين أنهار وآجام

مضى ثلاث سنين منذ حل بها * وعام حلت وهذا التابع الخامى

(وثوب) مخموس (ورمح مخموس وخميس طوله خمس أذرع) وكذا ثوب خماسى قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملنى وأبيض صارما * ومذربا فى مارن مخموس

يعنى رمحا طول مارنه خمس أذرع وفى حديث معاذ ائتونى بخميس أو لبيس آخذه منكم فى الصدقة الخميس هو الثوب الذى طوله خمسة أذرع كأنه يعنى الصغير من الثياب مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول (وحبل مخموس) أى (من خمس قوى) وقد خمسه يخمسه خمسا فتله على خمس قوى (وخمستهم أخمسهم بالضم أخذت خمس أموالهم) والخمس أخذ واحد من خمسة ومنه قول عدى ابن حاتم ربعت فى الجاهلية وخمست فى الاسلام أى قدمت الجيش فى الحالين لان الامير فى الجاهلية كان يأخذ الربع من الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا أخذت ربع أموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة (و) خمستهم (أخمسهم بالكسر كنت خامسهم أو) خمستهم أخمسهم (كملتهم خمسة بنفسى) وقد تقدم بحث ذلك

فى ع ش ر (ويوم الخميس) من أيام الاسبوع (م) معروف وانما أرادوا الخامس ولكنهم خصوه بهذا البناء كما خصوا النجم بالدبران قال اللحيانى كان أبو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان أبو الجراح يقول مضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرجه مخرج العدد (ج أخمساء وأخمسة) وأخامس حكيت الاخيرة عن الفراء (والخميس الجيش) الجرار وقيل الخشن وفى المحكم سمى بذلك (لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة) وهذا القول الذى عليه أكثر الائمة وقيل سمى بذلك لانه يخمس فيه الغنائم نقله ابن سيده ونظر فيه شيخنا قائلا بأن التخميس للغنائم أمر شرعى والخميس موضوع قديم (و) الخميس (اسم) تسموا به كما تسموا بجمعة (و) يقال (ماأدرى أى خميس الناس هو أى) أى (جماعتهم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (وخميس) بن على (الحوزى) الحافظ أبو كرم الواسطى النحوى شيخ أبى طاهر السلفى الى الحوزة محلة شرقى واسط وقد تقدم (و) موفق الدين أبو البركات محمد بن محمد بن الحسين بن القاسم (بن خميس الموصلى محدثان) الاخير عن أبى نصر بن عبد الباقى بن طوق وغيره وهو من مشايخ الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى صاحب روضة الاخبار (والخمس بالكسر من أظماء الابل وهى) كذا فى النسخ والصواب وهو وسقط ذلك من الصحاح (أن ترعى ثلاثة أيام وترد) اليوم (الرابع) ولو حذف كلمة وهى لأصاب (وهى ابل) خامسة و (خوامس) وقد خمست وقال الليث الخمس شرب الابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر فيه وقد غلطه الازهرى وقال لا يحسب يوم الصدر فى ورد النعم * قلت وقال أبو سهل الخولى الصحيح فى الخمس من أظماء الابل ان ترد الابل الماء يوما فتشرب به ثم ترعى ثلاثة أيام ثم ترد الماء اليوم الخامس فيحسبون اليوم الاول والآخر اليومين اللذين شربت فيهما ومثله قول أبى زكريا (و) الخمس (اسم رجل وملك باليمن) وهو (أول من عمل له البرد المعروف بالخمس) نسبت اليه وسميت به ويقال لها أيضا خميس قال الاعشى يصف الارض

يوما تراها كشبه أردية الـ‍ * خمس ويوما أديمها نغلا

وكان أبو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان أول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر أمر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وبه فسر حديث معاذ السابق قال ابن الاثير وجاء فى البخارى خميص بالصاد قال فان صحت الرواية فيكون استعارها للثوب وقد أهمله المصنف عند ذكر الخميس وهو مستدرك عليه (و) قال الازهرى (فلاة خمس) اذا (انتاط ماؤها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذى شربت) وصدرت (فيه) هكذا ساقه فى ذكره على الليث كما تقدم قريبا (و) يقال (هما فى بردة أخماس أى تقاربا واجتمعا واصطلحا) وأنشد ابن السكيت

صيرنى جود يديه ومن * أهواه فى بردة أخماس

فسره ثعلب فقال قرب ما بيننا حتى كأنى وهو فى خمس أذرع وقال الازهرى وتبعه الصاغانى كأنه اشترى له جارية أوساق مهر امرأته عنه وقال ابن السكيت يقال فى مثل ليتنا فى بردة أخماس أى ليتنا تقاربنا ويراد بأخماس أى طولها خمسة أشبار (أو) يقال ذلك اذا (فعلا فعلا واحدا يشتبهان فيه كأنهما فى ثوب واحد) لاشتباههما قاله ابن الاعرابى (و) من أمثالهم (يضرب أخماسا لأسداس) أى (يسعى فى المكر والخديعة) وأصله من أظماء الابل ثم ضرب مثلا للذى يراوغ صاحبه ويريه أنه يطيعه كذا فى اللسان وقيل (يضرب لمن يظهر شيأ ويريد غيره) وهو مأخوذ من قول أبى عبيدة ونصه قالوا ضرب أخماس لأسداس يقال للذى يقدم الامر يريد به غيره فيأتيه من أوله فيعمل رويدا رويدا وقوله (لأن) الى آخره مأخوذ من قول رواية الكميت ونصه ان (الرجل اذا أراد سفرا بعيدا عود ابله أن تشرب خمسا سدسا) حتى اذا دفعت فى السير صبرت الى هنا نص عبارة رواية الكميت (وضرب بمعنى بين أى يظهر أخماسا لاجل أسداس أى رقى ابله من الخمس الى السدس) وهو معنى قول الجوهرى وأصله من أظماء الابل وقال ابن الاعرابى العرب تقول لمن خاتل ضرب أخماسا لأسداس وأصل ذلك ان شيخا كان فى ابله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا نحو طريق أهلهم فقالوا له لو رعيناها خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لو رعيناها سدسا ففطن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب أخماس لأسداس ما همتكم رعيها انما همتكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب أخماس أراه * لأسداس عسى أن لا تكونا

وأخذ الكميت هذا البيت لانه مثل فقال

وذلك ضرب أخماس أريدت * لأسداس عسى أن لا تكونا

وأنشد ابن الاعرابى لرجل من طيئ

فى موعد قاله لى ثم أخلفه * غدا غدا ضرب أخماس لأسداس

وقال خريم بن فاتك الأسدى

لكن رموكم بشيخ من ذوى يمن * لم يدر ما ضرب أخماس لأسداس

ونقل ابن السكيت عن أبى عمرو عند انشاد قول الكميت هذا كقولك شش بنج يعنى يظهر خمسة ويريد ستة ونقل شيخنا عن

الميدانى وغيره قالوا ضرب أخماسه فى أسداسه أى صرف حواسه الخمس فى جهاته الست كناية عن استجماع الفكر للنظر فيما يراد وصرف النظر فى الوجوه (والخمس) بالضم وبه قرأ الخليل فان لله خمسه (و بضمتين) وكذلك الخميس وعلى مانقله ابن الانبارى من اللغويين يطرد ذلك فى جميع هذه الكسور فيما عدا الثليث كذا قرأته فى معجم الحافظ الدمياطى فهو مستدرك على المصنف (جزء من خمسة) والجمع أخماس (وجاؤا خماس ومخمس أى خمسة خمسة) كما قالوا ثناء ومثنى ورباع ومربع (وخماساء كبراكاء ع) وهو فى اللسان فى ح م س وذكره الصاغانى ههنا (وأخمسوا صاروا خمسة و) أخمس (الرجل وردت ابله خمسا) ويقال لصاحب تلك الابل مخمس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس

يثير ويبدى تربها ويهيله * اثارة نباث الهواجر مخمس

(وخمسه تخميسا جعله ذا خمسة أركان) ومنه المخمس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك فى وضع العروض وقال أبو اسحق اذا اختلطت القوافى فهو المخمس (و) قال ابن شميل (غلام خماسى) ورباعى طال خمسة أشبار وأربعة أشبار وانما يقال خماسى ورباعى فيمن يزداد طولا ويقال فى الثوب سباعى وقال الليث الخماسى والخماسية من الوصائف ما كان (طوله خمسة أشبار) قال (ولا يقال سداسى ولا سباعى) اذا بلغ ستة أشبار وسبعة وقال غيره ولا فى غير الخمسة (لانه اذا بلغ ستة أشبار فهو رجل) وفى اللسان اذا بلغ سبعة أشبار صار رجلا * ومما يستدرك عليه الخمسون من العدد معروف وقول الشاعر فيما أنشده الكسائى وحكاه عنه الفراء

(المستدرك)

فيم قتلتم رجلا تعمدا * مذ سنة وخمسون عددا

بكسر الميم من خمسون لانه احتاج الى حركة الميم لاقامة الوزن ولم يفتحها لئلا يوهم أن الفتح أصلها وفى التهذيب كسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا خمس عشرة بكسر الشين وقال الفراء رواه غيره بفتح الميم بناء على خمسة وخمسات وجمع الخمس من أظماء الابل أخماس قال سيبويه لم يجاوز به هذا البناء ويقال خمس بصباص وقعقاع وحثحاث اذا لم يكن فى سيرها الى الماء وتيرة ولا فتور لبعده قال العجاج * خمس كحبل الشعر المنحت * أى خمس أجرد كالحبل المنجرد من اعوجاج والتخميس فى سقى الارض السقية التى بعد التربيع وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى لاتك خميسيا أى من يصوم الخميس وحده وأخماس البصرة خمسة فالخمس الاول العالية والثانى بكر بن وائل والثالث تميم والرابع عبد القيس والخامس الازد والخمس بالكسر قبيلة أنشد ثعلب

عاذت تميم بأحقى الخمس اذ لقيت * احدى القناطر لا يمشى لها الخمر

والقناطر الدواهى وابن الخمس رجل وقول شبيب بن عوانة

عقيلة دلاء للمدضر بحه * وأثوابه يبرقن والخمس مائح

عقيلة والخمس رجلان وفى حديث الحجاج انه سأل الشعبى عن المخمسة قال هى مسئلة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة على وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس رضى الله تعالى عنهم وهى أم وأخت وجد ومنية الخميس كأمير قرية صغيرة من أعمال المنصورة وقد دخلتها ومنها شيخ مشايخنا شهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمد الخميسى الشافعى أجازه الشهاب أحمد بن محمد بن عطية بن أبى الخير الخليفى سنة ١١٣٢ ووادى الخميس موضع بالمغرب «الخنابس كعلابط) أهمله الجوهرى هنا وذكره فى خ ب س وأورد الصاغانى بعضا منه فى ب س فالصواب كتب هذه المادة بالسواد وفى اللسان هو (الكريه المنظر) والخنابس (الاسد) لانه يختبس الفريسة واختباسه أخذه ويقال أسد خنابس أى جرىء شديد والانثى خنابسة ويقال خنابس غليظ وقال الصاغانى النون زائدة وذكره فى خبس (ج) خنابس (بالفتح و) الخنابس (القديم الشديد الثابت) قال القطامى

(خنبس)

وقالوا عليك ابن الزبير فلذبه * أبى الله أن أخزى وعز خنابس

(و) الخنابس (من الليالى الشديد الظلمة و) الخنابس (الرجل الضخم) الذى (تعلوه كردمة) قاله زيد بن كثوة (كالخنبس كجعفر (ج خنابسون) وأنشد الايادى

ليث يخاف خوفه * جهم ضبارمة خنابس

(وخنبس) بن عمرو بن ثعلبة (بالكسر) أى كزبرج جاهلى وهو (جد لهدبة بن خشرم وجد لزيادة بن زيد الشاعرين) فأما خشرم فهو ابن كرز بن حبة بن الاعسم بن عامر بن ثعلبة بن مرة بن خنبس وأما زيد فهو ابن مالك بن ثعلبة بن قرة بن خنبس المذكور (ودعجة ابن خنبس بالفتح) ابن ضيغم بن جشنة بن الربيع بن زياد بن سلامة بن خنبس (شاعر فارس) قتل فى آخر خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه ذكره ابن الكلبى قال الصاغانى فى التكملة وهو فارس العرادة وهو غلط والصواب ان فارس العرادة جده كما نقله الحافظ عن ابن الكلبى ونقله على الصواب فى العباب فى ع ر د ان فارس العرادة هو هبيرة بن عبد مناف اليربوعى (وخنبس) الرجل (قسم الغنيمة) ذكره الصاغانى فى خنبس والنون زائدة ويدلك عليه ماتقدم من قوله الخباسا من الغنيمة ما يخبس فتأمل (وخنبسة الاسد ترارته أو مشيته) ويقال جراءته * ومما يستدرك عليه الخنبوس بتشديد النون المفتوحة الجرة القداح وذكره الصاغانى باللام وقلده المصنف وسيأتى أيضا فى خ ن ب ل س والخنابسة اللبوة التى استبان حملها كذا فى العباب «خنس عنه يخنس

(المستدرك)

(خنس)

بالكسر (و يخنس) بالضم (خنسا) بالفتح (وخنوسا) كقعود وخناسا كغراب (تأخر) وانقبض (كانخنس) واختنس و بكليهما روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه (و) خنس (زيدا أخره) لازم متعد نقله الصاغاني عن الفراء والاموى وفي التهذيب خنس في كلام العرب يكون لازما و يكون متعديا يقال خنست فلانا فخنس أي أخرته فتأخر (كأخنسه) وهو الاكثر والذى رواه أبو عبيد عن الفراء والاموى خلاف مانقله الصاغاني عنهما ونصهما خنس الرجل يخنس وأخنسته بالالف قال الازهرى وأنشد أبو بكر الايادى لشاعر قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده من أبيات قال الصاغاني هو العلاء بن الحضرمي

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

قال وهذا حجة لمن جعل خنس واقعا (و) مما دل على صحة هذه اللغة أيضا قولهم خنس (الابهام) أى (قبضها) وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس اصبعه في الثالثة أي قبضها يعلمهم ان الشهر يكون تسعا وعشرين (و) خنس (بفلان غاب به) قاله ابن شميل في تفسير حديث رواه يخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار أي تغيبهم وتدخلهم فيها (كتخنس به والخناس) كشداد (الشيطان) قال الفراء هو ابليس يوسوس في صدور الناس (و) قال الزجاج في قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس أكثر أهل التفسير أن (الخنس) هي (الكواكب كلها أو السيارة) منها دون الثابتة (أو النجوم الخمسة) تخنس في مجراها وترجع وتكنس كما تكنس الظباء وهي (زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد) لانها تخنس أحيانا في مجراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتكنس أي تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهي الكناس (وخنوسها انها تغيب) كما تغيب الظباء في كناسها وقيل خنوسها استخفاؤها بالنهار بينا نراها في آخر البرج كرت راجعة الى أوله وقيل سميت خنسا لتأخرها لانها الكواكب المتحيرة التي ترجع وتستقيم وقيل سميت لانها تخنس وتغيب (كما يخنس الشيطان) قيل ان له رأسا كرأس الحية يجثم على القلب (اذا ذكر) العبد (الله عز وجل) تنحى وخنس واذا تنحى عن الذكر رجع الى القلب يوسوس نعوذ بالله منه (والخنس محركة) قريب من الفطس وهو (تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبة) وقيل هو لصوق القصبة بالوجنة وضخم الارنبة وقيل انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة وقيل هو تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف (وهو أخنس وهي خنساء) والجمع خنس وقيل الاخنس الذى قصرت قصبته وارتدت أرنبته الى قصبته وفي الحديث تقاتلون قوما خنس الآنف والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنافهم (والاخنس القراد) نقله الصاغاني (و) الاخنس (الاسد كالخنوس كسنور) قال الفراء الخنوس بالسين من صفات الاسد في وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير (و) الاخنس (بن غياث بن عصمة) أحد بنى صعب بن وهب بن جل بن حمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار (و) الاخنس (بن عباس بن خنيس) بن عبد العزى بن عامر بن عمير بن بلال بن تيم الله بن ثعلبة (و) الاخنس (ابن نجبة بن عدى) بن كعب بن عليم بن حباب الكلبى (شعراء و) الاخنس (بن شهاب بن شريق) بن ثمامة بن أرقم بن عدى ابن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب الصواب فيه انه شاعر ليس له صحبة والذى له صحبة هو الاخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زهرة وهو لقب له لانه خنس ببنى زهرة يوم بدر وكان مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم أحد كما في العباب (و) الاخنس (بن جناب السلمى صحابيان وأبو عامر بن أبى الاخنس) الفهمى (شاعر) وفاته أخنس بن خليفة تابعى عن ابن مسعود (وخنساء بنت خذام) بن خالد الانصارية لها ذكر في حديث أبى هريرة رضي الله عنه وفي الموطأ زوجها أبوها وهي ثيب (وخنساء بنت عمرو بن الشريد) السلمية الشاعرة اسمها تماضر وفدت وأسلمت (صحابيتان و) خنساء (بنت عمرو أخت صخر شاعرة) وهي بنت عمرو بن الشريد السلمية التى ذكرها (و) هي التى (يقال لها) (خناس) كغراب (أيضا) جاء ذلك في شعر دريد بن الصمة

أخناس قد هام الفؤاد بكم * وأصابه تبل من الحب

يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر ولها مراث وأشعار في أخيها صخر مشهورة وأجمعوا على انه لم تكن امرأة أشعر منها وروى انها شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها فلم تزل تحضهم على القتال وتذكرهم الجنة بكلام فصيح فأبلوا يومئذ بلاء حسنا واستشهدوا فكان عمر رضي الله عنه يعطيها أرزاقهم ففي كلام المصنف نظر وقصور من وجهين وفاته ذكر خنساء بنت رباب بن النعمان من المبايعات (والخنساء البقرة الوحشية صفة لها) وأصل الخنس في الظباء والبقر وهي كلها خنس وأنف البقر أخنس لا يكون الا هكذا قيل وبه سميت المرأة قال لبيد

أفتلك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوار قوامها

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها

(و) الخنساء (فرس عميرة بن طارق اليربوعى) وهو أخو خزيمة بن طارق الذى أسره أسيد بن هناءة أخو ابن سليط بن يربوع وهذا الفرس من أولاد أعوج الذى تقدم ذكره وهو القائل فيها

كررت له الخنساء آثر نهبها * أوانك مما علمت و يعلم

(و) خناس (كغراب ع باليمن) بل أحد مخاليفها (و) خناس بن سنان بن عبيد الخزرجى السلمى (جد المنذر بن سرح وابناه

يزيد

يزيد) بدرى (ومعقل) عقبى بدرى (وعبد الله بن النعمان بن بلذمة بن خناس) بن سنان المذكور و بلذمة بالذال المعجمة و يقال بالمهملة و يقال بضمتين كما سيأتى ذكره فى موضعه بدرى أحدى وكذلك أبو قتادة الحرث بن ربعى بن بلذمة بن النعمان بن خناس واختلف فى اسمه بدرى فى قول بعضهم وهو مستدرك على المصنف (وأم خناس) امرأة مسعود وهكذا ضبطه ابن ماكولا (لهم صحبة وهمام بن خناس) المروزى (تابعى) عن ابن عمرو * وفاته خناس بن سحيم عن زياد بن حدير و خناس الذى حدث عنه كليب بن وائل (و) خنيس (كزبير ابن خالد) أبو صخر الخزاعى الكعبى قتل فيما قيل يوم الفتح (و) خنيس (بن أبى السائب) بن عبادة الأنصارى الأوسى فارس بطل بدرى (و) خنيس (بن حذافة) بن قيس السهمى أخو عبد الله له هجرتان (وأبو خنيس الغفارى) و يقال خنيس والأول أثبت له حديث صحابيون و) قال ابن الاعرابى (الخنس بضمتين) وضبطه الصاغانى بالضم (الظباء) أنفسها (وموضعها أيضا) خنس كذا هو نص التكملة وفى اللسان مأواها (و) الخنس (البقر) وقد تقدم ان أصل الخنس فى الظباء والبقر كلها خنس واحدها خنساء (وانخنس) الرجل (تأخر) مطاوع خنسه وقد تقدم فى أول المادة فهو تكرار مع عدم ذكره اخنس وهو مثله كما صرح به غير واحد (و) من المجاز انخنس الرجل اذا (تخلف) عن القوم وكذلك خنس كما نقله الأصمعى عن اعرابى من بنى عقيل (وتخنس بهم) أى (تغيب) بهم وهذا أيضا قد تقدم فى أول المادة فهو تكرار * ومما يستدرك عليه الخنوس الانقباض وخنس من بين أصحابه استخفى والخناس كالخنوس وخنست النخل تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل فى تلك السنة والخانس المتأخر والجمع الخنس وقد توصف به الابل ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس ما جشمت جشمت أى صوابر على العطش وما حملتها حملته وضبطه الزمخشرى بالحاء المهملة والموحدة بغير تشديد وقد تقدم فى موضعه وخنس به واراه وخنس اذا توارى وغاب وأخنسته أنا خلفته قاله الأصمعى وأخنسوا الطريق جاوزوه عن أبى عمرو وأخلفوه وراءهم وهو مجاز كما للزمخشرى وقال الفراء أخنست عنه بعض حقه فهو مخنس أى أخرته وقال أبو عبيدة فرس خنوس كصبور هو الذى يعدل وهو مستقيم فى حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الانثى بغير هاء نقله الصاغانى والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون وقال ابن سيده فرس خنوس يستقيم فى حضره ثم يخنس كأنه يرجع القهقرى والخنس نوع من التمر بالمدينة صغار الحب لاطئة الاقماع على التشبيه بالانف واستعاره بعضهم للنبل فقال يصف درعا

لها عكن ترد النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع

وخنس من ماله أخذ وقال الاصمعى ولد الخنزير يقال له الخنوس بالسين رواه أبو يعلى عنه والخنس فى القدم انبساط الاخمص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس كغراب داء يصيب الزرع فيتحتت منه فلا يطول وخنساء وخناس وخناسى كله اسم امرأة و بنو خنس حى والثلاث الخنس من ليالى الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها أى يتأخر وحبة خنيس كزبير محلة بالكوفة والخنيس كسكيت المراوغ المحتال والخنس الرجوع وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الخبلوس كعصفوط حجر القداح هنا ذكره صاحب اللسان نقلا عن الازهرى فى الخماسى * ومما يستدرك عليه أيضا ناقة خندلس كجحمرش كثيرة اللحم هنا ذكره

(المستدرك)

صاحب اللسان وقد تقدم للمصنف فى خدلس ثم رأيت المصنف ذكرها عن ابن دريد فى خنس أيضا وقد تقدم (الخنعس كجعفر) أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان ولم يعزياه وعزاه فى العباب للخارزنجى قال هو (الضبع) وأنشد الثانى قول الشاعر ولولا أميرى عاصم لتشورت * مع الصبح عن قوران عيساء خنعس

(الخنعس)

وقال الاول هو الخنعس بالتاء * ومما يستدرك عليه خنعس كجعفر جبل قرب قرقرى ديار غنى بن أعصر (خنفس) الرجل عن القوم اخنفسه اذا (كرههم وعدل عنهم) عن أبى زيد وكذا خنفس عن الأمر اذا عدل عنه والنون زائدة ولذا ذكر الصاغانى غالب هذه المادة فى خ ف س (والخنافس بالضم الأسد) نقله الصاغانى كأنه من الخفس وهو الغلبة فى الصراع (و) الخنافس (بالفتح ع قرب الأنبار) كان يقام بها سوق للعرب وقيل هو اسم ماء (ودير الخنافس على طود شاهق غربى دجلة) وفيه طلسم وهو أنه (تسود فى كل سنة ثلاثة أيام حيطانه وسقوفه) وأرضه (بالخنافس الصغار و بعد) انقضاء تلك الأيام (الثلاثة لا توجد) ثم (واحدة البتة) هكذا نقله الصاغانى (و يوم الخنفس بالفتح من أيام العرب) نقله الصاغانى أيضا قلت وهو ناحية باليمامة قريبة من جزالاوم يفتق بين جرادوذى طلوح و بينها و بين حجر سبعة أيام أو ثمانية (والخنفسة كقرطقة وعلبطة من الابل الراضية بأدنى مرتع) هو مأخوذ من الخفس وهو الأكل القليل كما مر عن أبى عمرو (والخنفساء) بفتح الفاء ممدود (والخنفس كجندب) وضم الفاء لغة فيهما (و) الخنفس مثال (خندف) بلغة أهل البصرة قال الشاعر

(المستدرك) (خنفس)

والخنفس الأسود من نجره * مودة العقرب فى السر

(و) الخنفسة مثال (قنبعة و) الخنفسة مثال (قرطقة) و بهما روى قول ابن دارة

وفى البر من ذئب وسمع وعقرب * وثرملة تسعى وخنفسة تسرى

هى (هذه الدويبة السوداء) المنتنة الريح وهى أصغر من الجعل تكون فى أصول الحيطان و يقال هو أحمق من الخنفساء لرجوعها

اليك كلما رميت بها وقال أبو عمرو وهو الخنفس للذكر من الخنافس وهو العنظب والحنظب وقال الأصمعي رحمه الله لا يقال خنفساة بالهاء، وخنفس لقب رجل حكاه ثعلب

(خاس)

(خاس به خوسا غدر به وخان) أهمله الجوهري هنا وأورده في خ ي س تبعا لليث وأورده هنا صاحب اللسان والصاغاني ولكن لم يتعرضا لهذا المعنى وفي اللسان خاس عهده وبعهده نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدر به وقال الليث خاس فلان بوعده يخيس اذا أخلف وخاس بعهده اذا غدر ونكث وقال الجوهري خاس به يخيس ويخوس أي غدر به وسيأتي للمصنف في خ ي س أيضا وكتب المادة بالحمرة ليوهم انه استدرك به على الجوهري وليس كذلك فقد رأيت ان الجوهري ذكر فيه الوجهين بالواو وبالياء (و) خاست (الجيفة أروحت) وتغيرت نقله ابن فارس وصوابه أن يذكر في خ ي س لان مصدره الخيس لا الخوس كما سيأتي (و) منه خاس (الشيء) كالطعام والبيع (كسد) حتى فسد عن ابن قتيبة وهذا أيضا موضع ذكره في خ ي س (و) خاس (بالعهد أخلف) قاله الليث في خ ي س (ومخوس كمنبر ومشرح) مثله أيضا (وجد) بالفتح (وأبضعة بنو معدي كرب) الكندي بن وليعة بن شرحبيل بن معد بن حجر القرد وهم (الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن أختهم العمردة) وكانوا قد (وفدوا مع الأشعث) بن قيس الكندي (فأسلموا) ورجعوا الى اليمن (ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير) كزبير حصن منيع بحضرموت كانوا التجؤا اليه مع الأشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه فنزل الاشعث بالامان وقتل من بقي في الحصار وقصته مطولة ذكرها البلبيسي في الانساب (فقالت نائحتهم) *(ياعين بكي لي الملوك الاربعة)* تعني المذكورين من بني معدي كرب (والتخويس في الورد أن ترسل الابل الى الماء بعيرا بعيرا ولا تدعها تزدحم) عن الليث والصاد لغة فيه وسيذكر في محله (والمتخوس) من الابل (الذي ظهر لحمه وشحمه سمنا)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التخويس النقص عن أبي عمرو وعن ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح، الا يقال خاسه يخوسه خوسا والاخوس موضع بالمدينة فيه زرع ذكره نصر وأنشد لأوس بن معن

وقال رجال فاستمعت لقيلهم * أبينوا لمن مال بأخوس ضائع

(الخيس)

﴿الخيس بالكسر الشجر﴾ الكثير (الملتف) وقال أبو حنيفة رحمه الله المجتمع من كل الشجر (أو ما كان حلفاء وقصبا) وهو قول ابن دريد وقال أبو حنيفة مرة هو الملتف من القصب والأشاء والنخل هذا تعبير أبي حنيفة رحمه الله وقيل هو منبت الطرفاء وأنواع الشجر وقال أبو عبيد الخيس الاجمة (و) الخيس أيضا (موضع الأسد كالخيسة) في الكل (ج أخياس وخيس) الاخير كعنب قال الصيداوي سألت الرياشي عن الخيسة فقال الاجمة وأنشد * لهاهم كأنها أخياس * (و) الخيس (اللبن) عرض ذلك على الرياشي في معنى دعاء العرب الآتي قريبا فأقر به عنهم قال الا ان الاصمعي لم يعرفه (و) الخيس (الدر يقال أقل الله خيسه) أي دره رواه عمرو عن أبيه هكذا ونقله الازهري (و) الخيس (ع باليمامة) به أجمة (و) الخيس (بالفتح الغم) ومنه يقال للصبي ما أطرفه قل خيسه أي غمه وقال ثعلب معنى قل خيسه قلت حركته قال ليست بالعالية وأجحف الصاغاني في نقله فقال وزعم ناس ان العرب تقول في الدعاء للانسان قل خيسه بالفتح ما أطرفه أي قل غمه وليست بالعالية وانما التي ليست بالعالية الخيس بمعنى الحركة فتأمل (و) الخيس (الخطأ) يقال قل خيسه أي قل خطؤه رواه أبو سعيد وضبطه الصاغاني بالكسر (و) الخيس (الضلال) ومنه قولهم خاس خيسك أي ضل ضلالك عن ابن عباد (و) خيس (ع بالحوف الغربي بمصر ويكسر) قاله الصاغاني وزاد اليها تنسب البقر الخيسية * قلت البلد الذي ينسب اليه البقر الجياد هو من بلاد صعيد مصر وليس من كورة الحوف الغربي وهو من فتوح خارجة ابن حذافة فتأمل (ولعل منه محمد بن أيوب) ابن (الخيسي) بالفتح الذهبي (المحدث) روى عن ابن عبد الدائم وعنه الحافظ الذهبي (و) الخيس (الكذب) ومنه يقال أقيل من خيسك أي كذبك وضبطه الصاغاني بالكسر (وقد خاس بالعهد يخيس خيسا وخيسانا) الاخيرة بالتحريك وكذلك يخوس خوسا كما صرح به الجوهري اذا (غدر) به (ونكث) وفي الحديث لا أخيس بالعهد أي لا انقضه وزاد الليث وخاس بوعده أخلف وكل ذلك مجاز (و) خاس (فلان لزم موضعه) يقولون دع فلانا يخيس معناه دعه يلزم موضعه الذي يلازمه قاله أبو بكر (و) خاست (الجيفة) تخيس خيسا (أروحت) ونتنت وتغيرت (و) يقال (هو في عيص أخيس أو عدد أخيس أي كثير العدد) قال جندل

وان عيصي عيص عز أخيس * ألف تحميه صفاة عرمس

(و) يقال ان فعل فلان كذا فانه (يخاس أنفه أي يرغم ويذل وخيسه تخييسا ذلله) وكذلك خاسه يقال خاس الرجل والدابة وخيسهما وخاس هو ذل لازم متعد وهذا قد أهمله المصنف قصورا وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه أي راضه وذلله بالركوب وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسين بن علي رضي الله عنهم اني لم أكسك ولم أخسك أي لم أذلك ولم أهنك وقيل لم أخلفك وعدا (والمخيس كمعظم ومحدث السجن) لانه يخيس فيه المحبوس وهو موضع التذليل نقله ابن سيده قال الفرزدق

فلم يبق الا داخر في مخيس * ومنجحر في غير أرضك في جحر

وقيل سمي السجن مخيسا الان الناس يلزمون نزوله وقال بعض كمعظم موضع التخييس وكمحدث فاعله (و) منه سمي (سجن) كان بالعراق للحجاج وقيل بالكوفة (بناه) أمير المؤمنين (علي رضي الله عنه وكان أولا جعله من قصب وسماه نافعا) وكان غير

مستوثق البناء (فنقبه اللصوص) وهربوا منه فهدمه وبنى المخيس لهم من مدر (فقال)

(أماترانى كيسامكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * باباحصيناوأميناكيسا)

وفى بعض الاصول بابا كبيرا قال شيخنا تبعا للبدر وهذا ينافى ماسيأتى له فى ودق انه لم يثبت عنه أنه قال شعرا الى آخره فتأمل * قلت ويمكن أن يجاب ان هذا رجز ولا يعد من الشعر عند جماعة وقد تقدم البحث فى ذلك فى رج ز فراجعه (و) قد سموا مخيسا كمحدث منهم (سنان بن مخيس كمحدث قاتل سهم بن بردة) نقله الصاغانى فى العباب (وأبو المخيس السكونى) يروى عن أنس وقد تكلم فيه (ومخيس بن ظبيان الاوابى) المصرى (تابعيان ومخيس بن تميم من أتباع التابعين) روى عن حفص بن عمر قال الذهبى وشيخه مجهول (أوهو بزنة مجلز) كمجلس ومنبر وقد تقدم فيه الوجهان فى الزاى (والابل المخيسة بالفتح) أى كمعظمة (التى لم تسرح) الى المرعى (ولكنها حبست للنحر أو القسم) كذا فى الاساس واللسان كأنها ألزمت مكانها لتسمن * ومما يستدرك عليه

خاس الطعام خيسا تغير وخاس البيع خيسا كسد ويقال للشئ يبقى فى موضع فيتغير ويفسد كالجوز والتمر خائس كالخانز والزاى فى الجوز واللحم أحسن والمخيس من الابل الذى ظهر لحمه وشحمه من السمن ذكره الليث فى خ و س هكذا فالمخوس والمخيس لغتان صحيحتان وخيس الرجل بلغ شدة الذل والاهانة والغم والاذى وخاس الرجل خيسا أعطاه بسلعته ثمنا ما ثم أعطاه أنقص منه وكذلك اذا وعده بشئ ثم أعطاه أنقص مما وعده به والخيس بالفتح الخير ومنه قولهم ماله قل خيسه نقله الصاغانى وصاحب العباب وخيس أخيس مستحكم قال

أبحأه لفح الصبا وأدمسا * والطل فى خيس أراطى أخيسا

والخيس بالكسر ما تجمع فى أصول النخلة من الارض وما فوق ذلك لركاب ومخيس كمحدث اسم صنم لبنى القين ويقال أقال من خيسك أى كذبك كذا فى العباب

(المستدرك)

(دبس)

﴿فصل الدال﴾ مع السين المهملتين ((الدبس بالكسر وبكسرتين عسل التمر) وعصارته وقال أبو حنيفة رحمه الله عصارة الرطب من غير طبخ وقيل هو ما يسيل من الرطب قال شيخنا والعامة تطلقه على عسل الزبيب كما هو ظاهر كلام البيضاوى فى اثناء المؤمنين * قلت فى ص ق ر ان الدبس هو الصقر عند أهل المدينة وخص بعضهم عسل الرطب وقيل هو ما يحلب من الزبيب والعنب وقيل ما سال من جلال التمر فراجعه (و) الدبس أيضا (عسل النحل) هكذا فى سائر النسخ ووقع هكذا فى الاساس وأسقطه شيخنا ولم أره لغير المصنف والزمخشرى ولا هو معروف غير أنى وجدت الدينورى ذكر الدباسات بتخفيف الباء وفسرها بالخلايا الاهلية كما نقله عن صاحب اللسان فهذا يستأنس به أن يكون اطلاق الدبس على ما تقذفه النحل صحيحا فتأمل ويجوز أن يكون عسل النخل بالخاء المعجمة كما رأيت هكذا فى بعض نسخ الاساس ويكون عطف تفسير لما قبله والمراد به عصارة ثمر النخل بضرب من التجوز وفيه تكرار من غير فائدة وتكلف ظاهر ثم رأيت فى العباب ذكر عن ابن دريد ما نصه وسمى عسل النحل دبسا بكسر الدال والباء وأنشد لابى زبيد الطائى

فى عارض من جبال بهرائها الاولى مرين الحرور رهن درس

فبهرة من لقوا حسبتهم * أحلى وأشهى من بارد الدبس

فزال الاشكال عن كلام المصنف فتأمل (و) الدبس (بالفتح الاسود من كل شئ) قاله الليث (و) الدبس (بالكسر الجمع الكثير من الناس) عن ابن الاعرابى (ويفتح) فيهم فيقال مال دبس أى كثير (و) الدبس (بالضم جمع الادبس من الطير) والخيل (الذى لونه بين السواد والحمرة) وتكون الدبسة فى الشاء أيضا (ومنه الدبسى) بالضم اسم ضرب من الحمام وقيل (لطائر) صغير (أدكن يقرقر) ولذا قيل انه ذكر اليمام جاء على لفظ المنسوب وليس بمنسوب وقيل هو منسوب الى طير دبس ويقال الى دبس الرطب لانهم يغيرون فى النسب ويضمون الدال كالدهرى والسهلى وقرأت فى كتاب غريب الحمام لحسين بن عبد الله الاصبهانى الكاتب عند ذكر صفات الالوان ما نصه والادبس الاخضر وفيه حمرة وسواد وهى الدبسة (وهى بهاء) دبسية (و) الدبوس (كصبور) وضبطه الصاغانى بالضم (خلاصة تمر) وفى اللسان خلاصة التمر (يلقى فى مسلاء السمن فيذوب فيه وهو مطيبة للسمن و) الدبوس (كتنور واحد الدبابيس للمقامع) من حديد وغيره وقد جاء فى قول لقيط بن زرارة * لو سمعوا وقع الدبابيس * و (كأنه معرب) دبوز فالصواب أن يكون المفرد دبوس بالضم وكذا ضبطه غير واحد (ودبوسية ة بصغد سمرقند) بينها وبين بخارا وهى فى النسخ كلها بتشديد الموحدة ومثله فى التكملة وضبطه الحافظ بتخفيفها وقال منها القاضى أبو زيد عبد الله بن عمرو بن عيسى الدبوسى من كبار أئمة الحنفية * قلت والامام أبو القاسم على بن حمزة بن زيد بن حمزة بن زيد بن حمزة بن محمد السليقى الحسينى من كبار أئمة الشافعية توفى ببغداد سنة ٤٤٣ ترجمه الذهبى فى التاريخ وذكرته فى شجر الانساب (و) دباس (كغراب فرس جبار بن قرط) الكلبى من ولد أعوج وهو القائل فيه

ألا أبلغ أبا كرب رسولا * مغلغلة وليست بالمزاح

فانى لن يفارقنى دباس * ومطرد أحد من الرماح

(و يقال للسماء اذا) مطرت وفى التهذيب (أخالت للمطر دَرّى دبس كزفر) عن ابن الاعرابى ولم يفسره بأكثر من هذا قال ابن سيده وعندى انه انما سميت بذلك لاسودادها بالغيم (والدباساء بالكسر) و يروى بالفتح أيضا ممدودا فى القولين (الاناث من الجراد الواحدة بهاء) دباساءة نقله ابن دريد (والدبساء فرس سابقة) كانت (لمجاشع بن مسعود) بن ثعلبة السلمى (الصحابى) أمير توج زمن سيدنا عمر وكان من المهاجرين قتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله تعالى عنهم (وأدبست الارض أظهرت النبات) وقال أبو حنيفة رحمه الله أدبست رؤى أول سواد نبتها فهى مدبسة (ودبسه تدبيسا واراه) عن ابن الاعرابى وأنشد كاض الدبيرى

فلاذنب لى اذبنت زهرة دبست * بغيرك ألوى يشبه الحق باطله

(فدبس) هو أى توارى (لازم متعد) هكذا فى سائر النسخ ولا يخفى انه لا يكون لازما ومتعديا الا اذا كان دبسه بالتخفيف وهو قد ضبطه بالتشديد وهكذا عن ابن الاعرابى فاختلفا فتأمل فالصواب فى قوله فدبس بالتشديد كما صرح به الصاغانى فى العباب ونسبه الى ابن عباد (و) دبس (خفه) تدبيسا (لدمه) نقله الصاغانى (وادبس الفرس ادبساسا صار أسود) مشربا بحمرة * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه ادباست الارض ادبيساسا اختلط سوادها بحمرتها وجاء بأم وردبس أى دواه منكرة عن أبى عبيد وقد أنكر ذلك عليه وان الصواب ربس بالراء * قلت وان هذا الذى أنكر عليه قد ذكره الزمخشرى فى الاساس فانه قال داهية دبساء ودواه دبس وهو مجاز وكزبير دبيس الملال عن الثورى وابراهيم بن دبيس الحداد ذكره المصنف فى س ب ت ودبيس بن سلام القبانى عن على بن عاصم ودبيس رجل من بنى صخر وهو فارس الحدباء ودبيس الاسدى مشهور انظره فى شروح المقامات ونهر دبيس بالعراق الى مولى لزياد ابن أبيه وقيل رجل قصار كان له تبصر على الثياب والدبس بالكسر لقب أبى العباس أحمد بن محمد الجمال وحازم بن محمد ابن أبى الدبس الجهنى كلاهما عن شيوخ ابن الزينى والمبارك بن على الكنانى يكنى أبا الدبس سمع منه الدبيسى والدباس كشداد لقب جماعة أشهرهم حماد شيخ سيدى عبد القادر الجيلانى قدس سره و يونس بن ابراهيم بن عبد القوى الدبوسى بتثقيل الباء الموحدة و يقال له الدبابيسى أيضا وهو آخر من حدث عن ابن القيرونى عنه جماعة من شيوخ الحافظ ومحمد بن على بن أبى بكر بن دبوس وقريبه محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن دبوس حدثا والمدابسة بطن من لام بن الحرث بن ساعدة فى اليمن ((الدبخس كشمخر) والحاء مهملة

(الدُّبَخْس)

أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى عن سيبويه وقال صاحب اللسان هو بالخاء المعجمة مثل به سيبويه وفسره السيرافى فقال هو (الضخم) فأوهم الصاغانى ان التفسير لسيبويه وقيل هو (العظيم الخلق) وهو بيان لمعنى الضخم والصواب ان هذا بالخاء المعجمة كما يأتى عن ابن خالويه (و) قال غير السيرافى الدبخس هو (الاسد) كأنه لضخامته ((كالدبخس) بالخاء المعجمة

(الدُّبَخْس)

(المستدرك)

(زنة ومعنى) وهو الذى ذكره صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه دبلوس قرية بمصر من الدنجاوية وقد أهمله الجوهرى أيضا وذكره ابن خالويه فى كتاب ليس وقال فيه الدبخس من غريب أسماء الاسد وقال فى كتاب أسماء الاسد الدبخس العظيم الخلق يقال رجل دبخس وأسد دبخس ((دحس بينهم) دحسا (كمنع أفسد) وكذلك مأس وأرش (و) دحس (أدخل اليد

(دحس)

بين جلد الشاة وصفاقها للسلخ) ومنه الحديث فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ (و) دحس (الشئ ملأه) ودسه (و) دحس (السنبل امتلأت أكنته من الحب كأدحس) وذلك اذا غلظ (و) دحس (برجله) مثل (دحص و) دحس عنه (الحديث غيبه و) دحس (بالشر دسه من حيث لا يعلم) ومنه قول العلاء ابن الحضرمى رضى الله تعالى عنه أنشده النبى صلى الله عليه وسلم

وان دحسوا بالشر فاعف تكرما * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل

قال ابن الاثير يروى بالحاء وبالخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه قال والدحس التدسيس للامور تستبطنها وتطلبها أخفى ما تقدر عليه (والدحس) كالمنع (الزرع اذا امتلأ حبا) سمى بالمصدر (وداحس) والغبراء فرسان مشهوران قاله الجوهرى داحس (فرس لقيس بن زهير) بن جذيمة العبسى (ومنه) وقع بينهم (حرب داحس) وذلك انه (تراهن قيس وحذيفة بن بدر) الذبيانى ثم الفزارى (على) خطر (عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة) والمجرى من ذات الاصاد موضع فى بلاد بنى فزارة (فأجرى قيس داحسا والغبراء) وهما فرسان له وقد أغفل المصنف عنه فى غ ب ر واستدرك عليه هنالك (و) أجرى (حذيفة الخطار والحنفاء) وهما فرسان له قال السهيلى و يقال ان الحنفاء هى التى أجريت مع الغبراء ذلك اليوم وفيه يقول الشاعر

اذا كانت الغبراء للمرء عدة * أتته الرزايا من وجوه الفوائد

فقد جرت الحنفاء حتف حذيفة * وكان يراها عدة للشدائد

(فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا فى الطريق) وفى الصحاح على الطريق (فردوا الغبراء ولطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة) وهو نظير حرب البسوس فانها أيضا كانت أربعين سنة وقد تقدم بيانها فى بس وقال السهيلى و يقال دامت حرب داحس ثمان عشرة سنة لم تحمل فيها أنثى لانهم كانوا لا يقربون النساء ماداموا محاربين وهذا الذى ذكره المصنف هنا

بعينه هو عبارة الجوهري وكون داحس والغبراء فرسي قيس هو الصحيح وصرح به أيضا أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي ونقل السهيلي عن الاصبهاني ان حرب داحس كانت بعد يوم جبلة بأربعين سنة وآخرها بقلة من أرض قيس وهنالك اصطلحت عبس ومنولة وهي أم بني فزارة وقد تقدم للمصنف في غ ب ر ان الغبراء فرس حمل بن بدر وصوب شيخنا انها الاخيه حذيفة بن بدر وجعل كلام المصنف لا يخلو عن تخليط وقد قلت ان الذي أورده المصنف هو نص الجوهري ولا تخليط فيه أصلا وما صوبه شيخنا من ان الغبراء لحذيفة فيه تطرف الذي عرف من كلامهم أن الغبراء اسم لثلاثة أفراس لحمل بن بدر الفزاري ولقدامة بن نصار الكلبي ولقيس بن زهير العبسي وهذه الاخيرة هي خالة داحس وأخته لابيه كما صرح به ابن الكلبي في الانساب والخلفاء والخطار كلاهما لحذيفة والاولى أخت داحس لابيه من ولد ذي العقال ومن ولد الغبراء هذه الصفا فرس مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه الذي اشتراه منه سيدنا عمر رضي الله عنه في خلافته بعشرة آلاف درهم ثم أعطاه له لما أرسله الى بلاد فارس نقله ابن الكلبي (وسمي داحسا لان أمه جلوى الكبرى) كانت لبني تميم ثم لرجل من بني يربوع اسمه قرواش بن عوف (مرت بذي العقال) بن أعوج في الانساب ابن الهجيسي بن زاد الركب (وكان ذو العقال) فرسا عتيقا لحوط بن جابر (مع جاريتين من الحي) خرجتا لتسقياه (فلما رأى جلوى ودي فضلك شباب من الحي) كانوا هنالك (فاستحيتا فأرسلتاه) ونص السهيلي في الروض فاستحيا ونكسا رؤسهما فأفلت ذو العقال (فنزى عليها فوافق قبولها فعرف حوط صاحب ذي العقال ذلك حين رأى عين فرسه) وهو رجل من بني ثعلبة بن يربوع (وكان شريرا) فأقبل مغضبا (فطلب منهم ماء فحله فلما عظم الخطب بينهم قالوا له دونك ماء فرسك فسطا عليها حوط وجعل يده في ماء وتراب فأدخل يده في رحمها) ثم دحسها (حتى ظن انه قد أخرج الماء واشتملت الرحم على ما فيها) من بقية الماء (فنتجها قرواش مهرا فسمي داحسا وخرج كأنه ذو العقال أبوه) وله حديث طويل في حرب غطفان (وضرب به المثل فقيل أشأم من داحس) وذلك لما جرى بسببه من الخطوب فلا يقال ان الصواب أشأم من الغبراء كما نقله شيخنا عن بعض أهل النظر زعموا وقالوا هو المطابق للواقع لان الحرب انما هاجت بسبب الغبراء فان المراد في شؤمه هنا هو ما أشار له المصنف في قصة نتاجه دون المراهنة التي سبقت من قيس وحذيفة كما هو ظاهر فتأمل قال السهيلي وأظهر منه أن يكون مثل لابن وتامر وان يكون فاعلا بمعنى مفعول وانما قيد المصنف جلوى بالكبرى احترازا من الصغرى فانها بنت ذي العقال من جلوى الكبرى سميت باسم أمها فهي أخت داحس من أبيه وأمه وهي أيضا لبني ثعلبة بن يربوع (والدحاس كرمان وشداد دويبة صفراء) سميت لاستبطانها في الارض وهي في الصحاح هكذا والجمع الدحاسيس والاولى نقلها الصاغاني وفي المحكم الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة (تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير) لا يؤذي (والداحس والداحوس قرحة) تخرج باليد وبه أجاب الازهري حين سئل عنه (أو بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر) كما حدده الاطباء وقال الزمخشري الداحس تشعث الاصبع وسقوط الظفر وأنشد أبو علي

تشاخس ابهاماك ان كنت كاذبا * ولا برئا من داحس وكناع

(والاصبع مدحوسة) من ذلك وفي حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي دحاس أي ذات دحاس (وبيت مدحوس ودحاس بالكسر مملوء كثير الاهل) قاله ابن دريد والدحاس الامتلاء والزحام (والديحس) كصيقل (الكثير من كل شئ) كالديجس والديكس

* ومما يستدرك عليه دحس ما في الاناء دحسا حساه ووعاء مدحوس ومدكوس ومكبوس بمعنى واحد نقله الازهري عن بعض بني سليم ودحس الثوب في الوعاء يدحسه دحسا أدخله وبيت مدحوس من الناس أي مملوء ودحس الصفوف زاحمها بالمناكب وداحس موضع قال ذو الرمة

أقول لعجلى بين بم وداحس * أجدي فقد أقوت عليك الامالس

والدحس الكشط ((الدحمس كجعفر وزبرج وبرقع الاسود من كل شئ) كالدحسم (وليلة دحمسة) بالضم مظلمة (وليل دحمس) بالضم وضبطه الصاغاني كزبرج (مظلم) شديد الظلمة وقال الازهري وأنشدني رجل

وادرعي جلباب ليل دحمس * أسود داج مثل لون السندس

(و) يقال (رجل دحمس بالفتح ودحامس ودحمسان ودحمساني بضمهن) أي (آدم) اللون أسود ضخم (غليظ سمين) كالدحسم وقال ابن دريد الدحامس الرجل الاسود الضخم بالحاء والخاء جميعا (والدحمس) كجعفر (زق) يجعل فيه (الخل) عن ابن عباد (والدحمسان بالضم الاحمق) السمين وقد يغلب فيقال دحمسان نقله الجوهري (والدحامس الشجاع) الضخم (و) الدحامس (بالفتح الليالي المظلمة) نقله الازهري (و) عن أبي الهيثم الدحامس (ثلاث ليال بعد الظلم وهي الحنادس أيضا) وقدم في موضعه سابقا

((دختنوس كعضرفوط) أهمله الجوهري هنا وأورده استطرادا في تركيب ا ل ك فقال حين أنشد قول الشاعر

أبلغ أبا دختنوس مألكة * غير الذي قد يقال ملكذب

هي (بنت لقيط بن زرارة التميمي وحي) هكذا في سائر النسخ ولعله وهي (معربة أصلها دخترنوش أي بنت الهني سماها أبوها باسم ابنة كسرى) قلبت الشين سينا لما عربت قال لقيط بن زرارة

ياليت شعري اليوم دختنوس * اذا أتاها الخبر المرموس

أفحلق القرون أم تميس * لا بل تيس انها عروس

(دخس) (ويقال دخيوس بالدال) وتختنوس أيضا وقد تقدم ﴿الدخيس﴾ كأمير (اللحم) الصلب (المكتنز الكثير) قال النابغة يصف ناقته مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد

وهو فعيل كأنه دخس بعضه فى بعض أى أدمج (و) الدخيس (موصل الوظيف فى رسغ الدابة) وهو عظم الحوشب (و) قال ابن شميل الدخيس (عظيم فى جوف الحافر) كأنه ظهارة له والحوشب عظم الرسغ (و) الدخيس (لحم باطن الكف) قال الازهرى هو من الانسان والسباع (و) الدخيس من الناس (العدد الجم) الكثير المجتمع يقال عدد دخيس ودخاس أى كثير وكذلك نعم دخاس (و) الدخيس (الكثير) هكذا بخط الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح الكنيز بالنون والزاى (من أنقاء الرمل و) الكثير (من متاع البيت و) الدخيس (الملتف من الكلا) الكثير (كالديخس) كصيقل قاله أبو حنيفة وقد يكون الديخس فى اليبيس (والدخس بالفتح الانسان التار المكتنز) اللحم عن الليث (و) الدخس (الفتى من الدببة) جمع دب (و) قال الليث الدخس (اندساس شئ فى التراب كالدخس الأثفية فى الرماد ولذلك يقال للاثافى دواخس) وزاد غيره كالدخس قول العجاج * دواخسا فى الارض الاشعفا (و) الدخس (كصرد) دابة فى البحر تنجى الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين وهى (التخس) وقد سبق فى محله والتاء بدل عن الدال وقال الطرماح

فكن دخسا فى البحر أو جزوراه * الى الهندان لم تلق قحطان بالهند

(و) قال ابن دريد الدخس (بالتحريك داء) يأخذ (فى مشاش الحافر) وهو ورم يكون فى أطرة حافر الدابة (وقد دخس كفرح) فهو دخس وفرس دخس به عيب (وعدد دخاس بالكسر) أى (كثير) وكذلك عدد دخيس ونعم دخائس (ودرع دخاس متقاربة الحلق)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الدخس والدخيس التار المكتنز وامرأة مدخسة سمينة كأنها دخيس وكل ذى سمن دخيس ودخس اللحم اكتناره والدخس امتلاء العظم من السمن والدخس الكثير اللحم الممتلئ العظم والجمع ادخاس والدخس الناقة الكثيرة اللحم ذكره الازهرى فى ل د س وبيت دخاس ملآن وروى بالحاء وقد تقدم والدخس فى سلخ الشاة الدحس والديخس كصيقل الذى لاخير فيه والدخوس كصبور الجارية التارة عن ابن فارس

(دخمس) ﴿الدخامس كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاسود الضخم) فى الرجال كالدحامس بالحاء (و) قال الليث (الدخمسة الخب) الذى لا يبين لك معنى ما يريد كالدخمس وقد دخمس عليه (و) فلان (يدخمس عليك أى لا يبين لك) محجة (ما يريد و) قال ابن الفرج (أمر مدخمس) ومدغمس ومدهمس ومرهمس ومنهمس أى (مستور) وقال ابن فارس الدخمسة مفحوته من كلمتين من دخس ومن دمس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ثناء مدخمس ودخماس ليست له حقيقة وهو الذى لا يبين ولا يجد فيه وأنشد ابن الاعرابى

يعطاون اليسير منك ويثنو * ن ثناء مدخمسا دخماسا

ولم يفسره ابن الاعرابى والدخامس من الشئ الردئ ومنه قال حاتم الطائى

شآمية لم تتخذ لدخامس الطبيخ ولا ذم الخليط المجاور

والدخامس قبيلة ودخميس قرية بمصر من الغربية

(الدخنس) ﴿الدخنس كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب اللسان عن الازهرى ومثله فى العباب فقال هو (الشديد من الناس والابل أو) هو (الكثير اللحم الشديد منها) قال الراجز

وقربوا كل جلال دخنس * عند القرى جنادف عجنس * ترى على هامته كالبرنس

(تدربس) ﴿الدرباس كقرطاس﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الأسد) كالدرناس والدرداس وأنشد فى العباب لرؤبة

والترجمان بن هريم هماس * كأنه ليث عرين درباس

(و) قال ابن الاعرابى الدرباس (الكلب العقور و) الدرابس (كعلابط الضخم الشديد من الابل) عن ابن عباد ومن الرجال قال الشاعر لو كنت أمسيت طليحا ناعسا * لم تلف ذا راوية درابسا

(وتدربس تقدم) عن ابن فارس قال الشاعر

اذا القوم قالوا من فتى لمهمة * تدربس باقى الريق ضخم المناكب

والشمس محمد بن محمد بن على الطمائى البوتيجى يعرف بابن درباس حدث ودرباس اسم كلب بعينه قال الراجز

(الدردبيس) * أعددت درواسا لدرباس الحت * عن ابن برى وسيأتى ﴿الدردبيس الداهية﴾ قال جرى الكاهلى

ولو جربتنى فى ذاك يوما * رضيت وقلت أنت الدردبيس

(و) الدردبيس (الشيخ) الكبير الهم قاله الليث وأنشد

أم عيال ضخمة نعوس * قد دردبت والشيخ دردبيس

وتكسر فيه الدال وهكذا كتبه أبو عمرو الايادى (و) الدردبيس (العجوز الفانية) قال الشاعر

جاءتك فى شوذ لها تميس * عجيز لطعاء دردبيس * أحسن منها منظرا ابليس

(و) الدردبيس (خرزة) سوداء كأن سوادها لون الكبد اذا رفعتها واستشففتها رأيتها تشف مثل لون العنبة الحمراء (للحب) أى تحبب بها المرأة الى زوجها توجد فى قبور عاد قال اللحيانى وهن يقلن فى تأخيذهن اياه أخذته بالدردبيس تدر العرق اليبيس قال تعنى بالعرق اليبيس الذكر لتفسيرله * ومما يستدرك عليه الدردبيس الفيشلة قال الشاعر

(المستدرك)

جمعن من قبل لهن وفطسة * والدردبيس مقابلا فى المنظم

((الدرداقس بالضم عظم) القفا قال الاصمعى هو طرف العظم الناتئ فوق القفا أنشد أبو زيد

(الدُّرْداقُسُ)

من زال عن قصد السبيل تزايلت * بالسيف هامته عن الدرداقس

قال محمد بن المكرم أظن قافية البيت الدرداقس وقال أبو عبيدة هو عظم (يصل) هكذا فى سائر النسخ والصواب يفصل (بين الرأس والعنق) كأنه (رومى) وقال الاصمعى أحسبه روميا أعربته العرب قال ابن فارس وما أبعد هذه من الصحة * قلت والصاد لغة فيه عن ابن عباد كما سيأتى ان شاء الله تعالى ((درس)) الشئ و (الرسم) يدرس (دروسا) بالضم (عفا ودرسته الريح) درسا محته اذا تكررت عليه فعفته (لازم متعد) ودرسه القوم عفوا أثره (و) من المجاز درست (المرأة) تدرس (درسا) بالفتح (ودروسا) بالضم (حاضت) وخص اللحيانى به حيض الجارية (وهى دارس) من نسوة درس ودوارس (و) من المجاز درس (الكتاب يدرسه) بالضم (ويدرسه) بالكسر (درسا) بالفتح (ودراسة) بالكسر ويفتح ودراسا ككتاب (قرأه) وفى الاساس كرر قراءته وفى اللسان كأنه عانده حتى انقاد لحفظه وقال غيره درس الكتاب يدرسه درسا ذلله بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليه من ذلك (كأدرسه) عن ابن جنى قال ومن الشاذ قراءة ابن حيوة وبما كنتم تدرسون أى من حد ضرب (ودرسه) تدريسا قال الصاغانى شدد للمبالغة ومنه مدرس المدرسة وقال الزمخشرى درس الكتاب ودرس غيره كرره عن حفظ (و) من المجاز درس (الجارية جامعها) وفى الاساس درس المرأة نكحها (و) من المجاز درس (الحنطة) يدرسها (درسا ودراسا داسها) قال ابن ميادة

(دَرَسَ)

هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن مخراق

هكذا أنشده قال الصاغانى وليس لابن ميادة على القاف رجز ودرس الطعام داسه يمانية وقد درس اذا ديس والدراس الدياس بلغة أهل الشأم (و) من المجاز درس (البعير) يدرس درسا (جرب جربا شديدا فقطر) قال جرير

ركبت نواركم بعيرا دارسا * فى السوق أفضح راكب وبعير

قال الاصمعى اذا كان بالبعير شئ خفيف من الجرب قيل به شئ من الدرس والدرس الجرب أول ما يظهر منه قال العجاج

يصفر لليبس اصفرار الورس * من عرق النضح عظيم الدرس * من الاذى ومن قراف الوقس

وقيل هو الشئ الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى فى البعير (و) من المجاز درس (الثوب) يدرسه درسا (أخلقه فدرس هو) درسا خلق (لازم متعد) قال أبو الهيثم هو مأخوذ من درس الرسم دروسا ودرسته الريح (و) من المجاز (أم أدراس فرج المرأة) وفى العباب أبو أدراس قال ابن فارس أخذ من الحيض (والمدروس المجنون) ويقال هو من به شبه جنون وهو مجاز (والدرسة بالضم الرياضة) قال زهير بن أبى سلمى

وفى الحلم ادهان وفى العفو درسة * وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

(والدرس) بالفتح (الطريق الخفى) كأنه درس أثره حتى خفى (و) الدرس (بالكسر ذنب البعير ويفتح كالدريس) كأمير وفى التكملة كالدارس (و) الدرس (الثوب الخلق كالدريس والمدروس ج أدراس ودرسان) وفى قصيد كعب

* مطرح البز والدرسان مأكول * وقال المتنخل

قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تهزيز

وقتل رجل من مجلس النعمان جليسه فأمر بقتله فقال أيقتل الملك جاره قال نعم اذا قتل جليسه وخضب دريسه (وادريس النبى صلى الله عليه وسلم ليس) مشتقا (من الدراسة) فى كتاب الله عز وجل (كما توهمه كثيرون) ونقلوه (لانه أعجمى واسمه خنوخ) كصبور وقيل بفتح النون وقيل بل الاولى مهملة وقال أبو زكريا هى عبرانية وقال غيره سريانية (أو أخنوخ) بحاء مهملة كما فى كتب النسب ونقله الصاغانى فى العباب هكذا والاكثر الاول ولد قبل موت آدم عليه السلام بمائة سنة وهو الجد الرابع والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله ابن الجوانى فى المقدمة الفاضلية وقال ابن خطيب الدهشة وهو اسم أعجمى لا ينصرف للعلمية والعجمة وقيل انما سمى به لكثرة درسه ليكون عربيا والاول أصح وقال ابن الجوانى سمى ادريس لدرسه الثلاثين صحيفة التى أنزلت عليه هذا قول أهل النسب وكونه أحد أجداده صلى الله عليه وسلم هو الذى نص عليه أئمة النسب كشيخ الشرف العبيدلى وغيره وصرح السهيلى فى الروض انه ليس بجد لنوح ولا هو فى عمود النسب قال كذلك سمعت شيخنا أبا بكر بن العربى يقول ويستشهد بحديث الاسراء قال له حين لقيه مرحبا بالأخ الصالح قال والنفس الى هذا القول أميل (وأبو ادريس) كنية

(الذكر) من المجاز فى الحديث حتى أتى (المدراس) وهو بالكسر (الموضع) الذى (يدرس فيه) كتاب الله (ومنه مدراس اليهود) قال ابن سيده ومفعال غريب فى المكان (والدرواس بالكسر علم كلب) قال الشاعر * أعددت درواسا لدرباس الحمت * قال هذا كلب قد ضرى فى زقاق السمن ليأكلها فأعدله كلبا يقال له درواس وأنشد السيرافى

بتنا وبات سقيط الطل يضربنا * عند الندول قرانا نبح درواس

(و) الدرواس (الكبير الرأس من الكلاب) كذا فى التهذيب (و) الدرواس (الجمل الذلول الغليظ العنق) وقال الفراء الدراوس العظام من الابل واحدها درواس (و) الدرواس (الشجاع) الغليظ العنق (و) الدرواس (الاسد) الغليظ وهو العظيم أيضا وقيل هو العظيم الرأس وقيل الشديد عن السيرافى (كالدرياس) بالياء التحتية وهو فى الاصل درواس قلبت الواو ياء وفى التهذيب الدرياس بالياء الكلب العقور وفى بعض النسخ كالدرباس بالموحدة وبكل ذلك روى قول رؤبة السابق فى د ر ب س (و) من المجاز (المدرس) كمحدث الرجل (الكثير الدرس) أى التلاوة بالكتابة والمكرر له ومنه مدرس المدرسة (و) من المجاز المدرس (كمعظم المجرب) كذا فى الاساس وفى التكملة المدرب (و) من المجاز (المدارس الذى قارف الذنوب وتلطخ بها) من الدرس وهو الجرب قال لبيد يذكر القيامة

قوم لا يدخل المدارس فى الرحـ * ـمة الا براءة واعتذارا

(و) هو أيضا (المقارئ) الذى قرأ الكتب والمدارسة والدراسة القراءة (و) منه قوله تعالى و (ليقولوا دارست) فى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وفسره ابن عباس رضى الله عنهما بقوله (قرأت على اليهود وقرؤا عليك) وبه قرأ مجاهد وفسره هكذا وقرأ الحسن البصرى دارست بفتح السين وسكون التاء وفيه وجهان أحدهما دارست اليهود محمدا صلى الله عليه وسلم والثانى دارست الآيات سائر الكتب أى ما فيها وطاولتها المدة حتى درس كل واحد منهما أى محى وذهب أكثره وقرأ الاعمش دارس أى دارس النبى صلى الله عليه وسلم اليهود كذا فى العباب وقرئ درست أى قرأت كتب أهل الكتاب وقيل دارست ذاكرتهم وقال أبو العباس درست أى تعلمت وقرئ درست ودرست أى هذه أخبار قد عفت وامحت ودرست أشد مبالغة وقال أبو العباس أى هذا الذى تتلوه علينا قد تطاول ومر بنا (واندرس) الرسم (انطمس) * ومما يستدرك عليه درع دريس أى خلق وهو مجاز قال الشاعر

(المستدرك)

مضى وورثناه دريس مفاضة * وأبيض هنديا طويلا حمائله

وسيف دريس ومغفر دريس كذلك ودرس الناقة يدرسها درسا ذللها وراضها والدراس الدياس والمدارسة والمدرس بالكسر الموضع يدرس فيه والمدرس أيضا الكتاب والمدراس صاحب دراسة كتب اليهود ومفعل ومفعال من أبنية المبالغة ودارست الكتب وتدارستها وادارستها أى درستها وتدارس القرآن قرأه وتعهده لئلا ينساه وهو مجاز وأصل المدارسة الرياضة والتعهد للشئ وجمع المدرسة المدارس وفراش مدروس موطأ ممهد والدرس الاكل الشديد وبعير لم يدرس لم يركب وتدرست أدراسا وتسملت أسمالا ولبس دريسا وأثوابا وبساطا خلقا وطريق مدروس كثر طارقوه حتى ذللوه ومدرسة النعم طريقها وكل ذلك مجاز وأبو ميمونة دراس بن اسمعيل كشداد المدفون بفاس له رواية والادريسيون بطن كبير من العلوية بالمغرب منهم ملوكها وأمراؤها ومحدثوها وشبرى دارس من قرى مصر وهى منية القزازين (بعير درعوس كفرطعب) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى

(درعوس)

(حسن الخلق) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه ونقله الازهرى وغيره عنه بعير درعوس غليظ شديد وسيأتى أيضا فى الشين (الدرفس كحجفر العظيم من الابل) وناقة درفسة قاله الجوهرى وقال الاموى الدرفس البعير الضخم العظيم (و) الدرفس (الضخم من الرجال) عن ابن فارس (كالدرفاس فيهما و) قال شمر الدرفس (العلم الكبير) وأنشد لابن قيس الرقيات

(درفس)

تكنه خرقة الدرفس من الشمـ * ـس كليث يفرج الاجما

(و) الدرفس (الحرير) عن ابن عباد (ودرفس) الرجل درفسة (ركب الدرفس من الابل أو حمل العلم الكبير) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والدرفاس الاسد العظيم) الرقبة عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدرفس الناقة السهلة السير وقيل هى الكثيرة لحم الجنبين (الدرومس كفدوكس) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الحية ودرمس) الرجل (سكت) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد درمس (الشئ ستره) كذا فى اللسان والتكملة (الدرانس كعلابط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى نقلا عن الليث هو (الضخم الشديد من الرجال والابل) قال

(المستدرك)

(درمس)

(الدرانس)

لو كنت أمسيت طليحا ناعسا * لم تأف ذا راوية درانسا

هكذا أنشده وقد تقدم له ذلك بعينه فى الدرابس بالموحدة فتأمل (والدرناس الاسد) نقله الصاغانى عن ابن عباد وقال أبو سهل الهروى اذا جعلته اسما له تكون النون فيه أصلية ويجوز أن يكون وصفا له وتكون النون زائدة مأخوذ من الدرس من قولهم طريق مدروس اذا كثر أخذ الناس فيه فكأن الاسد وصف لذلك لتذليله وتليينه اياها (الدرهوس كفردوس) قال الصاغانى أهمله الجوهرى وهو مكتوب فى سائر الاصول بالاسود وملحق بهامش الصحاح وكأنه سقط من نسخة الصاغانى ومعناه (الشديد) قال رؤبة

(الدرهوس)

جمع من مبارك درهوس * عبل الشوى خنابس خنوس * ذا هامة وعنق علطوس

(والدراهس الشدائد) مثل الدهارس عن ابن الاعرابي (و) الدراهس (بالضم الكثير اللحم من كل ذى لحم والشديد) قاله الصاغانى عن ابن عباد وفى اللسان الدراهس الشديد من الرجال * ومما يستدرك عليه الدربوس كفردوس الغبى من الرجال هكذا نقله صاحب اللسان قال ولا أحسبها عربية محضة

(المستدرك)

(دس)

﴿الدس﴾ دسك شيأ تحت شئ وهو (الاخفاء) قاله الليث ودسست الشئ فى التراب أخفيته (و) الدس أيضا (دفن الشئ تحت الشئ) وادخاله ومنه قوله تعالى أم يدسه فى التراب أى يدفنه أى المؤدة ورد الضمير على لفظه قاله الازهرى (كالدسيسى) كخصيصى (والدسيس) كأمير (الصنان) الذى (لا يقلعه الدواء) عن ابن الاعرابى (و) الدسيس (من تدسه ليأتيك بالاخبار) وهو شبيه المتحسس ويقال اندس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم والعامة يسمونه الداسوس (و) الدسيس (المشوى) عن ابن الاعرابى (والدسس بضمتين الاصنة) الزفرة (الفائحة) عنه أيضا (و) الدسس (المراؤن بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا منهم) عنه أيضا (و) قال أبو خيرة (الدساسة شحمة الارض) وهى العمة قال الازهرى وتسميها العرب الحلكة وبنات النقا تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى الماء وبها شبه من بنات العذارى (والدساس حية خبيثة) أحمر كالدم محدد الطرفين لا يدرى أيهما رأسه غليظ الجلدة يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم غليظ قال (وهى النكاز) قال الازهرى هكذا قرأته بخط شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات ولم يحله وقال أبو عمرو الدساس فى الحيات هو الذى لا يدرى أى طرفيه رأسه وهو أخبث الحيات يندس فى التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من الذهب المحلى (والدسة بالضم لعبة) لصبيان الاعراب ودس الشئ يدسه دساودسه ودساه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف ومنه قوله تعالى (وقد خاب من دساها أى دسسها) أبدلت بعض سيناتها ياء (كتظنيت فى تظننت) من الظن (لان البخيل يخفى منزله وماله) والسخى يبرز منزله فينزل على الشرف من الارض لئلا يستتر على الضيفان ومن أراده ولكل وجه قاله الفراء والزجاج (أو معناه) أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة وخاب من (دس نفسه مع الصالحين وليس منهم) كذا نقله ثعلب عن ابن الاعرابى (أو معناه (خابت نفس دساها الله تعالى) قاله الفراء أو المعنى دساها جعلها خسيسة قليلة بالعمل الخبيث ويقال خاب من دسى نفسه فأخملها بترك الصدقة والطاعة (واندس اندفن) وقد دسه * ومما يستدرك عليه العرق دساس أى دخال وقيل دسه دسا اذا أدخله بقوة وقهر والدسيس اخفاء المكر واندس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم وهو مجاز وهى الدسيسة والدس نفس الهناء الذى تطلى به أرفاغ الابل وبعير مدسوس وقد دسه دسا لم يبالغ فى هنائه قال ذو الرمة

(المستدرك)

تبين براق السراة كأنه * فنيق هجان دس منه المساعر

ومن أمثالهم ليس الهناء بالدس المعنى ان البعير اذا جرب فى مساعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيجرب موضع آخر يضرب للرجل يقتصر من قضاء حاجته على ما يتبلغ به ولا يبالغ فيها * ومما يستدرك عليه دسونس بالضم قرية بالبحيرة وقد تعرف بدسونس المقاريض وقد وردتها

(دعس)

﴿الدعس كالمنع حشو الوعاء﴾ وقد دعسه حشاه (و) الدعس (شدة الوطء) يقال دعست الابل الطريق تدعسه دعسا اذا وطئته وطأ شديدا (و) الدعس (كالدحس فى السلخ) أى سلخ الشاة ففيه ثلاث لغات بالحاء والخاء والعين (و) الدعس (الاثر) وقيل هو الاثر الحديث البين قال ابن مقبل

ومنهل دعس آثار المطى به * تلقى المخارم عرنينا فعرنينا

(و) الدعس (الطعن) بالرمح (كالتدعيس) يقال دعسه بالرمح يدعسه دعسا ودعسه طعنه (وطريق دعس كثير الآثار) وذلك اذا دعسته القوائم ووطئته (و) الدعس (بالكسر القطن) عن ابن عباد (و) قال بعضهم (لغة فى الدعص والمدعاس فرس الاقرع ابن حابس) التميمى (رضى الله تعالى عنه) هكذا فى التكملة وفى اللسان الاقرع بن سفيان وفيه يقول الفرزدق

يعدى علالات العباية اذ دنا * له فارس المدعاس غير المعمر

(و) المدعاس (الرمح) الغليظ الشديد (الذى لا ينثنى و) المدعاس (الطريق لينته المارة) قال رؤبة بن العجاج

فى رسم آثار ومدعاس دعق * يردن تحت الاثل سياح الدسق

أى مر هذا الحمير فى رسم قد أثرت فيه حوافرها (كالمدعس) كمنبر (وهو الرمح يدعس به) أى يطعن وقال أبو عبيد المداعس من الرماح الصم (و) المدعس أيضا (الطعان) بالمدعس أنشد ابن دريد

لتجدنى بالامير برا * وبالقناة مدعسا مكرا * اذا غطيف السلمى فرا

وسيذكر فى الصاد وهو الاعرف قال سيبويه وكذلك الانثى بغير هاء ولا يجمع بالواو والنون لان الهاء لا تدخل مؤنثه (و) المدعس (كمقعد المطمع و) المدعس (الجماع) وهو من الكنايات يقال دعس فلان جاريته دعسا اذا نكحها (والمدعس كمدخر مختبز القوم فى الباديه) ومشتواهم (وحيث توضع الملة ويشوى اللحم) وهو مفتعل من الدعس وهو الحشو قاله أبو عبيد قال أبو ذؤيب الهذلى

ومدعس فيه الانيض اختفيته * بجرداء ينتاب الثميل حمارها

يقول رب مختبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل أن ينضج للعجلة والخوف لانه فى سفر وفى التهذيب والمدعس مختبز الملة ومنه

قول الهذلى وفيه * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها * أراد لا يثبت الغراب عليها لملاستها أراد الصحراء * قلت والذى قرأت فى ديوان هذيل ماسقته أولا قال السكرى الانيض لحم لم يبلغ النضج اختفيته استخرجته بجرداء من الارض والثميل بقية ماء هذا الحمار يأتيه تخبرك انها أرض ليس فيها الا الوحش (و) فى الحديث فاذا دنا العدو كانت (المداعسة) بالرماح حتى تقصد أى (المطاعنة) ومنه رجل مداعس أى مطاعن قال

اذا هاب أقوام تقحمت غمرة * يهاب حمياها الألد المداعس

(و) فى النوادر (رجل دعوس عطوس) قدوس دقوس أى (مقدام) فى الغمرات والحروب وحرفه الصاغانى فقال فى العمل بدل

(المستدرك)

الغمرات * ومما يستدرك عليه رجل دعيس كسكيت أى مدعس وأرض دعسة ومدعوسة سهلة أو قد دعستها القوائم وكثرت فيها الآثار ويقال المدعوس من الارضين الذى قد كثر فيه الناس ورعاه المال حتى أفسده وكثرت فيه أرواثه وأبواله وهم يكرهونه الأن يجمعهم أثر سحابة لا يجدون منها بدا وأدعسه الحر قتله وقال أبو سعيد لحم مدعس اذا كبسته بالنار حيث يشتوون والفقيه أبو بكر بن دعاس كشداد أحد الامراء بزبيد واليه نسبت المدرسة بها

(الدُّعْبُوسُ)

﴿الدعبوس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وعزاه فى العباب لابن عباد قال هو (الاحمق) * قلت وكذلك الدعباس بالكسر ويقولون للحمى بادعباسة والدعبسة البحث والتفتيش فى لغة العامة

(الدِّعْفِسُ)

﴿الدعفس كزبرج من الابل التى تنتظر حتى تشرب الابل ثم تشرب مابقى من سؤرها﴾ أهمله الصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وعزاه فى العباب لابى عمرو

(دَعْكَس)

﴿الدعكسة لعب للمجوس يسمونه الدستبند﴾ نقله الجوهرى وقد سبق فى الدال المهملة (يدورون وقد أخذ بعضهم يد بعض كالرقص وقد دعكسوا وتدعكسوا) قال الراجز

طافوا به معتكسين نكسا * عكف المجوس يلعبون الدعكسا

(مُدْعَمِسٌ)

﴿أمر مدعمس ومدغمش ومدخمس ومدهمس ومنهمس مستور﴾ أهمله الجوهرى ونقله أبو تراب قال سمعت شبانة يقول ذلك

(المستدرك) (دَفْطَس)

* ومما يستدرك عليه مدغمس فاسد مدخول عن الهجرى ﴿دفطس الرجل ضيع ماله﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب اللسان عن ابن الاعرابى وأنشد

قد نام عنها جابر ودفطسا * يشكو عروق خصيتيه والنسا

والمراد بالمال هنا الابل والنعم والشاء ومثله فى العباب وقال الازهرى هو بالذال المعجمة

(أَدْفَسَ)

﴿أدفس الرجل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (اسود وجهه من غير علة) قال الازهرى لا أحفظ هذا الحرف لغيره نقله الصاغانى فى العباب

(دَقْطَسَ)

﴿دقطس الرجل ضيع ماله﴾ بالقاف كذا فى سائر النسخ وهو تصحيف دفطس والصواب عن ابن الاعرابى بالفاء كذا حققه الازهرى ولذا لم يذكره أحد من الائمة ثم ايراده هذا الحرف هنا فى غير محله والصواب ذكره بعد دقس

(الدِّفْنِسُ)

﴿الدفنس بالكسر﴾ المرأة (الحمقاء) وأنشد أبو عمرو بن العلاء للفند الزمانى

وقد أختلس الضربة لا يدمى لها نصلى كجيب الدفنس الورها * ء ريعت وهى تستفلى

وقيل الدفنس الرعناء البلهاء وقال ابن دريد هى البلهاء فلم يزد على ذلك وأنشد

عميمة ضاحى الجسم ليس بغثة * ولا دفنس يطبى الكلاب خمارها

(و) قال ابن دريد الدفنس (الاحمق الدنىء) وفى بعض الاصول البذى (كالدفناس) قال والفاء زائدة (و) قال غيره الدفنس (المرأة الثقيلة والمدفنس الثقيل الذى لا يبرح) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى (الدفناس البخيل) وأنشد المفضل لعاصم بن عمرو العبسى

اذا الدعرم الدفناس صوى لقاحه * فان لنا ذودا ضخام المحالب

لهن فصال لو تكلمن لاشتكت * كليبا وقالت ليتنا لابن غالب

(و) قيل الدفناس هنا هو (الراعى الكسلان) الذى (ينام ويترك ابله وحدها ترعى) كذا قاله ابن الاعرابى وأنشد البيت * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه هنا دقدوس بفتح الدال والقاف وضم الواو قرية بمصر من أعمال الشرقية وقد وردتها غير مرة منها عبد القادر ابن محمد بن على الدقدوسى عرف بالمنهاجى ممن سمع على السخاوى وتوفى سنة ٨٩١

(الدَّقَارِيسُ)

﴿الدقاريس﴾ هكذا فى النسخ وفى التكملة الدقارس وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وعزاه فى العباب لابن عباد (الثعالب)

(دَقَسَ)

﴿دقس فى البلاد﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث دقس فى الارض دقسا و(دقوسا) بالضم (أوغل فيها) وفى اللسان ذهب فتغيب (و) دقس (الوتد فى الارض مضى) من ذلك نقله ابن عباد (و) دقس (خلف العدو حمل حملة) نقله الصاغانى (و) دقس (البئر ملأها وجمل مدقس كمنبر شديد دفوع) ولم يخصه الصاغانى بالجمل (وابل مداقيس) من ذلك وهى التى تدق الحصى (والدقسة بالضم حب كالجاورس و) قال ابن دريد الدقسة (دويبة صغيرة (ويفتح أو الصواب بالفتح) كذا هو بخط أبى سهل الهروى ضبطا مجودا (و) قال الازهرى قرأت فى نوادر الاعراب (ما أدرى أين دقس و) لا اين (دقس به) ولا أين طهس وطهس به أى أين (ذهب وذهب به و) قال الليث الدقس ليس بعربى ولكن (دقيوس بالفتح) اسم (ملك) أعجمى (اتخذ مسجدا على أصحاب الكهف) زاد الصاغانى (ودقيانوس) اسم (ملك هربوا منه

وقصتهم مذكورة وقال الصاغاني الدقس الملك وقال الازهري الدقوس كصبور الذي يستقدم في الحروب والغمرات كالقدوس

(الدقس) ﴿الدقس كقمطر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الابريسم كالمدقس) وهو مقلوب منه وفي بعض النسخ كالدمقس وكله صحيح

(دكس) ﴿الدكس الحشو﴾ وقد دكس الشئ دكسا اذا حشاه قاله الليث (و) الدكس (بالتحريك تراكب الشئ بعضه على بعض) وفي التكملة في بعض (و) الدكاس (كغراب) ما يغشى الانسان من (النعاس) و يتراكب عليه وأنشد ابن الاعرابي

كأنه من الكرى الدكاس * بات بكأسى قهوة يحاسى

(والدوكس) بجوهر من أسماء (الاسد و) الدوكس (من النعم والشاء) العدد (الكثير كالديكس كضيغم وقطر) وبالوجهين وجد الضبط في نسخ التهذيب يقال نعم دوكس وشاء دوكس اذا كثرت وأنشد بعضهم

من اتقى الله فلا يأس * من عكرد ثر وشاء دوكس

(ولعمة دوكس ودوكسة ملتفة) عن ابن عباد (والديكساء بكسر الدال وفتح الياء قطعة عظيمة من النعم والغنم) قاله الليث وفي اللسان من الغنم والنعام (والداكس) لغة في (الكادس وهو ما يتطير به من العطاس ونحوه) كالقعيد وغيره والداكس من الظباء القعيد (والدكيسة الجماعة) من الناس عن ابن عباد (وادكست الارض أظهرت نباتها) وقال الصاغاني وذلك في أول نبتها عن ابن عباد

(المستدرك) (والمتداكس الكثير) من كل شئ (و) المتداكس (الشكس من الرجال) كذا في العباب * ومما يستدرك عليه دكاس الشحم والتمر ملتفهما عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دكرنيس بفتح الدال والكاف وكسر النون قرية بمصر من أعمال الدقهلية

(دلس) ﴿الدلس بالتحريك الظلمة كالدلسة بالضم و﴾ الدلس (اختلاط الظلام) ومنه قولهم أتانا دلس الظلام وخرج في الدلس والغلس (و) الدلس (النبت يورق آخر الصيف أو) الدلس (بقايا النبت) والبقل (ج أدلاس) قال

بدلتنا من قهوس قنعاسا * ذا صهوات يرتع الأدلاسا

ويقال ان الأدلاس من الربب وهو ضرب من النبت وفي المحكم وأدلاس الارض بقايا عشبها (وأدلسنا وقعنا فيها) أي في الأدلاس وفي التكملة أي وقعنا بالنبات الذي يورق في آخر الصيف (و) أدلست (الارض) اذا (اخضرت بها) أي بالأدلاس (و) قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لاعرابي قرف بسوء فيه (مالى) فيه ولس ولا (دلس) أي مالى فيه خيانة ولا (خديعة والتدليس في البيع (كتمان عيب السلعة عن المشترى) قال الازهري (ومنه) أخذ (التدليس في الاسناد) وهو مجاز (وهو أن يحدث عن الشيخ الاكبر ولعله ما رآه وانما سمعه ممن هو دونه أو ممن سمعه منه ونحو ذلك) ونص الازهري وقد كان رآه الا انه سمع ما أسنده اليه من غيره من دونه وفي الاساس المدلس في الحديث من لا يذكر في حديثه من سمعه منه ويذكر الاعلى موهما انه سمعه منه وهو غير مقبول (و) قد (فعله جماعة من الثقات) حتى قال بعضهم دلس للناس أحاديثهم والله لا يقبل تدليسا (والتدلس التكتم و) التدلس (أخذ الطعام قليلا قليلا) وقد تدلسه وليس في التكملة تكرار قليلا (و) التدلس (لحس المال الشئ القليل في المرتع) عن ابن عباد (وادلاست الارض أصاب المال منها) شيأ كادلست ادلساسا (و) يقال فلان (لايدالس ولا يؤالس) أي (لا يظلم ولا يخون) ولا يوارب وفي اللسان أي لا يخادع ولا يغدر وهو لا يدالس ك ولا يخادعك ولا يخفى عليك الشئ فكأنه يأتيك به في

(المستدرك) الظلام وقد دالس مدالسة ودلاسا * ومما يستدرك عليه التدليس عدم تبيين العيب ولا يختص به البيع واندلس الشئ اذا خفى دلسته فتدلس وتدلسته والدولسي الذريعة المداسة ومنه حديث سعيد بن المسيب رحم الله عمر لولم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا أي ذريعة للزنا وتدلس وقع بالادلاس ودلست الابل اتبعت الأدلاس وأدلس النصي ظهر واخضر والدلس أرض أنبتت بعدما أمحلت والاندلس بضم الهمزة والدال واللام اقليم عظيم بالمغرب هنا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان واستدركه شيخنا في الالف والالف زائدة كالنون فحقه أن يذكرهنا والمصنف أغفل عنه تقصيرا مع انه يستطرد جملة من قراه وحصونه ومعاقله ومواضعه وفي اللسان وأندلس جزيرة معروفة وزنها أنفعلل وان كان هذا مما لا نظيرله وذلك ان النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شئ على فعلل فتكون النون فيه أصلا لوقوعها مع العين واذا ثبت ان النون زائدة فقد برد في أندلس ثلاثة أحرف أصول وهى الدال واللام والسين وفي أول الكلام همزة ومتى وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون النون أصلا والهمزة زائدة لان ذوات الاربعة لا تلحقها الزوائد من أوائلها الا في الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب اذا أن النون والهمزة زائدتان وأن الكلمة على وزن أنفعل وان كان هذا مثالا لا نظيرله وانما أطلت فيه الكلام لانهم اختلفوا في وزنه

(الدلعس) واشتبه الحال عليهم فبينت ما يتعلق به ليستفيد المتأمل والله أعلم ﴿الدلعس كجعفر وجحمرش وفردوس وبرطيل وقرطاس وعلابط﴾ ست لغات وهى (الضخمة من النوق في استرخاء) وكذلك البلعس والدلعك (و) الدلعوس (كفردوس وحلزون المرأة الجريئة على أمرها العصية لاهلها) قاله الازهري عن الليث (و) قال ابن سيده والازهري الدلعوس (المرأة والناقة الجريئة بالليل الدائبة الدلجة النشزة) وضبطه الاموى كسفرجل ولم يذكر النشزة (و) يقال (جمل دلعاس ودلاعس) أي (ذلول) وكذلك دلامس بالكسر

(ادلس) ودلعوس كبرذون ﴿الدلمس كعلبط﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (الداهية كالدلمس بالكسر) وهكذا ضبطه ابن فارس

قال وهى منحوتة من كلمتين من دلس الظلمة ومن دمس اذا أتى فى الظلمة (و) فى التكملة واللسان عن ابن دريد الدلمس (الشديد الظلمة كالدلامس فيهما) الاخيرة فى الداهية عن ابن عباد يقال ليل دلامس أى مظلم (و) دلمس (كجعفر اسم) عن ابن دريد (و) قال ابن دريد أيضا (ادلمس الليل) اذا (اشتدت ظلمته) وهو ليل مدلمس قال شيخنا وجزم ابن مالك فى لامية الافعال ان ميم ادلمس زائدة وأصله دلس ووافقه شراحها

(الدَّلْهَمْس)

﴿الدلهمس كسفرجل الجرىء الماضى﴾ على الليل (و) هو من أسماء (الاسد) قال أبو عبيد سمى الاسد بذلك لقوته وجراءته ولم يفصح عن صحيح اشتقاقه قال الشاعر * وأسد فى غيله دلهمس * وقيل هو الاسد الذى لا يهوله شئ ليلا ولا نهارا (و) الدلهمس (الامر المغمض الغير المبين) عن ابن عباد (و) الدلهمس (من الليالى الشديدة الظلمة) عن ابن عباد قال الكميت

الليل فى الحندس الدلهمسة الطامس مثل الكواكب الثقب *

(و) الدلهمس (الرجل الجلد الضخم) الشجاع لجراءته وقوته وقال ابن فارس هو منحوت من كلمتين من دلس ومن همس فدلس أتى فى الظلام وهمس كأنه غمس نفسه فيه وفى كل ما يريده يقال أسد هموس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ظلمة دلهمسة أى هائلة

(دَمَس)

﴿دمس الظلام يدمس﴾ بالكسر (ويدمس) بالضم (دموسا) كقعود (اشتد وليل دامس) اذا أظلم وقيل اشتد وقد دمس يدمس ويدمس دمسا ودموسا وقيل اذا اختلط ظلامه (و) ليل (أدموس) بالضم (مظلم) ومنه سمى شيخ مشايخنا الامام المحدث اللغوى أحمد بن عبد العزيز الهلالى كتابه اضاءة الادموس فى شرح مصطلحات القاموس (ودمسه فى الارض) يدمسه ويدمسه دمسا (دفنه) وخبأه زاد أبو زيد (حيا كان أو ميتا) وقال أبو عمرو دمسه دمسا اذا غطاه (كدمسه) تدميسا (و) قال أبو عمرو دمس (الموضع) ودسم وسمد اذا (درس و) قال ابن عباد دمس (بينهم) اذا (أصلح) كدسم (و) دمس (على الخبر) دمسا (كتمه) البتة (و) دمس (المرأة) دمسا (جامعها) كدسمها عن كراع (و) دمس (الاهاب) دمسا (غطاه ليمرط شعره وهو دموس) كصبور (ج دمس) وكذلك اهاب غمول والجمع غمل وبالوجهين روى قول الكميت يمدح مسلم بن هشام

لقد طال ما يا آل مروان ألتم * بلا دمس أمر العريب ولا غمل

(و) فى صفة الدجال كأنما خرج من ديماس قال بعضهم (الديماس) بالفتح (ويكسر) هو (الكن) أراد انه كان مخدرا لم ير شمسا ولا ريحا (و) قيل هو (السرب) المظلم (و) قد جاء فى الحديث مفسرا انه (الحمام) قال شيخنا وزعم جماعة انه بلغة الحبشة وفى الروض الأنف أنه من الدمس وهو التغطية وقالوا ياؤه بدل عن الميم وأصله دماس كما قالوا فى دينار ونحوه (ج دياميس) ان فتحت الدال مثل شيطان وشياطين (ودماميس) ان كسرتها مثل قيراط وقراريط وسمى بذلك لظلمته (واندمس) الرجل (دخل فيه) أى الديماس (و) الديماس (سجن للحجاج) بن يوسف الثقفى سمى به (لظلمته) على التشبيه (والدمس) بالفتح (الشخص) عن ابن عباد (وبالتحريك ما غطى كالدميس) كأمير (والداموس القترة) كالناموس (و) الدماس (ككتاب كل ما غطاك) من شئ وواراك (والدودمس بالضم حية) قاله أبو عمرو وقال الليث ضرب من الحيات (محرنفشة الغلاصيم) يقال انها (تنفخ) نفخا (فتحرق ما أصابت ج الدودمسات والدواميس و) روى أبو تراب لابن مالك (المدمس كمعظم) و (المدنس) بمعنى واحد وقد دمس ودنس (وتدمست المرأة بكذا) بمعنى (تلطخت والمدامسة المواراة) وقد دامسه (ودوميس بالضم ناحية بأران) بين برذعة ودبيل (و) من المجاز يقال (جاءنا بأمور دمس بالضم) أى (عظام) كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أدمس الليل مثل دمس ذكره الزمخشرى وصاحب اللسان ودمس الحجر تدميسا أغلق عليها دنها وقال أبو مالك المدمس كمعظم الذى عليه وضر العسل وبه فسر قول الشاعر

اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر فى ساب

وأنكر قول أبى زيد انه المغطى وأدمسه ادماسا مثل دمسه تدميسا نقله الصاغانى ودمست يده كفرح تلطخت بقذر وقال أبو زيد يقال أتانى حيث وارى دمس دمسا وذلك حين يظلم أول الليل شيأ ومثله أتانى حين تقول أخوك أم الذئب والدماس بالكسر كساء يطرح على الزق والديماس القبر ومنه قولهم وقع فى الديماس نقله الزمخشرى والمدمس كمعظم ومحدث السجن ودمسيس بالفتح قرية بمصر من أعمال قويسنا منها الشمس محمد بن على بن محمد بن محمد بن أحمد الدمسيسى والديحيى وابن أخى الشهاب أحمد الدمسيسى مات سنة ٨٦٥ ودمسويه بكسر الدال والميم قريتان بمصر احداهما فى جزيرة بنى نصر والثانية بالبحيرة ومحمد بن أحمد بن حبيب الشمسى الغانمى المقدسى يعرف بابن دامس سمع على أبى الخير العلائى وغيره

(الدَّماحِس)

﴿الدماحس كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن خالويه هو (الاسد و) قال الليث الدحمس و (الدحمسى بالضم الاسود من الرجال) كالدحمس (و) قال ابن عباد الدحمسى من الرجال (السمين الشديد) مع غلظ وسواد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الدحمس والدماحس الغليظ عن الليث وقال ابن دريد الدماحس السيئ الخلق نقله الصاغانى وصاحب اللسان

(الدِّمَقْس)

﴿الدمقس كهزبر الابريسم أو القز﴾ وقد سبق فى قززأن القز هو الابريسم وهنا غاير بينهما وجعله الجوهرى نوعا منه قاله شيخنا (أو الديباج أو الكتان) قاله أبو عبيدة (كالدمقاس) والدقس والمدقس

مقلوب قال امرؤ القيس * وشهم كهذاب الدمقس المفتل * (وثوب مدمقس منسوج به) ودمقس قرية بمصر من الغربية

(الدمانس)

﴿الدمانس كعلابط﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في دمس وهو (د بمصر و) دمانس (ة بتفليس) نقله

(الدنحس)

الصاغاني ﴿الدنحس كجعفر﴾ والحاء مهملة أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده صاحب اللسان ولكن ضبطه بالخاء المعجمة
وقال هو (الشديد اللحم الجسيم) وعزاه الصاغاني في العباب الى ابن فارس والخاء معجمة عنده وضبطه بعض الاصول اللحم ككتف

(دنس)

﴿الدنس محركة الوسخ﴾ يقال (دنس الثوب والعرض كفرح دنسا ودناسة فهو دنس اتسخ) وكذلك التدنس واستعماله في العرض
مجاز وكذلك في الخلق (وقوم أدناس ومدانيس) قال جرير

والتم ألأم من يمشي وألأمهم * أولاد دهل بنو السود المدانيس

(و) من ذلك (دنس ثوبه وعرضه تدنيسا فعل به ما يشينه) وهو مجاز ورجل دنس المروءة ودنسه سوء خلقه وكذا رجل دنس الجيب

(الدنفاس)

والاردان وهو يتصوّن من الادناس والمدانس ﴿الدنفاس﴾ بالكسر أهمله الجوهري وهو (كالدفناس زنة ومعنى) عن ابن
الاعرابي وهو الراعي الكسلان (و) قال ابن دريد الدفانس (كعلابط السيئ الخلق) وعزاه في العباب الى ابن الاعرابي (و) قال غيره

(دنقس)

(الدنفس بالكسر الحمقاء) كالدفنس ﴿الدنقسة الافساد بين القوم﴾ رواه الاموي هكذا بالقاف والسين وقال المدنقس المفسد
وكذلك رواه أبو عبيد ورواه سلمة عن الفراء بالفاء والشين وكذلك قاله شمر وقال الازهري والصواب عندي بالقاف والشين وهكذا
رواه أبو بكر (و) قال الليث الدنقسة (تطأطؤ الرأس ذلا و) خفض البصر (خضوعا) وأنشد * اذا رآني من بعيد دنقسا *

(دنكس)

(و) قال أبو عبيد في باب العين الدنقسة (النظر بكسر العين) وقال شمر انما هو بالفاء والشين كما سيأتي ﴿دنكس﴾ بالنون أهمله
الجوهري وأورده الصاغاني في دكس الا انه بالتحتية بدل النون وأورده صاحب اللسان أيضا في دكس الا انه ضبطه بالنون كما
للمصنف وقال دنكس الرجل (في بيته) اذا (اختبى ولم يبرز لحاجة القوم وهو عيب) عندهم هكذا ذكروه ومثله في

(داس)

العباب ﴿الدوس الوطء بالرجل كالدياس والدياسة﴾ بكسرهما وقد داسه برجله يدوسه دوسا ودياسا ودياسة وطئه و يقال نزل
العدوّ ببني فلان فجاسهم وحاسهم وداسهم اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث فيهم (و) من المجاز الدوس (الجماع بمبالغة) وقد داسها
دوسا اذا علاها وبالغ في وطئها قال

قامت تنادي عامرا فأشهدا * وكان قدما ناخيا جلندا * فداسها ليلته حتى اغتدى

(و) قال ابن الاعرابي الدوس (الذل) وقد داسه اذا ذله (و) الدوس (بن عدنان بن عبد الله) هكذا في سائر الاصول وصوابه عدثان
بالضم والثاء المثلثة (أبو قبيلة) من الازد وقال ابن الجواني النسابة هو دوس بن عدثان بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن
عبد الله بن الازد منهم أبو هريرة الدوسي الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه وقد اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين
قولا وقد تقدم في ه ر ر ودوس أيضا قبيلة من قيس وهم بنو قيس بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان (و) من المجاز الدوس (صقل
السيف ونحوه) وقد داسه اذا صقله (و) الدوس (بالضم الصقلة) عن ابن الاعرابي (والمدوس) كمنبر (المصقلة) وهي خشبة
يشدّ عليها مسن يدوس به الصيقل السيف حتى يجلوه والجمع مداوس ومنه قول الشاعر

وكأنما هو مدوس متقلب * في الكف الا أنه هو أضلع

وقال آخر

وأبيض كالغدير ثوى عليه * قيون بالمداوس نصف شهر

(و) المدوس (ما يداس به الطعام) وفي اللسان الكدس يجرّ عليه جرّا (كالمدواس) كمحراب (والمداس كسحاب الذي يلبس في
الرجل) قال شيخنا وزنه بسحاب غير مناسب لان ميم المداس زائدة وسين السحاب أصلية فلو قال كمقام أو كمقال لكان أولى وحكى
النووي انه يقال مداس بكسر الميم أيضا وهو ثقة فان صح فكأنه اعتبر فيه انه آلة للدوس انتهى وسيأتي في و د س (والمداسة
موضع دوس الطعام) يقال داس الطعام دياسا فانداس هو في المداسة (و) الدواس (ككتان الاسد) الذي يدوس الفرائس
(والشجاع) الذي يدوس أقرانه (و) كل ماهر) في صنعته لدوس كل منهم من ينازله وهو مجاز (و) داسة الرجل (بالهاء الانف
والدواسة) بالضم (والدويسة) كسفينة (الجماعة) من الناس نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (الديسة بالكسر الغابة المتلبدة)
وفي بعض النسخ الملتبدة (ج ديس) كعنب (وديس) بكسر فسكون والاصل الدوسة قلبت الواو ياء للكسرة (و) في حديث أم
زرع ودائس ومنق (الدائس الاندر) قاله هشام وقيل هو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه والمنق الغربال (و) قولهم

(المستدرك)

(أتتهم الخيل دوائس) أي (يتبع بعضها بعضا) * ومما يستدرك عليه الدوائس هي البقر العوامل في الدوس وطريق مدوس
ومدوّس كثير الطروق وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبي حنيفة رحمه الله وهو الدياس بلغة الشأم وقال أبو زيد يقال
فلان ديس من الديسة أي شجاع شديد يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل والدوس الخديعة والحيلة ومنه قولهم قد أخذنا في
الدوس قاله أبو بكر وقال الاصمعي هو تسوية الخديعة وتزيينها مأخوذ من دياس السيف وهو صقله وجلاؤه وأبو بكر محمد بن بكر بن
عبد الرزاق بن داسة البصري الداسي راوية سنن أبي داود ودوس بن عمرو التغلبي قاتل علباء بن الحرث الكندي وأبو دوس

(أدهس)

عثمان بن عبيد العصبي شيخ لعفر بن معدان ﴿الدهس﴾ بالفتح (النبت لم يغلب عليه لون الخضرة) عن ابن عباد (و) الدهس (المكان السهل) اللين (ليس برمل ولا تراب) ولا طين لا ينبت شجرا وتغيب فيه القوائم وقيل الدهس الارض التي يثقل فيها المشي وقيل هي التي لا يغلب عليها لون الارض ولا لون النبات وذلك في أول النبات والجمع أدهاس والدهس (كالدهاس كسحاب) مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين ثم ان الدهاس بالفتح هو الذي اقتصر عليه أكثر الائمة وأنشدوا قول ذي الرمة

جاءت من البيض زعرا لا لباس لها * الا الدهاس وأم برة وأب

الا ما حكاه النووي في التحرير انه يقال فيه بالكسر أيضا بمعنى المفتوح وقال جماعة ان الدهاس بالكسر جمع دهس بالفتح وهو قياس فيه نقله شيخنا * قلت وقد صرح غير واحد ان الدهس بالفتح انما يقال في جمعه أدهاس كما سبق (وأدهسوا سلكوه) وساروا فيه كما يقال أوعثوا ساروا في الوعث عن ابن دريد (ورمل أدهس بين الدهس) قال العجاج

أمسى من القابلتين سدسا * مواصلا قفا ورملا أدهسا

ورمال دهس سهلة لينة (والدهسة) بالضم معطوف على ماقبله أي بين الدهس والدهسة قال ابن سيده هو لون يعلوه أدنى سواد يكون في الرمال والمعز (والدهاسة) بالفتح (سهولة الخلق وهو دهاس ككتان) سهل الخلق دمثه (وامرأة دهسا ودهاس كسحاب عظيمة العجز) الاولى عن ابن عباد نقله الصاغاني في العباب ويجوز أن تكون امرأة دهاس مجازا على التشبيه (وعنز دهساء كالصدآء) وهي السوداء المشربة حمرة (الا انه أقل) منها (حمرة) قاله أبو زيد وأنشد الزجاج يصف المعزى

وجاءت خلعة دهس صفايا * يصور عنوقها أحوى زنيم

(الدهرس)

وسيأتي (و) الدهوس (كصبور الاسد و) يقال (ادهاست الارض) ادهيساسا (صارت دهساء اللون) أي كلون الرمال وألوان المعزى وقال الصاغاني ادهاس النبت اذا صار أدهس اللون وكذا ادهاست الارض ﴿الدهرس كجعفر الداهية ج دهارس﴾ أنشد يعقوب

معي ابنا صريم جازعان كلاهما * وعرزة لولاه لقينا الدهارسا

ويجمع أيضا على الدهاريس قال الخبل

فان أبل لاقيت الدهاريس منهما * فقد أفنيا النعمان قبل وتبعا

(الدهمسة)

قال ابن سيده واحد هادهرس ودهرس فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس ونقل ابن الاعرابي الدراهيس أيضا (و) الدهرس (الخفة والنشاط) قال أبو عمرو يقال ناقة ذات دهرس أي ذات خفة ونشاط وأنشد * ذات أزابي وذات دهرس ﴿الدهمسة﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء هو (السرار) كالرهمسة عن ابن عباد (و) الدهمسة (المساورة والبطش و) في التهذيب قال أبو تراب

(الديس)

سمعت شبانة يقول هذا (أمر مدهمس) ومدغمس (ومنهمس) أي (مستور) وقد تقدم ﴿الديس﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في آخر مادة دوس الديس (الثدي عراقية لاعرابية) * قلت فاذا كانت ليست بعربية فما فائدة استدراكها على الجوهري الذي شرط في كتابه أن لا يأتي فيه الا بما صح عنده وكأنه قلد الصاغاني فيما أورده فتأمل (وديسان بالكسرة بهراة)

(المستدرك)

نقله الصاغاني أيضا * قلت وذكره الزمخشري أيضا في المشتبه ونسب اليها رجالا من المتأخرين ممن حدث * ومما يستدرك عليه ديسوه بالكسر قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية في حوف رمسيس

(اذريطوس)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع السين ﴿اذريطوس﴾ بالكسر أهمله الجوهري ونقله الازهري وذكره صاحب اللسان باهمال الدال وذكره الصاغاني في ط د س وقال هو (دواء المشي) (والكلمة رومية فعربت) وقال ابن الاعرابي هو الطوس وقيل في قول رؤبة

لو كنت بعض الشاربين الطوسا * ما كان الا مثله مسوسا

ان الطوس هنا دواء يشرب للحفظ وقيل أراد الاذريطوس وهو من أعظم الادوية فاقتصر على بعض حروف الكلمة وقال آخر * بارك له في شرب أذريطوسا * أنشده ابن دريد وسيأتي في موضعه * قلت وهو تياذريطوس سمي باسم الملك الذي ركب له وهو تياذريطوس من ملوك اليونانيين وكان قبل جالينوس قال صاحب المنهاج وهو تركيب سهل من غير مشقة وينفع من الامراض العتيقة ومن الامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس وينفع من سدد الكبد والطحال ووجع الصدر وضعف النفس ويغوص في العروق فيذيب الاخلاط ويخرجها في البول وينفع من الخناق والصرع ويقوي الحرارة الغريزية ويسعط منه بمقدار عدسة للصرع واللقوة بماء الشهدانج ثم ذكر تركيبه من خمسة وعشرين جزأ فراجعه

(ذفطس)

﴿ذفطس الرجل ضيع ماله كدفطس﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وهكذا ذكره الاصمعي أيضا وقد تقدم ان الصواب فيه بالدال المهملة كما هو في نسخ النوادر

(رأس)

﴿فصل الراء﴾ مع السين ﴿الرأس م﴾ أي معروف وأجمعوا على انه مذكر (و) الرأس (أعلى كل شئ و) من المجاز الرأس (سيد القوم كالريس ككيس والرئيس) كأمير قال الكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمي

تلقى الأمان على حياض محمد * ثولاء مخرفة وذئب أطلس

لاذى تخاف ولا لهذا جرأة * تهدى الرعية ما استقام الريس

والثولاء النعجة والمخرفة لها خروف يتبعها ضرب ذلك مثلا لعدله وانصافه حتى انه ليشرب الذئب والشاة من ماء واحد (ج أرؤس) فى القلة وآراس على القلب (ورؤوس) فى الكثرة ولم يقلبوا هذه وروس وهذه على الحذف قال امرؤ القيس

فيوما الى أهلى ويوما اليكم * ويوما أحط الخيل من روس أجبال

وأما الرئيس فيجمع على الرؤساء والعامة تقول الريساء (و) الرأس (القوم اذا كثروا وعزوا) نقله الاصمعى قال عمرو بن كلثوم

برأس من بنى جشم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا

وهو مجاز قال الجوهرى وأنا أرى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل بهم (و) يقال (رأس مرأس) كمقعد كذا هو مضبوط وصوابه بالكسر أى (مصك للرؤوس و) قال العجاج

وعنقا عردا ورأسا مرأسا * مضبر اللحيين نسرا منهسا * عضبا اذا دماغه ترهسا

وفى الجمع (رؤوس مرائيس و) رؤوس (رؤس كركع و) بيت رأس ع بالشأم) من قرى حلب (ينسب اليه الخمر) قال حسان

كأن سبيئة من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء

ونقل شيخنا انها قرية بين غزة والرملة ويقال ان بها مولد الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه قاله الفنارى فى حواشى المطول *قلت وقال الصاغانى هى كورة بالاردن وهى المرادة من قول حسان (ورأس عين) مدينة (بالجزيرة) ويقال فيها رأس العين ولها يوم وأنشد أبو عبيدة لسحيم بن وثيل الرياحى

وهم قتلوا عميد بنى فراس * برأس العين فى الحجج الخوالى

وفى الصحاح قدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامة تقول من رأس العين قال ابن برى قال على بن حمزة انما يقال جاء فلان من رأس عين اذا كانت عينا من العيون نكرة فأما رأس عين هذه التى فى الجزيرة فلا يقال فيها الا رأس العين (ورأس الاكحل) قرية (باليمن) من نواحى ذمار (ورأس الانسان جبل بمكة) بين أجياد الصغير وأبى قبيس (ورأس ضأن جبل لدوس ورأس الحمار د قرب حضرموت ورأس الكلب ة بقومس) وقيل ثنية بها ويقال انها قارات الكلب (و) رأس الكلب (ثنية) باليمامة (ورأس كيفى) بكسر الكاف (ع بالجزيرة من ديار مضر) وهو المشهور بحصن كيفى أو غيره فلينظر (و) قولهم رمى فلان منه فى الرأس أى أعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثقله تقول (رميت منك فى الرأس) على مالم يسم فاعله أى (ساء رأيك فى) حتى لا تقدر أن تنظر الى (وذو الرأس) لقب (جرير بن عطية) بن الخطفى واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة قيل له ذلك لجمة كانت له وكان يقال له فى حداثته ذو اللمم (وذو الرأسين) لقب (خشين بن لأى) بن عصيم (و) ذو الرأسين أيضا (أمية بن جشم) بن كنانة بن عمرو بن قيس بن لم بن عمرو بن قيس عيلان (و) من المجاز (رأس المال أصله) ويقال أقرضنى عشرة برؤوسها أى قرضا الاربح فيه الا رأس المال (و) من المجاز (الاعضاء الرئيسة) وهى أربعة عند الاطباء (القلب والدماغ والكبد) فهذه الثلاثة رئيسة من حيث الشخص على معنى ان وجوده بدونها أو بدون واحد منها لا يمكن (و) الرابع (الانثيان) وكونه رئيسا من حيث النوع على معنى انه اذا فات النوع ومن قال ان الاعضاء الرئيسة هى الانف واللسان والذكر فقد سها قال الصاغانى (وشاة رئيس) كأمير (أصيب رأسها من غنم رآسى) بوزن رعاسى مثل حباجى ورمائى (والرئيس) وفى التبصير والتكملة رئيس (ابن سعيد) بن كثير بن عفير المصرى (محدث) شاعر وهو أخو عبيد الله (و) الرئيس (كسكيت الكثير الترؤس) أى التأمر (والمرآس) كمحراب (الفرس) الذى (يعض رؤوس الخيل) اذا صارت معه (فى المجاراة) قال رؤبة

لولم يبرزه جواد مرآس * اسقطت بالماضغين الاضراس

(أو) المرآس (الذى يرأس) أى يكون رئيسا لها (فى تقدمه وسبقه ورأسه) برأسه رأسا (كمنع أصاب رأسه) فهو مرؤوس ورئيس (والرأس كشداد بائع الرؤوس والرواسى) بالواو وياء النسبة (لحن) وفى اللسان من لغة العامة (منه) أبو الفتيان (عمر) ابن الحسن (بن عبد الكريم الدهستانى) الحافظ (الرآسى) نسب الى بيع الرؤوس وقع لى حديثه عاليا فى الاربعين البلدانية للحافظ أبى طاهر السدى وخرجته أيضا فى بذل المجهود بتخريج حديث شيبتنى هود مات سنة ٥٠٣ (والمرأس كمعظم ومصباح وصبور من الابل الذى لم يبق له طرق) بالكسر (الافى رأسه) عن الفراء حكاه عنه أبو عبيد وفى نصه المرايس كمقاتل وقد صحفه المصنف وليس عنده المرآس كمصباح (و) المرئس (كمحدث الاسد والروائس أعالى الاودية) الواحدة رائس وبه فسر قول ذى الرمة على الاصح

خناطيل يستقرين كل قرارة * ومرت نفت عنها الغثاء الروائس

(و) هى أيضا (المتقدمة من السحاب) كالمرائس يقال سحابة رائسة وبه فسر بعض قول ذى الرمة السابق (والرائس جبل) فى بحر الشأم وبه فسر قول عمرو بن أمية الهذلى

وفى معرك الآل خلف الصوى * عروكا على رائس يقسمونا

(و) رائس (بئر) لبنى فزارة (و) الرائس (الوالى والمرؤوس الرعية و) قال الفراء المرؤوس (الذى شهوته فى رأسه لا غير) نقله الصاغانى (و) المرؤوس (الارأس) أى العظيم الرأس (ورئاس السيف بالكسر مقبضه أو قبيعته) قال الصاغانى وهذه أصح قال ابن مقبل

ثم اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرئاس السيف اذ شسفا

هكذا أنشده ابن برى وقال شمر لم أسمع رئاس الا هنا قال ابن سيده ووجدناه فى المصنف كرياس السيف غير مهموز قال فلا أدرى هل هو تخفيف أم الكلمة من الياء (و) من المجاز الرأس (من الامر أوله) وتقول لمن يحدثك أعد على كلامك من رأس ومن الرأس وهى أقل اللغتين وأنكرها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال والعامة تقوله قاله شيخنا وبه فسر حديث لم يبعث نبى الا على رأس أربعين عاما (ونعجة رأساء سوداء الرأس والوجه) وسائرها أبيض قاله الجوهرى وقال غيره شاة رأساء مسودة الرأس وقال أبو عبيد اذا اسود رأس الشاة فهى رأساء فان ابيض رأسها من بين جسدها فهى رخماء ومخمرة (وبنو رؤاس بالضم حى) من عامر ابن صعصعة وهو رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم أبو دؤاد) يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قاله الازهرى * قلت ورؤاس اسمه الحرث وعقبه من ثلاثة بجاد وبجيد وعبيد أولاد رؤاس لصلبه (و) من ولد رؤاس (وكيع) ابن الجراح بن مليح بن عدى بن الفرس الفقيه (و) منهم (حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسيون) محدثون قال الازهرى وكان أبو عمر الزاهد يقول فى أبى جعفر الرواسى أحد القراء والمحدثين انه الرواسى بفتح الراء وبالواو ومن غير همز منسوب الى رواس قبيلة من سليم وكان ينكر أن يقول الرؤاسى بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم * قلت ويعنى بأبى جعفر هذا محمد بن سارة الرواسى ذكر ثعلب انه أول من وضع نحو الكوفيين وله تصانيف وقد تقدم ذكره فى المقدمة (والرؤاسى) أيضا (العظيم الرأس) وممن نسب الى ذلك مسعر بن كدام الفقيه وغيره ومنهم من يقوله بتشديد الواو من غير همز وهو غلط (و) يقال (رأسته ترئيسا اذا جعلته رئيسا) على القوم (وارتأس) هو (صار رئيسا كترأس) مثل تأمر (و) فى نوادر الاعراب ارتأس (زيدا) اذا (شغله وأصله أخذ بالرقبة وخفضها الى الارض) ومثله اكتأسه وارتكسه واعتكسه كل ذلك بمعنى واحد (والمرائس) كمقاتل (المتخلف) عن القوم (فى القتال) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رئس الرجل كعنى شكا رأسه فهو مرؤوس والرئس الذى قد شج رأسه ومنه قول لبيد

كأن سهيله شكوى رئيس * يحاذر من سرايا واغتيال

والمرؤوس من أصابه البرسام قاله الازهرى وأصاب رأسه قبله وهو كناية وارتأس الشئ ركب رأسه وفحل أرأس وهو الضخم الرأس كالرؤاس والرؤاسى وقيل شاة أرأس ولا تقل رؤاسى عن ابن السكيت والرائس رأس الوادى وكل مشرف رائس ورأس السيل الغثاء جمعه وسيأتى للمصنف فى ر و س وهم رأس عظيم أى جيش على حيالهم لا يحتاجون الى الاجلاب ورأس القوم يرأسهم رآسة فضلهم ورأس عليهم قاله الازهرى وروسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيته فى كتاب الليث والقياس رأسوه وقال ابن الاعرابى رأس الرجل رآسة اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال الرآسة تنزل من السماء فيعصب بها رأس من لا يطلبها وفى الحديث رأس الكفر من قبل المشرق وهو مجاز يكون اشارة الى الدجال أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورائسها كبيرها الذى لا يتقدمه فى القنص وهو مجاز وكلبة رائسة تأخذ الصيد برأسه وكلبة رؤوس كصبور نساور ورأس الصيد ويقال أعطنى رأسا من الثوم وسنامنه وهو مجاز ويقال كم فى رأسك من سن وهو مجاز والضب ربما رأس الافعى وربما ذنبها وذلك ان الافعى تأتى جحر الضب فتحرشه فيخرج احيانا برأسه مستقبلها فيقال مرئسا ور بما احترشه الرجل فيجعل عودا فى فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج مرئسا أو مذنبا وقال ابن سيده خرج الضب مرئسا استبق برأسه من جحره وربما ذنب ويقال ولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الاعرابى أى بعضهم فى اثر بعض وكذلك ولد ثلاثة أولاد رأسا على رأس أى واحدا فى اثر آخر ويقال أنت على رأس أمرك ورئاسه أى على شرف منه قال الجوهرى قولهم أنت على رئاس أمرك أى أوله والعامة تقول على رأس أمرك وعندى رأس من الغنم وعدة من أرؤس وهو مجاز وكذا رأس الدين الخشية وأهل مكة يسمون يوم القر يوم الرؤوس لأن كلهم فيه رؤوس الاضاحى ورأس الشئ طرفه وقيل آخره نقله شيخنا والرأس من أسماء مكة المشرفة وتسمى رأس القرى وقال ابن قتيبة فى المشكل رؤوس الشياطين جبل بالحجاز متشعب شنع الخلقة واستدرك الصاغانى هنا راسك من مدن مكران وحقه أن يذكر فى الكاف والرئيس أبو على بن سينا مشهور وجعفر بن محمد بن الفضل الرائس من رأس العين حدث عن أبى نعيم وعنه أبو يعلى الموصلى والصدر محمد بن محمد بن على بن محمد الرؤاسى الاسدى الاسفراينى الشافعى ولد بسقان من بلاد خراسان لقيه البقاعى بمكة ((ربسه بيده ربسا (ضربه بها) ويقال الربس الضرب باليدين جميعا قاله ابن دريد (و) ربس (القربة ملأها وداهية ربساء شديدة وربسى كسكرى فرس) كان لبنى العنبر قال المرار العنبرى

ورثت عن رب الكميت منصبا * وورثت ربسى وورثت دوأبا * رباط صدق لم يكن مؤتشبا

(والربيس) كأمير (الشجاع) من الرجال (و) الربيس (العنقود والكيس) كذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه والكبش

(المستدرك)

(ربس)

(المكتنزان) يقال ارتبس العنقود اذا اكتنز وذلك اذا تضام حبه وتداخل في بعض وكبش ربيس وربيز أي مكتنز أعجر (و) الربيس (المضروب) باليدين (و) الربيس (المصاب بمال أوغيره) عن ابن دريد (و) الربيس (الداهية) من الرجال (كالربس) بالفتح كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغاني بالكسر في التكملة وبالوجهين في العباب يقال رجل ربيس أي جلد منكرداه قال * ومثلي لزّ بالحمس الربيس *(و) الربيس (الكثير من المال وغيره) عن ابن الاعرابي كالربس بالكسر يقال جاء بمال ربيس وربس أي كثير (وأم الربيس كزبير الافعى) عن ابن عباد ويكنى بها عن الداهية (وأبو الربيس عباد بن طهمة) هكذا بالميم في التكملة وتبعه المصنف وذكر الحافظ انه طهفة (الثعلبي شاعر) من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان هكذا قاله الصاغاني وفي اللسان وأبو الربيس التغلبي من شعراء تغلب وهو تصحيف والصواب مع الصاغاني وهو عباد بن طهفة بن عياض من بني رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد كما ذكره ابن الكلبي وغيره (وكجعفر الربأس بن عامر الطائي صحابي) والصواب انه ربتس بالمثناة الفوقية كما حققه الحافظ وغيره وسيأتي للمصنف قريبا وأما ماذكره هنا فهو تصحيف (وكسكيت ربيس السامرة كبيرهم) خذلهم الله تعالى (والربسة) من النساء (كجعلة المرأة القبيحة الوحشة) عن ابن عباد نقله الصاغاني (والريباس بالكسر نبت) له عساليج غضة الى الخضرة عراض الورق طعمها حامض مع قبض ينبت في الجبال ذوات الثلوج والبلاد الباردة من غير زرع بارد يابس في الثانية وله منافع جمة (ينفع الحصبة والجدري) ويقطع العطش والاسهال الصفراوي ويزيل الغثيان والتهوع وفيه تقوية للقلب (و) ذكرانها تنفع من (الطاعون) كذا في سرور النفس لابن قاضي بعلبك وربه يقوي المعدة والهضم وينفع من القيء الشديد والحمى ويسكن البلغم كذا في المنهاج (وعصارته تحد النظر) وفي بعض النسخ البصر (كحلا) مفردا ومجموعا مع الاثمد (والارتباس الاختلاط والاكتار من) هكذا في النسخ وصوابه الاكتناز في (اللحم وغيره) كما في الاصول المصححة (و) قال الارموي (اربس) الرجل (اربساسا) اذا (ذهب في الارض) وقال ابن الاعرابي اذا عدا فيها (و) اربس (أمرهم) اربساسا أي (ضعف حتى نفرقوا) لغة في اربث (والاربساس أيضا) هكذا في سائر النسخ والصواب الارباس من باب الافعال (المراغمة) قاله ابن الاثير وبه فسر الحديث ان رجلا جاء الى قريش الى آخره وفيه فجعل المشركون يربسون به العباس أي يسمعونه ما يسخطه ويغيظه أو يعيبونه بما يسوءه أو غير ذلك وقد تقدم ذكره في ا ب س (و) الاربساس (التصرف) نقله الصاغاني في العباب (و) الاربساس (الاستئخار) يقال اربس أمرهم اذا استأخر وقال الصاغاني التركيب يدل على الضرب باليدين وقد شذ عن هذا التركيب الاربساس والريباس * ومما يستدرك عليه مال ربس بالكسر أي كثير عن ابن الاعرابي وأمر ربس منكر وجاء بامور ربس يعني الدواهي كدبس بالراء والدال وتربس طلب طلبا حثيثا وتربست فلانا طلبته وأنشد

تربست في تطلاب أرض ابن مالك * فأعجزني والمرء غير أصيل

وقال ابن السكيت يقال جاء فلان يتربس أي يمشي مشيا خفيا وأربس قرية من أعمال تونس منها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر ابن عثمان الاربسي المالكي قاضي الركب سمع الحديث بتونس والحرمين ومصر (ربتس كجعفر بن عامر) بن حصن بن خرشة ابن حبة (الطائي) صحابي (وفد وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم) وقد أهمله الجوهري وذكره الصاغاني وغيره من الائمة وهو الصواب وأما ذكر المصنف اياه في ربس فوهم وتصحيف (رجست السماء) ترجس رجسا اذا (رعدت شديدا وتمخضت) كارتجست وفي الاساس قصفت بالرعد (و) رجس (البعير هدر) وقيل الرجس الصوت الشديد في الهدير (و) رجس (فلان) رجسا (قدر الماء) أي ماء البئر (بالمرجاس كارتجس) ارجاسا (وسحاب راجس ورجاس) ككتان ومرتجس شديد الصوت وكذلك الرعد تقول عفت الديار الغمائم الرواجس والرياح الروامس (وبعير رجوس) كصبور (ومرجس) كمنبر (ورجاس) ككتان شديد الهدير وناقة رجساء الحنين متتابعته حكاه ابن الاعرابي وأنشد

يتبعن رجساء الحنين بهسا * ترى بأعلى نحرها عبسا * مثل خلوق الفارسي أعرسا

(والرجاس) كشداد (البحر) سمي به لصوت موجه أولارتجاسه واضطرابه كما سمي رجافا لارتجافه (ويقال هم في مرجوسة) من أمرهم وفي مرجوساء (أي) في (اختلاط والتباس) ودوران (والمرجاس) بالكسر (حجر يشد في) طرف (حبل ثم يدلى في البئر فتمخض الحماة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقى البئر) كذا في الصحاح ومنه قول الشاعر

اذا رأوا كريهة يرمون بي * رميك بالمرجاس في قعر الطوى

(أو) هو (حجر يرمى فيها ليعلم بصوته عمقها) وقدر قعرها (أو ليعلم أفيها ماء أم لا) نقله ابن الاعرابي قال ابن سيده والمعروف المرداس (والراجس من يرمى به) كالمرجس (والرجس بالكسر القذر) أو الشيء القذر (ويحرك وتفتح الراء وتكسر الجيم) يقال رجس نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قالوا رجس نجس وقال الفراء اذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسروا الجيم واذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا الجيم والنون (و) قال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أو فسقا وكذا في قوله تعالى رجس من عمل الشيطان قال الرجس (المأثم و) قال الزجاج الرجس (كل ما استقذر من العمل) بالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء فسماها رجسا

(المستدرك)

(ربتس)

(رجس)

(و) الرجس العذاب و (العمل المؤدّى الى العذاب) وفى التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذى يؤدّى الى العذاب والرجس العذاب كالرجز قلبت الزاى سينا كما قيل الاسد والازد وجعله الزمخشرى مجازا وقال لانه جزاء ما استعير له اسم الرجس (و) قال أبو جعفر فى قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أى (الشك و) قال الفراء فى قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه (العقاب والغضب) وهو مضارع لقوله الرجز قال ولعلهما لغتان (ورجس كفرح وكرم) رجسا و (رجاسة) ككرامة (عمل عملا قبيحا) والرجس بالفتح شدّة الصوت فكان الرجس العمل الذى يقبح ذكره ويرتفع فى القبح (و) فى التكملة (رجسه عن الامر يرجسه بالضم (ويرجسه) بالكسر رجسا (عاقه) وعزاه فى العباب الى ابن عباد (والنرجس بفتح النون وكسرها) الاخير نقله الصاغانى عن أبى عمرو من الرياحين (م) أى معروف وهو معرب نركس (نافع شمه للزكام والصداع البارديين و) من غريب خواصه ان (أصله منقوعا فى الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنين) العاجز عن الجماع (فيقيمه ويفعل) فعلا (عجيبا) وله شروط ليس هذا محل ذكرها وفى اللسان والنون زائدة لانه ليس فى كلامهم فعلل وفى الكلام نفعل قاله أبو على ويقال الترجس فان سميت رجلا بنرجس لم تصرفه لانه نفعل كنجلس وليس برباعى لانه ليس فى الكلام مثل جعفر فان سميته بنرجس صرفته لانه على وزن فعلل فهو رباعى كهبرس (وارتجس البناء رجف) واضطرب وتحرك حركة يسمع لها صوت ومنه ارتجاس ايوان كسرى ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم (و) ارتجست (السماء رعدت) وتمخضت للمطر ولا يخفى انه لو قال فى أوّل المادة أو تمخضت كارتجست لأصاب وسلم من تفريق

(المستدرك) معنى واحد فى محلين * ومما يستدرك عليه رجس الشئ يرجس رجاسة من حدّ كرم أى قذر وانه لرجس مرجوس ورجل مرجوس وقد يعبر به عن الحرام واللعنة والكفر وقال مجاهد الرجس مالا خير فيه وبه فسر قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس وعن ابن الاعرابى مرّ بنا جماعة رجسون نجسون أى كفار والرجس الحركة الخفيفة ومنه الحديث اذا كان أحدكم فى الصلاة فوجد رجسا أو رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ورجس الشيطان وسوسته والرجس والرجسة والرجسان والارتجاس صوت الشئ المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد وهذا راجس حسن أى راعد حسن نقله الجوهرى عن ابن الاعرابى

(الرُّحامس) «الرحامس بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (الجرىء الشجاع) كالرماحس والحمارس نقله الصاغانى وسيأتى فى رمحس

(أَرْخَس) «(أرخس السعر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو لغة فى (أرخصه) بالصاد (وعتبة بن سعيد بن رخس) بالفتح (محدّث) شامى نقله الحافظ والصاغانى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أرخس بضمتين ويقال رخس قرية بسمرقند بينهما أربعة فراسخ منها العباس بن عبد الله الرخسى

(رَدَس) «(ردس القوم) يردسهم ردسا (رماهم بحجر) وكذلك ندسهم قال الشاعر

اذا أخوك لوالك الحق معترضا * فاردس أخاك بعبء مثل عتاب

(و) ردس (الحائط والارض) والمدر ردسا (دكه بشئ صلب عريض يقال له المردس والمرداس) كمنبر ومحراب قاله الخليل وخص بعضهم بهما الحجر الذى يرمى به فى البئر ليعلم أفيها ماء أم لا وقال الراجز * قذفك بالمرداس فى قعر الطوى * وبه يسمى الرجل وقد أشار المصنف بهذا فى رجس وقيل ردس يردس ردسا بأىّ شئ كان (و) ردس (الحجر بالحجر يردسه) بالضم (ويردسه) بالكسر ردسا (كسره) به عن ابن دريد (و) قال أبو عمرو (المرداس الرأس) لانه يردبه ويدفع وأنشد للطرماح

تشق مغمضات الليل عنها * اذا طرقت بمرداس رعون

يقال ردس برأسه اذا دفع به والرعون المتحرك (و) ردس (بالشئ ذهب به) ويقال ما أدرى أين ردس أى أين ذهب (و) من بنى الحرث بن بهثة بن سليم (عباس بن مرداس) بن أبى عامر بن جارية (السلمى) واخوته هبيرة وجزؤ ومعاوية وعمرو بنو مرداس وأمهم جميعا غير العباس وحده خنساء بنت عمرو الشاعرة وكان مرداس صديقا لحرب بن أمية فقتلهما الجن معا وقيل ان ثلاثة ذهبوا على وجوههم فهاموا فلم يسمع لهم بأثر مرداس وطالب بن أبى طالب وسنان بن حارثة المرى والعباس (صحابى شاعر شجاع سخى) وكنيته أبو الهيثم وقيل أبو الفضل أسلم قبيل الفتح وفى اللسان وأما قول العباس بن مرداس السلمى

وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى المجمع

فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوّز فى ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة

* يفوقان شيخى فى مجمع * (ورجل رديس كسكيت و) ردوس مثل (صبور دفوع) وقال ابن الاعرابى ردوس أى نطوح مرجم (والمرادسة المراياة) هكذا فى سائر النسخ بالتحتية وهكذا فى العباب ويمكن أن يكون المراماة بالميم يقال رادست القوم مرادسة اذا راميتهم بالحجر (وتردس من مكانه) أى (تردى) عن ابن عباد نقله الصاغانى (وجزيرة رودس بضم الراء وكسر الدال بحر الروم حيال الاسكندرية) وهى التى يذكرها بعد واهمال الدال هو المشهور

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قول ردس كأنه يرمى به خصمه عن ابن الاعرابى وأنشد للعجير السلولى

يقول وراء الباب ردس كأنه * ردى الصخر فالمقلوبة الصيد تسمع

والردس الضرب قاله شمر وردسه ردسا كدرسه درسا ذلله ومرداس بن عمرو الفدكى ويقال فيه بن نهيك ومرداس بن عروة

ومرداس بن عقفان بن سعيم ومرداس بن قيس الدوسي ومرداس بن مالك الاسلمي ومرداس بن مالك الغنوي ومرداس بن عقفان العنبري ومرداس بن مرداس ومرداس بن مويلك صحابيات

(رُوذُس) ((روذس بضم الراء وكسر الذال المعجمة) أهمله الجوهري وأورده صاحب اللسان بعد روس وهي (جزيرة للروم تجاه الاسكندرية على ليلتين منها غزاها معاوية رضي الله تعالى عنه) في خلافته وكان المصنف رحمه الله تعالى قلد الصاغاني في ذكرها هنا ولها ذكر في الحديث وضبطه بعضهم بالفتح واعجام الشين واذا كانت الكلمة رومية فالصواب أن تذكر بعد تركيب روس كما فعله صاحب اللسان والمصنف ذكرها في موضعين وهو اطالة من غير فائدة مع قصور في ضبطه

(رَسّ) ((الرس ابتداء الشئ ومنه رس الحمى ورسيسها) عن أبي عبيد وهو بدؤها وأول مسها وذلك اذا تمطى المحموم من أجلها وفتر جسمه وتخثر قال الاصمعي أول ما يجد الانسان من الحمى قبل ان تأخذه وتظهر فذلك الرس والرسيس أيضا وقال الفراء أخذته الحمى برس اذا ثبتت في عظامه (و) الرس (البئر المطوية بالحجارة) وقيل هي القديمة سواء طويت أم لا ومنه في الاساس وقع في الرس أي بئر لم تطوو الجمع رساس قال النابغة الجعدي * تنابلة يحفرون الرساسا * (و) الرس (بئر) لثمود وفي الصحاح (كانت لبقية من ثمود) ومنه قوله تعالى وأصحاب الرس وقال الزجاج يروى أن الرس ديار لطائفة من ثمود قال ويروى أن الرس قرية باليمامة يقال لها فلج ويروى انهم (كذبوا نبيهم ورسوه في بئر) أي دسوه فيها حتى مات (و) الرس (الاصلاح) بين الناس (والافساد) أيضا وقد رسست بينهم وهو (ضد) قال ابن فارس وأي ذلك كان فانه اثبات عداوة أو مودة (و) الرس (واد بأذربيجان) يقال (كان عليه ألف مدينة و) الرس (الحفر) وقد رسست رسا أي حفرت بئرا (و) الرس (الدس) وقد دسه في رس أي دسه في بئر (و) منه سمي (دفن الميت) في القبر رسا وقد رس الميت أي قبره (و) الرس في القوافي (حركة الحرف الذي بعد ألف التأسيس) نحو حركة عين فاعل في القافية كيفما تحركت حركتها جازت وكان رسا للالف قاله الليث (أو) الرس حذف الحرف الذي (قبله أو) هو (فتحة) الحرف الذي (قبل) حرف (التأسيس) وقد ذكرها الخليل والاخفش وكان الحريري يقول لا حاجة الى ذكر الرس لان ما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا وهذا قول حسن اذ كانوا انما أوقعوا التشبيه على ما تلزم اعادته فاذا فقد أخل وهذه حركة لا يجوز عندهم أن تكون غير الفتحة فلا حاجة الى ذكرها فيما يلزم (و) الرس (تعرف أمور القوم وخبرهم) يقال رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف أمورهم ومن ذلك قول الحجاج للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة أومن أهل النجوى والشكوى أومن أهل المحاشد والمخاطب والمراتب وأهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في أفواه الناس وقال الزمخشري هو من رس بين القوم أي أفسد لانه اثبات للعداوة وقال غيره هو من رس الحديث في نفسه اذا حدثها به وأثبته فيها (و) الرس لغة في (الرز) بالزاي وقد ذكر في موضعه (و) أبو عبد الله (محمد بن) ابراهيم بن (اسمعيل) بن ترجمان الدين أبي محمد القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى (الرسي من العلويين) بل هو نقيب الطالبيين بمصر وترجمه الذهبي في التاريخ قال فيه عن ابن يونس وهو يروي عن آبائه توفي بمصر في شعبان سنة ٣١٥ * قلت وكان والده رئيسا ممدحا وجده أبو محمد أول من عرف بالرسي لانه كان ينزل جبل الرس وكان عفيفا زاهدا ورعا وله تصانيف وهو جامع بني حمزة وبني الهادي وبني القاسم وأعقب محمد هذا سادة نجباء تقدموا بمصر منهم القاسم وعيسى وجعفر وعلي واسمعيل ويحيى وأحمد الاخير يكنى أبا القاسم ترجمه الذهبي في التاريخ وتولى النقابة بمصر وله شعر جيد في الغزل والزهد وله البيتان المشهوران * خليلي اني للثريا لحاسد * الى آخره ومن ولده أبو اسمعيل ابراهيم بن أحمد نقيب الاشراف بمصر في أيام العزيز توفي بها سنة ٣٦٥ وولداه الحسين وعلي توليا النقابة بعد أبيهما وقد أوردت نسبهم وأنساب بني عمهم مبسوطا في المشجرات (والرسيس) كأمير (الشئ الثابت) الذي لزم مكانه (و) قال أبو عمرو الرسيس (العاقل الفطن) كلاهما عن أبي عمرو (و) قال أبو زيد أتانا رس من (خبر) ورسيس من خبر وهو الخبر الذي (لم يصح و) الرسيس (ابتداء الحب) وقيل بقيته وآخره وقال أبو مالك رسيس الهوى أصله وأنشد لذي الرمة

اذا غير النأي المحبين لم أجد * رسيس الهوى من حب مية يبرح

(و) كذلك رسيس (الحمى) حين تبدأ (كالرس) ولا يخفى أن هذا قد تقدم في أول المادة فاعادته هنا ثانيا تكرار (و) قال ابن الاعرابي (الرسة) بالفتح (السارية المحكمة و) الرسة (بالضم القلنسوة) وأنشد

أفلح من كانت له ترعامه * ورسة يدخل فيها هامه

(كالارسوسة) بالضم أيضا وهذه عن ابن عباد (والرسي كالحصى الهضبة) لارتساسها (والرماحس بن الرسارس بالضم) فيهما في جمهور نسب كنانة والرسارس هو ابن السكران بن واقد بن وهيب بن جابر بن عوينة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحرث بن كنانة وذكر ابن الكلبي عبد الرحمن بن الرماحس هذا وساق نسبه هكذا (ورسرس البعير) لغة في رصرص وذلك اذا أثبت ركبته و (تمكن للنهوض) ويقال رسس ورصص (والتراس التسار) وهم يتراسون الخبر ويترهمسونه أي يتسارونه (وارتس الخبر في الناس) اذا (جرى وفشا) فيهم (والمراسة المفاتحة) ومنه حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا للصلح وابتدؤنا في ذلك أي فاتحونا ويروى واسونا بالواو

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه رس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسيسا وأرس دخل وثبت ورس الحب

ورسيسه بقيته وأثره ورس الحديث فى نفسه يرسه رسا حدثها به و بلغنى رس من خبر أى طرف منه أو شئ منه أو أوله ورس له الخبر ذكره له قال أبو طالب

هما أشركا فى المجد من لا أباله * من الناس الا أن يرس له ذكر

أى الا أن يذكر ذكرا خفيا وريح رسيس لينة الهبوب رخاء قاله أبو عمرو وأنشد

كان خزامى عالج طرقت بها * شمال رسيس المس بل هى أطيب

وقال المازنى الرس العلامة وأرسست الشئ جعلت له علامة ورس الشئ نسيه لتقادم عهده قال

ياخير من زان سروج الميس * قد رست الحاجات عند قيس * اذ لا يزال مولعا بليس

والرس المعدن والجمع الرساس والرس والرسيس كزبير واديان بنجد أو موضعان وقيل هما ماآن فى بلاد العرب معروفان * قلت الرس لبنى أعيى بن طريف والرسيس لبنى كاهل وقال زهير *

لمن طلل كالوحى عف منازله * عفا الرسم منها فالرسيس فعاقله

وفى الصحاح والرس اسم واد فى قول زهير

بكرن بكورا واستحرن بسحرة * فهن لوادى الرس كاليد للفم

ورس الحديث فى نفسه اذا عاود ذكره ورد ده وقال أبو عبيدة انك لترس أمرا ما يلتئم أى تثبت أمرا ما يلتئم ((الرطس)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضرب بباطن الكف) قال الازهرى لا أحفظ الرطس لغيره وقد رطسه يرطسه ويرطسه رطسا ضربه بباطن كفه (و) قال ابن عباد (ارطست عليه الحجارة) اذا (تطابق بعضها فوق بعض) نقله الصاغانى فى كتابيه ((الرعس كالمنع الارتعاش والانتفاض ٢) كالارتعاس وقد رعس فهو راعس ومرتعس وقال الفراء من اعياء أو غيره (والرعسان) بالتحريك (تحريك الرأس) ورجفانه (كبرا) عن أبى عمرو وقال نبهان

أرادوا جلائى يوم فيد وقربوا * لحى ورؤسا للشهادة ترعس

(والرعوس كصبور من يرجف رأسه نعاسا) كالراعس وقد رعس الرجل اذا هز رأسه فى نومه قال رؤبة

علوت حين يخضع الرعوسا * أغيد يسقى سوقه النعوسا

أراد بالاغيد النوم لانه يلين الاعناق حتى تميل (وناقة) رعوس (يرجف رأسها) كبرا وقيل تحرك رأسها اذا عدت (نشاطا) والشين لغة فيه (و) الرعوس أيضا الناقة (السريعة رجع اليدين) والقوائم وهذه عن ابن عباد (و) الرعوس (من الرماح اللدن المهزة) العراص الشديد الاضطراب (كالرعاس والرعيس) كأمير (البعير تشد يده الى رجله) وفى التكملة الى رأسه وفى اللسان الذى يشد من رجله الى رأسه بحبل حتى لا يرفع رأسه قال الافوه الاودى

يمشى خلال الابل مستسلما * فى قده مشى البعير الرعيس

(أو هو المضطرب فى سيره) وهو الذى يهز رأسه فى سيره يقال بعير راعس ورعيس و به فسر بيت الافوه السابق (والمرعس كمنبر) الرجل (الحسيس) القشاش وفى بعض النسخ زيادة الخفيف قبل الحسيس ولم تثبت فى الاصول المصححة قالوا والقشاش الذى (يلتقط الطعام) الذى لا خير فيه (من المزابل) قاله ابن الاعرابى (وأرعسه) مثل (أرعشه) قال العجاج يصف سيفا

يذرى بارعاس يمين المؤتلى * خضمة الذارع هذ المختلى * سوق الحصاد بعروب المنجل

و يروى بالشين يقول يقطع معظم الذارع وهو الذى عليه الدرع على أن يمين الضارب به يرجف وعلى انه غير مجتهد فى ضربه وانما نعت السيف بسرعة القطع والمؤتلى الذى لا يبلغ جهده والمختلى الذى يحتش بمخلاه وهو محشه والارعاس الارجاف (فارتعس) ارتعد واضطرب وارتعش (وناقة راعسة نشيطة) تهز رأسها فى سيرها عن ابن عباد و بعير راعس ورعيس كذلك * ومما يستدرك عليه رمح رعاس كشداد شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمح مرعوس كذلك والراعس فى نومه كالرعوس والمرعوس من الابل كالرعيس ((الرغس)) بالفتح (النعمة ج أرغاس) قال رؤبة

كالغيث يحيى فى ثراه البأس * تراه منضورا عليه الأرغاس

وقيل هو السعة فى النعمة (و) الرغس أيضا (الخير والبركة والنماء) والكثرة وقد رغسه الله رغسا (والمرغوس المبارك) الميمون يقال وجه مرغوس أى طلق ميمون وهو مرغوس الناصية أى مباركها قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلى

دعوت رب العزة القدوسا * دعاء من لا يقرع الناقوسا * حتى أرانى وجهك المرغوسا

وأنشد ثعلب * ليس بممعود ولا مرغوس * (و) المرغوس (الرجل) المبارك (الكثير الخير) المرزوق (و) المرغوسة (بهاء المرجوسة) يقال هم فى مرغوسة من أمرهم أى اختلاط (و) المرغوسة (المرأة الولود) عن الليث وكذلك الشاة (وأرغسه الله تعالى مالا) وولدا (أكثرله) منهما قاله الاموى (و بارك) له (فيه) وفى الولد (كرغسه) وتقول كانوا قليلا فرغسهم الله أى كثرهم وأنماهم وكذلك هو فى الحسب وغيره و يقال رغسه الله يرغسه رغسا (كمنعه) اذا كان ماله ناميا كثيرا (والمرغس كمحسن الذى ينعم

نفسه)

(رطس)

(رعس)

٢ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله والانتفاض والمشى الضعيف اعياء

(المستدرك)

(رغس)

نفسه) نقله الصاغانى عن ابن عباد * قلت والشين لغة (و) المرغس أيضا (العيش الواسع وتفتح الغين) يقال هم فى مرغس من عيشهم (واسترغسه استلانه) واستضعفه * ومما يستدرك عليه رجل مرغوس مرزوق والرغس النكاح عن كراع ورغس الشئ غرسه مقلوب والأرغاس الأغراس التى تخرج على الولد مقلوب أيضا كلاهما عن يعقوب والمرغوسة الشاة الكثيرة الولد قال

(المستدرك)

لهفى على شاة أبى السباق * عتيقة من غنم عتاق * مرغوسة مأمورة معناق

(رفس)

معناق تلد العنوق وهى الاناث من أولاد المعز ﴿رفس يرفس﴾ بالضم (و يرفس) بالكسر (رفسا) بالفتح (ورفاسا) ككتاب وضبطه بعضهم كغراب أيضا وهو بالوجهين معانى الجمهرة (ركض برجله) فى الصدر وانه رفوس قاله ابن دريد (و) رفس (البعير) يرفسه رفسا (شده بالرفاس) بالكسر (وهو الاباض) نقله الصاغانى عن ابن فارس وزاد ابن عباد الذى يشد به رجلا البعير باركا الى وركيه (و) قال الليث (الرفسة الصدمة بالرجل فى الصدر) * ومما يستدرك عليه دابة رفوس اذا كان من شأنها ذلك والاسم الرفاس والرفيس والرفوس ورفس اللحم وغيره من الطعام رفساد قه وقيل كل دق رفس وأصله فى الطعام والمرفس الذى يدق به اللحم ﴿مرقس كمقعد﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (لقب شاعر طائى) و يقال بضم القاف أيضا وقد أهمله المصنف تقصيرا (واسمه عبد الرحمن) هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه (أحد بنى معن بن عتود) أخى بحتر ثم أحد بنى حى بن معن وهو غلط قلد فيه الصاغانى وصوابه عبد الرحمن بن مرقس وضبطه الآمدى كما ضبطه المصنف وقال غيره بضم القاف كذا حققه الحافظ فى التبصير وسيأتى للمصنف فى الميم مع السين وفى العباب ان كان مفعلا فهذا موضع ذكره وان كان فعللا فتركيبه م ر ق س ﴿الركس رد الشئ مقلوبا﴾ وقيل (قلب) الشئ على رأسه أورد (أوله على آخره) قاله الليث ومنه أركس الثوب فى الصبغ أى أعاده فيه وقد ركسه يركسه ركسا فهو مركوس وركيس (و) الركس (شد الركاس) ككتاب (وهو حبل يشد فى خطم الجمل الى رسغ يديه) وفى التكملة الى رسغ يده (ليضيق عليه فيبقى رأسه معلقا) ليذل عن الفراء * قلت والركاس مثل الرفاس والاباض والعكاس والجاز والشغار والخطام والزمام والكمام والخشاش والعران والهجار والرفاق وكل منها مذكور فى محله (و) الركس (بالكسر الرجس) وقال أبو عبيدة هو شبيه المعنى بالرجيع و به فسر الحديث حين رد الروث فقال انه ركس (و) الركس (من الناس الكثير) وقيل الجماعة من الناس (والراكس) اسم (واد) والصواب فيه راكس بلا لام قال النابغة

(المستدرك)

(مرقس)

(ركس)

وعيد أبى قابوس فى غير كنهه * أتانى ودونى راكس فالضواجع

وقال شيعان بن عباد النميرى

بزود براق الخيل أو بطن راكس * سقاها بجود بعد عقر لجمها

(و) الراكس الهادى وهو (الثور الذى يكون وسط البيدر حين يداس والثيران حواليه) تدور (وهو يرتكس مكانه فان كانت بقرة فهى راكسة) ولا يخفى لو قال والبقر حوله و يرتكس هو وهى بهاء لأصاب فى حسن الاختصار (والركوسية) بالفتح قوم لهم دين (بين النصارى والصابئين) وروى عن ابن الاعرابى أنه قال هذا من نعت النصارى ولا يعرب (والركاسة) بالفتح (وتكسر ما أدخل فى الارض كالآخية) وضبطه الصاغانى بالفتح والتشديد (و) فى التنزيل العزيز والله (أركسهم) بما كسبوا قال ابن الاعرابى (نكسهم و) قال الفراء (ردهم فى كفرهم) قال وركسهم لغة و يقال ركست الشئ وأركسته لغتان اذا رددته (و) عن ابن الاعرابى أركست (الجارية) اذا (طلع ثديها) كذا نص الصاغانى وفى اللسان ارتكست الجارية وزاد (فاذا اجتمع وضخم فقد نهد) وقد سبق ذكره فى موضعه (وارتكس انتكس) وارتد وهو مطاوع ركسه وأركسه (و) اذا (وقع) الانسان فى أمر بعد ما نجا منه قيل ارتكس فيه وفى الصحاح ارتكس فلان فى أمر كان نجا منه (و) ارتكس (ازدحم) ومنه الحديث الفتن ترتكس بين جراثيم العرب أى تزدحم وتتردد * ومما يستدرك عليه الركيس كأمير الرجيع وكل مستقذر والمركوس والركيس المردود والمركوس المدبر عن حاله كالمنكوس قاله ابن الاعرابى والركيس الضعيف المرتكس والركس بالكسر الجسر وشعر متراكس متراكب و بناء ركس رم بعد الهدم كما فى الاساس ﴿الرماحس كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى عن ابن الاعرابى وصاحب اللسان عن أبى عمرو فى نعت (الشجاع الجرىء) المقدام كالرحامس والحمارس والفداحس قال الازهرى وهى كلها صحيحة (و) الرماحس (الأسد) لاقدامه وجراءته (والرماحس بن عبد العزى بن الرماحس) بن الرسارس الكنانى (كان على شرطة مروان بن محمد) بن مروان بن الحكم الملقب بالحمار * ومما يستدرك عليه عبد الله بن رماحس القتيبى الرمادى روى عن المعمر أبى عمروز ياد بن طارق وعنه الطبرانى وقع لنا حديثه عاليا فى العشاريات والرماحس بن الرسارس تقدم للمصنف فى رس قريبا ورمحوس بالفتح قرية بمصر من أعمال الأشمونين ﴿الرمس كتمان الخبر﴾ يقال رمس عليه الخبر رمسا اذ الواه وكتمه وقال الاصمعى اذا كتم الرجل الخبر عن القوم قال دمست عليهم الامر ورمسته ورمست الحديث أخفيته وكتمته (و) الرمس (الدفن) وقد رمسه يرمسه و يرمسه رمسا فهو مرموس ورميس دفنه وسوى عليه الارض (و) فى المحكم الرمس (القبر) نفسه وقيل اذا كان القبر مدرما مع الارض فهو رمس أى مستويا مع وجه الارض واذا رفع القبر فى السماء عن وجه الارض لا يقال له

(المستدرك)

(الرماحس)

(المستدرك)

(رمس)

السن قبل البازل كالسديس) يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناث فى الاسنان كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل و (ج) السدس والسديس (سدس) بالضم كأسد وأسد (وسدس) بضمتين كرغيف ورغف قال منصور بن مصاح يذكر دية أخذت من الابل مضيرة كما يضيرها المصدق فطاف كما طاف المصدق وسطها * يخير منها فى البوازل والسدس

(والسديس ضرب من المكاكيك) يكال به التمر (و) السديس (الشاة أتت عليها السنة السادسة) وعدّ من الابل ما دخل فى السنة الثامنة كما سيأتى (وازار) سديس (طوله ستة أذرع كالسداسى و) قال أبو أسامة (السدوس بالضم النيلنج) وقد جاء فى قول امرئ القيس (والطيلسان) وقيل هو (الاخضر) منها قال يزيد بن حذاق العبدى

وداويتها حتى شتت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا

(وقد يفتح) كما نقله الجوهرى عن الاصمعى وهو قول أبى أسامة أيضا وجمع بينهما شمر فقال يقال لكل ثوب أخضر سدوس وسدوس (و) سدوس بالضم (رجل طائى) وهو سدوس بن أجع بن أبى عبيد بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان (و) سدوس (بالفتح) رجل (آخر شيبانى) وهو سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (وآخر تميمى) وهو سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة قال أبو جعفر محمد بن حبيب كل سدوس فى العرب مفتوح السين الا سدوس طيئ وكذلك قاله ابن الكلبى ومثله فى المحكم وقال ابن برى الذى حكاه الجوهرى عن الاصمعى هو المشهور من قوله وقال ابن حمزة هذا من أغلاط الاصمعى المشهورة وزعم أن الامر بالعكس مما قال وهو أن سدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وذكر ان سدوس بالفتح يقع فى موضعين أحدهما سدوس الذى فى تميم وربيعة وغيرهما والثانى فى سعد بن نبهان * قلت وقد روى شمر عن ابن الاعرابى مثل ذلك فانه أنشد بيت امرئ القيس

اذا ما كنت مفتخرا ففاخر * ببيت مثل بيت بنى سدوس

ورواه بفتح السين قال وأراد خالد بن سدوس بن الجمع النبهانى هكذا فى اللسان والعباب والصواب أن خالدا هو أخو سدوس ابنى الجمع كما حققه ابن الكلبى ومن بنى سدوس هذا وزر بن جابر بن سدوس الذى قتل عنترة العبسى ثم وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يسلم وقال لا يملك رقبتى عربى (والحرث بن سدوس كصبور كان له احد وعشرون ولدا ذكرا) قال الشاعر

فان شاء ربى كان أير أبيكم * طويلا كأير الحرث بن سدوس

(وسدوسان) بالفتح وضبطه بعضهم بضم الدال (د بالسند كثير الخير مخصب وسدسهم) يسدسهم كنصر سدسا (أخذ سدس مالهم و) سدسهم يسدسهم سدسا (كضرب كان لهم سادسا) وقد تقدم نظير ذلك فى ع ش ر وخ م س (وأسدس) الرجل (وردت ابله سدسا) وهو الورد المذكور آنفا (و) أسدس (البعير) اذا (ألقى السن) التى (بعد الرباعية) قال ابن فارس وذلك اذا وصل فى السنة الثامنة (والست) بالكسر (أصله سدس) قلبوا السين الاخيرة تاء لتقرب من الدال التى قبلها وهى مع ذلك حرف مهموس كما أن السين مهموسة فصار التقدير سدت فلما اجتمعت الدال والتاء وتقاربتا فى المخرج أبدلت الدال تاء لتوافقها فى الهمس ثم أدغمت التاء فى التاء فصارت ست كما ترى فالتغيير الاول للتقريب من غير ادغام والثانى للادغام (وتقدم) البحث فى ذلك (فى س ت ت) قال الصاغانى والتركيب يدل على العدد وقد شذ عنه السدوس والسدوس وسدس وسدس * ومما يستدرك عليه ستون من العشرات مشتق من الستة حكاه سيبويه وسدّست الشئ تسديسا جعلته على ستة أركان أو ستة أضلاع نقله الصاغانى وفى اللسان المسدس من العروض الذى يبنى على ستة أجزاء والسديس السن الذى بعد الرباعية والسديس والسدس من الابل والغنم الملقى سديسه وكذلك الانثى ومنه الحديث الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان ويقال لا آتيك سديس عجيس لغة فى سعيس ويقال ضرب أخماسا لاسداس وهو مجاز والسدس بالكسر قرية بجيزة مصر

(المستدرك)

(سرخس)

«سرخس بفتح السين والراء» أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (د عظيم بخراسان بلا نهر) وضبطه شيخنا أيضا كجعفر وقال حكاها الاسنوى وشراح البخارى ونقل ابن مرزوق عن ابن التلمسانى أيضا كسر السين وفتح الراء كدرهم أيضا وهاتان فيهما نظر والذى ذكره المصنف هو المشهور الفصيح ثم رأيت الحافظ ضبطه هكذا وقال عن ابن الصلاح انه هو الاشهر قال ويدل عليه قول الشاعر

الا سرخس فانها موفورة * مادام آل فلان فى أكنافها

قال ويقال أيضا باسكان الراء وفتح الخاء هكذا قيده ابن السمعانى قال وسمعت كثيرا ممن يعتقد يذكرون أنها بفتح الراء فارسية وباسكانها معربة قال وهذا احسن وممن انتسب اليها من القدماء محمد بن المهلب السرخسى شيخ أبى عبد الله الداغس وآخرون * ومما يستدرك عليه سرجس بالفتح وكسر الجيم وسيأتى فى مار سرجس له ذكر وشيبة بن نصاح بن سرجس السرجسى القارئ مشهور * ومما يستدرك عليه سردوس كحلزون قرية من قرى مصر بالغربية وخليج سردوس من الخلجان القديمة بمصر يقال حفره هامان لفرعون «السرس» والسريس (ككتف وأمير العنين) من الرجال قاله أبو عبيدة وأنشد لابى زبيد الطائى

(المستدرك)

(سرس)

أفى حق مواساتى أخاكم * بمالى ثم يظلمنى السريس

وقد

وقد سرس اذاعنّ (أوالذى لايأتى النساء) عن ابن الاعرابى (أو) هو (الذى لايولدله) عن الاصمعى ويروى الشريس بالمعجمة وسريس بين السرس (والفحل) اذا كان (لايلقح) وهومجاز (و) السريس (الضعيف) فى لغة طيئ (و) قال أبوعمرو السريس (الكيس الحافظ لمافى يده) وفى بعض الاصول يديه (ج سراس وسرساء وقد سرس كفرح) سرسا (فى الكل) ويقال فى الاخير ماأسرسه ولافعل له وانما هومن باب أحنك الشاتين (و) قال ابن الاعرابى سرس الرجل بالكسر اذا (ساء خلقه و) سرس أيضا اذا (عقل وحزم بعد جهل و) فى التكملة (مصحف مسرّس كمعظم) أى (مشرّز) وذلك اذا لم يضم طرفاه ومثله فى العباب (وسروس) كصبوروربما قيل فيه شروس (د قرب أفريقية) وفى العباب (أهلها أباضية) ✱ ومما يستدرك عليه سرس بالكسر قرية

(المستدرك)

بمصر من أعمال المنوفية وتعرف بسرس القثاء وقد وردتها وسرسموس كعضرفوط قرية أخرى بها وقد وردتها أيضا ✱ ومما يستدرك عليه أيضا سرياقوس بالكسر قرية بالقرب من مصر وابراهيم بن السريسى أديب ذكره منصور فى الذيل ﴿سسويه

(سُسُوَيْه)

بالضم) والثانية مشددة أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو اسم و (أبونصر محمد بن أحمد) هكذا فى النسخ وفى التبصير أحمد بن محمد (بن عمر بن ممشاذ بن سسويه الاصطخرى) ثم الاصبهانى (المحدّث) روى مسند الشافعى عن الجيزى قاله الحافظ

(أُسْفُس)

﴿اسفس بالفاء كاثمد) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (ة بمرو منها خالد بن رقاد بن ابراهيم الذهلى الاسفسى) المحدث (و) اسفس أيضا (ة بجزيرة ابن عمر ذات بساتين كثيرة) ومنية اسفس قرية بمصر من أعمال الاشمونين وتعرف

(المستدرك)

بمنسفيس الآن ✱ ومما يستدرك عليه سفليس اشتهر به الشمس محمد بن أحمد الفزارى عرف بابن سفليس حدث روى عن البقاعى سامى الشعر توفى سنة ٨٣٧ واسفريس محلة باصبهان نسب اليها الميدانى ومنها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المدينى الميدانى ذكره أبوموسى وقال حدثنى عنه أبى وغيره ﴿السلس بالفتح الخيط الذى ينظم فيه الخرز) زاد الجوهرى (الابيض) الذى

(سَلِس)

(تلبسه الاماء) جمع سلوس (أو) هو (القرط من الحلى) عن ابن عباد قال عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدول

ولقد لهوت وكل شئ هالك ✱ بنقاة جيب الدرع غير عبوس

ويزينها فى النحر حلى واضح ✱ وقلائد من حبلة وسلوس

(و) السلس (ككتف السهل اللين المنقاد) قال حميد بن ثور

وبعينها رشأ تراقبه ✱ متكفت الاحشاء كالسلس

أى لطيف الاحشاء خميصها (والاسم السلس محركة والسلاسة) يقال رجل سلس وشئ سلس بين السلس والسلاسة وفى المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس وسالس قال الراجز

ممكورة غرثى الوشاح السالس ✱ تضحك عن ذى أشر عضارس

(والسلاس بالضم ذهاب العقل والمسلوس) الذاهب العقل كما فى الصحاح وهو (المجنون) وقال غيره رجل مسلوس ذاهب العقل والبدن وفى التهذيب رجل مسلوس فى عقله فاذا أصابه ذلك فى بدنه فهو مهلوس (وقد سلس كعنى) سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابى (وسلست النخلة كفرح ذهب كربها) عن ابن عباد (كأسلست فهى مسلاس) هكذا فى سائر النسخ وفى العباب والذى فى التكملة واللسان فهى مسلس فيها وفى الناقة والذى يظهر بعد التأمل ان النخلة سلس اذا تناثر منها البسر ومسلاس اذا كانت من عادتها ذلك وقد مرت لها نظائر فى مواضع متعددة فان كان المصنف أراد بالمسلاس هذا المعنى فهو جائز زاد ابن عباد ويقال لما سقط منها السلس (و) سلست (الخشبة) سلسا (نخرت وبليت) عن ابن عباد (والسلسة نخلة عشبة كالنصى) الا أن لها حبا كحب السلت واذا جفت كان لها سفا يتطاير اذا حركت كالسهام ترتز فى العيون والمناخر وكثيرا ما تعمى السائمة ومنابتها السهول قاله أبو حنيفة (وأسلست الناقة أخرجت) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول المصححة أخدجت (الولد قبل تمام الايام) وفى التهذيب قبل تمام أيامه (وهى مسلس) والولد مسلس (والتسليس الترصيع والتأليف لما أالف من الحلى سوى الخرز) وقد سلسه اذا رصعه

(المستدرك)

عن ابن عباد (و) يقال (هو سلس البول) بكسر اللام اذا كان (لايستمسكه) وقد سلس بوله اذا لم يتهيأ له أن يمسكه ✱ ومما يستدرك عليه سلس المهر اذا انقاد والسلس ككتف فرس المهلهل بن ربيعة التغلبى قاله أبو الندى ✱ قلت وفيه يقول مخاطبا للحرث بن عباد فارس نعامة ✱ اركب نعامة انى راكب السلس ✱ والمسلس كمعظم المسلسل قال المعطل الهذلى

لم ينسنى حب القبول مطارد ✱ وأفل يختضم الفقار مسلس

أراد أنه فيه مثل السلسلة من الفرند هكذا نقله الجماعة ✱ قلت والشعر لابى قلابة الهذلى والرواية ملسلس وأراد المسلسل فقلب والسلوس الخمر عن ابن الاعرابى وأنشد

قد ملأت مركوها رؤسا ✱ كأن فيه عجزا جلوسا ✱ شمط الرؤس ألقت السلوسا

شبهها وقد كانت الحض فابيضت وجوهها ورؤسها بعجز قد ألقين الخمر وشراب سلس لين الانحدار ومسمار سلس قلق وكل شئ أقلق فهو سلس وفى كلامه سلاسة وقد سلس لى بحق وانه لسلس القياد وسلاس القياد كذا فى الاساس ﴿سلعوس بفتح السين واللام

(سَلَعُوس)

د) نقله الجوهرى عن يعقوب وهو (وراء طرسوس) غزاه المأمون كما فى العباب وأما الشمس محمد بن محمد بن محمد بن محمود السلعوسى الدمشقى فباسكان اللام كما ضبطه السخاوى وهو من شيوخ ابن حجر * (المستدرك) ومما يستدرك عليه سلطيس بالفتح قرية من حوف رمسيس

(سلماس) ﴿سلماس بفتح السين واللام) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (د بأذربيجان) *قلت وهو أحد ثغور فارس المشهورة على ثلاثة أيام من تبريز وقد نسب اليه المحدثون *ومما يستدرك عليه سمديسة بالفتح قرية بمصر من أعمال البحيرة ومنها زين الدين عبد الغفار بن محمد بن موسى بن مسعود السمديسى المالكى وأولاده البدر محمد والشرف موسى والكمال محمد حدثوا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سلماس بلد نسب اليه أحمد بن عياش الرافقى السلماسى حدث عن أبى المظفر وغيره

(سنبس) ﴿سنبس بالكسر) وهو (ابن معاوية بن جرول) بن ثعل قال الجوهرى (أبو حى من طىء) *قلت والعقب منه فى ثلاثة أفخاذ عمرو ولبيد وعدى أولاد سنبس ومنهم بنو أبان بن عدى بن سنبس وهم الذين فى بنى تميم ويقولون أبان بن دارم ويقال لبنى عمرو بنو عقدة وهى أمهم ومن بنى لبيد هؤلاء وسنباسة البحيرة من أعمال مصر (وجابر بن رالان السنبسى شاعر) وأحمد بن برق السنبسى محدث روى عن المسلم ابن علان بدمشق (و) عن ابن الاعرابى (سنبس) اذا (أسرع فهو سنبس بالكسر) سريع ونقل شيخنا عن شروح اللامية أن السين الاولى من سنبس زائدة وبذلك جزم ابن القطاع * قلت وهو قول أبى عمر الزاهد ويقال رأت أم سنبس فى النوم قائلا يقول لها * اذا ولدت سنبسا فأنبسى * أى أسرعى وسيأتى طرف من ذلك فى ن ب س (وسنبوس كسلعوس ع بالروم)

(المستدرك) نقله الصاغانى يقال هو (دون سمندوه) * ومما يستدرك عليه سمناس بالفتح وسمياطس قريتان بجزيرة بنى نصر وقد وردت الثانية وسنورس بضم النون المشددة وكسر الراء من قرى الجيزة وسنفاروس أخرى من عمل الاشمونين وسندسيس البصل أخرى من الغربية وسنديس أخرى من عمل الشرقية ومنها زين الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن التاج محمد بن محمد بن يحيى الشافعى سمع على التنوخى وابن الشحنة والبلقينى والعراقى والهيتمى وابن الجزرى توفى سنة ٨٥٢ وولده المحب محمد بن عبد الرحمن حدث ومات سنة ٨٧٣

(سنيس) ﴿محمد بن سنيس كزبير أبو الاصبع الصورى محدث) أهمله الجماعة الا الصاغانى *قلت وقد روى عن عبد الله بن صيفى الرقى وغيره وكان يفهم الحديث ذكره ابن ماكولا كذا فى التبصير *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه سنوسة قبيلة من البرابرة فى المغرب واليهم نسب الولى الصالح أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسى لانه نزل عندهم وقيل بل هو منهم وأمه شريفة حسنية كذا حققه سيدى محمد بن ابراهيم الملالى فى المواهب القدوسية ووجد بخطه على شرح الآجرومية له السنوسى العيسى الشريف القرشى القصار *قلت العيسى من بيت عيسى توفى سنة ٨٩٥

(السندس) ﴿السندس بالضم) البزيون قاله الجوهرى فى الثلاثى على ان النون زائدة وقال الليث انه (ضرب من البزيون) يتخذ من المرعزى (او ضرب من) البرود وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث الى عمر رضى الله عنه بجبة سندس قال المفسرون فى السندس انه (رقيق الديباج) ورفيعه وفى تفسير الاستبرق انه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه (معرب بلا خلاف) عند أئمة اللغة ونص الليث ولم يختلف أهل اللغة فيهما انهما معربان أى السندس والاستبرق قال شيخنا ويشكل عليه انه وقع ذكره فى القرآن والشافعى رحمه الله تعالى وجماعة منعوا وقوع المعرب فى القرآن فكيف ينفى الخلاف والشافعى الذى لا ينعقد اجماع بدونه مصرح بالخلاف كما فى الاتقان وغيره ولذلك قال جماعة لعله من توافق اللغات كما أشار اليه المانعون والله أعلم

(سوس) ﴿السوس بالضم الطبيعة والاصل) والخلق والسجية يقال الفصاحة من سوسه قال اللحيانى الكرم من سوسه أى طبعه وفلان من سوس صدق وتوس صدق أى من أصل صدق (و) السوس (شجر م) أى معروف (فى عروقه حلاوة) شديدة (وفى فروعه مرارة) وهو ببلاد العرب كثير قاله أبو حنيفة وقال غيره السوس حشيشة تشبه القت وفى المحكم السوس شجر ينبت ورقا من غير أفنان (و) السوس (دود يقع فى الصوف) والثياب والطعام كالساس وهما العثة قال الكسائى (وقد ساس الطعام يساس سوسا بالفتح) وهذه عن ابن عباد (وسوس) يسوس (كسمع وسيس كقيل وأساس) يسيس كل ذلك اذا وقع فيه السوس وليس فى قول الكسائى سيس كقيل وانما زاده يونس فى كتاب اللغات (و) زاد غيره (سوس) واستاس وتسوس كل ذلك بمعنى (و) السوس (كورة بالاهواز) يقال ان (فيها قبر دانيال عليه السلام وسورها) وسور (تستر أول سور وضع بعد الطوفان) قاله ابن المقنع وقد ذكر فى ت س ت ر قال ولا يدرى من بنى سور الها ويقال انه (بناها السوس بن سام بن نوح) عليه السلام عن ابن الكلبى وفى كون السوس ابن سام لصلبه غلط فان الذى صرح به أئمة النسب أن أولاد سام عشرة وليس فيهم السوس ومحل تحقيقه فى كتب الانساب (و) السوس (د آخر بالمغرب وهو السوس الاقصى وبينهما مسيرة شهرين) ومثله فى التكملة (و) السوس (د آخر بالروم) هكذا فى سائر الاصول وفى التكملة والعباب بما وراء النهر وهو الصواب (و) السوس (ع والسوسة فرس النعمان بن المنذر) نقله الصاغانى (و) السوسة (د بالمغرب على البحر حد بين كورة الجزيرة والقيروان وسيواس بالكسر د بالروم وسوسية بالضم كورة بالاردن) نقله الصاغانى (و) قال ابن شميل (السواس كغراب داء فى أعناق الخيل) يأخذها و (ييبسها) حتى تموت (و) سواس (كسحاب جبل أو ع) أنشد ثعلب

وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس فالهميان

لمعترف بالنأى بعد اقترابه * ومعذورة عيناه بالهملان

(و) السواس (شجر الواحدة سواسة) قال الليث وهو من (أفضل ما تخذ منه زند) لانه قلما يصلد وقال أبو حنيفة رحمه الله قال أبو زياد من العضاه السواس شبيه بالمرخ له سنفة كسنفة المرخ يستظل تحته (و) من المجاز (سست الرعية سياسة) بالكسر (أمرتها ونهيتها) وساس الامر سياسة قام به (و) يقال (فلان مجرب قد ساس وسيس عليه) أى (أدب وأدب) وفى الصحاح أى أمر وأمر عليه والسياسة القيام على الشئ بما يصلحه (ومحمد بن مسلم بن سس كالامر منه) أى من ساس يسوس (محدث) نقله الصاغانى (وساست الشاة تساس سوسا كثر قملها كأساست) اساسة فهى سيسة كلاهما عن أبى زيد (والسوس محركة مصدر الأسوس) وهو (داء) يكون (فى عجز الدابة) بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل (و) قال الليث (أبو ساسان كنية كسرى أنوشروان ملك الفرس وهو أعجمى وقال بعضهم اسمه وأنوساسان بالنون (وساسان الاكبر) هو (ابن بهمن) بن اسفنديار الملك (و) حفيده ساسان (الاصغر ابن بابك) بن مهرمش بن ساسان الاكبر (أبو الاكاسرة) وأزدشير بن بابك بن ساسان الاصغر (وذات السواسى) ككراسى كما هو مضبوط عندنا وفى التكملة بفتح السين الاخيرة (جبل لبنى جعفر) بن كلاب والسواسى مثل المرخ (أو) ذات السواسى (شعب يصببن فى تنوف) قاله الاصمعى (والساس القادح فى السن) وهو غير مهموز ولا ثقيل قاله أبو زيد (و) الساس أيضا (الذى قد أكل) قال العجاج

يجلو بعود الاسحل المفصم * غروب لا ساس ولا مثلم

(واصله سائس كهار وهائر) وصاف وصائف قال العجاج

صافى النحاس لم يوشغ بالكدر * ولم يخالط عوده ساس النخر

ساس النخر أى أكل النخر (و) قال أبو زيد (سوس) فلان (له أمرا فركبه كما تقول سول له وزين) له (و) من المجاز يقال (سوس فلان أمر الناس على مالم يسم فاعله) اذا (صير ملكا) أو ملك أمرهم ويروى قول الحطيئة

(المستدرك)

لقد سوست أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

قال الفراء قولهم سوست خطأ قاله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الساس العث وطعام مسوس كمعظم مدود وكل آكل شئ فهو سوسه دودا كان أو غيره والسوس بالفتح وقوع السوس فى الطعام وقد استاس وتسوس وأرض ساسة ومسوسة وكذلك طعام ساس وسوس وساست الشجرة سياسا وأساست فهى مسيس والسوسة بالضم فرس النعمان بن المنذر وهى التى أخذها الحوفزان ابن شريك لما أغار على هجانه والسوس بالفتح الرياسة وساسوهم سوسا واذا رأسوه قيل سوسوه وأساسوه ورجل ساس من قوم ساسة وسواس أنشد ثعلب

سادة قادة لكل جميع * ساسة للرجال يوم القتال

وسوسه القوم جعلوه يسوسهم والسياسة فعل السائس وهو من يقوم على الدواب ويروضها وسوس له أمرا أى روضه وذلله وسوس المرأة وقوقها صدع فرجها وساسى لقب جماعة بالمغرب منهم القطب سيدى عبد الله بن محمد ساسى ممن أخذ عن أبى محمد الغزوانى وغيره وأبو ساسان كنية الحصين بن المنذر وقال ابن شميل يقال للسؤال هؤلاء بنو ساسان والسويس كزبير أحد الثغور المصرية مدينة على البحر الملح اليها ترد السفن الحجازية والساس قرية تحت واسط منها أبو المعالى بن أبى الرضا الساسى سمع على أبى الفتح المندلى وأبو فرعون الساسى شاعر قديم قيده ابن الخشاب بخطه ٢ وقال أبو عبيدة كل من ينسب ساسيا يعنى من العرب فهو من ولد زيد مناة بن تميم لانه كان يقال له ساسى كذا فى التبصير ((افعل ذلك سهنساه بكسر السين والهاء وبضم الهاء) الاخيرة (وكسرها أى افعله آخر كل شئ) وهو (يخص المستقبل) يقال فعلت سهنساه أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وهو هكذا فى العباب عن الفراء ((السيساء بالكسر منتظم فقار الظهر) وهو فعلاء ملحق بسرداح قال الاخطل

(سهنساه)

(سيس)

٣ لقد حملت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محدودب الظهر

كذا فى الصحاح وقال الاصمعى السيساء قردودة الظهر (و) قال أبو عمرو السيساء (من الفرس حاركه ومن الحمار ظهره) وقال ابن الاثير سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب وقال الليث هو من البغل والحمار المنسج وقال اللحيانى هو مذكر لا غير (ج سياسى) والسيساءة المنقادة من الارض المستدقة) قاله ابن السكيت (و) من المجاز (حمله على سيساء الحق) أى (حده) عن ابن عباد (وسيس الطعام كفرح ويهمز) وهذه موضعها فى أول فصل السين كما تقدمت الاشارة اليه (سوس) أى وقع فيه السوس (وسيسة) بالكسر (ولا تقل سيس) كما تقوله العامة (د بين انطاكية وطرسوس وسمرة بن سيس من التابعين وسنان بن سيس من تابعيهم وسلمة بن سيس أبو عقيل المكى) قد حرف المصنف فى ايراده هذه الاسماء هنا والصواب فيها سيسن بالنون فى آخرها أما الاول فهكذا رأيته مضبوطا فى تاريخ البخارى بخط ابن الجوانى النسابة وقال فيه انه سمع ابن عمر وعنه حيوة بن شريح ونقل الحافظ مثل ذلك وأما سنان وسلمة فقد ذكرهما الحافظ فى التبصير وضبطهما أيضا بالنون فى آخره

٢ قوله وقال أبو عبيدة الخ كذا بالنسخ وحرره

٣ يقول حملناهم على مركب صعب كسيساء الحمار أى حملناهم على مالا يثبت على مثله كذا فى اللسان

وقال روى سنان عن الحسن وعنه يونس بن بكر وأبو عقيل المكى المذكور شيخ الحميدى فايراد هذه الاسماء هنا من أعظم التحريف فان محلها النون فتأمل * ومما يستدرك عليه ساساه اذا عيره عن ابن الاعرابى وكأنه نسبه الى بنى ساسان وهم السؤال على ماذكره ابن شميل والعامة تقول للشحاذ الملح سيسانى وسيسانى وأسوس بالفتح حجر يتولد عليه الملح الذى يسمى زهرة أسوس قال صاحب المنهاج ويشبه أن يكون ركوبه من نداوة البحر وطله الذى يسقط عليه

(المستدرك)

(شئس)

((فصل الشين)) المعجمة مع السين المهملة (شئس) المكان (كفرح صلب) وقال أبو زيد غلظ واشتد (فهو شئس) ككتف (وشأس بالفتح) ويقال شأس جأس اتباع وفى المحكم مكان شأس مثل شأز خشن من الحجارة وقيل غليظ قال

على طريق ذى كؤد شاس * يضر بالوقع المرداس

خفف الهمز كقولهم فى كأس كاس (ج شئيس) مثل أمير (كضأن وضئين) وفى المحكم شؤس قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شاس وشاز ويقال مقاو باشاس وجاس غليظ وأمكنة شؤس مثل جون وجون وورد وورد (وشأس) بالفتح (طريق بين خيبر والمدينة) على ساكنها السلام نقله الصاغانى (و) شاس (بن نهار) بن أسود بن حريد بن حيى بن عساس بن حيى بن عوف بن مسور بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس (وهو الممزق العبدى الشاعر) والممزق كمحدث لقبه (و) شاس (أخو علقمة بن عبدة) الشاعر وهو شاس بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك قال فيه يخاطب الملك

وفى كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من نداك ذنوب

(المستدرك)

فقال نعم وأذنبه فأطلقه وكان محبوسا وفاته شاس بن زهير أخو قيس بن زهير العبسى له ذكر * ومما يستدرك عليه شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد نفى سيبويه أن يكون هذا البناء للواحد كذا فى اللسان وقد أهمله الصاغانى والجوهرى وشبريس بحركتين وتشديد الراء المكسورة من قرى مصر منها الزين عبد الرحمن بن محمد الشبريسى تلميذ الزين الجوانى وشباس كسحاب قرية بمصر وتعرف بشباس الملح

(الشحس)

((الشحس)) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة رحمه الله هو (شجر مثل العتم الا أنه أطول) منه (ولا تتخذ منه القسى ليبسه) وصلابته فان الحديد يكل عنه ولو صنعت منه القسى لم تؤات النزع هكذا حكاه عن بعض أعراب عمان

(شخس)

((الشخس الاضطراب والاختلاف و) الشخس أيضا (فتح الحمار فمه عند التثاؤب) أو الكرف قاله الليث وقيل رفع رأسه بعد شم الروث كما فى الاساس (كالتشاخس) وفى نص الليث ويقال شاخس (والفعل) شخس (كمنع و) يقال (أمر شخيس) كأمير أى (متفرق ومنطق شخيس متفاوت) وهو مجاز (و) قال أبو سعيد (أشخس) له (فى المنطق) اذا (تجهم) وكذلك أشخص (و) من ذلك أشخس (فلانا) وبفلان اذا (اغتابه) كأشخص به نقله ابن القطاع وابن السكيت عن أبى عبيد (وتشاخست أسنانه اختلفت) اما فطرة واما عرضا (و) قيل تشاخست أى (مال بعضها وسقط بعضها هرما) وهو الشخاس (و) تشاخس (مابينهم) أى (فسد) نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) تشاخس (أمرهم) اختلف و (افترق و) تشاخس (رأسه من ضرب افترق فرقتين) يقال ضربه فتشاخس قحفا رأسه أى تباينا واختلفا عن ابن دريد وقد استعمل فى الابهام قال

تشاخس ابهاماك ان كنت كاذبا * ولا برئا من داحس وكناع

(و) قد يستعمل فى الاناء يقال (شاخس الشعاب الصدع) أى صدع القدح (مايله) وفى التكملة باينه (فبقى غير ملتئم) وقد تشاخس أنشد ابن الاعرابى لارطاة بن سهية

ونحن كصدع العس ان يعط شاعبا * يدعه وفيه عيبه متشاخس

(المستدرك)

أى متباعد فاسد وان أصلح فهو متمايل لا يستوى * ومما يستدرك عليه الشخيس كأمير المخالف لما يؤمر به وشاخس أمر القوم اختلف وشاخس فاه الدهر وذلك عند الهرم قال الطرماح يصف وعلا وفى التهذيب بعيرا

٢ وشاخس فاه الدهر حتى كأنه * منمس ثيران الكريص الضوائن

والشخاس والشاخسة فى الاسنان والمتشاخس المتمايل ويقال أخلاقه متشاكسة وأقواله متشاخسة وهو مجاز

(شرس)

((الشرس محركة سوء الخلق) والنفور (وشدة الخلاف كالشراسة والشراس) كأمير (وهو أشرس وشرس وشرس) ككتف (وشريس) كأمير وقد شرس شرسا كفرح فقط وشرست نفسه شرسا وشرست شراسة فهى شريسة كفرح وكرم قال

فرحت ولى نفسان نفس شريسة * ونفس تعناها الفراق جزوع

هكذا أنشده الليث وماذكرناه من تعيين البابين وتمييزهما هو الذى صرح به ابن سيده وغيره وكلام المصنف لا يخلو عن قصور فى التحرير فان الشراسة يقتضى أن يكون فعله مضموما والشرس محركة أن يكون مكسورا ويقال ناقة شريس ذات شراس وفى حديث عمرو بن معديكرب هم أعظمنا خميسا وأشدنا شريسا أى شراسة (و) الشرس محركة (ماصغر من شجر الشوك) حكاه أبو حنيفة رحمه الله (كالشرس بالكسر) وهو مثل الشبرم والحاج وقيل الشرس عضاه الجبل وله شوك أصفر وقيل هو مارق شوكه ونباته الهيول والعصارى ولا ينبت فى قيعان الاودية وقال ابن الاعرابى هو الشكاعى والقتاد والسحا وكل ذى شوك مما يصغر

٢ يقول خالف بين أسنانه الكبر فبعضها طويل وبعضها منكسر والضوائن البيض كذا فى التكملة

وانشد

وأنشد * واضعة تأكل كل شرس * (وشرس كفرح دام على رعيه) كذا فى التكملة وهو نص ابن الاعرابى ونص أبى حنيفة شرست الماشية تشرس شراسة اشتد أكلها ولم يخص بالشرس ومثله قول أبى زيد كما سيأتى (و) عن ابن الاعرابى شرس الرجل كفرح اذا (تحبب الى الناس والاشرس) هو (الجرى فى القتال) نقله الصاغانى والذى فى التهذيب أن الجرى فى القتال هو الاشوس فصحفه الصاغانى وتبعه المصنف فتأمل (و) منه الاشرس (الاسد) لجراءته أولسوء خلقه (كالشريس) كامير أو لسوء خلقه (و) الاشرس (بن غاضرة الكندى صحابى وأرض شرسا، وشراس كثمان) وشناح ورباع وحزاب (وزمان) ومكان وسراب فاعراب الاول بالتقدير فى غير النصب والثانى يعرب بالحركات مطلقا (شديدة) خشنة غليظة (والشراس بالكسر أفضل دباق الاساكفة والاطباء يقولون اشراس) بزيادة الالف المكسورة قال صاحب المنهاج هو الخبثى ويشبه أصل اللوف فى أفعاله واذا أحرق كان حارا فى الثانية يابسا فى الثالثة وهو نافع من داء الثعلب طلاء عليه واذا دق وشرب أدر البول والحيض ويضمد به الفتق (والشرس جذبك الناقة بالزمام) أى بالعنف (و) الشرس (مرس الجلد) والراحلة عن ابن عباد وقال الليث الشرس شبه الدعك للشئ كما يشرس الحمار ظهور العانة بلحييه وقال غيره شرس الحمار أتنه يشرسها شرسا أمر لحييه ونحو ذلك على ظهورها (و) الشرس أيضا (أن تعض صاحبك بالكلام الغليظ) عن ابن عباد وليس فى التكملة والعباب لفظة الغليظ ولا يحتاج اليها فان الامضاض لا يكون الا به فلو اقتصر على الكلام كان أوجز (و) قال أبو عمرو والشرس (بالضم الجرب فى مشافر الابل و) منه يقال (ابل مشروسة) كذا فى العباب (و) قال أبو زيد (الشراسة شدة أكل الماشية وانه لشرس الاكل) أى شديده هذه مأخوذة من عبارة أبى حنيفة ونصها وانه لشريس الاكل (وقد شرس كنصر) وضبطه الاموى كضرب (والمشارسة والشراس بالكسر الشدة فى المعاملة) وقد شارسه اذا عاسره وشاكسه (وتشارسوا تعادوا) وتخالفوا نقله ابن فارس (والشرساء السحابة الرقيقة البيضاء) نقله الصاغانى (ومن أمثالهم عثر بأشرس الدهر أى بالشدة و) يقال (هذا جمل لم يشرس) أى (لم يرض) ولم يذلل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان شرس بالفتح وشراس كسحاب خشن غليظ صلب وفى المحكم خشن المس قال العجاج

*اذا أنيخ بمكان شرس * خوى على مستويات خمس

وارض شرسة وشريسة كثيرة الشرس وأشروسان بالضم فرضة من جاء من خراسان يريد السند منها أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن بن حبيش الاشروسى شيخ لابى محمد بن الضراب وبزيادة نون قبل ياء النسبة جماعة نسبوا الى اشروسنه من بلاد الروم قاله الحافظ وقد سموا اشرسا وشريسا وأشرس بن كندة أخو معاوية وأم همارملة بنت أسد بن ربيعة وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد ابن أشرس النحوى النسب البدرى توفى سنة ٤٤١ ﴿الشس﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الارض الصلبة) الغليظة اليابسة التى (كأنها حجر واحد) كما هو نص الازهرى فى العباب وفى المحكم كأنها حجارة واحدة (ج شساس وشسوس) وهذه نادرة (وشسيس كضأن وضئين) قال أبو حاس

سابغة من حلق دخاس * كالنهى معلو اذى الشساس

وقال المرار بن المنقذ أعرفت الدار أم أنكرتها * بين تبراك فشسى عبقر

(و) الشس لغة فى (الشث) بالمثلثة (للنبات المعروف) المتقدم ذكره (والشاس الناحل الضعيف) من الرجال (و) قد (شس المكان (شسوسا) بالضم اذا (يبس) وكذلك شز يشز شززا وقد تقدم ﴿الشطس﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الدهاء والعلم به) وليس فى نصه لفظ به وفى التهذيب الدهاء والغل وفى المحكم الدهاء والفطنة (والشطسى بجمزى الرجل المنكر الداهية) ذو أشطاس قال رؤبة يا أيها السائل عن نحاسى * عنى ولما يبلغوا أشطاسى

(و) روى أبو تراب عن عرام (شطس) فلان (فى الارض) وشطف اذا (ذهب) وفى اللسان والتكملة دخل (فيها) اما راسخا واما واغلا وأنشد تشب لعينى وامق شطست به * نوى غربة وصل الاحبة تقطع

(والشطسة والشطس بضمهما الخلاف) يقال أغن عنى شطستك وشطسك (و) الشطوس (كصبور المخالف لما أمر و) قال الاصمعى هو (الذاهب فى ناحية) وهو المخالف عن أبى عمرو قال رؤبة

والخصم ذا الابهة الشطوسا * كذا العدا أخلق مرمريسا

* ومما يستدرك عليه سقراطس مدينة من أعمال افريطش منها أبو عبد الله بن يحيى بن على السقراطسى صاحب القصيدة المعروفة ﴿الشكس بالفتح قبل الهلال بيوم أو يومين وهو المحاق﴾ نقله الصاغانى فى العباب عن أبى عمرو وأنشد

* يوم الثلاثاء بيوم شكس * وذكر الفتح مستدرك (و) الشكس (كندس وكتف) الاخير عن الفراء وهو القياس (الصعب الخلق) المعسر فى المبايعة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكص قال الراجز * شكس عبوس عنبس عذور * (ج شكس بالضم) مثال رجل صدق وقوم صدق (وقد شكس ككرم) وفى التهذيب وقد شكس بالكسر يشكس شكسا وشكاسة وقال الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس أى عسر (و) من المجاز (الشكس ككتف البخيل) وأصل

---

٣ قوله اذا أنيخ الخ الذى فى الصحاح والتكملة أنيخت وخوت قال فى اللسان قال ابن برى صواب انشاده على التذكير لانه يصف جملا واستدل على ذلك بأبيات قبله فراجعه

(المستدرك)

(شس)

(شطس)

(المستدرك)

(شكس)

الشكاسة العسر فى المعاملة ثم سمى به البخيل نقله الصاغانى (و) فى قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء (متشاكسون) أى (مختلفون) لا يتفقون وقيل (متنازعون وتشاكسوا تخالفوا) وتضادوا وقال ابن دريد تشاكسوا تعاسروا فى بيع أو شراء (وشاكسه عاسره) * ومما يستدرك عليه شكاسة الاخلاق شراستها ورجل شكس بالكسر كشكس كنبر عن ابن الاعرابى وأنشد * خلقت شكسا للاعادى مشكسا * ومحلة شكس ضيقة قال عبد مناف الهذلى

(المستدرك)

وأنا الذى بيتكم فى فتية * بمحلة شكس وليل مظلم

والليل والنهار يتشاكسان أى يتضادان وفى الاساس يختلفان وبنو شكس بالفتح تجر بالمدينة عن ابن الاعرابى ((الشمس م) أى معروفة (مؤنثة) قال الليث الشمس عين الضح أراد أن الشمس هو العين التى فى السماء تجرى فى الفلك وأن الضح ضوؤه الذى يشرق على وجه الارض (ج شموس) كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق قال الاشتر النخعى

(شمس)

حمى الحديد عليهم فكانه * ومضان برق أو شعاع شموس

(و) الشمس (ضرب من المشط) كانت النساء فى الدهر الاول يتمشطن به وهى الشمسة قاله ابن دريد وأنشد * فامتشطت النوفليات وعليت بشمس * (و) الشمس (ضرب من القلائد) وقيل هو معلاق القلادة فى العنق والجمع شموس وقال اللحيانى هو ضرب من الحلى مذكر وقال غيره هو قلادة الكلب (و) الشمس (صنم قديم) ذكره ابن الكلبى (و) الشمس (عين ماء) يقال له عين شمس (و) الشمس (أبو بطن) من العرب قال تأبط شرا

انى لمهد من ثنائى فقاصد * به لابن عم الصدق شمس بن مالك

٢ وروى فى البيت بفتح الشين (و) قد (سمت عبد شمس) وهو بطن من قريش قيل سموا بذلك الصنم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب (ونص أبو على) فى التذكرة (على منعه) أى ترك الصرف من عبد شمس (للتعريف والتأنيث) وفرق بينه وبين دعدفى التخيير بين الصرف وتركه قال جرير

أنت ابن معتلج الاباطح فافتخر * من عبد شمس بذروة وصميم

وما جاء فى الشعر مصروفا حمل على الضرورة كذا نص الصاغانى فاذا لا يحتاج الى تأويل وهو قول شيخنا العلة المراد على جواز منعه والا فالافصح عند أبى على فى المؤنث الثلاثى الساكن الوسط الصرف كما فى همع الهوامع وغيره فتأمل وقال ابن الاعرابى فى قوله * كلا وشمس لنخضبنهم دما * لم يصرف شمس لانه ذهب به الى المعرفة ينوى به الالف واللام فلما كانت نيته الالف واللام لم يجره وجعله معرفة وقال غيره انما عنى الصنم المسمى شمسا ولكنه ترك الصرف لانه جعله اسما للصورة وقال سيبويه ليس أحد من العرب يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير ألف ولام فاذا قالوا عبد شمس فكلهم يجعلها معرفة (وأضيف الى شمس السماء لانهم كانوا يعبدونها) وهو أحد الاقوال فيه وقيل الى الصنم (والنسبة عبشمى) بالاخذ من الاول حرفين ومن الثانى حرفين ورد الاسم الى الرباعى قال عبد يغوث بن وقاص الحارثى

وتضحك منى شيخة عبشمية * كأن لم ترى قبلى أسيرا يمانيا

(وأما عبشمس بن سعد بن زيد مناة) بن تميم (فأصله) على ما قال أبو عمرو بن العلاء ونقله عنه الجوهرى (عب شمس أى حبها أى ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما) قالوا (فى عب قر وهو البرد وقد يخفف) فيقال عب شمس كما هو نص الجوهرى وقيل عب الشمس لعابها (وأما أصله عبء شمس بالهمز) والعبء العدل (أى نظيرها وعدلها) يفتح ويكسر قاله ابن الاعرابى والنسبة عبشمى أيضا كما صرح به ابن سيده (وعين شمس ع بمصر بالمطرية) خارج القاهرة كان به منبت البلسان قديما كما تقدمت الاشارة اليه وقد وردت هذا الموضع مرارا وسيأتى للمصنف فى عين أيضا (والشمستان) هكذا فى النسخ وفى التكملة الشمسان (مويهتان فى جوف غريض) كأمير هكذا بالغين المعجمة فى النسخ والصواب بالاهمال (وهى قنة منقادة) بأعلى نجد (فى طرف النير نير بنى غاضرة) وقد سبق أن الذى لبنى غاضرة فى النير الجانب الغربى منه فان شرقيه لغنى بن أعصر (و) قال ابن الاعرابى والفراء (الشميستان جنتان بازاء الفردوس) وسيأتى الفردوس فى موضعه (والشماس كشداد من رؤس النصارى الذى يحلق وسط رأسه لازما للبيعة) وهذا عن عدولهم وثقاتهم قاله الليث وقال ابن دريد فأما شماس النصارى فليس بعربى محض وفى المحكم ليس بعربى صحيح (ج شمامسة) ألحقوا الهاء للعجمة أو العوض (و) شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك ابن ثعلبة بن الخزرج (جد أبى محمد (ثابت بن قيس الصحابى) خطيب الانصار (والشماسية محلة بدمشق و) أيضا (ع قرب) وفى التكملة بجنب (رصافة بغداد) نقلهما الصاغانى (وشمس يومنا يشمس ويشمس) من حد نصر وضرب شموسا بالضم فيهما (وشمس كسمع) يشمس بالفتح على القياس عن ابن دريد وقد قيل آتيه يشمس بالضم ومثله فضل يفضل قاله ابن سيده هذا قول أهل اللغة والصحيح عندى ٣ أن يشمس آتى شمس (وأشمس) يومنا بالالف أى (صار ذا شمس) ويقال يوم شامس وقد شمس شموسا أى ذو ضح نهاره كله وقيل يوم شامس واضح (وشمس الفرس) يشمس (شموسا) بالضم (وشماسا) بالكسر

٢ قوله وروى الخ عبارة التكملة وأما قوله تأبط شرا الخ فانه يروى بفتح الشين وضمها فمن ضمها قال انه علم هذا الرجل فقط كعبر فى أنه علم لابى أوس وأبى سلمى فى أنه علم لابى زهير الشاعرين والاعلام لا مضايقة فيها اه

٣ قوله يشمس أى كينصر وقوله شمس أى كضرب كذا بضبط اللسان شكلا

شرد

شمردوجمع و(منع ظهره) عن الركوب لشدّة شغبه وحدّته فهو لا يستقرّ (فهو شامس وشموس) كصبور (من) خيل (شمس) بالضم (وشمس) بضمتين ومنه الحديث كأنها أذناب خيل شمس وقد توصف به الناقة قال أعرابي يصف ناقته انها لعسوس شموس ضروس نهوس (والشموس) من أسماء (الخمر) لانها تشمس بصاحبها تجمح به وقال أبو حنيفة رحمه الله لانها تجمح بصاحبها اجماع الشموس فهي مثل الدابة الشموس (و)الشموس (بنت أبي عامر عبد عمرو الراهب) وهي أم عاصم بن ثابت (و)الشموس (بنت عمرو بن حزام) الظفرية وصوابه السلمية (وبنت مالك بن قيس) ذكرهنّ ابن حبيب (و)الشموس (بنت النعمان) بن عامر الانصارية أخرج لها الثلاثة (صحابيات) رضي الله عنهنّ (و) الشموس (فرس للاسود بن شريك و)فرس (ليزيد بن حذاق) العبدي ولها يقول

ألا هل أتاها أن شكة حازم * عليّ وأني قد صنعت الشموسا

(و)فرس (لسويد بن حذاق) العبدي أخي يزيد هذا (و)فرس (لعبد الله بن عامر القرشي) وهو القائل فيه

* جرى الشموس باخرابنا جزم * (و)فرس (لشبيب بن جراد أحد بني الوحيد) من هوازن فهي خمسة أفراس ذكر منها ابن الكلبي وابن سيده الثانية وابن سيده فقط الخامسة والباقي عن الصاغاني (و)قال أبو سعيد الشموس (هضبة) معروفة سميت به لانها (صعبة المرتقى و)من المجاز (شمس له) اذا (أبدى عداوة) وكاد يوقع كذا في الاساس وفي المحكم شمس لي فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفي التهذيب أبدى عداوته كأنه همّ أن يفعل (والتشميس بسط الشئ في الشمس) ليبيس (و)هو أيضا (عبادة الشمس) يقال هو مشمس اذا كان يعبدها نقله الصاغاني (و)قال النضر (المتشمس) من الرجال الذي يمنع ما وراء ظهره وهو (القويّ الشديد) القوميه هذا هو نص النضر وقال الصاغاني الشديد القوّة وبيض له في اللسان كأنه شك وقد ضبطه أبو حامد الارموي على الصواب كما ذكرنا قال (والبخيل غاية) أيضا متشمس وهو الذي لا ينال منه خير يقال أتينا فلانا نتعرض لمعروفه فتشمس علينا أي بخل (و)المتشمس (والد أسيد التابعي) يروى عن أبي موسى وعنه الحسن (وشماسة كثمامة ويفتح اسم وشامستان) وفي التكملة شامستيان (ة) ببلخ (وجزيرة شامس من الجزائر اليونانية ويقال انها فوق الثلثمائة جزيرة)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يوم شمس بالفتح وشمس ككتف صحو لا غيم فيه وشامس شديد الحر وحكى عن ثعلب يوم مشموس كشامس وتشمس الرجل قعد في الشمس وانتصب لها وتصغير الشمس شميسة والشموس من النساء التي لا تطالع الرجال ولا تطمعهم قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظنّ الفاحش المغيار

٢وقد شمست وقول أبي صخر الهذلي

قصار الخطا شمّ شموس عن الخنا * خدال الشوى فتخ الأكف خراعب

جمع شامسة كقاعدة وقعود كسره على حذف الزائد والاسم الشماس كالنوار ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص ورجل شموس عسر في عداوته شديد الخلاف على من عانده وشامسه مشامسة وشماسا عانده وعاداه أنشد ثعلب

قوم اذا شومسوا لج الشماس بهم * ذات العناد وان ياسرتهم يسروا

وجيد شامس ذو شموس على النسب قال

بعينين نجلاوين لم يجرفيهما * ضمان وجيد حلى الشذر شامس

وبنو الشموس بطن وشمس بالضم وبالفتح وشميس كأميروز بير أسماء والشمس والشموس بلد باليمن قال الراعي

وأما الذي سمعت مصانع مأرب * وقرى الشموس وأهلهنّ هدير ى

ويروى الشميس وشمسانية بليدة بالخابور والشموس من أجود قصور اليمامة وشميسي واد من أودية القبلية وقالوا في عبشمس عبشمس ٣وهو من نادر المدغم حكاه الفارسي وبنو شمس بن عمرو بن غنم بن غالب من الازد بالضم منهم محمد بن واسع الازدي الشمسي من التابعين وأبو الشموس البلوي صحابي وروى حديث مسلم بن مطير عن أبيه عنه ذكره المزي في الكنى وأبو شماس بن عمرو صحابي ذكره في العباب ومنية الشماس قرية بجيزة مصر وهي المعروفة بدير الشمع ﴿أشناس﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (بالفتح اسم) أعجمي (و) قال غيره هو (ع بساحل بحر فارس) وفي كتاب الارموي باهمال الاولى واعجام الثانية ولعله خطأ * ومما يستدرك عليه شمطس وجاء منه شماطس بالضم وكسر الطاء المهملة قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها ﴿الشوس محركة النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا كالتشاوس) وفي المحكم هو أن ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها يكون ذلك خلقة ويكون من الكبر والتيه والغضب وقيل هو رفع الرأس تكبرا ويقال فلان يتشاوس في نظره اذا نظر نظر ذي نخوة وكبر وقال أبو عمرو تشاوس اليه وهو أن ينظر بمؤخر عينه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها وقيل التشاوس أن يقلب نظره ينظر الى السماء باحدى عينيه (أو) الشوس (تصغير العين وضم الاجفان للنظر وقد شوس كفرح) يشوس شوسا (و) قال الليث (شاس يشاس) لغة في شوس (وهو أشوس) اذا عرف في نظره الغضب أو الحقد ويكون ذلك من الكبر وامرأة

٢ قوله وقد شمست هو مضبوط في اللسان شكلا بفتح أوله وثانيه

٣ قوله عبشمس أي بتشديد الباء

(أشناسُ)

(المستدركُ)

(شَوِسَ)

شوساء (من) قوم (شوس) قال ذو الاصبع العدوانى

أأن رأيت بنى أبيـ * ـك محمجين اليك شوسا

هكذا أنشده شمر وقال أبو عمرو الاشوس والاشوز المذبخ المتكبر (و) قال ابن الاعرابى (الشوس فى السواك) لغة فى (الشوص) بالصاد وقال الفراء شاس فاه بالسواك مثل شاصه قال وقال مرة الشوص الوجع والشوس المسى منه (وذو شويس مصغرا ع) نقله العامة (و) من المجاز (ما مشاوس) أى (قليل لم تكدر تراه فى البترقلة أو بعد غور) كأنه يشاوس الوارد قاله الزمخشرى وأنشد أبو عمرو

أدليت دلوى فى صرى مشاوس * فبلغتنى بعد رجس الراجس * سجلا عليه جيف الخنافس

* ومما يستدرك عليه الاشوس الرافع رأسه تكبرا عن أبى عمرو والاشوس الجرئ على القتال الشديد والفعل كالفعل وقد يكون الشوس فى الخلق والتشاوس اظهار التيه والنخوة على ما يجئ عليه عامة هذا البناء ويقال بلى فلان بشوس الخطوب وهو مجاز

(فصل الصاد) المهملة مع السين (صفاقس بفتح الصاد) وقد يكتب بالسين أيضا (وضم القاف) قد أهمله الجماعة وهو (د بأفريقية على) ساحل (البحر شرمهم من الآثار) ومنه أبو البركات محمد بن محمد بن حسين بن عبد السلام بن عتيق الصفاقسى الاسكندرى عن شيوخ الذهبى ولد سنة ٦٢٠ وأخوه أبو محمد يحيى وقد حدثا عن جدهما عن السلفى

(فصل الضاد) المعجمة مع السين (ضبست نفسه كفرح لقست وخبثت) نقله ابن القطاع الا أنه قال ضبس الرجل لقست نفسه (والضبس ككتف الشكس) الشرس الخلق (العسر) من الرجال (كالضبيس) كأمير وقد ضبس ضباسة (و) قال أبو عدنان الضبس فى لغة قيس (الداهية و) فى لغة طيئ (الخب) وفى التكملة تميم بدل طيئ (وهو ضبس شر بالكسر وضبيسه) كأمير أى (صاحبه) الاخيرة نقلها الصاغانى (والضبيس) كأمير (الثقيل البدن والروح) ونص أبى عمرو والضبس بالكسر وكذا رواه شمر ونقله عنه الصاغانى (و) الضبيس (الجبان) كذا فى المحكم (و) الضبيس (الاحمق الضعيف البدن) عن ابن الاعرابى ونصه الضبس بالكسر كذا فى التهذيب وضبطه الصاغانى هكذا وصححه عن ابن الاعرابى أيضا (والضبس) بالفتح (الالحاح على الغريم) يقال ضبس عليه اذا ألح * ومما يستدرك عليه الضبس بالفتح البخيل كذا فى المحكم والضبس والضبيس ككتف وكأمير الحريص والضبيس القليل الفطنة الذى لا يهتدى لحيلة والضبس بالكسر لغة فى الضبس ككتف بمعنى الخب والداهية ومنه قول عمر للزبير رضى الله عنهما انه لضرس ضبس وقال الاصمعى فى أرجوزة له

* الجار بعد الوحبله نبس شبث * وقال ابن القطاع ضبس الرجل ضباسة قل خيره وأحمد بن عبد الملك بن محمد الضباسى بالضم كان فقيها درس بجامع عمرو بعد أخيه ذكره ابن سمرة فى تاريخ اليمن (الضرس كالضرب العض الشديد بالاضراس) وفى التهذيب الضرس وضرسه يضرسه ضرسا عضه (و) الضرس (اشتداد الزمان) وعضه يقال ضرسهم الزمان وضرستهم وهو مجاز كما فى الاساس (و) من المجاز الضرس (صمت يوم الى الليل) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما أنه كره الضرس وأصله من العض كأنه عض على لسانه فصمت (و) عن أبى زيد الضرس (أن يفقر أنف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر أو قد) لوى على الجرير (ليذلل به) يقال جمل مضروس الجرير وأنشد

تبعتكم يا أحمد حتى كأننى * بحبلك مضروس الجرير قؤود

وفى المحكم الضرس أن يلوى على الجرير قد أو وتر ويربط على خطمه حز ليقع ذلك القد عليه اذا يبس فيؤلمه فيذل فذلك القد هو الضرس وقد ضرسه وضرسه (و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى الضرس (الارض التى نباتها ههنا وههنا) والمطر ههنا وههنا ويقال مررنا بضرس من الارض وهو الموضع يصيبه المطر يوما أو بعض يوم (و) الضرس (بالكسر السن مذكر) ويؤنث وأنكر الاصمعى تأنيثه وأنشد قول دكين * ففقئت عين وطنت ضرس * فقال انما هو وطن الضرس فلم يفهمه الذى سمعه وأنشد أبو زيد فى أحجية

وسرب سلاح قد رأينا وجوهه * اناثا أدانيه ذكورا أواخره

السرب الجماعة فأراد الاسنان لان أدانيها الثنية والرباعية وهما مؤنثان وباقى الاسنان مذكر مثل الناجذ والضرس والناب (ج ضروس وأضراس) وأضرس وضرس الاخير اسم جمع كذا فى المحكم (و) الضرس (الأكمة الخشنة) التى كأنها مضرسة وفى التهذيب الضرس ما خشن من الآكام والأخاشب وقال ابن الاعرابى الضرس الارض الخشنة وضبطه الصاغانى بالفتح وقيل الضرس قطعة من القف مشرفة شيأ غليظة جدا خشنة الوطء انما هى حجر واحد لا يخالطه طين ولا ينبت وهى الضروس وانما ضرسه غلظه وخشونته (و) من المجاز الضرس (المطرة الخفيفة) وفى الصحاح القليلة ونص ابن الاعرابى المطر الخفيف (ج ضروس) قال وقعت فى الارض ضروس من مطر وهى الامطار المتفرقة عن الاصمعى وفى التهذيب أى قطع متفرقة وقيل هى الجدر (و) الضرس (طول القيام فى الصلاة) عن ابن الاعرابى وضبطه الصاغانى بالفتح (و) الضرس (كف عين البرقع) عن ابن الاعرابى وضبطه الصاغانى بالفتح (و) قال المفضل الضرس (الشيح والرمث) ونحوهما اذا (أكلت جذولهما) وأنشد

٢ قال فى اللسان التصحيح التصديق بالنظر على الحدقة

(المستدرك)

(صفاقس)

(ضبس)

(المستدرك)

(ضرس)

رعت ضرسا بصحراء التناهى * فأضحت لاتقيم على الجدوب

(و) الضرس (الحجر تطوى به البئر ج ضروس) يقال بئر مضروسة اذا بنيت بالحجارة وقد ضرستها أضرسها ضرسا من حد ضرب ونصر وقيل ضرسها أن تسد مابين خصاص طيها بحجر وكذا جميع البناء. (وضرس العير) وفى بعض النسخ البعير وهو خطأ (سيف علقمة بن ذى قيفان) الحميرى قال ربيع الهمدانى حين قتل قيفان

ضربت بضرس العير مفرق رأسه * فخر ولم يصبر بحقلٍ باطله

(وذو ضروس سيف ذى كنعان الحميرى) نقله الصاغانى يقال انه (من بورقيه) أى مكتوب مانصه (أنا ذو ضروس فاملت عادا وثمودا باست من كنت معه ولم ينتصرو) ضراس (ككتاب ة بجبال اليمن) هكذا ضبطه ابن السمعانى بالكسر واليها نسب أبو طاهر ابراهيم ابن نصر بن منصور الفارقى الضراسى سمع منه هبة الله الشيرازى قال الحافظ ابن حجر والذى سمعته ضراس بالضم جبل بعدن معروف زاد الصاغانى عند مكان فتأمل (و) يقال (حرة مضروسة) وفى المحكم مضرسة وجمع بينهما فى الصحاح (فيها حجارة كأضراس الكلاب) عن أبى عبيد (وضرست أسنانه كفرح) تضرس ضرسا (كلت من تناول حامض) وقد ضرس الرجل فهو ضرس (وأضرسه الحامض) أكل أسنانه عن ابن عباد وفى حديث وهب بن منبه ان ولد زنا من بنى اسرائيل قرب قربانا فرد قربانه فقال يارب يأكل أبواى الحمض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك قال فقبل قربانه كذا فى العباب فى ح م ض (و) من المجاز (الضرس ككتف من يغضب من الجوع) قاله أبو زيد لان ذلك يحدد الاضراس وكذلك الضرم وقد ضرس ضرسا (و) الضرس (الصعب الخلق) كالشرس قاله اليزيدى (و) الضرس (اسم فرس اشتراه النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم من الفزارى وغير اسمه بالسكب) تفاؤلا وقد ذكر ذلك فى موضعه (والضروس) كصبور (الناقة السيئة الخلق) وقيل ناقة ضروس هى التى (تعض حالبها) وقيل هى العضوض لتذب عن ولدها قال الجوهرى ومنه هى بجن ضراسها أى بحدثان نتاجها واذا كان كذلك حامت عن ولدها قال بشر

عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء ٢ لايمشى الضراء رقيبها

(والضريس) كأمير (البئر المطوية بالحجارة كالمضروسة وقد ضرسها يضرسها) من حد ضرب ويضرسها أيضا بالضم ضرسا كما ضبطه الاموى (و) الضريس (فقار الظهر) وبه فسر قول عبد الله بن سليم

ولقد غدوت على القنيص بشيظم * كالجذع وسط الجنة الفردوس

متقارب الثفنات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طى ضريس

(و) الضريس (الجائع جدا ج ضراسى) يقال أصبح القوم ضراسى اذا أصبحوا جياعا لا يأتيهم شئ الا أكلوه من الجوع (كخزين وحزانى و) من المجاز يقال (أضرسنا من ضريس لك أى التمر والبسر والكعك) كذا فى العباب (و) ضريس (كزبير علم (و) من المجاز (أضرسه أقلقه و) أضرسه (بالكلام أسكته) كأنه ضرس به عن ابن عباد (و) من المجاز (ضرسته الحروب تضريسا) وكذا ضرسته ضرسا (جربته وأحكمته) وضرسته الخطوب عجمته ومنه يقال حرب ضروس أى أكول عضوض وقد ضرس نابها أى ساء خلقها ورجل مجرس مضرس أى مجرب وهو الذى أصابته البلايا كأنها أصابته بأضراسها وكذلك المنجذ من الناجذ وقد ذكر فى موضعه (والمضرس كمحدث الاسد) نقله الصاغانى قيل سمى به لانه (يمضغ لحم فريسته ولا يبتلعه) وقد ضرسه تضريسا (و) مضرس (بن سفيان) بن خفاجة الهوازنى البصرى (صحابى) شهد حنينا ذكره ابن سعد * وفاته مضرس بن معاوية فانه صحابى أيضا وشهد حنينا ذكره الكلبى وفاته أيضا عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لأم الطائى كان سيدا فى قومه صحابى أيضا روى عنه الشعبى (و) مضرس (بن ربعى) بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الاشتر بن جحر بن تعنس الأسدى (شاعر) كذا فى العباب (و) المضرس (كمعظم نوع من الوشى) قال ابن فارس (فيه صور كأنها أضراس) يقال ربط مضرس أى موشى به أثر الطى قال أبو قلابة الهذلى

ردع الخلوق بجلدها فكأنه * ريط عتاق فى الصوان مضرس

ويروى فى المصان وهو كل مكان صنت فيه ثوبا وفى شرح ديوان هذيل المضرس الذى طوى مربعا وقيل المضرسة ضرب من الثياب فيها خطوط وأعلام (و) من المجاز (تضارس البناء) ومثله فى الاساس والذى فى المحكم تضرس البناء (لم يستو) زاد الزمخشرى ولم يتسق وزاد ابن سيده فصار فيه كالاضراس (و) من المجاز (تضارسوا) مضارسة وضراسا كذا فى التكملة وفى المحكم تضارسوا (تحاربوا وتعادوا) وهو من الضرس وهو غضب الجوع (ورجل أخرس أضرس اتباع) له (و) رجل (ضرس شرس بمعنى) صعب الخلق نقله الجوهرى عن اليزيدى قال الصاغانى والتركيب يدل على قوة وخشونة ومماشذ عنه الضرس المطرة القليلة فقد يمكن أن يقال له قياس * ومما يستدرك عليه أضراس العقل والحلم أربعة يخرجن بعد استحكام الاسنان والضرس بالفتح أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك كذا فى المحكم وقال الازهرى بأسنانك وزاد ابن سيده فتؤثر فيه قال دريد بن الصمة

٢ قوله لايمشى الخ قال الجوهرى فى مادة ضرا والضراء بالفتح الشجر الملتف فى الوادى يقال توارى الصيد منى فى ضراء وفلان يمشى الضراء اذا مشى مستخفيا فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا ختل صاحبه هو يمشى له الضراء ويدب له الخمر قال بشر الخ

(المستدرك)

٣ وأصفر من قداح النبع فرع * به علمان من عقب وضرس

وقدح مضرس كمعظم غير أملس لان فيه كالاضراس والتضريس فى الياقوتة واللؤلؤة حزفيهما ونبر كالاضراس وهو مجاز وقال الازهرى هو تحزيز ونبر يكون فى ياقوتة أو لؤلؤة أو خشبة وضرسته الخطوب ضرسا عجمته على المثل قال الاخطل

كلمح أيدى مثاكيل مسلبة * يندبن ضرس بنات الدهر والخطب

أراد الخطوب فحذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن كذا فى المحكم ورجل ضرس بالكسر وضرس ككتف مضرس اذا كان قد سافر وجرب وقاتل والضريس كأمير الحجارة التى كالاضراس ومنه ضريس طويت بالضريس والضرس بالكسر القد وجرير ضرس ذو ضرس وناقة ضروس لا يسمع لدرتها صوت والضرس بالكسر السحابة تمطر لا عرض لها والضرس بالفتح عض العذل وسوء الخلق وامتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو شجاعة الثلاثة عن ابن الاعرابى والضرس بالكسر الفند فى الجبل وضارست الامور جربتها وعرفتها كذا فى التهذيب والتكملة وضرس بنو فلان بالحرب كفرح اذا لم ينتهوا حتى يقاتلوا قاله الازهرى والصاغانى وفى الاساس ومن المجاز اتق الناقة بجن ضراسها * قلت نقل الصاغانى عن الباهلى الضراس بالكسر ميسم لهم وفى التهذيب لابى الاسود الدؤلى

أتانى فى الصيعاء أوس بن عامر * يخادعنى فيها بجن ضراسها

قال الضراس ميسم والجن حدثان ذلك وقيل أراد بحدثان نتاجها * قلت وهكذا فسره الزمخشرى فانه قال أى بحدثان نتاجها وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها * قلت ومن هذا قيل ناقة ضروس وهى التى تعض حالبها وقد تقدم فى كلام المصنف «الضغابيس صغار القثاء جمع ضغبوس» بالضم لفقد فعلول بالفتح قال شيخنا وسينه للالحاق بعصفور بدليل قولهم ضغبت اذا اشتهيت الضغابيس وعليه فموضعه الباء الموحدة وقد تقدمت الاشارة اليه فى موضعه وفى الحديث لا بأس باجتناء الضغابيس فى الحرم (و) قال الليث هى (أغصان) شبه العراجين تنبت بالغور فى أصول (الثمام والشوك) طوال حمر رخصة وهى (التى تؤكل أو نبات كالهليون) ينبت فى أصل الثمام يسلق بالخل والزيت ويؤكل وهذا قول الاصمعى (وأرض مضغبة كثيرته) وهذا دليل من قال ان سينه للالحاق (والضغبوس) بالضم (ولد الثرملة) نقله الصاغانى (و) الضغبوس أيضا (الرجل الضعيف) على التشبيه والجمع الضغابيس وأنشد الجوهرى لجرير

قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الرجال فما بال الضغابيس

(والبعير) ضغبوس (ليس بمسن ولا سمين) نقله ابن عباد «الضغرس كجرول» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل النهم الحريص) كذا فى التكملة والعباب وأورده الازهرى فى الضاد والعين المهملة فحقه أن يذكر قبل مادة الضغابيس على الصواب فتأمل «ضفس» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى ضفز بالزاى وكأن السين أبدلت من الزاى يقال ضفس (البعير يضفسه) بالكسر ضفسا اذا (جمع) ضغثا (من خلى) وفى المحكم من خلى (فألقمه اياه) كضفزه وقد ذكر فى موضعه نقله الصاغانى فى كتابيه «ضمس» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الضمس المضغ يقال ضمس (الشئ يضمسه) بالكسر ضمسا اذا (مضغه) مضغا (خفيا) كذا فى المحكم والتكملة وتهذيب ابن القطاع والعباب «الضنبس كزبرج» أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الضعيف البطش) هكذا فى النسخ وفى نسخ التهذيب بخط الارموى الضعيف البطن وكأنه غلط (السريع الانكسار و) قال ابن سيده الضنبس (الرخو اللئيم) كالضرسامة «الضنفس كالضنبس زنة ومعنى» أى الرخو اللئيم أهمله الجوهرى ونقله ابن سيده والصاغانى عن الليث وزاد الاخير الضنفس كالضفدع «الضوس» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (أكل الطعام) كما فى العباب وفى التكملة هو الأكل ولم يزد وفى المحكم فى ض ى س ان مادة ض و س معدومة جملة كما سيأتى «ضهسه كمنعه» أهمله الجوهرى والازهرى وابن سيده وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح ملحقا بالهامش وقال ابن دريد ضهسه (عضه بمقدم فيه) قال (و) فى كلام بعضهم (لا أطعمه الله الا ضاهسا ولا سقاه الا قارسا) ونص الصاغانى لا يأكل الا ضاهسا ولا يشرب الا قارسا ولا يخفى أن هذا أخصر مما قاله المصنف قال وهو (دعاء عليه أى أطعمه النزر القليل من النبات فهو يأكله بمقدم فيه ولا يتكلف مضغه) ونص الصاغانى بعد قوله دعاء عليه يريدون أنه لا يأكل ما يتكلف مضغه أى يأكل النزر من نبات الارض (والقارس البارد أى سقاه الماء القراح بلا لبن) وهذا قد ذكر فى محله فذكره هنا تكرار وزيادة مفضية للتطويل فتأمل قال الصاغانى فى التكملة ودعا لهم أيضا شربت قارسا وحلبت جالسا ويدعون عليه أن يشرب الماء القراح ويحلب الغنم ويعدم الابل «ضاس النبت يضيس» ضيسا أهمله الجوهرى وقال ابن سيده عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى أى هاج وقال مرة عن الاعراب القدم اذا (أدبر) الرطب (وأراد أن يهيج) قيل آذن وهو أول الهيج وهو من كلام سفلى مضر وهذا القول الاخير نقله الصاغانى عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وعن ابن عباد أيضا قال الراعى

وحاربت الريح الشمال وآذنت * مذانب منها الضيس والمتصوح

ويروى اللدن والمتصوح (وهو ضيس) بالفتح (وضيس) ككيس (وضائس) والاخير لغة نجد ونقل الصاغانى عن أبى حنيفة رحمه الله

واما

---

٣ أورده الجوهرى
وأصفر من قداح النبع فرع
قال ابن برى وصواب انشاده
وأصفر من قداح النبع
صلب

قال وهو كذا فى شعره لان
سهام الميسر توصف بالصفرة
والصلابة كذا فى اللسان
مختصرا

(الضغابيس) (الضغرس) (ضفس) (ضمس) (الضنبس) (الضنفس) (الضوس) (ضهس) (ضاس)

وأما أهل نجد فيقولون ضاس يضيس فهو ضائس * قلت ونقل ابن سيده عن أبي حنيفة أن لغة نجد أن الضيس أول الهيج وما نقله الصاغاني فيه نوع مخالفة فتأمل * ومما يستدرك عليه ضاس جبل قال ابن سيده وقد قضينا أن ألفه ياء وان كانت عينا والعين واوا أكثر منها ياء لوجود نا يضيس وعدمنا هذه المادة من الواو جملة وأنشد

تهبطن من أكاف ضاس وأيلة * اليها ولو أغرى بهن المكلب

«فصل الطاء» مع السين (الطبرس كزبرج وجعفر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الكذاب) وقال الباء بدل من الميم وأنشد

وقد أتاني أن عبدا طبرسا * يوعدني ولو رآني عرطسا

هكذا ضبطه بالوجهين وطبرس علم والنسبة اليه طبرسي «(الطبس)» أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الأسود من كل شيء و) الطبس (بالكسر الذئب و) الطبس (بالتحريك والطبسان محركة كورتان بخراسان) قاله الليث قال المدائني وهما أول فتوح خراسان فتحهما عبد الله بن بديل بن ورقاء في أيام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وأنشد ابن سيده لمالك ٢ بن الربيب المازني

دعاني الهوى من أهل ودي وصحبتي * بذي الطبسين فالتفت ورائيا

(أعجمي) وقال ابن دريد فارسي معرب وقد جاء في الشعر وأنشد لابن أحمر

لو كنت بالطبسين أو بألالة * أو بربعيص مع الجنان الأسود

الجنان كثرة الناس (والتطبيس التطيين) هكذا نقله الليث وفي المحكم التطبيس التطبيق هكذا صححه الارموي وقال ابن فارس الطاء والباء والسين ليس بشيء وماذكر فيه كله محمول على كلام العرب ماليس منه (و) قال ابن جني (بحر طبيس كأمير كثير الماء) كالخضرم نقله الصاغاني عنه والطبسيون محدثون الى طبس مدينة بخراسان منهم محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي وعبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر الطبسي شيخ لابن عساكر وبنته زبيدة أسمعها أبوها من عبد المنعم القشيري وعاشت الى ثمان عشرة وستمائة وأبو الحسين أحمد بن محمد الطبسي من كبار أئمة الشافعية أخذ عنه الحاكم وأما عبد الله بن مهران الطبسي الذي سمع القعنبي فقيل هكذا وضبطه أبو سعد الماليني بسين مشددة بغير موحدة قاله الحافظ «(طمس)» أهمله الجوهري وقال ابن دريد الطمس والطمز يكنى بهما عن الجماع يقال طمس (الجارية كمنع جامعها) وكذلك طمز وأنكر الازهري الطمس وأورده ابن القطاع كابن دريد «(الطخس بالكسر الاصل و) النجار نقله الجوهري قال ابن الاعرابي يقال (هو طخس شر أي نهاية فيه)» «(الطرس بالكسر الصحيفة) اذا كتبت كالطلس قاله شمر (أو) هي (التي محيت ثم كتبت) وقال الليث الطرس الكتاب الممحو الذي يستطاع أن يعاد عليه الكتابة (ج أطراس وطروس) والصاد لغة (وطرسه كضربه محاه) وأفسده وضبطه الاموي بالتشديد (والتطريس تسويد الباب) نقله ابن عباد (و) التطريس (اعادة الكتابة على المكتوب) الممحو قاله الليث (والتطرس أن لا تطعم ولا تشرب الا طيبا) وهو التنطس قاله ابن فارس قال المرار الفقعسي يصف جارية

بيضاء مطعمة الملاحة مثلها * لهوا الجليس ونيقة المتطرس

(و) التطرس (عن الشيء التكرم عنه) عن ابن عباد (والتجنب) يقال تطرس عن كذا اذا تكرم عنه ورفع نفسه عن الالمام به نقله الصاغاني (و) عن ابن الاعرابي (المتطرس) والمتنطس (المتأنق المختار) وفي نسخة التهذيب المتنوق المختار وهذا بعينه معنى التطرس الذي سبق ذكره فاعادته تكرار لا يخفى وقال ابن فارس الطاء والراء والسين فيه كلام لعله يكون صحح ذكر الطرس والتطرس (وطرسوس كحلزون) قال شيخنا واختار الاصمعي فيه الضم كعصفور وقال الجوهري ولا يخفف الا في الشعر لأن فعلولا ليس من أبنيتهم (د اسلامي) بساحل بحر الشأم (مخصب كان للارمن ثم أعيد للاسلام في عصرنا) ولم يزل الى الآن كذلك ومنه محمد بن الحسين الخواص المصري الطرسوسي روى عن يونس بن عبد الاعلى * ومما يستدرك عليه طرس الرجل كفرح اذا خلق جسمه وادرهم نقله الصاغاني وطرس الكتاب طرسا كتبه كسطره «(طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام)» أهمله الجوهري وضبطوه أيضا بسكون اللام وفي شرح الشفاء المشهور فيها ترابلس بالتاء المثناة الفوقية نقله شيخنا قال ياقوت هما طرابلسان (د بالشأم و د بالمغرب) قال (أو الشامية أطرابلس بالهمز) والغربية بغيرها ثم قال الا أن المتنبي خالف هذا وقال يذكر الشامية * وقهرت كل مصر عن طرابلس * (أو) طرابلس (رومية معناها ثلاث مدن) نقله الصاغاني وقد نسب الى كل منهما محدثون وعلماء في كل فن ساقهم ياقوت في المعجم «(طردسه)» أهمله الجوهري وقال المفضل طردسه اذا (أوثقه) ككردسه نقله الصاغاني عنه في كتابيه «(الطرطبيس كزنجبيل)» أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الماء الكثير و) الطرطبيس أيضا (العجوز المسترخية) كالدردبيس (و) هو أيضا (الناقة الخوارة عند الحلب) وفي التكملة ناقة طرطبيس خوارة في الحلب وهو نص المحكم والعباب «(الطرفاس والطرفسان بكسرهما القطعة من الرمل)» الاولى نقلها الصاغاني والثانية الجوهري وجمعهما في العباب وأنشد ابن سيده والجوهري لابن مقبل

أنيخت فخرت فوق عوج ذوابل * ووسدت رأسي طرفسانا منخلا

(الطَّبَرْس) (الطَّبَس) (طَمَس) (الطَّخْس) (طَرَس) (المستدرك) (طرابلس) (طَرْدَس) (الطَّرْطَبِيس) (الطِّرْفاس)

٢ قوله ابن الربيب كذا في النسخ والذي في اللسان ابن الرس فحرره

(أو) الرمل (الذى صار الى جنب الشجرة) قال ابن شميل (والطرفساء) بالمد (الظلماء) ليس من الغيم فى شئ ولا تكون ظلماء الا بغيم (والطرفسان الظلمة) عن ابن فارس كالطرمساء والطرفساء وقد يوصف بها (و) قال الليث (طرفس) الرجل (حدد النظر أو) طرفس (نظر وكسر عينيه) عن أبى عمرو وضبطه بالشين المعجمة (و) طرفس (لبس الثياب الكثيرة) كطنفس فهو مطرفس ومطنفس عن ابن الاعرابى (و) طرفس (الليل أظلم) كطرمس عن ابن عباد (و) طرفس (المورد تكدر) من كثرة الواردة (و) طرفس (الماء كثر وراده) وكلاهما واحد فان المورد هو الماء ولا يتكدر الا من كثرة الوراد ولذا وحدهما الصاغانى (و) يقال (السماء مطرفسة ومطنفسة) أى (مستغمدة فى السحاب) الكثير عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الطرفسان بالكسر الطنفسة قاله ابن الاعرابى و به فسر قول ابن مقبل السابق (الطرمساء بالكسر) ممدود (الظلمة) نقله الجوهرى (أو رقيقها) نقله الليث عن ابن دريد وقد يوصف بها فيقال ليلة طرمساء وليال طرمساء وليلة طرمساء شديدة الظلمة قال

(المستدرك)

(الطرمساء)

و بلد تكلف العبايه * قطعته بعرمس مشايه * فى ليلة طخياء طرمسايه

(و) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى و نسبه الصاغانى لابى خيرة الطرمساء (السحاب الرقيق) لا يوارى السماء (و) سمى الطرمساء (الغبار) من ذلك عن ابن دريد (والطرموس بالضم خبز الملة والطرمسة الانقباض والنكوص) من فزع (والهرب) و يقال للرجل اذا نكص هاربا طرسم وطرمس وسرطم (و) الطرمسة (محو الكتابة) وقد طرمس الكتاب اذا محاه كطلس (و) الطرمسة (القطوب والتعبس) يقال طرمس الرجل اذا قطب وجهه وكذا طلمس وطلسم وطرسم (واطرمس الليل أظلم) * ومما يستدرك عليه الطرمس كزبرج الظلمة والطرماس الظلمة الشديدة وطرمس الرجل سكت من فزع وطرمس الرجل كره الشئ * ومما يستدرك عليه طرانيس قريتان بمصر فى الشرقية والدقهلية ﴿الطس الطست﴾ من آنية الصفر معروف وقد تقدم ذكر الطست فى محله قال أبو عبيدة ومما دخل فى كلام العرب الطست والتور والطاجن وهى فارسية كلها وقال الفراء طيئ تقول طست وغيرهم طس وهم الذين يقولون لصت للص وجمعه طسوت ولصوت عندهم (كالطسة) بالفتح (والطسة) بالكسر وهذه عن أبى عمرو (ج طسوس وأطساس (و) جمع الطسة (طساس) ولا يمتنع جمعه على طسس بل هو قياسه (وطسيس) كأمير جمع الطس كضأن وضئين قال رؤبة

(المستدرك)

(الطس)

هماهما يسهرن أو رسيسا * قرع يد اللعابة الطسيسا

(والطساس صانعه والطساسة حرفته) كلاهما على القياس وقال الليث الطست فى الاصل طسة ولكنهم حذفوا تثقيل السين فخففوا وسكنت فظهرت التاء التى فى موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها وكذا تظهر فى كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح والجمع طساس (وطسه) طسا (خصمه وأبكمه) كأنه غطه فى الماء (و) طسه (فى الماء غطسه) عن ابن عباد وفى التكملة غطه (و) قال الازهرى (ما أدرى أين طس) ودس وطسم وطمس وسكع ومعناه كله أين (ذهب) كذا فى النوادر (كطسس) تطسيسا (وطعنة طاسة جائفة الجوف) نقله الصاغانى (والطسان) ككتان (العجاج حين يثور) و يوارى كل شئ كذا نقله الصاغانى وفى المحكم الطسان معترك الحرب * ومما يستدرك عليه الطسيس كأمير لعبة لهم و به فسر بعض قول رؤبة السابق وطس القوم الى المكان أبعدوا فى السير والطساس الاظافر وعبد الله بن مهران الطسى محدث وطسها طسا جامعها لغية ﴿طعس الجارية كمنع جامعها﴾ أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى وابن القطاع كأنه لغة فى طحس بالحاء وأورده الازهرى أيضا كما نقله عنه الارموى وقال ابن دريد وأحسب الخليل قد ذكره وتقلب فيقال الطسع وربما قلبت السين زايا فيقال الطعز وقال الصاغانى فى العباب ولم يذكره الخليل فى كتابه ﴿الطغموس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (المارد من الشياطين والخبيث من) القطارب أى (الغيلان) وليس فى نص الليث (وغيرها) وقال ابن دريد الطغموس الذى أعيا خبثا نقله الصاغانى فى كتابيه ﴿الطفرس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اللين السهل) نقله الصاغانى فى كتابيه ﴿طفس الجارية يطفسها﴾ بالكسر (جامعها) عن كراع نقله ابن سيده يقال ما زال فلان فى طفس ورفس أى أكل ونكاح والشين لغة فيه ٣ (و) عن شمر طفس (فلان طفوسا) من حد ضرب (مات) كفطس فطوسا يقال ذلك فى الانسان وغيره (والطفاسة) بالفتح (والطفس محركة) وكذلك الطناسة كما فى العباب (قذر الانسان) رجل طفس والانثى طفسة كذا فى المحكم وزاد الازهرى (اذا لم يتعهد نفسه) بالتنظيف وزاد الزمخشرى وثوبه (وهو طفس ككتف قذر نجس) وقال الازهرى اراه يتبع النجس فيقال فلان نجس طفس أى قذر وزاد الصاغانى التطفيس بهذا المعنى عن الازهرى وأنشد لرؤبة ومذ نباعشنا به حروسا * لا يعترى من طبعى تطفيسا

(المستدرك)

(طعس)

(الطغموس)

(الطفرس)

(طفس)

٣ وقد ذكره فى الاساس فى الشين المعجمة ونصه مازال فلان فى طفش ورفش فى نكاح وأكل

يقول لا يعترى شبابى تطفيس ﴿طلس الكتاب يطلسه﴾ بالكسر طلسا (محاه) ليفسد خطه فاذا أنعم محوه وصيره من الفضول المستغنى عنها وصيره طرسا فقد طرسه كذا فى الاساس والتهذيب (كطلسه) تطليسا وهذه عن ابن دريد (والطلس بالكسر الصحيفة) كالطرس لغة فيه (أو الممحوة) ولم ينعم محوها و به فرق الازهرى بينهما والجمع طلوس وأنشد ابن سيده

(طلس)

* وجون خرق يكتسى الطلوسا * يقول كأنما كسى صحفا قد محيت لدروس آثارها (و) الطلس (الوسخ من الثياب) فى لونها غبرة (و) الطلس (جلد) وفى المحكم جلدة (فخذ البعير اذا تساقط شعره) وفى التهذيب تساقط شعره ولم يقيد ابن سيده (و) الطلس

(الذئب

(الذئب الامعط) عن ابن الاعرابى (و) الطلس (بالفتح الطيلسان الاسود) عن ابن الاعرابى أيضا والجمع الطلس منهما هكذا نقله الصاغانى فى كتابيه وقد وقع منه تحريف والصواب على ما نقله الازهرى عن ابن الاعرابى ما نصه والطاس والطيلسان الاسود والطلس الذئب الامعط والجمع طلس منهما هذا نصه فجعل الصاغانى الواو العاطفة ضمة وقلده المصنف من غير تأمل فيه ولا مراجعة للاصول الصحيحة وهذا منه غريب ولو كان الطلس على ما ذكره بمعنى الطيلسان الاسود لوجب ذكره عند ذكر الطيلسان والطيلس الآتى ذكرهما فتأمل (والطلاسة مشددة خرقة يمسح بها اللوح) المكتوب ويمحى بها نقله الزمخشرى والصاغانى (والأطلس الثوب الخلق) نقله ابن سيده قال ابن القطاع وقد طلس طلسا أخلق (و) الاطلس (الذئب الامعط) الذى تساقط شعره وهو أخبث ما يكون قاله الازهرى وقال ابن سيده هو الذى (فى لونه غبرة الى السواد) والانثى طلساء وقد طلس طلسة وطلس طلسا ككرم وفرح نقله ابن القطاع (وكل ما على لونه) من الثياب وغيرها أطلس (و) الاطلس (الرجل اذا رمى بقبيح) عن شمر وأنشد الازهرى

ولست بأطلس الثوبين يصبى * حليلته اذا هدأ النيام

أراد بالحليلة الجارة * قلت البيت لأوس بن حجر والانشاد لشمر كما قاله الصاغانى (و) الاطلس (الاسود) الذى (كالحبشى ونحوه) على التشبيه بلون الذئب (و) الاطلس (الوسخ) الدنس الثياب مشبه بالذئب فى غبرة ثيابه نقله ابن سيده (و) الاطلس (كلب) شبه بالذئب فى خبثه قال البعيث

فصبحه عند الشروق غدية * كلاب ابن عمار عطاف وأطلس

(و) الاطلس (السارق) لخبثه شبه بالذئب (و) من المجاز (طلس بالشئ على وجهه يطلس) بالكسر (جاء به) كما سمعه (و) من المجاز طلس (بصره ذهب) عن ابن عباد وفى الاساس طلس بصره وطمسه ذهب به (و) من المجاز طلس (بها) طلسا (حبق) وضرط نقله الصاغانى (و) الطليس (كسكيت) كما فى العباب (الاعمى) والذى فى التكملة الطليس المطموس العين وقد ضبطه كأمير وهو الصواب فانه فسره بالمطموس فهو فعيل بمعنى مفعول وأما فعيل بالتشديد فانه من صيغ المبالغة ولا يناسب هنا فتأمل (و) يقال (طلس به فى السجن كعنى رمى به) فيه نقله الصاغانى عن ابن عباد (والطيلس) كحيدر الطيلسان قال المرار الفقعسى

فرفعت رأسى للخيال فما أرى * غير المطى وظلمة كالطيلس

(والطيلسان مثلثة اللام عن) القاضى أبى الفضل (عياض) فى المشارق (وغيره) كالليث ولم يذكر الكسر الا الليث قال الازهرى قلت ولم أسمعه بكسر اللام لغير الليث ونقل ابن سيده عن ابن جنى أن الاصمعى أنكر الكسر ونسبه الجوهرى الى العامة وأما نص الليث فانه قال الطيلسان تفتح لامه وتكسر ولم أسمع فعيلان بكسر العين انما يكون مضموما كالخيزران والحيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين واشتركا فى مواضع كثيرة دخلت الكسرة مدخل الضمة انتهى فعلم من هذا ان التثليث انما حكاه الليث وغيره تابع له فى ذلك فعزو المصنف اياه الى عياض وغيره عجيب وكأنه لم يطالع العين ولا التهذيب واختلف فى الطيلسان والطيلس فقيل هو ضرب من الاكسية والطالسان لغة فيه قيل هو (معرب) وحكى عن الاصمعى أن الطيلسان ليس بعربى و (أصله) فارسى انما هو (تالسان) فأعرب هكذا بالسين المهملة وفى بعض نسخ التهذيب بالشين المعجمة وهكذا ضبطه الارموى (و) من المجاز (يقال فى الشتم يا ابن الطيلسان أى انك أعجمى) لان العجم هم الذين يتطيلسون نقله الزمخشرى والصاغانى وروى أبو عبيد عن الاصمعى قال السدوس الطيلسان و (ج الطيالسة) قال ابن سيده (والهاء فى الجمع للعجمة) قال وجمع الطيلس الطيالس قال ولم أعرف للطالسان جمعا (وطيلسان) بفتح اللام (اقليم واسع) كثير البلدان (من نواحى الديلم) والخزر نقله الصاغانى (وانطلس أمره خفى) هكذا فى سائر النسخ والصواب أثره بالثاء ففى التكملة يقال انطلس أثر الدابة أى خفى وهو فى المحيط عن ابن عباد هكذا * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الطالسان لغة فى الطيلسان وقد تطلس به وتطيلس ذكرهما ابن سيده زاد الزمخشرى وتطلس والاطلس ثوب من حرير منسوج ليس بعربى وثياب طلس بالضم وسخة والطيلسان الاسود عن ابن الاعرابى والطلس كصرد مارق من السحاب يقال فى السماء طلسة وطلس وفى النوادر عشى أطلس وأطلسة اذا بقى من العشاء ساعة مختلف فيها فقائل يقول أمسيت وقائل يقول لا والذى يقول لا يقول هذا القول وأبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى صاحب المسند مشهور روى عن شعبة وغيره وعنه بندار وطالس ككابل قرية بشروان منها الفقيه المحدث عبد الحميد بن موسى بن بايزيد بن موسى الطالسى الشروانى الشافعى ثم الحنفى أخذ عن شيخ الاسلام زكريا والجلال السيوطى والكافيجى وأجازه الشمس بن الشحنة والزين زكريا امام الشيخونية والاطلس الخفيف العارض وهم طلس أوهو الكوسج يمانية وابن الطيلسان هو الحافظ بن محمد القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأوسى القرطبى له الجواهر المفصلات فى المسلسلات ولد سنة ٥٧٥ وروى عن جده لامه أبى القاسم ابن أبى غالب الشراط وأجازله أبو القاسم بن سمجون ونزل بقرطبة وتوفى بها سنة ٦٤٣

(طَلْبَس)

(الطلمساء بالكسر) والمد أهمله الجوهرى وقال ابن شميل هى (الارض) التى (ليس بها منار ولا علم) وقال المرار

لقد تعسفت الفلاة الطلمسا * يسير فيها القوم خمسا أملسا

(و) قال الليث الطلمساء (الظلمة) مثل الطرمساء (وليلة طلمسانة مظلمة) هكذا نقله الصاغانى (و) كذا (أرض طلمسانة لاماء بها)

وقلده المصنف والصواب بالتحتية فيهما بدل النون يقال ليلة طلمساء وطلمساية وكذلك أرض طلمساء وطلمساية (و) قال الازهرى (طلس قطب وجهه) كطرمس وطلسم وطرسم * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الطلساء السحاب الرقيق ورواه أبو خيرة بالراء وقد تقدم واطلس الليل كاطرفس وليلة طلمساء كطرمساء نقله ابن سيده وطلس الكتاب محاه نقله ابن القطاع ﴿الطلهيس﴾ بالتحتية (كسفرجل) هكذا فى النسخ وفى التكملة والعباب بالموحدة بدل التحتية ثم وزنه كسفرجل هو الذى فى التكملة والصواب بالكسر كقنديل وقد أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى من غير عزو وسيأتى فيما بعده عزوه الى الليث وقال هو (العسكر الكثير كالطلهيس كقنديل) الصواب كطهليس بتقديم الهاء وبالكسر واللام والهاء زائدتان والطيس العدد الكثير من كل شئ كما سيأتى (و) الطلهيس أيضا (ظلمة الليل) كأنه من الطلس وهو الأسود ﴿اطلنسى العرق﴾ محركة (اطلنساء سال على الجسد كله) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى مادة طلس ولم يزد على سال وضبط العرق بكسر العين وكأنه خطأ وأورده فى العباب عن الليث كما للمصنف وأنشد

اذا العرق اطلنسى عليها وجدته * له ريح مسك ديف فى المسك عنبر

﴿الطمرس بالكسر الكذاب﴾ وفى المحكم هو الطمروس بالضم وجمع بينهما الجوهرى (و) قال الليث الطمرس (اللئيم الدنىء و) فى المحكم (الطمروس بالضم خبز الملة) كالطرموس (و) الطمرس (الخروف) نقله ابن سيده (والطمرساء) بالكسر والمد (كالطرمساء الهبوة بالنهار) وكانه يعنى به السحاب الرقيق فانه الذى فى المحكم وغيره (والطمرسة الانقباض والنكوص كالطرمسة * ومما يستدرك عليه الطمروسة الظلمة كالطرموسة نقله ابن سيده ﴿الطموس﴾ بالضم (الدروس والامحاء) يقال (يطمس) بالضم (و يطمس) بالكسر وكذلك الطسوم وفى التهذيب طمس الطريق والكتاب درس وفى المحكم طمس يطمس طموسا درس وامحى أثره (وطمسته طمسا محوته) وازلت أثره يتعدى ولا يتعدى (و) طمست (الشئ) طمسا (استأصلت أثره) وقال ابن القطاع أهلكته قيل (ومنه) قوله تعالى (واذا النجوم طمست) وفى المحكم طمس النجم والقمر والبصر ذهب ضوءه وكذا لابن القطاع وفى التهذيب طموس الكواكب ذهاب ضوئها فى الآية طمست أى ذهب ضوءها ونورها وكذا قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على أعينهم أى لأعميناهم (و) قال الازهرى ويكون الطمس بمعنى المسخ ومنه قوله تعالى ربنا (اطمس على أموالهم) قالوا صارت حجارة وقيل (أهلكها) عن ابن عرفة وأما قوله تعالى من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها فقال الزجاج فيه ثلاثة أقوال يجعل وجوههم كأقفائهم أو يجعلها منابت الشعر كأقفائهم أو الوجوه هنا تمثيل بامر الدين المعنى من قبل أن نضلهم مجازاة لما هم عليه من العناد قال وتأويل طمس الشئ اذهابه عن صورته وذكر المصنف فى البصائر ما يقرب من ذلك (وطميس) كأمير (أو طميسة كجهينة وسفينة) ذكره الصاغانى فى الأول والثالث (د بطبرستان) من سهولها (وطمس بعينه نظر نظرا بعيدا) نقله ابن سيده وقال ابن دريد الطمس النظر الى الشئ من بعيد وأنشد * يرفع للطمس وراء الطمس * (و) طمس (الرجل تباعد) هذا نص الازهرى وفى المحكم بعد (والطامس البعيد) نقله الازهرى وأنشد لابن ميادة

وموماة يحار الطرف فيها * صموت الليل طامسة الجبال

أى بعيدة لا تتبين من بعد (ج طوامس) وفى المحكم خرق طامس بعيد لا مسلك فيه (و) من المجاز (رجل طامس القلب ميته) لا يعى شيأ قاله الزمخشرى وقال ابن القطاع أى فاسده (و) رجل (طميس) كأمير (ومطموس ذاهب البصر) ونقل ابن سيده عن الزجاج المطموس الاعمى الذى لا يبين له ٢ حرف جفن عينه فلا يرى شفر عينه ونص الازهرى الذى لا يتبين له حرف جفن عينه لا يرى شفر عينه وقال الزمخشرى الذى لا شق بين جفنيه (والطماسة) بالفتح (الحزر) والتقدير (وقد طمس يطمس) بالكسر اذا خمن وهو كناية لأن الحزر لا يكون غالبا الا بوضع الجفن على الجفن كأنه طمس عليه (وانطمس) الرسم والكتاب (وتطمس امحى واندرس) * ومما يستدرك عليه طمسه الله تطميسا طمسه كذا فى المحكم والطمس آخر الآيات التسع ونص الازهرى احدى الآيات وأربع طماس دارسة وطمس عليه مثل طمسه والنجوم الطوامس التى تخفى وتغيب وهو مجاز وقال الازهرى الطوامس التى غطاها السراب فلا ترى ورياح طوامس دوارس والطمس الفساد والطامسية موضع قاله ابن سيده وأنشد للطرماح

انظر بعينك هل ترى أظعانهم * فالطامسية دونهن فثرمد

وطمس الغيم النجوم وهو مجاز ﴿رغيف طملس كعملس جاف﴾ نقله الجوهرى (أو خفيف رقيق) ونقل الجوهرى عن ابن الاعرابى قال قلت للعقيلى هل أكلت شيأ قال قرصتين طملستين (والطملسة الدوب فى السعى) هكذا فى النسخ بالعين والصواب فى السقى بالقاف كما هو بخط الصاغانى عن ابن عباد (و) الطملسة (التلطف والتدسس فى الشئ و) قيل الطملسة (الغل) نقله الصاغانى ﴿الطنس محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظلمة الشديدة) قاله الازهرى ونونه كنون نسط مبدلة من ميم وأصله الطمس أو الطلس ﴿طنفس﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكر الطنفسة فى تضاعيف تركيب ط ف س قضاء على نونه بالزيادة وخالفه الناس كذا قاله الصاغانى * قلت وهذا لا يلزم منه أن الجوهرى تركه بمرة حتى يكتبه المصنف بالاحمر ويريه

كأنه

(المستدرك) (الطلهيس) (اطلنسى) (الطمرس) (المستدرك) (طمس)

٢ قوله لا يبين له عبارة اللسان لا يبين حرف باسقاط لا وهو الظاهر

(المستدرك) (طملس) (الطنس) (طنفس)

(المستدرك) (طاس)

كأنه مستدرك عليه وفيه نظر وقد يستعمل هكذا كثيرا فليتنبه لذلك قال ابن الاعرابى يقال طنفس الرجل اذا (ساء خلقه بعد حسن و) كذا اذا (لبس الثياب الكثيرة) كطرفس فهو مطنفس ومطرفس (والطنفسة مثلثة الطاء والفاء) وبضمهما عن كراع (و) يروى (بكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس واحدة الطنافس) وهى النمرقة فوق الرحل قيل الطنافس (للبسط والثياب والحصير من سعف عرضه ذراع) وفى بعض النسخ والحصر من سعف الى آخره (والطنفس بالكسر الردىء السمج القبيح) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه طنفست السماء اذا استغمدت فى السحاب الكثير كطرفست فهى مطنفسة ومطرفسة عن ابن الاعرابى

﴿الطوس﴾ بالفتح (القمر) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى وفى المحكم الهلال وجمعه أطواس (و) الطوس (الوطء) والكسر يقال طاس الشئ طوسا اذا وطئه وكسره عن ابن دريد وكذلك الوطس (و) الطوس (حسن الوجه ونضارته) يقال طاس يطوس طوسا اذا حسن وجهه ونضر (بعد علة) مأخوذ من الطوس القمر كذا فى التهذيب ونسبه الصاغانى لابى عمرو (و) الطوس (بالضم دوام الشئ) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها دوام المشى وهو غلط فاحش لا أدرى كيف ارتكبه المصنف مع جلالة قدره ولعله من تحريف النساخ والصواب دواء المشى كما هو مضبوط بخط أبى السناء الارموى فى نسخة التهذيب ونسبه الصاغانى الى ابن الاعرابى الا انه ضبط المشى بفتح فسكون وهو بكسر الشين وتشديد الياء كما ضبطه الأرموى ومعناه دواء يمشى البطن وهو الأذريطوس الذى تقدم للمصنف فى الهمز وهو من أعظم الادوية وبه فسر قول رؤبة

لو كنت بعض الشار بين الطوسا * ما كان الامثله مسوسا

فاقتصر على بعض حروف الكلمة (و) قيل هو فى قول رؤبة (دواء يشرب للحفظ) وأنشد ابن دريد * بارك له فى شرب أذريطوسا * وقد تقدم وفى الاساس شرب فلان الطوس أى الأذريطوس وقد تقدم وفى الرومية ثياذريطوس سمى باسم ملك يونان ركب له وكان قبل جالينوس وانه مسهل من غير مشقة وانه ينفع من النسيان وتركيبه من خمسة وعشرين جزأ (و) طوس (د م) أى بلد معروف بخراسان وقد نسب اليه خلق كثير من قدماء المحدثين مثل محمد بن أسلم الطوسى وغيره (و) طواس (كسحاب ع) وضبطه ابن دريد بالضم وفى المحكم طوس وطواس موضعان وضبطه الارموى بضمهما وضبطه الصاغانى أيضا بالضم فظهر من جميع هذه الاقوال ان ضبط المصنف خطأ (و) طواس (ليلة من ليالى المحاق) هكذا ضبطه الصاغانى بالفتح فاغتر به المصنف والصواب ما فى المحكم طواس بالضم على ما ضبطه الارموى وقال هو من ليالى آخر الشهر (والطاس الاناء يشرب فيه) وفى المحكم به قال وقال أبو حنيفة وهو القاقزة (والطاووس طائر) حسن (م) همزته بدل من واو لقولهم طواويس (تصغيره طويس بعد حذف الزيادات ج أطواس) باعتقاد حذف الزيادة قال رؤبة

كما استوى بيض النعام الاملاس * مثل الدمى تصوير هن أطواس

(وطواويس) وهذه أعرف (و) قال المؤرج الطاووس (الجميل من الرجال) بلغة الشأم وأنشد

فلو كنت طاووسا لكنت مملكا * رعين ولكن أنت لأم هبنقع

هكذا أورده الصاغانى وفى التهذيب مملقا واللأم اللئيم ورعين اسم رجل قال (و) الطاووس (الفضة) بلغة اليمن ونقله الزمخشرى أيضا (و) الطاووس (الارض المخضرة) التى (فيها) ونص الازهرى والصاغانى عليها (كل ضرب من النبت) وفى التهذيب من الورد أيام الربيع (وطاوس بن كيسان اليمانى تابعى) همدانى من بنى حمير كنيته أبو عبد الرحمن وولده أبو محمد عبد الله من أتباع التابعين وفيه يقول الزمخشرى كان خلق طاوس يحكى خلق الطاووس قال الصاغانى والاختيار أن يكتب الطاوس على بواو واحدة كداود (وطواويس ة بخارا و) طويس (كزبير مخنث كان يسمى طاوسا فلما تخنث تسمى بطويس وتكنى بأبى عبد النعيم) وفى الصحاح تسمى بعبد النعيم وقال فى نفسه

انى عبد النعيم * أنا طاوس الجحيم * وأنا أشأم من يمشى على ظهر الحطيم

وهو (أول من غنى فى الاسلام) بالمدينة ونقر بالدف المربع وكان أخذه من سبى فارس وكان خليعا يضحك الثكلى الحزنى ويضرب به المثل فى الشؤم (ويقال أشأم من طويس) قال ابن سيده وأراه تصغير طاوس مرخما (وكان يقول) يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال مادمت بين ظهرانيكم فاذا مت فقد أمنتم فتدبروا ما أقول (ان أمى كانت تمشى بالنمائم بين نساء الانصار ثم ولدتنى فى الليلة التى مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمتنى يوم مات أبو بكر) رضى الله تعالى عنه فكان عمره اذ ذاك سنتين وأربعة أشهر (وبلغت الحلم يوم مات عمر) رضى الله تعالى عنه فكان عمره اذ ذاك ثلاث عشرة سنة كوامل (وتزوجت يوم قتل عثمان) رضى الله عنه (وولدلى يوم قتل على) رضى الله عنه فكان عمره اذ ذاك أربعين سنة (فمن مثلى) فى الشؤم اللهم أعذنا من بلائك وحديثه هذا كما أورده المصنف مستوفى فى مجمع الامثال للميدانى والمستقصى للزمخشرى وشرح المقامات للشريشى (والمطوس كمعظم الشئ الحسن) قال رؤبة * أزمان ذات الغبغب المطوس * ويقال وجه مطوس أى حسن قال أبو صخر الهذلى

اذ تستبى قلبى بذى عذر * ضاف يمج المسك كالكرم

مطوس سهل مدامعه * لا شاحب عار ولا جهم

(و) المطوس (صحابى) لم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة ولا فى التبصير للحافظ فلينظر ثم رأيت فى كتاب الكنى لابن المهندس مانصه أبو المطوس و يقال ابن المطوس عن أبيه روى عن حبيب بن أبى ثابت قال ان اسمه عبد الله بن المطوس أراه كوفيا ثقة قال البخارى اسمه يزيد بن المطوس وقال أبو حاتم لا يسمى وقال أبو داود اختلف على سفيان وشعبة أبو المطوس وابن المطوس ورأيت فى الديوان للذهبى مانصه أبو المطوس المكى عن أبيه قال ابن حبان لا يجوز أن يحتج به (و) يقال (ما أدرى أين طوس به) وليس فى التهذيب لفظ به قال وكذلك أين طمس أى (أين ذهب به و) قال الاصمعى (تطوست المرأة) اذا (تزينت) نقله ابن سيده والصاغانى (والطواويس د بخارا) وهى القرية التى تقدم ذكرها قريبا فاعادتها تكرار مخل لايخفى * ومما يستدرك عليه التطوس

(المستدرك)

التنفش يقال الحمام يكسح حول الحمامة و يتطوس لها أى يتنفش والطاوسى قال الشهاب العجمى فى ذيل اللب نقلا عن ابن خلكان فى ترجمة أبى الفضل العراقى لم أعلم نسبة الطاوسى الى أى شئ وسمعت جماعة من فقهائهم ينتسبون هكذا و يزعمون انهم من نسل طاوس بن كيسان التابعى فلعله منهم انتهى * قلت وطاوس الحرمين لقب قطب الشريعة أبى الخير اقبال الكلبى مقامه بأبرقوه يزعمون أن النبى صلى الله عليه وسلم لقبه بذلك وهو تلميذ أبى الحسن السيروانى الآخذ عن جنيد البغدادى رضى الله تعالى عنه واليه انتسبت الطائفة الطاوسية بفارس أكبرهم شيخ الشيوخ صفى الدين أحمد الصافى الطاوسى الابرقوهى ومن ولده غياث الدين أبو الفضل محمد بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن عبد السلام بن أحمد بن أبى الخير بن محمد بن أبى بكر ابن الشيخ أحمد الصاحب سمع عن أبيه وأجازله ابن أميلة والصلاح والعز بن جماعة واليافعى مات بشيراز سنة ٨١٢ وأخوه الجلال أبو الكرم عبد الله بن عبد القادر قرأ على أبيه وعمه الصدر أبى اسحق ابراهيم وأجازله ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو والمحب وابن رافع وابن كثير توفى سنة ٨٣٣ وأخوهما الثالث ظهير الدين أبو نصر عبد الرحمن بن عبد القادر حدث عن أبيه وولد الثانى الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله حدث عن أبيه وعميه والسيد الشريف الجرجانى وأجازه ابن الجزرى وآخرون وبالجملة فهم بيت جلالة ورياسة وحديث والطاوس لقب أبى عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى لحسن وجهه وجماله ومن ولده الامام النسابة غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن الحسن عرف بابن طاوس له أقوال فى الفن مختارة وعمه الامام صاحب الكرامات رضى الدين أبو القاسم على بن موسى بن طاوس نقيب النقباء بالعراق وهو الذى كاتبه الملك الأمجد الحسن بن داود بن عيسى الايوبى وابن أخيه مجد الدين محمد بن الحسن بن موسى بن طاوس النقيب وهو الذى خلص الحلة والنيل والمشهدين من يد هلاكو فلم تنهب ولم تبح كسائر البلاد وفيهم كثرة ليس هذا محل ذكرهم والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن طوق الطواويسى الكاتب سمع الكنز من أصحاب الفخر بن البخارى وأجازه الحافظ ابن حجر فى سنة ٧٩٧ والطويس فرس نجيب و ينسب الى العلقمى والى الدغوم والى أبى عمرو وطوسة بالفتح قرية من أعمال غرناطة منها اسحق بن ابراهيم بن عامر الطوسى الاندلسى الكاتب هكذا ضبطه أبو حيان توفى سنة ٦٥٠ وقريبه أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عامر الطوسى ذكره ابن عبد الملك توفى سنة ٦٠٦ وفى الاسماء كالنسب طوسى بن طالب البجلى روى عن أبيه وفروة بن زبيد بن طوسى المدنى بفتح السين المهملة عن عائشة بنت سعد وعنه الواقدى والطوس بالضم قرية بمصر من أعمال الجيزة ﴿طهرمس بضم الطاء والهاء) والميم

(طهرمس)

وقيل بكسر الميم كما هو المشهور الآن أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى وهى (ة بمصر) من أعمال الجيزة (منها اسحق ابن وهب الطهرمسى) عن ابن وهب قال الدارقطنى كذاب كذا فى ديوان الذهبى وعبد القوى بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الطهرمسى وغيرهما الاخير سمع على سبط السلفى ﴿طهس فى الارض كمنع) أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن أبى تراب قال اذا

(طهس)

(دخل فيها) اما (راسخا أو واغلا و) يقال (ما أدرى أين طهس و) أين (طهس به) أى أين (ذهب وذهب به) كذا فى العباب والتكملة ﴿الطهلس بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العسكر الكثير) ونص الليث الكثيف ثم قوله الطهلس هكذا هو

(الطهلس)

فى سائر النسخ وصوابه الطهليس بزيادة الياء ٣ وقال فى نص الليث كما نقله الصاغانى ولما تقدم ان الهاء واللام زائدتان فان أصله الطيس (كالطلهيس بتقديم اللام) كما تقدم وأنشد الليث * جحفلا طلهيسا * وقد حصل للمصنف فى طلهس خبط فى التحرير وقد نبهنا عليه هنالك فليتنبه لذلك وأصل الاختلاف حصل من نسخ العين فى هذه الكلمة ففى بعضها الطلهيس بتقديم اللام وفى بعضها الطلهبس كشمردل بتقديم اللام أيضا وبالموحدة * ومما يستدرك عليه تطهلس وتمطلس هرول واختال نقله الصاغانى ﴿الطيس

٣ قوله وقال كذا بالنسخ ولعل الظاهر وهو

(المستدرك) (الطيس)

العدد الكثير) كذا فى التهذيب وفى المحكم الطيس الكثير من الطعام والشراب والعدد وأنشد الازهرى لرؤبة

عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى

أراد بها غيرى (و) اختلف فى تفسير الطيس فقيل (كل ما فى) وفى التهذيب على (وجه الارض من) الانام فهو من الطيس وفى المحكم الطيس ما على الارض من (التراب والقمام) وفى التهذيب (أو هو خلق كثير النسل كالذباب والسمك والنمل والهوام ٣) وليس فى نص الازهرى ذكر السمك وعبارة المحكم وقيل ما عليها من النمل والذباب وجميع الانام (أو) الطيس (البحر كالطيسل) بزيادة اللام وسيذكر فى محله ان شاء الله تعالى (فى الكل) من المعانى التى ذكرت (أو) الطيس والطيسل (كثرة كل شئ) وسيأتى أن الطيسل

٣ فى نسخة المتن المطبوع المصرية والهندية بعد قوله والهوام أو دقاق التراب

هو

هو الماء الكثير واللبن الكثير وقيل الكثير من كل شئ (من الرمل والماء وغيرهما) كالطيسل وحنطة طيس كثيرة أنشد الجوهرى للاخطل

خلوا النار اذات والمزارعا * وحنطة طيسا وكرمايانعا

(وطيسمانية) هكذا فى النسخ والصواب طيسانية بالكسر كما ضبطه الصاغانى (د بالاندلس) من أعمال اشبيلية (وطاس) الشئ (يطيس) طيسا (كثر) كذا فى التهذيب

﴿فصل العين﴾ مع السين (عبدوس كرقوص) أى بالضم لعوز البناء على فعلول وصعفوق نادر والخرنوب مسترذل (ويفتح) وأنكره الصاغانى وصوب الضم وقد أهمله الجوهرى وهو (من الاعلام) وكذلك عبدس كزبرمنهم عبدوس بن خلاد وأبو الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس الهمدانى شيخ أبى على المرسياباذى وغيرهما وعبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبدوس المحدث (ويقال ان وزنه فعلوس و) (السين زائدة) وقد تقدم ذلك أيضا للمصنف فى ع ب د وهو قول من فتح العين قال الصاغانى ولا يلتفت الى هذا القول (عوبس بكوهر اسم ناقة غزيرة) قال المزرد

فلما رأينا ذاك لم يغن نقرة * صببنا له ذا وطب عوبس أجمعا

(وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا) من حد ضرب (كلح كعبس) تعبيسا وقيل عبس وجهه عبسا وعبس قطب ما بين عينيه ورجل عابس وعبس تعبيسا فهو معبس وعباس اذا كره وجهه شدد للمبالغة ومنه قراءة زيد بن على عبس وتولى فان كشر عن أسنانه فهو كالح وقيل العباس الكريه الملقى والجهم المحيا (والعابس سيف عبد الرحمن بن سليم الكلبى) نقله الصاغانى عن ابن الكلبى وفى شعر الفرزدق عبد الرحيم وقال يمدحه

اذا ما تردى عابسا فاض سيفه * دماء ويعطى ماله ان تتبعا

(و) العابس (الاسد) الذى تهرب منه الاسود وقال ابن الاعرابى (كالعبوس والعباس) قال ابن الاعرابى وبه سمى الرجل عباسا *قلت عباس والعباس اسم علم فمن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال العباس فانما أراد أن يجعل الرجل هو الشئ بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه من الاوصاف الغالبة انما تعرفت بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مراعاة لمذهب الوصف فيها (وعابس مولى حويطب بن عبد العزى) قيل انه من السابقين وممن عذب فى الله تعالى (و) عابس (بن ربيعة) الغطيفى من المعمرين قيل انه مخضرم كما صرح به أبو الوفاء الحلبى فى التذكرة وقيل صحابى روى عنه ابنه عبد الرحمن (و) عابس (بن عبس) الغفارى نزل الكوفة روى عنه أبو عمر وزاذان (أو هو عبس بن عابس) والاول أكثر (صحابيون) رضى الله عنهم (والعباسية ة بنهر الملك) وفى خالص بغداد أخرى نقله الصاغانى (و) العباسية (د بمصر) فى شرقها على خمسة عشر فرسخا من القاهرة (سميت بعباسة بنت أحمد بن طولون) والمعروف الآن العباسة من غير ياء كما ضبطه السخاوى وغيره من المؤرخين ومنها الامير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العباسى ولد بها سنة ٨٣٨ وتحول هو وأخوه العماد عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب الى مصر فأخذ عن العلم البلقينى وسمع البخارى فى الظاهرية القديمة مات سنة ٨٨٧ (و) العباسية (ة قرب الطائف و) قوله تعالى (يوما عبوسا) قمطريرا (أى كريها تعبس منه الوجوه) ويقال يوم عابس وعبوس شديد ومنه حديث قس

* يبتغى دفع بأس يوم عبوس *

هو صفة لاصحاب اليوم أى يوم يعبس فيه فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أى ينام فيه (والعبس محركة ما تعلق بأذناب الابل من أبوالها وأبعارها) قال أبو عبيد يعنى أن (يجف عليها) وعلى أفخاذها وذلك انما يكون من الشحم قال أبو النجم

كأن فى أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الايل

وأنشده بعضهم الاجل على ابدال الجيم من الياء المشددة (وقد أعبست الابل) وعبست عبسا لا هاذلك الاخير عن أبى عبيد ومنه الحديث انه نظر الى نعم بنى المصطلق وقد عبست فى أبوالها وأبعارها من السمن فتقنع بثوبه وقرأ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم قال وانما عداه بفى لانه فى معنى انغمست وذكر اللغتين جميعا ابن القطاع فى الابنية واقتصار المصنف رحمه الله تعالى على أحدهما قصور (وعبس الوسخ فى يده) وعلى يده عبسا (كفرح يبس وعلقمة بن عبس محركة أحد الستة الذين ولوا عثمان) رضى الله تعالى عنه هكذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والعباب وهو غلط نشأ عن تحريف تبع فيه الصاغانى وصوابه واروا عثمان ويشهد له ما فى التبصير أحد الستة الذين دفنوا عثمان قال وذكره ابن قتيبة فى غريبه (وعمرو بن عبسة) بن عامر السلمى (صحابى) مشهور سابق نزل دمشق (والعبس بالفتح نبات) ذكره ابن دريد وقال أبو حاتم (فارسيته شابانك) وقال مرة (أوسيسنبر و) يقال (هو البرنوف بالمصرية) كما سيأتى فى محله (وعبس جبل و) قيل (ماء بنجد بديار بنى أسد و) عبس (محلة بالكوفة) نزلها بنو عبس ومنها العبسيون المحدثون ومن الضوابط أن من كان من أهل الكوفة فهو بالموحدة منسوب الى هذه المحلة ومن كان من أهل الشأم فهو بالنون ومن كان من أهل البصرة فهو بالشين المعجمة نقله الحافظ (و) عبس اسم أصله الصفة وهو عبس (بن بغيض بن ريث) بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (أبو قبيلة) مشهورة وعقبه المشهور من قطيعة وورقة وهو احدى الجمرات وقدمر لها

عَبْدُوسٌ

عَبَسَ

ذكرفى م ر ر (و) عبيس (كزبير) تصغير عبس وعبس وقد يكون تصغير عباس وعابس على الترخيم وقد سمى به منهم عبيس (بن يهس و) عبيس (بن ميمون) ضعفوه (محدثان) بل الاخير من أتباع التابعين (و) عبيس (بن هشام) الناشرى (شيخ للشيعة) ألف فى مذهبهم (و) عبوس (كتنورع) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد العبوس (كجرول الجمع الكثير) هكذا ضبطه الصاغانى قال كثير يصف الظعن

طالعات الغميس من عبوس * سالكات الخوى من املال

(المستدرك)

(وتعبس) الرجل اذا (تجهم) وتقطب * ومما يستدرك عليه العبس محركة الوذح وعبس الثوب كفرح يبس عليه الوسخ والرجل اتسخ والعبس أيضا بول العبد فى الفراش اذا تعوده وبان أثره على بدنه وفراشه على التشبيه ومنه حديث شريح أنه كان يرد من العبس والعوابس الذئاب العاقدة أذنابها وله ابن السكيت وأنشد بيت الهذلى

ولقد شهدت الماء لم يشرب به * زمن الربيع الى شهور الصيف

الاعوابس كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

وقد أعبس الذئب وقال أبو تراب هو جابس عبس لبس اتباع والعبسان اسم أرض قال الراعى

أشاقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الا البلاد البلاقعا

وأبو الفرج عبد القاهر بن نصر بن أسد بن عبسون قاضى سنجار روى عن أبيه عن أنس بخبر باطل وعنه أسعد بن يحيى ومحمد بن أحمد بن عبسون البغدادى عن الهيثم بن خلف الدورى والعباسية قرية بخالص بغداد غير التى فى نهر الملك ومحلة كانت ببغداد قرب باب البصرة وقد خربت الآن تنسب الى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس والعبسية ماء بالعريم بين جبلى طيئ الثلاثة نقلها الصاغانى ومنية العبس قرية بغربية مصر منها العز بن عبد العزيز بن محمد بن محمد القاهرى ناظر ديوان الاحباس مات سنة ٨٩٨ وعبس بن عامر بن عدى السلمى صحابى عقبى بدرى وعبس بن سمارة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدثان قبيلة عظيمة باليمن تحتوى على شعوب وأفخاذ يذكر بعضها فى مواضعها * ومما يستدرك عليه العبنفس كسفرجل بالفاء من جدتاه عجميتان كالعبنقس بالقاف كذا فى اللسان

(المستدرك)

(عبقس)

﴿عبقس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العبقس والعبقوس (كجعفر وعصفور دويبة) وكذلك العبقص والعبقوص بالصاد قال (والعبنقس كسفرجل السيئ الخلق و) أيضا (الناعم الطويل من الرجال) قال رؤبة * شوق العذارى العارم العبنقسا * (و) العبنقس (الذى جدتاه من قبل أبويه أعجميتان) كالعقنبس وقد قيل انه بالفاء كما تقدم وقال ابن السكيت هو الذى جدتاه من قبل أمه أعجميتان وامرأته أعجمية والفلنقس الذى هو عربى لعربيتين وجدتاه من قبل أبويه أمتان وامرأته عربية (والعبقسى نسبة الى عبد القيس) القبيلة المشهورة كالعبدوى الى عبد الدار ويقال أيضا العبدى وقد تقدم ذلك فى ع ب د (والعبنقساء) الرجل (النشيط) فيما يقال كما فى العباب (والعباقيس بقايا عقب الاشياء كالعقابيل) نقله الصاغانى عن ابن عباد وسيأتى فى عقبس وقال غيره يجوز أن تكون السين بدلا من اللام * ومما يستدرك عليه عبقس من أسماء الداهية نقله صاحب اللسان

(المستدرك) (عتاس)

﴿عتاس كشداد﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (جد والد اسمعيل بن الحسن بن على المحدث) * قلت هو الصيرفى روى عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان

(العترس)

﴿العترس كجعفر وعذور الجاد الخلق العظيم الجسيم العبل المفاصل منا) كالعردس (والضخم الحازم من الدواب) نقله الصاغانى (و) العترس كجعفر (الاسد) كالعتريس (و) العترس (الديك كالعترسان بالضم) كلاهما عن أبى عمرو (والعتريس بالكسر الجبار الغضبان و) قال الليث هو (الغول الذكر) وقيل العتريس (الداهية) قال ابن فارس التاء فيه زائدة وانما هو من عرس الشئ اذا لزمه (كالعنتريس) والنون زائدة (والعترسة الاخذ بالشدة و بالجفاء والعنف والغلظة) وقيل هو الاخذ غصبا يقال أخذ ماله عترسة وعترسه ماله متعد الى مفعولين أى غصبه اياه وقهره وعترسه ألزقه بالارض وقيل جذبه اليه او ضغطه ضغطا شديدا (والعنتريس الناقة الغليظة الصلبة الوثيقة) الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة وقد يوصف به الفرس قال أبو دواد يصف فرسا

كل طرف موثق عنتريس * مستطيل الاقراب والبلعوم[٢]

٢ عنى بالبلعوم جحفلته أراد بياضا سائلا على جحفلته كذا فى اللسان

(المستدرك)

(عجس)

قال سيبويه هو من العترسة التى هى الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهرى النون زائدة لانه مشتق من العترسة * ومما يستدرك عليه العترس والعتريس والعتريس الضاغط الشديد وعتريس اسم للشيطان والعنتريس الشجاع ﴿العجس مثلثه العين مقبض القوس) الذى يقبضه الرامى منها وقيل هو موضع السهم منها وكذلك عجزها (كالمعجس كمجلس) وقال أبو حنيفة رحمه الله عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه (و) قول الراجز * وفتية نبهتهم بالعجس * قيل (طائفة من وسط الليل) كأنه مأخوذ من عجس القوس يقال مضى عجس من الليل (أو) عجس الشئ سواد الليل أو غيره (أو آخره) عن الليث (وعجسه عن حاجته) يعجس عجسا (حبسه عنها) وكذلك تعجسه (و) عجسه أيضا (قبضه) كذا فى العباب (والعجوس) كصبور (السحاب الثقيل) الذى لا يبرح (و) العجوس (المطر المنهمر) فلا يقلع قال رؤبة * أوطف يهدى مسبلا عجوسا * (وعجست به الناقة تعجس) عجسا (نكبت به

عن الطريق من نشاطها) وكذلك تعجست قال ذو الرمة

اذا قال حادينا أيا عجست بنا * صهابية الاعراف عوج السوالف

و يروى عجست بنا بالتشديد كما ضبطه الاموى فهى لغات ثلاث ذكر الصاغانى منها واحدة وقلده المصنف وأغفل عن الاثنين (والاعجس الشديد العجس أى الوسط) نقله الصاغانى (والعجاساء) ممدودا (القطعة العظيمة من الابل) قال الراجز يصف ابلا

اذا سرحت من منزل نام خلفها * بميثاء مبطان الضحى غير أروعا

وان بركت منها عجاساء جلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا

العفاس و بروع اسم ناقتين يقول اذا استأخر من هذه الابل عجاساء دعا هاتين الناقتين فتبعهما الابل قال ابن برى وهو فى شعره خزلت أى تخلفت والعجاساء الابل العظام المسان (ويقصر) قال * وطاف بالحوض عجاسا حوس * وأنكر أبو الهيثم القصر قال ابن برى ولا تقل جمل عجاساء (و) العجاساء أيضا القطعة (من الليل و) العجاساء (الظلمة) المتراكمة (ج عجاساء) بالمد (أيضا) فالمفرد والجمع سواء هكذا مقتضى صنيعه والذى فى كتاب الارموى ان الجمع بالمد والمفرد بالقصر فليتأمل (و) قال أبو عبيدة العجاساء (الموانع من الامور) يقال عجستنى عجاساء الامور عنك (وعجاساء رملة عظيمة بعينها) نقله الصاغانى (والعجس كندس العجز ج أعجاس) كأعجاز قاله أبو حنيفة وأنشد لرؤبة

وعنق تم وجوز مهراس * ومنكبا عزلنا وأعجاس

(والعجسة بالضم الساعة من الليل) وهى الهتكة والطبيق عن ابن الاعرابى (والعجوس) مقتضى سياقه الفتح ونقله فى التكملة والصواب بالضم وهو ابطاء (مشى العجاساء من الابل) عن ثعلب وهى الناقة السمينة تتأخر عن النوق لثقل قتالها وقتالها شحمها ولحمها (و) العجوس (كعلوص العجول) وزنا ومعنى عن ابن عباد (وفحل عجيس كسكيس) وعجيساء وعجاساء عاجز عن الضراب وهو الذى (لا يلقح والعجيسى كلميفى) اسم (مشية بطيئة) وقال أبو بكر بن السراج عجيساء مثل قريشاء (و) فى الامثال لا آتيك (سجيس عجيس) كلاهما كامير كما ضبطه الصاغانى والصواب أن عجيسا مصغر أى طول الدهر لانه يتعجس أى يبطئ فلا ينفد أبدا وقد تقدم (فى س ج س وتعجس أمره تتبعه وتعقبه) ومنه حديث الاحنف فيتعجسكم فى قريش أى يتبعكم (و) يقال تعجست (الارض غيوث) اذا (أصابها غيث بعد غيث) فتثاقل عليها (و) تعجس (الرجل خرج بعجسة من الليل أى بسحرة) وكأنه أخذه من قول زهير * بكرن بكورا واستعن بعجسة * على ما رواه ابن الاعرابى ليطابقه بالرواية المشهورة وهى واسحرن بسحرة (و) تعجس (بهم حبسهم) عن شمر ولا يخفى ان هذا الذى ذكره عند عجسه عن حاجته كان أصاب فان المعنى واحد فلا يناسب تفريقهما (و) تعجس بهم اذا (أبطأ بهم وتأخر) يقال تعجست بى الراحلة (و) تعجس (فلانا عيره على أمر) أمره به (وتعجسه عرق سوء) وتعقله وتثقله اذا (قصر به عن المكارم) عن شمر ومنه الحديث يتعجسكم عند أهل مكة أى يضعف رأيكم عندهم (والمتعجس المتشمخر) وقد ذكر فى موضعه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العجس شدة القبض على الشئ وعجس السهم بالكسر مادون ريشه وعجيساء الليل ظلمته المتراكمة وعجست الدابة تعجس عجسانا ظلعت والعجساء الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء أى الكثيرة الاكل والعجيساء مشية فيها ثقل وعجس وتعجس أبطأ ولا آتيك عجيس الدهر أى آخره والعجاسى بالقصر التقاعس وعجساء موضع والعيجوس سمك صغار يملح وتعجسه اذا ضعف رأيه وقال ابن الاعرابى العجسة بالضم سواد الليل وبه فسر قول زهير حسبما رواه قال وهذا يدل على أن من رواه واسحرن بسحرة لم يرد تقديم البكور على الاسحار وتعجس تأخر وبنو العجيس كأمير قبيلة من البربر بالمغرب ومنهم عالم الدنيا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن مرزوق العجيسى التلمسانى يعرف بحفيد ابن مرزوق و بابن مرزوق ولد سنة ٧٦٦ وأخذ عن ابن عرفة والبلقينى وابن الملقن والعراقى ومات بتلمسان سنة ٨٤٢

(العجنس)

((العجنس كعماس) أهمله الجوهرى وقال السيرافى هو (الجمل الضخم) الشديد مع ثقل وبطء وقيل هو (الصلب الشديد) وقد أورد الجوهرى هذا الحرف فى ع ج س بناء على ان النون زائدة وأنشد للعجاج

يتبعن ذا هداهد عجنسا * اذا الغرابان به تمرسا

قال ابن برى ليس البيت للعجاج وهو لجرى الكاهلى وقال الصاغانى وللعجاج أرجوزة * ياصاح هل تعرف رسما مكرسا * وليس ماذكره الجوهرى منها وانما هو ٢ لعلقة التيمى وأنشده أبو زياد الكلابى فى نوادره لسراج بن قرة الكلابى * قلت وأنشد الازهرى للعجاج * عصباعفرنى جند باعجرنسا * فظهر بمجموع ماذكرنا أن الجوهرى لم يتركه وانما ذكره فى موضعه لزيادة نونه عنده فكتابة المصنف اياه بالحمرة محل نظر وقد يختار فى كتابه مثل هذا كثيرا فيظن من لا اطلاع له على الاصول المصححة انه مما استدرك به عليه وليس كما ظن فتأمل وقد أغفل عن ذكر الجمع وقد صرح الازهرى ان جمعه عجانس بحذف الثقيلة لانها زائدة (والعجانس الجعلان مقلوب الجعانس) عن ابن عباد وقد سبق ذكره * ومما يستدرك عليه العجنس الضخم من الغنم أورده الازهرى والعجنس الاسد أورده الصاغانى وأحمد بن محمد بن العجنس العجنسى النسفى محدث روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان

٢ قوله لعلقة هو مضبوط شكلا فى التكملة بكسر العين وسكون اللام وفتح القاف

(المستدرك)

(العَدَبَّسُ)

﴿العدبس كعملس﴾ وبجعفر أيضا كما في المحكم (الشديد الموثق الخلق) العظيم (من الابل وغيرها ج عدابس) قال الكميت يصف صائدا

حتى غدا وغدا له ذو بردة * شثن البنان عدبس الاوصال

(و) العدبس كجعفر وعملس (الشرس الخلق) من الابل عن ابن دريد (و) قيل هو (الضخم العظيم) منها وبه سمى الرجل عدبسا (و) العدبس (رجل كنانى) من أعراب كنانة (وأبو العدبس) الاكبر (منيع بن سليمان) الاسدى ويقال الاشعرى (تابعى) يروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنه عاصم الاحول وأما أبو العدبس الاصغر قال أبو حاتم اسمه تبيع بن سليمان وقال فى موضع آخر لا يسمى روى عن أبى مرزوق وعنه أبو العدبس الاصغر وسيأتى فى ت ب ع وفاته جعفر بن محمد الكندى ابن بنت عدبس شيخ تمام * ومما يستدرك عليه

(المستدركُ)

عدبس طويل وقصير عن ابن عباد ضد والعدبسة الكيلة من التمر نقله ابن الاعرابى وعبد الله بن أحمد العدبسى الدمشقى ويعرف بابن عدبس روى عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى وعنه الدارقطنى مات بعد العشرين والثلثمائة ذكره السمعانى

(عَدَسَ)

﴿عدس يعدس﴾ عدسا من حد ضرب (خدم) عن أبى عمرو ونقله ابن القطاع أيضا (و) عدس (فى الارض) يعدس (عدسا) بالفتح (وعدسانا) محركة (وعداسا) ككتاب وهذان عن ابن عباد (وعدوسا) كقعود (ذهب) يقال عدست به المنية قال الكميت

أكلفها هول الظلام ولم أزل * أخا الليل معدوسا الىّ وعادسا

أى يسار الىّ بالليل (و) عدس (المال عدسا رعاه) عن ابن عباد (والعدس) بالفتح (الحدس) وزنا ومعنى وهو الذهاب فى الارض كما تقدم (و) العدس والحدس (شدة الوطء) على الارض (و) العدس والحدس (الكدح و) من أسماء العرب (عدس) وحدس (كزفر) قال الجوهرى وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس (أو) صوابه عدس (بضمتين) اسم (رجل) كما قاله ابن برى وقال رواه ابن الدينارى عن شيوخه (أو عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم) من تميم (بضمتين) خاصة (ومن سواه كزفر) قال ابن برى وكذلك ينبغى فى زرارة بن عدس فانه من ولد زيد أيضا * قلت وهذه الضابطة التى نقلها ابن برى قد صرح بها ابن حبيب فى كتاب مختلف القبائل أيضا هكذا وعدس المذكور من تميم من ذريته صحابة وأشراف قال الحافظ لكن فى الصحابة وكيع بن عدس بضمتين ثم قال أحمد بن حنبل ان الصواب انه بالحاء المهملة وكلام المصنف رحمه الله هنا غير محرر فانه خلط كلام الجوهرى مع كلام ابن برى وايراده ولو اقتصر على ذكر الضابطة المشهورة لأصاب فتأمل (والعدوس) كصبور (الجريئة) القوية على السير عن ابن عباد (ورجل عدوس السرى قوى عليه) والذى نصوا عليه رجل عدوس الليل أى قوى على السرى هكذا نص عبارتهم وكذلك الانثى بغير هاء يكون فى الناس والابل وقال جرير

لقد ولدت غسان ثالثة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

يعنى ضبعا وثالثة الشوى يعنى انها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلوثة الشوى ٢ (والعدس) محركة (حب م) معروف ويقال له العلس والبلس (والعدسة) بهاء (واحدته) وانما خالف هنا قاعدته ليفرع عليه ما يأتى بعده من المعنى وقد يفعل ذلك أحيانا من باب التفنن (و) قال الليث العدسة (بثرة) صغيرة شبيهة بالعدسة (تخرج بالبدن) مفرقة كالطاعون (فتقتل) غالبا وقلما يسلم منها (وقد عدس كعنى فهو معدوس) خرج به ذلك وفى حديث أبى رافع أن أبا لهب رماه الله بالعدسة وهى من جنس الطاعون كما صرح به غير واحد وكانت قريش تتقى العدسة وتخاف عدواها (وعدس) وحدس (زجر للبغال) خاصة عن ابن دريد والعامة تقول عد قال بيهس بن صريم الجرمى

ألا ليت شعرى هل أقولن لبغلتى * عدس بعد ما طال السفار وكلت

وقد يعرب فى ضرورة الشعر ٣ (و) عدس (اسم للبغل أيضا) يسمونه بتسمية الزجر وسببه لا أنه اسم له لان أصل عدس فى الزجر فلما كثر فى كلامهم وفهم انه زجر سمى به كما قيل للحمار سأسأ وهو زجر له فسمى به وله نظائر غيره قال يزيد بن مفرغ يخاطب بغلته

عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

فان تطرقى باب الامير فاننى * لكل كريم ماجد لطروق

سأشكر ما أوليت من حسن نعمة * ومثلى بشكر المنعمين خليق

وعباد هذا هو عباد بن زياد بن أبى سفيان وكان قد ولاه معاوية سجستان وأصحب معه يزيد المذكور فحبسه خوفا من هجائه فافتكه معاوية والقصة طويلة فانظرها فى حواشى ابن برى (و) قال الخليل عدس (اسم رجل كان عنيفا بالبغال أيام سليمان صلوات الله وسلامه عليه) كانت اذا قيل لها عدس انزعجت وهذا غير معروف فى اللغة (أو هو بالحاء) رواه الازهرى عن ابن أرقم (و) قد (تقدم) فى موضعه (وعدست به قلت له عدس) وزاد الصاغانى وعدسته أيضا وقال ابن القطاع عدس الدابة زجرها لتنهض عدوسا (وعبد الله وعبد الرحمن ابنا عديس) بن عمرو بن عبيد البلوى (كزبير صحابيان) نزل عبد الله مصر ويقال انه بايع تحت الشجرة وعبد الرحمن ممن بايع تحت الشجرة وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان رضى الله عنه روى عنه جماعة فى دمشق (و) عدّاس (كشدّاد اسم) ومنهم عداس مولى شيبة بن ربيعة من أهل نينوى الموصلى له ذكر فى الصحابة واليه نسب

٢ قال فى اللسان ومن رواه ثالبة الشوى أراد أنها تأكل شوى القتلى من الثلب وهو العيب وهو أيضا فى معنى مثلوبة

٣ قال فى اللسان وأعربه الشاعر فى الضرورة فقال وهو بشر بن سفيان الراسبى
فالله بينى وبين كل أخ * يقول أجذم وقائل عدسا
أجذم زجر للفرس

البستان في الطائف وقد خلته وذكره السهيلي في الروض وقال هو غلام عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وفيه ان عداسا حين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر يونس بن متى عليه السلام قال والله لقد خرجت منها يعني نينوى ومافيها عشرة يعرفون مامتى فمن أين عرفت متى وأنت أمي وفي أمة أمية فقال صلى الله عليه وسلم هو أخي كان نبيا وأنا نبي وعدسة بالتحريك من أسماء النساء

(المستدرك)

(وبنو عدسة في طيئ وفي كلب أيضا) بنو عدسة * ومما يستدرك عليه عدس الرجل عدسا اذا قوى على الشر نقله ابن القطاع وعديسة ابنة أهبان بن صيفي لها ذكر في الترمذي ومحمد بن عديس الكوفي عن يونس بن أرقم وأبو عدس أبي بن عرين الكلبي شاعر مختلف في داله وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبول الجرجاني العدسي عن القاسم بن أبي حكيم وأبو بكر محمد بن يوسف العدسي جرجاني أيضا تفقه وحدث عن أبي القاسم البقالي وعدس بن عاصم بن قطن ذكر ابن قانع أن له وفادة وعدس بن هوذة البكائي ذكره القطني في الصحابة وأبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس كزبير حدث عن أبي الوليد الرقشي وأبو حفص عمر بن محمد بن عديس امام لغوي

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عدرس بتقديم الدال على الراء يقال عدرسه عدرسة اذا اصرعه كعردسه ومنه العيدروس بفتح العين ويقال ان الدال مقلوبة عن التاء والعدرسة مثل العترسة الاخذ بالجفاء والشدة وبه سمي الاسد عيدروسا لاخذه فريسته عنفا صرح بهذا القلب علامة اليمن محمد بن عمر بن المبارك الحضرمي الشهير ببحرق وبه لقب قطب اليمن محيي الدين أبو محمد عبد الله ابن القطب أبي بكر بن عماد الدين أبي الغوث عبد الرحمن ابن الفقيه مولى الدويلة محمد ابن شيخ الشيوخ علي ابن القطب بن عبد الله علوي بن الغوث أبي عبد الله محمد مقدم التربة بتريم الحسيني الجعفري ولد رضي الله عنه في ذي الحجة سنة ٨١١ وتوفي سنة ٨٦٥ وهو جد السادة آل العيدروس باليمن أعقب من أربعة أبي بكر والحسين والعلوي وشيخ ومن ولد الاخير شيخنا أعجوبة العصر والاوان عندليب الفصاحة والاتقان ربيب مهد السعاده نسيب الاصل والسياده السلالة النبويه رداؤه والاصالة العلوية انتهاؤه من اجتمع فيه من المحاسن الكثير وارتفع ذكره بين الكبير والصغير سيدنا ومولانا من بلطائف علومه غذانا وأروانا السيد الانوه الاجل قطب الملة والدين الوجيه عبد الرحمن ابن الشريف العلامة مصطفى ابن الامام المحدث المعمر القطب شيخ ابن القطب السيد مصطفى ابن قطب الاقطاب علي زين العابدين ابن قطب الاقطاب السيد عبد الله ابن قطب الاقطاب السيد شيخ هو صاحب أحمد آباد ابن القطب سيدي عبد الله ابن وحيد عصره سيدي شيخ الباني ابن القطب الاعظم السيد عبد الله العيدروس أطال الله تعالى في بقائه في نعمة سابغة عليه واحسان من ربنا اليه فجده الاعلى السيد شيخ توفي سنة ٩١٨ أخذ عن أبيه وعمه القطب علي بن أبي بكر وبه تخرج وولده السيد عبد الله ولد سنة ٨٨١ وتوفي سنة ٩٩٤ لبس عن والده وعمه القطب أبي بكر بن عبد الله وأخذ الحديث عن الشهاب أحمد بن عبد الغفار المكي ومحمد الحطاب واسحق بن جعمان والمحب ابن ظهيرة والقاضي تاج الدين المالكي والكل لبسوا منه تبركا بمكة وولده السيد شيخ ولد سنة ٩١٩ وتوفي بأحمد آباد سنة ٩٩٩ أخذ عن الجمال محمد بن محمد الحطاب وأولاده شهاب الدين أحمد توفي ببروج سنة ١٠٣٤ ومحيي الدين أبو بكر عبد القادر صاحب الزهر الباسم وغيره وعفيف الدين أبو محمد عبد الله توفي سنة ١٠١٩ وحفيده القطب السيد شيخ بن مصطفى ممن أجازه الشيخ المعمر حسن بن علي العجمي وغيره وهو الجد الادنى لشيخنا المشار اليه نظر الله بعين العناية اليه ومناقبهم كثيره وأوصافهم شهيره ولو أعرت طرف القلم الى استقصائها لطال وحسبي أن أعد من خدمهم في المجال كما قال القائل وأحسن في المقال

ماان مدحت محمدا بمقالتي * لكن مدحت مقالتي بمحمد

(العُدَامِسُ)

«(العدامس كعلابط) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة رحمه الله هو (ما كثر من يبيس الكلأ بالمكان) وتراكب (ويقال كلأ عدامس) أي متراكب ولا يحتاج الى ذكر الواو فان المعنى يتم بدونها والاقتصار مطلوب المصنف رحمه الله تعالى وهكذا نقله الصاغاني بالواو وليرى المغايرة بين القولين فكأنه قال وقد يوصف به فيقال كلأ عدامس فتأمل

(العِرْبِسُ)

«(العربس بالكسر والعربسيس بفتح العين) نقله الليث (وقد تكسر) اعتبارا بالعربس (أو هو وهم) نقله الازهري وقال لانه ليس في كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعليل بالفتح فكثير نحو مريس ودرديس وخمجرير وما أشبهها (المتن المستوي من الارض) قاله الليث وقال ابن فارس وهذا مما زيدت فيه الباء وانما هو من العرس أي انه المستوي (السهل للتعريس فيه) وأنشد للطرماح

تراكل عربسيس المتن مرتا * كظهر السيح مطرد المتون

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العربسيس الداهية عن ثعلب نقله ابن سيده وأرض عربسة صلبة شديدة عن ابن دريد وأنشد ثعلب

أو في فلاقفر من الانيس * مجدبة حدباء عربسيس

(العَرَنْدَسُ)

وعربسوس بلد قرب المصيصة نقله الصاغاني «(العرندس كسفرجل من الابل الشديد) العظيم يقال بعير عرندس قال ابن فارس والنون والسين زائدتان وأصله عرد وهو الشديد (وناقة عرندس) عن أبي عمرو (وعرندسة) قال العجاج

* والرأس من خزيمة العرندسا * (و) العرندس (السيل الكثير) على التشبيه بالجمل العظيم عن ابن فارس (و) العرندس (الاسد) الشديد عنه أيضا والعراديس مجتمع كل عظمين من الانسان وغيره (نقله) الصاغاني عن ابن عباد (و) قال الازهري يقال

(المستدرك)

أخذه فعردسه ثم كردسه فأما (عردسه) فمعناه (صرعه) وأما كردسه فأوثقه * ومما يستدرك عليه ناقة عرندسة أى قوية طويلة القامة قال الكميت

أطوى بهن سهوب الارض مندلثا * على عرندسة للخرق مسبار

وعز عرندس ثابت وحى عرندس اذا وصفوا بالعز والمنعة

(عرس)

﴿العروس﴾ نعت يستوى فيه (الرجل والمرأة) وفى الصحاح (ماداما فى اعراسهما) وقال ابن الاثير وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر وفى الحديث فأصبح عروسا وفى المثل كالعروس يكون أميرا ومن العروس للمرأة قول أبى زبيد الطائى

كأن بنحره وبمنكبيه * عبيرا بات يعبؤه عروس

(وهم عرس) بضمتين وأعراس (وهن عرائس و) العروس (حصن باليمن) من حصون التجار (وقولهم) فى المثل (لا عطر بعد عروس) أول من قال ذلك امرأة اسمها (أسماء بنت عبد الله العذرية واسم زوجها) وكان من بنى عمها (عروس ومات عنها فتزوجها رجل) من قومها (أعسر أبخر بخيل دميم) يقال له نوفل (فلما أراد أن يظعن بها قالت لو أذنت لى رثيت ابن عمى) وبكيت عند رمسه (فقال افعلى فقالت أبكيك يا عرس الأعراس) هكذا بضم الراء فى النسخ ٢ وصوابه بالواو (يا ثعلبا فى أهله وأسدا عند الناس) هكذا بالنون فى النسخ وصوابه بالموحدة (مع أشياء ليس يعلمها الناس فقال وما تلك الاشياء فقالت كان عن الهمة غير نعاس و يعمل السيف صبيحات أنباس) هكذا فى النسخ بالنون والموحدة وفى بعضها بتقديم الموحدة على النون وفى التكملة صبيحات الباس ولعله الصواب أو صبيحات امباس بالميم بدل النون على لغة حمير كما ينطق بها أهل اليمن (ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع أشياء لا تذكر فقال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنا والمنكر طيب النكهة غير أبخر أيسر غير أعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل بها قال ضمى اليك عطرك وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس) فذهبت مثلا نقله الصاغانى هكذا (أو) المثل لا مخبأ لعطر بعد عروس قال المفضل (تزوج رجل) يقال له عروس (امرأة فهديت اليه فوجدها تفلة) ونص المفضل فلما هديت له وجدها تفلة (فقال) لها (أين عطرك فقالت خبأته فقال) لها (لا مخبأ لعطر بعد عروس) وقيل انها قالته بعد موته فذهبت مثلا قال الصاغانى (يضرب لمن لا يؤخر) هكذا فى النسخ بالواو وصوابه لا يدخر (عنه نفيس والعروسين حصن باليمن) كذا يقال بالياء (ووادى العروس ع قرب المدينة) المشرفة على طريق الحاج الى العراق (والعرس بالكسر امرأة الرجل) فى كل وقت قال الشاعر

وحوقل قربه من عرسه * سوقى وقد غاب الشظاظ فى استه

(و) عرسها أيضا (رجلها) لانهما اشتركا فى الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه والفه اياه قال العجاج

أزهر لم يولد بنجم نحس * أنجب عرس جبلا وعرس

أى أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على ان ما عطف بالواو بمنزلة ما جاء فى لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبلا ولولا ارادة ذلك لم يجز هذا لان جبلا وصف لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وجمع العرس التى هى المرأة والذى هو الرجل أعراس والذكر والانثى عرسان قال علقمة يصف ظليما

حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع * أدحى عرسين فيه البيض مركوم

قال ابن برى تلافى تدارك والادحى موضع بيض النعامة وأراد بالعرسين الذكر والانثى لان كل واحد منهما عرس لصاحبه (ولبؤة الاسد) عرسه (ج أعراس) وقد استعاره الهذلى للاسد فقال

ليث هزبر مدل حول غابته * بالرقمتين له أجر وأعراس

أجر جمع جرو والبيت لمالك بن خويلد الخناعى (وابن عرس) بالكسر (دويبة) معروفة دون السنور (أشتر أصلم أسك) لها ناب وقال الجوهرى تسمى بالفارسية راسو (ج بنات عرس هكذا يجمع الذكر والانثى) المعرفة والنكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز فى المعرفة الرفع ويجوز فى النكرة النصب قاله المفضل والكسائى وقال الجوهرى بعد ذكر الجمع وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش (والعرسى) بالكسر (صبغ) من الاصباغ سمى به لكونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة (وعرس البعير) يعرسه ويعرسه عرسا من حد ضرب وكتب (شد عنقه الى ذراعه) وهو بارك (وذلك الحبل عراس ككتاب) يقال العرس ايثاق عنق البعير مع يديه جميعا فان كان الى احدى يديه فهو العكس واسم الحبل العكاس وسيأتى فى موضعه (و) عرس (عنى عدل) وتأخر (و) قال ابن الاعرابى (العرس) بالفتح (عمود فى وسط الفسطاط و) العرس أيضا (الاقامة فى الفرح والحبل و) أيضا (الفصيل الصغير ويضم) فى هذه (ج أعراس وبائعها عراس ومعرس) كشداد ومحدث ويروى أيضا معرس كمنبر قال وقال أعرابى بكم البلهاء وأعراسها أى أولادها (و) العرس (حائط) يجعل (بين حائطى البيت الشتوى لا يبلغ به أقصاه) ثم يوضع الجائز من طرف ذلك الحائط الداخل الى أقصى البيت (ويسقف) البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز

٢ قوله وصوابه بالواو أى بعد الراء كما فى التكملة

فهو

فهو المخدع والصاد فيه لغة وسيذكر فى موضعه زاد الجوهرى (ليكون) البيت (أدفأ وانما يكون) ونص الجوهرى وانما يفعل (ذلك بالبلاد الباردة) ويسمى بالفارسية بجه (وذلك البيت معرّس) كمعظم أى عمل له عرس وقد عرّس تعريسا قال الجوهرى وذكر أبو عبيدة فى تفسيره شيأ غير هذا لم يرتضه أبو الغوث (والعرس محركة الدهش) يقال (عرس) كفرح بالسين والشين عرسا (فهو عرس) ككتف (و) فى حديث حسان بن ثابت انه كان اذا دعى الى طعام قال أفى خرس أو عرس أو اعذار العرس (بالضم وبضمتين) مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة وقال أبو عبيد فى قوله عرس يعنى (طعام الوليمة) وهو الذى يعمل منه العرس يسمى عرسا باسم سببه قال الازهرى العرس اسم من أعرس الرجل بأهله اذا بنى عليها ودخل بها ثم تسمى الوليمة عرسا وهو أنثى تؤنثها العرب وقد تذكر قال الراجز * انا وجدنا عرس الحناط * لئيمة مذمومة الحوّاط * ندعى مع النساج والخياط * (ج أعراس وعرسات) بضمتين (و) العرس أيضا (النكاح) لانه المقصود بالذات من الاعراس (و) العرس (ككتف الاسد) للزومه افتراس الرجال أو للزومه عرينه (و) العرساء (كالشهداء) فى جمع شهيد (ع) نقله الصاغانى وضبطه وانما هو العريساء كما ذكره ابن دريد وذكره الصاغانى أيضا (و) عرس الرجل (كفرح) عرسا (بطر) فهو عرس يروى بالسين والشين جميعا (و) عرس (به) عرسا (لزمه) وعرس الصبى بأمه عرسا لزمها وألفها (كأعرسه و) عرس (على ماعنده امتنع) عن ابن الاعرابى (والمعرس كمنبر السائق الحاذق السياق اذا نشطوا سار بهم واذا كسلوا عرّس بهم) أى نزل بهم (والعرّيس كسكيت وبهاء) الشجر الملتف (مأوى الاسد) فى خيسه قال رؤبة * أغياله والأجم العرّيسا * وصف به كأنه قال والاجم الملتف أو أبدله لانه اسم وفى المثل * كمبتغى الصيد فى عرّيسة الاسد * وقال طرفة * كليوث وسط عرّيس الاجم * (وذات العرائس ع) قال غسان بن ذهيل السليطى لهان عليها ما يقول ابن ديسق * اذا مارغت بين اللوى والعرائس

(وأعرس) الرجل (اتخذ عرسا) أى وليمة (و) أعرس (بأهله بنى عليها) وفى التهذيب بنى بها وكذا عرّس بها وأنكره ابن الاثير ونسبه الجوهرى للعامة (و) أعرس (القوم) فى السفر (نزلوا فى آخر الليل للاستراحة) ثم أناخوا وناموا نومة خفيفة ثم ساروا مع انفجار الصبح سائرين (كعرّسوا) تعريسا (وهذا أكثر) وأعرسوا لغة قليلة قال لبيد

قلما عرّس حتى هجته * بالتباشير من الصبح الاول

وأنشدت أعرابية من بنى تميم قد طلعت حمراء فنطليس * ليس لركب بعدها تعريس

وقيل التعريس أن يسير النهار كله وينزل أول الليل وقيل هو النزول فى المعهد أى حين كان من ليل أو نهار قال زهير

وعرّسوا ساعة فى كثب اسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك

(والموضع معرس) كمكرم (ومعرّس) كمعظم ومنه سمى معرّس ذى الحليفة عرّس فيه صلى الله عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل (و) قال الليث (اعترسوا عنه) اذا (تفرقوا) وقال الازهرى هذا حرف منكر لا أدرى ماهو (وتعرّس لامرأته تحبب اليها) وألفها قاله الزمخشرى ونقله ابن عباد أيضا (وليلة التعريس) هى (الليلة التى نام فيها رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) والقصة مشهورة فى كتب السير والحديث * ومما يستدرك عليه عرس الرجل عرسا كفرح أعيا وقيل أعيا عن الجماع نقله ابن القطاع وعرس عنه جبن وتأخر قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

حتى اذا أدرك الرامى ٢ وقد عرست * عنه الكلاب فأعطاها الذى يعد

والشين لغة فيه عن ابن الاعرابى كما سيأتى وعرس الشئ عرسا اشتد وعرس الشر بهم شب ودام والعرس ككتف الذى لا يبرح موضع القتال شجاعة والعروس بالضم لغة فى العروس بالفتح عن ابن الاعرابى وتصغيره عريس ومنه حديث ابن عمر أن امرأة قالت له ان ابنتى عريس قد تمعط شعرها وانما لم تلحقه تاء التأنيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وتصغير العرس بالضم بغيرها وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وأعرس بها اذا غشيها والعامة عرّس بها قال الراجز يصف حمارا

يعرس أبكارا بها وعنسا * أكرم عرس باءة اذ أعرسا

وفى حديث عمر رضى الله عنه انه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت أن النبى صلى الله عليه وسلم فعله ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن تحت الاراك أى ملمين بالنساء وهذا يدل على أن الملمام الرجل بأهله يسمى اعراسا أيام بنائه عليها وبعد ذلك لان تمتع الحاج بامرأته يكون من بعد بنائه عليها وفى حديث آخر أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الاثير أعرس فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها وأراد به هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس قال ولا يقال فيه عرّس والمعرس كمنبر الذى يغشى امرأته وقيل هو الكثير التزوج وقيل هو الكثير النكاح وعرس البعير عرسا أوثقه بالعراس وهو الحبل قاله ابن القطاع والعرّيس كسكيت منبت أصل الانسان فى قومه قال جرير * مستصعد أجمى فيهم وعرّيسى * والعرّاس كشدّاد بائع الأعراس وهى الحبال وأعرس الفحل الناقة أبركها للضراب وفى التكملة أكرهها للبروك والاعراس وضع الرحى على الأخرى قال ذو الرمة

كأن على اعراسه وبنائه * وئيد جياد قرح ضبرت ضبرا

٢ قوله وقد عرست عنه قال فى اللسان عداه بعن لان فيه معنى جبنت وتأخرت وقوله فأعطاها أى أعطى الثور الكلاب ماوعدها من الطعن ووعده اياها كأن يتهيأ ويتحرف اليها ليطعنها اه

أراد على موضع اعراسه والعروس ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة رحمه الله وهذه عرائس الابل لكرامها حكاه الزمخشري والعربساء موضع عن ابن دريد والمعرسانيات أرض قال الاخطل

وبالمعرسانيات حل وأرزمت * بروض القطا منه مطافيل حفل

قال الازهري ورأيت بالدهناء جبالا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم أسمع لها بواحد وعرس بالضم موضع ببلاد هذيل وسوق بني العروس موضع بالمغرب ومنية العروس قرية من أعمال مصر والعروس بلدة باليمن من أعمال الجند ومحمد بن أحمد بن العريسة بالضم وتشديد التحتية المكسورة سمع أبا الوقت وهو لقب جده وعرس بن عميرة الكندي بالضم وكذا عرس بن عامر بن ربيعة العامري وعرس بن قيس بن سعيد الكندي صحابيون وعرس بن فهد الموصلي وأبو الغنائم عبد الله بن أحمد بن عرس ومحمد بن هبة الله بن عرس محدثون وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عرس المصري بالكسر من شيوخ الطبراني والقاضي محمود بن أحمد الزنجاني يلقب بابن عرس روى عن الناصر لدين الله بالاجازة ضبطه ابن نقطة بالكسر

(عَرطَسَ) ﴿عرطس﴾ الرجل (تنحى عن القوم) مثل عرطز قاله الجوهري (و) زاد الازهري وابن القطاع عرطس اذا (ذل عن مناوأتهم ومنازعتهم) وأنشد الازهري

وقد أتاني أن عبدا طمرسا * يوعدني ولو رآني عرطسا

(العِرفاس) ﴿العرفاس بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الناقة الصبور على السير) ونقل شيخنا عن أبي حيان ان السين فيه زائدة للالحاق بسرداح قال والعرف بالكسر الصبر (و) العرفاس (الاسد) عن ابن عباد (أو الصواب في هذا العفراس مقدمة الفاء) وسيأتي في موضعه قريبا (والعرفسيس) كزنجبيل (الضخم الشديد من الابل والنساء) يقال ناقة عرفسيس وامرأة عرفسيس

(عَركَس) ﴿عركس الشئ جمع بعضه على بعض واعرنكس أي ارتكم) وتراكب واجتمع بعضه على بعض نقله الخليل قال العجاج

* واعرنكست أهواله واعرنكسا * (و) اعرنكس (الشعر اشتد سواده) ويقال شعر عرنكس ومعرنكس كثير متراكب كثيف أسود وكذلك معلنكس ومعلنكك وليلة معرنكسة مظلمة وقال ابن فارس هو منحوت من عكس وعرك وذلك انه شئ يترادف بعضه ويتراجع ويعادل بعضه بعضا كأنه يلتف به

(عَرمَس) ﴿العرمس بالكسر الصخرة و﴾ العرمس (الناقة الصلبة) الشديدة وهو منه شبهت بالصخرة قال ابن سيده وقوله أنشده ثعلب * رب عجوز عرمس زبون * لا أدري أهو من صفات الشديدة أم هو مستعار فيها وقيل العرمس من الابل الاديبة الطيعة القياد والاول أقرب الى الاشتقاق أعني انها الصلبة الشديدة (و) العرمس (كعملس الماضي الظريف منا) عن أبي عمرو يقال هو مقلوب عمرّس كما سيأتي (وعرمس) الرجل اذا (صلب بدنه بعد استرخاء) وهذا نقله الصاغاني

(العِرناس) ﴿العرناس كقرطاس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت قدمك فيفزعك كالعرنوس بالضم وأنشد * لست كمن يفزعه العرناس * (و) العرناس (أنف الجبل) عن ابن الاعرابي مثل القرناس (و) العرناس (موضع سبائخ قطن المرأة) وهذا نقله الصاغاني وقال ابن عباد عرانيس السمر معروفة لا أدري ما واحدها

(عَسّ) ﴿عس﴾ يعس (عسا وعسسا واعتس) اعتساسا (طاف بالليل) لحراسة الناس (وهو) أي العس (نفض الليل من) وفي الاصول المصححة عن (أهل الريبة) والكشف عن آرائهم (وهو عاس) عن الواحد والجميع وقيل بل (ج عسس) محركة (وعسيس) كأمير * وفاته عساس وعسسة ككافر وكفار وكفرة وقيل العسس محركا اسم للجمع كرائح وروح وخادم وخدم وليس بتكسير لأن فعلا ليس مما يكسر عليه فاعل وقول المصنف (كحاج وحجيج) يدل على أن العاس اسم للجمع أيضا ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ونظيره من غير المدغم كالباقر والجامل (وفي المثل كلب) عس أو عاس ويروى (اعتس خير من كلب ربض) أو رابض يضرب للحث على الكسب يعني أن من تصرف خير ممن عجز ويروى كلب عس خير من أسد اندس قال الصاغاني يضرب في تفضيل الضعيف اذا تصرف في الكسب على القوي اذا تقاعس وأورده بعض الصوفية في بعض رسائلهم كلب جوال خير من أسد رابض (و) عس على (خبره) يعس عسا (أبطأ و) عس (القوم) عسا (أطعمهم شيأ قليلا) نقله الصاغاني * قلت هو قول أبي زيد قال ومنه أخذ العسوس من الابل (و) عست (الناقة) تعس عسا اذا (رعت وحدها وهي عسوس) وكذلك القسوس (والعسوس الذئب) وزاد الجوهري الطالب للصيد وأنشد قول الراجز * واللعلع المهتبل العسوس * (كالعساس والعسعس والعسعاس) كل ذلك للذئب الطالوب للصيد بالليل وقد عسعس الذئب اذا طاف بالليل وقيل يقع على كل السباع اذا طلبته ليلا (والعسوس) أيضا (الناقة القليلة الدر) وان كانت مفيقا أي قد اجتمع فواقها في ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عست تعس مأخوذ من عسست القوم أعسهم اذا أطعمتهم شيأ قليلا كما تقدم قريبا نقلا عن أبي زيد (أو) هي (التي لا تدر حتى تباعد من) وفي بعض الاصول المصححة عن (الناس و) قيل هي (التي اذا أثيرت) للحلب مشت ساعة ثم (طوفت ثم درت و) قيل هي (السيئة الخلق) التي تضجر وتتنحى عن الابل (عند الحلب) أو في المبرك ووصف أعرابي ناقة فقال انها العسوس ضروس شموس نهوس (و) قيل هي (التي تعتس العظام وترتمها) عن ابن عباد (و) في اللسان والتكملة هي (التي) تعتس أي (تراز) ويمسح وفي اللسان يلمس ضرعها (أبها لبن أم لا) وقد اعتسها المدر وسيأتي هذا للمصنف في ذكر معنى اعتس قريبا (و) العسوس

(امرأة)

(امرأة لاتبالى أن تدنو من الرجال) وقال الراغب فى المفردات هى المتعاطية للريبة (و) العسوس (الرجل القليل الخير) وقد عس على بخيره قاله أبو عمرو (و) العسوس (الطالب للصيد) بالليل من السباع مطلقا ومنهم من عممه فقال هو الطالب مطلقا ومنهم من خصه بالصيد فى أى وقت كان ومنهم من خصه بالذئاب (والعساس ككتاب الاقداح) وقيل (العظام) منها يغب فيها اثنان وثلاثة وعدة (الواحد عس بالضم) وقيل هو أكبر من الغمر وهو الى الطول والرفعة أكبر منه ويجمع أيضا على عسسة زاد ابن الاثير وأعساس أيضا فهما مستدركان على المصنف (و بنو عساس بطن منهم) نقله ابن دريد (و) يقال (درت) الناقة (عساسا) أى (كرها) وهو مصدر عست الناقة تعس عساسا اذا ضجرت عند الحلب (والعس بالضم الذكر) أنشد أبو الوازع

لاقت غلاما قد تشظى عسه * ما كان الا مسه فدسه

(و) قال ابن الاعرابى (العسس بضمتين التجار والحرصاء) هكذا فى سائر النسخ والصواب اسقاط واو العطف (و) قال أيضا العسس (الآنية الكبار و عسعس) بالفتح غير مصروف (موضع) هكذا فى سائر النسخ فكأنه ذهل عن ضابطته فى الاكتفاء بالعين عن الموضع فجل من لا يسهو (بالبادية) قيل واياه عنى امرؤ القيس

٣ ألما على الربع القديم بعسعسا * كأنى أنادى أو أكلم أخرسا

(و) عسعس (جبل طويل) لبنى و بر (وراء ضرية) فى بلاد بنى جعفر بن كلاب و بأسفله ماء الناصفة (و) عسعس (بن سلامة فتى م) أى معروف بالبصرة فى صدر الاسلام وفيه يقول الراجز

فيا لبيد وأبو محياه * وعسعس نعم الفتى تبياه

أى تعمده (ودارة عسعس غربى الحمى) لبنى جعفر وقد تقدم (والعسعاس) بالفتح (السراب) قال رؤبة

و بلد يجرى عليه العسعاس * من السراب والقتام المسماس

(و) قال ابن عرفة (عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدبر) وفى التنزيل العزيز والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس قيل هو اقباله بظلامه وقيل هو ادباره وقال الفراء أجمع المفسرون على أن معنى عسعس أدبر وكان أبو حاتم وقطرب يذهبان الى أن هذا الحرف من الاضداد وكان أبو عبيدة يقول عسعس الليل أقبل وعسعس أدبر وأنشد * مدرعات الليل لما عسعسا * أى أقبل وقال الزبرقان وردت بأفراس عتاق وفتية * فوارط فى أعجاز ليل معسعس

أى مدبر مول وقال أبو اسحق بن السرى عسعس الليل اذا أقبل وعسعس اذا أدبر والمعنيان يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام فى أوله وادباره فى آخره وقال ابن الاعرابى العسعسة ظلمة الليل كله و يقال ادباره واقباله (و) عسعس (الذئب طاف بالليل) وكذا كل سبع (و) عسعس (السحاب دنا من الارض) ليلا لا يقال ذلك الا بالليل اذا كان فى ظلمة و برق وأنشد أبو البلاد النحوى

عسعس حتى لو يشاء اذنا * كان له من ضوئه مقبس

هكذا أنشده الازهرى وقال اذنا أصله اذدنا فادغم وأنشده ابن سيده من غير ادغام وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض (و) عسعس (الامر لبسه وعماه) وأصله من عسعسة الليل وهى ظلمته (و) عسعس (الشئ حركه) نقله الصاغانى (و) يقال (جئ بالمال من عسك و بسك لغة فى حسك) وحسك و بسك اتباع لا ينفصلان أى من حيث كان ولم يكن (و) قد (ذكر) فى موضعه (واعتس اكتسب) وطلب كاعتسم عن أبى عمرو (و) اعتس (دخل فى الابل ومسح ضرعها لتدر) وأنشد أبو عبيد لابن أحمر الباهلى وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعتس فيها مدر

(والتعسعس الشم) قاله أبو عمرو وأنشد * كمنخر الذئب اذا تعسعسا * (و) التعسعس (طلب الصيد) بالليل وقد تعسعس الذئب (والمعس المطلب) نقله ابن سيده وأنشد للاخطل

معفرة لا ينكه السيف وسطها * ٣ اذا لم يكن فيها معس وطالب

(والعساعس القنافذ) يقال ذلك لها (لكثرة ترددها بالليل) * ومما يستدرك عليه اعتس الشئ طلبه بالليل أو قصده و يقال اعتسسنا الابل فما وجدنا عساسا ولا قساسا أى أثرا والعاس الطالب والعسيس كأمير الذئب الكثير الحركة وقيل هو الذى لا يتقار والعساس الخفيف من كل شئ كالعسعس وكلب عسوس طلوب لا يأكل وانه لعسوس بين العسس أى بطئ وفيه عسس بضمتين أى بطء وقلة خير والعسوس الناقة التى تضرب الحالب برجلها وتصب اللبن واعتس الناقة طلب لبنها واعتس بلد كذا وطئه فعرف خبره كاقتسه واحتسه واهتمه واختشه وعسائس كعلابط جبل أنشد ابن الاعرابى

قد صبحت من ليلها عساعسا * عساعسا ذاك العليم الطامسا * يترك يربوع الفلاة فاطسا

وفلان يعتس الآثار أى يقصها و يعتس الفجور أى يتبعه ومنية عساس ككتان قرية بمصر من أعمال الغربية وقد اجتزت بها مرتين ومنها الشيخ تقى الدين عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد العساسى ولد سنة ٨١١ ولقيه السخاوى ببلده وسمع عليه بجامعها المسلسل ومات بها سنة ٨٩٥ وولده الشمس محمد بن عبد الرحمن ولد سنة ٨٤٥ بسمنود وأخذ عن خاله الجلال السمنودى

٣ قوله ألما الخ بهامش اللسان نقلا عن ياقوت
ألم تسأل الربع القديم بعسعسا
كأنى أنادى أو أكلم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عرجوا
وجدت مقيلا عندهم ومعرسا

٣ قوله اذا لم يكن الخ أنشده فى اللسان
اذا لم يكن فيها معس لحالب
(المستدرك)

(العسطوس)

ثم قدم القاهرة ولازم عبد الحق السنباطي والذهبي وغيرهما ﴿العسطوس كحلزون أو تشدد سينه﴾ عن كراع (شجرة كالخيزران) وقيل هو الخيزران كما قاله ابن الاعرابي وقيل هي شجرة (تكون بالجزيرة) لينة الاغصان وأنشد كراع لذي الرمة

٢على أمر منقد العفاء كأنه ❊ عصا عسطوس لينها واعتدالها

قال ابن بري والمشهور في شعره عصا قس قوس ❊ قلت وهكذا أنشده الاصمعي أيضا والقس القسيس والقوس صومعته (و) العسطوس (رأس النصارى بالرومية) وروى تشديد السين فيه أيضا ﴿العضرس كجعفر حمار الوحش﴾ عن ابن عباد

(العضرس)

(و) العضرس (البرد) بفتح فسكون عنه أيضا (و) أيضا (البرد) بالتحريك وهو حب الغمام وأنشد ابن بري

فباتت عليه ليلة رجبية ❊ تحيي بقطر كالجمان وعضرس

وفي المثل أبرد من عضرس (و) في المحكم العضرس (الماء البارد العذب) كالعضارس قال الشاعر

❊ تخال عن ذي أشر عضارس ❊ أراد عن ثغر عذب وروى بالمعجمة أيضا (و) العضرس (الثلج) وقيل هو الجليد (و) العضرس (الورق) الذي (يصبح عليه الندى) نقله الصاغاني (أو) هي الخضرة (اللازقة بالحجارة الناقعة في الماء) نقله الصاغاني أيضا (و) قال أبو حنيفة وأبو زياد العضرس (عشب أشهب) الى (الخضرة يحمل الندى) احتمالا (شديدا) ونوره قاني الحمرة ولون العضرس الى السواد قال ابن مقبل يصف العير

على اثر شحاج لطيف مصيره ❊ يمج لعاع العضرس الجون ساعله

(ويكسر) في هذه وقيل نبات فيه رخاوة تسود منه جحافل الدواب اذا أكلته وقال أبو عمرو العضرس من الذكور أشد البقل كله رطوبة (كالعضارس بالضم في الكل) الا في معنى البارد العذب فانه روى بالغين المعجمة أيضا كما أشرنا لذلك وقد أهمله المصنف وسيأتي ان شاء الله تعالى (وجمعه بالفتح كالجوالق والجوالق أو) العضرس (كزبرج شجر الخطمي) هكذا زعمه بعض الرواة وليس بمعروف قاله أبو حنيفة رحمه الله وقيل شجرة لها زهرة حمراء وزاد الصاغاني هنا والعضارس الريق الخصر وفي العباب تحقيق لهذا المقام نفيس فراجعه ﴿عطروس كعصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقد جاء (في شعر الخنساء) تماضر ابنة عمرو ابن الشريد السلمية رضي الله عنها وهو (في قولها ❊ اذا تخالف ظهر) هكذا في النسخ بالظاء المشالة المفتوحة وفي التكملة طهر بضم الطاء المهملة (البيض عطروس ❊ ولم يفسر قاله ابن عباد) في المحيط قال الصاغاني (ولم نجده في ديوان شعرها) كذا نص التكملة ونص العباب لم أجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية الشين المضمومة من بحر البسيط مع كثرة ما طالعته من نسخ ديوان شعرها وعجب من المصنف كيف لم يعزه الى الصاغاني وهو كلامه ومنه أخذ وهو يفعل مثل هذا كثيرا في كتابه وهو معيب ﴿عطس

(عطروس)

(عطس)

يعطس﴾ بالكسر وهي اللغة الجيدة ولذا وقع عليها الاقتصار في بعض النسخ (ويعطس) بالضم (عطسا وعطاسا) كغراب (أتته العطسة) قال في الاقتراح وهو خاص بالانسان فلا يقال لغيره ولو للهرة نقله شيخنا وقيل الاسم العطاس وفي الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب قال ابن الاثير لان العطاس انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذا والاقلال من الطعام والشراب (وعطسه غيره تعطيسا) ومن المجاز عطس (الصبح) عطسا اذا (انفلق) وفي الاساس تنفس (و) عطس (فلان مات والعاطوس ما يعطس منه) مثل به سيبويه وفسره السيرافي (و) قال ابن الاعرابي العاطوس (دابة يتشاءم بها) وأنشد غيره لطرفة بن العبد

لعمري لقد مرت عواطيس جمة ❊ ومر قبيل الصبح ظبي مصمع

وأنشد ابن خالويه لرؤبة ❊ ولا أحب اللحم العاطوسا ❊ قال وهي سمكة في البحر والعرب تتشاءم منها (والمعطس كمجلس ومقعد) الاخيرة عن الليث (الانف) لان العطاس منه يخرج قال الازهري المعطس بكسر الطاء لا غير وهذا يدل على ان اللغة الجيدة يعطس بالكسر ورد المفضل بن سلمة قول الليث انه بفتح الطاء كذا في العباب والجمع المعاطس (و) من المجاز (العاطس الصبح كالعطاس كغراب) الاخيرة عن الليث كذا نقله الازهري والصاغاني وذكره الزمخشري كذلك فقال وعطس الصبح تنفس ومنه قيل للصبح العطاس تقول جاء فلان قبل طلوس العطاس وقيل قبل هبوب العطاس وتوقف الاول حين فسر قول الشاعر

❊ وقد أغتدى قبل العطاس بسابح ❊ ونقل الاصمعي أن المراد قبل أن أسمع عطاس عاطس فأتطير منه قال وما قاله الليث لم أسمعه لثقة يرجع الى قوله (و) العاطس (ما استقبلك من أمامك من الظباء) وهو الناطح لكونه يتطير منه (و) المعطس (كمعظم المرغم الانف) عن ابن عباد يقال رددته معطسا أي مرغما (واللحم العطوس) كصرد (الموت) وكذلك اللحم العاطس بفتح الجيم وضمها وأصل اللحم جمع لحمة ولجام وهي الطيرة لانها تلجم عن الحاجة أي تمنع وذلك انهم يتطيرون من العطاس فاذا سافر رجل فسمع عطسة تطير ومنعته عن المضي ثم استعمل واحدا قاله الزمخشري (و) قال أبو زيد تقول العرب (عطست به اللحم أي مات) وقال الزمخشري أي أصابته بالشؤم وقال رؤبة

قالت لماض لم يزل حدوسا ٣ ❊ ينضو السرى والسفر الدعوسا ❊ ألا تخاف اللحم العطوسا

(و) يقال

٢ أي وردت الحمر على أمر حمار منقد عفاؤه أي متطاير والعفاء جمع عفو وهو الوبر الذي على الحمار كذا في اللسان

٣ قوله حدوسا هو الذي يرمي بنفسه المرامي كذا في التكملة

(و) يقال (هو عطسة فلان أي يشبهه خلقا وخلقا) ويقولون كأنه عطسة من أنفه ويقولون خلق السنور من عطسة الاسد
* ومما يستدرك عليه العطاس ككتان اسم فرس لبعض بني المدان قال * يخب بي العطاس رافع رأسه * وقال الصاغاني
هو يزيد بن عبد المدان الحارثي وفي العباب فيه يقول

يبوع به العطاس رافع أنفه * له زمرات بالخميس العرمرم

وبنو العطاس بطين من اليمن من العلويين ورجل عطوس كصبور اذا كان يستقدم في الحروب والغمرات كالدعوس والعطاسة
قرية من الكفور الشاسعة (العطاس كعماس) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الطويل) * ومما يستدرك عليه العطلسة
عدو في تعسف كالعلطسة نقله الصاغاني والعطلسة أيضا كلام غير ذي نظام كالعسطلة نقله الازهري (العيطموس التامة الخلق
من الابل والنساء) قاله الجوهري وقال ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هي القرطاس والديباج والعيطموس (و) قيل
(المرأة الجميلة) عن شمر (أو) هي (الحسنة الطويلة) عن أبي عبيد وقيل (التارة) ذات ألواح وقوام من النساء عن الليث ومن
النوق أيضا الفتية العظيمة الحسناء وقال الليث هي المرأة (العاقر) ونص الازهري عن الليث ويقال لها عيطموس في تلك الحال اذا
كانت عاقرا (كالعطموس بالضم) في كل ماذكر (و) قال ابن الاعرابي العيطموس (الناقة الهرمة) فاطلاقه عليها وعلى الفتية
كما تقدم من الاضداد ولم ينبه عليه المصنف (ج عطاميس و) قد جاء في ضرورة الشعر (عطامس) وهو (نادر) قال الراجز

يارب بيضاء من العطامس * تضحك عن ذي أشر عضارس

وكان حقه أن يقول عطاميس فحذف الياء لضرورة الشعر ٢ وتمامه في الصحاح والعباب وقال ابن فارس كل مازاد في العيطموس على
العين والياء والطاء فهو زائد وأصله العيطاء وهي الطويلة العنق (العفرس) أهمله الجوهري وقال ابن دريد عفرس (بالكسر)
اسم نقله الصاغاني * قلت وهو أبو حي باليمن وهو عفرس بن خلف بن أقبل وهو خثعم بن انمار وقال غيره العفرس (والعفريس)
كعفريت (والعفراس) وقد أشار له المصنف في عرفس (والعفروس) بالضم (والعفرنس كسفرجل الاسد) الشديد العنق الغليظه
وماسوى العين والراء والفاء فهو زيادة (وعفرسه) عفرسة اذا (صرعه وغلبه) قيل وبه سمي الاسد عفرسا (والعفرنس كحذرنق)
انما غاير في الوزنين تفننا (الغليظة العنق) الشديدة (من الابل) ومن الاسود والكلاب والعلوج كذا صرح به الازهري وغيره وانما
اقتصر المصنف على الابل تقليد الصاغاني فقط ولم يراجع الامهات مع قصوره عن ذكر العفراس هنا مع العفرنس بالمعنى الذي ذكره
ومن ذكر العفرس كجعفر السابق السريع والعفاريس النعام والعفرسي المعي خبثا وعفرس كزبرج حي باليمن والمصنف أورده
بالقاف وهو تصحيف وقيل لغة (وابن العفريس كقنديل هو أبو سهل أحمد بن محمد الزوزني الشافعي) الامام الفقيه المتكلم
(صاحب جمع الجوامع) الكتاب الذي (اختصره من كتب الشافعي) رضي الله تعالى عنه ومنه أخذ التاج السبكي اسم كتابه جمع
الجوامع (العفس كالضرب الحبس) يقال عفس الدابة والماشية عفسا حبسها على غير مرعى ولا علف والمعفوس المحبوس وقد
عفس كعني (و) العفس (الابتذال) للشئ والامتهان يقال عفست ثوبي أي ابتذلته (و) العفس (شدة سوق الابل) وقد عفسها
الراعي عفسا ساقها سوقا شديدا قال * يعفسها السواق كل معفس * (و) العفس (دلك الاديم) بيده في الدباغ (و) العفس
(الضرب على العجز بالرجل) وقال ابن القطاع بظهر الرجل وقد عفس الرجل المرأة برجله يعفسها ضربها على عجيزتها يعافسها
وتعافسه (و) العفس (الجذب الى الارض في ضغط شديد) عن ابن الاعرابي وقد عفسه عفسا جذبه الى الارض وضغطه فضرب به
وكذلك عكسه ٣ وعرسه قال الازهري وأجاز ابن الاعرابي السين والصاد في هذه الحروف (والمعفس كمجلس المفصل) من
المفاصل قال الصاغاني وفي هذه الكلمة نظر (والعيفس كحيفس) وهو وزن بالمجهول فان ظاهرهما انهما كحيدر والصواب فيهما
كقمطر كما ضبطه غير واحد من الائمة وهو (القصير) نقله الصاغاني (وانعفس في التراب انعفر) نقله الصاغاني أيضا (وتعافسوا
تعالجوا في الصراع) ونحوه وقد عفسه اذا صرعه (والمعافسة المعالجة) بالامور والممارسة بها يقال بات فلان يعافس الامور
(والعفاس ككتاب الفساد) هكذا في سائر النسخ الموجودة وبه فسر قول جرير يهجو الراعي النميري

فأولع بالعفاس بني نمير * كما ولعت بالدبر الغرابا

يدعو عليهم أراد بالفساد كما رواه عمارة هكذا أيضا وقيل بل أراد ناقته المسماة بالعفاس بدليل البيت الذي قبل هذا

تحن له العفاس اذا أفاقت * وتعرفه الفصال اذا أهابا

(و) العفاس (اسم ناقة) للراعي النميري وكذلك بروع قال فيهما

اذا بركت منها عجاساء جلة * بمحنية أشلى العفاس وبروعا

(واعتفس القوم اضطربوا) هكذا في سائر النسخ وصوابه اصطرعوا وهو نص ابن فارس في المجمل * ومما يستدرك عليه العفس
الرد والكد والاتعاب والاذلال والاستعمال والضباطة في الصراع والدوس وأن يرد الراعي غنمه بثنيها ولا يدعها تمضي على جهاتها
وعفسه ألزقه بالتراب ووطئه وثوب معفس كمعظم صبور على الدعك والعفاس المداعبة مع الاهل وقد تقدمت الاشارة اليه في

(المستدرك) (العطلس) (المستدرك) (العيطموس) (عفرس) (عفس) (المستدرك)

٢ قوله وتمامه الخ عبارة الصحاح وكان حقه أن يقول عطاميس لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عطموس مثال كردوس فلزمه التعويض لأن حرف اللين رابعة كما لزم في التصغير ولم تحذف الواو لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضا الى أن تحذف الياء في الجمع والتصغير وانما تحذف من الزيادتين ما اذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى اه

٣ قوله وعرسه عبارة اللسان تقتضي أنه عترسه فانه قال عفسته وعكسته وعترسته وقد تقدم في ع ت ر س أيضا

(المستدرك) ع ف ز والعفاس العلاج والممارسة وانعفس فى الماء انغمس والعفاس ككتاب طائر ينعفس فى الماء * ومما يستدرك عليه عفرقس كسفرجل وقيل بضم القاف اسم واد ذكره أبو تمام فى قوله

فان يك نصرانيا نهر آلس * فقد وجدوا وادى عفرقس مسلما

(عفنقس) ﴿العفنقس كسمندل العسر الاخلاق﴾ السيؤها وقد افعنقس الرجل (و) قال الكسائى هو (اللئيم) الدنىء النسب كالفلنقس (و) يقال ما أدرى (ما) الذى (عفقسه) أى أى شئ أساء خلقه بعد أن كان حسنه) ولو قال بعد حسنه لأصاب فى الاختصار وقد استعمله هو بنفسه أيضا فى طلنفس ولكنه قلد الصاغانى فى سياق عباراته وتقديم القاف على الفاء لغة فى الكل على ماسيأتى * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه العفنقس هو المتطاول على الناس والذى جدتاه لأبيه وأمه وامرأته عجميات ﴿العقنبس كسمندل﴾ أهمله

(العقنبس) الجوهرى وقال ابن عباد (السيئ الخلق) كالعبنقس وقد تقدم وزنه هنالك بسفرجل (والعقابيس الدواهى) وقال اللحيانى هى

(المستدرك) الشدائد من الامور وقد تقدم العباقيس * ومما يستدرك عليه العباقيس بقايا المرض والعشق كالعقابيل هنا ذكره غير واحد

(عقرس) وأورده المصنف فى عبقس ﴿عقرس كجعفر﴾ هكذا ضبطه ابن عباد (وزبرج) هكذا ضبطه الليث (حى باليمن) وقد أهمله الجوهرى وأورده الازهرى وابن سيده وهو غير عفرس بالفاء الذى تقدم أوهما واحد ﴿العقنفس بتقديم القاف﴾ على الفاء أهمله الجوهرى

(عقفس) وقال الليث (كالعفنقس) زنة ومعنى كالجذب والجبذ وهو السيئ الخلق المتطاول على الناس (و) يقال ما أدرى (ما) الذى (عقفسه) بمعنى (ما عفقسه) وقد تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه العقس سقط من سائر أصول القاموس التى بأيدينا وكذا فى العباب

(المستدرك) وقد أورده الازهرى والصاغانى فى التكملة وذكره صاحب اللسان أيضا وهو واجب الذكر بقلم الحمرة لانه أهمله الجوهرى قال ابن الاعرابى الاعقس من الرجال الشديد الشكة فى شرائه وبيعه قال وليس هذا امذموما لانه يخاف الغبن ومنه قول عمر للزبير رضى الله عنهما عقس لقس وقال الليث فى خلقه عقس بالتحريك أى التواء والعوقس نبت قاله أبو زيد وقال ابن دريد هو العشق والعشق

(العكبس) شجرة تنبت فى الثمام والمرخ والاراك تلتوى ﴿العكبس كعلبط وعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هى (الكثيرة من الابل أو التى تقارب الالف) وهذا قول أبى حاتم وهو لغة فى العكمس والعكامس بإؤها بدل من الميم حكاه يعقوب (وتعكبس الشئ) تراكم

(المستدرك) و (ركب بعضه بعضا) عن ابن دريد فهو عكابس وعكبس * ومما يستدرك عليه عكبس البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وقال كراع اذا صب لبن على مرق كائنا ما كان فهو عكبس وقال أبو عبيدة انما هو العكيس بالياء ﴿العكس كالضرب قلب الكلام﴾

(عكس) فان جاء كالاول فهو المستوى كقولهم باب وخوخ ودعد وهو مشهور عند البيانيين وقيل يراد بقلب الكلام (ونحوه) أن يؤتى فى الايراد من غير ترتيب (و) القلب (رد آخر الشئ على أوله) وقد عكسه يعكسه من حد ضرب (و) العكس (أن تشد حبلا فى خطم البعير الى) رسغ (يديه ليذل) وقال الجعدى هو أن تجعل فى رأسه خطاما ثم تعقده على ركبته لئلا يصول وقال اعرابى شنقت البعير وعكسته اذا جذبت من جريره ولزمت من رأسه فهملج (وذلك الحبل عكاس) ككتاب وقيل عكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقهرى وقال ابن القطاع عكس البعير يعكسه عكسا وعكاسا شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك (و) العكس (أن تصب العكيس فى الطعام وهو) أى العكيس (لبن يصب على مرق) كائنا ما كان (والعكيس أيضا القضيب من الحبلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر) نقله الجوهرى ولو قال والقضيب من الحبلة الى آخره لأصاب (و) العكيس من (اللبن الحليب تصب عليه الاهالة) والمرق (فيشرب) عن الاصمعى وقيل هو الدقيق ٢ يصب عليه ثم يشرب وهذا عن أبى عبيد قال منظور الاسدى

فلما سقيناها العكيس ٣ تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

هكذا أنشده الازهرى * قلت وهو من أبيات الحماسة فى قصيدة للراعى النميرى يخاطب فيها ابن عمه الخنزر وفيها اقلات مذاكرها (و) العكيسة (بهاء من الليالى الظلماء) و العكيسة (الكثير من الابل) نقلهما الصاغانى (وتعكس) الرجل (فى مشيته مشى مشى الأفعى) كأنه يبست عروقه وربما مشى السكران كذلك (و) يقال (دون هذا الامر عكاس ومكاس بكسرهما) أى مرادة ومراجعة (و) قيل (هو أن تأخذ بناصيته ويأخذ بناصيتك أو هو اتباع وانعكس الشئ) مطاوع عكسه و (اعتكس) مثل انعكس أنشد الليث

طافوا به معتكسين نكسا * عكف المجوس يلعبون الدعكسا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عكس رأس البعير يعكسه عطفه قال المتلمس

جاوزتها بأمون ذات معجمة * تنجو بكلكلها والرأس معكوس

وفى حديث الربيع بن خثيم اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم أى اقدعوها وكفوها وردوها وعكس الشئ جذبه الى الارض فضغطه شديدا ثم ضرب به الارض وكذلك عترسه واعتكس اللبن مثل عكس والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس كغراب ذكر العنكبوت عن كراع ورواه غيره بالشين وضبطه كرمان كما سيأتى وعكس به مثل عك به نقله الصاغانى أى لزمه ولصق به ورجل متعكس متثن غضون القفا وأنشد ابن الاعرابى

وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الاقط الحولى شبعان كانب

٢ قوله يصب عليه الخ عبارة اللسان يصب عليه الماء ثم يشرب

٣ قوله تمدحت يروى بالدال والذال جميعا أى اتسعت مثل تندحت افاده فى اللسان فى مادة م د ح

و يقال

و يقال الحديطرد و ينعكس و يقال لمن تكلم بغير صواب لا تعكس كذا فى الاساس وعكس الرجل كفرح ضاق خلقه وعكس بخل وعكس الشعر تلبد و يروى بالشين أيضا كما قاله ابن القطاع وسيأتى فى موضعه والمعاكسة فى الكلام ونحوه كالعكس وانعكاس الحال انقلابه والعكس المقت و يجمع على عكوس

(عكمس)

(عكمس الليل أظلم) كتعكمس (والعكموس) بالضم (الحمار) حميرية وهو مقلوب الكسعوم والعكسوم والكعسوم و يذكر فى محله (وابل عكمس) وعكامس (كعلبط وعلابط كثيرة أوقاربت الالف) وكذلك عكبس وعكابس وقد تقدم عن اللحيانى وأبى حاتم وقال غيرهما العكمس والعكامس القطيع الضخم من الابل وكذلك الكعمس والكعامس و يروى بالشين والسين أعلى (وليل عكامس مظلم) متراكب الظلمة شديدها وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرته فهو عكامس وعكمس وليل عكمس مثل عكامس وهذا نقله الصاغانى وقال ابن فارس ليل عكامس منحوت من عكس وعمس لان فى عمس معنى من معانى الاخفاء والظلمة تخفى

(العكندس)

(العكندس كسمندل) هكذا بالكاف فى سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب باللام كما هو نص الجمهرة والعباب وقد أهمله الجوهرى قال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الابل (وهى بهاء) مثل عرندس وعرندسة (و) قال أبو الطيب والعلندس أيضا (الاسد الشديد) كالعرندس وقد تقدم فى موضعه ولو قال العلندس الصلب الشديد من الاسود والابل وهى بهاء لاصاب فى الاختصار أو قال العلندس الاسد الشديد وكذا الجمل وهى بهاء

(علس)

(العلس محركة القراد) جمعه أعلاس وقيل هو الضخم منه و به سمى الرجل (و) العلس (ضرب من البر) جيد (تكون حبتان) منه (فى قشر) وفى كتاب النبات فى كمام يكون بناحية اليمن (و) قيل (هو طعام) أهل (صنعاء) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى غير أنه عسير الاستنقاء (و) قال ابن الاعرابى (العدس) يقال له العلس (و) العلس (ضرب من النمل) أوهى الحلمة عن أبى عبيدة (والمسيب ابن علس) بن مالك بن عمرو بن قمامة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن عدى بن ربيعة بن مالك بن جشم بن بلال بن حماسة بن جلى بن أحمس ابن ضبيعة بن ربيعة بن نزار (شاعر) معروف (والعلسى الرجل الشديد) قال المرار

اذا رآها العلسى أبلسا * وعلق القوم أداوى يبسا

(و) العلسى (نبات نوره كالسوسن) الاخضر وهو نبات الصبر قال أبو عمرو وهو شجرة المقر قال أبو وجزة السعدى

كأن النقد والعلسى أجنى * ونعم نبته واد مطير

(والعلس) بالفتح (ما يؤكل و يشرب) عن أبى ليلى وقد علست الابل تعلس أصابت ما تأكله (و) العلس (الشرب وقد علس يعلس) من حد ضرب اذا شرب وقيل أكل (و) العلس بمعنى الاكل قلما يتكلم به بغير حرف النفى يقال (ماعلسنا) عنده (علوسا) بالفتح أى ذواقا و (ماذقنا) علوسا ولا ألوسا وفى الصحاح ولا لووسا أى (شيأ) قاله أبو صاعد الكلابى (و) قال ابن هانئ (ماأكلت اليوم (علاسا كغراب) أى (طعاما) هكذا فسروه (و) علوس (كتنور قلعة للاكراد) نقله الصاغانى (و) عليس (كزبير اسم و) يقال أتاهم الضيف و (ماعلسوه) بشئ (تعليسا) أى (ما أطعموه شيأ وعلس الداء) تعليسا (اشتد و برح و) علس (الرجل) تعليسا (صخب) عن ابن عباد وكذلك عاس يعلس علسا بل حكى ابن القطاع فى علس أيضا التخفيف (والمعلس كمعظم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت و يروى كمحدث كما ضبطه الارموى بخطه (المجرب) وكذلك المجرس والمنقلح والمقلح (وناقة معلسة مذكرة) كأنها لطول تجربتها بالمفاوز صارت لا تبالى كالذكور

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العلس سواد الليل والعليس شواء مسمون وهو أيضا شواء منضج وقال ابن القطاع هو الشواء مع الجلد وهكذا للجوهرى وقد علست علسا واعتلست شويت وشواء معلوس أكل بسمن والعليس الشواء السمين هكذا حكاه كراع وذكر الازهرى فى باب خذع شواء معلس ومخذع والتعليس المقالة و بنو علس محركة بطن من بنى سعد والابل العلسية منسوبة اليهم أنشد ابن الاعرابى * فى علسيات طوال الاعناق * وعلس بن الاسود وعلس ابن النعمان الكنديان وعلسة بن عدى البلوى صحابيون

(العلطبيس)

(العلطبيس) كزنجبيل (الاملس البراق) هكذا رواه الجوهرى وأنشد قول الراجز * لما رأى شيب قذالى عيسا * وهامتى كالطست علطبيسا * لا يجد القمل بها تعريسا * وسيأتى شئ من ذلك فى علطميس قريبا

(العلطوس)

(العلطوس كفردوس الخيار الفارهة من النوق) وقيل هى المرأة الحسناء مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) العلطوس (الرجل الطويل) نقله الصاغانى (والعلطسة عدو فى تعسف) كالعطلسة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كلام معلطس غير ذى نظام كمعسطل ومعسلط

(العلطميس)

(العلطميس كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال الليث هى (من النوق الشديدة) الضخمة ذات أقطار وسنام وقوله (الغالية) ليس موجودا فى نص الليث وكأنه عنى به غلوها فى الثمن أو أنه بالعين المهملة وهو ترجمة ذات أقطار وسنام (والهامة) العلطميس (الضخمة الصلعاء) وقيل هى الواسعة الكبيرة وكأنه يشير الى بيان قول الراجز الذى تقدم فى علطبيس (و) العلطبيس (الجارية التارة الحسنة القوام) عن ابن فارس والاصل فى هذا عيطموس واللام بدل من الواو وكل ما زاد على العين والطاء والياء فى هذا فهو زائد وأصله العيطاء أى الطويلة (و) العلطميس من صفة (الكثير الاكل الشديد البلع) أورده الصاغانى فى العلطبيس بالباء الموحدة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العلطميس الضخم الشديد مطلقا عن شمر وأنشد قول الراجز * وهامتى كالطست علطميسا *

(علكس)

(علكس كجعفر رجل من اليمن) قاله الليث (والمعلنكس من اليبيس ما كثر واجتمع)

وكذلك من الرمل (و) المعلنكس (المتراكم من الليـل) وفى العباب من الرمل كالمعرنكس (و) المعلنكس (الشـديد السواد من الشعر الكثيف) المتراكب المجتمع كالمعلنكك قاله الفراء وقال الازهرى اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر قال العجاج

* بفاحم دووى حتى اعلنكسا * (و) المعلنكس (المتردد) يقال اعلنكس الشئ اذا تردد (كالمعلنكس فى الكل) وقال ابن فارس اللام بدل من الراء * ومما يستدرك عليه شعر علنكس بجرد حل وعلنكس كثير متراكب واعلنكست الابل فى الموضع اجتمعت وعلكس البيض واعلنكس اجتمع ﴿علهس الشئ مارسه بشـدّة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى هكذا فى التكملة وعزاه فى العباب لابن عباد ﴿العمرّس كعماس القوى﴾ على السير السريع (الشـديد من الرجال) قال ابن فارس هذا مما زيدت فيه العين وانما هو من الشئ المرس وهو الشديد الفتل انتهى والعمرّس والعملس فى المعنى واحد الا ان العملس يقال للذئب (و) العمرّس (السريع من الورد) يقال ورد عمرّس أى سريع نقله الصاغانى (و) العمرّس (الشـديد من السير والايام) يقال سير عمرّس ويوم عمرّس وشرّ عمرّس وكذلك عمرّد (و) العمرّس (الشرس الخلق القوى) الشـديد (والعمروس كعصفور الخروف) كالطمروس قاله الازهرى وقيل هو اذا بلغ العدو وكذلك الجدى لغـة شامية ويقال للحمل اذا أكل وشرب واجترّ وبلغ النزو فرفور وعمروس (ج عمـاريس وعمـارس نادر) لضرورة الشعر كقول حميد بن ثور يصف نساء نشأن بالبادية

أولئك لم يدرين ما سمك القرى * ولا عصب فيها رئات العمارس

(والغلام الحادر) وربما قيـل له عمروس عن أبى عمرو وقال غـيره هو الغلام الشائل وكأنه على التشبيه (و) أبو الفضـل (محمد بن عبيد الله بن أحمد) بن محمد (بن عمروس المالكى محدث) بغدادى روى عنه أبو بكر الخطيب وغيره توفى سنة ٤٥٣ (وفتحه من لحن المحدّثين) وتحريفهم لعوز بناء فعلول سوى صعفوق وهو نادر قاله الصاغانى * ومما يسـتدرك عليه العمروس الغـلام الحادر عن أبى عمرو والعمرّس من الجبال الشامخ الذى يمتنع أن يصعد عليه ﴿العماس كسحاب الحرب الشديدة﴾ عن الليث (كالعميس كأمير (و) العماس (أمر لا يقام له و) كل ما (لا يهتدى لوجهه) عمـاس (كالعمس) بالفتح (والعموس) كصبور (والعميس) كأمير يقال أمر عمـاس وعموس أى شديد وقيل مظلم لا يدرى من أين يؤتى له وكذلك معمس كمعظم وقال أبو عمرو العميس الامر المغطى (و) العماس (من الليالى المظلم الشديد) الظلمة وقد عمس وعمس كفرح وكرم نقله ابن القطاع (ج عمس) بضمتين (وعمس) بالضم (و) العماس (الاسد الشديد) يقال أسد عمـاس وأنشد شمر لثابت بن قطنة

٢قبيلتان كالحذف المندّى * أطاف بهن ذو لبد عمـاس

(كالعموس) كصبور (وعمس يومنا ككرم وفرح) الاخيرة عن ابن دريد وفى كتاب ابن القطاع كضرب وفرح وأما كفرح وكرم فجعله فى عمس الليل كما تقدم (عمـاسة) بالفتح (وعموسا) كقعود (وعمسا) بالفتح (وعمسا) محركة فالاول من مصادر عمس ككرم والآخر من مصادر عمس كفرح هـذا هو القياس وفاته من المصادر عموسة فقد ذكره ابن سيده وغـيره وزاد ابن القطاع عمـاسا كسحاب وأورده كالعموس والعمس من مصادر عمس كفرح (اشـتدّ واسودّ وأظلم) فالاول عام فى الامر واليوم يقال عمس الامر واليوم اذا اشتدّ ومنه أمر عمـاس ويوم عمـاس وكذلك الحرب والاسـد وقد عمسا وأما الثانى والثالث ففى الليـل والنهار يقال عمس الليل وعمس النهار اذا أظلما (والعموس) كصبور (من يتعسف الاشياء كالجاهل) وقد عمس كفرح نقله ابن القطاع (وعميس الحمائم) كأمير (واد) بين ملل وفرش كان (أحد منازله صلى الله عليه وسلم) حين مسيره (الى بدر و) عميس (كزبير أبو أسماء وسلامة وليلى (ابن معد) بن الحرث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن زيد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران ابن عفرس بن خلف بن أقبل وهو خثعم بن أنمار وقوله (صحابى) فيـه نظر فانى لم أر أحـدا ذكره فى معجم الصحابة وانما الصحبة لابنتـه أسماء المذكورة وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحرث بن كنانة وهى أخت ميمونة بنت الحرث الهلالية زوج النبى صلى الله عليه وسلم أمهما واحدة وأخت لبابة أم الفضل امرأة العباس وكن تسع أخوات وكانت أسماء فاضلة جليلة هاجرت مع جعفر الى الحبشة وولدت له عونا وعبد الله وكانت قبل جعفر عنـد حمزة بن عبـد المطلب فولدت له أمة الله ثم كانت عنـد شـدّاد بن الهاد فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وقيل ان التى كانت عند حمزة وعند شداد هى أختها سلمى لا أسماء وتزوجها بعد جعفر أبو بكر الصـدّيق رضى الله عنـه فولدت له محمدا وتزوجها بعده على بن أبى طالب كرّم الله وجهـه فولدت له يحيى وعونا ذكر ذلك كله أبو القاسم السهيلى فى الروض واستوفيته هنا لاجل تمام الفائدة وقد ساق ابن سـعد نسبها فى الطبقات كما ساق السهيلى مع بعض اختـلاف فيه (وعمس الكتاب درس) ظاهره انه من حد نصر وكذا ضبطه فى الاصول الا ابن القطاع فقـد جعله من حدّ فرح وأن مصـدره العمس محركة (و) عمس عليه (الشئ) يعمسه (أخفاه) وفى التهذيب خلطه ولم يبينه (كأعمسه) وفى التهذيب عمسه (والعمس أيضا أن ترى أنك لا تعرف الامر وأنت تعرفه) وبه فسر قول على رضى الله تعالى عنـه وان معاوية قادلمة من الغواة وعمس عليهـم الخبر ويروى بالغين المعجمة (و) فى النوادر (حلف) فلان (على العميسة) كسفينـة (و) فى النسخ من النوادر (العميسية) بزيادة ياء النسبة هكذا فى سائر أصول القاموس والذى فى اللسان على العميسة والغميسة بالعين والغين كلاهـما بالضم وفى التـكملة على العميسـية

والغميسية

(المستدرك)

(علهس)

(العمرّس)

(المستدرك)

(عمس)

٢قوله قبيلتان بضم القاف وفتح الباء وتشديد الياء المكسورة

والغميسة بالتصغير والتشديد فيهما وبالعين والغين ويوافقه نص الارموى فى كتابه وقد ضبطه بخطه هكذا وهو منقول من كتاب النوادر (أى على عين غير حق) وفى كتاب الارموى على عين مبطل (وتعامس) عن الامر أرى انه لا يعلمه وقيل (تغافل) عنه وهو به عالم كتغامس وتعامش قال الازهرى ومن قال تغامس بالغين فهو مخطئ (و) تعامس (علىّ) أى (تعامى علىّ وتركنى فى شبهة من أمره) ويقال تعامست على الامر وتعامشت وتعاميت بمعنى واحد ولا يخفى أن قوله علىّ مكرر فلو حذفه لأصاب لان المعنى يتم بدونه (وعامسه) معامسة (ساتره ولم يجاهره بالعداوة و) عامس (فلانا ساره) وهى المعامسة (وامرأة معامسة تستتر فى شبيبتها ولا تتهتك) قال الراعى

ان الحلال وخنزرا ولدتهما * أم معامسة على الاطهار

أى تأتى مالا خير فيه غير معالنة به هذه رواية الازهرى ورواية غيره أم مقارفة وهى أشهر وقال ابن جبلة المقارفة هى المدانية المعارضة من أن تصيب الفاحشة وهى التى تلقح لغير فحلها (و) يقال (جاءنا بأمور معمسات بفتح الميم المشددة وكسرها أى مظلمة ملوية عن وجهها) قيل هو مأخوذ من قولهم أمر عماس لا يدرى من أين يؤتى له كما فى التهذيب * ومما يستدرك عليه العماس بالفتح الداهية والعمس محركة الحمس وهو الشدة حكاها ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

ان أخوالى جميعا من شقر * لبسوا لى عمسا جلد النمر

وعمس تعميسا أى أتى مالا خير فيه غير معالن به وأمر معمس كمعظم شديد ((العمكوس)) بالضم أهمله الجوهرى وصاحب العباب وقال ابن فارس هو (والعكموس والكعسوم والكسعوم الحمار) حميرية قيل أصله الكسعة والواو والميم زائدتان وهو الحمار لانه يكسع بالعصا أى يساق بها وفيه كلام يأتى فى ك س ع ان شاء الله تعالى ((العملس بفتح العين والميم واللام المشددة القوى على السير السريع) كعمرّس بالراء عن أبى عمرو وقاله الجوهرى وأنشد

(العمكوس)

(العملس)

عملس أسفار اذا استقبلت له * سموم كحر النار لم يتلثم

وفى التهذيب القوى الشديد على السفر السريع والعملط مثله (و) العملس (الذئب الخبيث) عن الليث وكذلك سملع مقلوبه (و) العملس أيضا (كلب الصيد) الخبيث قال الطرماح يصف كلاب الصيد

٢ يوزع بالامراس كل عملس * من المطعمات الصيد غير الشواحن

وهو على التشبيه (و) العملس اسم (رجل كان برا بأمه و) يقال انه كان (يحج بها على ظهره ومنه) المثل هو (أبر من العملس والعملوسة بالضم) من نعت (القوس الشديدة السريعة السهم) عن ابن عباد نقله الصاغانى وان صح ما قاله فان قولهم قوس عملسة محمول على المجاز (والعملسة السرعة) عن ابن دريد قيل ومنه قيل للذئب عماس * ومما يستدرك عليه العملس الجمل والعملس الناقص قاله الازهرى وغيره * ومما يستدرك عليه هنا عمواس هكذا قيده غير واحد وهو بسكون الميم وأورده الجوهرى فى ع م س وقال طاعون عمواس أول طاعون كان فى الاسلام بالشأم ولم يزد على ذلك وفى العباب عمواس كورة من فلسطين وأصحاب الحديث يحركون الميم واليه ينسب الطاعون ويضاف فيقال طاعون عمواس وكان هذا الطاعون فى خلافة سيدنا عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة ومات فيه جماعة من الصحابة ذكرتهم فى كتابى درالسحابة فى وفاة الصحابة قال

(المستدرك)

٢ قوله يوزع أى يكف ويقال يغرى كذا فى التكملة وكذا أنشده صاحب اللسان هنا وأنشده فى مادة ودع يودع بالامراس كل عملس شاهدا على ودع مضاعفا بمعنى وضع الودع فى عنق الكلب ففيه روايتان

رب خرق مثل الهلال وبيضا * ء حصان بالجزع فى عمواس

وطالما تردد سؤال بعض العلماء لى فأحيله على القاموس لعلمى باحاطته فيفتشون فيه ولا يجدونه فيزيد تعجبهم وقرأت فى الروض للسهيلى عن أبى اسحق أن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه مات فى طاعون عمواس قال هكذا مقيد فى النسخة بسكون الميم وقال البكرى فى كتاب المعجم من أسماء البقاع عمواس محركة وهى قرية بالشأم عرف الطاعون بها لانه منها بدا وقيل انما سمى طاعون عمواس لانه عم وآس أى جعل بعض الناس اسوة بعض انتهى * قلت فهذا الذى حملنى على ان أفردته فى ترجمة مستقلة فتأمل ((عميانس بالضم والياء المثناة تحت بعدها ألف ونون) وسين (صنم لخولان كانوا يقسمون له من أنعامهم وحروثهم) أهمله الجوهرى والجماعة وأورده الصاغانى استطرادا فى ع م س وضبطه هكذا وعزاه فى العباب لابى المنذر ((العنبس كجعفر وعلابط الاسد) اذا نعته (واذا خصصته باسم قلت عنبسة غير مجرى كما تقول أسامة) وساعدة وقال أبو عبيدة وانما سمى الاسد العنبس لانه عبوس أى يشير الى انه فنعل من العبوس فالاولى ذكره فى ع ب س كما فعله الصاغانى (وعنابس بن ثعلبة) البلوى شهد فتح مصر وذكره ابن يونس (وابنه خالد) دخل مصر (صحابيان) الاخير نقله محمد بن الربيع الجيزى (وعنبسة بن ربيعة الجهنى صحابى) أورده المستغفرى (أو تابعى) وفاته عنبسة بن عدى أبو الوليد البلوى قال ابن يونس بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر (والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس) الاكبر (الستة) وهم (حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو) سموا بالاسد والباقون يقال لهم أعياص كذا نقله الجوهرى فى ع ب س والذى صرح به ابن الكلبى أن الاعياص أربعة والعنابس أربعة فأما الاعياص فهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص وأما العنابس فهم حرب وأبو حرب وسفيان وأبو

(عميانس)

(العنبس)

سفيان وامه عنبسة وكلهم من ولد أمية الاكبر ابن عبد شمس وذكر عمرا وأبا عمرو ولكنه ما عدّهما من العنابس وكانهما ألحقا بهم قال ومن بنى حرب بن أمية عنبسة بن حرب أمه عاتكة بنت أزهر الدوسى وكان ولاه معاوية الطائف ثم عزله وولاها عتبة

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه عنبس الرجل اذا خرج هكذا فى اللسان وتم ذيب الارموى قال الاخير كذا وجدته وعنبسة بن عقبة عن أبى مسعود وعنبس بن اسمعيل جدّ والد ابن شمعون روى عن شبيب بن حرب وأبو العنبس حجر بن عنبس عن على وأبو العنبس شيخ لابى نعيم وبشير بن عنبس بن زيد الانصارى أحدى وخلف بن عنبس ويوسف بن عنبس البصرى ومحمد بن عنبس القزاز محدثون وعنبسة بن عيينة بن حصن الفزارى من ولده جماعة وابراهيم بن عبد الله العنبسى محدث وعنبوس كحلزون قرية من أعمال نابلس وأورد صاحب اللسان هنا العنبس الامة الرعناء عن أبى عمرو وكذا تعنبس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها * قلت والصواب أنهما البعنس وبعنس بتقديم الموحدة وقد ذكر فى محله فليتنبه لذلك

(عنس) (العنس الناقة) القوية شبهت بالعنز وهى العنس لصلابتها وقال ابن الاعرابى العنس البازل (الصلبة) من النوق لا يقال لغيرها وقال الليث تسمى عنسا اذا تمت سنها واشتدت قوتها ووفر عظامها وأعضاؤها وقال الجوهرى هى التى اعنونس ذنبها أى وفر قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس * كبداء كالقوس وأخرى جلس

والجمع عناس وعنوس قاله ابن الاعرابى وابن سيده (و) العنس (العقاب) لصلابته (و) العنس (عطف العود وقلبه) وفى نص ابن دريد أو قلبه قال وهو لغة فى العنش بالشين المعجمة وزاد الارموى والشين أفصح (وعنس لقب زيد بن مالك بن أدد) بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ومالك لقبه مذحج (أبو قبيلة من اليمن) من مذحج حكاها سيبويه وأنشد

لا مهل حتى تلحقى بعنس * أهل الرباط البيض والقلنس

(ومخلاف عنس بها مضاف اليه) ومنهم جماعة نزلوا بالشأم بداريا ومن الصحابة عمار بن ياسر رضى الله عنه والاسود الكذاب المتنبى لعنه الله منهم (وعنست الجارية كسمع ونصر وضرب) نقله الصاغانى (عنوسا) بالضم (وعناسا) بالكسر (طال مكثها فى) منزل (أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تتزوج قط) وعبارة الجوهرى هذا ما لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن فى فنن وفى أذواد

(كاعنست وعنست) وهذه عن أبى زيد (وعنست) وقال الاصمعى ٢ لا يقال عنست ولا عنست ولكن يقال عنست على ما لم يسم فاعله فهى معنسة وقيل يقال عنست بالتخفيف وعنست ولا يقال عنست قال ابن برى الذى ذكره الاصمعى فى خلق الانسان أنه يقال عنست المرأة بالفتح مع التشديد وعنست بالتخفيف بخلاف ما حكاه الجوهرى (وعنسها أهلها تعنيسا) حبسوها عن الازواج حتى جاوزت فتاء السن ولما تعجز فهى معنسة وتجمع معانس ومعنسات (و) عنست المرأة و(هى عانس) اذا صارت نصفا وهى البكر لم تتزوج قاله الليث وقال الفراء امرأة عانس التى لم تتزوج وهى ترقب ذلك وهى المعنسة وقال الكسائى العانس فوق المعصر و(ج عوانس) وأنشد لذى الرمة

وعيطا كاسراب الخروج تشوفت * معاصيرها والعاتقات العوانس

بصف ابلا طوال الاعناق (و) يجمع أيضا على (عنس) بالضم (وعنس) بضم فتشديد مثل بازل وبزل وبزل قال الراجز

* يعرس أبكارا بها وعنسا * (وعنوس) بالضم كقاعد وقعود وهو أيضا جمع عنس بالفتح للناقة القوية كما حققه ابن سيده (والرجل عانس أيضا) اذا طعن فى السن ولم يتزوج ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم لا عانس ولا مفند هكذا روى أو الصواب بالموحدة وأكثر ما يستعمل العانس فى النساء والجمع عانسون قال أبو قيس بن رفاعة

منا الذى هو ما ان طرّ شاربه * والعانسون ومنا المرد والشيب

(والعانس الجمل السمين التام) الخلقة (وهى بهاء) ويقال العنس من الابل فوق البكارة أى الصغار المتوسطات التى لسن أبكارا قال أبو وجزة السعدى

بعانسات هرمات الازمل * جش كبرى السحاب المخيل

(و) العناس (ككتاب المرآة) والجمع العنس بضمتين عن أبى عمرو وأنشد الاصمعى

حتى رأى الشيبة فى العناس * وعادم الجلاجب العواس

(والعنس محركة النظر فيها كل ساعة) نقله الصاغانى (و) عناس (كشداد علم) رجل (وعنيس كقصير) كأنه تصغير عناس اسم (رمل م) معروف هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف ومثله فى الاصول الصحيحة قال الراعى

وأعرض رمل من عنيس ترتمى * نعاج الملا عوذا به ومتاليا

هكذا أنشده الازهرى ورواه ابن الاعرابى من يتيم وقال اليتيم بأسفل الدهناء منقطعة من الرمل ويروى من عتين (والاعنس بن

سلمان

٢ قوله لا يقال عنست ولا عنست أى بالتخفيف والتضعيف وقوله الآتى عنست بالتخفيف أى بالبناء للفاعل وقوله عنست أى بالبناء للمجهول والتضعيف وقوله ولا يقال عنست أى بفتح العين والتضعيف

سلمان شاعر) هكذا فى سائر أصول القاموس ومثله فى التكملة والعباب وهو غلط من الصاغانى قلده المصنف فيه وصوابه على ماحققه الحافظ ابن حجر وغيره أن الشاعر هو الاعنس بن عثمان الهمدانى من أهل دمشق ذكره المرزبانى فى الشعراء وأما ابن سلمان فانه أبو الاعيس بالتحتية عبد الرحمن بن سلمان الحمصى وسيأتى للمصنف فى ع ى س كذلك وننبه عليه هنالك (وأعنسه غيره) يقال فلان لم تعنس السن وجهه أى لم تغيره الى الكبر قال سويد الحارثى

فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة فى الرأس كالبرق فى الدجى

هكذا أنشده أبو تمام فى الحماسة (و) أعنس (الشيب وجهه) وفى التهذيب رأسه اذا (خالطه) قال أبو ضب الهذلى

فتى قبل لم يعنس الشيب رأسه * سوى خيط فى النور أشرقن فى الدجى

وفى بعض النسخ قبلا ورواه المبرد لم تعنس السن وجهه قال الازهرى وهو أجود (واعنيناس ذنب الناقة وفورهلبه وطوله) وقد اعنونس الذنب قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

يمسح الارض بمعنونس * مثل ٣ مثناة النياح القيام

أى بذنب سابغ * ومما يستدرك عليه العنس بالفتح الصخرة وبها سميت الناقة وأعنس اذا تجر فى المرانى وأعنس اذا ربى عانسا وعناس أبو خليفة شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن محمد بن سعيد العنسى رحل الى بغداد ثم الى خراسان قال ابن نقطة وقد صحفه ابن عساكر وعمر بن عبد الله بن شرحبيل العنسى مصرى روى عنه عمرو بن الحرث ﴿العنفس كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال كراع هو (اللئيم القصير) وأورده الصاغانى فى التكملة ولم يعزه وانما عزاه الازهرى وفى العباب عن ابن عباد ﴿العنقس بالفتح﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الداهى الخبيث) من الرجال * ومما يستدرك عليه العنقس من النساء الطويلة المعرقة ومنه قول الراجز

حتى رميت بزاق عنقس * تأكل نصف المدلم تلبق

نقله الازهرى هكذا ﴿عنكس كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى فى التكملة هو اسم (نهر) فيما يقال وعزاه فى العباب لابن عباد ﴿العوس الطوفان بالليل كالعوسان﴾ محركة عاس يعوس عوسا وعوسانا والذئب يعوس يطلب شيأ يأكله (و) كذلك يعتس والعوس (بالضم ضرب من الغنم و) يقال (هو كبش عوسى) كذا فى الصحاح وفى التهذيب العوس الكباش البيض (و) العوس (بالتحريك دخول الشدقين) حتى يكون فيهما كالهزمتين يكون ذلك (عند الضحك وغيره) قاله ابن دريد وليس عنده وغيره ونص الازهرى وابن سيده العوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك (والنعت أعوس و) هى (عوساء) اذا كانا كذلك (وعاس على عياله) يعوس عليهم اذا (أكد عليهم وكدح) هكذا فى النسخ أكد وباعيا وصوابه كد كما فى الاصول المصححة من الامهات (و) قال شمر عاس (عياله قاتهم) كعالهم قال الشاعر

خلى يتامى كان يحسن عوسهم * ويقوتهم فى كل عام جاحد

(و) عاس (ماله عوسا وعياسة) كساسه سياسة اذا (أحسن القيام عليه) ويقال انه لسائس مال وعائس مال بمعنى واحد وقال الازهرى فى ترجمة عوس عس معاشك وعل معاشك معاسا ومعاكا أى أصلحه وعاس فلان معاشه ورقحه بمعنى واحد (و) عاس (الذئب) يعوس عوسا (طلب شيأ يأكله) كاعتس (والعواساء كبرا كاء الحامل من الخنافس) حكاه أبو عبيد عن القنانى قال وأنشد * بكراعواساء تفاسى مقربا * أى دنا أن تضع وأنشد غيره

أقسمت لا أصطاد الا عنظبا * الا عواساء تفاسى مقربا

ومثله فى المقصور والممدود لابى على القالى (والعواسة بالضم الشربة من اللبن وغيره) عن ابن الاعرابى (و) قال الليث (الاعوس الصيقل) قال (والوصاف للشئ) أعوس وصاف قال جرير يصف السيوف

تجلوا السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون وذاك فعل الاعوس

قال الازهرى رابنى ما قاله فى الاعوس وتفسيره وابداله قافية هذا البيت بغيرها والرواية وذاك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة قال وقوله الاعوس الصيقل ليس بصحيح عندى انتهى وهذا الذى ذكره فقد ذكره ابن سيده فى المحكم وقد عاس الشئ يعوسه وصفه والعائس الواصف وقال ابن فارس يقولون الاعوس الصيقل والوصاف للشئ وقال كل ذلك مما لا يكاد القلب يسكن الى صحته * ومما يستدرك عليه المعاس اصلاح المعاش ٣ وفى المثل لا يعدم عائس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد فيلقى الرجل فينال منه الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله وعوس بالضم موضع وهذا نقله الصاغانى ﴿العيس﴾ بالفتح (ماء الفحل) وهو يقتل لانه أخبث السم وأنشد المفضل لطرفة بن العبد

سأحلب عيسا صحن سم فأبتغى * ٤ به جيرتى حتى يجلوا لى به الخمر

ورواه غير المفضل عنسا بالنون ان لم يجلوا الى الخبر وانما يتهددهم بشعره وقيل العيس ضراب الفحل نقله الخليل يقال (عاس)

٣ قوله مثناة كذا باللسان وحرره

(المستدرك)

(العنفس)

(العنقس) (المستدرك)

(عنكس)

(العوس)

٣ قوله وفى المثل الخ أورده الميدانى لا يعدم عائش وصلات بالشين المعجمة وقال فى تفسيره أى ما دام للمرء أجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب للرجل الخ ماهنا

(المستدرك)

(العيس)

٤ قوله به جيرتى الخ كذا فى النسخ وهو غير مستقيم وكذا على رواية المفضل فحررهما فانى لم أقف عليهما

الفحل (الناقة يعيسها) عيسا (ضربها و) العيس (بالكسر الابل البيض يخالط بياضها) شئ من (شقرة وهو أعيس وهى عيساء) بينا العيس هـذا نص الجوهرى وقال غيره العيس والعيسة لون أبيض مشرب صفاء بظلمة خفية وهى فعلة على قياس الصهبة والكمتة لانه ليس فى الالوان فعلة وانما كسرت لتصح الياء كبيض وقيل العيس الابل تضرب الى الصفرة رواه ابن الاعرابى وحده وقيل هى كرائم الابل (وعيساء امرأة) وهى جدة غسان السليطى قال جرير

أساعية عيساء والضأن حفل * فما حاولت عيساء أم ما عذرها

(و) العيساء (الانثى من الجراد وعيسى بالكسر اسم) المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال الجوهرى (عبرانى أو سريانى) وقال الليث هو معدول عن ايشوع كذا يقول أهل السريانية * قلت وهو قول الزجاج وقال سيبويه عيسى فعلى وليست الفه للتأنيث انما هو أعجمى ولو كانت للتأنيث لم ينصرف فى النكرة وهو ينصرف فيها قال أخبرنى بذلك من أثق به يعنى بصرفه فى النكرة ومثله قول الزجاج فانه قال عيسى اسم أعجمى عدل عن لفظ الاعجمية الى هـذا البناء وهو غير مصروف فى المعرفة لاجتماع العجمة والتعريف فيه و يقال اشتقاقه من شيئين أحدهما العيس والآخر العوس وهو السياسة فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (ج عيسون) بفتح السين قاله الجوهرى وقال غيره (وتضم سينه) لان الياء زائدة فسقطت قال الجوهرى (و) تقول (رأيت العيسين ومررت بالعيسين) بفتح سينهما (وتكسر سينهما كوفية) قال الجوهرى وأجاز الكوفيون ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائى يفرق بينهما و يفتح فى الاصلية فيقول معطون و يضم فى غيرها فيقول عيسون وكذا القول فى موسى (والنسبة) اليهما (عيسى) وموسى بكسر السين وحذف الياء كما تقول فى مرمى وملهى (وعيسوى) وموسوى بقلب الواو ياء كرموى فى مرمى قال الازهرى كأن أصل الحرف من العيس وقال الليث اذا استعملت الفعل من عيس قلت عيس يعيس أو عاس يعيس (وأعيس الزرع) اعياسا (اذا لم يكن فيه رطب) وأخلس اذا كان فيه رطب ويابس قاله أبو عبيدة (وتعيست الابل صارت بياضا فى سواد) وهذا نقله الصاغانى قال المرار الفقعسى

سل الهموم بكل معط رأسه * ناج مخالط صهبة بتعيس

(وأبو الاعيس عبد الرحمن بن سلمان الحمصى) هكذا فى النسخ وصوابه ابن سلمان وقد تقدمت الاشارة اليه فى ع ن س

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العيسة بالكسر لون العيس وتقدم تعليله وظبى أعيس فيه أدمة وكذلك الثور قال

* وعانق الظل الشبوب الاعيس * ورجل أعيس الشعر أبيضه ووسم أعيس أبيض وسموا اعياسا كشداد ووقع هكذا فى نسب المحدث عفيف الدين المطرى المدنى وهو ضبطه وجوده وأبو العياس عن سعيد بن المسيب وعنه أنس بن عياض وعمرو بن عيسون الاندلسى عن رجل عن اسمعيل القاضى وعبد الحميد بن أحمد بن عيسى يعرف بابن عيسون سمع منه عبد الغنى بن سعيد ومحمد بن عيسون الانماطى عن الحسن بن مليح وأبو بدر العيسى بالكسر نسبة الى عيسى روى عنه أبو على الهجرى شعرا فى نوادره ونهر عيسى معروف وعلى بن عبد الله بن ابراهيم العيسوى الى العباس جد له اسمه عيسى له جزآن سمعناهما واثق بن غنام بن أبى عيسى العيسوى وأبو منصور يحيى بن الحسن بن الحسين العيسوى الهاشمى حدثنا

(غبس) ﴿فصل الغين﴾ مع السين (الغبس محركة) لغة فى الغبش لوقت الغلس قاله اللحيانى وأنشد لرؤبة

من السراب والقتام المسماس * من خرق الآل عليه أغباس

وحكاهما يعقوب فى المبدل وأنشد ونعم ملقى الرجال منزلهم * ونعم مأوى الضريك فى الغبس

وقيل غبس الليل ظلامه من أوله وغبشه من آخره ونقل شيخنا عن الخطابى ما يخالف هذا فانه قال عنه الغبس والغلس فى آخر الليل ويكون الغبش فى أول الليل فتأمل (والغبسة بالضم الظلمة) كالغبس (أو) هما (بياض فيه كدرة) وهو لون الرماد وقال ابن دريد الغبسة لون بين الطلسة والغبرة و (رماد) أغبس (وذئب أغبس) اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أغبس (من) ذئاب (غبس) وهى غبساء قال الاعشى * كالذئبة الغبساء فى ظل السرب * (و) قولهم (لا آتيك ما غبا غبيس كزبير أى أبدا) ما بقى الدهر وأنشد الاموى وفى بنى أم زبير كيس * على الطعام ما غبا غبيس

(لا يعرف) وقال ابن الاعرابى لا أدرى (ما أصله) كما قاله الجوهرى والذى فى التهذيب عن ابن الاعرابى أى ما بقى الدهر * قلت وكأنه لم يعرفه أولا ثم فسره بما ذكر فتأمل (أو أصله الذئب صغر أغبس مرخما) وغبى أصله غبب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الالف مثل تقضى البازى وأصله تقضض (أى) لا آتيك (ما دام الذئب يأتى الغنم غبا) وقال الزمخشرى وتقول لن يبلغ دبيس ما غبا غبيس وهو علم للجدى سمى لخفائه والغبسة كلون الرماد وغبى بمعنى غبى أى خفى طائية (والورد الاغبس من الخيل) هو الذى تدعوه الاعاجم (السمند) و يرغبون فيه (والغبس) محركة (ناقة لحرملة بن المنذر الطائى) أبى زبيد الشاعر وله ناقة أخرى اسمها الجمان قال فيهما أبو زبيد المذكور يذكر غلامه المقتول

قد كنت فى منظر ومستمع * عن نصر بهزا غير ذى فرس
تسعى الى فتية الا راقم واسـ * ـتعجلت قبل الجمان والغلس

(وغبس) الليل غبسا (وأغبس) مثل غبش وأغبش وفى بعض النسخ اغبش كاحمر والصواب الاول (واغباس) كاحمار وهذه عن الاصمعى (أظلم و) أبو عمرو (أحمد بن بشر) بن محمد (التجيبى المحدث يعرف بابن الاغبس) مات بالاندلس سنة ٣٢٣ وقد حدث بشئ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه اغبس الذئب اغبساسا وقيل الاغبس من الذئاب الخفيف الحريص والغبسة بالضم لون بين السواد والصفرة وحمار أغبس اذا كان أدلم وغبس وجهه سوده وغبس الليل غبسا وغبسة كفرح لغة فى غبش غبشا نقله ابن القطاع ولا أفعله سجيس غبيس الاوجس أى أبد الدهر وغبس محركة محدث روى عن ابن دريد

(الغيداس)

((أبو الغيداس)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة وعزاه فى العباب الى الخارزنجى قال هى (كنية الذكر) *

(غدامس)

((غدامس بالضم وهو المشهور (ويفتح وباعجام الذال) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى ولكنه ضبطه فى كتابيه باهمال الدال (د بالمغرب ضاربة فى بلاد السودان) بعد بلاد زافون (منها الجلود الغدامسية) كأنها ثياب الخز فى النعومة * قلت واليها نسب الامام المقرى الجمال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الغدامسى ممن تلا على العز عبد العزيز بن الحسن بن عيسى التوانى نزيل الطائف وعنه عبد الله بن أبى بكر بن أحمد الحضرمى الشهير بباشعيب وغيره

(غرس)

((غرس الشجر يغرسه)) غرسا (أثبته فى الارض كأغرسه) وهذه عن الزجاج (والغرس) بالفتح (الشجر) (المغروس ج أغراس وغراس) بالكسر (وبئر غرس بالمدينة) وهو بالفتح على ما يقتضى سياق المصنف وهو الذى جزم به ابن الاثير وغيره وصوبه السيد السمهودى وحكى الاخير فى تواريخه عن خط المراغى ضم الغين وكذلك ضبطه الحافظ الذهبى وهو المشهور الجارى على الالسنة وقد تعقبه الحافظ ابن حجر وصوب الفتح (ومنه الحديث غرس من عيون الجنة) رواه ابن عباس مرفوعا ويعضده حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على شفير بئر غرس رأيت الليلة أنى جالس على عين من عيون الجنة يعنى هذه البئر وعن عمر بن الحكم مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البئر بئر غرس هى من عيون الجنة (وغسل صلى الله عليه وسلم منها) كما نقله أرباب السير (ووادى الغرس قرب فدك) بينها وبين معدن النقرة وقال الواقدى رحمه الله كانت منازل بنى النضير بناحية الغرس (و) الغرس (بالكسر ما يخرج مع الولد كأنه مخاط) وقيل ما يخرج على الوجه وقال الازهرى الغرس جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن أمه وقال ابن الاعرابى الغرس المشيمة (أو) الغرس (جليدة) رقيقة تخرج (على وجه الفصيل ساعة يولد فان تركت عليه قتلته) قال الراجز

يتركن فى كل مناخ أبس * كل جنين مشعر فى غرس

(ج أغراس و) قال ابن الاعرابى الغرس بالكسر (الغراب الاسود) وزاد غيره الصغير وضبطه بالفتح أيضا (و) الغراس (كسحاب ما يخرج من شارب دواء المشى) كذا فى المحكم عن الاصمعى (و) الغراس (بالكسر وقت الغرس و) هو أيضا (ما يغرس من الشجر و) يقال (هم فى مغروسة) من الامر (ومرغوسة) أى (اختلاط) عن ابن عباد (والغريسة النخلة أول ما تنبت) كالوليدة للصبية الحديثة العهد بالولادة (أو الفسيلة ساعة توضع) فى الارض (حتى تعلق) عن ابن دريد والجمع غرائس وغراس الاخيرة نادرة (و) عن ابن عباد (الغريس) كأمير (النجعة وتدعى للحلب بغريس غريس) نقله الصاغانى (وغريسة علم للاماء)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المغرس موضع الغرس والجمع المغارس والمغرس القضيب الذى ينزع من الحبة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحرث بن دكين والغراسة فسيل النخل وغرس فلان عندى نعمة أثبتها وهو مجاز وكذا غرس المعروف اذا صنعه نقله ابن القطاع والغراس ما كثر من العرفط عن كراع ومن المجاز ناغرس يدك وفلان غرس نعمته ونقول هذا مسقط راسه ومكان غراسه والغراس بالكسر حصن باليمن من أعمال ذى مرمر وفيه يقول السيد صلاح ابن أحمد الوزيرى من شعراء اليمن

لله أوقاتى بذى مرمر * وطيب أوقاتى بربع الغراس

وهى طويلة سائرة وغريسة من أعلام الاماء نقله الصاغانى

(غس)

((غس)) الرجل (فى البلاد دخل ومضى) قدما وهى لغة تميم وقس مثله (و) يقال غس فلان (الخطبة) أى خطبة الخطيب (عابها و) غس (فلانا فى الماء غطه فيه) وكذلك غته (فانغس) فيه انغط قال أبو وجزة

وانغس فى كدر الطمال دعامص * حمر البطون قصيرة أعمارها

(و) غس غسا (زجر القط فقال غس) غس قاله الليث ونقل شيخنا عن ابن دريد انكاره عن جماعة ولم يثبت (كغسغس) ويقال ان غسغس اذا بالغ فى زجره (والمغسوسة نخلة ترطب ولا حلاوة لها و) هى أيضا (الهرة) يقال لها الخازباز والمغسوسة (و) قال أبو محجن الاعرابى يقال (هذا الطعام غسوس صدق) وغلول صدق كلاهما كصبور (أى طعام صدق) وكذلك الشراب (وأنا أغس واسقى أى أطعم) نقله الصاغانى (و) الغساس (كغراب داء فى الابل و) يقال منه (بعير مغسوس) أى أصابه ذلك نقله الصاغانى عن ابن عباد (وغسان أبو قبيلة باليمن) وهو مازن بن الازد بن الغوث (منهم ملوك غسان) بها منهم جفنة بن عمرو والحرث المحرق وثعلبة العنقاء والحرث الاكبر المعروف بابن مارية وأولاده النعمان والمنذر وجبلة وأبو شمر ملوك كلهم من ولد

جبلة هذا جبلة بن الايهم ومن ولد أبى شمر الحرث الاعرج بن أبى شمر وغيرهم (و) غسان (ما بين رمع وزبيد) لواديين باليمن حكاه المسعودى وابن الكلبى وقيل بسد مأرب وقيل بالمشال قرب الجحفة (من نزل من الازد فشرب منه سمى غسان ومن لم يشرب فلا) قال ابن الجوانى والذى نزل على غسان منهم بعض بنى امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن وماويه وربيعة وامرؤ القيس بنو عمرو بن الازد وكرز وعامر ابنا ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد انتهى وقال ابن الكلبى ولم يشرب أبو حارثة ولا عمران ولا وائل من غسان فليس يقال لهم غسان * قلت وهم بنو عمرو بن عامر ماء السماء وقيل هو اسم دابة وقعت فى هذا الماء فسمى الماء بها وقال حسان ان كنت سائلة والحق مغضبة * فالازد نسبتنا والماء غسان

قال شيخنا وقد حكى فيه الصرف والمنع على أصالة النون وزيادتها وقد فصله السهيلى فى الروض تفصيلا جيدا (والغس بالضم الضعيف) عن ابن دريد (و) قال غيره هو (اللئيم) وليس عند الازهرى وابن سيده الواو بينهما وزاد الجوهرى من الرجال والجمع أغساس وغساس وغسوس (والغسيس) كأمير (الرطب الفاسد) عن ابن الاعرابى والجمع غسس بضمتين (كالمغسوس والمغسس) كمعظم وهو البسر الذى يرطب ثم يتغير طعمه وقيل هو الذى لا حلاوة له وهو أخبث البسر وقيل الغسيس والمغسوس

(المستدرك) والمغسس البسر يرطب من حول ثفروقه * ومما يستدرك عليه الغس بالضم البخيل عن الفراء وقال ابن الاعرابى الغس الضعفاء فى آرائهم وعقولهم والغسيس والمغسوس كالغس وقال ابن الاعرابى فى النوادر الغسيسة النخلة ترطب ويتغير طعمها والغس الفسل من الرجال والجمع أغساس واست من غسانه أى ضربه عن كراع وقيل فى زجر القط أيضا غس مبنيا على الكسر

(الغضس) مثل حس وبس وغسان بن جذام بالضم بطن من الصدف ويقال فيه بالمهملة أيضا (الغضس محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (نبت أو هو) الحبة التى تسمى (الكرويانية) قاله أبو مالك وليس بثبت ويقال هى التقرد نقله

(المستدرك) الصاغانى * ومما يستدرك عليه غضارس أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن جنى هو لغة فى العين يقال ثغر عضارس وغضارس أى بارد عذب قال ممكورة غرثى الوشاح السالس * تضحك عن ذى أشر غضارس

(غطرس) كذا نقله صاحب اللسان (الغطرس والغطريس بكسرهما الظالم المتكبر) المعجب (ج غطارس وغطاريس) وكذلك المتغطرس قال الكميت يخاطب بنى مروان ولولا حبال منكم هى أمرست لنا * جنائبنا كالآباة الغطارسا

(والغطرسة) هى (الاعجاب بالنفس) كما فى العباب ونسبه لليث والذى فى كتاب العين الاعجاب بالشئ ومثله فى التكملة واللسان (والتطاول على الاقران) وكذلك التغطرس (و) الغطرسة (التكبر) والظلم (وغطرسه أغضبه وتغطرس تغضب) وتطاول قال كم فيهم من فارس متغطرس * شاكى السلاح يذب عن مكروب

(و) قال المؤرج تغطرس (فى مشيته) اذا (تبختر و) تغطرس اذا (تعسف الطريق و) فى كلام هذيل تغطرس اذا (بخل) ورجل

(المستدرك) (غطس) متغطرس بخيل * ومما يستدرك عليه التغطرس التكبر ومنه قول عمر رضى الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدى (غطس فى الماء يغطس) من حد ضرب (غمس وانغمس لازم متعد) يقال غطسه فى الماء وغطسه وقمسه ومقله غمسه فيه (و) غطس (فى الاناء كرع) فيه عن ابن عباد (و) من المجاز غطست (به اللجم) أى (ذهبت به المنية) لغة فى عطست نقله الصاغانى (و) الغطوس (كصبور المقدام فى الغمرات والحروب) كما فى العباب أو الصواب فيه العطوس بالعين المهملة كما ضبطه الازهرى وغيره وقد صحفه المصنف والصاغانى وقد نبهنا عليه فى ع ط س (وتغاطس تغافل) نقله الصاغانى والشين لغة فيه كلاهما عن أبى سعيد الضرير (و) تغاطس (الرجلان فى الماء) وتقامسا اذا (تماقلا) فيه وتغاطسوا تغاطوا فى الماء قال معن بن أوس

كأن الكهول الشمط فى حجراتها * تغاطس فى تيارها حين تحفل

(والمغنطيس) بفتح فسكون فكسر النون والطاء (والمغنيطس والمغناطيس حجر) معروف (يجذب الحديد) لخاصة فيه (معرب) هنا نقله الجوهرى وصاحب اللسان وكان المناسب أن يذكره فى ترجمة مستقلة فى م غ ط س فان الحروف هذه ليست بزائدة

(المستدرك) فتأمل * ومما يستدرك عليه غطسه تغطيسا كغطسه وليل غاطس مظلم كغاطش عن ابن دريد والغطيس كأمير الاسود ويذكر غالبا تأكيدا له والغطوس بالضم الغفلة والمغطس موضع الغطس والغطاس من ينغمس فى قعر الماء ليخرج أصدافا وغيرها وأبو

(الغطلس) عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن على الانصارى الاندلسى البلنسى الناسخ يعرف بابن غطوس كتنور كتب ألف مصحف توفى سنة ٦١٠ قاله ابن الابار رحمه الله تعالى (الغطلس كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الذئب)

(غلس) قال (ويكنى أبا الغطلس أيضا) كذا فى التكملة والعباب (الغلس محركة ظلمة آخر الليل) اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه الحديث كان يصلى الصبح بغلس وقد تقدم ذلك عن الخطابى فى ع ب س وقال الازهرى الغلس أول الصبح حتى ينتشر فى الآفاق وكذلك الغبس وهما سواد مختلط ببياض وحمرة مثل الصبح سواء وقال الاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

(وأغلسوا دخلوا فيها) أى الظلمة (وغلسوا) تغليسا (ساروا) بغلس ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى أى نسير اليها

ذلك

ذلك الوقت (و) غلسوا (وردوا) الماء (بغلس) وذلك أول ماينفجر الصبح وكذلك القطا والحمر أنشد ثعلب

يحوّل رأسا كالكبائة وانقا * بوردقطاة غلست وردمنهل

(و) غليس (كأمير من أعلام الحمر) نقله الصاغاني (و) قال أبو زيد يقولون (وقع) فلان (في وادي تغلس) بضم الغين وفتحها (غير مصروف كتضبب وتهلك أي) في (داهية منكرة والاصل فيه أن الغارات كانت تقع) غالبا (بكرة بغلس) وقال أبو زيد وقع فلان في أغويه وفي وامئة وفي تغلس غير مصروف وهي جميعا الداهية والباطل (وجبارة بن المغلس كمحدث كوفي محدث) قال الذهبي قال ابن نمير كان يوضع له الحديث وقال في الميزان أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحماني يروي عن بشر بن الوليد عن أبي يوسف كذاب وضاع توفي سنة ٣٠٨ ومثله قول ابن قانع وابن عدي وغيرهما * ومما يستدرك عليه وقعوا في تغلس الباطل عن أبي زيد وحرة غلاس ككتان احدى حرار العرب وقد تقدم له في عداذ كرا لحرار وهنا أغفله وهذا منه عجيب وسبحان من لا يسهو (غمسه في الماء يغمسه مقله) فيه وأصل الغمس ارساب الشئ في الشئ السيال أو الندى في ماء أو صبغ حتى اللقمة ٣ في الخل (و) غمس (النجم غاب) نقله الزمخشري والصاغاني (و) من المجاز في الحديث عن ابن مسعود أعظم الكبائر (اليمين الغموس) وهي (التي تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار) وقيل هي التي لا استثناء فيها (أو) هي (التي تقتطع بها مال غيرك وهي الكاذبة) الفاجرة وفعول للمبالغة وبه فسر الحديث اليمين الغموس تذر الديار بلاقع وقيل هي (التي يتعمدها صاحبها عالما بأن الامر بخلافه) ليقتطع بها الحقوق (و) قال الزمخشري هو مأخوذ من قولهم وقعوا في أمر غموس (الغموس الامر الشديد الغامس في الشدة) والبلاء (و) الغموس (الناقة لا يستبان حملها) حتى تقرب (و) قيل هي (التي يشك في مخها أرير أم قصيد و) قال النضر الغموس من الابل (التي في بطنها ولد وهي) التي (لا تشول فيبين) والجمع غمس (و) الغموس (الطعنة النافذة) الواسعة والنجلاء مثلها وقال ابن سيده هي التي انغمست في اللحم وقد عبر عنها بالواسعة النافذة قال أبو زبيد

ثم أنقضته ونفست عنه * بغموس أو طعنة أخدود

وقال الزمخشري وهو مجاز وصفت بصفة صاحبها لانه يغمس السنان حتى ينفذ وهي التي تشق اللحم (والغميس) كأمير (من النبات الغمير) تحت اليبيس (و) الغميس (الليل المظلم) قال أبو زبيد الطائي يصف أسدا

رأى بالمستوى عيرا وسفرا * أصيلالا ٣ وجبته الغميس

(و) الغميس (الظلمة والشئ) الغميس (الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد ومنه) قولهم (قصيدة غميس و) الغميس (الاجمة وكل ملتف يغتمس فيه أو) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والعباب أي (يستخفي) فيه فهو غميس وأنشد قول أبي زبيد السابق (و) الغميس (مسيل ماء) وقيل مسيل (صغير بين البقل والنبات) وفي اللسان يجمع الشجر والبقل (و) الغميس (كزبير ركة على تسعة أميال من الثعلبية عندها قصر خراب) الآن و (يومها م) معروف (ووادي الغميسة) بالضم (من أودية تهم) وقال الصاغاني هي الغميسة قال الشاعر أيا سمرحتى وادي الغميسة اسلما * وكيف بظل منكما وفنون

(والغماسة مشددة من طير الماء) غطاط يغتمس كثيرا (ج غماس والتغميس تقليل الشرب) نقله الصاغاني والذي نقل عن كراع أن التغميس هو ان يسقي الرجل ابله ثم يذهب (واغتمست) المرأة (غمسا) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والتكملة ويقال اختضبت المرأة غمسا اذا (غمست يديها) وفي الاصول المصححة يديها (خضابا مستويا من غير تصوير) وفي الاساس من غير نقش ثم ان قوله تصويره هكذا في سائر الاصول وضبطه الصاغاني من غير تصرير براءين (والمغمس كمعظم ومحدث) الاول هو المشهور عن أهل مكة والثاني نقله الصاغاني وقال لغة فيه (ع بطريق الطائف) بالقرب من مكة (فيه قبر أبي رغال دليل أبرهة) الحبشي الى مكة (و يرجم) الى الآن قال أمية بن أبي الصلت

حبس الفيل بالمغمس حتى * ظل فيه كأنه معقور

* ومما يستدرك عليه المغامسة المماقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه في سطة الحرب أو الخطب والاغتماس أن يطيل المكث في الماء قاله علي بن حجر والغمس المغموس وفي حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص أي أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به وكان عادتهم أن يحضروا في جفنة طيبا أو دما أو رمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شئ واحد ٤ وروى الاثرم عن أبي عبيدة المجرمان في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس ورجل غموس لا يعرس ليلا حتى يصبح والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك المغامس يقال أسد غامس وقد غامس في القتال وغامز فيه وهو مجاز وغمس عليهم الخبر أخفاه وحلف على الغميسة أي على يمين مبطل والغميسة أجمة القصب قال

أتانا بهم من كل فج أخافه * مسح كسرحان الغميسة ضامر

(الغملس كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الخبيث الجرئ و) قال الازهري هو العملس وقد (يوصف به الذئب) كما يوصف بعملس وأنكر الازهري الاعجام (وشقشقة غملاس بالكسر ضخمة) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي (يوم غواس

(المستدرك)

(غمس)

٣ قوله في الخل الذي في اللسان في الخل ولعله الصواب

٣ قوله وجبته كذا في التكملة والذي في اللسان وجنته

٤ قوله وروى الخ هذه العبارة ذكرها في اللسان بعد قوله ابن شميل الغموس وجمعها غمس الغدوي وهي التي في صلب الفحل من الغنم كانوا يتبايعون بها الاثرم الخ

(المستدرك)

(الغملس)

(غواس)

كسحاب) أهمله الجوهري ونقل الازهري عن ابن الاعرابي أي (فيه هزيمة وتشليح) قال (و) يقال (أشا) وُنا (مفوس) ومشنخ (كمعظم) اذا (شذب عنه سلاؤه) وهو التغويس والتشنيخ * ومما يستدرك عليه الاغوس جد حذيفة الصحابي وقد نقله الصاغاني في غ و ز وأغفله هنا ((الغيساني الجميل) نقله الصاغاني وزاد المصنف (كأنه غصن في حسن قامته) واعتمد الله قاله ابن عباد (وغيسان الشباب) بالنون كما قاله أبو عبيدة (وغيساته بالمثناة فوق) كما قاله أبو عمرو أي (أوله وحدته ونعمته) قال الازهري النون والتاء فيهما ليستا من أصل الحرف من قال غيسات فهي تاء فعلات ومن قال غيسان فهي نون فعلان وأنشد أبو عمرو لحميد الارقط

٣ بينا الفتى يخبط في غيساته * أنوك في نوكاء من نوكاته

اذا نمى الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

*قلت و يروى في غسناته كما سيأتي في غسن (ولمم غيس أثيثة وافرة ناعمة) ولمة غيساء وافرة الشعر كثيرته قال رؤبة

رأين سودا ورأين غيسا * في سابغ يكسو اللمام الغيسا

(وليس من غيسانه أي من ضربه) هكذا نقله الصاغاني هنا وقد سبق في غ س س عن كراع أنه ليس من غسانه فراجعه * ومما يستدرك عليه الغيساء من النساء الناعمة والذكر أغيس ويقال امرأة غيسية ورجل غيسي أي حسن وعلي بن عبد الله بن غيسان محدث كتب عنه أبو محمد العثماني

(المستدرك)

(الغيساني)

(المستدرك)

(فأس)

﴿فصل الفاء﴾ مع السين ((الفأس م) معروفة وهي آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع (مؤنثة ج أفؤس وفؤس) وقيل يجمع فؤسا على فعل (و) الفأس (من اللجام الحديدة القائمة في الحنك) وقيل هي المعترضة فيه وفي التهذيب هي الحديدة القائمة في الشكيمة قاله ابن شميل وقيل هي التي في وسط الشكيمة بين المسحلين * قلت وعلى القول الاول اقتصر ابن دريد في كتاب السرج واللجام وأنشد يعض على فأس اللجام كأنه * اذا ما انتحى سرحان دجن موائل قال والمسحل حديدة تحت الحنك والشكيمة حديدة معترضة في الفم وهذا خلاف ما تقدم عن بعضهم فانه فسر الفأس بالحديدة المعترضة وفيه نظر ٣ وهذه صورة اللجام كما صورها ابن دريد في الكتاب المذكور لتعرف الفأس من المسحل (و) الفأس (من الرأس حرف القمحدوة المشرف على القفا) وقيل فأس القفا مؤخر القمحدوة ومنه قول الزمخشري صلقه على مؤخر رأسه حتى فلق فاسه بفاسه (و) الفأس (الشق) يقال فأس الخشبة أي شقها بالفأس وقال الازهري فأسه فلقه (و) الفأس (الضرب بالفأس) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى فأس الشجرة يفأسها ضربها بالفأس وقال غيره قطعها بها (و) الفأس (اصابة فأس الرأس) وقد فأسه فأسا (و) الفأس (أكل الطعام) وقد فأسه أكله (فعلهن كمنع وفاس د عظيم بالمغرب) بل قاعدته وأعظم أمصاره وأجمعه قال شيخنا وهي مسقط راسي ومحل اناسي

بلاد بها نيطت على تمائمي * وأول أرض مس جلدي ترابها

وفيها يقول الشاعر في قصيدة أولها

يا فاس حيا الله أرضك من ثرى * وسقاك من صوب الغمام المسبل

يا جنة الدنيا التي أربت على * مصر عنظرها البهي الاجمل

قيل بناها مولاي ادريس بن عبد الله بن الحسن حين استفحل أمره بطنجة وقيل بل اتخذها دار ملكه فهي بيد أولاده الى نحو الثلثمائة سنة حتى تغلب عليها المتغلبون ومع ذلك فاثر ياسة لم تخرج منهم الى الآن (ترك همزها لكثرة الاستعمال) وقال الصاغاني وهم لا يهمزونها ولذا ذكره المصنف ثانيا في المعتل وفي الناموس أن الصواب فيه الابدال وهو لغة جائزة الاستعمال وأنكر بعض شراح الشفاء الهمز فيه وهو غريب بل كلام مؤرخيها ظاهر فيه لانهم قالوا انها سميت بفاس كانت تحفر بها وقيل كثر كلامهم عند حفر أساسها انوا الفاس ودوا الفاس فسميت بها وقيل لان مولاي ادريس سأل عن اسم ذلك الوادي فقالوا له ساف فسماها فاس بالقلب تفاؤلا وقيل غير ذلك كما بسطه صاحب الروض بالقرطاس وكأنه في أثناء سبعمائة وخمس وعشرين ((الفجس التكبر والتعظم) كالفجز بالزاي وقد فجس يفجس فجسا (كالتفجس) وهو العظمة والتطاول والفخر قال العجاج

اذا أراد خلقا عفنقسا * أقره الناس وان تفجسا

(و) قال ابن عباد الفجس (القهر و) هو أيضا (ابتداع فعل) لم يسبق اليه قال (ولا يكون الا شرا و) قال ابن الاعرابي (أفجس) الرجل اذا (افتخر بالباطل) * ومما يستدرك عليه تفجس السحاب بالمطر تفتح قال الشاعر يصف سحابا

متسنم سنماتها متفجس * بالهدر يملأ أنفسا وعيونا

هكذا نقله صاحب اللسان وكأنه لغة في تبجس بالموحدة ((الفحس كالمنع أخذك الشيء عن) كذا نص الصاغاني وفي التهذيب من (يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره) وقال ابن فارس الفحس لحسك الشيء بلسانك عن يدك (و) الفحس (دلك السلت) لنوع خاص من الشعير (حتى تقلع) وتطاير (عنه السفا) نقله الصاغاني (وتفحس في مشيته) اذا (تبختر) وكذلك تفيسح * ومما يستدرك عليه

(فجس)

(المستدرك)

(الفحس)

(المستدرك)

٣ قوله بينا الخ أنشدهما في اللسان هكذا

بينا الفتى يخبط في غيساته * تقلب الحية في فلاته

اذا أصعد الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

٣ قوله وهذه صورة الخ كذا بالنسخ بدون وضع الصورة المذكورة فلعل الشارح سها عن وضعها

(الفُدْسُ)

آفخس الرجل اذا صبح شيأ بعد شئ ﴿الفدس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (العنكبوت) وهى أيضا الهبور والنطأة (ج فدسة كقردة) عن ابن الاعرابى وقال كراع الفدش أنثى العنكبوت هكذا أورده بالشين وسيأتى (وفلان الفدسى محركة لا يعرف الى ماذا نسب) هكذا فى سائر نسخ القاموس وهو غلط نشأ عن تصحيف وقع فيه الصاغانى فانه نقل عن الازهرى رأيت بالحلصاء رجلا يعرف بالفدسى يعنى بالتحريك قال ولا أدرى الى أى شئ نسب فجاء المصنف وقلده وغير رجلا بفلان الفدسى ولم يراجع الاصول الصحيحة وصوابه على ما فى التهذيب ومن نصه نقلت ورأيت بالحلصاء دحلا يعرف بالفدسى قال ولا أدرى الى أى شئ ينسب هذا نصه بالدال والحاء ولم يعين فيه ضبطه بالتحريك وانما أتى به الصاغانى من عنده ولو كان أصله الذى نقل منه صحيحا لم يغير دحلا برجل فكذلك لم نثق بضبطه فى هذا الحرف فنقول لعل هذا الدحل كان كثير العناكب مهجورا لا ترد عليه الرعاة الا قليلا فسمى بالفدسى اما بالضم نسبة الى المفرد أو الفدسى بكسر ففتح نسبة الى الجمع وعجيب توقف الازهرى فيه وكأنه لم يتأمل أو لم يثبت عنده ما يطمئن اليه قلبه فتأمل وأنصف (والفيدس) كحيدر (الجرة الكبيرة) وهى دون الدن وفوق الجرة (يستصحبها سفر البحر) أى مسافروه وهى لغة (مصرية) قاله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (أفدس) الرجل اذا (صار فى انائه) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة والعباب وهو خطأ قلد المصنف فيه الصاغانى والذى فى نص النوادر على ما نقله الازهرى وغيره صار فى بابه الفدسة وهى (العناكب) فتأمل ذلك والله تعالى أعلم

(الفَدَوْكَسُ)

﴿الفدوكس الاسد﴾ كالدوكس (و) الفدوكس (الرجل الشديد) عن ابن عباد وقيل الرجل الجافى (وفدوكس) حى من تغلب التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى وهو (جد للاخطل) وفى الصحاح رهط الاخطل الشاعر واسمه (غياث بن غوث التغلبى) وهم من بنى جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب هكذا ذكروا ونقله فى العباب عن ابن الكلبى فى جمهرة نسب تغلب وذكر الناشرى النسابة أن الفدوكس هو ابن مالك بن جشم وساق نسب الاخطل فقال غياث بن غوث ابن الصعب بن طارقة بن عمرو بن سحيل بن الفدوكس وفى العباب طارقة بن سيحان بن عمرو بن فدوكس وفى المؤتلف والمختلف للاموى طارقة بن سيحان مثل هيبان

(فَرْدَسَ)

﴿الفردوس بالكسر﴾ وأطلق فى ضبط ما بقى لشهرته (الاودية التى تنبت ضروبا من النبت) وعبارة المحكم هو الوادى الخصيب عند العرب كالبستان (و) قال الزجاج حقيقة الفردوس انه (البستان) الذى (يجمع كل ما يكون فى البساتين) قال وكذلك هو عند كل أهل لغة وقيل الفردوس عند العرب الموضع (تكون فيه الكروم) وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم الفراديس (و) قال أهل اللغة الفردوس مذكر و (قد يؤنث) ومنه قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وانما انث لانه عنى به الجنة وهو قليل ولذا أتى بلفظ قد واختلف فى لفظة الفردوس فقيل (عربية) وهو قول الفراء (أو رومية نقلت) الى العربية نقله الزجاج وابن سيده (او سريانية) نقله الزجاج أيضا (و) فردوس اسم (روضة دون اليمامة لبنى يربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول الشاعر

تحن الى الفردوس والبشر دونها * وأيهات من أوطانها حوث حلت

(و) فردوس (ماء لبنى تميم قرب الكوفة) وهو بعينه الروضة التى لبنى يربوع منهم المشتملة على مياه يسمى كل واحد منها بالفردوس وهذا من المصنف غريب كيف يكررهما وهما واحد واحيانا يفعل ذلك فى كتابه (وقلعة فردوس بقزوين) واليها نسب أبو الفتح نصر ابن رضوان بن بروان الفردوسى أجاز الخطيب بن عبد القاهر بن عبد الله الطوسى والتقى سليمان بن حمزة مات سنة ٦٤٧ وكذا الولى المشهور الشيخ نجيب الدين الفردوسى صاحب الطريقة الفردوسية والمدفون بالحوض الشمسى من حضرة دهلى حرسها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام (و) الفردوس (كعصفور النزل يكون فى الطعام) نقله ابن دريد عن قوم من أهل البحرين (والفراديس) بلفظ الجمع (ع قرب دمشق) وقد تقدم ان أهل الشام يسمون مواضع الكروم فراديس (واليه يضاف باب من أبوابها) المشهورة (و) الفراديس أيضا (ع قرب حلب بين بريه خساف وحاضر طيئ) ورجل فرادس كعلابط ضخم العظام) نقله ابن عباد (والفردسة السعة و) منه (صدر مفردس) أى (واسع أو ومنه) اشتقاق (الفردوس) كما نقله ابن القطاع وهذا يؤيد أن يكون عربيا ويدل له أيضا قول حسان .

وان ثواب الله كل موحد * جنان من الفردوس فيها يخلد

(وفردسه صرعه و) قال كراع الفردسة الصرع القبيح يقال أخذه ففردسه اذا (ضرب به الارض) ونقله الصاغانى فنسبه الى الليث (و) فردس (الجلة حشاها مكتنزا) وقد فردست عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الفردوس الروضة عن السيرافى والفردوس خضرة الاعشاب والفردوس حديقة فى الجنة وهى الفردوس الاعلى التى جاء ذكرها فى الحديث وقال الليث كرم مفردس أى معرش وقال العجاج * وكلكلا ومنكبا مفردسا * قال أبو عمرو أى محشوا مكتنزا والمفردس العريض الصدر وفردوس الاشعرى ويقال ابن الاشعر فرد سمع الثورى وباب فردوس أحد أبواب دار الخلافة نقله الصاغانى وزين الائمة عبد السلام بن محمد بن على الخوارزمى الفردوسى اشتهر بذلك لروايته كتاب الفردوس الاعلى عن مؤلفه شهردار بن شيرويه روى عنه صاعد بن يوسف الخوارزمى

(فَرَسَ)

﴿الفرس﴾ واحد الخيل سمى به لدقه الارض بحوافره وأصل الفرس الدق كما قاله الزمخشرى وأشار له ابن فارس

(للذكر والانثى) ولا يقال للانثى فرسة قال ابن سيده وأصله التأنيث فلذلك قال سيبويه وتقول ثلاثة أفراس اذا أردت المذكر ألزموه التأنيث وصار في كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدم قال وتصغيرها فريس نادر (أوهى فرسة) كما حكاه ابن جنى وفى الصحاح وان أردت تصغير الفرس الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء عن أبى بكر بن السراج (ج أفراس وفروس) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (وراكبه فارس أى صاحب فرس) على ارادة النسب (كلابن) وتامر قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر

وانى امرؤ للخيل عندى مزية * على فارس البرذون أو فارس البغل

(ج فرسان و) (فوارس) وهو أحد ما شذ فى هذا النوع فجاء فى المذكر على فواعل قال الجوهرى فى جمعه على فوارس وهو (شاذ) لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض أو ما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وعاضه وعواضه وحائط وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهوالك ونواكس فاما فوارس فانه شئ لا يكون فى المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هوالك فانما جاء فى المثل هالك فى الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجئ فى الامثال ما لم يجئ فى غيرها وأما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر * قلت وقد جاء أيضا غائب وغوائب وشاهد وشواهد وسيأتى فى ف ر ط فارط وفوارط نقله الصاغانى وخالف وخوالف وسيأتى فى خ ل ف قال ابن سيده ولم نسمع امرأة فارسة (و) فى حديث الضحاك فى رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال (هما كفرسى رهان) أيهما سبق أخذ به (يضرب لاثنين يستبقان الى غاية فيستويان) وأما تفسير الحديث فان العدة وهى ثلاث حيض أو ثلاثة أطهار ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو أربعة أشهر فقد بانت منه المرأة بتلك التطليقة ولا شئ عليه من الايلاء لان الاربعة أشهر تنقضى وليست له بزوج وان مضت الاربعة الاشهر وهى فى العدة بانت منه فى الايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسى رهان يتسابقان الى غاية (وهذا التشبيه فى الابتداء لان النهاية تجلى عن السابق لا محالة والفوارس حبال رمل بالدهناء) قال الازهرى وقد رأيتها وأنشد الصاغانى لذى الرمة

الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس

وفسره بما تقدم ولكن قال الازهرى يجوز أن يكون أراد ذو الفوارس اسم موضع كما سيأتى فى خذف (و يقال مر فارس على بغل وكذا على كل ذى حافر) كما تقدم عن ابن السكيت (أو لا يقال) وهو قول عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير فانه قال لا أقول لصاحب البغل فارس ولكن أقول بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار (وربيعة الفرس) تقدم سبب تلقيبه به (فى ح م ر) وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان أخو مضر وأنمار (وفرسان محركة جزيرة مأهولة ببحر اليمن) قال الصاغانى فى العباب أرسيت به أياما سنة خمس وستمائة وعندهم مغاص الدر * قلت وهى محاذية للمخلاف السليمانى من طرف سميت ببنى فرسان (و) فرسان (لقب قبيلة) من العرب (ليس بأب ولا أم) نحو تنوخ (وانما هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم) قاله ابن دريد * قلت هو لقب عمران بن عمرو بن عوف بن عمران بن سيحان بن عمرو بن الحرث بن عوف بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب قيل لقب به لجبل بالشأم اجتاز فيه وسكن ولده به ثم ارتحلوا باليمن ونزلوا هذه الجزيرة فعرفت بهم فلما أجدبت نزلوا الى وادى موزع فغلبوا عليهم وسكنوا هنالك ومن الفرسانيين جماعة يقال لهم التغالب يسكنون الربع اليمانى من زبيد كذا حققه الناشرى نسابة اليمن رحمه الله تعالى (وعبد يد الفرسانى من رجالهم) له ذكر فى بنى فرسان أورده ابن الكلبى (والفارس والفروس) كصبور (والفراس) ككتان (الاسد) كل ذلك مأخوذ من الفرس وهو دق العنق والاخير للمبالغة و يوصف به فيقال أسد فراس أى كثير الافتراس (وفرس فريسته يفرسها) من حد ضرب (دق عنقها) وقال أبو عبيد الفرس الكسر (وكل قتل فرس) والاصل فيه دق العنق وكسرها وقد فرس الذئب الشاة فرسا أخذها فدق عنقها (والفريس) كأمير (القتيل) يقال ثور فريس و بقرة فريس (ج فرسى) (كقتلى) ومنه حديث يأجوج ومأجوج فيصبحون فرسى أى قتلى (و) الفريس (حلقة من خشب) معطوفة تشد (فى طرف الحبل) قال الشاعر

فلو كان الرشا مائتين باعا * لكان ممر ذلك فى الفريس

وفى الاساس ولا بد لحبلك من فريس وهى الحلقة من العود فى رأسه وقال الجوهرى (فارسيته جنبر) كعنبر بالجيم الفارسية (وفريس بن ثعلبة تابعى) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو غلط صوابه فريس بن صعصعة كما فى التبصير والتكملة روى عن ابن عمر (وأبو فراس ككتاب كنية الفرزدق) بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم الشاعر المشهور (و) أبو فراس كنية (الاسد) وكذلك أبو فراس ككتان نقله القاضى فى العباب (و) أبو فراس (ربيعة بن كعب) بن مالك الاسلمى (الصحابى) حجازى توفى سنة ٦٣ روى عنه أبو سلمة وحنظلة بن عمرو الاسلمى وأبو عمران الجونى (وفراس بن يحيى الهمدانى) صاحب الشعبى (كوفى مكتب محدث) مؤدب يروى عن الشعبى (وفارس) هم (الفرس) وفى الحديث وخدمتهم فارس والروم (أو بلادهم) ومنه الحديث كنت شاكيا بفارس فكنت أصلى قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بذلك بلاد فارس (والفرسة) بالفتح هكذا حكاه أبو عبيد وفى رواية غيره بكسر الفاء (ريح الحدب) وقال ابن الاعرابى الفرسة الحدب وقال الاصمعى أصابته

فرسة اذا زالت فقرة من فقار ظهره قال وأمّا الريح التى يكون منها الحدب فهى الفرصة بالصاد وانما سميت (لانها تفرس الظهر) أى تدقه وقال أبو زيد الفرسة قرحة تكون فى العنق ومنه فرست عنقه وفى الصحاح الفرسة ريح تأخذ فى العنق فتفرسها وقال غيره الفرسة قرحة تكون فى الحدب وقال الكازرونى فى شرح الموجز فى الطب الافرسة جمع فرسة تأخذ فى العنق فتفرسه وقال صاحب التنقيح الفرسة لا تجمع على أفرسة وانما تجمع على فرسات وجمعه على أفرسة على الشذوذ فتنبه لذلك (وفرس) بالفتح (ع لهذيل أو بلد من بلادهم) قد جاء ذكره فى أشعارهم قال أبو بثينة

فأعلوهم بنصل السيف ضربا * وقلت لعلهم أصحاب فرس

(والفرس بالكسر نبت) واختلفت الاعراب فيه فقيل هو الشرس (أوهو القضقاض) قاله أبو حازم (أو البروق أو الحبن) وقال أبو حنيفة رحمه الله لم يبلغنى تحليته (و) عن ابن الاعرابى الفراس (كسحاب تمر أسود وليس بالشهريز) وأنشد

اذا أكلوا الفراس رأيت شاما * على الانثال منهم والغيوب

قال الانثال التلال (وفرس كسمع دام على أكله) أى الفراس (و) فرس أيضا اذا (رعى الفرس) النبت المذكور آنفا (والفراسة بالكسر اسم من التفرس) وهو التوسم يقال تفرس فيه الشئ اذا توسمه وقال ابن القطاع الفراسة بالعين ادراك الباطن وبه فسر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال الصاغانى لم يثبت قال ابن الاثير يقال بمعنيين أحدهما مادل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثانى نوع يعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاخلاق فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تآليف قديمة وحديثة (و) الفراسة (بالفتح الحذق بركوب الخيل وأمرها) وركضها والثبات عليها وبه فسر الحديث علموا أولادكم العوم والفراسة (كالفروسة والفروسية) بضمهما وقال الاصمعى يقال فارس بين الفروسة والفراسة والفروسية واذا كان فارسا بعينه ونظره فهو بين الفراسة بالكسر وقال ابن الاعرابى فارس فى الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية والفروسة لغة فيه هكذا نصه المنقول فى اللسان وهو خلاف ما عليه الجمهور ثم توسع فيه فقيل لكل حاذق بما يمارس من الاشياء كلها فارس وبه سمى الرجل (وقد فرس ككرم) فروسة وفراسة وقيل ان الفراسة والفروسة لا فعل له وحكى اللحيانى وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقال ابن القطاع وفرس الخيل فروسة وفروسية أحكم ركوبها وفرس أيضا كذلك فاقتصار المصنف على ذكر باب واحد قصور لا يخفى (والفرسن) بالنون كزبرج (للبعير كالحافر للفرس) وقال ابن سيده الفرسن طرف خف البعير (مؤنثة) حكاه سيبويه فى الثلاثى وهو فعلن عن ابن السراج (والنون زائدة) والجمع فراسن ولا يقال فرسنات كما قالوا خناصر ولا يقولون خنصرات وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذى للشاة هو الظلف (والفرناس) كالفرصاد (رئيس الدهاقين) والقرى عن ابن خالويه فى ليس (ج فرانسة و) الفرناس أيضا (الاسد) الضارى وقيل الغليظ الرقبة وقال ابن خالويه سمى الاسد فرناسا لانه رئيس السباع نونه زائدة عند سيبويه (كالفرانس) بالضم (و) الفرناس أيضا (الشديد الشجاع) من الرجال شبه بالاسد قاله النضر فى كتاب الجود والكرم (وفرناس رجل من بنى سليط) بن الحرث بن يربوع التميمى (وأفرس) الرجل (عن بقية مال أخذه وترك منه بقية) عن أبى عمرو (و) قال ابن السكيت أفرس (الراعى غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه و) أفرس (الرجل الاسد حماره) اذا (تركه ليفترسه وينجو هو) وكذلك فرسه تفريسا اذا عرضه له ليفترسه واستعمل العجاج ذلك فى الشعر فقال

ضربا اذا صاب اليآفيخ احتفر * فى الهام دخلانا يفرسن النعر

أى ان هذه الجراحات واسعة فهى تمكن النعر مما تريده منها واستعمله بعض الشعراء فى الانسان فقال وأنشده ابن الاعرابى

قد أرسلونى فى الكواعب راعيا * وكن ذئابا تشتهى أن تفرسا

أى كانت هذه النساء مشتهيات للتفريس فجعلهن كالسوام الا أنهن خالفن السوام لان السوام لا تشتهى أن تفرس اذ فى ذلك حتفها والنساء يشتهين ذلك لما فيه من لذتهن اذ فرس الرجال النساء هنا انما هو مواصلتهن وكنى بالذئاب عن الرجال لان الزناة خبثاء كالذئاب (وتفرس) الرجل اذا (تثبت) وتأمل للشئ (ونظر) تقول منه رجل فارس النظر اذا كان عالما به (و) تفرس أيضا (أرى الناس أنه فارس) على الخيل (وافترسه) الذئب (اصطاده) وقيل قتله ومنه فريسة الاسد وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها (وفرنسة المرأة حسن تدبيرها الامور بيتها) والنون زائدة ويقال انها امرأة مفرنسة قاله الليث (وفرسيس الصغرى والكبرى قريتان بمصر) الاولى من الشرقية والثانية من جزيرة قويسنا * ومما يستدرك عليه الفرس نجم معروف لمشاكلته الفرس فى صورته وفارسه مفارسة وفراسا يقال انا أفرس منك أى أبصر وأعرف وقال الزجاج أفرس الناس فلان وفلان أى أجودهم وأصدقهم فراسة قال ابن سيده لا أدرى أهو على الفعل أو هو من باب أحنك الشاتين وفرس الذبيحة فرسا قطع نخاعها أو فصل عنقها وقال أبو عبيدة الفرس النخع وذلك أن ينتهى بالذبح الى النخاع وهو الخيط الذى فى فقار الصلب متصل بالفقار وقد نهى عن ذلك وافترس السبع الشئ وفرسه أخذه فدق عنقه وفرس الغنم تفريسا أكثر فيها من ذلك قال سيبويه ظل يفرسها

(المستدرك)

وبؤ كاها أى يكثر ذلك فيها والفريسة والفريس مايفرسه وأنشد ثعلب * خافوه خوف الليث ذى الفريس * وأفرسه اياه ألقاه له يفرسه وفرسه فرسة قبيحة ضربه فدخل مابين وركيه وخرجت سرته والمفروس المكسور الظهر كالمفزور وهو الاحدب أيضا كالفريس والفرسة بالضم الفرصة وهى النهزة عن ابن الاعرابى والصاد فيها أعرف والفرناس غليظ الرقبة والفرنوس كفردوس من أسماء الاسد حكاه ابن جنى وهو بناء لم يحكه سيبويه وأسد فرانس كفرناس فعانل وهو مما شذ من ابنية الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة أمسى بوهبين مجتازا لطيته * من ذى الفوارس تدعو أنفه الربب

وتل الفوارس موضع آخر وككتاب فراس بن غنم وفراس بن عامر قبيلتان والمفترس الاسد وككتان فراس بن وائل فى الازد * قلت هو فراس بن وائل بن عامر بن عمرو بن كعب بن الحرث الغطريف وبالتحريك محمد بن الحسن بن غلام الفرس شيخ الشيخ الشاطبى مقرئ مشهور سمع من السلفى وغيره والفرس اسم رجل من تجار دانية اسمه موسى كان سعيد جد هذا المقرئ يتولاه فقيل له غلام الفرس ومحمد بن عبد الرحمن الخزرجى بن الفرس من أهل بيت بغرناطة وولده عبد المنعم قاضيها وحفيده عبد الرحمن بن عبد المنعم حدث عن السلفى وفرسان بالكسر من قرى أصبهان وجوز الصاغانى فيه الفتح أيضا ومنها أبو الحجاج يوسف ابن ابراهيم الاسدى مولاهم الفرسانى سمع عبيد الله بن موسى وطائفة وفرسان بالضم وقيل بتثليث الفاء من قرى أفريقية هكذا نقله الصاغانى وهو باعجام الشين كما قيده الرشاطى وتردد ابن السمعانى فى ضبطه وأبو بكر أحمد بن محمد بن فريس بن سهل البزاز كزبير وابناه على وأبو الفتح محمد الحافظ محدثون وأبو الطيب عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله القاضى الفورسى ويعرف بابن فورس بالضم وكسر الراء ولى قضاء طوس وحدث عن أبى يعلى الثقفى مات سنة ٣٥٦ ومحمد بن عبد الرحيم الفرسى محدث وعبد الملك بن عمير التابعى يقال له الفرسى نسبة لفرس سابق له وولده موسى بن عبد الملك له رواية وبالضم عبد الله بن منصور بن ابراهيم ابن على الفريسى من فقهاء اليمن فى المائة السابعة والفرس بالضم ويكسر واد بين المدينة وديار طيئ على طريق خيبر وبالكسر فقط جبل على ناحية عدن على يوم من النقرة لبنى مرة بن عوف بن كعب ومنية فارس قرية بمصر وشيخ العربية أبو على الفارسى وأبو الحسين عبد الغافر الفارسى راوية صحيح مسلم مشهوران الى اقليم فارس والفارسية من قرى السواد منها أبو الحسن بن مسلم الزاهد الفارسى ذكره الحافظ ويفرس كينصر مدينة باليمن على ستة مراحل من زبيد مشهورة وبها مقام الولى الصالح أحمد بن علوان نفعنا الله به آمين ﴿فرطوسة الخنزير﴾ بضم الفاء (وفرطيسته أنفه) الاول عن الجوهرى والثانى عن أبى سعيد كالفنطيسة (أو) فرطوسته وفرطيسته (قضيبه) عن ابن عباد (و) قال الجوهرى الفرطيسة الفيشلة والفرطسة مده اياه يقال (فرطس) فرطسة

(فرطس)

اذا (مد فرطيسته) أى فيشلته (والفرطاس بالكسر العريض) هكذا نقله الصاغانى عن ابن دريد وتبعه المصنف والصواب عنه الانف العريض (و) قال الاصمعى (الفرطيسة الارنبة و) يقال انه (منيع الفرطيسة) والفنطيسة والارنبة (أى) هو (منيع الحوزة) حمى الانف (والفراطيس الكمر الغلاظ) عن ابن عباد جمع فرطوس (وفرطس كجعفرة ببغداد منها أحمد بن أبى الفضل المقرئ و) فرطسة (بهاء قرية بمصر) * قلت الصواب فيها بالقاف كما سيأتى أيضا والفاء تصحيف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفرطوس بالضم قضيب الفيل وقيل خرطومه وقد فرطس اذا مدهما * * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

فراقس اسم جزيرة بالصعيد وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه فرقوس بالضم وفرقس بالكسر دعاء الكلب لغة فى

(الفسفاس)

القاف كما سيأتى ﴿الفسفاس﴾ بالفتح أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن أبى عمرو وفى اللسان عنه وعن الفراء قالا هو (الاحمق النهاية) وليس فى نصهما لفظة (فيه و) قال غيرهما الفسفاس (من السيوف الكهام) نقله الصاغانى وسيأتى أيضا فى القاف مع السين والقاف مع الشين (و) الفسفاس (نبت) وقال ابن عباد بقل أخضر (خبيث الريح) له زهرة بيضاء ينبت فى مسايل الماء (و) قال ابن الاعرابى (الفسيس) كأمير (الضعيف العقل أو) الضعيف (البدن) وهو قول أبى عمرو (ج فسس) بضمتين (و) قال الليث (الفسيفساء ألوان من الخرز) يؤلف بعضها الى بعض ثم (تركب فى حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصور وأكثر من يتخذه أهل الشأم وقال الازهرى الفسيفساء ليس بعربى (أورومية والفسفسة) بالكسر لغة فى (الفصفصة) بالصاد (للرطبة) والصاد أعرب وهما معربتان فارسيتهما اسبست (والفسفسى) بالفتح (لعبة لهم) عن الفراء

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفسفس كزبرج البيت المصور بالفسيفساء قاله الليث وأنشد * كصوت اليراعة فى الفسفس * وفسى بالتشديد بلد قال * من أهل فسى ودراب جلد * هكذا نقله صاحب اللسان وهو مشهور بالتخفيف وانما شدده الشاعر ضرورة فمحل ذكره المعتل وانما ذكرته هنا لاجل التنبيه عليه وأبو المظفر سهل بن المرزبان بن فسة بالضم الاسوارى عن أبى عبد الله محمد بن ابراهيم الجرجانى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الفسطاس لغة فى الفسطاط نقله شيخنا عن التوشيح والفسافس كعلابط البق نقله شيخنا رحمه الله تعالى

(فطرس)

﴿فطرس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم (رجل ومنه نهر فطرس) هكذا أورده أبو تمام فى أشعاره وكذا أبو نواس حيث قال

وأصبحن قد فوزن من نهر فطرس * وهن على البيت المقدس زور

طوالب بالركبان غزة هاشم * وبالفرعا من حاجهن شقور

(ويقال) نهر (أبي فطرس) وهذا هو المشهور وهذا النهر (قرب الرملة) من أرض فلسطين (مخرجه من جبل قرب نابلس) ويصب في البحر الملح بين مدينتي أرسوف ويافا به كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ببني أمية فقتلهم في سنة ١٣٢ ورثاهم ابراهيم العبلي مولاهم في قصائد منها

وبالرايتين نفوس ثوت * وأخرى بنهر أبي فطرس
أولئك قوم أناخت بهم * نوائب من زمن متعس

(فطس) وقال المهلبي ويقال انه ما التقى عليه عسكران الا هزم المغربي منهما ((الفطس حب الآس والفطسة واحدته) قاله الليث (و) الفطسة (جلد غير الذكي) عن ابن عباد (و) الفطسة (خرزة لهم للتأخيذ) كما تزعم العرب (يقلن أخذته بالفطسه بالثؤباء والعطسه) بقصر الثؤباء اعاة لوزن المنهوك قال الشاعر

جمعن من قبل لهن وفطسة * والدردبيس مقابلا في المنظم

(و) الفطس (بالتحريك تطامن قصبة الأنف) وانخفاضها (وانتشارها أو) الفطس (انفراش) قصبة (الأنف في الوجه) وانخفاضها وقد (فطس كفرح والنعت أفطس و) هي (فطساء) والجمع الفطس (والاسم الفطسة محركة) لانها كالعاهة (وفطس يفطس فطوسا) من حد ضرب (مات) كطفس فهو فاطس وطافس وقيل مات من غير داء ظاهر وأنشد ابن الاعرابي

* تترك يربوع الفلاة فاطسا * (و) الفطيس (كسكيت المطرقة العظيمة) وقد طرق الحداد الحديد بالفطيس وفطسه أيضا ليس بعربي محض (أو رومية أو سريانية) قاله ابن دريد وقيل الفطيس الفاس العظيمة (و) الفطيسة (بالهاء أنف الخنزير كالفنطيسة) والنون زائدة (أو) فطيسته (أنفه وما والاه و) الفطيسة (شفة الانسان ومشفر ذوات الخف وخراطيم السباع) هكذا في سائر أصول القاموس والعبارة مأخوذة من نص أحمد بن يحيى وفيه مخالفة فان نصه الفطسة هي الشفة من الانسان ومن ذوات الخف المشفر ومن السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة فليس فيه ما يدل على اطلاق الفطيسة على المشفر والخراطيم وانما أتى بها بعد شفة الانسان استطرادا وايضا حالله بهم فتأمل (وفطسه بالكلمة يفطسه فالهاء في وجهه) عن ابن عباد (كفطسه تفطيسا (و) فطس (الحديد) يفطسه فطسا (عرضه) بالفطيس أو طرقه * ومما يستدرك عليه الفطس محركة موضع الفطس من الانف وثمرة فطساء صغيرة الحب لاطئة الاقماع والفطس شدة الوطء وقد سموا فطيسا مصغرا وبنو الفطيسي قبيلة بالمغرب وصدقة ابن أبي بكر بن أبي غالب بن المفطوس سمع أبا علي بن المجبوب وفطسته عن كذا أوقعته وكذلك اذا ضربته قاله ابن عباد ((الفاعوس)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (الحية) كما نقله عنه الصاغاني وفي اللسان الافعى وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

(الفاعوس)

بالموت ما عيرت يالميس * قد يهلك الارقم والفاعوس

وقال ابن عباد جمعه الفعس (و) الفاعوس (الكمر والداهية) من الرجال يسمى فاعوسا (و) الفاعوس (الوعل) نقله الصاغاني (و) الفاعوس (الكراز الذي يشرب فيه و) الفاعوس (القدم الثقيل المسن) هكذا في سائر أصول القاموس وفي التكملة القدم المتين (من كل الدواب) وليس فيها لفظ كل ولا يحتاج اليه ثم رأيت ابن عباد قال الفاعوس من كل شئ من الدواب القدم الثقيل المسن (و) الفاعوس (لعبة لهم) والذي صرح به الصاغاني انه يسمى به أحد اللاعبين بالمواغدة وهي لعبة لهم يجتمع نفر فيتسمون بأسماء (و) الفاعوسة (بهاء الفرج لانها تنفعس أي تنفرج) قال حميد بن الارقط

كأنما ذر عليه الخردل * تبيت فاعوستها تأتل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفاعوسة نار أوجر لا دخان له وداهية فاعوس شديدة قال رياح الجديسي

جئتك من جديس * بالمؤيد الفاعوس * احدى بنات الحوس

(فقس) وفاعوس اسم رجل نسب اليه المسجد ببغداد ((فقس)) الرجل وغيره (يفقس فقوسا) من حد ضرب (مات) وقيل مات فجأة (و) فقس (الطائر بيضه) فقسا (كسرها) وفضخها (وأخرج ما فيها أو أفسدها) والصاد لغة فيه وهو أعلى وسيأتي له بالشين أيضا (و) فقس (الحيوان قتله) عن ابن عباد (و) فقسه (عن الامر وقه و) فقس فلان (فلانا جذبه بشعره سفلا وهما يتفاقسان) بشعورهما ورؤسهما أي يتجاذبان كلاهما عن اللحياني (او الصواب في الثلاث الاخيرة تقديم القاف) فيه ايماء الى الرد على الجوهري تبعا للصاغاني حيث قال وقد انقلبت هذه اللغة على الجوهري * قلت وسيأتي في ق ف س أن اللحياني روى هذا الحرف بالوجهين فلا انقلاب ولا خطأ فتأمل (و) الفقاس (كغراب داء في المفاصل) شبيه بالتشنج قاله ابن دريد ووجد في بعض نسخ الجمهرة بتقديم القاف (و) الفقوس (كتنور البطيخ الشامي أي) الذي يقال له البطيخ الهندي لغة مصرية وأهل اليمن يسمونه (الحبحب) هكذا نقله الصاغاني ولم يذكر أنها لغة مصرية هنا مع ذكرها في فيدس واشباهه (و) فاقوس (كقابوس د بمصر) شرقيها على أربعة وخمسين ميلا منها ناصر الدين محمد بن البدر حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن الزبيري القرشي الفاقوسي وولداه

التقى عبد الرحمن حضر على التنوخى وابن الشحنة والعراقى والهيثمى وتوفى سنة ٨٦٤ والمحب محمد سمع على العراقى والهيثمى وابن أبى المجد والتنوخى وتوفى سنة ٨٦٣ وحفيداه محمد ومحمد ابنا عبد الرحمن ممن سمعا ختم البخارى فى الظاهرية (و) فقيس (كزبير علم و) قال النضر (المفقاس) كمحراب (العود المنحنى فى الفخ) الذى (ينفقس على الطير أى ينقلب) فيفسخ عنقه ويعقره وقد فقسه الفخ وقال غيره المفقاس عودان يشد طرفاهما فى الفخ ويوضع الشركة فوقهما فاذا أصابهما شئ فقست

(المستدرك) **(فقعس)**

*ومما يستدرك عليه فقس اذا وثب وفقس الشئ فقسا أخذه أخذا انتزاع وغصب ﴿فقعس بن طريف﴾ بن عمرو بن قعين بن الحرث ابن ثعلبة بن دودان (أبو حى من أسد) بن خزيمة بن مدركة (علم مرتجل قياسى) قال الازهرى ولا أدرى ما أصله فى العربية *قلت

(الفقنس)

وهو أبو بحوان ودثار ونوفر ومنقذ وحذلم والكل عقب ﴿الفقنس كعملس﴾ أهمله الجماعة قال الدميرى فى حياة الحيوان هو (طائر عظيم بمنقاره أربعون ثقبا يصوت بكل الانغام والالحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل فيجمع من الحطب ماشاء ويقعد ينوح على نفسه أربعين يوما ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون) بحسن صوته (ثم يصعد الى الحطب ويصفق بجناحيه فتنقدح منه نار ويحترق الحطب والطائر ويبقى رمادا فيتكون منه طائر مثله ذكره ابن سينا فى الشفاء) فالعهدة عليه وقد ذكروه فى شرح قوله * والذى حارت البرية فيه * بيت التلخيص وشرحه فى المطول وحواشيه وكأنه سقط من نسخة شيخنا فنسب المصنف الى القصور وهو كما ترى ثابت فى سائر النسخ وقال القزوينى هو قرقيس ثم ذكر قصته بمثل ماذكرها الدميرى وزاد فاذا اسقط

(الفلحس)

المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم تنبت له أجنحة فيطير طيرا فيفعل كفعل الاول من الحن والاحتراق ﴿الفلحس﴾ كجعفر (الحريص) من الرجال وعن الليث هى فلحسة (والكلب) أيضا فلحس (و) قال ابن الاعرابى الفلحس (الدب المسن و) عن أبى عبيد الفلحس فى المثل (من يتحين طعام الناس) نقله ابن سيده (و) قيل الفلحس (رجل رئيس من) بنى (شيبان) زعموا انه (كان اذا أعطى سهمه من الغنيمة سأل سهما الامرأته ثم لناقته) ونص الجوهرى كان يسأل سهما فى الجيش وهو فى بيته فيعطى لعزه وسودده فاذا أعطيه سأل لامرأته فاذا أعطيه سأل لبعيره (فقالوا أسأل من فلحس) وضرب به المثل وكذا قولهم أعظم فى نفسه من فلحس وفى ابنه زاهر قيل الفضة من الفضة أى لا يكون ابن فلحس الا مثله (و) الفلحسة (بهاء المرأة الرسحاء) قاله الليث وزاد الفراء

(المستدرك)

(الصغيرة العجز والفلحاس بالكسر القبيح السمج) نقله الصاغانى (وتفلحس) الرجل مثل (تطفل) *ومما يستدرك عليه الفلحس السائل الملح ورجل فلحس كسفرجل أكول حكاه كراع قال ابن سيده وأراه فلحسا وقال أبو عبيدة الفلحس العريض كما فى العباب

(الفلس)

﴿الفلس﴾ بالفتح (م) معروف (ج) فى القلة (أفلس و) فى الكثير (فلوس وبائعه فلاس) ككتان (و) الفلس (خاتم الجزية فى الحلق) ونص التكملة فى العنق وفى بعض النسخ الحزمة بدل الجزية وهو غلط (و) قال ابن دريد الفلس (بالكسر صنم) كان (لطئ) فى الجاهلية فبعث النبى صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه فهدمه وأخذ السيفين اللذين كان الحرث بن أبى شمر أهداهما اليه وهما مخذم ورسوب (و) الفلس (بالتحريك عدم النيل) وبه فسر أبو عمرو قول أبى قلابة الطابخى

يا حب ماحب القتول وحبها * فلس فلا ينصبك حب مفلس

مأخوذ (من أفلس) أى صار ذا فلوس بعد أن كان ذا دراهم وفى الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل (اذا لم يبق له مال كأنما صارت دراهمه فلوسا) وزيوفا كما يقال أخبث الرجل اذا صار أصحابه خبثاء وأقطف صارت دابته قطوفا (أو) يراد بالحديث انه (صار) الى حال (بحيث يقال) فيها (ليس معه فلس) كما يقال أقهر الرجل صار الى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار الى حال يذل فيها (وفلسه القاضى) وفى التهذيب الحاكم (تفليسا حكم بافلاسه) وفى التهذيب والاساس نادى عليه انه أفلس (ومفاليس) هكذا بصيغة الجمع (د باليمن) نقله الصاغانى وقال فى العباب وقد وردته * قلت هو فى طريق عدن (وتفليس) بالفتح (وقد تكسر) فيكون على وزن فعليل وتجعل التاء أصلية لان الكلمة جرجية وان وافقت أوزان العربية ومن فتح التاء جعل الكلمة عربية ويكون عنده على وزن تفعيل نقله الصاغانى وقد ذكره المصنف رحمه الله أولا ونسب الكسر الى العامة (د) وسبق له أنه قصبة كرجستان بينه وبين قاليقلا ثلاثون فرسخا (افتتح فى خلافة) أمير المؤمنين (عثمان رضى الله تعالى عنه) وسبق للمصنف أن عليها سورين وحماماتها تنبع ماء حارا بغير نار (منه عمر بن بندار التفليسى

(المستدرك)

الفقيه) وأبو أحمد حامد بن يوسف بن الحسين التغلبى المحدث (و) يقال (شئ مفلس اللون كمعظم) اذا كان (على جلده لمع كالفلوس) * ومما يستدرك عليه أفلست الرجل اذا طلبته فأخطأت موضعه وهو الفلس والافلاس قاله أبو عمرو وقوم مفاليس اسم جمع مفلس كمعاطير جمع معطر أو جمع مفلاس قاله الزمخشرى ولقد أبدع الحريرى حيث قال صليت المغرب فى تفليس مع زمرة مفاليس وفلان فاس من كل خير ووقع فى فلس شديد وهو مفيلس ماله الا أفيلس والفلاس كشداد اشتهر به أبو حفص عمر

(الفلطاس)

ابن على الصيرفى الحافظ روى عنه البخارى ومسلم ﴿الفلطاس﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو الفلطاس (والفلطوس والفلاطيس كقرطاس وجردحل وزنبيل الكمرة الغليظة) وقيل العريضة (أو رأسها اذا كان عريضا) وأنشد للراجز يذكر ابلا

يخبطن بالايدى مكانا ذا غدر * خبط المغيبات فلاطيس الكمر

ای

٣ قوله قول أبى قلابة قال فى التكملة قال المعطل الهذلى ويروى لأبى قلابة أيضا

أى خبط فلاطيس الكمر المغيبات (والفلطيسة) بالكسر (خطم الخنزير) وهو روثة أنفه (و) قال ابن دريد (تفلطس أنف الانسان) اذا (اتسع) نقله الصاغانى ﴿الفلنقس كسمندل من أبوه مولى وأمه عربية﴾ هذا قول شمر وأبى عبيد والليث وأنشد شمر

العبد والهجين والفلنقس * ثلاثة م مافيهم نلمس

(أو) أبواه عربيان وجدّتاه) من قبل أبويه (أمتان) وهذا قول ابن السكيت قال والعبنقس الذى جدّتاه من قبل أمه عجميتان وامرأته أعجمية كما تقدم (أو أمه عربية لا أبوه) وهو بعينه قول الليث وشمر الذى صدّر به (أو كلاهما مولى) وهو قول أبى الغوث نقله الجوهرى قال والهجين الذى أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذى أبوه مولى وأمه ليست كذلك وقال ثعلب الحر ابن عربيتين والفلنقس ابن عربيين لأمتين وجدّتاه من قبل أبويه أمتان وأمه عربية وأنكر أبو الهيثم ماقاله شمر والقول ماقاله أبو زيد وهو قول ابن السكيت الذى تقدم وقد خالفهم أبو الغوث (و) الفلنقس (البخيل الردىء كالفلقس) كجعفر وهو اللئيم أيضا كما فى المحكم والتكملة ﴿الفنجليس كخندريس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكمرة العظيمة) كالفنطليس كما سيأتى أيضا (ويقال أيضا كمرة فنجليس) أى عظيمة أى يوصف به أيضا ﴿فندس الرجل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى فندس (بالفاء اذا عدا) وسيأتى أن الشين لغة فيه (وقندس بالقاف) اذا (تاب بعد معصية) ولا يخفى أن ذكر قندس هنا فى غير محله فانه يأتى له بعد ذلك وليس ذكر الاشباه والنظائر فى محل واحد من شرطه فى كتابه فتأمّل وقندس كقنفذ علم ﴿الفنس محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الفقر المدقع) قال الازهرى الاصل فيه الفلس من الافلاس فابدلت اللام نونا كما ترى (والفانوس النمام) وقد فنس اذا نمّ (عن) الامام أبى عبد الله محمد بن على بن عمر التميمى (المازرى) فى كتابه المعلم وهو أحد شيوخ القاضى عياض مات سنة ٥٣٦ وقد تقدّم ذكره (وكأن فانوس الشمع منه) ﴿الفنطيس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو لغة فى الفرطيس بالراء من أسماء (الذكر) أى القضيب ومنهم من خصه بالخنزير (و) هو أيضا (اللئيم) هكذا أطلقه الصاغانى وقال بعضهم هو الذى لؤمه (من قبل ولادته و) الفنطيس (الرجل العريض الانف و) هو أيضا (أنف اتسع منخره وانبطحت أرنبته ج فناطيس) نقله ابن عباد (و) الفنطيسة (بهاء خطم الخنزير) وهى الفرطيسة أيضا (و) قيل الفنطيسة خطم (الذئب و) يقال (هو منيع الفنطيسة) والفرطيسة والارنبة أى هو (منيع الحوزة حمى الانف) كذا روى عن الاصمعى قال أبو سعيد فنطيسته وفرطيسته أنفه (والفنطاس بالكسر حوض السفينة) الذى (يجتمع اليه) وفى الاصول المصححة فيه (نشافة مائها) قاله أبو عمرو (و) الجمع فناطيس هذا هو الاصل ثم كثر حتى سموا (سقاية لها) أى السفينة تؤلف (من الالواح) تقيرو (يحمل فيها الماء العذب للشرب و) قال ابن الاعرابى الفنطاس (قدح) من خشب يكون ظاهره منقشا بالصفرة والحمرة والخضرة (يقسم به الماء العذب فيها) وفى نص ابن الاعرابى بين أهل المركب * ومما يستدرك عليه أنف فنطاس اذا كان عريضا عن ابن دريد ﴿الفنطليس كخندريس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكمرة العظيمة) كالفنجليس وقد تقدم وقيل هو ذكر الرجل عامة يقال كمرة فنطليس وفنجليس أى ضخمة وقال الازهرى وسمعت جارية فصيحة تنشد وهى تنظر الى كوكبة الصبح طالعة

قد طلعت حمراء فنطليس * ليس لركب بعدها تعريس

والفنطليس حجر لاهل الشأم يطرق به النحاس وهذا مستدرك على المصنف رحمه الله تعالى ﴿فاس د﴾ بالمغرب وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وذكر فى ف أ س) وتكلمنا هنالك بما يتعلق به فراجعه * ومما يستدرك عليه أبو عاصم أحمد ابن الحسين الفاسانى من شيوخ شيخ الاسلام الهروى قال الحافظ نسبة الى فاسان من قرى مرو وكأنه يجوز فى سينها الوجهان كما جاز فى فائها ﴿الفهرس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الكتاب الذى تجمع فيه الكتب) قال وليس بعربى محض ولكنه (معرب) وقال غيره هو معرب (فهرست وقد) اشتقوا منه الفعل فقالوا (فهرس كتابه) فهرسة وجمع الفهرسة فهارس ﴿الفهنس كعملس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (علم) من الاعلام

﴿فصل القاف﴾ مع السين المهملة ﴿القبرس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (أجود النحاس) هكذا فى التكملة وفى بعض نسخ التهذيب وفى أخرى منها والقبرسى من النحاس أجوده وأراه منسوبا الى قبرس هذه يعنى من ثغور الشأم (وقبرس) موضع قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وقال غيره (جزيرة عظيمة للروم) وفى التهذيب هو من ثغور الشأم وفى التكملة ثغر من الثغور بساحل بحر الروم ينسب اليه الزجاج (بها توفيت أم حرام بنت ملحان) بن خالد بن زيد بن حرام الانصارية خالة أنس وزوجة عبادة رضى الله تعالى عنهم * قلت ولها مقام عظيم بظاهر الجزيرة اجتزت بها فى البحر عند توجهى الى بيت المقدس وأخبرت أن على مقامها أوقافا هائلة وخدما وينقلون لها كرامات وقصة شهادتها مذكورة فى كتب السير رضى الله عنها ﴿القبس محركة﴾ النار وقيل الشعلة من النار وفى التهذيب (شعلة) من (نار تقتبس) أى تؤخذ (من معظم النار) ومن ذلك قوله تعالى بشهاب قبس أى جذوة من نار تأخذها فى طرف عود وفى حديث على رضى الله تعالى عنه حتى أورى قبسا القابس أى أظهر نورا من الحق لطالبه

(الفلنقس)
(الفنجليس)
(فندس)
(فنس)
(الفنطيس)
(المستدرك)
(الفنطليس)
(فاس)
(المستدرك)
(فهرس)
(الفهنس)
(القبرس)
(قبس)

م قوله مافيهم نلمس الذى فى الصحاح واللسان فأيهم نلمس

(كالمقباس وقبس يقبس منه نارا) من حد ضرب (واقتبسها أخذها و) اقتبس (العلم) ومن العلم (استفاده) وكذلك اقتبس منه نارا وقال الكسائى اقتبست منه علما ونارا سواء قال وقبست أيضا فيهما وفى الحديث من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وفى حديث العرباض أتيناك زائرين ومقتبسين أى طالبين العلم (وقابس كناصر د بالمغرب بين طرابلس) الغرب (وسفاقس) منه أبو الحسن على بن محمد المعافرى القابسى صاحب الملخص وغيره (والقابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون) عن ابن الاعرابى (وأبو قابوس) كنية (النعمان بن المنذر) بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمى (ملك العرب) وجعله النابغة أباقبيس للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق

فان يقدر عليك أبو قبيس * تحط بك المعيشة فى هوان

وانما صغره وهو يريد تعظيمه كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة) قال النابغة

نبئت أن أبا قابوس أوعدنى * ولا قرار على زأر من الاسد

وهو اسم أعجمى (معرب كاووس) وبه لقب الملوك الكيانية (وأبو قبيس) مصغرا (جبل بمكة) هذه عبارة الصحاح وفى التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة (سمى برجل من مذحج حداد لانه أول من بنى فيه) وفى الروض للسهيلى عرف أبو قبيس بقبيس بن شالخ رجل من جرهم كان قد وشى بين عمرو بن مضاض وبين ابنة عمه مية فنذرت أن لا تكلمه وكان شديد الكلف بها فحلف ليقتلن قبيسا فهرب منه فى الجبل المعروف به وانقطع خبره فاما مات واما تردى منه فسمى الجبل أبا قبيس قال وله خبر طويل ذكره ابن هشام فى غير هذا الكتاب (وكان) أبو قبيس الجبل هذا (يسمى الأمين لان الركن) أى الحجر الاسود (كان مستودعا فيه) كما ذكره أهل السير والتواريخ (و) أبو قبيس (حصن من أعمال حلب) نقله الصاغانى وقال ياقوت مقابل شيزر معروف (ويزيد بن قبيس) كزبير محدث (شامى) وفاته أبو الحسن على بن قبيس شيخ لابن عساكر أكثر عنه فى تاريخه (وقيبس) ابن أبى هشام (كزبرك جد) أبى محمد (عبد الله بن قيبس) السهمى (المحدث) ذكره عبد الغنى بن سعيد قال وكان يكتب معنى الحديث (والقبس بالكسر الاصل) قاله ابن فارس وليس بتصحيف قنس بالنون قاله الصاغانى * قلت وسيأتى فى ق ن س أن أبا عبيد صحفه بالباء وهو فى قول العجاج (والقبيس كامير وكتف الفحل السريع الالقاح) لا ترجع عنه أنثى وقيل هو الذى يلقح لأول قرعة وقيل هو الذى ينجب من ضربة واحدة (وقد قبس كفرح وكرم قبسا) محركة (وقباسة) ككرامة وهذه عن ابن عباد وفيه اللف والنشر المرتب (ومن أمثالهم لقوة صادفت قبيسا أو لقوة وأب قبيس) قال الشاعر

حملت ثلاثة فوضعت تما * فأم لقوة وأب قبيس

(يضرب للمتفقين يجتمعان) وقال الزمخشرى يضرب فى سرعة اتفاق الاخوين وقال هو مجاز (واللقوة) بالفتح (السريعة التلقى لماء الفحل) يقال امرأة لقوة اذا كانت سريعة الحمل كما سيذكر فى موضعه (وأقبسه أعلمه) ومنه حديث عقبة بن عامر رضى الله عنه فاذا راح أقبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أعلمناه اياه ويقال أتانا فلان يقتبس العلم فأقبسناه أى علمناه وهو مجاز (و) أقبسه (أعطاه قبسا) من نار يقال اقتبسنا فلانا فأبى أن يقبسنا أى يعطينا نارا وقد اقتبسنى اذا قال أعطنى نارا (و) أقبس (فلانا نارا طلبها له) فاذا جئته بها قيل قبسته وكذلك الخير وقال الكسائى أقبسته نارا أو علما سواء قال وقد يجوز طرح الالف منهما وقال ابن الاعرابى قبسنى نارا ومالا وأقبسنى علما وقد يقال بغير الالف وقد أغفل عن ذلك المصنف (وقنبس كعنبر اسم) والنون زائدة وسيأتى للمصنف ذكره ثانيا (والاقبس من تبدو حشفته قبل أن يختن) عن أبى عمرو (واقتبس أخذ من معظم النار) وهذا قد تقدم فى كلامه فى أول المادة وهو قوله اقتبسها أخذها فاعادته ثانيا تكرار كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه القابس طالب النار جمعه أقباس لا يكسر على غير ذلك والقوابس الذين يقبسون الناس الخير يعنى يعلمون والمقبس والمقباس ما قبست به النار وفحل قبس بالفتح كقبيس نقله الصاغانى وأقبس الفحل النوق ألقحها سريعا نقله ابن القطاع وامرأة مقباس تحمل سريعا نقله الازهرى سماعا عن امرأة من العرب وسموا قابسا وابنا قبيس فى هذيل قال أبو ذؤيب

ويا ابنى قبيس ولم يكلما * الى أن يضئ عمود السحر

وقبس بالتحريك هو ابن خمر بن عمرو أخو قيس بالياء وعز يذكره ابن الكلبى نقله الصاغانى * قلت أى فى الجمهرة وضبطه هكذا بالموحدة وعمرو المذكور هو ابن وهب الكندى والمقتبس الجذوة من النار وتقول ما زورتك الا كقبسة العجلان [٢] وتقول ما أنا الا قبسة من نارك وقبسته علما وخيرا وأقبسته وقيل أقبسته فقط قاله الزمخشرى ويقال هذه [٣] حمى قبس فسره الصاغانى فقال حمى عرض وخالفه الزمخشرى فقال أى لا حمى عرض أى اقتبسها من غيره ولم تعرض له من نفسه وهو مجاز وقبس النار أوقدها نقله ابن القطاع وقبسة بفتح القاف وكسر الموحدة وتشديد السين المفتوحة من أعمال بلنسية منها أحمد بن عبد العزيز بن الفضل البلنسى القبسى قال الحافظ ذكره أبو عبد الملك فى التكملة وضبطه وأرخ موته سنة ٥٧٣ ومقباس كمحراب فى نسب بديل بن سلمة الخزاعى الصحابى وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن مقباس وقابوس من قرى نهر ملك ﴿القداحس كعلابط الشجاع﴾ الجرىء

(المستدرك)

[٢] قوله وتقول الخ عبارة الاساس وتقول ما أنا الاقبسة من نارك وقبصة من آثارك وهى من سجعاته

[٣] قوله حمى بضم الحاء وتشديد الميم

(القداحس)

(و) قيل (السيئ الخلق) وهذه عن ابن دريد (و) قيل (الاسد) وهذه عن الصاغانى وقال أبو عمرو الجارس والرامس والقداحس كل ذلك من نعت الجرىء الشجاع قال وهى كلها صحيحة ﴿القدس بالضم وبضمتين الطهر اسم ومصدر﴾ ومنه قيل للجنة حظيرة القدس (و) قدس بالضم (جبل عظيم بنجد) قال أبو ذؤيب

فانك حقاً أى نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووقير

ويروى وقف دونها قاله السكرى وبه فسر حديث بلال بن الحرث انه أقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم * قلت هكذا ذكروه والذى فى حديث بلال هذا انه أقطعه معادن القبلية غوريها وجلسيها وحيث يصلح للزرع من قريس بالراء كما سيأتى (و) القدس (البيت المقدس) أى لانه يتطهر فيه من الذنوب أو للبركة التى فيه قال الشاعر

لانوم حتى تهبطى أرض العدس * وتشربى من خير ماء بقدس

أراد الارض المقدسة (و) القدس سيدنا (جبريل) عليه السلام (كروح القدس) وفى الحديث ان روح القدس نفث فى روعى يعنى جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة وفى صفة عيسى عليه السلام وأيدناه بروح القدس معناه روح الطهارة وهو جبريل عليه السلام (وقدس الاسود و) قدس (الابيض جبلان) بالحجاز عند العرج البيضاء فى ديار مزينة وقرب الابيض ثنية ركوبة ويقابل الاسود جبل آرة ويعرفان أيضا بقدس آرة وقال ابن دريد قدس أوارة بتقديم الهمزة على الواو (و) القداس (كغراب شئ يعمل كالجمان من الفضة) قال الشاعر يصف الدموع

تحدر دمع العين منها فخلته * كنظم قداس سلكه متقطع

شبه تحدر دمعه بنظم القداس اذا انقطع سلكه (و) القداس (الحجر ينصب على مصب الماء فى الحوض) وغيره وقيل ينصب فى وسط الحوض اذا غمره الماء رويت الابل (وقد يفتح مشددا) أى ككتان عن ابن دريد ولو قال كغراب وكتان سلم من هذا التطويل أنشد أبو عمرو

لاترى حتى يتوارى قداس * ذا لك الحجر بالازاء الخدس

(أو حجر يطرح فى حوض الابل يقدر عليه الماء يقسمونه بينهم) وهذا قول ابن دريد وقيل هى حصاة توضع فى الماء قدر الرى للابل وهى نحو المقلة للانسان وقيل هى حصاة يقسم بها الماء فى المفاوز اسم كالجبان (و) القداس (المنيع الضخم من الشرف) عن ابن عباد يقال شرف قداس أى منيع ضخم (و) القدس (كصرد وكتب قدح نحو الغمر) يتطهر بها (و) القديس (كأمير الدر) يمانية قديمة زعموا قاله ابن دريد (و) القدس (كجبل السطل) حجازية لانه يتطهر فيه وبه (و) قدس (د قرب حمص) من فتوح شرحبيل بن حسنة (واليه تضاف جزيرة قدس) هكذا فى النسخ والصواب بحيرة قدس كما فى العباب (والقادس السفينة العظيمة) قاله أبو عمرو وقيل هو صنف من أصناف المراكب وقيل لوح من الواحها وأنشد أبو عمرو لأمية بن أبى عائذ الهذلى هكذا نقله الصاغانى ولم أجده فى شعره

وتهفو بهاد لها ميلع * كما اطرد القادس الاردمونا

الميلع الذى يتحرك هكذا وهكذا والاردم الملاح الحاذق وفى اللسان كما أقحم القادس وفى المحكم كما حرك القادس والجمع القوادس (و) قادس (جزيرة بالاندلس) غربيها قرب البر على نصف يوم منها منها كامل بن أحمد بن يوسف القادسى مات باشبيلية سنة ٤٦٥ (و) قادس (قصبة بهراة) خراسان أعجمى (والقادسية ة قرب الكوفة) على مرحلة منها بينها وبين عذيب يقال (مر بها ابراهيم عليه السلام فوجد بها عجوزا فغسلت رأسه فقال قدست من أرض فسميت بالقادسية و) قيل (دعا لها) و(أن تكون محلة الحاج) وقيل انما سميت بذلك لانه نزل بها قوم من أهل قادس خراسان نقله السهيلى فى الروض (والقدوس) بالضم والتشديد (من أسماء الله تعالى) الحسنى (و) يفتح (عن سيبويه وبه قرأ زيد بن على الملك القدوس وقال يعقوب سمعت أعرابيا ٣ يقول عند الكسائى يكنى أبا الدنيا يقرأ القدوس بالفتح وحكى اللحيانى الاجماع على ضم قدوس وسبوح وجوز الفتح فيهما (أى الطاهر) المنزه عن العيوب والنقائص (أو المبارك) هكذا جاء فى التفسير عن ابن الكلبى (و) قال ثعلب (كل) اسم على (فعول) فهو (مفتوح الاول) غير قدوس وسبوح وذروح) هؤلاء الثلاثة هكذا استثناها ثعلب (و) زاد المصنف (فروج) وليس فى نصه (فبالضم ويفتحن) وقد أنكر الازهرى ما حكاه اللحيانى من الاجماع (و) يقال (هو قدوس بالسيف كصبور) أى (قدوم به) نقله الصاغانى (وسموا قيداسا) والعامة تقلب الدال طاء (ومقداسا) بالكسر ومن الاول أبو طاهر محمد بن أحمد بن قيداس البونى عن أبى على بن شاذان (والتقديس التطهير) وتنزيه الله عز وجل وقوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الزجاج أى نطهر أنفسنا لك وكذلك نفعل بمن أطاعك نقدسه أى نطهره (ومنه الارض المقدسة) أى المطهرة وهى أرض الشأم وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهى دمشق وفلسطين وبعض الاردن (و) منه أيضا (بيت المقدس كمجلس) فاما أن تكون على حذف الزائد واما أن تكون اسما ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه فى المنكب (و) قد يثقل فيقال بيت المقدس (كمعظم) أى المطهر والنسبة

(القُدُس)

٣ قوله يقول لعل الصوب اسقاطها

اليه مقدسى ومقدّسى (و) المقدّس (كمحدّث) الحبر وقيل (الراهب) قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدّس

هكذا بخط أبى سهل والموجود فى نسخ الصحاح كما ثوب المقدسى بالياء أى الكلاب أدركت الثور فأخذت بساقه ونساه وشبرقت جلده كما شبرقت ولدان النصارى ثوب الراهب المقدس وهو الذى جاء من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركا بها (وتقدس تطهر) وتنزه (وقديسة كجهينة بنت الربيع) وهى (أم عبد الرحمن بن ابراهيم بن الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف) بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب القرشى الزهرى ولو اقتصر على قوله أم عبد الرحمن بن ابراهيم العوفى القرشى كان أخصر (والحسين بن قداس كغراب محدث) روى عنه عبد الله بن أبى سعد الورّاق وابنه محمد روى عنه الباقندى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس المقدس نقله الازهرى والقدس بالضم الموضع المرتفع الذى يصلح للزراعة وبه فسر بعض حديث بلال بن الحرث المتقدم والتقديس التبريك والقدس البركة وحكى ابن الاعرابى لاقدّسه الله أى لا بارك عليه قال والمقدّس المبارك وقال قتادة أرض مقدسة مباركة واليه ذهب ابن الاعرابى والقادس القداس والقادوس اناء من خزف أصغر من الجرة يخرج به الماء من السواقى والجمع قواديس والقادس البيت الحرام وقال يعقوب من أسماء مكة قادس والمقدسة لانها تقدس من الذنوب أى تطهر ومنية قادوس من قرى الجيزة بمصر وانقديس كزبير اسم للقادسية أولضرورة الشعر كما جاء فى شعر بشر بن أبى ربيعة الخثعمى

تذكر هداك الله وقع سيوفنا * بباب قديس والمكر ضرير

كما جعلها الكميت قادسا حيث يقول

كأنى على حب البويب وأهله * أرى بالقرينين العذيب وقادسا

والقادسية أيضا قرية قرب سرمن رأى

(القُدْمُوس)

((القدموس كعصفور القديم) عن أبى عبيد يقال حسب قدموس أى قديم وكذلك عز قدموس

٢ولنا دار ورثناها من الاقدم القدموس من عم وخال

(و) القدموس (الملك الضخم) قاله الليث (و) القدموس (العظيم من الابل) نقله الصاغانى عن ابن عباد (ج قداميس) وهو على التشبيه بالصخرة العظيمة (والقدموسة من الصخور والنساء الضخمة العظيمة) كالقدموس وهى فى النساء على التشبيه والجمع القداميس وأنشد الليث فى الصخور لجرير

وابنا نزار أحلانى بمنزلة * فى رأس أرعن عادى القداميس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جيش قدموس عظيم والقدموس السيد كالقدامس الاخير عن ابن دريد وعز قدماس قديم والقدموس المتقدم وقدموس العسكر متقدمه قال الشاعر * بذى قداميس لهام لودسر * والقدموس والقدامس الشديد

(القَرَبُوس)

((القربوس كحلزون) للسرج (ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر) هذه عبارة الصحاح الا أنه قال ولا يخفف الا فى الشعر مثل طرسوس لان فعلول ليس من أبنيتهم وظن شيخنا ان هذا جاء به المصنف من عنده فلذا حمله أن قال هو غلط ظاهر بل تسكين الراء مع ضم القاف لغة مشهورة فيه كما أشرت اليه فى شرح الدرة وغيره وكلام الشهاب فيه قصور فانه يدل على سكونه لغة مع فتح أوله ولا قائل به انتهى وهذا الذى غلط فيه المصنف ونسب القصور فيه للشهاب فقد أبان الجوهرى عن حقيقته فيما نصه على ما تقدم حكاها أبو زيد فهى لغة صحيحة عند أبى زيد وعند الجوهرى فى ضرورة الشعر خاصة ومثله بطرسوس فانه كحلزون وقد تخفف فى الضرورة فما ذهب اليه شيخنا غلط ولا قصور فى كلام الشهاب فتأمل وقال ابن دريد فى كتاب السرج واللجام ونقلته منه من غير واسطة ان القربوس (حنو السرج وهما قربوسان) وهما مقدم السرج ومؤخره ويقال لهما حنواه وهما من السرج بمنزلة الشرخين من الرحل و (ج قرابيس) قال ابن دريد وفى القربوس العضدان وهما رجلاه اللتان تقعان على الدفتين وهما باطنتا العضدين ففى كل قربوس عضدان وذئبتان ثم الدفتان وهما اللتان يقع عليهما باد الفرس وفى الدفتين العراقان وهما حرفا الدفتين من مقدم السرج ومؤخره الى آخر ما ذكره ليس هذا محله وفى العباب وبعض أهل الشأم يثقله وهو خطأ و يجمع على قربابيس وهو أشد خطأ

(قردس)

((قردوس كعصفور) أهمله الجوهرى وقال الليث هو اسم أبى حى فى العرب وهم من اليمن وقال غيره هو قردوس (بن الحرث بن مالك بن فهم بن غنم بن قردوس) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه غنم بن دوس بن عدثان بن زهر بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الازد (أبو حى من الازد أو من قيس) كما فى العباب والاول الصواب وقردوس هذا أخو جرموز وهم الجراء يزو القراديس وأخوهما منقذ جد العفاة ولقيط جد قاضى البصرة كعب بن سور المتقدم ذكره (منهم هشام بن حسان القردوسى المحدث من أخيار أتباع التابعين) وهو صاحب ابن سيرين (أو مولى لهم وسعد بن نجد القردوسى قاتل قتيبة بن مسلم) الباهلى وفاته محمد بن الحسين القردوسى الذى روى عن جرير بن حازم (و) حكى عن المفضل قال (قردسه) وكردسه اذا (أوثقه) نقله الصاغانى (و) قردس (جرو الكلب دعاه) نقله الصاغانى (والقردسة الصلابة والشدة) عن ابن عباد ومنه سمى قردوس (ودرب القراديس بالبصرة) لنزول هذا الحى بها قال الصاغانى و يقال لتلك الخطة القردوس

(قَرَس)

((القرس البرد الشديد كالقارس والقريس) يقال قرس البرد اذا

اشتد

٢ قوله ولنادار الخ هو بيت شعر عزاه فى اللسان لعبيد ابن الابرص وهو مسوق فى نسخ الشارح على غير هيئة الشعر بلا عزو

اشتدّ ويقال ليلة ذات قرس وقال أوس بن حجر

مطاعين فى الهيجا مطاعيم للقرى * اذا اصفرّ آفاق السماء من القرس

(و) القرس (البارد) كالقارس والقريس يقال يوم قارس (و) القرس (أكثف الصقيع وأبرده) هكذا فى سائر النسخ وهو عن الليث والذى فى المحكم والقرس والقرس أبرد الصقيع وأكثره (و) القرس (بالتحريك الجامد) قاله ابن السكيت ولم يعرفه أبو الغيث وقال ابن الاعرابى القرس الجامد من كل شئ ويقال أصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أى جامدا (و) القرس (بالكسر صغار البعوض كالقرقس) كزبرج وقال ابن السكيت هو القرقس الذى تقوله العامة الجرجس (وقرس الماء يقرس) قرسا (جمد) فهو قريس (و) قرس (البرد) يقرس قرسا (اشتدّ كقرس كفرح) قرسا محركة قال أبو زبيد الطائى

وقد تصليت حرّ حربهم * كما تصلى المقرور من قرس

(والقارس والقريس القديم) نقله ابن عباد (وككتّاب) قراس (بن سالم الغنوى الشاعر) ذكره الحافظ والصاغانى (والقراسية بالضم وتخفيف الياء الضخم) الهام (الشديد من الابل) وغيرها الذكر والانثى بضم القاف فى ذلك سواء والياء زائدة كما زيدت فى رباعية وثمانية قاله أبو زيد (وقورس بالضم وكسر الراء كورة بنواحى حلب) قال الصاغانى وهى الآن (خراب و) قرس الرجل قرسا بردو (أقرسه البرد) قيل المراد بالبرد هنا النوم كما قيده بعضهم (وقرّسه تقريسا برّده) ومنه الحديث قرّسوا الماء فى الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين قال أبو عبيد يعنى بردوه فى الاسقية قال أبو ذؤيب يصف عسلا

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا أنه عمل النحل

يمانية أحيا لها مظ مائد٢ * (وآل قراس) صواب أسقية كحل

ويروى أرمية كحل كذا رواه أبو سعيد وهما بمعنى واحد قال الازهرى رواه أبو حاتم قراس (كسحاب) ورواه أبو حنيفة كغراب وقال أبو سعيد الضرير آل قراس (أجبل باردة أو) هى (هضاب) شديدة البرد (بناحية) أزد (السراة) وهو قول الاصمعى قال كأنّ سمين آل قراس لبردها كذا فى اللسان وفى شرح ديوان هذيل قال الاصمعى آل قراس جبل بارد وآله ما حوله من الارض والقارس البارد (وسمك قريس) كأمير (طبخ وعمل فيه صباغ وترك) فيه (حتى جمد) سمى به لانه يجمد فيصير ليس بالجامس ولا الذائب والصاد لغة فيه والسين لغة قيس وفى العباب والتركيب يدل على البرد وقد شذ عنه القراسية * ومما يستدرك عليه قرست الماء فى الشن قرسا اذا برّدته لغة فى أقرسه وقرّسه حكاها أبو عبيد وليلة قارسة وقال الفارسى قرس المقرور قرسا اذا لم يستطع أن يعمل بيده من شدة البرد وفى اللسان من شدة الحصر وفى اللسان أقرس البرد أصابعه يبسها من الحصر فلا يستطيع العمل ويقال قرس قريسا اذا اتخذه وأقرس العود اذا جس ماؤه فيه وفى المحكم اذا حبس فيه ماؤه والقراس كغراب القراسية والقرس شجر وقريسات اسم حكاه سيبويه فى الكتاب وملك قراسية أى عظيم وهو مجاز وكان مدرك بن عبد الملك ابن قراس الدهمانى شاعر ذكره أبو على الهجرى فى نوادره وقرسان كعثمان جزائر معروفة جاء ذكره فى بعض الاخبار نقله أبو عبيد البكرى وقورس قرية بالمنوفية وقد وردتها ويقال أيضا بالصاد وقرس وقرنس جبلان قرب المدينة وقراس ككتّاب جبل تهامى ﴿القرطاس مثلثة القاف﴾ الضم قراءة أبى معدان الكوفى قال شيخنا أطلق فى التثليث فاقتضى أنها كلها فصيحة واردة وليس كذلك وقد قال فى المصباح كسر القاف أشهر وقال الجاربردى فى شرح الشافية الضعيف ما فى ثبوته كلام كقرطاس بالضم فدل على ضعفه بخلاف عبارة المصباح فانها توهم انه مشهور وأما الفتح فلم يذكره أكثر أهل اللغة وقضية قولهم فعلال فى غير التضعيف قليل لم يرد منه الا خزعال ينفيه ولكن أورده ابن سيده على ضعفه وقلده المصنف وفيه نظر ظاهر انتهى * قلت وهذا الذى أنكره على المصنف وابن سيده ونظر فيه فقد حكاه اللحيانى هذا بالفتح (و) كذا حكى القرطس (كجعفر) كذا نقله الجوهرى عن ابن دريد فى نوادره وقال أبو سهل هكذا وجدته فى الكتاب المذكور وهو الصحيح (و) حكى الفارابى وأبو علياء مثل (درهم) هكذا قيداه وهو (الكاغد) يتخذ من بردى يكون بمصر وأنشد أبو زيد لخش العقيلى يصف رسوم الديار وآثارها كأنها خط زبور كتب فى قرطاس

كأنّ بحيث استودع الدار أهلها * مخط زبور من دواة وقرطس

(و) القرطاس (بالكسر الجمل الآدم) نقله الصاغانى (و) عن ابن الاعرابى القرطاس (الجارية البيضاء المديدة القامة و) قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس وهو (الصحيفة من أى شئ كانت) يكتب فيها والجمع قراطيس ومنه قوله تعالى يجعلونه قراطيس أى صحفا (وكل أديم ينصب للنضال) فهو قرطاس (و) القرطاس (الناقة الفتية) الشابة عن ابن الاعرابى قال وهى أيضا الديباج والدعبل والعيطموس٣ (و) القرطاس (برد مصرى) أى نوع من برود مصر (ودابة قرطاسية) اذا كانت بيضاء (لا يخالط بياضها شية) فاذا ضرب بياضها الى الصفرة فهى نرجسية (و) يقال (رمى فقرطس) اذا (أصاب القرطاس) أى الغرض المنصوب والرمية التى تصيب مقرطسة (وتقرطس هلك) نقله الصاغانى (وقرطس كجعفر ة بمصر) وعبارة

٢ قوله مائد كذا فى الصحاح قال فى اللسان فى مادة م ظ ظ قال ابن برى صوابه مأبد بالباء ومن همزه فقد صحفه

(المستدرك)

(قرطس)

٣ وزاد فى اللسان الذعلبة

(المستدرك)

الصاغانى من قرى مصر القديمة * قلت والتى هى من قرى مصر قرطسة بهاء وهى من قرى البحيرة * ومما أهمله المصنف تقصيرا
كالصاغانى فى العباب وهو موجود فى كتب اللغة القرطبوس وهى بفتح القاف اسم للداهية كما فى الشافية وشروحها وبالكسر

(القرعوس)

الناقة العظيمة الشديدة حكاه الشيخ أبو حيان عن المبرد ومثل بهما سيبويه جميعا وفسرهما السيرافى كما قدمنا ((القرعوس كفردوس
وزنبور) أهمله الجوهرى والصاغانى فى العباب وقال أبو عمرو هو (الجمل الذى له سنامات) و يروى بالشين أيضا وكأن المصنف
لما رأى الازهرى قال فى كتابه القرعوس والقرعوش ظن انه كرره لاختلاف الضبط فى القاف ولذا قال وزنبور وليس كما ظن بل
انما كرره لبيان انه روى بالسين والشين وأما القاف فمكسورة فيهما كما صرح به الصاغانى أيضا فى التكملة فقال والقرعوس مثال
فرعون بالسين والشين فأزال الاشكال وأما بضم القاف فلم يضبطه أحد من الائمة وهذا قد أدركته بعد تأمل شديد فانظره

(المستدرك) (قرقس)

* ومما يستدرك عليه كبش قرعس كجعفر اذا كان عظيما عن أبى عمرو كما نقله الصاغانى والازهرى ((القرقوس كحلزون
القاع الصلب) عن الليث وقال الفراء هو القاع (الاملس) الواسع المستوى لانبت فيه وقال ابن شميل هو القاع الاملس
(الغليظ الاجرد) الذى ليس عليه شئ (وربما نبع فيه ماء) ولكنه (محترق خبيث كأنه قطعة نار ويكون مرتفعا ومطمئنا) وهى
أرض محصورة خبيثة ومن شرها أيبس الله نبتها ومنعه وقال بعضهم ٢ وادقرق وقرقوس أى أملس (والقرقس بالكسر) الذى
يقال له (الجرجس) شبه البق ويقال هو البعوض وأنشد

فليت الأفاعى يعضضننا * مكان البراغيث والقرقس

وقال ابن دريد القرقس طين يختم به فارسى معرب يقال له الجرجشت ٣ وقال ابن عباد مثل ذلك (وقرقيساء بالكسر) والمد ولا نظيرله
الا بريبطاء اسم نبات كأنهما واءليه (و يقصر د على الفرات) قرب رحبة ابن مالك قيل (سمى بقرقيسا بن طهمورث) الملك
(وقرقسان د) آخر (وقرقس بالكلب دعاه فقال له قرقوس) وقرقسه كذلك وكذا قرقس الجرو اذا دعاه به وقرقس وقرقوس
اسم ذلك الدعاء وقال أبو زيد أشليت بالكلب وقرقست بالكلب اذا دعوت به (ويقال أيضا للجدى اذا أشلى قرقوس) نقله

(المستدرك) (قرمس)

الصاغانى عن الفراء * ومما يستدرك عليه قراقس بالفتح قرية بمصر من أعمال البحيرة وقد دخلتها وتقرقس الرجل اذا طرح
نفسه وتمادى نقله الصاغانى ((قرمس كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم (د بالاندلس) من أعمال ماردة
نقله الصاغانى (وقرميسين بالكسر د قرب الدينور) على ثلاث مراحل منها وهو (معرب كرمانشاهان) نقله الصاغانى هكذا

(قرنس)

((القرناس بالضم والكسر) الاخير لابن الاعرابى واقتصر الجوهرى على الضم وقال هو (شبه الأنف يتقدم من) وفى الصحاح فى
(الجبل) وأنشد ابن الاعرابى لمالك بن خالد الهذلى وفى الصحاح مالك بن خويلد الخناعى يصف الوعل

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس
فى رأس شاهقة أنبوبها خصر * دون السماء له فى الجو قرناس

(و) القرناس بالضم والكسر معا كما ضبطه الصاغانى (من النوق المشرفة الاقطار) كأنه حرف جبل (كالقرنس) كزبرج نقله
الصاغانى عن ابن الاعرابى (و) القرناس (عرناس المغزل) قال الازهرى هو صنارته و يقال لأنف الجبل عرناس أيضا
(والقرانيس عثانين السيل وأوائله مع الغثاء) وربما أصاب السيل حجرا فترشش الماء فسمى القرانس (وسيف) هكذا فى سائر
النسخ وصوابه كما فى التكملة سقف (مقرنس عمل على هيئة السلم وقرنس البازى اذا كرز) أى سقط ريشه وقال الليث قرنس
البازى فعل له لازم وفى اللسان فعله لازم اذا كرز (وخيطت عيناه أول مايصاد) هكذا رواه بالسين (كقرنس بالضم) أى مبنيا
للمجهول عن الجوهرى والصاد لغة فيه هكذا نقله الصاغانى ونقل الازهرى عبارة الليث هذه ولم يذكر فيه قرنس بالضم وانما فيه
بعد قوله أول مايصاد رواه بالسين على فعلل وغيره يقول قرنص البازى هذا هو نص الليث (و) قرنس (الديك) اذا (فر) من ديك

(المستدرك) (قس)

آخر (وفزع) والصاد لغة فيه وأباه ابن الاعرابى ونسبه ابن دريد للعامة * ومما يستدرك عليه القرنوس الحرزة فى أعلى الخف
والصاد لغة فيه ((القس مثلثة تتبع الشئ وطلبه) والصاد لغة فيه (كالتقسس و) القس (النميمة) ونشر الحديث وذكر
الناس بالغيبة قال اللحيانى يقال لنمام قساس وقتات وهماز وغماز ودراج (و) يقال فلان قس ابل (بالفتح) أى عالم بها قال أبو
حنيفة رحمه الله تعالى هو الذى يلى الابل لايفارقها وقال أبو عبيد وأبو عمرو هو (صاحب الابل الذى لايفارقها) وأنشد لأبى محمد
الفقعسى

يتبعها ترعية قس ورع * ترى برجليه شقوقا فى كلع * لم ترتمى الوحش الى أيدى الذرع

(و) القس (رئيس النصارى فى) الدين و (العلم) وقيل هو الكبير العالم قال الراجز

لو عرضت لأيبلى قس * أشعث فى هيكله مندس * حن اليها كحنين الطس

(كالقسيس) كسكيت (ومصدره القسوسة) بالضم (والقسيسة) بالكسر هكذا فى سائر النسخ والصواب القسيسية وهو هكذا
فى نص الليث (ج) القس (قسوس) بالضم (و) جمع القسيس (قسيسون و) نقله الفراء فى كتاب الجمع والتفريق قال يجمع القسيس
أيضا على (قساوسة) على غير قياس (كمهالبة) فى جمع المهلب (كثرت السينات فأبدلوا من احداهن واوا) فقالوا قساوسة كما هو

هكذا

٢ قوله وادقرق وقرقوس زاد فى اللسان قرقرا

٣ قوله الجرجشت كذا فى التكملة أيضا والذى فى اللسان الجرجشب فحرره

هكذا فى بعض النسخ ومثله فى التكملة قال الفراء ٣ وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده وقد جمعت العرب الاتون أتاتين وأنشد لأمية ابن أبى الصلت

لو كان منفلت كانت قساقسة * يحييهم الله فى أيديهم الزبر

هكذا رواه الازهرى ورواه الصاغانى قساوسة (و) القس (الصقيع) قيل واليه نسبت الثياب القسية لبياضه (و) القس (لقب عبد الرحمن بن عبد الله) و يقال عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى عمار (المكى العابد التابعى الذى) كان (هوى سلامة المغنية) ثم أناب ولقب به لعبادته (و) القس (احسان رعى الابل كالتقسيس) و يقال هو قس بن اللعالم بها كما تقدم (و) القس (السوق) عن أبى عبيدة كالقسقسة يقال قس الابل يقسها قسا وقسقسها ساقها وقيل هما الشدة السوق (و) القس (ع بين العريش والفرماء من أرض مصر) بينهما وبين الفرما ستة بردفى البر تقريبا وقال بعضهم دون ثلاثين ميلا وهو على ساحل بحر الملح فيما بين السوادة والواردة وقد خرب من زمان وآثاره باقية الى اليوم وهناك تل عظيم من رمل خارج فى البحر الشامى وبالقرب من التل سباخ ينبت فيه الملح تحمله العربان الى غزة والرملة وبقرب هذا السباخ آبار تزرع عندها العربان مقاثئ تلك البوادى كذا فى تاريخ دمياط و (منه الثياب القسية) وهى ثياب من كتان مخلوط من حرير كانت تجلب من هناك وقد ورد النهى عن لبسها (وقد يكسر) القاف وهكذا ينطق به المحدثون وأهل مصر يقولونه بالفتح وقال أبو عبيد هو القسى منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الاصمعى (أو هى القزية) منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم (فأبدلت الزاى) سينا عن شمر قال ربيعة بن مقروم

جعلن عتيق أنماط خدورا * وأظهرن ٣ الكرادى والعهونا

على الاحداج واستشعرن ريطا * عراقيا وقسيا مصونا

وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه وقد تقدم (و) القس (ساحل بأرض الهند) وهو معرب كش أوقص كما يأتى فى الصاد (ودير القس بدمشق ودرهم قسى وتخفف سينه) أى (ردىء) نقله الصاغانى (والقسة القرية الصغيرة) وفى بعض النسخ القرية بكسر القاف وبالموحدة (وقسهم آذاهم بكلام قبيح) كأنه تتبع أذاهم وتبغاه (و) قس (ما على العظم) يقسه قسا (أكل لحمه وامتخه) عن ابن دريد (كقسقسه) وهذه لغة يمانية (والقسوس) كصبور (ناقة ترعى وحدها) مثل العسوس (وقد قست) تقس قسا رعت وحدها والجمع القس (و) القسوس أيضا (التى ضجرت وساء خلقها) عند الغضب كالعسوس والضروس وهذا عن ابن السكيت (أو) القسوس التى (ولى ابنها) فلا تدر حتى تنتبذ (وقس بن ساعدة) أى عمرو بن عدى بن مالك ابن ايدعان بن النمر بن واثلة بن الطمثان (الايادى بالضم بليغ) مشهور وهو (حكيم) العرب وهو أسقف نجران كما فى اللسان واياد هو ابن نزار بن معد (ومنه الحديث يرحم الله قسا انى لأرجو يوم القيامة أن يبعث أمة وحده) ونص الحديث لما قدم وفد اياد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم يعرف قسا قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا مات قال يرحم الله قسا انى لأرجو أن يأتى يوم القيامة أمة وحده (وقس الناطف ع قرب الكوفة) على شاطئ الفرات كانت عنده وقعة بين الفرس وبين المسلمين وذلك فى خلافة سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه قتل فيه أبو عبيد بن مسعود الثقفى (و) قسيس (كزبير ع) قال امرؤ القيس

أجاد قسيسا فالصهاء فسطما * وجوا وروى نخل قيس بن شمرا

(و) قسيس (جد عبد الله بن ياقوت) بن عبد الله (المحدث) ويعرف بالقسيس سمع ابن الاخضر (وكسحاب) قساس (بن أبى شمر بن معدى كرب شاعر وكغراب) قساس اسم جبل فيه (معدن الحديد بارمينية منه السيوف القساسية) وفى المحكم القساسى ضرب من السيوف وقال الاصمعى لا أدرى الى أى شئ نسب وقال الشاعر

ان القساسى الذى يعصى به * يختصم الدارع فى أثوابه

قلت وقال أبو عبيدة مثل قول الاصمعى كما نقله السهيلى فى الروض (و) قساس (جبل بديار بنى نمير) وقيل بنى أسد فيه معدن حديد الاخير نقله السهيلى فى الروض عن المبرد قال و يقال فيه أيضا ذو قساس كما يقال ذو يزن وذو يدوأنشد قول الراجز يصف فأسا

أخضر من معدن ذى قساس * كأنه فى الحيد ذى الاضراس * ترمى به فى البلد الدهاس

(والقسقاس) بالفتح (السريع) و يقال صوابه قسقيس يقال خمس قسقاس أى سريع لافتور فيه وقرب قسقاس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة قاله الاصمعى وقيل صعب بعيد وفى كلام المصنف رحمه الله قصور (و) القسقاس (الدليل الهادى) المتفقد الذى لا يغفل انما هو تلفتا وتنظرا (و) القسقاس (شدة البرد والجوع) قال أبو جهمة الذهلى

أتانا به القسقاس ليلا ودونه * جراثيم رمل بينهن قفاف

فأطعمته حتى غدا وكأنه * أسير يدانى منكبيه كاف

وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد أن قطع قبل وصوله اليه جراثيم رمل فأطعمه وأشبعه حتى انه اذا مشى تظن انه فى منكبيه كاف وهو حبل يشد فيه يد الرجل الى خلفه (و) القسقاس (الجيد من الرشاء و) القسقاس (الكهام من السيوف) هنا ذكره الازهرى وغيره من الائمة كالصاغانى وقد تقدم للمصنف فى ق س ق س أيضا ولم يذكره هناك أحد الا الصاغانى وكأنه

٣ قوله وربما شددوا الجمع الخ لعل الصواب العكس بدليل ما قبله وما بعده فتأمل

٣ قوله الكرادى نقل بهامش اللسان أن الذى فى معجم البلدان لياقوت الكرارى بالراء بدل الدال فحرره

تصحف عليه (و) القسقاس (المظلم من الليالى) وليلة قسقاسة شديدة الظلمة قال رؤبة * كم جبن من بيد وليل قسقاس (أو) القسقاس من الليالى (ما اشتد السير فيه) الى الماء وليست من الظلمة فى شئ قاله الازهرى (و) القسقاس (نبت) أخضر خبيث الرائحة ينبت فى مسيل الماء له زهرة بيضاء قال أبو حنيفة رحمه الله ذكروا انها بقلة (كالكرفس) قال رؤبة

وكنت من دائك ذا أقلاس * فاستقنا بثمر القسقاس

قال الصاغانى وليس لرؤبة على هذا الروى شئ (و) القسقاس (الاسد كالقسقس والقساقس) الاخير بالضم نقله الصاغانى والقسقسة بمعنى الاسراع والحركة فى الشئ (و) قال أبو زيد (القسقاسة) ٣ والنسناسة (العصا) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاويه أما أبو جهم فاخاف عليك قسقاسته أى العصا (أو قسقاسة العصا وقسقسته تحريكه) اياها فعلى هذا العصا مفعول به وعلى الاول بدل وقيل أراد بذلك كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر وألقى عصاه من عاتقه اذا أقام أى لا حظ لك فى صحبته لانه كثير السفر قليل المقام قاله ابن الاثير (و) قال ابن الاعرابى (القسس بضمتين العقلاء و) القسس (الساقة الحذاق و) قال غيره (تقسقس الصوت) بالليل (تسمعه وقسقس) فى السير (أسرع) فيه (و) قسقس (بالكلب صاح به فقال) له (قوس قوس و) قسقس (الشئ حركه) ومنه قسقس العصا اذا حركها عن ابن دريد (و) قسقس الليل أجمع (أدأب السير) فيه ولم ينم * ومما يستدرك عليه اقتس الاسد طاب ما يأكل والقسقسة السؤال عن أمر الناس ورجل قسقاس يسأل عن أمور الناس والقسقاس الخفيف من كل شئ وقسقس ما على المائدة أكله واقتست الناقة رعت وحدها كقست وقسها الراعى أفردها من القطيع وقال ابن الاعرابى سئل المهاصر بن المحل عن ليلة الاقساس من قوله

(المستدرك)

عددت ذنوبى كلها فوجدتها * سوى ليلة الاقساس حمل بعير

فقيل وما ليلة الاقساس قال ليلة زنيت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو المحيا الاعرابى يحكيه عن أعرابى حجازى فصيح ان القساس غثاء السيل وأنشد ناعنه

وأنت نفى من صناديد عامر * كما قد نفى السيل القساس المطرحا

وسموا اقساسا والقسقس المتفقد الذى لا يغفل كالقسقاس واقرب القسى البعيد والشديد قاله أبو عمرو وقال الازهرى أحسبه القسين وقال أبو عمرو أيضا قرب قسقيس وأنشد * اذا حداهن النجاء القسقيس * ورجل قسقاس يسوق الابل وقد قس السير قسا أسرع فيه والقسقسة دلج الليل الدائب يقال سير قسقس أى دائب والقسة القرية بلغة السواد نقله الليث رحمه الله تعالى

(القُسطاس)

﴿القسطاس بالضم والكسر الميزان﴾ قال الله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم قرأ الكوفيون غير أبى بكر بالكسر والباقون بالضم (و) قيل هو (أقوم الموازين) وأعدلها وقال الزجاج القسطاس القرسطون وبعضهم يفسره بالشاهين وقيل هو القبان (أو) قيل (هو ميزان العدل أى ميزان كان) من موازين الدراهم وغيرها (كالقصطاس) بالصاد (أو) هو (رومى معرب) قاله ابن دريد ومثله فى البخارى وبه يسقط قول من قال انه ماخوذ من القسط كما نبه عليه شيخنا فى تركيب ق س ط وقال الليث فى قول عدى

فى حديد القسطاس يرقبنى الحا * رث والمرء كل شئ يلاقى

(القُسْطَناس)

أراه حديد القبان ﴿القسطناس بالضم وفتح الطاء والنون﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (صلاية الطيب) وقال مرة أخرى صلاية العطار وأنشد لمهلهل

رذى على كميت اللون صافية * كالقسطناس علاها الورس والجسد

(و) قال سيبويه قسطناس (شجر والاصل قسطنس فمد) بألف كما مد عضرفوط بواو والاصل عضرفط وفى التهذيب فى الرباعى عن الخليل قسطناس اسم حجر وهو من الخماسى المزاد فأصله قسطنس وقال ابن الاعرابى مثله * ومما يستدرك عليه قسنطاس مثل الاول غير أن النون مقدمة على الطاء وهو صلاية الطيب رومية أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وهو لغة فى قسطناس عن الليث وأنكره ثعلب وقال انما هو قسطناس ﴿القصطاس والقصطاس بالضم والكسر﴾ أهمله الجوهرى وهما (لغتان فى القسطاس) والقسطاس (بالسين) كما تقدمت الاشارة اليه ﴿القطربوس بفتح القاف وقد تكسر﴾ أهمله الجوهرى كما أهمل هو القرطبوس فهذه بتلك وقال الليث هى (الشديدة الضرب) وفى التهذيب اللسع (من العقارب) وأنشد أبو زيد

(المستدرك)

(القُصطاس)

(القَطْرَبُوس)

فقربوا الى قطربوسا ضاربا * عقربة تناهز العقاربا

كذا فى خماسى التهذيب (و) قال المازنى القطربوس (الناقة السريعة) فى السير (أو الشديدة) من النوق عن ابن عباد وكانه أخذ من مقلوبه القرطبوس فقدم عن السيرافى وأبى حيان أنها الشديدة * ومما يستدرك عليه القطوس كتنور القط بلغة الاندلس قال أبو الحسن اليونينى أنشدنا رضى الدين الشاطبى الاندلسى لبعض اللغويين

(المستدرك)

عجائب الدهر شتى لا يحاط بها * منها سماع ومنها فى القراطيس

وان أعجب ما جاء الزمان به * فأربحمص لاخصاء القطاطيس

وحمص هذه حمص الاندلس والاخصاء بمعنى الخصاء كذا قرأته فى تاريخ الذهبى * قلت وقد يصحفه العوام بالشين المعجمة

٣ قوله والنسناسة كذا بالنسخ وحرره فانى لم أقف عليه

(القنطريس)

(القنطريس)

«القنطريس» كزنجبيل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الفأرة) قال الصاغانى وفيه نظر (و) قال الليث هى (الناقة الشديدة الضخمة) وأورد الصاغانى هذا الحرف بعد القاف مع اللام * ومما يستدرك عليه قطرس لقب جد نفيس الدين

(المستدرك)

أبى العباس أحمد بن عبد الغنى بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم القطرسى اللخمى المالكى نزيل مصر والمتوفى بقوص سنة ٦٠٣ وهو فقيه أديب متكلم وله ديوان شعر وكان ينبز بهذه النسبة «القعس محركة خروج الصدر ودخول الظهر» وهو (ضد الحدب

(قعس)

وهو أقعس وقعس) كقولهم أنكد ونكد وأجرب وجرب وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا والمرأة قعساء والجمع قعس (والاقعس من الخيل المطمئن) الصلب من (الصهوة المرتفع القطاة) يقال فرس أقعس (ومن الابل المائل الرأس والعنق والظهر) هكذا فى سائر النسخ وصوابه نحو الظهر (و) من المجاز الاقعس (من الليالى الطويلة) كأنها لا تبرح (و) الاقعس (جبل بديار ربيعة) بن عقيل (يكى) أى يدعى ويلقب ويقال (ذا الهضبات و) الاقعس (الرجل المنيع) العزيز (والثابت من العز) وقد قعس قعسا وعزة قعساء ثابتة قال * والعزة القعساء للاعز * (و) الاقعس (نخل وأرض باليمامة) لبنى الاحنف (والاقعسان) هما (الاقعس وهبيرة ابنا ضمضم) كما نقله الجوهرى (و) قال الازهرى الاقعسان هما (الاقعس ومقاعس ابنا ضمرة بن ضمرة) من بنى مجاشع قاله أبو عبيدة (والقعساء تأنيث الاقعس) وهى ضد الحدباء (ومن النمل الرافعة صدرها وذنبها) والجمع قعس وقعساوات على غلبة الصفة (و) القعساء (فرس معاذ النهدى) نقله الصاغانى (والقعوس كجرول الشيخ الكبير) الهرم (و) قعاس (ككتاب جبل) من ذى الرقيبة مطل على خيبر (و) القعاس (كغراب داء فى الغنم) يحدث (من كثرة الاكل تموت منه) والذى فى التهذيب والتكملة التواء يأخذ فى العنق من ريح كأنها تهصره الى ماوراءه وليس فيه تخصيص الغنم فتأمل (و) القعسان (كسلمان ع) ذكره الصاغانى وضبطه فى العباب كعثمان (والقوعس) كجوهر (الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شئ والقعس) بالفتح (التراب المنتن) عن ابن دريد وذكره أيضا أبو مالك وأبو زيد كما نقله الجوهرى (والقعسوس كعصفور لقب للمرأة الدميمة) وفى التكملة هو قعسوس من غير لام (وقعيسيس) تصغير مقعسس على القياس (اسم والاقعاس الغنى والاكثار) وقد أقعس الرجل اذا استغنى نقله ابن القطاع (وتقاعس) الرجل عن الامر (تأخر) ولم يقدم فيه كقعس (و) تقاعس (الفرس لم ينقد لقائده) ومنه قول الكميت * كما يتقاعس الفرس الحرون * (واقعنسس تأخر ورجع الى خلف) قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس * بين حوامى خشبات ييبس * اما على قعو واما اقعنسس

وانما لم يدغم هذا لانه ملحق باحرنجم يقول ان استقى ببكرة وقع حبلها فى غير موضعه فيقال له أمرس وان استقى بغير بكرة ومنع أوجعه ظهره فيقال له اقعنسس واجذب الدلو قال أبو على نون افعنلل بابها اذا وقعت فى ذوات الاربعة أن تكون بين أصلين نحو احرنطم واحرنجم واقعنسس ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما ألحق بمثاله فلتكن السين الاولى أصلا كما ان الطاء المقابلة لها من احرنطم أصل واذا كانت السين الاولى من اقعنسس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارتياب ولا شبهة (والمقعنسس الشديد) وقيل المتأخر قال المبرد وكان سيبويه يقول فى (تصغيره مقيعس أو مقيعيس) قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة والقياس قعيسس وقعيسيس حتى تكون مثل حريجم وحريجيم فى تحقير محرنجم فقول المصنف (أو قعيس) فى سائر النسخ هو اختيار المبرد على قول بحذف الميم والسين الاخيرة كما هو بخط أبى سهل فى هامش الصحاح أو قعيسس كما يقتضيه كلام الجوهرى فى اختيار المبرد أى بحذف السين دون الميم وبه ما جاء فى نسخ الصحاح و (ج) المقعنسس (مقاعس) بالفتح بعد حذف الزيادات والنون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت فى التعويض بالخيار والتعويض أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس (و) ان شئت (مقاعيس) وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقس عليه (ومقاعس بالضم أبو حى من تميم) وهو لقب واسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وانما لقب به (لانه تأخر عن حلف كان بين قومه) وقيل انما سمى مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنو الحرث بن كعب تنادى أولئك يا للحرث وتنادى هؤلاء يا للحرث فاشتبه الشعاران فقالوا يا للمقاعس (وتقوعس الشيخ كبر) والشين لغة فيه (و) تقوعس (البيت تهدم) وسقطت أركانه * ومما يستدرك عليه المتقاعس هو الاقعس والاقيعس تصغير الاقعس والقعس فى القوس

(المستدرك)

نتوء باطنها فى وسطها ودخول ظاهرها وهى قوس قعساء قال أبو النجم ووصف صائدا

وفى اليد اليمنى على ميسورها * نبعية قد شد من توتيرها * كبداء قعساء على تأطيرها

وتقاعس العز أى ثبت وامتنع فاقعنسس ثبت ولم يطأطئ رأسه قال العجاج

تقاعس العز بنا فاقعنسسا * فبخس الناس وأعيا البخسا

أى بخسهم العز أى ظلمهم حقوقهم وتقعست الدابة ثبتت فلم تبرح مكانها وتقعوس الرجل عن الامر تأخر ولم يقدم فيه هكذا ثبت فى بعض أصول الصحاح بدل تقاعس وصحح عليه والسنون القعس الثابتة ومعنى ثباتها طولها قال الشاعر

صديق لرسم الاشجعيين بعدما * كستنى السنون القعس شيب المفارق

وقعس قعساتأخر وكذلك تقعنس وجمل مقعنسس يمتنع أن يقاد وكل ممتنع مقعنسس وعز مقعنسس عز أن يضام وكل مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشئ مقعنسس ويقولون ابن خمس عشاء خلفات قعس أى مكث الهلال لخمس خلون من الشهر الى أن يغيب مكث هذه الحوامل في عشائها وقعس الشئ قعساعطفه كقعسه والقعوس كجرول الخفيف وفى أمثالهم هو أهون من قعيس على عمته قال بعضهم انه رجل من أهل الكوفة دخل دار عمته فأصابهم مطر وقر وكان بيتها ضيقا فأدخلت كلبها البيت وأبرزت قعيسا الى المطرفات من البرد وقال الشرقى القطامى انه قعيس بن مقاعس بن عمرو من بنى تميم مات أبوه فحملته عمته الى صاحب بر فرهنته على صاع من بر فغلق رهنه لانها لم تفكه فاستعبده الحناط فخرج عبدا وقال أبو حضير التميمى قعيس كان غلاما يتيما من بنى تميم وان عمته استعارت عنزا من امرأة فرهنتها قعيسا ثم ذبحت العنز وهربت فضرب المثل به فى الهوان وبعير أقعس فى رجليه قصر وفى حاركه انصباب وككتاب عمرو بن قعاس بن عبد يغوث المرادى شاعر وتقاعس الليل مثل برك وهو مجاز * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه القعموس بالضم الجموس وقعمس الرجل أبدى بعرة ووضع بعرة أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا والصاد لغة فيه * ومما يستدرك عليه القعنسة أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو عمرو هو أن يرفع الرجل رأسه وصدره قال الجعدى

اذا جاء ذو خرجين منهم مقعنسا * من الشأم فاعلم انه [٣] غير قافل

[٣] قوله غير قافل الذى فى اللسان شر قافل

(قفس)

وقال اللحيانى اقعانيس الشدائد من الامور كذا فى اللسان ﴿قفس﴾ الرجل (قفسا وقفوسا مات) وكذلك فقس وهما لغتان وكذلك طفس وفطس (و) قفس (الظبى) قفسا (ربط يديه ورجليه) نقله ابن القطاع والصاد لغة فيه (و) قفس (فلانا أخذ بشعره) وجذبه به سفلا عن اللحيانى (و) قفس (الشئ) قفسا (أخذه أخذ انتزاع وغصب) بالغين والصاد وفى بعض النسخ بتحريك الضاد وكلاهما صحيحان (و) قفس (كفرح عظمت روثة أنفه و) قال الليث (الاقفس) من الرجال (المقرف) ابن الامة (و) الاقفس (كل ماطال وانحنى) عن ابن عباد كأنه مقلوب الاسقف عن ابن الاعرابى (والقفساء المعدة) وأنشد

* ألقيت فى قفسائه ماشغله * قال ثعلب معناه أطعمه حتى شبع (و) قيل القفساء هنا (البطن و) القفساء الامة (اللئيمة الرديئة) يقال أمة قفساء ولا تنعت بها الحرة (كقفاس كقطام) قاله النضر (والقفس بالضم طائفة بكرمان) فى جبالها (كالاكراد) وأنشد

كم قطعنا من عدو شرس * زط واكراد وقفس قفس

ويروى بالصاد أيضا (وتقفس وثب وهما يتقافسان بشعورهما) أى (يتواثبان) أى يأخذ كل واحد منهما بشعر صاحبه * ومما ذكر الجوهرى فى هذا الحرف قفس قفاسا أخذه داء فى المفاصل كالتشنج وذكره ابن القطاع أيضا فى هذا الحرف وقال الصاغانى وقد انقلب على الجوهرى هذا الحرف والصواب بتقديم الفاء ثم قال على أن هذا التركيب غير موجود فى أكثر نسخ الصحاح

(المستدرك)

وعبد أقفس لئيم عن النضر * ومما يستدرك عليه اقفهس قرية بمصر من أعمال البهنساوية وقد اجتزت بها ومنها الامام المحدث صلاح الدين خليل الاقفهسى والعامة تقول أقواص ﴿المقوقس﴾ أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى فى ق س س وصاحب

(قوقس)

اللسان هنا وقال فى آخر المادة ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى الينا ثم أعاده فى ق و س وقال وحقه أن يفرد له تركيب ق ق س وهو مضبوط فى أكثر النسخ على صيغة اسم المفعول وهو المشهور الدائر على الالسنة والصواب أنه بصيغة اسم الفاعل كما ضبطه الصاغانى وشيخنا وهو اسم (طائر مطوق طوقا سواده فى بياض كالحمام) عن أبى عمرو وقال السهيلى فى الروض معناه المطول للبناء وقال غيره هو علم رومى لرجل (و) هو (جريج بن مينى القبطى وقد عد فى الصحابة) قال الدارقطنى وهو غلط وكذا قول ابن منده وأبى نعيم (صاحب مصر والاسكندرية) ويقال ان لهم مقوقس آخر صحابيا جاء ذكره فى معجم ابن قانع هو ملك القبط وصاحب الاسكندرية أرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا يدعوه الى الاسلام فأجاب وقال الذهبى لعله الاول قالوا ان المقوقس هو الذى أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته الشهباء واسمها دلدل وقال ابن سعد بقيت الى زمن معاوية قيل وأهدى أيضا مارية وأختها سيرين وقدح قوارير وغير ذلك ومن يده أخذت مصر ومات نصرانيا وفى شروح المواهب كلام ليس هذا محل استقصائه (و) المقوقس (لقب لكل من ملكهما) وقد تقدم للمصنف فى ع ز ز أن العزيز لقب لكل من ملك مصر والاسكندرية (و) يقال (لعظيم الهند) أيضا المقوقس نقل ذلك (عن ابن عباد) فى المحيط (وكأنه غلط) لم يتابعه عليه أحد (وقاقيس ابن صعصعة بن أبى الحريف محدث) روى عن أبيه قال الحافظ واختلف فى اسناد حديثه وأكثر الرواة قالوا عن عمر بن قيس عن أبى الحريف عن أبيه عن جده * قلت هو فى المعجم الكبير عن الطبرانى ونصه ابن أبى الحريف عن أبيه عن جده وروى من حديث

(المستدرك)

صعصعة بن أبى الحريف عن أبيه حدثنى جدى فتأمل وسيأتى ذكره أيضا فى خ ر ف * ومما يستدرك عليه القوقسة ضرب من عدو الخيل جاء فى مصنف ابن أبى شيبة عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة أبى الدحداح وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله وقوقس الرجل اذا أشلى الكلب وقوقيس اسم طائر نقله القزوينى وقد

(القلماس)

ذكره فى قفنس ﴿القلماس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (السمج القبيح من الرجال) وقد تقدم فى فلمس بالفاء ذكره

(أوقليدس)

هناك تقليد الصاغانى وصوابه بالقاف وذكره ابن منظور بعد تركيب قلس ﴿أوقليدس بالضم وزيادة الواو﴾ أهمله الجوهرى

وابن

وابن منظور وهو (اسم رجل وضع كتابا فى هذا العلم المعروف) أى الهيئة والهندسة والحساب وقد نقله الى العربية الحجاج بن يوسف الكوفى نقلين أحدهما الهارونى وثانيهما المأمونى ونقله أيضا حنين بن اسحق العبادى المتوفى سنة ٢٦٠ وثابت بن قرة الحرانى المتوفى سنة ٢٨٨ وأبو عثمان الدمشقى وممن شرحه اليزيدى والجوهرى والهامانى فسر المقالة الخامسة فقط وثابت بن قرة شرح على العلة وأبو حفص الخراسانى وأحمد بن محمد الكرابيسى وأبو الوفاء الجوزجانى وأبو محمد البغدادى قاضى المارستان وأبو القاسم الانطاكى وأبو يوسف الرازى وابن العميد شرح المقالة العاشرة فقط والابزارى وابن حل الشكوك فقط والحسن بن الحسين البصرى نزيل مصر شرح المصادرات وبلبس اليونانى شرح المقالة الرابعة وسليمان بن عقبة شرح المنفصلات وأبو جعفر الخازن شرح المقالة الرابعة وممن اختصره النجم اللبودى وممن حرره نصير الدين محمد الطوسى والتقى أبو الخير محمد بن محمد الفارسى سماه تهذيب الاصول وممن حشى على تحرير النصير السيد الشريف الجرجانى وموسى بن محمد الشهير بقاضى زاده الرومى هذا نهاية ما وقفت عليه والله تعالى أعلم (وقول ابن عباد اقليدس اسم كتاب غلط) من وجهين أحدهما صوابه انه اسم مؤلف الكتاب والثانى انه أوقليدس بزيادة الواو كذا صرح به الصاغانى قال شيخنا الاغلط فان اطلاق اسم المؤلف على كتابه من الامر المشهور بل قل أن تجد من يميز بين اسم الكتاب ومؤلفه فيقولون قرأت البخارى وقرأت أبا داود وكذا وكذا ومرادهم بذلك كتبهم ولعل ابن عباد أراد مثل هذا فلا حرج انتهى وهذا الذى ذكره شيخنا ظاهر لا كلام فيه ولكن يقال وظيفة اللغوى اذا سئل مثلا عن لفظة البخارى فان قال اسم كتاب لم يحسن فى الجواب والذى يحسن أن يقول ان بخارا اسم بلد والياء للنسبة وقس على ذلك أمثاله فقول ابن عباد ولو كان مخرجا على المشهور وهو من أئمة اللغة ولكن يقبح على مثله عدم التمييز بين اسم المصنف وكتابه فتغليط المصنف اياه تبعا للصاغانى فى محله وبقى أن الصاغانى ذكره فى قلس وتبعه المصنف وهذا يدل على ان الكلمة عربية وفيها زوائد وليس كذلك بل هى كلمة يونانية وحروفها كلها أصلية فكان الصواب ذكرها فى الالف مع السين فتأمل ﴿القلس حبل ضخم من ليف أو خوص) قال ابن دريد لا أدرى ما صحته (أو) هو حبل غليظ من (غيرهما من قلوس سفن البحر) ولو قال من قلوس السفن كان أصاب فى حسن الاختصار فان السفن لا تكون الا فى البحر ويروى أيضا القلس بالكسر وهكذا ضبطه ابن القطاع (و) قال الليث القلس (ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقىء فان عاد) كما فى الصحاح ونص الليث فاذا غلب (فهو قىء) والجمع أقلاس وقد قلس الرجل يقلس قلسا وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب الى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس قاله أبو زيد وقال غيره هو القلس والقلسات بالتحريك فيهما (و) القلس (الرقص فى غناء و) قيل هو (الغناء الجيد) قال ابن الاعرابى القلس (الشرب الكثير) من النبيذ (و) القلس (غثيان النفس) وقد قلست نفسه اذا غثت يقال قلست نفسه أى غثت فقاءت (و) القلس (قذف الكاس) بالشراب (و) القلس أيضا قذف (البحر) بالماء (امتلاء) اى لشدة امتلائهما قال أبو الجراح فى أبى الحسن الكسائى

أبا حسن ما زرتكم منذ سنية * من الدهر الا والزجاجة تقلس

كريم الى جنب الخوان وزوره * يحيا باهلا مرحبا ثم يجلس

(والفعل كضرب) يقال قلس السفينة يقلسها اذا ربطها بالقلس وقلس يقلس قاء وغثت نفسه وغنى ورقص وشرب الكثير والكاس والبحر قذفا (وبحر قلاس زخار) يقذف بالزبد (وقالس) كصاحب (ع أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم بنى الاحب) قبيلة (من عذرة) بن زيد اللات له ذكر فى حديث عمرو بن حزم (و) قلوس (كصبور ة قرب الرى) على عشرة فراسخ منها (و) قليس (كقبيط بيعة) للحبش كانت (بصنعاء) اليمن بناها أبرهة وهدمتها حمير وفى التهذيب هى القليسة (و) القليس (كأمير البخيل) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه النخل وهو قول ابن دريد وأنشد للافوه الاودى

من دونها الطير ومن فوقها * هفاهف الريح كبث القليس

الجث الشهدة التى لا نحل فيها (و) فى حديث عمار رضى الله تعالى عنه لا تأكلوا الصلور ولا (الانقليس) الصلور الجرى وقد تقدم والانقليس (بفتح الهمزة واللام) هكذا ضبطه الليث (و) قيل (بكسرهما) قال الليث وهى (سمكة كالحية) وقال غيره هى الجريث كالانكليس *قلت وهو قول ابن الاعرابى وقال الازهرى أراهما معربتين (والقلنسوة والقلنسية) وقد حد فقيل (اذا فتحت القاف (ضممت السين واذا ضممت) القاف (كسرتها) أى السين وقلبت الواو ياء وكذلك القلنسوة والقلساة والقلنيسة (تلبس فى الرأس) معروف والواو فى قلنسوة للزيادة غير الالحاق وغير المعنى أما الالحاق فلبس فى الاسماء مثل ٢ فعللة وأما المعنى فليس فى قلنسوة أكثر مما فى قلساة وفى التهذيب فاذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذفت الواو فقلت (ج قلانس و) ان شئت عوضت فقلت (قلانيس و) ان جمعت القلنسوة بحذف الواو قلت (قلنس) قال الشاعر وقد أنشده سيبويه

لا مهل حتى تلحقى بعنس * أهل الرباط البيض والقلنس

ورأيت فى هامش الجمهرة على غير الوجه الذى أنشده سيبويه ما نصه

لا رى حتى تلحقى بعبس * ذوى الملاء البيض والقلنس

(قلس)

٢ قوله فعللة أى بفتح الفاء والعين وتشديد اللام الاولى مفتوحة

وأنشد يونس * بيض بها ليل طوال القنس * ويروى القلس (وأصله قلنسو الا أنهم رفضوا الواو لانه ليس) في الاسماء (اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة) فاذا أدى الى ذلك قياس وجب أن يرفض ويبدل من الضمة كسرة (فصار آخره ياء مكسور ماقبلها فكان) ذلك موجبا كونه (كقاض) وغاز في التنوين (و) كذلك القول في أحق وأدل جمع حقو ودلو واشباه ذلك فقس عليه ان شئت عوضت فقلت (قلاسي و) ان شئت حذفت النون فقلت (قلاس) وقال ابن هرمة

اذا ما القلاسي والعمائم أخنست * ففيهن عن صلع الرجال حسور

هكذا رأيته في هامش نسخة الجمهرة وأنشده ثعلب فنسبه للعجير السلولي فقال

اذا ما القلانسي والعمائم أجلهت * ففيهن عن صلع الرجال حسور

يقول ان القلاسي والعمائم اذا نزعت عن رؤس الرجال فبدا صلعهم ففي النساء عنهم حسور أي فتور (و) للث في (تصغيره) وجوه أربعة ان شئت حذفت الواو والياء الاخيرتين وقلت (٢قليسية) بتخفيف الياء الثانية وان شئت عوضت من حذف النون (و) قلت (قليسيه) بتشديد الياء الاخيرة ومن صغر على تمامها وقال قلينسية فقد أخطأ اذ لا تصغر العرب شيأ على خمسة أحرف على تمامه الا أن يكون رابعه حرف لين وفي الجمهرة في باب فعلنية ذكر في آخره والقلنسية وقالوا قليسية وهي أعلى انتهى كذا قال وهو غلط فانه انما يقال قلنسوة وقلنسية لغة في تكبيرها فأما قليسية فهو تصغير في قول من يرى حذف النون كما تقدم فتأمل (وقلسيته) أقلسيه قلساء عن السيرافي (وقلنسته فتقلسى وتقلنس) أفرد النون وان كانت زائدة وأفرد أيضا الواو حتى قلبوها ياء والمعنى (ألبسته اياها) أي القلنسوة (فلبس) فتقلس مطاوع قلسى وتقلنس مطاوع قلنس ففيه لف ونشر مرتب والمفهوم من عبارة الازهري وغيره أن كلا من تقلس وتقلنس مطاوع قلسى لا غير وكذلك تقلس مطاوع قلسى وهو مستدرك على المصنف (وقلاسوة حصن بفلسطين) قرب الرملة (والتقليس الضرب بالدف والغناء و) قال أبو الجراح هو (استقبال الولاة عند قدومهم المصر (بأصناف اللهو) قال الكميت يصف ثورا طعن في الكلاب فتبعه الذباب لما في قرنه من الدم

ثم استمر تغنيه الذباب كما * غنى المقلس بطريقا بمزمار

ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما قدم الشأم لقيه المقلسون بالسيوف والريحان (و) قال الليث التقليس (أن يضع الرجل يديه على صدره ويخضع) ويستكين وينحني كما تفعل النصارى قبل أن يكفروا أي قبل أن يسجدوا وفي الاحاديث التي لا طرق لها لما رأوه قلسوا له ثم كفروا أي سجدوا * ومما يستدرك عليه قلس محركة موضع بالجزيرة والسحابة تقلس الندى اذا رمت به من غير مطر شديد وهو مجاز قال الشاعر * ندى الرمل مجته العهاد القوالس * وقلست الطعنة بالدم وطعنة قالسة وقلاسة وهو مجاز والقلس الضرب بالدف والتقليس السجود وهو التكفير وقال أحمد بن الحريش التقليس رفع الصوت بالدعاء والقراءة والغناء وتقلس الرجل مثل تقلنس والتقليس أيضا لبس القلنسوة والقلاس صانعها وأبو الحرم محمد بن محمد بن حمد بن أبي الحرم القلانسي محدث مشهور والقلاس لقب جماعة من المحدثين كأبي محمد بن يعقوب البغدادي وأبي نصر محمد بن كردي وجعفر بن هاشم واسحق بن عبد الله بن الربيع وشجاع بن مخلد ومحمد بن خزيمة وأبي عبد الله محمد بن مبارك وغيرهم وأبي نصر أحمد بن محمد بن نصر القلاسي بالفتح والتخفيف النسفي الفقيه مات بسمرقند سنة ٤٩٣ ﴿القلقاس﴾ بالضم واهماله في الضبط قصور وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هو (أصل نبات يؤكل مطبوخا) ويتداوى به ومرقه (يزيد في الباه) عن تجربة (ويسمن و) لكن (ادمانه يولد السوداء) كذا ذكره الاطباء ﴿القلمس كعملس﴾ أهمله الجوهري وقال شمر هو (الكثير الماء من الركايا) يقال انها لقلمسة الماء أي كثيرة الماء لا تنزح كالقلنبس (و) القلمس (البحر) عن الفراء وقال الشاعر * فصبحت قلمسا هموما * (و) القلمس (الرجل الخير المعطاء و) هو أيضا (السيد العظيم) عن ابن دريد (و) قال الليث هو (الرجل الداهية المنكر البعيد الغور و) القلمس (رجل كناني من نسأة الشهور) على معد في الجاهلية وهو أبو ثمامة جنادة بن أمية من بني المطلب بن حدثان بن مالك بن كنانة (كان يقف عند جمرة العقبة ويقول اللهم اني ناسئ الشهور وواضعها مواضعها ولا أعاب ولا أجاب اللهم اني قد أحللت أحد الصفرين وحرمت صفر المؤخر وكذلك في الرجبين يعني رجبا وشعبان) ثم يقول (انفروا على اسم الله تعالى) وفيه يقول قائلهم

ألسنا الناسئين على معد * شهور الحل نجعلها حراما

فأبطل الله ذلك النسيء (وذلك قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر) * ومما يستدرك عليه رجل قلمس واسع الحلق وبحر قلمس أي زاخر عن ابن دريد ويقال اللام زائدة * ومما يستدرك عليه قلنس الشئ غطاه وستره والقلنسة أن يجمع الرجل يديه في صدره ويقوم كالمتذلل أهمله الجوهري وأورده الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه بئر قلنبس كسفرجل كثيرة الماء عن كراع وقد أهمله الجماعة الا صاحب اللسان ﴿القلهبس كشمردل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هو (المسن من حمر الوحش وهي بهاء و) القلهبسة (حشفة ذكر الانسان) هكذا نقله الصاغاني وفي العباب عن ابن دريد قيل هو مقلوب قهبلس

(وهامة)

Margin notes:

٢ سقط قبله من نسخ الشارح من المتن قلينسة وقلينيسة

(المستدرك)

(القُلقاس)

(القَلَمَّس)

(المستدرك)

(القَلَهْبَس)

(القلهمس)

(وهامة قلهبسة مدوّرة) عن ابن دريد وكذا المرأة قلهبسة أى عظيمة ((القلهمس)) كسفرجل أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (القصير) زاد الصاغانى (المجتمع الخلق) ولم يعزياه لاحد وفى العباب عن ابن دريد وقال زعموا ((القمس الغوص) فى الماء (يقمس ويقمس) بالضم والكسر وكذلك القموس بالضم وقد قمس فيه قمسا وقموسا انغط ثم ارتفع وكل شئ ينغط فى الماء ثم يرتفع فقد قمس (و) القمس (الغمس) يقال قمسه هو فانقمس أى غمسه فيه فانغمس (كالاقماس) وهى لغة فى قمسه (لازم متعدو) القمس (الغلبة بالغوص) يقال قامسته فقمسته (و) القمس (اضطراب الولد فى) مخد السلى من (البطن) قال رؤبة

(قمس)

وقامس فى آله مكفن * ينزون نزو اللاعبين الزفن

(والقموس) كصبور (بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها) نقله الزمخشرى وابن عباد وقمست الدلو فى الماء اذا غابت فيه وهى بئر (بينة القماس بالكسر و) القميس (كسكين البحر) نقله الصاغانى عن ابن عباد (ج قماميس والقومس) كجوهر (الامير) بالنبطية نقله الصاغانى عن ابن عباد وقال الازهرى هو الملك الشريف وأنشد الصاغانى للفضل بن العباس اللهبى فى خ م ش

وأبى هاشم هما ولدانى * قومس منصبى ولم يك خيشا

وقيل هو الامير بالرومية (و) القومس البحر عن ابن دريد وقيل هو (معظم ماء البحر كالقاموس) وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقد سئل عن المد والجزر ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فيه فاض فاذا رفعها غاض (و) القمس (كسكر الرجل الشريف) كذا نقله الصاغانى وهو قول ابن الاعرابى وأنشد

وعلمت أنى قد منيت بنيطل * اذقيل كان من ال دوفن قمس

وفسره بالسيد والجمع قمامس وقمامسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع (والقمامسة البطارقة) نقله الصاغانى عن ابن عباد ولم يذكر واحده وكأنه جمع قمس كسكر (والقوامس الدواهى) ولم يذكر له واحدا وكأنه جمع قامسة سميت لانها تقمس فى الانسان أى تغوص به فلا ينجو (وقومس بالضم وفتح الميم) وضبطه الصاغانى بكسر الميم وهو المشهور على ألسنتهم (صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل) قال أحد الخوارج

وما زالت الاقدار حتى قذفننى * بقومس ٢ بين الفرجان وصول

(و) قومس (اقليم بالاندلس) من نواحى قبرة سمى باسم هذا البلد لنزول أهله به (و) قومسة (بهاء: بأصفهان وقومسان ة بهمذان و) يقال (قامسه) مقامسة اذا (فاخره بالقمس) أى الغوص فقمسه أى غلبه (و) من المجاز يقال (هو) انما (يقامس حوتا) اذا ناظر أو خاصم قرنا وقال مالك بن المتنخل الهذلى * ولكنما حوتا بدجنى أقامس * ودجنى موضع وقيل معناه (أى يناظر من هو أعلم منه وانقمس النجم غرب) أى انحط فى المغرب قال ذو الرمة يذكر مطرا عند سقوط الثريا

أصاب الارض منقمس الثريا * بساحية وأتبعها طلالا

وانما خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس بشئ من الانواء أغزر من نوء الثريا أراد أن المطر كان عند نوء الثريا وهو منقمسها لغزارة ذلك المطر (والقاموس البحر) عن ابن دريد وبه سمى المصنف رحمه الله تعالى كتابه هذا وقد تقدم بيان ذلك فى مقدمة الكتاب (أو أبعد موضع فيه غورا) قاله أبو عبيد فى تفسير الحديث المتقدم * ومما يستدرك عليه قمست الاكام فى السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل

حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة * يقمس فى الآل غلفا أو يصلينا

وقال شمر قمس الرجل فى الماء اذا غاب فيه وانقمس فى الركية اذا وثب فيها وقمست به فى البئر اذا رميت وفى حديث وفد مذحج فى مفازة تضحى أعلامها قامسا وتمسى سرابها طامسا أى تبدو جبالها للعين ثم تغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشرى ذكر سيبويه أن افعالا يكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه وعليه جاء قوله تضحى أعلامها قامسا وهو ههنا فاعل بمعنى مفعول وفلان يقمس فى سربه اذا كان يختفى مرة ويظهر مرة والقامس الغواص وكذلك القماس قال أبو ذؤيب

كأن ابنة السهمى درة قامس * لها بعد تقطيع ٣ النبوح وهيج

والتقميس أن يروى الرجل ابله وبالغين أن يسقيها دون الرى وقد تقدم وأقمس الكوكب انحط فى المغرب وقامس لغة فى قاسم كذا فى اللسان والقميس كأمير البحر كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه القملس الداهية كالقلمس أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان ((قنبس)) كجعفر أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (من أعلام النساء) وفى اللسان علم ولم يزد على ذلك وقد مر للمصنف رحمه الله فى ق ب س وزنه بقنفبر على ان النون زائدة ومال اليه ابن دريد فتأمل ((قندس)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى قندس الرجل اذا (تاب بعد معصية) وقيل قندس اذا تعمد معصية وقد مر ذكره فى فندس بالفاء استطرادا (و) قال أبو عمرو قندس فلان (فى الارض) قندسة اذا (ذهب على وجهه ضاربا) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وفى بعضها

(المستدرك)

(قنبس)

(قندس)

٢ قوله بين الفرجان كذا بالتشديد فى اللسان ليستقيم الوزن وهو باسكان الراء فى معجم ياقوت والقاموس وكذا اللسان فى مادة فرج

٣ قوله النبوح كذا فى اللسان هنا وفى مادة و ه ج منه الشبوح فليحرر

سار با (فيها) كما هو نص النوادر والتكملة وأنشد أبو عمرو

وقندست فى الارض العريضة تبتغى * بها ملسى فكنت شر مقندس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قندس كقنفذ من الاعلام والبدر محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البعلى الشافعى عرف بابن قندس لقيه السخاوى ببعلبك والقندس كلب الماء نقله ابن دحية * ومما يستدرك عليه القنراس الطفيلى أهمله الجوهرى والصاغانى ونقله صاحب اللسان عن كراع قال وقد نفى سيبويه رحمه الله أن يكون فى الكلام مثل قنرو عنل

(القنس) ((القنس)) بالفتح عن الليث (و يكسر الاصل) الكسر هى اللغة الفصيحة و يقال انه لكريم القنس وفى الاساس ومن المجاز تقول فلان واحد من جنسك وشعبة فى قنسك وقال العجاج * فى قنس مجدفات كل قنس * قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد فقال القبس بالباء * قلت وقد ذكره الصاغانى فى الباء وأنكر أن يكون تصحيفا وقلده المصنف على عادته فيما يقول (و) القنس (بالكسر أعلى الرأس كالقونس) بجوهر (ج قنوس) عن ابن عباد قال الافوه الاودى

أبلغ بنى أود فقد أحسنوا * أمس بضرب الهام تحت القنوس

و جمع القونس قوانيس (و) القنس بالتحريك (الطلعاء أى القىء القليل) عن ابن الاعرابى (و) القنس (نبات طيب الرائحة) منه بستانى ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع ينفرش على الارض كالثمام وأنفعه أصله وأجوده الاخضر الغض وهو حار يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة وفيه رطوبة فضلية (ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة) هكذا فى سائر النسخ والذى فى المنهاج الاورام بدل الآلام (و) ينفع من (الماليخوليا) وكذا الفلج اذا استعمل مرباه (و) ينفع من (وجع الظهر والمفاصل) وكذا عرق النسا اذا طبخ بدهن وطلى به وهو (جلاء مفرح للقلب مجشئ ملين يدر الحيض والبول) (مقو للقلب والمعدة) مسكن للرياح وهو (بالعسل) اذا أغلى فيه يسيرا حتى يلين ثم غسل وصب عليه من العسل ما يغمره وأغلى حتى يتهرأ طبخه (لعوق جيد للسعال وعسر النفس) والنفث وهو (يذهب الغيظ) الحادث من السوداء (و يبعد من الآفات) بل ينفع نهش الهوام وخصوصا المصرى وقد ربما يؤخذ منه درهمان وقيل انه يقلل البول و يزيد فى المنى و يقوى شهوة الباه والاصح انه يقلل المنى والدم وهو يصدع ولكنه يسكن الشقيقة البلغمية و يصلحه الخل وقيل المصطكا والحاما (فارسيته الراسن) كهاجر وقال الليث القنس تسميه الفرس الراسن يجعل فى الزماورد (والقونس والقونوس) بضم النون وزيادة الواو وبه روى قول العجاج

كأن دردا مشرا باوروسا * كأن لحيدى رأسه قونوسا

(أعلى بيضة الحديد) وقال الاصمعى القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه وقال النضر القونس فى البيضة سنبكها الذى فوق جمجمتها وهى الحديدة الطويلة فى أعلاها والجمجمة ظهر البيضة والبيضة التى لا جمجمة لها يقال لها الموأمة والجمع القوانيس قال حسيل بن سجيح الضبى

بمطرد لدن صحاح كعوبه * وذى رونق عضب يقد القوانسا

(و) قونس الفرس ما بين أذنيه وقيل (عظم ناتئ) ما (بين أذنى الفرس) وقيل مقدم رأسه قال الشاعر

اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس

أراد اضرب بالخذف النون للضرورة (و) القونس (جادة الطريق) نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو مجاز (والقينس) كحيدر (الثور) عن ابن عباد و يقال الارض على متن القينس (و) قال ابن الاعرابى (قانسة الطير) لغة فى (قانصته) بالصاد (وأقنس الرجل) (اذ نمى الى قنس شريف وهو خسيس) نقله الصاغانى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جئ به من قنسك أى من حيث كان وقونس المرأة مقدم رأسها وضربوا فى قونس الليل سروا فى أوله وهو مجاز

(القنطريس) ((القنطريس)) أهمله الجوهرى وقال الليث هى الناقة الشديدة الضخمة وقد (تقدم فى ق ط ر س) أن النون زائدة وقال ابن عباد القنطريس الفأرة قال ولا أحقه

(القنعاس) ((القنعاس بالكسر) أهمله الجوهرى هنا ولكنه ذكره استطرادا فى ق ع س وكذلك الصاغانى وقال هو (من الابل العظيم) الضخم يقال ناقة قنعاس طويلة عظيمة سنمة وكذلك الجمل وهو من صفات الذكور عند أبى عبيد (و) القنعاس (الرجل الشديد المنيع ج قناعيس) قال جرير

وابن اللبون اذا مالزّ فى قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

(والقناعس كعلابط) الرجل (العظيم الخلق ج) القناعس (بالفتح كجوالق وجوالق) كما فى اللسان (والقنعسة شدة العنق فى قصرها) نقله الصاغانى عن ابن عباد (كالاحدب) كما فى العباب والصحيح أن النون زائدة ومحل ذكره فى ق ع س كما فعله صاحب اللسان وغيره

(القوس) ((القوس م) معروفة عجمية وعربية مؤنثة (وقد تذكر) فمن أنث قال فى (تصغيرها قويسة و) من ذكر قال (قويس) كذا فى الصحاح وفى المحكم القوس التى يرمى عنها أنثى وتصغيرها قويس بغيرهاء شذت عن القياس ولها نظائر وقد حكاها سيبويه و (ج قسى) بالضم وهذه عن الفراء نقله الصاغانى (وقسى) بالكسر وكلاهما على القلب عن قووس وان كان

قووس لم يستعمل واستغنوا بقسى عنه فلم يأت الامقلوبا (واقواس) وأقياس على المعاقبة حكاهما يعقوب (وقياس) بالكسر وهذه عن أبى عبيد وأنشد للقلاخ بن حزن

ووترّ الاساور القياسا * صغدية تنتزع الانفاسا

وقال غيره وقولهم فى جمع القوس القياس أقيس من قول من يقول قسى لان أصلها قوس فالواو منها قبل السين وانما حولت الواو ياء لكسرة ماقبلها واذا قلت فى جمع القوس قسى أخرت الواو بعد السين وقال الاصمعى من القياس الفصاء وفانه فى جمع القوس قسى بكسر فسكون نقله ابن جنى (و) فى الصحاح وربما سموا (الذراع) قوسا (لانه يقاس به المذروع) قوسا أى يقدّر وقوله تعالى (فكان قاب قوسين) أو أدنى (أى قدر قوسين عربيتين) وقيل القاب مابين المقبض والسية ولكل قوس قابان والمراد فى الآية قاباقوس فقلبه (أوقدر ذراعين) والمراد قرب المنزلة وتفصيله فى كتب التفسير (و) من المجاز القوس (مايبقى) من التمر (فى أسفل الجلة) وجوانبها شبه القوس كما فى الاساس مؤنث أيضا وقيل الكتلة (من التمر) والجمع كالجمع ويروى عن عمرو بن معديكرب انه قال تضيفت بنى فلان فأتونى بثور وقوس وكعب وقد فسر كل من الثور والكعب فى موضعهما والقوس هومابقى من التمر فى أسفل الجلة وفى حديث وفد عبد القيس قال رجل منهم أطعمنا من بقية القوس الذى فى نوطك (و) القوس (برج فى السماء) وهو تاسع البروج (و) القوس (السبق) يقال (قاسهم) قوسا اذا (سبقهم) نقله ابن فارس عن بعضهم قال ابن سيده قاوسنى فقسته عن اللحيانى ولم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسنى بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما تقول كارمنى فكرمته وشاعرنى فشعرته وفاخرنى ففخرته الا أن مثل هذا انما هو فى الاعراض نحو الكرم والفخر وهو فى الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه فى هذا بابا فلم يذكر فيه شيأ من الجواهر (و) القوس (بالضم صومعة الراهب) وقيل رأس الصومعة وأنشد ابن برى لذى الرمة

على أمر منقدّ العفاء كأنه * عصاقس قوس لينها واعتدالها

وقيل هو الراهب بعينه والصواب الاول فان الذى معناه الراهب هو القس كما تقدم وأما القوس فموضعه قال جرير وذكر امرأة

لاوصل اذ صرفت هند ولو وقفت * لاستفتنتنى وذا المسحين فى القوس

(و) قال ابن الاعرابى القوس (بيت الصائد و) هو أيضا (زجر الكلب) اذا خسأته قلت له قوس قوس قال واذا دعوته قلت له قس قس (و) قوس (واد) من أودية الحجاز نقله الصاغانى قال أبو صخر الهذلى يصف سحابا

لجر على سيف العراق وفرشه * فأعلام ذى قوس بأدهم ساكب

(و) القوس (بالتحريك الانحناء فى الظهر) وقد (قوس كفرح فهو أقوس) منحنى الظهر (والقويس كزبير فرس سلمة بن الحوشب) هكذا فى سائر النسخ وصوابه ابن الخرشب الانمارى وقد ذكر فى موضعه وهو القائل

أقيم لهم صدر القويس وأتقى * بلدن من المرّان أسمر مذود

(وذو القوسين سيف حسان بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزارى (وذو القوس) لقب (حاجب بن زرارة) بن عدس التميمى يقال انه (أتى كسرى) أنوشروان (فى جدب أصابهم) أى قحط (بدعوة النبى صلى الله عليه وسلم يستأذنه فى قومه أن يصيروا فى ناحية من بلاده حتى يحيوا فقال انكم معاشر العرب) قوم (غدر حرص) أى أهل غدر وخيانة وطمع فى أموال الناس (فان أذنت لكم بالنزول فى الريف (أفسدتم البلاد وأغرتم على العباد) كذب والله أما الغدر فى معاشر العجم وأماشن الغارات فلم يزل من دأبهم قديما وحديثا لا يعابون به (قال حاجب انى ضامن للملك أن لا يفعلوا قال فمن لى بأن تفى قال أرهنك قوسى) هذه (فضحك من حوله) لاستحقارهم المرهون ٢ عليه (فقال كسرى ما كان ليسلمها أبدا فقبلها منه وأذن لهم) بالنزول فى الريف (ثم أحيى الناس بدعوة النبى صلى الله عليه وسلم وقد مات حاجب) فى اثناء ذلك (فارتحل عطارد ابنه رضى الله عنه لكسرى يطلب قوس أبيه فردها عليه وكساه حلة) ديباج (فلما رجع أهداها للنبى صلى الله عليه وسلم) حين وفد عليه مع الاقرع والزبرقان (فلم يقبلها) منه (فباعها من يهودى بأربعة آلاف درهم) وفيه يقول القائل

تاهت علينا بقوس حاجبها * تيه تميم بقوس حاجبها

والقصة بتمامها مذكورة فى السيرة الشامية والمضاف والمنسوب للثعالبى والمعارف لابن قتيبة وغيرها (وذو القوس) أيضا لقب (سنان بن عامر) بن جابر بن عقيل بن سمى الفزارى (لانه رهن قوسه على ألف بعير فى الحرث بن ظالم عند النعمان الاكبر) هكذا فى سائر النسخ وصوابه فى قتل الحرث بن ظالم النعمان الاكبر كما فى التكملة والعباب وغيرهما (والاقوس المشرف من الرمل) كالاطار قال الراجز

أثبى ثناء من بعيد الحدس * مشهورة تجتاز جوز الاقوس

أى تقطع وسط الرمل (و) الاقوس (الصعب من الازمنة كالقوس ككتف والقوسى بالضم) والقوس بالفتح (و) الاقوس (من البلاد البعيد و) الاقوس (من الايام الطويل) وهو مجاز قال بعض الرجاز

انى اذا وجه الشريب نكسا * وآض يوم الورد أجنا أقوسا * أوصى بأولى ابلى أن تحبسا

٢ قوله عليه الظاهر اسقاطها

(و) المقوس (كمنبر وعاء القوس و) المقوس أيضا (الميدان) عن ابن عباد (والموضع الذى تجرى منه الخيل) للسبق مقوس أيضا (و) من المجاز عرض فلان على المقوس هو (حبل تصف عليه الخيل) فى المحل الذى تجرى منه (عند السباق) يقال ذلك للمجرب وجمعه المقاوس ويقال له المقبص أيضا قال أبو العيال الهذلى

ان البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من عيب ورجم ظنون

وقال ابن الاعرابى الفرس يجرى بعتقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى بجد صاحبه (وقاس) الشئ بغيره وعلى غيره (يقوس قوسا) وقياسا اذا قدره على مثاله (كيقيس قيسا) وقياسا ولا نقل أقسته (وقاسان د بما وراء النهر) خلف سيحون والغالب على ألسنة الناس كاسان بالكاف وكان من محاسن الدنيا فخرب باستيلاء الترك ومنه قاضى القضاة أبو نصر أحمد بن سليمان بن نصر الكاسانى والعلامة علاء الدين رزق الله الكاسانى من أئمة الحنفية بدمشق أيام الملك نور الدين وغيرهما (و) قاسان (ناحية بأصبهان) على ثلاثين فرسخا منها وأهلها كانت أهل سنة فغلب عليها الروافض كما جرى لاستراباذ وهو (غير قاشان) بالشين (المذكور مع قم) وسيأتى ذكره فى محله (وقوس) الشيخ (تقويسا انحنى) ظهره (كتقوس) وهو مجاز قال امرؤ القيس

أراهن لا يحببن من قل ماله * ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

(و) يقال هو (يقتاس) الشئ بغيره (أى يقيس) به (و) يقتاس (فلان بأبيه) اقتياسا أى (يسلك سبيله ويقتدى به والمتقوس) قوسه (من معه قوس) عن ابن السكيت (و) المتقوس أيضا (الحاجب المشبه بالقوس) على الاستعارة وهو المقوس (كالمستقوس) يقال حاجب مستقوس ونؤى مستقوس اذا صار مثل القوس ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس وكذلك استقوس الهلال وهو مجاز (والمقاوس الذى يرسل الخيل) للسباق عن ابن عباد (كالقياس) ككتان وهذا الاخير انما هو على المعاقبة مع القواس وهو الذى يبرى القياس فجعله كالمقاوس منظور فيه ولعله نقص فى العبارة وحقها أن يقال والمقاوس الذى أرسل الخيل والقياس الذى يبرى القياس كالقواس ومن المجاز الاجنى الاقوس الممارس الداهية من الرجال (و) منه المثل (رماه الله بأجنى أقوس) أى (بداهية) من الرجال وبعضهم يقول أحوى أقوس يريدون بالاحوى الالوى وحويت ولويت واحد وأنشد

ولا يزال وهو أجنى أقوس * يأكل أو يحسو دما ويلحس

وفى الاساس فى معنى المثل أى بأمر صعب وهو الدهر لانه شاب أبدا وروى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يدرينى الا الاجنى الاقوس الذى يبدرنى ولا ييأس أى لا يختلنى الا الممارس المجرب (وقوسى كسكرى ع ببلاد السراة) من الحجاز (له يوم م) معروف قال أبو خراش الهذلى

فوالله لا أنسى قتيلا رزئته * بجانب قوسى ما مشيت على الارض

(وقوسان) ظاهره يقتضى أن يكون بالفتح والصواب انه بالضم كما ضبطه الصاغانى والحافظ (ناحية من أعمال واسط) بينها وبين بغداد وقيل نهر كبير بين واسط والنعمانية (ومنها) عز الدين (الحسن بن صالح) القوسانى مات فى حدود سبعين وستمائة (و) قوسان (بالتحريك ة) أخرى (بقرب واسط) من أعمالها (منها المنتخب بن مصدق) القوسانى كان خطيبها (وفى المثل هو من خير قويس سهما) هكذا أورده صاحب اللسان (أو صار خير قويس سهما) وهكذا فى الاساس (يضرب للذى يخالفك ثم يرجع عن ذلك ويعود الى ما تحب) أو هو يضرب الى من عز بعد مهانة والوجهان ذكرهما الزمخشرى *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه قوس الرجل ما انحنى من ظهره عن ابن الاعرابى وأراه على التشبيه ٣ وقوس قزح الخط المنعطف فى السماء على شكل القوس ولا يفصل من الاضافة وتقوس قوسه احتملها وتقوس الشئ واستقوس انعطف ورجل متقوس ومقوس منعطف قال الراجز

* مقوسا قد ذرئت مجاليه * واستقوس الشيخ كتقوس والقواس بارى القياس والمقوس بالكسر الحفاظ قاله الليث وليل أقوس شديد الظلمة عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابى

يكون من ليلى وليل كهمس * وليل سلمان الغسى الاقوس * والالامعات بالنشوع النوس

وقوست السحابة تفجرت عنها الامطار قال

سلبت حياها فعادت لنجرها * وآلت كمزن قوست بعيون

أى تفجرت بعيون من المطر والاقواس من أضلاع البعير هى المقدمات ومن المجاز أيضا رمونا عن قوس واحدة وفلان لا يعد قوسه أحد أى لا يعارض والقوسية بالضم قرية بمصر

(القهبسة)

(القهبسة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى وابن منظور هو (الاتان الغليظة) نقله ابن عباد وليس بثبت كذا فى اللسان وقال غيره هى القهبسة قلت فاذا لا يستدرك به على الجوهرى لانه لم يصح عنده فتأمل

(القهبلس)

(القهبلس كجحمرش الزب) أى ذكر الانسان (أو العظيم الغليظ منه) وقد يوصف به قال * فيشلة قهبلس كباس * (و) قال ابن الاعرابى القهبلس (القملة الصغيرة) وهى أيضا الهنبغ والهنبوغ (و) القهبلس (المرأة) العظيمة (الضخمة و) قال أبو تراب القهبلس (الابيض) الذى (تعلوه كدرة) كذا فى اللسان والتكملة وفاته القهبلس بمعنى الكمرة وقال ابن دريد كمرة قهبلس

٣ قوله وقوس قزح قال فى اللسان وقيل انما هو قوس الله لان قزح اسم شيطان اه وقد تقدم للشارح فى ق ز ح

(قَهْوَس)

عظيمة وقال ابن عباد القهبلس العفيفة من النساء الضخمة ﴿قهوس كجرول﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (اسم فحل من الابل و) قال ابن دريد هو اسم رجل وفي العباب هو (والد النعمان التيمي) وله ذكر في كتاب النقائض وفيه تقول دختنوس بنت لقيط ابن زرارة

فر ابن قهوس الشجا * ع بكفه رمح متل * يعدو به خاظي البضيـ * ـع كانه سمع أزل

قالته له تهكما ففر من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يدرى ولده فيم هم نقله الصاغاني الا أنه لم يذكر اسم ولده هذا وانما قال قالته لابن قهوس رجل من بني تميم (و) قال الفراء القهوس كجرول الرجل (الطويل) كالسهوق والسوهق قال شمر الالفاظ الثلاثة بمعنى واحد في الطول والضخم والكلمة واحدة الا انها قدمت وأخرت كما قالوا اعقاب عقنباة وعبنقاة وبعنقاة (و) قال ابن عباد القهوس هو (التيس الرملي الطويل والضخم القرنين) هكذا بواو العطف في سائر النسخ وفي التكملة اسقاطها (و) القهوس (الرجل الطويل) لانه ينحني ويحدودب وقيل لانه يتقهوس اذا جاء منحنيا يضطرب قاله ابن عباد وهو قول الفراء بعينه وذكره ثانيا تكرار لا يخفى (والتقهوس السرعة في العدو (كالقهوسة) وقال ابن فارس هذا يمكن أن تكون هاؤه زائدة كأنه يتقوس (و) هو أيضا (أن يمشي منحنيا مضطربا) يقال جاء يتقهوس * ومما يستدرك عليه القهوسة عدو من فزع وبه سمي الرجل قاله ابن دريد وتقهوس الرجل احدودب

(المستدرك)

(قاس)

﴿قاسه بغيره وعليه﴾ أي على غيره (يقيسه قيسا وقياسا) الاخير بالكسر (واقتاسه) وكذا قيسه اذا (قدره على مثاله) ويقوسه قوسا وقياسا لغة في يقيسه وقد تقدم (فانقاس) وقال شيخنا ذكر الابهري كما في حواشي العضد انه عدى بعلى لتضمنه معنى البناء وكلام المصنف ظاهر في خلافه وان تعديته بعلى أصل كغيره من الافعال التي تتعدى بها على أن تعدية البناء بعلى كلام لأهل العربية وأما تعديته بالى في قول المتنبي

بمن أضرب الامثال أم من أقيسه * اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فلتضمنه معنى الضم والجمع كما قاله الواحدي وغيره من شراح ديوانه (والمقدار مقياس) لانه يقدر به الشيء ويقاس ومنه مقياس النيل وقد نسب اليه أبو الرداد عبد الله بن عبد السلام المقياسي وبنوه (و) من المجاز يقال بينهما (قيس رمح بالكسر وقاسه) أي (قدره) كما يقال قيد رمح ويقال هذه الخشبة قيس اصبع أي قدر اصبع (وقيس عيلان بالفتح) هكذا بالاضافة (أبو قبيلة واسمه الناس بن مضر) أخو الياس وكان الوزير المغربي يقول الناس مشدد السين المهملة وكون قيس مضافا الى عيلان هو أحد أقوال النسابين واختلف فيه فيقال ان عيلان حاضن حضن قيسا وانه غلام لأبيه وقيل عيلان فرس لقيس مشهور في خيل العرب وكان قيس سابق عليه وكان رجل من بجيلة يقال له قيس كبة لفرس يقال له كبة مشهور وكانا متجاورين في دار واحدة قبل أن تلحق بجيلة بأرض اليمن فكان الرجل اذا سأل عن قيس قيل له أقيس عيلان تريد أم قيس كبة وقيل انه سمي بكلب كان له يقال له عيلان وقال آخرون باسم قوس له ويكون قيس على هذا ولد المضر والذي اتفق عليه مشايخنا من النسابين أن قيسا ولد لعيلان وأن عيلان اسمه الناس وهو أخو الياس الذي هو خندف وكلاهما ولد مضر لصلبه وهذا الذي صرح به ذوو الاتقان واعتمدوا عليه ويدل لذلك قول زهير بن أبي سلمى

اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية * من المجد من يسبق اليها يسبق

وأم عيلان وأخيه هي الحنفاء ابنة اياد المعدية كما حققه ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية (وتقيس) الرجل اذا (تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب كحلف أو جوار أو ولاء) قال جرير

وان دعوت من تميم أرؤسا * وقيس عيلان ومن تقيسا * تقاعس العز بنا فاقعنسسا

وحكى سيبويه تقيس الرجل اذا انتسب اليها (والقيس التبختر) ومنه ما روي عن أبي الدرداء رضي الله عنه خير نسائكم من تدخل قيسا وتخرج ميسا وتملأ بيتها أقطا وحيسا [٣] وقال ابن الاثير يريد انها اذا امشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكأن خطاها متساوية * قلت وهذا غير المعنى الذي أراده المصنف (و) القيس (الشدة) ومنه امرؤ القيس أي رجل الشدة (و) القيس (الجوع) نقله الصاغاني (و) القيس (الذكر) عن كراع قال ابن سيده وأراه كذلك وأنشد

رعاك الله من قيس بأفعى * اذا نام العيون سرت عليكا

(وقيس كورة بمصر) وهي الآن خراب وهي بالصعيد الادنى وقد خلتها قيل (سميت بمفتتحها قيس بن الحرث) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (و) قيس (جزيرة ببحر عمان) وهي (معربة كيش) واليها نسب اسمعيل بن مسلم الكيشي من رجال مسلم (والقيسان من طيئ) هما (قيس بن عناب بالنون) بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود (و) ابن أخيه (قيس بن هذمة ابن عناب) المذكور (وعبد القيس بن أفصى) بن دعمي بن جديلة (أبو قبيلة من أسد) بن ربيعة والنسبة اليهم عبقسي وان شئت عبدي وقد تقدم وقد تعبقس الرجل كما يقال تعبشم وتقيس وقد تقدم أيضا (وامرؤ القيس بن عابس) بن المنذر بن السمط (الكندي) من ولد امرئ القيس بن عمرو بن معاوية وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرتد وكان شاعرا جاهليا وأدرك الاسلام وليس في الصحابة من اسمه امرؤ القيس غيره (و) امرؤ القيس (بن الاصبغ) بن ذؤالة (الكلبي) من ولد جشم بن كعب بن عامر بن عوف (و) امرؤ القيس (بن الفاخر بن الطماح صحابيون و) امرؤ القيس (الملك الضليل الشاعر) المشهور فحل الشعراء

[٣] قال في اللسان أي تدبر في صلاح بيتها لا تخرق في مهنتها ثم ذكر عبارة ابن الاثير

(سليمان بن حجر) بن الحرث الملك ابن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية الاكرمين ابن الحرث الاصغر ابن معاوية الكندى (رافع لواء الشعراء الى النار) كما ورد ذلك فى حديث (و) امرؤ القيس (بن بحر) الزهيرى من ولد زهير بن جناب الكلبى (و) امرؤ القيس (بن بكر) بن القيس بن الحرث بن معاوية بن مالك بن عبيدة بن هبل الكلبى بن الحرث بن معاوية بن ثور الكندى جاهلى ولقبه الذائد (و) امرؤ القيس (بن حمام بالضم ٣) وهو الذى أغار مع زهير بن جناب على بنى تغلب جاهلى أيضا (و) امرؤ القيس (بن عدى) بن ملحان الطائى جد حاتم أو هو امرؤ القيس بن عدى الكلبى (و) امرؤ القيس (بن كلاب بالضم) بن رزام العقيلى ثم الخويلدى (و) امرؤ القيس (بن مالك) الحميرى (كلهم شعراء والنسبة الى الكل مرقى) بوزن مرعى (الا ابن حجر) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب الا ابن الحرث بن معاوية (فانه امرقسى) مسموع عن العرب فى كندة لا غيره كما حققه ابن الجوانى فى المقدمة وهذا الذى استثنى به هو امرؤ القيس أخو معاوية الاكرمين الجد الرابع لامرئ القيس فحل الشعراء وهو المعروف بابن عملك وهى أمه وهى عملك بنت عمرو بن زيد بن مذحج وبها يعرف بنوه فتأمل هذا فانه نفيس وقل من نبه عليه (وقيسون ع) نقله الصاغانى وأما الخطة المشهورة بمصر فانها بالصاد والواو منسوبة الى قوصون الامير صاحب الجامع والعامة يقولونه بالياء والسين وهو غلط (ومقيس كمنبر بن حبابة) بالضم من بنى كاب بن عوف من الديل وهو أحد الاربعة الذين لم يؤمنهم النبى صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وذكره الجوهرى مقيص بالصاد وهو بالسين (قتله نميلة بن عبد الله) رجل (من قومه) قالت أخته فى قتله

لعمرى لقد أخزى نميلة رهطه * وفجع أضياف الشتاء بمقيس

فلله عينا من رأى مثل مقيس * اذا النفساء أصبحت لم تخرس

٣ سقط من متن الشارح بعد قوله بالضم وابن ربيعة وهو ثابت فى المتن المطبوع المصرى والهندى

(وقايسته جاريته فى القياس) هكذا فى النسخ وفى اللسان قايست بينهما اذا قادرت بينهما فعلى هذا الاشكال (و) قايست (بين الامرين قدرت) لم يعبر فيه بمعنى المفاعلة قال الليث المقايسة مفاعلة من القياس (وهو يقتاس بأبيه) أى يقتدى به (واوى) و(يائى) وقد تقدم ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه قاس الطبيب قعر الجراحة قيسا قدر غورها والآلة مقياس وهو الميل الذى يختبر به ومحلة قيس من قرى مصر من أعمال البحيرة والقياس القواس والقائس الذى يقيس الشجة وجمع المقياس مقاييس ورجل قياس كثير القياس وهو مقيس عليه وتقول قبح الله قوما يسودونك ويقايسونك برأيك وهذه مسئلة لا تنقاس وتقايس القوم ذكروا مآثرهم ٣ وقايسهم اليه قايسهم به قال

(المستدرك)

اذا نحن قايسنا الملوك الى العلا * وان كرموا لم يستطعنا المقايس

وفى التهذيب المقايسة تجرى مجرى المقاساة التى هى معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب حينئذ ويقال فصر مقياسك عن مقياسى أى مثالك عن مثالى والاقياس جمع قيس أنشد سيبويه

ألا أبلغ الاقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد

٣ قوله وقايسهم اليه الخ عبارة الاساس وقايسه كذا الى سابقه قال اذا نحن قايسنا أناسا الى العلا * الخ

وأم قيس كنية الرخمة وقاسه لكذا سبقه وهذا مجاز وكذا قولهم فلان يأتى بما يأتى قيسا وقيسانة بالكسر من أعمال غرناطة منها أبو الربيع سليمان بن ابراهيم القيسانى من كبار المالكية مات بمصر سنة ٦٣٤ وامرؤ القيس بن السمط من بنى امرئ القيس ابن معاوية وامرؤ القيس بن عمرو بن الازد دخلوا فى غسان وامرؤ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بطن وامرؤ القيس بن عوف بن عامر بن عوف بن عامر بطن من كلب يعرفون ببنى ماوية وهى أمهم من بهراء وامرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم ومنهم المرقى الذى كان يهاجيه ذو الرمة ومن بنى امرئ القيس هذا ثلاث عشائر وامرؤ القيس بن خلف بن بهدلة جد الزبرقان بن بدر وامرؤ القيس ابن عبد مناة بن تميم جد عدى بن زيد العبادى الشاعر وامرؤ القيس بن معاوية بطن من كندة من ولده امرؤ القيس بن عابس شاعر له وفادة وقد ذكر وكذلك امرؤ القيس بن السمط

(الكأس)

﴿فصل الكاف﴾ مع السين (الكأس الاناء يشرب فيه أو مادام الشراب فيه) فاذا لم يكن فيه فهو قدح وقال ابن الاعرابى لا تسمى الكاس كأسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع وقد ورد ذكرها فى الحديث وهى (مؤنثة) قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء (مهموزة) قال ابن السكيت هى الكأس والرأس والفأس مهموزات وقال غيره وقد يترك الهمز تخفيفا (و) قال أبو حاتم وابن عباد الكاس (الشراب) بعينه وهو قول الاصمعى ولذلك كان الاصمعى ينكر رواية من روى بيت أمية بن أبى الصلت

من لم يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس والمرء ذائقها

وكان يرويه ألموت كأس ويقطع ألف الوصل لانها فى أول النصف الثانى من البيت وذلك جائز وكان أبو على الفارسى يقول هذا الذى أنكره الاصمعى غير منكر واستشهد على اضافة الكأس الى الموت ببيت مهلهل وهو

ما أرجى بالعيش بعد ندامى * قد أراهم سقوا بكأس حلاق

وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذى استشهد به أبو على قول الجعدى يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش

فلم تدع واحدا منهن ذا رمق * حتى سقته بكأس الموت فانجدلا

وفى المحكم الكأس الخمر نفسها اسم لها ومنه قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وأنشد أبو حنيفة رحمه الله تعالى للاعشى

وكأس كعين الديك باكرت نحوها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

وأنشد أيضا لعلقمة

كأس عزيز من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم

قال كذا أنشده أبو حنيفة على الصفة يعنى انها خمر تعز فينفس بها الا على الملوك والارباب والمتعارف كأس عزيز بالاضافة وكذلك أنشده سيبويه أى كأس مالك عزيز أو مستحق عزيز (ج أكؤس وكؤس وكاسات) الاخير من غير همز (وكئاس) مهموز قال الاخطل

خضل الكئاس اذا تثنى لم تكن * خلفا مواعده كبرق الخلب

وحكى أبو حنيفة رحمه الله كياس بغير همز فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة فى كأس ألفا فى نية الواو فقال كاس كقار ثم جمع كاسا على كياس والاصل كواس فقلبت الواو ياء للكسرة التى قبلها (وكأس بنت الكعبة) واسمه هبيرة بن عبد مناف (العرنى) من بنى عرين بن ثعلبة بن يربوع وفيها يقول

وقلت لكاس ألجميها فانما * نزلنا الكثيب من زرود لتفزعا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سقاه الكأس الامر هو الموت ويستعار الكأس فى جميع ضروب المكاره كقولهم سقاه كأسا من الذل وكاسا من الحب والفرقة والموت وقال ابن بزرج كأص فلان من الطعام والشراب اذا أكثر منه وتقول وجدت فلانا كؤصا بفتحتين أى صبورا باقيا على شربه وأكله قال الازهرى وأحسب الكاص مأخوذا منه لان الصاد والسين يتعاقبان فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما

(كبس) (كبس البئر والنهر يكبسهما) كبسا (طمهما) وردمهما وطواهما (بالتراب) وكذلك الحفرة (وذلك التراب كبس بالكسر) وهو من الارض ما يسد من الهواء مسدا (و) كبس (رأسه فى ثوبه) كبوسا (أخفاه وأدخله فيه و) قيل تقنع ثم تغطى بطانفته روى عن عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه أنه قال ان قريشا أتت أبا طالب فقالت له ان ابن أخيك قد آذانا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق فأتنى بمحمد فانطلقت اليه فاستخرجته من كبس قيل معناه من (غار فى أصل الجبل) ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبى (و) من المجاز كبس (داره هجم عليه واحتاط به) واقتصر ابن القطاع على الهجوم وزاد الزمخشرى وكبس تكبيسا مثله أى اقتحم عليه (والكبس بالكسر الرأس الكبير) عن ابن الاعرابى وهو على التشبيه بما بعده (و) الكبس (بيت) صغير (من طين) سمى به لان الرجل يكبس فيه رأسه قال شمر يجوز أن يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه أى يدخل كما يكبس الرجل ثوبه فى رأسه وبه فسر حديث عقيل السابق والجمع أكباس (و) الكبس (الاصل و) يقال (هو فى كبس غنى وكرس غنى أى (فى أصله) حكاه أبو زيد (والاكبس الفرج الناتئ) لضخامته (و) رجل أكبس بين الكبس ضخم الرأس وفى التهذيب (من أقبلت هامته وأدبرت جبهته) زاد ابن القطاع وقد كبس كبسا كفرح (و) الكباس (كغراب الذكر) عن شمر وأنشد للطرماح

ولو كنت حرا لم تبت ليلة النقا * وجعثن تهبى بالكباس وبالعرد

تهبى أى يثار منها الغبار لشدة العمل بها وقيل هو الذكر العظيم وقد يوصف به فيقال ذكر كباس (و) الكباس (العظيم الرأس) عن ابن الاعرابى (و) الكباس (من يكبس رأسه فى ثيابه وينام) ويقال رجل كباس غير خباس وهو الذى اذا سألته حاجة كبس برأسه فى جيب قميصه قال الشاعر يمدح رجلا

هو الرزء المبين٢ لا كباس * ثقيل الرأس ينعق بالضئين

(و) كباس (بن جعفر بن ثعلبة) بن يربوع بن حنظلة (و) أبو الحسن (على بن) حسن بن (قسيم) كزبير (ابن كباس) المصرى (محدث) عن أبى الفتح بن شيخت وعنه ابن ماكولا (والكباسة بالكسر العذق الكبير) التام بشماريخه وبسره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والجمع الكبائس واستعار أبو حنيفة الكباس لشجر الفوفل فقال تحمل كبائس فيها الفوفل مثل التمر (والكبيس) كأمير (ضرب من التمر) وهو ثمر النخلة التى يقال لها أم جرذان وانما يقال له الكبيس اذا جف فاذا كان رطبا فهو أم جرذان (و) يقال قلادة من كبيس هو (حلى مجوف محشو طيبا) قال علقمة

محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلقى والكبيس الملوب

(و) فى الصحاح (السنة الكبيسة التى يسترق منها يوم وذلك فى كل أربع سنين) كذا نص الجوهرى وفى القول المأنوس الاولى لها لان اليوم زيادة عليها كذا نقله شيخنا وسلمه وهو ظاهر فان الكبيس فى حسابهم فى كل أربع سنين يزيدون فى شهر شباط يوما فيجعلونه تسعة وعشرين يوما وفى ثلاث سنين يعدونه ثمانية وعشرين يوما يقولون بذلك كسور حساب السنة ويسمون العام الذى يزيدون فيه عام الكبيس (و) كبيس (كزبير) نقله الصاغانى قلت وهو فى قول الراعى

جعلن حبيا بالمين ونكبت * كبيسا لورد من ضئيدة باكر

(و) كبيسة (كجهينة عين فى طرف برية السماوة قرب هيت) على أربعة أميال منها واليه نسب مسلم بن خالد الكبيسى من شيوخ أبى سعد السمعانى (والكابوس ما يقع على الانسان) الاولى على النائم (بالليل لا يقدر معه أن يتحرك) ويقال هو (مقدمة للصرع) قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربيا انما هو النيدلان وهو الباروك والجاثوم (و) كابوس (ضرب من الجماع) بل هى كلمة يكنى

٢ قوله المبين يقرأ بتشديد الياء

بها عن البضع (وقد كبسها يكبسها) اذا (جامعها مرّة) كأنه شبه بالكابوس الذى يقع على النائم مرّة واحدة لا يقدر على الحركة معه (و) من المجاز (الارنبة الكابسة) هى (المقبلة على الشفة العليا) وكذا الناصية الكابسة المقبلة على الجبهة وقد كبست جبهته الناصية (و) فى نوادر الأعراب (جاء كابسا) ومكبسا (أى شادا) وكذلك جاء مكابسا أى حاملا يقال شد اذا حمل (و) رجل (عابس كابس اتباع) له (والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويروى أيضا الكبس بالضم يقال قفاف كبس قال العجاج وعثاوعوراوقفافا كبسا * (والمكبس كمحدّث المطرق) برأسه فى ثوبه (أو من يقتحم الناس فيكبسهم) ومنه حديث مقتل حمزة رضى الله عنه قال وحشى فكمنت له أى حمزة وهو مكبس له كتيت أى هدير وغطيط (و) المكبس (فرس عتيبة بن الحرث) بن شهاب (و) أيضا (فرس عمرو بن صحار) بن الطماح (وكابس بن ربيعة) بن مالك بن عدى بن الاسود بن جشم بن ربيعة ابن الحرث بن ساعدة بن لؤى الشامى (تابعى وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان معاوية يكرمه لذلك قيل انه لما رآه قام وقبل ما بين عينيه وسأله ممن أنت فقال من بنى سامة بن لؤى فقال كيف كتب الى أنك من بنى ناجية فقال والله يا أمير المؤمنين ما ولدتنى وان الناس ينسبوننا فأقطعه المرغاب وقد تقدم ذكره فى الموحدة * ومما يستدرك عليه الكبس أن يوضع الجلد فى حفيرة

(المستدرك)

حتى يسترخى شعره أو صوفه قاله أبو حنيفة رحمه الله وقال الصاغانى الكبس ضرب من زجر الضأن ثم سمى الضأن كبسا كما سمى البغل عدسا بزجره وتكبس الرجل أدخل رأسه فى جيب قميصه والكابس من الرجال الداخل فى ثوبه المغطى به جسده وهو المقتحم أيضا والكبيس بالكسر وياء النسبة المحمل بلغة اليمن شبهوه بالبيت الصغير قدر ما يدخل الرجل رأسه وتكبيس الجسد تليينه بالايدى وهو مجاز والكباس بالضم الرواسى كالا كبس ورأس أكبس اذا كان مستديرا ضخما وهامة كبساء أو كباس ضخمة مستديرة وكذلك كمرة كبساء وكباس والكبس بالكسر الكنز عن ابن الاعرابى وناقة كبساء وكباس والاسم الكبس ۲ والكباس الممتلئ باللحم وقدم كبساء كثيرة اللحم غليظة محدودبة والتكبيس والتكبس الاقتحام على الشئ وقد تكبسوا عليه وهو مجاز ونخلة كبوس حملها فى سعفها وأدخله الله فى الكبس أى قهره وأذله وهو مجاز وكامل بن على بن ظفر بن كباس ككتان العقيلى سمع أبا جعفر ابن المسلمة وكبس على القوم حمل عليهم نقله ابن القطاع والكبيستان شبكتان لبنى عبس نقله نصر * ومما يستدرك عليه كمس

۲ قوله الكبس هو مضبوط فى اللسان شكلا بفتحتين

(كدس)

كمسا رجع على استه أهمله الجماعة ونقله ابن القطاع وكأنه مقلوب كسح ﴿الكدس كالضرب اسراع المثقل فى السير) ۳ أو هو اسراع المثقل فيه وما لهما واحد وقد كدست الابل كدسا أى أسرعت فى ثقل وركب بعضها بعضا فى سيرها وقال الفراء الكدس اسراع الابل فى سيرها وقد كدست الخيل قال الشاعر

۳ قوله أو هو اسراع الخ هو عين ما قبله فالصواب أو هو اثقال المسرع كما هى عبارة اللسان

انا اذا الخيل عدت اكداسا * مثل الكلاب تتقى الهراسا

(والكدسة عطسة البهائم) قال الراجز

الطير شفع والمطايا تكدس * انى بأن تنصرنى لأحسس

وقيل الكداس للضأن مثل العطاس للانسان (وقد تستعمل فينا) ومنه الحديث اذا بصق أحدكم فى الصلاة فليبصق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كدسة أو سعلة ففى ثوبه (وقد كدس يكدس كدسا وكداسا) اذا عطس (و) يقال أخذه فكدس (به) الارض أى (صرعه) وألصقه بها (والكادس ما يتطير به من الفال والعطاس وغيرهما) والجمع الكدوس ومنه قيل للظبى وغيره اذا نزل من الجبل كادس وقد كدس كدسا اذا تطير (و) قيل الكادس (القعيد من الظباء وهو الذى يجىء من خلفك) قاله الخليل قال أبو ذؤيب

فلو أننى كنت السليم لعدتنى * سريعا ولم تحبسك عنى الكوادس

(ويتشاءم به) كما يتشاءم بالبارح وقد كدس كدسا (والكدس بالضم وكرمان) الاخير نقله الصاغانى عن ابن عباد (الحب المحصود المجموع) وهو العرمة من الطعام والتمر والدراهم ونحو ذلك وجمعه أكداس وكدسه كدسا فتكدس (و) الكداس (كغراب ما كدس من الثلج والكداسة) بهاء (ما يكدس بعضه فوق بعض والكندس) كقنفذ (عروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود مقئ مسهل جلاء للبهق واذا سحق ونفخ فى الانف عطس وأنار البصر الكليل وأزال العشا) قال الصاغانى وقد ذكره الجوهرى فى الشين المعجمة وهو تصحيف لا ريب فيه بدليل الاشتقاق (والتكدس السرعة فى المشى) عن ابن الاعرابى وقد تكدس الفرس اذا مشى كأنه مثقل وقيل التكدس مشية من مشاء القصار الغلاظ قال مهلهل

وخيل تكدس بالدارعين * كمشى الوعول على الظاهره

(و) التكدس (أن يحرك منكبيه وينصب ما بين ثدييه) هكذا فى النسخ وفى بعض وينصب الى ما بين يديه (اذا مشى) وكأنه يركب رأسه وكذلك الوعول اذا مشت قاله ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه قال النضر أكداس الرمل واحدها كدس وهو المتراكب الكثير لا يزايل بعضه بعضا وقال قتادة شجر متكادس أى ملتف مجتمع هو من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس بالفتح الجمع ومنه كدس الطعام وكدس السائق والراكب الابل أى حركها عن ابن القطاع والمكدوس المدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط والكدس الطرد والجرح والشين لغة فيه ويقال عنده من دراهم وثياب كدس مكدس

(المستدرك)

واكداس مكدسة وهو مجاز ونخل متكادس ملتف متراكب هكذا يروى بالدال ((الكرباس بالكسر ثوب من القطن الأبيض) وكذا الكرباسة (معرّب فارسيته) كرباس (بالفتح) وانما (غيروه لعزة فعلال) عندهم فى غير المضاعف سوى خزعال وقسطال وزاد ثعلب قهقار وقد خالفه الناس وقالوا هو قهقر وقيل فعفال لتكرّر القاف والجمع الكرابيس وفى حديث عمر رضى الله عنه وعليه قميص من كرابيس وفى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد اعتم بعمامة كرابيس (والنسبة كرابيسىّ كأنه شبه بالأنصارى) والأنمارى والأنماطى (والا فالقياس كرباسىّ) قاله الليث وقد نسب بهذه النسبة أبو عبد الله الحسين بن عبد الله ابن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين الكرابيسى المعروف بالجبى نزيل حلب وولده بها مشهورون (و) يقال (هو) أى الظربان (مكربس الرأس) أى (مجتمعه) نقله الصاغانى عن أبى الهيثم (والكربسة مشى المقيد) عن ابن عباد كالكردسة * ومما يستدرك عليه الكرباس وأوق الجمر نقله صاحب اللسان وتكربس من ظهر فرسه سقط منه وكربيس بالكسر احدى قرى الفيوم منها محمد ابن محمد بن موسى بن خلف بن فضالة العامرى الكربيسى ضبطها المقريزى هكذا ((الكردوسة بالضم قطعة عظيمة من الخيل) والجمع الكراديس وهى كتائب الخيل شبهت برؤس العظام الكثيرة (وكل عظمين التقيا فى مفصل) فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين (و) قيل (كل عظم) كثير اللحم (عظمت نحضته) كردوس وقال ابن فارس الكردوس منحوت من كلم ثلاث من كرد وكرس وكبس وكلها تدل على التجمع والكرد الطرد ثم اشتق من ذلك ومنه قول على رضى الله تعالى عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال أبو عبيدة وغيره أراد انه صلى الله عليه وسلم ضخم الاعضاء (والكردوسان) بطنان من العرب قال ابن الكلبى هما (قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة) بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما فى بنى فقيم بن جرير بن دارم هكذا نقله عنه الازهرى والذى رأيت فى أنسابه مانصه فولد مالك بن زيد بن حنظلة بن مالك وربيعة بن مالك وهما الكردوسان وسياق ابن الجوانى فى المقدمة مثل سياق الازهرى غير انه قال ابنا مالك بن زيد مناة بن تميم فتأمّل (و) يقال (كردس) القائد (الخيل جعلها كتيبة كتيبة والكردسة الوثاق) حكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا أوثقه وأنشد لامرئ القيس

فبات على خدّ أحم ومنكب * وضجعته مثل الاسير المكردس

أراد مثل ضجعة الاسير وقال الازهرى يقال أخذه فعردسه ثم كردسه وما عردسه فصرعه وأما كردسه فأوثقه (و) الكردسة (مشى فى تقارب خطو كالمقيد) عن ابن عباد (و) الكردسة (السوق العنيف) والطرد الشديد (وكردس) الرجل (بالضم) أى مبنيا للمجهول (جمعت يداه ورجلاه) فشدّت (والمكردس) على صيغة المفعول (الملزز الخلق) قال هميان بن قحافة السعدى *٣دحونة مكردس بلندح * الدحونة والبلندح القصير السمين (وتكردس) الوحش فى وجاره (انقبض واجتمع) بعضه الى بعض * ومما يستدرك عليه الكردوس بالضم فقرة من فقر الكاهل وقال النضر الكراديس دأيات الظهر وقال غيره هى عظام محال البعير والكردوسان كسرا الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكراديس رؤس الانقاء وهى القصب ذوات المخ والكردسة الصرع القبيح ورجل مكردس شدّت يداه ورجلاه وصبرع وتكردس اذا استوثق وقال ابن الاعرابى التكردس أن يجمع بين كراديسه من برد أو جوع وفى حديث أبى سعيد رضى الله تعالى عنه فى صفة القيامة ومنهم مكردس فى نار جهنم أراد الموثق الملقى فيها وهو الذى جمعت يداه ورجلاه وأتى الى موضع واكداسة بالكسر قرية بجيزة مصر ٣ والكراديس مايتشاءم به كالسعال والعطاس ونحوهما الانها تكردس عندهم أى تصرع بشؤمها نقله الزمخشرى وكردس الواسطى محدث ((الكرس بالكسر أبيات من الناس مجتمعة) وقيل هو الجماعة من أى شئ كان (ج اكراس) و (ج) جمع الجمع (أكارس وأكاريس) قال أبو عمرو والاكاريس الأصرام من الناس واحدها كرس وأكراس ثم أكاريس وقول ابن دريد أكارس جمع كثرة لا واحد لها من لفظها وفى الاساس رأيت أكارس من بنى فلان * قلت الذى فى نص أبى عمرو ان جمع الجمع أكاريس وأما أكارس فانما حذفت ياؤه للضرورة كما فى قول ربيعة بن جحدر

الا أن خير الناس رسلا ونجدة * بجلان قد خفت لديه الاكارس

فانه أراد الاكاريس فحذف للضرورة ومثله كثير (و) الكرس (مايبنى لطليات المعزى مثل بيت الحمام) من الطين المتلبد والجمع أكراس (وأكرسها أدخلها فيه) لتدفأ (و) الكرس لغة فى الكاس وهو (الصاروج) وليس بالجيد (والصواب باللام) وهو فى اللسان بالراء (و) كرس (نخل لبنى عدى) نقله الصاغانى (و) الكرس (البعر والبول) من الابل والغنم (المتلبد بعضه على بعض) فى الدار والدمن (و) قال الليث الكرس (واحد أكراس القلائد والوشح ونحوها) يقال (قلادة ذات كرسين وذات أكراس) ثلاثة (اذا ضممت بعضها الى بعض) وأنشد

أرقت لطيف زارنى فى المجاسد * وأكراس در فصلت بالفرائد

(والكروس كعماس وقد تضم الواو) الضخم من كل شئ وقيل هو (العظيم الرأس من الناس) وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة (و) الكروّس (الاسود) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه الاسد العظيم الرأس عن هشام كما فى العباب (و) الكروّس

(الكرباس)

(المستدرك)

(كردس)

٣ قوله دحونة بكسر الدال وسكون الحاء وفتح الواو وتشديد النون وفيها لغات أخرى انظر المجد

٣ قوله والكراديس الخ استدراك هذا سبق قلم والصواب الكوادس فان صاحب الاساس انما ذكره فى مادة ك دس مستشهدا عليه ببيت أبى ذؤيب وهو
فلو أننى كنت السليم لعدتنى
سريعا ولم تحبسك عنى الكوادس
وقد ذكره الشارح هناك

(المستدرك)

(كرس)

(الجمل العظيم الفراسن الغليظ القوائم) الشديدها عن ابن عمرو وفى التهذيب هو الرجل الشديد الرأس والكاهل فى جسم وقال ابن شميل الكروس الشديد (وكرسى كسكرى ع بين جبلى سنجار) من كرست الارض اذا اندانت أصول شجرها (والكرسىّ بالضم) وتشديد الياء (و) ربما قالوا كرسىّ (بالكسر) وهى لغة فى جمع هذا الوزن نحو بخرىّ ودرىّ وقال بعضهم انه منسوب الى كرس الملك أى أصله كقولهم دهرى (السرير) هكذا رواه أبو عمرو عن ثعلب بالوجهين (و) قال ابن عباس رضى الله عنهما فى تفسير قوله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال الكرسى (العلم) وهو مجاز وقيل المراد به الملك نقله الزمخشرى وقال قوم كرسيه قدرته التى بها يمسك السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الحائط كرسيا أى اجعل له ما يعمده ويمسكه وهذا قريب من قول ابن عباس رضى الله تعالى عنهما لان علمه الذى وسع السموات والارض لا يخرج عن هذا قال الازهرى والصحيح عن ابن عباس ما رواه عمار الذهبى عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال الكرسى موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم على صحتها قال ومن روى عنه فى الكرسى أنه العلم فقد أبطل (ج كراسىّ و) كرسىّ بالضم (ة بطبرية) يقال انه (جمع عيسى عليه الصلاة والسلام الحواريين فيها وأنفذهم الى النواحى) وفيها موضع كرسىّ زعموا أنه صلوات الله عليه جلس عليه (و) فى الصحاح (الكراسة) بالضم (واحدة الكراس والكراريس) قال الكميت

حتى كأن عراص الدار أردية * من التجاوز أو كراس أسفار

قال شيخنا ان أراد بقوله واحدة الكراس أنثاه فظاهر وان أراد انهما واحدة والكراس جمع أو اسم جنس جمعى فليس كذلك انتهى ولكن عطف الكراريس عليه لا يساعد ما حققه شيخنا فتأمل وهو عبارة الصحاح والكراسة (الجزء من الصحيفة) يقال قرأت كراسة من كتاب سيبويه وهذا الكتاب عدة كراريس وتقول التاجر مجده فى كيسه والعالم مجده فى كراريسه وقال ابن الاعرابى كرس الرجل اذا ازدحم علمه على قلبه والكراسة من الكتب سميت بذلك لتكرسها (والكرياس الكنيف) المشرف المعلق (فى أعلى السطح بقناة من الارض) وفى بعض الاصول الى الارض ومنه حديث أبى أيوب رضى الله عنه أنه قال ما أدرى ما أصنع بهذه الكراييس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط أو بول يعنى الكنيف وفسره أبو عبيد بما تقدم وزاد فاذا كان أسفل فليس بكرياس (فعيال من الكرس للبول والبعر المتلبد) قال الازهرى وسمى كرياسا لما تعلق به من الاقذار فيركب بعضها بعضا ويتكرس مثل كرس الدمن وبهذا ظهر أن ما نقله شيخنا عن شرح الموطا أن مراحيض الغرف هى الكرابيس واحدها كرباس بالموحدة غلط ظاهر ونقل عن الشيخ سالم فى شرح المختصر أن الكرياس بالتحتية الكنيف وان كان على سطح واما بالموحدة فثياب قال قلت الصواب انه ورد بهما والظاهر أنه ليس بعربى وان كثر ناقلوه وتركه المصنف تقصيرا انتهى وهذا غريب كيف يصوب وروده بالموحدة وهو تصحيف منه وكونه ليس بعربى أيضا غير ظاهر فقد تقدم عن الازهرى أنه فعيال من الكرس وقال الزمخشرى يقال وقفت على كرس من الدار وهو ما تكرس من دمنتها أى تلبد وأكرست الدار ومنه قولك لداره كرياس معلق فهذا يؤيد كون اللفظ عربيا فتأمل (وأكرست الدابة صارت ذات كرس) وهو ما تلبد من البعر والبول فى أذنابها (والقلادة المكرسة والمكرسة) كمكرمة ومعظمة (أن ينظم اللؤلؤ والخرز فى خيط) هكذا فى سائر النسخ والصواب فى خيطين كما هو فى نص التكملة (ثم يضما) هكذا فى سائر النسخ والصواب ثم يضمان (بفصول بخرز كبار) نقله الصاغانى (و) المكرس (كمعظم النار القصير الكثير اللحم) عن ابن عباد (والتكريس تأسيس البناء) وقد كرسه (وانكرس عليه انكب و) انكرس (فى الشئ) اذا (دخل فيه) واستتر (منكبا) قال ذو الرمة يصف الثور

اذا أراد انكراسا فيه عن له * دون الارومة من أطنابها طنب

* ومما يستدرك عليه تكرس الشئ وتكارس تراكم وتلازب وتكرس أس البناء صلب واشتد والكرس كرس البناء وكرس الحوض حيث يقف النعم فيتلبد وكذلك كرس الدمنة اذا تلبدت فلزقت فى الارض ويقال أكرست الدار ورسم مكرس كمكرم ومكرس كرس بعرت فيه الابل وبولت فركب بعضه بعضا قيل ومنه سميت الكراسة قال العجاج (المستدرك)

ياصاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا * وانحلبت عيناه من فرط الأسا

وأكرس المكان صار فيه كرس قال أبو محمد الحذلمى * فى عطن أكرس من أصرامها * والكرس الطين المتلبد والجمع أكراس والكرساء قطعة من الارض فيها شجر دانت أصولها والتفت فروعها قاله أبو بكر ونظم مكرس ومتكرس بعضه فوق بعض وكل ما جعل بعضه فوق بعض فقد كرس وتكرس هو وكرس الرجل ازدحم علمه على قلبه عن ابن الاعرابى والمكروس المكردس والتكريس ضم الشئ بعضه الى بعض وكرس كل شئ أصله يقال انه لكريم الكرس وكريم القنس وهما الاصل وهو مجاز ويقال انه لفى كرس غنى أى أصله وقال العجاج * بعدن الملك القديم الكرس * أى الاصل والكروسى الهجيمى من شعرائهم وأبو الكروس محمد بن عمرو بن تمام الكلبى الواسطى محدث روى عن مكحول [٢] وآخرون ويقال العلماء الكراسى نقله الزمخشرى عن قطرب تقول خير هذا الحيوان الاناسى وخير الاناسى الكراسى والكروس بن زيد الطائى من بنى ثمامة بن مالك بن جدعان

[٢] قوله وآخرون كذا بالنسخ بالرفع ولعله معطوف على أبو الكروس

اخى

أخى ثعلبة بن جدعان وهو الذى جاء بقتل أهل الحرة الى أهل الكوفة فقال عبد الله بن الزبير الاسدى

لعمرى لقد جاء الكروس كاظما * على خبر للصالحين وجيع

(الكَرَفْس) والشمس محمد بن محمد بن عبد الغنى البزار عرف بابن كرسون بالفتح سمع الشفاء على النشادرى والفخر القاياتى (الكرفس بفتح الكاف والراء) وسكون الفاء (بقل م) معروف وهو من أحرار البقول وقيل هو دخيل قاله الليث وفى العباب معرب وهو بلغة أهل غزنة كرفج سمعتها من أهل غزنة بها (عظيم المنافع مدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سدد ها مقو للباه لاسيما بزره مدقوقا بالسكر والسمن عجيب اذا شرب ثلاثة أيام) على الريق مع اجتناب ما يضر (ويضر بالاجنة والحبالى والمصروعين و الكرفس بالضم القطن) مقلوب الكرسف عن ابن عباد (والكرفسة مشية المقيد) عن الليث كالكردسة (و) الكرفسة (أن تقيد البعير فتضيق عليه) فلا يقدر على التحرك عن ابن عباد (وتكرفس الرجل) اذا (انضم ودخل بعضه فى بعض) كذا فى اللسان والتكملة والعباب ومثله تكرفس عن ابن القطاع (الكركسة ترديد الشئ) وهو أيضا التردد (**(كَرْكَس)** والمكركس من ولدته الاماء أو) هو الذى ولدته (أمتان أو ثلاث أو) الذى (أم أبيه وأم أمه وأم أم أمه وأم أم أبيه اماء) كأنه المردد فى الهجناء وهذا قول أبى الهيثم (و) قال الليث المكركس (المقيد) وأنشد

فهل يأكان مالى بنو نجعية * لها نسب فى حضرموت مكركس

(وقد كركسه) اذا قيده نقله ابن القطاع * **(المستدرك)** ومما يستدرك عليه الكركسة مشية المقيد والكركسة تدحرج الانسان من علو الى سفل وقد تكركس نقله ابن القطاع وابن دريد وقال الصاغانى التكركس السكوت فيما فيه الانسان وذكر ابن فارس المكركس فى كرس وجعل الكاف مكررة و يكون وزنه عنده مفعلا **(الكِرْنَاس)** (الكرناس بالنون) أهمله الجوهرى وذكر الزمخشرى انه فى كتاب العين فى الرباعى (لغة فى الكرباس بالباء) هكذا فى سائر النسخ وصوابه بالياء أى التحتية وقال ابن عباد الكرناس اردبة تنصب على رأس بالوعة والجمع كرانيس قال الصاغانى وهو تصحيف كرياس بالياء * قلت وهى لغة صحيحة ذكرها الليث فى العين وليس بتصحيف كما زعمه الصاغانى فتأمل والعجب منه انه نقله عن الليث فى العباب وأثبته ولم يقل انه تصحيف **(كَسّ)** (الكس الدق الشديد) كس الشئ يكسه كسا دقه دقا شديدا (كالكسكسة) وهذه عن ابن دريد (وكس بالكسر و بالفتح د قرب سمرقند ولا تقل بالشين المعجمة فانها) تصحيف والصواب الكسر مع الاهمال وأما التى هى بالفتح مع الاعجام فهى قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل (ستذكر) فى موضعها ان شاء الله تعالى (و) كس بالكسر (د بأرض مكران) معرب كج وتذكر مع مكران غالبا (والكس بالضم اسم (للحر) أى الفرج من المرأة (ليس من كلامهم) القديم (انما هو مولد) كما حققه ابن الانبارى وقال المطرزى هو فارسى معرب كوز وفى شفاء الغليل للخفاجى قال الصاغانى فى خلق الانسان لم أسمعه فى كلام فصيح ولا شعر صحيح الا فى قوله

ياقوم من يعذرنى من عرس * تغدو وما أذر قرن الشمس

على بالعقاب حتى تمسى * تقول لا تنكح غير كسى

وقال بعضهم انه عربى واليه ذهب أبو حيان وأنشد قول الشاعر

ياعجبا للساحقات الدرس * والجاعلات الكس فوق الكس

قال شيخنا أى ذكره فى تفسيره الكبير المسمى بالبحر عند قوله تعالى واللاتى يأتين الفاحشة قال المراد بها السحق وهو حك المرأة فرجها بفرج مثلها ثم أنشد البيت نقلا عن النحاس أنه سمعه من كلام العرب * قلت ويقرب مما أنشده أبو حيان قول أبى نواس

قبح الاله سواحق الدرس * فلقد فضحن حرائر الانس

هيجن حربا لاسلاح بها * الا قراع الترس بالترس

وقد تولع المولدون بذكره فى أشعارهم كثيرا فمن ذلك قول بعضهم

غاية ما تشتهيه نفسى * من الامانى لقاء كس

اذا التقى شعر شعر بيننا * من نتف خمس وحلق أمس

حسبت بالشعرتين منا * خوصا علتسه يد مجس

وقال آخر يقولون نيك الكس أشهى وأطهر * فقلت لهم أيرى عن الكس يصغر

وقال آخر الأير للجحر حربة ندبت * لو كان للكس كان كالفاس

ما خلقت هذه مدورة * الا لهذا المكرم الراس

الى آخر ما قالوه مما يستهجن ايراده هنا * وأنا أستغفر الله تعالى من ذلك وانما استطردت به هنا بيانا لوروده فى كلام المولدين وان لم يسمع فى الكلام القديم خلافا لما ذهب اليه شيخنا من تصويب عربيته وردكلام ابن الانبارى ومن وافقه على أنا اذا نظرنا من حيث اللغة وجدنا له اشتقاقا صحيحا من الكس الذى هو الدق الشديد سمى به لانه يدق دقا شديدا فليتأمل (والكسيس) كأمير

(نبيذ التمر) قال العباس بن مرداس

فان تسق من أعناب وج فاننا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير (و) الكسيس (لحم يجفف على الحجارة فاذا يبس دق فيصير كالسويق) واختصر منه لو قال لحم يجفف على الحجارة ثم يدق كالسويق (يتزود فى الاسفار) عن ابن دريد سمى به لانه يكس أى يدق (و) الكسيس (الخبز المكسور كالمكسوس) والمكسكس (والكسس محركة قصر الاسنان أو صغرها أو لصوقها بسنوخها) وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقاعس الحنك الاعلى كس يكس كسسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر

* اذا ما حال كس القوم روقا * حال بمعنى تحوّل وقيل الكسس أن يكون الحنك الاعلى أقصر من الاسفل فتكون الثنيتان العليان وراء السفليين من داخل الفم قال وليس من قصر الاسنان (والكسكاس) الرجل (الغليظ القصير) قاله أبو مالك وأنشد

حيث ترى الحفيتا الكسكاسا * يلتبس الموت به التباسا

(والتكسس التكاف) فى الكس من غير خلقة (والكسكسة لغة) لتميم لا لبكر) كما زعمه ابن عباد وانما لهم الكشكشة باعجام الشين هو (الحاقهم بكاف المؤنث سينا عند الوقف) دون الوصل (يقال اكرمتكس و) مررت (بكس) أى أكرمتك ومررت بك ومنهم من يبدل السين من كاف الخطاب فيقول أبوس وأمس أى أبوك وأمك وبه فسر حديث معاوية رضى الله عنه تياسروا عن كسكسة بكر وقيل الكسكسة لهوازن وفيه كلام أودعناه فى المقدمة * ومما يستدرك عليه الكسيس من أسماء الخمر وهى القنديد والكسيس السكر قال أبو الهندى

(المستدرك)

فان تسق من أعناب وج فاننا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

وقال الصاغانى الكسكسة السكر من الخمر ويلحق بهذا الباب شئ يتخذه المغاربة من الدقيق ويسمونه الكسكسو وبعضهم يسميه الكسكاس وقد ذكره الحكيم داود فى التذكرة وذكر خواصه وله وجه فى العربية بأن يكون مشتقا من الكس وهو الدق الشديد أو من الكسكسة على قول ابن دريد فتأمل والعجب من شيخنا كيف لم يستدرك هذا مع انه أعرف الناس به «الكعس عظام

(الكعس)

السلامى و» قيل هى (عظام البراجم فى) وفى بعض الاصول من (الاصابع وكذا) هى (من الشاء والبقر وغيرها و) قيل هى (العظام التى تلتقى فى مفاصل اليدين والرجلين) ومنه المثل للعامة ما يساوى كعسا نقله الليث (ج كعاس) بالكسر (و) قال الليث (الكعسوم) بالضم (الحمار) بالحميرية (والميم زائدة) وقال غيره هو الكسعوم بتقديم السين من الكسع وقد ذكره الجوهرى فى ك س ع وسيأتى للمصنف أيضا هناك وفى الميم * ومما يستدرك عليه الكعبسة أهمله الجوهرى والصاغانى وقال صاحب اللسان هى مشية فى سرعة وقيل هى العدو البطىء وقد كعبس * ومما يستدرك أيضا الكعموس كزنبور الحمار بالحميرية مقلوب الكعسوم «الكفس محركة» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الحنف) فى بعض اللغات (والنعت أكفس و) هى (كفساء) وقد كفست رجله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا (و) الكفاس (ككتاب الدثار) وهو ما يتدثر به (و) الكفاس أيضا (قماط معاوز الصبى و) يقال (انكفس الرجل) اذا (تلوى) * «الكلس بالكسر الصاروج» أو مثله يبنى به وقيل هو ما طلى به حائط أو باطن قصر شبه الجص من غير آجر ومنه قول عدى بن زيد العبادى فى وصف الحضر مدينة بين دجلة والفرات

(المستدرك)

(كفس)

(كلس)

شاده مرمرا وجلله كلـ * ـسا فللطير فى ذراه وكور

ورواه الاصمعى وخلله بالخاء ويخطئ من الذى يرويه بالجيم ويقول متى رأوا حصنا مصهرجا شبه الجص والمعنى أدخل الصاروج فى خلل الحجارة (والكلسة بالضم لون كالطلسة ومنه) قولهم (ذئب أكلس) كلبة ولون أطلس وقد كلس كلسا ووجدت بخط أبى سهل محمد بن على القروى النحوى الصحيح من الالوان الطلسة بالطاء ولا أحفظه بالكاف ومثله قول أبى زكريا فتأمل (والكلاس القطاع) عن ابن عباد (والانكليس) و(الانقليس) الجريث وقد ذكر مشبعا فى القاف (و) قال الاصمعى (كلس عليه تكليسا) وكذلك كلل وكرز وصمم اذا (حمل وجد) قال رجل من قضاعة

يا صاحبى ارتحلا ثم املسا * ان تحبسا لدى الحصين محبسا * أرى لدى الاركان بأسا أبأسا

وبارقات يختلسن الانفسا * اذا الفتى حكم يوما كلسا

(و) قال أبو الهيثم كلس فلان (عن قرنه) وهلل اذا (جبن وفر) عنه (ضد) وصوب الازهرى ما قاله أبو الهيثم ورجحه على ما قاله الاصمعى (و) قال الشيبانى (التكلس والتكايس الرى) وأنشد * ذو صولة يصبح قد تكلسا * (والمتكلس الشديد العدو) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كلس البنيان كلسا وكلسه تكليسا اذا طلاه بالكلس والتكليس التمليس فاذا طلى ثخينا فهو المقرمد والتكليس عند أهل الاسرار اذابة الاجساد حتى تصير كالكلس وكلس بتشديد اللام المكسورة لغة فى الكلس قال المتلمس

* تشاد بآجر لها وبكلس * قال ابن جنى شدده للضرورة قال ومثله كثير ورواه بعضهم وتكلس على الاقواء والكلاسة بالتشديد موضع بدمشق وكلس قرية من أعمال حلب وهى كلز بالزاى وقد تقدمت ومنها أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن يوسف

الكاسى الحلبى الحنفى سبط الفخر الرومى ممن سمع على السخاوى بمكة والكيلوس هو الكيموس وسيأتى قريبا ويعقوب بن يوسف ابن داود بن ابراهيم بن داود المعروف بابن كلس وزير المعز بن نزار بن المعز الفاطمى ترجمه المقريزى والصفدى ﴿كلس﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء كلس (الرجل وكلسم) كلسة وكلسمة اذا (ذهب) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وهو مقلوب كلسم وسيأتى له فى الميم ذهب فى سرعة * ومما يستدرك عليه الكاكسة قيل انه ابن عرس ذكره السيوطى فى ديوان الحيوان

(كلس)

(المستدرك)

﴿كاهس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى الكاهسة الخوف يقال كاهس الرجل (الشئ) اذا (فرق منه وخافه و) كاهس (على العمل أكب) عليه (وجد فيه) ودأب (و) كاهس (واجه القتال و) كاهس (حمل على العدو) وشد عليه والهاء زائدة وهذان عن أبى عمرو (والكاهسة ركوبك صدرك وخفضك رأسك وتقريبك بين منكبيك) ولا يكون ذلك الا (فى المشى) نقله الصاغانى ﴿الكيموس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى لم أجد فيه من كلام العرب وصريحه شيئا وقال الصاغانى هو (العبوس والاكمس من لا يكاد يبصر) نقله الصاغانى (والكيموس الخلط سريانية) قال الازهرى وأما الكيموسات فى قول الاطباء فانها الطبائع الاربع ليست من لغات العرب ولكنها يونانية وقال ابن سيده فى حديث قس فى تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس فى عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم فى المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما ويسمونه أيضا الكيلوس (وكامس ة وكامسة ع) هكذا فى سائر النسخ والصواب كلاهما موضعان قال الشاعر

(كاهس)

(الكيموس)

فلقد أرانا يا سمى بحائل * نرعى القرى فكامسا فالاصفرا

* ومما يستدرك عليه كمسان بالفتح قرية من قرى مرو ﴿الكندس﴾ بالضم دواء معطس (تقدم فى ك د س) وذكره الجوهرى فى الشين المعجمة وغلطه الصاغانى وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الكندس العقعق عن ثعلب ذكره صاحب اللسان هنا لان النون ثانى الكلمة لا تزاد الا بثبت وأنشد فى حرف الشين المعجمة

(المستدرك الكندس)

منيت بزمردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش

الزمردة التى بين الرجل والمرأة فارسية وقد ذكره الجوهرى فى الشين المعجمة وسيأتى ﴿كنس الظبى﴾ والبقر (يكنس) من حد ضرب (دخل فى كناسه كتكنس) واكتنس قال لبيد

(كنس)

شاقتك ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

أى دخلوا هوادج جللت بثياب قطن (وهو) أى الكناس (مستتره فى الشجر) ومكنسه سمى به (لانه يكنس) فى (الرمل حتى يصل) الى الثرى (ج كنس) بضمتين (وكنس كركع و) الكناس (ع) من بلاد غنى كذا فى مختصر المعجم وقال الصاغانى قال أبو حية النميرى

رمتنى وستر الله بينى وبينها * عشية آرام الكناس رميم

ورميم اسم امرأة وزاد فى اللسان قال أراد عشية رمل الكناس فلم يستقم له الوزن فوضع الآرام موضع الرمل وان هذا الموضع يقال له رمل الكناس موضع فى بلاد عبد الله بن الكلاب قال ويقال له الكناس أيضا حكاه ابن الاعرابى وأنشد البيت *قلت وقال جرير

لمن الديار كأنها لم تحلل * بين الكناس وبين طلح الاعزل

(و) قال الفراء (الجوارى الكنس) السيارة وهى النجوم الخمسة بهرام وزحل وعطارد والزهرة والمشترى (هى الخنس لانها تكنس فى المغيب) أى تستتر (كالظباء فى الكنس) أى المغار ومثله قول أبى عبيدة (أو هى كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا) قال الزجاج الكنس النجوم تطلع جارية وكنوسها أن تغيب فى مغاربها التى تغيب فيها وقد كنست تكنس كنوسا استترت فى مجاريها ثم انصرفت راجعة وقال الليث هى النجوم التى تستتر فى مجاريها فتجرى وتكنس فى محاويها فيحتوى لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فكنوسه مقامه فى حويه وخنوسه أن يخنس فى النهار فلا يرى وفى الصحاح الكنس الكواكب لانها تكنس فى المغيب أى تستتر وقيل هى الخنس السيارة (أو) الكنس (الملائكة) ذكره بعض أهل الغريب (أو بقر الوحش وظباؤه) (تكنس أى تدخل فى كنسها اذا اشتد الحر) قاله الزجاج قال والكنس جمع كانس وكانسة (والكناسة بالضم القمامة) قال اللحيانى كناسة البيت ما كسح منه من التراب فألقى بعضه على بعض وقد كنس الموضع يكنسه كنسا كسح القمامة عنه (و) الكناسة (ع بالكوفة) وهى محلة بها (و) قد (سموا كناسة والكنيسة) كسفينة (متعبد اليهود) والجمع الكنائس وهى معربة أصلها كنشت (أو) هى متعبد (النصارى) كما هو قول الجوهرى وخطأه الصاغانى فقال هو سهو منه انما هى لليهود والبيعة للنصارى (أو) هى متعبد (الكفار) مطلقا (و) الكنيسة (مرسى بحر اليمن مما يلى زبيد) حرسها الله تعالى قال الصاغانى أرسيت بها سنة ٦٠٥ (و) الكنيسة (المرأة الحسناء) عن أبى عمرو كما فى العباب (والكنيسة السوداء د بثغر المصيصة) نقله الصاغانى وقال ياقوت لانها بنيت بحجارة سود بناها الروم قديما (والكنيسة تصغير الكنيسة سبعة مواضع) منها (ستة بمصر) اثنان بالغربية وهما كنيسة سردوس وكوم الكنيسة واثنان فى البحيرة وهما كنيسة عبد الملك وكنيسة الغيط وواحد فى حوف رمسيس وهو كنيسة مبارك وواحد فى الاسيوطية وهو كنيسة طاهر (و) الموضع السابع (قرب عكا) من فتوحات الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب

رحمه الله تعالى (و) يقال (فرس مكنوسة أى ملساء الباطن) يشبهها العرب بالمرايا لملاستها قاله الازهرى (أو) هى (جرداء الشعر) وهو قريب من القول الاول (ومكناسة الزيتون بالكسر د) عظيم (بالمغرب) بينه وبين مراكش أربع عشرة مرحلة نحو المشرق ومنه الى فاس مرحلة واحدة (ومكناسة حصن بالاندلس) من أعمال ماردة نقله أبو الاصبغ الاندلسى (وتكنس) الرجل اكتن واستتر و(دخل الخيمة و) تكنست (المرأة دخلت الهودج) وهو مجاز كأنه أخذ من قول لبيد الآتى ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه المكنسة ما كنس به والجمع مكانس والكناسة ما كنس وأيضا ملقى القمام والمكنس مولج الوحش من الظباء والبقر تستكن فيه من الحر والاكنسة جمع كناس كالكنسات كطرقات قال

اذا ظبى الكنسات انغلا * تحت الاران سلبته الظلا

وتكنست الظباء والبقر واكتنست دخلت فى الكناس قال لبيد

شاقتك ظعن الحى يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها

أى دخلوا هوادج جللت بثياب قطن والكانس الظبى يدخل فى كناسه وظباء كنوس بالضم أنشد ابن الاعرابى

والانعاما بها خلفة * والاظباء كنوسا وذيبا

وكذلك البقر أنشد ثعلب

دار لليلى خلق لبيس * ليس بها من أهلها أنيس
الا اليعافير والا العيس * وبقر ملمع كنوس

ومكانس الريب مواضع التهم وكنس أنفه وكنص اذا حركه مستهزئا وكنس فى وجه فلان اذا استهزأ به ككنص والكانسية موضع أنشد سيبويه

دار لمروة اذ أهلى وأهلهم * بالكانسية ترعى اللهو والغزلا

ويقال مر وابهم فكنسوهم أى كسعوهم وهو مجاز والكناس من يكنس الحشوش ومحمد بن عبد الله بن عبد الاعلى أبو يحيى الكناسى بالضم المعروف بابن كناسة محدث * ومما يستدرك عليه كنكس بكسر الكاف الاولى وسكون الثانية وبينهما نون مفتوحة قبيلة من البربر أو مدينة فى بلادهم منها شيخ مشايخنا أفضل المتأخرين العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله القصرى الكنكسى حدث عن أبى العباس أحمد بن عبد الله التلمسانى وغيره وعنه الشهب الثلاثة أحمد بن عبد الفتاح وأحمد بن الحسن وأحمد بن عبد المنعم المصريون ﴿كاس البعير﴾ يكوس كوسا اذا (مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب) هذا فى ذوات الاربع وأما فى غيرها فالكوس هو المشى على رجل واحدة وقيل هو أن يرفع البعير احدى قوائمه وينزو على ما بقى قالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأمها الخنساء ترثى أخاها وتذكر أنه كان يعرقب الابل

(المستدرك)

(كاس)

فظلت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

يعنى القائمة التى خضبها فهى مخضبة بالدم (و) كاست (الحية) تكوس كوسا (تحوت فى مكاسها) وفى بعض نسخ التهذيب فى مساكها وفى أخرى فى مكانها (و) كاس (فلانا) يكوسه كوسا اذا (صرعه) وقيل كبه على رأسه (كأكاسه) اكاسة قال الصاغانى وهذا أفصح من كاسه قال أبو حزام العكلى

ومعى صيغة وجشاء فيها * شرعة حشرها حرى أن يكيسا

صيغة أى سهام والجشاء القوس ٣ والحشر المحشور أى المبرى (و) كاس (فلانة طعنها فى الجماع) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والكوس فى البيع اتضاع الثمن) نقله الصاغانى (و) هو (الوكس فيه و) منه قولهم (لا تكسنى يا فلان) فى الثمن وقيل الكوس (فى البيع) مثل الوكس وهو على وزن لا تقسنى (و) الكوس (فى السير) مثل (التهويد و) الكوس (نيحة الازيب من الرياح) وفى العباب سفر الهند اذا أيمنوا فريحهم الازيب واذا رجعوا واحتجزوا فالكوس قال (وقول الليث) ان الكوس (كلمة تقال عند خوف الغرق رجم بالغيب) وحدس من الكلام وقول ابن دريد مثل قول الليث ونصه والكوس كأنها أعجمية والعرب تكلمت بها وذلك أنه اذا أصاب الناس خب فى البحر فخافوا الغرق فيه قيل خافوا الكوس وقال ابن سيده الكوس هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق وقيل هو الغرق وهو دخيل (و) الكوس (بالضم) غير مشبع (الطبل) ويقال هو (معرب) * قلت وبه سمى الفرسخ كوسا لانه غاية ما يسمع فيه دق الكوس (و) قال الليث الكوس (خشبة مثلثة) تكون (مع النجار يقيس بها تربيع الخشب) وهى فارسية (والكوسى من الخيل القصير الدوارج) فلا تراه الا منكسا اذا جرى والانثى كوسية وقيل هو القصير اليدين (وكوسينة ومكوس كمعظم) اسم (حمار و) وهم الجوهرى فضبطه بقلمه على مفعل) واذا كان لغة كما نقله بعضهم فلا يكون وهما فتأمل (وكاسان د) كبير (بما وراء النهر) وهو قاسان الذى تقدم ذكره وسبق هناك أن الكاف لغة العامة ومنه الكاسانى صاحب البدائع من أئمة الحنفية (و) عن ابن عباد (لمعة كوساء) متراكمة (ملتفة كثيرة النبت ولماع كوس) جمع كوساء وذلك اذا تدانت أصولها والتفت فروعها وقال أبو بكر لمعة كرساء بالراء بهذا المعنى وقد تقدم (وكذلك رمال كوس) اذا كانت (متراكمة) بعضها فوق بعض (وكوساء ع) قال أبو ذؤيب

٣ قوله القوس عبارة التكملة القوس الحنانة الهتوف

اذا

اذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت * كواهية الأخرات رث صنوعها

يريد بواهية الأخرات المزادة جمع خرت وهو الثقب (وأكاس البعير) اكاسة (حمله على أن يكوس بعرقبته وكوّسه) الله (تكويسا) كبه على رأسه وقيل (قلبه) وجعل أعلاه أسفله (وتكاوس لحم الغلام تراكب) وتراكم وتراحم (و) تكاوس النخل والشجر و (العشب كثر وكثف) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي بعض النسخ التف قال عطارد بن قران

ودوني من نجران ركن عمرّد * ومعتلج من نخله متكاوس

وتكاوس النبت التف وسقط بعضه على بعض وفي حديث أصحاب الايكة ٢ وكانوا أصحاب شجر متكاوس أى ملتف متراكب ويروى متكادس بالدال وهو بمعناه (والمتكاوس في العروض أن تتوالى أربع حركات بتركب السببين كضربني) وسمكة على مثال فعلتن وتسمى الفاضلة بالضاد المعجمة وبعضهم يسميها الفاصلة الكبرى مشبه بالشجر المتكاوس لكثرة الحركات فيه كأنها التفت (وفي) النوادر (اكاسه عن حاجته) وارتكسه أى (حبسه وتكوّس) الرجل (تنكس) * ومما يستدرك عليه كاس الرجل يكوس اذا انقلب ومنه كاس العقير كوسا اذا سقط على رأسه والكوس كصبور الاسد وعلى بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي الكاسي من شيوخ الطبراني «(الكهمس)» من أسماء (الاسد) قاله الليث (و) الكهمس الرجل (القبيح الوجه) عن ابن خالويه (و) الكهمس (الناقة) الكوماء وهي (العظيمة السنام) عن ابن عباد (وكهمس الهلالي صحابي) نزل البصرة روى عنه معاوية بن قرة وله وفادة وحديث في الصوم تفرد به حماد بن يزيد المنقري عن معاوية عنه وحماد مقبول مشهور (و) كهمس (بن الحسن التميمي من تابعي التابعين) ويعرف بالعابد وله ذكر في كتاب القناعة لابن أبي الدنيا (و) كهمس (أبو حي من ربيعة بن حنظلة) بن مالك من بني تميم فيهم شدة ويقال لهذا ربيعة الجوع وبه تعرف أولاده (و) عن ابن عباد (الكهمسة) في المشي كالحفدان وهو (تقارب ما بين الرجلين وحثيانهما) وفي التكملة وحثيهما (التراب) * ومما يستدرك عليه الكهمس القصير من الرجال والكهمس الذئب عن ابن الاعرابي وكهمس بن المنهال عن سعيد بن أبي عروبة قال أبو حاتم الرازي محله الصدق وكهمس بن طلق الصريمي كان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألفي رجل فانهزم الى البصرة وفي ذلك أنشد سيبويه لمودود العنبري

وكنا حسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا

قلت ويقال هو للوليد بن حنيفة «الكيس» الخفة والتوقد وهو (خلاف الحق) وقد كاس كيسا فهو كيس وكيس (و) الكيس (الجماع) عن ابن الاعرابي ومنه الحديث فالكيس الكيس كما يأتي قريبا في كلام المصنف (و) قال ابن دريد الكيس عند قوم (الطيب) وفي بعض النسخ الطب وهو غلط (و) الكيس (الجود) عن الآمدي وأنشد

وفي بني أم الزبير كيس * على الطعام ما غبا غبيس

(و) الكيس (العقل) والفطنة والفقه ومنه الحديث ٣ هذا من كيس أبي هريرة أى من فقهه وفطنته لا من روايته (و) الكيس (الغلبة بالكياسة) يقال كاسني فكسته أى غلبته (وقد كاسه يكيسه) كيسا غلبه في الكيس (وفي الحديث) المروى عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أتراني (انما كستك لآخذ جملك) لك الثمن ولك الجمل ويروى خذ جملك ومالك (أى غلبتك بالكياسة) وفي النهاية بالكيس ويروى انما كستك من المكاس (وفيه) أيضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر (فاذا قدمت فالكيس الكيس) وفي رواية أخرى فاذا قدمتم على أهاليكم وهو (أمر بالجماع) أى جامعوهن طلبا للولد فجعل طلب الولد عقلا (أو نهى عن المبادرة اليه باستعمال) الكيس أى (العقل في استبرائها) والفحص عن حالها (لئلا يحمله الشبق على غشيانها حائضا) وفي مقابلة النهي بالامر مناسبة حسنة لا تخفى (والكيس كجيد الظريف) الخفيف المتوقد الذهن (ج) أكياس قال الحطيئة

والله ما معشر لاموا امرأ جنبا * في آل لأي بن شماس بأكياس

٤ قال سيبويه كسروا كيسا على أفعال تشبيها بفاعل ويدلك على انه فيعل انهم قد سلموه فلو كان فعلا لم يسلموه وقوله أنشده ثعلب

فكن أكيس الكيسى اذا كنت فيهم * وان كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا

انما كسره هنا على (كيسى) لمكان الحمقى أجرى الضد مكان ضده وقال الليث جمع الكيس كيسة (وزيد بن الكيس النمري نسابة) مشهور هكذا ذكره الحافظ ابن حجر وغيره والذي قرأت في أنساب ابن الكلبي ان ابن الكيس هذا هو عبيد بن مالك بن شراحيل ابن الكيس واسم الكيس زيد وهو من ولد عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط والنمري هو بفتح الميم في النسبة للتخفيف (والكيس بن أبي الكيس) حسان بن عبد الله اللخمي (محدث) هكذا سماه الصاغاني * قلت روى عن أبيه وعنه أصبغ بن الفرج (وكيسة بنت أبي بكرة نفيع) بن مسروح الثقفية (تابعية و) كيسة (بنت الحرث) بن كريز العبشمية (زوجة الأولى زوج (مسيلمة الكذاب) كانت تحته (ثم أسلمت) فتزوجها ابن عمها عبد الله بن عامر بن كريز (وأبو كيسة البراء بن قيس)

٢ قوله وكانوا عبارة اللسان وفي حديث قتادة ذكر أصحاب الأيكة فقال كانوا الخ

(المستدرك)

(الكهمس)

(المستدرك)

(الكيس)

٣ قوله هذا من كيس الخ وفي رواية أخرى بكسر الكاف ذكرها في اللسان هذا من كيس أبي هريرة أى مما عنده من العلم المقتنى في قلبه كما يقتنى المال في الكيس

٤ قوله قال سيبويه الخ هكذا في اللسان أيضا وتأمله

روى عنه اياد بن لقيط (أو هو بالمعجمة وموحدة) كما ضبطه مسلم والدارقطني (وأما على بن كيسة المقرئ فبالكسر والسكون) شيخ ليونس بن عبد الأعلى وضبطه الصوري بالفتح (وكيسة بنت أبي كثير التابعية) روت عن أمها عن عائشة في الطيب (وعلى بن كيسة كلاهما بالفتح والسكون) على بن كيسة هذا هو المقرئ الذي تقدم ذكره ضبط بكسر الكاف وفتحها الاخير عن الصوري كما مر قريبا وصرح بالضبطين الصاغاني والحافظ في التبصير والرجل واحد فاعادته ثانيا وهم محض فتأمل (والمصدر الكياسة بالكسر (والكيس) بالفتح وقد كاس الولد يكيس كيسا وكياسة (والكيسى بالكسر والكوسى) بالضم جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى أنهما (تأنيثا الأكوس) وقال مرة لا يوجد على مثالهما الاضيق وضوقى جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى أن ذلك تأنيث الافعل وقال الليث ويقال هذا الأكيس وهى الكوسى وهن الكوس والكوسيات النساء خاصة (وعلى بن كيسة بالكسر من القراء) هذا هو المقرئ الذي ذكره مرتين وهذا من المصنف غريب ووهم على وهم (و) من المجاز (كيسان) بالفتح (اسم للغدر) عن ابن الاعرابي وأنشد لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن

اذا كنت في سعد وأمك منهم * غريبا فلا يغررك خالك من سعد

اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم * الى الغدر أسعى من شبابهم المرد

وذكر ابن دريد أن هذا للنمر بن تولب في بني سعد وهم أخواله وقال ابن الاعرابي الغدر يكنى أبا كيسان وقال كراع هي طائية قال وكل هذا من الكيس (و) كيسان (والد أيوب) وكنية كيسان أبو تميمة (السختياني) المحدث المشهور وأبوه تابعي وقد تقدم ذكره في س خ ت (و) كيسان (لقب المختار بن أبي عبيد) الثقفي (المنسوب اليه الكيسانية) الطائفة المشهورة (من الرافضة وأم كيسان لقب للركبة) بلغة الأزد نقله المبرد في الكامل (و) أم كيسان اسم (للضرب على مؤخر الانسان بظهر القدم) وهو من ذلك (والكيس بالكسر) من الاوعية وعاء معروف يكون (للدراهم) والدنانير والدر والياقوت قال الشاعر

انما الزلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان

(لانه يجمعها) ويضمها (ج أكياس وكيسة) على مثال عنبة (و) من المجاز الكيس (المشيمة) لما يكون فيه الولد على التشبيه بالكيس (وأكيس) الرجل (وأكاس ولدت له أولاد كيسى) وقال نصر بن القطاع أكاس الانسان ولد ولدا كيسا وكذلك أكيس وفي الاساس أكاست جاءت باولاد أكياس زاد غيره فهي مكيسة (وكيسه) تكييسا (جعله كيسا) مؤدبا (وتكيس) الرجل (تظرف) وأظهر الكيس (وكايسه) مكايسة (غالبه في الكيس) فكاسه غلبه * ومما يستدرك عليه رجل كيس الفعل أى حسنه وامرأة كيسة حسنة الادب والكوسى بالضم الكيسى عن السيرافي أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثيرا على الواو قال الشاعر

فما أدرى أجبنا كان دهرى * أم الكوسى اذا جد الغريم

ورجل مكيس كمعظم كيس أى معروف بالعقل ومنه قول سيدنا على رضى الله عنه في رواية

أما ترانى كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا

وامرأة مكياس تلد الاكياس وهي ضد المحماق والكيس العاقل وأى المؤمنين أكيس أى أعقل وقال ابن بزرج أكاس الرجل الرجل اذا أخذ بناصيته هنا ذكره صاحب اللسان وهو بالواوى أشبه والكيس طلب الولد والكيسانية جاود حرليست بقرظية والكيس في الأمور يجرى مجرى الرفق فيها وقد كاس فيه يكيس وتكيس وتكايس ونسوة كياس وكايسته في البيع لا غبنه نقله الزمخشرى وبنى دارا كيسة أى ظريفة وهو مجاز وفي المثل أكيس من قشة ومن المجاز ٣ أكيس الكيس النقى وأحمق الحمق الفجور كما في الاساس وكيس كيسامس حد فرح لغة في كاس بمعنى غلب نقله ابن القطاع والكيس لقب محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعى لعبادته واقباله على أمور الآخرة والنمر بن تولب كان أبو عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى يلقبه الكيس لجودة شعره وكيسة بنت عبد الحميد بن عامر بن كريز لها ذكر وقال الصاغاني لعبة للعرب يسمون فيها بأسماء يقولون كيس في كسفة

(المستدرك)

٣ قوله أكيس الكيس الخ عبارة الاساس وفي الحديث ان أكيس الكيس الخ

﴿فصل اللام﴾ مع السين * ومما يستدرك عليه اللوس وسخ الاظفار وقالوا وسألته لوساما أعطانى وهو لاشئ عن كراع أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان (لبس الثوب كسمع) يلبسه (لبسا بالضم) وألبسه اياه ويقال البس عليك ثوبك (و) من المجاز لبس (امرأة) اذا (تمتع بها زمانا و) من المجاز لبس (قوما) اذا (تملى بهم دهرا) قال النابغة الجعدى

(المستدرك)

(لبس)

لبست أناسا فأفنيتهم * وأفنيت بعد أناس أناسا

ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستآسا

(و) من المجاز لبس (فلانة عمره) اذا (كانت معه شبابه كله واللباس) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (واللبوس) كصبور (واللبس بالكسر والملبس كمقعد و) الملبس مثال (منبر ما يلبس) الاخير كما يقال مئزر وازار وملحف ولحاف وأنشد ابن السكيت على اللبوس لبيهس الفزاري وكان يحمق

البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها

(و) من المجاز (اللبس بالكسر السمحاق) عن ابن عباد يقال السمحاق لبس العظم وفى كتاب الصاغانى اللبس بالضم هكذا ضبطه بالقلم (و) يوجد فى بعض النسخ بخط المصنف عند قوله السمحاق (هو جليدة رقيقة تكون بين الجلد واللحم) فظنه الناسخ من أصل الكتاب فألحقه به والصواب اسقاطه لكونه تطويلا وليس من عادته فى مثل هذه المواضع الا الاحالة والاكتفاء بالغريب (ولبس الكعبة كسوتها) وهو ما عليها من اللباس وكذا لبس الهودج يقال كشفت عن الهودج لبسه قال حميد بن ثور يصف فرسا خدمته جوارى الحى

فلما كشفن اللبس عنه مسحنه * بأطراف طفل زان غيلا موشما

(واللبسة) بالكسر (حالة من حالات اللبس) ومنه الحديث نهى عن اللبستين أى الحالتين والهيئتين وروى بالضم على المصدر قال ابن الاثير والاول الوجه (و) اللبسة (ضرب من الثياب كاللبس و) عن ابن عباد اللبسة (بالضم الشبهة) يقال فى حديثه لبسة أى شبهة ليس بواضح (و) من المجاز اللباس (كالزوج والزوجة) كل منهما لباس للآخر قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس وقال الزجاج يقال ان المعنى تعانقونهن ويعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلابسه كما قال تعالى وجعل منها زوجها ليسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى يصف امرأة

اذا ما الضجيع ثنى عطفه * تثنت فكانت عليه لباسا

(و) قال ابن عرفة اللباس من الملابسة أى (الاختلاط والاجتماع و) من المجاز قوله تعالى و(لباس التقوى) ذلك خير قيل هو (الايمان) قاله السدى (أو الحياء) وقد لبس الحياء لبسا اذا استتر به نقله ابن القطاع وقيل هو العمل الصالح (أو ستر العورة) وهو ستر المتقين واليه يلمح قوله تعالى أنزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم فيدل على أن جل المقصد من اللباس ستر العورة ومازاد فحسن وتزين الا ما كان لدفع حر وبرد فتأمل وقيل هو الغليظ الخشن القصير (و) قوله تعالى (فأذاقها الله لباس الجوع) والخوف أى جاعوا حتى أكلوا الوبر بالدم وهو العلهز (لما بلغ بهم الجوع الغاية) أى الحالة التى لا غاية بعدها (ضرب له اللباس) أى لما نالهم من ذلك (مثلا لاشتماله) على لابسه (واللبوس) كصبور الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى (الدرع) أنثت وقال الله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم قالوا هى الدرع تلبس فى الحروب كالركوب لما يركب (واللبيس) كأمير (الثوب قد أكثر لبسه فأخلق) يقال ثوب لبيس وملاءة لبيس بغير هاء (و) اللبيس (المثل) يقال (ليس له لبيس أى نظير) ومثل وقال أبو مالك هو من الملابسة وهى المخالطة (وداهية لبساء منكرة) وكذلك ربساء وقد تقدم (واللبسة محركة بقلة) قاله الليث وقال الازهرى لا أعرف اللبسة فى البقول ولم أسمع بها لغير الليث (و) يقال (ان فيه لملبسا كمقعد أى) مستمتعا وقال أبو زيد أى (ما به كبر) بكسر الكاف وسكون الموحدة ويقال كبر بكسر ففتح (و) من أمثالهم (أعرض ثوب الملبس) اذا سألته عن أمر فلم يبينه لك ويروى ثوب الملبس (كمقعد ومنبر ومفلس) نقل الثلاثة عن ابن الاعرابى وقال هو (مثل يضرب لمن) اتسعت قرفته أى (كثر من تهمه) فيما سرقه هذا نص الازهرى ونص التكملة فيما قال (ولبس عليه الامر يلبسه) من حد ضرب لبسا بالفتح أى (خلطه) أى خلط بعضه ببعض ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون أى شبهنا عليهم وأضللناهم كما ضلوا وقال ابن عرفة فى تفسير قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل أى لا تخلطوه به وقوله تعالى أو يلبسكم شيعا أى يخلط أمركم خلط اضطراب وخلط نفاق وقوله جل ذكره ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أى لم يخلطوه بشرك وفى الحديث فلبس عليه صلاته وفيه أيضا من لبس على نفسه لبسا ونقل شيخنا عن السهيلى فى الروض مناسبة لبس الثوب كسمع ولبس الامر كضرب فقال لما كان لبس الامر معناه خلطه أو ستره جاء بوزنه ولما كان لبس الثياب يرجع الى معنى كسيت وفى مقابله عريت جاء بوزنه وهى لطيفة (وألبسه غطاه) يقال ألبس السماء السحاب اذا غطاها ويقال الحرة الارض التى ألبستها حجارة سود قال أبو عمرو يقال للشئ اذا غطاه كله ألبسه ولا يكون لبسه كقولهم ألبسنا الليل وألبس السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب (وأمر ملبس) كمحسن (وملتبس) أى (مشتبه) وقد التبس أمره وألبس (والتلبيس التخليط) مشدد للمبالغة قال الاشعر الجعفى

وكتيبة لبستها بكتيبة * فيها السنور والمغافر والقنا

(و) التلبيس شبه (التدليس و) يقال (رجل لباس كشداد كثير اللباس أو) كثير (اللبس) وقد سمى به (ولا تقل ملبس) كمحدث فانه لغة العامة (وتلبس بالامر والثوب اختلط) وفى الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشئ يعنى من الدنيا ويقال أيضا تلبس فى الامر اختلط وتعلق أنشد أبو حنيفة

تلبس حبها بدمى ولحمى * تلبس عطفة بفروع ضال

(و) تلبس (الطعام باليد التزق) ومنه الحديث فيأكل فيما يتلبس بيده طعام أى لا يلزق به لنظافة أكله (ولابسه) أى الامر اذا (خالطه و) لابس (فلانا) حتى (عرف) دخلته (باطنه وفى الحديث) فى المولد والمبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال (فخفت أن يكون قد التبس بى أى خولطت) فى عقلى (من قولك فى رأيه لبس أى اختلاط) ويقال للمجنون مخالط والتبس عليه الامر أى اختلط واشتبه * ومما يستدرك عليه لبس بلباس حسن ولباسا حسنا وعليه ملابس بهية واللبس بضمتين جمع لبيس يقال (المستدرك)

ملحفة لبيس ومزادة لبيس وجمعها لبائس قال الكميت يصف الثور والكلاب

٢ تعهدها بالطعن حتى كأنما * يشق بروقيه المزاد اللبائسا

يعنى التى استعملت حتى أخلقت فهو أطوع للشق والخرق ودار لبيس خلق على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق قال

دار لليلى خلق لبيس * ليس بها من أهلها أنيس

وحبل لبيس مستعمل عن أبى حنيفة ورجل لبيس ذو لباس حكاه سيبويه ورجل لبوس كثير اللباس ولبست الثوب لبسة واحدة ولباس النور أكمه ولباس كل شئ غشاؤه ولابس عمله والتبس به وتلبس وفى أمره لبس بالضم أى شبهة وفى فلان ملبس أى مستمتع وهو مجاز وفلان جبس لبس بكسرهما أى لئيم ولبس أباه مله وهو مجاز قال عمرو بن أحمر الجاهلى

لبست أبى حتى تمليت عمره * ومليت أعمامى ومليت خاليا

ويقال البس الناس على قدر أخلاقهم أى عاشرهم وهو مجاز ولكل زمان لبسة أى حالة يلبس عليها من شدة ورخاء وفى حديث ابن صياد فلبسنى أى جعلنى ألتبس فى أمره ولبس الامر عليه اذا شبهه عليه وجعله مشكلا واللبس اختلاط الظلام ولبست فلانا على مافيه احتملته وقبلته وهو مجاز وفى كلامه لبوسة ولبوسة أى انه ملتبس عن اللحيانى ولبس الشئ التبس وهو من باب * قد بين الصبح لذى عينين * وجاء لابسا أذنيه أى متغافلا وقد لبس له اذنه عن ابن الاعرابى وأنشد

لبست لغالب أذنى حتى * أراد لقومه أن يأكلونى

يقول تغافلت له حتى أطمع قومه فى وفى الاساس لبست على كذا أذنى سكت عليه ولم تكلم وتصاممت عنه وهو مجاز ورجل لبيس بالكسر أى أحمق ويقال التبست به الخيل اذا لحقته وهو مجاز وقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا أى يستركم بظلمته ﴿اللحس باللسان﴾ يقال (لحس القصعة كسمع لحسا ولحسا ولحسة ولحسة) الاخير بالضم عن ابن السكيت أى لعقها وفى المثل أسرع من لحس الكلب أنفه ولحس الشئ يلحسه اذا أخذه بلسانه (و) من المجاز قولهم (تركته بملاحس البقر) أولادها هو مثل قولهم بمباحث البقر (أى) بالمكان القفر أى لا يدرى أين هو وقال ابن سيده أى بفلاة من الارض قال ومعناه عندى (بمواضع لحس) أى تلعق (البقر فيها) ماعلى (أولادها) من السابياء والاغراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا بالمفاوز قال ذو الرمة

تربعن من وهبين أو بسويقة * مشق السوابى عن رؤس الجاذر

قال وعندى انه بملاحس البقر فقط (ويروى بملحس البقر أولادها أى بموضع ملحس البقر أولادها) لان المفعل اذا كان مصدرا لم يجمع قال ابن جنى لا تخلو ملاحس ههنا من أن تكون جمع ملحس الذى هو المصدر أو الذى هو المكان فلا يجوز أن يكون هنا مكانا لانه قد عمل فى الاولاد فنصبها والمكان لا يعمل فى المفعول به كما أن الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفا مقدرا كأن قوله وما هى الا فى ازار وعلقة * مغار ابن همام على حى خثعما

محذوف المضاف اى وقت اغارة ابن همام على حى خثعم ألا تراه قد عداه الى قوله على حى خثعما وملاحس البقر اذا مصدر مجموع معمل فى المفعول به كما أن قوله * مواعيد عرقوب أخاه بيثرب * كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو على رحمه الله يورد مواعيد عرقوب مورد الظريف المتعجب منه (و) من المجاز (اللاحوس المشؤم) يلحس قومه كقولهم قاشور وكذلك الحاسوس (و) من المجاز الملحس (كمنبر الحريص و) قيل هو (الذى يأخذ كل ماقدر عليه) وأمكنه من حرصه (و) الملحس (الشجاع) كأنه يأكل كل شئ ارتفع له ويقال فلان ألد ملحس أحوس أهيس وفى حديث أبى الاسود عليكم فلانا فانه أهيس أليس ألد ملحس هو الذى لا يظهر له شئ الا أخذه وهو مجاز (واللعاسة اللبؤة) قال أبو المنذر الطائى

حتى اذا وازن العرزال وانتهبت * لحاسة أم أجرسة شدن

(و) من المجاز (سنة لاحسة) أى (شديدة) تلحس كل شئ من النبات وأخذتهم لواحس أى سنون شداد قال الكميت

وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم * اذا القبت فيها السنون اللواحسا

(و) من المجاز اللحوس (كصبور) من الناس (من يتتبع الحلاوة كالذباب) ويقال فلان لحوس يحوس فى المائدة ويجوس (و) اللحوس (كجرول الحريص) الاكول من الناس (واللحس كالمنع أكل الدود الصوف) ومن ذلك سميت العثة باللحاسة (و) كذا (أكل الجراد الخضر) والشجر (و) من المجاز (ألحست الارض أنبتت أول ماتنبت البقل) وأخصر من هذه العبارة أن يقول أنبتت أول العشب أى فيراه المال فيطمع فيه فيلحسه اذا لم يقدر أن يأكل منه شيأ وفى الاساس أنبتت ما تلحسه الدواب (أو) ألحست الارض (لحست الدواب نبتها) نقله الصاغانى (و) ألحس (الماشية رعاها أدنى رعى) من ذلك (و) من المجاز (التحس منه حقه) اذا (أخذه و) يقال (حر ملحوس) أى (قليل اللحم) * ومما يستدرك عليه رجل لحاس كشداد كثير اللحس لما يصل اليه واللاحوس الحريص كالملحس كمحسن واللحس مايظهر من رؤس البقل وغنم لاحسة ترعى ذلك ومالك عندى لحسة بالضم أى شئ ﴿اللدس الرمى﴾ يقال لدسه بحجر أى رماه به وقيل ضربه به وبه سمى الرجل ملادسا (و) اللدس (اللحس و) اللدس (الضرب باليد)

٣ أنشده فى الاساس تتبعها بالطعن شزرا كأنما يبجس روقاه المزاد اللبائسا

(لحس)

(المستدرك)

(لدس)

باليد) يقال لدسه بيده لدسا ضربه بها (و) اللدس (بالكسر الحوار الفاتر) نقله الصاغاني في التكملة هكذا وفي العباب الملدس كمنبر وكأنه غلط (والملدس كمنبر حجر ضخم يدق به النوى) لغة في الملطس (و) ربما سمي به (الرجل) هكذا في النسخ وفي بعضها الفحل (الشديد الوطء) وهو (تشبيه) والجمع الملادس (واللديس كشريف السمين) عن ابن عباد وقال غيره اللديس الكثير اللحم وفي الصحاح اللديس الناقة المكتنزة اللحم مثل اللكيك والدخيس (ج ألداس) كشريف وأشراف (وألدست الارض) الداسا (طلع فيها النبات) عن ابن الاعرابي قال ابن سيده أراه مقلوبا عن أدلست (ولدس بعيره تلديسا) اذا (أنعل فرسنه و) لدس (الخف أصلحه برقاع) نقله بها يقال خف ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم وقال الراجز

حرف علاة ذات خف مردس * دامى الاظل منعل ملدس

* ومما يستدرك عليه الملدس الفحل الشديد الوطء وقيل المغتلم وبنو ملادس حي من العرب وناقة لديس رديس رميت باللحم رميا قال الشاعر

سديس لديس عيطموس شملة * تبارا اليها المحصنات النجائب

(المستدرك)

(لس) (اللس الأكل) قال أبو عبيد لس يلس لسا اذا أكل (و) اللس (اللحس) عن ابن فارس (و) اللس (نتف الدابة) وتناولها (الكلأ بمقدم فيها) قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله

(و) اللساس (كغراب) أول البقل وانما سمي به لان المال يلسه وقيل هو (من البقل ما استمكنت منه الراعية وهو صغار) وهذا يخالف قول أبي حنيفة فانه قال اللساس البقل مادام صغيرا لا تستمكن منه الراعية وذلك لانها تلسه بألسنتها لسا قال الراجز وهو زيد ابن تركى

٣ يوشك أن توجس في الايجاس * في باقل الرمث وفي اللساس * منها هديم ضبع هواس

(واللسان كتبان أو اللسان كغراب) واقتصر أبو حنيفة على الاول وقال (عشبة) من الجنبة لها ورق منفرش (خشنة) كأنها المساحل (كلسان الثور وليست به) يسمو في وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نورة كحلاء وهي (دواء من أوجاع ألسنة الناس والابل) من داء يسمى الحارش وهي بثور تظهر بالالسنة مثل حب الرمان (وتنفع من الخفقان وحرارة المعدة والقلاع وأدواء الفم) على ماصرح به الاطباء (ولسلسى ع واسيس كأمير حصن باليمن) لبني زبيد (واللسلاس واللسلسة بكسرهما) الثاني عن الاصمعي وقال هو (السنام المقطوع) قال ويقال سلسلة أيضا وهو مثل قول الاصمعي قول أبي عمرو وقال ابن الاعرابي هي السلسلة وسلسل الرجل اذا أكل السلسلة وفسرها بالقطعة الطويلة من السنام (و) قال ابن الاعرابي (اللسس بضمتين الحالون الحذاق) قال الازهري والاصل النسس والنس السوق فقلبت النون لاما (وألست الارض ألدست) أي طلع أول نباتها واسم ذلك النبات اللساس (والملسلس المسلسل) يقال ثوب ملسلس أي مسلسل وكذا متلسلس وزعم يعقوب انه بدل (و) هو (من الثياب الموشى المخطط) وقال أبو قلابة الطابخي

هل ينسين حب القتول مطارد * وأفل يختصم القفار ملسلس

قال السكرى أراد مسلسل كأن فيه السلاسل للفرند فقاب * ومما يستدرك عليه ما لسلست طعاما ما أكلته وألس الغمير أمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضا ممطورا ما حولها قد ألس غميرها وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى اللس أول الرعي وماء سلس ولسلاس ولساس كسلسل الاخيرة عن ابن جني وقال ابن الاعرابي يقال للغلام الخفيف الروح النشيط لسلس وسلسل وهو يلس لي الاذى أي يدسه وهو مجاز

(المستدرك)

(لطس) (اللطس ضرب الشئ بالشئ العريض) لطسه يلطسه لطسا (و) اللطس (الرمي بالحجر ونحوه) كاللدس وقد لطس به اذا رماه أو ضرب به به (و) قال ابن الاعرابي اللطس (اللطم و) اللطس (ضرب الحجر بالحجر) لكسر (والملطس كمنبر المعول الغليظ لكسر الحجارة و) أيضا (حجر) ضخم (يدق به النوى) مثل الملدم والملدام (كالملطاس فيهما) والجمع الملاطس والملاطيس وقال ابن شميل الملاطيس المناقير من حديد تنقر بها الحجارة والملطاس ذو الحلقين الطويل الذي له عنزة وعنزته حده الطويل وقال أبو خيرة الملطس ما نقرت به الارحاء قال امرؤ القيس

وتردى على صم صلاب ملاطس * شديدات عقد لينات متان

وقال الفراء ضربه بملطاس وهي الصخرة العظيمة وقال غيره هو حجر عريض فيه طول (و) الملطس والملطاس (حافر الفرس اذا كان وقاحا) أي شديد الوطء والجمع الملاطس وهو مجاز قال الشماخ

تهوى على شمر اجمع عليات * ملاطس الاخفاف أفتليات

(و) من المجاز (موج متلاطس) أي (متلاطم) نقله الزمخشري والصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللطس الدق والوطء الشديد ولطسه البعير بخفه اذا وطئه وقال حاتم

(المستدرك)

وسقيت بالماء النمير ولم * أترك ألاطس حأة الحفر

قال أبو عبيدة معنى ألاطس ألطخ بها (اللعس كالمنع العض) يقال لعسني لعسا أي عضني ومنه سمي الذئب لعوسا كما سيأتي

(لعس)

٣ قوله يوشك الخ هكذا في اللسان أيضا هنا وذكره فيه في مادة هوس هكذا يوشك أن يونس في الايناس في منبت البقل وفي اللساس منها الخ

(و) اللعس (بالتحريك سواد مستحسن فى الشفة) واللثة قاله الاصمعى وقال الجوهرى اللعس لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك مما يستملح يقال شفة لعساء انتهى وقيل اللعس سواد فى حمرة قال ذو الرمة

لمياء فى شفتيها حوّة لعس * وفى اللثات وفى أنيابها شنب

أبدل الحوة من اللعس (لعس كفرح) لعسا (والنعت ألعس و) هى (لعساء من) فتية ونسوة (لعس) فى شفاههم سواد وجعل العجاج اللعسة فى الجسد كله فقال * وبشر امع البياض ألعسا * فجعل البشر ألعس وجعله مع البياض لما فيه من شربة الحمرة ومنه حديث الزبير أنه رأى فتية لعسا فسأل عنهم فقيل أمهم مولاة للحرقة وأبوهم مملوك فاشترى أباهم وأعتقه فجر ولاءهم قال الازهرى لم يرد به سواد الشفة خاصة انما أراد لعس ألوانهم أى سوادها (و) العرب تقول (جارية لعساء) اذا كان (فى لونها أدنى سواد مشربة بالحمرة) ليست بالناصعة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ماقال الاصمعى (و) فى الصحاح وربما قالوا (نبات ألعس) أى (كثير كثيف) لانه حينئذ يضرب الى السواد (وماذقت لعوسا) أى (شيأ) ومثله ماذقت لعوقا (وألعس ولعس بالفتح ولعسان بالكسر) أسماء (مواضع) أما ألعس ففى قول امرئ القيس

فلا تنكرونى اننى أنا جاركم * عشية حل الحى غولا فألعسا

(والمتلعس الشديد الاكل) من الرجال قاله الليث (واللعوس كجرول الذئب) سمى من اللعس بمعنى العض كما تقدمت الاشارة اليه قال ذو الرمة

وماء هتكت الليل عنه ولم ترد * رواياه الفراخ والذئاب اللعاوس

ويروى بالغين المعجمة (و) اللعوس (الرجل الخفيف فى الاكل) وغيره كأنه الشره (الحريص) قيل ومنه سمى الذئب لعوسا * ومما يستدرك عليه لحم ملعوس أحمر لم ينضج والغين المعجمة لغة فيه

(المستدرك) (اللغوس) (اللغوس) كجرول أهمله الجوهرى وقال الفراء (اللعوس) بالعين لغة فيه وهو الذئب الحريص الشره السريع الاكل وذئاب لغاوس وأنشد الليث قول ذى الرمة السابق (و) اللغوس (اللص الختول الخبيث) ويوصف به الذئب أيضا (و) اللغوس (عشبة ترعى) والذى فى نص أبى حنيفة عشبة من المرعى قال (و) اللغوس أيضا (الرقيق من النبات الخفيف) الناعم الريان وقيل هو عشب لين رطب يؤكل سريعا (والمترند الذى يهتز من نعمته) هذا مأخوذ من قول ابن أحمر يصف ثورا

فبدرته عينا ولج بطرفه * عنى لعاعة لغوس مترند

ويروى مترند ومعناه انى نظرت اليه وشغلته عنى لعاعة لغوس وهو نبت ناعم ريان والمترند نعت له وهو الذى يهتز من نعمته ولا يخفى بعد هذا من تفسير كلام ابن أحمر فلا مدخل له هنا وقد وهم فيه فانظره وتأمل (والملغوس كطربل) الطعام (النىء الذى لم ينضج) وهو الملهوج قاله ابن السكيت وقال غيره لحم ملغوس أحمر لم ينضج (و) يقال (هو لغوسة من خبر) اذا لم يتحقق شئ منه نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللغوسة سرعة الاكل ونحوه واللغواس بالكسر الكثير الاكل ومنه اشتقاق

(المستدرك) لغوس بن عطية

(ليفس) (ليفس بكسر اللام وفتح الياء) التحتية ولو قال كهزبر لاصاب وقد أهمله الجماعة وهو (اتباع لحيفس أى شجاع) وقد تقدم له فى ح ف س أن الحيفس هو الغليظ والضخم والاكول البطين والذى يغضب ويرضى من غير شئ ولم يذكر هناك معنى الشجاع فليتأمل وذكر الصاغانى فى العباب فى حيفس عن ابن دريد ويقال رجل حيفس ليفس اتباع

(لقس) (لقسه يلقسه ويلقسه عابه) من حد ضرب ونصر لقسا الاولى عن ابن عباد (و) اللقس (ككتف من يلقب الناس) ويعيبهم (ويسخر منهم) ويفسد بينهم قال أبو زيد لقست الناس ألقسهم ونقستهم أنقسهم وهو الافساد بينهم وأن تسخر منهم (و) قال أبو عمرو اللقس (الذى لا يستقيم على وجه و) اللقس أيضا (الفطن بالشئ) عن ابن عباد وقد لقس به أى فطن به نقله الصاغانى (ولقست نفسه الى الشئ كفرح) اذا (نازعته اليه) وحرصت عليه فهى لقسة (ومنه) الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى أى (غثت وخبثت) واللقس الغثيان (وانما كره النبى صلى الله عليه وسلم لفظ خبثت) هربا من لفظة الخبث والخبيث (لقبحه ولئلا ينسب المسلم الخبث الى نفسه) كذا حققه ابن الاثير وغيره (واللقس واللاقس الجرب) عن ابن عباد (واللقاس بالكسر الاسم من الملاقسة وهو أن يلقب بعضهم بعضا) بالالقاب الرديئة (والملاقس المصابر) قال الكميت يذكر قيسا وخندفا

وان أدع فى حى ربيعة تأتنى * عرانين يسعين الالد الملاقسا

(المستدرك) (والتلاقس التساب) والتشاتم * ومما يستدرك عليه اللقس ككتف الشره النفس الحريص على كل شئ قاله الليث وقال غيره تلقست نفسه من الشئ وتمقست بخلت وضاقت قال الازهرى جعل الليث اللقس الحرص والشره وجعله غيره الغثيان وخبث النفس قال وهو الصواب وقال ابن شميل رجل لقس سيئ الخلق خبيث النفس فاحش ويقال فلان لقس أى شكس عسر ولاقس اسم رجل

(لكس) (شكس لكس ككتف أى عسر قليل الانقياد) أهمله الجوهرى وحكاه ثعلب مع أشياء اتباعية قال ابن سيده فلا أدرى ألكس اتباع أم هى لفظة على حدتها كشكس كذا فى اللسان وفى المحيط لابن عباد وهو عكس لكس أى عسر قليل الانقياد * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه لكس كسكر لقب شيخ مشايخنا عمر بن عبد السلام المغربى حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر وأجاز

لشيوخنا

(لَمَسَ)

لشيوخنا ﴿ لمسه يلمسه و يلمسه ﴾ من حد ضرب ونصر (مسه بيده) هكذا وقع التقييد به لغير واحد وفسره الليث فقال اللمس باليد أن يطلب شيأ ههنا وههنا ومنه قول لبيد

يلمس الاحلاس فى منزله * بيديه كاليهودىّ المصل

وقيل اللمس الجس وقيل المس مطلقا ويدل له قول الراغب المس ادراك بظاهر البشرة كاللمس وقيل اللمس والمس متقاربان ولامسه مثل لمسه (و) من المجاز لمس (الجارية) لمسا (جامعها) كلامسها (و) من المجاز قوله تعالى حكاية عن الجن وأنا (لمسنا السماء) فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا أى (عالجنا غيبها فرمنا استراقه) لنلقيه الى الكهنة وليس من اللمس بالجارحة فى شئ قاله أبو على (و) من المجاز (ا كاف ملموس الاحناء) اذا لمست بالايدى حتى تستوى وفى التهذيب هو الذى قد أمرّ عليه اليد و (نحت ما كان فيه من أود وارتفاع) ونحوه قاله الليث (و) من المجاز (امرأة لا تمنع يد لامس) والمشهور لا تردّ يد لامس ومثله جاء فى الحديث جاء رجل الى النبىّ صلى الله عليه وسلم فقال له ان امرأتى لا تردّ يد لامس أى (تزنى وتفجر) ولا تردع عن نفسها كل من أرادها مراودتها عن نفسها فأمره بتطليقها وجاء فى بعض الروايات فى سياق الحديث فاستمتع بها أى لا تمسكها الا بقدر ما تقضى متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبى صلى الله عليه وسلم ان أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه اليها فيقع فى الحرام وقيل معنى لا تردّ يد لامس انها تعطى من ماله ما يطلب منها وهذا أشبه قال أحمد لم يكن ليأمره بامساكها وهى تفجر (و) مثله جاء فى قول العرب فى المرأة (تزنّ بلين الجانب) لمن راودها عن نفسها هى لا تردّ يد لامس فقول المصنف لا تمنع مخالفة للنصوص (و) من المجاز أيضا يقال (فى الرجل) لا يردّ يد لامس (أى ليست فيه منعة) ولا حمية (و) اللموس (كصبور ناقة يشك فى سمنها) هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة والعباب عن ابن عباد وفى اللسان ناقة لموس شك فى سنامها أبها طرق أم لا فلمس وقال الزمخشرى هى الشكوك والضبوث (ج لمس) بضم فسكون (و) اللموس (الدعى) وأنشد ابن السكيت

لسنا كاقوام اذا أزمت * فرح اللموس بثابت الفقر

يقول نحن وان أزمت السنة أى عضت فلا يطمع الدعىّ فينا أن نزوّجه وان كان ذا مال كثير (أو) اللموس (من فى حسبه قضأة) كهمزة أى عيب وهو مجاز (و) اللاموسة (بهاء الطريق) سمى به (لان الضال يلمسه) أى يطلبه (ليجد أثر السفر) أى المسافرين (فيعرف الطريق فعولة بمعنى مفعولة) وهو مجاز (و) اللميس (كأمير المرأة اللينة الملمس و) لميس (علم للنساء) ومنه قول الشاعر

وهنّ يمشين بنا هميسا * ان يصدق الطير ننك لميسا

(و) لميس (كزبير) علم (للرجال) وكذا لماس كشدّاد (و) يقال (كواه لماس كقطام و) كواه (المتلمسة) هكذا بكسر الميم المشددة فى النسخ وفى التكملة بفتحها (أى أصاب موضع دائه) والذى فى التهذيب والتكملة المتلمسة من سمات الابل يقال كواه المتلمسة ٣ والمتلومة وكواه لماس اذا أصاب مكان دائه بالتلمس فوقع على داء الرجل أو ما كان يكتم (و) من المجاز (التمس) أى (طلب) ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس به علما أى يطلبه فاستعار له اللمس وحديث عائشة رضى الله تعالى عنها فالتمست عقدى (و) من المجاز (تلمس) الشئ اذا (تطلب مرة بعد أخرى) ومنهم من جعله كالالتماس (والمتلمس لقب جرير بن عبد المسيح) بن عبد الله بن زيد بن دوقن بن حرب بن وهب بن بلى بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشاعر سمى به (لقوله

وذاك أوان العرض طنّ ذبابه * زنابيره والازرق المتلمس)

و يروى فهذا بدل وذاك وجنّ بدل طنّ ومعناه كثر ونشط و (العرض) بالكسر (واد باليمامة) يأتى ذكره فى محله ان شاء الله تعالى والمراد بالذباب الاخضر وهذا البيت من جملة أبيات قدرها ثلاثة وعشرون أوردها أبو تمام فى الحماسة وأولها

ألم تر أن الدهر رهن منية * صريع لعافى الطير أو سوف يرمس

وآخرها

وان يك عيشا فى حبيب تناقل * فقد كان منا مقنب يا مقرس

(والملامسة المماسة) باليد كاللمس وقال ابن الاعرابى ويفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشئ بالشئ ويكون معرفة الشئ وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملامسة أكثر ما جاءت من اثنين (و) من المجاز اللمس والملامسة (المجامعة) لمسها يلمسها ولامسها وفى التنزيل العزيز أو لامستم النساء وقرئ أو لمستم النساء وهى قراءة عن حمزة والكسائى وخلف وروى عن عبد الله ابن عمر وابن مسعود رضى الله تعالى عنهم انهما قالا ان القبلة من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس رضى الله تعالى عنهما يقول اللمس واللماس والملامسة كناية عن الجماع ومما يستدل به على صحة قوله قول العرب فى المرأة تزنّ بالفجور هى لا تردّ يد لامس (و) الملامسة المنهى عنها (فى البيع) قال أبو عبيدة (أن يقول اذا لمست ثوبك أو لمست ثوبى) أو اذا لمست المبيع (فقد وجب البيع) بيننا (بكذا) وكذا (أو هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه) ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهى عنه ولانه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ * ومما يستدرك عليه قولهم له شعاع يكاد يلمس البصر أى يذهب به وهو مجاز نقله الزمخشرى * قلت ومنه الحديث اقتلوا

(المستدرك)

٣ قوله والمتلومة هكذا فى النسخ بالتاء وفى اللسان والمثلومة بالثاء المثلثة فحرره

ذا الطفيتين والابتر فانهما يلمسان البصر وفي رواية يلتمسان أي يخطفان و يطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى واحد وقيل أراد أنهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع عينه على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات ولمس الشئ لمسا كالتمسه ومنه قولهم المس لي فلانا وهو مجاز واللماسة بالفتح الحاجة كاللماسة بالضم نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وزاد في اللسان الحاجة المقاربة ومثله في العباب و يقال ألمسني الجارية أي ائذن لي في لمسها و يقال ألمسني امرأة أي زوجنيها وهذا مجاز وأبو سليمان المغربي اللامسي الزاهد بضم الميم هو من أقران أبي الحسين الاقطع والحسين بن علي بن أبي القاسم اللامسي حدث

(لاس) ﴿اللوس تتبع الانسان الحلاوات وغيرها ليأكلها﴾ يقال (لاس) يلوس لوسا (فهو لائس ولؤس) على فعول (ولواس) كشداد وألوس وجمع اللائس لوس كبازل وبزل (و) قيل اللوس (الذوق و) قال ابن دريد اللوس (ادارة الشئ في الفم باللسان) وقد لسته لوسا (و) اللوس (بالضم الطعام) القليل (واللواسة بالضم اللقمة) عن ابن فارس أو أقل منها (و) يقال (ماذقت عنده (لؤسا) كصبور (ولا لواسا) كسحاب أي (ذواقا) وقال أبو صاعد الكلابي ماذاق علوسا ولا لؤوسا وما لسنا عندهم لواسا (وأبو لاس محمد بن الاسود) بن خلف الخزاعي بن ثوبان (صحابي)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اللوس الأكل القليل ورجل ألوس ولا يلوس كذا أي لا يناله واللوس بالضم الاشداء هنا ذكره صاحب اللسان وهو جمع أليس ومحل ذكره الياء و بنو ضبة يقولون لست ولسنا بالفتح و بعضهم يقول لست بالكسر كما سيأتي

(لهس) ﴿اللهس كالمنع اللحس﴾ أي بمعناه (و) اللهس (لطع الصبي الثدي بلا مص) وقد لهسه لهسا (و) اللهس (المزاحمة على الطعام حرصا كالملاهسة) قال أبو الغريب النصري

ملاهس القوم على الطعام * وجائذ في قرقف المدام

الجائذ العباب في الشرب (و) يقال (مالك عندي لهسة بالضم) أي (شئ) مثل لحسة نقله الجوهري (واللواهس الخفاف السراع) عن ابن عباد (واللهاس واللهاسة بضمهما القليل من الطعام) كاللواسة (والملاهسة المبادرة الى الشئ والازدحام عليه) حرصا وطمعا عن ابن عباد ومنه هو يلاهس بني فلان اذا كان يغشى طعامهم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه لهمس ما على المائدة ولهسم اذا أكله أجمع أهمله الجماعة الا الصاغاني فانه نقله هكذا ولم يعزه وهو مقلوب لهسم

(ليس) ﴿ليس كلمة نفي﴾ وهي (فعل ماض أصله) وفي بعض الاصول أصلها ومثله في المحكم (ليس كفرح فسكنت تخفيفا) وفي المحكم استثقالا ولم تقلب ألفا لانها لا تتصرف من حيث استعمات بلفظ الماضي للحال والذي يدل على أنها فعل وان لم تتصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما وضربتم وجعلت من عوامل الافعال نحو كان وأخواتها التي ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا أن الباء تدخل في خبرها وحدها دون أخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفي ولك أن لا تدخلها الان المؤكد يستغنى عنه قال وقد يستثنى بها ٢ تقول جاءني القوم ليس بعضهم زيدا ولك أن تقول جاءني القوم ليسك الا أن المضمر المنفصل هنا أحسن كما قال الشاعر

ليت هذا الليل شهر * لا نرى فيه غريبا
ليس اياى وايا * ك ولا نخشى رقيبا

ولم يقل ليسني وليسك وهو جائز الا أن المنفصل أجود وفي الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة ليسك أي الا أنت قال ابن الاثير وفي ليسك غرابة فان أخبار كان وأخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياى واياك وقال سيبويه وليس كلمة ينفى بها ما في الحال ٣ فكأنها مسكنة ولم يجعلوا اعتلالها الا لزوم الاسكان اذ كثرت في كلامهم ولم يغيروا حركة الفاء وانما ذلك لانه لا مستقبل منها ولا اسم فاعل ولا مصدر ولا اشتقاق فلما لم تتصرف تصرف أخواتها جعلت بمنزلة ما ليس من الفعل نحو ليت وأما قول بعض الشعراء

يا خير من زان سروج الميس * قد رست الحاجات عند قيس * اذ لا يزال مولعا بليس

فانه جعلها اسما وأعربها (أو أصله) هكذا في النسخ والصواب أصلها (لا أيس طرحت الهمزة وألزقت اللام بالياء) وهو قول الخليل والفراء قال الاخير (والدليل) على ذلك (قولهم) أي العرب (ائتني) به (من حيث أيس وليس أي من حيث هو ولا هو) وكذلك قولهم جئ به من أيس وليس (أو معناه) من حيث (لا وجد أو أيس أي موجود ولا أيس) أي (لا موجود فخففوا) وحكى أبو علي أنهم يقولون جئ به من حيث وليسا يريدون وليس فيشبعون فتحة السين لبيان الحركة في الوقف (وانما جاءت) هكذا في سائر النسخ والصواب وربما جاءت ليس (بمعنى لا التبرئة) وربما جاءت بمعنى لا التي ينسق بها وتفصيله في المغني وشروحه (والليس محركة الشجاعة) والشدة (وهو أليس) أي شجاع بين الليس (من) قوم (ليس) و يقال لوس و يقال للشجاع هو أهيس أليس وكان في الاصل أهوس ألوس فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو ياء فقالوا أهيس وقد يستعمل في الذم أيضا فيريدون بالاهيس الكثير الأكل و بالاليس الذي لا يبرح بيته فالليس يدخل في المعنيين في المدح والذم وكل لا يخفى على المتفوه به (و) قال أبو زيد الليس (الغفلة) وهو أليس (والأليس البعير يحمل) كل (ما حمل) عليه نقله الجوهري عن الفراء (و) الاليس (من لا يبرح منزله) قاله الاصمعي وهو ذم (و) الاليس (الاسد) لشدته (و) الاليس (الديوث) هكذا في سائر النسخ ومثله في اللسان . وفي التكملة قال

٢ قوله تقول الخ وقع هنا سقط وعبارة اللسان بعد قوله يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيدا كما تقول الا زيدا تضمر اسمها فيها وتنصب خبرها بها كأنك قلت ليس الجائي زيدا وتقديره جاءني القوم الخ ما في الشارح وهو في الصحاح أيضا

٣ قوله وكأنها الخ بالوقوف على عبارة اللسان يظهر لك ما في عبارة الشارح

بعض

بعض الاعراب الاليس الديوثى الذى (لايغار ويتهزأبه) فيقال هو أليس بورك فيه وهوذم (و) الاليس (الحسن الخلق) يقال هو أليس دهثم أى حسن الخلق (و) يقال (تلايس) الرجل اذا (حسن خلقه) وكان حولا (و) تلايس (عنه أغمض والملايس البطىء) الثقيل عن أبى عمرو لايبرح (و) اللياس (ككتاب الديوث) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب الزبون (لايبرح منزله) كما نقله الصاغانى وضبطه * ومما يستدرك عليه الليث محركة الشدة والصلابة والاليس من لايبالى الحرب ولايروعه

(المستدرك)

والليس واللوس الاشداء قال الشاعر

تخال نديمهم مرضى حياء * وتلقاهم غداة الروع ليسا

وقد تليس وابل ليس على الحوض اذا اقامت عليه فلم تبرحه قال عبدة بن الطبيب

اذا ماحام راعيها استحثت * لعبدة منتهى الاهواء ليس

ليس لاتفارق منتهى أهوائها وأراد لعطن عبدة أى انها تنزع اليه اذا حام راعيها وبعض بنى ضبة يقول لست بمعنى لست نقله الصاغانى وقد تقدم والليس محركة الغفلة عن أبى زيد كما فى العباب

(مَأَس)

﴿فصل الميم﴾ مع السين ((مأس عليه كمنع) مأسا (غضب و) مأس (بينهم) يمأس مأسا (أفسد) كأرش بينهم وأرث قاله أبو زيد (و) مأس (الجلد عركه) عن ابن عباد (و) مأس (الناقة) مأسا (اشتد حفلها) عن أبى عمرو (و) مأس (الجرح اتسع كمئس) كفرح نقله الصاغانى وابن عباد (والمأس كمنبر السريع) الطياش عن ابن عباد (و) المأس أيضا (النمام) ويقال هو الذى يسعى بين الناس بالفساد عن ابن الاعرابى (كالمائس والمؤس) كناصر وصبور قال الكميت

أسوت دماء حاول القوم سفكها * ولايعدم الآسون فى الحى مائسا

وفاته رجل مماسّ كمهراب بهذا المعنى والمماسّ كشداد عن كراع والمؤوس كصبور قال رؤبة * ماان أبالى مأسك المؤوسا * هكذا وجد فى نسخة مفردة من أراجيز رؤبة عن ابن دريد كما فى العباب ((المتس)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو لغة فى المطس وهو

(مَتَس)

(الرمى بالجعس ومتسه يمتسه) متسا (اذا أراغه لينتزعه نبتا كان أو غيره) عن ابن دريد قال وليس بثبت ((مجوس كصبور رجل صغير الأذنين) كان فى سابق العصور أول من (وضع دينا) للمجوس (ودعا اليه) قاله الازهرى وليس هو زرادشت الفارسى

(مجوس)

كما قاله بعض لانه كان بعد ابراهيم عليه السلام والمجوسية دين قديم وانما زرادشت جدده وأظهره وزاد فيه قاله شيخنا قال هو (معرب) أصله (منج كوش) فعرب مجوس كاترى ونزل القرآن به وكوش بالضم الاذن ومنج بمعنى القصير (رجل مجوسى ج مجوس كيهودى ويهود) قال أبو على النحوى المجوس واليهود انما عرف على حد يهودى ويهود ومجوسى ومجوس ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليهما لانهما معرفتان مؤنثان فجريا فى كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين فى باب الصرف وأنشد

أصاح أريك برقاهب وهنا * كنار مجوس تستعر استعارا

(ومجسه تمجيسا صيره مجوسيا فتمجس) هو ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أى يعلمانه دين المجوسية (و) اسم تلك (النحلة المجوسية) وأما قوله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس فى قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور وأن الشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله تعالى والشر الى الانسان والشيطان والله خالقهما معا لايكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى فهما مضافان اليه سبحانه وتعالى خلقا وايجادا والى الفاعلين لهما عملا واكتسابا ((محس الجلد كمنع) أهمله الجوهرى وقال الازهرى

(محس)

أى (دلكه ودبغه) قال وأصله المعس أبدلت العين حاء (و) قال ابن الاعرابى (الامحس الدباغ الحاذق) هكذا نقله صاحبا اللسان والتكملة ((التمدس كثرة الحركة) أهمله الجماعة كلهم * قلت وهو تحريف والصواب فيه بالشين كما قاله ابن دريد وهى لغة

(التمدس)

يمانية بأتى ذكرها ان شاء الله تعالى فى الشين فتأمل ((المدس)) أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة وتهذيب ابن القطاع

(مدس)

هو (دلك الاديم ونحوه) يقال مدس الاديم يمدسه مدسا اذا دلكه قال شيخنا عزاه فى العباب لابن عباد وزعم صاحب الناموس ان المداس مأخوذ منه فتأمل * قلت والذى يقتضيه التأمل الصادق أنه من مادة دوس والاصل فيه مدوس كمنبر ثم لما قلبت الواو ألفا فتحت الميم للخفة وكثرة الدوران على اللسان وقد تقدم ان الكسر لغة فيه ((المدقس كسبطر) أهمله

(المدقس)

الجوهرى والصاغانى فى التكملة وهو (الابريسم) مقلوب الدمقس وقد ذكره صاحب اللسان هنا وغيره استطرادا فى الدمقس وفى العباب هكذا وعزاه لابى عبيدة ((المرسة محركة الحبل) لتمرس قواه بعضها على بعض (ج مرس) بغير هاء و (ج) أى

(مرس)

جمع الجمع (أمراس) قال يودع بالامراس كل عملس * من المطعمات اللحم غير الشواحن

(ومرست البكرة كفرح) تمرس مرسا (فهى مروس) كصبور (اذا كان) من عادتها أن يمرس أى (ينشب حبلها بينها وبين القعو) قال درنا ودارت بكرة تخيس * لاضيقة المجرى ولامروس

(ومرس الحبل كنصر) يمرس مرسا (وقع فى أحد جانبيها) بينها وبين الخطاف هكذا قيده أبو زياد الاعرابى (و) مرس (الصبى

اصبعه) يمرس مرسا لغة فى (مرثها) بالثاء المثلثة أو لثغة (و) مرس (يده بالمنديل مسحها و) مرس (التمر فى الماء) يمرسه (نقعه ودلكه فى الماء) (ومرثه باليد) قاله ابن السكيت (وحبل مرّاس كشدّاد ذو مراس) بالكسر (أى شدّة) العلاج وقال الصاغانى أى ذو مراس شديد (و) من المجاز بيننا وبين الماء (ليلة مرّاسة) لا وتيرة فيها أى (بعيدة دائبة) السير جزناها قاله ابن الاعرابى (والمريس) كأمير (الثريد) لان الخبز يمرس فيه حتى يتماث (و) المريس (التمر الممروس) فى الماء (أو اللبن) هكذا هو فى النسخ فان صح فلا بد من ذكر فى الماء كما فى الاساس والعباب (والمرمريس الداهية) والدردبيس وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين ويقال داهية مرمريس أى شديدة وقال محمد بن السرى هو من المراسة والمرمريس الداهى من الرجال وتحقيره مريريس قال سيبويه كأنهم حقروا امرّاسا قال ابن سيده وقالوا امرمريت فلا أدرى ألغة أم لثغة وقال ابن جنى ليس من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما أبدلت منها فى ست ونظائره (و) المرمريس (الأملس) ذكره أبو عبيدة فى باب فعلليل ومنه قولهم فى صفة فرس والكفل المرمريس قال الازهرى أخذ المرمريس من المرمر وهو الرخام الاملس وكسعه بالسين تأكيدا (و) المرمريس (الطويل من الاعناق و) المرمريس (الصلب) قال رؤبة * كذّا العدا أخلق مرمريسا * (و) قال ابن عباد المرمريس هى (أرض لا تنبت شيأ) لصلابتها (ومرّيسة كسكينة ة) بالصعيد ينسب اليها الخمر و (منها بشر بن غياث المرّيسى) من المتكلمين هكذا ضبطه الصاغانى وضبطه غيره فقال مريس كأمير من بلدان الصعيد وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى مريس أدنى بلاد النوبة التى تلى أرض اسوان هكذا حكاه مصروفا وخالفه الصاغانى فقال المريسة جزيرة ببلاد النوبة يجلب منها الرقيق والصواب ماقاله أبو حنيفة وهى التى منها بشر بن غياث على الصحيح فتأمل (والمرميس بالكسر الكركدّن) عن ابن عباد (والمارستان بفتح الراء دار المرضى) وهو (معرّب) نقله الجوهرى عن ابن يعقوب * قلت وأصله بيمارستان بكسر الموحدة وسكون الياء بعدها وكسر الراء ومعناه دار المرضى كما قاله يعقوب قال بيمار عندهم هو المريض وأستان بالضم المأوى كما حققه موبذ السرى ثم خفف فحذفت الهمزة ولما حصل التركيب أسقطوا الباء والياء عند التعريب وقد نسب اليه جماعة من المحدثين (وأمرس الحبل) امراسا (أعاده الى مجراه) يقال أمرس حبلك أى أعده الى مجراه قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرس أمرس * بين حوامى خشبات يبس * اماعلى قعو واما اقعنسس

أراد مقاما يقال فيه أمرس وقد تقدم فى ق ع س (أو) أمرسه أزاله عن مجراه وذلك ان (أنشبه بين البكرة والقعو) فيكون بمعنيين متضادين وقد أغفل عنه المصنف والعجب منه وقد ذكره الجوهرى وصرّح بالضدية حيث قال واذا أنشبت الحبل بين البكرة والقعو قلت أمرسته وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكميت

ستأتيكم بمسرعة ذعافا * حبالكم التى لا تمرسونا

أى التى لا تنشبونها الى البكرة والقعو (ومارسه) ممارسة ومراسا (عالجه وزاوله) فهو ممارس عن ابن دريد (وبنو ممارس بطن من العرب) قاله ابن دريد (وتمرّس بالشئ وامترس احتك به) يقال تمرس البعير بالشجرة اذا احتك بها من جرب أو أكال وقيل التمرس شدّة الالتواء والعلوق عن ابن الاعرابى (والمتمرس بن عبد الرحمن الصحارى و) المتمرس (بن ثالخ) بن نهيك (العكلى شاعران) كذا فى العباب (وتمارسوا) فى الحرب (تضاربوا) نقله الزمخشرى والصاغانى عن ابن دريد وهو يرجع الى معنى الممارسة وهو شدّة العلاج (والمراسة الشدّة) ويقال رجل مرس بين المرس والمراسة (ومرسية بالضم مخففة د اسلامى بالمغرب) شرقى الاندلس وقيل من أعمال تدمير بناه الامير عبد الرحمن بن الحكم الاموى (كثير المنازه والبساتين) قال شيخنا استعمل المنازه هنا وأنكره فى ن ز ه ثم الضم الذى ذكره المصنف رحمه الله هو الذى ذكره الامير وغيره وقال ابن السمعانى كنت أسمع المغاربة يفتحونها ومن هذا البلد أبو غالب تمام بن غالب بن التيانى اللغوى صنف فى علم اللغة كتابا نفيسا مفيدا ولما تغلب أبو اسحق على مرسية أرسل اليه ألف دينار على أن يكتب اسمه عليه فأبى وقال لو بذلت لى الدنيا ماوضعت انما كتبته لكل طالب علم * ومما يستدرك عليه المرس محركة والمراس بالكسر الممارسة وقد مرس مرسا كفرح ويقال انه لمرس حذر أى شديد مجرب الحروب ويقال هم على مرس واحد ككتف وذلك اذا استوت أخلاقهم وجمع المرس أمراس وهم الاشدّاء الذين جرّبوا الامور ومارسوها ومنها الحديث أما بنو فلان فحسك أمراس والمرس بالفتح الدلك والادافة وتمرس الرجل بدينه اذا لعب به وتعبث به كما فى الحديث وهو مجاز وقيل هو ممارسة الفتن ومشاورتها والخروج على الامام ويقال ما بفلان متمرّس اذا نعت بالجلد والشدّة حتى لا يقاومه من مارسه لانه قد مارس النوائب والخصومات وهو مجاز ويقال ذلك أيضا للشحيح الذى لا ينال منه محتاج وهو مجاز أيضا وذلك لتمرّس به وهو يقضب الأمراس من مرحه أى الحبال وهو مجاز والبعير يتمرس بالشجرة يأكلها وقتا بعد وقت وهو مجاز وفلان يتمرس بى أى يتعرض لى بالشرّ وهو مجاز وبنو مريس كزبير بطن من العرب عن ابن دريد وقال أبو زيد يقال للرجل اللئيم الذى لا ينظر الى صاحبه ولا يعطى خيرا انه لينظر الى وجه أمرس أملس أى لا خير فيه ولا يتمرس به أحد لانه صلب لا يستغل منه شئ وتمرس به ضربه قال * تمرس بى من جهله وأنا الرقم * وامترست الألسن فى الخصومات تلاحت

(المستدرك)

وأخذ بعضها بعضا وهو مجاز قال أبو ذؤيب يصف صائدا وأن حمر الوحش قربت منه بمنزلة من يحتك بالشئ

فنكرنه فنفرن وامترست به * هوجاء هادية وهاد جرشع

قال السكري الهوجاء الاتان وامترست به جعلت تكاره وتعالجه ويقال امترس بها انشب سهمه فيها والمرسة محركة حبل الكلب والجمع كالجمع هكذا ذكره طرفة في شعره وتمرس به تمسح والممارسة الملاعبة وهو مجاز ومنه حديث على رضى الله عنه زعم أنى كنت أعافس وأمارس أى ألاعب النساء والمرس بالفتح السير الدائم وقالوا أمرس أملس فبالغوا فيه كما قالوا شحيح بحيح رواه ابن الاعرابى وتمرس بالطيب تلطخ به وهو مجاز والمريسية الريح الجنوب التى تأتى من قبل الجنوب والمراس داء يأخذ الابل وهو أهون أدوائها ولا يكون فى غيرها عن الهجرى ودرب المريسى ببغداد منسوب الى بشر بن غياث نقله الصاغانى وأبو الرضا زيد بن جعفر بن ابراهيم الحلمى المريسى مصغرا مشددا حكى عنه السلفى ومرس محركة موضع هكذا ضبطه الصاغانى وقال ابن السمعانى مرس بفتح الميم قرية من أعمال المدينة ونسب اليها أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن القاسم بن اسمعيل العلوى روى عن أبيه عن جده هكذا نقل عنه الحافظ * قلت وهو تحريف قبيح فان أبا عبد الله المذكور انما يقال له الرسى بالراء والسين المشددة لان جده القاسم كان ينزل جبل الرس بالمدينة فيقال لاولاده الرسيون وقد تقدم ذلك والعجب من الحافظ كيف سكت على هذا ومرسين بالفتح وكسر السين شجرة الآس وهو ريحان القبور مصرية أو محلها النون والمرس أسفل الجبل وحضيضه يسيل فيه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر وجمعه أمراس والشين لغة فيه قاله ابن شميل ومريس كزبير قرية * ومما يستدرك عليه المرجاس بالكسر حجر يرمى به فى البئر ليطيب ماؤها وتفتح عيونها أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان عن أبى الفرج وأنشد

(المستدرك)

اذا رأوا كريهة يرمون بى * رميك بالمرجاس فى قعر الطوى

(مرقس)

وهو بلغة الازد البرجاس بالباء والشعر لسعد بن المنتخر البارقى رواه المؤرج هكذا بالباء وقد تقدم فى موضعه (مرقس كجعفر) أهمله الجماعة وقد تقدم للمصنف رحمه الله فى ر ق س وزنه كمقعد وقال الصاغانى هناك انه (لقب عبد الرحمن الطائى الشاعر) أحد بنى معن بن عتود و(وزنه فعلل لا مفعل) وهو رد كلامه فى الاول لانه وزنه هناك بمقعد كما تقدم (لعوز) مادة (ر ق س) وايراد المصنف هنا يدل على عدم عوزه وهو غريب ومع غرابته ومصادمة بعضه بعضا فقد غلط فيه قاله وقلد فيه الصاغانى فى غلطه كما قلد هو أبا القاسم الحسن بن بشر الآمدى فان الصواب فيه عبد الرحمن بن مرقس كما صرح به الآمدى صاحب الموازنة وحققه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى فى التبصير واختلفوا فى وزنه أيضا فضبطه الحافظ مرقس كمحسن وضبطه الآمدى كجعفر فتأمل حق التأمل (والمرقسى منسوب الى حى) من حلة (يقال لهم بنو امرئ القيس) كذا أورده ابن عباد فى المحيط فى الرباعى * ومما يستدرك عليه مرقس بالفتح قرية بالبحيرة من أعمال مصر وقد دخلتها وقيل هى بالصاد وسميت باسم رجل من الرهبان جاء ذكره فى الخطط للمقريزى (مسسته بالكسر أمسه مساومسيسا) كأمير (ومسيسى كخليفى) من حد علم هذه اللغة الفصيحة (ومسسته كنصرته) مسا لغة حكاه أبو عبيدة (وربما قيل مسته بحذف سين) الاولى والقاء الحركة على الفاء كما قالوا خفت نقله سيبويه وهو شاذ (أى لمسته) بيدى قال الراغب فى المفردات المس كاللمس ولكن اللمس يقال لطلب الشئ وان لم يوجد واللمس يقال فيما يكون معه ادراك بحاسة اللمس قال الجوهرى ومنهم من لا يحول كسرة السين الى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى فظلتم تفكهون يكسر ويفتح وأصله ظللتم وهو من شواهد التخفيف وأنشد الاخفش لابن مغراء

(المستدرك)

(مسّ)

مسنا السماء فنلناها وطالهم * حتى رأوا أحدا يهوى وثهلانا

روى بالوجهين (و) من المجاز (المس الجنون) كالالس واللمم قال الله عز وجل كالذى يتخبطه الشيطان من المس وقد (مس) به (بالضم) أى مبنيا للمفعول (فهو ممسوس) به مس من الجنون كأن الجن مسته وقال أبو عمرو المأسوس والممسوس والمألوس كله المجنون (و) من المجاز قوله تعالى (ذوقوا مس سقر أى أول ما ينالكم منها) قال الاخفش جعل المس مذاقا كما يقال كيف وجدت طعم الضرب و(كقولك وجد) فلان (مس الحمى) أى أول ما ناله منها وفى اللسان أى رسها وبدأها قبل أن تأخذه وتظهر (و بينهما رحم ماسة أى قرابة قريبة) وكذلك مساسة وهو مجاز (وقد مست بك رحم فلان) أى قربت (وحاجة ماسة) أى (مهمة وقد مست اليه الحاجة) ويقولون مسيس الحاجة (والمسوس كصبور) من (الماء) الذى (بين العذب والملح) قاله الجوهرى وهو مجاز (و) قيل المسوس (الماء نالته) هكذا فى النسخ والصواب تناولته (الايدى) فهو على هذا فى معنى مفعول كأنه مس حين تنوول باليد (و) قيل هو المرئ (الذى) اذا مس الغلة ذهب بها قال ذو الاصبع العدوانى

لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا

ملحا بعيد القعر قد * فلت حجارته الفؤسا

قال شمر سئل اعرابى عن ركية فقال ماؤها الشفاء المسوس الذى (يمس الغلة فيشفيها) فهو على ذلك فعول بمعنى فاعل (و) قال ابن الاعرابى (كل ماشفى الغليل) فهو مسوس (و) قيل المسوس الماء (العذب الصافى) عن الاصمعى وقيل هو الزعاق يحرق كل شئ

بالوحشة (ضد) ولا يظهر وجه الضدية الا باعتبار ما ذكرنا وكلام المصنف منظور فيه (و) المسوس (الفادزهر) وهو الترياق قال كثير

فقد أصبح الراضون اذ أنتم بها * مسوس البلاد يشتكون وبالها

(و) مسوس (ة بمرو) نقله الصاغاني (والمسماس) بالفتح (الخفيف) يقال قتام مسماس قال رؤبة

وبلد يجرى عليه العسماس * من السراب والقتام المسماس

نقله الصاغاني (و) أبو الحسن (بشرى بن مسيس كأمير) الدايني (محدث) مشهور (ومسة بالضم علم للنساء) ومنهن مسة الازدية تابعية قلت روى عنها أبو سهل البرساني شيخ لابن عبد الاعلى (و) في الصحاح أما قول العرب (لامساس كقطام) فانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المس (أى لا تمس وبه قرئ) في الشواذ وهو قراءة أبي حيوة وأبي عمرو (وقد يقال مساس في الامر كدراك ونزال وقوله تعالى) فان لك في الحياة أن تقول (لامساس بالكسر) أى وفتح السين منصوبا على التنزيه (أى لا أمس ولا أمس) حرم مخالطة السامري عقوبة له فلا مساس معناه لا تمسني أولا مماسة وقد قرئ بهما فالوقال وقوله لامساس كقطام وكتاب أى لا تمسني أولا مماسة لا صاب في الاختصار فتأمل (وكذلك) أى كان المساس يكون من الجانبين كذا (التماس ومنه) قوله تعالى (من قبل أن يتماسا) وهو كناية عن المباضعة وعبارة التهذيب والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس وهذا أحسن من قول المصنف فتأمل (والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الامر والتباسه) واشتباهه قال رؤبة

ان كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمك سطو الماسي

هكذا أنشده الجوهري والليث والازهري لرؤبة قال الصاغاني وليس له كأنه لم يجده في ديوانه قيل خفف سين الماسي كما يخففونها في قولهم مست الشئ أى مسسته وغلطه الازهري وقال انما الماسي الذي يدخل يده في حياء الانثى لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها مسيا روى ذلك أبو عبيد عن الاصمعي وليس المسى من المس في شئ * ومما يستدرك عليه أمسسته الشئ فمسه ومنه الحديث ولم يجد مسا من النصب هو أول ما يحس به من التعب ويطلق في كل ما ينال الانسان من أذى كقوله تعالى لن تمسنا النار ومستهم البأساء ومسني الضر ومسني الشيطان كل ذلك نظائر لقوله تعالى ذوقوا مس سقر والمس كنى به عن النكاح فقيل مسها وماسها وقوله تعالى من قبل أن تمسوهن ومالم تمسوهن وقرئ مالم تماسوهن والمعنى واحد وكذلك المسيس والمساس وقال أحمد بن يحيى اختار بعضهم مالم تمسوهن وقال لانا وجدنا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب بغير ألف فكل شئ من هذا الباب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي الحديث فمسه بعذاب أى عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأتيته بها فقال مسوا منها أى خذوا منها الماء وتوضؤا وأصل المس باليد ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد وللجماع لانه لمس وللجنون كأن الجن مسته وماس الشئ بالشئ مماسة ومساسا لقيه بذاته وتماس الجرمان مس أحدهما الآخر وحكى ابن جني فأمسه اياه فعداه الى مفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس ممس تحجيل أراد ممس تحجيلا واعتقد زيادة الباء كزيادتها في قوله تنبت بالدهن ويذهب بالابصار من تذكرة أبي على الهجري وقال ابن القطاع أمس الفرس صار في يديه ورجليه بياض لا يبلغه التحجيل وقد مسته مواس الخير والشر عرضت له ومسمس الرجل اذا تخبط وربقة مسوس عن ابن الاعرابي تذهب بالعطش وأنشد

(المستدرك)

يا حبذا ريقتك المسوس * اذ أنت خود بادن شموس

وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى كلأ مسوس نام في الراعية ناجع فيها وأمسه شكوى أى شكا اليه وهو مجاز والمسة لعبة للعرب وهي الضبطة والمس بالكسر النحاس قال ابن دريد لا أدرى أعربي هو أم لا * قلت هي فارسية والسين مخففة ويقال هو حسن المس في ماله ورأيت له مسا في ماله أى أثرا حسنا كما يقال اصبعا وهو مجاز ﴿مطس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث مطس المعذر (العذرة يمطسها) مطسا (رماها بمرة و) قال ابن دريد مطس (وجهه لطمه) و بيده ضربه ﴿معسه﴾ أى الاديم معسا (كمنعه) اذا (دلكه) في الدباغ (دلكا شديدا) حتى يلينه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها أى تدبغه وأصل المعس المعك والدلك للجلد بعد ادخاله في الدباغ (و) من الكناية معس (جاريته جامعها) وهو من ذلك (و) معسه معسا (أهانه و) دعكه ومعسه في الحرب معسا حمل عليه و (طعنه بالرمح) وهذه عن ابن دريد (و) يقال (ما في الناقة معس) بالفتح أى (لبن و) يقال (رجل معاس) في الحرب (كشداد) أى (مقدام) يحمل ويطعن (والامتعاس) في قول الراجز

(مطس)

(معس)

٣ قوله حتى لا تسود الذى في اللسان حتى تسود

وصاحب يمتعس امتعاسا * كأن في جال استه أخلاسا

(تمكين الاست من الارض وتحريكها عليها كما يمعس الاديم) هكذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المعس الحمل في الحرب والمتمعس المقدام فيها ومنيئة معوس حركت في الدباغ عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

يخرج بين الناب والضروس * حمراء كالمنيئة المعوس

يعني بالحمراء الشقشقة شبهها بالمنيئة المحركة في الدباغ والمعس الحركة وامتعس تحرك وامتعس العرفج امتلأت أجوافه من جنبه ٣حتى لا تسود ﴿مغسه كمنعه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن القطاع مغسه بالرمح مغسا (طعنه) بلغة في المهملة (و) مغسه الطبيب

(مغس)

(جسه) قال رؤبة والدين يحيى هاجسا مهجوسا * مغس الطبيب الطعنة المغوسا
أي الدين يحيى الهم المهم أي يهيجه (و) قد (مغس) الرجل (كعنى وفرح مغسا ومغسا) فيهما اللف والنشر المرتب قال اللحياني في
بطنه مغس ومغس أي التواء وأنكر ابن السكيت التحريك (لغة في الصاد) وقال الليث المغس تقطيع يأخذ في البطن * ومما
يستدرك عليه مغس المرأة مغسا نكحها نقله ابن القطاع و بطن مغوس وأمغس رأسه بنصفين من بياض وسواد اختلط
(تمقست نفسي وتمغست غثت ولقست) هذا الحرف أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وفي العباب عن
أبي عمر الزاهد أي غثت وأنشد * نفسي تمقس من سماني الاقبر * قلت وقد تقدم للمصنف أيضا في حمقس قال التحمقس
التخبث ومثله في العباب (مقس ع على نيل مصر) بين يدي القاهرة ومنه البدر محمد بن علي بن عبد الغني السعودي القاهري
سمع على السخاوي وغيره (و) قال أبو سعيد الضرير (مقسه في الماء) مقسا وقمسه قمسا (غطه) فيه غطا وهو على القلب (و) مقس
(القربة ملأها) فانمقست (و) مقس (الشئ كسره) أو خرقه (و) مقس (الماء جرى) في الارض (ومقاس ككتان جبل بالخابور
و) مقاس (لقب مسهر بن النعمان) بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب (العائذي
الشاعر) نسبة الى عائذة بنت الخمس بن قحافة وهي أمهم وقيل له مقاس (لان رجلا قال هو يمقس الشعر كيف شاء أي يقوله) يقال
مقس من الاكل ماشاء وكنيته أبو جلدة (ومقست نفسه كفرح) مقسا (غثت) وقيل تقززت وكرهت ونحو ذلك وقال أبو عمرو
مقست نفسي من أمر كذا تمقس فهي ماقسة اذا أنفت وقال مرة خبثت وهي بمعنى لقست (كتمقست) قال أبو زيد صاد أعرابي
هامة فأكلها فقال ماهذا فقيل سماني فغثت نفسه فقال * نفسي تمقس من سماني الاقبر * ويروى تمقس كما تقدم (والتمقيس
في الماء الاكثار من صبه) عن ابن عباد (والمماقسة المغاطة في الماء) وكذلك التماقس وفي الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم
ابن عمر يتماقسان في البحر أي يتغاوصان (و) من المجاز (هو يماقس حوتا) أي (يقامس) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه المقس
الجوب والخرق ومقس في الارض مقسا ذهب فيها وامرأة مقاسة طوافة (مكس في البيع يمكس) مكسا اذا (جبى مالا) هذا أصل
معنى المكس (والمكس النقص) عن شمر وبه فسر قول جابر بن حني التغلبي

أفي كل أسواق العراق اتاوة * وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم

وقيل المكس انتقاص الثمن في البياعة (و) المكس (الظلم) وهو ما يأخذه العشار وهو ماكس ومكاس وفي الحديث لا يدخل صاحب
مكس الجنة وهو العشار (و) المكس (دراهم كانت تؤخذ من بائعي السلع في الاسواق في الجاهلية) عن ابن دريد (أو) هو (درهم
كان يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة) قاله ابن الاعرابي (و) يقال (تماكسا في البيع) اذا (تشاحا) عن ابن دريد (وماكسه)
الرجل مماكسة (شاحه) هكذا في النسخ وفي بعض شاكسه وفي حديث عمر لا بأس بالمماكسة في البيع وهو انتقاص الثمن
وانحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وبه فسر حديث جابر أترى أنما ماكستك لآخذ جملك (و) من (دون ذلك مكاس وعكاس) وهو أن
تأخذ بناصيته و يأخذ بناصيتك أخذ من المكس وهو استنقاص الثمن في البياعة لان المماكس يستنقصه وقد مر (في ع ك س)
طرف من ذلك * ومما يستدرك عليه مكس الرجل كعنى نقص في بيع ونحوه والمكوس هي الضرائب التي كانت تأخذها
العشارون ٢ وماكسين وماكسون موضع وهي قرية على شاطئ الفرات وفي النصب والخفض ماكسين وشبرى المكاس قرية شرقي
القاهرة وقد ذكرت في ش ب ر وهي شبرى الخيمة لان خيمة المكس كانت تضرب فيها (الملس السوق الشديد) قال الراجز
* عهدي بأظعان الكتوم تملس * ويقال ملست بالابل أملس بها ملسا اذا سقتها سوقا في خفية قال الراجز
* ملسا بذود الحلسي ملسا * (و) الملس (اختلاط الظلام) وقيل هو بعد الملث (كالاملاس) يقال أتيته ملس الظلام وملث
الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض و يختلط الظلام يستعمل ظرفا وغير ظرف وروى عن ابن الاعرابي اختلط الملس بالملث
والملث أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتي وقت العشاء الآخرة فهو الملس بالملث ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملث في
الملس (و) الملس (سل خصيي الكبش بعروقهما) قال الليث خصي مملوس و يقال أيضا صبي مملوس (والملوس كصبور من الابل
المعناق السابق) التي تراها أول الابل (في) المرعى والمورد (كل مسير) قاله أبو زيد (و) من المجاز (ناقة ملسى كجمزى) أي (نهاية
في السرعة) كذا قاله الزمخشري وقال غيره أي سريعة تمر مرا سريعا وكذلك ناقة ملوس كصبور وقال ابن أحمر

ملسى يمانية وشيخ همه * متقطع دون اليماني المصعد

أي تملس وتمضي لا يعلق بها شئ من سرعتها (و) من المجاز يقال (أبيعك الملسى لاعهدة أي تملس وتنفلت ولا ترجع الي) وقال
الازهري و يقال في البيع ملسى لاعهدة أي قد انملس من الامر لاله ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل الشئ ولا يضمن عهدته
قال الراجز لما رأيت العام عاما أعبسا * وما ربيع مالنا بالملسى
وقال الزمخشري الملسى هي البيعة التي لا يتعلق بها تبعة ولا عهدة * (والملاسة والملوسة) الاول بالفتح والثاني بالضم (ضد
الخشونة) وكذلك الملس محركة (وقد ملس ككرم ونصر ٣) ملاسة وملوسا وملسا فهو أملس ومليس قال عبيد بن الابرص ؛

(المستدرك) (تمقس) (مقس) (مكس)

٢ قوله وماكسين وماكسون الاولى الاقتصار على ماكسون بدليل قوله وفي النصب الخ

(المستدرك) (ملس)

٣ في نسخة المتن بعد قوله ونصر وملسني بلسانه

صدق من الهندى أليس جنة * لحقت بكعب كالنواة مليس

(والاملس الصحيح الظهر) بغير جرب (و) منه المثل (* هان على الاملس مالاقى الدبر *) والدبر الذى قد دبر ظهره (يضرب فى سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه) هو مجاز (و) يقال (خمس أملس) أى (متعب شديد) قال المرار * يسير فيها القوم خمسا أملسا *
(و) من المجاز (الملساء الخمر السلسة) الجرع (فى الحلق) كما قيل للماء زلال وسلسال قال أبو النجم * بالقهوة الملساء من جريالها *
(و) الملساء (لبن حامض يشج به المحض كالمليساء) عن ابن دريد (ومليس كزبير اسم و) قال ابن الانبارى (المليساء نصف النهار) قال وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورنى فى المليساء قال لم قال لانه يفوت الغداء ولا يهيأ العشاء (و) المليساء (بين المغرب والعتمة) نقله الصاغانى (و) قال أبو عمرو المليساء (شهر صفر و) قال الاصمعى المليساء (شهر بين الصفرية والشتاء) وهو وقت تنقطع فيه الميرة وقال ابن سيده والمليساء الشهر الذى تنقطع فيه الميرة قال

أفينا تسوم الساهرية بعدما * بدا لك من شهر المليساء كوكب

يقول أتعرض علينا الطيب فى هذا الوقت ولا ميرة (و) المليساء (شئ من قماش الطعام) يرمى به (و) المليساء (حصن بالطائف) واليه نسب العز عبد العزيز أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر المذحجى المليسانى ولد به سنة ٨١٥ دام بعد أبيه بجامعه وتردد الى الحرمين لقيه البقاعى هناك سنة ٨٤٩ فكتب عنه شعرا ولكنه ضبطه بالتشديد (والامليس) بالكسر (و) الامليسة (بهاء) وهذه عن ابن عباد (الفلاة ليس بها نبات ج أماليس وأمالس شاذ) حذفت ياؤه لضرورة الشعر فى قول ذى الرمة

أقول لعجلى بين يم وداحس * أجدى فقد أقوت عليك الامالس

وقال شمر الاماليس الارض التى ليس بها شجر ولا يبيس ولا كلأ ولا نبات ولا يكون فيها وحش والواحد امليس وكأنه افعيل من الملاسة أى أن الارض ملساء لاشئ بها وقال أبو زيد فسماها امليسا

فاياكم وهذا العرق واسموا * لموماة مآخذها مليس

وقيل الاماليس جمع أملاس وأملاس جمع ملس محركة وهو المكان المستوى لا نبات به قال الحطيئة

وان لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق ضراتها شكرات

والكثير ملوس وأرض ملس وملسى وملساء وامليس لا تنبت والجمع أمالس وأماليس على غير قياس (والرمان) الامليس الحلو الطيب الذى لا عجم له وكذا (الامليسى كأنه منسوب اليه) أى الى الامليس بمعنى الفلاة بحسب المعنى التشبيهى من حيث ان الرمان بلا نواه كالفلاة بلا نبات حققه شيخنا * قلت وأصل العبارة فى التهذيب ورمان امليس وامليسى حلو طيب لا عجم فيه كأنه منسوب اليه فالضمير راجع الى امليس بهذا المعنى ووصف به الرمان وهو افعيل من الملاسة بمعنى النعومة لا بمعنى الفلاة كما نقله شيخنا ولكن المصنف لما قصر فى النقل أوقع الشراح فى حيرة مع أنه فاته أيضا ما نقله الصاغانى عن الليث رمان مليس وامليس أطيبه وأحلاه وهو الذى لا عجم له فتأمل (والملاسة كجبانة) الخشبة (التى تسوى بها الارض) يقال ملست الارض تمليسا اذا أجريت عليها المملقة بعد اثارتها (و) يقال (أملست شاتك) يا فلان أى (سقط صوفها) عن ابن عباد (واملس) من الامر (على افتعل وتملس وامّلاس كاحمار) (وانملس) كل ذلك بمعنى (أفلت) وملسه غيره تمليسا (و) قال ابن دريد والزمخشرى (امتلس بصره مبنيا للمفعول) أى (اختطف) وكذا اختلس وفى العباب التركيب يدل على تجرد شئ وأن لا يعلق به شئ واما ملس الظلام فمن باب الابدال وأصله الثاء

* ومما يستدرك عليه قوس ملساء لاشق فيها لانها اذا لم يكن فيها شق فهى ملساء ورجل ملسى لا يثبت على العهد كما لا يثبت الاملس وفى المثل الملسى لا عهدة له يضرب للذى لا يوثق بوفائه وأمانته قيل الذى اراد به ذو الملسى وهو مثل السلال والخارب يسرق المتاع فيبيعه بدون ثمنه و يتملس من فوره فيستخفى وان جاء المستحق ووجد ماله فى يد الذى اشتراه أخذه و بطل الثمن الذى فاز به اللص ولا يتهيأ له أن يرجع به عليه وقال الاحمر من أمثالهم فى كراهة المعايب الملسى لا عهدة له أى انه خرج من الامر سالما وانقضى عنه لا له ولا عليه والاصل فيه ما تقدم و يقال ضربه على ملساء متنه ومليسائه أى حيث استوى وتزلق وثوب أملس وثياب ملس وصخرة ملساء والمملسة بالكسر هى الملاسة والملس السير السهل والشديد فهو من الاضداد وقال ابن الاعرابى الملس ضرب من السير الرفيق والملس اللين من كل شئ والملاسة لين الملوس وملس الرجل يملس ملسا ذهب ذهابا سريعا قال * تملس فيه الريح كل تملس * والملس الخفة والاسراع وفى الحديث سر ثلاثا ملسا أى ثلاث ليال ذات ملس أو سر ثلاثا سيرا املسا أو أنه ضرب من السير فنصب على المصدر وتملس من الامر تخلص وهو مجاز وامليس انخنس سريعا والملس حجر يجعل على باب الرداحة وهو بيت الاسد تجعل لجنته فى مؤخره فاذا دخلها فأخذها وقع هذا الحجر فسد الباب وسنة ملساء بلا نبت وهو مجاز وجلده أملس اذا لم يتعلق به ذم وهو مجاز وتملس من الشراب صحا عن أبى حنيفة رحمه الله وملسانة من قرى البهنسا ومولس كدهن حصن من أعمال طليطلة وقال ابن عباد ملسنى الرجل بلسانه تمليسا وبات فلان فى ليلة ابن املس عن ابن عباد أيضا * ومما يستدرك عليه الملنبس أهمله الجماعة وقال كراع هى البئر الكثيرة الماء كالقلنبس والقلمس حكاية أورده صاحب اللسان هكذا * ومما يستدرك عليه بلقس بالفتح وتشديد

(المستدرك)

(المستدرك)

ثانيه

(المأموسة) ثانيه مع فتحه قرية على غرب النيل من ناحية الصعيد قاله ياقوت ((المأموسة)) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال في العباب عن ابن عباد هي المرأة (الحمقاء الخرقاء) ضد الصناع هكذا ذكره في تركيب م س س (و) المأموسة من أسماء (النار) رومية نقله الازهري في تركيب م م س ولم يسمع الا في شعر ابن أحمر وكان فصيحا قال يصف مهاة

تطايح الطل عن أردانها صعدا * كما تطايح عن مأموسة الشرر

جعلها معرفة غير منصرفة قال الصاغاني والذي في شعره عن اعطافها وفي المأموسة فان كانت غير مهموزة فموضع ذكرها هنا وان كانت مهموزة فتركيبه ا م س وقال ابن الاعرابي المأنوسة النار وهكذا رواه بعضهم (و) قيل المأموسة (موضعها) عن ابن عباد (كالمأموس فيهما) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه ممسا بالفتح مقصور قرية بالمغرب نقله ياقوت والممساس بالكسر اسم نهر المرستن وهو العاصي بعينه والمأموسة الفلاة كما في العباب ((المنس محركة)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (النشاط والمنسة بالفتح المسة من كل شئ) وفي بعض النسخ المسنة وهو خطأ * (المستدرك) ومما يستدرك عليه محمد بن عيسى بن مناس كسحاب القيرواني روى عن رجل عن القاسم بن الليث الرسعني ((الموس)) بالفتح (حلق الشعر) وقال الصاغاني حلق الرأس قال وقيل في صحته نظر وقال ابن فارس لا أدري ما صحته (و) قال الليث الموس (لغة في المسى أي تنقية رحم الناقة) وهو أن يدخل الراعي يده في رحم الناقة أو الرمكة يمسط ماء الفحل من رحمها استلاما للفحل وكراهية أن تحمل له قال الازهري لم أسمع الموس بمعنى المسى لغير الليث (و) قال الليث أيضا الموس (تأسيس الموسى) وهي آلة الحديد (التي يحلق بها) ونص عبارة الليث الذي يحلق به وفيه اختلاف منهم من يذكر ومنهم من يؤنث فقال الاموي هو مذكر لا غير تقول هذا موسى كما ترى وقال ابن السكيت هي مؤنثة تقول هذه موسى جيدة قال وأنشد الفراء في تأنيث الموسى

فان تكن الموسى جرت فوق بطنها * فما وضعت الا ومصان قاعد

قال الازهري ولا يجوز تنوين موسى على قياس قول الليث (و بعضهم ينون موسى) وهذا على رأى غير الليث (أو هو فعلى من الموس فالميم أصلية) هذا قول الليث (فلا ينون) أي على قياس قوله وهي أيضا عند الكسائي فعلى (أو) هو (مفعل من أوسيت رأسه اذا (حلقته) بالموسى فالياء أصلية وهو قول الاموي واليزيدي واليه مال أبو عمرو بن العلاء وعلى هذا يجوز تنوينه وفي سياق عبارة المصنف محل نظر فانه لو قال بعد قوله يحلق بها فعلى من الموس فالميم أصلية فلا ينون أو مفعل من أوسيت فالياء أصلية و ينون كان أصاب فتأمل وقال ابن السكيت تصغير موسى الحديد مويسية فيمن قال هذه موسى ومويس فيمن قال هذا موسى وهي تذكر وتؤنث وهي من الفعل مفعل والياء أصلية وقال ابن السراج موسى مفعل لانه أكثر من فعلى ولانه ينصرف نكرة وفعلى لا تنصرف نكرة ولا معرفة ونقل في الصحاح عن أبي عمرو نحوه وقال فيه لان مفعلا أكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت كذا وجدته بخط عبد القادر النعيمي الدمشقي في حواشي المقدمة الفاضلية * قلت وقول أبي عمرو الذي أشار اليه هو انه قال سأل مبرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من أوسيته صرفته (وموسى بن عمران) بن قاهث من ولد لاوى بن يعقوب كليم الله ورسوله (عليه) وعلى نبينا محمد أزكى الصلاة وأتم (السلام) ولد بمصر زمن فرعون ملك العمالقة و بينه و بين آدم عليه السلام ثلاثة آلاف وسبعمائة وثمان عشرة سنة و بين وفاته و بين الهجرة ألفان وثلثمائة وسبع وأربعون سنة قال ابن الجواليقي هو أعجمي معرب قال الليث (واشتقاق اسمه من الماء والشجر) ونص الليث والساج بدل الشجر وهو بالعبرانية موشا (فمو) هو (الماء) وهو بالفارسية أيضا هكذا فكأنه من توافق اللغات (وسا) هكذا في سائر النسخ وقال ابن الجواليقي هو بالشين المعجمة هو (الشجر سمى به لحال التابوت والماء) ونص الليث في الماء أي لان التابوت الذي كان فيه وجد في الماء والشجر وقيل معنى موسى الجذب لانه جذب من الماء (أو هو في التوراة مشيتيهو) بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وسكون الياء التحتية وكسر التاء الفوقية وسكون تحتية أخرى ثم هاء مضمومة وواو ساكنة (أي وجد في الماء) وقال ابن الجواليقي أي وجد عند الماء والشجر قال أبو العلاء لم أعلم أن في العرب من سمى موسى زمان الجاهلية وانما حدث هذا في الاسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم باسماء الانبياء عليهم السلام على سبيل التبرك فاذا سموا بموسى فانما يعنون به الاسم الاعجمي لا موسى الحديد وهو عندهم كعيسى انتهى قال النعيمي ومقتضاه منع الصرف كائنا من كان من سمى به وقوله في حديث الخضر ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر قال في المشارق التنوين في موسى آخر لانه نكرة وقال أبو علي في موسى آخر يحتمل أن يكون مفعل أو فعلى والالف قد يجوز أن تكون لغير التأنيث وكذلك ألف عيسى ينبغي أن تكون للالحاق انتهى * قلت فعلى هذا يصرف موسى آخر على قول الكسائي أيضا فينون فتأمل (ورجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب أو خفيف طياش) لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد ومنهم من همزه وقول أبي عبيدة رما أمساه قال الازهري وهذا لا يوافق ماسا لان حرف العلة فيه عين وفي قولهم ما أمساه لام والصحيح انه ماس كماش وعلى هذا يصح ما أمساه (والماس حجر متقوم) أي ذو قيمة وهو يعد مع الجواهر كالزمرد والياقوت (أعظم ما يكون كالجوزة) أو بيضة الحمام (نادرا) لا يوجد الا ما كان من الكوكب الدري المعلق بين يديه صلى الله عليه وسلم الذي أهداه بعض الملوك فانهم قد حكوا انه قدر بيضة اليمام والله تعالى أعلم وفي حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة

ففلها يروى بالهمزة ومن خواصه انه (يكسر جميع الاجساد الحجرية وامساكه في الفم يكسر الاسنان ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ على المثاقب ويثقب به الدر وغيره) وتفصيله في كتاب الجواهر والمعادن للتيفاشي وتذكرة داود الحكيم وغيرهما (ولا تقل ألماس) أي بقطع الهمزة (فانه) من (لحن) العامة كما صرح به الصاغاني وغيره وقال ابن الاثير وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما في الياس قال وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الألماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه (والعباس) بن أحمد (بن أبي مؤاس ككتان كاتب متقن) بغدادي صاحب الخط المليح الصحيح (ومويس كأويس) كأنه تصغير موس هو (ابن عمران متكلم) ٣ وقال ابن السكيت تصغير موسى مويسى ومويسى وفي النكرة هذا مويسى ومويس آخر فلم تصرف الاول لانه أعجمي معرفة وصرفت الثاني لانه نكرة * ومما يستدرك عليه أبو حبيب المويسى نسبة الى مويس كزبير حكى عنه الرياشي في ترجمة الامير في تاريخ أبي جعفر الطبري قاله الحافظ * قلت ومويس قرية بشرقي مصر فلا أدري أن أبا حبيب المذكور منسوب اليها أو الى الجد وأبو القاسم مؤاس بن سهل المعافري المصري من أصحاب ورش والعباس بن مويس الشامي قيل هكذا كزبير وقيل ابن مونس كمحسن وقيل كمحدث ثلاثة أقوال حكاها الامير ومنية موسى قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد وردتها ومنها شيخ مشايخنا الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن عطية بن أبي الخير الشافعي الموساوي الشهير بالخليفي وآل بيته حدث عن منصور بن عبد الرزاق الطوخي والشهاب أحمد بن حسن وأحمد بن عبد الفتاح والنجم محمد بن سالم القاهريين ومنية موسى قرية أخرى من البحيرة ومحلة موسى من الغربية وموسى جفر بني ربيعة الجوع كثير الزرع والنخيل ووادي موسى قيل هو بيت المقدس بينه وبين أرض الحجاز كثير الزيتون نسب الى موسى عليه السلام ﴿الميس﴾ بالفتح (والميسان) محركة (والتميس التبختر) يقال (ماس يميس) ميسا وميسانا تبختر واختال (فهو مائس وميوس) كصبور (ومياس) كشداد قال الليث الميس ضرب من الميسان في تبختر وتهادٍ كما يميس العروس والجمل وربما ماس بهودجه في مشيه ورجل مياس وجارية مياسة اذا كانا يتبختران في مشيتهما وفي حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه تدخل قيسا وتخرج ميسا أي تتبختر في مشيتها وتتثنى (وماس أيضا) يميس ميسا اذا (مجن) عن ابن الاعرابي * قلت وكأنه مقلوب مسأ مسأ اذا مجن كما نقله ابن القطاع (و) ماس (الله المرض فيه) يميسه (كثره) نقله الصاغاني * قلت وهو من النوادر وكذلك بسه وبثه (والمياس الاسد) وعلى هذا اقتصر الصاغاني وزاد المصنف (المتبختر) وهو المختال لقلة اكتراثه بمن يلقاه وهو نعت له (و) قيل المياس (الذئب) عن ابن دريد لانه يميس في مشيته (و) مياس (فرس شقيق بن جزء القتبي) أحد بني قتيبة كذا في التكملة ابن جزء وفي اللسان ابن جزي وفيه يقول عمرو بن أحمر الباهلي

٣ مني أن تلقى ابن هند منية * وفارس مياس اذا ما تلببا

(والميسون) بالفتح (الغلام الحسن القد والوجه) فعلون من ماس يميس وقيل فيعول من مسن فمحل ذكره النون (وميسون اسم الزباء المالكة) هكذا نقله الصاغاني وقد تقدم ذكرها في ز ب ب قال الحرث بن حلزة

اذ أحل العلاة قبة ميسو * ن فأدنى ديارها العوصاء

والميسون في اللغة المياسة من النساء وهي المختالة وهو في المثل الذي لم يحكه سيبويه كزيتون قال الازهري وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم وحكاه كراع في باب فيعول واشتقه من المسن قال ولا أدري كيف ذلك (و) ميسون (بنت بحدل) بن أنيف من بني حارثة بن جناب بن حبل من بني كلب (أم يزيد بن معاوية) بن أبي سفيان رضي الله عن أبيه وعليه من الله تعالى ما يستحق قال الصاغاني وهي من التابعيات * قلت وابن أخيها حسان بن مالك بن بحدل هو الذي شد الخلافة لمروان وبنته ميسون لها ذكر (والميسان المتبختر) في مشيته عن ابن عباد رجل مياس وميسان وامرأة مياسة وميسانة (و) قال ابن دريد الميسان (نجم من الجوزاء) وقال ابن الاعرابي هو كوكب بين المعرة والمجرة وقال الازهري أما الميسان اسم الكوكب فهو فعلان من ماس يميس اذا تبختر (أو) الميسان (كل نجم زاهر ج مياسين) وهذا قول أبي عمرو (و) ميسان (كورة م) معروفة من كور دجلة بسواد العراق (بين البصرة وواسط) وقول العبدي

وما قرية من قرى ميسنا * ن معجبة نظرا واتصافا

وانما أراد ميسان فاضطر فزاد النون (والنسبة) اليها (ميساني) على القياس (وميسناني) بزيادة النون نادرة قال العجاج

خود تخال ريطها المدقسا * وميسناني لها مميسا

(و) ميسان (اسم ليلة البدر) عن ابن عباد وهي ليلة أربع عشرة (و) ميسان (أحد كوكبي الهقعة) بين المعرة والمجرة وهو الذي تقدم ذكره وهو أحد نجوم الجوزاء فذكره ثانيا تكرار (و) قال أبو حنيفة رحمه الله (الميس شجر عظام) يشبه في نباته وورقه بالغرب واذا كان شابا فهو أبيض الجوف فاذا تقادم اسود فصار كالآبنوس ويغلظ حتى تتخذ منه الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحال قال العجاج ووصف المطايا

ينتقن بالقوم من التزعل * ميس عمان ورحال الاسحل

(و) الميس (نوع من الزبيب و) الميس أيضا (ضرب من الكروم ينهض على ساق) بعض النهوض لم يتفرع كله عن أبي حنيفة قال ومعدنه أرض سروع من أرض الجزيرة نقل عن بعض أهل المعرفة انه قد رآه بالطائف واليه ينسب الزبيب الذي يسمى الميسي

(والتميس

(المستدرك)

(المَيْسُ)

٣ قوله وقال ابن السكيت الخ عبارة التكملة وقال ابن السكيت تصغير موسى اسم مكان مويسى كأن موسى فعلى وان شئت قلت مويسى بكسر السين واسكان الياء غير منون وتقول في النكرة هذا مويسى ومويس آخر فلم تصرف الاول الخ اه وضبط مويسى الاول بفتح السين واثبات الياء

٣ قوله مني الخ كذا بالنسخ ولم أقف عليه فحرره

(المستدرك)

(والتمييس التذييل) ومنه قول العجاج السابق * وميسنانى لها مميسا * أى مذيلا له ذيل يعنى ثيابا تنسج بميسان * ومما يستدرك عليه غصن مياس مائل وميسون موضع وقال ياقوت بلد والميس الخشبة الطويلة التى بين الثور بن عن أبى حنيفة والميس الرحل وأصله فى الشجر فلما كثر اتخاذ الرحل منه قالت العرب الميس الرحل وأماس الله المرض فيهم كثره مثل ماسه كذا فى النوادر وأبو طاهر محمد بن حسن بن محمد بن ميس الخزاز عن القاضى الحلبى والميسون فرس ظهير بن رافع شهد عليه يوم السرج والميسنانى ضرب من البرود قاله ابن سيده

(المستدرك)

(النبراس)

﴿فصل النون﴾ مع السين * ممايستدرك عليه الناموس يهمز ولا يهمز قترة الصائد هنا أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة وسيأتى للمصنف فى ن م س ﴿النبراس بالكسر المصباح﴾ كما فى الصحاح والنون أصلية وقال ابن جنى هو نفعال من البرس وهو القطن والنون زائدة قال شيخنا ورده ابن عصفور بانه اشتقاق ضعيف (و) النبراس (السنان) العريض (والنباريس شبالك لبنى كلب وهى الآبار المتقاربة) قاله السكرى وأنشد قول جرير

هل دعوة وجبال الثلج مسمعة * أهل الاياد وحيا بالنباريس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه النبراس الاسد نقله الصاغانى فى التكملة وابن نبراس اسم رجل عن ابن الاعرابى وأنشد

الله يعلم لولا انى فرق * من الامور لعاتبت ابن نبراس

(نبس)

والنبريس بالفتح الحاذق المتبصر ﴿نبس ينبس نبسا ونبسة﴾ الاخير (بالضم) أى (تكلم) وتحركت شفتاه بشئ وهو أقل الكلام يقال ما نبس ولا رتم وقال أبو عمر الزاهد السين فى أول سنبس زائدة يقال نبس اذا أسرع والسين من زوائد الكلام * قلت وهذا غريب فان السين تزاد أولا مع التاء كما فى استفعل وأما بغيرها فنادر قال ونبس الرجل اذا تكلم (فأسرع و) قيل نبس اذا (تحرك) عن ابن عباد (وأكثر ما يستعمل فى النفى) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا فى النفى اشارة الى ما سبق فى قول أبى عمر الزاهد حيث ذكره فى الاثبات دون الجحد (و) يقال (هو أنبس الوجه) أى (عابسه) كريهه قال ابن فارس فيه نظر

(المستدرك)

(و) قال ابن الاعرابى (النبس بضمتين الناطقون و) أيضا (المسرعون) فى حوائجهم * ومما يستدرك عليه نبس الرجل تنبيسا اذا تكلم يقال ما نبس بكلمة وما نبس بالتشديد ذكره الجوهرى وأنشد قول الراجز * ان كنت غير صائدى فنبس * وانما تركه المصنف اعتمادا على ما نقله الازهرى فى ب ن س قال اللحيانى بنس و بنش اذا قعد وأنشد

* ان كنت غير صائدى فبنش * أى اقعد قال الازهرى وذكر الجوهرى له فى النون تصحيف وقد تقدم شئ من ذلك فى ب ن س و يأتى أيضا فى ب ن ش وأنبس الرجل أسرع ومنه قول القائل لام سنبس فى المنام * اذا ولدت سنبسا فأنبسى * أى أسرعى كما

(المستدرك)

رواه ابن الاعرابى وأبو عمرو وقال ابن الاعرابى أيضا أنبس اذا سكت ذلا ومنبسة بالفتح مدينة كبيرة بأرض الزنج نقله الصاغانى وياقوت والانبسة طائر حاد البصر حسن الصوت يتولد من الشقراق والغراب يشبه صوته صوت الحمل وقرقرته كالقمرى * ومما يستدرك عليه نابلس هكذا يكتب متصلا وأصله ناب لس بلد مشهور بأرض فلسطين بين جبلين مستطيل لا عرض له كثير المياه بينه و بين بيت المقدس عشرة فراسخ وله كورة واسعة و بظاهره جبل يعتقد اليهود أن الذبح كان عليه وعندهم ان الذبيح اسحق

(المستدرك)

(نجس)

ولهم فى هذا الجبل اعتقاد عظيم وهو مذكور فى التوراة والسامرة تصلى اليه و به عين تحت كهف يزورونه وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والعجب من المصنف كيف ترك ذكره مع انه يورده استطرادا فى مواضع من كتابه * ومما يستدرك عليه نتسه ينتسه نتسا نتفه أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا * قلت ونقله أيضا ابن القطاع وقال بالسين والشين ﴿النجس بالفتح﴾ و به قرأ بعضهم انما قيده لجمع اللغات التى يذكرها بعد (و) هى النجس (بالكسر) قال أبو عبيد زعم الفراء انهم اذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه بالنجس كسروا النون فهم اذا قالوه مع الرجس أتبعوه اياه وقالوا رجس نجس كسروا المكان رجس وثنوا وجمعوا كما قالوا جاء بالطم والرم فاذا أفردوا قالوا بالطم ففتحوا قال ابن سيده و كذلك يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولونها بالكسر لمكان رجس الذى بعده فاذا أفردوه قالوا نجس وأما رجس مفردا فمكسور على كل حال هذا على مذهب الفراء قال شيخنا واعتمد الحريرى فى درة الغواص انه لا يجئ الا اتباعا للرجس والحق انه أكثرى لقراءة ابن حيوة به فى انما المشركون نجس * قلت وهو أيضا قراءة الحسن بن عمران ونبيح وأبى واقد والجراح وابن قطيب كما صرح به الصاغانى فى التكملة والعباب والمصنف فى البصائر (و) النجس (بالتحريك و) النجس (ككتف) و به قرأ الضحاك قيل النجس بالتحريك يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد رجل نجس ورجلان نجس وقوم نجس قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا ثنوا وجمعوا وأنثوا فقالوا أنجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى انما المشركون نجس أى أنجاس أخباث (و) النجس مثل (عضد) قال الشهاب الخفاجى كما وجد بخطه بعد ما ساق عبارة المصنف هذه أقول بين أن نونه تفتح وتكسر مع سكون الجيم بقرينة قوله وبالتحريك أى تحريك الجيم بفتح لان التحريك المطلق ينصرف للفتح عند اللغويين والقراء واستغنى عن التصريح بالسكون لدلالة مفهوم التحريك مع انه الاصل فحاصله أن فيه خمس لغات فتح النون وكسرها مع سكون الجيم

والحركات الثلاث في الجيم مع فتح النون وتوضيحه ما في العباب وعبارته النجس بفتحتين والنجس بفتح فكسر والنجس بفتح فضم والنجس بفتح فسكون والنجس بكسر فسكون (ضد الطاهر وقد نجس) ثوبه (كسمع وكرم) نجسا ونجاسة وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر النجاسة ضربان ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك بالبصيرة وعلى الثاني وصف الله به المشركين في الآية المتقدمة *قلت وذكر الزمخشري انه مجاز (وأنجسه) غيره (ونجسه) تنجيسا (فتنجس) والفقهاء يفرقون بين النجس والمتنجس كما هو مصرح به في محله وفي الحديث عن الحسن في رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها (وداء ناجس ونجيس ككريم) وكذا داء عقام (اذا كان لا يبرأ منه) وقال الزمخشري أعيا المتطببين قال الشاعر * وداء قد اعيا بالاطباء ناجس * وقال ساعدة بن جؤية

والشيب داء نجيس لا شفاء له * للمرء كان صحيحا صائب القحم

(ونجس فعل فعلا يخرج به عن النجاسة) كما قيل تأثم وتحرج وتحنث اذا فعل فعلا يخرج به عن الاثم والحرج والحنث (والتنجيس اسم شئ) كانت العرب تفعله وهو تعليق شئ (من القذر أو عظام الموتى أو خرقة الحائض كان يعلق على من يخاف عليه من ولوع الجن به) كالصبيان وغيرهم ويقولون الجن لا تقربها وعبارة الصحاح والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر * وعلق أنجاسا على المنجس * قلت وصدره * ولو كان لدى كاهنان وحارس * وقال ابن الاعرابي من المعاذات التميمة والجلبة والمنجسة (و) يقال (المعوذ منجس) قال ثعلب قلت له لم قيل للمعوذ منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال لان للعرب أفعالا تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة وساق العبارة التي سقناها آنفا * قلت وسبق أيضا انشاد قول العجاج في ح م س

ولم يهبن حمسة لأحمسا * ولا أخا عقد ولا منجسا

ومن سجعات الاساس اذا جاء القدر لم يغن المنجم ولا المنجس ولا الفيلسوف ولا المهندس قال وهو الذي يعلق على الذي يخاف عليه الانجاس من عظام الموتى ونحوها ليطرد الجن لنفرتها من الاقذار * ومما يستدرك عليه النجس بالفتح وككتف الدنس القذر من الناس وداء نجس ككتف عقيم وقد يوصف به صاحب الداء وكذلك في أخواته التي ذكرها المصنف والنجس بالفتح اتخاذ عوذة الصبي وقد نجس له ونجسه عوذه والنجاس بالكسر التعويذ عن ابن الاعرابي قال كأنه الاسم من ذلك قال والنجس بضمتين المعوذون وفي بعض النسخ المعقدون والمعنى واحد وهم الذين يربطون على الاطفال ما يمنع العين والجن ومن المجاز نجسته الذنوب والناس أجناس وأكثرهم أنجاس وتقول لا ترى أنجس من الكافر ولا أنحس من الفاجر كما في الاساس والمنجس جليدة توضع على حز الوتر

﴿النحس﴾ بالفتح (الأمر المظلم) عن ابن عباد (و) قال الازهري والعرب تسمى (الريح الباردة اذا أدبرت) نحسا وقيل هو الريح ذات الغبار (و) قال ابن دريد النحس (الغبار في أقطار السماء) اذا اعطف المحل قال الشاعر

اذا هاج نحس ذو عثانين والتقت * سباريت أغفال بها الآل يمصح

(و) النحس (ضد السعد) من النجوم وغيرها والجمع أنحس ونحوس (وقد نحس كفرح وكرم) نحسا ونحوسة الثاني لغة في نحس بالكسر ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبي بكرة من نار ونحس على انه فعل ماض أي نحس يومهم أو حالهم (فهو نحس) بالفتح (وككتف ونحيس كأمير ويوم نحس وأيام نحس (وهي أيام نحيسة ونحسة ونحسات) بسكون الحاء وكسرها وقرأ أبو عمرو وأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات قال الازهري هي جمع أيام نحيسة ثم نحسات جمع الجمع وقرئ نحسات وهي المشؤمات عليهم في الوجهين بكسر الحاء وقرأ به قراء الكوفة والشأم ويزيد والباقون بسكونها وفي الصحاح وقرئ قوله تعالى في يوم نحس على الصفة والاضافة أكثر وأجود وقد نحس الشئ بالكسر فهو نحس أيضا قال الشاعر

أبلغ جذاما ولخما أن اخوتهم * طيا وبهراء قوم نصرهم نحس

(والنحسان) من الكواكب (زحل والمريخ) كما أن السعدان الزهرة والمشترى قاله ابن عباد (و) من المجاز (عام ناحس ونحيس) أي (مجدب) غير خصيب نقله ابن دريد وقال زعموا (والمناحس المشائم) عن ابن دريد وهو جمع نحس على غير قياس كالمشائم جمع شوم كذلك (والنحاس مثلثة) الكسر عن الفراء وبه قرأ مجاهد مع رفع السين والفتح (عن أبي العباس الكواشي) المفسر (القطر) عربي فصيح (و) قال ابن فارس النحاس (النار) قال البعيث

دعوا الناس اني سوف تنهى مخافتي * شياطين يرمى بالنحاس رجيمها

(و) قال أبو عبيدة النحاس (ما سقط من شرار الصفر أو) من شرار (الحديد اذا طرق) أي ضرب بالمطرقة وأما قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فقيل هو الدخان قاله الفراء وأنشد قول الجعدي

يضئ كضوء سراج السليـ * ـط لم يجعل الله فيه نحاسا

قال الازهري وهو قول جميع المفسرين وقيل هو الدخان الذي لا لهب فيه وقال أبو حنيفة رحمه الله النحاس الدخان الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من اللهب وقال ابن بزرج يقولون النحاس الصفر نفسه وبالكسر دخانه وغيره يقول للدخان نحاس

قوله وداء الخ صدره كما في الاساس
لشانئه طول الضراعة منهم
وقوله اعيا بقرا بدرج الهمزة للضرورة

(المستدرك)

(نحس)

والعجب

والعجب من المصنف كيف أسقط معنى الدخان الذى فسرت به الآية وحكى الجوهرى ذلك وأنشد قول الجعدى وحكى الازهرى اتفاق المفسرين عليه فان لم يكن سقط من النساخ فهو قصور عظيم (و) النحاس والنحاس ٣ (الطبيعة) والاصل والخليقة والسجية يقال فلان كريم النحاس أى كريم النجار قال لبيد

وكم فينا اذا ما المحل أبدى * نحاس القوم من سمح هضوم

(و) عن ابن الاعرابى النحاس (مبلغ أصل الشئ ونحسه كمنعه) نحسا (جفاه) كما فى العباب عن أبى عمرو (و) نحست (الابل فلانا عنه) أى أتعبته (وأشقته) أى أوقعته فى المشقة عن أبى عمرو أيضا (و) نقل الجوهرى عن أبى زيد قال يقال (تنحس الاخبار و) تنحس (عنها) أى (تخبر عنها وتتبعها بالاستخبار) يكون ذلك سرا وعلانية ومنه حديث بدر فجعل يتنحس الاخبار أى يتتبع وهو قول ابن السكيت أيضا (كاستنحسها) واستنحس عنها أى تفرسها وتجسس عنها (و) تنحس الرجل اذا (جاع و) هو من قولهم تنحس (لشرب الدواء) اذا (تجوع) له (و) قال ابن دريد تنحس (النصارى تركوا أكل اللحم) ونص ابن دريد لحم الحيوان قال وهو عربى صحيح ولا أدرى ما أصله ولكن عبارة الصاغانى صريحة فى بيان علة التسمية فانه نقل عنه ما نصه تنحس النصارى كلام عربى فصيح لتركهم أكل الحيوان وتنهس فى هذا من لحن العامة فتأمل (والنحس كصرد ثلاث ليال بعد الدرع وهى الظلم أيضا) قاله ابن عباد * ومما يستدرك عليه النحس الجهد والضر والجمع أنحس ويوم نحس ونحوس ونحيس من أيام نواحس ونحسات ونحسات من جعله نعتا ثقله ومن أضاف اليوم الى النحس فالتخفيف لا غير والنحس شدة البرد حكاه الفارسى وأنشد لابن أحمر

كأن مدامة عرضت لنحس * يحيل شفيفها الماء الزلالا

وفسره الاصمعى فقال لنحس أى وضعت فى ريح فبردت وشفيفها بردها ومعنى يحيل يصب يقول فبردها يصب الماء فى الحلق ولولا بردها لم يشرب الماء والنحاس ضرب من الصفر شديد الحمرة وقال ابن برزج الصفر نفسه كما تقدم ويوم منحوس ورجل منحوس من مناحيس والمنحس كمعظم الحزين وتناحس فلان وانحس انتكس وانحس جده وأنحست النار كثر نحاسها أى دخانها نقله ابن القطاع وأبو جعفر أحمد بن محمد بن اسمعيل المصرى النحوى النحاس كشداد مات سنة ٣٣٨ وهو صاحب التصانيف الكثيرة وأبو الحسين الحسن بن على النحاسى بياء النسبة عن الحسين بن الفضل البجلى وعنه أبو الحسن العلوى والشمس أبو الوفاء محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الغزى قاضيها عرف بابن النحاس قرأ على زكريا والسخاوى والجوجرى ﴿نخس الدابة كنصر وجعل الاخيرة عن اللحيانى نخسا (غرز مؤخرها أو جنبها بعود ونحوه) وفى الاساس بنحو عود (والنخاس) كشداد (بياع الدواب) سمى بذلك لنخسه اياها حتى تنشط (و) قد يسمى بائع (الرقيق) نخاسا قال ابن دريد وهو عربى صحيح والاول هو الاصل (والاسم النخاسة بالكسر والفتح) وهى حرفته (و) يقال (نخسوه) أى (طردوه ناخسين به بعيره) وعبارة الاساس نخسوا بفلان نخسوا دابته وطردوه وفى اللسان نخس بالرجل هيجه وأزعجه وكذلك اذا نخسوا دابته وطردوه قال الشاعر

الناخسين بمروان بذى خشب * والمقحمين بعثمان على الدار

أى نخسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطرودا (والناخس ضاغط فى ابط البعير) قاله ابن دريد (و) الناخس أيضا (جرب يكون (عند ذنبه وهو منخوس) وقد نخس نخسا واستعار ساعدة ذلك للمرأة فقال

اذا جلست فى الدار حكت عجانها * بعرقوبها من ناخس متقوب

(و) الناخس (الوعل الشاب) الممتلئ شبابا وقال أبو زيد هو وعل ثم ناخس اذا نخس قرناه ذنبه من طولهما ولا سن فوق الناخس (كالنخوس) كصبور قال وانما يكون ذلك فى الذكور وأنشد * يارب شاة فارد نخوس * وهو مجاز (ودائرة) الناخس هى التى تكون (تحت جاعرتى الفرس الى الفائلين) كذا نص الصحاح وفى التهذيب على جاعرتى الفرس (وتكره) هكذا فى النسخ أى الدائرة وفى بعض النسخ ويكره أى يكره ذلك عند العرب وفى التهذيب النخاس دائرتان يكونان فى دائر الفخذين كدائر كتف الانسان والدابة منخوس يتطير منها (والنخبس) كأمير (موضع البطان) نقله الصاغانى (و) النخيس (البكرة يتسع ثقبها) الذى يجرى فيه المحور (من أكل المحور فتثقب خشبة فى وسطها وتلقم) ذلك (الثقب المتسع وتلك الخشبة نخاس ونخاسة بكسرهما) كذا هو نص الصحاح مع تغيير يسير ولم يذكر النخاسة وانما ذكرها الليث وأنشد الجوهرى للراجز * درنا ودارت بكرة نخيس * وآخره * لاضيقة المجرى ولا مروس * قال وسألت اعرابيا من بنى تميم بنجد وهو يستقى وبكرته نخيس فوضعت اصبعى على النخاس فقلت ما هذا وأردت أن أتعرف منه الخاء والحاء فقال نخاس بالمعجمة فقلت أليس قال الشاعر * وبكرة نخاسها نحاس * فقال ما سمعنا بهذا فى آبائنا الاولين (وقد نخس البكرة كجعل) وضرب وعلى الاول اقتصر الجوهرى ينخسها وينخسها نخسا فهى منخوسة ونخيس وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة واتسع خرقها عنها قيل أخقت اخقاقا فانخسوها نخسا وهو أن يسد ما اتسع منها بخشبة أو حجر أو غيره (والنخيسة لبن العنز والنعجة يخلط بينهما) عن أبى زيد حكاه عنه يعقوب هكذا فى الصحاح وقال غيره لبن المعز والضأن يخلط بينهما وهو أيضا لبن الناقة يخلط بلبن الشاة وفى الحديث اذا صب لبن الضأن على لبن الماعز فهو النخيسة (وكذا

٣ أى بالضم والكسر كما ضبط باللسان شكلا

(المستدرك)

(نخس)

الحلو والحامض) اذا خلط بينهما فهو النخيسة قاله أبو عمرو (ونخس لحمه كعنى قل) نقله الصاغانى * قلت وفى الصحاح فى ب خ س ويقال نخس المخ تنخيسا بمعنى بخس أى نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين يروى بالباء والنون ومثله بخط أبى سهل (و) من المجاز يقال (هو ابن نخسة بالكسر) أى ابن (زنية) وفى التكملة مضبوط بالفتح قال الشماخ

أنا الجحاشى شماخ وليس أبى * بنخسة لدعى غير موجود

(و) من المجاز (الغدران تناخس) أى (يصب بعضها فى بعض) قاله أبو سعيد (كأن الواحد ينخس الآخر ويدفعه) ومنه الحديث ان قادما قدم فسأله عن خصب البلاد فحدثه أن سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها اغدر تناخس وأصل النخس الدفع والحركة ونص الازهرى كتناخس الغنم اذا أصابها البرد فاستدفأ بعضها ببعض ومثله للصاغانى وزاد الزمخشرى كقولهم الامواج تناطح وفى العباب والتركيب يدل على ترك شئ بشئ وقد شذت النخيسة عن هذا التركيب

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نخس الدابة من حد ضرب عن اللحيانى وفرس منخوس به دائرة الناخس ونخاسا البيت عموداه رهما فى الرواق من جانبى الاعمدة والجمع نخس والنخيسة الزبدة وأنخس به أبعده وهو مجاز وتكلم فنخسوا به مجازا أيضا والنخاس كشداد علم جماعة من المحدثين أوردهم الحافظ فى التبصير ونوخس بضم فسكون قرية من رستاق بخارا

(ندس)

﴿الندس الطعن﴾ قاله الاصمعى وأنشد الجوهرى لجرير

ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا * ومارد من جار بيبة نافع

وقيل ندسه ندسا طعنه طعنا خفيفا (وقد يكون) الندس الطعن (بالرجل) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه انه دخل المسجد وهو ينذس الارض برجله أى يضرب بها (و) الندس (الرجل السريع الاستماع للصوت الخفى) قاله الليث (و) الندس (الفهم) الفطن الكبير (كالندس كعضد وكتف) الاخيران ذكرهما الجوهرى والثلاثة عن الفراء وقال يعقوب هو العالم بالامور والاخبار (وقد ندس كفرح) يندس ندسا وقال السيرافى الندس كعضد الذى يخالط الناس ويخف عليهم قال سيبويه والجمع ندسون ولا يكسر لقلة هذا البناء فى الاسماء ولانه لم يتمكن فيها التكسير[٢] كفعل فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون (والمندوسة الخنفساء) وهى الفاسياء أيضا عن ابن الاعرابى (و) الندوس (كصبور الناقة) التى (ترضى بأدنى مرتع) كما فى العباب (وندس به الارض ضرب به) برجله (وصرعه فتندس) أى (وقع) مصروعا وقيل تندس اذا صرع انسانا (فوضع يده على فمه) كما نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) ندس الشئ (عن الطريق نحاه و) ندس (عليه الظن) ندسا اذا (ظن به ظنا لم يحققه) ولم يبحث عنه (والمنداس) كمحراب (المرأة الخفيفة) نقله الجوهرى (ونادسه) منادسة (طاعنه) بالرمح (و) نادسه (سايره) فى الطاعة (أو) نادسه (نابزه) وهذا نقله الصاغانى (وتندس الاخبار تحسسها) أى تجسسها عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد تندست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك ثم تحدست وتنطست قاله الجوهرى وفى الاساس تندس عن الاخبار بحث عنها ليعلم ما هو خفى على غيره (و) تندس (ماء البئر فاض من جوانبها) وفى التكملة فاض من حواليها (والتنادس التنابز بالالقاب) نقله الصاغانى عن ابن عباد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الندس بالفتح الصوت الخفى وندسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مجاز ورماح نوادس قال الكميت

ونحن صبحنا آل نجران غارة * [٣]تميم بن مر والرماح النوادسا

ومندس بالفتح من قرى الصعيد فى غربى النيل قاله ياقوت

(النرجس)

﴿النرجس﴾ بالكسر من الرياحين معروف هكذا ذكره ابن سيده فى الرباعى وذكره فى الثلاثى بالفتح وأهمله الجوهرى هنا ويقال بالفتح وكسر النون اذا أعرب أحسن قال ابن دريد أما فعلل فلم يجئ منه الا نرجس وقد ذكره النحويون فى الابنية وليس له نظير فى الكلام فان جاء بناء على فعالل فى شعر قديم فاردده فانه مصنوع وان بنى مولد هذا البناء واستعمله فى شعر أو كلام فالرد أولى به وقد مر ذكره (فى ر ج س)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه به النرجسية من الاطعمة معروفة وهى أن تدبر كتدبير المدققة ثم يجعل عليها البيض عيونا وتزين بالفستق واللوز نقله الصاغانى رحمه الله تعالى

(نرس)

﴿نرس﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وهى (ة بالعراق) قيل كان ينزلها الضحاك بيوراسف وهذا الشهر منسوب اليه (منها الثياب النرسية) نقله الازهرى وقال هو ليس بعربى (و) قال ابن دريد ونرس موضع ولا أحسبه عربيا ولا أعرف له فى اللغة أصلا الا أن العرب (سموا نارسة) قال ولم أسمع فيه شيأ من علمائنا * قلت وقد سبق له فى ن ر ز أن العرب سمت نرزة ونارزة وتقدم أيضا انه ليس فى الكلام نون فراء بلا فاصل وتقدم البحث فيه فى ه ن ر وقال ابن فارس النون والراء لا تأتلفان وقد يكون بينهما دخيل (والنرسيان بالكسر من أجود التمر) بالكوفة وليس بعربى محض (الواحدة بهاء) قال الازهرى وقد جعله ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمرة نرسيانة بالكسر وأهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلا لما يستطاب قال الازهرى وابن دريد وليس بعربى وقد تقدم فى ب ر س أن الزمخشرى ضبطه بالموحدة ولعله من النساخ سبق قلم فانظره

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عبد الاعلى بن حماد النرسى بالفتح وآخرون ينسبون الى جدهم نصر وكانت الفرس يقولونه نرس لا يفصحون به فغلب عليه وهم بيت حديث ونرس الذى ذكره المصنف اسم نهر بين الحلة والكوفة يعرف بنهر صفر بن موسى بن بهرام بن بهرام بن بهرام مأخذه من الفرات عليه

[٢] قوله كفعل أى بفتح فكسر

[٣] قوله تميم بن مر هو منصوب على الاختصاص لقوله نحن صبحنا كقول الآخر نحن بنى ضبة أصحاب الجمل ولا يجوز أن يكون تميم بدلا من آل نجران لان تميما هى التى غزت آل نجران اه لسان باختصار

عدة قرى منه عبدالله بن ادريس النرسى شيخ لابى العباس السراج وأبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى من شيوخ أبى الفتح نصر بن ابراهيم القوصى ونرسيان أيضا اسم ناحية بالعراق لهاذكر فى الفتوح قال عاصم بن عمرو

ضربنا حماة النرسيان بكسكر * غداة لقيناهم ببيض بواتر

والنورس طير الماء الابيض وهو الزمج جمعه النوارس

(نس) ((النس السوق)) يقال نسست الناقة نسا أى سقتها وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول النس السوق الشديد وقال غيره النس هو السوق الرفيق وبه فسر الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أى يمشى خلفهم كما فى النهاية (و) فى الصحاح النس (الزجر) وقد نسها نسا قاله الجوهرى (كالنسنسة) فيهما وقال شمر نسنس ونس مثل نشنش ونش وذلك اذا ساق وطرد وقال الكسائى نسست الناقة والشاة أنسها نسا اذا زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره أسست وقد ذكر فى محله (و) النس (اليبس) عن الاصمعى (كالنسوس) بالضم والنسيس كأمير يقال نس اللحم والخبز (ينس وينس) من حد نصر وضرب (وهى خبزة ناسة) يابسة وقال الراجز * وبلدة تمسى قطاه نسا * أى يابسة من العطش وهو مجاز (و) قال الليث النس (لزوم المضاء فى كل أمر و) هو (سرعة الذهاب وورود الماء) ونص الليث لورود الماء (خاصة كالتنساس) بالفتح قال الحطيئة

وقد نظرتكم ٢ ايناء صادرة * للخمس طال بها حوزى وتنساسى

٢ قوله ايناء هو الانتظار كما فى اللسان

(والمنسة بالكسر العصا) التى تنسها بها مفعلة من النس بمعنى الزجر فان همزت كان من نسأتها قاله الجوهرى وقال غيره من النس بمعنى السوق (والناسة) هكذا بلام التعريف فى الصحاح وفى المحكم ناسة (والنساسة) وهذه عن ثعلب من أسماء (مكة) حرسها الله تعالى قيل (سميت لقلة الماء بها اذ ذاك) أى أما الآن فلا وقال الزمخشرى لجدبها ويبسها أو لقلة الماء بها (أو لان من بغى فيها) أو أحدث فيها حدثا (ساقته) ورفعته عنها (أى أخرج عنها) وهو مجاز وقال ياقوت كأنها تسوق الناس الى الجنة والمحدث بها الى جهنم (و) من المجاز (نست الجمة) اذا (تشعثت) عن ابن دريد (والنسيس) كأمير (الجوع الشديد) عن ابن السكيت (و) قال الليث هو (غاية جهد الانسان) وأنشد * باقى النسيس مشرف كاللدن * وقال غيره النسيس الجهد وأقصى كل شئ (و) النسيس (الخليقة والطبيعة كالنسيسة (و) النسيس والنسيسة (بقية) النفس ثم استعمل فى سواه وأنشد أبو عبيدة لابى زبيد الطائى يصف أسد

اذا علقت مخالبه بقرن * فقد أودى اذا بلغ النسيس

كأن بنحره وبمنكبيه * عبيرا بات تعبؤه عروس

قال أراد به بقية (الروح) الذى به الحياة سمى نسيسا لانه يساق سوقا وفلان فى السياق وقد ساق يسوق اذا احضر روحه الموت (و) النسيس (عرقان فى اللحم يسقيان المخ و) النسيسة (السعاية) وقال الكلابى هو (الايكال بين الناس) والجمع النسائس وهى النمائم عن ابن السكيت كما نقله الجوهرى يقال آكل بين الناس اذا سعى بينهم بالنميمة (و) النسيسة (البلل يكون برأس العود اذا أوقد) عن ابن السكيت وقد نس الحطب ينس نسوسا أخرجت النار زبده على رأسه ونسيسه زبده وما نس منه (و) النسيسة (الطبيعة) والخليقة (و) يقال (بلغ منه) أى من الرجل (نسيسه ونسيسته أى كادموت) وأشرف على ذهاب ويقال أيضا سكن نسيسها أى ماتت (و) عن ابن الأعرابى (النسس بضمتين الاصول الرديئة) هذا هو الصواب وقد غلط الصاغانى حيث ذكره فى ت س س فى كتابيه العباب والتكملة وقد نبهنا هناك على تصحيفه فانظره (والنسناس) بالفتح (ويكسر جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة) كذا فى الصحاح (وفى الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم) ويوجد فى جزائر الصين (وقيل أولئك انقرضوا) لان الممسوخ لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام كما حققه العلماء (والموجود على تلك الخلقة خلق على حدة أو هم ثلاثة أجناس ناس ونسناس ونسانس) قاله الحافظ وأنشد للكميت

فما الناس الا تحت خبء فعالهم * ولو جمعوا نسناسهم والنسانسا

وقيل النسناس السفلة والارذال (أو النسانس الاناث منهم) كما قاله أبو سعيد الضرير (أو هم أرفع قدرا من النسناس) كما فى العباب (أو هم يأجوج ومأجوج) فى قول ابن الاعرابى (أو هم قوم من بنى آدم أو خلق على صورة الناس) أشبهوهم فى شئ (وخالفوهم فى أشياء وليسوا منهم) كما فى التهذيب وقال كراع النسناس فيما يقال دابة فى عداد الوحش تصاد وتؤكل وهى على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الانسان وقال المسعودى فى النسناس حيوان كالانسان له عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم واذا ظفر بالانسان قتله وفى المجالسة عن ابن اسحق أنهم خلق باليمن وقال أبو الدقيش يقال انهم من ولد سام بن سام اخوة عاد وثمود وليس لهم عقول يعيشون فى الآجام على شاطئ بحر الهند والعرب يصطادونهم ويكلمونهم وهم يتكلمون بالعربية ويتناسلون ويقولون الاشعار ويتسمون بأسماء العرب وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ذهب الناس وبقى النسناس قيل فما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وأخرجه أبو نعيم فى الحلية عن ابن عباس قال السيوطى

فى ديوان الحيوان أما الحيوان الذى تسميه العامة نسناسا فهو نوع من القردة لا يعيش فى الماء ويحرم أكله وأما الحيوان البحرى ففيه وجهان واختار الرويانى وغيره الحل وقال الشيخ أبو حامد لا يحل أكل النسناس لانه على خلقة بنى آدم (و) قال الغنوى (ناقة ذات نسناس) أى ذات (سير باق) هكذا نقله عنه أبو تراب وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابى

وليلة ذات جهام اطباق * سود نواحيها كأثناء الطاق * قطعتها بذات نسناس باق

وقيل النسناس هنا صبرها وجهدها (وقرب نسناس سريع) نقله ابن عباد فى المحيط (و) يقولون فى الدعاء (قطع الله تعالى نسناسه) أى (سيره وأثره) الارض (و) قال ابن شميل (نسنس الصبى تنسيسا قال له اس اس ليبول أو يتغوط) ونص ابن شميل أو يخرأ وكأنه عدل عنه الى التغوط ليكنى (و) نسنس (البهيمة مشاها) فقال لها اس اس (ونسنس ضعف) عن ابن دريد قيل ومنه اشتقاق النسناس لضعف خلقهم (و) نسنس (الطائر أسرع) فى طيرانه كنصنص والاسم النسيسة قاله الليث (و) نسنست (الريح هبت هبوبا باردا) وكذا سنسنت وريح نسناسة وسنسانة باردة كذا فى النوادر (وتنسس منه خيرا تنسمه) * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد

(المستدرك)

نس الابل أطلقها وحاها وأنسست الدابة أعطشتها ونست دابتك يبست من الظما وهو مجاز ويقال للفصل اذا ضرب الناقة على غير ضبعة قد أنسها والمنسوس المطرود والمسوق والنسيس المسوق ونسيس الانسان ونسناسه مجهوده وصبره وقيل نسناس من الدخان وسنسان يريد دخان نار والنسناس بالكسر الجوع الشديد عن ابن السكيت وأما ابن الاعرابى فجعله وصفا وقال جوع نسناس قال ويعنى به الشديد وأنشد *٢ أخرجها النسناس من بيت أهلها * وأنشد كراع

٢ قوله أخرجها كذا فى اللسان أيضا وكان حق الوزن وأخرجها الا أن يكون دخله الخرم فحرره

أضربها النسناس حتى أحلها * بدار عقيل وابنها طاعم جلد

وعن أبى عمرو جوع ملماع ومضور ونسناس ومقحز ومشمش بمعنى واحد ونس فلان لفلان اذا تخبر ونس الرجل اشتد عطشه والنسوس طائر ربى بالجبل له هامة كبيرة ﴿نسطاس بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (علم (و) نسطاس (بالرومية العالم بالطب) نقله الصاغانى (وعبيد بن نسطاس) العامرى (البكائى) الكوفى (محدث) * ومما يستدرك عليه النسطاس ريش السهم هكذا فسر به حديث قس ولا تعرف حقيقته كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه النشس أهمله الجوهرى وأورده ابن دريد وقال لغة فى النشز وهى الربوة من الارض وامرأة ناشس ناشز وهى قليلة كذا فى المحكم * ومما يستدرك عليه نسطو يس بالفتح قريتان بمصر احداهما بالقرب من فوة وتعرف بنسطو يس الرمان ومنها الزين الفنارى بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله الشافعى الضرير سمع على الديمى والسخاوى وزكريا والشادى والمشهدى ومنها أيضا عبد الوهاب بن على بن حسن المالكى نزيل الظاهرية قرأ على الحافظ ابن حجر وسمع البخارى على مشايخ الظاهرية مات سنة ٨٦٨ والثانية من قرى الغربية تعرف بنسطو يس البصل

(نِسطاس)

(المستدرك)

﴿النطس بالفتح وككتف وعضد العالم) بالامور والحاذق بها عن ابن السكيت وهو بالرومية نسطاس (وقد نطس كفرح) نطسا (والنطاسى بالكسر) حكى أبو عبيد (الفتح) أيضا (العالم) بالطب قال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة

(نطس)

اذا قاسها الآسى النطاسى أدبرت * غثيثتها وازداد وهيا هزومها

(و) النطيس (كسكيت المتطبب) الدقيق نظره فى الطب (والناطس الجاسوس) لتنطسه عن الاخبار وبحثه (و) النطس (ككتف المتقزز المتقذر) المتأنق فى الأمور (و) النطس (بضمتين الاطباء الحذاق) المدققون (و) النطس أيضا (المتقززون) عن الفحش (و) النطسة (كهمزة) الرجل (الكثير التنطس وهو التقذر والتأنق فى الطهارة وفى الكلام والمطعم والملبس) فلا يتكلم الا بالفصاحة ولا يلبس الا طيبا ولا يأكل الا نظيفا (و) كذا (فى جميع الأمور) وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدى قال الاصمعى وهو المبالغة فى الطهور والتأنق فيه وكل من تأنق فى الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس وكذلك كل من أمعن النظر فى الامور واستقصى عليها فهو متنطس * ومما يستدرك عليه رجل نطيس كأمير أى حاذق قال رؤبة

(المستدرك)

وقد أكون مرة نطيسا * طبا بأدواء الصبا نقريسا

والنقريس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها ويقال ما أنطسه وتنطس عن الأخبار بحث وكل مبالغ فى شئ متنطس وتنطست الاخبار تجسستها وقال أبو عمرو امرأة نطسة على فعلة اذا كانت تتنطس من الفحش أى تتقزز وقال ابن الاعرابى المتنطس والمتطرس المتنوق المختار والنطس الحريق وهذه عن الصاغانى ﴿النعاس بالضم الوسن) كما فى الصحاح قال الله تعالى أمنة نعاسا وقال الازهرى حقيقة النعاس السنة من غير نوم كما قال عدى بن الرقاع

(نعس)

وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم

(أو) هو (فترة فى الحواس) تحصل من ثقل النوم (نعس كمنع) ينعس نعاسا وللمصنف فى البصائر وقد نعست أنعس نعاسا بالضم وهكذا هو مضبوط فى نسخة الصحاح (فهو ناعس ونعسان) وهى ناعسة ونعاسة ونعسى وقيل لا يقال نعسان وهى (قليلة) قاله ثعلب وقال الفراء لا أشتهيها يعنى هذه اللغة نعسان وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسى حملوا ذلك على وسنان ووسنى وربما حملوا الشئ

على

على نظائره وأحسن ما يكون ذلك فى الشعر (وناقة نعوس) كصبور (سموح بالدر) كما فى الصحاح وفى المحكم أى غزيرة تنعس اذا حلبت وقال الازهرى تغمض عينها عند الحلب قال الراعى يصف ناقة بالسماحة بالدر وأنها اذا أدرّت نعست

نعوس اذا درّت جروز اذا غدت * بويزل عام أو سديس كبازل

(و) قال ابن الاعرابى (النعس لين الرأى والجسم وضعفهما و) قال غيره النعس (كساد السوق وتناعس) الرجل (تناوم) أى أراه من نفسه كاذبا (و) قال أبو عمرو (أنعس جاء ببنين كسالى) * ومما يستدرك عليه النعسة الخفقة وتناعس البرق فتر وجدته ناعسا وهو مجاز وفى المثل مطل كنعاس الكلب أى متصل دائم والكلب يوصف بكثرة النعاس كما فى الصحاح وزاد المصنف فى البصائر ومن شأن الكلب أن يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة وفى الحديث ان كلماته بلغت ناعوس البحر قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وقع فى صحيح مسلم وفى سائر الروايات قاموس البحر ولعله تصحيف فليتنبه لذلك والنعوس كصبور علم على ناقة بعينها كما فى العباب وعبد الرحمن بن يحيى بن أبى النعاس عن عبد الله بن عبد الجبار عن الحكم بن خطاب

(المستدرك)

(نفس)

﴿النفس الروح) وسيأتى الكلام عليها قريبا (و) قال أبو اسحق النفس فى كلام العرب يجرى على ضربين أحدهما قولك (خرجت نفسه) أى روحه والضرب الثانى معنى النفس فيه جملة الشئ وحقيقته كما سيأتى فى كلام المصنف وعلى الاول قال أبو خراش

٣ نجا سالم والنفس منه بشدقه * ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا

أى بجفن سيف ومئزر كذا فى الصحاح قال الصاغانى ولم أجده فى شعر أبى خراش * قلت قال ابن برى اعتبرته فى أشعار هذيل فوجدته لحذيفة بن أنس وليس لابى خراش والمعنى لم ينج سالم الا بجفن سيفه ومئزره وانتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أى لم ينج سالم الا جفن سيف وجفن السيف منقطع منه (و) من المجاز النفس (الدم) يقال سالت نفسه كما فى الصحاح وفى الاساس دفق نفسه أى دمه وفى الحديث (ما لا نفس له) وقع فى أصول الصحاح ماله نفس (سائلة) فانه (لا ينجس الماء) اذا مات فيه * قلت وهذا الذى فى الصحاح مخالف لما فى كتب الحديث وفى رواية أخرى ماليس له نفس سائلة وروى النخعى انه قال كل شئ له نفس سائلة فمات فى الاناء فانه ينجسه وفى النهاية عنه كل شئ ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه أى دم سائل ولذا قال بعض من كتب على الصحاح هذا الحديث لم يثبت قال ابن برى وانما شاهده قول السموأل

تسيل على حدّ الظباة نفوسنا * وليست على غير الظباة تسيل

قال وانما سمى الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه (و) النفس (الجسد) وهو مجاز قال أوس بن حجر يحرض عمرو بن هند على بنى حنيفة وهم قتلة أبيه المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ و يزعم أن ٣ عمرو بن شمر الحنفى قتله

نبئت أن بنى سحيم أدخلوا * أبياتهم تامور نفس المنذر

فلبئس ما كسب ابن عمرو رهطه * شمر وكان بمسمع وبمنظر

والتامور الدم أى حلوا دمه الى أبياتهم (و) النفس (العين) التى تصيب المعين وهو مجاز يقال (نفسته بنفس) أى (أصبته بعين) وأصابت فلانا نفس أى عين وفى الحديث عن أنس رفعه انه نهى عن الرقية الا فى النملة والحمة والنفس أى العين والجمع أنفس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فالقى شحمة خضراء فقال انه كان فيها سبعة أنفس يريد عيونهم (و) رجل (نافس عائن) وهو منفوس معيون (و) النفس (العند) وشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام (تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك أى) تعلم (ما عندى و) لا أعلم (ما عندك) ولكن يتعين أن تكون الظرفية حينئذ ظرفية مكانة لا مكان (أو حقيقتى وحقيقتك) قال ابن سيده أى لا أعلم ما حقيقتك ولا ما عندك علمه فالتأويل تعلم ما أعلم ولا أعلم ما تعلم والاجود فى ذلك قول ابن الانبارى ان النفس هنا الغيب أى تعلم غيبى لان النفس لما كانت غائبة أوقعت على الغيب ويشهد بصحته قوله فى آخر الآية انك أنت علام الغيوب كأنه قال تعلم غيبى يا علام الغيوب وقال أبو اسحق وقد يطلق ويراد به جملة الشئ وحقيقته يقال قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أى أوقع الهلاك بذاته كلها وحقيقته * قلت ومنه أيضا ما حكاه سيبويه من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلى (و) النفس (عين الشئ) وكنهه وجوهره يؤكد به يقال (جاءنى) الملك (بنفسه) ورأيت فلانا نفسه وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال لكل انسان نفسان احداهما نفس العقل الذى يكون به التمييز والاخرى نفس الروح الذى به الحياة وقال ابن الانبارى من اللغويين من سوّى بين النفس والروح وقال هما شئ واحد الا أن النفس مؤنثة والروح مذكرة وقال غيره الروح الذى به الحياة والنفس التى بها العقل فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ولا تقبض الروح الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لتولد النفس منها واتصاله بها كما سموا الروح روحا لان الروح موجود به وقال الزجاج لكل انسان نفسان احداهما نفس التمييز وهى التى تفارقه اذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله تعالى والاخرى نفس الحياة واذا زالت زال معها النفس والنائم يتنفس قال وهذا الفرق بين توفى نفس النائم فى النوم وتوفى نفس الحى قال ونفس الحياة هى الروح وحركة الانسان ونموه وقال السهيلى فى الروض كثرت الاقاويل فى النفس والروح هل هما واحد أو النفس غير

٣ قال فى اللسان نجا سالم ولم ينج كقولهم أفلت فلان ولم يفلت اذا لم تعد سلامته سلامة والمعنى الى آخر ما فى الشارح

٣ قوله عمرو بن شمر تأمله مع قوله فى البيت الثانى ما كسب ابن عمرو الخ فانه يقتضى العكس

الروح وتعلق قوم بظواهر من الاحاديث تدل على أن الروح هى النفس كقول بلال أخذ بنفسى الذى أخذ بنفسك مع قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحنا وقوله تعالى الله يتوفى الانفس والمقبوض هو الروح ولم يفرقوا بين القبض والتوفى وألفاظ الحديث محتملة للتأويل ومجازات العرب واتساعاتها كثيرة والحق أن بينهما فرقا ولو كانا اسمين بمعنى واحد كالليث والاسد لصح وقوع كل واحد منهما مكان صاحبه كقوله تعالى ونفخت فيه من روحى ولم يقل من نفسى وقوله تعلم مافى نفسى ولم يقل مافى روحى ولا يحسن هذا القول أيضا من غير عيسى عليه السلام ويقولون فى أنفسهم ولا يحسن فى الكلام يقولون فى أرواحهم وقال أن تقول نفس ولم يقل أن تقول روح ولا يقوله أيضا عربى فأين الفرق اذا كان النفس والروح بمعنى واحد وانما الفرق بينهما بالاعتبارات ويدل لذلك مارواه ابن عبد البر فى التمهيد الحديث ان الله تعالى خلق آدم وجعل فيه نفسا وروحا فمن الروح عفافه وفهمه وحلمه وسخاؤه ووفاؤه ومن النفس شهوته وطيشه وسفهه وغضبه فلا يقال فى النفس هى الروح على الاطلاق حتى يقيد ولا يقال فى الروح هى النفس الا كما يقال فى المنى هو الانسان أو كما يقال للماء المغذى للكرمة هو الخمر أو الخل على معنى انه سيضاف اليه أوصاف يسمى بها خلا أو خمرا فتقييد الالفاظ هو معنى الكلام وتنزيل كل لفظ فى موضعه هو معنى البلاغة الى آخر ماذكره وهو نفيس جدا وقد نقلته بالاختصار فى هذا الموضع لان التطويل كلت منه الهمم لاسيما فى زماننا هذا (و) النفس (قدر دبغة) وعليه اقتصر الجوهرى وزاد غيره أو دبغتين والدبغة بكسر الدال وفتحها (مما يدبغ به الاديم من قرظ وغيره) يقال هب لى نفسا من دباغ قال الشاعر

أتجعل النفس التى تدير * فى جلد شاة ثم لا تسير

قال الجوهرى قال الاصمعى بعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت لها تقول لك أمى اعطينى نفسا أو نفسين أمعس به منيئتى فانى أفدة أى مستعجلة لا أتفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة انتهى أرادت قدر دبغة أو دبغتين من القرظ الذى يدبغ به المنيئة ٣المدبغة وهى الجلود التى تجعل فى الدباغ وقيل النفس من الدباغ ملء الكف والجمع أنفس أنشد ثعلب

وذى أنفس شتى ثلاث رمت به * على الماء احدى اليعملات العرامس

يعنى الوطب من اللبن الذى طبخ بهذا القدر من الدباغ (و) قال ابن الاعرابى النفس (العظمة) والكبر (و) النفس (العزة و) النفس (الهمة و) النفس (الانفة و) النفس (العيب) هكذا فى النسخ بالعين المهملة وصوابه بالعين المعجمة وبه فسر ابن الانبارى قوله تعالى تعلم مافى نفسى الآية وسبق الكلام عليه (و) النفس (الارادة و) النفس (العقوبة قيل ومنه) قوله تعالى (ويحذركم الله نفسه) أى عقوبته وقال غيره أى يحذركم اياه وقد تحصل من كلام المصنف رحمه الله تعالى خمسة عشر معنى للنفس وهى الروح ١ والدم ٢ والجسد ٣ والعين ٤ والعند ٥ والحقيقة ٦ وعين الشئ ٧ وقدر دبغة ٨ والعظمة ٩ والعزة ١٠ والهمة ١١ والانفة ١٢ والغيب ١٣ والارادة ١٤ والعقوبة ١٥ ذكر منها الجوهرى الاول والثانى والثالث والرابع والسابع والثامن ومازدناه على المصنف رحمه الله فسيأتى ذكره فيما استدرك عليه وجمع الكل أنفس ونفوس (و) النفس (بالتحريك واحد الانفاس) وهو خروج الريح من الانف والفم (و) يراد به (السعة) يقال أنت فى نفس من أمرك أى سعة قاله الجوهرى وهو مجاز وقال اللحيانى ان فى الماء نفسا لى ولك أى متسعا وفضلا ويقال بين الفريقين نفس أى متسع (و) النفس أيضا (الفسحة فى الامر) يقال اعمل وأنت فى نفس أى فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والآفات (و) فى الصحاح النفس (الجرعة) يقال اكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه والجمع أنفاس كسبب وأسباب قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح

انتهى قال محمد بن المكرم وفى هذا القول نظر وذلك لان النفس الواحد يجرع فيه الانسان عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى انا نرى الانسان يشرب الاناء الكبير فى نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله تعالى أعلم (و) عن ابن الاعرابى النفس (الرى) وسيأتى أيضا قريبا (و) النفس (الطويل من الكلام) وقد تنفس ومنه حديث عمار لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أى أطلت وأصله أن المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة (و) قال أبو زيد (كتبت كتابا نفسا) أى (طويلا وفى قوله) صلى الله تعالى عليه وسلم (ولا تسبوا الريح) الواو زائدة وليست فى لفظ الحديث (فانها من نفس الرحمن و) كذا قوله صلى الله عليه وسلم (أجد نفس ربكم) وفى رواية نفس الرحمن وفى أخرى انى لاجد (من قبل اليمن) قال الازهرى النفس فى هذين الحديثين (اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس) ينفس (تنفيسا ونفسا أى فرج) عنه الهم (تفريجا) وفرجا كأنه قال تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين فالتفريج مصدر حقيقى والفرج اسم يوضع موضع المصدر (والمعنى أنها) أى الريح (تفرج الكرب) وتنشئ السحاب (وتنشر الغيث وتذهب الجدب) قال القتيبى هجمت على واد خصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح (وقوله) فى الحديث (من قبل اليمن المراد) والله أعلم (ما تيسر له صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة) المشرفة (وهم يمانون) يعنى الانصار وهم من الازد والازد من اليمن (من النصرة والايواء) له والتأييد له برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده

المتنفس

٣ قوله المدبغة بفتح الميم وهى بدل من المنيئة

المتنفس الى الجوف فيبرد من حرارته و يعدلها أو من نفس الريح الذى تشمه فتستروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب روائحها فينفرج به عنه (و) يقال (شراب ذو نفس فيه سعة ورى) قاله ابن الاعرابى وقد تقدم للمصنف ذكر معنى السعة والرى فلو ذكر هذا القول هنالك كان أصاب ولعله أعاده ليطابق مع الكلام الذى يذكره بعد وهو قوله (و) من المجاز يقال شراب (غير ذى نفس) أى (كريه) الطعم (آجن) متغير (اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه) وانما هى الشربة الاولى قدر ما يمسك رمقه ثم لا يعود له قال الراعى ويروى لأبى وجزة السعدى

وشربة من شراب غير ذى نفس * فى كوكب من نجوم القيظ وهاج
سقيتها صاديا تهوى مسامعه * قد ظن أن ليس من أصحابه ناجى

أى فى وقت كوكب ويروى فى صرة (والنافس الخامس من سهام الميسر) قال اللحيانى وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة أنصباء ان فاز وعليه غرم خمسة انصباء ان لم يفز ويقال هو الرابع وهذا القول مذكور فى الصحاح والعجب من المصنف فى تركه (وشئ نفيس ومنفوس ومنفس كمخرج) اذا كان (يتنافس فيه ويرغب) اليه لخطره قال جرير

لو لم ترد قتلنا جادت بمطرف * مما يخالط حب القلب منفوس

المطرف المستطرف وقال النمر بن تولب رضى الله تعالى عنه

لا تجزعى ان منفسا أهلكته * فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى

(وقد نفس ككرم نفاسة) بالفتح (ونفاسا) بالكسر (ونفسا) بالتحريك ونفوسا بالضم (والنفيس المال الكثير) الذى له قدر وخطر كالمنفس قاله اللحيانى وفى الصحاح يقال لفلان منفس ونفيس أى مال كثير وفى بعض النسخ منفس نفيس بغير واو (ونفس به كفرح) عن فلان (ضن) عليه و به ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والمصدر النفاسة والنفاسية الاخيرة نادرة (و) نفس (عليه بخير) قليل (حسد) ومنه الحديث لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك (و) نفس (عليه الشئ نفاسة) ضن به و (لم يره) يستأهله أى (اهلاله) ولم تطب نفسه أن يصل اليه (و) من المجاز (النفاس بالكسر ولادة المرأة) وفى الصحاح ولاد المرأة مأخوذ من النفس بمعنى الدم (فاذا وضعت فهى نفساء كالثؤباء ونفساء بالفتح) مثال حسناء (ويحرك) وقال ثعلب النفساء الوالدة والحامل والحائض و (ج نفاس ونفس ونفس كجياد ورخال نادرا) أى بالضم (و) مثل (كتب) بضمتين (و) مثل (كتب) بضم فسكون (و) يجمع أيضا على (نفساء ونفساوات) وامرأتان نفساوان أبدلوا من همزة التأنيث واوا قال الجوهرى (وليس) فى الكلام (فعلاء يجمع على فعال) بالكسر (غير نفساء وعشراء) انتهى (و) ليس لهم فعلاء يجمع (على فعال) أى بالضم (غيرها) أى غير النفساء ولذا حكم عليه بالندرة (وقد نفست) المرأة (كسمع وعنى) نفسا ونفاسة ونفاسا أى ولدت وقال أبو حاتم ويقال نفست على ما لم يسم فاعله وحكى ثعلب نفست ولدا على فعل المفعول (والولد منفوس) ومنه الحديث ما من نفس منفوسة أى مولودة وفى حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا أى حتى يسمع له صوت ومنه قولهم ورث فلان هذا قبل أن ينفس فلان أى قبل أن يولد (و) نفست المرأة اذا (حاضت) روى بالوجهين (و) لكن (الكسر فيه أكثر) وأما قول الازهرى فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح فالمراد به فتح النون لا فتح العين فى الماضى (ونفيس بن محمد من موالى الانصار وقصره على ميلين من المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد قدمنا ذكره فى القصور (و) يقال (لك) فى هذا الامر (نفسة بالضم) أى (مهلة) ومتسع (ونفوسة) بالفتح (جبال بالمغرب) بعد أفريقية عالية نحو ثلاثة أميال فى أقل من ذلك أهلها أباضية وطول هذا الجبل مسيرة ستة أيام فى الشرق الى الغرب و بينه و بين طرابلس ثلاثة أيام والى القيروان ستة أيام وفى هذا الجبل نخل وزيتون وفواكه وافتتح عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه نفوسة وكانوا نصارى نقله ياقوت (وأنفسه) الشئ (أعجبه) بنفسه ورغبه فيها وقال ابن القطاع صار نفيسا عنده ومنه حديث اسمعيل عليه السلام أنه تعلم العربية وأنفسهم (و) أنفسه (فى الامر رغبه) فيه (و) يقال منه (مال منفس ومنفس) كمحسن ومكرم الاخير عن الفراء أى نفيس وقيل (كثير) وقيل خطير وعمه اللحيانى فقال كل شئ له خطر فهو نفيس ومنفس (و) من المجاز (تنفس الصبح) أى (تبلج) وامتد حتى يصير نهارا بينا وقال الفراء فى قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهارا بينا وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا انشق الفجر وانفلق حتى يتبين منه (و) من المجاز تنفست (القوس تصدعت) ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها العيدان التى لم تفلق وهو خير القسى وأما الفلقة فلا تتنفس يقال للنهار اذا زاد تنفس (و) كذلك (الموج) اذا (نضح الماء) وهو مجاز (و) تنفس (فى الاناء شرب من غير أن يبينه عن فيه) وهو مكروه (و) تنفس أيضا (شرب) من الاناء (بثلاثة أنفاس فابانه عن فيه فى كل نفس) فهو (ضد وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يتنفس فى الاناء) ثلاثا (و) فى حديث آخر انه (نهى عن التنفس فى الاناء) قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان فذكرهما مثل ماذكر المصنف (ونافس فيه) منافسة ونفاسا اذا (رغب) فيه (على وجه المباراة فى الكرم كتنافس) والمنافسة والتنافس الرغبة فى الشئ والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد فى نوعه وقوله عز وجل وفى ذلك فليتنافس المتنافسون أى فليتراغب المتراغبون

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال ابن خالويه النفس الاخ قال ابن برى وشاهده قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم * قلت ويقرب من ذلك ما فسر به ابن عرفة قوله تعالى ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا أى باهل الايمان وأهل شريعتهم والنفس الانسان جميعه روحه وجسده كقولهم عندى ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله قال السهيلى فى الروض وانما اتسع فى النفس وعبر بها عن الجملة لغلبة أوصاف الجسد على الروح حتى صار يسمى نفسا وطرأ عليه هذا الاسم بسبب الجسد كما يطرأ على الماء فى الشجر أسماء على حسب اختلاف أنواع الشجر من حلو وحامض ومر وحريف وغير ذلك انتهى وقال اللحيانى العرب تقول رأيت نفسا واحدة فتؤنث وكذلك رأيت نفسين فاذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس ذكروا وكذلك جميع العدد قال وقد يكون التذكير فى الواحد والاثنين والتأنيث فى الجمع قال وحكى جميع ذلك عن الكسائى وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لان النفس عندهم انسان فهم يريدون به الانسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم يونس عن رؤبة أنه قال ثلاث أنفس على تأنيث النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاث أشخص فى النساء وقال الحطيئة ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى

وقوله تعالى الذى خلقكم من نفس واحدة يعنى آدم وحواء عليهما السلام ويقال ما رأيت ثم نفسا أى أحدا ونفس الساعة بالتحريك آخر الزمان عن كراع والمتنفس ذو النفس ورجل ذو نفس أى خلق وثوب ذو نفس أى جلد وقوة والنفوس كصبور والنفسانى العيون الحسود المتعين لاموال الناس ليصيبها وهو مجاز وما أنفسه أى ما أشد عينه هذه عن اللحيانى وما هذا النفس أى الحسد وهو مجاز والنفس الفرج من الكرب ونفس عنه فرج عنه ووسع عليه ورفه له وكل تروح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد نفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس ودواب الماء لا رئات لها وادار لك أنفس من دارى أى أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أى أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أى أبعد وأوسع وتنفس فى الكلام أطال وتنفست دجلة زاد ماؤها وزدنى نفسا فى أجلى أى طول الاجل عن اللحيانى وعنه أيضا تنفس النهار انتصف وتنفس أيضا بعد وتنفس العمر منه امتراخى وتباعد واما اتسع ٣ وجادت عينه عبرة أنفاسا أى ساعة بعد ساعة وشئ نافس رفع وصار مرغوبا فيه وكذلك رجل نافس ونفيس والجمع نفاس وأنفس الشئ صار نفيسا وهذا أنفس مالى أى أحبه وأكرمه عندى وقد أنفس المال انفاسا ونفس نفوسا رغب فيه عن ابن الاعرابى وأنشد

بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسنى فيه الحمام المعجل

* قلت هو لاحيحة بن الجلاح يرثى ابناله أو أخاله وقدم ذكره فى هبر وما لا نفيس مضنون به وبلغك الله أنفس الاعمار وفى عمره تنفس ومتنفس وغائط متنفس بعيد وهو مجاز ويجمع النفساء أيضا على نفاس ونفس كرمان وسكر الاخيرة عن اللحيانى وتنفس الرجل خرج من تحته ريح وهو على الكناية وقال ابن شميل نفس قوسه اذا حط وترها وتنفس القدح كالقوس وهو مجاز وأنت متنفس أفطس وهو مجاز وفلان يؤامر نفسيه اذا اتجه له رأيان وهو مجاز قاله الزمخشرى * قلت وبيانه ان العرب قد تجعل النفس التى يكون بها التمييز نفسين وذلك ان النفس قد تأمره بالشئ أو تنهاه عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التى تأمره نفسا وجعلوا التى تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر

٣ يؤامر نفسيه وفى العيش فسحة * أيسترجع الذؤبان أم لا يطورها

وأبو زرعة محمد بن نفيس المصيصى كبير كتب عنه أبو بكر الابهرى بحلب وأم القاسم نفيسة الحسنية صاحبة المشهد بمصر معروفة واليها نسبت الخطة وبنو النفيس كأمير بطن من العلويين بالمشهد ومحمد بن عبد الرزاق بن نفيس الدمشقى سمع على الزين العراقى

٣ قوله وجادت الخ عبارة اللسان وقول الشاعر
عينى جودا عبرة أنفاسا
أى ساعة بعد ساعة
٣ وأنشد الطوسى
لم تدر ما لا ولست قائلها
عمرك ما عشت آخر الابد
ولم تؤامر نفسيك ممتريا
فيها وفى أختها ولم تكد
(وقال آخر)
فنفساى نفس قالت ائت ابن بحدل
تجد فرجا من كل غمى تهابها
ونفس تقول اجهد نجاءك لا تكن
كخاضبة لم يغن عنها خضابها
كذا فى اللسان

(المستدرك) (النقرس) * ومما يستدرك عليه نفياس بالضم قرية بشرقية مصر ونفيوس أخرى من السمنودية ﴿النقرس بالكسر ورم ووجع فى مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين﴾ اقتصر الازهرى على المفاصل كما اقتصر غيره على الرجل وجمع بينهما المصنف وتفصيله فى كتب الطب قال المتلمس يخاطب طرفة * يخشى عليك من الحباء النقرس * يقول انه يخشى عليه من الحباء الذى كتب له به النقرس (و) هو (الهلاك والداهية العظيمة و) النقرس (الدليل الحاذق الخريت) يقال دليل نقرس وفى التهذيب النقرس الداهية من الادلاء (و) النقرس (الطبيب الماهر النظار المدقق) الفطن يقال طبيب نقرس أى حاذق (كالنقريس فيهما) أنشد ثعلب

وقد أكون مرة نطيسا * طبا بأدواء الصبا نقريسا * يحسب يوم الجمعة الخميسا

معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله (و) النقرس (شئ يتخذ على صفة الورد تغرزه المرأة فى رأسها) والجمع نقارس قاله الليث وأنشد خلبت من خزوقز وقرمز * ومن صنعة الدنيا عليك النقارس

(نقس) وفى الحديث عليه نقارس الزبرجد والحلى قال ابن الاثير النقارس من زينة النساء عن أبى موسى المدينى ﴿الناقوس الذى يضرب به النصارى لاوقات صلاتهم﴾ وهى (خشبة كبيرة طويلة وأخرى قصيرة واسمها الوبيل) قال جرير

لما

لما تذكرت بالديربن أرقني * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس

(وقد نقس بالو بيل الناقوس) نقسا أى ضرب ومنه حديث بدء الاذان حتى نقسوا أوكادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الاذان (والنقس العيب والسخرية و) كذلك (اللقس) والنقز والقذل قاله الفراء وهو أن يعيب القوم ويسخر منهم ويلقبهم الالقاب وقال ابن القطاع نقس الانسان طعن عليه (و) قال الاصمعى النقس (الجرب) كالوقس (و) النقس (بالكسر المداد) الذى يكتب به (ج أنقاس وأنقس) قال المرار

عفت المنازل غير مثل الانقس * بعد الزمان عرفته بالقرطس

أى فى القرطاس (و) تقول منه (نقس دواته تنقيسا) أى (جعله فيها ونقسه) تنقيسا (لقبه) وكذلك نقزه (والاسم النقاسة) بالكسر (والناقس الحامض) قاله الليث يقال شراب ناقس اذا حمض ونقس ينقس نقوسا حمض قال الجعدى

جون كجون الحار جرده الـ ـخرّاس لا ناقس ولا هزم

ورواه قوم لا نافس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا أعرفه انما المعروف ناقس بالقاف (والانقس ابن الامة) لما به من الجرب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل نقس ككتف يعيب الناس ويلقبهم وقد ناقسهم وانتقسوا قرعوا الناقوس والنقس بضمتين جمع ناقوس على توهم حذف الالف وبه فسر قول الاسود بن يعفر

وقد سبأت لفتيان ذوى كرم * قبل الصباح ولما تقرع النقس

ونقس الناقوس صوّت ونقس بين القوم أفسد ونقس المرأة باضعها نقله ابن القطاع * ومما يستدرك عليه نقنس بكسر النونين وتشديد القاف المكسورة قرية بالبلقاء وقرية بالشام كانت لسفيان بن حرب أيام تجارته ثم كانت لولده بعده ونقيوس قرية بين الفسطاط والاسكندرية كانت بها وقعة لعمرو بن العاص والروم لما نقضوا

(نكس) (نكسه) ينكسه نكسا (قلبه على رأسه) فانتكس وقال شمر النكس يرجع الى قلب الشئ ورده وجعل أعلاه أسفله ومقدمه مؤخره وقال الفراء ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لابراهيم عليه السلام ونكس رأسه أماله (كنكسه) تنكيسا والتشديد للمبالغة وبه قرأ عاصم وحمزة ومن نعمره ننكسه وقرأ غيرهما بفتح النون وضم الكاف أى من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بعد القوة الضعف وبعد الشباب الهرم (و) فلان (يقرأ القرآن منكوسا أى يبتدئ من آخره) أى من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة (ويختم بالفاتحة) والسنة خلاف ذلك (أو) يبدأ (من آخر السورة فيقرأها الى أولها مقلوبا) وفى نسخة منكوسة وهذا الوجه الاخير نقله أبو عبيد قال وتأول به بعض الحديث أنه قيل لابن مسعود رضى الله عنه ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبيد وهذا شئ ما أحسب أحدا يطيقه ولا كان هذا فى زمن عبد الله ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندى أن يبدأ من آخر القرآن ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان فى الكتاب (وكلاهما مكروه لا الاول فى تعليم الصبية) والعجمى المفصل وانما جاءت الرخصة لهما لصعوبة السور الطوال عليهم فأما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره الى أوله فهذا هو النكس المنهى عنه واذا كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها أشد كراهة ان كان ذلك يكون (والمنكوس فى أشكال الرمل) ثلاثة أزواج متوالية يتلوها فرد هكذا ⁝ ⁝ وبعضهم يسميه (الانكيس) مثال ازميل (والولاد المنكوس أن تخرج رجلاه) أى المولود (قبل رأسه) وهو اليتن كما سيأتى ⁚ (والنكس والنكاس بضمهما) الاخير عن شمر وكذلك النكس بالفتح (عود المريض) فى مرضه (بعد النقه) وقال شمر بعد افراقه وهو مجاز قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

خيال لزينب قد هاج لى * نكاسا من الحب بعد اندمال

وقد (نكس) فى مرضه (كعنى) نكسا عاودته العلة (فهو منكوس و) يقال (تعساله ونكسا) بضم النون (وقد يفتح) هنا (ازدواجا) أولانه لغة (والناكس المتطأطئ رأسه) من ذل (ج نواكس) هكذا جمع فى الشعر للضرورة وهو (شاذ) كما ذكرناه فى فوارس قال الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار

قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الآدميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز فى الآدميين من الواو والنون فى الاسم والفعل يقال جمال بوازل وعواضه وقد اضطر الفرزدق فقال نواكس الابصار قال الازهرى وقد روى الفراء والكسائى هذا البيت هكذا وأقرانواكس على لفظ الابصار وقال الاخفش يجوز نواكس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا جحر ضب خرب وروى أحمد ابن يحيى نواكسى الابصار بادخال الياء وقدمر البحث فى ذلك فى ف ر س (و) من المجاز (نكس الطعام وغيره داء المريض) اذا (أعاده) الى مرضه ويقال أكل كذا فنكس (و) عن ابن الاعرابى (النكس بضمتين المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم و) النكس (بالكسر السهم ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله) قال الازهرى أنشدنى المنذرى للحطيئة

قد ناضلونا فسلوا من كنائنهم * مجدا تليدا وعزا غير أنكاس

(و) النكس (القوس جعل رجلها رأس الغصن كالمنكوسة وهو عيب و) النكس الرجل (الضعيف) والجمع أنكاس (و) قيل النكس (النصل ينكسر سنخه فتجعل ظبته سنخا) فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع أنكاس (و) النكس (الينن من الاولاد) وهو المنكوس الذي سبق قريبا نقله ابن دريد عن بعضهم قال وليس بثبت (و) من المجاز النكس من الرجال (المقصر عن غاية) النجدة و (الكرم ج أنكاس) وأنشد ابراهيم الحربي

رأس قوام الدين وابن رأس * وخضل الكفين غير نكس

وقال كعب بن زهير يمدح الصحابة رضي الله تعالى عنهم

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

(و) المنكس (كمحدث الفرس لا يسمو برأسه) وقال ابن فارس هو الذي لا يسمو برأسه (ولا بهاديه اذا جرى ضعفا) فكأنه نكس ورد (أو الذي لم يلحق الخيل) في شأوهم عن الليث أي لضعفه وعجزه وهو النكس أيضا (وانتكس وقع على رأسه) وهو مطاوع نكسه نكسا وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه تعس عبد الدينار وانتكس أي انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالخيبة لان من انتكس في أمره فقد خاب وخسر وأنشد ابن الاعرابي في الانتكاس

ولم ينتكس يوما فيظلم وجهه * ليمرض عجزا أو يضارع مأثما

(المستدرك) أي لم ينكس رأسه لأمر يأنف منه * ومما يستدرك عليه قال شمر نكس الرجل اذا ضعف وعجز وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى النكس القصير وأنشد ثعلب * اني اذا وجه الشريب نكسا * قال ابن سيده ولم يفسره وأراه عني بسر وعبس ومن المجاز نكست الخضاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة قال * كالوشم رجع في اليد المنكوس * وقال ابن شميل نكست فلانا في ذلك الامر أي رددته فيه بعدما خرج منه وانه لنكس من الانكاس للرذل وهو مجاز ونكس الرجل كعني عن نظرائه قصر ونكس

(المستدرك) (نمس) السهم في الكنانة قلب * ومما يستدرك عليه أنكس نوع من السمك عظيم جدا ﴿الناموس صاحب السر﴾ أي سر الملك وعممه ابن سيده وقال أبو عبيد هو الرجل (المطلع على باطن أمرك) المخصوص بما تستره من غيره (أو) هو (صاحب سر الخير) كما أن الجاسوس صاحب سر الشر (و) أهل الكتاب يسمون (جبريل صلى الله عليه وسلم) الناموس الاكبر وهو المراد في حديث المبعث في قول ورقة لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما غيره (و) الناموس (الحاذق) الفطن (و) الناموس (من يلطف مدخله) في الامور بلطف احتيال قاله الاصمعي (و) الناموس (قترة الصائد) الذي يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر

فلاقى عليها من صباح مدمرا * لناموسه من الصفيح سقائف

قال ابن سيده وقديهمز قال ولا أدري ما وجه ذلك (و) قد (نامس) الصائد اذا (دخلها) وهو منامس (و) الناموس (الشرك) لانه يواري تحت الارض قال الراجز يصف ركاب الابل

يخرجن من ملتبس ملبس * تنميس ناموس القطا المنمس

أي يخرجن من بلد مشتبه الاعلام يشتبه على من يسلكه كما يشتبه على القطا أمر الشرك الذي ينصب له (و) الناموس (النمام كالنماس) كشداد وقد نمس اذا نم (و) الناموس (ما تنمس به) وعبارة الصحاح ما ينمس به الرجل (من الاحتيال و) الناموس (عريسة الاسد) شبه بمكمن الصائد وقد جاء في حديث سعد أسد في ناموسه (كالناموسة والنمس بالكسر دويبة) عريضة كأنها قطعة قديد تكون (بمصر) ونواحيها وهي من أخبث السباع قال ابن قتيبة (تقتل الثعبان) يتخذها الناظر اذا اشتد خوفه من الثعابين لانها تتعرض لها تتضاءل وتستدق حتى كأنها قطعة حبل فاذا انطوى عليها زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فينقطع الثعبان والجمع أنماس ويقال في الناس أنماس وقال ابن قتيبة النمس ابن عرس وقال المفضل بن سلمة هو الظربان والذي يظهر من مجموع هذه الاقوال ان النمس أنواع وهكذا ذكره الامام الرافعي أيضا في الحج فبهذا يجمع بين الاقوال المتباينة (و) النمس (بالتحريك فساد السمن) والغالية وكل طيب أودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاوقد (نمس كفرح) فهو نمس قال بعض الاغفال * وبزيت نمس مرير * (والانمس الاكدر ومنه يقال للقطا نمس بالضم) للونها وقد روى أبو سعيد قول حميد بن ثور

كنعائم الصحراء في داوية * يمصصنها كنواهق النمس

بضم النون وفسرها بالقطا نقله الصاغاني (والتنميس التلبيس) وقد نمس عليه الامر اذا لبسه قبل ومنه اشتقاق النمس للدابة (ونامسه) منامسة ونماسا (ساره) يقال ما أشوقني الى مناسمتك ومنامستك وأنشد الجوهري للكميت

فأبلغ يزيد ان عرضت ومنذرا * وعميهما والمستسر المنامسا

هكذا وقع وعميهما على التثنية والصواب وعمهما على التوحيد ويزيد هو ابن ظالم بن عبد الله ومنذر هو ابن أسد بن عبد الله وعمهما هو اسمعيل بن عبد الله والمستسر هو خالد بن عبد الله قاله الجوهري ٤ وقيل النامس هو الداخل في الناموس (و) قال ابن الاعرابي (أنمس بينهم) انماسا (أرش) وآكل وأنشد

٤ قوله قال الجوهري لم أجد هذه العبارة في الصحاح وانما هي عبارة التكملة

وما

وما كنت ذا نيرب فيهم * ولا منمسا بينهم أنغل
أؤرش بينهم دائبا * أدبّ وذو النملة المدغل
ولكنني رائب صدعهم * رفوء لما بينهم مسمل

(وانمس) الرجل (كافتعل) أي (استتر) قال الجوهري وهو انفعل وانما وزنه المصنف بافتعل ليرينا تشديد النون لأنه من باب الافتعال فتأمل وقال غيره انمس الرجل في الشئ اذا دخل فيه وانمس انمساسا انغل في سترة وقال ابن القطاع يقال اندمج الرجل وادمج وادرمج وانمس وانكرس وازبنى وازرقب اذا دخل في الشئ واستتر * ومما يستدرك عليه نمس الشعر تنميسا أصابه دهن فتوسخ ونمس الاقط فهو منمس أنتن قال الطرماح * منمس ثيران الكريص الضوائن * والكريص الاقط وثيران جمع ثور وهي القطعة منه والنمس محركة ريح اللبن والدسم كالنسم والناموس المكر والخداع يقال فلان صاحب ناموس ونواميس ومنه نواميس الحكماء والنامس والناموس دويبة غبراء كهيئة الذرة تلكع الناس قال الجاحظ تتولد في الماء الراكد والناموس بيت الراهب والناموس وعاء العلم والناموس السر مثل به سيبويه وفسره السيرافي ونمسته ساررته ونمست السر أنمسه نمسا كتمته والناموس الكذاب ونمس بينهم نمسا أرش عن ابن الاعرابي والنامس لقب جماعة والنوسي بالضم لقب علي بن الحسين بن الحسن أحد الاولياء المشهورين ببولاق لانه كان اذا مشى تبعته الأنماس وأتباعه يعرفون بذلك نفعنا الله به ﴿النوس﴾ بالفتح (والنوسان) بالتحريك (التذبذب) وقد ناس الشئ ينوس نوسا ونوسانا تحرك وتذبذب متدليا (وذو نواس بالضم زرعة بن حسان) وهو ذو معاهر تبع الحميري (من أذواء اليمن) وملوكها سمي بذلك (لذؤابة كانت تنوس) ونص الصحاح لذؤابتين كانتا تنوسان (على ظهره) وفي غيره على عاتقيه (وابو نواس الحسن بن هانئ الشاعر م) معروف (والنواسي) بالضم (عنب أبيض) عظيم العناقيد مدحرج الحب كثير الماء حلو (جيد الزبيب) ينبت (بالسراة) وقد ينبت بغيرها قاله أبو حنيفة رحمه الله وقال الازهري ولا أدري الى أي شئ نسب الا أن يكون من النسب الى نفسه كدوار ودواري وان لم يسمع النواس هنا (و) النواس (ككتان المضطرب المسترخي من الرجال (و) النواس (بن سمعان) بن خالد العامري الكلابي الشامي (الصحابي) رضي الله تعالى عنه روى عنه غير واحد (و) في الصحاح (الناس) قد (يكون من الانس ومن الجن جمع انس أصله أناس) وهو (جمع عزيز أدخل عليه أل) قال شيخنا وكون أصله أناس ينافيه جعله من نوس فتأمل قال الجوهري ولم يجعلوا الالف واللام عوضا عن الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لاجتمع مع المعوض منه في قول الشاعر

ان المنايا يطلعـ * ـن على الأناس الآمنينا

وآخره

فيدعنهم شتى وقد * كانوا جميعا وافرينا

(و) الناس (اسم قيس عيلان) يروى بالوصل والقطع كما في حاشية الصحاح ووجد بخط أبي زكرياء والناس بن مضر بن نزار وأخوه الياس بن مضر بالياء هكذا بكسر الهمزة وسكون اللام وفتح النون وهو خطأ والصواب الناس كما للمصنف وغيره وتقدم البحث فيه في ق ى س وفي ان س (و) الناس (ما يتعلق) ويتدلى (من السقف) من الدخان وغيره وفي التهذيب والاساس هو النواس كغراب ونقله في العباب عن ابن عباد (وناس الابل) ينوسها نوسا (ساقها) كنسها نسا (وأناسه حركه) ودلاه ومنه حديث أم زرع وأناس من حلي أذني أرادت انه حلى أذنيها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها (ونوس بالمكان تنويسا أقام) نقله الصاغاني (والمنوس من التمر) كمحدث (ما اسود طرفه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه تنوس الغصن وتنوع اذا هب به الريح فهزته فكثر نوسانه والخيوط نائسة على كعبيه أي متدلية متحركة والنوسات محركة الذوائب لانها تتحرك كثيرا وناس لعابه سال واضطرب ونواس العنكبوت نسجه لاضطرابه والناووس مقابر النصارى ان كان عربيا فهو فاعول منه والجمع نواويس وناووس الظبية موضع قرب همذان والناووسة من قرى هيت ذكرها في الفتوح مع الرحبة نقله ياقوت وخضير بن نواس ككتان عن أبي مصيلة ذكره ابن نقطة وقال تأمل وابن أبي الناس شاعر مجيد عسقلاني ذكره الأمير ولم يسمه ونويس كزبير من قرى مصر بالغربية ونوسة بالتحريك قريتان بمصر من المرتاحية احداهما نوسة البحر والثانية نوسة الغيط وقد يجمعان بما معهما من الكفور فيقال النوسات وقد دخلت الاولى وهي بالقرب من المنصورة والنسبة اليها النوساني ٢ وناس قرية كبيرة من نواحي خراسان ﴿نهس اللحم كمنع وسمع﴾ الاخيرة عن الفراء في نوادره (أخذه بمقدم أسنانه ونتفه) وقيل قبض عليه ونتره واقتصر الجوهري على الاخذ بمقدم الاسنان وبالشين المعجمة الأخذ بجميعها كما سيأتي وفي الحديث أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم أي أخذه بفيه قاله ابن الأثير وقال غيره نهس اللحم نهسا ونهسا انتزعه بالثنايا للاكل (والمنهوس القليل اللحم من الرجال) الخفيف (و) في صفته صلى الله عليه وسلم كان (منهوس الكعبين) ويروى منهوس القدمين أي (معرقهما) أي لحمهما قليل ويروى بالشين المعجمة أيضا (و) المنهس (كمقعد المكان ينهس منه الشئ أي) يؤخذ بالفم و (يؤكل والجمع مناهس) يقال أرض كثيرة المناهس نقله ابن عباد (والنهاس) ككتان (الأسد كالنهوس) كصبور (والمنهس كمنبر) قال ابن خالويه الاسد الذي اذا قدر على الشئ نهسه أي عضه وقال رؤبة * ألا تخاف الأسد النهوسا * (و) النهاس (بن فهم) هكذا بالفاء في سائر النسخ وصوابه بالقاف

(المستدرك)

(ناس)

(المستدرك)

٢ قوله والنسبة اليها النوساني قياس النسبة نوسي

(نهس)

كما ضبطه الصاغاني والحافظ (محدث) بصري روى عن قتادة وعنه يزيد بن زريع * قلت وحفيده أبو رجا فهم بن هلال بن النهاس روى عنه عبد الملك بن شعيب مات في عدد العشرين والمائتين وسيأتي في ف ه م (و) النهس (كصرد) قال أبو حاتم (طائر) وفي الصحاح والنهس بالفتح ضرب من الطير وفي التهذيب ضرب من الصرد (يصطاد العصافير) ويأوي إلى المقابر ويديم تحريك رأسه وذنبه (ج نهسان) بالكسر وفي حديث زيد بن ثابت رأى شرحبيل وقد صاد نهسا بالأسواف فأخذه زيد منه فأرسله قال أبو عبيد النهس طائر والأسواف موضع بالمدينة وإنما فعل ذلك زيد لأنه كره صيد المدينة لأنها حرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) نهيس (كزبير جد نعيم بن راشد) المحدث هكذا ضبطه الحافظ * ومما يستدرك عليه نهس اللحم تعرقه بمقدم أسنانه ذكره الجوهري واللحياني ونهسته الحية نهشته ذكره الجوهري والصاغاني والزمخشري وأنشد الجوهري قول الراجز

(المستدرك)

وذات قرنين طحون الضرس * تنهس لو تمكنت من نهس * تدير عينا كشهاب القبس

وناقة نهوس عضوض ومنه قول الأعرابي في وصف الناقة إنها لعسوس ضروس نهوس وجمل نهيس كأمير كنهوس ووظيف نهس خفيف اللحم قال الأفوه الأودي يصف فرسا

يغشى الجلاميد بأمثالها * مركبات في وظيف نهس

والنهاس الذئب وأرض كثيرة المناهس والمعالق أي المآكل والمراتع تعلق بالجنة نقله الزمخشري وناهس بن خلف بطن من خثعم والنهاس لقب عبد الله العجلي كان شريفا في قومه ذكره المصنف في ع ب د ل ومما يستدرك عليه نهارس كمساجد جمع نهرس بالكسر علم أضيفت إليها شبرا قرية بمصر والله أعلم ﴿أمر منهمس﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال شبابة أي (مستور) كذا رواه عنه أبو تراب وهو من همس الأمر إذا ستره فالنون أصلية كذا نقله الصاغاني وقال شيخنا الظاهر أن نونه زائدة كالميم من الهمس فهو كمنطلق فونه مع الهاء * قلت وهو حدس في كلام العرب من غير دليل ثم قال وقول بعض إلا أن يكون بوزن اسم المفعول كمدحرج والفرق بينهما ظاهر لأن نونه حينئذ تكون أصلية فتأمل ﴿نيسان﴾ بالفتح (سابع الأشهر الرومية) ومن خواص ماء مطره أنه إذا عجن منه العجين اختمر من غير علاج كما صرح به أهل الاختيارات والمهلا بن سعيد بن علي النيساني الخزرجي إلى نيساء بالفتح موضع باليمن وحفيده عبد الله بن عبد الله بن المهلا ولد في بلد الوعلية من الشرق الأعلى سنة ٩٥٠ روى عن الفقيه المحدث عبد الرحمن بن الحسين بن أبي بكر بن إبراهيم بن داود النزيلي الشامي في الغربي من جبل نيس وحدث في الأهجر من بلاد كوكبان وتوفي في الشجعة سنة ١٠٦٣ وولده العلامة عبد الحفيظ سمع الأساس على مؤلفه الإمام القاسم بحصن شهارة وأجازه به بمروياته وأخذ الكتب الستة عن الإمام المحدث محمد بن الصديق الخاص الحنفي سنة ١٠٤٩ وسمع البخاري على الإمام المحدث علي بن أحمد الحشبري وأحمد بن عبد الرحمن مطير الحكمي وعبد الوهاب بن الصديق الخاص الزبيدي والعلامة الحافظ محمد بن عمر حشبر وأجازه عامة شيوخه توفي بالأشعاف من أعمال الشجعة سنة ١٠٧٧ وأخوه البدر محمد من المعتنين في العلم وبالجملة فهم بيت سودد في اليمن أكثر الله تعالى منهم آمين

(نهمس) (نيسان)

﴿فصل الواو﴾ مع السين ﴿الوجس كالوعد الفزع يقع في القلب أو﴾ في (السمع من صوت أو غيره) قاله الليث (كالوجسان) محركة (و) قال أبو عبيد الوجس (الصوت الخفي) ومنه الحديث دخلت الجنة فسمعت في جانبها وجسا فقيل هذا بلال (و) منه أيضا ما جاء في الحديث أنه نهى عن الوجس هو (أن يكون مع جاريته) أو امرأته (والأخرى تسمع حسه) الأولى حسهما وقد سئل عنه الحسن فقال كانوا يكرهون الوجس (والأوجس) كأحمد (الدهر وقد تضم الجيم) عن يعقوب نقله الجوهري والفتح أفصح ومنه قولهم الآتي لا أفعله سجيس الأوجس وقد روي بالوجهين (و) الأوجس (القليل من الطعام والشراب) يقولون ما ذقت عنده أوجس أي طعاما عن الأموي وما في سقائه أوجس أي قطرة هكذا ذكروه ولم يذكروا الشراب فالواو لا يستعمل إلا في النفي (والواجس الهاجس) وهو الخاطر كما سيأتي (وميجاس) كمحراب (علم) نقله الصاغاني (وقوله تعالى فأوجس) منهم خيفة وكذا قوله تعالى وأوجس (في نفسه) خيفة (أي أحس وأضمر) وقال أبو إسحق معناه فأضمر منهم خوفا وقال في موضع آخر معنى أوجس وقع في نفسه الخوف (وتوجس) الرجل (تسمع إلى الوجس هو) (الصوت الخفي) قال ذو الرمة يصف صائدا

(الوجس)

إذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم

وقيل إذا أحس به فسمعه وهو خائف ومنه قوله * فغدا صبيحة صوتها متوجسا * (و) توجس (الطعام والشراب) إذا (تذوقه قليلا قليلا و) قولهم (لا أفعله) (سجيس الأوجس) يروى بفتح الجيم وضمها أي (أبدا) عن ابن السكيت وحكى الفارسي سجيس عجيس الأوجس أي لا أفعله طول الدهر قال الصاغاني والتركيب يدل على إحساس بشيء وتسمع له ومما شذ عن هذا التركيب لا أفعله سجيس الأوجس وما ذقت عندك أوجس * ومما يستدرك عليه الوجس إضمار الخوف ووجست الأذن وتوجست سمعت حسا والوجاس في قول أبي ذؤيب

٢ قوله حتى الخ هكذا في اللسان هنا وأنشده فيه في مادة ح د ل لها رام بدل له يوما وفي مادة دور بمرقبة بدل بمجدلة

(المستدرك)

٢ حتى أتيح له يوما بمجدلة * ذو مرة بدوار الصيد وجاس

قال ابن سيده انه عندى على النسب اذ لا نعرف له فعلا وقال السكرى وجاس أى يتوجس وقال ابن القطاع وجس الشئ وجسا أى خفى وقال الصاغانى مافى سقائه أوجس أى قطرة ماء وميجاس كمحراب موضع بالاهواز وكان به وقعة للخوارج وأميرهم أبو بلال مرداس قال عمران بن حطان والله ما تركوا من متبع لهدى * ولا ارض بالهوينى ذات ميجاس

(وَدَسَ)

﴿ودس﴾ على الشئ (كوعد) ودسا (خفى) نقله الجوهرى (كودّس) توديسا عن ابن فارس (و) ودس (به خبأه و) يقال أين ودست به أى أين خبأته وما أدرى أين ودس أى أين (ذهب و) ودست (الارض) ودسا (ظهر نبتها) وكثر حتى تغطت به (و) قيل ودست اذا (لم يكثر) نباتها انما ذلك فى أول انباتها عن ابن دريد كما فى النهاية والصحاح (كودّست) توديسا قاله الاصمعى قال وهى أرض مودسة أول ما يظهر نباتها (والنبت وادس) وهو الذى غطى وجه الارض (والارض مودوسة و) قال ابن دريد ودس (اليه بكلام طرحه ولم يستكمله والوديس) كأمير (النبات الجاف) هكذا بالجيم فى سائر النسخ ويصح بالحاء المهملة ومعناه المغطى للارض ويدل لذلك حديث خزيمة وذكر السنة فقال وأيبست الوديس (والتودّس رعى الوداس) من النبات (ككتاب وهو ما غطى وجه الارض) عن الليث وقالوا التوديس رعى الوادس من النبات وظهر من مجموع كلامهم أن الودس والوديس والوادس والوداس بمعنى واحد وهو ما أخرجت الارض من النبات (ولما تنشعب شعبه بعد الا أنه فى ذلك كثير ملتف) يغطى وجه الارض * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه تودّست الارض وأودست بمعنى أى أنبتت ما غطى وجهها قاله أبو عبيد وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن على النسب ودخان مودس وودست الارض ودسا كفرح لغة فى ودست نقله ابن القطاع وأودست الماشية رعت وقال ابن زياد أودست الارض وضعت الماشية رؤسها ترعى النبت والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من به ودس أى عيب وانى ودست به توديسا لغة فى ودس عن ابن فارس وكذا ما أدرى أين ودّس أى أين ذهب بالتشديد أيضا

(وَرَتَنِيس)

﴿ورتنيس كخندريس د بنواحى أفريقية﴾ فى نواحى الجنوب من بلاد البربر على شعبة من النيل بينها وبين كولون ولوذان عشر مراحل ومنها أمة من صنهاجة بعضهم مسلمون وبعضهم كفار وأكثرهم همج نقله ياقوت وذكره الصاغانى فى التى تأتى بعدها وقال انه حصن ببلاد الروم وقيل هو من حران *قلت وقيل من سميساط كانت به وقعة لسيف الدولة بن حمدان قال أبو فراس

وأوطأ حصن ورتنيس خيوله * ومن قبلها لم يقرع النجم حافر

(وَرَسَ)

فهذا مستدرك على المصنف رحمه الله تعالى آمين ﴿الورس نبات كالسمسم﴾ يصبغ به فاذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه فينفض فينتفض منه قاله أبو حنيفة رحمه الله (ليس الا باليمن) تتخذ منه الغمرة للوجه كذا فى الصحاح وقال أبو حنيفة الورس ليس ببرى (يزرع) سنة (فيبقى) ونص أبى حنيفة رحمه الله فيجلس (عشرين سنة) أى يقيم فى الارض ولا يتعطل (نافع للكلف طلاء وللبهق شربا ولبس الثوب المورّس مقو على الباه) عن تجربة وقيل الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء اذا أصاب الثوب لوّنه (وقد يكون للعرعر والرمث وغيرهما من الاشجار لاسيما بالحبشة لكنه دون الاول) فى القوة والخاصية والتفريح وأما العرعر فيوجد بين لحائه والصميم اذا جف فاذا فرك انفرك ولا خير فيه ولكن يغش به الورس وأما الرمث فاذا كان آخر الصيف وانتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر ما لابسه ويغش به أيضا قاله أبو حنيفة رحمه الله (وورّسه توريسا صبغه به وملحفة وريسة) هكذا فى النسخ ومثله فى الصحاح وفى بعض النسخ وريسة أى (مورّسة) صبغت بالورس ومنه الحديث وعليه ملحفة ورسية (وورس اسم عنز) وفى التكملة عنيز كانت (غزيرة م) معروفة وأنشد شمر

* ياورس ذات الجدد الحفيل * (واسحق بن) ابراهيم بن (أبى الورس) الغزى (محدّث) روى عن محمد بن أبى السرى وعنه الطبرانى (والورسى ضرب من الحمام الى حمرة وصفرة) أو ما كان أحمر الى صفرة (و) قال الليث الورسى (من أجود أقداح النضار) ومنه حديث الحسين رضى الله تعالى عنه انه استسقى فأخرج اليه قدح ورسى مفضض وهو المعمول من خشب النضار الاصفر فشبه به لصفرته (و) قال ابن دريد (ورست الصخرة فى الماء كوجل ركبها الطحلب حتى تخضار وتملاس) وأنشد لامرئ القيس

ويخطو على صم صلاب كأنها * حجارة غيل وارسات بطحلب

(وأورس الرمث وهو وارس ومورس قليل جدّا) وقد جاء فى شعر ابن هرمة

وكأنما خضبت بحمض مورس * آباطها من ذى قرون أيايل

كذا زعمه بعض الرواة الثقات وهذا غير معروف (وان كان القياس ووهم الجوهرى) ونصه فهو وارس ولا تقل مورس وهو من النوادر وفى بعض نسخه ولا يقال مورس فكان الوهم انكاره مورسا والقياس يقتضيه وانه لا يقال مثل هذا فى شئ وهو مخالف للقياس (اصفر ورقه) بعد الادراك (فصار عليه مثل الملاء الصفر) وكذا أورس المكان فهو وارس وقال شمر يقال أحنط الرمث فهو حانط ومحنط اذا ابيض قال الدينورى كأن المراد بوارس انه ذو ورس كتامر فى ذى التمر وقال الاصمعى أبقل الموضع فهو باقل (و) أورس (الشجر) فهو وارس اذا (أورق) ولم يعرف غيرهما وروى ذلك عن الثقة وقال أبو عبيدة بلد عاشب لا يقولون الا أعشب فيقولون فى النعت على فاعل وفى الفعل على أفعل هكذا تكلمت به العرب كما فى العباب * ومما يستدرك عليه ورس

(المستدرك)

النبت ورسا اخضر حكاه أبو حنيفة رحمه الله تعالى عن أبي عمرو وأنشد * في وارس من النخيل قد ذفر * ذفر أي كثر قال ابن سيده لم أسمعه الا ههنا قال ولا فسره غير أبي حنيفة رحمه الله وورس الشجر أورق لغة في أورس نقله ابن القطاع وثوب ورس كـكتف ووارس وموروس ووريس مصبوغ بالورس وأصفر وارس أي شديد الصفرة بالغوا فيه كما قالوا أصفر فاقع وجمل وارس الحمرة أي شديدها وهذه عن الصاغاني ورمس وريس ذو ورس قال عبد الله بن سليم

في مرتعات وحت صفرية * نواضح يقطرن غير ورس

(وسوس)

«الوس العوض» نقله الصاغاني وكأن الواو منقلبة عن الهمزة وقد تقدم عن ابن الاعرابي أن الأسيس كأمير هو العوض وكذلك الحديث رب اسني لما أمضيت أي عوضني من الأوس وهو التعويض فراجعه (والوسواس) اسم (الشيطان) كذا في الصحاح وبه فسر قوله تعالى من شر الوسواس الخناس وقيل أراد ذا الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير ان له رأسا كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس (و) الوسواس (همس الصائد والكلاب) وهو الصوت الخفي قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

يعني بالوسواس همس الصائد وكلامه الخفي (و) من ذلك سمي (صوت الحلى ٢) والقصب وسواسا وهو مجاز قال الاعشى

٢ في نسخة المتن بعد قوله الحلى وجبل

تسمع للحلى وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

(و) في الحديث الحمد لله الذي رد كيده الى (الوسوسة) هي (حديث النفس) والأفكار (و) حديث (الشيطان بما لا نفع فيه ولا خير كالوسواس) قال الفراء هو (بالكسر) مصدر (والاسم بالفتح) مثل الزلزال والزلزال (وقد وسوس) الشيطان والنفس (له واليه) وفيه حدثاه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما قال الجوهري ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل (ووسوس) كجعفر (واد بالقبلية) نقله الزمخشري * ومما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط وروي بالشين كما سيأتي ووسوس به بالضم اختلط كلامه ودهش والموسوس الذي تعتريه الوساوس قال ابن الاعرابي ٣ ولا يقال موسوس ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه قال رؤبة يصف الصياد

(المستدرك)

٣ قوله ولا يقال موسوس أي بفتح الواو

* وسوس يدعو مخلصا رب الفلق ٤ * ووسوسه كله كلاما خفيا ووسواس بالفتح موضع أو جبل نقله الصاغاني رحمه الله تعالى

(وطس)

«الوطس كالوعد الضرب الشديد بالخف» قاله الاصمعي وكذلك الوطث والوهس وقال أبو الغوث هو بالخف (وغيره و) الوطس الدق و(الكسر) يقال وطست الركاب البرمع اذا كسرته وقال عنترة

٤ يقول لما أحس بالصيد وأراد رميه وسوس نفسه بالدعاء حذر الخيبة كذا في اللسان

خطارة غب السرى موارة * تطس الاكام بوقع خف ميثم

وروى بذات خف أي تكسر ما تطؤه وأصل الوطس في وطء الخيل ثم استعمل في الابل كما هنا (والوطيس التنور) قاله الجوهري وأنكره أبو سعيد الضرير وقيل هو تنور من حديد وقيل هو شيء يتخذ مثل التنور يختبز فيه وقال الاصمعي الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن أحدا الوطء عليها وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر في الارض ويصغر رأسه ويخرق فيه خرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم يؤتى من الغد واللحم لم يحترق وروى عن الاخفش نحوه (و) من المجاز قول النبي صلى الله عليه وسلم في حنين (الآن حمي الوطيس) وهي كلمة لم تسمع الا منه وهو من فصيح الكلام وروى أنه قاله حين رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم ونسبه أبو سعيد الى علي كرم الله تعالى وجهه (أي اشتدت الحرب) وجدت وحمي الضراب عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وقال الاصمعي يضرب مثلا للامر اذا اشتد (و) الوطيسة (بهاء شدة الامر) نقله الصاغاني (وأوطاس واد بديار هوازن) قال بشر بن أبي خازم

قطعناهم فباليمامة فرقة * وأخرى بأوطاس يهر كليبها

(و) الوطاس (كـكتان الراعي) يطس عليها ويعدو (و) يقال (تواطسوا على) أي (تواطحوا) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز تواطس (الموج) اذا (تلاطم) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه الوطيس المعركة لان الخيل تطسها بحوافرها ووطست الارض هزمت فيها ويقال طس الشيء أي احم الحجارة وضعها عليه وقال ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس ويدقهم ويقتلهم قال ابن سيده وليس ذلك بقوي وجمع الوطيس أوطسة ووطس ومحمد ابن علي بن يوسف بن زبان الوطاسي بالتشديد وزير صاحب فاس بالمغرب «الوعس كالوعد شجر تعمل منه البرابط والأعواد) التي يضرب بها قال ابن مقبل

(المستدرك)

رهاوية مترع دفها * ترجع في عود وعس مرن

(و) الوعس (الأثر) نقله الصاغاني وفي بعض النسخ الأشر بالشين وهو غلط (و) الوعس شدة (الوطء) على الارض عن ابن عباد والموعوس كالمدعوس (و) قال ابن دريد الوعس (الرمل السهل) اللين (يصعب فيه المشي) وقيل هو الرمل تغيب فيه الارجل وفي العين تسوخ فيه القوائم كالوعسة والأوعس والوعساء (وأوعس) الرجل (ركبه) أي الوعس من الرمل

(و) قبل

(و) قيل (الوعساء رابية من رمل لينة تنبت أحرار البقول) وقيل وعساء الرمل وأوعسه ما اندك منه وسهل (و) الوعساء (موضع م) معروف (بين الثعلبية والخزيمية) على جادة الحاج وهى شقائق رمل متصلة وقال ذوالرمة

هيا ظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا آأنت أم أم سالم

(ومكان أوعس) سهل لين (وأمكنة) أوعس و (وعس) بالضم (وأواعس) الاخيرة جمع الجمع وقيل الاوعس أعظم من الوعساء قال * البسن دعصا بين ظهرى أوعسا * وقيل الاواعس ما تنكب عن الغلظ وهو اللين من الرمل (والميعاس) كمحراب (ما) سهل من الرمل و (تنكب عن الغلظ و) قيل الميعاس (الارض) التى (لم توطأ) قاله أبو عمرو (و) قيل هو (الرمل اللين) تغيب فيه الأرجل كالوعس قاله الليث (و) قال ابن بزرج الميعاس (الطريق) وأنشد

واعسن ميعاسا وجمهورات * من الكثيب متعرضات

(كأنه ضد) فان من شأن الطريق أن يكون موطوأ (وذات المواعيس ع) قال جرير

حى الهدملة من ذات المواعيس * فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس

(والمواعسة ضرب من سير الابل) فى مد أعناق وسعة خطا فى سرعة (و) قيل المواعسة (مواطأة الوعس) وهو شدة وطئها على الارض (و) المواعسة (المباراة فى السير) وهو المواضخة (أولا تكون) المواعسة (الا ليلا) * ومما يستدرك عليه الموعس كالوعس وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

لا ترتعى الموعس من عدابها * ولا تبالى الجدب من جنابها

ووعسة الحومان موضع أنشد ابن الاعرابى * ألقت طلا بوعسة الحومان * ووعسه الدهر حنكه وأحكمه والايعاس فى سير الابل كالمواعسة قال

كم اجتبن من ليل اليك وأوعست * بنا البيد أعناق المهارى الشعاشع

البيد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعسن بالاعناق اذا مددنها فى سعة الخطو وأوعسنا أدلجنا والاوعاس الاراضى ذات الرمل (وقسه كوعده) وقسا أى (قرفه و) الوقس (ان يلم بالبعير لوقسا اذا قارفه شئ من الجرب وهو) بعير (موقوس) وأنشد الاصمعى للعجاج

(وقس)

وحاصن من حاصنات ملس * من الأذى ومن قراف الوقس

هذه عبارة الصحاح (و) قال الليث الوقس (الفاحشة والذكر لها) وعبارة العين وذكرها (و) الوقس الجرب ومن أمثالهم

الوقس يعدى فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق العسا

يضرب لتجنب من تكره صحبته وقال ابن دريد الوقس (انتشار الجرب بالبدن) وقيل هو أوله (قبل استحكامه و) يقال (أتانا أوقاس من بنى فلان) أى (جماعة) وفرقة نقله الصاغانى عن ابن عباد (أوسقاط وعبيد) عن كراع (أو قليلون متفرقون) وهم الاخلاط (لا واحد لها) وقال كراع واحدها الوقس (والتوقيس الاجراب) وقد وقسه (و) منه قولهم (ابل موقسة) أى جرب قال الازهرى سمعت اعرابية من بنى نمير كانت استرعيت ابلا جربا فلما أراحتها سألت صاحب النعم فقالت أين آوى هذه الموقسة (وواقيس ع بنجد) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الاوقاس من الناس المتهمون المشبهون بالجرب تقول العرب لامساس لامساس لا خير فى الاوقاس وصار القوم أوقاسا أى اخلاطا وقال الصاغانى أى شلالا وقال ابن القطاع وقست الانسان بالمكروه اذا قذفته به

(المستدرك)

﴿الوكس كالوعد النقصان﴾ ومنه حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لها مهر مثلها لاوكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة (و) الوكس أيضا (التنقيص) يقال وكست فلانا أى نقصته وقال ابن القطاع أى غبنته (لازم متعدو) قال ابن دريد الوكس (دخول القمر فى نجم يكره) وأنشد * هيجها قبل ليالى الوكس * وقال الزمخشرى فى نجم منحوس وقال غيره هو دخوله فيه غدوة (و) قال أبو عمرو الوكس (منزل القمر الذى يكسف فيه و) الوكس أيضا (أن يقع فى أم الرأس دم أو عظم) عن ابن عباد (و) الوكس اتضاع الثمن فى المبيع يقال (وكس الرجل فى تجارته وأوكس مجهولين) نحو وضع وأوضع أى خسر (كوكس كوعد) وكسا وايكاسا قال

(وكس)

بثمن من ذاك غير وكس * دون الغلاء وفويق الرخص

أى غير ذى وكس وأوكس البيعتين أنقصهما (وأوكس ماله ذهب) عن ابن عباد (لازم) ويقال أوكس مجهولا اذا ذهب ماله (والتوكيس التوبيخ) عن أبى عمرو (و) التوكيس (النقص) قال رؤبة

وشانئ أرأمته التوكيسا * صلمته أو أجدع الفنطيسا

أرأمته ألزمته (ورجل أوكس خسيس) نقله ابن عباد وقال الزمخشرى رجل أوكس قليل الحظ (و) يقال (برأت الشجة على وكس أى فيها بقية) من المدة ويقال للطبيب اتطران كان فيها وكس فأخرجه كذا فى الاساس ﴿الولوس﴾ كصبور (الناقة تلس فى سيرها أى تعنق ولسا) بالفتح (وولسانا) بالتحريك وقيل الولسان سير فوق العنق وقيل الولوس السريعة من الابل (والولس الخيانة والخديعة) ومنه قولهم مالى فى هذا الامر ولس ولا دلس (و) الولاس (ككتان الذئب) من الولس بمعنى السرعة أو بمعنى الخديعة

(ولس)

أو لانه يلس فى الدماء أى يلغ فيها (وولس الحديث وأولس به وواِلس به) اذا (عرّض به ولم يصرح) نقله الصاغانى (والموالسة الخداع) قاله ابن شميل يقال فلان لايدالس ولا يوالس (و) الموالسة شبه (المداهنة) فى الامر (و) يقال (توالسوا) عليه وتراقدوا أى (تناصروا) عليه (فى خب وخديعة)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الموالسة سير فوق العنق يقال الابل توالس بعضها بعضا فى السير كذا فى التهذيب والولس السرعة والولس الولغ وولس قرية من أعمال أصبهان منها أبو العباس محمد بن القاسم بن محمد الثعالبى الوالسى

(الومس)

(الومس كالوعد احتكاك الشئ بالشئ حتى ينجرد) قاله ابن دريد وأنشد

يكاد المراح الغرب يمسى غروضها * وقد جرد الاكتاف ومس الموارك

يمسى أى يسيل قال الصاغانى وهو لذى الرمة وقد أنشد عجز البيت والرواية مور الموارك وهكذا قاله الازهرى وزاد ولم أسمع الومس لغيره (و) فى الصحاح (المومسة الفاجرة) أى الزانية التى تلين لمريدها كالومس سميت بها كما تسمى خريعا من التخرع وهو اللين والضعف (والجمع المومسات) ومنه حديث جريج حتى ينظر فى وجوه المومسات أى الفواجر مجاهرة ويجمع أيضا على ميامس (والمواميس) باشباع الكسرة لتصير ياء كمطفل ومطافل ومطافيل وفى حديث أكثر أتباع الدجال أولاد الميامس وفى رواية أولاد المواميس قال ابن الاثير وقد اختلف فى أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد وذكرها هو فى حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم فى لفظها * قلت وذكره ابن سيده فى م ى س وقال وانما اخترت وضعه فى ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين فى ذلك لانها صفة فاعل قال ولم أجد لها فعلا البتة يجوز أن يكون هذا الاسم عليه الا أن يكون من قولهم أماست جلدها كما قالوا فيها خريع من التخرع وهو التثنى قال فكان يجب على هذا ميس وميسة لكنهم قلبوا العين الى الفاء فكان أيمست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من أومس العنب اذا لان انتهى (وأومست) المرأة (أمكنت) نفسها (من الومس) وهو (الاحتكاك) هكذا نقله الزمخشرى فى الاساس (و) المومّس (كمعظم الذى لم يرض من الابل) نقله الصاغانى عن ابن عباد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أومس العنب اذا لان للنضج قيل ومنه المومس كما تقدم عن ابن سيده وقال ابن جنى المومسات الاماء اللاتى للخدمة

(وهس)

(الوهس كالوعد السير وقيل (شدة السير و) الوهس (الاسراع فيه) ويوصف به فيقال سير وهس (كالتوهس والتواهس والمواهسة و) الوهس (الشر) هكذا فى النسخ بالشين المعجمة وصوابه السمر بكسر السين المهملة كما فى الصحاح (و) الوهس (التطاول على العشيرة و) الوهس (الاختيال) هو بالخاء المعجمة على الصواب ويوجد فى سائر النسخ باهمال الحاء وبهذين الاخيرين فسر قول حميد بن ثور

ان امرأ ين من العشيرة أولعا * بتنقص الاعراض والوهس

(و) الوهس (النميمة و) الوهس (الدق) وهسه وهسا وهو موهوس ووهيس (و) الوهس (الكسر) عامة وقيل هو كسر الشئ وبينه وبين الارض وقاية لئلا تباشر به الارض (و) الوهس (الوطء) وهسه وهسا وطئه وطأ شديدا (و) الوهاس (ككتان الاسد) قال رؤبة

كأنه ليث عرين درباس * بالعثرين ضيغمى وهاس

(و) وهاس (علم) منهم بنو وهاس بطن من العلويين بالحجاز واليمن (و) قال ابن السكيت (الوهيسة أن يطبخ الجراد ويجفف ويدق و) يقمح أو يبكل أى (يخلط بدسم) هذا نص الجوهرى (وهو يتوهس الارض فى مشيته) أى (يغمزها غمزا شديدا) وكذلك يتوهز قاله شمر (و) توهست (الابل جعلت تمشى أحسن مشية) وهو من ذلك (و) فى الصحاح (التوهس مشى المثقل) فى الارض عن أبى عبيد كالتوهز

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوهس شدة الغمز ورجل وهس موطوء ذليل وتواهس القوم ساروا سيرا وهسا والوهس شدة الاكل وشدة البضاع وقد وهس وهسا ووهيسا اشتد أكله وبضعه والوهسة من الطرق المسلوكة الموطوءة والمواهسة المسارة

(ويس)

(ويس كلمة تستعمل فى موضع رأفة واستملاح للصبى) تقول له ويسه ما أملحه وقيل الويس والويح بمنزلة الويل وويس له أى ويل وقيل ويس تصغير وتحقير استغنوا عن استعمال الفعل من الويس لان القياس نفاه ومنع منه نقله ابن جنى وقال أبو حاتم فى كتابه أما ويسك فانه لا يقال الا للصبيان وأما ويلك فكلام فيه غلظ وشتم وأما ويح فكلام لين حسن (وذكر) البحث فيه (فى و ى ح) فراجعه (و) قال ابن السكيت فى الالفاظ ان صح يقال ويس له فقر له و(الويس الفقر) يقال أسه أوسا أى سد فقره (و) الويس (ما يريده الانسان) وأنشد ابن الاعرابى

عصت سجاح شبثا وقيسا * ولقيت من النكاح ويسا

قال الازهرى معناه انها لقيت منه ماشاءت (ضد) أقول لا يظهر وجه الضدية وكأن فى العبارة سقطا (و) ذلك لان الازهرى روى (قد لقى) فلان (ويسا أى لقى ما يريد) وقال مرة لقى فلان ويسا أى ما لا يريد وفسر به ما أنشده ابن الاعرابى أيضا فعلى هذا تصح الضدية فتأمل وقال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فى ويس وويح وويل انها بمعنى واحد

(التهبرس)

(فصل الهاء) مع السين (التهبرس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (التبختر) عن ابن عباد (وقد تهبرس) ويتهبرس بتقديم الموحدة على الهاء كما تقدم ذكره فى موضعه ومثله يتبيهس ويتفيحس ويتفيح

(الهبس)

(الهبس محركة) أهمله

(هبلس)

الجوهري وهو اسم (الحبرى) فيما يقال (ويقال له المنثور والنمام) أيضا نقله الصاغانى فى العباب ﴿ما بها هبلس وهبليس بكسرهما﴾ اى (أحد) يستأنس به وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغانى عن ابن عباد وهو مقلوب هلبس وهلبيس بفتحهما الذى ذكره الجوهري وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى ﴿الهيجبوس كحيزبون﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الرجل الاهوج الجافى) وأنشد أحق ما يبلغنى ابن ترنى ٣ * من الاقوام أهوج هيجبوس

(الهيجبوس)

(الهجرس)

كذا فى التهذيب ونقله هكذا الصاغانى وصاحب اللسان ﴿الهجرس بالكسر القرد﴾ بلغة أهل الحجاز قاله أبو مالك (و) فى العباب أبو زيد قال و بنو تميم يجعلونه (الثعلب) ونقله الجوهري عن أبى عمرو (أو ولده) نقله الليث قال (و) يوصف به (اللئيم و) الهجرس (الدب) ومنه المثل الآتى (أو) الهجرس من السباع (كل ما يعسعس بالليل مما كان دون الثعلب وفوق اليربوع) والجمع هجارس نقله الجوهري وأنشد قول الشاعر قيل هو حميد بن ثور ولم يوجد فى شعره

بعينى قطامى نما فوق مرقب * غدا شمأ ينفض فوق الهجارس

(وفى المثل أزنى من هجرس أى الدب أو القرد) وكلاهما مشهوران بذلك (وأغلم من هجرس أى القرد) خاصة (والهجارس الجمع لمذكر (و) الهجارس (شدائد الايام) يقال رمتنى الايام عن هجارسها نقله الليث (و) الهجارس (القطقط الذى فى البرد مثل الصقيع) والرذاذ عن ابن عباد (وكزبرج علم) ولو قال وعلم لأصاب لان تقييده بزبرج غير محتاج اليه كما هو ظاهر وكأنه يعنى بذلك هجرس بن كليب بن وائل ومن أمثالهم أجبن من هجرس أى ولد الثعلب أو القرد لانه لا ينام الا وفى يده حجر مخافة الذئب أن يأكله ذكره القمى فى أمثاله ﴿هجس الشئ فى صدره يهجس﴾ من حد ضرب هجسا (خطر بباله) ووقع فى خلده ومنه حديث قباث وما هو الاشئ هجس فى نفسى (أوهو) أى الهجس (أن يحدث نفسه فى صدره مثل الوسواس) ومنه الحديث وما يهجس فى الضمائر أى يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار وهجس فى صدرى شئ يهجس أى حدس (والهجس) بالفتح (النبأة) من صوت (تسمعها ولا تفهمها) نقله الجوهري (وكل ما وقع فى خلدك) فهو الهجس عن الليث (والهجيسى كهيرى فرس لبنى تغلب) قال أبو عبيدة هو ابن زاد الركب * قلت وزاد الركب فرس الأزد الذى دفعه اليهم سليمان النبى صلى الله عليه وسلم وهو أبو الديناري وجد ذى العقال (و) الهجاس (ككتان الأسد) نقله الصاغانى وزاد المؤلف (المتسمع) صفة (و) فى النوادر (هجسه رده عن الامر) وقيل عاقه (فانهجس) فارتد (و) يقال (وقعوا فى مهجوس من الامر) أى فى (ارتباك واختلاط) وعماء منه والذى فى نص ابن الاعرابى فى مهجوسة وقال غيره فى مرجوسة وهو الاعرف وقد ذكر فى موضعه (والهجيسة) كسفينة الغريض وهو (اللبن المتغير فى السقاء) والخامط والسامط مثله وهو أول تغيره قال الازهري والذى عرفته بهذا المعنى الهجيمة وأظن الهجيسة تصحيفا قال الصاغانى والذى يدل على صحة قول أبى زيد حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان السائب بن الاقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم عبيط (وخبز متهجس) أى (فطير لم يختمر عجينه) أصله من الهجيسة ثم استعمل فى غيره ورواه بعضهم متهجش بالشين المعجمة قال ابن الاثير وهو غلط * ومما يستدرك عليه الهاجس الخاطر صفة غالبة غلبة الاسماء والجمع الهواجس ﴿الهجنس كهزبر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وهو هكذا فى سائر النسخ بالنون بعد الجيم ومثله فى العباب والصواب الهجفس بالفاء بعد الجيم كما فى التكملة مجودا مضبوطا قال وهو (الثقيل) * ﴿الهدبس كعملس﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الببر الذكر أو ولده) وأنشد المبرد ولقد رأيت هدبسا وفزارة * والفزر يتبع فزره كالضيون

(الهجس)

(الهجنس)

(الهدبس)

(الهداريس)

﴿الهداريس﴾ أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابى (الدهاريس) والهداريس والدراهيس (الدواهى) والشدائد وتقدم عن ابن سيده أن واحد الدهاريس دهرس ودهرس فلم أدر لم ثبتت الياء فى الدهاريس ﴿الهدس محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو شجر (الآس) قال الصاغانى فى (لغة أهل اليمن قاطبة) وهدسه يهدسه هدسا طرده وزجره يمانية مماتة ﴿الهرجاس بالكسر للجسيم﴾ قال الصاغانى وهو (غلط للجوهري وغيره) يعنى به ابن فارس وقد انقلب عليهما (وانما هو الجرهاس بتقديم الجيم) على الراء وقد ذكر فى موضعه وقد ذكره ابن دريد والليث والازهري على الصحة ﴿الهرس الأكل الشديد﴾ عن ابن دريد (و) الهرس أيضا (الدق العنيف) والكسر يقال هرسه يهرسه هرسا اذا دقه وكسره وقيل هو دقك الشئ وبينه وبين الارض وقاية وقيل هو دقك اياه بالشئ العريض (ومنه الهريس والهريسة) وقيل الهريس هو الحب المهروس قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة وسميت الهريسة هريسة لان البر الذى هى منه يدق ثم يطبخ (والهراس) ككتان (متخذه) وصانعه (والمهراس) آلة الهرس وهو (الهاون) يهرس به وفيه الحب (و) من المجاز المهراس (حجر) مستطيل (منقور يتوضأ منه) وهو حجر ضخم لا يقله الرجال ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيرا شبه بمهراس الحب ومنه الحديث عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه اذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من انائه ثلاثا فقال له قين الاشجعى فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع وفى حديث أنس فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى تكسرت عنى به الصخرة المنقورة (و) المهراس (ماء بأحد) وبه فسر الحديث انه عطش يوم أحد فجاء على رضى الله تعالى عنه فى درقة بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه وقال سديف بن اسمعيل بن ميمون

(هدس)

(الهرجاس)

(هرس)

٣ قوله ترنى بوزن حبلى كما فى ضبط التكملة واللسان

اذكروا مصرع الحسين وزيد * وقتيلا بجانب المهراس

هكذا أنشده الصاغاني والرواية واذكرن مصرع الحسين وأوله

لا تقيلن عبد شمس عثارا * واقطعن كل رقلة وغراس
أقصهم أيها الخليفة واحسم * عنك في الدهر شأفة الأرجاس

واذكرن الى آخره وقد عنى به حمزة بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه (و) مهراس (ع باليمامة نزله الاعشى) وقال فيه

فركن مهراس الى مارد * فقاع منفوحة ذى الحائر

واوله

شاقتك من قيلة أطلالها * بالشط فالوتر الى حاجر

(و) من المجاز المهراس (الشديد الأكل من الابل) تهرس ما تأكله بشدة والجمع المهارس وقال أبو عبيد المهارس من الابل التى تقضم العيدان اذا قل الكلأ وأجدبت البلاد فتتبلغ بها كأنها تهرسها بأفواهها هرسا أى تدقها قال الحطيئة يصف ابله

مهاريس يروى رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات

(و) قيل المهراس (الجسيم) الشديد (الثقيل منها) وهو مجاز أيضا سميت لانها تهرس الارض بشدة وطئها (و) من المجاز المهراس (الرجل لا يتهيبه ليل ولا سرى) نقله الزمخشري عن ابن عباد (و) الهراس (كغراب وكتان وكتف الاسد الشديد الكثير الأكل) وفى بعض النسخ الشديد الكسر والاكل ويقال أسد هراس يهرس كل شئ وأسد هريس أى شديد وهو من الدق قال الشاعر

شديد الساعدين أخا وثاب * شديدا أسره هرسا هموسا

(و) الهراس (كسحاب شجر شائك) شوكه كأنه حسك (ثمره كالنبق الواحدة بهاء) قال النابغة

فبت كأن العائدات فرشننى * هراسا به يعلى فراشى ويقشب

وأنشد الجوهرى للنابغة

وخيل يطابقن بالدارعين * طباق الكلاب يطأن الهراسا

ومثله قول قعين

انا اذا الخيل غدت اكداسا * مثل الكلاب تتقى الهراسا

(وأرض هرسة أنبتتها) وقال أبو حنيفة رحمه الله الهراس من أحرار البقول واحدته هراسة (و به سموا) رجلا وفى حديث عمرو بن العاص كأن فى جوفى شوكة الهراس قال ابن الاثير وهو شجر أو بقل أو بقلة من أحرار البقول (ومنه ابراهيم بن هراسة) الشيباني الكوفى روى عن الثورى (وهو متروك الحديث) تركه الجماعة قال الذهبى فى الديوان تكلم فيه أبو عبيدة وغيره (و) الهرس (ككتف الثوب الخلق و) ضبطه بعضهم (بالفتح) قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذى هرسين منجعف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

وروى الصاغاني عن الاصمعي الثوب الخلق هو الهرس بالكسر كالدرس فهو مستدرك على المصنف (و) الهرس (ككتف السنور) نقله الصاغاني عن ابن عباد ومنه المثل أزنى من الهرس وأغلم منها وروى عن ابن عباد الهرس بالفتح والمثل المذكور وكأنه مصحف من أزنى من الهجرس وقد تقدم (وهرس الرجل كفرح اشتد أكله) عن ابن الاعرابي وقيل هرس يهرس هرسا أخذ أكله وقيل بالغ فيه فكأنه ضد وهو مستدرك على المصنف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل مهرس كثير الشديد الاكل والاهرس الشديد الثقيل يقال هو هرس أهرس للذى يدق كل شئ والفحل يهرس القرن بكلكله وهو مجاز والاهرس الاسد الشديد المراس ولبنى فلان هراسة أى عز وقهر يهرسون به أعداءهم وهو مجاز نقله الزمخشري والكيا الهراسي من أئمة الشافعية وأبو الحسن بن القاسم الواسطى المعروف بغلام الهراس مقرئ والزين عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عيسى القاهرى عرف بالهرساني محركة من شيوخ الحافظ ابن حجر وولده الشمس محمد سمع على جدته والحافظين العراقي والهيثمي والهراس ككتان لقب خالد بن سعيد بن مالك ابن مجدل الذى كان على شرطة هشام والهراس كسحاب الخشن من الاماكن قاله ابن عباد وقال وهراسة القوم عزهم * ومما يستدرك عليه هرديس بالكسر اسم ذى القرنين نقله السهيلي عن ابن هشام

(الهرنكس)

((الهرنكس)) كغضنفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (نعت لكل جانحة مهلكة مستأصلة) تستأصل الشئ وتهلكه عن ابن عباد * قلت وكأنه مأخوذ من هرس ونكس

(الهرماس)

((الهرماس بالكسر) من أسماء (الاسد) كما حققه بعض الصرفيين وهو على مذهب الخليل فعمال من الهرس فالميم زائدة وهكذا نقل عن الاصمعي وقال هو صفة الاسد واختار ابن عصفور اصالة الميم اذ لا دليل قاطع على الزيادة وزيادتها غير أولى قليلة وقيل هو (الشديد من السباع) وقال الكسائي هو الجرىء الشديد وقيل هو الاسد (العادى على الناس كالهرميس) بالكسر (والهرامس) بالضم الاخير عن الكسائي وأنشد الليث * يعدو بأشبال أبوها الهرماس * (و) قال ابن الاعرابي الهرماس (ولد النمر) هرماس (بن زياد) بن مالك الباهلي (الصحابي) أبو حدير (أو هو) أى الهرماس (لقب له) (واسمه شريح له رؤية ورواية (والهرميس) بالكسر (الكركدن) عن ابن الاعرابي وهو أكبر من الفيل قال الشاعر * والفيل لا يبقى ولا الهرميس * (والهرمسة العبوس) عن ابن عباد (و) الهرمسة (ضجيج الناس وصخبهم) وكلاهما نقله الصاغاني عن الفراء * ومما يستدرك

عليه

عليه هرماس موضع بالمعرة أو نهر قال ابن أبي حصيبة المعرى

وزمان لهو بالمعرة مونق * بسياسها وبجانبي هرماسها

والهرموس كفردوس الصلب الرأى المجرب الداهية كما فى العباب وهرمس كزبرج اسم علم سريانى وهرمس الهرامسة يعنون به سيدنا ادريس عليه السلام وهو النبي المثلث وهرماس بن حبيب محدث تكلم فيه وأبو هرميس قرية بالجيزة وهى المعروفة الآن بيهرمس قال ابن عبد الحكم رحمه الله لما مات بنصر بن حام دفن فى موضع أبى هرميس قال فهى أول مقبرة قبر فيها بأرض مصر قاله ياقوت * قلت والمعروفة بيهرمس من القرى بأرض مصر ثلاثة غيرها منها واحدة فى الدقهلية وتعرف بمنية النصارى والثانية فى الابوانية والثالثة فى الغربية وأصل كل ذلك أبو هرميس فلذا ذكرتها هنا وهرمس بالضم اسم ذى القرنين على أحد الاقوال التى نقلها ابن هشام كذا فى الروض للسهيلى والهرميسة الانثى من الحيقطان نقله الصاغانى عن ابن عباد ((هسه)) هسا (دقه وكسره) ومنه الهسيس للمدقوق (و ٣) قال ابن الاعرابى الهس زجر الغنم وقول ابن دريد (هس بالضم زجر للغنم) قال (ولا يكسر) وجوزه غيره ففى التهذيب وهس وهس زجر للشاة وقال ابن عباد اذا زجرت الشاة قلت هس هس (والهسيس) كأمير (الفتيت) المدقوق من كل شئ عن ابن الاعرابى (و) الهسيس (الكلام الخفى) الذى لا يفهم وهو الهمس وقد هس الكلام هسيسا أخفاه (والهسهاس) بالفتح (الراعى يرعى الغنم ليله كله) نقله الجوهرى يقال راع هسهاس وهو من الهسهسة وهو دؤب السير (أو) الهسهاس (الذى لا ينام ليله) كله (عملا) واجتهادا (و) عن ابن الاعرابى الهسهاس (القصاب) من الهس وهو الدق والكسر (وقرب هسهاس سريع) كحثحاث (والهسهسة تسلسل الماء) نقله الصاغانى (و) الهسهسة (صوت حركة الدرع والحلى) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو هو التهسهس (و) الهسهسة صوت (حركة الرجل) بكسر الراء وسكون الجيم وبفتح الراء وضم الجيم معا هكذا وقع مضبوطا فى نسخ الصحاح والاخير بخط الجوهرى كما زعمه بعض المحشين (بالليل ونحوه) أى كهسهسة الابل فى سيرها وأنشد الجوهرى

ولله فرسان وخيل مغيرة * لهن بشباك الحديد هساهس

(و) قيل الهسهسة عام فى (كل ماله صوت خفى كالتهسهس) وأنشد أبو عمرو

لبسن من حر الثياب ملبسا * ومذهب الحلى اذا تهسهسا

(وهساهس الجن عزيفها) فى القفر ونص الجوهرى عزيفهم (و) الهساهس (من الناس الكلام الخفى المجمجم) تقول سمعت من القوم هساهس من نجى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (و) فى النوادر الهساهس (المشى بالليل) يقال بتنا نهسهس حتى أصبحنا * ومما يستدرك عليه هسهس الحديث أخفاه والهسهاس الكلام لا يفهم والهساهس الوساوس قال الاخطل

وطويت ثوب بشاشة ألبسته * فلهن منك هساهس وهموم

والهساهس صوت أخفاف الابل قال

اذا علون الظهر ذا الضماضم * هساهسا كالهذ بالجماجم

وهسيس الجن عزيفها والهسيس ضرب من المشى كالهسهسة قال * ان هسهست ليلى التمام هسهسا * وهسهس ليلته كلها وقسقس اذا دأب السير والهساهس بالضم حديث النفس والمهسهسة الحاذقة بسوق الغنم وهذان عن الصاغانى ((التهطرس)) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى فى التكملة هو (التمايل فى المشى والتبختر فيه) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الهطس أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هطس الشئ يهطسه هطسا كسره قال وليس بثبت نقله هكذا الصاغانى وصاحب اللسان والعجب من المصنف كيف أغفله ((الهطلس كجعفر وعملس) الاخير عن ابن دريد وقال الازهرى (اللص القاطع) يهطلس كل ما وجده أى يأخذه هكذا نقله عنه الصاغانى وهو فى الجمهرة لابن دريد ولم يذكر صاحب اللسان هذا المعنى هنا وانما ذكره فى هاطس (و) الهطلس أيضا (الذئب) لكونه يهطلس فى طلب الصيد أى يهرول (وتهطلس اللص احتال فى الطلب) عن ابن عباد ونص التكملة تهطلس هرول واحتال فى طلب اللص (و) قال ابن الاعرابى تهطلس الرجل (من علته) اذا (أفاق وأبل) وفى بعض النسخ فأبل وليس فى نص ابن الاعرابى الا أفاق وزاد فى العباب وأقبل وكأنه تصحيف * ومما يستدرك عليه الهطلسة الاخذ وبه سمى اللص والهطلسة الهرولة وبه سمى الذئب ٣ والهطلس والهطلس العسكر الكبير كذا فى اللسان والهطاليس الخلقان وهذه عن ابن عباد رحمه الله تعالى ((الهقلس كعملس السيئ الخلق) نقله الصاغانى عن ابن عباد ولكن ضبطه كزبرج مجودا ومثله فى اللسان (و) فى العباب الهقلس كعملس (الذئب) فى ضر وأنشد للكميت

وتسمع أصوات الفراعل حوله * يعاوين أولاد الذئاب الهقالسا

يعنى حول الماء الذى ورده وقال ابن عباد الهقالس الذئاب التى فى لونها غبرة واحدها هقلس بالكسر (و) الهقلس (الثعلب ج هقالس) وكذلك الهبارس عن المفضل ((الهكارس الضفادع) أهمله الجوهرى والجماعة واستدركه الصاغانى هكذا فى التكملة وهو فى العباب عن ابن عباد ((الهكلس كعملس) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الشديد) هكذا نقله عنه الصاغانى وصاحب

(هس)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله وكسره والرجل يهس حدث نفسه

٣ قوله والهطلس والهطلس أى كجعفر وعملس

(المستدرك)

(التهطرس)

(المستدرك)

(الهطلس)

(المستدرك)

(الهقلس)

(الهكارس)

(الهكلس)

اللسان وفى المحيط لابن عباد الهكلس كزبرج الدنى الاخلاق ((مافى الدار هلبس وهلبسيس)) بفتحهما أى (أحد يستأنس به) وضبطه الصاغانى بكسرهما (و) يقال جاء و(ماعليه هلبسيس وهلبسيسة) أى (ثوب) وعبارة الجوهرى يقال ماعليها هلبسيسة ولاخربصيصة أى شئ من الحلى قال ولا يتكلم به الا بالنفى (و) الهلبسيس الشئ اليسير يقال (ماأصبت هلبسيسا) أى (شيأ يسيرا) وماعنده هلبسيسة اذا لم يكن عنده شئ * ومما يستدرك عليه مافى السماء هلبسيسة أى شئ من سحاب عن ابن الاعرابى ((الهلس)) بالفتح (الخير الكثير) نقله الصاغانى عن ابن فارس (و) الهلس (الدقة والضمور) فى الجسم (و) قال ابن دريد الهلس (مرض السل كالهلاس بالضم) وفى التهذيب الهلس والهلاس شدة السلال من الهزال (هلس كعنى) هلاساسل (فهو مهلوس) مسلول وقيل المهلوس من الرجال الذى يأكل ولا يرى أثر ذلك فى جسمه (و) قد (هلسه المرض يهلسه) هلسا وهلاسا (هزله) وضمره وقال ابن القطاع أذابه وفى الحديث نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم (والهوالس الخفاف الاجسام) من الهزال قال الكميت

ضوامر أمثال القداح كأنما * يعالجن أدواء السلال الهوالسا

(وامرأة مهلوسة ذات ركب) أى حر (مهلوس كأنما جفل لحمه) جفلا وذلك اذا قل لحمه ولزق على العظم و يبس وقد هلس هلسا (و) عن ابن الاعرابى (الهلس بضمتين النقه) من الرجال (و) أيضا (الضعفى وان لم يكونوا نقها والاهلاس ضحك فى) ونص الجوهرى فيه (فتور) وأهلس فى الضحك أخفاه وعبارة ابن القطاع أهلس الضحك أخفاه قال الراجز * تضحك منى ضحكا اهلاسا * أراد ذا اهلاس وان شئت جعلته بدلا من ضحك (و) الاهلاس أيضا (اسرار الحديث واخفاؤه) يقال أهلس اليه اذا أسر اليه حديثا قاله الجوهرى وابن القطاع (والتهليس) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض والتهلس (الهزال) قال المرار

قد ترى بعهار به ما كله * وشهود ذاك الصف غير مهلس

وقد تهلس اذا هزل (و) رجل (مهتلس العقل) ومهلوسه (مسلوبه) وقيل ذاهبه وقد هلس عقله وقال الجوهرى و يقال السلاس فى العقل والهلاس فى البدن (وهالسه) مهالسة (ساره) نقله الجوهرى قال حميد بن ثور

مهالسة والستر بينى و بينه * بدارا كتكحيل القطاجاز بالفحل

قال الصاغانى والتركيب يدل على اخفاء شئ من كلام وغيره وقد شذ عنه الهلس الخير الكثير * ومما يستدرك عليه هلسه الداء يهلسه هلسا خامره وانهلست الناقة خلت وهلس الشيخ هلسا يبس من الكبر ومن المجاز ظلام مهلس أى ضعيف قال المرار بن سعيد

طرق الخيال فهاجنى من مهجعى * رجع التحية فى الظلام المهلس

و يروى كالحديث المهلس وأهلسه المرض أذابه عن ابن القطاع وهلس كسكر مدينة فى طرف الجزيرة مما يلى الروم نقله الصاغانى وزاد ياقوت وأهلها أرمن والهلس بالفتح من الكلام الخرافات هكذا يستعملونه وكأنه مهزول الكلام بضرب من المجاز ومحمد بن على بن أحمد بن ابراهيم السلسيلى عرف بابن الهليس بالكسر كتب عنه ابن فهد والبقاعى ((الهلطوس كفردوس)) أهمله الجوهرى وقال شمر هو (الخفى الشخص من الذئاب) قال الراجز

٢ قد ترك الذئب شديد العولة * أطلس هلطوسا كثير العسة

وفى بعض النسخ الخفى الصوت وهو غلط * ومما يستدرك عليه الهلطسة الاخذ عن ابن القطاع ٣ وقال الازهرى لص هطلس وهطلس قطاع كل ماوجده ((الهلقس كجردحل)) ملحق به كما نص عليه الجوهرى (الشديد من الجوع) قال أبو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقت أى شديد (و) قيل هو الشديد من (غيره) أيضا يقال بعير هلقس أى شديد (و) الهلقس (الرجل) الشديد والرجل (الكثير اللحم) وهذه عن ابن عباد وأنشد الجوهرى

أنصب الاذنين فى حد القفا * مائل الضبعين هلقس حنق

وهيلاقوس مدينة ببلاد اليونان نقله ياقوت ((الهلكس)) كجردحل أهمله الجوهرى وقال الليث (الهلقس) والهلكس البعير الشديد وأنشد * والبازل الهلكسا * (و) عن ابن دريد الهلكس (الدنىء الردى الاخلاق) وقال غيره (كالهلكس كزبرج) ووقع فى المحيط الهكلس بتقديم الكاف وقد أشرنا اليه آنفا * ومما يستدرك عليه هاورس موضع عند مخرج دجلة بينه و بين آمد يومان ونصف نقله ياقوت ((الهمس الصوت الخفى)) و به فسر قوله عز وجل فلا تسمع الا همسا أى صوتا خفيا من نقل أقدامهم الى المحشر وقال الازهرى يعنى به والله أعلم خفق الاقدام على الارض (وكل خفى) من كلام ونحوه فهو همس وقد همس الكلام همسا أخفاه وقيل الهمس الكلام الخفى لا يكاد يفهم ومنه الحديث فجعل بعضنا يهمس الى بعض وفى حديث آخر كان اذا صلى العصر همس بشئ لانفهمه رواه صهيب رضى الله تعالى عنه وقال أبو الهيثم اذا أسر الكلام أو أخفاه فذلك الهمس من الكلام (أو) الهمس (أخفى ما يكون من صوت) وطء (القدم) على الارض وروى عن ابن الاعرابى قال و يقال اهمس وصه أى امش خفيا واسكت و يقال همسا وصه قال وهذا سارق يقول لصاحبه و به فسر الجوهرى قول الله تعالى السابق ذكره وهو قريب من قول

الازهرى

(هلبس)

(المستدرك)

(هلس)

٢ قوله قد ترك كذا فى اللسان والذى فى التكملة قد تترك

٣ قوله وقال الازهرى الخ كذا فى اللسان وحقه أن يذكر فى مادة هـ ط ل س وهو مقتضى قول الشارح السابق فيها ولم يذكر صاحب اللسان الخ

(المستدرك)

(الهلطوس)

(المستدرك)

(الهلقس)

(الهلكس)

(المستدرك)

(همس)

الازهري والفراء (و) الهمس (العصر) وقد همسه اذا عصره ويقال أخذه أخذا همسا اذا عصره (و) الهمس الدق و (الكسر) وبه سمي الاسد هموسا وهماسا في قول (و) الهمس (مضغ) الرجل (الطعام والفم منضم) عن أبي زيد وأنشد في نوادره
* يأكلن ما في رحلهن همسا * ومنه أكل العجوز الدردا سمي همسا عن أبي الهيثم وقيل الهمس المضغ الذي لا يفغر به الفم
(و) قال أبو عمرو الهمس (السير بالليل) أي (بلا فتور أو) هو (قلة الفتور بالليل والنهار) قاله أبو السميدع (و) قيل الهمس (حس الصوت في الفم مما لا اشراب له من صوت الصدر ولا جهارة في المنطق) ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر قاله الليث (والحروف المهموسة) عشرة يجمعها قولك (حثه شخص فسكت) وانما سمي الحرف مهموسا لانه أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس نقله الجوهري * قلت وهكذا علله به سيبويه وقال ابن جني فأما حروف الهمس فانه الصوت الذي يخرج معه نفس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلا * قلت وقد جمعه بعض القراء في هذه الابيات

شهود حزني خافقي * هجر غوني سادتي ترى كتموني كلكم * ثمت ختم صحبتي

(والهموس) كصبور (السيار بالليل) عن هشام وأنشد قول أبي زبيد * بصير بالدجى هاد هموس * يقال همس ليله أجمع
(و) الهموس (الاسد الكسار لفريسته) وقيل الشديد الغمز بضرسه (كالهماس) ككتان وقيل سمي الاسد هموسا لانه يهمس في الظلمة وقال أبو الهيثم لانه يمشي مشيا بخفية فلا يسمع صوت وطئه وأسد هموس يمشي قليلا قليلا وهو معنى قول الجوهري الاسد الهموس الخفي الوطء قال رؤبة يصف نفسه بالشدة

ليث يدق الاسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا

(والهميس) كأمير (صوت نقل أخفاف الابل) وبه فسر ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه تمثل فأنشد

وهن يمشين بنا هميسا * ان يصدق الطير ننك لميسا

وفي اللسان ان الهموس والهميس جميعا كالهمس في جميع ما ذكر من المعاني (والمهامسة المسارة كالتهامس) قال الشاعر

فتهامسوا سرا وقالوا عرسوا * في غير تمئنة بغير معرس

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهمس الشدة وأخذه أخذا همسا أي شديدا نقله الازهري وهمس الشيطان في الصدر وسوس ومنه الحديث انه كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه والهميس المشي الخفي الحس والهموس كصبور الناقة قال الكميت

غرير به الانساب أو شدقية * هموسا تباري اليعملات الهوامسا

وذئب هامس شديد ويقال عض هماس قال رؤبة

في غمرات لبدهن أحلاس * عادتها خبط وعض هماس

(الهملس)

والهمس القبر عن ابن عباد وهمسه مضغه والمهامسة المضارة وقد سموا هماسا وهميسا ككتان وزبير ﴿الهملس كعملس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (القوي الساقين الشديد المشي) قال الازهري ولم يأت الا في كتاب العين والمعروف في المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لا تصح الا على ذلك

(أهناس)

﴿أهناس كأجناس﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهما (بلدتان كبرى وصغرى) والاولى تعرف بأهناس المدينة وكلاهما (بالصعيد من بلاد مصر بكورة البهنسا) وقد نسب اليها جماعة منهم أبو محمد ابراهيم الاهناسي المقرئ من أصحاب ورش رحمهم الله

(الهنبسة)

﴿الهنبسة والتهنبس﴾ أهمله الجوهري وقال ابن القطاع هو (التحسس عن الاخبار) وقد تهنبس هكذا بالحاء في الاصول وروي التجسس بالجيم ويقال من يتهنبس أخبار الناس وأورده الصاغاني وصاحب اللسان ولم يعزياه وهو في الجمهرة لابن دريد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الهنجبوس كعضرفوط الخسيس هكذا أورده صاحب اللسان ان لم يكن ما ذكره المصنف أولا مصحفا من هذا

(الهندس)

﴿الهندس بالكسر الجريء من الاسود﴾ قاله ابن الاعرابي قال جندل بن المثنى الطهوي

يأكل أو يحسو دما ويلحس * شدقيه هواس هزبر هندس

(و) الهندس (من الرجال المجرب الجيد النظر) وقال الصاغاني هو الهندوس كفردوس (و) يقال رجل (هندوس) هذا (الامر بالضم) أي (العالم به) وضبطه الصاغاني كفردوس (ج هنادسة) ويقال هم هنادسة هذا الامر أي العلماء به (والمهندس مقدر مجاري) الماء و (القني) واحتفارها (حيث تحفر) (الاسم الهندسة) وهو (مشتق من الهنداز) فارسية (معرب آب انداز فأبدلت الزاي سينا لانه ليس لهم دال بعده زاي) وهو حاصل كلام الجوهري وانداز التقدير وآب هو الماء وأبو المهندس قبيلة باليمن فيهم علماء

(هوس)

﴿الهوس الدق﴾ كالهيس والهوس يقال هست الشيء أهوسه هوسا حكاه أبو عبيد عن الاصمعي (و) الهوس (الكسر) ومنه سمي الاسد هواسا لكسره فريسته (و) الهوس (الطوف بالليل) والطلب بجراءة هاس يهوس هوسا طاف بالليل في جراءة وبه سمي الاسد هواسا (و) الهوس (شدة الاكل) أو الاكل الشديد (و) الهوس (السوق اللين) يقال هست الابل فهاست أي ترعى وتسير وانما شبه هوسان الناقة بهوسان الاسد لانها تمشي خطوة خطوة وهي ترعى قاله الجوهري (و) الهوس (المشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الارض) اعتمادا شديدا قاله الجوهري قيل وبه سمي الاسد هواسا (و) الهوس (الافساد) تقول (هاس الذئب

فى الغنم) يهوس هوسا اذا أفسد فيها نقله ابن دريد (و) الهوس (الدوران) يقال هو يهوس أى يدور ونقله الصاغانى (و) الهوس (بالتحريك طرف من الجنون) قاله الجوهرى وقال الزمخشرى وبرأسه هوس أى دوران أو دوى (وهو مهوّس كمعظم) عن ابن عباد وقد يطلق على الذى به الماليخوليا والوساوس وعلى من يشتغل بعلم الكيمياء والعامة تستعمل الهوس بمعنى الامل وهو من ذلك (والهوّاسة مشدّدة الاسد الهصور) الكاسر قال رؤبة

ان لنا هوّاسة عربضا * نعلو به ومخبطا مهضا

العربض كسبحل الفحل العريض المبرك (كالهوّاس) كشدّاد وأنشد الجوهرى للكميت

هو الاضبط الهوّاس فينا شجاعة * وفيمن يعاديه الهجف المثقل

(والهاء) فى الهوّاسة (للمبالغة) لا للتأنيث (و) الهوّاسة (الشجاع) المجرّب كالهوّاس (و) تقول العرب (الناس هوسى والزمان أهوس أى) الناس (يأكلون طيبات الزمان والزمان يأكلهم بالموت) هكذا فسره ابن الاعرابى (والهويس) كأمير النظر و (الفكر) قال رؤبة

اذا البخيل آمر الخنوسا * شيطانه وأكثر الهويسا

(و) قال الصاغانى هو (ما تخفيه فى صدرك) والعامة يقولون بالتحريك (والهوس ككتف الفحل المغتلم) الهائج (كالهوّاس ككتّان) قال زيد بن تركى * منها هديم ضبع هوّاس * (و) قال الفراء الهوسة (بهاء الناقة الضبعة) وقد هوست هوسا اذا اشتدّت ضبعتها وقيل تردّدت للضبعة (والاسم) الهواس (ككتّاب) ويروى قول زيد بن تركى أيضا على أحد الاوجه فى الرواية وسيأتى تفصيل ذلك فى هـ د م * ومما يستدرك عليه غم هوّاس يدور بالليل وضبع هوّاس شديد وهوس الناس هوسا وقعوا فى اختلاط وفساد والتهوّس المشى الثقيل فى الارض اللينة والهوّاس الاكول ﴿الهيس أخذك الشئ بكره﴾ هكذا فى سائر النسخ والصواب بكثرة وقد هاس من الشئ هيسا (و) الهيس (الفدّان أو أداته كلها) الاخير نقله الجوهرى وقال غيره عمانية وفى العباب يمانية (و) قال الاموى الهيس (السير أىّ ضرب كان) وأنشد الجوهرى للاسود بن غفار

احدى لياليك فهيسى هيسى * لا تنعمى الليلة بالتعريس

ورواه أبو عبيد أيضا وقال هاس يهيس هيسا سار أىّ سير كان ويقال ما زال لنا هيس ليلتنا أى نسرى (وهيس هيس) مكسور الآخر (كلمة تقال) للرجل (عند امكان الامر والاغراء به) عن ابن دريد وقيل تقال فى الغارة اذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستؤصلت أى لم يبق منهم أحد فيقولون هيسى هيسى وقد هيس القوم هيسا (و) قال الاصمعى يقال حمل فلان على العسكر (فهاسهم) أى (داسهم) مثل حاسهم (والاهيس الشجاع) مثل الاحوس قاله الجوهرى يقال فلان أهيس أليس الاهيس الذى يهوس أى يدور فى طلب ما يأكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قيل بالياء ليزاوج أليس (و) الاهيس (من الابل الجرىء) الذى (لا ينقبض عن شئ) عن ابن عباد (وهيسان ة بأصبهان) نقله ياقوت ومنها أبو على الحسن بن محمد بن حمزة الهيسانى عن يحيى بن أكثم القاضى * ومما يستدرك عليه الهيس من الكيل الجزاف والهيسة أمّ حبين عن كراع والاهيس الذى يدق كل شئ قال الاصمعى هسته هوسا وهيسا وهو الكسر والدق وعن أبى عمرو هاساه اذا سخر منه فقال هيس هيس وقال ابن الاعرابى ان لقمان بن عاد قال فى صفة النمل أقبلت ميسا وأدبرت هيسا قال تهيس الارض هيسا تدقها والاهيس الكثير الاكل وهاسى مدينة بالهند فيها قلعة صعبة المستفتح وهيس بن سليمان بن عمرو بن نافع الشراحلى الحكمى أبو العليف بن هيس بطن من اليمن منهم الجمال محمد بن الحسن وعيسى العليفى سمع على العز بن جماعة ومات بمكة

﴿فصل الياء﴾ مع السين ﴿اليأس واليآسة﴾ وهذه عن ابن عباد واليأس محركة (القنوط) وهو (ضد الرجاء أو) هو (قطع الامل) عن الشئ وهذه عن ابن فارس كما صرح به المصنف فى البصائر * قلت وقاله ابن القطاع هكذا قال وليس فى كلام العرب ياء فى صدر الكلام بعدها همزة الا هذه يقال (يئس) من الشئ (ييأس) بالكسر فى الماضى والفتح فى المضارع وقول المصنف (كمنع) فيه تسامح لانه حينئذ يكون بفتح العين فى الماضى والمضارع فلو قال كيعلم لأصاب وقال الجوهرى فيه لغة أخرى يئس ييئس فيهما فقول المصنف (ويضرب) محل تأمل أيضا والاخير (شاذ) قاله سيبويه قال الجوهرى قال الاصمعى يقال يئس ييئس وحسب يحسب ونعم ينعم بالكسر فيهن وقال أبو زيد علياء مضر يقولون يحسب وينعم وييئس بالكسر وسفلاها بالفتح وقال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يجىء على لغتين يعنى يئس ييأس ويأس ييئس لغتان ثم ركب منهما لغة وأما ومق يمق وورم يرم وولى يلى ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وقال المبرد ومنهم من يبدل فى المستقبل من الياء الثانية ألفا فيقول يئس وياءس (وهو يئوس) ويؤوس (كندس وصبور) أى (قنط كاستيأس واتأس) وهو افتعل فأدغم (ويئس أيضا علم) فى لغة النخع كما فى الصحاح وهكذا قاله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى تفسير الآية وقال ابن الكلبى هى لغة وهبيل حى من النخع وهم رهط شريك وقال القاسم بن معن هى لغة هوازن (ومنه) قوله عز وجل (أفلم ييأس الذين آمنوا) أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا أى أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علما يئسوا معه أن يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم ييأس

(الهيس)

(المستدرك)

(يئس)

الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله تعالى بانهم لا يؤمنون وكان على وابن عباس رضى الله تعالى عنهم ومجاهد وأبو جعفر والجدرى وابن كثير وابن عامر يقرؤن أفلم يتبين الذين آمنوا وقيل لابن عباس انما ييأس فقال أظن الكاتب كتبها وهو ناعس وقال سحيم بن وثيل اليربوعى الرياحى

أقول لهم بالشعب اذ ييسروننى * ألم تيأسوا أنى ابن فارس زهدم

يقول ألم تعلموا وقوله ييسروننى من أيسار الجزور أى يقتسموننى ويروى يأسروننى من الأسر وزهدم اسم فرس بشر بن عمرو أخى عوف بن عمرو وعوف جد سحيم بن وثيل قاله أبو محمد الاعرابى ويروى أنى ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم ويروى هذا البيت أيضا فى قصيدة أخرى على هذا الروى

أقول لأهل الشعب اذ ييسروننى * ألم تيأسوا أنى ابن فارس لازم

وصاحب أصحاب الكنيف كأنما * سقاهم بكفيه سمام الأراقم

وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم فى البيت (و) فى حديث أم معبد الخزاعية رضى الله تعالى عنها (فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم لا يأس من طول أى قامته لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب) منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية (وروى لا يائس من طول) هكذا رواه ابن الانبارى فى كتابه وقال (لا ميؤس منه أى من أجل طوله أى لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله) فيائس هنا بمعنى ميؤس كماء دافق بمعنى مدفوق (والياس بن مضر بن نزار) أخو الياس واللام فيهما كهى فى الفضل والعباس وحكى السهيلى عن ابن الانبارى انه بكسر الهمزة وقد تقدم البحث فيه يقال (أول من أصابه اليأس محركة أى السل) وقال السهيلى فى الروض ويقال انما سمى السل داء يأس أو داء الياس لان الياس بن مضر مات منه وبه فسر ثعلب قول أبى العاصية السلمى

فلو أن داء الياس بى فأعاننى * طبيب بأرواح العقيق شفانيا

(وأيأسته وآيسته) الاخير بالمد (قنطته) والمصدر الايئاس على مثال الايعاس قال رؤبة

كأنهن دارسات أطلاس * من صحف أو باليات أطراس

فيهن من عهد التصبى أنفاس * اذ فى الغوانى طمع وايئاس

وقال طرفة بن العبد وأيأسنى من كل خير طلبته * كأنا وضعناه الى رمس ملحد

(وقرأ ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما (لا ييأس من روح الله على لغة من يكسر أول المستقبل الا ما كان بالياء) وهى لغة تميم وهذيل وقيس وأسد كذا ذكره اللحيانى فى نوادره عن الكسائى وقال سيبويه وانما استثنوا الياء لان الكسر فى الياء ثقيل وحكى الفراء أن بعض بنى كلب يكسرون الياء أيضا قال وهى شاذة كما فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى (وانما كسروا فى ييأس ويجل لتقوى احدى الياءين بالاخرى) وسيأتى البحث فيه فى وج ل ان شاء الله تعالى بقى أن الزمخشرى لما صرح فى الاساس ان يئس بمعنى علم مجاز فانه قال يقال قد يئست أنك رجل صدق بمعنى علمت لان مع الطمع القلق ومع انقطاعه السكون والطمأنينة ولذلك قيل اليأس احدى الراحتين (يبس بالكسر ييبس بالفتح) أى من حد علم (وياس) بقلب الياء ألفا (وييبس كيضرب) أى بالكسر فيهما وهذا (شاذ) فهو كيئس ييئس الذى تقدم فى الشذوذ صرح به الجوهرى وغيره من أئمة الصرف يبسا بالفتح ويبسا بالضم (فهو يابس ويبس) ككتف (وييبس) كامير (ويبس) بفتح فسكون (كان رطبا فجف كاتبس) على افتعل فادغم قال ابن السراج هو مطاوع يبسته فاتبس وهو متبس (و) قيل (ما أصله اليبوسة ولم يعهد رطبا) قط (فيبس بالتحريك) يقال هذا شئ يبس فان كان عهد رطبا ثم يبس فيبس بالسكون يقال هذا حطب يبس قال ثعلب كانه خلق يبسا وموضع يبس أى كان رطبا ثم يبسا هكذا تقوله العرب (وأما طريق موسى) عليه السلام الذى ضرب به الله ولاصحابه (فى البحر فانه لم يعهد قط طريقا لا رطبا ولا يابسا انما أظهره الله تعالى لهم حينئذ مخلوقا على ذلك) لتعظيم الآية وايضاحها (وتسكن الباء أيضا) فى قراءة الحسن البصرى (ذهابا الى أنه وان لم يكن طريقا فانه موضع) قد (كان فيه ماء فيبس) وقرأ الاعمش يبسا بكسر الباء ويقال اليبس فى قول علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

جمع يابس كراكب وركب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وحرك العجاج الباء للضرورة فى قوله

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * والتج فى أجيادها وأخرسا * زفزفة الريح الحصاد اليبسا

(وامرأة يبس محركة لا خير فيها) وهو مجاز وكذلك امرأة يابسة ويبيس كما نقله الزمخشرى ونص الصحاح لا تنيل خيرا وأنشد الراجز * الى عجوز شنة ٢ الرأس يبس * (و) يقال أيضا (شاة يبس بلا لبن) أى انقطع لبنها فيبس ضرعها (وتسكن) عن ابن الاعرابى والفتح عن ثعلب حكاهما أبو عبيدة وفى المحيط اليبسة التى لا لبن لها من الشاء والجمع اليبسات واليابس ٣ والايباس (والايبس واليابس و) من المجاز الايبس (ظنبوب فى) وسط (الساق الذى (اذا غمزته آلمك) واذا كسر فقد ذهب الساق قاله أبو الهيثم قال وهو

(يبس)

٢ قوله الرأس الذى فى الصحاح واللسان الوجه

٣ قوله والايباس لعله واليباس وسيذكره الشارح بعد

اسم ليبس بنعت (و) كذلك قيل (الايابس الجمع) وقيل اليبسان عظما الوظيفين من اليد والرجل وقيل ماظهر منهما وذلك ليبسهما والايابس ما كان مثل عرقوب وساق وفي الصحاح الايبسان مالا لحم عليه من الساقين وقال أبو عبيدة في ساق الفرس ايبسان وهما مايبس عليه اللحم من الساقين وقال الراعي

فقلت له ألصق بأيبس ساقها * فان تجبر العرقوب لا تجبر النسا

(و) الايابس (ما تجرب عليه السيوف وهي صلبة و) عن أبي عمرو (بييس الماء) كأمير (العرق) وهو مجاز وقيل العرق اذا جف قال بشر بن أبي خازم يصف الخيل

تراها من يبيس الماء شهبا * تخالط درة منها غرار

الغرار انقطاع الدرة يقول تعطي أحيانا وتمنع أحيانا وانما قال شهبا لان العرق يجف عليها فيبيض كذا في الصحاح (و) اليبيس (من البقول اليابسة من أحرارها) وذكورها كالجفيف والقفيف قاله الاصمعي قال وأما يبيس البهمى فهو العرقوب والصفار (أو) لا يقال لما يبس من الحلي والصليان والحلمة يبيس وانما اليبيس (ما يبس من العشب والبقول التي تتناثر اذا يبست) كاليبس قاله الجوهري وأنشد قول ذي الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

ويروى يبسها بالفتح وهما لغتان (أو) هو عام في كل نبات يابس) يقال (يبس فهو يبيس كسلم فهو سليم) كذا في الصحاح (و) عن ابن الاعرابي يباس (كقطام) هي (السوأة أو الفندورة) أي الاست (و يبوس بالضم كصبور) هكذا في النسخ ولعل قوله كصبور غلط والصواب في ضبطه الضم كما قيده الصاغاني أو سقط من بينهما واو العطف ففيه الوجهان الضم والفتح وعلى الاخير اقتصر ياقوت أو المراد من قول المصنف من الضم مبنيا على الضم وأما ضبطه الصاغاني بضم الياء غلطا فهو يفعل من بأس يؤس بمعنى الشدة (ع من أرض شنوءة) بوادي أتيم قال عبد الله بن سلمة الغامدي

لمن الديار بتولع فيبوس * فبياض ربطة غير ذات أنيس

(واليابس سيف حكيم بن جبلة العبدي) وفيه يقول يوم الجمل وكان مع علي رضي الله تعالى عنه

أضربهم باليابس * ضرب غلام عابس من للحياة آيس * في الغرفات ناعس

(وجزيرة يابسة في بحر الروم) وقال الحافظ يابسة جزيرة من جزائر الاندلس * قلت في طرق من يبلغ من دانية يريد ميورقة فيلقاها قبلها (ثلاثون ميلا في عشرين) ميلا (وبها بلدة حسنة) كثيرة الزبيب وفيها تنشأ المراكب لجودة خشبها واليها نسب أبو علي ادريس بن اليمان اليابسي الشاعر المفلق في حدود الاربعين وأربعمائة كان بالاندلس (و) من المجاز (أيبس) يا رجل (كأكرم) أي (اسكت وأيبست الارض يبس بقلها) فهي موبسة نقله الجوهري عن يعقوب (و) أيبس (الشئ جففه كيبسه) فاتبس الاخير عن ابن السراج وشاهد الاول في قول جرير

فلا توبسوا بيني و بينكم الثرى * فان الذي بيني و بينكم مثرى

وهو مجاز كما صرح به الزمخشري (و) أيبس (القوم صاروا) وفي بعض النسخ ساروا (في الارض) اليابسة كما يقال أجرزوا اذا ساروا في الارض الجرز كما في الصحاح * ومما يستدرك عليه شئ يبوس كصبور أي يابس قال عبيد بن الابرص

أما اذا استقبلتها فكأنها * ذبلت من الهندي غير يبوس

أراد قناة ذبلت فحذف الموصوف وكذلك شئ يباس أي يابس ومنه قولهم أرطب أم يباس في قصة تقدم ذكرها وجمع اليابس يبس قال

أوردها سعد علي مخمسا * بئرا عضوضا وشنانا يبسا

واتبس بأتبس كيبس واتبس ويقال أرض يبس بالفتح يبس ماؤها وكلؤها ويبس بالتحريك صلبة شديدة وطريق يبس لا ندوة فيه ولا بلل ومنه * ان السفينة لا تجرى على اليبس *والشعر اليابس أردؤه لا يؤثر فيه دهن ولا ماء وهو مجاز ووجه يابس قليل الخير وهو مجاز وأتان يبسة و يبسة يابسة ضامرة وكلا يابس ويبس مابينهما تقاطعا وهو مجاز ومنه قولهم لا توبس الثرى بيني و بينك وأعيذك بالله أن تيبس رحما مبلولة وبينهما ثرى أيبس أي تقاطع والعرق اليبس الذكر حكاه اللحياني و يبست الارض ذهب ماؤها ونداها وأيبست كثر يبسها وحجر يابس أي صلب ورجل يابس و يبيس قليل الخير وهو مجاز و يقال سكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كأن الخمر أسكتته لحرارتها وحكى أبو حنيفة رحمه الله رجل يابس من السكر قال ابن سيده وعندي أنه سكر جدا حتى كأنه مات فجف وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني الاسكندراني يعرف بابن أبي اليابس محدث مشهور ووادي اليابس موضع قيل ان منه يخرج السفياني في آخر الزمان * ومما يستدرك عليه يريس كأمير لغة في أريس البئر المأثورة السابقة في أرس نقله شيخنا هكذا *ومما يستدرك عليه أبو يداس كشداد كنية جد البرزالي الحافظ المشهور ضبطه الحافظ ابن حجر هكذا * ومما يستدرك عليه يرناس بالفتح قبيلة من البربر في المغرب منهم عبد الرحيم بن ابراهيم اليرناسي قاضي فاس ترجمه السخاوي في الضوء اللامع

(المستدرك)

ومما

* ومما يستدرك عليه باطس كصاحب قرية بمصر من أعمال البحيرة وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه ينجلوس اسم الجبل الذى كان فيه أصحاب الكهف أوهم فيه نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه يوس ذكر فيه صاحب اللسان الياس وهو داء لسل وقد ذكره المصنف فى ى أ س فان صوابه بالهمز ويوسان بالفتح من قرى صنعاء اليمن ويضاف اليه ذو فيقال ذو يوسان نقله ياقوت ويوس بالضم قبيلة من البربر بالمغرب منهم علامة الدنيا أبو الوفاء الحسن بن مسعود اليوسى توفى سنة ١١١١ حدث عن عبد القادر الفاسى وغيره وعنه شيوخنا رحمهم الله تعالى (يس يبس يسا) اذا (سار) هكذا نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وقد أهمله الجوهرى والجماعة * قلت وسيأتى له أيضا دش وذش اذا سار * وبه ختم حرف السين المهملة والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وآله ما هبت نسمات وتليت الصلوات الطيبات اللهم أعن ويسر يا كريم

(المستدرك) (يس)

﴿باب الشين﴾ المعجمة

وهو من الحروف المهموسة والمهموس كما تقدم حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا قال شيخنا وقد أبدل من كاف المؤنث كرأيتش أى رأيتك وأنشد

فعيناش عيناها وجيدش جيدها * ولكن عظم الساق منش دقيق

أى عيناك وجيدك ومنك ومن كاف الديك المكسورة قالوا ديش كما فى الشعر ومن الجيم فى مدمج قالوا مدمش ومن السين قالوا فى جعوس جعوش وابداله من كاف الخطاب لغة بنى عمرو وتميم وهذا الابدال مطلق ومن قيده بالوقف فقد وهم كما يدل له البيت انتهى * قلت وأنشد الازهرى

تضحك منى أن رأتنى أحترش * ولو حرشت كشفت لى عن حرش

قال أراد عن حرك يقلبون كاف المخاطبة للتأنيث شينا

﴿فصل الهمزة﴾ مع الشين (الأبش) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو مثل الهبش بمعنى (الجمع) يقال أبشته وهبشته اذا جمعته (كالتأبيش) شدد للكثرة قاله الصاغانى (والأباشة كثمامة الجماعة من الناس) كالهباشة والاشاشة يقال ماعنده الأباشة أى أخلاط نقله الزمخشرى عن ابن عباد (وأبشت كلاما أبيشا أخذته أخلاطا) كهبشت (والآبش الذى يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه) نقله الصاغانى * قلت وهو الاحبش كما سيأتى * ومما يستدرك عليه رجل أباش كشداد مكتسب وقد أبش لاهله يأبش أبشا كسب ويقال تأبش القوم وتهبشوا اذا تجيشوا وتجمعوا كذا فى اللسان والتكملة والبشايا بالفتح من قرى الصعيد الادنى وابشيش من قرى مصر من ناحية السمنودية (أنش محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (جد محمد وعلى ابنى الحسن) (الصغانى) بن أنش هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه الصنعانى بالنون والعين المهملة (الأنبارى) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه الانبارى (من المحدثين) فمحمد من أقران عبد الرزاق ووقع فى رواية القابسى فى محمد بن أنس الذى علق له البخارى عن الاعمش انه بالتاء المثناة والشين المعجمة وليس بشئ والصواب انه بالنون والسين المهملة حققه الحافظ (و) فى نوادر الأعراب (يقال للعارض من القوم الضعيف أنيشة كجهينة) هكذا نقله الصاغانى رحمه الله وسيأتى له أيضا فى و ت ش انه يقال له وتشة أيضا (الأرش الدية) أى دية الجراحات سمى أرشا لانه من أسباب النزاع وقيل ان أصله الهرش نقله ابن فارس ومنه قول ابن الاعرابى تقول انتظرنى حتى تعقل فليس لك عندنا أرش الا الاسنة أى لا نقتل انسانا فنديه أبدا (و) قال أبو منصور أصل الأرش (الخدش) ثم يقال لما يؤخذ دية لها أرش وأهل الحجاز يسمونه النذر وقد أرشته أرشا خدشته قال رؤبة

(المستدرك) (أبش) (أنش) (أرش)

فقل لذاك المزعج المحنوش * اصح فما من بشر مأروش

المحنوش الملدوغ أى فقل لذاك الذى أزعجه الحسد وبه مثل ما باللديغ وقوله اصح أى ارفق بنفسك فان عرضى صحيح لا عيب فيه ولا خدش والمأروش المخدوش (و) الأرش (طلب الأرش) وقد أرش الرجل كعنى طالب بارش الجراحة قاله الصاغانى (و) عن أبى نشل الأرش (الرشوة) رواه عنه شمر ولم يعرفه فى أرش الجراحات (و) قد تكرر ذكر الأرش المشروع فى الحكومات وهو (ما نقص العيب من الثوب) سمى (لانه سبب للأرش والخصومة) والنزاع يقال (بينهما أرش أى اختلاف وخصومة و) قال القتيبى الأرش (ما يدفع بين السلامة والعيب فى السلعة) لان المبتاع للثوب على أنه صحيح اذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه وبين البائع أرش أى خصومة واختلاف (و) هو من الأرش بمعنى (الاغراء) تقول أرشت بين الرجلين اذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشر فسمى ما نقص العيب من الثوب أرشا اذ كان سببا للارش (و) الأرش (الاعطاء) وقد أرشه أرشا أعطاه أرش الجراحة (و) قال ابن عباد الأرش (الخلق) بمنزلة الطمش يقال (ما أدرى أى الارش هو) أى الخلق (و) منه (المأروش المخلوق وآرش كصاحب جبل) نقله الصاغانى فى العباب (وتاريش النار تأريثها) وكذلك تأريش الحرب نقله الجوهرى

(المستدرك)

(و) قال ابن شميل يقال (ائترش منه خماشتك) يافلان أى (خذ أرشها وقد ائترش للخماشة كاستسلم للقصاص) * ومما يستدرك عليه التأريش التحريش والافساد وأرشوه أرشا باعوا ألبان ابلهم بماء فليبه نقله الصاغانى واراشة بالكسر أبو قبيلة من بلى وهواراشة بن عامر بن عبيلة بن شميل بن فران بن عمرو بن بلى وأريش كزبير بطن وقال ابن حبيب من لخم جدس بن أريش بن اراش بالكسر واراش هوابن لحيان بن الغوث وقيل اراش هوابن عمرو بن الغوث وهو والد أنمار أبو بجيلة من خثعم واراشة بطن من خثعم واراشة أيضا من العماليق مذكور فى نسب فرعون صاحب مصر ذكره السهيلى * قلت وأبو الحرام بن الغمرط بن غنم بن أريش كأمير هكذا ضبطه الحافظ قال وأبو محمد الاراشى بالكسر راجز حكى عنه ابو على القالى فى أماليه و بالضم فى أزد وفى قضاعة

(أشّ)

﴿الأشّ الخبز اليابس) الهش عن ابن الاعرابى (و) عن ابن دريد الأشّ (القيام والتحرك للشر والأشاش والأشاشة الهشاش والهشاشة) وهو النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشئ بنشاط ومنه قولهم * كيف يؤاتيه ولا يؤشه * وفى الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من أصحابه بعض الأشاش وعظهم أى أقبل اقبالا بنشاط (وقد أشّ) على غنمه (يأش كيهش) قال ابن دريد أحسبهم قالوا ٢ قال ولا أقف على حقيقته (و) قال ابن عباد قولهم (ألحق الحش بالأش) أى الشئ بالشئ (لغة فى السين) المهملة (و) قد (ذكر) فى موضعه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الأش الطلاقة مثل الحش وقال شمر عن بعض الكلاب يبين أشت الشحمة ونشت قال أشت اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت واش بالكسر وتشديد الشين من قرى أرض أرزن

(أُقَيْش)

﴿أقيش كزبير) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى و ق ش وقال ثعلب بنو أقيش قوم من العرب وقال الصاغانى بنو زهير بن أقيش (أبو حى من عكل) كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وفى منتهى الطلب فى أنساب العرب هم بنو أقيش بن عبيد ابن وائل بن كعب بن الحرث بن عوف كما نقله شيخنا * قلت والصواب انهم بنو أقيش بن عبد بن كعب بن عوف بن الحرث ومنهم النمر بن تولب بن أقيش كما ذكره ابن الكلبى (والحرث بن أقيش أو وقيش) العكلى (صحابى) حليف الانصار روى عنه عبد الله بن قيس (وجمال بنى أقيش غير عتاق تنفر من كل شئ) منسوبة الى حى من الجن يقال لهم بنو اقيش وأنشد سيبويه

كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع بين رجليه بشن

* قلت وهو قول النابغة الجعدى يخاطب عيينة بن حصن الفزارى فى قطع حلف بنى أسد وزعم أن القطعة الذى منها هذا البيت مصنوعة وقال السهيلى فى الروض وقد وقع ذكر بنى أقيش فى السيرة فى حديث البيعة وهم حلفاء الانصار من الجن وسيأتى فى و ق ش

(المستدرك)

وأقيش بن ذهل من شعرائهم ذكره اللحيانى * ومما يستدرك عليه أريش كأمير بلد عن الخارزنجى * ومما يستدرك عليه آلش بالمد وكسر اللام مدينة بالاندلس بينها و بين بطليوس يوم واحد نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه أنوش كصبور ابن شيث بن آدم عليه السلام وهو أبو قينان وقد ذكره المصنف فى ق ى ن ومعناه الصادق و يقال يانش كصاحب وآدم و يقال انوش بكسرة الهمزة بمعنى انسان

(أُوش)

﴿أوش بضمة غير مشبعة) أهمله الجوهرى وهو اسم (د بفرغانة) بتركستان (منها المحدثون مسعود بن منصور) الفقيه حدث عن أبى جعفر محمد بن على السمنانى ومات سنة ٥١٩ ذكره ابن السمعانى (ومحمد بن أحمد بن على) بن خالد الحنفى الفقيه ببلدة كج حدث عن عمرو بن محمد الزرنجرى وعنه ابن الدبيثى ومات سنة ٥١٣ (و) سراج الدين (على بن عثمان الشهيدى والقدوة) شرف الدين (على بن محمد بن على) الواعظ نزيل خجند (الاوشيون) ذكرهم أبو على الفرضى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه وادى آش بالمد واد بالاندلس من كورة البيرة و بينها و بين غرناطة أربعون فرسخا وقصر آش موضع آخر بها والى وادى آش ينسب العلامة أبو عبد الله محمد بن جابر الاندلسى الوادى آشى من المحدثين * ومما يستدرك عليه ايش بالكسر وذكر السهيلى فى الروض فى حديث أبى جعفر العقيلى من الصحابة رضى الله تعالى عنهم من حديث خطر بن مالك الكاهن فقلنا له ياخطر وممن هو فقال والحياة والعيش انه من قريش يكون فى جيش وأى جيش من آل قحطان وآل ايش قال آل ايش يحتمل أن تكون قبيلة من المؤمنين ينسبون الى ايش وأحسبه أراد بآل أيش بنى أقيش وهم حلفاء الانصار من الجن فحذف من الاسم حرفا وقد تفعل العرب هذا انتهى وفى الانساب أدد بن ايشا بالكسر

(بَأَش)

﴿فصل الباء﴾ مع الشين ﴿بأشه كمنعه) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (صرعه غفلة و) قال الضبى (المباءسة أن تأخذ صاحبك فتصرعه ولا يصنع هو شيأ) * قلت وهذا لا يكون الا اذا أخذه غفلة قال (و) يقال (ما بأشته بشئ ما دفعته عنى بشئ (و) يقال (ما بأش منى) أى (ما امتنع) قاله الطائى (و بئشة بالهمز وتركه مأسدة باليمن) ونقله الجوهرى عن القاسم بن معن بئشة وزئنة مهموزتان وهما أرضان وسيأتى ذكره فى ب ى ش

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بابش كصاحب وابراهيم بن محمد البابشى البخارى حدث عن أحمد بن اسحق السرمارى قال الحافظ وكان ابن مسدس الحافظ يعرف بابن البابشى * قلت والذى ذكره ياقوت أن بابش من قرى بخارا فى ظن أبى سعد وابراهيم الذى ينسب اليه مات سنة ٣٠٣ وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن بابش المقرئ عن أبى بكر الاصم * ومما يستدرك عليه بابغيش والغين معجمة ناحية بين أذربيجان واربل نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه بيشى مقصور بمال بلد فى كورة الاسبوطية نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه بتش بالمثناة

٢ قوله أحسبهم قالوا كذا فى النسخ وعبارة اللسان قال ابن دريد وأحسبهم قالوا أش على غنمه يؤش أشا مثل هش هشا قال ولا أقف على حقيقته

(بحش)

الفوقية ومنه بيتوش فيعول قرية قرب خلاط ﴿بحشوا كمنعوا اجتمعوا﴾ أهمله الجوهرى (قاله الليث) فى العين ونصه بهشوا وبحشوا جميعا اجتمعوا (وخطئ أو الصواب تحبشوا) وتهيغوا كما سيأتى قريبا قاله الازهرى قال ولا أعرف بحش فى الكلام وأورده الصاغانى وصاحب اللسان فى ب ه ش استطرادا ولا يخفى ان مثل هذا لا يكون مستدركا به على الجوهرى

(الباذش)

﴿الباذش كصاحب والذال معجمة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان و (هو أبو عبد الله) محمد (بن الباذش من نحاة المغرب) وأبو جعفر محمد بن على بن خلف بن الباذش الانصارى الغرناطى مؤلف الاقناع فى القرا آت توفى سنة ٥٤٠

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بذخشان ويقال بذخش وهى بلدة فى أعلى طخارستان والعامة يسمونها بلخشان بينها وبين بلخ ثلاث عشرة مرحلة ومثلها بينها وبين ترمذ وبها حصن عجيب ورباط بنته زبيدة العباسية وفى جبالها معادن البلخش واللازورد وحجر الفتيلة وغيرها وقد نسب اليها خلق من المحدثين * ومما يستدرك عليه بذش بالتحريك والذال معجمة قرية على فرسخين من بسطام من أرض قومس * ومما يستدرك عليه بدرش كجعفر ويقال بدرشين قرية بمصر من أعمال الجيزة منها الشمس محمد بن على بن محمد بن على بن عثمان البدرشى ولد سنة ٧٨٨ روى عن العز بن جماعة والزين العراقى توفى سنة ٨٤٣

(البرخاش)

﴿البرخاش بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (من قولهم وقعوا فى خرباش وبرخاش) أى (اختلاط وصخب) عن ابن عباد وسيأتى خرباش وهذا مقلوبه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه برخشان بضم الخاء من قرى ماوراء النهر منها عبد الله بن على البرخشانى المرغينانى ولد ببرخشان قاله ياقوت

(برش)

﴿البرش محركة والبرشة بالضم فى شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه﴾ كما فى الصحاح وقيل هو من اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك (والفرس أبرش وبريش) كامير قال رؤبة

وتركت صاحبتى تفريشى * وأسقطت من مبرم بريش

وخص اللحيانى به البرذون (و) البرش (بياض يظهر على الاظفار) عن ابراهيم الحربى وهو من ذلك (وجذيمة) بن مالك بن فهم الازدى (الابرش ملك) العرب (وكان أبرص فهابت العرب أن تقول) (له) الابرص (فقالت الابرش) فكنوا به عنه كما فى الصحاح وفى التهذيب فلقبته العرب الابرش وقيل سمى بذلك لانه أصابه حرق فبقى فيه من أثر الحرق نقط سود أو حمر وهذا عن الخليل وقال الطرماح رأيت جذيمة الابرش قصيرا أبيرش على فرس أحوى ذنوب يسير بين الخورنق والسدير فقيل له أيسرك انه سمع هذا منك ولك حمر النعم قال لا والله ولا سودها (ومكان أبرش مختلف الالوان كثير النبات والارض برشاء) كذلك (وسنة برشاء) وربشاء ورمشاء (كثيرة العشب) مختلف ألوان نبتها عن الكسائى وأرض رمشاء وربشاء كذلك (والبرشاء الناس) قال ابن السكيت ما أدرى أى البرشاء هو أى أى الناس هو (أو) البرشاء (جماعتهم) ومنه قولهم دخلنا فى البرشاء أى فى جماعة الناس قاله الجوهرى (و) البرشاء (لقب أم ذهل وشيبان وقيس بنى ثعلبة) ويعرف بالحصن وهو ابن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل والصواب ذكر الحرث بدل ذهل فانه ثالث الاخوة وأما ذهل فانه ولد شيبان كما حققه ابن الكلبى لقبت (لبرش أصابها) قاله ابن دريد (أو لما جرى بينها وبين ضرتها وهم بنو البرشاء) واسمها رقاش بنت الحرث بن عبيد بن غنم بن تغلب وقال النابغة الذبيانى

ورب بنى البرشاء ذهل وقيسها * وشيبان حيث استهلتها المناهل

ويروى فعمر بنى البرشاء * وحيث استهبلتها السواحل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ابرش الفرس ابرشاشا ذكره الجوهرى وشاة برشاء فى لونها نقط مختلفة وحية برشاء أى رقطاء وبرشان اسم والابرشية موضع أنشد ابن الاعرابى

نظرت بقصر الابرشية نظرة * وطرفى وراء الناظرين قصير

* قلت وهو قول الاحيمر السعدى والموضع منسوب الى الابرش وبراش وبريش كسحاب وزبير حصنان من حصون صنعاء اليمن نقله الصاغانى * قلت وبراش هذا على جبل نقم مطل على صنعا وبراش أيضا حصن آخر من نواحى أبين لابن العكيم وبرشانة بالفتح من قرى اشبيلية بالاندلس منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن هشام بن جهور البرشانى روى عن أبيه وعمه وعنه محمد بن عبد الله الخولانى والابرش لقب سعيد بن الوليد الكلبى صاحب هشام وهو من ولد عمرو بن جبلة الذى وفد على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم والشمس محمد بن محمد بن بريش كزبير البعلى الخضرى حدث وبريشو بالفتح ثم الكسر والتشديد اسم نهر بين الموصل واربل وبرشان بالضم بلد أو قبيلة وسيأتى للمصنف فى النون

(المبرطش)

﴿المبرطش﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (الدلال أو الساعى بين البائع والمشترى و) ورد فى الحديث (كان عمر رضى الله تعالى عنه فى الجاهلية مبرطشا) أى كان يكترى للناس الابل والحمير ويأخذ عليه جعلا (أو هو بالسين المهملة) كما ذهب اليه ابن دريد وقد تقدم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه البرطوش بالضم اسم النعل هكذا يستعمله العوام ولا أدرى كيف ذلك فلينظر * ومما يستدرك عليه برذيش بالفتح وكسر الذال المعجمة من مدن قرمونة بالاندلس * ومما يستدرك عليه برعش كجعفر والعين مهملة قرية قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال سكنها صادق بن خلف الانصارى الطليطلى له رحلة الى المشرق وسمع وروى ومات بعد سنة ٤٧٠ وبرعش أيضا فى نسب حسان بن كريب الرعينى وفى نسب عاصم بن كليب القتبانى

(البرغش)

﴿البرغش كجعفر﴾ والغين معجمة أهمله الجوهرى وقال ابن فارس هو (البعوض)

(برقش)

يلكع الناس وأنشد
لقد لقينا بالبلاد شرا * وبرغشا يلسع لسعا مرا
ومنه قول بعضهم
ثلاث بآت بلينا بها * البق والبرغوث والبرغش

(و) قال أبو زيد (ابرغش) الرجل (من مرضه اذا برأ واندمل وقام ومشى) وكذلك اطرغش قاله الازهري رحمه الله تعالى (أبو براقش طائر صغير برى كالقنفذ أعلى ريشه أغبر وأوسطه أحمر وأسفله أسود فاذا هيج انتفش فتغير لونه ألوانا شتى) قاله الليث وأنشد الجوهري للاسدي
كأبي براقش كل لو * ن لونه يتخيل

وفي رواية كل يوم قاله ابن بري وقال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون في العضاه ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل العجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا (والبرقش بالكسر طائر آخر) صغير متلون من الحمر مثل العصفور (يسمى الشرشور) بلغة الحجاز نقله الجوهري قال الازهري وسمعت صبيان الاعراب يسمونه أبا براقش (و) برقش (شاعر تيمي) من شعراء الدولة العباسية نقله الصاغاني (والبرقشة التفرق) عن ابن الاعرابي (و) البرقشة (خلط الكلام) مأخوذ من ابن براقش (و) البرقشة (الاقبال على الاكل و) براقش (اسم (كلبة) ولها حديث وفي المثل على أهلها دلت براقش لانها (سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم) فذهب مثلا هكذا نقله الجوهري وحكاه أبو عبيد عن أبي عبيدة مثل ما ذكره الجوهري وقال ابن هانئ زعم يونس عن أبي عمرو أنه قال هذا المثل على أهلها تجني براقش فصارت مثلا وعليه قول حمزة بن بيض

لم يكن عن جناية لحقتني * لا يساري ولا يميني جنتني
بل جناها أخ علي كريم * وعلى أهلها براقش تجني

(أو اسم امرأة لقمان بن عاد) هذا نص قول الشرقي بن القطامي وتمامه هو القول الذي يأتي فيما بعده كما سينبه عليه وأما الذي سيذكره المصنف الآن فهو من سياق قول أبي عبيدة ونصه براقش اسم امرأة وهي ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغازيه و (استخلفها زوجها) على ملكه فأشار عليها بعض وزرائها أن تبني بناء تذكر به فبنت موضعين براقش ومعين فلما قدم أبوها قال أردت أن يكون الذكر لك دوني فأمر الصناع الذين بنوهما أن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجني براقش وقال أبو عمرو براقش كانت امرأة لبعض الملوك فسافر الملك واستخلفها (وكان لهم موضع اذا فزعوا دخنوا فيه فيجتمع الجند) اذا أبصروه (وان جواريها عبثن ليلة فدخن فاجتمعوا فقيل لها ان رددتيهم ولم تستعمليهم في شئ فدخنتم (لم يأتك احد مرة أخرى فأمرتهم فبنوا بناء) دون دارها (فلما جاء) الملك (سأل عن البناء فأخبر) القصة (فقال على أهلها تجني براقش) فصارت مثلا (يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره عليه) هكذا نقله الصاغاني (أو) براقش امرأة لقمان بن عاد وكان لقمان من بني صداء و (كان قومهم لا يأكلون) لحوم (الابل فأصاب لقمان من براقش غلاما فنزل مع لقمان في بني أبيها) فأولموا ونحروا جزورا اكراما له (فراح ابن براقش الى أبيه بعرق من جزور) ونص ابن القطامي فراحت براقش بعرق من الجزور رفدفعته لزوجها (فأكل لقمان فقال ماهذا فما تعرقت طيبا مثله) قط (فقال جزور نحرها أخوالي) ونص ابن القطامي فقالت براقش هذا من لحم جزور وقال أولحوم الابل كلها هكذا في الطيب قالت نعم (فقالت جملنا) هكذا في النسخ والصواب جملنا (واجمل) فأرسلتها مثلا (أي أطعمنا الجمل واطعم أنت منه وكانت براقش أكثر قومها بعيرا فأقبل لقمان على ابلها) وابل أهلها (فأسرع فيها وفعل ذلك بنو أبيه لما أكلوا لحم الجزور) هكذا في النسخ والصواب لحوم الجزور (فقيل على أهلها تجني براقش) فصارت مثلا (وبراقش وهيلان جبلان) عن أبي عمرو (أوواديان) عن الاصمعي (أو مدينتان عاديتان باليمن خربتا) وهذا الاخير هو قول أبي حنيفة الدينوري قال زعموا وقال النابغة الجعدي يذكر امرأة

يستن بالضرو من براقش أو * هيلان أو ضامر من العتم

أي يستاك ويروى ناضر كذا في التكملة وفي المعجم يستن وقال يصف بقرا قال والضرو شجر يستاك به والعتم شجر الزيتون قال الصاغاني ورواه الجاحظ وبرتعي الضرو من براقش الى آخره قال وليست روايته بشئ (وبرقش على في الكلام خلطه و) برقش (في الاكل أقبل عليه) وهذان قد ذكر مصدريهما آنفا وتفريق المصادر من الافعال غير مناسب (و) كذا قوله (البرقشة) وفي بعض النسخ أو البرقشة (التفرق) قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار محض (و) البرقشة (اختلاف لون الارقش و) يقال (تبرقش لنا) أي (تزين بألوان مختلفة) من كل لون * ومما يستدرك عليه برقش الرجل برقشة وبلى هارباوا والبرقشة شبه تنقيش بألوان شتى وبرقشه نقشه وتبرقش النبت تلون وتبرقشت البلاد تزينت وتلونت وأصله من أبي براقش ويقال تركت البلاد براقش أي ممتلئة زهرا مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابي وأنشد للخنساء ترثي أخاها

(المستدرك)

٢ تطير حولي والبلاد براقش * بأروع طلاب التراث مطلب

ويروى تطير أي تسرع وتعدو وقيل بلاد براقش أي مجدبة خلاء كبلاقع سواء فان كان كذلك فهو من الاضداد والمبرنقش الفرح المسرور كالمبرنشق وابرنقشت العضاه حسنت وابرنقشت الارض اخضرت وابرنقش المكان انقطع عن غيره وحكى أبو حاتم عن

٢ قوله تطير بفتح التاء والطاء وتشديد الياء وقوله الآتي ويروى تطير بضم التاء وفتح الطاء وتشديد الياء

الاصمعي

الاصمعى عن أبي عمرو بن العلاء أن براقش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين أو ثمانين سنة وقد فسرهما الاصمعى في شعر عمرو بن معديكرب وهما موضعان وهو ٣دعانا من براقش أو معين * فأسرع واتلأب بنا مليع

وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الارض وزاد في المعجم كان بعض التبابعة أمر ببناء سلحين فبنى في ثمانين عاما وبنى براقش ومعين بغسالة أيدى صناع سلحين ولا ترى لسلحين آثارا وهاتان قائمتان * قلت والظاهر انهما غير اللتين ذكرهما المصنف من وجوه فتأمل قال الزمخشرى ويقال للمتلون أبو براقش وبرقاش بالضم من القرى المصرية * ومما يستدرك عليه برقولش بالضم وكسر اللام حصن من أعمال سرقسطة بالاندلس * ومما يستدرك عليه برمنش بالفتح وتشديد النون المكسورة اقليم من أعمال بطليوس من نواحي الاندلس نقله ياقوت رحمه الله تعالى «(البرنشاء)» ممدود أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (الناس) وقال أبو زيد والكسائى (ما أدرى أى البرنشاء هو أى أى الناس) وكذلك أى البرنساء هو بالسين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه برغش بجند ب بالزاى والغين المعجمة اسم منه في الموالى برغش عتيق أحمد بن شافع عن أبي الوقت وبرغش الرومى عن ابن الطلاية مات سنة ٦١٥ «(البش والبشاشة طلاقة الوجه)» ورجل هش بش وبشاش طلق الوجه طيب وقد (بششت بالكسر أبش بالفتح) وأما بيت ذي الرمة ألم تعلمى أنا نبش اذا دنت * لا هلك منا طية وحلول

فانه روى هكذا بكسر الباء فاما أن تكون بششت مقولة واما أن يكون مما جاء على فعل يفعل (و) قال ابن الاعرابى البش (اللطف في المسئلة و) البش (الاقبال على أخيك و) قال ابن دريد (الفحك اليه) والانبساط وفي حديث على رضى الله عنه اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله تعالى لابشهما بصاحبه (و) البش (فرح الصديق بالصديق) عند اللقاء عن الليث (والابش الآبش) كلاهما عن ابن عباد وهو الذى يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه نقله الصاغانى وقد تقدم (والبشيش) كأمير (الوجه) يقال فلان مضىء البشيش عن ابن عباد قال رؤبة

تكرما والهش للتهشيش * وارى الزناد مسفر البشيش * طلق اذا استكرش ذو التكريش

(و) يقال (أخرجت له بشيشى أى ملء يدى) عن ابن عباد (وأبشت الارض) وأجشت (التف نبتها) قاله الاصمعى (أو أنبتت أول نباتها) وهو مجاز (و) عن يعقوب (تبشبش به) أى (آنسه وواصله) قال واصله تبشش فأبدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تحجحف لان الجمع بين ثلاث شينات مستثقل (وهو) أى التبشبش (من الله تعالى الرضا والاكرام) وتلقيه بالبر وتقريبه اياه عن ابن الانبارى وهو مجاز وبه فسر الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله به كما يتبشبش الرجال ٣ بغائبهم اذا قدم عليهم * ومما يستدرك عليه البشيش كأمير البشاشة وقال أبو زيد يقال جاء بالمال من عشه وبشه وعسه وبسه أى من حيث شاء وقيل من جهده وطاقته وبش له بخير أعطاه وهو مجاز وبنو بشة بطن من بلعنبر كما في العباب وبشبيش بالكسر قرية بالقرب من المحلة منها الشمس محمد بن عبيد بن محمد بن سليمان بن أحمد البشبيشى الشافعى نزيل مكة ولد سنة ٨٣٧ وأخذ العلم عن البلقينى وغيره وسافر اليمن والحبشة وحدث ومن المتأخرين شيخ مشايخ بعض شيوخنا الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشى أحد المكثرين من الحديث حدث عن الشمس البابلى وغيره رحمهم الله تعالى «(بطش به يبطش)» وبه قرأ السبعة قوله تعالى يوم نبطش (ويبطش) بالضم وبه قرأ الحسن البصرى وأبو جعفر المدنى (أخذه بالعنف والسطوة) وتناوله بشدة عند الصولة (كأبطشه) وهى لغة قليلة ومنه قراءة الحسن وابن رجاء يوم نبطش البطشة الكبرى قال أبو حاتم معناه نسلط عليهم من يبطش بهم (والبطش الاخذ الشديد) القوى (في كل شىء) عن الليث ومنه الحديث فاذا موسى باطش بجانب العرش أى متعلق به بقوة (و) البطش (البأس) والاخذ (والبطيش) الرجل (الشديد البطش) كالبطاش (و) من المجاز (بطش من الحمى) اذا (أفاق منها وهو ضعيف) قاله أبو مالك (وبطاش) ككتاب (ومباطش اسمان و) العماد أبو الجهم (اسمعيل بن أبي البركات) (هبة الله) بن أبي الرضا سعيد ابن هبة الله بن محمد الموصلى الشهير (بابن باطيش) مؤلف غريب المهذب (فقيه شافعى) ولد سنة ٥٧٠ وتوفى سنة ٦٥٥ (والمباطشة المعالجة) وقد باطشه مباطشة وبطاشا (و) المباطشة (أن يمد كل منهما يده الى صاحبه ليبطش به) وبطش عليه سطا بسرعة (و) من المجاز (الركاب تبطش بأحمالها تبطشا) أى (ترخف بها لا تكاد تتحرك) نقله الصاغانى عن ابن عباد والزمخشرى

* ومما يستدرك عليه فلان يبطش في العلم بباع بسيط وهو مجاز قال

ويبطش في العلم السماوى بطشة * أراد بها يسطو على ثبج البحر

ويقال بطشتهم أهوال الدنيا وسلكوا أرضا بعيدة المسالك قريبة المهالك وقد ذا بباطشها وما أنقذوا من معاطشها وهو مجاز نقله الزمخشرى «(البغشة المطرة الضعيفة)» وهى فوق الطشة قاله الجوهرى (وقد بغشت السماء) بغشا (كمنع) وقيل البغش والبغشة المطر الضعيف الصغير القطر وقيل هما السحابة التى يدفع مطرها دفعة واحدة (ومطر باغش) وقال الاصمعى أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش ومنه الحديث فأصابنا بغش ويروى بغيش بالتصغير (و) قال ابن عباد (الصبى يبغش اذا أجهش للبكاء) نقله الصاغانى (و) قال أيضا (ما يدخل في الكوة من الهباء يبغش أيضا) * ومما يستدرك عليه بغشت الارض

---

٣ قوله دعانا هكذا في اللسان والذى في المعجم لياقوت ينادى بدل دعانا وأسمع بدل أسرع

(المستدرك)

(البرنشاء)

(المستدرك)

(بشّ)

٣ قوله الرجال الذى في النهاية واللسان كما يتبشبش أهل البيت الخ

(المستدرك)

(بطش)

(المستدرك)

(بغش)

(المستدرك)

كعنى فهى مبغوشة أصابها بغش من المطر والبغشة السحابة والبغاش كغراب أمة من الامم من ولد برناطل أخى سام وباغش كصاحب من قرى جرجان نقله أبو سعيد ومنها أبو العباس أحمد بن موسى بن باغيش الجرجانى عن أبى نعيم الاستراباذى ﴿البقش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (شجر يقال له بالفارسية خوش ساى) أى الطيب الظل وقد تقدم أيضا فى السين المهملة ويحتمل أن يكون هو هذا وقال ابن دريد البقش ليس من كلام العرب الصحيح بل هو مولد * ومما يستدرك عليه بقيبش بفتح الموحدة الاولى وكسر الموحدة الثانية أصيل الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودى الاصل الدمياطى عرف بابن بقيبش شيخ معتقد صاحب كرامات مات بدمياط سنة ٨٨٣ رحمه الله تعالى ﴿بكش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغانى عن الفراء قال يقال بكش (عقال بعيره) يبكشه بكشا اذا (حله) كما فى العباب ﴿بلاطنش بفتح الباء وضم الطاء والنون) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (د صغير بالشأم له حصن وأشجار وأنهر وأعين) وضبطه السخاوى بالسين المهملة فى كتابه الضوء اللامع ونسب اليه الشمس محمد بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن على البلاطنشى ولد بها سنة ٨٩١ ولازم العلاء البخارى وسمع الحديث منه ومن غيره * ومما يستدرك عليه البلشون بفتحتين وضم طائر معروف وقد أهمله الجماعة وأظنه البلصوص الذى ذكره المصنف فى ب ل ص وقرية بمصر أيضا تعرف ببلشون وبلش كبقم حصن بالمغرب اليه ينسب قاضيه محمد بن الصعتر الشاعر نقل عنه أثير الدين أبو حيان شيأ من شعره بالموضع المذكور كذا فى وفيات الصفدى رحمه الله تعالى ﴿بنش فى الامر) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب بنش فى الامر (و) كذا (بنش تبنيشا وهذه أكثر استرخى فيه) وكذلك فنش فيه وأنشد اللحيانى * ان كنت غير صائدى فبنش * ويروى فبنس أى اقعد وهكذا حكاه كراع بالامر قال والسين لغة فيه وقد تقدم ما فيه من الكلام هناك (٣ وعبد الكريم البنشى كسكرى شامى متأخر) حدث عنه الحافظ الذهبى رحمهما الله تعالى ﴿البوش الجماعة المختلطة) من الناس (أو) جماعة القوم (لا يكونون الا من قبائل شتى أو الكثرة من الناس) ويقال جاء من الناس الهوش والبوش أى الكثرة عن أبى زيد أو الجماعة والعيال نقله ابن سيده (ويضم فيهن ومنه) قولهم (بوش بائش) قال ابن فارس ليس هو عندنا من صميم كلام العرب والاوباش جمع مقلوب منه كما فى الصحاح (و) البوش (بنو الاب اذا اجتمعوا) وهذا القول مع ما تقدم أنهم لا يكونون الا من قبائل شتى يشبه أن يكون بالضدية ولذا قال فى العباب ولا يقال لبنى الاب اذا اجتمعوا بوش فتأمل (و) البوش (طعام بمصر من حنطة وعدس يجمع ويغسل فى زنبيل ويجعل فى جرة ويطين ويجعل فى التنور) ويؤكل كأنه سمى به لاختلاطه (و) البوش (ضجيج الاخلاط من الناس) وهم الغوغاء (وقد باشوا) بوشا (و) يقال (تركتهم هوشا بوشا) أى (مختلطين) فى بعضهم (و) أبو القاسم (يحيى بن أسعد) بن يحيى (بن بوش البوشى) نسبة الى جده (محدث والبوشى الفقير المعيل) الكثير العيال ورجل بوشى كثير البوش وأنشد الجوهرى لابى ذؤيب

وأشعث بوشى شفينا احاحه * غداتئذ ذى جردة متماحل

قال أبو سعيد بوشى ذو بوش وعيال (و) البوشى (من هو من خان الناس ودهمائهم) كأنه لكثرة بوشهم أى صخبهم (ويضم) وهكذا رواه بعضهم فى قول أبى ذؤيب (وباش فلانا) هكذا فى سائر النسخ والذى فى التكملة باوشه اذا (أهوى له بشئ) عن ابن عباد وكذلك تباهش كما سيأتى (وتباوشا تناوشا) بمعنى (ولا ينباش) من شئ أى (لا ينحاش) نقله الصاغانى (و) قيل (لا ينقبض من شئ (و) بوشوا تبويشا وتبوشوا) كثروا و(اختلطوا) نقله ابن دريد (وبوش بالضم ة بمصر) من أعمال البهنسا (ينسب اليها ثياب) بوشية تجلب الى مصر وأعمالها (وعلى بن ابراهيم) البوشى (المحدث) عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى وعنه ابن نقطة *وفاته عوض بن محمود البوشى ذكره ابن نقطة وحمودى بن وشواش البوشى سمع منه المنذرى ونسب اليها أيضا جماعة تأخروا من أهل مصر * ومما يستدرك عليه باش يبوش بوشا اذا خلط قاله الفراء وباش يبوش بوشا اذا صخب البوش وهم الغوغاء عن ابن الاعرابى وجاء بالبوش البائش الكثير ويحيى بن أسعد بن محمانى بن بوش بالفتح أبو القاسم الخباز البوشى ﴿البهش المقل ما دام رطبا فاذا يبس فخشل) هكذا نقله الجوهرى وهو قول أبى زيد وزاد والمجنواه والحتى سويقه والسين المهملة لغة فيه وقال أبو زيد البهش ردىء المقل ويقال ما قد أكل قرفه قاله الازهرى والقول ما قاله أبو زيد (ورجل بهش) أى (هش بش) قاله الليث (وبلاد البهش الحجاز لان البهش ينبت بها) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه وقد بلغه أن أبا موسى رضى الله تعالى عنه يقرأ حرفا بلغته قال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس هو من أهل الحجاز (وبهش عنه كمنع بحث) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) بهش (اليه) يبهش بهشا اذا (ارتاح) له (وخف) بارتياح) اليه (و) بهش الرجل الى شئ بهشا (تناول الشئ) ليأخذه (ولم يأخذه و) بهش الرجل اذا (تهيأ للبكاء وحده) قاله أبو عمرو وبهشت الى الرجل وبهش الى تهيأت للبكاء وتهيأ له (و) بهش اذا تهيأ (للضحك أيضا) فأصل البهش الاقبال على الشئ (و) بهش (بيده اليه) يبهش بهشا وبهشه بها (مدها ليتناوله) نالته أو قصرت عنه (و) قال الليث بهش (القوم) وبحشوا (اجتمعوا كتبهشوا) قال الازهرى وهذا وهم والصواب تهبشوا وتحبشوا اذا اجتمعوا ولا أعرف بحش فى كلام العرب وقد تقدم (وبهيش كزبير جد ذى الرمة) الشاعر وهو غيلان بن عقبة بن بهيش العدوى ويقال فيه نهشل

(البقش) (المستدرك) (بكش) (بلاطنش) (المستدرك) (بنش) (البوش) (المستدرك) (بهش)

٣ قوله وعبد الكريم الذى فى نسخة المتن المطبوع وعبد المنعم فليحرر

(وعلى بن بهيش) الكوفى (محدّث) عن مصعب بن سلام وعنه يحيى بن زكريا بن شيبان (وسموا بهوشا كجرول) ومنه بهوش بن جذيمة بن سعد بن عجل بن لجيم وأمّه من بنى حنيفة قاله ابن الكلبى (وسير مبهش) كمعظم أى (سريع وتباهشا بينهما الشئ) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة بشئ (أهوى كل) واحد (منهما الى الآخر بشئ) عن ابن عباد وفى المحكم تباهشا اذا تناصيا برؤسهما وقد بهش الرجل كأنه يتناوله لينصوه عن ابن عباد يقال نصوت الرجل نصوا اذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أى شعر طويل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البهش المسارعة الى أخذ الشئ ورجل باهش وبهوش وقال أبو عبيد يقال للانسان اذا نظر الى شئ فأعجبه واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به بهش اليه وقال المغيرة بن حبناء التميمى

سبقت الرجال الباهشين الى الندى * فعالا ومجدا والفعال سباق

وبهش القوم الى بعض بهشا وهو من أدنى القتال وبهش الصقر الصيد نفلته عليه وبهشته وبهشت الية الحية اقبلت اليك تريدك وابتهش ابتهاشا ابتهج وفرح ورجل بهش ككتف حنون وبهش به كفرح عن ثعلب وفى الصحاح ويقال اذا كانوا اسود الوجوه قبحا هاوجوه البهش انتهى * قلت ومنه حديث العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت لحومنا وبهواش بمصر قرية من أعمال المنوفية

(بيش) «بيش» بالفتح (ع) عن ابن دريد وقال غيره (فيه عدّة معادن) وهو مخلاف من مخاليف مكة (وبيش وبيشة بكسرهما واد بطريق اليمامة مأسدة وتهمز الثانية) كما تقدم عن القاسم بن معن ووجدت فى هامش الصحاح مانصه وجدت بخط ابن القصار على حاشية ديوان حميد بن ثور بيشة واد من أودية اليمن ومدفع بيشة ورنية وتربة نحو مطلع الشمس أهلها خثعم وكلاب انتهى وأنشد الجوهرى

سقى جدثا أعراض بيشة دونه * وغمرة وسمى الربيع ووابله

وسأل النبى صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلى عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وسلم وأراك وحموض وعلاك بين نخلة ونخلة ماؤها ينبوع وجنابها مريع وشتاؤها ربيع قال له ياجرير اياك وسجع الكهان وفى رواية قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك والسلم اذا أخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا أكل كان لبينا (والبيش بالكسر نبات) ببلاد الهند (كالزنجبيل رطبا ويابسا) وأصلحه العربى وهو فى غاية الحرارة واليبس والحدة يذهب البرص طلاء وينفع من الجذام مع أدوية أخرو أكثر مايستعمل منه مع أدوية أخرعلى ماذكره وقدره اسحق الى قدر دانق وقال صاحب المنهاج وأظن أن هذا القدر خطر جدا (وربما نبت فيه سم قتال لكل حيوان) وأشد مضرته بالدماغ ويعرض عنه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشى وربما قد يصدّع واذا سقى عصيره النشاب قتل من يصيبه فى الحال (وترياقه فارة البيش) ويقال لها بيش بوس وهو حيوان كالفار يسكن فى أصل البيش وهو ترياق منه يقال انها (تتغذى به والسمانى تتغذى به أيضا) على مايقال (ولاغوت) ومنه المثل أعجب من فارة البيش تتغذى بالسموم وتعيش (ودواء المسك يقاومه) من بين المعجونات يؤخذ منه مع قيراط مسك ويداوى به من سقى منه أيضا بالقئ بسمن البقر وبزر السلجم ثم البادزهر أو المسك مع البادزهر (و) قال أبو زيد (بيش الله وجهه) وسرّجه بالجيم أى (بيضه وحسنه) وأنشد

لما رأيت الازرقين أرشا * لاحسن الوجه ولا مبيشا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بيش بالكسر بلد باليمن قرب دهلك وجاء أيضا فى شعر عمرو بن الايهم فى قتل عمير بن الحباب وهو قتل بالجزيرة فيقتضى أن يكون أيضا موضعا بالجزيرة فتأمل وبيش موسى أيضا حشيشة تنبت مع البيش وهو أعظم ترياق البيش مع ان له جميع منافع البيش فى البرص والجذام وهو ترياق لكل سم وللافاعى ذكره صاحب المنهاج والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن عمر البيشى سمع على الزين العراقى مات سنة ٨٥٤

«فصل التاء» مع الشين هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح لكون ماذكره المصنف مستدرك به عليه لم يثبت عند الجوهرى وهو قد شرط فى كتابه أن لا يذكر الا ماصح عنده

(ترش) «الترش بالفتح» أهمله الجوهرى (و) قال ابن دريد (بالتحريك خفة ونزق) هكذا نقله الازهرى عنه وقال هذا منكر (و) الترش (سوء خلق وضنة) أى بخل وقد (ترش كفرح) يترش ترشا (فهو ترش وتارش) ونقله ابن فارس وقد تقدم أن الازهرى أنكره (والترشاء الحبل) ذكره ابن عباد فى المحيط فى هذا التركيب (موضعه رشأ) فى الهمز اذ وزنه تفعال وقد ذكر فى موضعه ويقال فى رقيه لهم أخذته بوباء بمتلئ من ماء معلق بترشاء

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اترش بالكسر حصن بالاندلس

(تالش) «تالش كصاحب» أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو اسم (كورة من أعمال جيلان) وهكذا ضبطه الحافظ فى التبصير وقال ماعلمت منها أحدا

(تمش) «تمشه» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد تمش الشئ تمشا (جمعه) وقال الازهرى هذا منكر جدا وقال الصاغانى لم أجده فى كتاب الجمهرة لابن دريد

«فصل الثاء» مع الشين سقط هذا الفصل أيضا من الصحاح

(ثباش) «ثباش بالضم» أهمله الجوهرى وقال الازهرى ثباش بالكسر (من الاعلام) وكأنه مقلوب شباث وضبطه الصاغانى أيضا بالكسر

(ثش) «ثش» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمرو ثش (سقاءه وفشه أى أخرج منه الريح) هكذا نقله عنه الصاغانى وكأن الثاء بدل من الفاء

(جأش)

《فصل الجيم》 مع الشين (الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع) كما فى الصحاح وهو قول الليث قال يقال انه لواهى الجأش فاذا ثبت قيل انه لرابط الجأش (و) الجأش (نفس الانسان) عن ابن دريد قيل ومنه رابط الجأش أى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته وفى العين لشجاعته وقيل الجأش قلب الانسان وقيل رباطه وقيل شدّته عند الشئ يسمعه لا يدرى ما هو (وقد لا يهمز) قال ابن السكيت ربطت لذلك الامر جأشا لا غير (ج جؤوش و) جأش (ع) قال السليك بن السلكة

أمعتقلى ريب المنون ولم أرع * عصافير وادبين جأش ومأرب

(وجأش اليه كمنع أقبل) كذا فى نوادر الأعراب (و) جأشت (نفسه ارتفعت من حزن أو فزع) قاله الاصمعى وهو لغة فى جاشت تجيش كما سيأتى (والجؤشوش) بالضم (الصدر) كما فى الصحاح وزاد الزمخشرى كالجأش (أو حيزومه) عن ابن عباد (و) الجؤشوش أيضا (الرجل الغليظ) أيضا عن ابن عباد (و) الجؤشوش (من الليل والناس قطعة منهما) يقال مضى من الليل جؤشوش أى صدر أو قطعة منه قاله اللحيانى وقيل جؤشوش الليل ما بين أوّله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه وعلى الاول يكون من المجاز 《جبش》 أهمله الجوهرى وقال ابن المفضل جبش (الشعر يجبشه حلقه و) منه (الجبيش) كامير (الركب المحلوق) كالجميش بالميم (ومحمد بن على بن طرخان) بن عبد الله (بن جباش ككتان) البيكندى ثم البلخى (محدث) بل حافظ كما وصفه فى ج ى ش (روى عنه ابنه الحافظ عبد الله) بن محمد * ومما يستدرك عليه جبشان بالضم قبيلة هكذا ضبطه الحافظ 《فرس جبرش كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وهو مقلوب جشمر قال ابن دريد أى (غليظ مجتمع الخلق) الحادر العظيم الجسم العظيم المفاصل وكذلك الجاشر وقد ذكر فى ترجمة جشمر 《الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شئ يصيبه) يقال أصابه شئ فجحش وجهه وبه جحش كما فى الصحاح وقيل لا يكون الجحش فى الوجه ولا فى البدن كما سيأتى (أو كالخدش) عن الكسائى (أو دونه) عن الليث (أو فوقه) قاله الكسائى أيضا وقد جحشه جحشا اذا خدشه وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش شقه أى انخدش جلده وقال الكسائى فى جحش هو أن يصيبه شئ فينسحج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر من ذلك (و) الجحش (ولد الحمار) الوحشى والاهلى وقيل انما ذلك قبل أن يفطم (ج جحاش وجحشان) بكسرهما (وهى بهاء) وقال الاصمعى الجحش من أولاد الحمير حين تضعه أمه الى أن يفطم من الرضاع فاذا استكمل الحول فهو تولب وزاد فى الجموع جحشة (و) ربما سمى (مهر الفرس) جحشا تشبيها بولد الحمار (و) الجحش (الجفاء والغلظ و) الجحش (الجهاد) عن ابن الاعرابى قال وقد تحوّل الشين سينا وأنشد

يوما ترانا فى عراك الجحس * تنبو بأجلاد الامور الربس

وقد تقدّم (و) الجحش (الظبى) فى لغة هذيل عن ابن عباد (و) جحش (صحابى جهنى) مجهول بل معدوم روى ابنه عبد الله عنه ٣وحديث الصحيح مجيئه عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه كما فى معجم ابن فهد (وزينب أم المؤمنين وأخواها عبد الله وعبد) وأختاها حمنة وأم حبيبة (بنو جحش بن رئاب) الاسديون من بنى غنم بن دودان بن أسد أما عبد الله فكنيته أبو محمد وأمه وأم أخته زينب أميمة عمة النبى صلى الله عليه وسلم من السابقين هاجر الهجرتين وشهد بدرا وأخوه عبد يكنى أبا أحمد حليف بنى أمية (رضى الله تعالى عنهم) وأما أخوهم عبيد الله بن جحش فقد كان أسلم ثم تنصر بأرض الحبشة وفى كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطنى وكان اسم جحش بن رئاب برة بالضم فقالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو غيرت اسمه فان البرة صغيرة فقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لو كان أبوك مسلما لسميته باسم من أسماء أهل البيت ولكن قد سميته جحشا والجحش أكبر من البرة كذا فى الروض للسهيلى (ر) الجحش (ة بالخابور) كذا فى العباب والذى ضبطه فى التكملة وجوّده أنها الجحشية (والجحشة صوف يجعل كحلقة يجعله الراعى فى ذراعه ويغزله) عن ابن دريد وعبارة الصحاح صوفة يلفها الراعى على يده يغزلها وقال غيره حلقة من صوف أو وبر (والجحوش كجرول الصبى قبل أن يشتد) كما فى الصحاح وأنشد للمعترض السلمى

قتلنا مخلدا وابنى حراق * وآخر جحوشا فوق الفطيم

وقال غيره الجحوش الغلام السمين وقيل هو فوق الجفر والجفر فوق الفطيم وقال ابن فارس وانما زيد فى بنائه لئلا يسمى بالجحش والا فالمعنى واحد (والجحيش) كأمير (الشق والناحية) عن شمر ويقال نزل فلان الجحيش (ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم) عن ابن دريد وقال الأعشى يصف رجلا غيورا على امرأته

اذا نزل الحى حل الجحيش * حريد المحل غويا غيورا
لها مالك كان يخشى القراف * اذا خالط الظن منه الضميرا

قال ابن برى من رواه الجحيش بالرفع رفعه بحل ٣ومن رواه منصوبا نصبه على الظرف كأنه قال ناحية منفردة وقال أبو حنيفة الجحيش الفريد الذى لا يزاحمه فى داره مزاحم يقال نزل فلان جحيشا اذا نزل حريدا فريدا (والمجحوش من أصيب) بجحشه أى (شقه) ولا يكون الجحش فى الوجه ولا فى البدن انشد شمر

لجارتنا الجنب الجحيش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق

(و) جحاش

(جبش)

(جبرش) (المستدرك)

(جحش)

٣ قوله وحديث الصحيح الخ كذا فى النسخ وحرره

٣ وقال فى اللسان ويجوز أن يكون خبر مبتدا مضمر من باب مررت به المسكين أى هو المسكين أو المسكين هو اه

(و) جحاش (ككتاب ابن ثعلبة أبو حى من غطفان) وهو ابن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان قال الجوهرى وهم قوم الشماخ بن ضرار قال الشاعر

وجاءت جحاش قضها بقضيضها * وجمع عوال ما أدق وألأما

(و) يقال (هو جحيش وحده كزبير) أى (مستبد برأيه) مستأثر بكيسه (لايشاور الناس ولا يخالطهم) وكذلك عيير وحده وهو مجاز يشبهونه فى ذلك بالجحش والعير وهو ذم (وجاحشه) جحاشا (دافعه) قال الليث الجحاش مدافعة الانسان الشئ عن نفسه وعن غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاس وقد جاحشه وجاحسه دافعه وقاتله ومنه حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكن وسحقا فعنكن كنت أجاحش أى أحامى وأدافع (واجحنشش بطن الصبى عظم) عن ابن عباد والاولى أن يقول واجحنشش الصبى عظم بطنه وقيل قارب الاحتلام كما فى التكملة وقيل اذا احتلم وقيل اذا اشتد فيه * ومما يستدرك عليه الجحش ولد الظبية هذلية وهو مجاز قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

بأسفل ذات الدير أفرد جحشها * فقد ولهت يومين فهى خلوج

* قلت ويروى خشفها وبيت جاحش منفرد عن الحى والجحاش والمجاحشة المزاولة فى الامر والمزاحمة والجحاش القتال وقد سموا مجاحشا وجحيشا ومن المجاز جاحش عن خيط رقبته أى عن نفسه ومن أمثالهم الجحش لما بذك الاعيار أى سبقك الاعيار فعليك بالجحش يضرب لمن يطلب الامر الكثير فيفوته فيقال له اطلب دون ذلك ((الجحمرش)) بفتح فسكون ففتح فكسر (العجوز الكبيرة) قاله الجوهرى وزاد غيره الغليظة (و) الجحمرش (المرأة السمجة) الثقيلة (و) الجحمرش (الارنب) الضخمة وهى أيضا الارنب (المرضع و) الجحمرش (من الافاعى الخشناء) الغليظة ولا نظير لها الا امرأة سهصلق وهى الشديدة الصوت كل ذلك عن الليث (ج جحامر والتصغير جحيمر) تحذف منه آخر الحرف ٢ وكذلك اذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الاصل وليس فيها زائد فاما اذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف قاله الجوهرى وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه أيما امرأة جحيمر أى عجوز كبيرة * ومما يستدرك عليه الجحمرش من الابل الكبيرة السن والجحمرش العنق نقله الصاغانى ((الجحمش كجعفر وعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (العجوز الكبيرة) وقال غيره الجحمش الصلب الشديد ((الجحنش كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الغليظ) وقال غيره هو الصلب الشديد (وجحنش بطن الصبى واجحنشش عظم) وهذا قد تقدم ذكره فى ج ح ش ولو قال كاجحنشش لاصاب فتأمل ((جدش يجدش) من حد ضرب (اذا أراد الشئ ليأخذه والجدش محركة الارض الغليظة ج أجداش) كسبب وأسباب وهذا الحرف أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان و(حكاه ابن القطاع) على ابن جعفر بن على السعدى فى تهذيب الابنية والافعال ((جردش)) كجعفر أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وجردش (بن حرام) ويقال ابن حزام بالزاى ككتاب (أبو بطن) من العرب ونقله فى العباب عن ابن الكلبى قال وهم من بنى عذرة ابن سعد بن زيد وهو أخو ربيعة وهند وجلهمة وزمزمة وجلح وأمهم جهينة وهى ابنة حبيش بن عامر بن موزوعة ((جرشه يجرشه) بالكسر (ويجرشه) بالضم جرشا (حكه) كما يجرش الافعى أنثاها اذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرشا (و) جرش (الشئ قشره) فهو مجروش (و) جرش (الجلد دلكه ليملاس) قال رؤبة * لاينتقى بالدرق المجروش * أى المدلوك ليملاس ويلين (و) جرش (الشئ لم ينعم دقه فهو جريش) لم يطيب كما فى الصحاح (و) جرش (رأسه) وجرشه (حكه بالمشط حتى أثار هبريته) وما سقط من الرأس يسمى جراشة كالمشاطة والحتاتة (و) جرش جرشا اذا (عداعدوا بطيئا وجرش الافعى صوت خروجها من الجلد اذا حكت بعضها ببعض) وكذا صوت أنيابها اذا جرشت أى حكت (و) يقال (أتيته بعد جرش من الليل بالفتح وبالضم وبالكسر) ولو قال مثلثة (وبالتحريك وكصرد) لاصاب فى الاقتصار التحريك عن ثعلب قال ابن سيده ولست منه على ثقة (أى ما بين أوله الى ثلثه) وقيل هو ساعة منه والجمع أجراش وجروش والسين المهملة فى جرش لغة حكاها يعقوب فى البدل وقال أبو زيد والفراء مضى جرش من الليل أى هوى من الليل نقله الجوهرى (و) يقال (أتاه بجرش منه بالفتح) أى (بآخر منه و) جرش (بالفتح ع و) جرش (بالتحريك د بالاردن) من فتوح شرحبيل بن حسنة رضى الله تعالى عنه ومنه حمى جرش (و) جرش (كزفر مخلاف باليمن) نسب الى جرش وهو لقب منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث بن حمير و (منه الاديم والابل) يقال أديم جرشى وناقة جرشية قال لبيد * بكرت به جرشية مقطورة * قال ابن برى أراد منسوبة لى جرش وهو موضع باليمن أى مطلية بالقطران قال وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم موضع فيحتمل أن يكون معدولا فيمتنع أيضا من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل أن لا يكون معدولا فينصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كل حال ترك الصرف أسلم من الصرف (وجماعة محدثون) نسبوا الى الجرش وهو الجد الذى نسب اليه المخلاف باليمن فنهم ربيعة بن عمرو بن عوف الجرشى يقال له صحبة وابنه الغاز ابن ربيعة وحفيده هشام بن الغاز مشهور وقد تقدم ذكرهم فى الزاى ونافع بن الجرشى ويزيد بن الاسود عن أبى عمرو وأيوب بن حسان الجرشى عن الوضين بن عطاء وسليمان بن أحمد الجرشى وأبو سفيان الجرشى وقتادة بن الفضل الجرشى نزيل حران

(المستدرك) (الجحمرش) (المستدرك) (الجحمش) (جحنش) (جدش) (جردش) (جرش)

٢ قوله الحرف كذا فى الصحاح واللسان ولعل المراد بالحرف الكلمة أو المراد بالحرف الحروف

وغيرهم ممن هم مذكورون في محالهم (وجرشي وحرشي محركتان) بالجيم والحاء والشين فيهما (ابنا عبد الله بن عايم بن جناب) في قضاعة وأمهما سعدى وبها يعرفان (و) الجرشي (كالزمكي النفس) نقله الجوهري قال الشاعر

بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشي وارمعل حنينها

(و) الجريش (كامير الرجل الصارم النافذ) كما تقول جش عن الليث (و) الجريش (من الملح مالم يطيب) وهو المتفتت كأنه قد حك بعضه بعضا (و) جريش (اسم عنزو عبد قيس بن خفاف بن عبد جريش) بن مرة بن عمرو بن حنظلة التميمي (شاعر) وابنه جبيلة بن عبد قيس له ذكر (وجريش كزبير صنم كان في الجاهلية) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب أنه كامير كما ضبطه الصاغاني والحافظ وزاد الاخير واليه نسب عبد جريش المذكور والد عبد قيس فتأمل (وتميم بن جراشة) الثقفي بالضم (صحابي) له وفادة مع ثقيف قاله ابن ماكولا (وأسد بن عبد الملك) بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الرحمن (بن جراشة) أبو محمد الخطيب الرقي (محدث والجراش كرمان الجناة جمع جارش) وهو الجاني عن ابن عباد وكأنه لغة في السين المهملة (و) قال أبو الهذيل (اجرأش ثاب جسمه بعد هزال) وقال أبو الدقيش هو الذي هزل وظهرت عظامه (كاجروش) وهذه عن ابن عباد (و) اجرأشت (الابل امتلأت بطونها وسمنت فهي مجرأشة بالفتح) أي بفتح الهمزة وهو (شاذ كاحصن فهو محصن) وألفج فهو ملفج وأسهب فهو مسهب قاله ابن خالويه في كتاب ليس قال وجدت هذه اللفظة يعني فهي مجرأشة بعد سبعين سنة قال الصاغاني وأنا وجدت هذه اللفظة بعد سبعين سنة والحمد لله على طول الاعمار وترداد الآثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار والاكثار من الازديار والحج والاعتمار جعلني الله تعالى من أوليائه الابرار فاذا عرفت ذلك فقول شيخنا مراده بالفتح صيغة اسم المفعول وليس بصواب في اطلاقه لما فيه من الايهام ولو قال كمكرمة لكان أظهر انتهى فيه تأمل وكأنه ظن أنه من أجرشت الابل كأكرم وليس كذلك (والمجرئش) على صيغة الفاعل (الغليظ الجنب) الجافي قاله الاصمعي وقيل مجتمعه قاله ابن الاعرابي وقيل منتفخ الوسط من ظاهر وباطن قاله الليث وأنشد ابن الاعرابي

انك يا جهضم ماهي القلب * جاف عريض مجرئش الجنب

وقال ابن السكيت فرس مجفر الجنبين ومجرئش الجنبين وحوشب كل ذلك انتفاخ الجنبين (واجترش لعياله كسب) والسين لغة فيه قاله أبو سعيد (و) اجترش (الشئ اختلسه) نقله ابن عباد (والمجروش) هكذا بتشديد الواو المفتوحة (أوسط الجنب) عن ابن عباد (والجرائش كعلابط الضخم) قال الصاغاني والتركيب يدل على مايدق ولا يهضم وقد شذ عنه معنى جرش من الليل والجرشي النفس

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جراشة الشئ ما سقط منه جرشا اذا أخذ مادق منه والجريش دقيق فيه غلظ يصلح للخبيص المرمل والجرش صوت يحصل من أكل الشئ الخشن وقيل هو بالسين المهملة والتجريش الجوع والهزال عن كراع والجرش الاصابة يقال ماجرش منه شيأ وما اجترش أي ما أصاب ٢ وجرشية بئر معروفة قال بشر بن أبي خازم

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة تعلو الديار غروبها

وقيل هي هنا دلو منسوبة الى جرش وقال الجوهري يقول دموعي تحدر كتحدر ماء البئر عن دلو تستقي بها ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وناقة جرشية أي حمراء والجرشي ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير الحبة وهو أسرع العنب ادراكا وزعم أبو حنيفة ان عناقيده طوال وحبه متفرق قال وزعموا أن العنقود منه يكون ذراعا ينسب الى جرش والجرش الأكل قال الازهري والصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير أو البر ومجرئش الارض أعاليها واجرأش ارتفع وقال ابن عباد اجروش فلان كان مهزولا ثم سمن وجريشة الجبل مثل حرسته نقله الصاغاني عن ابن عباد قال وهو تصحيف وجرش بن عبدة كزفر محدث روى عنه الهيثم بن سهل وفي حمير جرش بن أسلم واسمه منبه الذي نسب اليه المخلاف ومحمد بن أحمد بن أقوش الدمشقي عرف بابن جوارش بالفتح سمع من الحب الصامت مات سنة ٨٦٠ والجاروشة رحى اليد

٢ قوله وجرشية بئر عبارة الصحاح وياقوت وناقة جرشية قال بشر الخ ويدل له عبارة الشارح التي نقلها عن الجوهري

(الجرنفش) ﴿الجرنفش كسمندل العظيم من الرجال﴾ نقله الازهري في الخماسي عن أبي عمرو وفي بعض النسخ العظيم البطن (أو) هو (العظيم الجنبين) كما نقله الازهري (كالجرافش) بالضم (فيهما) قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيبويه ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة وقال أبو سعيد السيرافي هما لغتان (وانه لجرنفش اللحية) أي (ضخمها) عن ابن عباد ويروى بالسين

(جش) ﴿جشه﴾ يجشه جشا (دقه وكسره) وقيل طحنه طحنا غليظا جريشا (كاجشه) وهذه عن أبي زيد (و) أجشه (بالعصا ضربه بها) وكذلك جشه جشا قاله ابن شميل (و) جش (المكان كنسه ونظفه (و) جش (البئر نقاها) من الوحل (و) جش (الباكي دمعه امتراه واستخرجه) عن ابن عباد (و) جش (البئر كنسها ونقاها) قاله الجوهري وأنشد لابي ذؤيب

يقولون لما جشت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

قال يعني به القبر ولا يخفى أن ذكر البئر ثانيا تكرار ولو قال بعد قوله والبئر نقاها (كجشجشها) لاصاب قال ابن دريد الجشجشة استخراج مافي البئر من تراب وغيره مثل الجش (وهاشم بن عبد الواحد الجشاش الكوفي) يروى عنه جعفر بن محمد بن شاكر

(وابراهيم بن الوليد الجشاش) يروى عن أبى بكر الرمادى (محدثان والجشيشة ما جش من بر ونحوه) كالجشيش وقيل الجشيش الحب حين يدق قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو جشيشة قال ابن سيده وهذا فرق ليس بقوى وفى الحديث أولم على بعض أزواجه بجشيشة (والمجش والمجشة الرحى) التى يطحن بها الجشيش (والجشيش السويق) وقال الفارسى الجشيشة واحد الجشيش كالسويقة واحدة السويق وقال غيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جذيذة (و) قال شمر رحمه الله الجشيش (حنطة تطحن) طحنا (جليلا فتجعل فى قدر ويلقى فيها لحم أو تمر فيطبخ) فهذا الجشيش ويقال لها دشيشة بالدال (وكأمير اسم) ولا يخفى أنه لا يحتاج الى ضبطه كأمير لعدم مخالفته مع السابق (وكزبير) جشيش (بن الديلمى) صحابى (ممن أعان على قتل الاسود العنسى) وكان باليمن قاله ابن ماكولا (و) جشيش (بن مالك فى تميم) وهو ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وأمه حطى بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة اليها ينسبون (و) جشيش (بن مر فى مذحج) ومر هو ابن صداء (و) جشيش (بن عوف) بن حيوة بن ليث بن بكر (فى كنانة) هكذا نقلهم الحافظ فى التبصير (والجش الموضع الخشن الحجارة) عن ابن الاعرابى وقال غيره الجش ما ارتفع من الارض ولم يبلغ أن يكون جبلا (و) الجش (من الدابة والقفر وسطهما كالجشان بالضم و) قال ابن فارس الجش (بالضم الجبل والجمع جشاش) بالكسر وقد خالف قاعدته هنا حيث لم يشر للجمع بالجيم وسبحان من لا يسهو (و) يقال مضى جش (من الليل) أى (ساعة منه) وقيل هو ما بين أوله الى ثلثه (و) الجش النجعة (شبه شفة) وفى بعض النسخ شبه نسفة (فيه غلظ وارتفاع و) جش (د بين صور وطبرية) على سمت البحر (و) جش (جبل صغير بالحجاز لجشم) بن بكر (و) جش ارم (جبل عند أجأ) أملس الاعلى سهل يرعاه الابل والحمير كثير الكلا (بذروته) أى أعلاه (مساكن عاد) وارم (وعجائب) من صور منحوتة فى الصخور (وجش أعيار ع) قال بدر المازنى

ما اضطرك الحرز من ليلى الى برد * تختاره معقلا عن جش أعيار

(أو) هو (ماء ملح باكناف شربة) بعدنة لبنى فزارة (والجشة) بالفتح (جماعة الناس يقبلون معا) فى نهضة أو ثورة قاله الليث (ويضم) يقال دخلت جشة من الناس (و) قال أبو مالك الجشة (نهضة القوم) يقال شهدت جشتهم أى نهضتهم (و) أم يحيى (جشة بنت عبد الجبار) بن وائل (محدثة) روت عنها ميمونة بنت حجر (و) الجشة (بالضم شدة الصوت) كالجشش محركة (و) الجشة والجشش (صوت غليظ) يخرج (من الخياشيم فيه بحة) وغلظ (والاجش الغليظ الصوت من الانسان) ومنه الحديث أنه سمع تكبير رجل أجش الصوت (ومن الخيل) يقال فرس أجش الصوت فى صهيله جشش قال لبيد

بأجش الصوت يعبوب اذا * طرق الحى من الغزو صهل

قال ابن دريد وهو مما يحمد فى الخيل قال النجاشى

ونجى ابن حرب سابح ذو علالة * أجش هزيم والرماح دوانى

(ومن الرعد وغيره) قال الاصمعى من السحاب الاجش الشديد الصوت صوت الرعد ويقال رعد أجش شديد الصوت قال صخر الغى

أجش ربحلا له هيدب * يكشف للخال ريطا كثيفا

(و) الاجش (أحد الاصوات التى تصاغ منها) وفى بعض الاصول الصحيحة عليها (الالحان و) كان الخليل يقول الاصوات التى تصاغ بها الالحان ثلاثة منها الاجش وهو صوت من الرأس (يخرج من الخياشيم فيه غلظ وبحة) فيتبع بحدر موضوع على ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بوشى مثل الاول فهى صياغته فهذا الصوت الاجش (والجشاء الغليظة الارنان من القسى) قال أبو حنيفة هى التى فى صوتها جشة عند الرمى قال أبو ذؤيب

ونميمة من قانص متلبب * فى كفه جشء أجش وأقطع

قال أجش فذكر وان كان صفة للجشء وهو مؤنث لانه أراد العود وقال السكرى النميمة صوت الوتر والجشء قضيب خفيف والاجش الغليظ الصوت (و) الجشاء (السهلة ذات الحصباء من الاراضى الصالحة للنخل) قال

من ماء محنية جاشت بجمتها * جشاء خالطت البطحاء والجبلا

ولو قال السهلة ذات حصباء تستصلح للنخل لكان أصاب فى الاختصار (و) قال الاصمعى (أجشت الارض) وأبشت اذا (التف نبتها وحشيشها) وليس فى نص الاصمعى هذه اللفظة وقيل أنبتت أول نباتها * ومما يستدرك عليه جش القوم نفروا واجتمعوا قال العجاج * بجشة جشوا بها ممن نفر * وجشيش كزبير لقب الوازع بن عبد الله بن مر الشاعر نقله الحافظ وحصين بن تميم الجشيشى كان على شرطة ابن زياد وأجش أطم من آطام المدينة (الجعشوش بالضم الطويل) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال والسين لغة فيه (و) قيل هو (القصير) الذرىء القمىء منسوب الى قماة وصغر وقلة عن يعقوب قال والسين لغة فيه (ضد و) قيل هو (الدميم) الحقير (و) قال شمر هو (الدقيق النحيف) وكذلك بالسين وقال ابن الاعرابى هو النحيف (الضامر) وأنشد

يارب قرم سمرس عنطنط * ليس بجعشوش ولا باذوط

والجمع الجعاشيش قال ابن حلزة * بنو لجيم وجعاشيش مضر * كل ذلك يقال بالسين لان السين أعم تصرفا وذلك لدخولها

(المستدرك)

(الجعشوش)

في الواحد والجمع جميعا فضيق الشين مع سعة السين يؤذن على أن الشين بدل من السين * ومما يستدرك عليه الجمشوش اللئيم (المستدرك)

والجفش أصل النبات وقيل أصل الصليان خاصة ومنه حديث طهفة ويبس الجعش ﴿جفشه يجفشه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن (جفش)

دريد الجفش الجمع يمانية وقيل جفشه جفشا (عصره يسيرا أو) الجفش سرعة الحلب نقله الصاغاني (هو الحلب بأطراف الاصابع) عن ابن عباد وانما يقال هو الجش (والجفشيش) اطلاقه يوهم أن يكون بالفتح وقد ضبطه الصاغاني بالضم وهو بالحاء والخاء والجيم ذكره ابن عبد البر بالحاء المهملة قال الصاغاني وهو بالجيم أصح * قلت وهكذا أورده ابن شاهين وقال ابن فهد وكل حرف بالحركات الثلاث في ضبط الصاغاني واطلاق المصنف نظر ظاهر (لقب أبي الخير معدان بن الاسود بن معد يكرب) الكندي (الصحابي) مذكور في المعاجم * قلت وهو من بني الشيطان بن الحرث الولادة وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألست منا فتين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن من النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا ﴿جمش (جمش)

رأسه﴾ يجمشه ويجمشه جمشا (حلقه) وجمشت النورة الشعر جمشا حلقته (و) منه (الجميش) كأمير (الركب) محركة أي الفرج (المحلوق) بالنورة وقد جمشه جمشا قال

قد علمت ذات جميش أبرده * أحمى من التنور أحمى موقده

وقال أبو النجم اذا أقبلت أحوى جميشا * أتيت على حبالك فانثنينا

(و) الجميش (المكان لا نبت فيه) كأنه جمش نبته أي حلق (و) خبت الجميش (صحراء بناحية مكة) شرفها الله تعالى والخبت المفازة وانما قيل له جميش لانه لانبات فيه كأنه حليق وقد جاء ذكره في الحديث (والجموش) كصبور (من النورة الحالقة كالجميش) كأمير يقال نورة جموش وجميش وفعلها الجش قال * حلقا كحلق الجميش * وقال رؤبة

* أو كاحتلاق النورة الجموش * (و) الجموش (من الآبار ما يخرج ماؤها من نواحيها) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) الجموش (من السنين المحرقة للنبات) وفي الصحاح سنة جموش اذا احتلقت النبات (والجمش الصوت الخفي) عن أبي عبيدة (و) الجمش ضرب من (الحلب بأطراف الاصابع) عن الليث (و) الجمش (المغازلة والملاعبة) وهو ضرب منها بقرص ولعب (كالتجميش) عن ثعلب وقد جمشه وهو يجمشها أي يقرصها ويلاعبها وقال أبو العباس قيل للمغازلة تجميش من الجمش وهو الكلام الخفي وهو أن يقول لهواه هي هي (و) قال ابن الاعرابي (رجل جماش) كشداد أي (متعرض للنساء كأنه يطلب الركب الجميش) أي المحلوق (والجمشاء العظيمة الركب) أي الفرج (و) عن أبي عمرو الجماش (ككتاب) وضبطه الصاغاني بالضم (ما يجعل بين الطي والجال في القليب اذا طوى بالحجارة) وفي التكملة اذا طويت (وقد جمشها) يجمشها قاله الازهري وقال غيره هو النخاس والاعقاب (و) جماش (ككتان اسم) قيل كان يطلب الركب الجميش كذا في العباب (و) قال أبو عبيدة (لا يسمع فلان أذنا جمشا) بالفتح (أي أدنى صوت أي لا يقبل نصحا) ولا رشدا (أو معناه متصام عنك وعما لا يلزمه) هكذا في النسخ والذي في التهذيب ويقال للمتغابي المتعامي عنك وعما يلزمه قال وقال الكلابي لا تسمع أذن جمشا أي هم في شئ يصمهم مشتغلون عن الاستماع اليك وهو من الجمش وهو الصوت الخفي قال الصاغاني والتركيب يدل على شئ من الحلق وقد شذ عنه الجمش الحلب بأطراف الاصابع والجمش الصوت * ومما يستدرك عليه رجل جماش غزل وامرأة جماشة كذلك ﴿الجنش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (المستدرك)

هو (نزح البئر و) قال أبو الفرج السلمي الجنش (اقبال القوم الى القوم) يقال جنش القوم للقوم وجهشوا لهم أي أقبلوا اليهم وأنشد لأخي العباس بن مرداس السلمي

أقول لعباس وقد جنشت لنا * حي وأفلتنا فليت الاظافر

(و) في النوادر الجنش (الغلظ و) قيل الجنش (التوقان) عن ابن عباد (و) قال الصاغاني الجنش (الفزع) وضبطه بالتحريك عن ابن عباد (و) الجنش (القريب من الامكنة) وضبطه الصاغاني ككتف (كالجانش) يقال مكان جنيش وجانش (و) الجنش (قبيل الصبح) وضبطه الصاغاني بالتحريك (أو) الجنش (آخر السحر) وضبطه الصاغاني أيضا بالتحريك (و) بجنشة) اطلاقه يوهم أنه بالفتح وضبطه الصاغاني بكسر النون (فيها حصباء) ولو قال ذات حصى لأصاب في التعبير (وجنش المكان يجنش) من حد ضرب (أجدب) وضبطه الصاغاني من حد فرح (و) جنشت (نفسه للموت جاشت) وارتفعت من الخوف * ومما يستدرك (المستدرك)

عليه * ٣ يوما مؤامرات يوما للجنش * بالتحريك قال الازهري وهو عيد لهم ﴿الجوش الصدر﴾ كالجوشوش والجوشن (الجوش)

كذا في الصحاح (و) الجوش (القطعة العظيمة من الليل) يقال مضى جوش من الليل قاله ابن دريد (أو) القطعة (من آخره) وفي التهذيب جوش الليل من لدن ربعه الى ثلثه (و) الجوش (وسط الانسان و) وسط (الليل) بكوزه عن أبي عمرو (و) الجوش (سير الليل كله) وقد جاش يجوش جوشا قاله ابن الاعرابي (و) جوش (جبل ببلاد بلقين بن جسر) وأنشد الجوهري لأبي الطمحان القيني

نرض حصى معزاء جوش وأكمه * بأخفافها رض النوى بالمراضخ

(وقد يمنع) من الصرف وهكذا هو مضبوط في الصحاح بالوجهين (و) جوش (ع) آخر نقله الصاغاني (و) الجوش (بالضم صدر

الانسان)

٣ قوله يوما الخ كذا في اللسان والتاء من مؤامرات بلا تنوين للوزن

الانسان) والليل (ويفتح) يقال مضى جوش من الليل أى صدر منه مثل جرش وأنشد الجوهرى لربيعة بن مقروم الضبى

وفتيان صدق قد صبحت سلافة * اذا الديك فى جوش من الليل طربا

(و) جوش (قبيلة أو) هو (ع و) جوش (ة بطوس و) جوش (كزفرة باسفراين) نقله الصاغانى (وتجوش الليل مضى منه) جوش أى (قطعة و) تجوش (فى الارض) اذا (جش فيها) وفى التكملة خش فيها بالخاء المعجمة (والمتجوش المهزول لا شديدا) وكذلك المتخوش بالخاء * ومما يستدرك عليه جاش بغير همز بلد نقله الصاغانى والجوشى العظيم الجنبين ﴿جهش اليه كسمع ومنع﴾

(المستدرك) (جهش)

قال ابن دريد والكسر أكثر (جهشا) بالفتح (وجهوشا) بالضم (وجهشانا) بالتحريك (فزع اليه وهو) مع ذلك (يريد البكاء كالصبى يفزع الى أمه) وأبيه وقد تهيأ للبكاء قاله الاصمعى وفى حديث الحديبية أصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (كأجهش) اجهاشا وهذه عن أبى عبيد قال ومن ذلك قول لبيد

باتت تشكى الى النفس مجهشة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا

(و) جهش (من الشئ جهشانا) بالتحريك (خاف أو هرب) الاخير نقله الصاغانى ونص أبى عمرو جهش من الشئ اذا فرق منه وخاف يجهش جهشانا (والجهشة) بالفتح (العبرة) تتساقط عند الجهش وقال ما كانت جهشة الا وبعدها جهشة (و) الجهشة (الجماعة من الناس) كذا فى النوادر (كالجاهشة) كذا فى المحيط قال يقال رأيت من الناس جاهشة أى فرقة وكثرة (و) الجهوش (كصبور السريع الذى يجهش من أرض الى أرض أى يتقلع ويسرع) قال رؤبة

جاؤا فرار الهرب الجهوش * شلا كشل الطرد المكدوش

(وأجهش فلانا أعجله) عن ابن عباد (و) قال الاموى أجهش (بالبكاء تهيأ له) ومنه حديث المولد فسابنى فأجهشت بالبكاء أى حنقنى فتهيأت للبكاء * ومما يستدرك عليه جهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت نهضت وفاظت وجهش للشوق والحزن جميعا تهيأ عن ابن دريد وجهش الى القوم أتاهم والجهش الصوت عن كراع والذى رواه أبو عبيد الجش بالميم وجهيش بن يزيد النخعى كزبير صحابى وقد تقدم البحث فيه فى السين المهملة ﴿جاش البحر﴾ بالامواج فلم يستطع ركوبه وهو مجاز (و) جاش (القدر وغيرهما يجيش جيشا وجيوشا وجيشانا) محركة (غلى) وفى التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلى فهو يجيش حتى الهم والغصة فى الصدر قال ابن برى وذكر غير الجوهرى أن الصحيح جاشت القدر اذا بدت أن تغلى ولم تغل بعد (و) جاشت (العين فاضت) بالدموع (و) جاش (الوادى) يجيش جيشا (زخر) وامتد جدا (و) من المجاز جاشت (النفس غثت أو دارت للغثيان كتجيشت) وفى الحديث جاؤا بلحم فتجيشت أنفس أصحابه أى غثت وهو من الارتفاع كأن ما فى بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثى ويروى بالحاء أيضا أى فزعت ونفرت (و) قال الجوهرى فان أردت انها (ارتفعت من حزن أو فزع) قلت جشأت (والجائشة النفس) ومنهم من ذكره فى الهمز (والجيش) واحد الجيوش (الجند) وقيل جماعة الناس فى الحرب (أو السائرون لحرب أو غيرها) كما فى التهذيب (وأبو الجيش ماجد بن على ومحمد بن جيش محدثان) الاخير سمع أبا جعفر الطحاوى (وعبد الصمد بن) أحمد بن (أبى الجيش مقرئ العراق) سمع أبوه أحمد من ابن كليب (وجيش بن محمد مقرئ نافعى) منسوب الى قراءة نافع قال الحافظ وقد أقرأ بمصر (وذات الجيش أو أولات الجيش واد قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وفيه انقطع عقد عائشة رضى الله عنها) فى حديث طويل أخرجه الشيخان وقال أبو صخر الهذلى

(المستدرك)

(جاش)

لليلى بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

(و) الجيش (بالكسر نبات طويل له) قضبان خضر طوال وله (سنفة) كثيرة (طوال مملوءة حبا) صغارا والسنفة هى الخرائط الطوال قال أبو حنيفة الدينورى أرانيه بعض الاعراب فاذا هو النبت الذى يقال (فارسيته شلميز) بكسر فتشديد لام مكسورة قال وهو من الاعشاب (وجيشان خطة بالفسطاط) عرفت بالجيشانيين من حمير وهى الآن خراب (و) جيشان (مخلاف باليمن) نسب الى بنى جيشان من آل ذى رعين وقال ابن الكلبى هو رجل من حمير ليس بممتنع كأن خولان اسم لرجل ثم غلب على مرحلة من اليمن (و) جيشان (لقب عبدان) بالباء (ابن حجر بن ذى رعين واليه ينسب الجيشانيون) باليمن وبزبيد منهم بقية الى الآن (وأبو تميم عبد الله بن مالك) (الجيشانى تابعى) كبير (من أهل اليمن) هاجر من اليمن زمن عمر وسمع منه ومن على وتلا على معاذ رضى الله تعالى عنهم وعنه بكر بن سوادة وكعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة وكان من العابدين مات سنة ٧٧ قاله الذهبى فى الكاشف *وفاته أبو سالم سفيان بن هانئ الجيشانى تابعى روى عن أبى ذر وعقبة بن عمرو وعنه ابنه سالم مات بالاسكندرية وابنه مات بدمنهور وقد ألفت فى تحقيق حاله رسالة صغيرة (والجياش) ككتان (الفرس الذى اذا حركته بعقبك جاش) أى ارتفع وهاج قال امرؤ القيس يصف فرسا

على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

(و) جياش (جد محمد بن على بن طرخان) بن عبد الله أبى محمد (الحافظ البيكندى) البلخى وهذا تصحيف من المصنف والصواب انه بالجيم والموحدة كما سبق والعجب أنه وصفه أولا بالمحدث وهنا بالحافظ وسيأتى له أيضا مثل ذلك فى ح ب ش فليتنبه لذلك *ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه جاشت الحرب بينهم اذا بدت أن تغلى وهو مجاز وجاش الميزاب تدفق وجرى بالماء وجيشات الاباطيل جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الهم فى صدره وجاش صدره اذا غلى غيظا وجاشت نفس الجبان وجأشت اذا همت بالفرار وقيل ارتاعت وجيش فلان جمع الجيوش واستجاشه طلب منه جيشا وقد أنشد ابن الاعرابى * قامت تبدى لك فى جيشانها * أى قوتها وشبابها سكن للضرورة قاله ابن سيده وجيشان أيضا ملاحة باليمن ذكره الصاغانى بعد ذكر المخلاف

(الحبرش) (الحبرقش) (حبش)

﴿فصل الحاء﴾ مع الشين (الحبرش بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى ولكنه ضبطه كعملس وقال هو (الحقود) * قلت ولعله مقلوب حربش كما سيأتى فقد ضبطوه بالكسر وكعملس أيضا وهو قريب منه فى المعنى فتأمل (الحبرقش كسفرجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الجمل الصغير) وقال الصاغانى وهو الحبرقص بالصاد كما سيأتى (الحبش والحبشة محركتين والأحبش بضم الباء جنس من السودان) قال شيخنا وفيه أن الاحبش الذى ذكره المصنف انما هو جمع حبش بالضم وظاهره ان الثلاثة بمعنى وأنها مفردات وفيه نظر وقال جماعة انها جموع على غير قياس وأوردها ابن دريد وغيره * قلت والذى قاله ابن دريد وقد جمعوا الحبش حبشانا وقالوا الاحبش فى معنى الحبش وأنشد * سودا نعادى أحبشا أوزنجا * (ج حبشان) مثل أحمل وحملان (وأحابش) كأنه جمع أحبش وفاته من الجموع الحبش بالضم والحبيش كأمير قال ابن سيده وقد قالوا الحبشة على بناء سفرة وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعلة وقال الازهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لا تقول للواحد حابش مثل فاسق وفسقة ولكن لما تكلم به سار فى اللغات وهو فى اضطرار الشعر جائز (و) أبو بكر (محمد بن حبش) القاضى عن سعيد بن يحيى الاموى (و) عن (والده) حبش (و) مقرئ الدينورى أبو على (الحسين بن محمد ابن حبش) وله جزء مروى (محدثون) * وفاته حبش بن موسى عن الهيثم بن عدى وحبش بن أبى الورد يعد فى الزهاد وحبش بن سعيد مولى الصدف ومحمد بن حبش المأمونى عن سلام المدائنى ومحمد بن حبش بن مسعود عن لوين ومحمد بن حبش بن صالح أبو بكر الوراق عن موسى بن الحسن النسائى وهبة الله بن محمد بن حبش الفراء عن أبى أيوب أحمد بن بشر الطيالسى وعبد الله بن حبش روى عنه أبو زرعة أحمد بن عمران وحبش بن السباق النخعى الشاعر ذكره القطب فى تاريخ مصر وحبش بن محمد بن ابراهيم بن أبى يعلى ذكره المنذرى وحبش بن عادية بن صعصعة فى الهذليين والحرث بن حبش السلمى شاعر جاهلى وهو أخو هاشم بن عبد مناف لامه وحبش بن عوف بن نهشل من بنى سامة بن لؤى وقيل هو بالنون أوردهم الحافظ هكذا فى التبصير واقتصار المصنف رحمه الله تعالى على الثلاثة الذين ذكرهم فيه نظر (والحبشة) محركة (بلاد الحبشان) علم عليها ومنه فلان من مهاجرة الحبشة (والحبشان بالضم ضرب من الجراد) وهو الذى صار كأنه النمل سوادا الواحدة حبشية هذا قول أبى حنيفة وانما قياسه أن تكون واحدته حبشانة أو حبش أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلان جمعه (و) الحباشة (كثمامة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة) واحدة كالهباشة والجمع حباشات وهباشات (كالاحبوشة) بالضم والجمع الاحابيش (و) حباشة (ة و) حباشة (سوق تهامة القديمة) ومنه الحديث روى الزهرى أنه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أشده وليس له كثير مال استأجرته خديجة رضى الله تعالى عنها الى سوق حباشة (و) حباشة أيضا (سوق أخرى كانت لبنى قينقاع) فى الجاهلية * قلت وعلى لفظ حباشة كان سبب تأليف ياقوت رحمه الله كتابه المعجم فى أسماء البلدان والبقاع فقد قرأت فى أول كتابه مانصه وكان أول البواعث لجمع هذا الكتاب أنى سئلت بمرو الشاهجان فى سنة خمس عشرة وستمائة فى مجلس شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين بن المظفر عبد الرحيم ابن الامام الحافظ تاج الاسلام بن سعد بن عبد الكريم بن أبى بكر السمعانى تغمدهم الله تعالى برحمته ورضوانه وقد فعل ان شاء الله تعالى عن حباشة اسم موضع جاء فى الحديث النبوى وهو سوق من أسواق العرب فى الجاهلية فقلت أرى أنه حباشة بضم الحاء قياسا على أصل هذه اللغة لان الحباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى وحبشت له حباشة أى جمعت له شيأ فانبرى لى رجل من المحدثين وقال انما هو حباشة بالفتح وصمم على ذلك وكابر وجاهم بالعناد من غير حجة وناظر فأردت قطع الاحتجاج بالنقل اذ لا معول فى مثل هذا على اشتقاق ولا عقل فاستقصيت كشفه فى كتب غرائب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة الكتب كانت بمرو يومئذ وكثرة وجودها فى الوقوف وسهولة تناولها فلم أظفر به الا بعد انقضاء ذلك الشغب والمراء وبأس مع وجود بحث وامتراء فكان موافقا والحمد لله لما قلته ومكملا بالصاع الذى كلته فألقى حينئذ فى روعى افتقار العالم لكتاب فى هذا الشأن مضبوطا وبالاتقان وتصحيح الالفاظ بالتقييد محوطا ليكون فى مثل هذه الظلمة هاديا والى ضوء الصواب داعيا وشرح صدرى لنيل هذه المنقبة التى غفل عنها الاولون ولم يهتدلها الغابرون الى آخر ما قال (و) حباشة (جد حارثة) هكذا فى النسخ بالحاء والمثلثة والصواب جارية (بن كلثوم التميمى) شهد فتح مصر وأخوه قبيصة بن كلثوم بن حباشة وكان أكبر منه ذكره ابن يونس * قلت وله وفادة وشهد فتح مصر كأخيه عداده فى كندة وكان شريفا (وكزبير) حبيش (بن خالد) الاشعرى بن خليف بن منقذ بن أصرم بن حبيش بن حرام بن حبشية بن سلول الخزاعى (صاحب خبر أم معبد) الخزاعية روى عنه ابنه هشام (وعبد الله بن حبيش) الحنفى نزيل مكة روى عنه محمد بن جبير وعبيد بن عمير (وفاطمة بنت أبى حبيش) بن أسد الاسدية التى سألت عن الاستحاضة (وحبشى بن جنادة بالضم) فسكون والياء مشددة (صحابيون)

رضى

رضى الله تعالى عنهم * وفاته سلمة بن حبيش له وفادة ذكره أبو موسى (وحبيش غير منسوب) يروى عن على رضى الله تعالى عنه (وحبيش الحبشى) عن عبادة بن الصامت (و) حبيش (بن سريج) الحبشى الشامى أبو حفصة روى عن عبادة بن الصامت عن ابراهيم بن أبى عبلة ذكره المزى فى التهذيب * قلت وهو مع ماقبله تكرار فانهما واحد فتأمل (و) حبيش (بن دينار) عن زيد بن أرقم (تابعيون) وقال الذهبى فى الديوان حبيش بن دينار عن زيد بن أسلم قال الازدى متروك * قلت وكأنه غير الذى يروى عن زيد بن أرقم (و) حبيش (بن سليمان) المصرى حدث عن يحيى بن عثمان بن صالح مات سنة ٢٤٥ (و) حبيش (بن سعيد) الخولانى عن الليث مات سنة ٢٠٨ (و) حبيش (بن مبشر) من شيوخ ابن صاعد (و) حبيش (بن عبد الله) الطرازى عن محمد بن حرب النسائى (و) حبيش (بن موسى) شيخ للخرائطى (و) حبيش (بن دلجة) القينى الذى قتله الحتيف بن السجف التميمى * قلت وايراده بين رواة الحديث غير مناسب فانه يظهر بأدنى بديهة للناظر فيه انه من رواة الحديث فتأمل (و) حبيش (بن محمد بن حبيش) الموصلى شيخ لابن طاهر (وأبو حبيش) معاوية (أو) هو (معاوية بن أبى حبيش) عن عطية العوفى (وراشد وزر ابنا حبيش) الاسدى هذا غلط والصواب ان أخازر هو الحرث روى الحرث هذا عن على رضى الله تعالى عنه كما سيأتى وأما راشد الذى ذكره المصنف فانه يروى عن عبادة بن الصامت وكلاهما تابعيان فلو ذكرهما فى التابعين كان أصاب (وربيعة بن حبيش) ممن ألب على عثمان رضى الله تعالى عنه بمصر وحفيده خالد بن سعيد بن ربيعة حدث عن يحيى بن أيوب وابنه عمران بن ربيعة حدث عنه ابن لهيعة (والقاسم بن حبيش) التجيبى عن هرون الايلى وابنه عبد الرحمن عن أبى غسان مالك بن يحيى مات سنة ٣٢٥ (ومحمد بن جامع بن حبيش) الموصلى شيخ للباغندى (ومحمد بن ابراهيم بن حبيش) عن عباس الدورى ضعف (وابراهيم بن حبيش) عن ابراهيم الحربى (ومحمد بن على بن حبيش) شيخ لابى على بن شاذان (والحرث بن حبيش) أخو زر بن حبيش على الصواب وقد وهم المصنف فجعل راشدا أخاه كما تقدم يروى عن على رضى الله تعالى عنه (والسائب بن حبيش) الكلاعى عن معدان وعنه زائدة وقد صحفه ابن مهدى فقال ابن حنش (والحسين بن عمر بن حبيش) شيخ للجورى (و) أبو البركات (عبد الرحمن بن يحيى بن حبيش) الفارقى مات سنة ٥٢٥ (والمبارك بن كامل بن حبيش) الدلال عن على بن البشرى (وخطيب دمشق الموفق بن حبيش) الحموى سمع منه الذهبى (من رواة الحديث و) اختلف فى (معاذة بنت حبيش) فقيل هكذا و (قيل هى بنت حنش بالنون) المفتوحة بغير ياء روت عن أم سلمة * وقد فاته ذكر جماعة منهم زر بن حبيش بن حباشة الاسدى امام شهير أدرك الجاهلية وروى عن عمر رضى الله عنهما وحبيش بن عمر طباخ المهدى روى عن الاوزاعى وأبو حبيش عن أبى هريرة رضى الله عنه وعنه عطاء بن السائب وعباد بن حبيش عن عدى بن حاتم والقاسم ابن حبيش وحبيش بن مرقش الضبى فارس وحبيش بن أبى المحاضر الغافقى وحبيش بن سليمان مولى ابن لهيعة روى عنه محمد بن الربيع الاندلسى وحبيش بن دلف الضبى فارس * قلت وهذا الذى افتخر به الفرزدق وهو من بنى السيد بن مالك بن ضبة وجماعة آخرون ذكرهم ابن نقطة (و) حبيش (كأمير هو أخو أحبش ابنا الحرث بن أسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمى الاصغر) ابن عمرو ابن شبيب بن عمرو بن سبيع بن الحرث بن زيد بن حضرموت ذكره ابن حبيب وذكر ابن الكلبى أحبش هذا وأخويه ربيعة وخالدا (و) أبو بكر محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس (بن حبيش) اللخمى (التونسى الشاعر المحسن) ولد سنة ٦١٥ وكان متقنا فى العلوم متقدما فى النظم والنثر والحفظ وأكثر عنه أبو عبد الله بن رشيد فى رحلته ونظيره أبو الحسين يوسف بن الحسن بن يوسف اللخمى ابن حبيش سمع أبا الحسن بن قطرال وغيره وكان فى وسط المائة السابعة ذكره الحافظ (وحبشى بالضم) وتشديد الياء التحتية (جبل بأسفل مكة) على ستة أميال منها (ومنه) حديث عبد الرحمن بن أبى بكر أنه مات بالحبشى يقال منه (أحابيش قريش) وذلك (لانهم) أى بنى المصطلق وبنى الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا و (تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ماسجى ليل ووضح نهار ومارسا حبشى) مكانه وفى بعض نسخ الصحاح وما أرسى فسموا أحابيش قريش باسم الجبل وفى حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش يقال هم أحياء من القارة انضموا الى بنى ليث فى الحرب التى وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام فقال ابليس لقريش انى جار لكم من بنى ليث فواقعوا وماسموا بذلك لاسودادهم قال الشاعر

ليث وديل وكعب والذى ظأرت * جمع الاحابيش لما احمرت الحدق

فلما سميت تلك الاحياء بالاحابيش من قبل تجمعها صار التحبيش فى الكلام كالتجميع وقال ابن اسحق ان الاحابيش هم بنو الهون وبنو الحرث من كنانة وبنو المصطلق من خزاعة تحبشوا أى تجمعوا فسموا بذلك نقله السهيلى فى الروض (و) حبشى (بن جنادة الصحابى) رضى الله تعالى عنه وهذا قد تقدم ذكره فى أول المادة وهذا محل ذكره وهو تكرار مخل (وعمرو بن الربيع) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأبو عمرو بن الربيع (بن طارق) المصرى هكذا قيده الدارقطنى بالضم (أو هو بفتحتين كحبشى بن اسمعيل) بن عبد الرحمن بن وردان مولى عبد الله بن سعد بن سرح عن سعيد بن أبى مريم (وأما حبشى بن محمد) بن شعيب أبو الغنائم الشيبانى الضرير تلميذ ابن الجواليقى (وعلى بن محمد بن حبشى) الازجى من شيوخ يوسف بن خليل سمع من أبى سعد البغدادى (و) أبو الفضل (محمد بن محمد بن عطاف بن حبشى) الموصلى عن مالك البانياسى وعنه محمد بن هبة الله بن كامل وابنه سعيد بن

محمد سمع من قاضى المارستان (فبالفتح) فسكون الموحدة أى مع تشديد التحتية * قلت ويلحق بهم عبد الله بن منصور بن عبد الله ابن حبشى الموصلى عن أبى الحسين بن الطيورى مات سنة ٥٦٧ ذكره الحافظ (وحبشية بن سلول) بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ربيعة وهو لحى (جد لعمران بن الحصين) الصحابى رضى الله تعالى عنه وهو من بنى غاضرة بن حبشية (بالضم) وضبطه بعضهم بفتح الحاء وسكون الموحدة نقله الحافظ (والحبشى بالتحريك) أى مع تشديد التحتية (جبل شرقى سميراء وجبل) آخر (ببلاد بنى أسد) يقال هو بعمان أو هو جبل آخر (ودرب الحبش بالبصرة) فى خطة هذيل نسب الى حبش أسكنهم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه البصرة يلى هذا الدرب مسجد أبى بكر الهذلى (وقصره بتكريت) موضع بالقرب منه فيه مزارع شربها من الاسحاقى (وبركته بمصر) خلف القرافة مشرفة على النيل وليست ببركة للماء وانما شبهت بها وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حمير وعندها بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها وهى الآن وقف على الأشراف تزرع فتكون نزهة خضراء لزكاء أرضها وريها وهى من أجل منتزهات مصر كانت وفيها يقول أمية بن أبى الصلت المغربى يصفها ويتشوقها

لله يومى ببركة الحبش * والأفق بين الضياء والغبش
والنيل تحت الرياض مضطرب * كصارم فى يمين مرتعش
ونحن فى روضة مفوّفة * دبج بالنور عطفها ووشى
قد نسجتها يد الغمام لنا * فنحن من نسجها على الفرش
فعاطنى الراح ان تاركها * من سورة الهم غير منتعش
وأثقل الناس كلهم رجل * دعاه داعى الهوى فلم يطش

(والحبشية من الابل الشديدة السواد) كأنها نسبت الى الحبش (وتضم و) الحبشية (البهمى اذا كثرت والتفت) كأنها تضرب الى السواد قال امرؤ القيس يصف حمرا

ويأكلن بهمى غضة حبشية * ويشربن برد الماء فى السبرات

(و) الحبشية (بالضم ضرب من النمل سود عظام) قال الليث لما جعل ذلك اسما لها غيروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية والنسبة حبشية (والحباشية بالضم العقاب) وكذلك النسارية عن ابن الاعرابى (وحبوش كتنور ابن رزق الله محمد المصرى (محدّث) ثقة وهو من شيوخ الطبرانى (و) حباش (كغراب اسم و) حبشان (كرمضان جد لمحمد بن على بن جعفر ابن القاسم بن حبشان بن يعلى (الواسطى الفقيه المحدث) الداودى يروى عن أبى محمد بن السقاء (و) يقال (حبشت له حبشا) بالفتح (وحباشة بالضم و) كذا (حبشت تحبيشا) اذا (جمعت له شيأ) وحبشت لعيالى وهبشت أى كسبت وجمعت وهى الحباشة والهباشة (و) حبشان (كسكان جد والد محمد بن على بن طرخان البيكندى) البلخى وقد تقدم ذكره مرتين وقد صحفه المصنف والصواب أنه بالجيم والموحدة (وأحبش بن قلع شاعر) من تميم ذكره ابن الكلبى (وكغراب حباش الصورى) روى الحسن بن رشيق عن الحسن ابن آدم عنه (والحسن بن حباش الكوفى) شيخ لابن نافع (محدّثان) وفاته ابراهيم بن محمد بن خلف بن خضر بن حباش البخارى ذكره ابن ماكولا ومحمد بن هرون بن حباش الكرابيسى شيخ لخلف الخيام مات سنة ٣٢٣ (وحبشون بالفتح البصلانى) واسمه أحمد بن نصر يروى عن موسى القطان (و) حبشون (بن يوسف النصيبى) عن خالد بن يزيد العمرى وعنه محمد بن يوسف الهروى (و) حبشون (بن موسى الخلال) عن الحسن بن عرفة وعنهما الدارقطنى (وعلى بن حبشون) الصلحى عن أحمد بن عبيد بن ناصح (محدّثون ويحيى بن أبى منصور) بن الصيرفى (الحبيشى كزبيرى امام) روى عن ابن طبرزد والرهاوى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الاحبوش بالضم جماعة الحبش قال العجاج

كأن صيران المها الأخلاط * بالرمل أحبوش من الأنباط

وقيل هم الجماعة أيا كانوا لانهم اذا تجمعوا اسودّوا وأحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشى اللون والتحبش التجمع وتحبشه واحتبشه جمعه والحبش والاحتباش الكسب وتحبشوا عليه وتهبشوا اجتمعوا وحبشهم تحبيشا جمعهم والاحبش الذى يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه والحبشى ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم ينعت لنا والحبشى ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حرش لا يؤكل لخشونته ولكنه يصلح للعلف وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث اليها وحبيش كزبير طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت كذا فى الصحاح والعجب من المصنف كيف أغفله والحبشى المنسوب الى الحبشة وأما أبو سلام ممطور الحبشى وآل بيته فالى بطن من حمير وحبشة بن كعب بالضم فى مزينة ذكره ابن حبيب وأحبش من أجداد أبى الفضل محمد بن محمد بن عقبة الزاهد البخارى روى عن أبى نعيم وطبقته نقله الحافظ ومنية حبيش كزبير من قرى مصر بالمنوفية وقد دخلتها والحبيش موضع آخر وشقيق بن سليك بن حبيش ابن أخى زر من بنى أسد ثم من بنى غاضرة منهم «الحتروش» بالضم

(الحتروش)

(كعصفور الصغير الجسم و) قيل الحتروش (القصير) نقله الجوهرى (كالحترش بالكسر فيهما) نقله ابن دريد (و) قال

ابن

ابن الاعرابى الحتروش (الغلام الخفيف النشيط و) قال غيره الحتروش (النزق) الخفيف مع صلابة (أو) هو (الصلب الشديد) قاله الخليل (أو) هو (القليل اللحم) مع صغر الجسم قاله ابن شميل (و) قولهم (ما أحسن حتارش الصبى أى حركاته) نقله الجوهرى (وحترشة الجراد صوت أكله) عن أبى سعيد (و) يقال (تحترشوا) أى (اجتمعوا) مثل حشدوا وحشكوا (و) يقال سعى بين القوم فتحترشوا (عليه فلم يدركوه) أى (سعوا عليه) وعدوا (وجدوا ليأخذوه) قاله ابن شميل

(المستدرك)

(و بنو حترش بالكسر بطن من بنى عقيل) من بنى مضرس منهم (وهم الحتارشة) * ومما يستدرك عليه قال الفراء رأيته متحترشا لزيارتكم يريد محتلطا هكذا نقله الصاغانى وأبو حتروش كنية شملة بن هزال المحدث

(حتش)

﴿حتش﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى حتش (القوم) وتحترشوا (احتشدوا و) قال الليث فى كتابه حتش ينظر فيه وقال غيره حتش (النظر اليه) اذا (أدامه و) حتش (ككتف ع بسمرقند منه أحمد بن محمد بن عبد الجليل الحتشى) عن على بن عثمان الخراط وعنه أبو سعد السمعانى (و) حتش الرجل (كعنى هيج بالنشاط) نقله الليث (وحتش بالضم تحتيشا فاحتتش حرّش) تحريشا (فاحترش) عن الليث قال ولا يقال الا للسباع كهنش تهتيشا وسيأتى

(حدرش)

﴿حدرش كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) نقله الصاغانى رحمه الله

(الحربش)

﴿الحربش﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء الحربش (والحربشة بكسرهما) قال (وقد تشدد باؤهما فيقال حربّش وحربّشة الافعى) وهكذا نقله الازهرى والصاغانى (أو الكبيرة منها) ونص أبى عمرو الكثيرة السم منها (أو) هى (الخشناء فى صوت مشيها) عن أبى عمرو وقال أبو خيرة من الافاعى الحرفش والحرافش وقد يقول بعض العرب الحربش قال ومن ثم قالوا

* هل تلد الحربش الاحربشا * وهو كقولهم هل تلد الحية الاحية (وحربش بن نمير) بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان (بالكسر) * قلت لا يحتاج الى هذا الضبط فان الكسر مفهوم من سياق العبارة (فى بنى أسد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس ابن مضر قاله ابن حبيب (و) حربش رجل (آخر فى بنى العنبر) من بنى تميم (وعجوز حربش خشنة) المس (و) قال ابن دريد (الحربيش كقنديل الخشن) يقال أفعى حربيش قال رؤبة يخاطب عاذلته

أصبحت من حرص على التأريش * غضبى كافعى الرمثة الحربيش

وقال غيره أفعى حربش وحربيش كثيرة السم شديدة صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض متحرشة وقيل الحربيش حية كالافعى ذات قرنين وبه فسر قول رؤبة

(حرش)

﴿حرش الضب يحرشه﴾ من حد ضرب (حرشا وتحراشا) بفتحهما (صاده كاحترشه) فهو حارش الضباب قال ابن هرمة

انى أريح على المولى بشاجنتى * حلمى وينزع منه الضب تحراشى

(وذلك بأن) ولو قال وهو أن (يحرك يده) لاصاب فى الاختصار (على باب جحره) وليس فى نص الصحاح ذكر الباب وهو يستغنى عنه (ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه) كما فى الصحاح وقيل حرش الضب واحترشه وتحرشه وتحرش به أى قفا جحره فقعقع بعصاه عليه وأولج طرفها فى جحره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد أن تدخل عليه فجاء يزحل على رجليه وعجزه مقاتلا ويضرب بذنبه فناهزه الرجل أى بادره فأخذ بذنبه فضب عليه أى شد القبض فلم يقدر أن يفيصه أى يفلت منه (ومنه المثل هذا أجلّ من الحرش) بالفتح (من أكاذيبهم أنه اذا ولد) الضب (ولدا حذره الحرش) أحسن من ذلك أن يقول بعد أكاذيبهم كما هو نص المحكم قال الضب لولده يا بنى احذر الحرش (فبينما هو وولده فى تلعة سمع وقع محفار على فم الجحر فقال يا أبت الحرش هذا) ونص المحكم فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا أبت أهذا الحرش (فقال يا بنى هذا أجلّ) من الحرش فذهب مثلا يضرب لمن يخاف شيأ فيقع فى أشد منه (و) حرش (فلانا) وخرشه بالحاء والخاء (خدشه) نقله الجوهرى (و) حرش (جاريته جامعها مستلقية) على قفاها عن ابن دريد (والحرش الاثر) وخص بعضهم به الاثر فى الظهر وقيل الحراش أثر الضرب فى البعير يبرأ فلا ينبت له شعر ولا وبر (و) الحرش (الجماعة) من الناس والصواب فيه الحرش ككتف قال الصاغانى يقال عنده حرش من العيال وكرش أى جماعة هكذا ضبطه مجوّدا (ج حراش) بالكسر وبه سمى الرجل حراشا قال الجوهرى ولا تقل خراش (وربعى والربيع ومسعود بنو حراش ككتاب) الغطفانى (تابعيون) روى مسعود وهو الاكبر عن حذيفة وأخوه ربيع وهو الاوسط هو الذى تكلم بعد الموت (و) حراش (بن مالك عاصر شعبة) بن الحجاج العتكى (والحريش) كامير (دويبة) أكبر من الدودة على (قدر الاصبع بأرجل كثيرة أوهى) التى تسمى (دخال الاذن) قاله أبو حاتم وتعرف عند العامة بأم أربعة وأربعين (و) حريش (بن هلال القريعى) التميمى (الشاعر و) حريش (بن كعب فى قيس) وهو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم ربيعة بن شكل ابن كعب بن الحريش الذى عقد الحلف بين بنى عامر و بين بنى عبس وذو الغصة عامر بن مالك ومطرف بن عبد الله الشخير بالفتح وسعيد بن عمرو وغيرهم (و) حريش (بن جذيمة) بن زهران بن الحجر بن عمران (فى الازد و) حريش (بن عبد الله) بن عليم بن جناب وأخوه جريش بالجيم (فى كلب و) حريش (بن جحجبى بن كلفة) بن عمرو بن عوف (فى الانصار وليس فيهم بالمعجمة غيره ومن سواه بالمهملة) هذا قول الامير ابن ماكولا نقلا عن الزبير بن بكار ونصه كل من فى الانصار حريس بالمهملتين الا حريش بن جحجبى فانه

بالحاء والشين المعجمة (وهو جد أنس بن مالك) الصحابى المشهور رضى الله تعالى عنه (وأحيحة بن الجلاح) بن الحريش من ولده
المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة شهد بدرا وقتل يوم بئر معونة وعبد الرحمن بن أبى بن بلال بن أحيحة وغيرهما (ووهم الذهبى فى
تقييده بالاهمال) فانه عكس ماقاله الزبير بن بكار وعليه المعول فى ضبط الانساب (و) الحريش (الاكول من الجمال) وكذلك
بالجيم (و) الحريش أيضا (المندلع الشفتين من خرط الشوك) نقلهما الصاغانى (ج حرش) بضمتين (و) الحريش دابة لها مخالب
كمخالب الاسد قاله ابراهيم الحربى وقال الليث ولها قرن واحد فى وسط هامتها تسميها الناس (الكركدن) كما فى الصحاح (و) قيل
هى (دابة بحرية) وروى الازهرى عن أشياخه الهرميس الكركدن أعظم من الفيل له قرن يكون فى البحر أو على شاطئه قال
وكأن الحريش والهرميس شئ واحد فظهر من هذا أن القولين واحد فقول المصنف ودابة بحرية يقتضى أنه غير الكركدن
فتأمل (و) يقال (أخرجت له حريشتى أى ملء يدى) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والحرشة بالضم) شبه الحماطة وهى
(الخشونة) كالحرش (و) منه (دينار أحرش) أى (خشن لجدته) والجمع حرش ومنه الحديث ان رجلا أخذ من رجل آخر دنانير
حرشا وهى الجياد الخشن الحديثة العهد بالسكة التى عليها خشونة النقش (وكذا ضب أحرش) أى خشن الجلد كانه محزز وقيل
كل شئ خشن أحرش وحرش الاخيرة عن أبى حنيفة قال الازهرى وأراها على النسب لانى لم أسمع له فعلا (والحراش ككتان
الاسود السالخ لانه يحرش الضباب) ويريد أن يدخل فى جحرها (و) الحراش (بن مالك) محدث (سمع يحيى بن عبيد) وحكى ابن
ماكولا فيه الخلاف هل هو هكذا كما ضبطه المصنف أو بالمهملة والتخفيف أى ككتاب أو بالمهملة والتشديد ككتان قال الحافظ
فصح أن حراش بن مالك واحد لا اثنان * قلت والعجب من المصنف رحمه الله تعالى نبه فى الحريش على وهم الذهبى وتبعه فى
الحراش مقلدا له من غير تنبيه عليه أى ذكر حراش بن مالك الذى عاصر شعبة أولا ثم ذكره ثانيا وقال فيه انه سمع يحيى بن عبيد
تقليد الذهبى وهما واحد وانما الاختلاف فى الضبط فتأمل والله تعالى أعلم (وحية حرشاء بينة الحرش محركة خشنة) الجلد قال
الشاعر

بحرشاء مطحان كأن فحيحها * اذا فزعت ماء هريق على الجمر

وقال الجوهرى بعد انشاد هذا البيت والحريش نوع من الحيات أرقط وقال الصاغانى وهو تصحيف والصواب حربش كهجرس
* قلت وقد سبقه الى ذلك أبو زكريا وقال المحفوظ حربش وكأن الصاغانى قلده مع ان أبا زكريا لم يوهمه والعجب من المصنف
كيف أغفل عن هذا التوهيم للجوهرى مع انه غاية مناه * وأنا أقول ان الصواب مع الجوهرى فان هذا النوع من الحيات الذى
يكون أرقط من شأنه خشونة الجلد دائما وقد جوزوا وصف الحية بالحرشاء اتفاقا وتقدم عن ابن دريد قوله أفعى حربيش خشن
فجاز وصفها بالحريش كالحربيش هذا ما يقتضيه الاشتقاق وأما الحفظ والنقل فناهيك بالجوهرى وشرطه فى كتابه أن لا يذكر
فيه الا ماصح وسمع من الثقات فتأمل (والحرشاء نبت) سهلى كالصفراء والغبراء وهى أعشاب معروفة تستطيبها الراعية قاله
الازهرى وقيل الحرشاء ضرب من السطاح [2] أخضر ينبت متسطحا على وجه الارض وفيه خشونة قال أبو النجم

* والخضر السطاح من حرشائه * (أو) هو (خردل البر) قاله أبو نصر وأنشد الجوهرى لابى النجم

وأخت من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله

قال الصاغانى وقد سقط بين المشطورين مشطوران [3] والرواية واختلف النمل (و) الحرشاء (الجرباء من النوق) التى لم تطل قال أبو
عمرو وقال الازهرى سميت لخشونة جلدها (والحرشون كحلزون) ورأيته فى نسخة الصحاح مضبوطا بالضم مجودا (حسكة صغيرة
صلبة تتعلق بصوف الشاء) قال الشاعر * كما تطاير مندوف الحراشين * ويقال انه شئ من القطن لا تدمغه المطارق ولا يكون
ذلك الا لخشونة فيه (و) الحرش (ككتف) بالحاء والخاء (من لا ينام) قاله الاموى (وقيل جوعا) ونقله الازهرى وقال أظن
(و) الحرش و (التحريش الاغراء بين القوم أو الكلاب) وقيل الحرش والتحريش اغراؤك الانسان والاسد ليقع بقرنه وحرش
بينهم أفسد وأغرى بعضهم ببعض وفى الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين
الجمال والكباش والديوك وغيرها (واحترش لعياله) جمع لهم و (اكتسب) أنشد

لو كنت ذا لب تعيش به * لفعلت فعل المرء ذى اللب

لجعلت صالح ما احترشت وما * جمعت من نهب الى نهب

(وأحرش الهناء البعير بثره) أى قشره وأدماه عن ابن عباد وحرشه وخرشه بالحاء والخاء اذا حكه حتى يقشر الجلد الأعلى فيدمى
فيطلى حينئذ بالهناء (ومحمد بن موسى الحرشى محركة محدث) شهير وآخرون بنيسابور * ومما يستدرك عليه الاحتراش الخداع

(المستدرك)

والتحريش ذكر ما يوجب العتاب وتحرش الضب وتحرش به احترشه وقال الفارسى قال أبو زيد يقال لهو أخبث من ضب حرشته
وذلك أن الضب ربما استروح فخدع فلم يقدر عليه وقال الازهرى قال أبو عبيد ومن أمثالهم فى مخاطبة العالم بالشئ من يريد
تعليمه أتعلمنى بضب أنا حرشته ونحو منه قولهم كمعلمة أمها البضاع ومن المجاز احترش ضب العداوة ومنه قول كثير أنشده الفارسى

ومحترش ضب العداوة منهم * بحلو الحلى حرش الضباب الخوادع

[2] قوله السطاح قال المجد وكالرمان نبت

[3] قوله مشطوران هما
وانشق عن فطح سواء عنصله
وانتفض البروق سودا فلفله

وضع الحرش موضع الاحتراش لانه اذا احترشه فقد حرشه و يقال انه لحلو الحلى أى حلو الكلام والحرش الخديعة وحرش كعلم اذا خدع نقله الصاغانى وفى حديث المسور ما رأيت رجلا ينفر من الحرش مثله يعنى معاوية يريد بالحرش الخديعة وحارش الضب الافعى اذا أرادت أن تدخل عليه فقاتلها وحرش البعير بالعصا حك فى غاربه ليمشى قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول للبعير الذى أجلب دبره فى ظهره هذا بعير أحرش وبه حرش قال الشاعر

فطار بكفى ذو حراش مشمر * أحذ لاذيل العسيب قصير

أراد به جملا به آثار الدبر ونقبة حرشاء وهى البائرة التى لم تطل وأنشد الجوهرى

وحتى كأنى يتقى بى معبد * به نقبة حرشاء لم تلق طاليا

والحارش بثور تخرج فى ألسنة الناس والابل صفة غالبة واحترش القوم احتشدوا وحريش كأمير قبيلة من بنى عامر وقد سموا حرشاء بالمد ومحترشا كمحدث ومنه محرش الكعبى هكذا ضبطه ابن ماكولا وضبطه غيره بالسين المهملة وقال الزمخشرى الصواب انه بالخاء المعجمة كما سيأتى وهو صحابى له حديث فى الترمذى وحريش كزبير قبيلة بالمغرب من البربر ومنهم الامام المعمر المحدث أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله الخياط الفاسى الحريشى حدث عن الامام عبد القادر بن على الفاسى وغيره وعنه شيوخنا اسمعيل بن عبد الله وعمر بن يحيى بن مصطفى ومحمد بن الطالب بن سودة ومحمد بن عبد الله بن أيوب ومحمد بن محمد بن مسعود الورانى وشرح الشفاء والموطأ والشمائل ومات بالمدينة المشرفة عن سن عالية والحرشان بالضم جبلان بأعيانهما نقله الصاغانى * قلت وهو تصحيف والصواب بالسين المهملة وقد تقدم والحريش كامير قرية من أعمال الموصل نقله الصاغانى أيضا والحراش المحجن

(أحرنفش)

﴿الحرنفش كغضنفر الجافى الغليظ﴾ عن ابن دريد (أو العظيم) عن ابن عباد وقيل هو الشديد القوى المتهيئ للشر (والمحرنفش المنتفخ) عن ابن عباد (و) قيل هو (المتغضب) هكذا فى سائر النسخ وقيل هو المنقبض (الغضبان) عن أبى عبيد (و) المحرنفش (المتهيئ للشر) وقال الجوهرى قال الاصمعى احرنفش اذا تهيأ للغضب والشر حكاه عنه أبو عبيد وربما جاء بالخاء انتهى وفى المحكم احرنفش الديك اذا تهيأ للقتال وأقام ريش عنقه وكذلك الرجل اذا تهيأ للقتال والغضب والشر ويروى بالخاء وقال هرم ابن زيد الكلابى اذا أخصب الناس قلنا قد اكلأت الارض واحرنفشت العنز لاختها أى ازبأرت ونصبت شعرها وزيفانها فى أحد شقيها لتنطح صاحبتها وانما ذلك من الاشر حين ازدهت وأعجبتها نفسها واحرنفشت الرجال صرع بعضهم بعضا (و) عن أبى خيرة الحرفش والحرافش (كزبرج وعلابط الافعى) نقله الازهرى والصاغانى

(حش)

﴿حش النار﴾ يحشها حشا (أوقدها) كذا نص الصحاح وقال غيره جمع اليها ما تفرق من الحطب وقال الازهرى حششت النار بالحطب فزاد بالحطب وقال الزمخشرى حش النار أشبعها وأطعمها الحطب كما تحش الدابة وقال هو مجاز (و) حش (الولد فى البطن) يحش حشا جوز به وقت الولادة فيبس فى البطن وقال أبو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء وفى الحديث فلما مات حش ولدها فى بطنها قال أبو عبيد أحش ولدها فى بطنها أى (يبس و) حشت (اليد شلت) ويبست كما قاله الجوهرى وهو الاكثر وقيل دقت وصغرت وحكى عن يونس حشت بضم الحاء (كأحشت) فهى محش (واستحشت) مثله الاخيرة عن يونس (و) حش (الودى من النخل يبس) ومنه الحديث أن رجلا أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودى فقال الغزو أنمى للودى فما ماتت منه ودية ولا حشت أى يبست (و) حش (الفرس) يحش حشا اذا (أسرع) ومثله ألهب كانه يتوقد فى عدوه قال أبو دواد الايادى

ماهب حشه كحش حريق * وسط غاب وذاك منه حضار

(و) حش (الحشيش) يحشه حشا (قطعه) وجمعه كاحتشه (و) من المجاز حش (فلانا) يحشه حشا (أصلح من حاله) وفى العباب من ماله (و) حش (المال) بمال غيره اذا (كثره) به وهو مجاز أيضا قال صخر الغى الهذلى

فى المزنى الذى حششت له * مال ضريك تلاده نكد

قال السكرى حششت له جعلته فى ماله وقال الباهلى حششت له قويته به (و) حش (زيدا بعيرا و) حشه (ببعير أعطاه اياه) يركبه الاخير عن ابن حبيب (و) حش (الصيد ضمه من جانبيه) وقال الليث يقال حش على الصيد جاء به فى باب المضاعف قال الازهرى كلام العرب الصحيح حش على الصيد بالتخفيف من حاش يحوش ومن قال حششت الصيد يعنى حشته فانى لم أسمعه لغير الليث ولست أبعده مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جانبيه كما يقال حش هذا البعير بجنبين واسعين أى ضم غير أن المعروف فى الصيد الحوش (و) حش (الفرس) يحشه حشا (ألقى له حشيشا) وعلفه به قال الازهرى وسمعت العرب تقول للرجل حش فرسك (ومنه المثل أحشك وتروثنى) يعنى فرسه ومعنى أحشك أعلفك الحشيش قال الجوهرى ولو قيل بالسين لم يبعد (يضرب لمن أساء الى من أحسن اليه) كذا قاله الازهرى وقال غيره يضرب لكل من اصطنع عنده معروفا فكافأه بضده أو لم يشكره ولا نفعه ثم ان لفظ المثل هكذا هو فى الصحاح والتهذيب والاساس والمحكم ورأيت فى هامش الصحاح ما نصه والذى قرأته بخط عبد السلام البصرى فى كتاب الامثال لابى زيد أحشك وتروثينى وقد صحح عليه (والمحش) بالكسر (حديدة يحش بها النار أى

تحرك كالمحشة) بالكسر أيضا (و) منه قيل للرجل (الشجاع) نعم محش الكتيبة وهو مجاز (و) المحش (ما يجعل فيه الحشيش كالمحشة وفتح ميمه) وفى بعض النسخ ميمهما (أفصح) وقال أبو عبيد المحش ما حش به والمحش الذى يجعل فيه الحشيش وقد تكسر ميمه أيضا (و) المحش (منجل ساذج يحش به) الحشيش (وكسره أفصح) وفى اللسان والفتح أجود (و) المحش (الارض الكثيرة الحشيش كالمحشة) يقال هذا محش صدق للبلد الذى يجعل فيه الحشيش (و) المحش الحش كأنه (مجتمع العذرة ويكسر و) من المجاز يقال (هو محش حرب بالكسر) أى (موقدلها) أى لنارها ومؤرثها (طبن بها) ككتف وهو العارف بامورها (و) من المجاز (الحش مثلثة) الفتح والضم نقلهما الجوهرى (المخرج) والمتوضأ سمى به (لانهم كانوا يقضون حوائجهم) أى يذهبون عند قضاء الحاجة (فى البساتين) وقيل الى النخل المجتمع يتغوطون فيها على نحو تسميتهم للفناء عذرة (ج حشوش) ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجة (وحشون) عن ابن عباد (و) الحش (بالفتح النخل الناقص) هكذا فى النسخ وفى بعضها الناقض بالفاء والضاد (القصير) الذى (ليس بسقى ولا معمور) وقيل هو جماعة النخل وقال ابن دريد الحش بالفتح والضم النخل المجتمع (ج حشان بالكسر كضيف وضيفان) هكذا مثله به الجوهرى وقوله بالكسر مستدرك وفاته حشان بالضم أيضا وحشاشين جمع الجمع كلاهما عن سيبويه (و) الحش (بالضم الولد الهالك فى بطن أمه) ونص ابن شميل فى بطن الحاملة قال يقال ان فى بطنها الحشا وهو الولد الهالك تنطوى عليه وتهراق دما عليه أى يبقى فلا يخرج قال ابن مقبل

ولقد غدوت على التجار بجسرة * قلق حشوش جنينها أو حائل

(وحش كوكب وحش طلحة موضعان بالمدينة) ظاهر ضبطهما أنهما بالضم والصواب أنهما بالفتح كما ضبطه الصاغانى وأبو عبيدة البكرى أما حش كوكب فانه بستان بظاهر المدينة خارج البقيع اشتراه سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه وزاده فى البقيع وبه دفن (وابن حشة الجهنى بالضم تابعى) عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه ابن أبى ذوئب (ومحمد بن عبد الله) بن القاسم (الحشاش) كشكان (محدث) يروى عن عبد الرزاق (وزبينة) بن مازن (بن مالك وعبد الله وحشان والحرماز) واسمه الحرث (بنو مالك بن عمرو بن تميم وكعب بن عمرو بن تميم يقال لهذه القبائل الحشان بالكسر) والذى ذكره أبو عبيد وغيره عن أئمة النسب انه يقال لبنى ربيعة ودارم وكعب بن مالك بن حنظلة الحشان ولبنى طهية وبنى العدوية الجمان فتأمل (و) الحشان (بالضم أطم بالمدينة) على طريق قبور الشهداء نقله ابن الاثير وقال الصاغانى وهو من آطام اليهود وضبطه بالكسر (و) من المجاز (المحشة الدبر) كالحش (ج محاش) وحشوش وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن اتيان النساء فى محاشهن وقد روى بالسين أيضا وفى رواية فى حشوشهن أى أدبارهن وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه محاش النساء عليكم حرام قال الازهرى كنى عن الادبار بالمحاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط (والمحشاة أسفل مواضع الطعام المؤدى الى المذهب و) هى (من الدواب المبعر) هذه العبارة من قوله والمحشاة أوردها الصاغانى ولكنه بعد أن ذكر وروى محاشى النساء عليكم حرام ثم قال والمحشاة الى آخره وظن المصنف رحمه الله انها فى هذه المادة وانما هو بيان للرواية وموضع ذكره فى المعتل كما لا يخفى فتأمل (والحشيش) كأمير (الكلأ اليابس) ولا يقال وهو رطب حشيش زاده الجوهرى والازهرى وزاد الاخير والطاقة منه حشيشة والعشب يعم الرطب واليابس وقال ابن سيده وهذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم الحشيش أخضر الكلا ويابسه قال وهذا ليس بصحيح لان موضوع هذه الكلمة فى اللغة اليبس والتقبض وقال الازهرى العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة وهو أجود علف يصلح الخيل عليه وهو من خير مراعى النعم وهو عروة فى الجدب وعقدة فى الأزمات وقال ابن شميل البقل أجمع رطبا ويابسا حشيش وعلف وخلى (و) حشيش (الزاهد الموصلى الكبير) فى طبقة فتح الموصلى وسالم الحداد الموصلى (و) معين الدين (هبة الله بن حشيش ناظر الجيوش) بالشأم كان بطرابلس (حدث و) حشيش (كزبير ابن عمران فى تميم) هكذا فى النسخ والصواب ابن غمران بن سيف بن عمير بن رياح بن يربوع (و) حشيش (بن هلال فى بجيلة) وهو الحرث بن رياح (و) حشيش (بن عدى) بن عامر ابن ثعلبة بن الحرث بن مالك (فى كنانة و) حشيش (بن حرقوص فى تميم أيضا) وهو ابن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنهم قطرى بن الفجاءة واختلف فى جد مالك بن الحرث ومالك بن الحويرث الصحابيين رضى الله تعالى عنهما فقيل هكذا وقيل كامير حكى ذلك الامير (والمحش المكان الكثير الكلا والخبز) ومنه قولهم انك بمحش صدق فلا تبرحه أى بموضع كثير الحشيش كذا فى نسخ الصحاح وفى بعضها كثير الخير وصحح عليه وفى الاخير مجاز (والحشاش والحشاشة بضمهما بقية الروح) فى القلب وهو الرمق (فى المريض والجريح) قال الشاعر

وما المرء ما دامت حشاشة نفسه * بمدرك أطراف الخطوب ولا آل

وكل بقية حشاشة وقال الفرزدق

اذا سمعت وطء الركاب تنفست * حشاشتها فى غير لحم ولا دم

(وحشاشاك أن تفعل كذا بالضم) وكذا غناماك وحماداك أى (قصاراك) وقال اللحيانى أى مبلغ جهدك كأنه مشتق من

الحشاشة

الحشاشة (ويوم حشاش من أيامهم) قال عمير بن الجعد

أأميم هل تدرين أن رب صاحب * فارقت يوم حشاش غير ضعيف

يسر اذا هب الشتاء ومطعم * للحم غير كبنة ٢ علفوف

(و) الحشاش (بالكسر الجوالق فيه الحشيش) قال الشاعر

أعيا فنطناه مناط الجرّ * بين حشاشى بازل جورّ

(وحشاشا كل شئ جانباه) نقله الصاغانى (والحشة بالضم القبة العظيمة) هكذا فى سائر النسخ القبة بالموحدة والصواب القنة بالنون كما ضبطه الصاغانى عن ابن عباد (ج حشش) بضم ففتح (وأحششته عن حاجته أعجلته عنها) نقله الصاغانى كأنه لغة فى أعششته بالعين (و) أحششت (فلانا حششت معه) الحشيش أى جمعته وقطعته فكأنه أعانه فى الحش (و) أحش (الكلا أمكن لأن يحش) ويجمع ولا يقال أجز وقال ابن شميل يقال هذه لمعة قد أحشت أى أمكنت لأن تحش وذلك اذا يبست واللمعة من الحلى هو الموضع الذى يكثر فيه الحلى ولا يقال له لمعة حتى يصفر أو يبيض (و) أحشت (المرأة) والناقة تحش أى (يبس الولد فى بطنها وهى محش) وقد ألقته حشا (واحتش الحشيش طلبه وجمعه) وأما حشه فمعنى قطعه (وتحشحشوا تفرقوا و) أيضا (تحركوا للنهوض) (كحشحشوا) يقال سمعت له حشحشة بالحاء والخاء أى حركة عن ابن دريد ويقال الحشحشة دخول القوم بعضهم فى بعض فيكون ضد التفرق فتأمل وفى حديث على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما أى تحركنا (والمستحشة من النوق التى دقت أوظفتها من عظمها أو كثرة شحمها) وحشت سفلتها فى رأى العين (وقد استحشها الشحم وأحشها) فاستحش أى أدق عظمها فاستدق عن ابن الاعرابى وأنشد

سمنت فاستحش أكرعها لا النى نى ولا السنام سنام

وقيل ليس ذلك لان العظام تدق بالشحم ولكن اذا سمنت دقت عند ذلك فيما يرى (واستحش عطش) يقال جاءت الخيل مستحشة أى عطاشا عن ابن عباد (و) استحش (الغصن طال و) استحش (ساعدها كفها) اذا (عظم حتى صغرت الكف عنده) وهو مأخوذ من قولهم قام فلان الى فلان فاستحشه أى صغر معه (و) قال الفراء سمعت بعض بنى أسد يقول (ألحق الحش بالاش) قال كأنه يقول ألحق الشئ بالشئ اذا جاءك شئ من ناحية فافعل مثله ذكره أبو تراب (فى) باب (السين) والشين وتعاقبهما وقد تقدم ذكره هنالك قال الصاغانى والتركيب يدل على مناسبة شئ مع غيره يجئ ثم يستعار هذا وقد شذ من هذا التركيب الحشاشة بقية النفس * قلت وكذا احشاشك أن تفعل كذا * ومما يستدرك عليه حش على غنمه كهش أى ضرب أغصان الشجرة حتى تتروقها ومنه المحشة للعصا وقيل القضيب وحش على دابته قطع لها الحشيش والحشاش كرمان الذين يحتشون الحشيش والحشاش كغراب خاصة ما يوضع فيه الحشيش وجمعه أحشة والمحش بالكسر والفتح كساء من صوف يوضع فيه الحشيش نقله ابن الاثير وأحش الله يده دعاء للعرب واستحش الولد فى الرحم يبس والحشيش والمحشوش والاحشوش الحش وهو الولد الذى يبس فى بطن أمه وقال ابن الاعرابى حش ولد الناقة حشوشا وأحشته أمه وأحش الحرب يحشها احشا أسعرها وهيجها وهو مجاز تشبيها باستعار النار قال زهير

يحشونها بالمشرفية والقنا * وفتيان صدق لا ضعاف ولا نكل

وحش النابل سهمه يحشه حشا اذا راشه كما فى العباب وألزق به القذذ من نواحيه كما فى الصحاح أوركبها عليه قال

أو كمريخ على شريانة * حشه الرامى بظهران حشر

وهو مجاز وقال الازهرى اذا كان البعير والفرس مجفر الجنبين يقال حش ظهره بجنبين واسعين فهو محشوش وحش الدابة يحشها حشا حملها فى السير قال

قد حشها الليل بعصلبى * مهاجر ليس بأعرابى

قال الازهرى قد حشها أى ضمها وكل ما قوى بشئ أو أعين به فقد حش به كالحادى للابل والسلاح للحرب والحطب للنار قال الراعى

هو الطرف لم تحشش مطى بمثله * ولا أنس مستوبد الدار خائف

أى لم ترم مطى بمثله ولا أعين بمثله قوم عند الاحتياج الى المعونة والحشاشة كرمانة القنة العظيمة عن ابن عباد وحشحشته النار أحرقته ويقال أنبطوا بئرهم فى حشاء أى حجارة رخوة وحصباء ويقال خشاء بالخاء معجمة نقله الصاغانى وغب الحشيش من أغباب بحر اليمن وحشحشته خضخضته واستحشوا اقلوا ومن المجاز ما بقى من المروءة الا حشاشة تتردد فى أحشاء مختصر وجث وما بقى من الشمس الا حشاشة نازع نقله الزمخشرى رحمه الله تعالى والحشاء فرس عمرو بن عمرو وكان لها ما للفصل ومال الدنى وكانت لا تجارى وكانت جنوبا واحتش بلد كذا لم يعرف خبره وحش الودئ يبس والحشاش كرمان الذى يقطع به الحشيش وحشيشة محمد بن على بن أبى أمية الطنبورى كان نديم الخلفاء وله كتاب فى أخبار الطنبور بين أجاد فيه ﴿الحفش كالضرب القشر﴾ وبه فسر

٢ قوله كبنة قال المجد ورجل كبن كعتل وكبنة كزلمة لئيم أولا يرفع طرفه بخلا والعلفوف كعصفور الجافى المسن الخ مافيه

(المستدرك)

(حفش)

قول الكميت يصف غيثا بكل ملث يحفش الاكم ودقه * كأن التجار استبضعته الطيالسا

(و) الحفش (الاستخراج) وأنشد ابن دريد

يا من لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجد بماء هامع

ثم فسره فقال أى يستخرج كل ما فيها (و) الحفش (الجد) يقال حفشت المرأة لزوجها الود اذا اجتهدت فيه (و) الحفش (الجمع وجريان السيل) يقال حفش السيل حفشا اذا جمع الماء من كل جانب (الى مستنقع واحد) وحفشت الاودية سالت كلها (و) الحفش (جرى الفرس جريا بعد جرى) فلم يزدد الا جودة (و) الحفش (اجتماع القوم) يقال هم يحفشون عليك أى يجتمعون ويتألبون (و) الحفش (الطرد و) الحفش (بالكسر وعاء المغازل و) قيل هو (السفط) يكون فيه البخور (و) الحفش (البيت الصغير جدا) وهو القريب السمك من الارض سمى به لضيقه ويروى أيضا بالفتح والتحريك ومنه حديث المعتدة دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وبه فسر أبو عبيد الحفش الذى فى الحديث قاله الجوهرى * قلت والحديث المذكور ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أصحابه ساعيا فقدم بمال فقال أما كذا وكذا فهو من الصدقات وأما كذا وكذا فانه مما أهدى الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا جلس فى حفش أمه فينظر هل يهدى له وذكر ابن الاثير أن هذا هو ابن اللتبية (أو) هو البيت (من شعر) من بيوت الاعراب صغير جدا قاله الخليل (و) الحفش (السنام و) الحفش (الفرج) وبه فسر بعضهم حديث ابن اللتبية والمعنى هلا قعد عند حفش أمه (و) الحفش (الدرج) وبه فسر البيت الصغير عن ابن الاثير (و) الحفش (الشئ البالى) الذى لا ينتفع به (و) قال الليث الحفش (ما كان من أسقاط الآنية) التى تكون أوعية فى البيت للطيب ونحوه (كالقوارير وغيرها و) الحفش أيضا (الجوالق العظيم البالى) يكون من الشعر (ج) أى جمع الكل (أحفاش) وحفاش (أو أحفاش البيت قماشه ورذال متاعه) قاله أبو سنان (و) قيل الاحفاش (من الارض ضبابها وقفافها) ورابيها وليست بالاحناش قاله أبو زياد (وحفش السنام كفرح حفشا بالتحريك (أخذته الدبرة فى مقدمه فأكلته من أسفله الى أعلاه وبقى مؤخره) مما يلى عجزه (صحيحا) قائما وذهب مقدمه مما يلى غاربه (وبعير حفش السنام وجمل أحفش وناقة حفشاء وحفشة) قاله ابن شميل (و) حفشت (المرأة لزوجها الود اجتهدت فيه و) عن ابن الاعرابى حفشت (السماء جادت بمطر شديد ساعة) ثم أقلعت وقال أبو زيد حفشت السماء حفشا وحشكت حشكا وأغبت اغباء فهى مغبية وهى الغبية والحفشة والحشكة من المطر بمعنى واحد (والاحفاش الاعجال) عن ابن عباد * قلت وهو لغة فى الاحفاز (والتحفيش والتحفش) الاجتماع والانضمام و (لزوم) الحفش أى (البيت الصغير) أنشد ابن دريد لرؤبة * وكنت لا أوبن بالتحفيش * ويروى بالخاء أى ضعف الامر وتحفشت المرأة فى بيتها لزمته فلم تبرحه وعلى زوجها أو ولدها أقامت * ومما يستدرك عليه حفش السيل الوادى ملأه والحافشة المسيل وأنث على ارادة التلعة أو الشعبة وهى أرض مستوية لها كهيئة البطن يستجمع ماؤها فيسيل الى الوادى وحفشت الارض الماء من كل جانب أسالته وحفش السيل الاكمة أسالها وقيل الحوافش هى المسايل التى تنصب الى المسيل الاعظم وحفش الاداوة سيلانها نقله الجوهرى وحفش الشئ يحفشه أخرجه وحفش لك الود أخرج لك كل ما عنده وحفش المطر الارض أظهر نباتها والحفوش كصبور المتحنى وقيل المبالغ فى التحنى والود وخص بعضهم به النساء اذا بالغن فى ود البعولة والتحنى بهم وقال شجاع الاعرابى حفزوا علينا الخيل والركاب وحفشوها اذا أصبوها عليهم وتحفشت المرأة على زوجها أكبت عليه والتحفيش التحبيش وحفاش كغراب جبل عظيم باليمن وينسب اليه المخلاف ﴿الحكش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجمع والتقبض و) يقال (رجل حكش عكش ككتف ملتو على خصمه و) منه (حوكش) كجوهر اسم (رجل من مهرة تنسب اليه الابل الحوكشية) قال والواو زائدة (وحنكش) كجعفر (اسم والنون زائدة) * ومما يستدرك عليه الحكش الظلم ورجل حاكش ظالم وقال ابن سيده أراه على النسب وقال الازهرى رجل حكش مثل حكر وهو اللجوج ومثله لابن دريد * ومما يستدرك عليه حكنش كجعفر اسم أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان هكذا وكأن النون زائدة فينبغى الحاقها بالتى فوقها ﴿حمشه جمعه كحمشه﴾ تحميشا أنشد ابن دريد رجز رؤبة

أولاك حشت لهم تحميشى * قرضى وما جمعت من خروشى

أى كسبى ويروى تحبيشى وتحفيشى (و) حمشه حمشا (أغضبه) عن الزجاج (كأحمشه) فاستحمش غضب والاسم الحشمة مثل الحشمة مقلوب منه وكذلك التحميش قاله الجوهرى رحمه الله تعالى وهو مجاز (و) حمش (القوم ساقهم بغضب وحمش) الرجل (كفرح حمشا) بالتحريك (وحمشة) بالفتح (غضب كتحمش و) قال الليث يقال للرجل اذا اشتد غضبه قد (استحمش) غضبا وقال ابن فارس استحمش الرجل اذا اتقد غضبا وكذلك احتمش (و) حمش (الشر اشتد) وأحمشته أنا (و) حمش (الرجل حمشا) بالفتح (وحمشا) بالتحريك (صار دقيق الساقين فهو أحمش الساقين) وكذا الذراعين (وحمشهما بالفتح) وحميشهما دقيقهما (وسوق حماش) وحمش وفى حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك وقال الشاعر يصف براغيث

وحمش القوائم حدب الظهور * طرقن بليل فأرقننى

(المستدرك)

(الحكش)

(المستدرك)

(حمش)

وقال

وقال غيره

كأن الذباب الازرق الحمش وسطها * اذا ما تغنى بالعشيات شارب

(وقد حمشت الساق) وكذا القوائم (كضرب وكرم) الاخير عن اللحياني (حموشة) بالضم وحماشة بالفتح أى دقت وقد استعير من الساق للبدن كله ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلقة أى دقيقها (وحماش ككتاب ابن الابرش الكلابي المقعد شاعر) ذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب (ولثة حمشة كزنخة قليلة اللحم) وقيل دقيقة حسنة (ووتر حمش) ككتف (وحمش) بالفتح (ومستحمش) رقيق الاخير عن ابراهيم الحربى (وأوتار حمشة وحمشة ومستحمشة) والجمع حماش وحمش والاستحماش فى الوتر أحسن قال ذو الرمة

كأنما ضربت قدام أعينها * قطن بمستحمش الاوتار محلوج

ورواه الفراء * قطنا بمستحصد (والحميش) كأمير (الشحم) المذاب (وقد أحمش القدر و) أحمش (بها) أحماها بدقاق الحطب حتى غلت شديدا هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى معنى (أشبع وقودها) قال ذو الرمة

كساهن لون الجون بعد تغبس [٣] * لوهبين احماش الوليدة بالقدر

(و) أحمش (النار قواها بالحطب) كحمشها نقله أبو عبيد وأنشد قول ذى الرمة هذا وقال غيره ألهبها (و) أحمش (القوم حرضهم) على القتال وأغضبهم ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما رأيت عليا يوم صفين وهو يحمش أصحابه وانظر بقيته فى العباب فانه نفيس جدا (واحتمش الديكان اقتتلا) وهاجا كاحتمسا بالسين قاله يعقوب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ذراع حمشة

[٣] قوله تغبس كذا فى النسخ والذى فى اللسان تعبس تحرره

(المستدرك)

وحميشة وحمشاء وكذلك الساق والقوائم واحتمش القرنان اقتتلا واحتمش التهب غضبا والحميش كأمير التنور نقله ابن فارس والسين لغة فيه وأحمش الشحم وحمشه أذابه حتى كاد يحرقه قال

كأنه حين وهى سقاؤه * وانحل من كل سماء ماؤه * حم اذا أحمشه قلاؤه

كذا رواه ابن الاعرابى وروى حمشه ومحمش كمجلس لقب جماعة من أهل نيسابور وأشهرهم الامام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادى الفقيه النيسابورى روى عن أبى بكر القطان وغيره توفى سنة ٤١٠ وهو راوى حديث الرحمة عن أبى حامد البزاز وغيره وأبو حميش كأمير كنية قاضى عدن جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله شارح الحاوى مات سنة ٦٦١ وتحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له أجمع والاحمش الاغضب

(حنبش)

﴿حنبش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (رقص ووثب و) قيل (صفق وزاو مشى ولعب [٣] و) حنبش (الجوارى لعبن) وفى النوادر الحنبشة لعب الجوارى بالبادية (و) حنبش (فلانا آنسه بالحديث) عن ابن عباد يقال حنبشنا بحديثك يا فلان أى آنسنا وحنبش هو حدث وضحك قاله الصاغانى (وحنبش اسم) رجل قال ابن دريد وأحسب النون زائدة قال لبيد

[٣] فى نسخة المتن المطبوع زيادة وحدث وضحك وقد استدركهما الشارح بعد

ونحن أتينا حنبشا بابن عمه * أبى الحصن اذ عاف الشراب وأقسما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حنبش الرجل اذا احدث وضحك عن ابن عباد وحنبش كجندب لقب محمد بن محمد بن خلف البندنيجى مات سنة ٥٣٨ قال ابن شافع لقب به لانه كان حنبليا ثم صار حنفيا ثم صار شافعيا ذكره الحافظ فى التبصير

(حنش)

﴿الحنش محركة الذباب﴾ نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) فى الصحاح قيل الحنش (الحية) وقيل الافعى وبها سمى الرجل حنشا وقال غيره الحنش حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الاسود منها (و) قال الجوهرى الحنش (كل ما يصاد من الطير والهوام) وقال كراع هو كل شئ من الدواب والطير وقال الكميت

فلا ترأم الحيتان أحناش قفرة * ولا تحسب النيب الجحاش فصالها

فجعل الحنش دواب الارض من الحيات وغيرها (و) هى (حشرات الارض) كالقنفذ والضب والورل واليربوع والجرذان والفأر والحية (أو) الحنش (ما أشبه رأسه رأس الحيات) من الحرابى وسام أبرص ونحوها قاله الليث وأنشد

ترى قطعا من الاحناش فيه * جماجمهن كالحشل النزيع

(ج أحناش و) أبو الحسن (معشر بن منصور) الربعى أخذ عن الرياشى (وعطاء بن عبس الحنشيان محركة شاعران و) عن ابن الاعرابى (المحنوش ملدوغ الحنش) قال رؤبة

فقل لذاك المزعج المحنوش * أصبح فما من بشر مأروش

أى قل لذاك الذى أزعجه الحسد به مثل ما باللديغ (و) عنه أيضا المحنوش (المسوق كرها) جئت به تحنشه أى تسوقه مكرها (و) قال أبو عمرو المحنوش (المغموز الحسب) وقد حنش اذا غمز فى حسبه (ورجل محنوش مغرى) وقد حنشه اذا أغراه نقله الصاغانى (وحنشه يحنشه) من حد ضرب (طرده) ونحاه من مكان الى آخر كعنجه فأبدلت العين حاء والجيم شينا (و) حنشه (عن الامر عطفه) لغة فى عنشه (كأحنشه و) حنش (الصيد) يحنشه (صاده) كأحنشه (ورجل محنش كمنبر معتمل كسوب) نقله الصاغانى (وأحنشه) عن الامر (أعجله) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه يقال للضباب واليرابيع قد أحنشت فى الظلم أى اطردت وذهبت به قاله شمر وحنشه أغضبه كعنشه والحنش موضع نقله الصاغانى وأبو حنش كنية عصم بن النعمان وفيه يقول

(المستدرك)

غلفاء بن الحرث ألا أبلغ أبا حنش رسولا * فمالك لا تجيء الى الثواب

وله قصة وبقيته ذكر في ج ع س وأبو حنش رجل آخر ذكره ابن أحمر في شعره

أبو حنش ٢ ينعمنا وطلق * وعمار وآونة أثالا

وبنو حنش بطن وحنش بن عوف بن ذهل من بني سامة بن لؤي وقيل هو بالموحدة وقد تقدم ويجمع الحنش أيضا على حنشان ويقال حنشته الحية ضربته ((الحنفش)) أهمله الجوهري (و) قال شمر أبو خيرة (الحنفيش بكسرهما الافعى) والجمع حنافيش (أو حية عظيمة ضخمة الرأس رقشاء كدراء اذا حربتها) هكذا في النسخ وفي بعضها اذا حربتها (انتفخ وريدها) قاله شمر وعم كراع به الحية (أو الحفاث بعينه) قاله ابن شميل رحمه الله ((حاش الصيد)) يحوشه حوشا وحياشا (جاءه من حواليه ليصرفه الى الحبالة كأحاشه وأحوشه) احاشة واحواشا ويقال حاش عليه الصيد وأحاشه اذا نفره نحوه وساقه اليه وجمعه عليه (و) حاش (الابل جمعها وساقها) نقله الجوهري (والحوش شبه الحظيرة عراقية) نقله الصاغاني ويطلقه أهل مصر على فناء الدار (و) الحوش (ة باسفراين) نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم له أيضا في ج و ش انها كصرد قرية باسفراين تقليدا للصاغاني هناك واحداهما تصحيف عن الأخرى فتأمل (و) الحوش (أن يأكل من جوانب الطعام حتى ينهكه) نقله ابن فارس (والحواشة بالضم ما يستحيا منه) كما في الصحاح (و) قيل الحواشة (القرابة والرحم و) الحواشة (الحاجة) بالسين والشين (و) الحواشة (الامر) الذي (يكون فيه الاثم والقطيعة) عن ابن فارس ويقال لا تغش الحواشة وقال الشاعر

غشيت حواشة وجهلت حقا * وآثرت الغواية غير راضي

(والحائش جماعة النخل لا واحد له) كما قالوا الجماعة البقر ربرب قال الاخطل

وكأن ظعن الحي حائش قرية * دان جناه طيب الاثمار

نقله الجوهري قال وأصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان أو غيره يقال حائش الطرفاء وقال شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفاء والنخل وغيرهما * قلت وانما سمي الحائش جماعة النخل الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض وقال ابن جني الحائش اسم لا صفة ولا هو جار على فعل فاء لواعينه وهي في الاصل واو من الحوش ٣ (والحيشة بالكسر الحرمة والحشمة) لانه مما يستحيا منها وأصلها حوشة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (و) يقال (حاش لله أي تنزيها لله ولا تقل حاش لك) قياسا عليه (بل يقال (حاشاك وحاشى لك) كما في الصحاح (و) من المجاز (الحوشي بالضم الغامض) المشكل (من الكلام) وغريبه ووحشيه ويقال فلان يتتبع حوشي الكلام ووحشي الكلام وعقمي الكلام بمعنى واحد وكان زهير لا يتتبع حوشي الكلام (و) من المجاز الحوشي (المظلم) الهائل (من الليالي) قال العجاج

حتى اذا ما قصر العشي * عنه وقد قابله حوشي

أي ليل حوشي أي عظيم هائل (و) من المجاز الحوشي (الوحشي من الابل وغيرها) يقال انه (منسوب الى الحوش) بالضم (وهو بلاد الجن) من وراء رمل يبرين لا يمر بها أحد من الناس وقيل هم من بني الجن قال رؤبة * اليك سارت من بلاد الحوش *

وقيل الحوشية ابل الجن وقيل هي الابل المتوحشة (أو) الحوشية منسوبة الى الحوش وهي (فحول جن) تزعم العرب أنها (ضربت في نعم) بني (مهرة) بن حيدان فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الوحشية (فنسبت اليها) فهي لا تكاد يدركها التعب ومثله قول أبي الهيثم قال وذكر أبو عمرو الشيباني انه رأى أربع فقر من مهرية عظما واحدا وقيل ابل حوشية محرمات بعزة نفوسها (و) من المجاز (رجل حوش الفؤاد) أي (حديده) وذكيه قال أبو كبير الهذلي

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

كذا في الصحاح (والمحاش أثاث البيت) وأصله الحوش وهو جمع الشيء وضمه (و) قال الليث المحاش كأنه مفعل من الحوش وهم (القوم اللفيف الأشابة) وأنشد بيت النابغة

جمع محاشك يا يزيد فانني * أعددت يربوع لكم وتميما

(أو هو بكسر الميم من محشته النار) أي أحرقته لا من الحوش وسيأتي في محش أنهم يتحالفون عند النار قاله الازهري وصوبه وقال غلط الليث في المحاش من وجهين أحدهما فتح الميم وجعله اياه مفعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره وانما المحاش أثاث البيت ولا يقال للفيف الناس محاش والرواية في قول النابغة بكسر الميم كذا أنشده أبو عبيدة على الصواب ورواه عنه أبو عبيد وابن الاعرابي (والتحويش التجميع) وقد حوش اذا جمع قال الازهري (واحتوش القوم الصيد) اذا (أنفره بعضهم على بعض) وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في اجتوروا (و) احتوشوا (على فلان جعلوه وسطهم كتحاوشوه) بينهم وكذلك احتوشوا فلانا (وتحوش) عن القوم (تنحى و) تحوش (استحيا) وهذه في النوادر لابي عمرو (و) تحوشت (المرأة من زوجها) اذا (تأيمت) نقله الصاغاني (وانحاش عنه نفر وتقبض) وفزع له واكترث وهو مطاوع الحوش النفار قال ابن الاثير وذكره الهروي في الياء وانما هو

من

٢ قوله ينعمنا كذا في اللسان أيضا وروي في شواهد النحو يؤرقني

(الحنفش)

(حاش)

٣ قال فان قلت فلعله جار على حاش جريان قائم على قام قيل لم نرهم أجروه صفة ولا أعملوه عمل الفعل وانما الحائش البستان بمنزلة الصور وهي الجماعة من النخل وبمنزلة الحديقة انظر بقيته في اللسان

من الواو ويقال زجر الذئب وغيره فما انحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة

و بيضاء لا تنحاش منا وأمها * اذا ما رأتنا زيل منها زويلها

(وحاوشته عليه حرضته) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) حاوشت (البرق) داورته وذلك أنى (انحرفت عن موقع مطره حيثما دار) عن ابن عباد ومنه المحاوشة لمداورة الناس فى الحرب والخصومة (والحاشانبات تجرسه النحل) له زهر أبيض الى الحمرة مستدير وقضب دقاق وورقه صغار رقاق * ومما يستدرك عليه حشت عليه الصيد وأحشته عليه وأحوشته عليه وأحوشته اياه عن ثعلب

(المستدرك)

أعنته على صيده والحوش الجمع والنفار وقل انحياشه أى حركته وتصرفه فى الامور والتحويش التحويل وحاش الذئب الغنم ساقها والتحويش التأهب والتشجع والحائش شق عند منقطع صدر القدم مما يلى الاخمص ومايتحاشى لشى مايكترث وفلان مايتحاشى من فلان أى مايكترث منه ومحمد بن عمر بن محمد بن الحوش الحوشى محدث ذكره أبو منصور فى الذيل وحوش الامير عيسى موضع بحيرة مصر وأبو منصور سعيد بن عمر بن أحمد بن محاوش بالفتح سمع المقامات من ابن الحريرى عن أبيه رحمهما الله تعالى مات سنة ٦١٧ ((حاش)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد حاش (يحيش) حيشا اذا (فزع) وأنشد للمتنخل الهذلى

(حاش)

ذلك بزى وسليهم اذا * ما كفت الحيش عن الارجل

*قات وهو قول ابن الاعرابى أيضا وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال لاخيه زيد حين ندب لقتال أهل الردة فتثاقل ماهذا الحيش والقل والقل الرعدة أى ماهذا الفزع والرعدة والنفور (و) حاش (فلانا أفزعه لازم متعدو) حاش الرجل (انكمش) من الفزع عن ابن عباد (و) حاش (أسرع) اسراع المذعور عن ابن عباد (و) حاش (الوادى امتد) مثل جاش (وتحيشت نفسه نفرت وفزعت) ومنه الحديث أن قوما أسلموا على عهده صلى الله عليه وسلم فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت أنفس أصحابه وقالوا العلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا أنتم وكلوا ويروى تجيشت بالجيم أى جاشت ودارت للغيثان وقد ذكر فى موضعه (والحيشان الكثير الفزع) من الرجال (أو المذعور من الريبة وهى) حيشانة (بهاء وككتان حياش بن وهب) بن سعد بن شطن (جاهلى من بنى سامة بن لؤى) بن غالب (وأبو رفاد شويش بن حياش روى عن عتبة بن غزوان) رضى الله عنه (خطبته تلك) المشهورة وفاته حبيب بن حياش الغنوى شاعر كان بخراسان مع قتيبة بن مسلم ذكره الحافظ (وحيوش كتنور ابن رزق الله شيخ الطبرانى) * قلت وهذا تصحيف والصواب انه بالموحدة وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ح ب ش *ومما يستدرك عليه حياش ككتاب ابن قيس

(المستدرك)

ابن الاعور بن قشير شهد اليرموك وقتل بيده ألف رجل وقطعت رجله يومئذ فلم يشعر بها حتى رجع الى منزله فرجع ينشدها فلقب ناشد رجله ذكره ابن الكلبى وضبطه أبو عثمان بن جنى هكذا وقال هو مصدر حاشه يحوشه وضبطه الرضى الشاطبى كذلك الا أن الشين عنده مهملة وقد أشرنا اليه فى موضعه ومحل ذكره فى الواوى فى التى قبلها والحيش الجماعة عن ابن عباد

(خبش)

((فصل الخاء)) مع الشين ((خبش)) أهمله الجوهرى وفى اللسان خبش (الاشياء من ههنا وههنا جمعها وتناولها) مثل حبش (كتخبشها) وهذه عن الليث وقال ابن فارس ربما قالوا اخبش الشئ جمعه وليس بشئ وقال ابن دريد الخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشئ (وخبش محركة بطن) فى المعافر (منهم عبد الله بن شهر وخالد بن نعيم الخبشيان) المعافريان روى عنهما أبو قبيل (وكسحاب) وضبطه الصاغانى مثل قطام (نخل لبنى يشكر باليمامة) نقله الصاغانى (وخبوشان) بالفتح وضم الموحدة (د بنيسابور) منه النجم محمد بن الموفق الخبوشانى نزيل مصر ولد سنة ٥١٠ وتفقه على محمد بن يحيى تلميذ الغزالى وقدم مصر سنة ٥٦٥ فأقام بسوقة الامام الشافعى وتصدى لعمارته وله تصانيف منها تحقيق المحيط فى ستة عشر مجلدا وحدث بالقاهرة عن القشيرى وكان أمارا بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال خطبة العبيديين من مصر وبنى له السلطان صلاح الدين المدرسة بجوار الامام الشافعى ودرس فيها وتوفى سنة ٥٨٧ ودفن فى كسائه تحت رجل الامام وقبره معروف (وخباشات العيش) بالضم كما ضبطه الصاغانى وظاهر سياقه يوهم انه بالفتح (مايتناول من طعام ونحوه) يخبش من ههنا وههنا عن الليث والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشئ (و) الخباشات (من الناس الجماعة من قبائل شتى) كالهباشات عن اللحيانى وقال الازهرى هو بالحاء المهملة (وقاع الأخباش ع باليمن) نقله الصاغانى (و) خباشة (كثمامة جدزرين بن حبيش) الاسدى (و) خباشة (والد شريك المحدث) الذى روى عنه ابراهيم بن أبى عبلة (أوهو) أى هذا الاخير (بالسين) المهملة وأما خنبش كجعفر فسيأتى ذكره فى النون وهناذكره

(خترشة)

الازهرى وغيره لانه مفعل من الخبش ((خترشة الجراد) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو سعيد هو (صوت أكله) و يروى بالحاء أيضا (و) يقال ما أحسن (ختارش الصبى) وختارشه أى (حركاته) وقد ذكر فى الحاء أيضا ((ختش بضم الخاء وفتح

(ختش)

التاء المشددة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ولو قال كسكر لاصاب وهكذا ضبطه الحافظ وخالفهما الصاغانى فقال هو بضمتين مشددة التاء (جد) أبى الفضل (رستم بن عبد الله الأشروسنى) عن محمد بن غالب الانطاكى سمع منه أبو محمد الضراب والأشروسنى هكذا بزيادة النون قبل ياء النسبة ومثله فى التكملة وفى التبصير الاشروسى من غير نون وقال هو منسوب الى أشروسان فرضة من جاء من خراسان يريد السند وأما بالنون فمن بلاد الروم فتأمل (وأبو نصر أحمد بن على بن ختاش ككتان البخارى من المحدثين) قال

(خَدَش) الحافظ هكذا ضبطه الذهبى وهو تصحيف والذى فى الاكمال بالنون لا بالمثناة فليتأمل ﴿خدشه يخدشه خمشه﴾ قال الازهرى الخدش والخمش بالاظافر يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخمشت اذا ظفرت فى أعالى حر وجهها أدمته أو لم تدمه (و) خدش (الجلد مزقه قل أو كثر أو) خدشه (قشره بعود ونحوه ومنه قيل لاطراف السفا) من سنبل البر أو الشعير أو البهمى (الخادشة) وهو من الخدش (والخدش اسم لذلك الاثر أيضا ج خدوش) ومنه الحديث من سأل وهو غنى جاءت مسئلته يوم القيامة خدوشا أو خموشا فى وجهه والخدوش الآثار والكدوح وهى جمع الخدش لانه سمى به الاثر وان كان مصدرا عن ابن الاعرابى (والخدوش) كصبور (الذباب و) الخدوش (البرغوث) والخموش البق (و) خداش (ككتاب) اسم رجل وهو من قولهم خادشت الرجل اذا خدشت وجهه وخدش هو وجهك منهم خداش (بن سلامة) السلامى (أو) هو ابن (أبى سلامة) هكذا فى النسخ (صحابى) سلمى والصواب أن اباخداش كنية سلامة بنفسه كذا صرح به ابن المهندس فى كتاب الكنى وابن فهد فى معجمه قال وله حديث ✱ قلت وهو أوصى امرأ بأمه الحديث وقد رفعه روى عن عبد الله بن على (و) خداش (بن زهير) بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) خداش (بن حميد) بن بكر أحد بنى بكر بن وائل (و) خداش (بن بشر) بن خالد بن بثينة بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم ولقب خداش البعيث بن مالك (شعراء و) المخدش والمخدّش (كمنبر ومحدث كاهل البعير) هكذا كان يسميه أهل الجاهلية لانه يخدش الفم اذا أكل لقلة لحمه قاله الازهرى وزاد الزمخشرى ويروى بالفتح أيضا كمعظم وعلله بقوله لقلة لحمه ويقال شد فلان الرحل على مخدش بعيره روى بالوجهين قاله ابن شميل (والمخادش

(المستدرك) والمخدّش كمحدّث الهر) مأخوذ من الخدش (وسموا مخادشا) ومخدشا وقد سبق تعليله فى خداش ✱ ومما يستدرك عليه خادشت الرجل مخادشة اذا خدشت وجهه وخدش هو وجهك وخدّشه تخديشا شدد للمبالغة أو للكثرة كما فى الصحاح وقال ابن دريد وابنا مخدش طرفا الكتفين من البعير والخادشة من مسايل المياه اسم كالعافية والعاقبة ومن المجاز وقع فى الارض تخديش أى قليل مطر وبقلبه خدشة وهو الشئ من الأذى وأبو خداش الشرعبى اسمه حبان بن زيد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه جرير بن عثمان كذا فى تهذيب المزى وأبو خداش اللخمى الشامى له صحبة ومخادش فى نسب على بن حجر السعدى والمغيرة بن مخادش روى

(خَرْبَش) عن حماد بن سلمة رحمهم الله تعالى ﴿خربش﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث خربش (الكتاب) خربشة (أفسده) وكذلك خربشة العمل افساده ومنه يقال كتب كتابا مخربشا أى فاسدا وكذلك الخرمشة (والخرباش) بالكسر (فى ب ر خ ش) يقال وقع فى خرباش وبرخاش أى اختلاط (و) قال الدينورى (الخرنباش بالضم) أى مع فتح الراء وظاهر سياقه يقتضى أن يكون بضمهما (المرماحوز) وهو نبات مثل المرو الدقاق الورق ووردة أبيض (وهو أجود أصناف المرو) ويعد من رياحين البر (مزيل فساد المزاج

(المستدرك) مذهب للرياح جدا وللصداع البارد مصلح للمعدة مفتح للسدد البارد عظيم المنافع طيب الريح) يوضع فى أضعاف الثياب لطيب ريحه وأنشد أبو حنيفة

(خَرَش) أتتنا رياح الغور من طيب أرضها ✱ بريح خرنباش الصرائم والمقل

(وفقعة خرباش بالكسر) أى (عظيمة) كشرباخ ✱ ومما يستدرك عليه خرابيش الخط ما أفسد منه كأنه جمع خرباش أو خربوش وخربش كجعفر اسم ﴿خرشه يخرشه خدشه﴾ قال الليث الخرش بالاظفار فى الجسد كله (و) خرش (لعياله) خرشا (كسب لهم) وجمع واحتال (وطلب لهم الرزق كاخترش فيهما) أى فى معنى الخدش والكسب يقال اخترشه بظفره اذا خدشه واخترش لعياله كسب لهم وجمع الخرش خروش قال رؤبة ✱ قرضى وما جمعت من خروشى ✱ (و) خرش (البعير) يخرشه خرشا ضربه ثم (اجتذبه بالمخراش) اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس قاله الاصمعى (وهو) أى المخراش (المحجن) وربما جاء بالحاء يقال خرش البعير بالمحجن ضرب به بطرفه فى عرض رقبته أو فى جلده حتى يحت عنه وبره (و) المخراش (خشبة يخيط بها الخراز) هكذا فى سائر النسخ من الخياطة قال شيخنا رحمه الله تعالى وصوبه بعض باسناده الى الخراز والذى فى النهاية والصحاح وغيرهما يخط بها من الخط وهو الكتابة أو النقش زاد فى النهاية أو ينقش بها الجلد (كالمخرش) كمنبر ويسمى المخط أيضا وكذلك المخرشة بهاء (وبعير مخروش وسم سمة الخراش ككتاب) وهى سمة (مستطيلة) كاللدغة الخفية تكون فى جوف البعير والجمع أخرشة (وأبو خراش خويلد بن مرة) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب قال ومرة هذا يعرف بالقردى وقرد هو عمرو بن معاوية بن سعد بن هذيل قال وبنو مرة عشرة رهط أبو جندب وأبو خراش والاسود وأبو الاسود وعمرو وزهير وجنادة والأبح وسفيان وعروة وكانوا دهاة شعراء يعدون عدوا شديدا ✱ قلت والصواب أنه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم ابن صاهلة بن كاهل (الهذلى) أخو بنى مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر كما ساقه أبو سعيد البكرى فى شرح الديوان (شاعر) معروف (وكلب خراش مضافا كهراش) وسيأتى فى الهاء وقال ابن فارس هو عندنا من باب الابدال وانما هو هراش (وخراش) بن عبد الله (عن أنس) رضى الله عنه (كذاب) لا يجوز كتابة حديثه وما روى عنه الا أبو سعيد العدوى وحفيده خراش بن محمد بن خراش قال الأزدى متروك أيضا كذا فى ديوان الذهبى (وعبد الرحمن بن محمد بن خراش حافظ) كان قبيل الثلثمائة (وأحمد بن الحسن بن خراش شيخ مسلم) خراسانى نزل بغداد وروى عن ابن مهدى والعقدى وعنه ابن المجذر

المعراج مات سنة ٢٤٤ كذا فى الكاشف للذهبى رحمه الله تعالى (و) يقال (لى عنده خراشة) وخماشة (بالضم) أى (حق صغير) قال أبو تراب سمعت واقدا يقول ذلك (والخراشة) كقمامة (ماسقط من الشئ اذا خرشته بحديدة ونحوها) على القياس كالنجارة والنحاتة (وأبو خراشة خفاف بن عمير) بن الحرث بن عمرو بن الشريد (السلمى) أحد فرسان قيس وشعرائها شهد الفتح رضى الله تعالى عنه وله يقول العباس بن مرداس السلمى رضى الله تعالى عنه

أبا خراشة أما كنت ذا نفر * فان قومى لم تأكلهم الضبع ٣

أى إن كنت ذا عدد قليل فان قومى عدد كثير لم تأكلهم السنة المجدبة وروى هذا البيت سيبويه أما أنت ذا نفر (والخرش محركة سقط متاع البيت ج خروش) وقال الليث خروش البيت سعوفه من جوالق خلق وغيره الواحد خرش وسعف (و) الخرشة (بهاء الذبابة) قاله ابن دريد هكذا زعمه قوم ولا أعرف صحتها ورأيت فى هامش الصحاح قال أبو حاتم لا يقال ذبابة بالهاء وانما يقال ذباب (و) أبو دجانة (سماك بن خرشة بن لوذان) الخزرجى الساعدى (صحابى) وقيل هو سماك بن أوس بن خرشة (والخرشاء بالكسر جلد الحية) بقشرها وهو سلخها زاد أبو زيد وكذلك كل شئ أيضا فيه انفتاح وتفتق ويقولون رأيت عليه قميصا كخرشاء الحية رقة وصفاء (و) الخرشاء أيضا (قشر البيضة العليا) اليابسة وانما يقال له ذلك بعد ما ينقف فيخرج مافيه من البلل وفى التهذيب الخرشاء جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشى وهو الغرقئ ومثله فى الاساس (و) خرشاء الثمالة (الجلدة الرقيقة تركب اللبن) فاذا أراد الشارب شربه ثنى مشفره حتى يخلص له اللبن وفيه يقول مزرد

اذا مس خرشاء الثمالة أنفه * ثنى مشفريه للصريح فأقنعا

٣ وبعد البيت
وكل قوم لك يخشى منه بائقة
فارعد قليلا وأبصرها بمن تقع
ان تك جلود بصر لا أؤبسه
أوقد عليه فأحميه فينصدع
كذا فى اللسان

يعنى الرغوة فيها انتفاخ وتفتق وخروق (و) من المجاز الخرشاء (البلغم) اللزج فى الصدر والنخامة (و) من المجاز الخرشاء (الغبرة) يقال طلعت الشمس فى خرشاء أى فى غبرة (و) يقال (ألقى من صدره خراشى كزرابى أى بصاقا خاثرا) وقال الازهرى أراد النخامة (ورجل خرش بالفتح و) خرش (ككتف) والذى فى نص الاموى رجل حرش وخرش بالحاء والخاء وهو الذى (لا ينام) ولم يعرفه شمر وقال الازهرى أظنه مع الجوع فالائمة كلهم ضبطوه ككتف وقد اشتبه على المصنف رحمه الله فضبطه بالفتح وهو تصحيف قال أبو حزام العكلى لوسه الطمش ان أراد شماجا * خرش الدمس سندريا هموسا

(وكلب خورش كفوعل وهو من ابنية أغفلها سيبويه) كما قاله أبو الفتح محمد بن عيسى العطار (كثير الخرش) أى الخدش ويقال جرو خورش قد تحرك وخرش وقال ابن سيده وليس فى الكلام نفوعل غيره (وسموا مخارشا ومخترشا) وخراشا وخرشة (وخرش الزرع تخريشا خرج أول طرفه من السنبل) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) أبو شريح (خويلد بن صخر بن عبد العزى بن معاوية ابن المحترش) الخزاعى الكعبى (صحابى) هكذا فى سائر النسخ والصواب خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى وهو أصح ماجاء فى اسمه وقيل هو عبد الرحمن بن عمرو ويقال هانئ بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل كعب بن عمرو وحمل لواء قومه يوم الفتح وكان من العقلاء نزل المدينة روى عنه سعيد بن أبى سعيد المقبرى * قلت والمحترش هذا هو ابن خليل بن حبيشة بن سلول بن كعب بن عمرو ابن ربيعة بن عمرو وهو خزاعة (وبنو السفاح سلمة بن خالد بن عبيد بن عبيد الله بن يعمر بن المحترش لهم نجدة وشرف وعدد وتخارشت الكلاب تهارشت) ومزق بعضها بعضا وكذلك السنانير * ومما يستدرك عليه خارشه مخارشة وخراشا وخرشه تخريشا والمخرش

(المستدرك)

والمخراش عصا معوجة الرأس كالصولجان وخرشه الذباب وخرشه عضه وفلان يخترش من فلان الشئ أى يأخذه ويحصله وهو مجاز وكذا ماخرش شيأ أى ما أخذه والمخارشة الاخذ على كره والخرش ككتف الذى يهيج ويحرك وخرشاء العسل شمعه وما فيه من ميت نحله وألقى فلان خراشى صدره أى ما أضمره من احن وبث وهو مجاز أيضا واستعار أبو حنيفة الخراشى للعشرات كلها وخرشان بالفتح موضع عن الصاغانى وخراش بن أمية الخزاعى حليف بنى مخزوم وهو الذى حجم النبى صلى الله عليه وسلم وخراشة بن عمرو العبسى شاعر جاهلى وبالكسر محمد بن خراشة شامى عن عروة السعدى وعنه الاوزاعى وأبو خراش صحابيان أحدهما الرعينى روى عنه أبو وهب الجيشانى وأبو الخير مرثد وقد روى هو أيضا عن الديلمى والثانى الاسلمى اسمه حدرد بن أبى حدرد روى عنه عمران بن أبى أنس وأبو خراش كسحاب قرية بالبحيرة من أعمال مصر ومنها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخراشى الامام شارح مختصر الشيخ خليل رحمهما الله تعالى أخذ عن والده وعن البرهان اللقانى وأجاز الهيتوكى وصاحب المنح وهما من شيوخ مشايخنا ٣ وعبد الله محمد بن عامر القاهرى أجازه سنة وفاته وهى سنة ١١١٠ وهو من شيوخنا

٣ قوله وعبد الله محمد كذا فى النسخ ولعل الصواب وأبا عبد الله محمد أو عبد الله ابن محمد فحرره

(خرفش)

﴿الخرفش بالفتح﴾ أى بفتح الفاء أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المخلط) نقله ابن عباد وقد خرفشه خرفشة خلطه وخرفاش بالكسر موضع كذا فى اللسان والخرنفش كقذعمل خطة بمصر

(خرمش)

﴿خرمش﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث خرمش (الكتاب) والعمل (أفسده) وشوشه وكذلك الخربشة والباء والميم يتعاقبان وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربى معروف وان كان مبتذلا

(خشّ)

﴿الخشاش بالكسر مايدخل فى عظم أنف البعير﴾ وهو (من خشب) يشد به الزمام ليكون ذا اسراع فى انقياده والبرة من صفر أو فضة والخزامة من شعر والواحدة خشاشة كذا فى الصحاح وقال اللحيانى الخشاش ماوضع فى الانف وأما ما وضع فى اللحم

فهى البرة وقال الاصمعى الخشاش ما كان فى العظم اذا كان عودا والعران ما كان فى اللحم فوق الانف (و) الخشاش (الجوالق) قال

بين خشاش بازل جورٍ ✱ ثم شددنا فوقه بمرّ

ورواه أبو مالك بين خشاشى قال وخشاشا كل شئ جنباه (و) عن ابن الاعرابى الخشاش (الغضب) يقال قد حرك خشاشه اذا أغضبه (و) الخشاش (الجانب) والصواب انه بهذا المعنى بالحاء المهملة كما تقدم فى موضعه (و) الخشاش (الماضى من الرجال) نقله الجوهرى عن أبى عمرو (ويثلث) الكسر نقله الصاغانى عن الليث وأما الفتح والضم فقد نقلهما الجوهرى وابن سيده وغيرهما وعبارة الليث رجل خشاش الرأس فاذا لم تذكر الرأس فقل رجل خشاش بالكسر وفى حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله تعالى عنهما فقالت خشاش المرآة والمخبر تريد أنه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الرأس لطيفا ماضيا لطيف المدخل وقال ابن سيده رجل خشاش وخشاش لطيف الرأس ضرب الجسم خفيف وقاد وأنشد هو والجوهرى لطرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه ✱ خشاش كرأس الحية المتوقد

وقال ابن الاعرابى الخشاش الخفيف الروح ٢ والذكى رواه شمر عنه قال وانما سمى به خشاش الرأس من العظام وهو مارق منه وكل شئ رق ولطف فهو خشاش وأفصح هذه اللغات الثلاثة الفتح (و) الخشاش (حية الجبل والافعى حية السهل) وهما (لانطنيان) وهو مأخوذ من قول الفقعسى ونصه الخشاش حية الجبل لا تطنى قال والافعى حية السهل وأنشد

✱ قد سالم الافعى مع الخشاش ✱ وقال غيره الخشاش الثعبان العظيم المنكر وقيل هو حية مثل الارقم أصغر منه وقيل هى من الحيات الخفيفة الصغيرة الرأس وقيل الحية ولم يقيد وقيل هى حية صغيرة سمراء أصغر من الارقم وقال أبو خيرة الخشاش حية بيضاء قلما تؤذى ٣ وهى من الحفاث والارقم والجمع الخشاء (و) قيل الخشاش (ما لا دماغ له من) جميع (دواب الارض ومن الطير) كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب ظله والحية وقال أبو مسلم الخشاش من الدواب الصغير الرأس اللطيف قال والحدأة وملاعب ظله خشاش (و) الخشاش (جبلان قرب المدينة) من ناحية الفرع قريبان من العمق (وهما الخشاشان) قالت اعرابية من أهل الخشاشين وقد جليت الى ديار مضر

أقول لعيوق الثريا وقد بدا ✱ لنا سدرة بالشأم من جانب الشرق

جلوت مع الجالين أم لست بالذى ✱ تبدّى لنا بين الخشاشين من عنق

(و) الخشاش (مثلثة حشرات الارض) هو بالكسر وقد يفتح كما فى الصحاح وهو يدل على ان الكسر أفصح اللغات فيه وفى شرح شيخنا ان الفتح أفصح قال كما صرح به غير واحد من أئمة اللغة والغريب ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابى هو الخشاش بالكسر قال نخالف جماعة اللغويين وقيل انما سمى به لانخشاشه فى الارض واستتاره قال وليس بقوى وفى الحديث أن امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال أبو عبيد يعنى من هوام الارض وحشراتها (و) دوابها (مثل العصافير ونحوها) وفى رواية من خشيشها وهو بمعناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بالضم تصغير خشاش على الحذف أو خشيش من غير حذف (و) الخشاش (بالضم الردىء) من كل شئ عن ابن عباد (و) الخشاش (المغتلم من الابل) عن ابن عباد (وخششت فيه) أخش خشا (دخلت) نقله الجوهرى وقال الاصمعى قال زهير ظمأ ✱ نخش بها خلال الفدفد ✱ ومنه حديث عبد الله بن أنيس رضى الله تعالى عنه فخرج رجل يمشى حتى خش فيهم أى دخل (و) خششت (البعير جعلت فى أنفه الخشاش) فهو بعير مخشوش ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش وهو مشتق من خش فى الشئ اذا دخل فيه ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله أى أدخلوا (كأخششت) لغة فى خششت وهذه عن الزجاج (و) خششت (فلانا شيأ نه ولته) والذى فى التكملة والعباب خششت فلانا شيأ ناولته (فى خفاء) فصحفه المصنف (والخشاء) بالفتح (أرض غليظة (فيها طين وحصى) هكذا فى النسخ وفى بعضها وحصباء والحاء لغة فيه وقد أغفله المصنف هناك وأشرنا اليه وقيل هى الارض التى فيها رمل وقيل طين وقال ثعلب هى الارض الخشنة والجمع خشاوات وخشاشى (و) الخشاء أيضا (موضع النحل والدبر) قال ذو الاصبع العدوانى يصف نبلا

قوّم أفواقها وترصها ✱ أنبل عدوان كلها صنعا

اما ترى نبله نخشرم خشـ ✱ ـشاء اذا مس دبره لكعا

قال ابن برى ✱ ويروى فنبله صيغة كخشرم خشـ ✱ ـشاء (و) الخشاء (بالكسر التخويف و) الخشاء (بالضم العظم) الدقيق العارى من الشعر (الناتئ خلف الاذن وأصلها) وفى الصحاح وأصله (الخششاء) على فعلاء فأدغم (وهما خششاوان) ونظيره من الكلام القوباء وأصله القوباء بالتحريك فسكنت استثقالا للحركة على الواو لان فعلاء بالتسكين ليس من أبنيتهم كما فى الصحاح وهو وزن قليل فى العربية (والمخش بالكسر الذكر) الذى يمتد كل شئ قاله ابن عباد وقيل لمضيه فى الفرج (و) المخش (الجرىء على العمل فى الليل) يقال رجل مخش أى ماض جرىء على هول الليل واشتقه ابن دريد من قولك خش فى الشئ دخل فيه وفى الاساس هو مخش

ليل

٢ قوله والذكى الذى فى اللسان الذكى بلا واو

٣ قوله وهى من الحفاث الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان وهى بين الحفاث والارقم وهو ظاهر

٣ في نسخة المتن بعد قوله المخشوش والشق في الشئ

ليل دخال فى ظلمته (و) المخش (الفرس الجسور) وهو من ذلك (والخش) بالفتح (الشئ الاخشن) عن أبى عبيد (و) قيل هو الشئ (الاسود و) قال أبو عمرو الخش (الرجالة) وكذلك الحش والصف والبث (الواحد خاش و) الخش (البعير المخشوش) عن ابن عباد وهو الذى جعل فى أنفه الخشاش (و) الخش (القليل من المطر) عن أبى عمرو وأنشد

يسائلنى بالمنحنى عن بلاده * فقلت أصاب الناس خش من القطر

(وخش السحاب جاء به) أى بالخش (و) الخش (بالضم التل) وتصغيره خشيش عن ابن الاعرابى (وخشان بن لأى بن عصم) بن شمخ ابن فزارة بفتح الخاء فى قيس عيلان وفى مذحج خشان بن عمرو بن صداء (و) منهم (جد جد عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية) الربعى القضاعى المذحجى الخشانى الصحابى وهو خشان بن أسود بن ربيعة بن مبذول بن مهدى بن عثم بن الربعية وضبطه الحافظ بالكسر وقال الصاغانى وفى مذحج خشان بن عمرو بالكسر (وكان اسمه عبد العزى فغيره النبى صلى الله عليه وسلم) وسماه عبد العزيز وله وفادة قاله ابن الكلبى (والخشيش كزبير الغزال الصغير) عن ابن الاعرابى (كالخشش محركة) وضبطه الصاغانى كأدد وهو عن أبى عمرو (و) أبو بكر (محمد بن خشيش بن خشية بضمهما) هكذا فى النسخ والصواب ابن أبى خشة يروى عن يحيى بن معين مات سنة ٢٧٣ وعنه ابن مخلد (وكذا خشة بنت مرزوق من الرواة) روت عن غالب القطان (وأبو خشة الغفارى تابعى) وفد على سيدنا عثمان رضى الله تعالى عنه (ومحمد بن أسد الخشى بالضم ويقال الخوشى) وهو الاصح (محدث) نيسابورى عن ابن عيينة وغيره وله مسند وابنه بدل بن محمد عن أبيه وغيره وعنه أبو عوانة الاسفرايني (والخشخاش) بالفتح (م) معروف وهو (أصناف) أربعة (بستانى ومنثور ومقرن وزبدى) والاخير يعرف ببابس والمقرن هو الذى ثمرته معقفة كقرن الثور والبستانى هو الابيض وهو أصلح الخشخاش للأكل وأجوده الحديث الرزين والمنثور هو البرى المصرى (والكل منوم مخدر مبرد) يحتمل فى فتيلة فينوم (وقشره) أشد تنويما من بزره واذا أخذ (من) قشره (نصف درهم غدوة ومثله عند النوم سقيا بماء بارد عجيب جدا القطع الاسهال الحلطى والدموى اذا كان مع حرارة والتهاب) والعجب أن جرمه يحبس وماؤه يطلق واذا أخذ أصل المقرن منه بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد من خلط غليظ قاله صاحب المنهاج (والخشخاش) أيضا (الجماعة) وعليه اقتصر ابن سيده وزاد الازهرى الكثيرة من الناس وقال غيره الجماعة (فى) وفى الصحاح عليهم (سلاح ودروع) وأنشد للكميت يمدح خالدا القسرى

فى حومة الفيلق الجأواء اذ ركبت * قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا

هكذا أنشده الجوهرى وفى غريب المصنف لأبى عبيد اذ نزلت قيس وهكذا أنشده الازهرى أيضا وقد رد عليهما (و) الخشخاش (ابن الحرث أو) هو (ابن مالك بن الحرث أو) هو (ابن جناب بن الحرث) بن خلف بن مجلز بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم هكذا بالجيم والنون وفى المعجم ابن خباب بالخاء المعجمة والموحدة المشددة التميمى العنبرى (صحابى) كان كثير المال وفد هو وابنه مالك وله رواية * قلت وكذا ابناه الاخيران عبيد وقيس لهما وفادة أيضا ومن ولده الخشخاش بن جناب الخشخاشى الذى روى عنه الاصمعى (وأبو الخشخاش شاعر) من بنى تغلب (وخشاخش بالضم أعظم جبل) هكذا فى النسخ وصوابه حبل بفتح الحاء وسكون الموحدة (بالدهناء) وفى التكملة أول حبل من الدهناء وفى التهذيب رمل بالدهناء قال جرير

أوقدت نارك واستضأت بحزنة * ومن الشهود خشاخش والاجرع

هكذا يروى بفتح الخاء وضبطه الصاغانى أيضا هكذا (وتخشخش صوت) مطاوع خشخشته (و) تخشخش (فى الشجر) وكذلك فى القوم (دخل وغاب) ونص ابن دريد تخشخش فى الشئ اذا دخل فيه حتى يغيب وكذلك خشخش (والخشخشة صوت السلاح) وفى لغة ضعيفة شخشخة وقال ابن الاعرابى يقال لصوت الثوب الجديد اذا احتك الخشخشة والنشنشة وفى الحديث انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا وسمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح وقال علقمة

تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب

(وكل شئ يابس اذا احتك بعضه ببعض) فهو خشخاش عن ابن دريد (و) الخشخشة (الدخول فى الشئ) كالشجر والقوم (كالانخشاش) يقال خش فى الشئ وانخش وخشخش دخل * ومما يستدرك عليه خشه يخشه خشا طعنه وخش الرجل مضى ونفذ وخش اسم رجل مشتق منه وخشخشه أدخله قال ابن مقبل

(المستدرك)

وخشخشت بالعيس فى قفرة * مقيل ظباء الصريم الحرن

أى أدخلت وقال الاصمعى الخشاش شرار الطير قال هذا وحده بالفتح وخشيش الارض كأمير خشاشها واختش من الارض أكل من خشاشها والخش بالفتح الارض الغليظة والخشاش بالضم الشجاع عن ابن الاعرابى والخشاش كسحاب البردة الخفيفة اللطيفة وككتان الجديدة المصقولة والمخش بالكسر الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث وبه فسر قول على رضى الله تعالى عنه كان صلى الله عليه وسلم مخشا نقله ابن الاثير وخش بالضم قرية باسفراين منها محمد بن أسد الذى ذكره المصنف وتعرف أيضا بخوش كما سيأتى له وخش باسكان الشين معناه الطيب فارسية عربتها العرب وسيأتى للمصنف فى خ و ش وقالوا فى المرأة خشة

كأنه اسم لها قال ابن سيده أنشدنى بعض من لقيته لمطيع بن اياس يهجو حماد الراوية

٢ نخ السوأة السوآ * ء يا حماد من خشه عن التفاحة الصفرا * ء والاترجة الهشه

والخشاشة بالفتح موضع عن الصاغانى والخشخاش صحابى يروى عنه يونس بن زهران وعبد الرحمن بن الخشخاش يروى عن فضالة ابن عبيد قال الحافظ وقد صحفه الحضرمى فقال عبد الرحمن بن الحسحاس بمهملتين حكاه الامير ويوسف بن محمد بن خشان الريحانى المقرئ الوراق بالضم حدث عن أبى سهل أحمد بن محمد الرازى وعنه أبو حازم أحمد بن محمد بن على الطريفى وخشة بنت عبد الله بالضم روت عن سعيد بن جبير وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش بالضم عن ابن الاشعث وعنه الدارقطنى ومن المجاز جعل الخشاش فى أنفه وقاده الى الطاعة بعنفه واختش بلد كذا وطنه فعرف خبره لغة فى الحاء٣ ﴿الخفاش كرمان الوطواط﴾ الذى يطير بالليل (سمى) به (لصغر عينيه) خلقة (وضعف بصره) بالنهار (و) من الخواص أن (دماغه ان مسح بالاخصين هيج الباه) أى شبق النكاح (وان أحرق واكتحل به قلع البياض من العين) وأحد البصر (ودمه ان طلى به على عانات المراهقين منع) نبات (الشعر) وفى المنهاج فيما قيل وليس بصحيح (ومرارته ان مسح بها فرج المنهكة) وهى التى عسر ولادها (ولدت فى ساعتها ج خفافيش والخفش محركة صغر العين) وفى بعض نسخ الصحاح صغر فى العين (وضعف) فى (البصر خلقة) وقيل ضيق بالعين خلقة (أو) الخفش (فساد فى الجفون) واحمرار تضيق له العيون (بلا وجع ولا قرح قاله الخليل (أو) الخفش يكون علة هو (أن يبصر بالليل دون النهار وفى يوم غيم دون صحو) قاله الجوهرى (و) قال النضر الخفش (أن يصغر مقدم سنام البعير وينضم فلا يطول وهو أخفش وهى خفشاء) وقد خفش خفشا (وخفش به) وخشف كعنى أى (رمى) فيه وبه كذا فى النوادر (و) خفش الرجل فى أمره (كفرح ضعف وخفشه تخفيشا هدمه) عن ابن عباد والذى فى التكملة وخفشت البناء خفشا هدمته (و) خفش (فلانا صرعه ووطئه) عن ابن عباد ونقله الصاغانى أيضا بالتخفيف (و) خفش (البدن) تخفيشا (ضعف) وقيل التخفيش الضعف فى الامر وبه فسر قول رؤبة

* وكنت لا أوبن بالتخفيش * (و) خفش (بالارض) تخفيشا (لبد) عن أبى عمرو (و) الخفوش (كصبور) عند أهل اليمن (نوع من خبز الذرة) محمض تخميرا نقله الصاغانى (والاخافش فى النحاة ثلاثة) شيخ سيبويه وتلميذه وأبو الحسن وكأنه أراد المشاهير فالاخافشة اثنا عشر كما فى طبقات النحاة نقله شيخنا * قلت أما الاخفش الاكبر فهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد من أهل هجر ومواليهم أخذ عنه أبو عبيدة وسيبويه وغيرهما والاوسط هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعى بالولاء النحوى البلخى أحد نحاة البصرة وهو صاحب سيبويه وكان أكبر منه وهو الذى زاد فى العروض بحر الخبب والاصغر هو على بن سليمان ابن الفضل النحوى روى عن المبرد وثعلب وغيرهما توفى سنة ٣٥٣ ببغداد٤ وأبو عبد الله هرون بن موسى وشريك الدمشقى المعروف بالاخفش ثقة نحوى مقرئ امام فى قراءة ابن ذكوان توفى بدمشق سنة ٢٩٢ عن ٩٣ والاخفش الذى يغمض اذا نظر وقال أبو زيد رجل أخفش اذا كان فى عينيه غمض أى قذى ومن الامثال كأنهم معزى مطيرة فى خفش يضرب لمن وقع فى عمى وحيرة أو ظلمة ليل وأصله قول السيدة عائشة رضى الله عنها وضربت المعزى مثلا لانها من أضعف الغنم فى المطر والبرد والحسين بن الحسن الاخفش من أولاد الائمة بكوكبان أعجوبة الزمن توفى بها سنة ١١٠٣ ﴿خمش وجهه يخمشه ويخمشه﴾ من حد ضرب ونصر (خدشه) فى وجهه وقد يستعمل فى سائر الجسد والخموش الخدوش قاله الجوهرى وأنشد

هاشم جدنا فان كنت غضبى * فاملئى وجهك الجميل خموشا

قال الصاغانى والبيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب والرواية

عبد شمس أبى فان كنت غضبى * فاملئى وجهك الجميل خدوشا

وأبى هاشم هما ولدانى * قومس منصبى ولم يك خيشا

القومس الامير بلغة الروم والخيش من الرجال الدنئ (و) قيل خمشه (لطمه و) قيل (ضربه) بعصا (و) قيل (قطع عضوا منه و) قال الليث (الخامشة المسيل الصغير ج خوامش) وهى صغار المسايل والدوافع قال الازهرى والذى أعرفه بهذا المعنى الخافشة والخوافش ولعل الخامشة جائزة لانها تخمش الارض بسيلها (وأبو الخاموش رجل) يقال (من بلعنبر) وفيه يقول رؤبة

أقعمنى جار أبى الخاموش * كالنسر فى جيش من الجيوش

أى أقعمنى ذلك الزمان من البادية جار لابى الخاموش وقوله كالنسر أى كأنى نسر فى جيش أى فى عيال كثيرة (و) الخموش (كصبور البعوض) فى لغة هذيل واحدته خموشة وقيل لا واحد له قال المتنخل الهذلى

كأن وغى الخموش بجانبيه * وغى ركب أميم ذوى هياط٥

وقد أنشده الجوهرى هنا وفى وغى مغيرا عجز البيت وهو * مأتم يلتدمن على قتيل * وكذا فى التهذيب والصواب ماقدمنا لان القافية طائية (والخماشة بالضم ماليس له ارش معلوم من الجراحات) نقله الجوهرى (أوما هو دون الدية كقطع يد أو أذن أو نحوه) أى جرح أو ضرب أو نهب أو نحو ذلك من انواع الاذى وقد أخذت خماشتى من فلان أى اقتصيت منه وفى حديث قيس

٢ قوله فخ كذا بالنسخ وقد دخله الخرم وهو هنا حذف الميم من مفاعيلن

(خَفَش)

٣ قوله لغة فى الحاء الذى تقدم له فى الحاء واحتش بلد كذا ولم يعرف خبره ولعل ماهنا هو الصواب فليحرر

٤ قوله وأبو عبد الله الخ هكذا بالنسخ وحرره

(خَمَش)

٥ ويروى ذوى زياط بالزاى والزياط الصياح والجلبة كذا فى التكملة

ابن عاصم انه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني وبين فلان خماشات في الجاهلية أي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية وقال الجوهري أيضا والخماشات بقايا الذحل * قلت ومنه قول ذي الرمة يصف عيرا وأتنه وسفاده هن

رباع لها مذ أورق العود عنده * خماشات ذحل ما يراد امتثالها

والامتثال الاقتصاص * ومما يستدرك عليه خمش وجهه تخميشا خدشه وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك خمشى قال ابن سيده ثكلتك أمك نخمشت عليك وجهها قال وكذلك في الجميع وقولهم خمشا في الدعاء كما يقال جدعا وقطعا والخموش أيضا جمع خمش كالخدوش يكون مصدرا وجمعا والخمش ولد الوبر الذكر والجمع خمشان وتخمش القوم كثرت حركتهم وخاموش بالفارسية الساكت واسكت أيضا نقله الصاغاني والخاموش لقب أبي حاتم أحمد بن الحسن الرازي الحافظ بقي الى بعد الأربعين وأربعمائة

(المستدرك)

﴿الخنبش﴾ كجعفر (ويكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل (الكثير الحركة) رجل خنبش وكذلك امرأة خنبش وقد سموا خنبشا قال الازهري وقد رأيت بالبادية غلاما أسود يسمونه خنبشا (ووهب بن خنبش الطائي) روى عنه الشعبي وقد صحفه داود الأودي فقال هرم بن خنبش (وعبد الرحمن بن خنبش التميمي) طال عمره وحديثه في مسند أحمد (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (وخنبش بن يزيد الحمصي) شيخ لأبي المغيرة الكلاعي (ومحمد بن أحمد بن أبي خنبش البعلي) قاضيها (وعبد الصمد ابن أحمد (بن خنبش) الخولاني وأبو القاسم قدم بغداد وحدث عن خيثمة بن سليمان وغيره وآخر من حدث عنه ابن وشاح (وعبد الله بن أحمد بن خنبش) بن القاسم الحمصي (الخنبشي محدثون) وفاته أبو الخنبش يحيى بن عبد الله بن أبي فروة وأبو رجاء أحمد ابن خنبش عن عمه محمد بن عبد العزيز وزياد بن خنبش ذكره أبو عمر الكندي في الموالي

(الخنبش)

﴿الخنشوش كعصفور بقية المال والقطعة من الابل) وبهما فسر قولهم بقي لهم خنشوش من مال (وأبو خناش كغراب خالد بن عبد العزى) بن سلامة الخزاعي (صحابي) روى عنه ابنه مسعود (و) قال الليث (امرأة مخنشة كمعظمة ومتخنشة فيها بقية من شبابها و) كذلك (نساء مخنشات ومتخنشات) * ومما يستدرك عليه يقال ماله خنشوش أي ماله شئ وقول رؤبة * جاؤا بأخراهم على خنشوش * كقولهم جاؤا عن آخرهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بني دارم يقال له خنشوش بن مدبة يقول له خالد بن علقمة الدارمي

(الخنشوش)

(المستدرك)

جزى الله خنشوش بن مدملامة * اذا زين الفحشاء للنفس موقها

﴿الخوش الخاصرة) رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه (وللانسان خوشان) ولغير الانسان أيضا كما نقله الجوهري وهو قول الفراء وقال أبو الهيثم أحسبها الحوشان بالحاء قال الازهري والصواب ماروى عن الفراء (و) الخوش مثل (الطعن و) قال ابن شميل الخوش (النكاح) وقد خاش جاريته بأيره (و) الخوش (الاخذ) يقال خشت منه كذا أي أخذت عن ابن عباد (و) الخوش (الحثى في الوعاء) وقد خاش فيه اذا حثا فيه كذا في سائر النسخ ومثله في التكملة والذي في اللسان خاش الشئ خوشا حشاه في الوعاء (والخوشان) نبت مثل البقلة التي تسمى القطف وهو (كالسرمق الا أنه ألطف ورقا وفيه حموضة ويؤكل) قاله أبو حنيفة وأنشد لرجل من الفزاريين

(الخوش)

ولا نأكل الخوشان خود كريمة * ولا القعع الا من أضر به الهزل

(وخاش ماش بفتح شينهما وكسرها قماش) الناس وقيل (البيت وسقط متاعه) البناء على الكسر حكاه ثعلب عن سلمة عن الفراء وأنشد أبو زيد لأبي المهاصر الدارمي

صبحن أنمار بني منقاش * خوص العيون يبس المشاش

يرضين دون الري بالغشاش * يحملن صبيانا وخاش ماش

قال سمع فارسيته فأعربها (وخوش بالضم ة باسفراين) منها أسد بن محمد الخوشي ويقال ان اسمها خش كما تقدم وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذه القرية في ثلاث مواضع في ج و س وفي ح و ش وفي خ و ش والاولان تصحيف قلد فيه الصاغاني والصواب أنها بالخاء والشين فتأمل ذلك (وخواش كغراب د بسجستان وخش في قول الاعشى) يصف الخمر

اذا فضت خطرت ريحها * وان سيل بائعها قال خش

(معرب خوش) باسكان الواو والشين (أي الطيب) فارسية هكذا سمع العجم يقولون فغير بناءه وأسقط الواو لحاجته (والتخويش النقص) وفي التهذيب التنقيص قال ومنه أخذ الخوش بمعنى الخاصرة وقال رؤبة

يا عجبا والدهر ذو تخويش * لا يتقى بالورق المخروش

(وتخوش الشئ نقصه) عن ابن عباد (و) تخوش (فلان هزل) بعد سمن فهو متخوش (وخاوش جنبه عن الفراش جافاه) عنه قال الراعي يصف ثورا يحفر كناسا ويجافي صدره عن عروق الارطى

يخاوش البرك عن عرق أضر به * تجافيا كتجافي القرم ذي السرر

أي يرفع صدره عن عروق الارطى * ومما يستدرك عليه الخوش صغر البطن وكذلك التخويش والمتخوش والمتخامش الضامر

(المستدرك)

البطن المتخدد اللحم وخاش الرجل دخل في غمار الناس وخاش رجع أنشد ثعلب * بين الوخا بن وخاش القهقرى * والمخاوشة مداومة السير عن الصاغاني ﴿الخيش ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ﴾ تتخذ (من مشاقة الكتان) ومن أردئه (أو من أغلظ العصب) قاله الليث (واليه ينسب أحمد بن محمد بن دلان) شيخ حمزة الكناني (و) أبو الحسن (محمد بن محمد بن عيسى النحوي أحد الأدباء مات سنة ٤٣١ أخذ عن عبد الله الفهري (الخيشان ج أخياش وخيوش) قال الشاعر وأنشده الليث

وأبصرت ليلى بين بردى مراجل * وأخياش عصب من مهلهلة اليمن

(و) الخيش (الرجل الدنيء) قال الفضل بن العباس اللهبي

وأبي هاشم هما ولداني * قومس منصبي ولم يك خيشا

(و) خيش (جبل وخيشان ة بخراسان منها أبو الحسن الخيشاني) السمرقندي روى عن صانع الزندي عن أبي بكر أحمد بن اسمعيل ابن عامر السمرقندي (أو منسوب الى جده) اسمه خيشان وهو الصحيح (و) قال الصاغاني (ذو الخيشة زاهد كان بمكة) شرفها الله تعالى (مقتصرا على ازار يستر عورته) ولا يرتدي وكان يصلي الصلوات الخمس بحرم الله تعالى (ساكنا بالحجون الى أن مات كان أشعث أغبر خشن جلده حتى صار كأنه خيش خشن فلقب به) لذلك وقبره بالحجون رحمنا الله تعالى واياه (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سلمة الخياش كتان محدث) عن المنجنيقي وغيره (له جزء) في الحديث (رويناه) عن الشيوخ (ورجل خيش العمل سريعه) وخفيفه (وفيه خيوشة دقة) هكذا بالدال في سائر النسخ وفي اللسان والتكملة رقة بالراء * ومما يستدرك عليه خاش ما في الوعاء خيشا أخرجه ويقال مخيش كمعظم مغطى بالذهب وحشوه غش نقله الصاغاني وأبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد الخيشي عن النسائي وغيره ويقال فيه الخياش أيضا نقله الحافظ وأبو الخيش كنية الملك الصالح عماد الدين اسمعيل ابن الملك العادل محمد بن أيوب ملك دمشق

﴿فصل الدال﴾ مع الشين ﴿الدبش﴾ بالفتح (القشر والأكل) قاله الليث يقال دبش الجراد في الارض دبشا أكل كلأها قال رؤبة

جاؤا بأخراهم على خنشوش * من مهوئن بالدبى مدبوش

المهوئن ما اتسع من الارض والمدبوش المأكول نبته (و) الدبش (بالتحريك أثاث البيت وسقط المتاع) جمعه ادباش (وأرض مدبوشة أكل الجراد نبتها) * ومما يستدرك عليه سيل دباش بالضم عظيم يجرف كل شئ ﴿دحرش كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد رحمه الله تعالى زعموا أنه (أبو قبيلة من الجن) وكذلك دهرش ﴿رجل دخبش كجعفر وعلابط﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان أي (عظيم البطن) عن ابن دريد كما في العباب ﴿دخرش كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) قال (وأحسبه من الغلط) (ولعله تصحيف دحرش) بالحاء ﴿دخش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد الدخش فعل ممات يقال دخش دخشا (كفرح) اذا (امتلأ لحما) قال (وكأنه أخذ منه) * ﴿الدخشم﴾ والميم زائدة كزيادتها في شدقم وزرقم وقال الازهري الدخشم (كجعفر وعصفر للغليظ وكذلك الدخشن والميم والنون زائدتان) كزيادتهما في ضيفن ورعشن * ومما يستدرك عليه الدخشم الضخم الأسود والميم زائدة وقال يونس رجل دخشن غليظ خشن وأنشد

أصبحت يا عمرو كمثل الشن * مرأخروسا كعصا الدخشن

نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الدخفش كجعفر الغليظ أورده الصاغاني وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أيضا الدخنش والدخانش كجعفر وعلابط العظيم البطن أورده الصاغاني وأهمله الجماعة ﴿الدرشة بالضم اللجاجة﴾ نقله الصاغاني * قلت ومنه اشتقاق الدرويش فعاليل منه ان كان عربيا بمعنى الفقير الشحاذ السائل وقد تلاعبت باستعماله العرب أخيرا وغالب ظني أنها فارسية وقد سبق لي فيها تأليف رسالة مستقلة اذ سئلت عنها (والدارش جلد م) معروف كما في الصحاح وزاد في اللسان (أسود) قال المصنف (كأنه فارسي الاصل) وهو ظن ابن دريد أيضا * ومما يستدرك عليه بعير درعوش والعين مهملة كفردوس أي شديد نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة * قلت وكأنه لغة في السين فقد تقدم عن الازهري عن ابن الاعرابي بعير درعوس غليظ شديد والشين لغة فيه وقال الصاغاني هنالك أي حسن الخلق فتأمل ﴿ادرغش من مرضه﴾ والغين معجمة أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة أي (اندمل وبرأ) كاطرغش (ودرغش كجعفر د بكورة الدوار من كور سجستان) ﴿الدش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (السبر) قال الليث الدش (اتخاذ الدشيشة وهو حسو يتخذ من بر مرضوض) لغة في الجشيشة ٣ كما في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وقال الازهري ليست بلغة ولكنها الكنة * ومما يستدرك عليه الدش كثرة الكلام يقال فلان يدش وهو كناية والدشاش من برض الحبوب ويقال حب مدشوش * ومما يستدرك عليه الدردشة وهو اختلاط الكلام وكثرته أهمله الجماعة وهو مستعمل في كلامهم كثيرا فلينظر * ومما يستدرك عليه الدرفش والدرفش كجعفر وحضجر اللمعان جاء في حكاية الضحاك ملك العجم وهي فارسية ويطلقونه على العلم الكبير فيكون لغة في السين المهملة فانظره ﴿دغش﴾ أهمله الجوهري وفي لغة اليمن دغش (عليهم كمنع بالمعجمة) اذا (هجم) نقله ابن فارس في المجمل وقال في المقاييس الدال والغين والشين ليس بشئ (و) دغش (في الظلام دخل كأدغش) عن ابن عباد (والدغش محركة الظلمة) عن ابن الاعرابي وهي الدغشة بالضم والدغيشة

(قوله كما في حديث عائشة هو مذكور في اللسان بطوله فراجعه)

(ودغوشوا

(ودغوشوا وتداغشوا اختلطوا في حرب أو صخب) وما أشبه ذلك الاولى عن ابن الاعرابي والثانية عن ابن عباد (والمداغشة المزاحمة) على الشئ (و) قال ابن السكيت هو (الحومان حول الماء عطشا) وأنشد

بألذ منك مقبلا لمحلا * عطشان داغش ثم عاد يلوب

(و) قال ابن عباد المداغشة (الاراغة في حرص ومنع) نقله الصاغاني (و) المداغشة (الشرب على عجلة) من الزحام (و) قيل هو (الشرب القليل) وهو من ذلك * ومما يستدرك عليه دغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب العرب سمته دغوشا وقال ابن حبيب في طيئ الضباب بن دغش بن عمرو بن سلسلة بن عمرو والتداغش التدافع وفلان يداغش ظلمة الليل أي يخبطها بلا فتور قال الراجز

كيف تراهن يداغشن السرى * وقد مضى من ليلهن ما مضى

ومحمد بن ناصر بن دغيش الغشمي تولى القضاء باليمن ((دغفش كجعفر) أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (اسم) ولكنه ضبطه الصاغاني بالعين المهملة ((دغمش)) أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب دغمش (في المشي أسرع) وكذلك دهمق ودمشق ودهتم ((الدقشة)) هكذا في النسخ بالحمرة وهو موجود في نسخ الصحاح كلها فالصواب كتابته بالاسود قال أبو حاتم الدقشة (بالفتح دويبة رقطاء أصغر من القطاة) هكذا في النسخ وفي اللسان والتكملة أصغر من العظاءة وقيل هي دويبة رقشاء وذكر الفتح مستدرك (أو طائر أرقش) أغبر أريقط وتصغيره الدقيش وبه كنوا قاله ابن دريد قال غلام من العرب أنشده يونس

يا أمتاه أخصبي العشيه * قد صدت دقشا ثم سندريه

(والدقش كالنقش) عن أبي حاتم قال ابن دريد ورد قوم من أهل اللغة هذا الحرف فقالوا ليس بمعروف وهو غلط لان العرب سمت دنقشا فان كان من الدقشة فالنون زائدة ولم يبنوا منه هذا البناء الا وله أصل (وسأل يونس أبا الدقيش) الاعرابي (ما الدقيش فقال لا أدري انما هي أسماء نسمعها فنتسمى بها) كذا نص الجوهري وفي التهذيب قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لا أدري قلت وما الدقيش قال ولا هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات انتهى قال ابن فارس وما أقرب هذا الكلام من الصدق * قلت وقد تقدم عن ابن دريد انه كنى بالطائر قال ابن برى قال أبو القاسم الزجاجي ان ابن دريد سئل عن الدقيش فقال قد سمت العرب دقشا فصغروه وقالوا دقيش وصيرت من فعل فنعلا فقالوا دنقش وقال أبو زيد دخلت على أبي الدقيش الاعرابي وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا أبا الدقيش قال أجد ما لا أشتهي وأشتهي ما لا أجد وأنا في زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد * قلت كيف لو أدرك أبو الدقيش زماننا هذا فنسأل الله العظيم أن يعفو عنا ويسامحنا بفضله وكرمه آمين ((الدمش محركة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء) ثار الى رأسه يقال (دمش كفرح) دمشا قال الازهري وهذا عندي دخيل أعرب (والمدمش كمعظم المدمج) عن ابن عباد هكذا في سائر النسخ والذي في التكملة والعباب المدمش المدمج الممر وضبطهما كمكرم * ومما يستدرك عليه الدمش محركة ضعف البصر عن ابن دريد قال وأحسبه مقلوبا من مدش * ودمنش بكسر الدال والميم المشددة المكسورة من مدن صقلية المشهورة عن الصاغاني والدموشية بالضم قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية بالفيومية ودمشاد بالكسر قريتان بالاشمونين احداهما تعرف بدمشاد هاشم * ومما يستدرك عليه دندش كجعفر من الاعلام ((دنفش)) بالفاء أهمله الجوهري ورواه شمر هكذا وقال أي (نظر وكسر عينيه) * قلت ورواه أبو عمرو بالقاف كما سيأتي ورواه سلمة عن الفراء بالفاء ((دنقش)) بالقاف مثل (دنفش) بالفاء وذلك اذا نظر فكسر عينيه وقال أبو عمرو الشيباني الدنقشة خفض البصر مثل الطرفشة وأنشد لاباق الدبيري

يدنقش العين اذا ما نظرا * تحسبه وهو صحيح أعورا

(و) دنقش (بينهم) دنقشة (أفسد) قال الجوهري وربما جاء بالسين حكاه أبو عبيد * قلت وكذلك حكاه الاموي وأبو الهيثم وشمر في احدى روايتيه (و) دنقش (كجعفر علم) رجل نقله الصاغاني عن ابن دريد قال والنون زائدة ((الدوش محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ظلمة البصر) وقال الاصمعي هو ضعف البصر (وضيق العين ٣ أو) ضيق ما (حولها ودوشت عينه كفرح) دوشا (فسدت من داء أصابها) قاله ابن دريد (وهو أدوش وهي دوشاء) بينة الدوش * ومما يستدرك عليه داش الرجل دوشا أخذته الشبكرة قاله الفراء ورجل مدوش متحير والدوش محركة حول احدى العينين عن ابن عباد ((دهرش كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني ٣ وقال صاحب اللسان هو (اسم أبي قبيلة من الجن) وقال ابن دريد هو دحرش بالحاء وقد تقدم ((دهش كفرح) دهشا (فهو دهش تحير أو ذهب عقله من ذهل أو وله) وقيل من الفزع ونحوه (ودهش) أيضا (كعنى فهو مدهوش) كشده فهو مشدوه وقيل هو مقلوب منه وأباه الازهري قال واللغة العالية دهش كفرح فهو دهش وما أدهشه بسكون الدال (ودهش تدهيشا) مثل دهش دهشا قال رؤبة

لما رأتني زرق التفعيش * ذا رثيات دهش التدهيش

يريد أنه كبر فساء خلقه (وأدهشه غيره) يقال أدهشه الله وأدهشه الامر والحياء ويقال أصابته الدهشة وهو دهشان

(المستدرك) (دغفش) (دغمش) (دقش) (دمش) (المستدرك) (دنفش) (دنقش) (دوش) (المستدرك) (دهرش) (دهش)

٣ قوله أو ضيق ما حولها الذي في نسخ المتن أو حولها بفتح الحاء وضم اللام معطوفا على ضيق ولعله الصواب

٣ قوله وقال صاحب اللسان الخ حكاه فيه بلفظ قيل وعبارته دهرش اسم وقيل قبيلة من الجن

(دهفش) ﴿الدهفشة﴾ أهمله الجوهري وقال محمد بن عبد العزيز هو (بالفاء الخديعة ومغازلة الرجل المرأة) وهو التجميش وقد دهفشها اذا جمشها قاله ثعلب وكذلك روى عن الفراء وقال ابن أبي عتيق لعمر بن أبي ربيعة لما أنشده

لم تدع للنساء عندي نصيبا * غير ما قلت مازحا بلساني

رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الدهقشة بالقاف لغة في الفاء أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة

(دهمش) ﴿دهمش كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (علم) رجل * قلت ودهمشا بالفتح موضع شرقي معمرو يعرف بدهمشا الحمام ﴿الديش بالكسر الديك﴾ لغة فيه عند من يقلب الكاف شينا شبه كافه بكاف المؤنث لكسرتها (الديش) وأنشد ثعلب

وان تكلمت حثت في قيش * حتى تنق كنقيق الديش

وسيأتي بقية ذلك في ك ش ك ش (و) الديش (ابن الهون بن خزيمة) بن مدركة وهو أحد القارة (وقد يفتح) والآخر عضل ابن الهون يقال لهما جميعا القارة كما في الصحاح * قلت والذي في أنساب ابن الكلبي ولد الهون بن خزيمة مليح بن الهون من ولده حلمة والديش أولاد محلم بن غالب بن عائذة فيقال لبني خزيمة الابناء وبنو الديش يقال لهم القارة وولد الديش بن محلم عضل بن الديش والأيسر بن الديش (ودايش من أعلام النصارى) وقال الصاغاني علم واقتصر عليه

(ذش) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الشين ﴿ذش الرجل﴾ أهمله الجوهري والجماعة ونقل الصاغاني عن ابن الاعرابي أي (سار لغة في دش) بالدال وقدم عنه أيضا يس بالسين بمعناه والله تعالى أعلم

(أربش) (المستدرك) ﴿فصل الراء﴾ مع الشين * ومما يستدرك عليه روشوش كثير شعر الاذن أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة ﴿الربش محركة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو الفوفة وهو (بياض يبدو في أظفار الاحداث) كالرمش والوبش (و) قال الكسائي (أرض ربشاء) وربشاء (كثيرة العشب) مختلف ألوانها وكذلك أرض رمشاء (ورجل أربش وأرمش مختلف اللون) نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وفرس أربش ذو برش مختلف اللون وخص اللحياني به البرذون (وأربش الشجر أورق) وقيل (المستدرك) أخرج ثمره كأنه حمص عن ابن الاعرابي وعنه أيضا أرمش الشجر وأربش وأنقد اذا أورق (وتفطر) * ومما يستدرك عليه سنة ربشاء ورمشاء وربشاء كثيرة العشب * ومما يستدرك عليه سويقة مرجوش محلة بمصر وهو في الاصل سويقة أمير الجيوش واشتهر بمرجوش اختصارا وقد نسب اليها الجلال محمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب المرجوشي الشافعي المقرئ تلا للسبع وحدث مات سنة ٨٦٣ وأرجيش بالفتح مدينة قديمة من نواحي ارمينية الكبرى ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن منصور ابن داود الأرجيشي لقيه ياقوت بحلب وأثنى عليه وبحيرة أرجيش هي بحيرة خلاط وارجنوش بالكسر وفتح الجيم وتشديد النون

(ارخش) المضمومة قرية بالصعيد من كور البهنسا ﴿اسمعيل بن رخش﴾ بالفتح أهمله الجوهري والجماعة وقال الصاغاني هو (محدث) * قلت وقد روى عنه محمد بن أحمد بن خروف كذا نقله الحافظ (ورخش تحرك) عن ابن عباد قال (والاسم الرخشة) وهي الحركة

(المستدرك) هو بفتح الراء كما ضبطه الصاغاني ويوجد في بعض النسخ بضمها (وارتخش اضطرب) عن أبي عمرو وتحرك * ومما يستدرك عليه خان رخش بنيسابور سكة وأبو بكر محمد أحمد بن عمرويه الرخشي ذكره ابن السمعاني روى عن أبي بكر بن خزيمة ومات سنة ٣٥٨

(رش) ﴿الرش نفض الماء والدم والدمع﴾ وقد رششت المكان رشا ورششته بالماء نفخته (كالترشاش) بالفتح قال ابن هرمة

حتى أناخ بهم قصرا بذي أنف * بانت عليه سماء ذات ترشاش

(و) الرش (المطر القليل) يقال أصابنا رش من مطر أي قليل منه وقال ابن الاعرابي الرش أول المطر (ج رشاش) بالكسر (و) الرش (الضرب الموجع) نقله الصاغاني (و) الرشاش (كسحاب ما ترشرش من الدم والدمع ونحوه) ومن المجاز من لم يدخل في الشر أصابه من رشاشه ٣ وكذا قولهم ما نالني منك الا الرشاش (والرشراش) بالفتح (الرخو من العظام) عن ابن دريد (و) الرشراش (السمين من الشواء) يقال شواء رشراش أي خضل ندى يقطر ماؤه وقيل يقطر دسمه عن أبي سعيد (و) الرشراش (اليابس الرخو من الخبز كالرشرش) كجعفر عن ابن دريد (و) يقال (خبزة رشرشة ورشراشة) رخوة يابسة عن ابن دريد (وأرشت السماء كرشت) جاءت بالرش كما في الصحاح أو أمطرت كما في الاساس (و) أرشت (الطعنة) فهي مرشة (اتسعت فتفرق دمها) قال أبو كبير يصف طعنة ترش الدم

مستنة سنن الفلو مرشة * تنفي التراب بقاحز معرورف

(و) أرش (الفرس عرقه بالركض) قال أبو دواد يصف فرسا

طواه القنيص وتعداؤه * وارشاش عطفيه حتى شسب

أراد تعريقه اياه حتى ضمر لما سال من عرقه بالحناذ واشتد لحمه بعد رهله (و) عن ابن عباد أرش (الفصيل) ارشاشا (حلذنبه ليرتضع فاسترش هو للرضاع أي مد عنقه بين فخذي أمه) وفي التكملة أرششت البعير مثل ارشيته (و) عن ابن دريد (الرشرشة

(المستدرك) الرخاوة و) قال غيره الرشرشة (الاطافة بمن تخافه) كالزحزحة * ومما يستدرك عليه أرض مرشوشة أصابها الرش وترشرش

٣ قوله وكذا قولهم الخ عبارة الاساس وتقول قد أخذ بنا العطاش ومالنا الخ وهي من مجعاته

سال وشواهرش كرشراش وقد ترشرش ورش الحائط النسج بالمرشة وهي مارش بها عن ابن عباد ورشرش البعير برك ثم نهض بصدره في الارض ليتمكن ورشه غسله نقله شيخنا عن شروح الموطا ((رعش كفرح ومنع) وعلى الاول اقتصر الجوهري وأئمة اللغة (رعشا) محركة (ورعشا) بالفتح (أخذته الرعدة وأرعشه الله تعالى و) يقال (ناقة رعوش) مثل رعوس و (كصبور) للتي (يرجف رأسها كبرا) كما في الصحاح أو نشاطا كما مر له في السين (والرعش ككتف والرعشيش بالكسر الجبان) وهو الذي يرعش في الحرب جبنا قال ذو الرمة يصف ثورا طعن الكلاب

(رعش)

بلت به غير طياش ولا رعش * اذجلن في معرك يخشى به العطب

وقال آخر ولیس برعشيش تطيش سهامه * ولا طائش رعش السنان ولا اليد

(و) من المجاز الرعش هو (السريع الى القتال والى المعروف) يقال انه لرعش الى القتال والمعروف أي سريع اليه قاله النضر وهو (ضد) وفيه نظر (و) الرعش (ككتف فرس لجعفي) هكذا في العباب وهو تصحيف والصواب فيه الرعشن لجعفر كما ضبطه غير واحد من الائمة وهو فرس لسلمة بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة الجعفي وهو الذي وفد أخوه لأمه قيس بن سلمة على النبي صلى الله عليه وسلم وأمهم من بني خريم بن جعفي أيضا وابنه كريب بن سلمة بن يزيد كان شريفا (والرعشاء من النعام) الطويلة وقيل (السريعة) قاله الخليل (و) الرعشاء (من النوق ما لها اهتزاز في السير سرعة) وكذلك جمل رعشن وناقة رعشنة وقيل الرعشاء من النوق الطويلة العنق قال الشاعر * من كل رعشاء وناج رعشن * (و) الرعشاء (فرس مالك بن جعفر جد لبيد) بن ربيعة قال لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم * رئيس لا ألف ولا سنيد

(و) الرعشاء (د بالشأم) نقله الصاغاني (ومرعش كمقعد د بالشأم قرب انطاكية) وفي الصحاح بلد في الثغور من كور الجزيرة هكذا ذكره والصواب انه من الشأم لا من الجزيرة متاخم الروم (وذو مرعش) الحميري من الأقيال كان به ارتعاش فسمي بذلك يقال انه (بلغ بيت المقدس فكتب عليه باسمك اللهم اله حمير أنا ذو مرعش الملك بلغت هذا الموضع ولم يبلغه أحد قبلي ولا يبلغه أحد بعدي و) المرعش (كمكرم ومقعد جنس من الحمام) هو الذي (يحلق في الهواء) نقله الجوهري (وارتعش) الرجل (ارتعد) وكذلك ارتعشت يده وأنامله ومفاصله (والرعشن في النون) يأتي ذكره هناك (وان كانت النون زائدة) كزيادتها في ضيفن وخلابن وصيدن (ولكني ذكرتها على اللفظ وبينت الزيادة) فرعيا راجع من لا معرفة له بزيادتها ولا يجد المطلوب هذا مع أن بعضهم ذهب الى أنه بناء رباعي على حدة * ومما يستدرك عليه الرعاش بالضم الرعدة تعتري الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه وقال الزجاج رعشت يده مثل أرعشت وارتعش رأس الشيخ رجف من الكبر ورجل رعش مرتعش قال أبو كبير

(المستدرك)

ثم انصرفت ولا أبثك عيبتي * رعش البنان أطيش مشي الاصور

ورجل رعيش مرتعش والرعشة بالكسر العجلة وأرعشه أعجزه وهو مجاز قال * والمرعشين بالقنا المقوم * والرعشن المرتعش وظليم رعش ككتف سريع عن الخليل والرعش كالمنع هز الرأس في السير والنوم ورعش اليدين أي جبان وهو مجاز والرعشة ركية ورعشن لجعفر فرس لمراد وفيه يقول سلمة بن يزيد الجعفي

وخيل قد وزعت برعشني * شديد الأمر يستوفي الحزاما

ورعش كيضرب في نسب حسان بن كريب الرعيني وفي نسب عاصم بن كليب العتباني ضبطه الحافظ هكذا * قلت هو شمر بن مرعش ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمي مرعشا قاله ابن دريد والرعشة ماء لبني عمرو بن قريظ وسعيد بن قريظ بن أبي بكر ابن كلاب وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى ((المرغش بكسر الغين المشددة) ولو قال كمحدث لأصاب أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من ينعم نفسه لغة في السين) المهملة عن ابن عباد وقد تقدم له هناك ضبطه كمحسن وأصل الرغشة السعة في النعمة كما سبق ذلك (و) يقال (لا ترغش علينا كلا تمنع) أي (لا تشغب) نقله الصاغاني عن ابن عباد ((الرفش)

(رغش)

(رفش)

أهمله الجوهري وقال الليث هو (بالفتح والضم) لغتان سوادية وهي (المجرفة) يرفش بها البر رفشا (كالمرفشة) يسميها بعضهم هكذا (وقولهم) للرجل يشرف بعد خموله أو يعز بعد ذله (من الرفش الى العرش أي) قعد على العرش بعد ضربه بالرفش كناسا أو ملاحا وفي التهذيب أي (جلس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالمجرفة) وهذا من أمثال أهل العراق (والرفش الدق) لغة في السين المهملة (و) الرفش (الهرش) هكذا بالشين المعجمة في سائر النسخ والصواب الهرس بالسين كما قيده الصاغاني بخطه (و) هو (الأكل الجيد) يقال للذي يجيد الأكل انه ليرفش الطعام رفشا ويهرسه هرسا قال رؤبة

دقا كدق الوضم المرفوش * أو كاحتلاق النورة الجموش

(و) قيل الرفش الأكل و (الشرب في النعمة) والامن (والرفاش) ككتان (هائل الطعام بالمجرفة الى يد الكيال ورفش في الشئ رفوشا اتسع ورفش كفرح) رفشا (عظمت أذنه وكبرت) شبه بالرفش وهي المجرفة من الخشب يجرف بها الطعام (و) منه الحديث

(كان سلمان) رضى الله تعالى عنه (أرفش الاذنين) قال شمر أى عريضهما (و) يقال (أرفش) فلان اذا (وقع فى الا هيغين أى الرفش والقفش وهما الا كل) والشرب فى نعمة (والنكاح و) أرفش (بالبلد ألح فلا يبرح ولا يريمه) كأنه وقع فى النعمة (وترفيش اللحية تسريحها حتى تصير كأنها رفش) أى مجرفة * ومما يستدرك عليه الرفش مجراف السفينة والمرفوش المدقوق جيدا أو المأكول المستأصل ورفش البرجرفه وعمر بن يوسف بن رفيش كزبير الحموى من شيوخ يوسف بن خليل

(المستدرك)

(رقش)

((الرقش كالنقش و) الرقاش (كسحاب الحية) نقله الصاغانى وكأنه لما على ظهره من الرقشة (و) رقاش (كقطام) وحذام وغلاب (علم للنساء) قال الجوهرى أهل الحجاز يبنونه على الكسر فى كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لاتدخله الالف واللام ولايجمع قال امرؤ القيس

قامت رقاش وأصحابى على عجل * تبدى لك النحر واللبات والجيدا

(وقد يجرى) مجرى مالا ينصرف نحو عمر واليه مال أهل نجد يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير أن الاشعار جاءت على لغة أهل الحجاز الا أن تكون فى آخره راء مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئر ووبار اسم أرض فيوافقون أهل الحجاز فى البناء على الكسر قاله الجوهرى (وبنو رقاش فى بكر بن وائل) قال ابن دريد (وفى كلب) رقاش قال (و) أحسب أن (فى كندة) بطنا يقال لهم بنو رقاش وهؤلاء (منسوبون الى أمهاتهم) * قلت أما فى بكر بن وائل فهم أولاد شيبان وذهل والحرث بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل وأمهم رقاش بنت الحرث ابن عبيد بن غنم بن تغلب وهى البرشاء ولذلك يقال لهم بنو البرشاء وقد تقدم ذلك فى ب ر ش وفى بنى ربيعة قبيلة أخرى يعرفون ببنى رقاش أيضا وهم بنو مالك وزيد مناة ابنى شيبان بن ذهل أمهما رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بها يعرفون ذكره الكلبى ورقاش بنت ركبة هى أم عدى بن كعب بن لؤى بن غالب ذكرها المصنف رحمه الله تعالى استطرادا فى ر ك ب وأهملها هنا ورقاش بنت عامر هى الناقية ذكرها المصنف فى ن ق م (والرقاشان) بالفتح (جبلان بأعلى الشريف) نقله الصاغانى (والرقشاء من الحيات المنقطة بسواد وبياض) ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله تعالى عنها لوذكرتك قولا تعرفينه نهشتنى نهش الرقشاء المطرق قال ابن الاثير الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والانثى (و) ربما كانت (شقشقة البعير) رقشاء لما فيهما من اختلاط الالوان قاله ابن دريد (و) الرقشاء (دويبة) تكون فى العشب وهى دودة منقوشة مليحة (كالحطوط) فيها نقط حمر وصفر قال ابن دريد وصحف الصاغانى الحطوط بالخطوط وكأنه من الناسخ (ورقيش) تصغير رقش وهو تنقيط الخطوط والكتاب قاله الاصمعى قال أبو حاتم رقيش (و) يجوز (أن يكون تصغير أرقش) مثل أبلق وبليق والرقشة لون فيه كدرة وسواد ونحوهما جندب أرقش وحية رقشاء قاله الازهرى (ورقش كلامه ترقيشا زوره وزخرفه) قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرا فاطرقى وميشى

كما فى الصحاح وقيل الترقيش تحسين الكلام وتزويقه (والمرقش الا كبر عمرو بن سعد) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل كذا قاله ابن الكلبى وخالفه الجوهرى فقال انه من بنى سدوس بن شيبان بن ذهل قال وسمى مرقشا لقوله

الدار قفر والرسوم كما * رقش فى ظهر الاديم قلم

وقبله

هل بالديار أن تجيب صمم * لو كان رسم ناطقا بكلم

(والمرقش الاصغر) من بنى سعد بن مالك عن أبى عبيدة كما فى الصحاح واسمه (ربيعة بن حرملة) بن سفيان بن سعد بن مالك قاله الاموى وقال ابن الكلبى هو ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة وهو عم طرفة بن العبد قال وكان المرقش الا كبر عم المرقش الاصغر (شاعران) واذا عرفت ماذكرنا ظهر لك أن لا مخالفة بين كلام الجوهرى عن أبى عبيدة وبين كلام ابن الكلبى كما زعمه بعض المحشين على الصحاح الا فى جعله المرقش الا كبر من بنى سدوس وسدوس وسعد يجتمعان فى ثعلبة بن عكابة فهما ابنا عم فتأمل (وترقش تزين) قال الجعدى

فلا تحسبى جرى الجياد ترقشا * وربطا واعطاء الحقين مجللا

(المستدرك)

(وارتقشوا اختلطوا فى القتال) عن السباب عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه جدى أرقش الا ذنين أى أذرأ نقله الجوهرى والرقشاء من المعزالتى فيها نقط من سواد وبياض عن ابن الاعرابى والرقش الخط الحسن ورقاش اسم امرأة منه والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط وبه سمى المرقش والترقيش أيضا الكتابة فى الصحف والترقيش المعاتبة والنم والقت والتحريش وتبليغ النميمة وهو مجاز لان النمام يزين كلامه ويزخرفه وهو مذكور فى الصحاح والعجب من المصنف كيف أغفله وقال الازهرى الترقيش التسطير فى الصحف والمعاتبة وأنشد رجز رؤبة وفى الاساس وانظر اليه كيف يترقش أى يظهر حسنه

(رمش)

﴿الرمش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الطاقة من) الحماحم وهو (الريحان ونحوه و) قال الليث الرمش (الرمى بالحجر وغيره) وأنشد

٣ قوله الابل الذى فى نسخ المتن الغنم وهو كذلك فى التكملة واللسان

* قالت نعم وأغربت بالرمش * (و) قال ابن دريد الرمش (أن ترعى الابل ٣ شيأ يسيرا) قال * قد رمشت شيأ يسيرا فاعجل * (و) عنه أيضا الرمش (اللمس باليد و) قيل الرمش (التناول باطراف الاصابع) كالمرش (يرمش ويرمش) بالكسر والضم (فى الكل و) الرمش (بالتحريك الربش) أى البياض فى أظفار الأحداث وكذلك الرمش بالضم قاله الليث (و) عنه أيضا الرمش (تفتل فى الشعر) هكذا فى النسخ بالعين وصوابه فى الشفر بالفاء (وحمرة فى الجفون مع ماء يسيل وهو أرمش) وهى رمشاء وعين رمشاء (والمرماش) عن ابن الاعرابى (الرأراء و) هو (من يحرك عينيه عند النظر) تحريكا (كثيرا) والجمع مرامش وأنشد ابن الفرج

لهم نظر نحوى يكاد يزيلنى * وأبصارهم نحو العدو مرامش

أى غضيضة من العداوة (وأرض رمشاء) كرشاء (ربشاء) كثيرة العشب مختلف ألوانها عن الكسائى (أو) أرض رمشاء (جدبة) نقله ابن فارس (كأنه ضد ورجل أرمش أربش) أى مختلف اللون (و) المرمش (كمعظم الفاسد العينين لا يبرأ جفنه) من الداء (و) قال ابن الاعرابى (أرمش الشجر) وأربش (أورق وتفطر و) قال ابن عباد أرمش (الرجل) بعينه اذا (طرف كثيرا بضعف) ورجل مرمش فاسد العينين لا يبرأ جفنه (و) أرمش (فى الدمع أرش قليلا) * ومما يستدرك عليه برذون أرمش كأربش وبه رمش أى برش وأرمش الشجر وأرشم أخرج ثمره كالحمص عن ابن الاعرابى وأرض رمشاء اختلفت ألوان عشبها عن اللحيانى عن ابن الاعرابى ورمش العين جفنها وقال الكسائى سنة رمشاء كثيرة العشب ورامش كصاحب علم والأرمش الحسن الخلق * ومما يستدرك عليه أرنيش بالضم وكسر النون ناحية من أعمال طليطلة بالاندلس

(المستدرك)

(الرَّوْش)

﴿الروش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الأكل الكثير و) الروش أيضا (الاكل القليل ضد) * قلت هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى أن الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل فهو ذكر الروش ومقلوبه فليتنبه لذلك وقد تقدم فى السين عن ابن الاعرابى أيضا راس روسا أكل كثيرا وجود فاما أنهما لغتان أو أحدهما تصحيف عن الآخر (وجمل راش كثير) الزب وهو كثرة (الشعر فى الاذن) عن ابن عباد (و) جمل راش (ضعيف الصلب وكذا رمح راش) ورائش أى خوار ضعيف ورجل راش ضعيف (وهى بهاء) ناقة راشة (وراشه المرض ضعفه) وخوره (ورجل رؤوش كصبور) وأريش وراش (كجمل راش) أى فى معنييه كثير شعر الاذن أو ضعيف ثم ان قوله وجمل الى آخره حقه أن يذكر فى ر ى ش لان ألفه منقلبة عن ياء كما ذكره غير واحد من الائمة هنالك كالجوهرى وصاحب اللسان فالذى يستدرك به على الجوهرى هنا هو الذى ذكره عن ابن الاعرابى من الروش بمعنى الاكل الكثير واستدرك الصاغانى هنا روشان بالضم اسم عين وظنى الغالب أنها فارسية * قلت والروش محركة خفة فى العقل وهو أروش وهى روشاء

(رَهَش)

﴿الرهيش﴾ كامير كذا فى سائر النسخ والصواب كما فى العين الرهش محركة (ارتهاش) أى اضطراب (يكون فى الدابة وهو اصطكاك يديها فى مشيها فتعقر رواهشها) وهى عصب يديها قاله الليث وهو نص العين هكذا وقال الجوهرى الارتهاش أن تصك الدابة بعرض حافرها عرض عجايتها من اليد الاخرى فربما أدماها وذلك لضعف يدها (والراهشان عرقان فى باطن الذراعين أو الرواهش عروق) باطن الذراع قاله أبو عمرو ونقله عنه الجوهرى واحدتها راهشة وراهش بغيرهاء قال

وأعددت للحرب فضفاضة * دلاصا تثنى على الراهش

وقيل الرواهش عصب وعروق فى باطن الذراع والنواشر عروق فى (ظاهر الكف) وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والنواشر عصب باطن يدى الدابة وقال ابراهيم الحربى أخبرنى أبو نصر عن الاصمعى قال الراهش عصب فى باطن الذراع ونقل الازهرى عن أبى عمرو النواشر والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف فقول المصنف فى تفسير الرواهش عروق ظاهر الكف محل تأمل ظاهر ثم رأيت الصاغانى فى العباب نقل عن ابن فارس ما نصه الرواهش عروق ظاهر الكف وباطنها ثم قال وفى الحديث ان قزمان المنافق خرج يوم أحد فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه (ورجل رهشوش بين الرهشوشة) كذا فى النسخ وصوابه الرهشوشية (والرهشة بضمهن) أى (سخى حيى) كريم رقيق الوجه قاله الليث وقيل عطوف رحيم لا يمنع شيأ قال رؤبة

أنت الجواد رقة الرهشوش * المانع العرض من التخديش

(و) الرهيش (كأمير الناقة الغزيرة) قاله أبو عمرو وأنشد

وخوارة منها رهيش كأنما * برى لحم متنيها عن الصلب لاحب

(كالرهيشة والرهشوش) بالضم يقال ناقة رهشوش غزيرة اللبن والاسم الرهشة وقد ترهشت قال ابن سيده ولا أحقها (أو) الرهيش من الابل (القليلة لحم الظهر) عن أبى عبيد نقله الجوهرى وقيل المهزولة وقيل الضعيفة قال رؤبة

* نتف الحبارى عن قرا رهيش * وقال أبو سعيد السكرى اذا كانت الناقة غزيرة كانت خفيفة لحم المتن وأنشد

وخوارة منها رهيش كأنما * برى لحم متنيها عن الصلب لاحب

(و) الرهيش (المنهال من التراب الذى لا يتماسك) من الارتهاش وهو الاضطراب (و) الرهيش (الضعيف) وقال ابن دريد (الدقيق القليل اللحم) المهزول وقيل هو الدقيق من كل الاشياء (و) عن الاصمعى الرهيش (النصل الرقيق) هكذا بالراء فى سائر

النسخ ومثله فى بعض نسخ الصحاح وصوابه الدقيق بالدال (و) الرهيش (السهم الضامر الخفيف الذى مصبته الارض) قال امرؤ القيس

فرماها فى فرائصها * بازاء الحوض أو عقره
برهيش من كنانته * كتلظى الجمر فى شرره

(و) الرهيش (القوس الدقيقة) عن ابن عباد وقال الاصمعى هى التى (يصيب وترها طائفها) والطائف ما بين الابهر والسية وقيل هو مادون السية فيؤثر فيها او السية ما اعوج من رأسها (وقد ارتهشت القوس) فهى مرتهشة وهى التى اذا رمى عليها اهتزت فضرب وترها أبهرها او الصواب طائفها كما قاله الجوهرى وقال أبو حنيفة ذلك اذا بريت بريا سخيفا لجاءت ضعيفة وليس ذلك بقوى (والارتهاش الارتعاش) والاضطراب قاله ابن شميل (و) الارتهاش (الاصطلام) هكذا فى النسخ والصواب الاصطدام وهو أن يصك الفرس بعرض حافره عرض عجايته من اليد الاخرى فربما ادماها وذلك لضعف يده ومنه حديث عبادة بن الصامت رضى الله تعالى عنه وجراثيم العرب ترتهش أى تصطك قبائلهم بالفتن قاله ابن الاثير (و) قال الليث الارتهاش (ضرب من الطعن فى عرض) وأنشد

أبا خالد لولا انتظارى نصركم * أخذت سنانى فارتهشت به عرضا

قال الازهرى معناه أى قطعت به رواهشى حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ فأموت (وارتهشوا وقعت الحرب بينهم) وبه فسر ابن الاثير أيضا حديث عبادة المتقدم قال وهما متقاربان فى المعنى و يروى بالسين وفى أخرى ترتكس وقد تقدم ذلك فى موضعه * ومما يستدرك عليه ارتهش الجراد ركب بعضه بعضا لغة فى السين وارتهش القوم ازدحموا لغة فى السين عن أبى شجاع وامرأة رهشوشة ماجدة وترهش الرجل تسخى وتكرم والناقة غزر لبنها

(المستدرك)

(الريش)

(الريش بالكسر للطائر كالراش) قال القتيبى هو ماستره الله تعالى به وقد جاء فى الشعر قال ابن هرمة

فاحتث أجمالهم حاد له زجل * مشمر أشمر كالقدح ذى الراش

(ج أرياش) كحلس وأحلاس وناب وأنياب (ورياش) كلهب ولهاب قاله ابن جنى وقد قرئ به * قلت وهو قراءة عثمان رضى الله عنه وابن عباس والحسن والسدى وعاصم فى رواية المفضل يوارى سوآتكم ورياشا (و) من المجاز الريش (اللباس الفاخر كالرياش كاللبس واللباس) والدبغ والدباغ والحل والحلال والحرم والحرام مستعار من الريش الذى هو كسوة وزينة للطائر (و) الريش والرياش (الخصب والمعاش) والمال المستفاد والاثاث وقال القتيبى الريش والرياش واحد وهما ماظهر من اللباس وقال ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الاثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش أو دثار والريش المتاع والاموال وقد يكون فى الثياب دون الاموال وانه لحسن الريش أى الثياب وهو مجاز وفى البصائر ويكون الريش للطائر كالثياب للانسان استعير للثياب قال تعالى لباسا يوارى سوآتكم وريشا (و) من المجاز (أعطاه) أى النعمان النابغة (مائة) من عصافيره (بريشها أى بلباسها وأحلاسها) وذلك لان الرحال لها كالريش (أو لان الملوك كانت اذا حبت حباء جعلوا فى أسنمة الابل) ريشا وقيل (ريش النعامة ليعرف أنه) من (حباء الملك وذو الريش فرس السمع بن هند الخولانى) وفيه يقول

لعمرى لقد أبقت لذى الريش بالعدا * مواسم خزى ليس تبلى مع الدهر
يكر عليهم فى خميس عرمرم * بليث هصور من ضراغمة غبر

(وذات الريش نبات) من الحمض (كالقيصوم) ورقا وورد اينبت خيطانا من أصل واحد وهو كثير الماء جدا يسيل من أفواه الابل سيلا والناس أيضا يأكلونه قاله أبو حنيفة (وريشة أبو قبيلة) من العرب منهم بقية بالحجاز أهل صدق وأمانة (أو هى) ريشة (بنت معاوية بن بكر) بن عامر بن عوف (أم مالك الوحيد بن عبد الله بن هبل) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات وهو الذى أسره جزل الطعان فافتدته منه أمه بأخته رهم فولدت فيهم (وراش السهم يريشه) ريشا بالفتح (ألزق عليه الريش) وركبه عليه (كريشه) ترييشا (فهو) سهم (مريش ومريش) قال لبيد يصف السهم

ولئن كبرت لقد عمرت كأننى * غصن تفيئه الرياح رطيب
وكذاك حقا من يعمر يبله * كر الزمان عليه والتقليب
حتى يعود من البلاء كأنه * فى الكف أفوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الريش ينفعه ولا التعقيب

هكذا أنشد الجوهرى البيت الاخير ونسبه للبيد وقال ابن برى لم أجده فى ديوانه وانما هو لنافع بن لقيط الاسدى وقال الصاغانى هو نافع بن لقيط يصف الهرم والشيب ومرط القذاذ لم يكن عليه الريش والتعقيب شد الاوتار عليه والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذى لا نصل فيه والمعصوب الذى عصب بعصابة بعد انكساره (و) راش يريش ريشا (جمع) الريش وهو (المال والاثاث و) راش (الصديق) يريشه ريشا (أطعمه وسقاه وكساه) ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنه يفك عانيها ويريش مملقها أى يكسوه و يعينه وأصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له كالمقصوص

منه

منه الجناح وكل من أولينه خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا أى أعطاه وفى حديث أبى بكر والنسابة

٣ الرائشين وليس يعرف رائش * والقائلين هلم للاضياف

(و) من المجاز راش فلانا اذا قواه وأعانه على معاشه و (أصلح حاله ونفعه) قال سويد الانصارى

فرشنى بخير طالما قد بريتنى * وخير الموالى من يريش ولا يبرى

وقد وجد هذا المصراع الاخير أيضا فى قول الخطيم بن محرز أحد اللصوص (والرائش) فى قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم لعن الله الراشى والمرتشى والرائش (السفير بين الراشى والمرتشى) ليقضى بينهما وهو مجاز كانه يريش هذا من مال هذا (و) الرائش (السهم ذو الريش) ومنه حديث عمر قال لجرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنهما وقد جاء من الكوفة أخبرنى عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش أى ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته أى فهو كالماء الدافق والعيشة الراضية (و) من المجاز (كلأ ريش كهين وهين كثير الورق) كذا فى النسخ والصواب اذا كثر الورق وكذلك كلأ له ريش كما فى التكملة والذى فى اللسان فلان ٣ ريش وريش وله ريش وذلك اذا كبر ورف فتأمل (وريشان) بالفتح (حصن) باليمن (من عمل أبين وجبل) آخر (مطل على المهجم) باليمن أيضا (و) قال نصير (الريش محركة) الزبب وهو (كثرة الشعر فى الاذنين) خاصة (و) قيل (الوجه) كذلك (وناقة رياش كسحاب) قال ويعترى الازب النفار وأنشد

أنشد من خوارة رياش * اخطأها فى الرعلة الغواشى ٤ * ذو شملة تعثر بالانفاش

(وجمل) راش و (ذو راش) كثير شعر الوجه هنا محل ذكره وقد ذكره المصنف أيضا فى روش (ورجل أريش وأراش وروش) كذا فى النسخ والصواب رؤوش كما هو نص ابن عباد أى كثير شعر الاذن وكذلك راش (ورمح راش) ورائش (خوار) ضعيف عن ابن فارس وهو مجاز (شبه بالريش ضعفا) أو لخفته قال الزمخشرى فعيل أو فاعل كشاك (والمريش كمعظم البعير الازب) أى كثير شعر الاذن (و) من المجاز بعير مريش وهو المرهف السنام (القليل اللحم) الخفيفه من الهزال من قولهم أخف من الريشة قال الزمخشرى وهو من المجاز اللطيف المسلك (و) المريش (البرد الموشى) عن اللحيانى خطوط وشيه على أشكال الريش قال الزمخشرى وهذا كقولهم برد مسهم وهو مجاز (و) من المجاز المريش (الرجل الضعيف الصلب) وقد راشه السقم أضعفه (و) المريش أيضا (الهودج المصلح بالقد) وهو الجلد اليابس وهو مجاز أيضا وقد ريشت هودجى وذلك أن تلطف وتحسن أمره قاله أبو عمرو (وناقة مريشة اللحم قليلته) من الهزال وهو مجاز أيضا كما تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه طائر راش نبت ريشه وارتاش السهم كراشه وأنشد سيبويه لابن ميادة

وارتشن حين أردن أن يرميننا * نبلا بلا ريش ولا بقداح

ومن أمثالهم فلان لا يريش ولا يبرى أى لا ينفع ولا يضر وماله أقذ ولا مريش أى ليس له شئ وهذه عن الجوهرى وراشه الله ريشا نعشه وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فرؤى عليه أثر ذلك وارتاش فلان حسنت حاله والريش الزينة قاله أبو منذر القارى وهو مجاز والريش الحال وهو مجاز أيضا والرياش حسن الحال وهو مجاز أيضا ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وراش الطائر كثر نساله وقال الفراء راش الرجل استغنى وجمل راش الظهر ضعيف وناقة راشة ضعيفة وفى قول ذى الرمة

٥ *راش الغصون شكيرها * قيل كسا وقيل طال الاخيرة عن أبى عمرو والاول أعرف والرائش الحميرى ملك كان غزا قوما فغنم غنائم كثيرة وراش أهل بيته وفى الصحاح والحرث الرائش من ملوك اليمن وأبو رياش اللغوى ككتاب مشهور وأبو الطيب محمد بن الحسن الرياشى بالتشديد والرائش بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرتع بطن من كندة والرائش بن قيس بن صيفى ذى الاذعار ابن أبرهة ذى المنار وريشة بالكسر لقب أبى القاسم عبد الرحمن بن غنى التاهرتى حكى عنه السلفى وأبو الريش بالكسر كنية بعض المتأخرين

﴿فصل الزاى﴾ مع الشين (الزوش) أهمله الجوهرى وقال الكسائى هو (العبد اللئيم والعامة تضم الزاى و) قال أبو عمرو (الازوش المتكبر) مثل الاشوس وقيل هو الرافع رأسه تكبرا * ومما يستدرك عليه زغلش كجعفر علم وبه عرف بعض المحدثين ممن أجاز الجمال محمد بن محمد البيغاوى المكى الزمزمى * واستدرك شيخنا فى هذا الفصل زركش كجعفر الذى ينسب اليه الزركشيون من العلماء ونسبه الى الاغفال والتقصير ولم يدر أن اللفظة عجمية ولكن حيث ان المصنف يورد الالفاظ العجمية غالبا على عادته كان ينبغى الاشارة اليه فمن الذى نسب الى صنعته الجلال عبد الله بن الشمس محمد المصرى الحنبلى الزركشى وحفيده أبو ذر عبد الرحمن بن محمد ولد سنة ٧٥٨ وأسمع على الشمس محمد بن ابراهيم البيانى الخزرجى وألحق الاحفاد بالاجداد وتوفى سنة ٨٤٦ * قلت ومن هذا الفصل أيضا الزردكاش وهو قريب من الزركش فى المعنى وقد اشتهر به صلاح الدين أبو البقاء محمد بن خليل ابن ابراهيم بن عبد الله الصالحى الحنفى الناسخ وعرف قديما بابن الزردكاش سمع على الحافظ ابن حجر فى الامالى ودار على الشيوخ وكتب الطباق وضبط الاسماء عند العلم البلقينى والمناوى وغيرهما وأبو داود سليمان بن سهل بن زفر الزرخشى البخارى بفتح الزاى

---

٣ قوله الرائشين كذا بالنسخ والذى فى النهاية واللسان الرائشون

٣ قوله ريش وريش الاول كسيد والثانى بالفتح مخففا كذا بضبط اللسان شكلا

٤ قوله الغواشى كذا فى اللسان والذى فى التكملة العواشى بالعين المهملة وقوله تعثر الذى فيها أيضا تعتر فحرره

(المستدرك)

٥ قوله راش الغصون الخ هو بعض شطر وأول البيت ألا ترى أظعان مى كأنها ذرا أثأب راش الغصون شكيرها

(الزُّوش)

(المستدرك)

وسكون الخاء محدث مات سنة ٣٢٨ * ومما يستدرك عليه من فصل السين مع الشين سدرش كزبرج أهمله الجماعة وهى قرية بمصر من البحيرة منها السيد محمد بن محمد بن أبى بكر بن خالد القاهرى الحنبلى السعدى روى عن الحافظ ابن حجر والعلم البلقينى

(الشَّخْش)
﴿فصل الشين﴾ مع الشين (الشخش) أهمله الجماعة وهو (فتات البرمع عن ابن القطاع) وراجعت فى تهذيب الابنية له فلم أجده فيه ولعله فى كتاب آخر له * ومما يستدرك عليه شمريش كأمير من مدن الاندلس مشهورة قال مؤرخو الاندلس هى بنت اشبيلية وواديها ابن واديها منها شارح المقامات الشروح الثلاثة أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشى وغيره قاله شيخنا * قلت وجمال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان بن أبى بكر الشريشى الاندلسى ولد بها سنة ٦٠١ وسمع بها وبالمشرق ودخل مصر وأجاز الحافظ الذهبى مرويا ته توفى سنة ٦٨٨ * ومما يستدرك عليه شليطش مدينة بالاندلس من كورة لبلة

(المستدرك)

(الشَّرْبُش)
﴿الشربش﴾ كجعفر أهمله الجوهرى والجماعة وهو (هدب الثوب) جمعه شرابيش (مولد) وقد ذكره ابن دحية أيضا استطرادا فى تفسير حديث وتاج الدين أبو الفتح محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن على الشرابيشى ولد سنة ٧٥٥ لازم السراج بن الملقن وأكثر على الزين العراقى وهو من كبار المكثرين شيوخا ومسموعات مات سنة ٨٩٣ * ومما يستدرك عليه شارنقاش بلدة بغربية مصر منها الشمس محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن جدود الغزى الاصل الشافعى ولد سنة ٨٥٠ وحدث عن الشادى والديمى والجلال القمصى وهاجر وأم هانئ الهورينية مات سنة ٨٩٧

(المستدرك)

(شَعْش)
﴿شعش﴾ بالفتح والعين مهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الكلبى فى انسابه شعش (اللات بن رفيدة بن ثور بن كلاب) هو (أخو تيم اللات) بن رفيدة

(الشَّغُوش)
﴿الشغوش كصبور﴾ أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (برذو شيلم ردىء) كان يكون بالبصرة قال وهو فارسى معرب (كالشغوشى منسوبا وقد تضم الشين) منه قال رؤبة

قد كان يغنيهم عن الشغوش * والخشل من تساقط العروش * شحم ومحض ليس بالمغشوش

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه أشكيشان بالفتح قرية بأصبهان ومنها أبو محمد محمود بن محمد بن الحسن بن حامد الأشكيشانى حدث عن ابن ريذة ذكره ياقوت * ومما يستدرك عليه شنش بالكسر وسكون النون قرية بمصر منها أبو الجود محمد بن عمر بن محمد بن موسى القاهرى الحنفى ولد سنة ٨١٩ من شيوخه أبو العباس السرسى والامين الاقصرى رحمهما الله تعالى مات سنة ٣

هكذا بياض بأصله

(شَاشُ)
﴿شاش﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د بما وراء النهر) مصروف (وقد يمنع) كماه وجور ومنه أبو سعيد الهيثم بن كليب ابن شريح بن معقل الشاشى صاحب المسند الكبير قال الصاغانى مسنده عندى وهو سماعى ولم أجد ببغداد نسخة سوى ما عندى وأبو بكر محمد بن على بن اسمعيل الشاشى صاحب التصانيف المشهورة (وناقة شوشاه) نقله الليث وهو خطأ وقيل فعلال (و) قال الازهرى وسماعى من العرب (شوشاة بالهاء) وقصر الالف أى (خفيفة) وكذلك وشواشة وأنشد الليث لحميد

من العيس شوشاه مزاق ترى بها * ندوبا من الأنساع فذا وتوأما

قال الصاغانى هكذا أنشده والرواية * نجاء بشوشاة مزاق * وأنشد أبو عمرو

واعجل لها بناضح لغوب * شواشئ مختلف النيوب

قال أبو عمرو فهمز شواشئ للضرورة وأصله من الشوشاة وهى الناقة الخفيفة قال والمرأة تعاب بذلك فيقال امرأة شوشاة وقال أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة (وشوش بالضم ع قرب جزيرة ابن عمرو) شوش أيضا (محلة بجرجان) قرب باب الطاق (و) شوش أيضا (قلعة) عالية (شرقى دجلة الموصل منها صاحب الرمان والحب) المشهوران (و) منها أيضا (أبو العلاء ادريس بن محمد بن عثمان) بن محمد بن عريب (عفيف الدين العامرى الشوشى المحدث) العالم العامل (امام النظامية ببغداد) سمع من الحافظ عبد الرزاق الرسعنى (و) الشوش (اسم السوس التى بخوزستان عربت بقلب المعجمة مهملة) وقد تقدم فى السين انها كورة بالاهواز فتأمل (وشوشة ع) وفى التكملة قرية (بأرض بابل) أسفل من الحلة (بقربها قبر ذى الكفل عليه السلام)*قلت وبهذه القرية قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق بن موسى رضى الله تعالى عنهم من آل البيت و يتبرك به (و) يقال (أبطال شوش) أى (شوس) بالسين بمعناه قال ابن عباد (و) يقال (بينهم شواش) أى (اختلاف) والعامة تقول التشويش كما فى العباب (والتشويش والمشوش والتشوش كلها لحن ووهم الجوهرى والصواب التهويش والمهوش والتهوش)*قلت عبارة الجوهرى فى ش ى ش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر وقال الازهرى أما التشويش فانه لا أصل له وانه من كلام المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال الصاغانى التشويش والتشوش فى تركيب ش ى ش وهذا التركيب موضع ذكره اياهما فيه وقال فى التى بعدها ولو كان التشويش من كلام العرب لكان موضعه تركيب ش و ش على أن المصنف سبقه فى التوهيم الحريرى فى الدرة قال شيخنا وتعقبوه وردوا عليه ذلك وأثبته العلامة حسين الزوزنى فى مصادره وغيره (والتشاوش التهاوش) وقال الصاغانى

(الشِّيشُ)
تشاوش القوم مثل تشوشوا (وماء مشاوش) بضم الميم (لا) يكاد (يرى بعدا أو قلة) لغة فى السين كما تقدم ﴿الشيش والشيشاء بكسرهما التمر﴾ الذى (لا يعقد) أى لا يشتد (نوى) قاله الفراء وأنشد

بالك

يالك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاء

وقال الجوهرى هو لغة فى الشيص والشيصاء وزاد غير الفراء (وان أنوى) الشيشاء (لم يشتد واذا جف كان حشفا غير حلو) وقال أبو حنيفة وأصله فارسى وهو الكيكاء (وقد أشاشت النخلة) صار حملها شيشا قاله الصاغانى (والنفيس بن عبد الجبار بن شيشويه الحربى (محدث) عن عبد الله بن أحمد بن يوسف مات سنة ٥٩٢ * ومما يستدرك عليه شيشين الكوم قرية بالغربية بالقرب من المحلة الكبرى منها الجمال محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله القاهرى الشافعى حدث عن أبى حيان وولده السراج عمر حدث عن التقى السبكى وحفيده القطب أبو البركات محمد بن عمر بن محمد ولد سنة ٧٢٣ رافق الحافظ ابن حجر فى سفره الى اليمن واجتمع معه بالمجد مصنف هذا الكتاب حدث عن السخاوى مات سنة ٨٥٥ وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشيشينى المحلى حدث مات بمصر سنة ٨٥٣ وقد يختصر فى النسبة بحذف النون

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الشين ﴿الطبش﴾ أهمله الجوهرى وقال صاحب اللسان والصاغانى عن ابن دريد وهم (الناس كالطمش) بالميم لغة فيه (يقال ما فى الطبش مثله) ويقال أيضا ما أدرى أى الطبش هو * ومما يستدرك عليه طبريش بالفتح من أودية الاندلس ذكره المقرى فى نفح الطيب ونقله شيخنا رحمه الله تعالى ﴿طخشت عينه كفرح﴾ والخاء معجمة أهمله الجوهرى وفى التكملة واللسان يقال طخشت عينه (طخشا) بالفتح (وطخشا) بالتحريك (أظلمت) كذا فى بعض اللغات * ومما يستدرك عليه أطرابنش بكسر الموحدة وسكون النون مدينة على ساحل جزيرة صقلية الى أفريقية منها يقلع نقله ياقوت ﴿الطرش﴾ محركة (أهون الصمم) وقيل هو الصمم (أو هو مولد) قاله الجوهرى وابن دريد قال وقال أبو حاتم لم يرضوا بالكلمة حتى صرفوا له فعلا فقالوا (طرش كفرح) طرشا قال ابن عباد (و به طرشة بالضم وقوم طرش و) قال غيره (الأطروش) بالضم (الاصم و) قال الصاغانى (تطارش تصامم وتطرش) الناقه من المرض اذا قام وقعد مثل (ابرغش و) تطرش (بالبهم اختلف بها) قال شيخنا أنكر أبو حاتم هذه المادة ووافقه جماعة وقالوا لا أصل للاطروش ولا للطرش فى كلام العرب وقال المعرى فى عبث الوليد الاطروش يقول بعض أهل اللغة لا أصل له فى العربية قال وقد كثر فى كلام العامة جدا وصرفوا منه الفعل فقالوا اطرش الخ ثم قال وأطروش كلمة عربية ويمكن أن من أنكره لم تقع اليه هذه اللغة وأطال فى ذلك ونقل كلام ابن درستويه ان كلام العرب واسع وان العربية لا يحيط بها الا نبى قال شيخنا قلت والصواب ثبوتها فى الكلام وما نسبه لابن درستويه قد قاله الامام الشافعى ونقله ابن فارس وغيره * ومما يستدرك عليه الاطرش بالضم الاصم هكذا وقع فى بعض نسخ يعقوب وطريش كزبير علم نسب اليه بعض العصريين ٣ وقال الزمخشرى رجل أطرش دقيق الحاجبين * ومما يستدرك عليه طربش ومنه أطرابنش بكسر الموحدة وسكون النون بلدة على ساحل جزيرة صقلية الى أفريقية وقد تقدم ٣ ﴿طرطوشة بالضم ويفتح﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (د بالاندلس) منه الامام أبو بكر الطرطوشى مؤلف سراج الملوك وهو نزيل اسكندرية (وطرطوانش بالفتح) وضم الطاء الثانية (د من أعمال باجة) بالاندلس نقله الصاغانى ﴿اطرغش﴾ المريض اطرغشاشا اندمل كما فى الصحاح أى برأ وقال ابن دريد أى (تمايل) هكذا فى النسخ تمايل بالتحتية والصواب تماثل بالمثلثة (من مرضه) وأفاق (وتحرك وقام ومشى كطرغش و) فى التكملة اطرغش (القوم غيثوا وأخصبوا بعد الجهد) والهزال عن أبى زيد (و) اطرغش (الفرخ تحرك فى الوكر) عن ابن عباد (والطرغشة ماء لبنى العنبر) من تميم (باليمامة) * ومما يستدرك عليه مهر مطرغش ضعيف تضطرب قوائمه والمطرغش الناقه من المرض غير أن كلامه وفؤاده ضعيف ﴿طرفش بالفاء﴾ أهمله الجوهرى وهو مثل (طرغش) بالغين (و) قال النضر طرفشت (عينه أظلمت ونعفت) كمثل طغمشت وقال ابن فارس الشين زائدة وأصله طرفت اذا أصابها طرف شئ فاغرورقت فعند ذلك أظلمت (و) قال أبو عمرو طرفش طرفشة اذا (نظر وكسر عينيه و) قال ابن دريد (الطرافش كعلابط السيئ الخلق) * ومما يستدرك عليه تطرفشت عينه اذا عشت ﴿طرمش﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة طرمش (الليل أظلم) وطرشم عن ابن دريد والسين أعلى ﴿الطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ﴾ قال رؤبة * ولا جدا وبلك بالطشيش * كما فى الصحاح وقيل الطش من المطر فوق الرك ودون القطقط وقيل هو أول المطر (طشت السماء تطش) بالضم (وتطش) بالكسر وهذه عن ابراهيم الحربى (وأطشت) كرشت وأرشت وأرض مطشوشة ومطلولة ومن الرذاذ مرذوذة وقال الاصمعى لا يقال مرذة ولا مرذوذة ولكن يقال مرذ عليها (والطشاش) من المطر (كالرشاش و) الطشاش (بالضم داء) من الادواء (كالزكام) يصيب الناس (كالطشة) بالضم قال القتيبى سميت لانه اذا استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه (وقد طش الرجل بالضم) فهو مطشوش كأنه زكم قال الازهرى والمعروف طشئ (والطشة بالكسر الصغير من الصبيان) جاء ذلك فى حديث بعضهم ونصه الحزاة يشتريها أكايس الصبيان للطشة قال ابن سيده أرى ذلك لان أنوفهم تطش من هذا الداء قال وحكاه الهروى فى الغريبين عن ابن قتيبة والمعروف الطشاءة مثل الجراءة وكأن المصنف رحمه الله تعالى فهم من قول ابن سيده هذا أن الطشة اسم لا كايس الصبيان ويرده ما فى رواية أخرى الحزاة يشربها أكايس النساء للطشة فتأمل * ومما يستدرك عليه الطشاش بالفتح ضعف البصر وكأنه مجاز مأخوذ من طشاش المطر

(المستدرك) (الطبش) (المستدرك) (طخش) (المستدرك) (طرش)

٣ قوله وقال الزمخشرى الخ سبق قلم من الشارح فان الذى ذكره الزمخشرى هو أطرط رقيق الحاجبين وفى القاموس طرط كفرح فهو أطرط الحاجبين وطرط الحاجبين فقد تصحف على الشارح

(طرطوشة) (طرغش) (المستدرك) (طرفش) (المستدرك) (طرمش) (طش)

٣ قوله وقد تقدم كان الاولى اسقاطه فيما تقدم والاقتصار عليه هنا

(المستدرك)

اذا كان ضعيفا ومنه المثل الطشاش ولا العمى ﴿الطغمشة﴾ أهمله الجوهرى وقال النضر هو (ضعف البصر) كالطرفشة (و) منه (المطغمش) هو (من ينظر اليك نظرا خفيا) بكسر الجفن (لفساد عينيه) من الضعف قاله ابن عباد رحمه الله تعالى ﴿المطغرش ٢﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو مقلوب المطرغش وهو (المطغمش) الذى ينظر اليك بشئ قليل من بصره نقله الصاغانى عن ابن عباد ﴿الطفش﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (النكاح) يقال مازال فلان فى رفش وطفش أى أكل ونكاح ومثله للزمخشرى قال أبو زرعة التميمى

قلت لها وأولعت فى النفش * هل لك يا حليلتى فى الطفش

قال ابن سيده وأرى السين لغة عن كراع (و) الطفش (القذر كالتطفش) وهذا بالسين أشبه منه بالشين وقد تقدم انه بالتحريك كالتطفيس (والطفاشاء) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وقيل الطفاشاة (المهزولة) من الغنم وغيرها والجمع الطفاشات كما فى التهذيب والتكملة وفى المحكم الطفشاء المهزولة من الغنم وقال الصاغانى والطفش الهزال (والطفنشأ) الضعيف البدن فمن جعل النون والهمزة زائدتين وقد ذكر (فى الهمز) البحث فى ذلك وفى بعض النسخ الطفيشأ * ومما يستدرك عليه ماهو المشهور على السنة العامة طفش طفشا اذا خرج هائما على وجهه فانظره ﴿الطفنش﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو مثل عملس ومثله فى كتاب السبعة أبحر (الواسع صدور القدمين والطفنشأ) كسفرجل (الضعيف) من الرجال عن أبى عبيد (و) قال ابن فارس هو (الجبان) وقد ذكر فى الهمز ﴿الطلش﴾ أهمله الجماعة وفى العباب هو (السكين) كأنه (قلب الشلط) كما سيأتى لغة يمانية * ومما يستدرك عليه الطمش بالميم وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها وأشار اليه المصنف أيضا فى ط ب ش قريبا فاغفاله ليس الا من قلم الناسخ ومعناه الناس تقول ما أدرى أى الطمش هو أى أى الناس وجمعه طموش قال الازهرى وقد استعمل غير منفى الاول قال رؤبة

وما بجاس حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

قال ابن برى أى لم يسلم من هذه السنة وحشى ولا أنسى وزاد الصاغانى أى الطمش بالتحريك لغة فى الطمش بالفتح عن ابن عباد وأنشد للاعشى

مهفهفة لا ترى مثلها * من الجن أنثى ولا فى الطمش

وقيل انه حرك الميم ضرورة * قلت ويقال طموش الناس الاسقاط الارذال عامية * ومما يستدرك عليه طمبشا ويقال أيضا بالنون بدل الميم قريتان بمصر احداهما بالغربية وقد دخلتها وقد نسب اليها بعض المحدثين وهى منازل بنى الضبيب من جذام والثانية من أعمال أسيوط ﴿الطنفش والطنفشى﴾ أهمله الجوهرى وهو (الرجل الضعيف) البصر (و) قال ابن دريد (الطنفشة تحميج النظر و) قد (طنفش عينه) اذا (صغرها) عند النظر ﴿الطوش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (خفة العقل و) قال الفراء يقال (طوش تطويشا) اذا (مطل غريمه) * ومما يستدرك عليه ماهو المشهور عند العامة التطويش جب الذكر وهو مطوش والطواشى الخصى وهو مولد لم يوجد فى كلام العرب وانما ذكرته هنا للتنبيه وقد لقب به أحد أولياء اليمن أبو الحسن على ابن محمد الطواشى صاحب حلى وهو أحد العشرة المشهورين ﴿الطهش كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن فارس يقال هو (افساد العمل و) قال ابن دريد الطهش فعل ممات وأصل الطهش (اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل وافساده اياه بيده) أو نحو ذلك قال (و) منه بناء (طهوش) كجرول (اسم) رجل ﴿الطيش النزق والخفة﴾ كما فى الصحاح وقيل خفة العقل وقد (طاش يطيش) طيشا (فهو طائش وطياش) خف بعد رزانته من قوم طاشة وطياشة (و) قال شمر الطيش (ذهاب العقل) حتى يجهل صاحبه ما يحاول (و) الطيش (جواز السهم الهدف) وقد طاش عنه اذا عدل ولم يقصد الرمية (وأطاشه) الرامى (أماله عنه و) قال أبو مالك (الاطيش طائر) وكأنه لخفته وكثرة اضطرابه (والطياش من لا يقصد وجها واحدا) أى لخفة عقله * ومما يستدرك عليه طاشت يده فى الصحفة خفت وتناولت من كل جانب وطاشت رجلاه اضطربت وطاشت عن الام رجله زاغت وعدلت ٣ وهو فى قول أبى سهم الهذلى وكانت رجله قد قطعت والطيشان محركة الطيش ويزداد بن موسى بن جميل بن طيشة الطيشى بالفتح محدث مشهور ذكره ابن السمعانى وهو منسوب الى جده

﴿فصل الظاء﴾ مع الشين ﴿الظش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (الموضع الخشن مثل الشظف) هكذا نقله عنه الصاغانى رحمه الله تعالى فى كتابيه

﴿فصل العين﴾ مع الشين ﴿العبش﴾ أهمله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى العبش وذكره فى موضع آخر (العمش) بالميم (الصلاح فى كل شئ) قال (يقال الختان عبش للصبى) أى صلاح (و) يقولون (الختان صلاح للصبى فاعبشوه واعمشوه) قال الليث وكلتا اللغتين صحيحتان (و) العبش (الغباوة ويحرك) هذه عن ابن دريد قال الصاغانى وهو بخط الازرقى فى الجمهرة بسكون الباء وبخط ابن سهل الهروى بتحريكها (و) رجل (به عبشة وعبشة) أى بالفتح والتحريك أى (غفلة) والذى فى الجمهرة رجل به عبشة بالضم هكذا ضبطه مجودا قال وهو عربى صحيح * ومما يستدرك عليه تعبشنى بدعوى باطل ادعاها على عن الاصمعى قال والغين لغة فيه * ومما يستدرك عليه عبدشويه واليه نسب محمد بن عبد الملك بن سلمة العبدشى النيسابورى وكان يعرف بابن عبدشويه فنسب اليه سمع اسحق بن

راهويه

(الطغمشة) (المطغرش) (الطفش) (المستدرك) (الطفنش) (الطلش) (المستدرك) (طنفش) (الطوش) (المستدرك) (الطهش) (الطيش) (المستدرك) (الظش) (العبش) (المستدرك)

٢ قوله المطغرش مقتضى صنيع الشارح انه بالغين المعجمة حيث قال وهو مقلوب المطرغش والذى فى نسخ المتن المطفرش بالفاء فليحرر

٣ قوله وهو فى قول أبى سهم الهذلى وهو
أخالد قد طاشت عن الام رجله
فكيف اذا ام يهد بالخف ميسم

(عَنَش)
(العَيْدَشُون)
(عَرَش)

راهويه نقله الحافظ رحمه الله تعالى ﴿(عنشه يعنشه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (عطفه) قال وليس بثبت *قلت وكأنه تصحيف من عنشه يعنشه بالنون كما سيأتى ﴿(العيدشون)﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دويبة) قال وهى (لغة مصنوعة) ذكره الصاغانى هنا وصاحب اللسان بعد تركيب ع ى ش ﴿(العرش عرش الله تعالى ولا يحدّ)﴾ وروى عن ابن عباس انه قال الكرسى موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وفى المفردات للراغب وعرش الله مما لا يعلمه البشر الا بالاسم ٢على الحقيقة وليس كما تذهب اليه أوهام العامة فانه لو كان كذلك لكان حاملا له تعالى لا محمولا وقال الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من أحد من بعده وقال قوم هو الفلك الاعلى والكرسى فلك الكواكب واستدلوا بما روى عنه صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع والارضون السبع فى جنب الكرسى الا كحلقة ملقاة فى أرض فلاة والكرسى عند العرش كذلك *قلت وقد نقل المصنف رحمه الله تعالى هذا القول فى البصائر هكذا ولم يرتضه (أو) العرش (ياقوت أحمر يتلألأ من نور الجبار تعالى) كما ورد فى بعض الآثار (و) فى الصحاح العرش (سرير الملك) *قلت وبه فسر قوله تعالى ولها عرش عظيم وفى حديث بدء الوحى فرفعت رأسى فاذا هو قاعد على عرش فى الهواء وفى رواية بين السماء والارض يعنى جبريل عليه السلام على سرير وقال الراغب وسمى مجلس السلطان عرشا اعتبارا بعلوه وقال عز وجل أيكم يأتينى بعرشها وقال نكروا لها عرشها وقال أهكذا عرشك (و) كنى به عن (العز) والسلطان والمملكة (وقوام الامر ومنه) قولهم (ثل عرشه) أى عدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهى أمره وقيل ذهب عزه ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه رؤى فى المنام فقيل له ما فعل بك ربك قال لولا أن تداركنى لثل عرشى وقال زهير

٣تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها * وذبيان اذ زلت بأحلامها النعل

(و) العرش (ركن الشئ) قاله الزجاج والكسائى وبه فسر قوله تعالى وهى خاوية على عروشها أى خلت وخربت على أركانها (و) العرش (من البيت سقفه) ومنه الحديث أو كالقنديل المعلق بالعرش يعنى السقف وفى حديث آخر كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عرشى أى سقف بيتى وبه فسر قوله تعالى خاوية على عروشها أى صارت على سقوفها كما قال عز من قائل فجعلنا عاليها سافلها أراد أن حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت فى قرارها وانقعرت الحيطان من قواعدها فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمنقعرة واحد وهى المنقلعة من أصولها وجعل بعضهم على بمعنى عن وقال أى خاوية عن عروشها لتهدمها وعروشها سقوفها يعنى سقط بعضها على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف ثم تسقط الحيطان عليها (و) العرش (الخيمة) من خشب وثمام (و) العرش (البيت الذى يستظل به كالعريش) ومنه الحديث قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ألا نبنى لك عريشا تستظل به فقال بل عرش كعرش موسى (ج) أى جمع الكل (عروش وعرش) بضمتين (وأعراش وعرشة) بكسر ففتح وقال ابن سيده وعندى أن عروشا جمع عرش وعرشا جمع عروش وليس جمع عرش لان باب فعل وفعل كرهن ورهن وسحل وسحل لا يتسع (و) العرش (من القوم رئيسهم المدبر لامرهم) على التشبيه بعرش البيت وبه فسر قول الخنساء

كان أبو حسان عرشا خوى * مما بناه الدهر دان ظليل

أى كان يظلنا بتدبيره فى أموره (و) العرش (القصر) وقال كراع هو البيت والمنزل (و) العرش كواكب قدام السماك الاعزل وقال الجوهرى هى (أربعة كواكب صغار أسفل من العواء ويقال لها عرش السماك وعجز الاسد) وفى التهذيب عرش الثريا كواكب قريبة منها (و) العرش (الجنازة) وهو سرير الميت (قيل ومنه) الحديث (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ واهتزازه فرحه) بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل انه عرش الله تعالى لانه قد جاء فى رواية أخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو على حذف مضاف وقد تقدم البحث فى ذلك مبسوطا فى ه ز ز فراجعه (و) قال ابن الاعرابى العرش (الملك) بضم الميم وهو كناية كما تقدم عن الراغب (و) العرش (الخشب تطوى به البئر بعد أن تطوى) أى يطوى أسفلها (بالحجارة قدر قامة) قاله الجوهرى وقد عرشها يعرشها ويعرشها فاما الطى فبالحجارة خاصة واذا كانت كلها بالحجارة فهى مطوية وليست معروشة (و) العرش (من القدم ما نتأ من ظهر القدم) وفيه الاصابع ويضم والجمع أعراش وعرشة (و) العرش (المظلة وأكثر ما يكون من قصب) وقد تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام كما قاله الازهرى عن العرب (و) العرش (الخشب الذى يقوم عليه المستقى) وهو بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظلالا فاذا نزعت القوائم سقطت العروش قاله ابن برى وأنشد الجوهرى

وما لمثابات العروش بقية * اذا استل من تحت العروش الدعائم

*قلت وهو قول القطامى عمير بن شييم قال الجوهرى والمثابة أعلى البئر حيث يقوم الساقى وقال آخر * أكل يوم عرشها مقيلى * (و) العرش (للطائر عشه) الذى يأوى اليه (و) العرشان (بالضم لحمتان مستطيلتان فى ناحيتى العنق) بينهما الفقار وقال العجاج *وامتد عرشا عنقه للقمته * (أو) هما (فى أصلها) أى العنق قاله أبو العباس وفى بعض النسخ أصلهما وهو غلط (أو) هما الاخدعان وهما (موضعا المحجمتين) قاله ابن عباد قال ذو الرمة فيما أنشده الاصمعى

٢ قوله على الحقيقة هكذا بالنسخ والصواب لا على الحقيقة كما هو ظاهر

٣ قوله تداركتما الخ الذى فى الصحاح
تداركتما عبسا وقد ثل عروشها

وعبد يغوث تحجل الطير حوله * قد احتز عرشيه الحسام المذكر

يعنى به عبد يغوث بن وقاص الحارثى وكان رئيس مذحج يوم الكلاب ولم يقتل ذلك اليوم وانما أسر وقتل بعد ذلك (و) قال ابن عباد والعرشان (عظمان فى اللهاة يقيمان اللسان) ومنه حديث مقتل أبى جهل لعنه الله تعالى قال لابن مسعود رضى الله تعالى عنه سيفك كهام فخذ سيفى فاحتز به رأسى من عرشى (و) العرش (آخر شعر العرف من الفرس) وهما عرشان فوق العلباوين قاله ابن دريد (و) العرش (الاذن) وقال الاصمعى العرشان الاذنان سميا عرشين لمجاورتهما عرش العنق ويقال أراد فلان الاقرار بحق فنفث فلان فى عرشيه اذا ساره واذا ساره فى أذنيه فقد دنا من عرشيه نقله الزمخشرى والصاغانى (و) العرش (الضخمة من النوق كأنها معروشة الزور) قال عبدة بن الطبيب

عرش تشير بقنوان اذا زجرت * من خصبة بقيت منها شماليل

(و) العرش (مكة) المشرفة نفسها (أو بيوتها القديمة ويفتح) كالعروش بالضم نقله المصنف فى البصائر وقيل هو جمع واحده عرش وعريش وعن أبى عبيد عروش مكة بيوتها لانها كانت عيدانا تنصب ويظال عليها (أو) العرش (بالفتح مكة) شرفها الله تعالى (كالعريش) نقله الازهرى (وبالضم بيوتها كالعروش) ويقال ان العروش جمع عرش والعرش جمع عريش كقليب وقلب فالعروش حينئذ جمع الجمع فصار المجموع مما ذكره من أسماء مكة شرفها الله تعالى خمسة العرش والعروش بضمهما والعرش بالفتح والعريش كأمير والعرش بضمتين فتأمل (و) العرش (ما بين العير والاصابع من ظهر القدم) من ظاهر عن ابن عباد وقال ابن الاعرابى ظهر القدم العرش وباطنه الاخمص (ويفتح ج عرشة) بكسر ففتح (وأعراش وقول سعد) رضى الله تعالى عنه حين بلغه أن معاوية ينهى عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفلان كافر بالعرش يعنى معاوية) رضى الله تعالى عنه وأراد بالعرش بيوت مكة يعنى وهو (مقيم بمكة) أى ببيوتها فى حال كفره قبل اسلامه وقيل أراد به أنه كان مختفيا فى بيوت مكة فمن قال عرش فواحدها عريش مثل قلب وقليب ومن قال عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس (وبعير معروش الجنبين) أى (عظيمهما) كما تعرش البئر اذا طويت (وعرش الوقود وعرّش) تعريشا (مجهولين) اذا (أوقد وأديم) عن ابن عباد (والعريش كالهودج) تقعد المرأة فيه على بعير وليس به نقله الجوهرى وقال الراغب تشبيها فى الهيئة بعرش الكرم (و) العريش (ما عرّش للكرم) من عيدان تجعل كهيئة السقف فتجعل عليها قضبان الكرم (و) العريش (خيمة من خشب وثمام) وأحيانا تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام (ج عرش) كقليب وقلب ومنه عرش مكة لانها تكون عيدانا تنصب ويظلل عليها قاله أبو عبيدة (و) العريش (د فى) أوّل (أعمال مصر) فى ناحية الشأم (خربت) كذا فى النسخ وكان الاولى أن يقول خرب وأما الصاغانى فقال مدينة وهى الآن خراب * قلت ولها قلعة متينة وقد عمرت بعد زمن المصنف رحمه الله تعالى وهى الآن آهلة بينها وبين غزة مسافة قريبة (و) العريش (أن يكون فى الاصل الواحد أربع نخلات أو خمس) وهكذا فى التكملة أيضا وقد قلده المصنف رحمه الله والذى فى التهذيب يخالفه فانه قال والعرش الاصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبى عمرو واذا نبتت رواكيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش (وعرش) الرجل (يعرش) بالكسر (ويعرش) بالضم (بنى عريشا) قرأ ابن عامر وأبو بكر فى الأعراف وفى النحل يعرشون بالضم والباقون بالكسر (كأعرش) عن الزجاج (وعرّش) تعريشا (و) عرش (الكلب) اذا (خرق ولم يدن للصيد و) عرش (الرجل بطر وبهت كعرش بالكسر عرشا) محركة (وعرشا) بالفتح * قلت كلام المصنف هنا غير محرر فان الذى نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى ما نصه يقال للكلب اذا خرق ولم يدن للصيد عرس وعرش بالكسر أى بالسين والشين وكلاهما من باب فرح وقال شمر وعرش فلان عرشا وعرسا بطر وبهت كل بمعنى فصحف المصنف أحدهما وظن انهما بالشين وجعل الاختلاف فى الابواب وتقدم له فى السين أيضا ان العرس محركة الدهش وقد عرس كفرح ولم يذكر هنالك الباب الثانى وقال أيضا فى السين عرس كفرح بطر فظهر بذلك أن عرش وعرس بالشين والسين كلاهما كفرح بمعنى خرق الكلب والبهت فتأمل وراجع فى مستدركات حرف السين فقد استدللنا هنالك بقول أبى ذؤيب وغيره (و) عرش (البيت) يعرشه عرشا وعروشا (بناه) وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى وما كانوا يعرشون أى يبنون كما نقله عنه الراغب (و) عرش (الكرم) يعرشه (عرشا وعروشا) عمل له عرشا و(رفع دواليه على الخشب كعرّشه) تعريشا وقيل عرّشه تعريشا اذا عطف العيدان التى يرسل عليها قضبان الكرم (و) عرش (البئر) [٢] يعرشه ويعرشه عرشا (طواها بالحجارة) على (قدر قامة من أسفلها و) طوى (سائرها بالخشب) فهى معروشة (و) عرش (فلانا) يعرشه عرشا (ضربه فى عرش رقبته) أى أصلها (و) عرش (بالمكان) يعرش عروشا (أقام وعرش بغريمه كسمع) عرشا (لزمه) ونقل ابن القطاع عن ابن الاعرابى عرش بغريمه من حد ضرب (و) عرش (عنى عدل) وتقدم أن ذلك فى السين وجعله هنالك من باب ضرب فتأمل (و) عرش (على ما عند فلان امتنع) وهذا عن ابن الاعرابى بالسين المهملة (وعرش الحمار رأسه) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب بعانته كما فى الصحاح (تعريشا حمل عليه) والصواب عليها (فرفع رأسه) وقيل صوته وفتح فمه (و) قيل اذا (شحا فاه) بعد الكرف ونقله ابن القطاع هكذا وجعله من حد ضرب

[٢] قوله يعرشه ويعرشه الاولى تأنيث الضمير كما فى المتن

(و) عرش

(و)عرّش (البيت)تعريشا (سقفه)ورفع بناءه(و)عرّش عنى(الامر)تعريشا (ابطأ) هذا هو الصواب كما هو نص أبى زيد فقوله (به)لاحاجة اليه وأنشد أبو زيد بيت الشماخ

ولما رأيت الامر عرّش هونه * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

يصف فوت الامر وصعوبته بقوله عرّش هونه ويروى عرش هويه من عرش البئر (وتعرش بالبلد ثبت) عن أبى زيد (و)تعرش (بالامر تعلق)به(كتعروش)عن الصاغانى (واعترش العنب) اذا (علا على العريش) وفى المفردات ركب عريشه ٢ وفى المفردات اعترش العنب العريش اعتراشا علاه على العراش وفى الاساس اعترشت القضبان على العريش علت واسترسلت وهو مطاوع عرش كرفع وارتفع(و)اعترش(فلان اتخذ عريشا و)اعترش (الدابة ركبها كاعترسها) بالسين المهملة وقد أهمله هنالك واستدركناه عليه ولكن الذى صرح به أئمة اللغة اعترس الفحل الناقة اذا بركها للضراب وقيل أكرهها للبروك ولم يذكروا الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا قال الازهرى وابن سيده وغيرهما اعترس الدابة (واعروشها واعتروشها)أى ركبها ولم يذكر اعترش بهذا المعنى أصلا فقد خالف المصنف وأحال على مالم يذكر وفى بعض النسخ كاعترشها بالشين المعجمة هكذا هو فى غالب النسخ وهو خطأ ظاهر (والمعروش) أى كمدحرج هكذا فى النسخ والصواب المتعروش(المستظل بشجرة ونحوها)وقد تعروش بها كما فى اللسان وفى التكملة *ومما يستدرك عليه العرش البيت عن كراع والجمع عرش وعرّش الطائر تعريشا ارتفع وظلل بجناحيه من تحته وعرش العريش عمله وعرش الكرم مايدعم به من الخشب وأعرش الكرم لغة فى عرشه عن الزجاج والعروشات الكروم وعرش عرشا بنى بناء من خشب والعريش الحظيرة تسوى للماشية تكنها من البرد والعرائش الهوادج عن ابن شميل والاعراش أن تمنع الغنم أن ترتع قال * يمعى به المحل وأعراش الرمم * وليلة عرشية كثيرة المطر كأنها نسبت الى نوء الثريا ويحرك أى غير مطمئنة وبهما روى قول عمرو بن أحمر الباهلى يصف ثورا

باتت عليه ليلة عرشية * شربت وبات على نقا متلبد

وقال ابن دريد عرشان بالضم اسم رجل وعرشان بالفتح بلد تحت جبل اتعكر باليمن نقله الصاغانى * قلت ومنه القاضى صفى الدين ابن أحمد بن على بن أبى بكر العرشانى ولى القضاء باليمن والعريشان موضع قال القتال الكلابى * عفا النجد بعدى فالعريشان فالبتر * وعورش كجوهر موضع نقله الصاغانى واستوى على عرشه اذا ملك والعرش بضمتين على ساحل اليمن وأبو عريش مدينة باليمن من عمل حرض وحرض آخر بلاد اليمن من جهة الحجاز بينهما وبين حلى مفازة ٣وابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاشعرى العريشى محدث وأبو القاسم بن المهدى الحكمى العريشى من أدباء الدهر نشأ بأبى عريش واختص بالسيد جمال الاسلام محمد بن صلاح وله شعر رائق وأبو جعفر محمد بن عرش الواسطى روى عن محمد بن جعفر البغدادى نقله ابن الطحان ومحمد بن حصن العريشى مصغرا روى عن الشاذكونى ذكره الماليني وتعرشنا بالمكان تحبسنا والعرائش مدينة بالمغرب وعروش كجوهر موضع قال عمرو ذو الكلاب

وأمى قينة ان لم ترونى * بعروش وسط عرعرها الطوال

((عرنش بالكسر) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو اسم رجل يقال له عرنش (بن سعد) بن سعد (بن خولان ابن عمرو بن حاف (الخولانى) واخوته ربيعة وعبد الله وغيلان وهم بنو سعد الاصغر واخوته عمرو وبكر وحبيب بنو سعد الاكبر ابن خولان قاله ابن الكلبى ((العشة النخلة اذا قل سعفها ودق أسفلها) وصغر رأسها (وقد عشت وعششت) اذا كانت كذلك وقيل لرجل مافعل نخل بنى فلان فقال عشش أعلاه وصنبر أسفله والاسم العشش (و)العشة (الشجرة اللئيمة المنبت الدقيقة القضبان) قال جرير فماشجرات عيصك فى قريش * بعشات الفروع ولاضواحى

(و)العشة (المرأة الطويلة القليلة اللحم) وكذلك لرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال هى القليلة اللحم (أو الدقيقة عظام اليد والرجل) وقيل عظام الذراعين والساقين وكذلك الرجل قال

لعمرك ماليلى بورهاء عنفص * ولاعشة خلخالها يتقعقع

(وهو عش)مهزول ضئيل الخلق أنشد ابن الاعرابى

تضحك منى أن رأتنى عشا * لبست عصرى عصرا فامتشا

(وعش بدنه) أى الانسان (عشاشة) بالفتح (وعشوشة) بالضم (وعششا) بالتحريك (نحل وضمر والعش) بالفتح (الفحل يبصر ضبعة الناقة ولا يظلها)عن أبى عمرو وأنشد

عش بريح البول غير ظلام * برزرقطا كثير التنام

(و)العش (الطلب)لغة فى السين (و)العش (الجمع والكسب و)العش (الضرب)يقال عشه بالقضيب عشا اذا ضربه به ضربات (و)العش (ترقيع القميص) وقد عشه فانعش (و)العش (اقلال العطاء) يقال عش المعروف يعشه عشا اذا أقله قال رؤبة *حجاج ماسجلك بالمعشوش* (و)العش أيضا (العطاء القليل) يقال سقى سجلا عشا أى قليلا نزرا وقال *يسقين لاعشا ولامصردا*

٢ قوله وفى المفردات كان مقتضى الظاهر أن يقول وفيها

(المستدرك)

٣ قوله وابن عبد الرحمن الخ كذا بالاصل وحرره

(عرنش)

(عش)

(و) العش (لزوم الطائر عشه و) هو (بالضم موضع الطائر) الذى (يجمعه من دقاق الحطب) وغيرها (فى أفنان الشجر) فيبيض فيه فاذا كان فى جبل أو جدار أو نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان فى الارض فهو أفحوص وأدحى كذا فى الصحاح (ويفتح) وفى التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم (و) فى المثل فى خطبة الحجاج (ليس) هذا (بعشك فادرجى) أراد بعش الطائر (أى ليس لك فيه حق فامضى) يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره ولمن يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفى الاساس يضرب لمن ينزل منزلا لا يصلح له (وعش بن لبيد بن عداء) بن لبيد بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة ابن حزام بن ضبة بن سعد هذيم (شاعر) وسعد بن قضاعى من ولده أبو العباس العشى الشاعر (وذو العش ع ببلاد بنى مرة وأعشاش) كأنه جمع عش (ع ببلاد بنى سعد) هكذا فى النسخ وقال ياقوت هو موضع فى بلاد بنى تميم لبنى يربوع بن حنظلة قال الفرزدق

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

ولج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت فى البيت الذى كنت تألف

وقال ابن بحاء الضبى

أيا أبرقى أعشاش لازال مدجن * يجود كما حتى يروى ثراكما

أرانى ربى حين تحضر ميتتى * وفى عيشة الدنيا كما قد أراكما

وقيل هو موضع بالبادية (قرب طمية) مقابل لها بالقرب من مكة شرفها الله تعالى قال الصاغانى وقد وردته * قلت وروى قول الفرزدق بإعشاش بالكسر أى عزفت بكره يقول عزفت بكرهك عمن كنت تحب وقيل الاعشاش الكبر أى عزفت بكبرك عمن تحب وهذه عن الصاغانى (و) من أمثالهم (تلمس أعشاشك أى تلمس العلل والتجنى فى أهلك) وذويك وهو قريب من قولهم ليس بعشك فادرجى (والعشعش) بالفتح كما ضبطه الصاغانى (ويضم) كما ضبطه الجوهرى وحكاه عن ابن الاعرابى كالعصعص والعصعص قال هو (العش المتراكب بعضه فى بعض) أى على بعض (والمعش المطلب) قاله الخليل وقال ابن سيده نقلا عن غير الخليل هو المعس بالسين وقد تقدم (وبهاء الارض الغليظة) كالعشة عن الازهرى (و) قال أبو زيد (جاء به) أى بالمال (من عشه وبشه وعسه وبسه أى من حيث شاء (لغة فى السين) المهملة وقد تقدم (وأعش) الرجل (وقع فى أرض عشة) أى غليظة قاله أبو خيرة (و) أعش (فلانا عن حاجته صده) ومنعه عن ابن دريد وقيل أعجله كأحشه وكذا أعش به (و) أعش (الظبى) من كناسه (أزعجه) عن ابن عباد (و) أعش (القوم نزل منزلا قد نزلوه) من قبله على كره (فآذاهم حتى تحولوا) من أجله وآذيته قال الفرزدق يصف قطاة

وصادقة ما خبرت قد بعثتها * طروقا وباقى الليل فى الارض مسدف

ولو تركت نامت ولكن أعشها * أذى من قلاص كالحنى المعطف

كذا رواه الليث بالعين واستدرك عليه توبة وأبو الهيثم وقالا هو بالغين المعجمة (و) أعش (الله تعالى بدنه أنحله) دعاء عليه (وعشش الطائر تعشيشا اتخذ عشا كاعتش) اعتشاشا قال أبو محمد الفقعسى يصف ناقة * حيث يعتش الغراب البائض (و) عشش (الكلأ والارض يبسا) ويقال كلأ عش وأرض عشة (و) عشش (الخبز) يبس و (تكرج) فهو معشش (وفى الحديث) الذى أخرجه الترمذى وغيره فى قصة أم زرع (ولا تملأ بيتنا تعشيشا أى لا تخون فى طعامنا فتخبأ) منه (فى كل زاوية شيأ فيصير كمعشش الطيور) اذا عششت فى مواضع شتى وأنشد الاصمعى

وفى الاشاء النابت الاصاغر * معشش الدخل والتمامر

وقيل أرادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر وهذه رواها ابن الانبارى عن ابن أريس عن أبيه ويروى بالغين المعجمة (واعتشوا امتاروا ميرة قليلة) ليست بالكثيرة رواه الجوهرى عن ابن الاعرابى (وانعش القميص ترقع) وهو مطاوع عششته كما تقدم قال الصاغانى والتركيب يدل [٢] على قلة وقته ثم ترفع اليه فروع بقياس صحيح وقد شذ من هذا التركيب أعششت القوم * ومما يستدرك عليه يجمع عش الطائر على أعشاش وعشاش وعشوش وعششة قال رؤبة فى العشوش

لولا حباشات من التحبيش * لصبية كأفرخ العشوش

والعشة من الاشجار المفترقة من الاغصان التى لا توارى ما وراءها والجمع عشاش وأرض عشة قليلة الشجر فى جلد عزاز وليست بجبل ولا رمل وهى لينة فى ذلك وناقة عشة بينة العشش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وأعش بالقوم وعش بهم الاخيرة عن الليث نزل بهم على كره والاعشاش الكبر وجاؤا معاشين الصبح أى مبادرين [٣] وأعشنى الامر أعجلنى فيه وبعير عشوش ضعيف من الضراب أو السير وأعشاش وانصاب ماآن لبنى يربوع بن حنظلة وذات العش موضع بين صنعاء ومكة على النجد دون طريق تهامة بين قبور الشهداء رحمهم الله تعالى وبين كتنة

(المستدرك)

(عطش)

(العطش محركة) خلاف الرى (م) معروف (عطش) الرجل (كفرح يعطش عطشا (فهو عطش) وعاطش (وعطش) كندس (و) قال اللحيانى هو (عطشان الآن) يريد الحال (و) هو (عاطش غدا) وما هو بعاطش بعد هذا اليوم (وهم عطشى وعطاشى) وعطاش بالضم (وعطاش) وهذه بالكسر وعطشون وعطشون (وهى عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة) الاخيرة عن الليث (وهن عطشات وعطشات وعطاش) بالكسر (وعطشانات) وقال ابن السكيت

[٢] قوله على قلة وقته الخ هكذا بالنسخ وتأمله

[٣] قوله وأعشنى الخ عبارة التكملة وأعشنى الامر أعجلنى

السكيت فى كتاب التصغير من تأليفه ويصغرون العطش عطيشان يذهبون به الى عطشان ويصغرونه أيضا على لفظه فيقولون عطيش والاول أجود قال الجوهرى قال محمد بن السرى السراج أصل عطشان عطشاء مثل صحراء والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك أنه يجمع على عطاشى مثل صحارى (والعطشان المشتاق) وهو مجاز وقد عطش الى لقائه كما يقولون ظمئ قاله ابن دريد وقال ابن الاعرابى انى اليك لعطشان وانى اليك لأجادوانى لجائع اليك وانى لملتاح اليك معناه كله مشتاق وأنشد

وانى لأمضى الهم عنها تجملا * وانى الى أسماء عطشان جائع

وكذلك انى لاصور اليك (و) العطشان (سيف عبد المطلب بن هاشم) بن عبد مناف نقله ابن الكلبى قال وفيه يقول

من خانه سيفه فى يوم ملحمة * فان عطشان لم ينكل ولم يخن

وفى مجمعات الاساس انك الى الدم عطشان كأنك عطشان بمعنى السيف (و) العطاش (كغراب داء) يصيب الصبى فلا يروى وقيل يصيب الانسان يشرب و (لا يروى صاحبه) ومنه الحديث انه رخص لصاحب العطاش واللهث أن يفطر او يطعما وقيل العطاش شدة العطش ومنه من أصابه العطاش أفطر (ورجل معطاش ذو ابل عطاش والانثى كذلك والمعاطش مواقيت الأظماء) وفى الصحاح مواقيت الظمء ويقال تطاولت علينا المعاطش (الواحد) معطش (كمقعد) وقد يكون المعطش مصدر العطش يعطش (و) المعاطش (الاراضى التى لاماء بها الواحدة معطشة) ويقال نزلنا بأرض معطشة ويقولون اذا كانت الابل بأرض معطشة كانت أصبر على العطش كما فى الاساس (وسموا معطوشا) عراقية ومنه أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش الحريمى عن أبى على بن المهدى وعنه جماعة آخرهم بالسماع النجيب الحرانى (و) قال الصاغانى (عطش لازم كأنهم نووا فيه الحرف المعدى وهو الى أى معطوش اليه) كما يقال مشتاق اليه (أو) من باب المغالبة (على تقدير عاطشته فعطشته فهو معطوش وأعطش) الرجل (عطشت مواشيه) وانه لمعطش كذا فى الصحاح والتهذيب والمحكم وأنشد قول الحطيئة

ويحلف حلفة لبنى بنيه * لانتم معطشون وهم رواء

(و) أعطش (فلانا أظمأه) أى حمله على العطش (و) أعطش (الابل زاد فى أظمائها وحبسها عن) الماء يوم (الورود فان بالغ فيه فقل عطشها تعطيشا) وذلك أنه كان نوبتها فى اليوم الثالث أو الرابع فسقاها فوق ذلك بيوم قال * أعطشها الأقرب الوقتين * والاعطاش أقل من التعطيش قال رؤبة يمدح الحرث بن سليم الهجيمى * حارث ماو بلك بالتعطيش * ويروى بالتغطيش بالغين المعجمة كما سيأتى فى موضعه (و) المعطش (كمعظم المحبوس) عن الماء عمدا (وتعطش تكلف العطش) * ومما يستدرك عليه رجل معطاش كثير العطش عن اللحيانى وامرأة معطاش كذلك ورجل معطش لم يسق ومكان عطش وعطش قليل الماء وفلانة عطشى الوشاح وهو مجاز والعطيشان تصغير العطش ككتف ويقال أيضا عطيش والاول أجود قاله ابن السكيت وعطشان نطشان اتباع له لا يفرد ((العفنجش كسمندل) أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة هو (الجافى) عن ابن دريد رحمه الله تعالى ((عفشه)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد عفشه (يعفشه) من حد ضرب عفشا (جمعه) زعموا (و) فى نوادر الأعراب (هؤلاء عفاشة من الناس بالضم وهم من لا خير فيهم) وكذلك نخاعة ولفاظة (والاعفش الاعمش) وسموا عفاشية وقد رأيت رجلا بصعيد مصر يسمى بذلك ويقولون هو من العفش النفش لرذال المتاع ((العفنش كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الشيخ الكبير و) يقال (انه لعفنش اللحية وعفانشها بالضم) أى (ضخمها وافرها) عن ابن عباد وكأنه مقلوب عنافش وسيأتى (و) رجل (عفنش العينين) اذا كان (ضخم الحاجبين و) يقال (عفنشت لحيته) بتقديم الفاء على النون (وعنفشت) بتقديم النون على الفاء (ضخمت) وقيل طالت وسيأتى عين هذه المادة فى تركيب ع ن ف ش قريبا ((عقش)) بالقاف أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن بعضهم عقش (العود) عقشا (عطفه) وأماله (و) فى اللسان العقش الجمع يقال عقش (المال) عقشا اذا (جمعه) وكذلك قعشه عن ابن دريد (والعقش) بالفتح (ويحرك) كلاهما عن ابن فارس (بقلة) تنبت فى الثمام والمرخ تتلون كالعصبة على فرع الثمام ولها ثمرة خمرية الى الحمرة (و) القعش والعقش (أطراف قضبان الكرم و) قال أبو عمرو العقش بالتحريك (ثمر الأراك) وهو الحثر والجهاض والجهاد والعثلة والكباث ((العكاش بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن عباد هو (من الظباء ما يطلع قرنه أولا قبل أن يطول) أو يتعقف والجمع العكابيش (و) قال الفراء (العكبشة الشد الوثيق) وقال يونس عكبشه وعكشبه شده وثاقا وفى اللسان العكبشة والكربشة أخذ الشئ وربطه يقال كعبشه وكربشه اذا فعل به ذلك (و) يقال (تعكبش فيه الغصن اذا (نشب فيه بشوكه) نقله الصاغانى عن ابن عباد رحمهما الله تعالى آمين ((العكرش بالكسر نبات من الحمض) يشبه الثيل ولكنه أشد خشونة قال أبو نصر وأخبرنى بعض البصريين أنه (آفة للنخل ينبت فى أصله فيهلكه أو هو الثيل بعينه) كما نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب ويسمى نجمة بارد يابس وقيل معتدل وأصله وبزره يقطعان الق‍ىء وطبيخه يمنع من قروح المثانة (أو) هو (نوع من الحرشف أو) هى (العشبة المقدسة أو) هو (البلسكى أو نبات منبسط على) وجه (الارض له زهر دقيق وبزر كالجاورس وطعم كالبقل) قال الازهرى العكرش منبته نزوز الارضين الرقيقة فى أطراف ورقه شوك اذا توطأه الانسان بقدميه شاكهما حتى

(المستدرك)

(العفنجش) (عفش)

(عفنش)

(عقش)

(عكبش)

(العكرش)

أدماهما وأنشد اعرابي من بني سعد يكنى أباصبرة

اعلف حمارك عكرشا * حتى يجدّ ويكمشا

(و) العكرشة (بهاء الارنبة الضخمة) والذكر منها خزز قال ابن سيده سميت بذلك لانها تأكل هذه البقلة وقال الازهري هذا غلط الارانب تسكن البلاد النائية من الريف والماء ولا تشرب الماء ومراعيها الحلمة والنصي وقيم الرطب اذا هاج والصواب انها سميت لكثرة وبرها والتفافه شبهت بالعكرش لالتفافه في منابته (و) العكرشة (ما لبني عدي) بن عبد مناة (باليمامة) نقله الصاغاني (و) العكرشة (ة بالحلة المزيدية) من سواد العراق (و) العكرشة (العجوز المتشنجة) وقال الازهري عجوز عكرشة وعجرمة أي لئيمة قصيرة (وعكرشة بنت عدوان) القيسية واسم عدوان الحرث وهو ابن عمرو بن قيس عيلان وقال ابن الاثير هي عاتكة بنت عدوان ولقبها عكرشة وهي (أم مالك ومخلد) هكذا في النسخ وكذا في العباب والصواب يخلد كينصر (ابني النضر بن كنانة) والنضر اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وولده مالك ويكنى أبا الحرث وهو جد قريش ولا تخذله الافهر ولا غير اذلم يلد غيره وأما يخلد فليس له ولد باق وكان منه بدر بن الحرث بن يخلد الذي سميت بدر به ولم يعقب ولا عقب للنضر الا من مالك لا غير كما حققه الشريف بن الجواني النسابة (وأبو الصهباء عكراش بن ذؤيب) بن حرقوص بن جعدة ابن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس التميمي المنقري (الصحابي) رضي الله تعالى عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بني مرة و (كان أرمى أهل زمانه) صاحب قفار وقفاف روى عنه ابنه عبيد الله وله يقول نهشل بن عبد الله العنبري

اذ كان عكراش فتى حدربا * سمع وأحساب فلاة قيا

(عكش) ﴿عكش الشعر كفرح التوى وتلبد كتعكش) وكل شئ لزم بعضه بعضا فقد تعكش (و) عكش (النبت كثر والتف) كتعكش أيضا (والعكش من الشعر) ككتف (الجعد) المتلبد الاطراف قاله الاصمعي كالمتعكش (و) من المجاز العكش (الرجل لا يخرج من نفسه خيرا) وقد عكش اذا قل خيره (وشجرة عكشة كثيرة الفروع ملتفة) الاغصان متشنجة (وعكش عليهم يعكش) من حد ضرب عكشا (عطف أوحمل و) عكشت (العنكبوت نسجت و) عكش (الشئ) عكشا (جمعه) عن ابن دريد (والجامع عكش) ككتف والقياس يقتضي أن يكون عاكشا (وذاك) المجموع (معكوش و) عكشت (الكلاب بالثور أحاطت به و) عكش (فلانا شده وثاقه) والمعروف فيه عكبش بزيادة الموحدة كما تقدم (و) العكاش والعكاشة (كرمان ورمانة العنكبوت) وبهاسمي الرجل (أوذكورها) عكاش عن ابن عباد وعكشها نسجها (أوبيتها) عكاشة عن أبي عمرو (و) عكاش (كرمان جبل بناوح طمية) بالقرب من مكة شرفها الله تعالى قال الصاغاني (ومن حراواتهم عكاش زوج طمية) قال الراعي

وكأن عكاش كجاري جنابة * كريمين حما بعد قرب تنائيا

(و) العكاش (اللواء) هكذا بكسر اللام في سائر النسخ والصواب اللواء ككتان (الذي يلتوي على الشجر وينتشر) وفي المحكم والتكملة الذي يتفشغ على الشجر ويلتوي عليه (وكرمانة ويخفف) وهذه عن ثعلب (عكاشة الغوي) أورده ابن شاهين في الصحابة من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عنه وحديثه في سنن النسائي (و) عكاشة (بن ثور) بن أصفر كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على السكاسك فيما قيل وقال الحافظ هو الغوثي بالغين والمثلثة (و) عكاشة (بن محصن) بن حرثان بن قيس بن مرة الاسدي أحد السابقين كان من أجل الرجال وأشجعهم (الصحابيون) رضي الله تعالى عنهم (وعكش الخبز تعكيشا) يبس و (تكرّج) عن ابن عباد مثل عشش تعشيشا (وتعكش) الامر (تعسر و) تعكشت (العنكبوت قبضت قوائمها) كأنها (تنسج) قال ابن دريد ومنه اشتقاق

(المستدرك) عكاشة (و) تعكش (الشئ تقبض وتداخل) بعضه في بعض (و) قال ابن شميل (العوكشة أداة للصرائين تذرى بها الاكداس المدوسة وهي الحفراة أيضا (وككتان وزبراسمان) * ومما يستدرك عليه يقال شد ما عكش رأسه أي لزم بعضه بعضا والعكشة شجرة تلوى بالشجر وهي طيبة تباع بمكة وجدة دقيقة لاورق لها وأعكش بضم الكاف موضع قرب الكوفة في قول المتنبي

فيالك ليل على أعكش * أحم البلاد خفيف الصوى

وردن الرهيمة في جوزه * وباقيه أكثر مما مضى

نقله ياقوت وعكاش كسحاب موضع وكرمان أبو عكاشة الهمداني روى عنه أبو ليلى الخراساني وعكاشة بن أبي مسعدة شاعر واسم ماء لبني غير كما في الصحاح وعكاشة سبقك مأخوذ من حديث سبقك بها عكاشة كما في الاساس * ومما يستدرك عليه العكاش بالضم لغة في العكاس بالسين هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وهو القطيع الضخم من الابل كالعكمش والسين أعلى وأهمله

(العلوش) في العباب ﴿العلوش كسنور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ابن آوى و) قال الليث العلوش (الذئب) حميرية (و) قال ابن دريد العاش منه اشتقاق العلوش وهو (دويبة و) قيل (ضرب من السباع و) قال ابن عباد العلوش (الخفيف الحريص) وقال ابن فارس العين واللام والشين ليس بشئ على أنهم يقولون العلوش الذئب قال وليس قياسه صحيحا لان الشين لاتكون بعد لام (و) قال الخليل (ليس في كلامهم شين بعد لام) ولكن كلها قبل اللام قال الازهري (غيرها و) قال ابن الاعرابي وغيره (اللش) بمعنى

الطرد (واللشلشة) وهذه عن الليث (واللشلاش) وهذه عن ابن الاعرابى أيضا وسيذكر فيما بعد * قلت وقد سموا علوشا كتنور

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العلنكش قال الصاغانى فى التكملة العلنكش والالنكش الكثير ولكن أهمله الجماعة رحمهم الله تعالى

(عمش)

﴿العمش محركة ضعف البصر﴾ وفى بعض النسخ ضعف الرؤية (مع سيلان الدمع فى أكثر الاوقات) ومثله فى الصحاح ورجل أعمش وهى عمشاء بينا العمش وقد عمش يعمش عمشا ويقال الاعمش الفاسد العين الذى تغسق عيناه ومثله الارمص واستعمله قيس بن ذريح فى الابل فقال

فأقسم ما عمش العيون شوارف * روائم بو حانيات على سقب

(والعمش العبش) عن الخليل أى الصلاح للبدن يقال الختان عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة فاعمشوه واعبشوه وكلتا اللغتين صحيحة أى طهروه عن الليث (و) عن ابن عباد العمش (الضرب) بالعصا فى استعراض (بلا تعمد و) العمش (الشئ الموافق) يقال طعام عمش لك أى موافق عن الليث (وعمش فيه الكلام كفرح نجع) وفلان لا تعمش فيه الموعظة أى لا تنجع قال الزمخشرى وهذا من فصيح الكلام لان الموعظة لما عمات فيه بقيت لا تبصر فيه مستدركا فكأنها عمشاء (و) عمش (جسم المريض ثاب اليه و) قد (عمشه الله تعميشا) أى أثاب اليه جسمه (و) عن ابن الاعرابى (العمشوش) بالضم (العنقود يؤكل بعض ما عليه ويترك بعض وهو العمشوق أيضا (والتعمش التغافل عن الشئ) قاله ابن دريد (كالتعامش) يقال تعامشت أمر كذا وتعامسته وتعامصته وتعاطسته وتغاطشته وتغاشيته كله بمعنى تغابيته عن ابن الاعرابى وقال أبو أسامة المعروف الصحيح أن التغافل هو التعامس وهو بالسين المهملة (و) التعميش (ازالة العمش واستعمشه استحمقه) وفى التكملة استجهله قال وهى كلمة مولدة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العمش خبط الورق عن ابن عباد وأمر عماش لا يهتدى لوجهه والاعمش لقب سليمان بن محمد بن مهران الكاهلى الكوفى مشهور

(العنجش)

﴿العنجش بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الشيخ الفانى) كما نقله الازهرى والصاغانى (أو) هو (المنقبض الجلد) وهو قول ابن دريد أيضا وأنشد *٢وشيخ كبير يرقع الشن عنجش * قال ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشن وساق العنز وأخذ رميح ابن سعد قال ولا أعرف زيادة النون فى عنجش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا أعرف فى كلامهم عنجش

٢ قوله وشيخ فى بعض النسخ وهم وكذا فى التكملة

(عنش)

﴿عنشه﴾ أى العود أو القضيب يعنشه عنشا (عطفه و) عنش (فلانا أزعجه واستفزه وساقه وطرده) وهذه عن ابن عباد وروى ابن الاعرابى قول رؤبة * فقل لذاك المزعج المعنوش * أى المستفز المسوق ويروى المحنوش وقد تقدم (والعنشوش) بالضم (بقية المال و) قال اللحيانى (ماله عنشوش أى) ماله (شئ) وقد ذكره الازهرى فى ترجمة ح ن ش (و) يقال ان (الاعنش من له ست أصابع) نقله الصاغانى (والعنشنش) كسفرجل (الطويل) نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد هو (الخفيف السريع فى شبابه (مناو من الخيل وهى بهاء) يقال فرس عنشنشة أى سريعة قال

عنشنش تعدو به عنشنشه * للدرع فوق ساعديه خشخشه

(وعنق معنوشة طويلة و) منه اشتقاق (العنواش بالكسر) وهى (الطويلة فى السماء من النوق) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) العناش (ككتاب من يقاتل خصمه) كما يقال لزاز خصم قاله ابن حبيب وقال ساعدة بن جؤية

عناش عدو لا يزال مشمرا * برجل اذا ما الحرب شب سعيرها

(وعانشه) معانشة وعناشا (عانقه) قاله أبو عبيدة وقيل المعانشة المعانقة فى الحرب وقيل فلان صديق العناش أى العناق فى الحرب وأسد عناش معانش وصف بالمصدر ومنه الحديث كونوا أسدا عناشا أى ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع (واعتنشه اعتنقه فى القتال) وقال ابن فارس هذا اذا لم يكن من باب الابدال وأن تكون الشين بدلا من القاف فما أدرى كيف هو ونرجو أن يكون صحيحا ان شاء الله تعالى (و) اعتنش (فلانا ظلمه) ودابته فى غير حق لغة نجدية نقله ابن عباد وأنشد لرجل من بنى أسد

وما قول عبس وائل هو ثأرنا * وقاتلنا الا اعتناش بباطل

أى ظلم بباطل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عنش الناقة اذا جذبها اليه بالزمام كعنجها وعنش دخل وعنشه عنشا أغضبه والمعانشة المفاخرة عن ابن الاعرابى وتعنش المال جمعه من كل وجه وعنيش وعنيش كزبير وحبيب اسمان والعنش الشل عن ابن عباد

(عنفش)

﴿رجل عنفش اللحية بالفتح وعنافشها بالضم وعنفشيشها﴾ أهمله الجوهرى والذى فى النوادر رجل عنفاش اللحية وعنفشيشها اذا كان (طويلها) وكذلك قسبارها (و) قيل (كثها) وليس هذا فى النوادر ويقال أتانا فلان معنفشا بلحيته ومقنفشا نقله الازهرى فقول المصنف وعنفشيشها محل نظر وكذا قوله عنفش بالفتح وانما اللغة الجيدة عنفاش وعنفشى وعنافش فتأمل

(المستدرك) (العنقاش)

* ومما يستدرك عليه العنفش اللئيم القصير ﴿العنقاش بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (اللئيم الوغد) قال أبو نخيلة

لما رمانى القوم بابن عمى * بالقرد عنقاش وبالاصم * قلت لها يا نفس لا تهتمى

(عنكش)

(و) العنقاش (الذى يطوف فى القرى يبيع الاشياء) نقله ابن فارس (والعنقشة التملق بالشئ و) العنقش (بلاهاء الهزال) نقله الصاغانى (وتعنقش تلوى وتشدد و) قال ابن دريد عنقش (كجعفر اسم) والنون فيه زائدة عن ابن دريد ﴿العنكش﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن عباد هو الرجل (الذى لا يبالى أن لا يدهن ولا يتزين و) قال ابن فارس (عنكش العشب

هاج) وكثروا التف والنون زائدة (وتعنكش) الشئ (تعكش ٣) أى تجمع وتقبض عن ابن عباد والعنكشة التجمع كما فى اللسان ((المعوشة)) أهمله الجوهرى وقال المؤرج هى (لغة فى المعيشة أزدية) وأنشد لحاجز بن الجعيد

من الحفرات لايتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج

هكذا نقله الصاغانى وذكره صاحب اللسان فى التى بعده ((العيش الحياة) وقد (عاش) الرجل (يعيش عيشا ومعاشا ومعيشا ومعيشة وعيشة بالكسر وعيشوشة) وفاته من المصادر المعوشة بلغة الازد وقد أفردلها ترجمة وقال الجوهرى كل واحد من المعاش والمعيش يصلح أن يكون مصدرا وأن يكون اسما مثل معاب ومعيب ومال وميل وقال رؤبة

أشكو اليك شدة المعيش * وجهد أعوام برين ريشى

(وأعاشه) الله عيشة راضية قال أبو دواد وقد سأله أبوه ما الذى أعاشك بعدى فأجابه

أعاشنى بعدك واد مبقل * آكل من حوذانه وأنسل

(و) كذلك (عيشه) تعييشا (و) قال ابن دريد العيش (الطعام) يمانية (و) العيش (ما يعاش به) يقال آل فلان عيشهم التمر (و) ربما سموا (الخبز) عيشا وهى مضرية (والمعيشة التى تعيش بها من المطعم والمشرب) قاله الليث (و) العيش والمعيشة (ما تكون به الحياة و) المعاش والمعيش والمعيشة (ما يعاش به أو فيه) فالنهار معاش والارض معاش للخلق يلتمسون فيها معايشهم (ج) أى جمع المعيشة (معايش) بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلية متحركة فلا تقلب فى الجمع همزة وكذلك مكايل ومبايع ونحوها وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء ساكنة ومن النحويين من يرى الهمز لحنا كما قاله الجوهرى قال الازهرى وقد قرئ بهما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش وأكثر القراء على ترك الهمز الا ماروى عن نافع فانه همزها وجميع النحويين البصريين يزعمون أن همزها خطأ *قلت والذى قرأ بالهمز زيد بن على والاعرج وحميد بن عمير عن نافع وأما تفسيرها فى هذه الآية فيحتمل أن يكون ما يتعيشون به ويحتمل أن يكون الوصلة الى ما يتعيشون به وأسند هذا القول الى أبى اسحق (و) قوله تعالى فان له معيشة ضنكا قال أكثر المفسرين ان (المعيشة الضنك عذاب القبر) وقيل ان هذه المعيشة الضنك فى نار جهنم (ورجل عايش له حالة حسنة وعبد الرحمن بن عايش الحضرمى) شامى مختلف فى صحبته له حديث لم يقل فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء من طريق يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر (٣ وزيد بن عايش المزنى وأبو عياش زيد بن الصامت أو ابن النعمان وعياش بن أبى ربيعة وابن أبى ثور صحابيون وعياش بن أبى مسلم وابن عبد الله وابن مونس وابن أبى سنان وابن عبد الله اليشكرى وابن عبد الله بن أبى ملى وابن عقبة وابن عباس القتبانى وابن الوليد وابن الفضل وابن عمرو وأبو بكر وحسن وعمر أبناء عياش واسمعيل بن عياش ومحمد بن على بن عياش الدباس ومحمد بن على بن عياش بن هشام وابراهيم بن مسعود بن عياش محدثون وعايش بن أنس حدث عن عطاء وبنو عايش بن مالك بن تيم الله اليه ينسب الصعق بن حزن العايشى وغيره من العايشيين وعيش بالكسر بن حرام وابن أسيد كلاهما فى قضاعة وابن ثعلبة فى بنى الحرث بن سعد وابن عبد بن ثور فى مزينة وابن خلاوة فى غطفان وعائشة علم للرجال وللنساء منهم ابن نمير بن واقف وله بئر عائشة بقرب المدينة وابن عثيم ومنه المثل اضبط من عائشة وسيأتى أوهو بالسين من العبوس وعيشان ة ببخارا) نقله الصاغانى (والمتعيش من له بلغة من العيش) قاله الليث ويقال انهم ليتعيشون وقيل المتعيش المتكلف لاسباب المعيشة *ومما يستدرك عليه عايشه معايشة عاش معه كقولهم عاشره قال قعنب بن أم صاحب

وقد علمت على أنى أعايشهم * لانبرح الدهر الا بيننا احن

والعيشة بالكسر ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء ويقولون الارض معاش الخلق والمعاش مظنة المعيشة وقوله تعالى وجعلنا النهار معاشا أى ملتمسا للعيش وفى مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أى تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه أنت مرة فى عيش رخى ومرة فى جيش غزى وقال ابن الاعرابى لرجل كيف فلان قال عيش وجيش أى مرة معى ومرة على وبنو عائشة بطن والنسبة اليهم العائشى ولا تقل العيشى قاله الليث وأنشد * عند بنى عائشة الهلابعا * وسموا عيشا بالفتح ومعيشا كمحدث والعيش الزرع بلغة الحجاز نقله الزمخشرى وتعايشوا بألفة ومودة وعايش بن الظرب بن الحرث بن فهر جاهلى وبنته مجد هى أم أولاد كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وعايش جد عمير بن ساعدة البدرى وعيشون علم جماعة وأحمد بن على بن محمد بن عياش العياشى عن جده عن ابن المناوى ذكره أبو سعد المالينى وعبيد الله بن محمد بن حفص العيشى نسبة الى جدته عائشة سمع حماد بن سلمة وأبو زرعة أحمد بن منذر العيشى الاستراباذى كتب عنه أبو القاسم مات سنة ٣٨٣ ومحمد بن نسيم العيشونى حدث عن العلاف وغيره وآية عياش مدينة بالمغرب وقد نسب اليها أجلة أهل العلم من المتأخرين الامام المحدث الرحلة أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى قرأ بالمغرب على الامام عبد القادر بن على الفاسى وأحمد بن موسى الابار وغيرهما وبالمشرق على الحافظ البابلى والشبراملسى والخفاجى والمزاحى والثعالبى والكردى حدث عنه شيوخ مشايخنا وأبو العيش كنية

أحمد

(المعوشة)

(العيش)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله تعكش وعنكش اسم

٣ قوله وزيد بن عايش الى قوله وعيشان ة ببخارا ساقط من نسخ الشارح التى بأيدينا

(المستدرك)

أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس الادريسى الحسنى بالمغرب وأبو العرب اسمعيل بن مفروح بن عبد الملك الكنانى السبتى يعرف بابن معيشة قدم العراق ومدح الظاهر غازى بن صلاح الدين فاكرمه وأجازه ومات بمصر سنة ٥٨٧

(غبش)

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الشين ﴿الغبش محركة﴾ شدة الظلمة وقيل هو (بقية الليل أو ظلمة آخره) قيل مما يلى الصبح وقيل هو حين يصبح قال * فى غبش الصبح أو التجلى * وفى الحديث عن رافع مولى أم سلمة أنه سأل أبا هريرة رضى الله تعالى عنه عن وقت الصلاة فقال صل الفجر بغلس وقال ابن بكير فى حديثه بغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبس واحد قال الازهرى ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فيبين الخيط الابيض من الخيط الاسود قال ورواه جماعة فى الموطا بالسين المهملة (كالغبشة بالضم) وهى ظلام آخر الليل وقد (غبش كفرح وأغبش) الليل أظلم وقال أبو عبيد غبش وأغبش اذا أظلم أى من حد ضرب كذا ضبطه الصاغانى (ج أغباش) كسبب وأسباب قال ذو الرمة

أغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطخ الغيم حتى ماله جوب

وأغباش الليل بقاياه والسين لغة فيه عن يعقوب وذكر شمر الكلمات التى جاءت بالشين والسين وهى تسعة وزاد الصاغانى ثمان كلمات أخرى فليراجع فى العباب فى هذه المادة (والغابش الغاش والخادع) يقال غبشنى يغبشنى من حد ضرب خدعنى وغبشه عن حاجته خدعه عنها كما نقله اللحيانى (و) الغابش (الغامش) هكذا فى النسخ والصواب الغاشم قال أبو زيد ما أنا بغابش الناس أى ما أنا بغاشهم أو غاشمهم وقال أبو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد (وتغبشه ظلمه) أو ركبه بالظلم لان الظلم ظلمة وفى الحديث الظلم ظلمات يوم القيامة قال الراجز

أصبحت ذا بغى وذا تغبش * وذا أضاليل وذا تأرش

(أو) تغبشه اذا (ادعى قبله دعوى باطلة) قاله الاصمعى والعين لغة فيه (وليل أغبش وغبش) ككتف أى (مظلم) عن ابن دريد (وغبشان بالضم اسم) هو من ذلك (وأبو غبشان) بالفتح (ويضم) وهو المشهور (خزاعى) وهو المحترش بن حليل بن حبشية بن سلول ابن كعب بن عمرو (كان يلى سدانة الكعبة قبل قريش فاجتمع مع قصى) بن كلاب (فى شرب) أى مجلس شرب (بالطائف فأسكره قصى ثم اشترى المفاتيح منه بزق خمر وأشهد عليه ودفعها لابنه عبد الدار) جد بنى شيبة (وطير به الى مكة فأفاق أبو غبشان) من سكرته (أندم من الكسعى) لما استبان النهار (فضربت به الامثال فى الحمق والندامة وخسارة الصفقة) فقيل أحمق من أبى غبشان وأندم من أبى غبشان وأخسر من أبى غبشان * ومما يستدرك عليه الغبشة مثل الدلمة فى ألوان الدواب وهو أغبش وهى غبشاء ويكون الغبش محركة فى أول الليل والغباشيون بالضم بطن من بنى الحسن وبنو المغبش كمحدث منهم شيخنا الصالح الصوفى العمالجى بن المغبش

(المستدرك)

﴿الغرش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ثمر شجر) يمانية قال ولا أحقه ونقله فى العباب عن العزيزى

(الغرش)

﴿غشه﴾ يغشه غشا (لم يمحضه النصح وأظهر له خلاف ما أضمره) وهو بعينه عدم الامحاض فى النصيحة فلا حاجة الى ايراده (كغششه) تغشيشا وهو مبالغة فى الغش مأخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر ومنه الحديث ليس منا من غشنا أى ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا وفى حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وقيل هو من الغش وقيل من النميمة والرواية بالمهملة وقد ذكر فى موضعه وهو غاش وشئ مغشوش (والغش بالكسر اسم منه و) الغش أيضا (الغل والحقد) وقد غش صدره يغش اذا غل (ورجل غش بالفتح عظيم السرة) هكذا فى النسخ بضم السين المهملة وتشديد الراء وفى بعضها بكسر الشين المعجمة وكلاهما غلط والصواب الشره محركة قال الراجز * ليس بغش همه فيما أكل * وهو يجوز أن يكون ٢فعلا وأن يكون كما ذهب اليه سيبويه فى طب وبر من انهما فعل (و) الغش (بالضم الغاش ج غشون) قال أوس بن حجر

(غش)

مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غشو الامانة صنبور لصنبور

قال الازهرى ولا أعرف له جمعا مكسرا والرواية المشهورة غسو الامانة بالسين المهملة وقد تقدم (و) الغش (ع م) أى موضع معروف ولم أره فى كتاب ان لم يكن تصحيفا فانظره (و) الشئ (المغشوش) أى (الغير الخالص) من الغش (والغشش محركة الكدر المشوب) هكذا فى النسخ أو هو المشرب الكدر كما هو نص ابن الانبارى ونقله هكذا الازهرى والصاغانى قيل ومنه أخذ الغش نقيض النصح وأنشد ابن الاعرابى * ومنهل تروى به غير غشش * أى غير كدر ولا قليل (ولقيته غشاشا بالكسر والفتح) أى (على عجلة) وكذا لقيته على غشاش حكاها قطرب وهى كنانية وأنشدت محمودة الكلابية

وما أنسى مقالتها غشاشا * لنا والليل قد طرد النهارا

وصاتك بالعهود وقد رأينا * غراب البين أوكب ثم طارا

(أو عند مغيربان الشمس) حكاه الليث وقد أنكره الازهرى وقال هذا باطل وانما يقال لقيته غشاشا وعلى غشاش اذا لقيته على عجلة (أو) لقيه غشاشا أى (ليلا) وهو قريب من قول الليث (والغشاش بالكسر وحده أول الظلمة وآخرها و) يقال (شرب غشاش بالكسر) أى (قليل) لكدره وكذلك يوم غشاش (أو) شرب غشاش (عجل أو) شرب غشاش (غير مرئ) لان الماء ليس بصاف

٢ قوله فعلا أى بالسكون وقوله الآتى فعل أى بفتح فكسر

ولا يستمرئه شاربه وهذا عن الازهرى (وأغششته عن حاجته أعجلته) نقله ابن القطاع (وجاؤا مغاشين للصبح مبادرين) هنا نقله الصاغانى عن ابن عباد وقلده المصنف رحمه الله تعالى والصواب أنه بالعين المهملة وقد أشرنا اليه ثم رأيت الزمخشرى ذكره هنا وكأنه لغة فى العين (واغتشه واستغشه ضد انتصحه واستنصحه أوظن به الغش) أوعده غاشا قال كثير عزة

فقلت وأسررت الندامة ليتنى * وكنت امرأ أغتش كل عذول

وقال غيره

أيارب من تغتشه لك ناصح * ومنتصح بالغيب غير أمين

* ومما يستدرك عليه أغشه اغشاشا أوقعه فى الغش وجمع الغاش غششة وغشاشة وفضة مغشوشة مخلوطة بالنحاس

((غطرش)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد غطرش الليل بصره أى (أظلم عليه) وقال الازهرى (فغطرش بصره) أظلم (لازم متعد) فالمتعدى عن ابن دريد واللازم عن الازهرى (والتغطرش التعامى عن الشئ) عن ابن عباد وكذلك الغطرشة وفلان آذانه عن الحق مغطرشة من ذلك لا تذعن للحق ((غطش الليل يغطش أظلم) عن الزجاج (كأغطش) نقله الجوهرى وليل غاطش مظلم وقال الاصمعى الغطش السدف يقال أتيته غطشا وقد أغطش الليل وجعل ٢ أبو زيد الغطش معاقبا للغبش (وأغطشه الله تعالى) أظلمه قاله الفراء لازم متعد (و) غطش (فلان) يغطش من حد ضرب (غطشا) بالفتح (وغطشانا) بالتحريك اذا (مشى رويدا من مرض) بعينه (أوكبر) عن ابن عباد (والغطش) فى العين (محركة) شبه (العمش) وقد غطش غطشا وهو أغطش وغطش وامرأة غطشى بينا الغطش (وفلاة غطشاء لا يهتدى لها) والذى حكاه كراع فلاة غطشى مقصور أى مظلمة حكاها مع ظمآى وغرثى ونحوهما مما قد عرف أنه مقصور ومثله فى الصحاح وأنشد للأعشى

ويهماء بالليل غطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

وحكى أبو عبيد عن الاصمعى فلاة غطشى عمة المسالك لا يهتدى فيها وقال الاصمعى فى باب الفلوات الارض اليهماء التى لا يهتدى فيها الطريق والغطشى مثله فاقتصار المصنف رحمه الله تعالى على الممدود قصور وفى العباب ان أخذت الغطشى من غطشاء الليل كتبته بالألف والاصل غطاشاء كعمياء ٣ فصرف للضرورة ولو كان قد جاء غطشان للمظلم كانت ألف تأنيث وكتبت بالياء (وغطش لى شيأ) حتى أذكر أى (افتح لى) وقال اللحيانى غطش لى شيأ وطش لى شيأ أى افتح لى (شيأ ووجها) وأسمت لى سمتا وغطش لى (و) وطش لى أى (هيئ لى وجه العمل والرأى والكلام) من لغة أبى ثروان (وتغاطش) عن الامر (تغافل) عنه وكذلك تغاطس نقله أبو سعيد الضرير وقال الجوهرى التغاطش التعامى عن الشئ (وتغطشت عينه أظلمت) وضعف بصرها قاله ابن دريد * ومما يستدرك عليه اغطاش البصر كاحمار مثل غطش ٤ والتغطيش المظلم وصف بالمصدر قال رؤبة يصف كبره

أرهمو بالنظر التغطيش * وهز رأسى رعشة الترعيش

والغطاش بالضم ظلمة الليل واختلاطه وليل غطش وأغطش مظلم قال الاعشى

نحرت لهم موهنا ناقتى * وغامرهم موهم أغطش

ومياه غطيش كزبير من أسماء السراب عن ابن الاعرابى قال أبو على وهو تصغير الاغطش تصغير الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمدر فيه الابصار فتكون كالظلمة ونظيره سكة عمى وأنشد ابن الاعرابى فى تقوية ذلك

ظللنا نخبط الظلماء ظهرا * لديه والمطى له أوار

وأغطشوا دخلوا فى الظلام وأبو المغطش الحنفى كمحدث شاعر كذا ضبطه ابن جنى ((الغطمش كعملس الكليل البصر) من الرجال وعين غطمش كليلة النظر قال الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأظهرت لئلا يلتبس بمثل عدبس نقله الجوهرى (و) الغطمش (الظلوم الجافى) كذا فى التكملة وفى اللسان الظالم الجائر وقال أبو سعيد تغطمش علينا تغطمشا أى ظلمنا (و) به سمى (الاسد) غطمشا (لانه يظلم ويجور ويكسر ما ناله) وقال ابن عباد لانه يتغطمش أى يكسر كل ما أصابته يداه والاول قول ابن أبى سهل الهروى قيل وبه سمى الرجل غطمشا (وأبو الغطمش شاعر أسدى و) قال ابن دريد (غطمشه) غطمشة (أخذه قهرا) وقال ابن فارس الغطمش مما زيدت فيه الميم والاصل الغطش وهو الظلمة والجائر يتغاطش عن الظلم أى يتعامى وفاته الغطمش الشاعر الضبى وهو الغطمش بن عمرو بن عطية وهو من بنى شقرة بن كعب بن ضبة وقال ابن الكلبى هو من بنى معاوية بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ضبة وأبو الغطمش بن زغرده الحنفى آخر مر ذكره فى كندش وهو فى آخر الحماسة ((الغفش محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (عمص فى العين) عن ابن عباد ((غمش كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أظلم بصره من جوع أو عطش) فهو غمش والعين لغة فيه وزعم يعقوب انها بدل (أو) العمش (بالمهملة سوء بصر أصلى و) الغمش (بالمعجمة عارض ثم يذهب) وتغمش بدعوى باطل ادعاها لغة فى العين ((أبو غنيش كزبير) بالنون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو اسم (شاعر) جاهلى قال الصاغانى هو (أحد بنى مبذول بن لؤى) بن عامر بن عليم بن دهمان (و) يقال (ما بقى من ابله غنشوش) بالضم أى (بقية وماله غنشوش) أى

(المستدرك)

(غطرش)

(غطش)

٢ قوله أبو زيد الذى فى اللسان أبو تراب

٣ قوله فصرف لعل الصواب فقصر

٤ قوله والتغطيش المظلم عبارة التكملة بعد انشاد البيت الآتى أراد بالنظر المظلم أقام المصدر مقام اسم الفاعل كقولهم رجل عدل وضيف بمعنى عادل وضائف

(المستدرك)

(غطمش)

(الغفش)

(غمش)

(غنيش)

(شئ) هكذا نقله الخارزنجى عن ابن عباد (أو الصواب بالعين) المهملة وقد أخطأ الخارزنجى فى ايراده فى الغين المعجمة عن ابن عباد وقد ذكره هو على الصحة فى العين * ومما يستدرك عليه غنوش كتنور اسم * ومما يستدرك عليه غنبش كجعفر اسم أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهرى والصاغانى

(الفتش)

((فصل الفاء)) مع الشين ((الفتش كالضرب والتفتيش طلب فى بحث) قاله الليث وابن فارس ويقال فتش ولا تفتش أى ابحث ولا تسترخ وقال ابن دريد التاء والشين مع الفاء أهملت وكذلك حالهما مع القاف والكاف واللام ((فجشه)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (شدخه) بيمانية وفجشت الشئ بيدى (و) فجش (الشئ وسعه) نقله الازهرى فى الرباعى كما سيأتى ان شاء الله تعالى فى ف ن ج ش ((الفاحشة الزنا) نقله الجوهرى وابن الاثير وبه فسر قوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة قالوا هو أن تزنى فتخرج للحد وقيل هو خروجها من بيتها بغير اذن زوجها وقال الشافعى رحمه الله تعالى هو أن تبذو على أحمائها بذرابة لسانها فتؤذيهم (و) قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفاحش فى الحديث وهو كل (ما يشتد قبحه من الذنوب) والمعاصى (و) قيل (كل ما نهى الله عز وجل عنه) فاحشة وقيل كل خصلة قبيحة فهى فاحشة من الاقوال والافعال وقيل كل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فهو فاحش وأما قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال المفسرون أى يأمركم بان لا تتصدقوا (و) قيل (الفحشاء) ههنا (البخل فى أداء الزكاة و) منه (الفاحش البخيل) وقال طرفة

(فجش)

(فحش)

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

وقيل الفاحش هو البخيل (جدا و) قد يكون الفاحش بمعنى (الكثير الغالب) ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا بأس به وكل شئ جاوز قدره وحده فهو فاحش (وقد فحش) الامر (ككرم فحشا) بالضم وتفاحش (و) قد يكون (الفحش) بمعنى (عدوان الجواب) أى التعدى فيه وفى القول (ومنه) الحديث (لا تكونى فاحشة) وفى رواية لا تقولى ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش قاله (لعائشة رضى الله تعالى عنها) فليس الفحش هنا من قذع الكلام ورديئه والتفاحش تفاعل منه (ورجل فاحش) ذو فحش وخنا من قول وفعل (وفحاش) كشداد كثير الفحش (وأفحش) الرجل افحاشا وفحشا عن كراع واللحيانى (قال الفحش) والصحيح أن الفحش الاسم وكذا فحش عليه فى المنطق اذا قال قولا فاحشا (وتفاحش أتى به) أى بالفحش من القول (وأظهره) ومنه ان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش * ومما يستدرك عليه الفواحش جمع الفاحشة والفحشاء اسم الفاحشة وقد فحش كمنع كما فى خلاصة المحكم تبعا لاصله وذكره شراح الفصيح وأفحش والمتفحش الذى يتكلف سب الناس ويتعمده والذى يأتى بالفاحشة المنهى عنها والفحاشة مصدر فحش ككرم وتفاحش الامر مثل فحش وتفحش فى كلامه وتفحش عليهم بلسانه اذا بذا وتفحش بالشئ تفحشا شنع وقال ابن برى الفاحش السيئ الخلق وبه فسر قول طرفة وفسر المتشدد بالبخيل وقال ابن جنى وقالوا فاحش وفحشاء كجاهل وجهلاء حين كان الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيضا للعلم وأنشد الاصمعى * وهل علمت فحشاء جهله * وفحشت المرأة قبحت وكبرت حكاه ابن الاعرابى وأنشد

(المستدرك)

وعلقت تجريهم عجوزك بعدما * فحشت محاسنها على الخطاب

((نخش الامر كمنع) بالخاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ضيعه) عن ابن عباد * قلت وكأنه مقلوب فشخه ((فدش رأسه) بالحجر فدشا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (شدخه و) قال ابن الاعرابى (رجل فدش مدش) أى بالفتح فيهما كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغانى ككتف فيهما وهو الصواب أى (أخرق) * ومما يستدرك عليه امرأة فدشاء كدشاء لا لحم على بدنها والفدش أنثى العناكب عن كراع وكأنه لغة فى السين وقد ذكر ((فرش)) الشئ يفرشه بالضم (فرشا وفراشا بسطه و) قال الجوهرى يقال (فرشه أمرا) اذا (أوسعه اياه) وبسطه له كله وهو مجاز وبه فسر ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه وفرشتكم المعروف يقال فرشته كذا أى أوسعته اياه واستقر به شيخنا (و) من المجاز (هو كريم المفارش) اذا كان (يتزوج الكرائم) من النساء (والفرش المفروش من متاع البيت و) الفرش (الزرع اذا فرش) على الارض هكذا فى النسخ كعنى والصواب اذا فرّش بالتشديد كما هو مضبوط فى نسخ الصحاح وهو مجاز وقيل الفرش الزرع اذا صارت له ثلاث ورقات وأربع (و) الفرش (الفضاء الواسع) من الارض وقيل هى أرض تستوى وتلين وتنفسح عنها الجبال وقال ابن الاعرابى الفرش الغمض من الارض فيه العرفط والسلم (و) الفرش (الموضع) الذى (يكثر فيه النبات و) من المجاز الفرش (صغار الابل ومنه) قوله تعالى (ومن الانعام حمولة وفرشا) قال الفراء الحمولة ما أطاق العمل والحمل والفرش صغارها وقال أبو اسحق أجمع أهل اللغة على ان الفرش صغار الابل ومنه حديث أذينة فى الظفر فرش من الابل (و) قال الليث الفرش (الدق والصغار من الشجر والحطب) ويقال ما بها الا فرش من الشجر وهو مجاز وقال ابن الاعرابى فرش من عرفط وقصيمة من غضى وأيكة من أثل وغال من سلم وسليل من سمر وأنشد

(نخش)

(فدش)

(المستدرك)

(فرش)

* كمشفر الناب تلوك الفرشا * ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهها (كل ذلك لا واحد له) أى الواحد والجميع فى ذلك سواء وبه يجمع بينه وبين قول الفراء الذى نقله الجوهرى لم أسمع له بجمع فان شيخنا

كان استشكاله وقال قضية قول المصنف أنه جمع ليس له مفرد وقضية قول الفراء أنه مفرد ليس له جمع فتأمل (و) الفرش (البث) قال الجوهري ويحتمل أن يكون الفرش في الآية مصدرا سمي به من قولهم فرشها الله فرشا أي بثها بثا (و) قال بعض المفسرين ان (البقر والغنم) من الفرش واستدل بقوله تعالى ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حمولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الابل قال أبو منصور وأنشدني بعضهم ما يحقق قول أهل التفسير

ولنا الحامل الحمولة والفر * ش من الضأن والحصون الشيوف

(و) قيل هو من الابل والبقر والغنم (التي لا تصلح الا للذبح و) الفرش (اتساع قليل في رجل البعير وهو محمود) واذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل وهو مذموم وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها انحناء قاله الجوهري وأنشد الجعدي

مطوية الزور طي البئر دوسرة * مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

ويقال الفرش في الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا اقعاد قاله الجوهري أيضا (و) من المجاز الفرش (الكذب وقد فرش) اذا كذب ويقال كم تفرش أي كم تكذب نقله الصاغاني وهو من حد نصر عن ابن الاعرابي (و) الفرش (واد بين عميس الحمائم وصخيرات اليمامة) هكذا باليا في سائر النسخ والصواب الثمامة بضم الثاء المثلثة هكذا نقله الصاغاني * قلت وهو بالقرب من ملل قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويقال له أيضا فرش ملل هكذا في كلام المصنف رحمه الله حين تعريفه بعض المواضع التي بين الحرمين (نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم) حين مسيره الى بدر وقد ذكره أهل السير وعرفوه بما ذكرنا وكذلك عميس الحمائم أحد منازله صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر وقد تقدم ذلك (وفرش الجبا ع) قال كثير عزة

أهاجك برق آخر الليل واصب * تضمنه فرش الجبا فالمسارب

(والفراشة) بالفتح (التي) تطير و(تهافت في السراج) لاحراق نفسها ومنه المثل أطيش من فراشة (ج فراش) قال الله تعالى كالفراش المبثوث قال الزجاج هو ما تراه كصغار البق يتهافت في النار وقال الفراء يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول يومئذ بعضهم في بعض وأنشد الليث في الفراش

أردى بحلمهم الفياش فحلمهم * حلم الفراش غشين نار المصطلي

(و) الفراشة (من القفل ما ينشب فيه) يقال أقفل فأفرش كذا في الصحاح وقيل فراش القفل مناشبه واحدتها فراشة حكاها أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وفراش الرأس عظام رقاق تلي القحف كما قاله الجوهري وقيل الفراش عظم الحاجب وقيل هو ما رق من عظم الهامة وقيل كل عظم ضرب فطارت منه عظام رقاق فهي الفراش وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هي العظام التي تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر (و) قيل (كل عظم رقيق) فراشة وبه سميت فراشة القفل لرقتها ويقال ضربه فأطار فراشة رأسه وذلك اذا اطارت العظام رقاقا من رأسه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه ضرب يطير منه فراش الهام (و) من المجاز الفراشة (الماء القليل) يبقى في الغدران ترى أرض الحوض من ورائه من صفائه يقال لم يبق في الاناء الا فراشة وقيل الفراشة منقع الماء في الصفاة (و) من المجاز الفراشة (الرجل الخفيف) الرأس الطياشة تشبيه بفراشة السراج في الخفة والحقارة (و) فراشة (ة بين بغداد والحلة) على عشرة فراسخ من بغداد (و) فراشة (ع بالبادية) وهو غير الاولى قال الاخطل

وأقفرت الفراشة والحبيا * وأقفر بعد فاطمة الشقير

(و) فراشة (علم ودرب فراشة محلة ببغداد وفراشاء ع والفراش كسحاب ما يبس بعد الماء من الطين على) وجه (الارض) قاله الجوهري وهو أقل من الضحضاح قال ذو الرمة يصف الحمر

وأبصرن أن القنع صارت نطافه * فراشا وأن البقل ذاو ويابس

هكذا أنشده الجوهري ووجدت في هامشه ما نصه ان المراد بالفراش في قول ذي الرمة القليل من الماء يبقى في الغدران واحدته فراشة أي لا فراش القاع والطين كما استشهد به الجوهري فتأمل (و) الفراش (من النبيذ الحبب الذي يبقى عليه) نقله الجوهري عن أبي عمرو قال وكذلك من العرق وأنشد للبيد

علا المسك والديباج فوق نحورهم * فراش المسيح كالجمان المحبب

قال من رفع الفراش ونصب المسك رفع الديباج على أن الواو واو الحال ومن نصب الفراش رفعهما * قلت وأنشد ابن الاعرابي

* فراش المسيح فوقه يتصبب * وفسره فقال الفراش حبب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق وأنكره ابن سيده وقال لا أعرف هذا البيت وانما المعروف بيت لبيد وأنشده كما أنشد الجوهري الا أنه قال كالجمان المثقب قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الا أن يكون لبيد قد أقوى لان روي هذه القصيدة مجرور وأولها

أرى النفس لجت في رجاء مكذب * وقد جربت لو تقتدي بالمجرب

(و) قال النضر الفراشان (عرقان أخضران تحت اللسان) وأنشد يصف فرسا

خفيف

خفيف النعامة ذو ميعة * كثيف الفراشة نائى الصرد

(و) قال أيضا الفراشان (الحديدتان اللتان (يربط بهما العذاران فى اللجام) والعذاران السيران اللذان يجمعان عند القفا (و) الفراش (بالكسر ما يفرش) ويقال الارض فراش الانام وقال الله عز وجل الذى جعل لكم الارض فراشا أى وطاء لم يجعلها حزنة غليظة لا يمكن الاستقرار عليها (ج) أفرشة و (فرش) بضمتين وقال سيبويه وان شئت خففت فى لغة بنى تميم (و) من المجاز الفراش (زوجة الرجل) ويقال لامرأة الرجل هى فراشه وازاره ولحافه وانما سميت بذلك لان الرجل يفترشها (قيل ومنه) قوله تعالى (وفرش مرفوعة) أراد بها نساء أهل الجنة ٢ ذوات الفرش وقوله مرفوعة أى رفعن بالجمال عن نساء أهل الدنيا وكل فاضل رفيع ومن ذلك قوله صلى الله تعالى عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه انه لمالك الفراش وهو الزوج والمولى لانه يفترشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسئل القرية يريد أهل القرية * قلت وذكر الراغب فى المفردات وجها آخر فقال ويكنى بالفراش عن كل واحد من الزوجين * قلت وهو قول أبى عمرو فانه قال الفراش الزوج والفراش الزوجة والفراش ما ينامان عليه وعليه خرج قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش فعلى هذا لا يكون على حذف مضاف فتأمل (و) الفراش (عش الطائر) أى وكره قال أبو كبير الهذلى

حتى انتهيت الى فراش عزيزة * سوداء روثة أنفها كالمخصف

يعنى وكر عقاب كأن أنفها طرف مخصف فاللفظ للعقاب والمعنى للجارية أى هى منيعة كالعقاب وقال أبو نصر انما أراد لم أزل أعلو حتى بلغت وكر الطائر فى الجبل ويروى حتى انتميت أى ارتفعت وقد تقدم البحث فيه فى ع ز ز (و) قال أبو عمرو الفراش (موقع اللسان فى قعر الفم) وقيل فى أسفل الحنك وقيل فراش اللسان الجلدة الخشناء التى تكون أصولا للاسنان العليا (والفريش) كأمير (الفرس بعد نتاجها بسبعة أيام) يقال فرس فريش وهو قول الاصمعى وهو مجاز وقال الجوهرى وكذا كل ذات حافر (وهو خير أوقات الحمل عليها و) قال القتيبى هى (التى وضعت حديثا) كالنفساء من النساء اذا طهرت وقال غيره وكالعوذ من النوق قال (ومنه) حديث طهفة النهدى (لكم العارض والفريش ج فرائش) قال الشماخ

راحت يقحمها ذو ازمل وسقت * له الفرائش والسلب القياديد

(و) قال الليث الفريش (الجارية التى) قد (افترشها الرجل) فعيل جاء من افتعل يقال جارية فريش وقال الازهرى ولم أسمع جارية فريش لغيره (ووردان بن مجالد بن علفة بن الفريش) التيمى كأمير (شارك ابن ملجم فى دم أمير المؤمنين) على رضى الله تعالى عنه قالوا كان معه ليلة قتل سيدنا على كرم الله وجهه وكان خارجيا وعمه المستورد بن علفة بن الفريش كان خارجيا أيضا قتله معقل بن قيس صاحب على رضى الله تعالى عنه (و) الفريش (كسكيت د قرب قرطبة) ومنه خلف بن بسيل الفريشى القرطبى (و) فراش (كشداد ة قرب الطائف والمفرش كمنبر شئ) يكون (كالشاذكونة) وهو الوطاء الذى يجعل فوق الصفة (والمفرشة أصغر منه تكون على الرحل يقعد عليها) الرجل ويقولون اجعل على رحلك مفرشة أى وطاء (وهو حسن الفرشة بالكسر أى الهيئة و) من المجاز ضربه فـ(ـما أفرش عنه) حتى قتله أى (ما أقلع) عنه (و) من المجاز (أفرشه) اذا (أساء القول فيه واغتابه) ويقولون أفرشت فى عرضى (و) يقال أفرشه اذا (أعطاه فرشا من الابل) صغارا أو كبارا (و) أفرش (السيف رققه وأرهفه) قال يزيد بن عمرو بن الصعق

٣ نعلوهم بقضب منتخله * لم تعد أن أفرش عنها الصقله

قال الجوهرى أى أنها جدد أى قريبة العهد بالصقل ومعنى منتخلة متخيرة (و) أفرش (فلانا بساطا بسطه له) فى ضيافته (كفرشه) فرشا وفرشه (بساطا (تفريشا) كل ذلك عن ابن الاعرابى (و) أفرش (المكان كثر فراشه) أى زرعه (وتفريش الدار تبليطها) قاله الليث وقال الازهرى وكذلك اذا بسط فيها الآجر والصفيح فقد فرشها (والمفرشة مشددة) أى كمحدثة (الشجة) التى تبلغ الفراش وقيل هى التى (تصدع العظم ولا تهشم والمفترش) كمحدث (الزرع اذا) فرش أى (انبسط) على وجه الارض وقد فرش تفريشا (و) من المجاز (جمل مفترش كمعظم) أى (لا سنام له) كما نقله الصاغانى والذى فى التهذيب جمل مفترش الارض وفى الاساس مفترش الظهر لا سنام له (وفرش الطائر تفريشا رفرف على الشئ) بجناحيه وبسطهما ولم يقع وهو مجاز وهى الشرشرة والرفرفة ومنه الحديث فجاءت الحمرة فجعلت تفرش أى تقرب من الارض وتفرش جناحيها وترفرف (كتفرش) وهذه عن ابن عباد قال أبو دواد يصف ربيئة

فأتانا يسعى تفرش أم البيـ * ـض شدا وقد تعالى النهار

(و) من المجاز (افترشه) اذا (وطئه) افتعال من الفرش والفراش (و) افترش (ذراعيه بسطهما على الارض) وفى الحديث نهى فى الصلاة عن افتراش السبع وهو أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يقلهما عن الارض اذا سجد كما يفترش الذئب والكلب ذراعيه ويبسطهما ويقال افترش الاسد ذراعيه اذا ربض عليهما ومدهما وكذلك الذئب قال

---

٢ قوله ذوات الفرش مقتضاه أنه على تقدير مضاف ولا حاجة اليه كما سينبه الشارح عليه فى عبارة الراغب الآتية

٣ قوله نعلوهم الخ قبله فى اللسان

نحن رؤس القوم بين جبله
يوم أتتنا أسد وحنظله
والذى فى ياقوت وأمثال الميدانى
لم أر يوما مثل جبله
لما أتتنا أسد وحنظله
وغطفان والملوك أزفله
نعلوهم الخ

ترى السرحان مفترشا يديه * كأن بياض لبته الصديع

(و) من المجاز افترش (فلانا) اذا (غلبه وصرعه) وركبه (و) من المجاز أيضا افترش (عرضه) اذا (استباحه بالوقيعة فيه) وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه (و) افترش (الشئ انبسط) كما فى الصحاح يقال أكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء (و) من المجاز افترش (أثره قفاه) وتبعه عن ابن عباد (و) من المجاز افترش (لسانه تكلم كيف شاء) أى بسطه (و) من المجاز افترش (المال اغتصبه) ومال مفترش أى مغتصب مستولى عليه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه كتب فى عطايا محمد بن مروان لبنيه أن تحازاهم الا أن يكون مالا مفترشا أى مغصوبا قد انبسطت فيه الايدى قال الصاغانى والتركيب يدل على تمهيد الشئ وبسطه وقد شذ عن هذا التركيب الفريش الفرس بعد نتاجها بسبع ليال * ومما يستدرك عليه فرش الثوب تفريشا

(المستدرك)

وافترشه فانفرش وافترش ترابا أو ثوبا تحته وتقول كنت أفترش الرمل وأتوسد الحجر وأفرشت الفرس اذا استأتت أى طلبت أن تؤتى وقد كنى بالفرش عن المرأة كذا فى الصحاح وفى اللسان وجمل مفترش الارض لاسنام له وأكمة مفترشة الارض كذلك وهو مجاز وكله من الفرش ومن ذلك أيضا الفريش كأمير الثور العربى الذى لاسنام له قال طريح

غبس خنابس كلهن مصدر * نهد الزبنة كالفريش شتيم

وفرشه فراشا وأفرشه فرشه له وقال الليث فرشت فلانا أى فرشت له والمفارش النساء لانهن يفترشن قال أبو كبير الهذلى

مجراء نفسى غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل

يريد ليست نساؤهم اللاتى يأوون اليهن نساء سوء ولكنهن عفائف ويقال أراد بهلك المفارش الذين لايموتون على فرشهم ولا يموتون الا قتلا وأيضا يقال للرجل اذا لم يتزوج دهره انه لهالك المفرش أى ذهب عمره ضلالا وافترش الرجل المرأة جامعها والفراش العيب عن أبى عمرو وافترش القوم الطريق اذا سلكوه وهو مجاز وافترش كريمة بنى فلان اذا تزوجها وفلان كريم متفرش لاصحابه اذا كان يفرش نفسه لهم وهو مجاز وفرش الزرع تفريشا مثل فرخ وهو مجاز والفراشتان غرضوفان عند اللهاة والمفترشة من الشجاج التى تبلغ الفراش والفراشة ما شخص من فروع الكتفين قاله أبو عبيدة والفراشان طرفا الوركين فى النقرة وفراش الظهر مثلث أعالى الضلوع فيه وفرش الابل كبارها عن ثعلب وأنشد

له ابل فرش وذات أسنة * صهابية حانت عليه حقوقها

والفريش كأمير صغار الابل وبه فسر حديث خزيمة يذكر السنة وتركت الفريش ٢مسحنككا أى شديد السواد من الاحتراق وقال أبو بكر هذا غير صحيح لان الصغار من الابل لايقال لها الا الفرش وفرش العضاه جاءتها والفرش الدارة من الطلح والفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق وبه فسر بعضهم حديث طهفة لكم العارض والفريش وقال أبو حنيفة الفرشة الطريقة المطمئنة من الارض شيأ يقود اليوم والليلة ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصحر والجمع فروش والفراشة حجارة عظام أمثال الارحاء توضع أولا ثم يبنى عليها الركيب وهو حائط النخل وأفرش عنهم الموت أى ارتفع عن ابن الاعرابى وفرش أراد وتهيأ عنه وأفرش الشجر أغصن وافترشتنا السماء بالمطر أخذتنا وهو مجاز وأفرش الرجل صار له فرش نقله ابن القطاع وفرشته فرشا اذا ابتنى عندك عنه أيضا وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فراشة بن مسلم المروزى الفراشى بالفتح عن أبى رجاء محمد بن حمدويه وعنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو بكر عتيق بن على الفرشانى بالضم سمع أبا الطاهر اسمعيل بن خلف المقرئ وأبو الحسن على بن اسمعيل الكندى الفرشانى عن أصبغ بن الفرج مات بأعمال سرمق سنة ٢٦٣ ضبطه الرشاطى هكذا وأبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعى الفرشى نسب الى بيع الفرش قاله ابن الانماطى وأبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق الفرشى عن أحمد بن الحسن المقرئ وعنه سعد بن على الزنجانى ذكره الامير * ومما يستدرك عليه فرطشت الناقة للبول اذا تفحجت نقله الليث قال الازهرى هكذا قرأته فى كتابه والصواب فطرشت الا أن يكون مقلوبا وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه فرخش ومنه أفرخش بفتح فسكون ثم فتح وسكون قرية من أعمال بخارا نقله ياقوت رحمه الله تعالى

٢قوله مسحنككا كذا فى اللسان أيضا والذى فى النهاية مسحلكا وهما بمعنى

(فشش)

﴿فش الوطب﴾ يفشه فشا (اخرج مافيه من الريح) فانفش وذلك اذا حل وكاؤه (و) ربما قالوا فش (الرجل) اذا (تجشأ) كما فى الصحاح (و) فش (الناقة) يفشها فشا (حلبها بسرعة) وفش الضرع فشا حلب جميع مافيه (والفش حمل الينبوت) واحدته فشة والجمع فشاش ولم يذكره أبو حنيفة رحمه الله تعالى فى كتاب النبات (و) الفش (النميمة) عن ابن الاعرابى هكذا قاله بالفاء كما نقله الصاغانى (و) قال الليث الفش (تتبع السرقة الدون) وأنشد

نحن ولينا فلا نفشه * وابن مفاض قائم يمشه

يأخذ مايهدى له يقشه * كيف يؤاتيه ولا يؤشه

(و) الفش (الاحمق) عن ابن الاعرابى (و) الفش (الخروب) عنه أيضا (كالفشوش) كصبور والفشفشة الاخيرة نقلها الصاغانى (و) الفش (مناقع الماء وقرارته) عن ابن عباد وقال ابن شميل هجل فش ليس بعميق جدا ولا متطامن (و) الفش (الكساء

الغليظ)

الغليظ) النسج (الرقيق الغزل كالفشوش) كصبور (والفشفاش) بالفتح كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغانى بالكسر قال وهو الذى تسميه العامة فشاشا أى بكسر فتشديد وقال ابن دريد أصله فشفاش وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء السخيف (والفشوش) كصبور الناقة الواسعة الاحاليل (المنتشرة الشخب) وهى التى ينفش لبنها من غير حلب أى يجرى لسعة الاحاليل ومثله الفتوح والثرور وقيل معنى منتشرة الشخب أى يتشعب احليلها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع أى يتفرق شخبها فى الاناء فلا يرغى بينة الفشاش وكذلك شاة فشوش (و) الفشوش (السقاء) الذى (يتحلب و) الفشوش (المرأة الحلابة) هكذا بالحاء وفى بعضها بالجيم والصواب بالخاء المعجمة كما فى التكملة (و) الفشوش (التى يسمع خفيق فرجها عند الجماع أو) التى (يخرج منها ريح عنده) أى عند الجماع وهذه عن ابن دريد وأما المعنى الاول الذى ذكره فانه تفسير للنجاخة لا للفشوش وانما غيره والصاغانى ذكره استطرادا فى معنى رجز رؤبة فتأمل وهى الضروط وقيل هى الرخوة المتاع قال رؤبة

وازجر بنى النجاخة الفشوش * عن مسمهر ليس بالفيوش

(و) الفشوش (الرجل يفخر بالباطل) *قلت وهذا غلط أيضا من المصنف رحمه الله تعالى فان هذا تفسير الفيوش الذى فى رجز رؤبة كما فسره الصاغانى هكذا فانه بعد ما أنشد الرجز قال النجاخة التى تنجخ ببولها وقيل التى يسمع خفيق فرجها عند الجماع والفيوش من يفخر بالباطل وليس عنده طائل فظن المصنف رحمه الله تعالى أنه معنى آخر للفشوش فأورده وهو غريب وسيأتى فى ف ى ش ذلك فتأمل (وفشاش كقطام المرأة الفاشة) أى الضروط عند الجماع (و) يقال الرجل اذا لم يقدر على التغيير (فشاش فشيه من استه الى فيه أى افعلى به ماشئت فما به انتصار) ولا قدرة على تغييره (وفشفش ضعف رأيه) عن الفراء قال ابن دريد وأصله فش (و) فشفش فى قوله اذا (أفرط فى الكذب) عن ابن دريد (و) فشفش (ببوله أنخه) هكذا فى النسخ والصواب نضحه كفشفشه نقله ابن دريد (و) أبو يعقوب (يوسف بن فش) بن أبى محرز (بالضم محدث بخارى) حدث عن خلف الخيام (وابن الفش زاهد بغدادى) قلت هلا كوفى تلك الوقعة *قلت وصرح الحافظ وغيره أن المحدث والزاهد كلاهما بالقاف والشين ولم أر أحدا من المحدثين ضبطهما بالفاء فهو تصحيف منكر تنبه له فليتأمل * ومما يستدرك عليه انفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه وانفش الرجل عن الامر فتر وكسل وانفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت كل ذلك فى الصحاح وأغفله المصنف رحمه الله تعالى قصورا والفش الطحربة عن ابن الاعرابى وفش الوطب فشا أخرج زبده وفى بعض الامثال لأفشنك فش الوطب أى لأزيلن نفخك وقال كراع أى لاحلبنك وذلك أن ينفخ ثم يحل وكاؤه ويترك مفتوحا ثم يملأ لبنا وقال ثعلب لاذهبن بكبرك وتيهك وفى التهذيب لاخرجن غضبك من رأسك وهو يقال للغضبان والفش النفخ الضعيف ومنه الحديث ان الشيطان يفش بين أليتى أحدكم حتى يخيل اليه أنه قد أحدث والفش الفسو وفشيشه صوته وفشيش الافعى صوت جلدها اذا مشت فى اليبس والفشوش الامة الفشاء كالطحربة والمقصعة عن ابن الاعرابى ورجل منفش المنخرين أى منتفخهما مع قصور المارن وانطباقه وهو من صفات الزنج فى أنوفهم والفشوش المرأة تقعد على الجردان وفشها يفشها فشا نكحها نقله ابن القطاع وفش القفل فشا فتحه بغير مفتاح كما فى اللسان ونقله ابن القطاع أيضا والانفشاش الفشل والفش الاكل قال جرير

فيتم تفشون الخزير كأنكم * مطلقة يوما ويوما تراجع

وفش القوم فشوشا أحيوا بعد هزال هنا ذكره صاحب اللسان وسيأتى فى القاف وأفشوا انطلقوا فجفلوا والقاف لغة فيه وفشيشة بالفتح بئر لبعض العرب وقد وجدت هذه فى بعض هوامش الصحاح من الزيادات قال ابن الاعرابى هو لقب لبنى تميم وأنشد

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا * سرقا فصب على فشيشة أبجر

* قلت والشعر لابى مهوش الاسدى وأبجر هو ابن جابس العجلى ورجل فشفاش يتفجح بالكذب وينتحل ما لغيره وسيف فشفاش لم يحكم عمله والسين لغة فيه والفشفاش عشبة نحو البسباس واحدته فشفاشة نقله صاحب اللسان وتقدم فى السين المهملة

(المستدرك)

(انفطش)

﴿انفطش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد انفطش (العود) اذا (انفضخ ولا يكون الارطبا) هكذا نقله الصاغانى وفى بعض النسخ انفسخ بدل انفضخ *ومما يستدرك عليه فطرشت الناقة للبول اذا تفحجت هكذا نقله الازهرى وأورده صاحب اللسان وأغفله الجوهرى والصاغانى *قلت وقد سبق فى ف ر ط ش (فقش البيضة) يفقشها فقشا أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن دريد أى (فضخها أو كسرها بيده) لغة فى فقسها بالسين * قلت وتقدم أن الصاد أعلى اللغات

(المستدرك)

(فقش)

(الفنجش)

﴿الفنجش كجندل﴾ أهمله الجوهرى ونقله الازهرى فى الرباعى عن ابن دريد أى (الواسع) وأحسب اشتقاقه من فجشت الشئ اذا وسعته وأورده الصاغانى فى ف ج ش بناء على أن النون زائدة ﴿فندشه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (غلبه) وأنشد لبعض بنى نمير

(فندش)

قد دمصت زهراء بابن فندش * يفندش الناس ولم يفندش

دمصت أى رمته بزحرة واحدة (و) فى التهذيب (غلام فندش) أى (ضابط) وأورده الصاغانى فى ف د ش (وفندش بن حيان ابن وهب (الهمدانى) من بنى الجدع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم بن حاشد وهو الذى قتله ابن الاشعث و (رثاه أعشى

همدان) واسمه عبد الرحمن بن الحرث من بنى مالك بن جشم بن حاشد فقال

وباكية تبكى على قبر فندش * فقلنا لها أذرى دموعك واخشى

أمن ضربة بالعود لم يدم كلمها * ضربت بعصة قول علاوة فندش

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه الفندشة الذهاب فى الارض عن ابن الاعرابى وقد تقدم فى السين أيضا وفندش أيضا من أتباع لؤلؤ شاذ حلب مات سنة ٧٣٣

(فنّش)

﴿فنش فى الامر تفنيشا﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو تراب أى (استرخى) فيه وكذلك بنش فيه قال هكذا سمعت السلمى يقول كذا فى التهذيب وقال أبو تراب أيضا سمعت القيسيين يقولون فنش الرجل عن الامر وفيش اذا خام عنه

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه افنيش بالكسر قرية بمصر من نواحى منية عباد بالغربية منها محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الافنيشى العبادى الشافعى عن أبى القاسم النويرى وغيره

(فاش)

﴿فاش الحمار الاتان يفيشها﴾ فيشا (علاها) عن ابن دريد وقال يونس فاشها (كأنه من الفيشة) أى الذكر (و) فاش (الرجل) يفيش فيشا (افتخر وتكبر ورأى ماليس عنده) كفش يفش كما يقال ذام يذيم وذم يذم (وهو فياش) كشداد أى نفاج بالباطل وليس عنده طائل والفيش النفج يرى الرجل أن عنده شيأ وليس على مايرى (وفائش واد باليمن (كان يحميه ذو فائش سلامة بن يزيد) بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم بن يحصب (اليحصبى) من بنى يحصب بن مالك أخى ذى أصبح (وكان يظهر لقومه فى العام مرة مبرقعا) وهو أحد ملوك اليمن مدحه الاعشى فقال

تؤم سلامة ذا فائش * هو اليوم جم لميعادها

وقال هشام بن محمد الكلبى الاعشى مدح سلامة الاصغر وهو سلامة بن يزيد بن سلامة ذى فائش (وفاشان ة بمرو) منها أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزى الفاشانى الفقيه المفتى سمع منه السمعانى مات سنة ٥٢٩ ومن ولده الامام فخر الدين أبو الفتح اسمعيل بن محمد الفاشانى المحدث خطيب مرو سمع أباه مات سنة ٥٩٩ وأبو طاهر عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشانى المروزى تفقه ببغداد على أبى حامد الاسفراينى وأخذ علم الكلام عن أبى جعفر السمنانى وسمع بالبصرة من أبى عمر الهاشمى مات سنة ٤٦٤ وروى عنه محيى السنة وموسى بن حاتم الفاشانى عن أبى عبد الرحمن المقرى وابنه محمد بن موسى بن عبدان واه وعثمان ابن محمد بن محمد الفاشانى شيخ محيى السنة البغوى مات سنة ٤٥٦ وآخرون (وفيشان ة باليمامة) لبنى حنيفة (وفاشون ع ببخارا ٢) نقله الصاغانى (والفيش) ككتف (السيد المفضال) المفاخر عن ابن عباد (و) أيضا (المكاثر بما ليس عنده ضد والفيش والفيشة رأس الذكر) قاله الجوهرى وقيل الذكر المنتفخ وقال الشاعر * وفيشة ليست كهذى الفيش * يجوز أن يكون أراد الجمع وأن يكون أراد الواحدة فحذف الهاء (والفيشوشة الضعف والرخاوة) ومنه رجل فاشوش وسمى الجلال الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى احدى رسائله بالفاشوش ولا أدرى لاى شئ (والمفايشة المفاخرة كالفياش) بالكسر وقد فايشه فياشا ومفايشة ويقال هو صاحب فياش ومفايشة وأنشد الجوهرى قول جرير

أيفايشون وقد رأوا حفاثهم * قد عضه فقضى عليه الاشجع

(و) المفايشة (كثرة الوعيد فى القتال ثم يكذب) عن ابن عباد وهو من ذلك (والتفييش ادعاء الشئ باطلا) من غير طائل عن ابن عباد (و) التفيش (الانقلاب عن الشئ) ضعفا وعجزا عن ابن عباد كالانفشاش

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الفيشة أعلى الهامة والفيشلة كالفيشة اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها فى عبدل وزيدل وقيل أصلية وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى فى اللام وقال الليث الفيش الفيشلة الضعيفة والفياش بالكسر الرخاوة والضعف قال جرير

أودى بحلمهم الفياش فحلمهم * حلم الفراش غشين نار المصطلى

ورجل فيوش كصبور جبان ضعيف قال رؤبة * عن مسمهر ليس بالفيوش * وقيل رجل فيوش يرى أن عنده شيأ وليس على مايرى والفيوش المطرمذ وفاشان من قرى هراة وفاؤها بين الفاء والباء ولهذا يقال باشان أيضا منها أبو عبيد الهروى صاحب الغريبين وغيره وفيشون نهر وفيشة بالكسر بليدة بمصر من كور الغربية نقله الصاغانى *قلت وهى المشهورة بالمنارة وتعرف أيضا بفيشة سليم وقد دخلتها ولهم فيشتان بالمنوفية الكبرى والصغرى احداهما تعرف بالنصارى وقد دخلتها والثانية بالحمراء ومنها عبد المؤمن بن عثمان بن محمد بن عبد المؤمن الفيشى الشافعى نزيل طنتدا سمع الحديث على الحافظ السخاوى ثم غلب عليه الزهد بآخر عمره فانقطع للعبادة وفى الشرقية قرية أخرى تعرف بفيشة بنا وفى البحيرة فيشة بلحا

(القأش) (القبلش) (القربشوش) (الاقتماش)

﴿فصل القاف﴾ مع الشين ﴿القأش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (القلش لغة عراقية) نقله العزيزى قال الصاغانى ولست منه على ثقة ﴿القبلش﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اسم الكمرة) ولكنه ضبطه كعملس نقله العزيزى وقال الصاغانى لست منه على ثقة ﴿القربشوش﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (قماش البيت) ﴿الاقتماش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال الفراء ونصه الاقتماش هو (التفتيش يقال لاقتمشنه) هكذا فى النسخ والصواب لانقمشنه كما هو نص الفراء (فلا تظرت أسمنى هو أم لا وهذا أحد ماجاء على الافتعال) هكذا فى النسخ

٢ فى نسخة المتن بعد قوله ببخارا (وفيشون نهر) وقد استدركه الشارح بعد

(متعديا)

(متعديا وهو نادر) * قلت قلد المصنف فيه الصاغانى وصحف عبارته والصواب أن هذه المادة أصلها نقمش والنون تكون أصلية مثل نمس وأمر منه مس وقد سبق له ذلك وباب فعلل يأتى متعديا فيقال حينئذ لا "نقمشنه كا "دحرجنه فحينئذ يكون لاندرة فيه فليتأمل ((قرشه يقرشه) قرشا من حد ضرب (و يقرشه) أيضا من حد نصر (قطعه و) قرشه (جمعه من ههنا وههنا وضم بعضه الى بعض) قال الفراء (ومنه قريش) القبيلة وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة ومن فوقه كذا فى الصحاح * قلت وعند أئمة النسب كل من لم يلده فهر فليس بقرشى قاله ابن الكلبى وهو المرجوع اليه فى هذا الشان (لتجمعهم فى الحرم) من حوالى مكة بعد تفرقهم فى البلاد حين غلب عليها قصى ابن كلاب ويقال تقرش القوم اذا اجتمعوا قالوا وبه سمى قصى مجمعا * قلت وقيل انما لقب قصى مجمعا لجمعه قريش بالرحلتين ولكونه أول من جمع يوم الجمعة فخطب وفيه يقول مطرد بن كعب الخزاعى

أبوكم قصى كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر

(أو لانهم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها أو لان النضر بن كنانة اجتمع فى ثوبه يوما فقالوا تقرش) فغلب عليه اللقب (أو لانه جاء الى قومه) يوما (فقالوا كانه جمل قريش أى شديد) فلقب به (أو لان قصيا كان يقال له القرشى) وهو الذى سماهم بهذا الاسم قاله المبرد ونقله السهيلى فى مبهم القرآن (أو لانهم كانوا يفتشون الحاج) بالتخفيف جمع حاجة (فيسدون خلتها) فمن كان محتاجا أغنوه ومن كان عاريا كسوه ومن كان معدما واسوه ومن كان طريدا آووه ومن كان خائفا أجوه ومن كان ضالا هدوه وهذا قول معروف بن خربوذ (أو سميت بمصغر القرش وهى دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها) وقيل انها سيدة الدواب اذا دنت وقفت الدواب واذا مشت مشت وكذلك قريش سادات الناس جاهلية واسلاما وهذا القول نقله الزبير بن بكار بسنده عن ابن عباس وأنشد قول المشمرج الحميرى

وقريش هى التى تسكن البحـ * ـر بها سميت قريش قريشا

(أو سميت بقريش بن مخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش) فلقبوا بذلك وقال السهيلى رحمه الله تعالى فى مبهم القرآن فى آل عمران عند ذكر بدر وهو أبو بدر وهو ابن قريش بن الحرث بن يخلد بن النضر وكان قريش أبوه دليلا لبنى فهر بن مالك فى الجاهلية فكانت عيرهم اذا وردت بدرا يقال قد جاءت عير قريش يضيفونها الى الرجل حتى مات وبقى الاسم فهذه ثمانية أوجه ذكرها فى سبب تلقيب النضر قريشا سبعة منها نقلها ابراهيم الحربى فى غريب الحديث من تأليفه وفاته مانقله الازهرى وغيره سميت بذلك لتجرها وتكسبها وضربها فى البلاد تبتغى الرزق وقيل لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أى يجمعه فهذه عشرة أوجه والمشهور من ذلك الوجه الاول الذى نقله الجوهرى عن الفراء ثم ماذكره الزبير بن بكار نسابة العرب وحكى لبعضهم فى تسميتهم بقريش عشرون قولا وهم اثنان قريش الظواهر وقريش البطاح وقد ذكر فى ظ ه ر فراجعه قال الجوهرى فان أردت بقريش الحى صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه قال الشاعر فى ترك الصرف

غلب المسامح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

* قلت هو لعدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك وبعده

واذا نشرت له الثناء وجدته * ورث المكارم طرفها وتلادها

قال ابن برى ومن المستحسن له فى هذه القصيدة ولم يسبق اليه فى صفة ولد الظبية

تزجى أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

(والنسبة) الى قريش (قرشى وقريشى) نادر عن الخليل قال الشاعر

بكل قريشى عليه مهابة * سريع الى داعى الندى والتكرم

هكذا أنشده الجوهرى والخليل ونقله ابن دحية فى التنوير والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهى

ولست بشاوى عليه دمامة * اذا ماغدا يغدو بقوس وأسهم

ولكنما أغدو على مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم

بكل قريشى الى آخره ففى الاول شاهد على قولهم شاوى فى النسب الى الشاء وفى الثانى شاهد على جمع عين على أعيان وفى الثالث شاهد على قولهم قريشى باثبات الياء فى النسب الى قريش قاله ابن برى وقال شيخنا وقال قوم القياس هو الاول يعنى حذف الياء فى النسب * قلت وهو المشهور المستعمل وفى التهذيب اذا نسبوا الى قريش قالوا قرشى بحذف الزيادة قال وللشاعر أن يقول قريشى اذا اضطر (والقروش كجرول مايجمع من ههنا وههنا) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط شنيع والصواب القروش بالضم جمع قرش بالفتح مايجمع من ههنا وههنا وبه فسر قول رؤبة

(قرش)

قد كان يغنيهم عن الشغوش * والخشل من تساقط القروش * سمن ومحض ليس بالمغشوش

فتأمل (و) قال أبو عمرو (القرواش بالكسر) والحضرو (الطفيلي) وهو الواغل والشولقي (و) القرواش (العظيم الرأس) عن ابن خالويه (وقرواش بن حوط الضبي وشريح بن قرواش العبسي شاعران والقارشة من الشجاج شبه الباضعة) منها (والقريشية ة بجزيرة ابن عمر منها التفاح الجيد ونهر قريش بواسط وأبو قريش ة بها) على فرسخ منها (وأقرش به) اقراشا (سعى به ووقع فيه) حكاه يعقوب (و) أقرشت (الشجة) فهي مقرشة (صدعت العظم ولم تهشمه) وكذلك المقرشة كمحدثة لغة في الفاء وقد تقدم (والتقريش) مثل (التحريش) عن أبي عبيد نقله الجوهري (و) التقريش أيضا (الاغراء) والافساد يقال قرش به اذا وشى وحرش وأفسد وهو مجاز قال الحرث بن حلزة

أيها الناطق المقرش عنا * عند عمرو وهل لذاك بقاء

عداه بعن لان فيه معنى الناقل عنا وكذلك أقرش به اذا سعى (و) التقريش (الاكتساب) ووقع في بعض نسخ الصحاح التقرش بدل التقريش (والمقرشة) كمحدثة السنة (المحل) الشديدة نقله الجوهري وهو مجاز وكذلك مقروشة (لان الناس تجتمع عام المحل) فتنضم حواشيهم وقواصيهم قال * مقرشات الزمن المحذور * (وتقرشوا تجمعوا) ومنه سميت قريش كما تقدم (و) قال ابن دريد تقرش (زيد) اذا (تنزه عن مدانس الامور) تقرش فلان (الشئ) اذا (أخذه أولا فأولا) عن اللحياني (وتقارشت الرماح تداخلت في الحرب) نقله الجوهري وكذلك تقرشت اذا تشاجرت وتداخلت (ورماح قوارش) قال القطامي

قوارش بالرماح كأن فيها * شواطن ينتزعن بها انتزاعا

(وقد قرشوا بالرماح) اذا طعنوا بها والقرش الطعن بالرماح واقترشت الرماح وتقرشت وتقارشت تطاعنوا بها فصك بعضها بعضا (واقترشت وقع بعضها على بعض) فسمعت لها صوتا (ومقارش اسم) * ومما يستدرك عليه القرش الكسب كالاقتراش وقرش كعلم لغة في قرش كضرب نقله الصاغاني وجمع القرش القروش قال رؤبة * قرضي وما جمعت من قروشي * وقيل انما يقال تقرش واقترش لاهله يقال قرش لاهله وتقرش واقترش وهو يقرش لاهله ويقترش أي يكتسب وقرش في معيشته من حد ضرب وتقرش دبق ولزق وقرش يقرش قرشا أخذ شيأ وقرش من الطعام أصاب منه قليلا وأقرش بالرجل أخبره بعيوبه وأقرش به حرش واقترش فلان بفلان سعى به وبغاه سوأ ويقال والله ما اقترشت بك أي ماوشيت بك وقرش الشئ صوته وسمعت قرشة أي وقع حوافر الخيل وهو أيضا صوت نحو صوت الجوز والشن اذا حركتهما وقرش قرشا سكت نقله ابن القطاع وكعلم قرشا وقرشة تسلخ وجهه من شدة شقرته نقله ابن القطاع أيضا وتقارش القوم تطاعنوا وجبن قريش كأمير أي يابس شديد والقرشية بضم وفتح قرية بساحل حمص وهي آخر أعمالها مما يلي حلب وانطاكية والقرشية بالضم قرية بالغربية منها عبيد بن عمر بن محمد القرشي والد عبد الرحمن ممن أخذ عن أبي العباس الزاهد وابن النقاش مات سنة ٨٦٧ والقرشية أيضا قرية باليمن من أعمال زبيد منها القطب أبو الحسن علي بن عمر الشاذلي صاحب مخا وحفيده عبد المغني بن أبي الفتح واخوته الصديق عمر وعبد الرحمن وعماه عبد الرحمن وعبد المحسن بيت علم وصلاح رضي الله تعالى عنهم مات عبد المغني هذا بجدة سنة ٨٨٩ وقريش بن أنس ثقة وأبو قريش محمد ابن جمعة الحافظ وأبو نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي محدث هكذا نسب على الاصل وقريش بن سبع بن المهنا بن سبع بن المهنا الحسيني الشريف العالم النسابة أبو محمد المدني سمع ببغداد من أبي الفتح بن البطي وابن النقور وغيرهما وتوفي بالمشهد سنة ٤٦٠ ذكره أبو حامد العابدي في تتمة الاكمال وقد أجازه والقرواش لقب اسمعيل بن علي بن الحسن الحسيني وهو جد القراوشة بالمحلة الكبرى ومن أمثالهم وجه المقرش أقبح أي المفسد وقيل لبعضهم وهو كردوس بن مزينة فلان كريم لو كان قرشيا فقال تقرشه افعاله وهو مجاز ويقال هو قرش من القروش للغالب القاهر وهو مجاز أيضا وقرواش بن عوف اليربوعي فارس جلوى الكبرى

(المستدرك)

(أقريطش)

«(أقريطش بفتح أوله) ويكسر أيضا كما نقله ياقوت (وكسر الراء والطاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وقال ياقوت اسم (جزيرة مشهورة ببحر الروم) أي بحر المغرب كما قاله ياقوت فيها مدن وقرى يقابلها من بر افريقية لونة (دورها ثلثمائة وخمسون ميلا أو مسيرة خمسة عشر يوما) قال شيخنا فان أراد بلياليها فهي سبعمائة وعشرون ميلا وان أراد الايام فقط كما هو الظاهر فثلثمائة وستون ميلا فهو يقارب القول الاول قال البلاذري أول من غزاها جنادة بن أمية الازدي في سنة أربع وخمسين في زمن معاوية رضي الله تعالى عنه ثم غزاها حميد بن معيوف الهمداني في خلافة الرشيد رحمه الله تعالى ثم غزاها في خلافة المأمون أبو حفص عمر بن عيسى الاندلسي فملكها وخرب حصونها وذلك في سنة ٢١٣ الى أن ملكت في خلافة المطيع تملكها أرمانوس بن قسطنطين في سنة ٣٤٩ قال وهي الآن بيد الافرنج لعنهم الله تعالى * قلت وقد يسر الله فتحها في الزمن الاخير للملوك آل عثمان أيد الله تعالى دولتهم العظيمة الشان فأزالوا عنها دولة الكفر وعمروا حصونها وشيدوا أركانها فهي الآن بيد المسلمين لازالت كذلك الى يوم الدين (و) اقريطشة (بهاء د يجلب منه الجبن والعسل الى مصر) * قلت وكلامه هذا يقتضي أن اقريطشة غير اقريطش وليس كذلك بل هما واحد وتعرف الآن بكريد وهي الجزيرة بعينها وهذا الاسم

يطلق على جميعها وأعظم قراها وأشهرها خانيسة وهى مقر دار الامارة فيها ومن هذه الجزيرة يجلب الجبن الفائق والعسل الجيد الاحمر والابيض الى مصر وأطرافها وغيرهما من الفواكه كما هو معلوم مشاهد وقد نسب الى هذه الجزيرة فاتحها شعيب بن عمر بن عيسى الاقريطشى سمع من يونس بن عبد الاعلى وغيره بمصر وأبو بكر محمد بن عيسى الاقريطشى حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكى وعنه عبد الله بن محمد النسائى قاله أبو القاسم بن عساكر فى التاريخ ((القرعوش كزنبور وفردوس) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الجمل له سنامان) والسين لغة فيه ونص أبو عمرو القرعوش والقرعوس أى مثال فردوس بالشين والسين فعلم من ذلك أن الاختلاف انما هو لبيان الشين والسين والضبط واحد وقد تقدم له فى السين مثل ذلك ونبهنا عليه هنالك فراجعه (و) القرعوش كفردوس (ولد الاسد) نقله الصاغانى وضبطه ((القرنفش كسمندل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى فى كتابيه هو (الضخم) ((قرمشه) قرمشة أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن عباد أى (أفسده و) قال ابن دريد قرمش (الشئ) اذا (جمعه) وكذلك قرشمه نقله ابن القطاع (و) قال ابن الاعرابى والفراء يقال (فى الدار قرمش من الناس كجعفر وزبرج) الاولى عن ابن الاعرابى والثانية عن الفراء (و) زاد غيرهما مثل (قنديل أى أخلاط) منهم (و) قال أبو عمرو القرمش (كعملس الذى يأكل كل شئ) وأنشد

انى نذرت لك من عطيه * قرمش لزاده وعيه

قال ابن سيده لم يفسر الوعية وعندى أنه من وعى الجرح اذا أمد وأنتن كأنه يبقى زاده حتى ينتن ٢ (و) القرمش أيضا (الذين لا خير فيهم) وهم الاوخاش قاله الفراء ونقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه عقبة القرمشان موضع ما بين القدس والكثيب الاحمر ((قش القوم) يقشون ويقشون (قشوشا) والضم أعلى (صلحوا) وفى الصحاح حيوا وفى بعض نسخه أحيوا (بعد الهزال) وفى بعضها حيوا فى أنفسهم وأحيوا فى مواشيهم والفاء لغة فيه (و) قش (الرجل أكل من ههنا وههنا كقشقش) تقشيشا واقتش وتقشقش قال ابن فارس وهذا ان صح فلعله من باب الابدال والسين لغة فيه (و) قش أيضا اذا (لف ما قدر عليه مما على الخوان) واستوعبه كقشقش وتقشقش واقتش والاسم من ذلك كله القشيش والقشاش كأمير وغراب والنعت قشاش وقشوش كذا فى العين (و) قش (الشئ) يقشه (جمعه) عن ابن دريد وهو يقش الاموال أى يجمعها (و) قش (الناقة أسرع حلبها) ويقال هو بالفاء وقد تقدم (و) قش (الشئ) قشا اذا (حكه بيده حتى يتحات) نقله ابن القطاع وابن عباد (و) قش الرجل اذا (مشى مشى المهزول و) قش (أكل مما يلقيه الناس على المزابل أو) قش (أكل كسر) السؤال من (الصدقة و) قش (النبات يبس و) قش (القوم انطلقوا فجفلوا) وفى بعض نسخ الصحاح وجفلوا (كانقشوا) وزاد الجوهرى وأقشوا فهم مقشون لا يقال ذلك الا للجميع فقط قال ابن سيده الفاء لغة فيه وقد تقدم وقيل انقشوا تفرقوا (والقش) بالفتح (رديء التمر كالدقل ونحوه) قاله ابن دريد وهى يمانية والجمع قشوش وقال ابن الاعرابى هو الدمال من التمر (و) الذنوب القش (الدلو الضخم) كذا فى الاصول والصواب الضخمة كما فى التكملة وغيرها (والقشة بالكسر القردة) قاله الجوهرى وزاد الصاغانى التى لا تكاد تثبت (أو ولدها الانثى) عن ابن دريد وقيل هى كل أنثى منها يمانية والذكر رباح والجمع قشش وفى حديث جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه كونوا قششا (و) فى الصحاح القشة (الصبية الصغيرة الجثة) وزاد غيره التى لا تكاد تثبت ولا تنمى (و) القشة (دويبة كالخنفساء) أو كالجعل وبه فسر حديث جعفر الصادق (و) القشة (صوفة كالهناء) هكذا فى النسخ والصواب صوفة الهناء (المستعملة الملقاة) وعبارة العين ويقال لصوفة الهناء اذا عولج بها الهناء ودلك بها البعير والقيت هى قشة بالكسر (والقشيش كأمير اللقاطة كالقشاش بالضم) وهو ما أقتشته قال الليث هما اسمان من قش وقشش وتقشقش (و) القشيش (صوت جلد الحية تحك بعضها ببعض) نقله الصاغانى عن ابن عباد والفاء لغة فيه (و) قشيش (جد والد) أبى الحسن (على بن محمد بن أبى على) الحسن بن قشيش الحربى (المالكى) مات سنة ٤٣٥ وثقل الشين الاولى ابن ناصر وقال ابن نقطة الصواب التخفيف (وأقش) الرجل (من الجدرى) اذا (برأ منه كتقشقش) قال ابن السكيت يقال للقرح والجدرى اذا يبس وتقرف وللجرب فى الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده نقله الجوهرى (و) أقشت (البلاد) اذا (كثر يبسها) هكذا فى النسخ والصواب يبيسها (والمقشقشتان قل يا أيها الكافرون والاخلاص أى المبرئتان من النفاق والشرك) قاله الاصمعى أى كابراء المريض من علته (أو تبرئان كما يقشقش الهناء الجرب) فيبرئه قاله أبو عبيدة وفى بعض الروايات هما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرآ بهما من النفاق * ومما يستدرك عليه القش ما يكنس من المنازل أو غيرها والمقشة المكنسة ورجل قشاش وقشاش وقشوش ومقش وقش الماء قشيشا صوت وقششهم بكلامه سبعهم وآذاهم والقشقشة تهيؤ للبرء والقشقشة الكشكشة ونشيش اللحم فى النار والقشقشة بالكسر ثمرة أم غيلان والجمع قشقش ويقال أكيس من قشة أى قريدة صغيرة وانقش القوم تفرقوا وقال ابن عباد جاء يقشه أى يقرده مر هقاله وقال غيره القشوش كصبور اللقاط والشيخ أبو الغيث القشاش كشداد العثمانى التونسى وأخوه أبو الحسن على من أكابر الصوفية والمحدثين بتونس أدركهما بعض شيوخ مشايخنا والقطب

(القرعوش)

(القرنفش)

(قرمش)

(المستدرك)

(قش)

٢ زاد فى اللسان فوعية على هذا اسم ويجوز أن يكون فعيلة من وعيت أى حفظت كأنه حافظ لزاده والهاء للمبالغة فوعية حينئذ صفة

(المستدرك)

الصفى أحمد بن محمد بن عبد النبي الدجانى القدسى الاصل المدنى الدار والوفاة الشهير بالقشاشى بالضم روى بالاجازة العامة عن الشمس الرملى وقد حدّث عن شيوخ مشايخنا كالبرهان ابراهيم بن حسن الكورانى وبه تخرّج وأبو البقاء حسن بن على بن يحيى المكى وغيرهما وتوفى بالمدينة سنة ٣ * ومما يستدرك عليه القطاش كغراب أهمله الجوهرى والمصنف وقال ابن الاعرابى هو غثاء السيل كذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وقال الازهرى لا أعرف القطاش لغيره * قلت والاقطش بمعنى المقطوع الاذنين هكذا تستعمله العوام والخواص ولا أدرى أعربية أم لا فلينظر (القعش كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجمع) كالعقش بتقديم العين قال (و) القعش أيضا (عطفك رأس الخشبة اليك) وخص بعضهم به الغصى من الشجر (و) القعش (مركب) من مراكب النساء (كالهودج ج قعوش) قال رؤبة يصف السنة المجدبة

(المستدرك)

٣ هكذا بياض بالاصل

(قعش)

كم ساق من دار امرئ جحيش * اليك نأش القدر النؤش

وطول محش السنة المحوش * حدباء فكت أسر القعوش

يريد أنها ذهبت بابلهم فلم يكن لهم ما يحتملون عليه ففكوا الهوادج واستوقدوا بحطبها من الجهد (و) القعش (هدم البناء وغيره) وقد قعشه عن ابن عباد (والقعوش كجرول الخفيف و) القعوش (البعير الغليظ) وقال ابن دريد فى باب فوعل القوعش البعير الغليظ هكذا هو بخط أبى سهل الهروى وبخط الارزنى بالسين والشين لغة فيه (والقعشاء الرافعة رأسها وقعوشه) قعوشة (صرعه) والبناء قوّضه (وتقعوش) البيت والبناء (تهدم و) تقعوش (الشيخ كبر) وانحنى ظهره (وانقعش القوم) اذا (انقلعوا) هكذا هو نص التكملة وفى اللسان اذا انقطعوا (فذهبوا) وفى العباب تقلعوا (و) انقعش (الحائط انهدم) * ومما يستدرك عليه قعوش البناء قوضه وتقعوش الجذع انحنى ﴿القفش﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ضرب من الاكل شديد و) قال غيره القفش (كثرة النكاح) ومنه يقال وقع فلان فى القفش والرفش وقد تقدّم بيان ذلك (و) عن ابن الاعرابى القفش (الخف القصير) ومنه قول ثابت البنانى رضى الله تعالى عنه فى خبر عيسى عليه السلام انه لم يخلف الامدرعة صوف وقفشين ومخذفة ٣ أى خفين قصيرين قال الازهرى هو دخيل (معرّب) وهو المقطوع الذى لم يحكم عمله وأصله بالفارسية (كفش و) قال أبو حاتم القفش فى الحلب (سرعة الحلب وسرعة نفض ما فى الضرع) وكذلك الهمر يقال قفش ما فى الضرع أجمع وهمر (و) القفش (أخذ الشئ وجمعه) وكذلك القنفشة عن ابن دريد وسيأتى للمصنف فى ترجمة مستقلة (و) القفش (النشاط) فى الاكل والنكاح (و) القفش (الضرب بالعصا و بالسيف) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو القفش (بالتحريك اللصوص الدعارون و) قال الليث (انقفش العنكبوت وغيره) من سائر الخلق اذا (انجحر وضم) اليه (جراميزه وقوائمه) وأنشد

(المستدرك)

(قفش)

٣ قوله ومخذفة بكسر أوله أى مقلاعا كما فى اللسان

* كالعنكبوت انقفشت فى الجحر * ويروى اقفنشت قال والقفش لا يستعمل الا فى افتعال خاصة وفى التكملة الا فى انفعال * ومما يستدرك عليه قفش الدابة كسعها وقفش قفشا وقفوشا مات كفقش وهذه عن ابن القطاع ﴿القلاش كسحاب﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن عباد هو (الصغير المنقبض) من كل شئ (والقلاشة كسحابة) ولو قال بهاء كان أخصر (الصغر والقصر) عن ابن عباد أيضا (وأقليش بالضم د بالاندلس) من أعمال شنتمرية هى اليوم للفرنج وقال الحميدى هى من أعمال طليطلة (منه) أبو العباس (أحمد بن معد بن عيسى) بن وكيل التجيبى الاقليشى الاندلسى قال أبو طاهر السلفى فى معجم السفر كان من أهل المعرفة باللغات والانحاء والعلوم الشرعية ومن مشايخه أبو محمد بن السيد البطليوسى وأبو الحسن بن بسيطة الدانى وله شعر جيد قدم علينا الاسكندرية سنة ٥٤٦ وقرأ علىّ كثيرا وتوجه للحجاز وبلغنا أنه توفى بمكة انتهى قال الصاغانى وهو شيخ شيخنا قلت ومنه أيضا أبو العباس أحمد بن القاسم المقرى الاقليشى وعبد الله بن يحيى التجيبى الاقليشى أبو محمد يعرف بابن الوحشى سمع الحديث بطليطلة توفى سنة ٥٠٣ (وأقلوش كأسلوب د من أعمال غرناطة) بالاندلس قاله السلفى ومنه أحمد بن القاسم بن عيسى الاقلوشى أبو العباس المقرى دخل الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى الدمشقى روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولانى ووصفه بالصلاح نقله ياقوت (وقليوشة د بالاندلس) وفى العباب قيلوشة (وقلشانة) بالفتح (د بأفريقية) أوما يقاربها نقله الصاغانى * قلت ويقال أيضا بالتحريك وبالجيم بدل الشين ومنه أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد القلشانى التونسى قاضى الجماعة بتونس ولد سنة ٨١٨ وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القاسم البرزلى (و) قال الليث (الاقلش اسم أعجمى) وهو دخيل لانه ليس فى كلام العرب شين بعد لام فى كلمة عربية محضة والشينات كلها فى كلام العرب قبل اللامات (وكذلك القلاش) ليس بعربى أيضا * قلت ويعنون به الملاعب والذى لا يملك شيأ أولا يثبت على شئ واحد وقليشان قرية من أعمال مصر من كورة حوف رمسيس ﴿القمش جمع القماش﴾ من ههنا وههنا (وهو ما) كان (على وجه الارض من فتات الاشياء) وقد قمشه يقمشه قمشا ومنه قمش الريح التراب (حتى يقال لرذالة الناس قماش) نقله الصاغانى وقماش كل شئ ٤ أوقماشته فتاته وكذلك القشامة نقله ابن القطاع (وما أعطانى الا قماشا أى أردأ ما وجده وقامشة بن وائلة) بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن الحرث بن تيم بن عبد مناة وهو الرباب (جد لجندب النسابة)

(القلاش)

٤ قوله أوقماشته الذى فى اللسان وقماشته

(قمش)

وهو

وهو ابن جرعب بن أبيّ بن قرفة بن زاهر بن عامر بن واهب بن قامشة (و) قال الليث (القميشة طعام من اللبن وحب الحنظل ونحوه) نقله الصاغانى وصاحب اللسان (وتقمش) القماش واقتمشه (أكل ما وجد) من ههنا وههنا (وان كان دونا)

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه التقميش جمع الشئ من ههنا وههنا نقله الجوهرى وقماش البيت متاعه نقله الجوهرى والقمش الردئ من كل شئ والجمع قماش ونظيره عرق وعراق نقله ابن السكيت والقماشة مثله والقماش كالقمش والقماش من بيع الأمتعة وهو متقمش لابس من فاخر القماش هكذا يطلقونه وليس القماش الا ماذكر ومحمد بن عيسى بن السكتى المعروف بابن أبى قماش محدث عن سعيد بن يحيى بن الارجم * ومما يستدرك عليه قمشاقرية بمصر من أعمال البهنسا

(قنّش)
﴿لم يقنّش بفتح القاف والنون المشددة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (أى لم يقتر ولم ينقص) عن ابن عباد واستشهد بقول الاسود بن يعفر * اذا آب أبنا لم يقنش عديدنا * قال ابن عباد والرواية المشهورة لم يفتش وظاهره انه لا يستعمل الا هكذا منفيا وليس كذلك فقد قال الصاغانى قنشه تقنيشا اذا نقصه فليتأمل

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه قعش اذا رفع صدره ورأسه هكذا أورده الصاغانى وأهمله الجوهرى والجماعة * قلت وكأنه لغة فى السين وقد ذكر فيها ان القنعسة شدة العنق فى قصرها كالأحدب فتأمل

(القنفرش)
﴿القنفرش﴾ بجحمرش زنة ومعنى ولو قال هكذا لاصاب وهى (العجوز الكبيرة) قاله الاصمعى وقال ابن دريد هى (المتشنجة) وأنشد * قانية الناب كزوم قنفرش * (و) قال شمر القنفرش (الضخمة من الكمر) وأنشد قول رؤبة * عن واسع يذهب فيه القنفرش * هكذا أنشده الازهرى له قال الصاغانى رحمه الله وليس هو له

(قنفش)
﴿القنفشة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دويبة من أحناش الارض) قال (و) القنفشة أيضا (المتقبضة الجلد) أى من العجائز (كالمتقفشة) يقال عجوز قنفشة (و) القنفشة (بالفتح التقبض والقنافش بالضم المتقشر الأنف) عن ابن عباد وهو أيضا (الجافى اللحية) نقله الصاغانى (ورجل مقنفش فى اللباس) اذا كان (قبيح الهيئة واللبسة و) قال ابن دريد (قنفشه) قنفشة (جمعه) جمعا (سريعا) وكذلك قفشه قفشا وقد تقدم ومنه قول الحريرى لولم تبرز جبهته الشين لما قنفشت الخمسين

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه التقنفش التقبض ورجل قنفاش اللحية وقسبارها أى كثها وطويلها وجاء مقنفشا لحيته مثل معنفشا ذكره الازهرى فى الرباعى وقد تقدم والمقنفشة المتقبضة عن ابن عباد وانقفشت العنكبوت دخلت فى جحرها بسرعة

(قُوش)
﴿رجل قوش بالضم﴾ أى (صغير الجثة) وهو معرب وهو بالفارسية كوجك قاله الازهرى وأنشد لرؤبة * فى جسم شخت المنكبين قوش * وفى التهذيب رجل قوش أى قليل اللحم ضئيل الجسم معرب (وقوشة بنت الازنم الكابية) من بنى تيم اللات بن رفيدة (أم زيد الخيل) بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائى النبهانى الصحابى (رضى الله عنه) قال بجير بن أوس الطائى يرد عليه

تمنيت أن تلقى بجيرا سفاهة * فلاقيته يعدو به الورد معلما

فألقيت مربوعا كما قلت مأزما * ووليت يازيد بن قوشة معدما

(وقوش قوش زجر للكلاب) كقش قش وقوس قوس وقس قس عن أبى عمر الزاهد وقد قشقشه (والقواشة كسحابة) وضبطه الصاغانى بالضم (ما يبقى فى الكرم بعد قطعه) هكذا نقله الصاغانى عن أبى عمرو (وقاشان د يذكر مع قم) على ثلاثين فرسخا من أصبهان وأهلها روافض مجاورون لقم وكانت بلدة أهل سنة الى أن غلب عليها الرافضة كما جرى لاستراباذ ومنها على بن زيد القاشانى أحد الفضلاء ولم يذكر الأمير من قاشان سواه (وقاش ماش اسم للقماش كأنه سمى باسم صوته) وسيأتى ماش فى م و ش

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه القوش بالضم الدبر هكذا نقله صاحب اللسان وأما القوشجى صاحب الرصد المشهور فانه منسوب الى قوش وهو بالتركية الطير وكان أبوه خدمته تربية طير السلطان فعرف بذلك كما ذكره ابن حجر المكى فى فهرسة معجمه والقوش محركة كالقواشة عن أبى عمرو

(كأش)
﴿فصل الكاف﴾ مع الشين ﴿كأش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى يقال كأش (الطعام كمنع) كأشا (أكله) عن ابن عباد * قلت وهو لغة فى كشأه مهموزا وقد تقدم وقال ابن القطاع فى المهموز كأش كأشا وجئ فلا يقدر على الانبساط

(كبش)
﴿الكبش الحمل﴾ بالتحريك وصحفه بعضهم بالجمل (اذا أثنى) نقله الليث وفى المحكم هو فحل الضأن فى أى سن كان (أو اذا خرجت رباعيته) وهو قول الليث أيضا (ج أكبش وكباش وأكباش و) من المجاز الكبش (سيد القوم وقائدهم) ورئيسهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور اليه فيهم أدخل الهاء فى حامية للمبالغة و يقال هو كبش الكتيبة أى قائدها وهم كباش الكتائب (وكبشة قنة بجبل الريان) نقله الصاغانى (ويوم كبشة من أيامهم) المعروفة (وكان المشركون يقولون للنبى صلى الله عليه وسلم ابن أبى كبشة) وأبو كبشة كنيته وفى حديث أبى سفيان وهرقل لقد أمر أمر ابن أبى كبشة يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل (شبهوه بأبى كبشة رجل من خزاعة) ثم من بنى غبشان (خالف قريشا فى عبادة الاصنام) وعبد الشعرى العبور وانما شبهوه به لخلافه اياهم الى عبادة الله تعالى كما خالفهم أبو كبشة الى عبادة الشعرى معناه أنه خالفنا كما خالفنا ابن أبى كبشة * قلت واسمه جز بن غالب بن عامر بن الحرث بن غبشان الخزاعى كما ذكره ابن الكلبى أو وجز بن غالب كما ذكره

الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف (أوهى كنية) أبى قيلة أم (وهب بن عبد مناف جدّه صلى الله عليه وسلم من قبل أمّه) لان وهبا والد آمنة أم سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم (لانه كان نزع اليه فى الشبه) وهذا الذى ذكره بأو التنويع هو بعينه الذى ذكره قبل وقال فيه رجل من خزاعة كما بينا نسبه وهو أبو قيلة المذكورة فالوجهات واحد وقال ابن قتيبة انه كان يعبد الشعرى دون العرب فلما جاءهم صلى الله عليه وسلم بعبادة الله سبحانه وتعالى دون عبادة ما كانوا يعبدون من الاصنام شبهوه فى شذوذه عنهم بشذوذ بعض أجداده من قبل أمه فى عبادة الشعرى وانفصاله منهم (أو) هى (كنية زوج حليمة السعدية) التى أرضعته صلى الله عليه وسلم وهو الحرث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد وهو والده صلى الله عليه وسلم من الرضاعة نقله السهيلى فى الروض وابن الجوانى فى المقدمة (أو) هى (كنية عم ولدها) ويكون نسبه اليه اشارة الى يتمه وموت أبيه وغربته وقيل بل ولو اذ لك عداوة منهم اذ لم يجدوا فى نسبه طعنا ولا فى مفخره وهنا وقيل بل هى كنية عمرو بن زيد بن أسد النجارى الخزرجى أبى سلمى أم عبد المطلب جدّه صلى الله تعالى عليه وسلم فنسبوه اليه وهذه الاقوال ذكرها ابن الجوانى فى المقدمة الفاضلية والسهيلى فى الروض غير أنه قال فى القول الاخير هو عمرو بن لبيد أبو سلمى قال والمشهور فى الاقوال هو الاول (و) أبو كبشة (كنية) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مولدى السمراة ويقال من مولدى أرض دوس ويقال من أرض فارس كما نقله السهيلى فى الروض واختلف فى اسمه فقيل (سليم أو أوس الدوسى) شهد بدرا توفى يوم استخلف عمر رضى الله تعالى عنه وقيل فى خلافته يوم ولد فيه عروة بن الزبير نقله السهيلى (و) أبو كبشة (عمرو بن سعد) ويقال عمرو بن سعيد ويقال عامر بن سعد (الانمارى) المذحجى نزل حمص روى عنه عمرو بن رؤبة وثابت بن ثوبان (الصحابيين وأم كبشة القضاعية صحابية) وهى العذرية روى لها ابن أبى عاصم فى الوحدان والمثانى وأبو يعلى (وأبو كبشة السلولى م) معروف وهو الشامى روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه عبد الله بن حسان بن عطية قال أبو حاتم لا أعلم انه يسمى بذلك (وكبش ع منه أحمد بن محمد بن الصباح) هكذا فى النسخ وفى التبصير ابن الصباغ بالغين روى عن معاذ بن المثنى (و) أبو نصر (أحمد بن على بن نصر) عن النجاد (الكبشيان) المحدثان (وأبو كباش ككتاب عبسى) وفى مختصر تهذيب الكمال لابن المهندس العيشى بالتحتية والشين هكذا ضبطه قال وقيل أبو عياش السلمى (تابعى) ويعرف بالتاجر يروى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وعنه كدام بن عبد الرحمن السلمى وعن كدام أبو حنيفة (و) أبو كباش (كندى محدث) نقله الصاغانى فى العباب (وكبشات) ظاهره يقتضى أنه بفتح فسكون وضبطه الصاغانى بالتحريك وهو الصواب (أجبل بديار بنى ذؤيبة بهاماء) يقال له هراميت كذا فى التكملة ويقال هى أجبل بحمى ضرية فى ديار بنى كلاب (و) كبيش (كزبير ع) نقله الصاغانى (و) أبو بكر (أحمد بن محمد بن كباش القصاب كغراب محدث) يروى عن الحسن الزعفرانى (وجعفر بن الياس الكباش) المصرى (ككتان) عن أصبغ وعنه الطبرانى (وأبو الحسين بن الكباش) البغدادى عن زاهر السرخسى وكان يدرى الكلام مات قبل الاربعين والاربعمائة (محدثان)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه كبشة اسم قال ابن جنى كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس لان مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نعجة وكبيشة اسم امرأة * قلت وهى كبيشة جدّة عبد الرحمن بن أبى عمرة أخرج حديثها الطبرانى وتعرف بالبرصاء وكبيشة فرس نجيب مشهور تنسب الى ابن قدران وقال ابن السكيت يقال بلد قفار كما يقال برمة أعشار وثوب أكباش وهى ضرب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا أقرأنيه المنذرى ثوب أكباش بالكاف والشين قال ولست أحفظه لغيره وقال ابن بزرج ثوب أكراش وثوب أكباش وهى من برود اليمن قال وقد صح الآن أكباش * قلت وقد ذكره الصاغانى فى ل ى ش فصحفه وقلده المصنف رحمه الله تعالى من غير مراقبة فى الاصول الصحيحة وسيأتى التنبيه على هذا فى محل ذكره وكبش جبل بمكة فى طريق الحرم وهو غير الموضع الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى ودار الكبشات بالتحريك للقباب وبنى جعفر وقد تقدم والكبش والاسد شارعان قد كانا بمدينة السلام بالجانب الغربى وهما الآن قفر نقله الصاغانى * قلت والى هذا نسب أبو نصر وأحمد بن محمد الكبشيان اللذان ذكرهما المصنف فتأمل وقلعة الكبش بمصر ومن المجاز بنوا سورا حصينا وثقوه بالكبوش ويقال كبشه كبشا اذا تناوله بجمع يده ويقال بنو فلان كبشة رذلاء وكبشة دنساء هكذا يستعملونه فى التعريض بالذم ولا أدرى كيف ذلك والكبشة المغرفة معرب كفچه وفى الصحابة سبعة عشر امرأة اسمهن كبشة وكبشة بنت كعب بن مالك تابعية وهى امرأة ابن قتادة وكبيشة بنت معن بن عاصم لها ذكر وكبيش بن هوذة السدوسى له وفادة وكبيش بن عجلان الحسنى أمير جدّة صاحب نجدة وشجاعة وله عقب والكبش ككتان صاحب الكباش والكباش بالكسر الابطال وبه فسر قول رؤبة

* والحرب شهباء الكباش الصلع * وكبش وكبوشة كصقر وصقورة * ومما يستدرك عليه كنش لاهله كنشا اكتسب لهم ككدش هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغانى والجوهرى

(كدش) (كدشه يكدشه) كدشا (خدشه و) قيل كدشه كدشا اذا (ضربه بسيف أو رمح) نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو من ذلك (و) كدشه كدشا (دفعه دفعا عنيفا) قاله ابن دريد ومنه الحديث ومنهم مكدوش فى النار أى مدفوع فيها والسين لغة فيه وقد تقدم (و) كدشه كدشا (قطعه) باسنانه نقله ابن القطاع

(و) كدشه (ساقه) شديدا (وطرده) كما فى الصحاح وهو الصواب وشذ الليث حيث قال الكدش الشوق وقد كدشت اليه أى بالشين المعجمة وقد صحفه نبه عليه الازهرى وأنشد لرؤبة

جاؤا فرار الهرب الجهوش * شلا كشل الطرد المكدوش

يقال كدشت الابل كدشا اذا طردتها وكدش القوم الغنيمة كدشا حثوها * قلت وذهب ابن القطاع أيضا الى ما قاله الليث ولم ينبه عليه الا أن ما فى كتاب الليث هو الكدش السوق على الصحة وليس فيه وقد كدشت اليه فتأمل (و) كدش (لعياله كدح وكسب) وجمع واحتال (والكداش) ككتان (المكدى) بلغة أهل العراق وهو الشحاذ (و) كداش (كغراب اسم) وهو من ذلك (وأكدش بخبر كاأبصر أى أخبر بطرف منه) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) يقال (أكدشت منه عطاء وكدشت أصبت) والذى رواه أبو تراب عن عقبة السلمى كدشت من فلان شيأ واكتدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيأ وما كدش منه شيأ أى ما أصاب وما أخذ وقد صحفه ابن عباد * ومما يستدرك عليه رجل كداش ككتان كساب والاسم الكداشة وجلد كدش

(المستدرك)

مخدش عن ابن جنى ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابى وتكدش الانسان اذا وقع من ورائه فسقط والسين لغة فيه وقد سموا كادشا ومحمد بن جعفر بن أحمد الوراق المعروف بابن الكدوش بالضم روى عن مفضل بن محمد الجعدى وغيره والاكدش لقب بعضهم والتكديش التحبش نقله الصاغانى عن ابن عباد والكدش الجرح نقله ابن القطاع وبنو المكدش كمحدث بطن من الصعالعة باليمن منهم الفقيه الامام محمد بن اسمعيل المكدش توفى سنة ٧٧٨ وولده عمر صاحب العلم والجامات سنة ٨٤٠ وهم بيت رياسة وعلم ﴿الكربشة﴾ أهمله الجوهرى ونقل الازهرى عن بعض بنى قيس هو (أخذ الشئ وربطه) كالكعبشة

(كربش)

والعكبشة وقد كربشه وكعبشه اذا فعل به ذلك (و) قال الصاغانى الكربشة (مشى المقيد) * قلت والسين لغة فيه كالكردسة (و) قال ابن عباد الكربشة (الجمع بين القوائم للوثوب ونحوه) وقد كربش وهو مثل الكردسة والتكردس (والتكربش التشنج) فى الاعضاء وغيرها عن ابن عباد وكذلك التكعبش ﴿الكرش بالكسر وككتف﴾ مثل كبد وكبد لغتان اسم (لكل مجتر

(كرش)

بمنزلة المعدة للانسان) تفرغ فى القطنة كأنها يد جراب تكون للارنب واليربوع وتستعمل فى الانسان وهى (مؤنثة) نقله الجوهرى (و) من المجاز الكرش (عيال الرجل وصغار) وفى الصحاح من صغار (ولده) يقال جاء يجر كرشه أى عياله ويقال عليه كرش منثورة أى صبيان صغار (و) من المجاز الكرش (الجماعة) من الناس ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار عيبتى وكرشى قيل معناه أنهم جماعتى وصحابتى الذين أطلعهم على سرى وأثق بهم وأعتمد عليهم وقال أبو زيد يقال عليه كرش من الناس أى جماعة وقيل أراد الانصار مددى الذين استمد بهم لان الخف والظلف يستمد الجرة من كرشه وقيل أراد بهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يجمع ثيابه فى عيبته (و) الكرش (جبل بديار بنى أبى بكر بن كلاب) عن ابن زياد وقال لا أعرف فى ديار بنى كلاب جبلا أعظم منه (و) الكرش (التلعة) قرب المهجم (و) الكرش من (نبات) الارض والقيعان (من أنجع المراتع) للمال تسمن عليه الابل والخيل ينبت فى الشتاء ويهيج فى الصيف وقال أبو حنيفة رحمه الله أخبرنى بعض أعراب بنى ربيعة قال الكرش شجرة من الجنبة تنبت فى أروم وترتفع نحو ذراع ولها ورقة مدورة حرشاء خضراء شديدة الخضرة وهى مرعى من الخلة وانما قيل لها الكرش لان ورقها يشبه خمل الكرش فيها تعيين كأنها منقوشة وقال أبو نصر الكرش من الذكور وقال غيره منابته السهل وقال غيره يجوز ٣ كرش وكرش كما فى الكرش المعروفة نقله الصاغانى وقال ابن سيده الكرش والكرشة من عشب الربيع وهى نبتة لاصقة بالارض بطحاء الورق معرنمة غبراء ولا تكاد تنبت فى السهل وتنبت فى الديار ولا تنفع فى شئ ولا تعد الا أنه يعرف رسمها (والكرشيون) بالكسر وككتف أيضا هم (أهل واسط) العراق (لان الحجاج لما بناه كتب الى عبد الملك انى اتخذت مدينة فى كرش من الارض بين الجبل والمصرين وسميتها بواسط) لكونها متوسطة بينهما وسيأتى (و) من المجاز (قولهم لو وجدت اليه فا كرش أى سبيلا) وفى الصحاح وقول الرجل اذا كلفته أمرا ان وجدت الى ذلك فا كرش أصله أن رجلا فصل شاة فأدخلها فى كرشها ليطبخها فقيل له أدخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش يعنى ان وجدت اليه سبيلا انتهى ويقال ما وجدت اليه فا كرش أى سبيلا وحكى اللحيانى لو وجدت اليه فا كرش وباب كرش وأدنى فى كرش لاتيته يعنى قدر ذلك من السبل وفى حديث الحجاج لو وجدت الى دمك فا كرش لشربت البطحاء منك أى لو وجدت الى دمك سبيلا وأصله أن قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله ان وجدت فا كرش (وكرش الجلد كفرح) كرشا اذا مسته النار فانزوى و (تقبض و) من المجاز كرش (الرجل) كرشا اذا (صار له جيش بعد انفراده والكرشاء) الامرأة (العظيمة البطن) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وزاد غيره الواسعة (و) من المجاز الكرشاء (القدم) التى (كثر لحمها واستوى أخمصها) وقصرت أصابعها نقله الجوهرى (و) الكرشاء (الاتان الضخمة الخاصرتين) نقله الجوهرى أيضا (و) الكرشاء (من الرحم البعيدة) يقال بينهم رحم كرشاء (و) الكرشاء (فرس بسطام بن قيس) الشيبانى نقله الصاغانى وفيها يقول العوام الشيبانى

٣ قوله كرش وكرش الاول بكسر أوله وسكون ثانيه والثانى بفتح أوله وكسر ثانيه كما فى المتن

وأفلت بسطام جريضا بنفسه * أغادر في الكرشاء لدنا مقوما

(وكرش) بالفتح (د بين كفا وآزاق) كان قديما بيد الروم وهو الآن بيد الاسلام (و) قال ابن دريد (كرشان بالضم) وهو (أبو قبيلة) من العرب * قلت هو كرشان بن الأمرى بن مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قاله ابن دريد (و) كراش (ككتاب) وضبطه الصاغانى بالضم (جبل) لهذيل وقيل ماء بنجد لبنى دهمان قال أبو بثينة العامرى يهجو سارية بن زنيم

وأوفى وسط قرن كراش داع * فجاؤا مثل أفواج الحسيل

(و) الكراش (كزنار دويبة) تلكع الناس توجد فى مبارك الابل وهى ضرب من القردان وقيل هو كالقمقام واحدته كراشة (والتكريشة التى تطبخ فى الكروش) عن أبى عمرو (و) قال الازهرى (المكرشة كمعظمة طعام) البادين (يعمل من اللحم والشحم) وذلك أن يؤخذ اللحم الاشمط فيهرم تهريما جيدا ويجعل معه من الشحم المقطع مثله ثم يجعل (فى قطعة مقورة من كرش البعير) بعد أن يغسل وينظف وجهه الأملس الذى لا خمل فيه ولا فرث ٢ وتجمع أطرافه ويخل عليه بخلال يمسكه وتحفر له ارة على قدره وتطرح فيها الرضاف ويوقد عليها حتى تحمى وتحمر فتصير كالنار ثم ينحى الجمر عنها وتدفن المكرشة فيها ويجعل فوقها ملة حامية ثم يوقد فوقها بحطب جزل ثم تترك حتى تنضج نضجا جيدا فتخرج وقد طابت وقد صارت كالقطعة الواحدة وقد ذاب الشحم باللحم فتؤكل بالتمر طيبة يقال كرشوا لنا من لحم جزوركم تكريشا (و) المكرشة (بكسر الراء ما تعقف بزره من) أنواع (البطيخ) وهذه عن الصاغانى (وكرش تكريشا قطب وجهه) قال رؤبة

وارى الزناد مسفر البشيش * طلق اذا استكرش ذو التكريش

وهو مجاز (و) كرش تكريشا (عمل المكرشة) قاله الازهرى (وتكرشوا) اذا (تجمعوا) نقله الصاغانى (و) قال الجوهرى تكرش (وجهه تقبض) وزاد غيره جلده وقيل جلد وجهه هكذا فى بعض النسخ وقد يقال ذلك فى كل جلد ويقال كلمته بكلام فتكرش وجهه وتكرش جلده أى تقبض وهو مجاز وزاد ابن فارس فصار كالكرش (واستكرشت الانفحة صارت كرشا وذلك اذا رعى الجدى النبات) قال الجوهرى لان الكرش تسمى انفحة ما لم يأكل الجدى فاذا أكل تسمى كرشا وقد استكرشت وقال غيره استكرش الصبى والجدى عظمت كرشه وقيل المستكرش بعد الفطيم واستكراشه أن يشتد حنكه ويجفر بطنه وقال ابن الاعرابى استكرشت البهمة عظم بطنه وقال الازهرى يقال للصبى اذا عظم بطنه وأخذ فى الأكل قد استكرش وأنكر بعضهم ذلك فى الصبى فقال يقال للصبى قد استجفر وانما يقال استكرش الجدى وكل سخل يستكرش يعنى يعظم بطنه ويشتد أكله * ومما يستدرك عليه جمع الكرش أكراش وكروش واذا كانت الارض جدبة يقال اغبرت جلدتها ورقت كرشها وهو مجاز ويقال للدلو العظيمة المنتفخة النواحى كرشاء وهو من مجاز المجاز نقله الزمخشرى ورجل أكرش أى عظيم البطن وقيل عظيم المال وهو مجاز والكرش وعاء الطيب والثوب مؤنث أيضا وكرش كل شئ مجتمعه وكرش القوم معظمهم وهو مجاز والجمع أكراش وكروش قال الشاعر

وأفأنا السبى من كل حى * فأقمنا كراكرا وكروشا

وقيل الكروش والأكراش جمع لا واحد له ويقال تزوج المرأة فنثرت له كرشها وبطنها أى كثر ولدها له وهو مجاز وكذا كرش الرجل كفرح اذا كثر عياله بعد مدة وهذه عن الصاغانى وهو مجاز أيضا وقال شمر استكرش تقبض وقطب وعبس وأنشد قول رؤبة * طلق اذا استكرش ذو التكريش * وقال ابن بزرج ثوب أكراش وهو من برود اليمن نقله الازهرى والكرشان الأزد وعبد القيس نقله الازهرى وعجيب من المصنف رحمه الله تعالى كيف أغفله وكرشم كزبرج اسم رجل ميمه زائدة فى احد قولى يعقوب وكرشاء بن المزدلف عمر بن أبى ربيعة فى بنى ربيعة ومنية أكراش قرية بمصر والكريشة بالضم نوع من أثواب الخزو بنو كريشة بطن * ومما يستدرك عليه الكرمشة والتكرمش التشنج والتكربش وقد أهمله الجوهرى والجماعة وهى لغة عربية صحيحة

(كشيش الافعى) صوت جلدها اذا احكت بعضها ببعض وقيل الكشيش للأنثى من الاساود وقيل الكشيش صوت تخرجه الافعى من فيها عن كراع وقيل (صوتها من جلدها لا من فيها) وفى بعض النسخ لا من فمها فان ذلك فحيحها وقال أبو نصر فحيح الافعى صوت من فمها وسمعت كشيشها وفشيشها وهو صوت جلدها وروى أبو تراب فى باب الكاف والفاء الافعى تكش وتفش وهو صوتها من جلدها وهو الكشيش والفشيش والفحيح صوتها من فيها وقال ابن دريد ومن زعم أن الكشيش صوتها من فيها فقد أخطأ ذلك الفحيح وأنشد

٣ كأن بين خطفها والخلف * كشة أفعى من سبيس قصف

انتهى وقيل ان الحيات كلها تكش غير الاسود فانه ينفخ ويصفر ويصيح وأنشد الازهرى قول الراجز

كأن صوت شخبها المرفض * كشيش أفعى أزمعت بعض * فهى تحك بعضها ببعض

* قلت الرجز لمعتمر بن قطبة ولكن يشهد لكراع ما ورد فى بعض الاحاديث كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد الا كشت وفتحت فاها (و) الكشيش (من الجمل أول هديره وهو دون الكت) وقيل هو صوت بين الكتيت والهدير وقال الجوهرى قال

الاصمعى

٢ قوله وتجمع أطرافه سقط قبله من التكملة ويجعل فيه ما هرم من اللحم والشحم وتجمع الخ وكذا فى اللسان بمعناه

(المستدرك)

(كشش)

٣ قوله كأن الخ كذا بالاصل وحرره

الاصمعى اذا بلغ الذكر من الابل فأوله الكشيش قال رؤبة * هدرت هدر اليس بالكشيش * قلت وزاد أبو عبيد واذا ارتفع قليلا فهو الكتيت فاذا أفصح فهو الهدير ٢ فاذا ضم صوته ورجع قيل قرقر وزاد السهيلى فى الروض بعد القرقرة الزغد ثم القلاع اذا جعل كأنه يقلع * قلت ٣ وكأنه القلاح أيضا (وقد كش يكش فيهما) من حد ضرب وقال بعض قيس البكر يكش و يفش وهو صوته قبل أن يهدر (و) الكشيش (من الشراب صوت غليانها) وكشت الجرة غلت قال

يا حشرات القاع من جلاجل * قد نش ما كش من المراجل

يقول قد حان ادراك نبيذى وأن أتصيد كن فا كلكن على ما أشرب منه (و) الكشيش (من الزند صوت خوار) تسمعه (عند خروج النار) منه وقد كش يكش كشا وكشيشا (وكشت البقرة) كشا وكشيشا (صاحت والكشة بالضم الناصية) فى بعض اللغات (أو الخصلة من الشعر) عن ابن دريد كالقصة (والكش بالضم) الحرق (الذى يلقح به النخل) عن ابن الاعرابى (و) كش (بالفتح ة بجرجان) على ثلاثة فراسخ منها أبو زرعة محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الكشى مات سنة ٣٩٠ أدرك أبا العباس الدغولى وطبقته ونصر بن كثير الكشى الزاهد سمع بقية وقبره يزار بجرجان (والكشكشة الهرب) نقله الصاغانى (و) الكشكشة (كشيش الافعى وقد) كشكش و (كشكشت و) الكشكشة (فى بنى أسد) كما قاله الجوهرى (أو) فى (ربيعة) كما قاله الليث (ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث) خاصة (كعليش) ومنش وبش (فى عليك) ومنك وبك فى موضع التأنيث وينشدون أى للمجنون

فعيناش عيناها وجيدش جيدها * ولكن عظم الساق منش رقيق

وينشدون أيضا تضحك منى أن رأتنى أحترش * ولو حرشت لكشفت عن حرش

(أو زيادة شين بعد الكاف المجرورة تقول عليكش) واليكش وبكش ومنكش وذلك فى الوقف خاصة (ولا تقول عليكش بالنصب وقد حكى كذاكش بالنصب) وانما زادوا الشين بعد الكاف المجرورة لتبين كسرة الكاف فتؤكد التأنيث وذلك لان الكسرة الدالة على التأنيث فيها تخفى فى الوقف فاحتاطوا للبيان بأن أبدلوها شينا فاذا وصلوا حذفوا البيان الحركة ومنهم من يجرى الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا كما تقدم فى قول المجنون (ونادت أعرابية جارية تعالى الى مولاش يناديش) أى مولاك يناديك وقال ابن سيده قال ابن جنى وقرأت على أبى بكر محمد بن الحسن عن أبى العباس أحمد بن يحيى لبعضهم

علىّ فيما أبتغى أبغيش * بيضاء ترضينى ولا ترضيش

وتطبى ودبنى أبيش * اذا دنوت جعلت تنئيش

وان نأيت جعلت تدنيش * وان تكلمت حثت فى فيش

* حتى تنق كنقيق الديش *

أبدل من كاف المؤنث شينا فى كل ذلك وشبه كاف الديك لكسرتها بكاف المؤنث وجعله المصنف رحمه الله تعالى لغة مستقلة فأوردها فى د ى ش وصدّر بها فى الترجمة من غير تنبيه عليه وقد سبق الكلام فيه قال وربما زادوا ٤ على الواو فى الوقف شينا حرصا على البيان أيضا فاذا وصلوا حذفوا الجميع وربما ألحقوا الشين فيه أيضا وفى حديث معاوية تياسروا عن كشكشة تميم أى ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث وقد تقدم البحث فيه فى المقدمة (وبحر لا يكشكش) أى (لا ينزح) أى لا يفنى (ماؤه بالاستقاء) هكذا نقله ابن دريد وفسره الصاغانى والاعرف لا ينكش كما سيأتى وجمع بينهما ابن القطاع * ومما يستدرك عليه تكاشت الافاعى كش بعضها فى بعض ومنه قول ابنة الخس وقد قيل لها ايلقح الرباع فقالت نعم برحب ذراع وهو أبو الرباع تكاش من حسه الافاع وكش الضب والورل والضفدع يكش كشيشا صوت وبعير مكشاش نقله الجوهرى وأنشد للعنبرى

فى العنبر بين ذوى الارياش * يهدر هدر اليس بالمكشاش

وكشكشة البكر مثل كشيشه عن ابن دريد وكش بالفتح مدينة بما وراء النهر هكذا يقولونها كما نقله ياقوت وقد يعرب بكسر الكاف واهمال السين وقال ابن ماكولا دخلت بخارا وسمرقند فوجدتهم جميعا يقولون بالكسر والاهمال وأبو مسلم ابراهيم ابن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كش الكشى ويقال فيه أيضا الكجى البصرى الحافظ صاحب السنن أدرك أبا عاصم النبيل والكبار وابنه أبو الحسن محمد حدث عن ابن المقرى وممن نسب الى جده أيضا أبو على الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث بن الفضل ابن كش الحافظ الكشى الشيرازى سمع الاصم وابن الاخرم واسمعيل الصفار مات سنة ٣٥٠ والكشكش لقب محمد بن موسى بن اسمعيل الصيرفى الزبيدى الفقيه المحدث توفى فى أواخر المائة الثانية وأخوه أبو القاسم كان فقيها دخل مصر ومات بها وابن أخيه أحمد بن محمد بن موسى كان فقيها أصوليا ذكره البدر الاهدل فى تاريخه وكش أيضا مدينة عظيمة بالهند وهو القص وكشوشة أخرى بها والكش أيضا الطرد والزجر استعير من كش الافعى والكشكوشة ما يطلع على فم المصروع من الرغوة هكذا يستعملونه وأما قولهم فى رقعة الشطرنج كش بالكسر ففارسية أصلها كشت بالضم أى مات وانما نبهت على هذا الزيادة الفائدة فان النفوس

٢ قوله فاذا ضم كذا فى النسخ والذى فى اللسان فاذا صفا

٣ قوله وكأنه الخ كذا بالنسخ وحرره

٤ قوله على الواو كذا فى النسخ والصواب على الكاف كما هى عبارة اللسان وانظر ما المراد بقوله حذفوا الجميع مع ان المحذوف هو الشين فقط (المستدرك)

تشوق لبيان مثالها ﴿الكشمش﴾ أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وهو (بالكسر عنب صغار لاعجم له) ويكون أصفر وأحمر وأسود (ألين من العنب وأقل قبضا وأسهل خروجا) وقال صاحب اللسان وهو كثير بالسراة * قلت ويقال بالقاف أيضا قال الغطمش يصف امرأته

كأن الثا ليل في وجهها * اذا اسفرت برد الكشمش

(الكشمش)

(الكعبشة)

(تكعنش)

﴿الكعبشة﴾ أهمله الجوهري ونقل الازهري عن بعض قيس هو الكربشة وهناك أورده صاحب اللسان (يذكر فيها جميع مافي مادة ك ر ب ش) للاشتراك في معناه وقد تقدم والتكعبش التشنج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الكعمشة والتكعمش وهو التشنج وهي لغة صحيحة عربية وقد أهمله الجماعة ﴿تكعنش﴾ بالنون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني عن ابن عباد تكعنش (الطائر) اذا (نشب في الشبكة و) تكعنش (في الشئ غرق) فيه وفي العباب تكعنش في دينه غرق فيه * ومما يستدرك عليه كابشا من قرى مصر بالغربية وقد دخلتها ومنها عبد الغفار وابراهيم ابنا التاج محمد الكابشي الشافعي الخطيبان بها كأبيهما وجدهما وقد حدثوا * ومما يستدرك عليه الكلمشة الذهاب بسرعة كالكلشمة نقله ابن القطاع

(المستدرك)

(كمش)

وأهمله الجماعة ﴿الكمش والكميش الرجل السريع﴾ يقال رجل كمش وكميش أي عزوم ماض سريع في أموره وقد (كمش ككرم) يكمش (كماشة) قال أبو صبرة

اعلف حمارك عكرشا * حتى يجذ ويكمشا

(و) الكمش والكميش (الفرس الصغير الجردان) وقال أبو عبيد الكمش من الخيل القصير الجردان والجمع كماش وأكماش (وان وصفت بهما الأنثى فالصغيرة الضرع ٣) والذي في العين الكمش ان وصف به ذكر من الدواب فهو القصير الصغير الذكر وان وصفت به الأنثى فهي الصغيرة الضرع وهي كميشة وربما كان الضرع انكمش مع كموشته درورا وأنشد

يعس بحاشهن الى ضروع * كماش لم يقبضها التوادي

وقال الكسائي الكمشة من الابل الصغيرة الضرع (وشاة كموش وكميشة) كذا في النسخ وخص الاصمعي كمشة (قصيرة الخلف فلا تحلب الابصر) قاله الاصمعي (أوصغيرة الضرع) وكذلك ناقة كموش سميت لانكماش ضرعها وهو تقلصه (والاكمش الرجل لايكاد يبصر) عن أبي عمرو (و) قيل الاكمش (القصير القدمين) وقد كمش فيهما كفرح (وكمشه بالسيف) اذا (قطع أطرافه) نقله الصاغاني مثل كشمه (و) كمش (الزادفني) وهو مجاز (ورجل كميش الازار مشمره) جاد في الامر وهو مجاز (وأكمش بالناقة صرّ أخلافها جمع) أي جميع اخلافها (وكمشه تكميشا أعجله) فانكمش (و) كمش (الحادي) الابل تكميشا (جد في السوق وتكمش) الرجل (أسرع كانكمش) وهما مطاوعان لكمشته تكميشا وقال الاصمعي انكمش في أمره وانشمر (و) قال أبو بكر معنى قولهم تكمش (الجلد) أي (تقبض واجتمع) * ومما يستدرك عليه كمش الرجل كمشا لغة في كمش ككرم أي عزم على أمر والكمش ككتف لغة في الكمش بالفتح عن الكسائي وأكمش في السير والعمل أسرع نقله ابن القطاع ومنه حديث علي بادر من وجل وأكمش في مهل وقال سيبويه الكميش الشجاع كمش كماشة كما قالوا شجع شجاعة كما قاله ابن سيده وخصية كمشة قصيرة لازقة بالصفاق وقد كمشت كموشة وضرع كمش بين الكموشة قصير صغير وامرأة كمشة صغيرة الثدي وقد كمشت كماشة وانكمش في الحاجة اجتمع فيها وقد سموا كميشا كأمير وكمش ذيله تكميشا قلصه وكشيش بالفتح قرية بمصر ومنها محمد بن محمد بن عبد الله الكمشيشي القاهري سمع على الامام الحافظ ابن حجر رومات سنة ٨٨٩ ﴿تكنبش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(المستدرك)

(تكنبش)

(الكندش)

تكنبش (القوم اختلطوا) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وابن القطاع ﴿الكندش بالضم﴾ كتبه بالحمرة على انه مما استدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في تركيب ك د ش على ان النون زائدة فليتنبه لذلك وكأنه به عنده لم يأت به هنا فكأنه أهمله وقد يختار ذلك كثيرا في كتابه قال الجوهري الكندش هو (العقعق) ونقل ابن بري عن ابن خالويه أنه لص الطير كما أن الريبال لص الاسود والطمل لص الذئاب والزبابة لص الفيران قال ابن الاعرابي أخبرني ابن المفضل يقال هو أخبث من كندش وأنشد لأبي الغطمش الأسدي هكذا في الحماسة وصحح ابن جني هو لابن المغطش الحنفي وضبطه يصف امرأة كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها يذم امرأة

منيت بزغردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش

تحب النساء وتأبى الرجال * وتمشي مع الاخبث الاطيش

لها وجه قرد اذا ازينت * ولون كبيض القطا الابرش

قال ابن بري منيت أي بليت وزغردة امرأة يشبه خلقها خلق الرجل فارسي معرب ويروى بكسر الزاي مع الميم ويروى بزمردة بحذف النون على مثال علكدة * قلت ويروى أيضا بفتح الزاي وكسر الميم (وأما الدواء المعطس فبالسين لاغير) وذكره الجوهري في الشين وهو تصحيف وقد نبه على هذا أبو سهل الهروي والصاغاني (أو الشين لغية مرذولة) * ومما يستدرك عليه الكندش لغة

(المستدرك)

٣ في نسخة المتن بعد قوله الضرع والكمش ضرب من صرار الابل

في الكندش بالضم بمعنى العقعق ﴿الكنش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (فتل الاكسية و) أيضا هو (تليين) رأس (السواك الخشن) يقال قد كنشه بعد خشونته (والكنشاء بالكسر الرجل الجعد القطط القبيح الوجه) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والكناشات بالضم والشد الاصول التي تتشعب منها الفروع) نقله الصاغاني عن ابن عباد * قلت ومنه الكناشة لاوراق تجعل كالدفتر يقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط هكذا يستعمله المغاربة واستعمله شيخنا في حاشيته على هذا الكتاب كثيرا (وأكنشه عن الامر أعجله) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الكنفرش أهمله الجوهري والمصنف رحمه الله تعالى وقال شمر هي القنفرش العجوز المتشنجة والضخم من الكمر وقيل هي حشفة الذكر وأنشد * كنفرش في رأسها انقلاب * كذا في التهذيب نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الكنفشة أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الاعرابي هو أن يدير العمامة على رأسه عشرين كورا والكنفشة أيضا السلعة تكون في لحي البعير وهي النوطة أيضا وقال ابن سيده الكنفشة ورم في أصل اللحي ويسمى الخازباز وقال ابن الاعرابي الكنفشة الروغان في الحرب وأيضا الجلوس في البيت أيام الفتن وأنشد

لما رأيت فتنة فيها عشا * والكفر في أهل العراق قد فشا * كنت امرأ كنفش فيمن كنفشا

وقال ابن عباد رجل كافش اللحية أي عظيمها وقال غيره رجل كنفش بالكسر أي عظيم اللحية ورجل مكنفش اللحية هكذا أورده صاحب اللسان والصاغاني وأغفله المصنف رحمه الله قصورا ﴿الكوش﴾ بالفتح أهمله الجوهري وفي اللسان الكوش (والكواشة بالضم رأس الكوشلة) ونص اللسان رأس الفيشلة وليس فيه الكوشلة (و) عن ابن الاعرابي (كاش) يكوش كوشا اذا (فزع) فزعا شديدا ومثله قول الكسائي (و) في التهذيب كاش (جاريته) يكوشها كوشا اذا (جامعها) ونص التهذيب معها (والكوشان) بالفتح (طعام لاهل عمان من الارز والسمك) وهي الصيادية عند أهل دمياط * ومما يستدرك عليه كاش الجمل أتانه كوشا اذا علاها وكاش الفحل طروقته كوشا طرقها وكواش بالفتح قلعة حصينة شرقي الموصل وكانت قديما تسمى ردمشت وكواش اسم لها محدث منها الامام المفسر موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الكواشي وكوش بن حام بالضم هو أبو الحبش ذكره صاحب الشجرة وكوشان بن قوط بن حام أخو اندلس ﴿الثوب الأكياش﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن الخارزنجي هو (الذي أعيد غزله مثل الخز والصوف أو هو الرديء) وقد تقدم ان الصواب فيه بالموحدة نقل الازهري عن ابن بزرج في ك ب ش ثوب أكباش وثوب اكراش وقال انه من برود اليمن وقد صحفه الصاغاني وتبعه المصنف فتأمل * ومما يستدرك عليه الكيش بالكسر رطل يوزن به نقله الصاغاني

﴿فصل اللام﴾ مع الشين * مما يستدرك عليه اللبش الخلط وبالكسر أصل الشجر المخلوط بالطين وهي عربية صحيحة وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أيضا اللطش الضرب بجمع اليد والطعن وقد أهمله الجماعة ﴿اللش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الطرد) وذكره الازهري في ترجمة علش (و) اللش (السماق) عن ابن الاعرابي أيضا (و) اللش أيضا (الماش) عنه أيضا نقلهما الصاغاني (و) قال الليث (اللشلشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع) ونقله ابن القطاع هكذا (وهو جبان لشلاش مضطرب الاحشاء) وقال الخليل ليس في كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل اللام قال الازهري وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابي وغيره رجل لشلاش اذا كان خفيفا كذا في اللسان *قلت وأبو ملش من كاهم وهو فارس الحدباء وكان من بني صخر ﴿شن لقش ككتف﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني أي (يابس بال) عن ابن عباد *قلت واللقش بالفتح النطق بمعاريض الكلام واللقش أيضا العيب * ومما يستدرك عليه اللكش الضرب بجمع الكف وقد لكشه يلكشه لكشا وهي عربية صحيحة وقد أهمله الجماعة ﴿اللمش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (العبث ولامش كصاحب ة بفرغانة) منها أبو علي الحسين بن علي الفقيه سمع منه ابن السمعاني وقال مات سنة ٥٢٢ نقله الحافظ وقال الصاغاني ولامش من الاعلام وهو اسم أعجمي وله مساغ أن يكون عربيا فان ابن الاعرابي قال اللمش العبث * ومما يستدرك عليه اللوش هو اللوق ورجل ألوش وهي لوشاء والليث بن شجاع بن أبي لاش الشرابي عن عمر بن طبرزد وعنه محمد ابن عثمان العكبري الواعظ ولوشة من بلاد الاندلس ضبطه الحافظ بالفتح في الدرر الكامنة قال شيخنا والمشهور الضم واللواشة بالكسر ما يجعل على جحفلة الفرس لمنعه من الاضطراب وأما قولهم لاش فانه مختصر عن لاشئ ويستعمل غالبا في الازدواج كقولهم الماش خير من لاش كما سيأتي في م و ش واستعملوا منه التلاشي وكأنه مولد

﴿فصل الميم﴾ مع الشين ﴿مأشه﴾ أهمله الجوهري ومأشه (عنه بكذا كمنع) اذا (دفعه و) قال الليث مأش (المطر الارض) اذا (مصاها) كماشها ميشا وأنشد

وقلت يوم المطر المئيش * أقاتلي جبلة أو معيشي

﴿متشه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد متشه (يمتشه) متشا (فرقه بأصابعه و) من ذلك متش (أخلاف الناقة) متشا اذا (احتلبها احتلابا ضعيفا و) عن ابن دريد (المتش) بالفتح (الوبش) وهو بياض يكون على أظفار الاحداث كما سيأتي (و) المتش

(كنش)
(المستدرك)
(الكوش)
(المستدرك)
(أكياش)
(المستدرك)
(اللش)
(لقش)
(المستدرك)
(اللمش)
(المستدرك)
(مأش)
(متش)

(المستدرك)

سياقه يقتضى أن يكون بالفتح وضبطه الصاغانى بالتحريك وهو الصواب (سوء البصر) وقد متش بصره كمدش (ورجل أمتش يشق عليه النظر) وامرأة متشاء ✽ ومما يستدرك عليه متش الشئ متشا وتمشه جمعه وأبو الفتح يوسف بن أحمد بن المتش بضمتين الدباس عن أبى غالب بن التيبانى قال الحافظ كان هو وأخوه داود على رأس السمائة

(الماجشون)

﴿الماجشون﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بضم الجيم السفينة و) قال أبو سعيد الماجشون (ثياب مصبغة) وأنشد لأمية بن عائذ

ويخنى بفيحاء مغبرة ✽ تخال القتام منها الماجشونا

(و) الماجشون (لقب) يوسف أو ابن يوسف وكلاهما صحيح ويكسر الجيم ويفتح فهو اذا مثلث ✽ قلت هو لقب أبى سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبى سلمة دينار مولى آل المنكدر روى عن محمد بن المنكدر وسعيد المقبرى وعنه محمد بن الصباح مات سنة ١٠٨ (معرب ماه كون) وقيل معناه يشبه القمر وقيل يشبه القمر بحمرة وجنتيه وفى حاشية المواهب الماجشون بكسر الجيم وضم الشين ومعناه الورد وفى شرح الشفاء معناه الابيض المشرب بحمرة معرب ماه كون معناه لون القمر وعلى كسر الجيم وضم الشين اقتصر النووى رحمه الله تعالى فى شرح مسلم والحافظ ابن حجر فى التقريب قال الصاغانى وهو من الابنية التى أغفلها سيبويه قال شيخنا رحمه الله تعالى اذا كان لقبا مركبا من لفظين وهما ماه وكون فبأى اعتبار قطع وحكم على أنه يذكر فى باب الشين وأنه من مادة مجش وماعداه حروف زائدة فالصواب أن يذكر فى باب النون على ماقررناه وحررناه غير مرة أما فصله وذكره فى هذا الباب والحكم عليه أنه معرب من كلمتين فلا معنى لهذا الاعتبار والله تعالى أعلم فتأمل (والمنجشانية ع على) ستة (أميال من البصرة) لمن يريد مكة حرسها الله تعالى (منسوب الى منجش مولى قيس بن مسعود) بن قيس بن خالد (وهو من تغييرات النسب) لان القياس يقتضى أن يكون منجشية فتأمل ✽ ومما يستدرك عليه المجاش كسحاب علم أو موضع وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان المجاش بغدادى سمع الحسن بن علوك القطان مات سنة ٣٦٣ وأبو عمرو عثمان بن موسى المجاشى شيخ لابن رزقويه وأبو الحسين عبد الواحد بن محمد المجاشى شيخ لابن الرمى وابنه أبو الحسن محمد مات سنة ٤٩٩ نقله الحافظ

(المستدرك)

(محش)

﴿المحش كالمنع شدة النكاح وشدة الاكل﴾ نقلهما الصاغانى (و) المحش (قشر الجلد من اللحم) يقال محشه الجراد يمحشه محشا سحجه وقال بعضهم مر بى حمل فمحشنى محشا وذلك اذا سحج جلده من غير أن يسلخه وقال أبو عمرو يقولون مرت بى غرارة فمحشتنى أى سحجتنى وقال الكلابى أقول مرت بى غرارة فمشنتنى كما فى الصحاح (و) المحش (اقتلاع السيل لمامر عليه) وهو من ذلك (والماحش الكثير الاكل حتى يعظم بطنه) قال

من يكثر الشرب ويأكل ماحشا ✽ يذهب به البطن ذهابا فاحشا

(و) الماحش (المحرق كالممحش) يقال محشته النار أى أحرقته وأمحشه الحر أحرقه وهذه نقلها ابن السكيت عن أبى صاعد الكلابى كما فى الصحاح وقيل المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدى العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه وقال اعرابى من حر كاد أن يمحش عمامتى وكانوا يوقدون نار الذى الحلف ليكون أوكد وفى الصحاح محشت جلده بالنار أى أحرقته وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت (والمحاش كغراب المحترق) يقال خبز محاش وكذلك الشواء (و) المحاش (بالفتح المتاع والاثاث) حكاه أبو عبيد قال الليث هو مفعل من الحوش وهو جمع الشئ وخطأه الازهرى وسبق للمصنف رحمه الله تعالى فى ح و ش ونبهنا عليه هنالك (و) المحاش (بالكسر القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار) قال النابغة

جمع محاشك يا يزيد فاننى ✽ أعددت يربوعا لكم وتميما

(المستدرك)

قال ابن الاعرابى فى معناه سب قبائل فصيرهم كالشئ الذى أحرقته النار قال الازهرى كذا رواه أبو عبيد عن أبى عبيدة المحاش فى قول النابغة بكسر الميم وقد غلط الليث فرواه بفتح الميم وفسره بالقوم اللفيف الاشابة وقد تقدم ذلك فى ح و ش فراجعه (وامتحش) الخبز (احترق) ✽ ومما يستدرك عليه المحش الخدش وامتحشته النار أحرقته وامتحش فلان غضبا م وامتحش احترق وهو مجاز وبه جاء الحديث يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حمما أى احترقوا وصاروا فحما ويروى امتحشوا على مالم يسم فاعله وامتحش القمر ذهب حكاه ثعلب والمحاش بالكسر بطنان من بنى عذرة وقيل المحاش هم صرمة وسهم ومالك بنو مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة بن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسموا بذلك وبهم فسر قول النابغة وسنة ممحشة ومحوش محرقة بجدبها وهذه سنة أمحشت كل شئ اذا كانت جدبة وهذه حكاها أبو عمرو كما نقله الجوهرى عن ابن السكيت عنه وقال الاصمعى انما سموا محاشا لانهم محشوا بعيرا على النار واشتووه واجتمعوا عليه فأكلوه ويقولون ما أعطانى الا محشا بالكسر وهو الذى يمحش البدن بكثرة وسخه وأخلاقه وقال العامرى محش وجهه بالسيف محشة أى لفحه لفحة قشر بها جلد وجهه

(التمخش)

﴿التمخش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كثرة الحركة) لغة يمانية يقال تمخش القوم اذا تحركوا وأكثروا فى الحركة وأما المخش بكسر الميم فراجعه فى خ ش ش وذكره ابن الاثير هنا وفسر به ٣ قول على كرم الله تعالى وجهه والميم زائدة

(مدش)

﴿المدش محركة ظلمة العين من جوع أو حر﴾ شمس وقد مدشت عينه مدشا وهى مدشاء عن ابن دريد قال وأحسبه مقلوبا من دمش (و) قال

م قوله وامتحش احترق هذا مذكور فى المتن قريبا فلا استدراك

٣ قوله قول على الخ وهو كان صلى الله تعالى عليه وسلم مخشا أى بكسر الميم قال هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث كذا فى اللسان

الجوهرى

الجوهرى المدش (رخاوة عصب اليد وقلة لحمها) رجل أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاء اليد (و) قال غيره المدش (دقتها) أى اليد واسترخاؤها مع قلة لحم وهو أمدش وناقة مدشاء وقال الليث (أو) المدش فى النوق (سرعة أوبها) أى أوب يدها (فى حسن سير) ونص الازهرى سرعة أوب يديها فى حسن سير وأنشد

ونازحة الجولين خاشعة الصوى * قطعت بمدشاء الذراعين ساهم

(رجل أمدش) اليد وقد مدش وامرأة مدشاء اليد وقال ابن سيده والمدشاء من النساء خاصة التى لا لحم على يديها عن أبى عبيد * قلت وفى تهذيب غريب المصنف لابى زكريا عن ثعلب قد رد على من قال ان المدشاء التى لا لحم على يديها وقال المدشاء الحمقاء والذكر أمدش والاول خطأ ورأيت الازهرى لم يتعرض لهذا بل رواه عن أبى عبيد كما أورده الجوهرى فتأمل (وناقة مدشاء) اليدين سريعة أوبهما فى حسن سير قال الشاعر * يتبعن مدشاء اليدين قلقلا * (أو) المدش فى الخيل (اصطكاك بواطن الرسغين) فى شدة الفدع وهو من عيوب الخيل التى تكون خلقة والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشى (و) قال الصاغانى المدش (حمرة وخشونة فى الوجه) وهو أمدش وهى مدشاء ونقله أبو عمرو (والامدش المهزول) الخفيف اللحم وفى لحمه مدشة عن ابن عباد (و) الامدش الاخرق وهو (القليل العقل) عن ابن عباد (و) يقال (رجل مداش اليد) ككتان أى (سارقها) عن أبى عمرو (وفى لحمه مدشة) بالفتح أى (خفة) وفى المحكم أى قلة (ومدش) من الطعام مدشا (أكل) منه (قليلا و) مدش له من العطاء مدشا (أعطى) منه (قليلا و) يقال (مامدشت منه) كذا نص الصاغانى والذى فى التهذيب مامدشت به (مدشا ومدوشا بفتحهما ومامدشنى) شيأ (ولا أمدشنى ولا مدشنى تمديشا) ولا مدشته شيأ أى (ما أعطانى) ولا أعطيته قال الازهرى وهذا من النوادر (وامتدشته) من يده (أخذته) عن ابن عباد (أو اختلسته) عن الصاغانى * قلت وكأنه تصحيف من امترشته بالراء كما سيأتى قريبا * ومما يستدرك عليه المدش ككتف الاخرق كالفدش حكاه ابن الاعرابى وقد ذكره المصنف فى ف د ش استطرادا وأغفله هنا وهو قصور والمدش محركة الحمق ومابه مدش أى مرض وقال ابن شميل انه لأمدش الاصابع أى المنتشر الاشاجع الرخو القبضة والمدش قلة لحم ثدى المرأة عن كراع والمدش تشقق فى الرجل وقال ابن دريد رحمه الله تعالى المدش الغبش ﴿المردقوش﴾ قال ابن السكيت هو (المرزنجوش) وأنشد لابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعابيب ماء الضالة اللجز

هكذا أورده الجوهرى وقد تقدم البحث فيه وأن الجوهرى صحفه وأن الرواية اللجن بالنون فى ل ج ز (معرب مرده كوش) أى ميت الاذن (فتحوا الميم) عند التعريب قال الجوهرى ومن خفض الورد جعله من نعته (و) يقال هو (الزعفران) وأظنه معربا (و) المردقوش (طيب تجعله المرأة فى مشطها يضرب الى الحمرة والسواد و) قال أبو الهيثم المردقوش معرب معناه (اللين الاذن) كنى باللين عن الموت لانه اذا استرخى فكأنه مات والعامة تقوله البردقوش بالموحدة ﴿المرزجوش بالفتح﴾ قلت ذكر الفتح مستدرك وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وهو نبت وزنه فعللول كعضرفوط قيل هو (المردقوش) الذى تقدم والمرزنجوش لغة فيه (معرب مرزنكوش وعربيته السمسق) كجعفر قال الاعشى

لنا جلسان عندها وبنفسج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

وقال فيه وقد أسقط الواو لحاجة

عليها الاكاليل قد فصلته * بسيسنبر خالط المرزجش

قال الاطباء هو (نافع لعسر البول والمغص ولسعة العقرب والاوجاع العارضة من البرد والماليخوليا والنفخ واللقوة وسيلان اللعاب من الفم مدر جدا مجفف رطوبات المعدة والامعاء) ﴿المرش الخدش﴾ قال ابن السكيت أصابه مرش وهى المروش والخدوش والخروش وفى حديث غزوة حنين فعدلت به ناقته الى شجرات فمرشن ظهره أى خدشته أغصانها وأثرت فى ظهره (و) أصل المرش (الحك بأطراف) الاظافر وفى حديث أبى موسى اذا حك أحدكم فرجه وهو فى الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحرانى المرش بأطراف الاظافر وقال ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الاصابع وهو أضعف من الخدش ويقال قد ألطف مرشا وخرشا والخرش أشده ومرشه مرشا تناوله بأطراف (الاصابع) شبيها بالقرص (و) المرش (الارض التى مرش المطر وجهها) يقال انتهينا الى مرش من الامراش نقله الجوهرى وهو اسم الارض مع الماء وبعد الماء اذا أثر فيه وقال ابن سيده المرش أرض يمرش الماء من وجهها فى مواضع لا يبلغ أن يحفر حفر السيل والجمع امراش (و) قال غيرهما المرش الارض (التى اذا أمطرت سالت سريعا) أى رأيتها كلها تسيل وقال أبو حنيفة الامراش مسايل لا تجرح الارض ولا تحد فيها تجىء من أرض مستوية تتبع ما توطأ من الارض فى غير خد وقد يجىء المرش من بعد ويجىء من قرب وقال النضر المرس والمرش أسفل الجبل وحضيضه يسيل منه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر وجمعه أمراس وأمراش قال وسمعت أبا محجن الضبابى يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذى يجرح وجه الارض جرحا يسيرا (و) المرش (الايذاء بالكلام) وقد مرشه عن ابن الاعرابى وقال ابن عباد مرشه بكلام

(المستدرك)

(المردقوش)

(المرزجوش)

(مرش)

اذا تناوله بقبيح (والمرشاء العقور من كل الحيوان) نقله الصاغانى (و) المرشاء (الارض الكثيرة) ضروب (العشب) نقله الصاغانى أيضا * قلت (و) كأنه مقلوب الرمشاء يقال (لى عنده مراشة) ومراطة (بالضم) أى (حق صغير و) قال ابن الاعرابى (الامرش الشرّير) أى الكثير الشرّ والارمش الحسن الخلق والامشر النشيط والارشم الشره (والتمريش المطر القليل) الذى لا يخد وجه الارض عن ابن عباد (والامتراش الانتزاع والاختلاس) يقال امترشت الشئ من يده أى اختلسته (و) الامتراش (الاكتساب) والجمع عن ابن عباد يقال هو يمترش لعياله أى يكتسب و يقترف وامترش الشئ جمعه وهو يمترش الشئ بعد الشئ ٣ من ههنا أى يجمعه (ومرشانة د بالاندلس) من كورة اشبيلية منها أبو موسى عبد الرحمن بن هشام بن جهور المرشانى عن محمد بن الحسن الآجرّى مات ببلده سنة ٣٨٤ * ومما يستدرك عليه مرش الماء يمرش سال والمرش حضيض الجبل ورجل مرّاش ككتان أى كساب والممرّش كمعظم نوع من الكتان وهذه عن الصاغانى ومرش محركة ناحية بالروم وامراش روضة بديار العرب ((المش الخلط) يقال مش الشئ اذا دافه فى ماء (حتى يذوب) عن ابن دريد قال أبو حاتم ومات ابن لأم الهيثم فسئلت فقالت مازلت أمش له الاشفية أى الادوية فألدّه تارة وأوجره أخرى فأبى قضاء الله عز وجل أى أخلطها (و) المش (مسح اليد بالشئ) الخشن (لتنظيفها وقطع دسمها) وهو قول الاصمعى ونصه ليقلع الدسم ونص المحكم ليذهب به غمرها وينظفها وأنشد الجوهرى وابن سيده لامرئ القيس

نمش باعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب

المضهب الذى لم يكمل نضجه يريد انهم أكلوا الشرائح التى شووها على النار قبل نضجها ولم يدعوها الى ان تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء (و) المش (الخصومة و) المش (مص أطراف العظام) ممضوغا (كالتمشش) عن الليث والامتشاش والمشمشة وقد مشه وامتشه وتمششه ومشمشه مصه ممضوغا وقال الليث مششت المشاش أى مصصته ممضوغا وتمششت العظم أكلت مشاشه أو تمككته وأنشد الليث كم قد تمششت من قص وانفحة * جاءت اليك بذاك الاضؤن السود

(و) المش (أخذ مال الرجل شيأ بعد شئ) يقال فلان يمش مال فلان و يمش من ماله اذا أخذ منه الشئ بعد الشئ وهو مجاز (و) المش (حلب بعض لبن الناقة) وترك بعضه فى الضرع (والمشوش) كصبور (ما تمش به اليد) وهو المنديل الخشن (والمشش محركة شئ يشخص فى وظيف الدابة حتى) يكون له حجم و (يشتد) ويصلب (دون اشتداد العظم) ونص الجوهرى حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وفى المحكم المشش ورم يأخذ فى مقدم عظم الوظيف أو باطن الساق فى انسيه قال الاعشى

أمين النصوص قصير القرا * صحيح النسور قليل المشش

(وقد مششت هى بالكسر) مششا باظهار التضعيف وهو نادر قال الجوهرى وهو أحد ماجاء على الاصل (ولا نظير لها سوى لححت) وقال الاحمر ليس فى الكلام مثله وقال غيره ضببب المكان اذا كثر ضبابه وألل السقاء اذا خبث ريحه (و) المشش (بياض يعترى الابل فى عيونها) نقله الصاغانى (وهو أمش وهى مشاء) من ذلك (والمشاشة بالضم رأس العظم الممكن المضغ) وهو اللين الذى يمكن مضغه (ج مشاش) نقله الجوهرى وبه فسر الحديث ملئ عمار ايمانا الى مشاشه وقال أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جليل المشاش أى عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقيل المشاشة ما أشرف من عظم المنكب (و) المشاشة (الارض الصلبة تتخذ فيها ركايا و) يكون (من ورائها حاجز فاذا ملئت الركية شربت المشاشة الماء فكلما استقى منها دلو جمّ مكانها) دلو (أخرى) وقيل المشاشة أرض رخوة لا تبلغ أن تكون حجرا يجمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء وتمنع المشاشة الماء أن يتشرب فى الارض فكلما استقيت منها دلوا جمت أخرى قاله ابن دريد (و) قال ابن شميل المشاشة (جوف الارض) وانما الارض مسك فسكة كذانة ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريق مسكة (و) المشاشة هى (الطريقة) التى (فيها حجارة خوارة وتراب و) المشاشة (جبل الركية الذى فيه نبطها) وهو حجر يرمى منه الماء أى يرشح فهى كمشاشة العظام (يتحلب أبدا) يقال ان مشاش جبلها ليتحلب أى يرشح ماء (و) المشاش (كغراب الارض اللينة) قاله الجوهرى وأنشد الراجز * راسى العروق فى المشاش البجباج * قلت و يقال رمل بجباج أى ضخم مجتمع كما قاله الازهرى (و) من المجاز فلان طيب المشاش أى كريم (النفس) قاله الجوهرى قال وقول أبى ذؤيب يصف فرسا

يعدو به نهش المشاش كانه * صدع سليم رجعه لا يظلع

يعنى انه خفيف النفس أو العظام أو كنى به عن القوائم (و) من المجاز أيضا قولهم فلان لين المشاش اذا كان طيب النحيزة أى (الطبيعة) عفيفا عن الطمع (و) قيل انه لكريم المشاش أى (الاصل) عن ابن عباد (و) قيل المشاش (الخفيف) النفس و به فسر قول أبى ذؤيب كما تقدم أو الخفيف المؤنة على من يعاشره وقيل هو (الظريف) فى الحركات (و) قيل خفيف المشاش (الخدام فى السفر والحضر) عن ابن عباد (وأمش العظم) امشاشا أى صار فيه ما يمش أى (أمخ) حتى يتمشش (و) أمش (السلم خرج

مايخرج

٣ قوله من ههنا هكذا فى اللسان بدون تكرير ههنا ولعل الظاهر تكريرها (المستدرك)

(مش)

مايخرج من أطرافه ناعما رخصا) كالمشاش وقد جاء فى حديث مكة شرفها الله تعالى وأمش سلمها قال ابن الاثير والرواية أمشر بالراء (والتمشيش استخراج المخ) كالامتشاش قال رؤبة

اليك أشكو شدة المعيش * دهرا تنق المخ بالتمشيش

(و) من المجاز (امتش المتغوط) وامتشع اذا (استنجى بحجر أو مدر) أى أزال الاذى عن مقعدته باحدهما عن ابن الاعرابى وفى الحديث لايمتش بروث ولا بعر (و) امتش (مافى الضرع) وامتشع (أخذ جميعه) أى حلب جميع مافيه عن ابن عباد (و) امتشت (المرأة حليها) أى (قطعتها عن لبتها) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والممتش كمنبر) هكذا فى سائر الاصول التى بأيدينا وهو غلط فاحش فانه اذا كان كمنبر فحقه أن يذكر فى م ت ش والصواب كما فى التكملة والعباب مجودا مضبوطا الممتش على صيغة اسم المفعول والفاعل من امتش وأصله الممتشش من امتشش هو (اللص الحارب) هكذا نقله الصاغانى وضبطه (و) يقولون (هل امتش لك) منه (شئ) أى (حصل والمشمشة نقع الدواء) فى الماء حتى يذوب عن ابن دريد (و) المشمشة (الخفة والسرعة) عن ابن دريد (والمشمش) كزبرج وهو لغة أهل البصرة (و يفتح) عن أبى عبيدة وهى لغة أهل الكوفة (ثمر م) معروف وهو الزردالو بالفارسية وبه ماروى قول أبى الغطمش يهجو امرأته

لها ركب مثل ظلف الغزال * أشد اصفرارا من المشمش

قالوا (فلم يوجد شئ أشد تبريدا للمعدة منه و) كذا (تلطيخا واضعافا) كما هو مصرح به فى كتب الاطباء (و بعضهم يسمى الاجاص مشمشا) وهم أهل الشأم نقله الليث * قلت و بعض أهل الشأم يقوله بالضم أيضا فهو اذا مثلث (و) يقال (أطعمه هشاما شطيبا) نقله الصاغانى (ومشاش بالكسر اسم) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها مشماش بالكسر وهكذا قاله ابن دريد وقال هو من المشمشة بمعنى السرعة والخفة * ومما يستدرك عليه المش الحلب باستقصاء كالامتشاش و يقال امتش مخاطك أى امسحه ومش أذنه مشا مسحها قالت أخت عمرو

(المستدرك)

فان أنتم لم تثأروا بأخيكم * فمشوا باذان النعام المصلم

والمش أن تمسح قدحا بثوب لتلينه كما يمش الوتر وهو مجاز والمشمشة المص وامتش الثوب انتزعه و به سمى اللص ممتشا والمشاش بالضم بول النوق الحوامل و به فسر قول حسان * بضرب كايزاغ المخاض مشاشه * ورجل هش المشاش رخو المغمز وهو ذم وهو مجاز ومشمشوه تعتعوه عن ابن الاعرابى وانه لكريم المشاش اذا كان سيدا وهو مجاز وقال الفراء الشنشنة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق القماش وقال الزمخشرى هو فى مشاشة قومه أى خيارهم وهو مجاز والمشامش الصياقلة عن الهجرى ولم يذكر لها واحدا وأنشد نضاعنهم الحول اليمانى كما نضا * عن الهند أجفان جلتها المشامش

قال وقيل المشامش خرق تجعل فى النورة ثم تجلى بها السيوف وفلان يمتش من مال فلان أى يصيب منه نقله الجوهرى وقال أبو عبيدة مشمش الرجل المرأة ونشنشها أى نكحها نقله الصاغانى وقال الفراء الممش من الابل التى اذا حلات عنها صرارها أصبت فيها لبنا من غير در نقله الصاغانى رحمه الله تعالى ورجل مش كأمش نقله الصاغانى (المعش كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الدلك الرفيق) لغة فى السين قال الازهرى وكأن المعش أهون من المعس وقد ذكر فى السين ومن الغريب مافى المصباح فى ع ى ش انه قيل ان ميم معيشة ومعيش أصلية والجمهور على الزيادة نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه مغش ومنه امغيشا بفتح وكسر موضع بالعراق كانت به وقعة بين خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه و بين الفرس وكان به كنيسة ولما ملكوه هدموها وكانت أليس عينا مالحة وفيه يقول أبو مغر بن الاسود بن قطبة

(مَعَش)

(المستدرك)

لقينا يوم أليس يوم أمغى * ويوم المغر آساد النهار

فلم أر مثلها انضلات حرب * أشد على الحاجة الكبار

أراد بقوله امغى هذا الموضع بعينه فحذف كقول لبيد * دفت المنا بتالع فأبان * وأراد المنازل نقله ياقوت ومغوشة مدينة بالاندلس من نواحى تدمير وقرطاجة والميم أصلية سميت باسم القبيلة ﴿مقدشو بفتح الميم وكسر الدال المهملة والعامة تفتحها وضم الشين) و يقال أيضا مقدشاو بكسر أوله كما ضبطه الحافظ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (د كبير بين الزنج والحبشة) من أطراف بلاد الهند منه الفقيه أبو عبد الله محمد بن على بن أبى بكر المقدشى معيد البادراية و يقال فيه المقدشاوى قال الذهبى حدثنا عن ابن الاحيسى وأبو على الحسن بن عيسى بن مفلح العامرى المقدشى اليمنى كتب عنه الزكى المنذرى وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد شمس الدين المقدشى حدث عن ابن عبد الهادى وعنه الحافظ ابن حجر وعاش تسعين سنة ﴿ملش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو من قولهم ملش (الشئ) يملشه ملشا من حد نصر اذا (فتشه بيده كأنه يطلب فيه شيأ) هكذا نقله الصاغانى وزاد صاحب اللسان ويملشه أيضا أى من حد ضرب * ومما يستدرك عليه ملشون من قرى بسكرة من ناحية أفريقية القصوى منها أبو عبد الله الملشوى وابنه اسحق سمعا عن مقاتل وغيره * ومما يستدرك عليه منيرنش بالفتح وسكون

(مَقْدِشُو)

(مَلَش)

(المستدرك)

النون الاولى وكسر الثانية بينهما ياء مضمومة وراء ساكنة حصن بالاندلس من نواحى برشير وميانش بالفتح والتشديد من قرى المهدية بأفريقية بينهما نصف فرسخ وماؤها عذب ومنها أحمد بن محمد بن سعد الميانشى الاديب وعمر بن عبد المجيد بن الحسن الميانشى نزيل مكة مات بها قال ياقوت روى عنه شيوخنا

(ماش)

﴿ماش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى ماش (كرمه موشا طلب باقى قطوفه) هنا ذكره الصاغانى وذكره الازهرى وابن سيده فى م ى ش (والماش حب م) معروف مدور أصغر من الحمص اسمر اللون يميل الى الخضرة يكون بالشأم وبالهند يزرع زرعا (معتدل وخلطه محمود نافع للمحموم والمزكوم ملين واذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح وضماده يقوى الاعضاء الواهية) وذكره الجوهرى فى م ى ش وقال هو معرب أو مولد (والماش قماش البيت) عن ابن الاعرابى قال (و) هى (الأوغاب والأوقاب) والثوى قال الازهرى (ومنه) قولهم (الماش خير من لاش أى ما كان فى البيت من قماش لا قيمة له خير من خلوه) أى من بيت فارغ لا خير فيه نخفف لاش لازدواج ماش وفى المحكم خاش ماش بفتحهما أو كسرهما قماش الناس وقد تقدم فى خ و ش قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألف ماش ياء لا واو لوجود م ى ش وعدم م و ش

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ذوات المواش كسحاب درع من دروعه صلى الله تعالى عليه وسلم هكذا أخرجه أبو موسى فى مسند ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال ابن الاثير ولا أعرف صحة لفظه وموش بالضم قرية من أعمال خلاط بارمينية ومنها أحمد ابن عمر بن عفان الموشى العطار حدث عن أحمد بن عبد الدائم وموش أيضا جبل فى بلاد طيئ فى شعر أبى جبيلة

صبحناطيئا فى سفح سلمى * بكاس بين موش بالدلال

هكذا يروى قال ياقوت هكذا وجدته بضم الميم فى القرية والجبل وليس له فى العربية أصل على هذا فان فتح كان مصدر ماش الرجل كرمه يموشه موشا اذا تتبع باقى قطوفه فأخذها انتهى وموش أيضا لقب موسى بن عيسى البغدادى عن أبى عاصم النبيل وموش بالفتح عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ سمع ابن ناصر وطبقته ومات سنة ٦١٥ وموشة بالضم من قرى الفيوم وبالضم أخرى من قرى الصعيد والموشية بالضم وتشديد الياء قرية كبيرة فى غربى النيل بالصعيد وقيل هو من الوشى وسيأتى وأبو القاسم الحسين بن محمد بن اسحق المروزى الماشى عن أبى القاسم حماد بن أحمد بن حماد السلمى توفى بمرو سنة ٣٥٦ رحمه الله تعالى

(مهش)

﴿مهش كمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (أحرق) يقال محشته النار ومهشته اذا أحرقته (و) قال غيره مهش اذا (خدش) وكأن الهاء بدل عن الحاء ويقال مرت بى غرارة فمحشتنى ومهشتنى ومشنتنى بمعنى واحد (و) قد (امتهش) الشئ وامتحش اذا (احترق و) امتهشت (المرأة حلقت وجهها بالموسى) فهى ممتهشة وبه فسر الحديث انه لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة والمنتهشة والممتهشة وقال القتبى لا أعرف الممتهشة الا أن تكون الهاء مبدلة من الحاء (وناقة مهشاء) اذا (أسرع هزالها) نقله الصاغانى عن ابن فارس

(الميش)

﴿الميش خلط الصوف بالشعر﴾ قال الراجز وهو رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرافاطرقى وميشى

قال أبو نصر أى اخلطى ماشئت من القول كذا فى الصحاح * قلت وكذلك فسره الاصمعى وابن الاعرابى وغيرهما (و) الميش (خلط لبن الضأن بلبن الماعز) قاله الجوهرى وقيل خلط اللبن الحلو بالحامض ومن الغريب أن الماعز بالفارسية تسمى ميش بكسر الميم الممال (و) عن الكسائى الميش (كتم بعض الخبر) واخبار بعضه وقد مشت الخبر نقله الجوهرى (و) الميش (حلب بعض مافى الضرع) وترك بعضه وفى الصحاح حلب نصف مافى الضرع فاذا جاوز النصف فليس بميش وقد ماشها ميشا (و) الميش (خلط كل شئ) سواء القول والخبز واللبن وغيرهما (وماشوا الارض ميشة مروا بها) عن أبى عمرو (وماشان نهر) يجرى وسط مدينة مرو (وماوشان ناحية بهمذان) نقله الصاغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ماش القطن يميشه ميشا زبده بعد الحلج والميش خلط الكذب بالصدق والجد بالهزل وأبو طالب بن ميشا التمار بالكسر محدث روى عن يحيى بن ثابت بن بندار وماش المطر الارض ميشا اذا سحاها نقله الصاغانى عن الليث وفى بعض نسخ كتابه مأش بالهمزوة . ذكر فى موضعه وميشة بالكسر من قرى جرجان

(نأش)

﴿فصل النون﴾ مع الشين ﴿النأش كالمنع﴾ لغة فى النوش عن ابن دريد وهو (التناول) يقال نأشت الشئ نأشا اذا تناولته (كالتناؤش) وقال ثعلب التناؤش الاخذ من بعد مهموز فان كان عن قرب فهو التناوش بغير همز وقوله تعالى وأنى لهم التناوش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من النئيش الذى هو الحركة فى ابطاء والآخر أن يكون من النوش الذى هو التناول فأبدل من الواو همزة لمكان الضمة قال ابن برى ومعنى الآية أنهم تناولوا الشئ من بعد وقد كان تناوله منهم من قرب فى الحياة الدنيا فآمنوا حيث لا ينفعهم ايمانهم لانه لا ينفع نفسا ايمانها فى الآخرة (و) النأش (الاخذ والبطش) وقيل الاخذ فى البطش يقال نأشه نأشا اذا أخذه فى بطش (و) النأش (التأخير) وقد نأش الامر اذا أخره كذا فى المحكم والصحاح (و) النأش (النهوض) فى ابطاء نقله الزجاج يقال من أين نأشت لنا أى نهضت قال

اليك نأشت يا ابن أبى عقيل * ودونى الغاف غاف قرى عمان

(والنؤوش كصبور القوى الغالب) ذو البطش ويقال قدر نؤاش أى غالب ومنه قول رؤبة

كم ساق من دار امرئ جحيش * اليك نأش القدر النؤوش

وقد ذكره الجوهري في ن و ش قال الصاغاني وهو مدخل في البابين (و) يقال (فعله نئيشا) كامير أي (أخيرا) كما في الصحاح ويقال أيضا جاء نئيشا أي بطيئا (و) قال ابن عباد يقال (لحقه نئيشا من النهار أي بعد ما تولى) وهو من ذلك أي تأخر عنا ثم اتبعنا على عجلة خشية الفوت وأنشد يعقوب لنهشل بن حري

ومولى عصاني واستبد برأيه * كما لم يطع فيما أشار قصير
فلما رأى ما غب أمري وأمره * وناءت بأعجاز الامور صدور
تمنى نئيشا أن يكون أطاعني * وقد حدثت بعد الامور أمور

أي تمنى في الاخير وبعد الموت حيث لا ينفعه فيه الطاعة (و) قال أبو عمرو (ناقة منؤوشة اللحم) اذا كانت (قليلته) هنا ذكره الصاغاني وقيل رقيقته وذكره غيره في ن و ش كما سيأتي (و) يقال (انتأشني) أي (أعجلني) واستبطأني (و) انتأش (بغمه كرعنان السحاب اذا (ظعن بها) قال الصاغاني والتركيب يدل على الاخذ والبطش وقد شذ عنه قولهم جاء نئيشا * ومما يستدرك عليه التناؤش التباعد وانتأش هو تأخر وتباعد والنئيش كامير البعيد عن ثعلب والنأش الطلب عن ابن بري ونأش الشئ نأشا باعده ونأشه نأشا كنعشه أحياه ورفعه قال ابن سيده وعندي انه بدل وانتأشه الله أي انتزعه وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صفة أبيها رضي الله تعالى عنه فانتأش الدين ٣ بنعشه اياه أي تداركه باقامته اياه من مصرعه ((النبش ابراز المستور وكشف الشئ عن الشئ ومنه النباش) وحرفته النباشة يقال نبش الشئ نبشا اذا استخرجه بعد الدفن ونبش الموتى استخراجهم (و) من المجاز النبش (استخراج الحديث) والاسرار ويقال هو ينبش عن الاسرار وينبشها (و) من المجاز النبش (الاكتساب) يقال هو ينبش لعياله أي يكتسب لهم (ونبشه بسهم رماه) به (فلم يصبه و) قال أبو حنيفة رحمه الله النبش (بالكسر شجر كالصنوبر) الا انه أقل منه وأشد اجتماعا (أرزن من الآبنوس له خشب أحمر كانه الخجيع صلب بكل الحديد يعمل منه المخاصر للجنائب وعكاكيز يالها من عكاكيز نقله ابن سيده عنه * قلت وقد أغفل المصنف رحمه الله تعالى الآبنوس في كتابه وذكره هنا استطرادا وقد استدرك عليه في محله (و) النبش (بالتحريك الجل الذي في خفه أثر يتبين في الارض) من غير أثرة يقال بعير نبش نقله الصاغاني عن ابن عباد (ونبيشة الخير الجهني) هو عمرو بن عوف الهذلي بن طريف نزل البصرة روى عنه أبو المليح وأم عاصم قال الحافظ خرج له مسلم وأهل السنن (وهوذة بن نبيشة) ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد ولا الحافظ (صحابيان) وانما ذكروا نبيشة رجل آخر له صحبة قال الصاغاني هوذة بن نبيشة السلمي ثم من بني عصية كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أعطاه ما حوى الجفر كله * قلت فهو مستدرك على الحافظين توفي في حياته صلى الله تعالى عليه وسلم له ذكر في حديث ابن عباس (و) نبيشة (بن حبيب) بن عبد العزى السلمي أحد فرسانهم (رفيق لامرئ القيس) بن حجر الكندي حين خرج (الى قيصر) ملك الروم (وسموا نباشة) كثمامة (ونابشا والانبوش بالضم أصل البقل المنبوش) كما نقله الجوهري (أو الشجر المقتلع بأصله وعروقه) كالانبوشة (ج أنابيش) وأنشد الجوهري لامرئ القيس

كأن السباع فيه غرقى عشية * بارجائه القصوى أنابيش عنصل

قال أبو الهيثم واحد الانابيش انبوش وانبوشة وهو ما نبشه المطر قال وانما شبه غرقى السباع بالانابيش لان الشئ العظيم ٣ يرى صغيرا الا تراه قال بارجائه القصوى أي البعدى شبهها بعد ذبولها ويبسها بها (والنباش بن زرارة) بن وقدان بن حبيب بن سلامة ابن عدي بن جروة بن أسيد التميمي الاسيدي هو أبو هالة والد هند توفي قبل المبعث (ومالك بن زرارة بن النباش وأبو هالة بن النباش ابن زرارة أو زرارة بن النباش أو مالك بن النباش بن زرارة) الاخير قول الزبير بن بكار (زوج خديجة) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها (والد هند بن أبي هالة الصحابي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم) والوصاف لحليته الشريفة وكان أخا فاطمة الزهراء وخال الحسن والحسين رضي الله عنهم شهد أحدا وقتل مع علي يوم الجمل وسياق عبارة المصنف في ايراد هذه الاسماء على هذا الوجه غير محرر والذي صح في اسم أبي هالة هو ما ذكره أولا ومثله في الاصابة والمعاجم فتأمل وقال ابن حبان اسم ابن أبي هالة هند بن النباش بن زرارة وروى شعبة عن قتادة ما نصه أبو هالة زوج خديجة هند بن زرارة بن النباش قال الذهبي والعجب من ابن منده وأبي نعيم كيف ذكرا أباهالة في الصحابة وهو قد توفي قبل المبعث * ومما يستدرك عليه الانبوش ما نبش عن اللحياني والانبوش البسر المطعون فيه بالشوك حتى ينضج والانابيش السهام الصغار نقله الصاغاني وذكر شيخنا عن جماعة من أهل الاشباه أن الانابيش لا واحد له ونبش في الامر استرخى فيه ذكره الازهري عن أبي تراب عن السلمي والصواب بتقديم الباء على النون وقد تقدم ((النتش كالضرب) قال الليث هو (استخراج الشوك ونحوها بالمنتاش) كمحراب اسم (للمنقاش) الذي ينتش به الشعر قال الازهري والعرب تقول للمنقاش منتاخ ومنتاش قال الليث (و) النتش أيضا (جذب اللحم ونحوه قرصا) ونتشا (و) النتش و (النتف) واحد قاله ابن دريد والسين لغة فيه (و) من المجاز النتش (الاكتساب) وقد

(المستدرك)

(نبش)

٣ قوله بنعشه اياه قال في اللسان و يروى فانتأش الدين فنعشه بالفاء على أنه فعل

٣ قوله يرى صغيرا يعني مع البعد كما يشعر به سياق العبارة

(المستدرك)

(نتش)

٣ قوله القبلة محركة خرزة يؤخذ بها كما سيأتى فى المتن ووقع فى اللسان القيلة بالياء وفسرها فى مادة ق ى ل بالأدرة وأظنه تصحيفا فحرره

نتش لاهله ينتش نتشا اكتسب لهم واحتال وقال اللحيانى هو يكدش لعياله و ينتش و يعصف و يصرف (و) النتش (الضرب) بالعصا يقال نتشه بالعصا نتشا (و) النتش (الدفع بالرجل) يقال نتش الرجل الحجر برجله اذا دفعه قاله ابن شميل (و) النتش (عيب الرجل سرًّا كالتنتاش) بالفتح نقله الصاغانى (و) يقال (بئر لا تنتش ولا تنكش) أى (لا تنزح) أى لعمقها (و) فى الحديث لا يحبنا أهل البيت حامل ٣القبلة ولا (النتاش) أى (السفل) وقال الفراء النتاش أى كغراب كما ضبطه الصاغانى النغاش (والعيارون) واحدهم ناتش كأنهم انتتشوا أى انتتفوا من جملة أهل الخير وقال ابن الاعرابى نتاش الناس رذالهم وقال ابن الاثير شرارهم (والنتش محركة من النبات ما يبدو وأول ما ينبت من أسفل وفوق و) منه يقال (أنتش الحب) اذا (ابتل فضرب نتشه فى الارض (و) انتش (النبات أخرج رأسه من الارض قبل أن يعرق) نقله الليث * ومما يستدرك عليه النتش البياض الذى يظهر فى أصل الظفر ونتش الجراد الارض ينتشها نتشا أكل نباتها وما نتش منه شيأ أى ما أخذ وما أخذ الا نتشا أى قليلا ومنتيشة بالكسر بلد بالاندلس هكذا ضبطه الصاغانى وقال ياقوت بالفتح وهى من كورة جيان حصينة مطلة على بساتين وأنهار وعيون وقيل انها من قرى شاطبة ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عياض المخزومى المقرى الشاطبى المنتيشى روى عنه أبو الوليد بن الدباغ الحافظ ومنتشا بالفتح بلد بالروم أو هو الذى قبله و ينظر فيهما هل ميمهما أصلية فيذكران فى م ن ت ش أو زائدة ولا اخالها وأنتش الثوب أخلق نقله ابن القطاع وتناتيش الدين بقاياه وما نتش بكلمة أى ما تكلم بها نقله ابن القطاع رحمه الله وأنا أخشى أن يكون مصحفا عن نبش بالموحدة و يقال هو ينتش من كل علم و ينتف منه أى يأخذه نقله الزمخشرى

(المستدرك)

(نَجَش)

(النجش أن تواطئ رجلا اذا أراد بيعا أن تمدحه) قاله أبو الخطاب (أو) هو (أن يريد الانسان أن يبيع بياعة فتساومه فيها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها) وقد كره ذلك نجش ينجش نجشا وقال أبو عبيد النجش فى البيع أن يزيد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد شراءها ولكن ليسمعه غيره فيزيد بزيادته وهو الذى يروى فيه عن أبى أوفى الناجش آكل ربا خائن (أو أن ينفر الناس عن الشئ الى غيره) وناجش وسوق الطعام من هذا وقال ابن شميل النجش أن تمدح سلعة غيرك ليبيعها أو تذمها لئلا تنفق عنه رواه ابن أبى الخطاب وقال الجوهرى النجش أن تزايد فى المبيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وقال ابراهيم الحربى النجش أن تزيد فى ثمن مبيع أو تمدحه فيرى ذلك غيرك فيغتر بك (و) الاصل فيه (اثارة الصيد) وتنفيره من مكان الى مكان (و) قال شمر النجش فى الاصل (البحث عن الشئ واستثارته) وهو قول أبى عبيد ومنه حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى تنجشها ثلثمائة وستون ملكا أى تستثيرها (و) النجش (الجمع) وقد نجش الابل ينجشها نجشا أى جمعها بعد تفرقة (و) النجش (الاستخراج) وهو كالبحث عن شمر ومنه قول رؤبة * والحسر قول الكذب المنجوش * المنجوش المستخرج (و) النجش (الانقياد) نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو الصواب وفى بعض النسخ الايقاذ وفى بعضها الانفاذ والاول أصح (و) النجش (الاسراع) يقال مر فلان ينجش نجشا أى يسرع نقله الجوهرى (كالنجاشة بالكسر) وقال أبو عبيد لا أعرف النجاشة فى المشى (والنجاشى) بالفتح وفى الياء لغتان (بتشديد الياء و بتخفيفها) الاخير (أفصح) وأعلى كما حكاه الصاغانى والمطرزى وصوّبه ابن الاثير * قلت لانها ليست للنسب (وتكسر نونها أو هو أفصح) وهو اختيار ثعلب كما نقله عن نفطويه قال شيخنا والجيم مخففة ووهم من شددها * قلت نبه على ذلك المطرزى فى المغرب واختلف فى اسمه على أقوال فقيل (أصحمة) زاد السهيلى رحمه الله تعالى فى الروض ابن ابجر وسيأتى ذلك للمصنف رحمه الله تعالى فى صحم وقال ابن قتيبة النجاشى بالقبطية أصحمة ومعناه عطية وقال الجوهرى النجاشى اسم (ملك الحبشة) قال الصاغانى هو تحريف واسمه أصحمة * قلت وان أريد بالاسم اللقب فالجمع بين القولين هين فقد قال ابن دريد فأما النجاشى فكلمة حبشية يقال للملك منهم نجاشى كما يقال كسرى وقيصر قال شيخنا هو وأضرابه علم شخص وقيل بل علم جنس وقيل كانت أعلام شخص ثم عممت فصارت للجنس (والنجاشى الحارثى راجز) من رجازهم (و) النجاشى (الذى يثير الصيد ليمر على الصائد كالناجش) قاله الاخفش وزاد الازهرى (والمنجاش) و يقال نجشوا عليه الصيد كما يقال حاشوا (والمنجشانية ما نسب الى منجشان أو منجش) اسم (د قرب البصرة و) قد (ذكر فى م ج ش) انه موضع على ستة أميال منها وانه منسوب الى منجش مولى قيس بن مسعود وقال ههنا انه بلد وشك فى نسبته الى منجش أو الى منجشان وهو غريب (وذو منجشان) لم يضبطه وهو بفتح الميم وكسر الجيم (بن كلة) بن ردمان بن وائل ابن الغوث بن عريب بن زهر بن أيمن بن الهميسع وهو أبو مدلة بنت ذى منجشان وهى أم مرة وتميم وهو الاشعر ابنا أدد بن يزهر بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا ٣وهى أم طيئ ومالك بن أدد (و) المنجش (كمنبر الوقاع فى الناس الكشاف عن عيوبهم) عن ابن دريد كالمنجاش (و) المنجش (سير شبه الشراك يجعلونه بين الاديمين ثم يخرزونه بينهما) ليس بخرز جيد عن ابن عباد قال والعراق مثل المنجش (كالنجاش ككتاب) وهذه عن ابن دريد والمنجاش أيضا كذلك (وأنجشة) بفتح الجيم (مولى للنبى صلى الله عليه وسلم) كان حاديا وله قال صلى الله تعالى عليه وسلم رويدك يا أنجشة بالقوارير يعنى النساء (والنجيش والنجاش الصائد) عن ابن عباد هكذا ذكره والصواب أن النجاش هو المثير للصيد قال الزمخشرى ومع الصائد ناجش وهو الحائش ونقل الازهرى رجل نجاش ونجوش مثير للصيد (والتناجش) فى البيع المنهى عنه هو (التزايد فى البيع وغيره) وهو تفاعل من النجش و بشير بقوله

٣ قوله وهى أم طيئ الخ كذا بالنسخ وحرره

وغيره الى أن التناجش قد يكون فى المهر أيضا ليسمع بذلك فيزاد فيه وقد كره ذلك وقال شمر عن أبى سعيد فى التناجش شئ آخر مباح وهى المرأة التى تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى والسلعة التى اشتريت مرة بعد مرة ثم بيعت * [(المستدرك)] ومما يستدرك عليه نجش الحديث ينجشه أذاعه والنجاشى المستخرج للشئ عن أبى عبيد وقول منجوش مفتعل مكذوب عن ابن الاعرابى ورجل نجوش ومنجش مثير للصيد والمنجاش العياب والنجش بالتحريك لغة فى النجش بالفتح فى البيع نقله الصاغانى والنجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال الراجز قيل هو أبو محمد الفقعسى وقيل هو مسعود عبد بنى فزارة ذكره أبو محمد الاسود

قالها الليلة من انفاش * غير السرى وسائق نجاش

ويروى والسائق النجاشى وقال أبو عمرو النجاش الذى يسوق الركاب والدواب فى السوق يستخرج ماعندها من السير والذى فى العباب عنه النجاش الذى يسبق الركاب والدواب ينجش ماعندها من السير ولعله تصحيف وانتجش أسرع عن ابن الاثير والنجش مدح الشئ واطراؤه وهو أيضا اختراع الكذب والنجش ككتف أو هو بالفتح مسعر الحرب نقله الصاغانى وأحمد بن على بن أحمد ابن العباس بن الحسين الصيرفى الاسدى الكوفى المعروف جده بالنجاشى من المحدثين توفى بطراباد سنة ٤٠٥ [(النحاشة)] (النحاشة بالكسر) أهمله الجوهرى والليث وقال الازهرى قال شمر فيما قرأت بخطه سمعت اعرابيا يقول الشظفة والنحاشة (الخبز المحترق) وكذلك الجلفة والقرفة [(نخورش)] (جرو نخورش كجحمرش) أهمله الجوهرى وهو فى قول الراجز

ان الجراء تحترش * فى بطن أم الهمرش * فيهن جرو نخورش

ونقل الصاغانى فى خ ر ش عن أبى الفتح محمد بن عيسى العطار أنه من الابنية التى أغفلها سيبويه أى قد (تحرك وخدش) قال ابن سيده وليس فى الكلام غيره وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى خ ر ش ذلك ووزنه هناك بنفعول كابن سيده وقال كاب نخورش كثير الخرش ووزنه هناك بجحمرش يقتضى انه خماسى الاصول قال شيخنا وقد تعارض فيه كلام ابن عصفور فى الممتع فحكم مرة باصالة الواو وزاعما انه ليس لهم فعوعل غيره وزعم مرة انها زيدت للالحاق ونقل الشيخ أبو حيان أنه قيل بزيادة نونه وواوه وقيل باصالتهما معا ورجحوا كلا من الاقوال بوجوه ثم مالوا الى الزيادة للتضعيف (أو هو الخبيث المقاتل) من خرش الكلب اذا هرش وتخارشت تهارشت فالنون والواو اذا زائدتان وقد تقدم [(نخش)] (النخش) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الحث والسوق الشديد) قال وتقول العرب يوم الظعن وهم يسوقون حمولتهم الا وانخشوها نخشا أى حثوها وسوقوها سوقا شديدا (و) النخش أيضا (التحريك والايذاء و) النخش (القشر) ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت كانت لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شيأ من ألبانهم وشيأ من شعير ننخشه أى نقشره وننحى عنه قشوره (و) النخش (أخذ نقاوة الشئ) نقله الصاغانى (و) النخش (الخدش) هكذا بالدال والصواب بالراء يقال نخش البعير بطرف عصاه اذا خرشه وساقه (و) النخش (الطائفة من المال) عن ابن عباد يقال عنده نخش من مال (ونخش) لحم الرجل (كمنع و) قال أبو تراب سمعت الجعفرى يقول نخش مثل (عنى) وكذلك نخس بالسين أى قل وقال الليث نخش الرجل (فهو منخوش وهى منخوشة هزل) كأن لحمه أخذ منه (و) نخش الشئ (كفرح بلى أسفله) عن ابن الاعرابى (وهو يتنخش الى كذا) أى (يتحرك اليه) عن ابن عباد * [(المستدرك)] ومما يستدرك عليه سمعت نخشة الذئب أى حسه وحركته عن ابن الاعرابى وبطعام نخشة كفرحة ليست بممالسة عن ابن عباد [(الندش)] (الندش كالضرب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (البحث عن الشئ) قال وهو شبيه بالنجش (ويحرك) يقال ندشت عن هذا الامر ندشا (و) الندش (ندف القطن) رواه أبو تراب عن أبى الوازع وأنشد لرؤبة

كالبوه تحت الظلة المرشوش * فى هبريات الكرسف المندوش

ويروى المنفوش يقول كأنى طائر قد تمرط ريشه وشبه شيبه بالقطن المندوف يصف كبره والبوه ذكر البومة ونقل فى اللسان الندش التناول القليل وهو تصحيف * [(المستدرك)] ومما يستدرك عليه أندامش بالفتح وكسر الميم مدينة بينها وبين جنديسابور فرسخان نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه نذش محركة والذال معجمة منزل بين نيسابور وروقويس على طريق الحاج ذكره ياقوت هنا وفى الباء الموحدة أخرى فتأمل [(النرش)] (النرش) أهمله الجوهرى وهو (التناول باليد عن ابن دريد) والخارزنجى وزاد الاخير والنرش منبت العرفط وقال ابن دريد بعد ما حكاه ولا أحقه (وعندى أنه تصحيف) النوش بالواو وقد سبقه الى ذلك الصاغانى قال والكلمة الاخرى أيضا مصحفة والصواب منها الفرش بالفاء (وليس فى كلامهم راء قبلها نون) وقد تقدم البحث فيه فى ن ر س و ن ر ز قال شيخنا قلت ابن دريد أثبت من المصنف وأعرف ورد اللغة المنقولة بمجرد العنديه لا يصح بل هو من باب الدعوى المجردة عن الدليل ومن حفظ حجة على غيره وكون الراء والنون لا يجتمعان فى كلمة قد سبق انه أكثرى ومر النرس والنرجس والنرز والنرسيان وغير ذلك فبعد أن ثبت فرد وسلم يصح اثبات غيره ولا مانع سيما مع نقل الثقة انتهى * قلت وهذا الذى نقله ابن دريد قد قال فيه بعد حكاية القول ولا أحقه فهو متوقف فى صحة ورود هذه الكلمة وسبق أنه ليس من عنديات المصنف بل سبقه الى ذلك الصاغانى وصاحب اللسان وما ذكره من اثبات كلمات فيها راء قبلها نون فان أكثرها أعجمية أو معربة أو لم يثبت كما قدمنا الكلام عليه عند ذكرها فكلام

(نَشَّ)

شيخنا هنا لا يخلو من تعصب فارغ وغفلة عن النصوص فتأمل ((النش السوق الرفيق) عن ابن الاعرابى وهو بالسين السوق الشديد وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة أى يسوقهم الى بيوتهم قال شمر صح الشين عن شعبة فى حديث عمرو ما أراه الا صحيحا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينس أو ينوش (و) النش (الخلط) عن ابن الاعرابى ومنه زعفران منشوش (و) النش (نصف أوقية) وهو (عشرون درهما) لانهم يسمون الاربعين درهما أوقية ويسمون العشرين نشا ويسمون الخمسة نواة قاله الجوهرى ومنه الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتى عشر أوقية ٣ يكون المجموع خمسمائة درهم على ماذهب اليه الجوهرى وقيل النش وزن نواة من ذهب وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع أوقية ٣ فى كلام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه (و) الادهان دهنان (دهن منشوش) ودهن ليس بطيب مثل سليخة البان غير منشوش قال الازهرى أى (مربب بالطيب) المخلوط وفى حديث الزهرى انه كره للمتوفى عنها الدهن الذى ينش بالريحان أى يطيب بأن يغلى فى القدر مع الريحان حتى ينش (ونش الغدير ينش) نشا و (نشيشا أخذ ماؤه فى النضوب) وقال يونس سألت بعض العرب عن السبخة النشاشة فوصفها لى ثم ظن أنى لم أفهم فقال هى التى ييبس ماؤها ونضب (وسبخة نشاشة) بالتشديد كما هو رواية الجوهرى وبالتخفيف كما رواه الازهرى أيضا قاله الجوهرى (لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها) ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة أى نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا (والنشيش) والنش (صوت الماء وغيره) كالخمر واللحم (اذا غلى) وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب أى اذا غلى والخمر تنش عند الغليان وقيل النشيش أخذ أول العصير فى الغليان وكذلك النش والنشيش صوت الماء عند الصب وكذلك كل ماء سمع له كتيت (و) النشاش (كسحاب واد لبنى نمير كثير الحمض كانت به وقعة بين بنى عامر و) بين (أهل اليمامة) وأنشد ابن الاعرابى

بأودية النشاش حيث تتابعت * رهام الحيا واعتم بالزهر البقل

قلت وأنشد ياقوت للقحيف العقيلى

تركنا على النشاش بكر بن وائل * وقد نهلت منا السيوف وعلت

(وأبو النشناش) كنية (شاعر) وهو القائل فى نفسه

ونائية الارجاء طامية الصوى * خدت بأبى النشناش فيها ركائبه

وكان الاصمعى يقول هو ابن النشاش (و) قال أبو زيد (رجل نشناش) وهو الكميشة يداه فى عمله (و) قال غيره رجل (نشنشى الذراع) خفيفها وقيل (خفيف فى عمله ومراسه) قال

فقام فتى نشنشى الذراع * فلم يتلبث ولم يهمم

(وأرض نشيشة ونشناشة ملحة لا تنبت) شيئا انما هى سبخة عن ابن دريد (والنشنشة بالكسر) لغة فى (الشنشنة) ما كانت عن الليث (و) النشنشة أيضا (الحجر و) منه قول عمر لابن عباس رضى الله تعالى عنهم حين ساله فى شئ شاوره فيه فأعجبه كلامه (نشنشة) أعرفها (من أخشن) قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وقال الاصمعى وأهل العربية انما هو * شنشنة أعرفها من أخزم * وقال ابن الاثير (أى حجر من جبل) ومعناه انه شبهه بأبيه العباس فى شهامته ورأيه وجراءته على القول وقيل أراد أن كلمة منه حجر من جبل أى ان مثلها يجىء من مثله وقال الحربى أراد شنشنة أى غريزة وطبيعة (و) النشنشة (بالفتح السلخ فى سرعة) وقطع الجلد عن اللحم وقد نشنش وأنشد الجوهرى لمرة بن محكان التميمى

ينشنش الجلد عنها وهى باركة * كما ينشنش كفا قاتل سلبا

ويروى فاتل بالفاء فيكون السلب ضربا من الشجر (و) النشنشة (صوت غليان القدر كالنشيش) عن ابن دريد وقد نشت القدر ونشنشت اذا أخذت تغلى فسمع لها صوت (و) النشنشة (الدفع والتحريك شديدا) عن شمر وابن دريد وقال ابن الاعرابى هو التعتعة وقوله شديدا عن ابن عباد (و) النشنشة والنش (السوق والطرد) وقد نشه ونشنشه وتقدم عن ابن الاعرابى فى أول المادة هو السوق الرفيق فذكره ثانيا كالتكرار فلو قال هناك كالنشنشة لاصاب (و) عن أبى عبيدة النشنشة (النكاح) كالمشمشة يقال نشنشها وأنشد

بال حيى أمه بول الفرس * نشنشها أربعة ثم جلس

قلت الشعر لزينب بنت أوس بن مغراء تهجو حيى بن هزال التميمى ويروى * نال حيى أمه نيك الفرس * كذا فى كتاب الفرق لابن السيد وفى كتاب الابل

فعاسها أربعة ثم جلس * كعيس فحل مسرع اللقح قبس

نقله الزمخشرى عن ابن عباد (و) النشنشة (حل السراويل و) النشنشة (خلع الثوب) كالقميص ونحوه وفسخه نقله الزمخشرى أيضا وكذا ابن عباد (و) النشنشة النثر (نفض ما فى الوعاء) يقال نشنش ما فى الوعاء اذا نثره وتناوله قال الكميت يصف ناقة عقرها

فغادرتها تحبو عقيرا ونشنشوا * حقيبتها بين التوزع والنثر

(ونشنش الطائر ريشه بمنقاره) نشنشة اذا (أهوى له اهواء خفيفا فنتف منه وطيره) وقيل نتفه فألقاه قال الشاعر

رأيت

٣ قوله يكون المجموع الخ فى عبارة الشارح سقط والذى فى اللسان أكثر من ثنتى عشرة أوقية ونش الاوقية أربعون والنش عشرون فيكون الجميع الخ

٣ قوله فى كلام الشافعى هو ابتداء كلام مرتبط بقوله والادهان الخ كما يدل لذلك عبارة اللسان

رأيت غرابا واقعا فوق بانة * ينشنش أعلى ريشه ويطايره

(و) كذلك ان وضعت له (اللحم) فنشنش منه اذا (أكله بعجلة وسرعة) قال أبو الدرداء البلعنبر يصف حية نشطت فرس بعير

فنشنش احدى فرسنيها بنشطة * رغت رغوة منها وكادت تقرطب

(و) نشنش (الدرع صوت) نكشنش عن الفراء قال غيلان * للدرع فوق منكبيه نشنشه (وقول ابن عباد) فى المحيط فى هذا التركيب (انتشت الشجرة طالت) حتى استمكنت منها الظباء والبهم (تصحيف) نبه عليه الصاغانى وقال (صوابه أنتشت كأكرمت و) قد (ذكر فى ن ت ش) * ومما يستدرك عليه نشت اللحمة نشا اذا قطرت ماء رواه شمر عن بعض الكلابيين ونش الماء على وجه الارض جف ونش الرطب ذهب ماؤه قال رؤبة

(المستدرك)

حتى اذا معمعان الصيف هب له * بأجة نش عنها الماء والرطب

وقال ابن الاعرابى النش النصف من كل شئ وتنشنش الشجر أخذ من لحائه ونشنش السلب أخذه وغلام نشنش خفيف فى السفر والمنشة بالكسر ما ينش به الذباب ويطرد ونشنش اذا عمل عملا وأسرع فيه والنشنشة بالكسر قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم ونشه ونشناش اسمان والنشناش بالفتح اسم واد من جبال الحاجز على أربعة أميال منها غربى الطريق لبنى عبد الله بن غطفان نقله ياقوت ((النطش شدة الجبلة) بفتح الجيم وسكون الموحدة (وهى تأسيس الخلقة) ويقال رجل نطش

(النَّطْش)

جبلة الظهر أى شديدها (والنطيش الحركة) يقال مابه نطيش أى حراك وقوة قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز النطيش * قال الصاغانى لم يسمع للنطيش فعل وفى النوادر مابه نطيش ولا حويل ولا حبيص ولا نبيص أى مابه قوة (وعطشان نطشان اتباع) له ذكره الجوهرى وقد استدركناه فى ع ط ش ((نعشه الله كمنعه) (رفعه) فانتعش ارتفع (كأنعشه) عن الكسائى وكذلك

(نَعَش)

قال الليث وأنشد * أنعشنى منه بسيب مفعم * (ونعشه) تنعيشا عن أبى عمرو وأنكر ابن السكيت أنعشه وقال هو من كلام العامة وتبعه الجوهرى فقال ولا يقال أنعشه الله والصحيح ثبوته كما نقله الجماعة عن الكسائى (و) من المجاز نعش (فلانا) ينعشه نعشا اذا (جبره بعد فقر) وتداركه من هلكة وقال شمر أى رفعه بعد عثرة (و) نعش (الميت) نعشا (ذكره ذكرا حسنا) وقال شمر اذا مات الرجل فهم ينعشونه أى يذكرونه ويرفعون ذكره وهو مجاز (و) نعش (طرفه رفعه) وأنشد الجوهرى لذى الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

(و) قال شمر (النعش البقاء) والارتفاع (و) قال ابن دريد النعش (شبه محفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض) وليس بنعش الميت وأنشد للنابغة الذبيانى

ألم تر خير الناس أصبح نعشه * على فتية قد جاوز الحى سائرا

ونحن لديه نسأل الله خلده * يرد لنا ملكا وللارض عامرا

قال فهذا يدل على انه ليس بميت (و) قيل هذا هو الاصل ثم كثر فى كلامهم حتى سمى (سرير الميت) نعشا وانما سمى لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ذكره ابن الاثير (و) قال ابن عباد النعش (خشبة) قد رقمتين (فى رأسها خرقة) تسمى حرجا (تصادبها الرئال) بالكسر جمع رأل وهو ولد النعام وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن قول عنترة

يتبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

فحكى عن ابن الاعرابى أنه قال النعام منخوب الجوف لا عقل له وقال أبو العباس انما وصف الرئال أنها تتبع النعامة فتطمح بأبصارها قلة رأسها وكأن قلة رأسها ميت على سرير قال والرواية مخيم بكسر الياء ورواه الباهلى وكأنه * زوج على نعش لهن مخيم * بفتح الياء قال وهذه نعام يتبعن والمخيم الذى جعل بمنزلة الخيمة والزوج النمط وقلة رأسه أعلاه قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالحرج المشبك الذى يطبق على المرأة اذا وضعت على سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه (و بنات نعش الكبرى سبعة كواكب أربعة منها نعش) لانها مربعة (وثلاث بنات) نعش (وكذلك) بنات نعش (الصغرى) قيل شبهت بحملة النعش فى تربيعها قاله ابن دريد (تنصرف نكرة لا معرفة) نقله أبو عمر الزاهد فى فائت الجمهرة عن الفراء وقال الجوهرى اتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث (الواحد ابن نعش) لان الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات قاله الليث (ولهذا جاء فى الشعر بنو نعش) أنشد سيبويه للنابغة الجعدى وقال الجوهرى أنشد أبو عبيدة

تمززتها والديك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا

وقال الازهرى وللشاعر اضطر أن يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد بيت النابغة ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى و بنات عرس (وانتعش العاثر) اذا (انتهض من عثرته) كذا فى الصحاح وكذا الطائر اذا انتهض يقال له قد انتعش وقال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش * منتعش بسيبكم منعوش

(ونعشه تنعيشا قال له أنعشك الله) وفى الصحاح نعشك الله وأنشد لرؤبة

وان هوى العاثر قلنا دعدعا * له وعالينا بتنعيش لعا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الانتعاش رفع الرأس ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه انتعش نعشك الله أى ارتفع رفعك الله أو جبرك وأبقاك وكذا قولهم تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش وهو دعاء عليه أى لا ارتفع وانتعش الرجل اذا حصل له التدارك من الورطة وأنعشه سد فقره قال رؤبة * أنعشنى منه بسيب مفعث * والمنعوش المحمول على النعش والنواعش جمع بنات نعش كما يجمع سام أبرص على الابارص ٢ كما قال الشاعر وفى حديث جابر فانطلقنا ننعشه أى ننهضه ونقوى جأشه ونعشت الشجرة اذا كانت مائلة فأقمتها والربيع ينعش الناس أى يعيشهم ويخصبهم وهو مجاز قال النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أعيرته المنية قاطع

و يقال هو أخفى من نعيش فى بنات نعش وهو السهى فى أوسط البنات وهو مجاز

(نَغَشَ)

﴿النغش كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث النغش (والنغشان محركة شبه الاضطراب وتحرك الشئ فى مكانه كالانتعاش والتنغش) تقول دار تتنغش صبيانا ورأس يتنغش صئبانا وأنشد لذى الرمة فى صفة القراد

اذا سمعت وطء الركاب تنغشت * حشاشتها فى غير لحم ولا دم

وفى الحديث انه قال من يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة رضى الله تعالى عنه فرأيته فى وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى اليك فتنغش كما تتنغش الطير أى تحرك حركة ضعيفة وقال أبو سعيد سقى فلان فتنعش ونغش اذا تحرك بعدما كان غشى عليه (وكل طائر أو هامة تحرك فى مكانه فقد تنغش) قاله الليث (وهو ينغش اليه) أى (يميل) نقله الصاغانى (والنغاشى والنغاش بضمهما القصير جدا أقصر ما يكون من الرجال) الضعيف الحركة الناقص الخلق ومنه الحديث انه مر برجل نغاش ويروى نغاشى فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وسيأتى فى الميم للمصنف ان اسمه زنيم (والنغاشة كثمامة طائر) نقله الصاغانى رحمه الله تعالى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التنغش دخول الشئ بعضه فى بعض كدخول الدبى ونحوه والنغاش الرذال والعيارون

(نَفَشَ)

﴿النفش تشعيث الشئ بأصابعك حتى ينتشر كالتنفيش﴾ وقال بعضهم النفش تفريق مالا يعسر تفريقه كالقطن والصوف يقال نفشه فنفش لازم متعد وقال أئمة الاشتقاق وضع مادة النفش للنشر والانتشار نقله شيخنا وقيل النفش مدك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض وعهن منفوش (و) عن ابن السكيت النفش (أن ترعى الغنم أو الابل ليلا بلا) علم (راع) قال الجوهرى ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا (وقد أنفشها الراعى) أرسلها ليلا ترعى ونام عنها وأنفشتها اناتركتها ترعى بلا راع قال الراجز

٣ اجرش لها يا ابن أبى كباش * فما لها الليلة من انفاش * غير السرى وسائق نجاشى

(ونفشت هى كضرب ونصر وسمع) الاخيرة نقلها الصاغانى عن ابن الاعرابى أى تفرقت فرعت بالليل من غير علم وخص بعضهم به دخول الغنم فى الزرع ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم (وهى ابل نفش محركة) ونفش كسكر (ونفاش) كرمان (ونوافش) وقد يكون النفش فى جميع الدواب وأكثر ما يكون فى الغنم فأما ما يخص الابل فعشت عشوا وقال ابن دريد النفش خاص بالغنم وقال غيره يقال ذلك لها وللابل ويدل له الحديث الحبة فى الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا فجعل النفوش للبعير (والنفش محركة الصوف) عن ابن الاعرابى (و) النفش أيضا (الحصب) عن ابن عباد يقال (نفشنا نفوشا) أى (أخصبنا والنفوش) بالضم (الاقبال على الشئ تأكله) وقد نفش على الشئ ينفشه من حد نصر (والنفيش) كأمير وفى التهذيب النفش محركة (المتاع المتفرق فى الوعاء) والغرارة (وكل) شئ تراه (منتبرا) (رخو الجوف) فهو (منتفش ومتنفش) نقله الازهرى (وأمة منتفشة الشعر) أى (شعثاء) نقله الزمخشرى (و) من المجاز (أرنبة منتفشة) أى قصيرة المارن أى (منبسطة على الوجه) كأنف الزنجى عن ابن شميل وكذلك متنفشة وفى حديث ابن عباس وان أتاك منتفش المنخرين أى واسع منخرى الأنف وهو من التفريق (وتنفشت الهرة) وانتفشت (ازبأرت و) تنفش (الطائر) وانتفش اذا رأيته قد (نفض ريشه كأنه يخاف أو يرعد) وكذا انتفش الضبعان اذا رأيته متنفش الشعر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المفش بالتحريك ومنه قولهم ان لم يكن شحم فنفش نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى والازهرى عن المنذرى عن أبى طالب عنه والنفش كثرة الكلام والدعاوى نقله شيخنا وهو مجاز والنفاش المتكبر والنفاج والنفاش نوع من الليمون أكبر ما يكون والنفش الندف وانتفش كنفش ونفش الرطبة نفشا فرق ما اجتمع فيها والتنفيش مبالغة فى النفش

(نَقَشَ)

﴿النقش تلوين الشئ بلونين أو ألوان﴾ عن ابن دريد (كالتنقيش) وهو النمنمة يقال نقشه ينقشه نقشا ونقشه تنقيشا فهو منقش ومنقوش (و) من المجاز النقش (الجماع) وبه فسر أبو عمرو قول الراجز

* نقشا ورب البيت أى نقش * نقله الجوهرى ونقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وأنشد * هل لك يا خليلتى فى النقش *

(و) النقش (أن يضرب العذق بشوك حتى يرطب) ويقال نقش العذق على مالم يسم فاعله اذا ظهر به نكت من الارطاب نقله الجوهرى وقال أبو عمرو اذا ضرب العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش والفعل منه النقش وقال غيره المنقوش من البسر الذى

يطعن

٢ قوله كما قال الشاعر عبارة اللسان وأما قول الشاعر * تمززتها والديك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا فانه يريد بنات نعش الا أنه جمع المضاف كما أن جمع سام ابرص الابارص انظر بقيته فانها نفيسة

٣ قوله اجرش هكذا فى اللسان أيضا بهمزة وصل وشين وهى رواية ابن السكيت قال فى الصحاح والرواة على خلافه يعنى أن الصواب أجرس بهمزة قطع وسين آخره

يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب (و) النقش (استخراج الشوك) من الرجل كالانتقاش وقد نقش الشوكة ينقشها وأنقشها أخرجها من رجله ومنه حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وشيك فلا انتقش أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وهو دعاء عليه وقال الشاعر

لا تنقشن برجل غيرك شوكة * فتقى برجلك رجل من قد شاكها

والباء أقيمت مقام عن يقول لا تنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله فى رجلك (وما يخرج به) الشوك (منقاش ومنقش) وانما سمى به لانه ينقش به أى يستخرج به الشوك (و) عن ابن دريد النقش (استقصاؤك الكشف عن الشئ) قال الحرث بن حلزة

أو نقشتم فالنقش يجشمه النا * س وفيه الصحاح والابراء

يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة قاله أبو عبيد (والصمغ اذا كان أصغر) وفى التكملة والعباب أكبر (من الصعرور) نقله الصاغانى (و) النقش (تنقية مربض الغنم) مما يؤذيها (من) الحجارة أو (الشوك ونحوه) ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه (والنقيش النفيش) وهو المتاع المتفرق يجمع فى الغرارة (و) النقيش أيضا (المثل) يقال لا ضد له ولا نقيش (والنقاشة بالكسر حرفة النقاش) والنقاش صانع النقش (والمنقوشة الشجة) التى (تنقش منها العظام أى تستخرج) نقله الجوهرى (وأنقش) اذا (استقصى على غريمه) عن ابن الاعرابى (و) أنقش اذا (دام على أكل النقش وهو) بالفتح (الرطب الربيط) وهو الذى تسميه العامة المعذب والعرب تسميه المنقوش نقله الصاغانى (و) أنقش (أدام) نقش جاريته أى (الجماع) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو تراب سمعت الغنوى يقول (المنقشة كمحدثة المنقلة من الشجاج) التى تنقل منها العظام ومثله عن أبى عمرو (وانتقش أخرج الشوك من رجله) كنقش ومنه قول أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وشيك فلا انتقش وقد تقدم قريبا (و) قال الليث انتقش على فصه (أمر النقاش بنقش فصه) أى سأله أن ينقش عليه (و) انتقش (البعير ضرب بخفه) وفى الصحاح بيده (الارض لشئ يدخل فيه) وفى الصحاح فى رجله قال (ومنه) قيل (لطمه لطمة المنتقش و) انتقش (الشئ استخرجه) كالشوكة ونحوها (و) انتقش الشئ (اختاره) وهو مجاز ويقال للرجل اذا تخير لنفسه خادما أو غيره انتقش لنفسه قاله الليث ونص العباب اذا تخير لنفسه خادما انتقشت هذا لنفسك وأنشد لرجل [٢] ندب لعمله على فرس يقال له صدام وقال الليث رجل من الشام ولى على كور بعض فارس

وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشتك الا للوصرات

أى ما اخترتك والوصرات القبالة بالدربة (و) قال أبو عبيد (المناقشة الاستقصاء فى الحساب) حتى لا يترك منه شئ قال ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل الا من هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شئ فى الجسد والذى نقله شيخنا عن أئمة الاشتقاق أن أصل المناقشة هى اخراج الشوكة من البدن بصعوبة ثم صارت حقيقة فى الاستقصاء فى الحساب كصعوبة اخراج الشوكة المذكور *قلت وهذا بعكس ما قاله أبو عبيد فتأمل وأنشد ابن الاعرابى للعجاج وابن الانبارى لمعاوية رضى الله تعالى عنه

ان تناقش يكن نقاشك يارب عذابا لا طوق لى بعذاب

أو تجاوز فأنت رب عفو * عن مسئ ذنوبه كالتراب

وفى الحديث من نوقش الحساب عذب أى من استقصى فى محاسبته وحوقق *ومما يستدرك عليه جمع المنقاش المناقيش والنقش النتف بالمنقاش وهو كالنتش سواء والنقش الخدش قالوا كأن وجهه نقش بقتادة أى خدش وذلك فى الكراهة والعبوس والنقاش بالكسر المناقشة فى الحساب وقد ناقشه مناقشة ونقاشا وقد جاء فى حديث على رضى الله تعالى عنه وانتقش منه جميع حقه وتنقشه أخذه فلم يدع منه شيأ وهو مجاز والنقش الاثر فى الارض قال أبو الهيثم كتبت عن أعرابى يذهب الرماد حتى ما نرى له نقشا أى أثرا فى الارض وما نقش منه شيأ أى ما أصاب والمعروف ما نتش كما تقدم والنقشة ماء لبنى الشريد قال الشاعر

* وقد بان من وادى النقيشة حاجزه * ونقش الرحى اذا نقرها وهو مجاز نقله الزمخشرى وبلال بن حسين بن نقيش كزبير عن عبد الملك بن بشران وعلى بن أحمد بن مروان بن نقيش السامرى عن الحسن بن عرفة وأبو الفتح محمد بن الانجب بن حسين بن نقيش البغدادى عن أبى شانيل والقزازمات سنة بضع وسبعين وخمسمائة وعمر بن عبد الله بن نقيشة كجهينة سمع بكفر بطنا عن ابن الكمال ومحمد بن عمر بن مسعود الموصلى يعرف بابن النقاش قال ابن نقطة صدوق * ومما يستدرك عليه نقرش أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى نقرش خدش واستقصى وزين وحرك * قلت ونقراش بالفتح قرية بالبحيرة من أعمال مصر وقال ابن القطاع النقرشة الحس الخفى ﴿نكش الركية ينكشها﴾ بالضم عن ابن دريد (وينكشها) بالكسر وهذه اقتصر عليها الجوهرى والازهرى وابن سيده (أخرج ما فيها من الجيئة) فى بعض النسخ من الحمأة (والطين) وقال الجوهرى أى نزفها (كانتكشها) وهذه نقلها الصاغانى (و) نكش (الشئ أفناه) يقال انتهوا الى عشب فنكشوه أى أتوا عليه فأفنوه (و) نكش (منه فزع) هكذا فى النسخ فزع بكسر الزاى والعين مهملة وهو غلط وصوابه فرغ بالراء والغين قال ابن سيده النكش شبه الأتى

[٢] قوله ندب لعمله الخ عبارة اللسان ندب لعمل وكان له فرس الخ

(المستدرك)

(نكش)

على الشئ والفراغ منه ونكش الشئ ينكشه نكشا أتى عليه وفرغ منه (و) المنكش (كمنبر النقاب عن الامور) نقله ابن دريد (وبحر لا ينكش لا ينزف ولا يغيض) وهو من نكشت البئر اذا نزفتها ازاد الجوهرى وعنده شجاعة لا تنكش * قلت هو قول رجل من قريش فى سيدنا على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه ورضى عنه فاستعاره فى الشجاعة أى ما تخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية

(المستدرك)

(ولمعة ما تنكش) أى (ما تستأصل) هو من النكش بمعنى الافناء * ومما يستدرك عليه النكش البحث فى الامور والنقب عنها ورجل نكاش والنكشان محركة شبه النكش وسفط منكوش أخرج ما فيه والمنكاش المنقاش لغية وهو منكوش من المناكيش شبه بهم * ومما يستدرك عليه نكرش قد أهمله الجماعة والنكرشة كالنقرشة والنكريش بالفتح لقب وظنى أنه معرب ومعناه حسن اللحية

(نَمِش)

﴿النمش محركة نقط بيض وسود﴾ فى اللون ومنه ثور نمش (أو بقع تقع فى الجلد تخالف لونه) عن ابن دريد وربما كانت فى الخيل وأكثر ما يكون فى الشقر وبين بقع ونقع جناس محرف (وقد نمش كفرح) نمشا وهو أنمش (و) النمش (خطوط النقوش من الوشى وغيره) ونمشه ينمشه نمشا نقشه ودبجه قال الشاعر

أذاك أم نمش بالوشى أكرعه * مسفع الخد عاد ناشط شبب

ونمش نعت للاكرع أراد أذاك أم ثور نمش أكرعه (وبعير نمش) ككتف اذا كان (فى خفه أثر يتبين فى الارض من غير أثرة) عن ابن عباد وكذلك بعير نمش (وسيف نمش فيه شطب) وهى خطوط فرنده وهو مجاز (و) قال الليث (النمش بالفتح النميمة كالانماش) وقد نمش بينهم وأنمش (و) النمش (السرار) عن الليث كالهمش وقد نمشوا أى أسروا (و) النمش (الالتقاط) للشئ (فى الارض كالعابث) بالشئ (و) النمش (الكذب) وقد نمش مثل فرش وويش وهو مجاز ويقال النمش هو التزوير أيضا قال الراجز وهو أبو زرعة التميمى

قلت لها وأولعت بالنمش * هل لك يا خليلتى فى الطفش

ويروى فى النقش فاستعمل النمش فى الكذب والتزوير وفسره الصاغانى بالالتقاط (و) النمش (أكل الجراد ما على الارض) عن ابن فارس وقد نمش الارض ينمشها نمشا أكل من كلائها وترك (والتنميش الاسرار) كالنمش وقد نمش ونمش (ونامش كصاحب ة ببيهق) نقله الصاغانى * قلت ونسب اليها الحسين بن على بن منصور النامشى البيهقى سمع أبا الحسن على بن أحمد المدينى ذكره أبو سعد فى التحبير * ومما يستدرك عليه ثور نمش ككتف وهو الوحشى الذى فيه نقط وخطوط مختلفة والنمش محركة بياض فى أصول الاظفار يذهب ويعود والتنميش التدبيج والنمش بالفتح الاثر والنمش والتنميش الخلط وبه ما روى ما أنشده أبو الهيثم ورواه عنه المنذرى

(المستدرك)

يا من لقوم رأيهم خلف مدن * ان يسمعوا عوراء أصغوا فى أذن * ونمشوا فى منطق غير حسن

أى خلطوا حديثا حسنا بقبيح وقيل أسروه وقد تقدم وعنز نمشاء رقطاء ورجل منمش كمنبر مفسد قال الشاعر

وما كنت ذا نيرب فيهم * ولا منمش منهم منمل

(النَّوْش)

جزمه نشاعلى توهم الباء فى قوله ذا نيرب حتى كأنه قال وما كنت بذى نيرب ٢ وقد تقدم فى السين ما يخالفه فانظره ﴿النوش التناول﴾ باليد ناشه ينوشه نوشا قال دريد بن الصمة

فجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

أى تناوشه وتأخذه وقد ناشت الظبية الاراك تناولته قال أبو ذؤيب

فما أم خشف بالعلاية شادن * تنوش البرير حيث طاب اهتصارها

والناقة تنوش بفيها الحوض كذلك قال غيلان بن حريث الربعى

فهى تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا به تقطع أجواز الفلا

أى تتناول الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج الى ماء آخر وهكذا أنشده الجوهرى وفسره ونقل عن ابن السكيت يقال للرجل اذا تناول رجلا ليأخذ بلحيته ورأسه ناشه ينوشه نوشا * قلت ومن هنا أخذ النوش بمعنى الشرب فى الفارسية وأصله فى التناول مطلقا (و) النوش (الطلب) يقال نشته نوشا عن ابن دريد (و) النوش (المشى) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) النوش (الاسراع فى النهوض) يقال ناشت الابل تنوش اذا أسرعت النهوض قال

* باتت تنوش العنق انتياشا * (والنووش) كصبور (القوى) ذو البطش والهمز لغة فيه وقد تقدم (و) فى التنزيل وأنى لهم التناوش من مكان بعيد (التناوش التناول) أى كيف لهم أن يتناولوا ما بعد عنهم من الايمان وامتنع بعد أن كان مبذولا لهم مقبولا منهم قال الفراء وأهل الحجاز تركوا همز التناوش وجعلوه من نشت الشئ اذا تناولته وقرأ حمزة والكسائى التناؤش بالهمز وقد تقدم (كالانتياش) والنوش ومنه حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما فانتاش الدين بنعشه اياه أى استدركه وتناوله وأخذه من مهواته وقد يهمز كما تقدم (و) التناوش (الرجوع) قاله ابن عباد فى تفسير الآية (وانتاشه) من المهلكة انتياشا (أخرجه) منها وقيل استخرجه (والمناوشة المناولة فى القتال) وذلك اذا تدانى الفريقان نقله الجوهرى

٢ ونظيره ما أنشده سيبويه من قول زهير
بدا لى أنى لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيأ اذا كان جائيا

والمناوشة

والمناوشة مثل المهاوشة أى المقاتلة وأما التناوش فهو تناول بعضهم بعضا بالرماح ولم يتدانوا كل التدانى (وتنوش يده بالمنديل اذا (مشهامن الغمر) نقله الصاغانى والزمخشرى وابن عباد * ومما يستدرك عليه نشت من الطعام شيأ أصبت ونشت الرجل نوشا أنلته خيرا أو شرا عن الليث قال فى الصحاح نشته خيرا أنلته والمنتاش المستخرج فى قول ابن هرمة الشاعر ٣ والتنويش للضيافة الدعوة للوعد وتقدمته وبه فسر أبو موسى رضى الله عنه الحديث يقول الله تعالى يا محمد نوش العلماء اليوم فى ضيافتى نقله ابن الاثير والوصية نوش بالمعروف أى يتناول الموصى الموصى له بشئ من غير أن يجحف بماله وناش به ينوش تعلق به وانتاشه من الهلكة أنقذه وناوش الشئ خالطه عن ابن الاعرابى وناقة منوشة اللحم اذا كانت رقيقته هنا ذكره الجوهرى وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى الهمز ومحمد بن أحمد الحصيرى النوشى بالفتح من أهل مرو عن أبى الخير بن أبى عمران وعنه ابن السمعانى مات سنة ٤٣٠ هكذا ضبطه ابن الفرضى * قلت نوش بالفتح ويقال أيضا نوج بالجيم عوضا عن الشين عدة قرى بمرو منها نوش بابه ونوش كنهاركان ونوش فراهيان ونوش مخلدان وشيخ ابن السمعانى نسب الى الثانية ونوشان هو أبو موسى عمران بن موسى بن الحصين ابن نوشان الفقيه الجوشانى النوشانى الكاتب بأستوا عن ابراهيم بن أبى طالب وغيره مات سنة ٣٣٩ ﴿نهرش كزبرج﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (جد زيد بن ضباث) كغراب جاهلى (أحد الرقاع) وهم من بنى جشم بن بكر ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة * قلت وأورده الصاغانى فى ض ب ث استطرادا وذكر أخويه منجى بن ضباث وعطية بن ضباث والثلاثة سموا الرقاع لانهم تلفقوا كما تلفق الرقاع وسيأتى فى ر ق ع ان شاء الله تعالى ﴿نهشه كمنعه﴾ ينهشه نهشا (نهسه) بالسين وذلك اذا تناوله بفمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه (و) نهشه (لسعه) وقال الليث النهش دون النهس وهو تناول بالفم الا أن النهش تناول من بعيد كنهش الحية (و) الكلب نهشه (عضه) كنهسه قال الاصمعى وبه فسر أبو عمرو قول أبى ذؤيب * ينهشنه ويذودهن ويحتمى * قال أى يعضضنه (أو) نهشه اذا (أخذه بأضراسه و) نهسه (بالسين أخذه بأطراف الاسنان) نقله ثعلب (ورجل منهوش مجهود) مهزول قال رؤبة

كم من خليل وأخ منهوش * منتعش بفضلكم منعوش

(وقد نهشه الدهر فاحتاج) عن ابن الاعرابى أى عضه وهو مجاز (و) سئل ابن الاعرابى عن قول على رضى الله عنه كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (منهوش القدمين) فقال أى (معرقهما ونهشت عضداه بالضم دقتا) وقل لحمهما عن ابن شميل (و) من المجاز رجل (نهش اليدين) ككتف (و) كذا نهش (القوائم) أى (خفيفهما) فى المر قليل اللحم عليهما وكذا نهش المشاش قال الراعى يصف ذئبا

متوضح الاقراب فيه شكلة * نهش اليدين تخاله مشكولا

وقال أبو ذؤيب

يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع

وقد تقدم (والنهاوش المظالم والاجحافات بالناس) وبه فسر الحديث من أصاب مالا من نهاوش أذهبه الله تعالى فى نهابر ويروى مهاوش وفى أخرى تهاوش وفى رواية من اكتسب قال ابن الاثير هكذا روى نهاوش بالنون وهى من نهشه اذا جهده فهو منهوش وقال ابن الاعرابى فى تفسير الحديث كأنه نهش من هنا وهنا قال ابن سيده ولم يفسر نهش ولكنه عندى أخذ وقال ثعلب كأنه أخذه من أفواه الحيات وهو أن يكتسبه من غير حله قال ابن الاثير ويجوز أن يكون من الهوش وهو الخلط قال ويقضى بزيادة النون نظير قولهم نباذير وتخاريب من التبذير والخراب (والمنتهشة) من النساء (الخامشة وجهها فى المصيبة) وقد لعنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث تقدم ذكره والنهش له أن تأخذ لحمه بأظفارها ومن هذا قيل نهشته الكلاب (وبعير نهش ككتف غش) عن ابن عباد وذلك اذا كان فى خفه أثر يتبين فى الارض من غير أثرة * ومما يستدرك عليه يقال انه لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وانتهشت أعضاؤنا ٣ أى هزلت والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان سمن وقيل هو الخفيف وكذلك النهش والنهش والنهيش والمنهوش من الاسراح القليل اللحم * ومما يستدرك عليه نيش بالكسر مدينة بالروم من أعمال أنكورية

﴿فصل الواو﴾ مع الشين ﴿الوبش ويحرك النمنم الابيض يكون على الظفر﴾ قاله الليث وفى المحكم البياض الذى يكون على أظفار الاحداث وقال ابن الاعرابى هو الوبش والكذب والنمنم ووبشت أظفاره ووبشت صار فيها ذلك الوبش (و) قال ابن شميل الوبش بالتحريك (الرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير) يقال (وبش كفرح فهو وبش) وبه وبش وسياقه يقتضى أن يكون بالفتح بدليل قوله فيما بعد (وبالتحريك) والذى ضبطه الصاغانى أنه بالتحريك والوبش بالفتح والتحريك (واحد الاوباش) من الناس وهم (الاخلاط والسفلة) قال الجوهرى مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش وقال ابن سيده أوباش الناس الضروب المتفرقون واحدهم وبش ووبش وبها أوباش من الشجر والنبات وهى الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الا أوباش من شجر أو نبات اذا كان قليلا متفرقا وقال الاصمعى يقال بها أوباش من الناس وأوشاب وهم الضروب المتفرقون (وبنو وابش) قبيلة من العرب قاله ابن دريد وقال ابن عباد هم بنو وابش (بن زيد بن عدوان بطن) من قيس عيلان وعدوان هو الحرث بن قيس

(المستدرك)

٣ قوله والتنويش الخ عبارة اللسان كالنهاية التنويش للدعوة الوعد وتقدمته اه وهى ظاهرة

(نهرش)

(نهش)

(المستدرك)

٣ قوله أعضاؤنا الذى فى اللسان أعضادنا

(وبش)

عيلان (ووابش بن دهمة فى همدان) وهم بنو وابش بن دهمة بن سالم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان (ووابش أسرع) والذى فى التكملة أو بشت أسرعت فحرفه المصنف ان لم يكن من النساخ (و) وابشت (الارض أنبتت) والصواب أو بشت الارض (أو اختلاط نباتها) عن ابن فارس كأوشبت (ووبش الجمر تو بيشا تحركت له الريح فظهر بصيصه) والذى فى التكملة وبش الجمر أى وبص * قلت وكأن الشين بدل عن الصاد (و) وبش (القوم فى أمر) كذا تو بيشا اذا (تعلقوا به من كل مكان) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وبش للعرب تو بيشا اذا جمع جموعا من قبائل شتى ووبش الكلام رديئه ورجل أو بش الثنايا قال شمر يعنى ظاهرها قال وسمعت ابن الحريش يحكى عن ابن شميل عن الخليل أنه قال الواو عندهم أثقل من الياء والالف ٢ اذقال أو بش وبنو وابشى بطن من العرب قال الراعى

بنو وابشى قدهو ينا جماعكم * وما جمعتنا نية قبلها معا

وأو بش الرجل زين فناء لطعامه وشرابه نقله ابن القطاع ووابش واد أو جبل بين وادى القرى والشأم قاله أبو الفتح رحمه الله تعالى ﴿الوتش﴾ مكتوب عندنا بالحمرة وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها قال الجوهرى الوتش (القليل من كل شئ) مثل الوتح (و) الوتش (رذال القوم) يقال انه لمن وتشهم نقله الجوهرى (و) الوتش (بالتحريك اسم والوتشة محركة الحارض) من القوم (الضعيف) كالتيشة والهنة والصويكة ٣ كما نقله الازهرى عن نوادر الاعراب * ومما يستدرك عليه وتش الكلام رديئه قال الازهرى هكذا وجدته فى كتاب ابن الاعرابى بخط أبى موسى الحامض والمعروف وبش بالموحدة وقد ذكر قريبا ﴿الوحش﴾ من (حيوان البر) كل مالا يستأنس مؤنث (كالوحيش) كأمير عن ابن الاعرابى ونصه الجانب الوحيش كالوحشى وأنشد

لجارتنا الشق الوحيش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق

(ج وحوش) لا يكسر على غير ذلك (و) قيل (وحشان) أيضا وهو بالضم نقله الصاغانى قال ابن شميل و يقال الجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم

أمسى يبابا والنعام نعمه * قفرا وآجال الوحيش غنمه

قال الصاغانى هو جمع وحش مثل ضئين فى جمع ضأن (الواحد وحشى) كزنج وزنجى وروم ورومى (و) يقال (حمار وحش) بالاضافة (وحمار وحشى) على النعت وقال ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش وقال غيره كل شئ يستوحش فهو وحيش وقال بعضهم اذا أقبل الليل استأنس كل وحشى واستوحش كل أنسى (وأرض موحشة) هكذا فى سائر النسخ والصواب موحوشة (كثيرتها) أى الوحوش ومثله فى الاساس وفى الصحاح ونصه أرض موحوشة ذات وحوش عن الفراء (والوحشى الجانب الايمن من كل شئ) قال الجوهرى هذا قول أبى زيد وأبى عمرو قال عنترة

وكأنما تنأى بجانب دفها الـ * ـوحشى من هزج العشى مؤوم

وانما تنأى بالجانب الوحشى لان سوط الراكب فى يده اليمنى قال الراعى

فمالت على شق وحشيها * وقد ريع جانبها الايسر

و يقال ليس من شئ يفزع الا مال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن وانما تؤتى فى الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الأمن هذا نص الجوهرى (أو) الوحشى الجانب (الأيسر) من كل شئ وهو قول الاصمعى كما نقله الجوهرى وقال الليث وحشى كل دابة شقه الايمن وانسيه شقه الايسر قال الازهرى جود الليث فى هذا التفسير فى الوحشى والانسى ووافق قول الائمة المتقنين وروى عن المفضل وعن الاصمعى وعن أبى عبيدة قالوا كلهم الوحشى من جميع الحيوان ليس الانسان هو الجانب الذى لا يحلب منه ولا يركب والانسى الجانب الذى يركب منه الراكب و يحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس فيهما من الانسان فبعضهم يلحقه فى الخيل والدواب والابل و بعضهم فرق بينهما فقال الوحشى ماولى الكتف والانسى ماولى الابط قال وهذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بنى آدم وسائر الحيوان وقيل الوحشى الذى لا يقدر على أخذ الدابة اذا أفلتت منه وانما يؤخذ من الانسى وهو الجانب الذى تركب منه الدابة (و) الوحشى (من القوس) الاعجمية (ظهرها وانسيها ما أقبل عليك منها) وكذلك وحشى اليد والرجل وانسيهما نقله الجوهرى وقيل وحشى القوس الجانب الذى لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك أعجمية من غيرها وكذلك الجوهرى أطلق القوس وقال بعضهم انسى القدم ما أقبل منها على القدم الاخرى ووحشيها ما خالف انسيها (ووحشى بن حرب) الحبشى من سودان مكة (صحابى) وكنيته أبو دسمة وكان مولى جبير بن مطعم بن عدى القرشى رضى الله تعالى عنه وهو (قاتل حمزة) بن عبد المطلب (فى الجاهلية) قال شيخنا لعل المراد جاهلية نفس القاتل والا فهو انما قتله فى الاسلام فى غزوة أحد * قلت وهو كما ظن ويدل له قوله فيما بعد (ومسيلمة الكذاب فى الاسلام) أى حالة كونه مسلما أى فجبر ذلك بذا (والوحشية ريح تدخل تحت ثيابك لقوتها) و به فسر قول أبى كبير الهذلى

ولقد غدوت وصاحبى وحشية * تحت الرداء بصيرة بالمشرف

(المستدرك)

٢ قوله اذقال هكذا فى اللسان ولعله أوقال

(المستدرك)

٣ قوله صويكة هكذا بالنسخ وفى اللسان صويكة وصويكة بدون نقط فليحرر

وقوله بصيرة بالمشرف يعني الريح من أشرف لها أصابته والرداء السيف وقد تقدم في ب ص ر (و بلد وحش قفر) لا ساكن به ومكان وحش خال وكذلك أرض وحشة بالفتح وفي حديث فاطمة بنت قيس أنها كانت في مكان وحش نخيف على ناحيتها أي خلاء لا ساكن به وفي حديث المدينة فيجدانه وحشا (ولقيته بوحش اصمت) واصمتة أي (ببلد قفر) وكذا تركته بوحش المتن أي بحيث لا يقدر عليه وقال ياقوت في المعجم اصمت بالكسر اسم لبرية بعينها قال الراعي

أشلى سلوقية باتت وبات بها * بوحش اصمت في أصلابها أود

وقال بعضهم العلم هو وحش اصمت الكلمتان معا قال أبو زيد لقيته بوحش اصمت وببلدة اصمت أي بمكان قفر واصمت منقول من فعل الامر مجردا عن الضمير وقطعت همزته ليجري على غالب الاسماء هكذا جميع ما يسمى به من فعل الامر وكسر الهمزة في اصمت امالغة لم تبلغنا ٣ واما أن يكون غير في التسمية به عن أصمت بالضم الذي هو منقول من مضارع هذا الفعل واما أن يكون مرتجلا ولحق فعل الامر الذي بمعنى اسكت وربما كان تسمية هذه الصحراء بهذا الفعل للغلبة لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه اذا سلكها اصمت لئلا تسمع فتهلك لشدة الخوف بها (وبات وحشا) بالفتح وككتف أي (جائعا) لم يأكل شيأ فخلا جوفه ومنه حديث سلمة بن صخر البياضي رضي الله تعالى عنه لقد بتنا وحشين ما لنا طعام وقال حميد يصف ذئبا

وان بات وحشا ليلة لم يضق بها * ذراعا ولم يصبح بها وهو خاشع

وقد أوحش (وهم أوحاش) يقال بتنا أوحاشا أي جائعين (والوحشة الهم و) الوحشة (الخلوة و) الوحشة (الخوف) وقيل الفرق الحاصل من الخلوة وكذلك يقال في الهم أي الحاصل من الخلوة يقال أخذته الوحشة (و) الوحشة (الارض المستوحشة) وقد توحشت (ووحش بثوبه كوعد) وكذا بسيفه وبرمحه (رمى به مخافة أن يدرك) ليخفف عن دابته (كوحش به) مشددا والتخفيف عن ابن الاعرابي وأنكر التشديد وهما لغتان صحيحتان قالت أم عمرو بنت وقدان

ان أنتم لم تطلبوا بأخيكم * فذروا السلاح ووحشوا بالابرق

وفي حديث الاوس والخزرج فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا (ورجل وحشان) كسحبان (مغتم) ومنه الحديث لا تحقرن من المعروف شيأ ولو أن تؤنس الوحشان قال ابن الاثير هو فعلان من الوحشة ضد الانس (ج وحاشى) مثل حيران وحيارى (وأوحش الارض وجدها وحشة) عن الاصمعي وأنشد للعباس بن مرداس

لاسماء رسم أصبح اليوم دارسا * وأوحش منها رحرحان فراكسا

هكذا أنشده الجوهري وقال ابن بري ويروى * وأقفر الارحرحان فراكسا * (و) أوحش (المنزل) من أهله (صار وحشا وذهب عنه الناس كتوحش) وطلل موحش قال كثير

لعزة موحشا طلل قديم * عفاها كل أسحم مستديم

(و) أوحش (الرجل جاع) فهو موحش عن أبي زيد وقال غيره من الناس وغيرهم لخلوه عن الطعام (و) يقال قد أوحش منذ ليلتين اذا نفد زاده (وتوحش) الرجل (خلا بطنه من الجوع) فهو متوحش (واستوحش) منه (وجد الوحشة) ولم يأنس به فكان كالوحشي (و) يقال (توحش يا فلان أي أخل معدتك) وفي الصحاح جوفك (من الطعام والشراب لشرب الدواء) ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقه وليس في الصحاح ذكر الشراب * ومما يستدرك عليه استوحش الرجل لحق بالوحش ٣ ومنه حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش ذكره السهيلي في الروض وتوحشت الارض صارت وحشة ووحش المكان بالضم كثر وحشه عن ابن القطاع وقد أوحشت الرجل فاستوحش ومنه قول أهل مكة أوحشتنا وأنشدنا عن واحد من الشيوخ عن البدر الدماميني

ياساكني مكة لا زلتم * أنسا لنا اني لم أنسكم
ما فيكم عيب سوى قولكم * عند اللقا أوحشتنا أنسكم

وقد رد عليه الامام عبد القادر الطبري وحذا حذوه ولده الامام زين العابدين بما هو مودع في تاريخ شيخ مشايخنا مصطفى بن فتح الله الحموي ومشى في الارض وحشا أي وحده ليس معه غيره وبلاد حشون قفرة خالية على قياس سنون وفي موضع النصب حشين مثل سنين قال الشاعر * فأمست بعد ساكنها حشينا * قال الازهري هو جمع حشة وهو من الاسماء الناقصة وأصلها وحشة فنقص منها الواو كما نقصوها من زنة وصلة وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا في عزين وعضين من الاسماء الناقصة وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام وجاء في رواية الترمذي لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى قال ابن الاثير كأنه أراد جماعة وحشى وتوحش الرجل رمى بثوبه أو بما كان والوحشي من التين ما ينبت في الجبال وشواحط الاودية ويكون من كل لون أسود وأحمر وأبيض وهو أصغر من التين ويزبب نقله أبو حنيفة ووحشية اسم امرأة قال الوقاف أو المرار الفقعسي

اذا تركت وحشية النجد لم يكن * لعينيك مما تشكوان طبيب

ومحمد بن علي بن محمد بن علي بن صدقة الحراني المعروف بابن وحش ككتف سمع عن الفراوي وعبد الله بن يحيي الوحشي التجيبي الاقليلي أبو محمد سمع عن أبي بكر حازم بن محمد وغيره وشرح الشهاب مات رحمه الله تعالى سنة ٥٠٢ ذكره ابن بشكوال وقد سموا

٣ قوله واما أن يكون الخ هكذا بالنسخ وتأمله

(المستدرك)

٣ قوله ومنه حديث النجاشي الخ عبارة اللسان وفي حديث النجاشي فنفخ في احليل عمارة فاستوحش أي سحر حتى جن فصار يعدو مع الوحش في البرية حتى مات وفي رواية فطار مع الوحش

(وَخَشَ)

وحيشا كزبير ﴿الوخش﴾ وفى التكملة وخش (د بما وراء النهر) من أعمال بلخ من ختلان وهى كورة واسعة على نهر جيحون كثيرة الخير طيبة الهواء وبها منازل الملوك نقله ياقوت يصرف ولا يصرف قاله الصاغانى * قات ومنه الحافظ أبو على الحسن ابن على بن محمد بن جعفر القاضى الوخشى رحال مكثر سمع أبا عمرو الهاشمى وتمام بن محمد الرازى وطبقتهما وخاله أبو عاصم ابراهيم بن ونصر بن الحسن بن مأمون الوخشى الخطيب بها حدث عن عبد السلام بن الحسن البصرى وعنه ابن أخته المذكور وأبو بكر محمد ابن ابراهيم الوخشى قال الماليني حدثنا بوخش عن حمدان بن ذى النون (و) الوخش (الردىء من كل شئ) وقد وخش وخاشة (و) قال الليث الوخش (رذال الناس وسقاطهم) وصغارهم يكون (للواحد) والاثنين (والجمع والمذكر والمؤنث) يقال رجل وخش وامرأة وخش وقوم وخش (و) قد (يثنى) أنشد الجوهرى للكميت

تلقى الندى ومخلدا حليفين * ليسا من الوكس ولا بوخشين

قال ابن سيده وربما جاء مؤنثه بالهاء أنشد ابن الاعرابى

وقد لفها خشناء ليست بوخشة * توارى سماء البيت مشرفة القتر

(وقد يقال فى الجمع أوخاش ووخاش) يقال جاءنى أوخاش من الناس أى سقاطهم وأما وخاش بالكسر فانها جمع وخشة و(وخش) الشئ (ككرم وخاشة ووخوشة) ووخوشا رذل وصار رديئا قاله الجوهرى (و) يقال (أوخش له بعطية أقلها كوخش) بها (توخيشا) نقله الصاغانى (و) أوخش (فى عرضه أثر فيه وتنقصه) عن ابن عباد (و) أوخش (الشئ خلطه) عن أبى عبيدة (و) أوخش (القوم ردوا السهام فى الربابة مرة) بعد (أخرى) كأنهم صاروا الى الوخاشة والرذالة قاله الجوهرى وأنشد أبو الجراح وقال الازهرى وأنشد أبو عبيد ليزيد بن الطثرية

أرى سبعة يسعون للوصل كلهم * له عند ريا دينة يستدينها

وألقيت سهمى وسطهم حين أوخشوا * فما صار لى فى القسم الا ثمينها

وقوله فما صار الى آخره أى كنت ثامن ثمانية ممن يستدينها (وتوخش) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب وخش (توخيشا ألقى بيده وأطاع) وبه فسر شمر قول النابغة

أبوا أن يقيموا للرماح ووخشت * شغار وأعطوا منية كل ذى ذحل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه وخش ككرم يبس وتضاءل والوخشن بزيادة النون الثقيلة الوخش نقله الجوهرى وأنشد لدهلب بن سالم القريعى

جارية ليست من الوخشن * كأن مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن

(الوَدْش)

﴿الودش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الفساد) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وقد تقدم فى السين أن الودس العيب ويقال انما يأخذ السلطان من به ودس وهو قريب من معنى الفساد

(وَرَشَ)

﴿ورش﴾ شيأ من (الطعام يرشه ورشا تناوله) نقله الجوهرى وزاد غيره فى مصادره ورشا وقال أبو زيد تناول قليلا منه (و) قيل ورش اذا (أكل شديدا حريصا) عن ابن عباد فهو من شدة حرصه وشهوته الى الطعام لا يكرم نفسه ومصدره الورش والوروش والذى نقل عن ابن الاعرابى الروش بتقديم الراء الاكل الكثير والورش بتقديم الواو الاكل القليل (و) ورش الرجل ورشا (طمع) عن ابن عباد (و) ورش أيضا اذا (أسف لمداق الامور) عن ابن عباد (و) ورش (فلان بفلان) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان اذا (أغراه) عن ابن عباد (و) ورش (عليهم) ورشا (دخل وهم يأكلون ولم يدع) ليصيب من طعامهم واذا دخل عليهم وهم شرب قيل وغل عليهم وقيل الوارش الداخل على الشرب كالواغل وقيل الوارش فى الطعام خاصة (وورش لقب) أبى سعيد (عثمان بن سعيد) بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم القرشى مولاهم القبطى المصرى (المقرئ) قال ابن الجزرى فى النشر ولد سنة ١٠١ ورحل الى المدينة فقرأ على نافع أربع ختمات فى شهر سنة ١٥٥ ورجع الى مصر فانتهت اليه الرياسة وبها توفى سنة ١٩٧ (و) الورش (شئ يصنع من اللبن) نقله الصاغانى (و) الورش (بالتحريك وجع فى الجوف) نقله الصاغانى أيضا (و) الورش (ككتف النشيط الخفيف من الابل وغيرها وهى بهاء) والجمع ورشات وهى الخفاف من النوق نقله الازهرى عن أبى عمرو وأنشد

يتبعن زيافا اذا زفن نجا * بات يبارى ورشات كالقطا

(وقد ورش كوجل) ورشا (والتوريش التحريش) يقال ورشت بين القوم وأرشت نقله الجوهرى (والورشان محركة طائر) شبه الحمام (وهو ساق حر) وهو من الوحشيات و(لحمه أخف من الحمام وهى بهاء ج ورشان بالكسر) مثل كروان جمع كروان على غير قياس (و) يجمع أيضا على (وراشين وفى المثل بعلة الورشان يأكل رطب المشان) قال الزمخشرى (يضرب لمن يظهر شيأ والمراد منه شئ آخر) وزاد الصاغانى وأصله أنه استحفظ قوم عبدا لهم رطب نخلهم وكان يأكله فاذا عوتب على سوء الاثر منه وترك الذنب على الورشان فقيل فيه ذلك * ومما يستدرك عليه الوارش الدافع فى أى شئ وقع والوارش الطفيلى المشتهى للطعام وقال أبو عمرو الوراش النشيط والورشة من الدواب التى تفلت الى الجرى وصاحبها يكفها نقله الجوهرى وهى النشيطة الخفيفة التى

ذكرها المصنف رحمه الله تعالى وقال ابن الاعرابي الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل وقد استطرده المصنف في روش مع ماوقع له من التحريف الذي نبهنا عليه وقد نقله الصاغاني وصاحب اللسان هنا على عادته وكان المصنف بنى على تحريفه فلم يذكره هنا والورشان محركة حلاق العين الاعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه في شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب وقال أبو زيد يقال لاترش على يافلان أي لاتعرض لي في كلامي فتقطعه على نقله الصاغاني وورشة بالفتح حصن من أعمال سرقسطة في غاية المتانة

(وشوش) ((الوشوشة الخفة)) قال الليث (وهو وشواش) أي خفيف قاله الاصمعي وأنشد * في الركب وشواش وفي الحي رفل * نقله الجوهري (و) الوشوشة (كلام في اختلاط) حتى لايكاد يفهم والسين لغة فيه (ووشوشته ناولته اياه بقلة و) يقال (رجل وشوشي الذراع) و (نشنشيه) وهو الرفيق اليد الخفيف العمل قاله أبو عبيده وأنشد

فقام فتى وشوشي الذرا * ع لم يتلبث ولم يهمم

(وتوشوشوا تحركوا وهمس بعضهم الى بعض) عن ابن دريد ومنه حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم ورواه بعضهم بالسين المهملة (و) في التهذيب (الوشواش الخفيف من النعام) عن أبي عمرو (وناقة وشواشة) سريعة خفيفة *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه رجل وشوش بجعفر سريع خفيف وبعير وشوش ووشواش كذلك والوشوشة الكلام المختلط وقيل الخفي وقيل هي الكلمة الخفية وقال أبو عمرو في فلان من أبيه وشواشة أي شبه وسموا وشواشا ووش البرد وشاوشاه وجزه قال ناهض بن ثومة

ومر الليالي فهو من طول ماعفا * كبرد اليماني وشه الجزنامش

(وطش) ((الوطش كالوعد والتوطيش بيان طرف من الحديث و) الوطش والتوطيش (الدفع) يقال وطش القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم قاله ابن دريد (و) الوطش (الضرب) وهو في معنى الدفع (و) الوطش (أن لايبين) وجه (الكلام) يقال سألته فما وطش وما ودع أي ما بين لي شيأ كذا في المحكم (و) يقال (ماوطش لنا) أي (لم يعطنا شيأ) وفي المحكم سألوه فما وطش اليهم بشئ أي لم يعطهم شيأ وفي التهذيب فما وطش اليهم أي لم يعطهم (ووطش له توطيشا هيأ له وجه الكلام والرأي والعمل) عن الفراء (و) وطش (فيه أثر) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابي وطش توطيشا (أعطى قليلا) وأنشد

هبطنا بلادا ذات حي وحصبة * وموم واخوان مبين عقوقها

سوى أن أقواما من الناس وطشوا * بأشيا لم يذهب ضلالا طريقها

(و) قال اللحياني يقال (وطش لي شيأ وغطش) لي شيأ (أي افتح لي شيأ) وقال الجوهري يقال وطش لي شيأ أي افتح (و) قال الجوهري (ضربوه فما وطش اليهم) توطيشا أي لم يرد بيده و (لم يدفع عن نفسه) واقتصر في المحكم على هذا وفي التهذيب ضربوه فما وطش اليهم أي لم يعطهم *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه وطش عنه توطيشا ذب وقال الصاغاني عن ابن عباد والتوطيش في القوة أيضا * ومما يستدرك عليه الواغش بالغين المعجمة يستعملونه بمعنى القمل والصئبان يقع في شعر الانسان وبدنه ولاأدري صحته والاوغاش أخلاط الناس * ومما يستدرك عليه أيضا قولهم بها أوفاش الناس بالفاء والشين المعجمة وهم السقاط واحدهم وفش نقله صاحب اللسان قال وقد يقال أوقاس بالقاف والسين المهملة * قلت وقد تقدم ذلك عن كراع

(وقش) ((وقش د قرب صنعاء) اليمن هو بالفتح وضبطه الصاغاني بالتحريك وكذا ياقوت في المعجم (و) وقش (بن زغبة) بن زعوراء بن جشم (من الاوس) ثم من بني عبد الاشهل منهم (وابنه رفاعة) بن وقش قتل هو وأخوه ثابت يوم أحد (وأحفاده سلمة بن ثابت) بن وقش بدري قتل يوم أحد هو وأخوه عمرو (وسلمة وسلكان وسعد وأوس بنو سلامة) بن وقش بن زغبة أما سلمة فانه بدري عقبي ولي اليمامة لعمر وله رواية في المسند عن محمود بن لبيد عنه توفي سنة ٣٤ وقيل سنة ٣٥ وأما سلكان فالصحيح أن اسمه سعد يكنى أبا نائلة وهو أخو كعب ابن الاشرف من الرضاع وقد جعله المصنف أخا لسعد والصواب أنهما واحد كما صرح به الحافظ الذهبي وابن فهد وفي العباب قتل يوم جسر أبي عبيد وأما أوس بن سلامة فلم أجد له ذكرا في المعاجيم وفي العباب قتل يوم أحد (وعباد بن بشر) بن وقش قتل يوم اليمامة نقله ابن الكلبي (كلهم صحابيون) رضي الله تعالى عنهم أجمعين وهم رفاعة والسلمتان وسلكان وسعد وأوس وعباد وزاد الصاغاني وعمرا أخو سلمة وسلكان هو الذي دخل الجنة ولم يعمل وهو أصيرم بن عبد الاشهل (والوقش والوقشة ويحركان الحركة والحس) قال ابن الاعرابي يقال سمعت وقش فلان أي حركته وأنشد

لاخفافها بالليل وقش كانه * على الارض ترشاف الظباء السوائغ

وذكره الازهري في حرف الشين والسين فيكونان لغتين وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال وقال مبتكر الاعرابي الوقش (و) الوقص محركة (صغار الحطب) الذي تشيع به النار نقله أبو تراب عنه (و) يقال (وجد في بطنه وقشا أي حركة من ريح أو غيرها) عن ابن دريد وبه سمى أقيش جد النمرلان أباه نظر أمه وقد حبلت به فقال ماهذا الذي يتوقش في بطنك (ووقش الرسم كوعد درس) نقله الصاغاني (والاوقاش الاوباش) هنا ذكره الصاغاني وقيل انه بالفاء كما استدركناه عليه (و بنو أقيش تصغير وقش حي) من العرب قال اللحياني وأصله وقيش فأبدلوا من الواو همزة قال وكذلك الاصل

عندى فيما أنشده سيبويه للنابغة وقال الجوهرى وأنشد الاخفش للنابغة

٣ كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

(وكل واو مضمومة همزها جائز فى صدر الكلمة وهو فى حشوها أقل وتوقش تحرك) * ومما يستدرك عليه وقش منه وقشا أصاب منه عطاء وأوقش له بشئ ووقش اذا رضخ والوقش العيب ووقش بالنار لوح بها وهجرة وقش بالتحريك موضع كالخانقاه أى زاوية للعباد وأهل العلم ووقش كبقم مدينة بالاندلس (الومشة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الخال الابيض) يكون على بدن الانسان وصحفه شيخنا فضبطه الخال بالحاء المهملة وفسره بطين البحر واستغربه وانما المغرب ابن أخت خالته فقد صرح أئمة اللغة بما ذكرناه وهكذا وجد مضبوطا فى النوادر ٣ والباء مبدلة من الميم وقد تقدم فى و ب ش مايقرب لمعناه فتأمل (التوهش) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الحفاء ومشى المثقل) كلاهما عن ابن عباد وفى اللسان الوهش الكسر والدق *قلت وقد تقدم فى السين ان التوهس هو شدة السير والاسراع فيه وكذلك من هنالك الوهس هو الكسر وكأن الشين لغة فيهما ولم ينبها على ذلك

«فصل الهاء» مع الشين (الهبش كالضرب الجمع والكسب) يقال هو يهبش لعياله هبشا أى يحترف لهم ويكتسب لهم ويحتال وهبش الشئ هبشا جمعه (و) الهبش (الضرب الموجع) قال ابن الاعرابى هو ضرب التلف وقد هبشه اذا أوجعه ضربا (والهابشة الجماعة الجديدة) قال الصاغانى يقال جاءت هابشة من ناس وهادفة *قلت وهو قول ابن الاعرابى قال ويقال هل هدف اليكم هادف وهبش هابش يستخبرهم هل حدث ببلدهم أحد سوى من كان به (و) قال الجوهرى (الهباشة بالضم الحباشة) وهو ماجمع من الناس والمال والجمع هباشات وان المجلس ليجمع هباشات وحباشات من الناس أى أناسا ليسوا من قبيلة واحدة (و) الهباش (ككتان الكسوب الجموع) المحتال لعياله عن الليث (وهبشته) هبشا (أصبته) جمعا وكسبا (وهبش تهبيشا وتهبش واهتبش تجمع وتجمع واجتمع) يقال هو يتهبش لعياله ويهبش ويهتبش وقال ابن سيده اهتبش وتهبش كسب وجمع واحتال ويقال تأبش القوم وتهبشوا اذا تجيشوا وتجمعوا قال رؤبة

لولا هباشات من التهبيش * لصبية كأفرخ العشوش

(واهتبش منه عطاء أصابه) * ومما يستدرك عليه المهبوش ما كسب وجمع والهباشات المكاسب أى ما كسبه من المال وجمعه وهبش كفرح جمع عن ابن السكيت نقله ابن سيده والهبش الحلب بالكف كلها عن ابن الاعرابى وقال ثعلب انما هو الهبش قال وكذلك وقع فى المصنف غير أن أبا عبيدة قال هو الحلب الرويد فوافق ثعلبا فى الرواية وخالفه فى التفسير وقدموا هباشة بالضم وهابشا وهباشا وهبش الغنم هبشا وهو كنعش الصيد عن ابن عباد رحمه الله تعالى (هتش) أهمله الجوهرى وقال الليث هتش (الكلب كعنى فاهتتش أى حرش فاحترش) وقال الازهرى هتش الكلب يهتشه هتشا فاهتتش حرشه فاحترش وكذا السبع يمانية (خاص بالكلاب أو السباع) وقال الليث ولا يقال الا للسباع خاصة قال وفى هذا المعنى حتش الرجل أى هيج للنشاط وقال ابن القطاع هتش الكلب هتشا أغراه للصيد وهتش هو هتشا أغرى (الهجشة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن عباد هو (النهضة والهاجشة الهابشة) وفى النوادر يقال جاءت هاجشة من ناس وجاهشة وهادفة وداهفة مثل هابشة (والهجش السوق اللين) نقله الصاغانى يقال رأيت مالا مهجوشا أى مسوقا (و) الهجش (الاشارة) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه الاثارة بالمثلثة كما ضبطه فى التكملة (و) الهجش (التحريش و) الهجش (التوقان) يقال هجشت له نفسه أى تاقت هكذا نقله الصاغانى * قلت وهو مقلوب الجهش وقد تقدم * ومما يستدرك عليه خبز متهجش اذا كان فطيرا لم يختمر هكذا رواه بعضهم فى حديث عمر ورده ابن الاثير وقال صوابه بالسين المهملة (هدش) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن عباد هدش (الكلب كعنى فانهدش) أى (حرش) فاحترش *قلت وكأن الدال مبدلة من التاء (الهرجشة بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى ولكن ضبطه بكسر الهاء وفتح الجيم وتشديد الشين وقال هى (الناقة الكبيرة) عن العزيزى (الهردشة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الازهرى فى أثناء كلامه على هرشف هى (الناقة الهرمة) بعد الشروف كالهرشفة والهرهر قال الصاغانى (وكذلك العجوز والنجة) الكبيرة هردش هكذا أورده بغير هاء عن ابن عباد (هرش الدهر يهرش ويهرش) من حد ضرب ونصر (اشتد) عن ابن عباد وهو مجاز (و) هرش الرجل (كفرح ساء خلقه) نقله الصاغانى (والتهريش التحريش بين الكلاب و) من المجاز التهريش (الافساد بين الناس) نقله الزمخشرى (والمهارشة) والهراش (تحريش بعضها على بعض) كالمحارشة والحراش يقال هارش بين الكلاب قال

كأن طبيبها اذا ما درا * جرو ابيض هورشا فهرا

ويروى جرو اهراش وكلاهما عن الليث ورواية ابراهيم الحربى

كأن حقيها اذا ما درا * جرو اهراش هرشا فهرا

(و) قال

٣ قوله كأنك الخ قال فى الصحاح أراد كأنك جمل من جمالهم فحذف كما قال الله تعالى وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به أى وما من أهل الكتاب أحد الا ليؤمنن به اه ونقله فى اللسان

٣ قوله والباء الخ لعل الظاهر العكس فانه لم يذكر فى مادة وبش أن الباء مبدلة

(و) قال أبو عبيدة (فرس مهارش العنان) أى (خفيفه) قال بشر بن أبى خازم

٢ مهارشة العنان كأن فيها * جرادة هبوة فيها اصفرار

يقول كأن عدوها طيران جرادة قد اصفرت أى تمت ونبت جناحاها وقال مرة مهارشة العنان هى النشيطة وقال الاصمعى فرس مهارشة العنان خفيفة اللجام كأنها تهارشه (والهرش ككتف المائق الجافى) من الرجال عن ابن عباد (وهرشى كسكرى ثنية قرب الجحفة) فى طريق مكة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا قاله الجوهرى وأنشد قول الراجز

خذا أنف هرشى أو قفاها فانه * كلا جانبى هرشى لهن طريق

أى للابل وفى رواية أبى سهل النحوى خذى أنف هرشى * قلت وهذا البيت أنشده عقيل بن علفة لسيدنا عمر رضى الله تعالى عنه فى قصة مذكورة فى كتاب المعجم لياقوت وقال عرام هرشى هضبة ململمة لا تنبت شيأ وهى على طريق الشأم وطريق المدينة الى مكة فى أرض مستوية وأسفل منها وادان على ميلين مما يلى مغيب الشمس يقطعها المصعدون من حجاج المدينة وينصبون منها منصرفين الى مكة ويتصل بها مما يلى مغيب الشمس خبت رمل فى وسط هذا الخبت جبل أسود شديد السواد صغير يقال له طفيل (وتهارشت الكلاب اهترشت) أى تقاتلت وتواثبت قاله ابن دريد وأنشد لعقال بن رزام

كأنما دلالها على الفرش * فى آخر الليل كلاب تهترش

(وتهرش الغيم تقشع) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه فى المثل خذا أنف هرشى أو قفاها فى أمرين متساويين وقال الميدانى يضرب فيما يسهل اليه الطريق من وجهين والهراش كالمهارشة وكلب هراش كرتاش وقد سموا هراشا ككتان ومهارشا (هش الورق يهشه) بالضم (ويهشه) بالكسر وبه قرأ النخعى قوله تعالى وأهش بها على غنمى وهى لغة فى أهش بالضم نقله الصاغانى (خبطه بعصا ليتحات) وقال الفراء فى معنى الآية أى أضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعاه غنمه وكذا قول الاصمعى وقال الليث الهش جذبك الغصن من أغصان الشجرة اليك وكذلك ان نثرت ورقها اليك بعصا وقال الازهرى والقول ما قاله الفراء والاصمعى فى هش الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر (والهشاشة والهشاش الارتياح والخفة) للمعروف (والنشاط) قال الاصمعى كالاشاش (والفعل) هش (كذب ومل) يقال هششت بفلان بالكسر أهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له قاله الجوهرى (وأنا به هش بش) فرح مسرور وهششته وهششت به بالكسر الاخيرة عن أبى العميثل الاعرابى أى بششت وقال شمر هششت أى فرحت واشتهيت قال الاعشى

* أضحى ابن ذى فائش سلامة ذى التعال هشا فؤاده جذلا

قال الاصمعى أى خفيفا الى الخير قال ورجل هش اذا هش الى اخوانه (و) قال أبو عمرو (الهشيش من يفرح اذا سئل) كالهاش يقال هو هاش عند السؤال وهشيش ورائح ومرتاح وأريحى وهو مجاز (و) الهشيش (الهشيم) وهو لغة أهل الاسياف خاصة (و) الهشيش (الرخو اللين كالهش) يقال شئ هش وهشيش أى رخو لين نقله الجوهرى وقد هش يهش هشاشة (و) من المجاز (الهش الفرس الكثير العرق) عن ابن فارس (و) قال الجوهرى هو (ضد الصلود) ومثله للزمخشرى (وهش الخبز) نفسه (يهش) بالكسر (هشوشة) وهشا (صار هشا) رخوا المكسر (وخبز هشاش) كسحاب (هش) ويقال خبزة هشة أى يابسة وكذلك أترجة هشة أى رخوة المكسر أو يابسة (و) من المجاز (رجل هش المكسر) والمكسر كمقعد أو معظم أى (سهل الشان فيما يطلب منه) وعنده من الحوائج وفى الاساس سهل الجانب اذا سئل يكون مدحا وذما فاذا أرادوا أن يقولوا ليس هو بصلاد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم وقد تقدم فى ك س ر (وشاة هشوش) كصبور (ثارة باللبن) نقله الجوهرى (وقربة هشاشة يسيل ماؤها لرقتها) وهى ضد الوكيعة قال طلق بن عدى يصف فرسا

كأن ماء عطفه الجياش * ضهل شنان الحور الهشاش

هكذا أنشده أبو عمرو والحور الاديم (و) من المجاز (الهشهاش الحسن الخلق السخى) عن ابن الاعرابى (وهششه) تهشيشا (استضعفه) واستلانه (و) أيضا (نشطه وفرحه و) من المجاز (استهشه) كذا (استخفه) فهششت له أى خففت له ويقال فلان ما يستهشه النعيم (وهشهشه حركه) عن ابن دريد وهشاش القوم تحركهم واضطرابهم نقله ابن سيده (والمتهشهشة) كذا فى النسخ وصوابه المهشهشة (المتحببة الى زوجها الفرحة) به * ومما يستدرك عليه هش الرجل هشوشة صار خوارا ضعيفا وهش يهش تكسر وكبر ورجل هشيش مهتز وخبزة هشة يابسة وصرح ابن القطاع أنه من الاضداد وقد أغفله المصنف واهتششت للمعروف ارتحت له واشتهيته قال مليح الهذلى

مهتشة لدليج الليل صادقة * وقع الهجير اذا ما شمشع الصرد

وهش الهشيم كسره وأنشد أبو الهيثم فى صفة قدر

وحاطبان يهشان الهشيم لها * وحاطب الليل يلقى دونها عننا

٢ قوله مهارشة العنان الخ قال فى التكملة أراد الذكر من الجراد وهو الاصفر منها وهو أخف من الانثى وخص الهبوة لانها اذا كانت كذلك فهو أشد لطيرانها لان الهبوة لا تكون الا مع ريح وانما تصفر حين تتم وينبت جناحاها

(المستدرك)

(هشّ)

(المستدرك)

وقال ابن الاعرابى هش العود هشوشا اذا انكسر وفرس هش العنان خفيفه والهشيشة الورق قال ابن سيده أظن ذلك وهشم هش الورق هشه نقله الزمخشرى ودخلت عليه فاهتزلى واهتش بى بمعنى وهش بالكسر لقب الشريف على بن أحمد بن عبد الله الحسينى القنائى وجده هذا ممن ترجمه السيوطى وأثنى عليه وهو من أهل التاسع ومن ولده صاحبنا السيد الفاضل على بن عمر بن محمد بن على ممن ساح فى البلاد واجتمع على الشيوخ وسمع قليلا

(الهلبش) «الهلبش» أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة الهلبش (كجعفر و) الهلابش مثل (علابط اسمان)

(الهمرش) «الهمرش كجمرش العجوز الكبيرة» نقله الجوهرى وقيل هى المضطربة الخلق وقال الليث عجوز همرش فى اضطراب خلقها وتشنج جلدها قال ابن سيده جعلها سيبويه مرة فنعللا ومرة فعللا وردّ أبو على أن يكون فنعللا وقال لو كان كذلك لظهرت النون فى الميم لان ادغام النون فى الميم من الكلمة لا يجوز (و) الهمرش (الناقة الغزيرة) نقله الجوهرى (و) الهمرش (كلبة) وأنشد الجوهرى قول الراجز

ان الجراء تحترش * فى بطن أم الهمرش * فيهن جرو نخورش

قال الاخفش هو من بنات الخمسة والميم الاولى نون مثال جحمرش لانه لم يجئ شئ من بنات الاربعة على هذا البناء وانما لم تتبين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما (وتهمرشوا) اذا (تحركوا الاسم الهمرشة) وهى الحركة نقله الصاغانى عن ابن دريد

(همش) «الهمش» كالقمش (الجمع و) الهمش (نوع من الحلب و) الهمش (العض) نقله الليث وأنكره الازهرى قال وصوابه الهمس بالسين المهملة (وهمش كضرب وعلم أكثر الكلام) فى غير صواب عن ابن الاعرابى وأنشد

* وهمشوا بكلام غير حسن * قال الازهرى وأنشدنيه المنذرى وهمشوا بفتح الميم ذكره عن أبى الهيثم (وامرأة همشى) الحديث (كجمزى كثيرة الجلبة) أى تكثر الكلام وتجلب (والهامش حاشية الكتاب) قال الصاغانى يقال كتب على هامشه وعلى الهامش وعلى الطرة وهو (مولد) قال ابن السكيت (واهتمشوا اختلطوا) فى مكان وكثروا (وأقبلوا وأدبروا ولهم همشة) أى كلام وحركة وكذلك الجراد اذا كان فى وعاء فغلى بعضه فى بعض وسمعت له حركة تقول له همشة فى الوعاء (و) اهتمشت (الدابة أو الجراد) اذا (دبت دبيبا) ورأيت لها حركة رواه أبو عبيد عن أبى الحسن العدوى ويقال ان البراغيث لتهتمش تحت جنبى فتؤذينى باهتماشها (وتهمش منبط الركية تحلب) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والمهامشة المعاجلة) قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنها طف بجرك وطاب نشرك وقالت لابنتها أكلت همشا وحطبت قشا دعت على امرأة ابنها أن لا يكون لها ولد ودعت لابنتها أن تلد حتى تهامش أولادها فى الاكل أى تعاجلهم وقولها حطبت قشا أى حطب لك ولدك من دق الحطب وجله وفى بعض النسخ المعالجة وهو غلط (وتهامشوا دخل بعضهم فى بعض وتحركوا) نقله ابن دريد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه همش القوم يهمشون يتحركون والهمش ككتف السريع العمل بأصابعه وهمش الجراد تحرك ليثور والهمش سرعة الاكل قاله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال اذا طبخ الجراد فى المرجل فهى الهميشة واذا سوى على النار فهو المحسوس والتهمش التأكل والتحكك نقله الصاغانى

(الهنشنش) «الهنشنش» كسفرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الخفيف) عن الخارزنجى *قلت وكأن الهاء مبدلة من العين وقد تقدم العنشنش

(هوش) «الهوش العدد الكثير» قال أبو عدنان سمعت التميميات يقلن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب (وذو هاش ع) قال زهير

فذو هاش فميث عريتنات * عفتها الريح بعدك والسماء

*قلت وقد جاء فى قول الشماخ أيضا (وهاشة) اسم (لص من ولده الجعد بن قيس بن قنان بن هاشة وكان شريفا) فى قومه نقله الصاغانى (والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب) والهرج عن أبى عبيد وقد هاش القوم يهوشون هوشا هاجوا واضطربوا ودخل بعضهم فى بعض وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم هيشات بالياء أى فتنها وهيجها (والهويشة) من الناس (الجماعة المختلطة) كالهواشة بالضم قاله عرام (وجاء بالهوش الهائش) أى (بالكثرة) كما يقال جاء بالبوش البائش (والهواشات بالضم الجماعات من الناس و) من (الابل) اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض (و) الهواشات ماجمع من (المال الحرام) والحلال (والمهاوش ماغصب وسرق) وهى مكاسب السوء وهى كل مال يصاب من غير حله ولا يدرى ماوجهه كأنه جمع مهوش من الهوش وهو الجمع والخلط (والتهاوش) بكسر الواو (فى الحديث) الذى مر آنفا وهو من اكتسب مالا من تهاوش أذهبه الله فى نهابر هكذا رواه بعضهم ونقله الصاغانى كأنه (جمع تهواش) بالفتح (مقصور من التهاويش تفعال من الهوش) وهو الجمع والخلط وأنشد الصاغانى * تأكل ماجمعت من تهواش * قال وهو من هشت مالا حراما أى جمعته ويروى بضم الواو أيضا ويروى مهاوش بالميم وهكذا رواه الجوهرى وهو المشهور عند اللغويين ويروى نهاوش بالنون وقد تقدم للمصنف وفسره هناك بالمظالم وهو قول ابن الاعرابى وهذه الالفاظ كلها واردة صحيحة غير أن بعض أئمة اللغة أنكر رواية التهاوش بالتاء وكسرة الواو (وهوش كسمع اضطرب) ووقع فى فساد كهاش (أو) هوش (صغر بطنه) من الهزال عن ابن فارس وأنشد

* قد هوشت بطونها واحقوقفت * وضبطه الجوهرى بالتشديد وروى قد هوشت بطونها وقال أى اضطربت من الهزال

فتأمل (وهوّش) القوم (تهويشا خلط) بعضهم ببعض (و) هوّشت (الريح بالتراب جاءت به ألوانا) عن ابن فارس وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض

تعفت لتهتان الشتاء وهوّشت * بها نائجات الصيف شرقية كدرا

وكل شئ خلطته فقد هوّشته (وتهوّشوا اختلطوا كتهاوشوا) ومنه حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون (و) تهوّشوا (عليه اجتمعوا) عن ابن فارس (وهاوشهم خالطهم) ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم فى الجاهلية أى أخالطهم على وجه الافساد قال الصاغانى والتركيب يدل على اختلاط وشبهة وقد شذ عنه الهوش صغر البطن * ومما يستدرك عليه هاشت الابل هوشا

(المستدرك)

نفرت فى الغارة فتبدّدت وتفرّقت وابل هواشة أخذت من هنا وهنا والهوشة الهرج وهوّشوا اختلطوا وهاشوا وتهوّشوا وقعوا فى فساد وهوّش بينهم أفسد والهواشة كالهوشة وهوشات السوق محركة قال ابن سيده هكذا رواه ثعلب ولم يفسره وأراه اختلاطها وما يوكس فيه الانسان ويغبن واتقوا هوشات السوق أى الضلال فيها وأن يحتال عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادثه ومكروهه وقال الليث الهوائش الابل النافرة المختلطة المغار عليها والهوش المجتمعون فى الحرب والهوش خلاء البطن وأبو المهوش من كناهم والهائشة الافعى العظيمة وسموا هوّاشا ككتان وأبو راشد أحمد بن محمد بن هوّاشة بالتشديد كتب عنه ابن عساكر بالكوفة وهشت الى فلان بضم الهاء اذا خففت اليه وتقدمت أهوش هوشا وأبو هواش قرية بمصر وهى بهوش وقد تقدمت فى ب ه ش

(الهيش)

﴿الهيش الافساد﴾ كالهوش وقد هاش فيهم هيشا عاث وأفسد (و) الهيش (التحرك والهيج) كالهوش قال أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال وفى الصحاح هاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا وأنشد

هشتم علينا وكنتم تكتفون بما * نعطيكم الحق منا غير منقوص

وهيشات الليل وهيشات الاسواق نحو من الهوشات (و) قال الكسائى الهيشات (الحلب الرويد) جاء به فى باب حلب الغنم قال ثعلب وهو بالكف كلها وقد تقدم أن ابن الاعرابى رواه بالباء الموحدة (و) الهيش (الجمع) عن الفراء فى نوادره يقال هاش يهيش اذا حوى وجمع (و) الهيش (الاكثار من الكلام) القبيح نقله الصاغانى (والهيشة) مثل (الهوشة) نقله الجوهرى (و) قال الاصمعى الهيشة (الجماعة) من الناس كما نقله الجوهرى وزاد بعضهم (المختلطة) منهم (و) الهيشة (الفتنة) كالهوشة (و) الهيشة (ام حبين) قال بشر بن المعتمر

وهيشة تأكلها سرفة * وسمع ذئب همه الحضر

وقال

أشكو اليك زمانا قد تعرّقنا * كما تعرق رأس الهيشة الذيب

(و) فى الحديث (ليس فى الهيشات قود أى فى القتيل) يقتل (فى الفتنة لا يدرى قاتله) ويروى بالواو أيضا * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

هاش الرجل هش قاله شمر وأنشد قول الراعى

فكبر للرؤيا وهاش فؤاده * وبشر نفسا كان قبل يلومها

قال هاش طرب وتهيش القوم بعضهم الى بعض تهيشا وهو من أدنى القتال وهيشان بالفتح من قرى أصفهان وهيشة جد حاطب ابن الحرث بن قيس بن الاوس الذى نسبت اليه حرب حاطب

(بَش)

﴿فصل الياء﴾ مع الشين ﴿يش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن الاعرابى يش (وأش) اذا (فرح) * قلت أما أش فان همزته مبدلة من الهاء وأما يش بالياء فلا أدرى كيف هو * ومما يستدرك عليه ينونش بالفتح وكسر

(المستدرك)

النون الثانية قرية فى ساحل أفريقية منها محمد بن ربيع الينونشى الشاعر المشهور ذكره ابن رشيق فى الانموذج قاله ياقوت وأبو الحسن على بن القاسم بن يونش عرف بابن الزقاق الاشبيلى النحوى نزيل الجزيرة سكن دمشق وشرح الجمل فى أربع مجلدات وكان أبوه من كبار القراء مات سنة ٦٠٥ كذا فى وفيات الصفدى * وبه تم حرف الشين المعجمة والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب الصاد﴾

وهو حرف من الحروف العشرة المهموسة و لزاى والسين والصاد فى حيز واحد وهذه الثلاثة الاحرف هى الاسلية لان مبدأها من أسلة اللسان ولا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاى فى شئ من كلام العرب وقد أبدلت من السين قالوا سراط فى صراط وقالوا ان السين هى الاصل والصاد بدل قال شيخنا وظاهر كلام ابن أم قاسم أن هذا الابدال جائز مطلقا وقد شرطه ابن مالك فى التسهيل بشروط فقال تبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء فان فصل حرف أو حرفان فالجواز باق قال شيخنا قلت هذه اللغة هى لغة بنى العنبر كما قاله سيبويه ونقله أبو حيان وابن عقيل وابن أم قاسم وشاهد الجيش ومثلوا للغين المعجمة بسغب أى جاع قالوا صغب وللخاء المعجمة بسخر من كذا قالوا فيه صخر وللقاف بسقب قالوا فيه صقب وللطاء بسطع الفجر قالوا

فيه صطع وذكر شراح التسهيل بقية الامثلة والقيود وفي هذا القدر كفاية

(أبص)

﴿فصل الهمزة﴾ مع الصاد ﴿أبص كسمع﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء أبص يأبص وهبص يهبص اذا (أرن ونشط وفرس أبوص) وهبوص كصبور (نشيط سباق) وكذلك رجل أبص وأبوص أي نشيط قال الشاعر

ولقد شهدت تغاورا * يوم اللقاء على أبوص

(الإجّاص)

﴿الاجاص بالكسر مشددة ثمر م﴾ معروف من الفاكهة قال الجوهري (دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة) واحدة من كلام العرب وقال الازهري في التهذيب بل هما مستعملان ومنه جصص الجرو اذا فتح عينيه وجصص فلان اناءه اذا ملأه والصنج ضرب الحديد بالحديد (الواحدة بهاء) قال يعقوب (ولا تقل انجاص) نقله الجوهري (أو لغية) يقال اجاص وانجاص كما يقال اجار وانجار وهو بارد رطب وقيل معتدل (يسهل) الطبع خاصة اذا شرب ماؤه وألقي عليه السكر الطبرزد أو الترنجبين فانه يسهل (الصفراء ويسكن العطش وحرارة القلب) غير أنه يرخي المعدة ولا يلائمها ويولد خلطا مائيا ويدفع مضرته شرب السكنجبين السكري وهو أنواع (وأجوده) الارمني (الحلو الكبير) وحامضه أقل تليينا وأكثر بردا (والاجاص المشمش والكمثرى بلغة الشاميين) هكذا يطلقونه وهو من نبات بلاد العرب قاله الدينوري

(أصّ)

﴿أصه كمده كسره و﴾ أيضا (ملسه) والمستقبل منهما يؤص كما في العباب (و) أص (الشئ يئص) من حد ضرب (برق) عن أبي عمر الزاهد (و) أصت (الناقة تؤص) بالضم قاله أبو عمرو وحكاه عنه أبو عبيد نقله الجوهري (وتئص) بالكسر أصيصا وهذه عن أبي عمرو أيضا كما نقله الصاغاني وضبطه وقال أبو زكريا عند قول الجوهري تؤص بالضم الصواب تئص بالكسر لانه فعل لازم وقال أبو سهل النحوي الذي قرأته على أبي اسامة في الغريب المصنف أصت تئص بالكسر وهو الصواب لانه فعل لازم * قلت وقد جمع بينهما الصاغاني وقلده المصنف اذا (اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها) قال شيخنا لم يذكره غير المصنف فهو اما أن يستدرك به على الشيخ ابن مالك في الافعال التي أوردها بالوجهين أو يتعقب المصنف بكلام ابن مالك وأكثر الصرفيين واللغويين حتى يعرف مستنده انتهى * قلت الصواب أنه يستدرك به على ابن مالك ٣ ويتعقب فان الضم نقله الجوهري عن أبي عبيد عن أبي عمرو والكسر نقله الصاغاني عن أبي عمرو أيضا وصوبه أبو زكريا وأبو سهل فهما روايتان وهذا هو المستند فتأمل (و) قيل أصت الناقة اذا (غزرت قيل ومنه أصبهان) للبلد المعروف بالعجم (أصله أصت بهان) فالوابهان كقطام اسم امرأة مبني أو معرب اعراب مالا ينصرف (أي سمنت المليحة سميت) المدينة بذلك (لحسن هوائها وعذوبة مائها وكثرة فواكهها فخففت) اللفظة بحذف احدى الصادين والتاء وبين سمنت وسميت جناس وأما ماذكره من صحة هوائها الى آخره فقال مسعر بن مهلهل أصبهان صحيحة الهواء نقية الجو خالية من جميع الهوام لا تبلى الموتى في تربتها ولا تتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعد أن تطبخ شهرا وربما حفر الانسان بها حفيرة فيهجم على قبر له ألوف سنين والميت فيها على حاله لم يتغير وتربتها أصح ترب الارض ويبقى التفاح بها غضا سبع سنين ولا تسوس بها الحنطة كما تسوس بغيرها قال ياقوت وهي مدينة مشهورة من أعلام المدن ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد الى غاية الاسراف وهو اسم للاقليم باسره قال الهيثم بن عدي وهي ستة عشر رستاقا كل رستاق ثلثمائة وستون قرية قديمة سوى المحدثة ونهرها المعروف بزندرود في غاية الطيب والصحة والعذوبة وقد وصفته الشعراء فقال بعضهم

لست آسى من أصبهان على شيء * سوى مائها الرحيق الزلال
ونسيم الصبا ومنخرق الريح * وجوصاف على كل حال
ولها الزعفران والعسل الما * ذي والصافنات تحت الجلال

ولذلك قال الحجاج لبعض من ولاه أصبهان قد وليتك بلدة حجرها الكحل وذبابها النحل وحشيشها الزعفران قالوا ومن كموس هوائها وخاصيته أنه يبخل فلا ترى بها كريما وفي بعض الاخبار ان الدجال يخرج من أصبهان (والصواب أنها) كلمة (أعجمية) وهو الذي اختاره الجماهير وصوبه شيخنا قال فحينئذ حقها أن تذكر في باب النون وفصل الهمزة لانها صارت كلمة واحدة علما على موضع معين حروفها كلها أصلية ولا ينظر الى ما كانت مفرداتها (وقد تكسر همزتها) قال السهيلي في الروض هكذا قيده البكري في كتابه المعجم * قلت وتبعه ابن السمعاني قال ياقوت والفتح أصح وأكثر (وقد تبدل باؤها فاء) فيقال أصفهان (فيهما) أي في الكسر والفتح * قلت وقد تحذف الالف أيضا فيقولون صفاهان كما هو جار الآن على ألسنتهم قال شيخنا ان أريد من الاجناد الفرسان كما مال اليه السهيلي وحرره فهو ظاهر وباؤه حينئذ خالصة والا ففيه نظر * قلت الذي قاله السهيلي في الروض في ذكر حديث سلمان رضي الله تعالى عنه كنت من أهل أصبهان مانصه وأصبه بالعربية فرس وقيل هو العسكر فمعنى الكلمة موضع العسكر أو الخيل أو نحو هذا انتهى فليس فيه ما يدل على انه أراد من الاجناد الفرسان ولا ميله اليه فتأمل ثم قول السهيلي موضع العسكر أو الخيل يحتاج الى نظر لانه ليس في اللفظ ما يدل على الموضع الا أن يكون بحذف مضاف ثم قال شيخنا وفي كلام ابن أبي شريف وجماعة أنها تقال بين الباء والفاء وقال جماعة انها تقال بالباء الفارسية قال شيخنا قلت وهو المراد بأنها بين الباء والفاء وتعقبوه بناء على

٣ قوله ويتعقب لعل الصواب ولا يتعقب أي المصنف

مابنوا عليه من أن المراد الفرسان والاسب حينئذ هو الخيل بالباء العربية ولكن بالسين لا الصاد ففيه نظر من هذا الوجه فتأمل انتهى * قلت ماذكره ابن أبي شريف وقال جماعة مع ماقبله قول واحد كما نبه عليه شيخنا على الصواب وأما قول شيخنا في التعقب عليه والاسب حينئذ الخ ففيه نظر لان الاسب اسم مفرد بمعنى الفرس بالباء العجمية لا العربية وتعبيره بالخيل يدل على انه اسم جمع وليس كذلك وفي عبارة السهيلي وأصبه بالعربية الفرس كما تقدم فظهر بذلك انه يقال أيضا بالصاد وكانه عند التعريب فتأمل (وأصلها اسباهان) جمع اسباه بالكسر وهان علامة الجمع عندهم (أي الاجناد لانهم كانوا اسكانها) وقال ابن دريد أصبهان اسم مركب لان الأصب البلد بلسان الفرس وهان اسم الفارس فكأنه بلاد الفرسان وقد رد عليه ياقوت فقال الصواب أن الأصب بلغة الفرس هو الفرس وهان كأنه دليل الجمع فمعناه الفرسان والاصبهي الفارس * قلت وهذا الذي ذهب اليه ياقوت هو مايعطيه حق اللفظ وقد أصاب المرمى وما أخطأ أو لانهم كانوا اسكانها أي الاجناد فسميت بهم بحذف مضاف أي موضع الاجناد كما تقدم في قول السهيلي * قلت والمراد بتلك الاجناد هي التي خرجت على الضحاك وأجابتهم الناس حتى أزالوه وأخرجوا افريدون جد بني ساسان من مكمنه وجعلوه ملكا وتوجوه في قصة طويلة ذكرها أرباب التواريخ ذات تهاويل وخرافات ولذا لم يكن يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا أهل أصبهان أشار اليه ياقوت (أو لانهم لما دعاهم نمروذ الى محاربة من في السماء) في قصة ذكرها أهل التواريخ (كتبوا في جوابه اسباه آن نه كه باخدا جنك كند أي هذا الجند ليس ممن يحارب الله) فآن ممدودا اسم الاشارة ونه بالفتح علامة النفي وكه بالكسر بمعنى الذي وباخدا أي مع الله وخدا بالضم اسم الله وأصله خوداي ويعنون بذلك واجب الوجود وجنك بالفتح الحرب وكند بالضم وفتح النون تأكيد لمعنى الفعل ويعبر به عن المفرد أي ليس ممن ولولا كذلك لكان حقه كنند بنونين [٣] نظرا الى لفظ أسباهان بمعنى الاجناد فتأمل ثم ان هذا القول الذي ذكره المصنف نقله ابن حمزة وحكاه ياقوت وقال قد لهجت به العوام ونص ابن حمزة أصله اسباه آن أي هم جند الله قال ياقوت وما أشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الأعلى القاص حين قيل له لم سمي العصفور عصفورا قال لانه عصى وفر وقيل له فالطفيشل قال لانه طفا وشال (أو من أصب) هكذا في سائر النسخ وقد تقدم أنه بمعنى الفرس وبالسين أكثر في كلامهم ثم قال شيخنا فعندي أنه يسلم على ما نقلوه ويجعل كله لفظا واحدا ويذكر في الباب الذي يكون آخر حرف منه والله أعلم وما عداه كله رجم بالغيب ووقوع في عيب انتهى * قلت وقد ذكر حمزة بن الحسن في اشتقاق هذه الكلمة وجها حسنا وهو انه اسم مشتق من الجندية وذلك أن لفظ أصبهان اذا رد الى اسمه بالفارسية كان اسباهان وهي جمع اسباه واسباه اسم للجند والكلب وكذلك سك اسم للجند والكلب وانما لزمهما هذان الاسمان واشتركا فيهما لان أفعالهما وفق لاسمائهما وذلك أن أفعالهما الحراسة فالكلب يسمى في لغة سك وفي لغة اسپاه ويخفف فيقال اسبه فعلى هذا جمعوا هذين الاسمين وسموا بهما بلدين كانا معدن الجند الاساورة فقالوا الاصبهان اسباهان ولسجستان سكان وسكستان * قلت وهذا الذي نقله أن اسپاه اسم للكلب وأن سك اسم للجند ليس ذلك مشهورا في لغتهم الاصلية كما راجعته في البرهان القاطع للتبريزي الذي هو في اللغة عندهم كالقاموس عندنا فلم أجد فيه هذا الاطلاق اللهم الا أن يكون بضرب من المجاز فتأمل والذي تميل نفسي اليه ماذكره أصحاب السير أنها سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث وقال ابن الكلبي سميت بأصبهان بن الفلوج بن سام بن نوح وقد أغفله المصنف قصورا ولم يتنبه لذلك من تكلم في هذه اللفظة كالبكري والسهيلي والمزي وابن أبي شريف وشيخنا وغيرهم فاحفظ ذلك والله أعلم قال ياقوت وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن مالم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الاسناد فان أعمار أهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة لسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ولها عدة تواريخ وقد فشا الخراب في هذا الوقت وقبله في نواحيها لكثرة الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والحروب المتصلة بين الحزبين فكلما ظهرت طائفة نهبت محلة الاخرى وأحرقتها وخربتها لا يأخذهم في ذلك ال ولاذمة ومع ذلك فقل أن تدوم بها دولة سلطان أو يقيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر في رساتيقها وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة * قلت وهذا الذي ذكره ياقوت كان في سنة ستمائة من الهجرة وأما الآن وقبل الآن من عهد الثمانمائة قد غلب على أهلها الرفض والتشيع وطمست السنة فيها كاستراباذ ويزد وقم وقاشان وقزوين وغيرها من البلاد فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (وأص بعضهم بعضا زحم) ومنه الأصيصة (والأصوص) كصبور (الناقة الحائل السمينة) عن أبي عمرو ومنه المثل أصوص عليها صوص الصوص اللئيم يضرب للاصل الكريم يظهر منه فرع لئيم وقال امرؤ القيس

[٣] فدعها وسل الهم عنك بجسرة * مداخلة صم العظام أصوص

وقيل هي التي قد حمل عليها فلم تلقح (و) عن ابن عباد الأصوص (اللص) يقال أصوص عليها أصوص (ج أصص) بضمتين (والأص مثلثة عن ابن مالك) الكسر عن الجوهري والفتح عن الازهري (الاصل) وقيل الاصل الكريم (ج آصاص) بالمد كمل وأمال أنشد ابن دريد

قلال مجد فرعت آصاصا * وعزة قعساء لن تناصا

[٣] الذي في المتن المطبوع وترجمة عاصم كنند بنونين قاله نصر كذا بهامش المطبوعة

[٣] قوله فدعها الخ انشده في اللسان
فهل تسلين الهم عنك شملة
مداخلة الخ

وكذلك العص بالعين كما سيأتى (والأصيص كأمير الرعدة) نقله الجوهرى (و) الأصيص (الذعر) يقال أفلت وله أصيص أى رعدة ويقال ذعر وانقباض (و) الأصيص أيضا (ما تكسر من الآنية أو) وفى الصحاح وهو (نصف الجرة) أو الخابية (تزرع فيه الرياحين) وأنشد قول عدى بن زيد

يا ليت شعرى ٢وآنا ذو عجة * متى أرى شربا حوالى أصيص

وفى رواية ذو ضجة وفى أخرى وآن ذو عجة قلت وهى لغة فى أنا وهى أربع لغات يقال أن قلت وأنا قلت وآن قلت وأن قلت كذا وجدته فى بعض حواشى الصحاح قال الجوهرى يعنى به أصل الدن (و) قيل الأصيص (مركن أو باطية) شبه أصل الدن (يبال فيه) وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع ليبال فيه وأنشد قول عدى السابق وقال أبو الهيثم كانوا يبولون فيه اذا شربوا وأنشد

ترى فيه أثلام الأصيص كأنه * اذا بال فيه الشيخ جفر مغور

وقال عبدة بن الطبيب

لنا أصيص كجذم الحوض هدمه * وطء الغزال لديه الزق مغسول

(و) الأصيص (البناء المحكم) كالرصيص (و) الأصيص (شئ كالجرة له عروتان يحمل فيه الطين) كما فى اللسان والعباب (والأصيصة) من (البيوت المتقاربة) بعضها ببعض (و) يقال (هم أصيصة واحدة أى مجتمعون) كالبيوت المتلاصقة (والتأصيص الايثاق) كالتأسيس (و) التأصيص (التشديد) والاحكام (والزاق بعض ببعض و) عن ابن عباد يقال (تأصصوا) اذا (اجتمعوا) وتزاحموا (كائتصوا) ائتصاصا * ومما يستدرك عليه ناقة أصوص شديدة موثقة الخلق وقيل كريمة والأصوص البخيل ويقال جئ به من اصك أى من حيث كان وانه لأصيص كصيص أى منقبض وله اصيص أى تحرك والتواء من الجهد وآص بالمدّ من مدن الترك وقد نسب اليها جماعة

(المستدرك)

«الآمص» أهمله الجوهرى وقال الليث هو الآمص والعامص١ والآميص) والعاميص قال ابن الاعرابى العاميص الهلام وقال الليث هو (طعام يتخذ من لحم عجل بجلده) وقال الازهرى هو اللحم يشرح رقيقا ويؤكل نيأ وربما يلفح لفحة النار (أو) هو (مرق السكباج المبرّد المصفى من الدهن معرّب خاميز) وبه فسر الاطباء الهلام وسيأتى فى ع م ص * ومما يستدرك عليه أيص يقال جئ به من أيصك أى من حيث كان نقله صاحب اللسان

(أَمَص)

(المستدرك)

(بَخَص)

«فصل الباء» مع الصاد «البخص محركة لحم القدم و) لحم (فرسن البعير) وقال المبرد البخص اللحم الذى يركب القدم وهو قول الاصمعى وقال غيره هو لحم باطن القدم وقيل البخص ما ولى الارض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام وقيل هو لحم أسفل خف البعير والأظل ما تحت المناسم (و) البخص أيضا (لحم أصول الاصابع مما يلى الراحة) نقله الجوهرى (و) قيل هو (لحم يخالطه بياض من فساد) يحل (فيه) ويدل عليه قول أبى شراعة من بنى قيس بن ثعلبة

يا قدمىّ ما أرى لى مخلصا * مما أراه أو أعود أبخصا

(و) البخص أيضا (لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة) تقول منه (بخص كفرح فهو أبخص) اذا نتأ ذلك منه نقله الجوهرى وفى المحكم البخصة شحمة العين من أعلى وأسفل وفى التهذيب البخص فى العين لحم عند الجفن الاسفل كاللخص عند الجفن الأعلى (ورجل مبخوص القدمين) أى (قليل لحمهما كأنه قد نيل منه فعرى مكانه) وقد جاء ذلك فى صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مبخوص العقبين أى قليل لحمهما قال الهروى وان روى بالنون والحاء والضاد فهو من نحضت العظم اذا أخذت عنه لحمه (وبخص عينه كمنع قلعها بشحمها) قال يعقوب ولا تقل بخس كما نقله الجوهرى وروى أبو تراب عن الاصمعى بخص عينه وبخزها وبخسها كله بمعنى فقأها وقيل بخصها بخصا عارها قال اللحيانى هذا كلام العرب والسين لغة (والبخص ككتف من الضروع الكثير اللحم والعروق ومالا يخرج لبنه الا بشدة) عن ابن عباد (والتبخص التحديق بالنظر وشخوص البصر وانقلاب الاجفان) ومنه حديث القرظى فى قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها التبخص لها رجال فقالوا ما صمد يعنى لولا أن البيان اقترن فى السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب أبصارهم (وبخصت الناقة كعنى فهى مبخوصة أصابها داء فى بخصها فظلعت منه) يقال ناقة مبخوصة تشتكى بخصها * ومما يستدرك عليه البخص محركة سقوط باطن الحجاج على العين والبخص لحم الذراع نقله الصاغانى «تبخلص» أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة يقال تبخلص (لحمه) اذا (غلظ وكثر) عن ابن عباد وكذلك تبلخص وتبخصل وبخلص وبلخص غليظ كثير اللحم وفى الجمهرة تبخصل لحمه وتبلخص وليس فيها تبخلص «ربص» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث ربص (الارض) اذا (أرسل فيها الماء) فغمرها (لتجود أو بقرها وسقاها سقيا رويا) وهو بعينه معنى مخرها لتجود «ربعيص كزنجبيل» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع بحمص) وقال امرؤ القيس

(المستدرك)

(تَبَخْلَص)

(رَبَص)

(رَبْعِيص)

وما جبنت خيلى ولكن تذكرت * مرابطها من ربعيص وميسرا

هكذا أنشده الصاغانى والذى فى المعجم

تذكرها أوطانها تل ماسح * منازلها من ربعيص وميسرا

قال ابن السكيت فى شرح هذا البيت تل ماسح موضع قال ياقوت * قلت هو من أعمال حلب وميسر مكان قال وقال ابن عمرو كانت

٢ قوله وآنا ذو عجة الذى فى اللسان ذو غنى وعليه يستقيم وزن الشطر وقول الشارح وفى أخرى وآن غير مستقيم الا أن تحذف الواو

ببر بعيص وميسر وقعة قديمة وقد سألت عنها من لقيت من العلماء فما أخبرني عنها أحد بشئ * قلت وقد تقدم ذكر ميسر في الراء

(برص)

((البرص محركة) داء معروف أعاذنا الله منه ومن كل داء وهو (بياض يظهر في ظاهر البدن) ولو قال يظهر في الجسد (لفساد مزاج) كان أخصر وقد (برص) الرجل (كفرح فهو أبرص) وهي برصاء (وأبرصه الله) تعالى (و) البرص (الذي) قد (ابيض من الدابة من آثار العض) على التشبيه قال حميد بن ثور رضي الله عنه

يرمى بكلكله أعجاز جافلة * قد تخذ النهس في أكفالها برصا

(وسام أبرص) بتشديد الميم قال الاصمعي ولا أدرى لم سمى بذلك هو مضاف غير مركب ولا مصروف الوزغة وقال الجوهري هو (من كبار الوزغ) وهو (م) معروف معرفة الا أنه تعريف جنس قال الاطباء (دمه وبوله عجيب اذا جعل في احليل الصبي المأسور) فانه يحله من ساعته كأنما نشط من عقال (ورأسه مدقوقا اذا وضع على العضو أخرج ما غاص فيه من شوك ونحوه و) قال الجوهري هما اسمان جعلا واحدا وان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثاني باعراب مالا ينصرف وتقول في التثنية (هذان ساما أبرص و) في الجمع (هؤلاء سوام أبرص أو) ان شئت قلت (السوام بلا ذكر أبرص أو) ان شئت قلت هؤلاء (البرصة) بكسر ففتح (والابارص بلا ذكر سام) وقال ابن سيده وقد قالوا الابارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهالب وأنشد

والله لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا آكل الابارصا

* قلت هكذا أنشده الجوهري وأنشده ابن جنى آكل الأبارصا أراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين (والابرص القمر) نقله الصاغاني والزمخشري تقول بت ولا مؤنس الا الأبرص (وبنو الابرص) بطن من العرب وهم (بنو يربوع بن حنظلة) ابن مالك بن زيد مناة من تميم وأنشد ابن دريد

كان بنو الابرص أقرانها * فأدركوا الأحدث والاقدما

(وعبيد بن الابرص) بن جشم بن عامر بن فهر بن مالك بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد الاسدي (شاعر) مشهور (والبرصاء لقب أم شبيب) بن يزيد بن حمرة بن عوف بن أبي حارثة (الشاعر واسمها أمامة) بنت قيس (أو قرصافة) عن السكرى والاول قول ابن الكلبي قال وهي ابنة الحرث بن عوف وقال قال ابن الزبير انما سميت البرصاء فيما أخبرني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه أن أباها الحرث بن عوف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فخطب اليه صلى الله عليه وسلم ابنته فقال ان بها وضحا فرجع وقد أصابها ولم يكن بها وضح وقال بعض الناس انما سميت البرصاء لشدة بياضها في ذلك يقول ابنها شبيب

أنا ابن برصاء بها أجيب * هل في هجان اللون ما تعيب

*قلت وفيه يقول الشاعر من مبلغ فتيان مرة أنه * هجانا ابن برصاء العجان شبيب

(و) من المجاز (أرض برصاء رعى نباتها) من مواضع فعريت عنه (وحية برصاء فيها) أي في جلدها (لمع بياض والبريص) كأمير (نبت يشبه السعد) ينبت في مجاري الماء عن أبي عمرو (و) البريص (ع بدمشق) الصواب نهر بدمشق كما في المحكم والتهذيب والفرق لابن السيد والمعجم ونبه على ذلك شيخنا والمصنف قلد الصاغاني وقال ابن دريد ليس بالعربي الصحيح وأحسبه رومي الاصل وقد تكلمت به العرب[٢] قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح بني جفنة

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

* قلت وقال بعض ان البريص اسم للغوطة بأجمعها واستدل بقول وعلة الجرمي

فما لحم الغراب لنا بزاد * ولا سرطان أنهار البريص

قال شيخنا ورأيت كثيرا من شراح الشواهد وغيرهم يروونه البريض بالضاد المعجمة وينشدونه في مجالسهم ومخاطباتهم جهلا وتقليدا للتصحيف أو عدم وقوف على الحقيقة أو أخذ عن ماهر عريف والله أعلم فليحذر من مثل شناعة هذا التعريف *قلت هو كما قال وهو بالضاد المعجمة موضع في شعر امرئ القيس وليس هو هذا النهر الذي بدمشق أو هو بالياء التحتية كما سيأتي (و) البريص مثل (البصيص) وهو البريق قال الشاعر

وتبسم عن[٣] نواسع شاخصات * لهن بجده أبدا بريص

(و) البراص (ككتاب منازل الجن) جمع برصة بالضم (و) البراص (بقاع في الرمل لا تنبت) شيأ (جمع برصة بالضم) قال ابن شميل البرصة البلوقة وجمعها براص وهي أمكنة من الرمل بيض لا تنبت شيأ (والبرص بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (دويبة تكون في البئر) نقله الصاغاني عن ابن عباد (وأبرص) الرجل (جاء بولد أبرص و) من المجاز عن ابن عباد (التبريص حلق الرأس) وقد برصه نقله الزمخشري والصاغاني (و) التبريص أيضا (أن يصيب الارض المطر قبل أن تحرث) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (تبرص) البعير (الارض) اذا (لم يدع فيها رعيا الارعاه) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه البرص بالضم جمع

[٢] وقد ذكر ياقوت ما يؤيد ذلك فراجعه

[٣] النواسع جمع ناسعة يقال نسعت الأسنان اذا استرخت كذا في التكملة

(المستدرك)

الابرص وقد يطلق البرص على الوزغة ويصغر أبرص فيقال بريص ويجمع برصانا وأبو بريص كنية الوزغة وأبو بريص أيضا طائر يسمى البلصة عن ابن خالويه ذكره المصنف استطرادا فى ب ل ص أو هو أبو بريص كقنفذ والبربصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عضت شيأ لم يبرأ والبرصة بالضم فتق فى الغيم يرى منه أديم السماء والبريصان فرس نجيب وبرصيصا العابد من بنى اسرائيل وقصته مشهورة والبرصاء أم خالد الصحابى وهذا نقله شيخنا وقال أبو اسحق التجيبى فى أماليه العرب تقول لا أبرح بريصى هذا أى مقامى هذا قال ومنه سمى باب البريص بدمشق لانه مقام قوم يردون هكذا نقله ياقوت * قلت فهو اذا عربى صحيح خلافا لما نقله الصاغانى عن ابن دريد انه رومى الاصل كما تقدم فتأمل والأبراص موضع بين هرشى فالغمر

(التبرعص)

﴿التبرعص﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب عن ابن عباد قال وهو مقلوب التبعرص وهو (ان يضطرب) ونص المحيط أن يتحرك (الانسان تحتك) وسيأتى عن ابن دريد انه فسر التبعرص بمطلق الاضطراب

(بص)

﴿بص﴾ الشئ (يبص بصيصا) وبصا (برق ولمع) وتلألأ (و) بص (لى بيسير أعطانى) وهو مجاز (و) بص (الماء رشح كأبص) وفى التكملة كبض (والبصاصة العين) فى بعض اللغات صفة غالبة قيل (لانها تبص) أى تبرق ومنه قول العامة هو يبص لى (والبصيص) كأمير (الرعدة) والالتواء من الجهد ومنه قولهم أفلت وله بصيص (وحصيصهم وبصيصهم كذا أى عددهم) كذا وسيأتى فى الحاء (وقرب بصباص جاد) أى شديد لا اضطراب فيه ولا فتور وفى الصحاح خمس بصباص أى جاد ليس فيه فتور (وبعير بصباص) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة شعير بصباص وهو غلط أى دقيق (ضامر والبصباص اللبن) لانه يتبصبص فى مجاريه اذا اجرى الى الضرع (و) البصباص (من الماء القليل) قال أبو النجم * ليس سبيل الجدول البصباص * (و) البصباص (من الكلا ما يبقى على عود كأنه أذناب اليرابيع و) البصباص (الخبز) وبه فسر قول الاغلب العجلى * بالايبضين الشحم والبصباص * قال الصاغانى ولو فسر باللبن لم يبعد (و) يقال (كميت بصابص بالضم) للذى (تعلوه شقرة و) من المجاز (بصبصت الارض) اذا (ظهر منها أول ما يظهر من نبتها (كبصصت وأبصت) وأبصت قاله الاصمعى ويقال بصص الشجر اذا تفتح للايراق وبصصت البراعيم اذا تفتحت أكمة الرياض (و) فى التهذيب قرب بصباص اذا كان السير متعبا وقد بصبصت (الابل قربها) اذا (سارت فأسرعت) قال الشاعر

و بصبصن بين أدانى الغضى * و بين غداتة شأوا بطينا

أى سرن سيرا سريعا (و) بصبص (الكلب حرك ذنبه) وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ومنه حديث دانيال عليه السلام حين ألقى فى الجب وألقى عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه وقال ابن سيده بصبص الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول الشاعر

ويدل ضيفى فى الظلام على القرى * اشراق نارى وارتياح كلابى

حتى اذا أبصرنه وعلمنه * حيينه ببصابص الاذناب

قال هو جمع بصبصة كأن كل كلب منها له بصبصة [٣] (و) بصبص (الجرو فتح عينيه) وقال ابن دريد اذا نظر قبل أن تنفتح عينه (كبصص) هكذا رواه أبو عبيد عن أبى زيد وحكى ابن برى عن أبى على القالى قال الذى يرويه البصريون عن أبى زيد بصص بالياء التحتية لانها قد تبدل جيما كثيرا لقربها فى المخرج كأيل وأجل ولا يمتنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق لانه اذا فتح عينيه فعل ذلك وهكذا فى الروض الأنف (وتبصص الشئ تبلق) هكذا فى سائر النسخ والصواب تبصبص اذا تملق وهو مجاز

[٣] قال و يجوز أن يكون جمع مبصبص كذا فى اللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه بصبص بسيفه اذا لوح به والبصيص لمعان حب الرمانة والبصبصة التملق وتحريك الظباء أذنابها وكذا الابل اذا احدى بها قال الاصمعى من أمثالهم فى فرار الجبان وخضوعه قولهم * بصبصن اذ حدين بالأذناب * وهذا كقولهم * دردب لما عضه الثقاف * ويوم بصباص شديد الحر وبصان كرمان اسم لربيع الآخر فى الجاهلية هكذا ضبطه صاحب الجمهرة وأورده المصنف فى بصن وهذا محله لانه من البصيص وبئر البصة بالضم احدى الآبار السبعة بالمدينة يقال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وصب غسالة رأسه ومراقة شعره فيها

(تبعرص)

﴿التبعرص﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (التبرعص و) هو (الاضطراب) قال (أو) هو (اضطراب العضو المقطوع) وقد تبعرص اذا قطع فوقع يضطرب نقله الصاغانى وقدم عن ابن عباد فى التبرعص هو أن يتحرك الانسان تحتك

(بعص)

﴿البعص كالمنع نحافة البدن﴾ ودقته عن ابن الاعرابى (و) قال ابن دريد البعص (الاضطراب) يقال ضربه حتى تبعص وتبعرص وتبعصص بمعنى واحد (والبعصوص كعصفور وحلزون الضئيل) الجسم واقتصر ابن دريد على الاول (و) البعصوص (عظم الورك) وهو عظيم صغير بين أليتى الانسان عن ابن عباد (و) البعصوصة (بهاء دويبة صغيرة) كالوزغة (بيضاء لها بريق) من بياضها قاله أبو عبيد ونقله الجوهرى وقال ابن دريد هى البعصوص كقربوس كما نقله الصاغانى (وتبعصص) الشئ (اضطرب) نقله الجوهرى (كتبعص و) تبعصصت (الحية قتلت فتلوت) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وأنشد للعجاج يصف ناقته * كأن تحتى حية تبعصص * وقال أبو محمد الاسود الغندجانى فدرد على ابن السيرافى قوله يصف ناقته انما هو فى نعت جمل وأوله

وتحت أقتادى ذلول بصبص * يكاد بى لولا الزمام يلص

(المستدرك)

وتبعه الصاغانى فى هذه التخطئة وزاد وليس الرجز للعجاج * ومما يستدرك عليه يا بعصوصة كفى سب للجوارى ويقال للصبى الصغير والصبية الصغيرة بعصوصة لصغر خلقه وضعف جسمه وقال ابن الاعرابى يقال للجويرية الضاوية البعصوصة والعنفص والبطيطة والحطيطة والبعصة الدغدغة مولدة

(البلخص)

﴿البلخص كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الغليظ) كالبخاص (وتبلخص) اذا (كثر وغلظ) كتبخلص وقد تقدم وتبخصل كما سيأتى

(البلاص)

﴿البلاص ككتان ة بصعيد مصر﴾ الاعلى قبالة قوص (بها دير) مشهور (يضاف اليها) واليها نسبت هذه الجرار الكبيرة (والبلصوص كحلزون طائر) صغير (جمع بلنصى شاذ) على غير قياس قال الجوهرى قال سيبويه النون زائدة لانك تقول للواحد البلصوص (أو البلنصى للواحد ج بلصوص) كحلزون (أوهى الانثى والبلصوص الذكر أو بالعكس) وقيل البلنصى اسم للجمع قال الخليل قلت لأعرابى ما اسم هذا الطائر قال البلصوص قال قلت ما جمعه قال البلنصى قال فقال الخليل أو قال قائل * كالبلصوص يتبع البلنصى * قال الصاغانى وهذا المشطور من انشاد الخليل (والبلص) بكسر فتشديد (والبلوص) كسنور (والبلصة) محركة (أبو براص) كقنفذ هكذا فى النسخ وصوابه أبو بريص كزبير عن ابن خالويه (والبلنصاة) بكسر ففتح (بقلة) نقله الازهرى فى التهذيب فى الرباعى وقال الصاغانى هى البلنصاء بالفتح للبقلة عن الليث (والبلنصى جمعه و) قال ابن عباد البلنصى (طائر أخضر البيض) يبيض فى العضاه (ج بلاصىّ) بتشديد الياء قال (وابن بلصى محركة طائر) طويل الذنب قصير الجناح قال (والبلصى كزمكى) طائر (آخر كالصرد الواحد بلص) بكسر فتشديد (أو) هو (بلصوّ) محركة وتشديد الواو (و) الانثى (بلصوة) والجمع بلصى على فعلى ولم يذكر أبو حاتم شيأ مما فى هذا التركيب فى كتاب الطير وقال الصاغانى عن ابن خالويه البلص والبلوص والبلصوّ البلصوص (وبلصته من مالى تبليصا) خلصته و (لم أدع عنده شيأ) عن ابن عباد (و) بلصت (الغنم) تبليصا (قلت ألبانها) كتبلصت نقله الصاغانى عن ابن فارس وقال فيه نظر (وتبلص تبرّص) عن ابن فارس (و) تبلص (الشئ طلبه) وفى التكملة أخذه (فى خفاء) عن ابن فارس قال وفيه نظر (و) تبلص (له أراغه وأراده) عن ابن عباد (و) تبلصت (الغنم الارض رعت مافيها أجمع) وهو بعينه معنى التبرّص فهو تكرار (وابلنصى) الرجل (ذهب) يقال كان معى طائر فابلنصى منى عن ابن عباد (و) ابلنصى (من ثيابه خرج) عن ابن عباد (وبالصه) مبالصة (واثبه) فهو مبالص عن ابن عباد (و) قال أبو زيد [2] (بلأص) الرجل منى بلأصة بالهمز (هرب) وفر نقله الجوهرى

(البلغص)

﴿البلغص بالضم أو بالفتح﴾ والغين معجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وضبطه الصاغانى بالضم واهمال العين وقال هو (جوف الركب نفسه) أى الفرج عن ابن عباد

(بلهص)

﴿بلهص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (عدا من الفزع و) قال ابن الاعرابى أى (أسرع) وأنشد
* ولو رأى فا كرش لبلهصا * قلت وقد يجوز أن يكون هاؤه بدلا من همزة بلأص وقال محمد بن المكرم ورأيت هذا الشعر فى نسخة من نسخ التهذيب * ولو رأى فا كرش لبهلصا * وقوله فا كرش أى مكانا ضيقا يستخفى فيه (وتبلهص) أى (خرج من ثيابه) كتبهلص * ومما يستدرك عليه بنقص كجعفر اسم وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان

(المستدرك) (البوص)

﴿البوص﴾ الفوت و (السبق والتقدم) يقال باصنى فلان أى فاتنى وسبقنى فاستباص وأنشد ابن الاعرابى

فلا تعجل علىّ ولا تبصنى * فانك ان تبصنى أستبيص

وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

أمن ذكر ليلى اذ نأتك تنوص * [3] فتقصر عنها خطوة وتبوص

قال ابن برى أى تسبقك وتتقدمك (و) البوص أيضا (الاستعجال) قال الليث هو أن تستعجل انسانا فى تحميلكه أمرا لاتدعه يتمهل فيه وأنشد

فلا تعجل علىّ ولا تبصنى * ودالكنى فانى ذو دلال

(و) البوص (الاستتار والهرب) ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه أنه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص فباص منه أى هرب واستتر وفاته وفى حديث ابن الزبير انه ضرب أزبّ حتى باص (و) البوص (الالحاح) فى السير والجد عن ثعلب ومنه خمس بائص (و) البوص (اللون) الفتح عن أبى عبيد يقال (حال بوصه) أى تغير (لونه) وقيل البوص حسن اللون ونقل الجوهرى عن ابن السكيت يقال ما أحسن بوصه أى سحنته ولونه والجمع أبواص (و) البوص (العجيزة) وأنشد الجوهرى للاعشى

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شختة المحتضن

(ويضم فيهما) أما فى العجيزة فقد ذكره الجوهرى بالوجهين الفتح والضم وبهما روى قول الاعشى وأما فى معنى اللون فقد تقدم الفتح عن أبى عبيد وقال ابن برى حكاه الجوهرى عن ابن السكيت بضم الباء وذكره السيرافى بفتح الباء لاغير (و) البوص (السير الشديد والتعب) هكذا فى سائر النسخ واذا قلنا والبعد بدل قوله والتعب جاز يقال خمس بائص أى مستعجل أو معجل ملحّ مثل بصباص ويقال سار القوم خمسا بائصا وطريق بائص بعيد وشاق لان الذى يسبقك ويفوتك شاق وصولك اليه قال الراعى

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح وبيلا

وقال الطرماح

ملا بائصا ثم اعترته حمية * على تشجه من ذائد غير واهن

[2] قوله بلأص الخ مقتضى اصطلاحه افراده بترجمة كما فعله صاحب اللسان

[3] قوله فتقصر قال ابن برى البيت الذى فى شعر امرئ القيس فتقصر بفتح التاء يقال قصر خطوه اذا قعد فى مشيه وأقصر كف يقول تقصر عنها خطوة فلا تدركها كذا فى اللسان

(و) البوص (بالضم ثمر نبات وقد بوص تبويصا) جناه (و) البوص (لين شحمة العجز) حكاه الليث (ويفتح و) البوص (واحدة الأبواص من الغنم والدواب أى أنواعها) وألوانها (والبوصاء العظيمة العجز) نقله ابن دريد قال ولا يقال ذلك للرجل قال الزمخشرى من البوص لانه ربو فيستقدم (و) البوصاء أيضا (لعبة لهم) أى لصبيان الأعراب (يأخذون عودا فى رأسه نار فيديرونه على رؤسهم) يقال لعب الصبيان البوصاء باهذا (والأبواص ع) فى شعر أمية بن أبى عائذ الهذلى

لمن الديار بعلى فالأحراص ✽ فالسودتين فمجمع الابواص

قال السكرى وروى الانواص بالنون وروى الاصمعى هذه القصيدة صادية مهملة كذا فى المعجم ولم أجد هذه القصيدة فى شعر أمية (والبوصى بالضم ضرب من السفن معرب) نقله الجوهرى وأنشد للاعشى

مثل الفراتى اذا ماطما ✽ يقذف بالبوصى والماهر

وقال غيره ✽ كسكان بوصى بدجلة مصعد ✽ وعبر أبو عبيد عنه بالزورق قال ابن سيده وهو خطأ وقيل البوصى الملاح وهو أحد القولين فى قول الأعشى وقال أبو عمرو البوصى الزورق وليس بالملاح وهو بالفارسية (بوزى و) قال ابن الاعرابى (بوص تبويصا عظمت عجيزته و) أيضا اذا (سبق فى الحلبة و) أيضا اذا (صفا لونه وبوصان بالضم بطن من) بنى (أسد) نقله الجوهرى

(المستدرك) ✽ ومما يستدرك عليه البوص البعد وطريق بائص بعيد ونباص الشئ انقبض وفى التهذيب البوص فى كلام العرب التأخر والبوص التقدم ✽قلت فهما ضد وقد أغفله المصنف رحمه الله تعالى قصورا والبوصى الملاح وأنكره أبو عمرو وقد تقدم والبوص موضع قال اللهبى

فالهاد تان فكبكب فجناب ✽ فالبوص فالأفراع من أشباب

(البهص) ﴿البهص محركة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (العطش) عن الخارزنجى (و) يقال (ماأصبت منه بهصوصا بالضم) أى (شيأ و) الابهاص المنع يقال (أبهصنى) عن كذا مرض أى (منعنى) كذا فى التكملة والعباب

(تبهلص) ﴿التبهلص﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (خروج الرجل من ثيابه كالتبلهص) بتقديم اللام على الهاء يقال تبهلص وتبلهص ومنه قول أبى الاسود العجلى

لقيت أبا ليلى فلما أخذته ✽ تبهلص من أثوابه ثم جببا

(البيص) يقال جبب اذا هرب وقال الازهرى الاصل تبهصل من البهصل ثم قلب فقيل تبهلص ﴿البيص الشدة والضيق﴾ عن ابن الاعرابى (ويكسر و) يقال (وقع) فلان (فى حيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص وحيص بيص بفتح أولهما وآخرهما وبكسرهما وبفتح أولهما وكسر آخرهما وقد يجريان فى الثانية) فهى ست لغات قال شيخنا ويجريان فى الاولى أيضا كماسيأتى له قريبا (و) كذا (فى حاص باص) مبنيا على الكسر وألفه ياء (أى) فى (اختلاط لامحيص) لهم (منه) وفى الصحاح عنه وقيل فى شدة من أمر لامخرج لهم منه (وجعلتم الارض عليه حيص بيص) نقله الجوهرى (و) زاد ابن السكيت (حيصا بيصا) بفتحهما وحيصا بيصا بكسرهما غير مركب أى (ضيقتم عليه حتى لايتصرف فيها) وفى النهاية حتى لامضرب له فيها ولامنصرف للكسب وهو فى قول سعيد بن جبير حين سئل عن المكاتب يشترط عليه أهله أن لايخرج من بلده فقال أثقلتم ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص

(المستدرك) وقول شيخنا آنفا كماسيأتى له قريبا كأنه اشارة الى قول ابن السكيت هذا فتأمل ✽ ومما يستدرك عليه البيصة قف غليظ أبيض باقبال العارض فى دار قشير لبنى لبينى وبنى قرة من قشير وتلقاء هادار غير كذا فى اللسان ✽قلت والصواب انه بالضاد المعجمة كماسيأتى وحيص بيص جحر الفأر

(التخريص) ﴿فصل التاء﴾ مع الصاد ﴿التخريص والتخريصة بكسرهما﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هما لغة فى الدخريص والدخريصة وهو (بنيقة الثوب) قال وهو (معرب) وأصله بالفارسية (تيريز) بالكسر أيضا

(ترص) ﴿ترص﴾ الشئ (ككرم تراصة فهو تريص محكم شديد وأترصته) فهو مترص قال ابن برى وشاهد أترصه قول الاعشى

وهل تنكر الشمس فى ضوئها ✽ أو القمر الباهر المترص

(وفرس تارص محكم الخلق) شديده وثيقه عن ثعلب وأنشد ✽ قد أغتدى بالاعوجى التارص ✽ (وميزان مترص وتريص مستو عدل محكم لايحيف) ويقال أترص ميزانك فانه شائل أى سوه وأحكمه (و) قد (أترصه وترصه) اذا (سواه وعدله) وأحكمه وقومه قال الجوهرى مثل ماء مسخن وسخين وحبل مبرم وبريم وأنشد لذى الاصبع العدوانى يصف نبلا

ترص أفواقها وقومها ✽ أنبل عدوان كلها صنعا

(المستدرك) قوله أنبلها أى أعلمها بالنبل وقيل أحذقها ✽ ومما يستدرك عليه المترصات الرماح المثقفة نقله السهيلى فى الروض

(تعص) ﴿التعصوصة بالضم﴾ أهمله الجوهرى وهو لغة الحازم مثل (البعصوصة) بالموحدة فى لغة غيرهم قاله الليث وقد تقدم (و) قال ابن دريد (تعص كفرح) تعصا (اشتكى عصبه من كثرة المشى والتعص) محركة (كالمعص) قال ابن دريد (وليس بثبت) نقله الصاغانى وصاحب اللسان

(تلص) ﴿تلصه تلبيصا﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (ملسه ولينه) كدلصه تدليصا

(جأص) ﴿فصل الجيم﴾ مع الصاد ﴿جأص الماء كمنع﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (شربه) عن ابن عباد ✽قلت

(المستدرك) وهوان صح فانه لغة فى جاز بالزاى وقد تقدم فتأمل * ومما يستدرك عليه الجوابيص قوم من العرب ينزلون حوف رمسيس من
(الجُراصية) نواحى شرقية مصر ((الجراصية بالضم)) أهمله الجوهرى وقال ابن الانبارى هو (الرجل) العظيم (الضخم) وأنشد

يا ربنا لا تبقين لى عاصيه * فى كل يوم هى لى مناصيه * تسامر الحى وتضحى شاصيه

مثل الفنيق الاحمر الجراصيه * يخافها أهل البيوت القاصيه

(جابَلص) (و) قيل هو (الجمل الشديد) فى قول الراجز ((جابلص بفتح الباء واللام أو سكونها)) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال الازهرى هو
(د بالمغرب) الاقصى (ليس وراءه انسى) ونص التهذيب ليس وراءه شئ وكذا جابلق بلد فى أقصى المشرق ليس وراءه شئ قال وقد
جاء ذكرهاتين المدينتين فى حديث روى عن الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما * قلت وقدم تقدم أنه يقال لهذه المدينة أيضا
جابرسا قال شيخنا والظاهر أن كلا منهما ليس بعربى لاجتماع الجيم والصاد وهما لا يجتمعان فى كلمة عربية وجابلق فيه الجيم والقاف
(جَصّ) وهما أيضا لا يجتمعان فى كلمة عربية غير صوت ((الجص)) بالفتح (ويكسر) وهو الافصح كما فى شروح الفصيح * قلت وأنكر ابن دريد
الفتح وقال ابن السكيت ولا يقال بالكسر (معروف) وخالف هنا اصطلاحه من ذكر اشارة الميم وقال الجوهرى هو الذى يبنى به قال
وهو (معرب) أى لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربية قال شيخنا وعندى أن الكلمات التى فى هذا الفصل مما اجتمع فيها
الجيم والصاد كلها غير عربية * قلت وقد تقدم فى ا ج ص عن الازهرى بعض كلمات استعملت وفيها الجيم والصاد وسيأتى
الاجنيص عن ابن الاعرابى وجنص عن الفراء وابن مالك فالذى يظهر أن القاعدة أكثرية فتأمل قيل فارسية الجص (كج)
بالكاف العربية والجيم وقيل بالكاف الفارسية وقال الليث لغة أهل الحجاز فى الجص القص (والجصاص متخذه) نقله الجوهرى
(والجصاصات المواضع يعمل فيها) الجص عن الليث (ومكان جصاجص بالضم أبيض مستو) نقله الصاغانى وصاحب اللسان
(وهذ جصيصة من ناس وبصيصة) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه وأصيصة بالهمزة كما فى التكملة (اذا تقاربت حلتهم) عن
ابن عباد (وقد اجتصوا) وتجاصوا (و) يقال (بات) فلان (يجص فى الرباط) من حد ضرب أى (يتأوه مضيقا عليه مشدودا رابطه
وله جصيص) نقله الصاغانى (وجصص الاناء ملأه) عن الفراء (و) جصص (البناء طلاه بالجص) ولغة الحجاز قصصه (و) جصص
(الجرو) فقح مثل بصبص وبصص نقله الجوهرى وهو قول الفراء وأبى زيد أى (فتح عينيه) وحركهما (و) من المجاز جصص
(الشجر) اذا (بدا أول ما يخرج) مثل بصص ومنه جصص العنقود اذا هم بالخروج عن ابن عباد (و) جصص (على العدو) اذا
(المستدرك) (حمل) عليه وكذا جصص عليه بالسيف اذا حمل أيضا والضاد لغة فيه كما سيأتى * ومما يستدرك عليه جصين بالفتح وكسر الصاد
المشددة اسم مقبرة مرو وبها دفن بريدة بن الحصيب الاسلمى والحكم بن عمرو الغفارى رضى الله عنهما ونسب اليها أحمد بن أبى بكر
ابن سيف الجصينى الفقيه حدث عن على بن الحسن بن سعيد وأبو بكر محمد بن على بن محمد الجصينى نزيل نهاوند وغيرهما
(جَلبَص) والجصاص لقب جماعة من المحدثين ((الجلبصة)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الفرار) وأنشد لعبيد المرى

لما رآنى بالبراز حصحصا * فى الارض منى هربا وجلبصا

(الجَمْص) وهكذا ذكره الازهرى فى رباعى الجيم (والصواب بالخاء المعجمة) كما ذكره ابن فارس وتبعه الجوهرى ((الجمص)) بالفتح أهمله
(الإجنيص) الجوهرى وقال الصاغانى (ضرب من النبت) وفى اللسان وليس بثبت قلت وهو قول ابن دريد ((الاجنيص بالكسر)) أهمله
الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (من لا يبرح من موضعه) وفى التكملة من لا يبرح موضعه (كسلا) وهو الكهام الكليل النوام
(و) قيل هو (الفدم) العيى الذى (لا يضر ولا ينفع) قال مهاصر النهشلى

بات على مرتبا اشخيص * ليس بنوام الضحى اجنيص

(و) قيل هو (المرعوب المتباطئ عن الامور) عن ابن عباد وهو الشبعان عن كراع (والجنيص كأمير الميت) عن أبى عمرو
(وجنص تجنيصا مات) عنه وعن ابن الاعرابى واللحيانى وابن مالك (و) قيل جنص اذا (هرب فزعا) عن الفراء وأنشد لعبيد المرى
* وكاد يقضى فرقا وجنصا * (و) عن ابن الاعرابى جنص (البصر) اذا (حدده أو) جنصه اذا (فتحه فزعا و) قال أبو مالك
(المستدرك) يقال ضربه حتى جنص (بسلحه) أى (رمى به) وقيل اذا خرج بعضه من الفرق ولم يخرج بعضه * ومما يستدرك عليه جنص
(جوصى) تجنيصا رعب رعبا شديدا وجنص الطريق بالناس ضاق بهم وجنصت الحامل بولدها عسر عليها مخرجه ((ابن جوصى)) كسكرى
ويكتب أيضا جوصا بالالف وهو المعروف أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو أبو العباس أحمد بن عمير بن يوسف بن
موسى بن جوصا الدمشقى (محدث مشهور) وله مسند وبناه عاليا رحل الى العراق وروى عن هشام بن عبد الملك ومحمد بن وزير
وغيرهما وممن حدث عنه أبو النضر شافع بن محمد بن أبى عوانة الاسفراينى وأبو حاتم بن حبان والطبرانى وغيرهم وحيث قال الحلبى
حدثنا أبو العباس الدمشقى فهو المراد به قال الحافظ السخاوى فى بعض مسوداته وكنت يوما بين يدى شيخى الحافظ ابن حجر
رحمه الله تعالى وهم يقرؤن الحلبيات فقال المقرئ حدثنا أبو العباس الدمشقى فقال الحافظ ممتحنا للطلبة من هذا أبو العباس
الدمشقى فسكتوا وفى المجلس مثل الديمى وابن قروشه وتهمما فى معرفة الرجال معلومة وكنت اذ ذاك أصغر الطلبة سنا فسبقتهم وقلت

هذا هو ابن جوصا الذى قرأتم لنا مسنده فى الموضع الفلانى والوقت الفلانى فقال اسكت لم أسأله وكان هذا أحد أسباب تقدّمه على الطلبة عند شيخه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جيص يقال جاص مثل جاض لغة فيه أى عدل عن الخارزنجى وقد أهمله الجوهرى ونقله صاحب اللسان عن يعقوب وسيأتى وقال الصاغانى والجيص بالكسر لعبة بسبع بعرات فى لعب أربعة عشر

﴿فصل الحاء﴾ مع الصاد * مما يستدرك عليه حبص يحبص حبصا وحبصا اذا عدا عدوا شديدا أهمله الجوهرى وأورده صاحب اللسان والصاغانى * قلت وهو تصحيف جنص جنصا بالجيم والنون والحبيص كأمير الحركة كذا فى النوادر

(الحبرقص)

﴿الحبرقص كغضنفر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الجمل الصغير) وقال ثعلب الحبرقص صغار الابل (و) الحبرقص (الرجل القصير الردىء) هكذا فى سائر النسخ وفى الجمهرة لابن دريد الحبرقيص القضىء الزرى هكذا هو مجوّدا ونقله الصاغانى أيضا هكذا (وهى بهاء) قال الاصمعى الحبرقصة المرأة الصغيرة الخلق (و) قيل الحبرقص هو (المتداخل اللحم) القمىء (و) الحبرقص (ولد الحرقوص) وهذه عن الصاغانى * قلت والسين فى كل ذلك لغة كما قاله ابن دريد وقد ذكر فى محله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ناقة حبرقصة كريمة على أهلها

(حربص)

(ماعليه) ونص الجوهرى ماعليها وهو أولى ﴿حربصيصة﴾ ولاخربصيصة (أى شئ من الحلى) هكذا نقله الجوهرى وقال أبو عبيد والذى سمعناه خربصيصة بالخاء عن أبى زيد والاصمعى ولم يعرف أبو الهيثم بالحاء (وحربص الارض ربصها) أى أرسل فيها الماء

(حرص)

﴿الحرص بالكسر الجشع﴾ وهو شدّة الارادة والشره الى المطلوب (وقد حرص) عليه (كضرب وسمع) ومن الاخيرة قراءة الحسن والنخعى وأبى حيوة وأبى البرهسم ان تحرص على هداهم بفتح الراء كما نقله الصاغانى قال شيخنا وبقى عليه حرص كنصر ذكره ابن القطاع وصاحب الاقتطاف وتركه المصنف قصورا ومن الغريب قول القرطبى ان حرص كضرب ضعيفة مع أنها وردت فى القرآن العظيم الجامع انتهى * قلت قال الازهرى واللغة العالية حرص يحرص وأما حرص يحرص فلغة رديئة قال والقراء مجمعون على ولو حرصت بمؤمنين المراد باللغة العالية حرص كضرب الذى صدّر به الجوهرى وغيره والرديئة حرص كسمع بدليل قوله فيما بعد والقراء مجمعون الى آخره فعلم بذلك أن مراد القرطبى من قوله حرص ضعيفة انما يعنى به كسمع لا كضرب وقد اشتبه على شيخنا فتأمل ثم اختلفوا فى اشتقاق الحرص فقيل هو من حرص القصار الثوب اذا قشره بدقه وهو قول الراغب وقال الازهرى أصل الحرص الشق وقيل للشره حريص لانه يقشر بحرصه وجوه الناس وقيل هو مأخوذ من السحابة الحارصة التى تقشر وجه الارض كأن الحارص ينال من نفسه بشدّة اهتمامه بتحصيل ماهو حريص عليه وهو قول صاحب الاقتطاف وقد نقله شيخنا واستبعده وقال الذى عند أكثر أهل اللغة أن الحرص هو الاصل وغيره مأخوذ منه * قلت وهذا خلاف مانقله الازهرى والراغب وتبعهم المصنف فى البصائر فقد صرّحوا أن أصل الحرص القشر فكلام شيخنا لايخلو عن نظر وتأمل ثم ان الحرص يتعدّى بعلى وهو المعروف وأما تعديته بالباء فى قول أبى ذؤيب

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم * فاذا المنية أقبلت لاتدفع

فلأنه بمعنى هممت (فهو حريص من) قوم (حرّاص وحرصاء) وامرأة حريصة من نسوة حراص وحرائص قال الازهرى وقول العرب حريص عليك معناه حريص على نفعك * قلت ومنه قوله تعالى حريص عليكم أى على نفعكم أو شفوق عليكم رؤف بكم فالحرص فى القرآن على وجهين فرط الشره كقوله تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حياة والشفقة والرأفة كقوله تعالى حريص عليكم ومن الحكم البخيل مذموم والحسود مرجوم والحريص محروم ويقال لاتكن على الدنيا حريصا تكن حافظا فان الحرص على الدنيا يورث النسيان ومن كلامهم قرن الحرص بالحرمان (والحرصة محركة مستقر وسط كل شئ) هو مأخوذ من نص الازهرى ولكنه ضبطه بالفتح وكذلك ابن سيده ونصهما والحرصة كالعرصة زاد الازهرى الا أن الحرصة مستقر وسط كل شئ والعرصة الدار قال ولم أسمع حرصة بمعنى العرصة لغير الليث وأما الصرحة فمعروفة (والحارصة السحابة) التى (تقشر وجه الارض بمطرها كالحريصة) نقله الجوهرى أى تؤثر فيها بشدّة وقعها قال الحويدرة

ظلم البطاح له انهلال حريصة * فصفا النطاف له بعيد المقلع

ومن سجعات الاساس ٢ رأيت حريصة على وقع الحريصة (و) الحارصة (الشجة) قيل هى أوّل الشجاج وهى التى (تشق الجلد قليلا كالحرصة بالفتح) والحريصة وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى الحرصة ٣ والشقفة والرعلة والسلعة الشجة (والحرص الشق وثوب حريص) يقال حرص القصار الثوب يحرصه حرصا أى خرقه وقيل شقه وقيل خرقه بالدق وقيل هو أن يدقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا (والحرصة) بالفتح (تفرق الشعب فى الاناء لااتساع خرق فى الطبى من جرح يحصل من الصرار) أو بثرة منه فيصيب اللبن ثياب الحالب قاله النضر قال وانما تصيب الحرصة الشره من الابل (والحرصيان بالكسر باطن جلد البطن) وبه فسر قوله تعالى فى ظلمات ثلاث هى الحرصيان والغرس والبطن فالحرصيان ماذكر والغرس مايكون فيه الولد وبه فسر أيضا قول الطرماح

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبهرى درماء شعب السناسن

وقيل بل عنى به الحرصيان والرحم والسابياء (و) قال ابن الاعرابى الحرصيان (باطن جلد الفيل و) قال ابن السكيت الحرصيان

جلده)

٢ قوله رأيت الخ عبارة الأساس رأيت العرب حريصة على وقع الحريصة

٣ قوله والشقفة كذا فى اللسان أيضا وحرره

(جلدة حمراء) بين الجلد الاعلى واللحم (تقشر بعد السلخ) وقال ابن سيده هى قشرة رقيقة بين الجلد واللحم يقشرها القصاب بعد السلخ (ج حرصيانات) قال ولا يكسر وهو (فعليان من الحرص) بالفتح وهو (القشر) كحذريان من الحذر وصليان من الصلى (وحرص المرعى كعنى لم يترك منه شئ) كأنه قشر عن وجه الارض قاله ابن فارس وأرض محروصة مرعية مدعثرة (و) يقال (انه يحترص غداءهم وعشاءهم) أى (يحتبنهما) وهو من الحرص بمعنى شدة الشره والرغبة فى الشئ والمبالغة فى تحصيله (واحترص الرجل (حرص و) عن أبى عمرو (جهد) فى تحصيل شئ * ومما يستدرك عليه الحرصة بالفتح الشقة فى الثوب وحمار محرص كمعظم مكدح وقد سموا حريصا وأحمد بن عبيد بن الحريص كأمير محدث * قلت وهو أبو أحمد محمد بن عبيد الله بن محمد بن حامد البزاز الحريصى المعروف بابن الحريص بغدادى سكن الرملة روى عن أبى بكر بن زياد وعنه أبو على بن درماء والأحراص موضع فى شعر أمية بن أبى عائذ الهذلى وقد تقدم انشاده فى ب و ص قال السكرى ويروى بالخاء معجمة وسيأتى

(المستدرك)

(التحرفص)

((التحرفص)) بالفاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (التقبض) عن العزيزى وقد اشتبه على شيخنا فضبطه بالقاف اعتمادا على الاصول التى بين يديه واعترض على المصنف رحمه الله تعالى فى افراده عما بعده من الترجمة وقد علمت أن الصواب أنه بالفاء كما قيده الصاغانى وضبطه

(الحرقوص)

((الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث) ربما نبت له جناحان فطار نقله الجوهرى وقيل هو فوق البرغوث وقال الليث هى دويبة مجزعة (حمتها كحمة الزنبور) تشبه بها السياط ٢ (أو) دويبة صغيرة (كالقراد تلصق بالناس) عن ابن دريد قال الشاعر

زكمة عمار بنو عمار * مثل الحراقيص على الحمار

(أو) هى (أصغر من الجعل) عن ابن السكيت وفى المحكم الحرقوص هنى مثل الحصاة صغير أربقط ٣ بحمرة وصفرة ولونه الغالب عليه السواد يجتمع ويلج تحت الاناسى وفى أرفاغهم ويعضهم ويشقق الاسقية وفى التهذيب دويبة صغيرة (تنقب الاساقى وتقرضها (و) قال سمعت الاعراب يزعمون انها (تدخل فى فروج الجوارى) وهى من جنس الجعلان الا أنها أصغر منها سود منقطة ببياض قالت أعرابية وقال الجوهرى قال الراجز

مالقى البيض من الحرقوص * من مارد لص من اللصوص

يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهر لا غال ولا رخيص

أراد بلا مهر قال الازهرى ولا حمة لها اذا عضت ولكن عضتها تؤلم ألما الاسم فيه كسم الزنابير قال ابن برى معنى الرجز أن الحرقوص يدخل فى فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار فهذا معنى قوله تحت الغلق المرصوص بلا مهر (ج حراقيص و) الحرقوص (نواة البسرة الخضراء) عن أبى عمرو (و) حرقوص (بن مازن) بن مالك بن عمرو (تميمى) ومن ولده ضمارى بن حجية بن كابية بن حرقوص نقله ابن حبيب وأنشد ابن الاعرابى

لو أن كابية بن حرقوص سهم * نزلت قلوصى حين ٤ أحنطها الدم

(و) حرقوص (بن زهير) السعدى (كان صحابيا) أمد به عمر رضى الله تعالى عنه المسلمين الذين نازلوا الاهواز فافتتح حرقوص سوق الاهواز وله أثر كبير فى قتل الهرمزان ثم كان مع على بصفين (فصار خارجيا) عليه فقتل ثم ان كونه صحابيا نقله الطبرى وغيره فقول شيخنا ان فيه نظرا بل كان منافقا وفيه نزل قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات كما نقله الواحدى وغيره من المفسرين وشرط الصحبة الايمان الحقيقى ظاهرا وباطنا انتهى محل نظر فتأمل (والحرقصى كجبركى دويبة) قاله ابن دريد وأبو زيد و (الواحدة بهاء) عن ابن عباد (والحرقصة) فعل اللقاعة بالكلام يحرقص الكلام والمشى وهى (مقاربة الخطا) وقيل هى كالرقص (و) كذا الحرقصة فى (الكلام) نقله الصاغانى (ونسج محرقص) كمدحرج أى (متقارب) وخرز محرقص كذلك * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه الحرقصاء بضم الحاء والقاف ممدود دويبة نقله ابن سيده ولم يحلها وقيل هى الحرقصى التى ذكرها ابن دريد وأبو زيد والحرقصة الناقة الكريمة هكذا ذكره صاحب اللسان وأنا أخشى أن يكون الحبرقصة وقد تقدم ويقال لمن يضرب بالسياط أخذته الحراقيص وفى الاساس لدغته الحراقيص فأخذته الاراقيص وهو مجاز

(حص)

((الحص حلق الشعر) حصه يحصه حصا فحص حصصا وانحص وقيل الحص ذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض (و) فى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما أن امرأة اتته فقالت ان بنتى عريس وقد تمعط شعرها وأمرونى أن أرجلها بالخمر فقال أفعلت ذلك فألقى الله فى رأسها (الحاصة) هو (داء يتناثر منه الشعر) وقال ابن الاثير هى العلة التى تحص الشعر وتذهبه وقال أبو عبيد الحاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فتذهب به وقد حصت البيضة راسه قال أبو قيس بن الاسلت

قد حصت البيضة رأسى فما * أذوق نوما غير تهجاع

(و) من المجاز يقال (بينهم رحم حاصة أى محصوصة) قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون عليها (أو ذات حص و) يقال حاصصته الشئ أى قاسمته و (حصنى منه كذا أى صارت حصتى منه كذا) أو صار ذلك حصتى (و) يقال (هو يحص أى لا يجير أحدا) قال أبو جندب الهذلى

أحص فلا أجير ومن أجره * فليس كمن يدلى بالغرور

---

٢ يقال لمن ضرب بالسياط أخذته الحراقيص كذا فى اللسان

٣ قوله صغير أربقط الذى فى اللسان صغير أسيد أربقط

٤ قوله أحنطها كذا بالنسخ وحرره

وقال السكرى فى شرحه أحص أى أمنع الجوار يقول ومن أجره فليس هو فى غرور (ورجل أحص بين الحصص) أى (قليل شعر الرأس) نقله الجوهرى أى منحصه منجرده (وكذا طائر أحص الجناح) أى متناثره وأنشد الجوهرى لتأبط شرا

كأنما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

وقال اليزيدى اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وامرأة حصاء (و) من المجاز يوم أحص أى شديد البرد لا سحاب فيه وقيل لرجل من العرب أى الايام أبرد فقال (الاحص) الازب يعنى بالاحص (يوم تطلع شمسه) ويحمر فيه الافق (وتصفو سماؤه) هكذا فى النسخ وهو غلط صوابه شماله ولا يوجد لها مس من البرد وهو الذى لا سحاب فيه ولا ينكسر خصره والازب يوم تهب النكباء وتسوق الجهام والصرادولا تطلع له شمس ولا يكون فيه مطر وقوله تهب أى تهب فيه وقال الزمخشرى وقيل لبعضهم أى الايام أقر قال الاحص الورد والازب الهلوف أى المعصى والمغيم الذى تهب نكباؤه (و) من المجاز (سيف) أحص (لا أثر فيه و) من المجاز الاحص (المشؤم) النكد الذى لا خير فيه عن أبى زيد نقله ياقوت قال الزمخشرى (و) منه (الأحصان العبد والحمار) قال الجوهرى لانهما يماشيان أثمانهما حتى يهرما فتنقص أثمانهما ويموتا (والاحص وشبيث موضعان بتهامة) الصواب بنجد كما قاله ياقوت وكانت منازل ربيعة ثم منازل بنى وائل بكر وتغلب وقيل هما ماآن وكان الاحص حماه كليب وائل وفيه يقول عمرو بن المزدلف لكليب حين قتله وطلب منه شربة ماء تجاوزت بالماء الاحص وبطن شبيث ثم كانت حرب البسوس أربعين سنة وقد ذكره النابغة الجعدى فى قوله

٣فقال تجاوزت الأحص وماءه * وبطن شبيث وهو ذو مترسم

(و) الاحص وشبيث (موضعان بحلب) أما الاحص فكورة كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع قبلى حلب قصبتها خناصرة وأما شبيث فجبيل فى هذه الكورة أسود فى رابية فضاء فيه أربع قرى خربت جميعها ومن هذا الجبل يقطع أهل حلب وجميع نواحيها حجارة رحيهم وهى سود خشنة واياها عنى عدى بن الرقاع بقوله

واذا الربيع تتابعت أنواؤه * فسقى خناصرة الاحص وزادها

فأضاف خناصرة الى هذا الموضع وأنشد الاصمعى فى كتاب جزيرة العرب لرجل من طيئ يقال له الخليل بن قروة ومات ابنه زافر بالشأم بدمشق

لا آب ركب من دمشق وأهله * ولا حمص اذ لم يات فى الركب زافر
ولا من شبيث والاحص ومنتهى الـ* ـمطايا بقنسرين أو بخناصر

وفيه اقواء واياه عنى ابن أبى حصينة المعرى

لج برق الاحص فى لمعانه * فتذكرت من وراء رعانه
فسقى الغيث حيث ينقطع الاو * عس من رنده ومنبت بانه
أوترى النور مثل ما نشر البر * د حـو الى هضابه وقنانه
تجلب الريح منه أذكى من المسـ* ـك اذا مرت الصبا بمكانه

قال ياقوت فان كان قد اتفق ترادف هذين الاسمين بمكانين بالشأم ومكانين بنجد من غير قصد فهو عجيب وان كان جرى الامر فيهما كما جرى لاهل نجران ودومة فى بعض الروايات حيث أخرج عمر رضى الله تعالى عنه أهلها منهما فقدموا العراق وبنوا لهم بها أبنية وسموها باسم ما أخرجوا منه فجائز أن تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشأم فأقاموا به وسموا هذه بتلك والله أعلم (و) من المجاز (الحصاء السنة الجرداء لا خير فيها) نقله الجوهرى وأنشد لجرير

يأوى اليكم بلا من ولا جحد * من ساقه السنة الحصاء والذيب

قال كأنه أراد أن يقول والضبع وهى السنة المجدبة فوضع الذيب موضعه لأجل القافية وقال غيره سنة حصاء اذا كانت جدبة قليلة النبات وقيل هى التى لا نبات فيها قال الحطيئة

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاء لم تترك دون العصا شذبا

وفى الحديث فجاءت سنة حصت كل شئ أى أذهبته (و) الحصاء (فرس سراقة بن مرداس) بن أبى عامر السلمى (أو) هو فرس (حزن بن مرداس) ومثله فى التهذيب وقال الصاغانى هكذا قرأته بخط ثعلب (و) من المجاز الحصاء (من النساء المشؤمة) التى لا خير فيها (و) من المجاز الحصاء (من الرياح الصافية بلا غبار) فيها قال ٣أبو قيس بن الاسلت

كأن اطراف وليانها * فى شمأل حصاء زعزاع

(والحصاصة) بالتشديد (ة) من قرى السواد (قرب قصر ابن هبيرة والحصة بالكسر النصيب) من الطعام والشراب والارض وغير ذلك (ج حصص) وقال الراغب الحصة القطعة من الجملة وتستعمل استعمال النصيب (والحص بالضم الورس) يصبغ به قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

٣ وقبله كما فى التكملة
فقال لجساس أغثنى بشربة * تدارك بها طولا على وأنعم
ويروى بشربة * من الماء فامنن بها على ويروى أتم بها فضلا على وهذه رواية أبى عمرو وأفاده فى التكملة

٣ قوله قال أبو قيس الذى فى اللسان أبو الدقيش فحرره

قال

قال الازهرى وهو صحيح معروف (أو الزعفران ج حصوص) واحصاص قال الاعشى

وولى عمير وهو كأب كأنه * يطلى بحص أو يغشى بعظلم

ولم يذكر سيبويه تكسير فعل من المضاعف على فعول انما كسره على فعال ككفاف وعشاش قال الازهرى (و) قال بعضهم الحص (اللؤلؤة) وبه فسر قول عمرو بن كلثوم واليه مال الزمخشرى وقال سميت به لملاستها وقال الازهرى ولست أحقه ولا أعرفه (والحصاص بالضم أن يصر الحمار بأذنيه ويمصع بذنبه) ويعدو وبه فسر عاصم بن أبى النجود حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه ان الشيطان اذا سمع الاذان ولى وله حصاص رواه عنه حماد بن سلمة هكذا وصوبه الازهرى (و) قال الجوهرى قال أبو عبيد يقال هو (الضراط) فى قول بعضهم قال وقول عاصم أعجب الى وهو قول الاصمعى أو نحوه (و) الحصاص أيضا (شدة العدو) فى سرعة نقله الجوهرى عن الاصمعى كالحص وقد حص يحص حصا (و) الحصاص (الجرب) عن ابن عباد لانه يمعط منه الشعر ويتناثر (و) الحصاصة (بهاء ما يبقى فى الكرم بعد قطافه) نقله الصاغانى (و) كان (حصيصهم كذا) وبصيصهم (أى عددهم) حكاه ابن الفرج (وفرس) أحص و (حصيص قليل شعر الثنة) والذنب وهو عيب عن ابن دريد والاسم الحصص (وشعر حصيص محصوص) فعيل بمعنى مفعول ويقال الحصيص اسم ذلك الشعر (و) بنو (حصيص بطن من عبد القيس) بن أفصى نقله ابن دريد (وحصيصة ابن أسعد شاعر) كما فى العباب (والحصيصة ما فوق أشعر الفرس) مما أطاف بالحافر سمى لقلة ذلك الشعر عن ابن عباد (والحصحص بالكسر) والكثكث (التراب) عن الكسائى يقولون بفيه الحصحص وحكى اللحيانى الحصحص لفلان أى التراب له نصب كانه دعاء يذهب الى أنهم شبهوه بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لك فنصبوه (كالحصحاص والحصحاء) وهذان عن ابن عباد (و) الحصحص أيضا (الحجارة) نقله الصاغانى عن الكسائى وهو أيضا الجرو به فسر قولهم بفيه الحصحص (وقرب حصحاص) بعيد وقيل (جاد سريع بلا فتور) ولا وتيرة فيه وكذا سير حصحاص أى سريع كالحثحاث نقله الجوهرى عن الاصمعى (وذو الحصحاص) موضع كما قاله الجوهرى وقال غيره هو (جبل مشرف على ذى طوى) قال الجوهرى وأنشد أبو الغمر الكلابى لرجل من أهل الحجاز يصف نساء

ألا ليت شعرى هل تغير بعدنا * ظباء بذى الحصحاص نجل عيونها

(وأحصصته أعطيته) حصته أى (نصيبه) من الطعام أو الشراب أو غير ذلك (و) أحصصته (عن أمره عزلته) نقله الصاغانى عن الفراء (وحصحص الشئ تحصيصا وحصحص بان وظهر) بعد كتمانه كما قيده الخليل ولا يقال حصحص أى بالضم ومنه قوله تعالى الآن حصحص الحق أى ضاق الكذب وتبين الحق وقيل أى ظهر وبرز وقرئ حصص وقال الراغب حصحص الحق وضح وذلك بانكشاف ما يغمره وقال أبو العباس الحصحصة المبالغة يقال حصحص الرجل اذا بالغ فى أمره وقيل اشتقاقه فى اللغة من الحصة أى بانت حصة الحق من حصة الباطل وقيل حصحص أى ثبت من حصحص البعير اذا برك (وتحاصوا وحاصوا واقتسموا حصصا) لهم محاصة وحصاصا فأخذ كل واحد منهم حصته (والحصحصة) الحركة فى شئ وقيل هو (تحريك الشئ) وتقليبه وترديده ومنه حديث على لأن أحصحص فى يدى جمرتين أحب الى من أن أحصحص كعبين وقيل هو تحريك الشئ (فى الشئ حتى يستمكن) منه (ويستقر فيه) ويثبت ٣ ومنه قول العنين لسمرة رضى الله تعالى عنه حين اشترى له جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سأله ما فعلت فقال فعلت حتى حصحص فيها فسأل الجارية فأنكرت فقال خل سبيلها يا محصحص قوله حصحص فيها أى حركته حتى تمكن واستقر وقال الازهرى أراد الرجل ان ذكره انشام فيها وبالغ حتى قرفى مهبلها (و) الحصحصة (الاسراع فى الذهاب والسير قال

* لما رآنى بالبراز حصحصا * (و) الحصحصة (فحص التراب) وتحريكه (يمينا وشمالا) وكذا غير التراب (و) الحصحصة (الرمى بالعذرة) وهى الخرء (و) الحصحصة (أن يلزق الرجل بك) ويأتيك (ويلح عليك و) الحصحصة (اثبات البعير ركبتيه للنهوض) بالثقل قاله الجوهرى وأنشد لحميد بن ثور

فحصحص فى صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

قال الصاغانى ويروى برفع التاء من الثفنات بالفاعلية فيكون حصحص بمعنى تحرك (و) الحصحصة (بالسلح رميه) وهو بعينه الرمى بالعذرة الذى تقدم فهو تكرار (و) الحصحصة (مشى المقيد) كالدهمجة (و) يقال (تحصحص) وتحزحز اذا (لزق بالارض واستوى) عن شمر وقال ابن شميل ويقال ما تحصحص فلان الاحول هذا الدرهم ليأخذه وقال الزجاج لا يقال تحصحص بمعنى تبين من حصحص (وانحص الشعر) من الرأس (منه ذهب) وانجرد وتناثر كحص (و) انحص (الذنب انقطع وفى المثل أفلت وانحص الذنب) قال أبو عبيد يروى ذلك عن معاوية رضى الله تعالى عنه انه كان ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على أن ينادى بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا ليقتلوه فنهاهم الملك وقال انما أراد معاوية أن أقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله وجهزه ورده فلما رآه معاوية قال ذلك فقال كلا انه لبهلبه أى بشعره ثم حدثه الحديث فقال معاوية رضى الله تعالى عنه لقد أصاب ما أردت (يضرب) مثلا (لمن أشفى على الهلاك ثم نجا) وقال أبو عبيد يضرب فى افلات الجبان من الهلاك بعد الاشفاء عليه * ومما يستدرك عليه الحص شدة العدو فى سرعة وحص الجليد النبت حصا أحرقه عن أبى حنيفة لغة فى حسه وانحص ورق الشجر وانحت اذا تناثر وذنب أحص لا شعر عليه وقفا محصوص قد حص

٣ قوله ومنه قول العنين الخ عبارة اللسان وفى حديث سمرة بن جندب أنه أتى برجل عنين فكتب فيه الى معاوية فكتب اليه أن اشتر له جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سلها عنه ففعل سمرة فلما أصبح قال له ما صنعت الخ ما فى الشارح

(المستدرك)

شعره وأنشد الكسائى جاؤا من المصرين باللصوص * كل يتيم بالقفا محصوص

ومحص بمعنى محصص فى سائر معانيه مثل كب وكبكب وكف وكفكف نقله الراغب ومحصه قطع منه امابالمشارة أو بالحكم نقله الراغب قيل ومنه الحصة وتحصص الحمار والبعير سقط شعره والحصيصة ماجمع مما حلق أونتف وهى أيضا شعر الاذن وو برها كان محلوقا أوغير محلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف وناقة حصاء اذا لم يكن عليها وبر قال الشاعر

علوا على سائف صعب مراكبها * حصاء ليس لها هلب ولا وبر

والحصاء فرس لبنى عبدالله بن أبى بكر بن كلاب وتحصص الوبر والزئبر انجرد عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأى العبد ممرا مترصا * ومسدا أجرد قد تحصصا * يكاد لولا سيره أن يملصا

جذبه الكصيص ثم كصكصا * ولو رأى فاكرش لهبلصا

والاحص الزمن الذى لا يطول شعره والاسم الحصص والحصص فى اللحية أن يتكسر شعرها ويقصر وقد انحصت ورجل أحص اللحية ولحية حصاء منحصة والاحص من لا شعر له فى صدره والاحص قاطع الرحم ورحم حصاء مقطوعة وأحصه المكان أنزله به والحص النقص ومنه قوله أبى طالب بميزان صدق لا يحص شعيرة * له شاهد فى نفسه غير عائل

ورجل محصص ومحصوص بضمهما يتبع دقائق الامور فيعلمها ويحصيها والمحصصة المبالغة فى الامر والحصاص موضع والحصة بالكسر قرية بمصر بالمنوفية وتعرف بحصة المغنى وهى المشهورة الآن بشبرا بلوله وقد دخلتها وبالدقهلية حصة عامر وهى منية الزمام وحصة بنى عطية وأخرى بالقرب من محلة دمنة وبالغربية حصة حلاقى وحصة الكنيسة وقريتان غيرهما وبالدنجاوية حصة أبى على من كفور البيطون وحصة عمارة وحصة المغاربة وحصة أولاد مطرف وحصة كرام وحصة دار الجاموس وحصة ابن جبارة وحصة أبى الدر وحصة الجميع وفى جزيرة بنى نصر حصة قسطة وحصة عامر وحصة بلشاية وبالاشمونين قرية تعرف بالحصة

(حفص) ﴿الحفص زبيل﴾ من جلود كما قاله الجوهرى وقيل زبيل صغير ﴿من أدم تنقى به الآبار ج أحفاص وحفوص﴾ وهى الحفصة أيضا ﴿و﴾ الحفص الشبل وهو ﴿ولد الاسد﴾ عن ابن الاعرابى ﴿وبه كنى النبى صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه﴾ وقال ابن برى قال صاحب العين الاسد يكنى أبا حفص ويسمى شبله حفصا وقال أبو زيد الاسد سيد السباع ولم يعرف له كنية غير أبى الحرث واللبوة أم الحرث ﴿وحفص بن أبى جبلة﴾ الفزارى ﴿و﴾ حفص ﴿بن السائب﴾ روى باسناد عجيب أن النبى صلى الله عليه وسلم سماه حفصا رواه النسائى ﴿و﴾ حفص ﴿بن المغيرة﴾ وقيل أبو حفص وقيل أبو أحمد الذى طلق امرأته ثلاثا ﴿صحابيون﴾ واختلف فى الاول وقال عبدان لا أدرى أله صحبة أم لا وله حديث فى سنن النسائى وفاته حفص بن أبى العاص الثقفى أخو عثمان والحكم روى عن عمر وقيل له صحبة ذكره ابن عساكر ﴿وبهاء﴾ حفصة ﴿بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين﴾ رضى الله تعالى عنهما مشهورة ﴿و﴾ حفصة ﴿من أسماء﴾ ﴿الضبع﴾ حكاه ابن دريد قال ولا أدرى ما صحتها ﴿وأم حفصة الدجاج﴾ وفى الصحاح الدجاجة عن الليث ﴿وحفصه يحفصه جمعه﴾ نقله الجوهرى عن ابن دريد ﴿والاسم الحفاصة بالضم و﴾ حفص ﴿الشئ من يده ألقاه﴾ نقله الصاغانى عن يونس وقال ابن برى هو بالضاد المعجمة وقال ابن سيده وهو أعلى وسيأتى ﴿و﴾ قال أبو حنيفة ﴿الحفص محركة عجم النبق والزعرور ونحوهما﴾ نقله الصاغانى ﴿والحنفص بالكسر الضئيل﴾ نقله الصاغانى عن ابن دريد قال وأحسب أن النون فيه زائدة وهو من حفصت الشئ أى جمعته

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الحفص البيت الصغير والمحفصة الزبيل وحفصة وأم حفصة الرخمة وأبو حفص بن عمرو وقيل ابن عمر وقيل عبدالله بن حفص عن يعلى عن مرة وعنه عطاء بن السائب وأبو حفص بن العلاء المازنى أخو أبى عمرو بن العلاء روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو غسان يحيى بن كثير العنبرى وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن الآبار عن الاعمش وعنه عثمان بن أبى شيبة وأبو حفص البصرى عن أبى رافع الصائغ وعنه السرى بن يحيى وأبو حفص تابعى عن أبى أمامة الباهلى وعنه اسحق بن أسيد الانصارى المروزى نزيل مصر وأبو حفص عمر بن على الفلاس تقدم ذكره فى ف ل س وأبو الحسين عبد العزيز بن محمد بن يوسف الحفصوى يعرف بابن حفصويه من أهل أصبهان روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وأبو الحسن على بن الحسين الحفصوى من أهل مرو حدث وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبدالله بن سعد بن حفص بن هاشم الحفصى الحسينى المروزى راوية البخارى عن أبى الهيثم محمد المكى الكشميهنى روى عنه أبو عبدالله الفراوى وأبو الاسعد القشيرى وهو آخر من حدث عنه وأبو بكر أحمد بن عمرو الحفصى الجرجانى نسب الى جده روى عن أبى حاتم الرازى وعنه أبو نصر الاسماعيلى وأبو حفصة مولى عائشة أم المؤمنين روى عن مولاته وعنه يحيى بن أبى كثير وأبو حفصة الحبشى اسمه حبيش بن شريح روى عن عبادة بن الصامت وعنه ابراهيم بن أبى عبلة وقد تقدم فى ح ب ش والحفصيون ملوك تونس والحفاصوت بطن من العرب باليمن وكذلك بنو حفيصة بالضم وحفص بن أبى المقدام الاباضى من الخوارج واليه نسبت الحفصية منهم

(حقص) ﴿سبقنى حقصا﴾ أهمله الجوهرى وابن سيده وقال ابن الفرج سمعت مدركا الجعفرى يقول سبقنى حقصا ﴿وقبصا وشدا بمعنى﴾ واحد ونقل الازهرى خاصة عن أبى العميثل يقال حقص ومحص اذا مر مرا سريعا

(الحكيص) ﴿الحكيص كامير﴾ اهمله الجوهرى وابن سيده وقال الازهرى

(حمص)

خاصة عن الليث هو (المرمى بالريبة) وأنشد

فلن ترانى أبدا احكيصا * مع المريبين ولن ألوصا

قال الازهرى لا أعرف الحكيص ولم أسمعه لغير الليث قال الصاغانى فى العباب لم يذكر الليث فى كتابه فى هذا التركيب شيأ وانه مهمل عنده منصوص على اهماله (حمص الجرح سكن ورمه) يحمص ويحمص من حد نصر ومنع كذا رأيته مضبوطا بالوجهين فى نسخة الصحاح (حمصا) مصدر باب منع (وحموصا) مصدر باب نصر (و) حمصت (الارجوحة سكنت فورتها) نقله الجوهرى (و) حمص (القذاة أخرجها من عينه برفق) قال الليث اذا وقعت قذاة فى العين فرفقت باخراجها مسحا رويدا قلت حمصتها بيدى (والحمص أن يترجح الغلام على الارجوحة من غير أن يرجح) وقد حمص حمصا نقله الليث وقال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (و) الحمص (ذهاب الماء عن الدابة) عن ابن عباد وهو أن يضمر الفرس فيجعل الى المكان الكنين وتلقى عليه الاجلة حتى يعرق ليجرى (والاحمص اللص) الذى (يسرق الحمائص) وهى (جمع حميصة وهى الشاة المسروقة كالمحموصة) والحريسة قاله أبو عمرو (والمحماصة) هكذا فى النسخ والصواب المحماص كما هو نص الفراء (اللصة الحاذقة) من النساء نقله الفراء (والحمصيص محركة وقد تشدد ميمه) كما نقله الازهرى سماعا من العرب (بقلة) طيبة الطعم (رملية) تنبت فى رمل عالج (حامضة) دون الحماض فى الحموضة وهى من أحرار البقول وقال أبو نصر وأبو زياد هى بقلة حامضة (تجعل فى الاقط) تأكله الناس والابل والغنم (واحدتها بهاء) وأنشد أبو زيد لبعض رجاز الجن

وربّ خماص * يأكلن من قراص * وحمصيص واص

وقال الازهرى رأيت الحمصيص فى جبال الدهناء وما يليها وهى بقلة جعدة الورق حامضة ولها ثمرة كثمرة الحماض وطعمها كطعمه وكنا كلها اذا أجننا التمر حلاوته نتحمض بها ونستطيبها (وحمصيصة كسفينة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب حمصيصة محركة (ابن جندل) الشيبانى (شاعر) فارس نقله الصاغانى وضبطه (وحمص) بالكسر (كورة بالشام) مشهورة (أهلها يمانون) أى من قبائل اليمن قال سيبويه هى أعجمية ولذلك لم تنصرف (وقد تذكر) وقال الجوهرى حمص بلد يذكر ويؤنث قال السندوبى من أوسع مدن الشام بها نهر عظيم ولها رساتيق سميت بحمص بن صهر بن حميص بن صاب بن مكنف من بنى عمليق افتتحها أبو عبيدة صلحا سنة ١٦ ثم نافقت ثم صولحت وقد نسب اليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد رضى الله تعالى عنه (و) الحمص (كحلز وقنب) أى بكسر الميم المشددة وفتحها قال الجوهرى قال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو الحمص بكسر الميم ولم يأت عليه من الاسماء الاحلز وهو القصير وجلق اسم موضع بالشام انتهى وقال الازهرى ولم يعرف ابن الاعرابى كسر الميم ولا حكى سيبويه فيه الا الكسر فهما مختلفان وقال ابو حنيفة الحمص عربى وما اقل ما فى الكلام على بنائه من الاسماء وقال الفراء لم يأت على فعل بفتح العين وكسر الفاء الاقنف وقلف وحمص وقنب وخنب وأهل البصرة اختاروا الكسر وأهل الكوفة اختاروا الفتح (حب م) معروف قال أبو حنيفة هو من القطانى واحدته حمصة وحمصة قال صاحب المنهاج وهو أبيض وأحمر واسود وكرسنى ويكون بريا وبستانيا والبرى أحر وأشد تسخينا وغذاء والبستانى أجود والاسود أقوى وأبلغ فى أفعاله وهو (نافخ ملين مدر يزيد فى المنى والشهوة والدم) قال بقراط فى الحمص جوهران يفارقانه بالطبخ أحدهما ملح يلين الطبع والآخر حلو يدر البول وهو يجلو النمش ويحسن اللون وينفع من الاورام الحارة ودهنه ينفع القوباء ودقيقه ينفع القروح الخبيثة ونقيعه ينفع أوجاع الضرس وورم اللثة وهو يصفى الصوت وهو (مقو للبدن والذكر) ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال به (بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده بل وسطه) وقال صاحب المنهاج وينبغى أن يؤكل بين طعامين هذا هو الصواب وعبارة المصنف رحمه الله تعالى لا تقتضى ذلك فتأمل (وابراهيم بن الحجاج) بن منير (الحمصى) المصرى (لسكناه دار الحمص) التى فى المربعة (بمصر وكذا عمه عبد الله) بن منير الحمصى ر وياذكرهما ابن يونس فى تاريخ مصر (وبهاء حمصة جد أبى الحسن راوى مجلس البطاقة) مشهور ويقال له الحمصى أيضا لذلك وهو أبو الحسن على بن عمر بن محمد الحرانى الصواف وكان من ثقات المصريين روى عن أبى القاسم حمزة بن فهر الكنانى وروى عنه أبو منصور عبد المحسن التاجر الشيحى وأبو محمد عبد العزيز النخشى وابو عبد الله الرازى وكانت وفاته فى حدود سنة ٤٤٠ (وبالضم مشددا محمود بن على الحمصى) الرازى (متكلم اخذ عنه الامام فخر الدين الرازى) وهكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (أوهو بالضاد) والاول الصواب (وحمص تحميصا اصطاد الظباء نصف النهار) قاله الفراء (و) قال الازهرى وقرأت فى كتب الاطباء (حب محمص كمعظم مقلو) قال وكانه مأخوذ من الحمص بالفتح وهو الترجح * قلت والذى يظهر أنه لغة فى السين وقد تقدم التحميص بمعنى التقلية يقال حمسه وحمصه اذا قلاه فتأمل (وانحمص) من الشئ (انقبض و) انحمص منه اذا (تضاءل و) انحمصت (الجرادة اكلت القرظ فاحمرت و) انحمصت ايضا اذا (ذهب غلظها) نقله الصاغانى (و) انحمص (الورم سكن) نقله الجوهرى (و) انحمصت (الناقة كانت بادنة) اى عظيمة الجسم (فضفت) وقل لحمها عن ابن فارس (وتحمص تقبض) واجتمع ومنه حديث ذى الثدية ٢ المقتول بالنهروان انه كانت له ثدية مثل ثدى المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت قال الازهرى اى تقبضت

٢ قوله الثدية هى بصيغة التصغير

(المستدرك)

واجتمعت (و) منه تحمص (اللحم) اذا (جف وانضم) فى بعضه * ومما يستدرك عليه جرح حميص كامير قد سكن ورمه وحمصه الدواء
وحمزه وكذلك حمصه واحتمص مرق مثل احترس وحمص مدينة بالاندلس وهى اشبيلية سكن بها اهل حمص الشأم فسموها باسمها
ومنها محمد بن أحمد بن خلف الكلاعى الحمصى الفقيه علق عنه السلفى وهو من أقرانه وانحمص فلان اى شعب وسهم وحمصه الدواء

(حنبص)

وحمزه اذا أخرج مافيه «حنبص كجعفر» أهمله الجوهرى وهو (اسم) نقله ابن دريد قال وأحسب أن النون فيه زائدة لانه من
الحبص * قلت هو حنبص بن يعفر اليهرى من أجداد عريب بن زيد الصحابى ذكره الرشاطى عن الهمدانى وذو يهر من حمير قد
تقدم (و) قال الفراء (الحنبصة الروغان فى الحرب و) قال ابن الاعرابى (ابو الحنبص بالكسر) كنية (الثعلب) قلت كأنه

(المستدرك)

لمراوغته وقال ابن برى يقال للثعلب ابو الحنبص وابو الهجرس وابو الحصين * ومما يستدرك عليه حنبص بالكسر قبيلة نقله
الصاغانى قلت هى التى تقدم ذكرها وحنبص قصر باليمن سمى لنزول حنبص بن يعفر فيه واليه نسب ابو نصر محمد بن عبد الله بن
سعيد بن عبد الله بن محمد بن وهب الحنبصى وجده ابن عم حنبص بن يعفر ايضا فلو نسب اليه هكذا الصح وهو شيخ حمير وعلامتها

(حنص)

والمحيط بلغاتها قاله الهمدانى «حنص» اهمله الجوهرى وابن سيده والصاغانى وفى العباب عن اللحيانى حنص (الرجل مات
و) نقل الازهرى عن الليث (الحنصأو كردحل) وكذا الحنصأوة (الرجل الضعيف) يقال رأيت رجلا حنصأوة اى ضعيفا وقال شمر
نحوه وانشد

حتى ترى الحنصأوة الفروقا * متكئا يقتمح السويقا

(الحنفص)

«الحنفص بالكسر» اهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصغير الجسم) وقد تقدم ذلك فى ج ف ص وغيره هنالك بالضئيل

(حوص)

والصحيح أن نونه زائدة من حفص الشئ اذا جمعه فذكره ثانيا تكرار «الحوص الخياطة» نقله الجوهرى كالحياصة وقد حاص
الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه ومنه قول على رضى الله تعالى عنه للخياط حصه أى خطه كفافة (ومنه المثل ان دواء الشق أن
تحوصه) وقال ابن برى الحوص الخياطة المتباعدة وقال غيره الحوص الخياطة بغير رقعة ولا يكون ذلك الا فى جلد او خف بعير
(و) الحوص (التضييق بين شيئين) نقله الجوهرى (كالحياصة) فيهما (و) الحوص (المغص) يقال انى أجد فى بطنى حوصا ونوصا
بمعنى واحد (و) من المجاز قولهم (لأطعنن فى حوصك أى) لأخرقن ماخطته وأفسدن ما أصلحته نقله ابن برى وقال أبو زيد أى
(لأكيدنك ولأجهدن فى هلاكك وفى المثل طعن) فلان (فى حوص أمر ليس منه فى شئ ويضم و) كذلك (حوصى أمر)
كطوبى كلاهما عن يونس (أى مارس مالا يحسنه وتكلف مالا يعنيه) قاله ابن شميل وقال ابن برى ماطعنت فى حوصك أى
ماأصبت فى قصدك وهو مجاز (والحائص فى النوق) التى لا يجوز فيها قضيب الفحل (كالرتقاء فى النساء) نقله الفراء وناقة حائصة
ومحتاصة وقد احتاصت ولا يقال حاصت (وحاص حوله) مثل (حام والحواص ككتاب عود) يحاص أى (يخاط به) نقله الصاغانى
عن الفراء (وحاص باص) تقدم ذكره (فى ب ى ص والحياصة) بالكسر (والاصل الحواصة) قلبت الواو ياء (سير) فى الحزام
وقيل سير طويل (يشد به حزام السرج) وفى التهذيب حزام الدابة *قلت هذا هو الاصل وقد استعمل فى كل مايشد به الانسان حقوه
شامية (والحوص محركة ضيق فى مؤخر العينين) حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقها (أو) ضيق (فى احداهما) دون الأخرى
(و) قد (حوص كفرح) حوصا (فهو أحوص) وهى حوصاء وقيل الحوصاء من الاعين التى ضاق مشقها غائرة كانت أو جاحظة وقال
الازهرى الحوص عند جميعهم ضيق فى العينين معا رجل أحوص اذا كان فى عينيه ضيق (والاحوصان الاحوص بن جعفر) بن
كلاب (واسمه ربيعة) وكان صغير العينين (وعمرو بن الاحوص) بن جعفر وقد رأس نقله الجوهرى (و) قول الاعشى

أتانى وعيد الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا

يعنى عبد بن عمرو بن شريح بن الاحوص (الأحاوص) من ولد الأحوص وهم (عوف وعمرو وشريح) وربيعة (أولاد
الاحوص بن جعفر) بن كلاب وكان علقمة بن علاثة بن عوف بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب
فهجا الأعشى علقمة ومدح عامرا فأوعده بالقتل وقال ابن سيده فى معنى قول الأعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل
(والاحتياص الحزم والتحفظ) نقله الصاغانى (و) قال ابن شميل (ناقة محتاصة) وهى التى (احتاصت رحمها) دون الفحل (لا يقدر
عليها الفحل) وهو أن تعقد حلقها على رحمها فلا يقدر الفحل أن يجيز عليها (وحويصة ومحيصة ابنا مسعود) بن كعب الاوسيان ثم
الحارثيان (مشددتى الصاد) هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا والظاهر أنه سبق قلم والصواب مشددتى الياء فانه لو كان كاذكره كان
حقه أن يذكر فى مادة ح ص ص فتأمل (صحابيان) الاخير بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى أهل فدك يدعوهم وله حديث فى الموطا

(المستدرك)

فى أجرة الحجام * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الحوص بالفتح الصغار العيون وهم الحوص [٢]قال الازهرى أراد ذوى حوص
وحاص فلان سقاءه اذا وهى ولم يكن معه سراد يخرزه به فادخل فيه عودين وسد الوهى بهما وقال ابن الاعرابى الحوصاء الضيقة
الحياء وبئر حوصاء ضيقة وهو مجاز وهو يحاوص فلانا أى ينظر اليه بمؤخر عينه ويخفى ذلك والحوصاء فرس توبة بن الحمير ويقال
بالخاء كما سيأتى وحوصاء موضع بين وادى القرى وتبوك نزله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة
وأبو الاحوص مولى بنى ليث ويقال مولى غفار امام مسجد بنى ليث روى عن أبى ذر الغفارى وعنه الزهرى وأبو الاحوص الجشمى

[٢] قوله قال الازهرى الخ فى عبارته سقط وعبارة اللسان قال الازهرى من قال حوصا أى بفتحتين أراد ذوى حوص

اسمه عوف بن مالك بن نضلة روى عن عبد الله بن مسعود وعنه أبو اسحق السبيعى وأبو الاحوص الحنفى اسمه سلام بن سليم روى عن أبى اسحق السبيعى وعنه أبو بكر بن أبى شيبة كذا فى تهذيب المزى والاحوص اسم شاعر وأبو محمد عبد الله بن الاحوص بن عثمان بن عبد الله الاحوص محدث

(حاص)

﴿حاص عنه يحيص حيصا وحيصة وحيوصا) بالضم (ومحيصا ومحاصا وحيصانا) محركة (عدل وحاد) ورجع وهرب (كانحاص) وفاته من المصادر حيصوصة ويقال حاص عن الشر أى حاد عنه فسلم منه وفى كتاب ابن السكيت فى القلب والابدال فى باب الصاد والضاد حاص وحاض وجاص بمعنى واحد قال وكذلك ناص وناض وفى حديث لما كان يوم أحد فحاص المسلمون حيصة وبروى فجاض جيضة والمعنى واحد أى جالوا جولة يطلبون الفرار (أو يقال للاولياء حاصوا) عن العدو (وللاعداء انهزموا) قوله عز وجل مالهم من محيص (المحيص المحيد والمعدل والميل والمهرب ودابة حيوص) كصبور (نفور) تعدل عما يريده صاحبها وقالت امرأة من العرب وقد أرادت أن تركب بغلا لعله حيوص أو قموص أو شمعود أى سيئ الخلق (و) عن ابن الاعرابى (الحيصاء والمحياص الضيقة الحياء) والملاقى لف ونشر مرتب (وحيص بيص فى ب ى ص) وقد تقدم انهما اسمان من حيص وبوص جعلا واحدا وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الرواغ والتخلف والبوص السبق والفرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه ويفر (وحايصه) محايصة (راوغه) وناواه (وغالبه) وبه فسر أبو عبيد حديث مطرف وقد خرج من الطاعون فقيل له فى ذلك فقال هو الموت نحايصه ولابد منه قال أخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة بالفعل فيؤول معنى قوله نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه * ومما يستدرك عليه حاص باص لغة فى حيص بيص وتحايص عنه عدل وحاد ونقل ابن برى فى ترجمة ح و ص قال الوزير الاحيص الذى احدى عينيه أصغر من الاخرى والحيصات الروغات

(المستدرك)

(خبص)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الصاد ﴿خبصه يخبصه) من حد ضرب (خلطه) فهو خبيص ومخبوص (ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن) حلواء معروف يخبص بعضه فى بعض والخبيصة أخص منه كما حققه شراح المقامات عند قوله ابت الخبيصة أبغى الخبيصة وأخصر من هذا عبارة الاساس المعمول بتمر وسمن (وخبيص ة بكرمان) ومنها الخبيصى النحوى شارح القطر وغيره (والمخبصة) بالكسر (ملعقة يقلب الخبيص بها فى الطنجير) وقيل هى التى يقلب فيها الخبيص والوجهان ذكرهما صاحب اللسان (وقد خبص يخبص) اذا قلب وخلط وعمل (و) كذلك (خبص تخبيصا) فهو مخبص (وتخبص) فلان (واختبص) اذا اتخذ لنفسه خبيصا * ومما يستدرك عليه خبص خبصامات كما فى اللسان وقد تصحف عليه وصوابه جنص بالجيم والنون كما تقدم واستخبص ضيفهم طلب الخبيصة كما فى الاساس والتخبيص الرعب فى قول عبيد المرى * وكاد يقضى فرقا وخبصا * هكذا فى أصل ابن برى وخبصا بالتشديد قال صاحب اللسان ورأيت بخط الشيخ تقى الدين عبد الخالق بن زيدان وخبصا بالتخفيف وبعده والخبص الرعب قال وهذا الحرف لم يذكره الجوهرى * قلت وهو تصحيف والصواب وجنصا بالجيم والنون كما ضبطه الصاغانى وغيره

(المستدرك)

(خربص)

﴿خربص المال كله) أى (وقع فى الرعى وألح فى الاكل) عن ابن عباد (و) يقال خربص (المال) اذا (أخذه فذهب به) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) يقال (ماعليها خربصيصة أى شئ من الحلى) عن أبى زيد (و) يقال (مافى) السماء و (الوعاء أو السقاء) والبئر (خربصيصة) أى (شئ) من السحاب والماء حكاه يعقوب عن أبى صاعد الكلابى وكذا ما أعطاه خربصيصة كل ذلك لايستعمل الا فى النفى (والخربصيص هنة) تتراءى (فى الرمل لها بصيص كأنها عين الجراد) وهى الخربصيصة وقد روى بالحاء كما تقدم وبه فسر الحديث ان نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصيصة (أو هى) أى الخربصيصة (نبات له حب يتخذ منه طعام) فيؤكل (و) قال أبو عمرو الخربصيص (الجمل الصغير) الجسم (و) قال ابن الاعرابى الخربصيص (المهزول و) قال غيره الخربصيص (القرط و) قيل (الحبة من الحلى و) الخربصيصة (بهاء خرزة) يتحلى بها عن الرياشى (والخربصة) بالفتح (المرأة الشابة التارزة) ذات ترارة والجمع خرابص هكذا ذكره الازهرى فى هذا التركيب عن الليث قال الصاغانى والصواب بالضاد المعجمة كما فى كتاب الليث (و) الخربصة (تمييز الاشياء بعضها من بعض) يقال هو يخربص الاشياء نقله الصاغانى (والمخربص الرجل الحسابة) نقله الصاغانى (و) هو أيضا (المسف للاشياء المدقع فيها) نقله الصاغانى أيضا * ومما يستدرك عليه الخربصيصة الانثى من بنات وردان عن ابن خالويه كذا فى اللسان والخربصيص البراية نقله الصاغانى عن ابن عباد

(المستدرك)

(خرص)

﴿الخرص الحزر) والحدس والتخمين هذا هو الاصل فى معناه وقيل هو التظنى فيما لاتستيقنه يقال خرص العدد يخرصه ويخرصه [۲] خرصا وخرصا اذا حزره ومنه خرص النخل والتمر لان الخرص انما هو تقدير بظن لا احاطة (و) قيل (الاسم بالكسر) والمصدر بالفتح يقال (كم خرص أرضك) وكم خرص نخلك وفاعل ذلك الخارص والجمع الخراص وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على نخيل خيبر عند ادراك ثمرها فيحزرونه رطبا كذا وتمرا كذا وقال ابن شميل الخرص بالكسر الحزر مثل علمت علما قال الازهرى هذا جائز لان الاسم يوضع موضع المصدر (و) من المجاز الخرص (الكذب و) الخرص (كل قول بالظن) والتخمين ومنه أخذ معنى الكذب لغلبته فى مثله فهو خارص وخراص أى كذاب وبه فسر قوله تعالى قتل الخراصون نقله الزجاج والفراء وزاد الاخير الذين قالوا محمد

[۲] قوله خرصا وخرصا أى بفتح الخاء وكسرها

شاء روأشباه ذلك خرصوا بما لا علم لهم به وقال الزجاج ويجوز أن يكون الخراصون الذين انما يتظننون الشئ ولا يحقونه فيعملون بما لا يعلمون (و) الخرص (سد النهر و) قال الباهلى الخرص (بالضم الغصن و) الخرص (القناة و) الخرص (السنان) نفسه (ويكسر) عن أبى عبيد فى معنى الغصن وروى غيره بالفتح أيضا وقال هو كل قضيب رطب أو يابس كالخوط (و) الخرص (بالكسر الجمل الشديد الضليع) نقله الصاغانى (و) الخرص (الرمح اللطيف) القصير يتخذ من خشب منحوت (و) الخرص (الدب) هكذا فى سائر النسخ بالباء الموحدة والذى فى اللسان وغيره الدن بالنون وهو الصواب (ولعله معرب خرس) بالسين المهملة بالفارسية وقد تقدم فى السين ذلك ولكن الدب أيضا يسمى بالفارسية خرس فتأمل (و) الخرص (الزبيل) وهذه (عن المطرز) اللغوى (والخراصة بالكسر الاصلاح) يقال خرصت المال خراصة أى أصلحته نقله الصاغانى عن ابن عباد (وخرص) الرجل (كفرح جاع فى قرة و) خرص (وخارص جائع مقرور وأنشد ابن برى للبيد

فأصبح طاويا خرصا خميصا * كنصل السيف حودث بالصقال

ولا يقال للجوع بلا برد خرص ويقال للبرد بلا جوع خصر (والخرص بالضم ويكسر حلقة الذهب والفضة) ومنه الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخرص والخاتم (أو حلقة القرط) وقيل بل القرط بحبة واحدة وهى من حلى الأذن (أو الحلقة الصغيرة من الحلى) كهيئة القرط وغيرها وهذا قول شمر (ج خرصان) بالكسر وبالضم قال الشاعر

عليهن لعس من ظباء تبالة * مذبذبة الخرصان بادنحورها

(و) الخرص بالضم وبالكسر (جريد النخل) والجمع أخراص وخرصان وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم

ترى قصد المران يلقى كأنه * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

(و) فى كتاب الليث الخرص (عويد محدد الرأس يغرز فى عقد السقاء) قال (و) منه قولهم (ما عليك) فلان (خرصا بالضم و) لاخرصا (يكسر) أى (شيأ) وهذا مجاز (والخرص مثلثة) وكذا الخراص ككتاب (ما على الجبة من السنان) عن ابن السكيت وقيل هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبة (أو الحلقة تطيف بأسفله و) قيل هو (الرمح نفسه) وشاهد الخرص بالكسر قول بشر

وأوجرنا عتيبة ذات خرص * كأن بنحره منها عبيرا

(كالمخرص) كمنبر كذا فى سائر النسخ وفاته الخرص بضمتين لغة فى الخرص بالضم وشاهده قول حميد الارقط

يعض منها الظلف الدئيا * عض الثقاف الخرص الخطيا

(والأخراص) بالفتح (اعواد) يشار أى (يخرج بها العسل) قال ساعدة بن جؤية الهذلى

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

(الواحد خرص كصرد وطنب وبرد) الثانية لغة فى الثالثة مثل عمر وعمر (والخرصة بالضم الرخصة) مقلوب مثل الرفصة والفرصة (و) الخرصة (الشرب من الماء تقول أعطنى خرصتى من الماء) أى شربا منه (و) الخرصة (طعام النفساء) نفسها وكأنه لغة فى السين وقد تقدم (والخرصان بالكسرة بالبحرين) وفى التكملة موضع بدل قرية (سميت) كأنه (لبيع الرماح فيها) فكان الاصل قرية الخرصان فحذف المضاف اليه (وذو الخرصين) بالكسر مثنى (سيف قيس بن الخطيم الانصارى الشاعر) وهو القائل فى قتله العبدى

ضربت بذى الخرصين ربقة مالك * فأبت بنفس قد أصبت شفاءها

نقله الصاغانى (والخرصيان) فعليان من الخرص هو (الحرصيان) بالحاء المهملة نقله ابن عباد قال الصاغانى وهو تصحيف والصواب بالحاء وقد ذكره أبو عمر الزاهد وابن الاعرابى والازهرى على الصحة وقد تقدم (والمخارص الاسنة) جمع مخرص قال بشر

ينوى محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهذم

(والخريص) كامير (الماء البارد) يقال ماء خريص أى بارد مثل خصر قال الراجز * [٢] مدامة صرف بماء خريص * (و) قال ابن دريد الخريص الماء (المستنقع فى أصول النخل وغيرها) من الشجر (و) قيل الخريص (الممتلئ) قال عدى بن زيد

والمشرف المشمول يسقى به * أخضر مطموثا كماء الخريص

ويروى الحريص بالحاء المهملة أى السحاب والمشرف اناء كانوا يشربون به والمشمول الطيب البارد والمطموث الممسوس (و) قال الليث الخريص (شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء) من نهر ثم يعود الى النهر (و) الخريص (جانب النهر) وقال ابن الاعرابى يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصا يعنى ناحية منه (و) قال أبو عمرو الخريص (جزيرة البحر) وقال غيره خليج البحر (و) من المجاز (تخرص عليه) فلان اذا (افترى) وتكذب بالباطل (و) من المجاز أيضا (اخترص) القول اذا افتعله و (اختلق و) عن ابن الاعرابى اخترص الرجل اذا (جعل فى الخرص) بالكسر والضم اسم (للجراب ما أراد) واكترص اذا جمع وقلد (وخارصه) مخارصة (عاوضه وبادله) هكذا فى الاصول الموجودة ونقله ابن عباد هكذا والصواب خاوصه بالواو اذا عارضه به وبادله وقد صحفه ابن عباد كما سيأتى فى خ و ص و فى خ و ض * ومما يستدرك عليه الخريص كامير رمح قصير يتخذ من خشب

[٢] قوله مدامة صرف قال ابن برى صواب انشاده مدامة صرفا بالنصب لأن صدره
والمشرف المشمول يسقى به
مدامة الخ

(المستدرك)

وانشد

مضموت عن ابن جنى وأنشد لأبى دواد وتشاجرت أبطاله * بالمشرفى وبالخريص وقال غيره الخريص السنان والخارص مشاور العسل والمخارص الخناجر قالت خويلة الرياضية ترثى أقاربها

طرقتهم أم الدهيم فأصبحوا * أكلا لها بمخارص وقواضب

والخرص بالضم الدرع لانها حلق مثل الخرص الذى فى الاذن قال الازهرى ويقال للدروع خرصان وأنشد

سم الصباح بخرصان مسومة * والمشرفية نهديها بأيدينا

قال بعضهم أراد بالخرصان الدروع وتسويمها جعل حلق صفر فيها ورواه بعضهم بخرصان مقومة جعلها رماحا والخراص ككتان صاحب الدنان والسين لغة وخراص ككتان اسم موضع نقله الصاغانى والأخراص موضع فى قول أمية بن أبى عائذ الهذلى ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم الشاهد فى ح ر ص والخرص بالضم أسقية مبردة تبرد الشراب نقله الليث وأنكره الازهرى والمخترص الخياط نقله الصاغانى والخرص بالكسر اسم جبل وبه فسر قول عبيد بن الابرص

بمعضل لجب كأن عقابه * فى رأس خرص طائر ينقلب

والخريص القوة عن أبى عمرو (الخرمص) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أى سكت) كما نقله الصاغانى مثل اخرمس بالسين ونقله صاحب اللسان عن الفراء وقال كراع وثعلب المخرنمص الساكت كالمخرنمس قال والسين أعلى (الخرنوص كبرذحل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (ولد الخنزير) مثل الخنوص عن ابن عباد (خصه بالشئ) يخصه (خصا وخصوصا) بالفتح فيهما ويضم الثانى (وخصوصية) بالضم (ويفتح) والفتح أفصح كما نقله الجوهرى وبه جزم الفنارى فى حاشية المطول وهو الذى فى الفصيح وشروحه وكلام المصنف ظاهره أن الضم أفصح والفتح لغة ولذا قال بعضهم ولو قال ويضم لوافق كلام الجمهور وسلم من المؤاخذة ثم قالوا الياء فيها اذا فتحت للنسبة فهى ياء المصدرية كالفاعلية والمفعولية بناء على خصوص فعول للمبالغة فى التخصيص واذا ضمت فهى للمبالغة كألمعى وأحوى قال شيخنا وعندى فى ذلك نظر ويقدح فيه أنهم حكوا فى الياء التخفيف بل قيل هو الأكثر ليوافق الياآت اللاحقة بالمصادر كالكراهية والعلانية (وخصيصى) بالكسر والقصر وهو الفصيح المشهور وعليه اقتصر القالى فى المقصور والممدود (ويمد) عن كراع وابن الاعرابى ولا نظير لها الا المكيثى وهذه مسئلة وقع فيها النزاع بين الحافظين الاسيوطى والسخاوى حتى ألف الاول فيها رسالة مستقلة (وخصية) بالفتح (وتخصة) كحلة عن ابن عباد (فضله) دون غيره وميزه ويقال الخصوصية والخصية والخاصة أسماء مصادر وفى البصائر الخصوص التفرد ببعض الشئ مما لا تشاركه فيه الجملة (وخصه بالود كذلك) اذا فضله دون غيره فأما قول أبى زبيد

ان امرأ خصنى عمدا مودته * على التنائى لعندى غير مكفور

فانه أراد خصنى بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصنى لمودته اياى[٣] قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين لانا لم نسمع فى الكلام خصصته متعدية الى مفعولين (والخاص والخاصة ضد) العام و (العامة) وهو من تخصه لنفسك وفى التهذيب والخاصة الذى اختصصته لنفسك وسمع ثعلب يقول اذا ذكر الصالحون فبخاصة أبو بكر واذا ذكر الاشراف فبخاصة على (والخصان بالكسر والضم الخواص) ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أى خواص منهم وأنشد ابن برى لابى قلابة الهذلى

والقوم أعلم هل أرمى وراءهم * اذ لا يقاتل منهم غير خصان

(و) فى الحديث عليك بخويصة نفسك (الخويصة تصغير الخاصة) وأصله خويصصة قال الزمخشرى (ياؤها ساكنة لان ياء التصغير لا تحرك) ومثلها أصيم ومديق فى تصغير أصم ومدق والذى جوز فيها وفى نظائرها التقاء الساكنين أن الاول حرف اللين والثانى مدغم نقله الصاغانى وفى حديث آخر بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة أحدكم يعنى حادثة الموت التى تخص كل انسان وصغرت لاحتقارها فى جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب أى بادروا الموت واجتهدوا فى العمل وفى حديث أم سليم وخويصتك أنس أى الذى يختص بخدمتك وصغرته لصغره يومئذ (والخصاص والخصاصة والخصاصاء بفتحهن) الاخيرة عن ابن دريد (الفقر) وسوء الحال والخلة والحاجة وهو مجاز وأنشد ابن برى للكميت

اليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المبحل

وفى التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك الفرجة أو الخلة لان الشئ اذا انفرج وهى واختل وذووا الخصاصة ذووا الخلة والفقر (وقد خصصت) يا رجل (بالكسر) نقله الصاغانى عن الفراء (و) الخصاص والخصاصة (الخلل) فى الثغر (أو كل خلل وخرق فى باب ومنخل وبرقع ونحوه) كسحاب ومصفاة وغيرهما والجمع خصاصات ومنه قول الشاعر

*[٣] من خصاصات منخل *
ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم (أو) الخصاصة (الثقب الصغير) ويقال ان الخصاص شبه كوة فى قبة أو نحوها اذا كان واسعا قدر الوجه وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق (و) قيل الخصاص (الفرج بين الأثافى والاصابع) وأنشد ابن برى للاشعر الجعفى

[٣] فيكون كقوله وأغفر عوراء الكريم ادخاره كذا فى اللسان

[٣] قوله من خصاصات منخل قطعة من بيت أنشده فى الاساس وهو وجرت بها الدقعاء هيف كأنما تسح التراب من خصاصات منخل.

الارواكد بينهن خصاصة * سفع المناكب كلهن قد اصطلى

(والخصاصة بالضم ما يبقى فى الكرم بعد قطافه) العنيقيد الصغير ههنا وآخر ههنا (و) هو (النبذ اليسير) أى القليل (ج خصاص) قال أبو منصور يقال له من عذوق النخل الشمل والشماليل وقال أبو حنيفة هى الخصاصة والجمع خصاص كلاهما بالفتح (والخص بالضم البيت من القصب) نقله الجوهرى وأنشد للفزارى

الخص فيه تقرّ أعيننا * خير من الآجرّ والكمد

وزاد غيره أو من شجر (أو) هو (البيت يسقف) عليه (بخشبة كالازج ج خصاص وخصوص) وأخصاص سمى بذلك لانه يرى ما فيه من خصاصه أى فرجه وفى التهذيب سمى خصا لما فيه من الخصاص وهى التفاريج الضيقة (و) الخص (حانوت الخمار وان لم يكن من قصب) ومنه قول امرئ القيس

كأن التجار أصعدوا بسبيئة * من الخص حتى أنزلوها على يسر

ويروى أسر وقال الاصمعى الخص كربق مبنى وهو الحانوت (و) قال أبو عبيدة الخص بلد (جيد الخمر) بالشام وأسر بلد من الحزن وكان امرؤ القيس يكون بالحزن والحزن من بلاد بنى يربوع وفى عبارة المصنف رحمه الله تعالى محل تأمل وكأنه سقط منها لفظ بلد فتأمل (و) الخص (بالكسر الناقص) يقال شهر خص أى ناقص (والاخصاص الازراء) بالشئ (وخصى كربى ة كبيرة ببغداد فى طرف دجيل ومنها محمد بن على بن محمد) بن المهند (الخصى) الحريمى السقاء عن أبى القاسم بن الحصين وابنه على بن محمد عن سعيد بن البناء (و) خصى (ة) أخرى (شرقى الموصل أهلها جالون) والمشهور فيها خصة (والخصوص بالضم ع بالكوفة تنسب اليه الدنان الخصية على غير قياس) وقيل موضع بالحيرة وبه فسر قول عدى بن زيد العبادى

أبلغ خليلى عبد هند فلا * زلت قريبا من سواد الخصوص

(و) الخصوص (ة بمصر بعين شمس من الشرقية) ومنها الشريف الخصوصى المحدث له ذكر فى كتاب استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوى (و) الخصوص (ة من كورة أسيوط و) الخصوص (ة أخرى بالشرقية وهى خصوص السعادة بمصر) ولها عدة كفور منها الرومية ومن احداها أثير الدين محمد بن عمر بن محمد بن أبى بكر بن محمد الشافعى الخصوصى ولد فى نيف وستين وسبعمائة وسمع على التنوخى وابن الملقن والبلقينى والعراقى والهيثمى وابن خلدون مات بالشأم سنة ٨٤٣ (و) الخصوص (ع بالبادية) وهو الذى مر ذكره أنه بالحيرة بالقرب من الكوفة وفسر به قول عدى بن زيد (والتخصيص ضد التعميم) وهو التفرد بالشئ مما لا تشاركه فيه الجملة وبه كنى عبد الوهاب بن يوسف الوفائى أبا التخصيص من المتأخرين وهو جد خاتمة بنى الوفا محمد أبى هادى بن

(المستدرك)

عبد الفتاح نفعنا الله بهم (و) التخصيص أيضا (أخذ الغلام قصبة فيها نار يلوّح بها الاعبا) نقله الصاغانى (واختصه بالشئ) اختصاصا (خصه به فاختص وتخصص لازم متعد) ويقال اختص فلان بالامر وتخصص له اذا انفرد * ومما يستدرك عليه يقال أخصه فهو مخص به أى خاص وخصصه فتخصص وخصه بكذا أعطاه شيأ كثيرا عن ابن الاعرابى والخصاصة الغيم نفسه والخصاصة أيضا الفرج التى بين قذذ السهم عن ابن الاعرابى والخصاصة العطش والجوع ويقال صدرت الابل وبها خصاصة اذا لم ترو وصدرت بعطشها وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من المجاز والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفا ويقال هو يستخص فلانا ويستخلصه ومن المجاز اختص الرجل اختل أى افتقر وسددت خصاصة فلان بالضم أى جبرت فقره كما فى الاساس وبشير بن معبد بن شراحيل عرف بابن الخصاصية وهى أمه واسمها مارية صحابى من أهل الصفة * قلت وهى منسوبة الى خصاص واسمه اللات بن عمرو بن كعب بن الغطريف الاصغر بطن من الازد وقال ابن الاعرابى هند بنت الخص وبنت الخس يقالان معا وقد تقدم فى السين وقاسم الخصاص محدث روى عن نصر بن على الجهضمى وعنه ابن مجاهد وهرون الخصاص عن مصعب بن سعد ومحمد بن عمر الخصاص الواسطى حدث فى حدود العشرين والستمائة والخاص واد من أودية خيبر وبرد خاص مدينة بالعجم وخاص من قرى خوارزم ومنها أبو الفضل المؤيد بن الموفق الخاصى شارح الكلام النوابغ للزمخشرى والاخصاص بالفتح قرية بمصر وقد وردتها والخاصة لقب الامير أبى الحسن فائق بن عبد الله الاندلسى الرومى لاختصاصه بالسلطان الامير السيد أبى صالح منصور بن نوح والى خراسان سمع بمرو وبخارا وبالكوفة وروى عنه الحافظان أبو عبد الله بن البيع وابن غنجار وتوفى ببخارا سنة ٣٨٩ وخاوص بضم الواو قرية فوق سمرقند منها أبو بكر محمد بن أبى بكر الخاوصى الخطيب

(خلبص)

حدث بسمرقند عن أبى الحسن المطهرى وعنه أبو حفص النسفى ((خلبص)) خلبصة (هرب) وفر قال عبيد المرى

لما رآنى بالبراز حصحصا * فى الارض منى هربا وخلبصا

(خلص)

(والخلبوص محركة طائر أصغر من العصفور بلونه) سمى به لكثرة هربه وعدم استقراره فى موضع ومنه سمى الرجل الطرار خلبوصا ((خلص)) الشئ يخلص بالضم (خلوصا) كقعود (وخالصة) كعافية وعاقبة قال شيخنا وزعم بعضهم أن الهاء فيها للمبالغة كراوية والسياق يأباه انتهى وفى اللسان ويقال هذا الشئ خالصة لك أى خالص لك خاصة * قلت وكون هذا الباب ككتب هو

المشهور فى دواوين اللغة الا ما فى التوشيح للجلال انه ككرم وكتب وبقى عليه من المصادر الخلاص بالفتح وقيل الخالصة والخلاص اسمان (صار خالصا و) من المجاز خلص (اليه خلوصا وصل) وكذا خلص به ومنه حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى من الارض أى وصلت وبلغت وكذا خلص اليه الحزن والسرور (و) قال الهوازنى خلص (العظم كفرح) خلصا اذ (نشط) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وهو غلط وصوابه تشظى (فى اللحم) كما هو نص الهوازنى فى اللسان والتكملة قال (وذلك فى قصب عظام اليد والرجل) وزاد فى اللسان بقية نص الهوازنى يقال خلص العظم خلصا اذا برأ وفى خلله شئ من اللحم (و) قال الدينورى أخبرنى أعرابى أن (الخلص محركة شجر) ينبت (كالكرم يتعلق بالشجر فيعلو) وله ورق أغبر رقاق مدورة واسعة وله ورد كورد المرو وأصوله مشربة وهو (طيب الريح وحبه) كنحو حب عنب الثعلب يجتمع الثلاث والاربع معا وهو أحمر (كخرز العقيق) لا يؤكل ولكنه مرعى (واحدته بهاء والخالص كل شئ أبيض) يقال لون خالص وماء خالص وثوب خالص وقال اللحيانى الخالص من الالوان ما صفا ونصع أى لون كان وفى البصائر الخالص الصافى الذى زال عنه شوبه الذى كان فيه (و) الخالص (نهر شرقى بغداد عليه كورة كبيرة تسمى الخالص) وقد نسب اليها بعض المحدثين هكذا وبعضهم بالنهرخالصى (وخالصة د بجزيرة صقلية و) خالصة (بركة بين الاجفر والخزيمية والخلصاء ع بالدهناء) فيه عين ماء قال الحرث بن حلزة

بعد عهدى لها ببرقة شما ‎* ‎ء فأدنى ديارها الخلصاء

وقال غيره أشبهن من بقر الخلصاء أعينها ‎* ‎ وهن أحسن من صيرانها صورا

(و) قوله عز وجل انا (أخلصناهم بخالصة) ذكرى الدار أى (خلة خلصناها لهم) فمن قرأ بالتنوين جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة ٢ ويكون المعنى جعلناهم خالصين بان جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويزهدون فيها أهل الدنيا وذلك شأن الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويجوز أن يكون يكثرون ذكر الآخرة والرجوع الى الله تعالى وقرئ على اضافة خالصة الى ذكرى أيضا (وخلص) بالفتح (ع بآرة) من ديار مزينة قال ابن هرمة

كأنك لم تسر بجنوب خلص ‎* ‎ ولم تربع على الطلل المحيل

(و) خليص (كزبير حصن بين عسفان وقديد) على ثلاث مراحل من مكة شرفها الله تعالى (وكل أبيض) خليص كالخالص (وخلصا الشنة) مثنى خلص بالفتح والشنة بفتح الشين وتشديد النون (عرقاها) هكذا فى سائر الاصول وصوابه عراقاها (وهو ما خلص من الماء من خلل سيورها) عن ابن عباد (و) يقال هو (خلصك بالكسر) أى (خدنك ج خلصاء) بالضم والمذتقول هؤلاء خلصانى اذا كانوا من خاصتك نقله ابن دريد (وخلاصة السمن بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (والكسر) نقله الصاغانى عن الفراء (ما خلص منه) لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيأ من سويق وتمر أو أبعار غزلان فاذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة (والخلاص بالكسر) نقله الجوهرى عن أبى عبيد (الاثر) بكسر الهمزة وقال أبو زيد الزبد حين يجعل فى البرمة ليطبخ سمنا فهو الاذواب والاذوابة فاذا جاد وخلص اللبن من الثفل فذلك اللبن الاثر والاخلاص وقال الازهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن فى البرمة من الماء واللبن والثفل الخلاص وذلك اذا ارتجن واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تمر أودقيق أوسويق فيطرح فيه ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذى يخلص هو الخلاص بالكسر وأما الخلاصة فهو ما بقى فى أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثفل أولبن وغيره وقال أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن أى منه يستخلص أى يستخرج (و) الخلاص بالكسر (ما أخلصته النار من الذهب والفضة والزبد) وكذلك الخلاصة حكاه الهروى فى الغريبين وبه فسر حديث سلمان أنه كاتب أهله على كذا وكذا وعلى أربعين أوقية خلاص (و) الخلاص (كرمان الخلل فى البيت) بلغة هذيل نقله ابن عباد (والخلوص بالضم القشدة والثفل) والكدادة والقلدة الذى (يبقى فى أسفل خلاصة السمن) والمصدر منه الاخلاص نقله الجوهرى وقد أخلصت السمن (وذو الخلصة محركة) وعليه اقتصر الجوهرى (و) يقال (بضمتين) حكاه هشام وحكى ابن دريد فتح الاول واسكان الثانى وضبطه بعضهم بفتح أوله وضم ثانيه والاول الاشهر عند المحدثين (بيت كان يدعى الكعبة اليمانية) ويقال له الكعبة الشامية أيضا لجعلهم بابه مقابل الشأم وصوب الحافظ ابن حجر اليمانية كما نقله شيخنا ‎* ‎ قلت وفى بعض الاصول كان يدعى كعبة اليمامة وهو الذى فى أصول الصحاح وقوله (لخثعم) هو الذى اقتصر عليه الجوهرى فلا تقصير فى كلام المصنف كما زعمه شيخنا لانه تبع الجوهرى فيما أورده وزاد غيره ودوس وبجيلة وغيرهم ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخلصة والذى يظهر من سياق الحافظ فى الفتح أن المذكور فى هذا الحديث غير الذى هدمه جرير لان دوسا رهط أبى هريرة من الازد وخثعم وبجيلة من بنى قيس فالانساب مختلفة والبلاد مختلفة والصحيح أنه صنم كان أسفل مكة نصبه عمرو بن لحى وقلده القلائد وعلق به بيض النعام وكان يذبح عنده فتأمل ذلك (كان فيه صنم اسمه الخلصة) فأنفذ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله رضى الله تعالى عنه فهدمه وخربه وقيل ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الاثير وفيه نظر لان ذو لا تضاف الا الى أسماء الاجناس (أو لانه كان منبت الخلصة) النبات الذى ذكر قريبا (وأخلص لله) الدين أمحضه و (ترك الرياء) فيه فهو عبد

٢ قوله ويكون المعنى الخ عبارة اللسان ويكون المعنى انا أخلصناهم بذكرى الدار ومعنى الدار ههنا دار الآخرة ومعنى أخلصناهم جعلناهم لها خالصين بان جعلناهم الخ

مخلص ومخلص وهو مجاز وفى البصائر حقيقة الاخلاص التبرى من دون الله تعالى وقرئ الا عبادك منهم المخلصين بكسر اللام وفتحها قال الزجاج المخلص الذى جعله الله مختارا خالصا من الدنس والمخلص الذى وحد الله تعالى خالصا (و) أخلص الرجل (السمن أخذ خلاصته) نقله الفراء (و) أخلص (البعير) سمن وكذلك الناقة نقله أبو حنيفة وأنشد * وأرهقت عظامه وأخلصا * وقال الليث أخلص اذا (صار مخه قصيدا سمينا) وأنشد * مخلصة الأنقاء أوزعوما * (وخلص) الرجل (تخليصا أعطى الخلاص) وهو مثل الشئ ومنه حديث شريح أنه قضى فى قوس كسرها رجل بالخلاص أى بمثلها والخلاص أيضا أجرة الاجير يقال أعطى البصارة خلاصهم أى أجر أمثالهم (و) خلص تخليصا (أخذ الخلاصة) من السمن وغيره كذا يقتضيه سياق عبارته والذى فى الاصول الصحيحة أن فعله بالتخفيف يقال أخلص وخلص اخلاصا وخلاصا وخلوصا اذا أخذ الخلاصة ومثله فى التكملة وهو مضبوط بالتخفيف هكذا فتأمل (و) خلص الله (فلانا نجاه) بعد أن كان نشب كأخلصه (فتخلص) كما يتخلص الغزل اذا التبس (و) من المجاز (خالصه) فى العشرة أى (صافاه) ووادده (واستخلصه لنفسه استخصه) بدخلة كأخلصه وذلك اذا اختاره * ومما يستدرك عليه التخليص التصفية وياقوت مخلص أى منقى وقيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص قال ابن الاثير لانها خالصة فى صفة الله تعالى أو لان اللافظ بها قد أخلص التوحيد لله عزوجل وكلمة الاخلاص كلمة التوحيد والخالصة الاخلاص وقوله عزوجل خلصوا نجيا أى تميزوا عن الناس يتناجون فيما أهمهم [٣] ويوم الخلاص يوم خروج الدجال لتميز المؤمنين وخلاص بعضهم من بعض وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهو مجاز وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا والخلوص بالضم رب يتخذ من تمر والاخلاص والاخلاصة الاذواب والاذوابة وهو خالصتى وخلصانى يستوى فيه الواحد والجماعة وقال أبو حنيفة أخلص العظم اذا كثر مخه وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خلصة محركة اللخمى البلنسى النحوى اللغوى أخذ عن ابن سيده ونزل دانية توفى سنة ٥٢١ وخلص بالضم موضع وخلص من القوم اعتزلهم وهو مجاز وخالصة اسم امرأة والخلصيون بطن من الجعافرة جدهم أبو الحسن عبيد الله بن محمد ابن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب قال الهجرى وهو الخلصى من ساكنى خلص ولعله يريد ذا الخلصة

(المستدرك)

(خمص الجرح لغة فى حمص (و) كذا (انخمص) لغة فى انحمص وهذه عن أبى زيد أى (سكن ورمه) الاولى نقلها الجوهرى عن ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال والثانية نقلها الصاغانى عن أبى زيد وقال ابن جنى لا تكون الخاء فيه بدلا من الحاء ولا الحاء بدلا من الخاء الا ترى أن كل واحد من المثالين يتصرف فى الكلام تصرف صاحبه فليست لاحدهما مزية من التصرف والعموم فى الاستعمال يكون بها أصلا ليست لصاحبه (والخمصة الجوعة) يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها (و) قال الليث الخمصة (بطن من الارض صغير لين الموطئ) نقله الصاغانى (والمخمصة المجاعة) وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة (وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة) كما فى الصحاح (وخمص البطن مثلثة الميم خلا) فهو خميص ومنه قول الشاعر

فالبطن منها خميص * والوجه مثل الهلال

(والمخمص كمنزل) وضبطه الصاغانى كمقعد (اسم طريق) فى جبل عير الى مكة حرسها الله تعالى وقد جاء ذكره فى الحديث قال أبو صخر الهذلى يصف سحابا

لجلل ذا عير ووالى رهامه * وعن مخمص الحجاج ليس بناكب

(ورجل خمصان بالضم و) خمصان (بالتحريك) وهذه عن ابن عباد (وخميص الحشا ضامر البطن) دقيق الخلقة (وهى خمصانة) وخمصانة بالضم والتحريك الاولى عن يعقوب (وخميصة من) نسوة (خمائص وهم خماص جياع) ضمر البطون ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء فى مؤنثه حملا له على فعلان الذى مؤنثه فعلى لانه مثله فى العدة والحركة والسكون وحكى ابن الاعرابى امرأة خمصى وأنشد للاصم الدبيرى

لكن فتاة طفلة خمصى الحشا * عزيزة تنام نومات الضحى

وفى الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا [٣] وكذا قوله خماص البطون خفاف الظهور أى انهم أعفة عن أموال الناس فهم ضامرو البطون من أكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وأنشدنى بعض الشيوخ

أيا ملكا تأتى الخماص لبابه * فتغدو بطانا من نوال ومن جاه
اذا جاء نصر الله والفتح بعده * فتبت يدا شانيك والحمد لله

(والخميصة كساء أسود مربع له علمان) فان لم يكن معلما فليس بخميصة قاله الجوهرى وأنشد للاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

قال الاصمعى شبه شعرها بالخميصة والخميصة سوداء [٤] والجمع خمائص وقيل الخمائص ثياب من خز ثخان سود وحمر ولها أعلام ثخان أيضا وكانت من لباس الناس قديما (وأبو خميصة عبد الله بن قيس) التميمى عن على (وأحمد بن أبى خميصة) هكذا فى سائر الاصول وصوابه حزى ابن أبى العلاء بن أبى خميصة (محدثان) الاخير عن الزبير بن بكار (وأبو خميصة معبد بن عباد الخزرجى (صحابى) بدرى (أو بالضاد المعجمة والحاء المهملة) واضطربوا فى اسمه أيضا فقيل معبد بن عمارة وقيل غير ذلك وقيل هو أبو عصيمة وفاته

ازهر

[٣] قوله ويوم الخلاص الخ عبارة اللسان وفى الحديث أنه ذكر يوم الخلاص فقالوا وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون منهم ويخلص بعضهم من بعض

(خمص)

[٣] قوله وكذا قوله أى فى الحديث كما فى اللسان والذى فى الاساس وفى الحديث خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم

[٤] وشبه لون بشرتها بالذهب والنضير الذهب والدلامص البراق كذا فى اللسان

أزهر بن خيصة تابعى (و) من المجاز (تخامص عنه) أى (تجافى) وفى الاساس وكل شئ كرهت قربه فقد تخامصت عنه وتقول مسسته بيدى وهى باردة فتخامص عن بردیدى وقال الشماخ

تخامص عن برد الوشاح اذا مشت * تخامص حافى الخيل فى الامعز الوجى

(و) من المجاز تخامص (الليل) اذا (رقت ظلمته عند السحر) قال الفرزدق

فمازلت حتى صعدتنى حبالها * اليها وليلى قد تخامص آخره

(و) من المجاز تقول للرجل (تخامص) للرجل (عن حقه) وتجاف له عن حقه (أى أعطه) كذا فى الاساس والتكملة (والاخمص مادخل (من باطن القدم مالم يصب الارض) وهو مارق من أسفلها وتجافى عن الارض وقيل الاخمص خصر القدم (و) قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عن قول على كرّم الله وجهه (كان) رسول الله (صلى الله عليه وسلم خمصان الأخمصين) فقال اذا كان خمص الأخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو أسفل القدم جدا فهو أحسن ما يكون فاذا استوى أو ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى أن أخمصه معتدل الخمص وقال الازهرى الاخمص من القدم الموضع الذى لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه أى أن ذلك الموضع من أسفل قدمه شديد التجافى عن الارض * ومما يستدرك عليه الخماص كالخميص قال أمية بن أبى عائذ

(المستدرك)

أومغزل بالخل أو بحلية * تقرو السلام بشادن مخماص

والخمص والخمص المخمصة والمخاميص خمص البطون وخماصة بالضم اسم موضع وزمن خميص ذو مجاعة وهو مجاز «الخنبوص بالضم» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ما يسقط بين القداحة والمروة من سقط النار) وذكره صاحب اللسان فى السين المهملة والنون مشددة وزاد الصاغانى فيه اللام وقد تقدمت الاشارة اليه هناك وقال ابن برى هو الخنتوص بالمثناة الفوقية بدل الموحدة وتبعه صاحب اللسان فهو مستدرك على المصنف * وذكر الصاغانى وصاحب اللسان فى هذه المادة الخنبصة اختلاط الامر وقد تخنبص أمرهم وخنبص اذا اختلط فهو مستدرك عليه «الخنوص كجرد حل ولد الخنزير» نقله الجوهرى (و) الخنوص عن ابن عباد (الصغير من كل شئ ج خنانيص) وأنشد الجوهرى للاخطل يخاطب بشر بن مروان

(الخُنْبُوصُ)

أكلت الدجاج فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز

(الخِنَّوصُ)

(و) قال ابن عباد الخنوصة (بهاء نخلة لم تفت اليد) كذلك (ولد البير كالخنصيص بالكسر) نقله الصاغانى (والاخنيص بالكسر المتباطئ) عن الامور المرعوب هنا ذكره صاحب المحيط (او الصواب الاجنيص بالجيم) وصوبه الصاغانى وقد تقدم ما فيه فى ج ن ص «الخوص محركة غور العين) وضيقها وصغرها وقد (خوص كفرح فهو أخوص) بين الخوص أى غائر العين وهى خوصاء وقيل الخوص أن تكون احدى العينين أصغر من الاخرى وقيل هو ضيق مشقها خلقة أو داء (والاخوص) هو (زيد بن عمرو ابن قيس بن عتاب التميمى (وشاعر فارس) هكذا بواو العطف فى النسخ والصواب اسقاطها كما فى التكملة والتبصير ذكره ابن الكلبى (والخوصاء ريح حارة تكسر العين حرا) نقله ابن شميل أى يكسر الانسان عينه من حرها ويتخاوص لها وهو مجاز (و) الخوصاء (البئر القعيرة) أى البعيدة القعر لا يروى ماؤها المال قال ذو الرمة

(خَوِصَ)

ومنهل أخوص طام خال * وردته قبل القطا الارسال

ويقال ركية خوصاء أى غائرة وهو مجاز (و) الخوصاء (القارة المرتفعة) قال

وبابين نيق صفصف ورتائج * بخوصاء من زلاء ذات اصوب

وهو مجاز قال الزمخشرى لان الناظر يتخاوص لهما أى للبئر والقارة (ونعجة) خوصاء (اسودت احدى عينيها وابيضت الاخرى) وقد خوصت خوصا واخواصت اخويصاصا قاله أبو زيد وقال غيره الخوصاء من الضأن السوداء احدى العينين البيضاء الاخرى مع سائر الجسد (و) الخوصاء (فرس سبرة بن عمرو الاسدى) وهو القائل فيها

لعمرك لولا أن فيهم هوادة * لما شوت الخوصاء صدر المقنع

(و) أيضا (فرس توبة بن الحير الخفاجى) نقلهما الصاغانى (و) الظهيرة الخوصاء (أشد الظهائر حرا) لا تستطيع ان تحدطرفك الامتخاوصا قال * حين لاح الظهيرة الخوصاء * (والخوص بالضم ورق النخل) والمقل والنارجيل وما أشبهها (الواحدة بهاء والخواص) ككتان (بائعه) وناسجه والخياصة صنعته (وأخوصت النخلة أخرجته) وفى الاساس خوصت أورقت وأخوصت الخوصة بدت (و) أخوص (العرفج) والرمث (تفطر بورق) وعم بعضهم به الشجر قالت غادية الدبيرية

وليته فى الشول قد تقرمصا * على نواحى شجر قد أخوصا

وقال أبو حنيفة أخاص الشجر اخواصا كذلك قال ابن سيده وهذا طريف أعنى أن يجىء الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا وكل الشجر يخيص الا أن يكون شجر الشوك أو البقل (وخوص ما أعطاك وتخوص خذه وان قل) وعبارة الجوهرى وقولهم تخوص منه أى خذ منه الشئ بعد الشئ وخوص ما أعطاك أى خذه وان قل وفى الاساس ولو كان فى قلة الخوصة وفى اللسان ويقال

انه ليخوّص من ماله اذا كان يعطى الشئ المقارب وكل هـذا من تخويص الشجر اذا أورق قليلا قليلا قال ابن برى وفى كتاب أبى عمرو الشيبانى والتخويس بالسين النقص وفى حديث على وعطائه أنه كان يزعب لقوم ويخوّص لقوم أى يكثر ويقلل وقول أبى النجم

يا ذائديها خوّصا بأرسال * ولا تذودا هاذياد الضلال

أى قرّبا ابلكما شيأ بعد شئ ولا تدعاها تزدحم على الحوض والأرسال جمع رسل وهو القطيع من الابل وقال زياد العنبرى

أقول للذائد خوّص برسل * انى أخاف النائبات بالأول

وقد ذكر المصنف هذا المعنى فى التخويس بالسين فراجعه قال ابن الاعرابى وسمعت أرباب النعم يقولون للركبان اذا أوردوا الابل والساقيان يجيلان الدلاء فى الحوض الا وخوّصوها أرسالا ولا توردوها دفعة واحدة فتباكّ ٣ على الحوض وتهدم أعضاده فيرسلون منها ذودا بعد ذود ويكون ذلك أروى للنعم وأهون على السقاة (و) فى الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوّص بالذهب ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير (تخويص التاج) مأخوذ من خوص النخل وهو (تزيينه بصفائح الذهب) على قدر عرض الخوص (و) قال ابن عباش الضبى (أرض مخوصة بالكسر) هى التى (بها خوص الأرطى والألاء والعرفج والسبط) قال وخوصة الارطى مثل هدب الاثل وخوصة الألاء على خلقة آذان الغنم وخوصة العرفج كأنها ورق الحناء وخوصة السبط على خلقة الحلفاء قال أبو منصور والخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج وللثمام خوصة أيضا وأما البقول التى يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصة لها (و) قال ابن الاعرابى (خوّص) الرجل تخويصا اذا (ابتدأ بأكرام الكرام ثم اللئام) وأنشد

يا صاحبىّ خوّصا بسلّ * من كل ذات ذنب رفلّ * حزّقها حمض بلا دفلّ

وفسره فقال ابدآ بخيارها وكرامها قال ولا يكون طول شعر الذنب الا فى خيارها يقول قدّما خيارها وجلتها التشرب فان كان هناك قلة ماء كان لشرارها وقد شربت الخيار صفوته قال ابن سيده هذا معنى قول ابن الاعرابى وقد لطفت أنا تفسيره ومعنى بسلّ أن الناقة الكريمة تنسلّ اذا شربت فتدخل بين ناقتين (و) خوّص (الشيب فلانا) وخوصه القتير (بدا فيه) وفى الاساس بدت روائعه وفى اللسان وقع فيه منه شئ بعد شئ وقيل هو اذا استوى سواد الشعر وبياضه (وخاوصته البيع) مخاوصة (عارضته) به قال أبو زيد خاوصته مخاوصة وغاورته مغاورة وقايضته مقايضة كل هذا اذا عارضته بالبيع هذا هو الصحيح فى هذا الحرف وقد نقل عن أبى عبيد مثل ذلك وصحفه المصنف تبعا لابن عباد فذكره أيضا فى خ ر ص (و) يقال (هو يخاوص ويتخاوص) فى نظره (اذا غض من بصره شيأ وهو فى) كل (ذلك يحدق النظر كأنه يقوّم قدحا ٣) أى سهما قال أبو منصور وكل ما حكى فى الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه الحوص بالحاء ورجل أحوص وامرأة حوصاء اذا كانا ضيقى العين واذا أرادوا غور العين فهو الخوص بالخاء المعجمة وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه ودنقت وقدّحت اذا غارت (والقاسم بن أبى الخوصاء) محدث (حمصى) نقله الصاغانى والحافظ * قلت ويقال له الخوصى نسبة الى أبيه كذا ذكره محمود بن ابراهيم بن سميع فى كتاب التاريخ * ومما يستدرك عليه اناء مخوّص فيه على اشكال الخوص وتخاوصت النجوم صغرت للغروب وهو مجاز والخوصة من الجنبة وهو من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على أرومة وقيل اذا ظهر اخضرار العرفج على أبيضه فتلك الخوصة وديباج مخوّص بالذهب أى منسوج به كهيئة الخوص وخوص العطاء وخاصه قلله الاخيرة عن ابن الاعرابى ٤ ويقال نلت من فلان خوصا خائصا أى منالة يسيرة وخصت الرجل غضضت منه وخصته عن حاجته حبسته عنها والخوص البعد والخوصاء موضع وقيل ناحية بالبحرين ((الخيص والخائص القليل من النوال) والخائص اسم وقد يكون على النسب كموت مائت وذلك لانه لا فعل له فلذلك وجهناه على هذا قاله ابن سيده وقيل خيص خائص على المبالغة ومنه قول الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

لعمرى لمن أمسى عن القوم شاخصا * لقد نال خيصا من عفيرة خائصا

وقال الاصمعى سألت المفضل عن قول الاعشى هذا ما معنى خيصا فقال العرب تقول فلان يخوص العطية فى بنى فلان أى يقللها فقلت فكان ينبغى أن يقول خوصا فقال هى معاقبة يستعملها أهل الحجاز يسمون الصوّاغ الصياغ ويقولون الصيام للصوّام ومثله كثير (وخاص) الشئ يخيص (قل و) يقال (نلت منه خيصا) خائصا أى (شيأ يسيرا) ويقال أيضا خوصا خائصا (والخيصاء العطية التافهة) هكذا فى الاصول الصحاح وفى بعض النسخ العطية النافهة ومثله نص ابن الاعرابى (و) قال ابن الاعرابى الخيصاء (من المعزى ما أحد قرنيها منتصب والآخر ملتصق برأسها و) يقال (كبش أخيص) اذا كان (منكسر أحد القرنين) وقد خيص خيصا (وعنز خيصاء) كذلك (والخيص محركة صغر احدى العينين وكبر الاخرى والنعت أخيص وخيصاء) وقيل الاخيص هو الذى احدى أذنيه نصباء والاخرى خذواء (و) يقال (خيص من عشب) أى (نبذ منه) عن ابن عباد قال وكذلك من رجال (و) يقال (خيصان من مال) أى (قليل منه) نقله الصاغانى (واجتمعت خيصاهم أى منفردوهم وانضم بعضهم الى بعض) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه الخيص البعد كالخوص وقال ابن فارس وعل أخيص اذا انتصب أحد قرنيه واقبل الآخر على وجهه

٣ قوله فتباكّ بتشديد الكاف أى تزدحم

٣ فى نسخة المتن بعد قدحا وكذا اذا نظر الى عين الشمس

(المستدرك)

(خاص)

٤ ويقال أيضا خيصا خائصا كما فى اللسان وسيأتى فى المتن قريبا فى مادة خ ى ص

(المستدرك)

(فصل

(دئص)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الصاد ﴿(دئص كفرح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الباهلى أى (أشر وبطر) قال عبيد المرى

وغادر ٣ العرماء فى نبت وصى * وصى لهن فدئصن دأصا

أى أشرن وبطرن لكثرة مارعين (و) دئص (المال) دأصا (امتلأ سمنا) كدئض ودئظ نقله الصاغانى هكذا عن الباهلى ونصه الدأص والضأد السمن والامتلاء وأن لا يكون فى جلود المال نقصان ونقله صاحب اللسان فى دأض كما سيأتى

(دحص)

﴿(دحص المذبوح برجله) الارض (كمنع) يدحص دحصا (ارتكض) نقله الجوهرى (و) دحص الارض بعقبه (فحص) وبحث وحرك التراب ومنه حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبه وفى التهذيب دحصت الذبيحة برجليها عند الذبح اذا فحصت وارتكضت قال علقمة بن عبدة

رغا فوقهم سقب السماء فداحص * بشكته لم يستلب وسليب

ويروى داحض والمراد بسقب السماء سقب ناقة صالح عليه السلام وفى المحكم دحصت الشاة برجليها اندحص عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات فى غرق ولم يذبح فضرب برجله ومنه قول الاعرابى فى صفة المطر والسيل ولم يبق فى القنان الافاحص بجرنثم أو داحص متجرجم والدحص اثارة الارض (والمدحص المفحص) والمبحث عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دحص يدحص اسرع والدحوص كصبور الجارية التارة عن ابن فارس وقال ليس بشئ

(المستدرك)

(دخرص)

﴿(دخرص الامر بينه) عن ابن فارس قال والوجه أن تكون الدال زائدة وهو من خرص الشئ اذا قدره بفطنته وذكائه (والدخرص فى الامور بالكسر الداخل فيها) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أى (العالم) بها (والدخريص) من القميص والدرع واحد الدخاريص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه و(التخريص) بالتاء لغة فيه وقال أبو عمرو واحد الدخاريص دخرص ودخرصة وقال الازهرى الدخريص معرب وقال أبو عبيد وابن الاعرابى هو عند العرب النبيقة وقد تقدم ذكره فى ت خ ر ص * ومما يستدرك عليه الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخريص عنيق يخرج من الارض أو البحر كذا فى اللسان

(المستدرك)

(دخص)

﴿(دخصت الجارية كمنع دخوصا امتلأت شحما فهى دخوص) هكذا أورده الصاغانى عن الليث قال والدخوص نعت للجارية الشابة وفى بعض النسخ التارة وقال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث وقد سقطت من نسخة الصحاح عند الصاغانى فقال أهمله الجوهرى وقد وجدتها بهامش بعض نسخ الصحاح غير أنه فيها الجابدل شحما ومثله لابن برى وهى مكتوبة عندنا بالاسود فى سائر الاصول (وصبية مدخصة كمكرمة) سمينة عن ابن عباد وقال ابن فارس الدال والخاء والشين ليس بشئ والدال والخاء والصاد كذلك ليس بشئ

(الدربصة)

﴿(الدربصة)﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السكوت) هكذا فى النسخ وصوابه السكون بالنون (فرقا) أى من الخوف

(درص)

﴿(الدرص)﴾ بالفتح (ويكسر) الاولى عن الليث وعلى الثانية اقتصر الجوهرى وهى اللغة الفصحى ولو قال ويفتح كان أحسن (ولد القنفذ والارنب واليربوع والفأرة والهرة ونحوها) ولم يذكر الجوهرى القنفذ والارنب وانما ذكرهما الصاغانى (و) الدرص (بالكسر جنين الاتان) قال امرؤ القيس

أذلك أم جون يطارد آتنا * حملن فأربى حملهن دروص

أربى أعظم وأكبر (و) من أمثالهم (ضل دريص) كزبير (نفقه) أى جحره ويروى ضل الدريص (يضرب لمن يعنى) هكذا فى النسخ وفى الصحاح والعباب لمن يعيا (بأمره وبعد حجته لخصمه فينسى عند الحاجة) وأخصر من ذلك عبارة الاساس يقال ذلك لمن أخطأ حجته (ج درصة) كعنبة (وأدراص) عن الاصمعى وعليهما اقتصر الجوهرى (ودرصان) بالكسر (ودروص) بالضم (وأدرص) كأفلس نقلهن الصاغانى (و) يقال وقعوا فى (أم أدراص) أى (الداهية) وفى الاساس المهلكة قال وأصله جحر الفأر وفى العباب يقال ذلك عند استحكام البلاء لان أم أدراص جحرها مملوء ترابا اذا عثر فيه انسان أو دابة لا يكاد يتخلص وأنشد الجوهرى لطفيل

فما أم أدراص بأرض مضلة * بأغدر من قيس اذا الليل أظلما

وقال أم أدراص اليربوع قال الصاغانى وليس البيت لطفيل وانما هو لعامر بن مالك ملاعب الاسنة * قلت وقيل لشريح بن الاحوص وفى كتاب الالفاظ هو لقيس بن زهير (وناقة دروص) كصبور (سريعة) عن ابن الاعرابى (و) ناب (درصاء) ودلصاء (تكسرت أسنانها كبرا) وهرما (وقد درصت) ودلصت (كفرح) وكذلك دلقاء ودلوق ودروم كما سيأتى فى موضعه * ومما يستدرك عليه الاحول يقال له أبو أدراص عن ابن الاعرابى وناقة درص كدروص عنه أيضا

(المستدرك) (الدرافص)

﴿(الدرافص بالضم)﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (العظيم الضخم) كذا فى العباب والتكملة

(الدرداقص)

﴿(الدرداقص)﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو لغة فى الدرداقس بالسين وقد ذكره الجوهرى فى موضعه وهو (بالضم طرف العنق الاعلى) عن ابن عباد (ج الدرداقصات) والدرداقسات (أو عظم صغير فى مغرز الرأس) يفصل بينه وبين العنق وقد تقدم فى السين وهى لفظة رومية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الدرمصة التذلل وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وكأن ميمه منقلبة عن الباء ورجل درامص دارفص نقله الصاغانى

(دص)

﴿(الدصدصة)﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ضربك المنخل بيديك) ونص العين بكفيك (و) عن ابن الاعرابى (دص خدم سائسا) وكذلك دض بالضاد المعجمة

(دعص)

﴿(الدعص بالكسر)﴾ عليه اقتصر الجوهرى وزاد الليث (و) الدعصة (بهاء) قال فمن أنثه أراد الرملة ومن ذكره أراد الكثيب (قطعة من الرمل مستديرة) كما فى الصحاح (أو الكثيب منه المجتمع

٣ العرماء ههنا الغنم العظيمة والوصى الاتصال يقال وصى لها النبت اذا أمكنها يريد أن هذه الغنم أشرت لكثرت مارعت كذا فى التكملة

أو) الكثيب (الصغير) نقلهما الصاغانى فى العباب (ج دعص) كعنب عن الصاغانى (وأدعاص ودعصة) كعنبة وقيل الدعص قور من الرمل مجتمع وهو أقل من الحقف والطائفة منه دعصة قال

خلقت غير خلقة النسوان * ان قمت فالاعلى قضيب بان
وان توليت فدعصتان * وكل اد تفعل العينان

(ودعصه) بالرمح دعصا طعنه به وقال ابن عباد (قتله كأدعصه) قال ابن فارس كأنه أنفحه فقتله (و) دعص (برجله) ودحص ومحص وقعص اذا (ارتكض والدعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد حرا من غيرها) قال ابن دريد وربما تمثل الجرمى أو النهدى بهذا البيت

والمستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

فيقول من الدعصاء بالنار قال هكذا الفتهم (والمدعص كمخرج من اشتد عليه حر الرمضاء فهلك أو نفسخ قدماه منه) ومن السائمة والوحوش كذلك (و) فى الصحاح (أدعصه الحر) ادعاصا قتله كما يقال أهرأه البرد عن أبى زيد (و) يقال (أخذته مداعصة) ومداغصة ومقاعصة ومرافصة ومحايصة ومنايصة أى (معازة و) قال الليث (المندعص الميت) اذا (نفسخ) هكذا فى سائر الاصول الموجودة ومثله نص العباب ونص العين الشئ الميت وفى بعض النسخ المنبت شبه بالدعص لورمه أو ضعفه (و) قال ابن دريد (تدعص اللحم تهرأ فسادا) قال الصاغانى والتركيب يدل على رقة ولين * ومما يستدرك عليه رماه فادعصه كأقعصه والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال

لتجدنى بالامير برا * وبالقناة مدعصا مكرا

وقال جوية بن عائذ النصرى

وفلق هتوف كلما شاء راعها * بزرق المنايا المدعصات زجوم

(الدعفصة)
وأدعصه الموت ناجزه عن الصاغانى (الدعفصة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (المرأة الضئيلة) القليلة الجسم نقله الصاغانى فى كتابيه وصاحب اللسان

(الدُّعْمُوص)
(الدعموص بالضم دويبة) تغوص فى الماء والجمع الدعاميص والدعامص أيضا قال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

(أو) الدعموص (دودة سوداء تكون فى الغدران اذا نشت) قاله ابن دريد وأنشد

اذا التقى البحران غم الدعموص * فهى أن يسبح فيه أو يغوص

وأنشد الليث * دعاميص ماء نش عنها غديرها * وقال ابن برى الدعموص دودة لها رأسان تراها فى الماء اذا قل (و) الدعموص (الدخال فى الامور الزوار للملوك) قال أمية بن أبى الصلت

دعموص أبواب الملو * ك وجائب للخرق فاتح
من كل بطريق لبطـ * ـريق نقى اللون واضح

(ومنه) الحديث (الاطفال دعاميص الجنة أى سياحون فى الجنة لا يمنعون من بيت) كما أن الصبيان فى الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم أحد * قلت والذى جاء فى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه صغاركم دعاميص الجنة (و) قال الليث ان الدعموص (رجل زناء مسخه الله تعالى دعموصا و) يقال (دعمص الماء) اذا (كثرت دعاميصه و) يقال (هو دعميص هذا الامر) أى (عالم به و) أصله (دعيميص الرمل عبدا أسود داهية خريت) يضرب به المثل المتقدم كما يقتضيه سياق الجوهرى وفى العباب ويقال أهدى من دعيميص الرمل يقال (ما كان يدخل بلاد وبار غيره فقام فى الموسم) لما انصرف (وجعل يقول

فمن يعطنى تسعا وتسعين بكرة * هجانا وأدما أهدها لوبار)

ونص العباب ومن يعطنى (فقام مهرى وأعطاه) ما قال (وتحمل معه بأهله وولده فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك) هو ومن معه (فى تلك الرمال) وفى ذلك يقول الفرزدق يهجو جريرا

ولقد ضللت أباك تطلب دارما * كضلال ملتمس طريق وبار

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه الدعموص أول خلقة الفرس وهو علقة فى بطن أمه لى أربعين يوما ثم يستبين خلقه فيكون دودة الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سليلا حكاه كراع

(دَغِص)
(الداغصة العظم المدور المتحرك فى رأس الركبة) كما فى الصحاح وقيل يديص ويموج فوق رضف الركبة وقال ابن دريد هو العظم فى باطن الركبة الذى يكتنفه العصب وقال غيره هو عظم فى طرفه عصبتان على رأس الوابلة كل ذلك اسم كالكاهل والغارب (و) الداغصة (الماء الصافى الرقيق) عن ابن دريد (ج دواغص ودغصت الابل كفرح) تدغص دغصا اذا (استكثرت من الصليان) والنوى (فالتوى فى حيازيمها) وغلاصمها (وغصت به) ومنعها أن تجتر (وابل دغاصى) وهى تدغص بالصليان من بين أجناس الكلأ (و) قال ابن عباد (الدغص محركة الامتلاء من الاكل ومن الغضب) أيضا (وأدغصه ملأه غيظا و) فى النوادر أدغصه الموت (ناجزه) كأدعصه (والدغصان الغضبان و) قال أبو عمرو

(المستدرك)

(المداغصة الاستعجال) * ومما يستدرك عليه الداغصة الشحمة التى تحت الجلدة الكائنة فوق الركبة ويقال هى العصبة والداغصة أيضا اللحم المكتنز قال * يجيز تردد الدواغصا * ودغصت الدابة اذا سمنت غاية السمن ويقال للرجل اذا اكتنز لحمه كأنه داغصة ويقال أخذته مداغصة أى معازة

(الدغفصة)

﴿الدغفصة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (السمن وكثرة اللحم) نقله الصاغانى هكذا فى كتابيه * ومما يستدرك عليه الدغمصة بالميم بدل الفاء هو السمن وكثرة اللحم أورده صاحب اللسان هكذا وضبطه وهو بعينه الذى تقدم ان لم يصحفه الصاغانى فتأمل

(المستدرك)

(الدفص)

﴿الدفص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (فعل ممات وهو الملوسة وبه سمى البصل دوفصا) بجوهر (لملاسته) وبياضه كما فى التكملة وقال الازهرى هو حرف غريب وذكر أن الحجاج قال لطاهيه اتخذلنا ٢عبربية وأكثر دوفصها وروى فيجنها

(دكنكص)

﴿دكنكص﴾ كسفرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم (نهر بالهند قاله ابن عباد) فى المحيط نقلا عن الخليل ١وقال ابن عزيز) كزبير فى كتابه ديوان الأدب وميدان العرب (دكنكصوص) وفى بعض النسخ دكنكوص (وكأنه وهم) منهما ونص الصاغانى فى العباب فى هذا الكلام نظر من وجوه أولا أن الخليل لم يذكره وثانيا (لأن الصاد ليس فى لغة غير العرب واصطلحوا على أن يقولوا اللمائة صد) كقدو كذلك (الى التسعمائة) أى نهصد وثالثا انى شرقت وغربت فى الهند والسند نيفا وأربعين سنة وشاهدت أكثر أنهارها وبلغنى أسماء مالم أشاهد منها وهى تربى على تسعمائة نهر فلم أر هذا النهر ولم أسمع به غير أن لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون مثلى عرض دجلة فى زيادة الماء وكفار الهند يحجون اليه من أقطار الهند فيتبركون به ويحلقون عنده رؤسهم ولحاهم ويسرحون فيه موتاهم على السرر رجاء تمحيص ذنوبهم على زعمهم ومن أحرقوه من موتاهم يذرون حممه ورماده فيه وهو من أشهر أنهارهم واسمه كنك فان كان وقع فيه التصريف والافليس فى الهند نهر اسمه دكنكص

(دلص)

﴿الدليص كأمير اللين البراق﴾ الاملس (كالدلاص) بالكسر والدلص والدلاص ككتف وكتان (و) الدليص (البريق و) أيضا (ماء الذهب) وقيل الذهب له بريق قال امرؤ القيس

كأن سراته وجدة ظهره * كنائن يجرى بينهن دليص

(ودرع دلاص ككتاب ملساء لينة) براقة بينة الدلص (وقد دلصت دلاصة ج دلاص) بالكسر (أيضا) قال الجوهرى الواحد والجمع على لفظ واحد وقال الليث جمع دلاص دلص بضمتين (وأرض) دلاص (وناقة دلاص ككتان ملساء) قال الاغلب

فهى على ما كان من نشاص * بظرب الارض وبالدلاص

قال ابن عباد ولا يقال جمل دلاص (وناقة دلصة كزنخة سقط) وفى المحيط طار (وبرها وحمار أدلص وأدلصى نبت له شعر جديد) قاله ابن عباد (ورجل أدلص ودلص) هكذا فى الاصول وفى المحيط دلص (أزلق وهى دلصاء) زلقاء كذا فى المحيط (والدلص والدلصة بكسر اللام فيهما (الارض المستوية ج دلاص) بالكسر كذا فى المحيط (وناب دلصاء) ودرصاء ودلقاء (ساقطة الاسنان) من الهرم (وقد دلصت كفرح) وكذا درصت ودلقت (والدلوص كسنور الذى) يديص كذا فى الصحاح أى (يتحرك) وأنشد أبو تراب

بات يضوز الصليان ضوزا * ضوز العجوز العصب الدلوصا

بجاء بالصاد مع الزاى قاله الجوهرى (والتدليص التلبيس) كذا فى النسخ وصوابه التليين يقال دلصت الدرع تدليصا أى لينتها (و) التدليص أيضا (التمليس) يقال دلصه اذا ملسه وبرقه ودلص السيل الحجر ملسه قال ذو الرمة

الى صهوة تتلو محالا كأنه * صفا دلصته طحمة السيل أخلق

(و) قال أبو عمرو التدليص (النكاح خارج الفرج) يقال دلص فلم يوعب اذا جامع حول الفرج وهو التزليق أيضا وأنشد

واكتشفت لناشئ دمكمك٣ * عن وارم أكظاره عضنك

تقول دلص ساعة لابل نك * فداسها باذلغى بكبك

(المستدرك)

(واندلص) الشئ (من يدى سقط) وامّلص وقال الليث الاندلاص الامّلاص وهو سرعة خروج الشئ من الشئ قال ابن فارس وكأن الدال بدل من الميم قال الصاغانى والتركيب يدل على لين ونعمة * ومما يستدرك عليه حجر دلاص ككتان شديد الملوسة والتدليس التبريق والتذهيب وصخرة مدلصة مملسة ودلصت المرأة جبينها نتفت ما عليه من الشعر ودلاص ككتاب قرية بصعيد مصر من أعمال البهنساوية * ومما يستدرك عليه الدلفص كسبحل الدابة عن أبى عمرو أهمله الجوهرى وأورده صاحب اللسان

(الدلمص)

﴿الدلمص كعلبط وعلابط﴾ الاولى مقصورة من الثانية والميم زائدة ولذا ذكره الجوهرى فى تركيب د ل ص فهو عنده وزنه فعالل وقال سيبويه وزنه فعامل وكأنه قلده المصنف فأفرده بترجمة مستقلة وهو (البراق) الذى يبرق لونه (وذهب دلامص لماع) وأنشد ابن برى لابى دواد

ككنانة العذرى زينها من الذهب الدلامص

ويروى الدمالص كما سيأتى ويقال امرأة دلمصة أى براقة وأنشد ثعلب

قد أغتدى بالاعوجى القارص * مثل مدق البصل الدلامص

يريد انه أشهب نهد (و) قال ابن عباد (رأس دلمص أصلع وقد تدلمص) رأسه (اذا صلع) *

(دمص)

﴿الدمص الاسراع فى كل شئ﴾ عن ابن

٢قوله عبربية العبربية السماقية والعبرب السماق كذا فى التكملة ونحوه فى القاموس والفيجن السذاب

٣الدمكمك الشديد القوى والأكظار جوانب الفرج والعضنك المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع ترارتها وذلك لكثرة اللحم والأذلغ والاذلغى والمذلغ الذكر والبكبك اما من قولهم بك الرجل المرأة اذا جهدها فى الجماع أو من قولهم بكبكت العنز بكبكة وهى شئ تفعله العنز بولدها أو من قولهم بكبك اذا جاء وذهب كذا فى التكملة

الاعرابى قال وأصله فى الدجاجة (و) الدمص (اسقاط الكلبة ولدها) يقال دمصت الكلبة بجروها ألقته لغير تمام قال الازهرى ولا يقال أسقطت فى الكلاب وجوزه بعضهم ويقال دمصت السباع اذا ولدت ووضعت مافى بطونها وكذلك ذوات المخالب من الطير (و) الدمص أيضا اسقاط (الدجاجة بيضها) يقال دمصت بالكيكة أى البيضة وهذا هو الاصل ويقال للمرأة اذا رمت ولدها بزحرة واحدة قد دمصت به وزكبت به ودمصت الناقة بولدها أزلقته (و) الدمص (بالتحريك رقة الحاجب من أخر وكثافته من قدم و) قيل هو (قلة شعر الرأس) ورقة مواضع منه وقد (دمص كفرح فيهما والنعت أدمص ودمصاء) وربما قالوا أدمص الرأس اذا رق منه مواضع وقل شعره (و) الدمص (بالكسر كل عرق من الحائط خلا العرق الاسفل فانه رهص) كما فى الصحاح وقال ابن فارس الدال والميم والصاد ليس عندى أصلا قال وقد ذكرت فى ذلك كلمات ان صحت فهى تتقارب فى القياس وذكر الدومص والادمص والدمص ثم قال وفى كل ذلك نظر (و) قال الجوهرى (الدومص بيضة الحديد) وقال ثعلب الدومص البيض وقال أبو عمرو يقال للبيضة الدومصة وأنشد ثعلب لغادية الدبيرية فى ابنها رهب

يا ليته قد كان شيخا أدمصا * تشبه الهامة منه الدومصا

ويروى الدوفصا وقد تقدم * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الدميص شجر عن السيرافى ودماص كسحاب قرية بمصر من الشرقية ومنها عبد القادر بن أبى بكر بن خضر الشافعى ولد سنة ٨٤٣ والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد القاهرى الدماصى ولد بها سنة ٨١٥ وتحول بعنية سمنود ثم الى نبتيت ثم الى مصر وقرأ البخارى على السخاوى مات سنة ٨٩١ ذكره السخاوى فى الضوء (الدمقص) 《الدمقص كسجل وقرطاس》 أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (القز) كالدمقس والدمقاس والدمقصى ضرب من السيوف * (المستدرك) ومما يستدرك عليه الدمارص كعلابط البراق كالدمالص والدلامص أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان استطرادا فى د ل م ص (الدملص) 《الدملص كعلبط وعلابط》 أهمله الجوهرى هنا كما تقتضيه كتابته بالاحمر وهو خطأ والصواب كتابته بالاسود فان الجوهرى ذكره استطرادا فى د ل ص على أن الميم زائدة وقال هو (البراق) ولذا لم يتعرض له الصاغانى فى التكملة وهو مقلوب الدلمص والدلامص قاله يعقوب والاولى مقصورة من الثانية فتأمل (الدنفصة) 《الدنفصة بالكسر》 أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (دويبة و) تسمى (المرأة الضئيلة) الجسم دنفصة واختلف فى هذا الحرف فالذى فى العباب والتكملة وسائر نسخ القاموس بالفاء وضبطه صاحب اللسان بالقاف وصححه فانظره (دوص) 《دوص تدويصا》 أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (نزل من عليا الى سفلى) فى المراتب كذا فى العباب والتكملة (دهماص) 《صنعة دهماص بالكسر》 أهمله الجوهرى وقال أبو سعيد السكرى أى (محكمة) وبه فسر قول أمية بن أبى عائذ الهذلى

أرتاح فى الصعداء صوت المطهر الشمشعور شيف بصنعة دهماص

(داص) 《داص يديص ديصا》 ناز (زاغ وحاد) وفى نسخ الصحاح راغ بالراء قال الراجز

ان الجواد قد رأى وبيصها * فأيما داصت يدص مديصها

وأنشد الفراء فى نوادره

تلك الثريا قد رأى وبيصها * متى تدص يوما أدص مديصها

(و) داصت (الغدة) بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصانا ارتفقت و (جاءت وذهبت تحت يد محركها وكذا كل ماتحرك تحت يدك) فهو يديص ديصانا (ورجل دياص) اذا كان (لا يقدر عليه) نقله الجوهرى (أو) رجل دياص (سمين) وامرأة دياصة سمينة قال ابن فارس يقال ذلك قال فان كان صحيحا فلأنه اذا قبض عليه انداص عن اليد لكثرة لحمه وقال الاصمعى رجل دياص اذا كنت لا تقدر أن تقبض عليه من شدة عضله (والدائص اللص ج داصة) كقائد وقادة وزائد وزادة (و) الدائص أيضا (من يتتبع الولاة ويدور حول الشئ) عن ابن عباد وقال ابن برى هو الذى يجىء ويذهب قال سعيد بن عبد الرحمن

أرى الدنيا معيشتها اعناء * فتحطئنا وايا ها نليص

فان بعدت بعدنا فى بغاها * وان قربت فنحن لها نديص

(و) فى المحيط (المداص المغاص فى الماء) يقال أخرجت السمكة من مداصها (والدياصة مشددة المرأة اللحيمة القصيرة) المترجرجة عن أبى عمرو (وداص نشط) وقال ابن عباد الديص النشاط فى السائس * قلت وقد تقدم عن ابن الاعرابى دص ودض اذا خدم سائسا (و) داص الرجل اذا (خس بعد رفعة و) داص يديص (فر عن الحرب) وهم الداصة الذين يفرون عن الحرب أو يتحركون للفرار (وانداص الشئ انسل من اليد و) انداص علينا (بالشر فاجأ) وانه لمنداص بالشر) أى (مفاجئ به وقاع فيه) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه داص عن الطريق عدل والديص حركة الفرار والداصة السفلة لكثرة حركتهم عن كراع والديوص بالكسر الذى يديص أى يتحرك عن ابن عباد

(ربص) 《فصل الراء》 مع الصاد 《ربص بفلان ربصا انتظر به خيرا أو شرا يحل به كتربص》 به قال الله تعالى فتربصوا به حتى حين نقله ابن دريد وقال الليث التربص بالشئ أن تنتظر به يوما ما وقال الجوهرى التربص الانتظار وزاد ابن الاثير والمكث ثم ان ظاهر سياقه أن

التربص يتعدى بالباء كالربص وهو نص ابن دريد كما عرفت ونص الراغب فى المفردات والزمخشرى فى الاساس غير أن البيضاوى فى قوله تعالى الذين يتربصون بكم أثناء أواخر النساء قدرله مفعولا فتأمل وقال ابن برى تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر

تربص بها ريب المنون لعلها * تطلق يوما أو يموت حليلها

(و) قال ابن عباد (يقال ربصنى أمر وأنا مربوص والربصة بالضم) منه وهى أيضا (كالربشة فى اللون) أربص أربش وهم ربص (و) الربصة أيضا (التربص) يقال لى فى متاعى ربصة أى تربص كما فى الصحاح وقال غيره لى على هذا الامر ربصة أى تلبث وقال أبو حاتم لى بالبصرة ربصة أى تربص (و) قال ابن السكيت يقال (أقامت المرأة ربصتها فى بيت زوجها وهى الوقت الذى جعل لزوجها اذا عنن عنها فان أتاها والا فرق بينهما) قال الصاغانى والتركيب يدل على الانتظار

(رَخُص)

﴿الرخص بالضم ضد الغلاء وقد رخص﴾ السعر (ككرم) رخصا انحط قال شيخنا وحكى بعض فيه الفتح ولم يثبت ثم قيل الاولى تنظيره بقرب حتى يدل على الفعل ومصدره الذى هو القرب كالرخص بالضم ورخص (و) الرخص (بالفتح الشئ الناعم) اللين (وقد رخص ككرم رخاصة ورخوصة) بالضم عن أبى عبيد نعم ولان (و) قال ابن دريد امرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم و (أصابع رخصة غير كزة) وقال الليث ان وصفت بها المرأة فرخصانها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخاصة أناملها لينها وان وصفت بها النبات فرخاصته هشاشته قال ابن دريد (ج) رخصة (رخائص) فى الشعر وهو (شاذ) وفى المحكم رخص رخاصة ورخوصة فهو رخص ورخيص نعم والانثى رخصة ورخيصة (والرخصة بضمة) واقتصر عليه الجوهرى (وبضمتين) لغة فى الاولى نقله الصاغانى (ترخيص الله العبد) وفى بعض النسخ للعبد (فيما يخففه عليه و) هو (التسهيل) وهو مجاز ومنه الحديث ان الله تعالى يحب أن تؤتى رخصته كما يحب أن تترك معصيته والجمع رخص قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه يصف أتانا

وقد أسرت لقاحا وهى تمنعه * من الدوابر لاتولينه رخصا

(و) من المجاز الرخصة (النوبة فى الشرب) وهى الخرصة أيضا كالرفصة والفرصة يقال هذه رخصتى من الماء وخرصتى وفرصتى ورفصتى أى نوبتى وشربى (و) ثوب رخص ورخيص ناعم وقال أبو عمرو (الرخيص الناعم من الثياب و) قال الليث الموت الرخيص هو (الموت الذريع) وهو مجاز (وأرخصه) الله فهو رخيص (جعله رخيصا) قال الشاعر

٢ نغالى اللحم للاضياف نيأ * ونرخصه اذا نضج القدور

(و) أرخص الشئ (وجده رخيصا و) أرخصه (اشتراه كذلك) أى رخيصا كما فى العباب (واسترخصه رآه كذلك) أى رخيصا عن الليث (وارتخصه عده كذلك) أى رخيصا وزاد الزمخشرى واشتراه رخيصا وعليه اقتصر الجوهرى كما أن على الاولى اقتصر الصاغانى فى العباب واياه تبع المصنف (ورخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو) فيه (أى) أخذ كل ما طف له و (لم يستقص) وتقول رخصت فلانا فى كذا وكذا أى أذنت له بعد نهيى اياه عنه (ورخاص بالضم من أسمائهن) قال ابن دريد مأخوذ من قولهم امرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم * ومما يستدرك عليه الرخصان كعثمان اللين والنعومة وترخص فى الامور أخذ فيها بالرخصة والرخيص البليد وهو مجاز

(المستدرك)

(رَصّ)

﴿رصه﴾ يرصه رصا (ألزق بعضه ببعض وضم) فهو مرصوص ورصيص ومنه قوله تعالى كأنهم بنيان مرصوص (كرصصه) ترصيصا وكذلك رصرصه وكل ما أحكم وجمع وضم بعضه الى بعض فقد رص وبنيان مرصرص ومرصص كمرصوص وقال أبو عبيدة مرصوص لايغادر منه شئ شيأ وقال الفراء مرصوص يريد بالرصاص (و) رصت (الدجاجة بيضتها) وكذا النعامة (سوتها بمنقارها) ورجليها لتقعد عليها (والرصاص كسحاب م ولا يكسر) ونسبه الجوهرى للعامة والرصص مقصور منه قال ابن دريد وهو عربى صحيح من رص بناءه لتداخل أجزائه وشاهد الرصاص بالفتح قول الراجز

أنا ابن عمرو ذى السنا الوباص * وابن أبيه مسعط الرصاص

قال وأول من أسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد ثم ان الكسر الذى نفاه المصنف رحمه الله تعالى ونسبه الجوهرى للعامة هو الذى جزم به أبو حاتم ونقله أبو حيان فى تذكرته مقتصرا عليه ونقله الزركشى أثناء سورة الصف من التنقيح وكذا نقله أيضا بعض شراح الفصيح قال شيخنا وكنا نسمع من أفواه الشيوخ أن الرصاص مثلث ولم نره منصوصا وهو (ضربان أسود هو الاسرب والابار وأبيض وهو القلعى والقصدير) وله خواص منها (ان طرح يسير منه فى قدر لم ينضج لحمها أبدا) والمعروف بالتجربة فيه هو الضرب الاول (و) كذا (ان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها وكثر) ذكره أهل النباتات وقد جرب ذلك فى شجر الرمان وقال أبو حسين المدائنى كان يقال الشرب فى آنية الرصاص أمان من القولنج (وشئ مرصص مطلى به) وكذلك مرصوص كما تقدم عن الفراء (والمرصوصة البئر) التى (طويت به) عن ابن عباد (والرصيص البيض بعضه فوق بعض) قال امرؤ القيس يصف ناقته

على نقنق هيق له ولعرسه * بمنعرج الوعساء بيض رصيص

(و) قال أبو عمرو الرصيص (نقاب المرأة اذا أدنته من عينيها) وقال أبو زيد النقاب على مارن الانف والترصيص هو أن تنتقب المرأة فلا يرى الا عيناها وتميم تقول هو التوصيص بالواو (وقد رصصت) عن الفراء ووصوصت (والارص المتقارب الاسنان)

٢ يقول نغليه نيأ اذا اشتريناه ونبيعه اذا طبخناه لأكله ونغالى ونغلى واحد كذا فى اللسان

وهى رصاء (ونخذ رصاء) ضد بدّاء وهى التى (التصقت باختها) كما فى العباب (والارصوصة) بالضم (قلنسوة كالبطيخة) كما فى العباب (والرصاصة مشددة البخيل) وهو مجاز شبه بالحجر نقله الزمخشرى (و) قال الليث الرصاصة (حجارة لازقة بحوالى العين الجارية كالرصراصة) قال النابغة الجعدى يصف فرسا

حجارة قلت برصراصة * كسين غشاء من الطحلب

(و) قال ابن دريد (هى) أى الرصراصة (الارض الصلبة و) قال ابن دريد (رصرص البناء) اذا (أحكمه وشدده و) قال ابن الاعرابى رصرص (فى المكان ثبت وتراصوا فى الصف) ى صف القتال والصلاة اذا (تلاصقوا وانضموا) وقال الكسائى التراص أن يلصق بعضهم ببعض حتى لايكون بينهم خلل ولافرج وأصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا فأدغم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الرصوص من النساء الرتقاء والرصص فى الاسنان كاللصص وقال الفراء رصص اذا ألح فى السؤال وهو مجاز وارتصت الجنادل كترصصت ورصت على القبر الرصائص أى ركمت عليه الحجارة وفى أسنانه رصيص والرصاص من يعمله ومنية الرصاص قرية بمصر منها شيخنا الخطيب المفوه صالح بن محمود الرصاصى رحمه الله تعالى

(رعص)

﴿الرعص كالمنع النفض﴾ بالنون والفاء والضاد عن الليث وقد رعص أى انتفض ومنه حديث أبى ذر رضى الله تعالى عنه انه خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص فسكنه وقال اسكن فقد أجيبت دعوتك يريد أنه لما قام من مراغه انتفض وارتعد (و) الرعص (الهز والجذب والتحريك) يقال رعصه رعصا اذا هزه وحركه وقال القتبى الثور يطعن الكلب بقرنه فيحمله فيرعصه رعصا اذا هزه ونفضه (كالارعاص) يقال رعصت الريح الشجرة وأرعصتها اذا حركتها (وارتعص تلوى) قال الاصمعى يقال ارتعصت الحية اذا ضربت فلوت ذنبها مثل تبعصصت قال العجاج

انى لأسعى الى داعيه * الا ارتعاصا كارتعاص الحية ٣

٣ وبينهما مشطور ساقط وهو فرعبة أورهبة مخشيه كذا فى التكملة

(و) ارتعص (انتفض) يقال ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح (و) روى صاحب كتاب الخصائص ارتعص (السعر) وفى بعض النسخ السوق (غلا) هكذا رواه لأبى زيد والذى رواه شمر ارتفص بالفاء قال وقال شمر لا أدرى ما ارتفص وقال الازهرى هو بالفاء من الفرصة وهى النوبة وهو صحيح (و) ارتعص (البرق اعترص) هكذا بالصاد المهملة وهو صحيح وارتعاص البرق اضطرابه فى السحاب وفى بعض النسخ اعترض بالضاد وهو غلط (و) ارتعص (الجدى طفر نشاطا) قال ابن دريد وأحسب أن هذا مقلوب من اعترص الفرس وارتعص وهما واحد (و) ارتعص (الرمح اشتد اهتزازه) نقله ابن دريد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ارتعص جلده اذا اختلج وبرق راعص مضطرب فى لمعانه

(الرُّفصة)

﴿الرفصة بالضم النوبة﴾ تكون بين القوم يتناوبونها على الماء قاله أبو عبيد والاموى وهو مقلوب من الفرصة يقال جاءت رفصتك من الماء وفرصتك (وهو رفيصك) وفريصك (أى شريبك) نقله الصاغانى (وارتفص السعر) اذا (غلا) وارتفع هكذا رواه العدارى فى كتاب الخصائل عن أبى زيد وحكاه أبو عبيد عنه أيضا وزاد ولا تقل ارتقص أى بالقاف كما فى الصحاح وفى التهذيب ولا تقل ارتعص بالعين (وترافصوا الماء تناوبوه) كتفارصوه

(رقص)

﴿رقص الرقاص﴾ يرقص رقصا (لعب) وكذا رقص المخنث والصوفى قال ابن برى قال ابن دريد وهو أحد المصادر التى جاءت على فعل فعلا نحو طرد طردا وحلب حلبا (و) من المجاز أتيته حين رقص (الآل) أى (اضطرب) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فبتلك اذ رقص اللوامع بالضحى * واجتاب أردية السراب ركامها

(و) من المجاز (الخمر) اذا (غلت) رقصت ويقال رقص الشراب اذا أخذ فى الغليان كما فى الصحاح وقال حسان رضى الله تعالى عنه

بزجاجة رقصت بما فى قعرها * رقص القلوص براكب مستعجل

قال ابن دريد فمن رواه رقص أى بالاسكان فقد أخطأ (والرقص) بالفتح عن الليث (والرقص والرقصان محركتين الخبب) ويقال ضرب منه يقال رقص البعير رقصا اذا أسرع فى سيره وقد تقدم أن الصحيح فى مصدره التحريك عن ابن دريد وسيبويه ويدل لذلك قول مالك بن عمار القريعى

وأدبروا ولهم من فوقها رقص * والموت يخطر والارواح تبتدر

وقال أوس

نفسى الفداء لمن أداكم رقصا * تدمى حراقفكم فى مشيكم صكك

وقال المساور

واذا دعا الداعى علىّ رقصتم * رقص الخنافس من شعاب الاخرم

وقال الأخطل

وقيس عيلان حتى أقبلوا رقصا * فبايعوك جهارا بعدما كفروا

وقال أبو وجزة

فما أردنا بها من خلة بدلا * ولا بها رقص الواشين نستمع

فقول المصنف رحمه الله تعالى والرقص أى بالفتح انما تبع الليث فانه ذكره مع الرقص والرقصان وقال ان الثلاثة لغات قال (ولا يكون الرقص) ونصه ولا يقال يرقص (الا للاعب وللابل) ونحوها قال (ولما سواه القفز والنقز) وأنشد

برب الراقصات الى قريش * يثبن البيت من خلل النقاب

وقال الاخطل

انى حلفت برب الراقصات وما * أضحى بمكة من حجب وأستار

قال وربما قيل للحمار اذا لاعب أتنه يرقص * قلت وكل ذلك مجاز أى رقص البعير ورقص الحمار كما نص عليه الزمخشرى (والرقاصة

مشددة لعبة لهم) نقله ابن فارس (و) قال أبو عمرو الرقاصة (الارض لا تنبت) شيأ (وان مطرت و) من المجاز (أرقص البعير حمله على الخبب) ونزاه قال جرير

بزرود أرقصت القعود فراشها * رعثات عنبلها الغدفل الارغل

وقال عنترة

ومرقصة رددت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام

قال الاصمعى يريد امرأة منهزمة ركبت مهريا يرقصها (و) من المجاز (ترقص ارتفع وانخفض) قال الراعى

واذا ترقصت المفازة غادرت * ربذا يبغل خلفها تبغيلا

(المستدرك)

أى ارتفعت وانخفضت وانما يرفعها ويخفضها السراب والربذ الخفيف السريع * ومما يستدرك عليه رجل مرقص كمنبر كثير الخبب أنشد ثعلب لغادية الدبيرية * وزاغ بالسوط علندى مرقصا * وأرقصت المرأة صبيها ورقصته نزته وقالت فى ترقيصه كذا وقال أبو بكر الرقص فى اللغة الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم فى سيرهم اذا كانوا يرتفعون وينخفضون وفلاة مرقصة تحمل سالكيها على الاسراع ورقص فى كلامه أسرع وله رقص فى القول عجلة ولقد سمعت رقص الناس علينا سوء كلامهم ورقص فؤاده بين جناحيه من الفزع ورقص الطعام وارتقص اذا غلا وارتفع قال الزمخشرى وغلط من رواه بالقاف وقد تقدم فى ر ف ص وهذا كلام مرقص مطرب وكل ذلك مجاز وهذه مرقصة الصوفية ومرقص كمقعد قرية بمصر سميت برقص أحد الكهان أو هى بالسين المهملة وقد تقدم والرقاص الكلبى شاعر واسمه خثيم بن عدى بن غطيف بن نويل نقله ابن برى والرضى الشاطبى عن جمهرة

(رمص)

النسب لابن الكلبى والرقاص البريد ﴿رمص الله مصيبته﴾ يرمصها رمصا (جبرها) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) رمص (بينهم أصلح) عنه أيضا (و) رمصت (الدجاجة) ترمص رمصا (ذرقت وهى رموص) كصبور وقال ابن السكيت يقال قبح الله أما رمصت به أى ولدته (و) قال ابن عباد رمصت (السباع ولدت) وقد تقدم فى د م ص أيضا ذلك (و) رمص (فلان) لاهله رمصا بمعنى (كسب) وفى اللسان اكتسب (والرمص محركة وسخ أبيض يجتمع فى الموق) وقد (رمصت عينه كفرح واشعت أرمص ورمصاء) وفى الصحاح فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وفى الاساس تقول من أساء الرمص سره الغمص لان الغمص ماء رطب وهو خير من اليابس وقيل الرمص والغمص سواء وقيل الرمص صغر العين ولزوقها وقد أرمصه الداء أنشد ثعلب لابى محمد الحذلمى

*مرمصة من كبر ما قيه * وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صقيلا دهينا أى فى صغره (و) رميص (كأمير ع) عن ابن دريد هكذا فى نسخ الجمهرة بخط أبى سهل الهروى وصححه وبخط الأزدى الرمص وقد ضرب عليه أبو سهل (والرميصاء بنت ملحان) أم سليم زوجة أبى طلحة وأم أنس (صحابية)

(المستدرك)

كبيرة القدر ويقال فيها أيضا الغميصاء * ومما يستدرك عليه الشعرى الرميصاء أحد كوكبى الذراع سميت بذلك لصغرها وقلة ضوئها ورمص الشئ طلبه ولمسه ورمصت اليه نظرت أخفى نظر أرمص رمصا كما فى العباب وقال ابن برى أهمل الجوهرى من هذا الفصل الرميص وهو بقل أحمر قال عدى * أحمر مطموثا كماء الرميص * والرمص موضع عن ابن دريد كذا وقع فى نسخ الجمهرة بخط الأزدى ونقله فى اللسان مع الرميص وصوابه الرمص كما هو بخط أبى سهل وقد تقدم قريبا ولرماصة كسحابة وثمامة قرية شرقى

(راص)

قلعة بنى راشد بالمغرب ﴿راص﴾ الرجل اهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (عقل بعد رعونة) كذا فى التهذيب والعباب

(رهص)

والتكملة ﴿الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحائط﴾ قال شيخنا وفيه اغراب والعرق محركة كل صف من اللبن والآجر * قلت لا اغراب فقد اورده الجوهرى هكذا وكذا الصاغانى والزمخشرى وهذا نص عبارتهم قالوا يقال رهصت الحائط بما يقيمه اذا مال ورهص أصلح أصل الجدار المنشق ويقال اذا ثبت جدارا أحكم رهصه وأصل الرهص تأسيس البنيان (وذكر فى د م ص) استطرادا (و) الرهص (الطين الذى يبنى به يجعل بعضه على بعض) قال ابن دريد (و) هو بهذا المعنى لا أدرى اعربى أم دخيل غير أنهم قد تكلموا به فقالوا (الرهاص) كشداد (عامله و) الرهص (كالمنع العصر الشديد) وفى بعض النسخ العسر الشديد وهو غلط (و) من المجاز الرهص (الملامة) يقال رهصنى فلان فى أمر فلان أى لامنى وهو من الرهصة وتقول فلان ماذكر عنده أحد الا غمصه وقدح فى ساقه ورهصه (و) الرهص (الاستعجال) يقال رهصنى فى الامر أى استعجلنى فيه (و) يقال (رهصنى فلان بحقه) أى (أخذنى أخذا شديدا) وقال ابن شميل رهصه بدينه رهصا ولم يعتمه أى أخذه به أخذا شديدا على عسره ويسره (وأرهص الحائط) لغة ضعيفة فى (رهصه) كذا فى العباب (و) من المجاز أرهص (الله فلانا جعله معدنا للخير) ومأتى (والاسد الرهيص) الذى يظلع فى مشيته خبثا وهو أيضا (لقب حبار بن عمرو بن عميرة) بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف ابن وائل بن ثعلبة بن رومان الطائى لقب به كأنه من شجاعته لا يبرح مركزه فكأنما رهص وهو مجاز (زعموا) وهم طيئ (أنه قاتل عنترة بن شداد) العبسى وأبى ذلك أبو عبيدة نقله الصاغانى * قلت والذى قرأته فى أنساب أبى عبيد بن الكلبى أن اسمه جبار بن عمرو وأن الذى قتل عنترة هو وزر بن جابر بن سدوس الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يسلم وقال لا تملك رقبتى عربى وقد تقدم ذكره (ورهص الفرس كعنى) عن ثعلب (وفرح) عن الكسائى وأبى زيد والاول أفصح قاله ثعلب وأباه الكسائى (فهو رهيص

ومرهوص) أى (أصابته الرهصة وهى وقرة تصيب باطن حافره) وفى الصحاح الرهصة أن يدوى باطن حافر الدابة من حجر يطؤه مثل الوقرة (وأرهصه الله تعالى) مثل أوقره وقال ابن الاثير أصل الرهص أن يصيب باطن حافر الدابة شئ يوهنه أو ينزل فيه الماء من الاعياء وأصل الرهص شدة العصر (وخف رهيص أصابه الحجر) فأوهنه (والرواهص من الحجارة التى) ترهص أى (تنكب الدواب) اذا وطئتها (و) قال أبو عبيد هى (الصخور المتراهصة الثابتة) كذا فى النسخ وصوابه المتراصفة كما هو نص الصحاح واحدتها الراهصة قال الاعشى

فعض حديد الارض ان كنت ساخطا * بفيك وأحجار الكلاب الرواهصا

(و) يقال (لم يكن ذنبه عن ارهاص) وهو مأخوذ من الحديث ونصه وان ذنبه لم يكن عن ارهاص (أى اصرار وارصاد وانما كان عارضا) وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان (و) يقال (راهص غريمه) أى (راصده والمراهص) المراتب والدرجات قال ابن دريد (لم يسمع بواحدها) وقال الجوهرى والزمخشرى واحدتها مرهصة يقال كيف مرهصة فلان عند الملك وأنشد الجوهرى للاعشى يهجو علقمة بن علاثة

رمى بك فى اخراهم تركك العلا * وفضل أقوام عليك مراهصا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رمى الصيد فرهصه أوهنه ودابة رهيص ورهيصة مرهوصة والجمع رهص والرهص الغمز والعثار عن شمر وبه فسر قول النمر بن تولب فى صفة جمل

شديد وهص قليل الرهص معتدل * بصفحتيه من الأنساع أنداب

ورهص الحائط دعم وقال أبو الدقيش للفرس عرقان فى خيشومه وهما الناهقان واذا رهصهما مرض لهما والارهاص الاثبات يقال أرهص الشئ اذا أثبته وأسسه وهو مجاز ومنه ارهاص النبوة وأصابه راهص وفى كتاب النبات لابى حنيفة نوء الفرغ المقدم ارهاص للوسمى قال ابن سيده يريد أنه مقدمة له وايذان به وراهص حرة سوداء لفزارة وعندها اكام متصلة تعرف بتل راهص

(الشبربص) ((فصل الشين)) المعجمة مع الصاد ((الشبربص كسفرجل)) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الجمل الصغير) وكذلك القرملى والحبربر أورده الازهرى فى الخماسى

(الشبص) ((الشبص محركة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخشونة وتداخل شوك الشجر بعضه فى بعض وقد تشبص الشجر اشتبك) ودخل بعضه فى بعض لغة يمانية قال

متخذا عريسه فى العيص * وفى دغال أشب التشبيص

(شحص) هكذا أورده ابن القطاع أيضا فى كتاب الابنية له ((الشحص)) بالفتح عن الكسائى (ويحرك) عن الاصمعى واستدل بقول حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

قومى اليمانى قد طمعت لكم * أن أستنى اليمارية شحصا

وقال الجوهرى وأنا أرى انهما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق وصححه الصاغانى فى العباب (و) زاد الليث (الشحصاء و) زاد الاصمعى (الشحاصة) كسحابة (و) زاد ابن عباد (الشحصة محركة) قال الكسائى الشحص (شاة ذهب لبنها كله) وكذلك الناقة حكاه عنه أبو عبيد كما فى الصحاح (و) قال الليث والشحص أيضا تكون (السمينة) كما نقله الصاغانى وفى المحكم والشحصاء من الغنم السمينة (و) قيل هى (التى لا حمل بها) ولا لبن وقال الاصمعى الشحاصة هى التى لا لبن لها (و) فى الصحاح قال العدبس الشحص (التى لم ينز عليها قط) والعائط التى قد أنزى عليها فلم تحمل (ج أشحاص) كفلس وأفلاس وسبب وأسباب (وشحاص) كعبد وعباد (وشحص بلفظ الواحد) عن الكسائى ونقله الجوهرى (وشحصات وشحص محركة) فيهما نقلهما ابن عباد وفاته من الجموع أشحص كفلس وأفلس عن شمر وأنشد * بأشحص مستأخر مسافده * (و) الشحوص (كصبور النضوة تعبا) أورده الصاغانى فى كتابيه

(المستدرك) (وأشحصه أتعبه) كما فى العباب (و) قال ابن عباد أشحصه (عن المكان أجلاه) * ومما يستدرك عليه أشحصه وشحصه أبعده كما فى النوادر وكذلك أقحصه وقحصه وأمحصه ومحصه قال أبو وجزة

ظعائن من قيس بن عيلان أشحصت * بهن النوى ان النوى ذات مغول

(شخص) أى باعدتهن والشحص ردىء المال وخشارته وفى المحكم شحص الرجل شحصا لحج وظبية شحص مهزولة عن ثعلب ((الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد) وفى الصحاح من بعيد (ج) فى القليل (أشخص و) فى الكثير (شخوص وأشخاص) وفاته شخاص وذكر الخطابى وغيره أنه لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وأماما أنشده سيبويه لعمر بن أبى ربيعة

فكان نصيرى [3] دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر

فانه أراد الانفس وفى الحديث لا شخص أغير من الله قال ابن الاثير الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء فى رواية أخرى لا شئ أغير من الله وقيل معناه لا ينبغى لشخص أن يكون أغير من الله (وشخص كمنع شخوصا ارتفع و) يقال شخص (بصره) فهو شاخص اذا (فتح عينيه وجعل لا يطرف) قال الله تعالى فاذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا (و) شخص الميت (بصره رفعه) الى السماء فلم يطرف وشخص ببصره عند الموت كذلك وهو مجاز وأبصار شاخصة وشواخص وتقول سمعت بقدومك فقلبى بين جناحى راقص وبصرى تحت حاجبى شاخص وقال ابن الاثير شخوص بصر الميت ارتفاع

[3] قوله نصيرى الذى فى اللسان مجنى وهو المشهور فى كتب الأدب

الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه (و) شخص (من بلد الى بلد) يشخص شخوصا (ذهب و) قيل (سار فى ارتفاع) فان سار فى هبوط فهو هابط وأشخصته أنا (و) شخص (الجرح انتبر وورم) عن الليث وفى المحكم شخص الشئ يشخص شخوصا انتبر وشخص الجرح ورم (و) شخص (السهم ارتفع عن الهدف) فهو سهم شاخص وهو مجاز وقال ابن شميل لشدّ ما شخص سهمك وقحز سهمك اذا طمح فى السماء وقال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

ان الحبالة ألهتنى عبادتها * حتى أصيد كما فى بعضها قنصا
شاة أواردها الليث يقاتلها * رام رماها بوبل النبل أو شخصا

وكنى بالشاة عن المرأة (و) شخص (النجم طلع) قال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

تبيتون فى المشتى ملاء بطونكم * وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا
يراقبن من جوع خلال مخافة * نجوم الثريا الطالعات الشواخصا

(و) شخصت (الكلمة من الفم ارتفعت نحو الحنك الأعلى وربما كان ذلك) فى الرجل (خلقة أن يشخص صوته فلا يقدر على خفضه) بها (و) من المجاز (شخص به كعنى أتاه أمر أقلقه وأزعجه) ٢ ومنه حديث قيلة بنت مخرمة التميمية رضى الله تعالى عنها فشخص بى أى كانه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله (و) شخص الرجل (ككرم) شخاصة فهو شخيص (بدن وضخم) والشخيص الجسيم) وقيل العظيم الشخص (وهى) شخيصة (بهاء) والاسم الشخاصة قال ابن سيده ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخاصة مصدر وقد شخصت شخاصة (و) قال أبو زيد الشخيص (السيد) وقيل رجل شخيص اذا كان ذا شخص وخلق عظيم بين الشخاصة (و) من المجاز الشخيص (من المنطق المتجهم) عن ابن عباد (وأشخصه) من المكان (أزعجه) وأقلقه فذهب (و) أشخص (فلان حان سيره وذهابه) يقال نحن على سفر قد أشخصنا أى حان شخوصنا (و) قال أبو عبيدة أشخص (به) وأشخس اذا (اغتابه) حكاه عنه يعقوب وهو مجاز (و) أشخص (الرامى) اذا (جاز سهمه الهدف) وفى بعض نسخ الصحاح الغرض أى من أعلاه وهو مجاز (و) قال ابن عباد (المتشاخص) الامر (المختلف و) قال أبو عبيد المتشاخص والمتشاخس الكلام (المتفاوت) * ومما يستدرك عليه الشخوص ضد الهبوط عن ابن دريد وشخص عن قومه خرج منهم وشخص اليهم رجع والشاخص الذى لا يغب الغزو عن ابن الاعرابى وأنشد * أماترينى اليوم ثلبا شاخصا * والثلب المسن وفى حديث أبى أيوب فلم يزل شاخصا فى سبيل الله وفى حديث عثمان رضى الله تعالى عنه انما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو بحضرة عدوّ أى مسافرا وتشخيص الشئ تعيينه وشئ مشخص وهو مجاز وأشخص اليه تجهمه وهو مجاز وكذلك قولهم رمى فلان بالشاخصات والمشاخص دنانير مصوّرة وبنو شخيص كأمير بطين قال ابن سيده أظنهم انقرضوا * قلت والشخيص أخو عنز وبكر وتغلب بنى وائل بن قاسط قيل انه لما ولدله الشخيص خرج فرأى شخصا على بعد صغيرا فسماه الشخيص قال السهيلى فهؤلاء الأربعة هم قبائل وائل وهم معظم ربيعة وشخصان موضع قال الحرث بن حلزة

أوقدتها بين العقيق فشخصيـــن بعود كما يلوح الضياء

﴿الشرص بالكسر﴾ مكتوب عندنا بالاحمر وهو كذلك ساقط من نسخ الصحاح ولم ينبه عليه الصاغانى مع كمال تتبعه وقال ابن دريد هو (النزعة عند الصدغ) وهو من الشرص بمعنى الشصر وهو الجذب كأن الشعر شرص شرصا فخلا الموضع ألا ترى الى تسميتها نزعة والجذب والنزع من واد واحد كما فى العباب (ج شرصة) كعنبة (وشراص) بالكسر أيضا (و) قال الليث (الشرصتان ناحيتا الناصية) وهما أرقهما شعرا (ومنهما تبدأ النزعتان) وقيل هما الشرصان قال الاغلب العجلى

يارب شيخ أشمط العناصى * ذى لمة مبيضة القصاص * صلت الجبين ظاهر الشراص

وفى حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرصة على رضى الله تعالى عنهم قال ابن الأثير هكذا رواه الهروى بكسر ففتح وقال الزمخشرى هو بكسر فسكون (و) الشرص (بالتحريك) شرص الزمام وهو (وقر يفقر على أنف الناقة وهو حز يعطف عليه ثنى زمامها فتكون أطوع وأسرع) وأدوم لسيرها قاله ابن دريد وأنشد

لولا أبو عمرو حفص لما انجعت * مرواقلوصى ولا أزرى بها الشرص

(و) الشرص (فى الصراع أن يضعه على وركه فيصرعه) كالشرز بالزاى (و) هما أيضا (الغلظ من الارض) كالشرض بالضاد (و) الشرص (بالفتح أوّل مشى الحوار) أى أوّل ما يعلم المشى قاله ابن عباد (و) الشرص (الجذب) مقلوب عن الشصر (و) الشرص (الشدّة والغلظة) عن ابن فارس (وشرصه بكلامه) اذا (سبعه به والمشروص) نحو (المقروص والمشراص حديدة مثنية يغمز بها بين كتفى الحمار غمزا لطيفا) غير شديد كما فى العباب (والشريصة الوجنة ج شرائص) نقله الصاغانى فى العباب وهى كالفريصة والفرائص (و) قال ابن فارس فى المقاييس (الشرواص بالكسر الضخم الرخو من كل شئ) وذكره فى المجمل بالضاد المعجمة قال والشين والراء والصاد ما أحسب فيه شيأ صحيحا الا انى لا أرى قياسه مطردا وذكر الشرصتين والشرواص والشرص للغلظ * ومما يستدرك عليه

٢ قوله ومنه حديث الخ عبارة اللسان وفى حديث قيلة أن صاحبها استقطع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الدهناء فأقطعه اياها قالت الخ

(المستدرك)

(شرص)

(المستدرك)

(المستدرك)

(شَصّ)

شرباص محركة قرية بالقرب من فارسكور بمصر من الدقهلية * ومما يستدرك عليه جمل شرناص ضخم طويل العنق والجمع شرانيص هنا أورده صاحب اللسان عن الليث وأورده المصنف رحمه الله تعالى فى الضاد المعجمة تقليد الصاغانى وسيأتى ((الشص بالكسر حديدة عقفاء يصاد بها السمك ويفتح) ذكر الجوهرى اللغتين وقال ابن دريد لا أحسب هذا الذى يسمى شصا عربيا محضا قال الصاغانى صدق ابن دريد وهو معرب ويقال له بالفارسية شست (و) الشص (اللص الحاذق) الذى لا يرى شيأ الا أتى عليه (ج شصوص) نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد يقال (شصصته) عن الشئ أى (منعته) كأشصصته (وسنة شصوص جدبة وهى) أى الشصوص أيضا (الناقة الغليظة اللبن) كذا فى العباب وفى الصحاح القليلة اللبن ولا منافاة فان اللبن اذا غلظ قل جمعه شصائص وشصص وشصاص وفى الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا لشصص وخرج حضرمى بن عامر فى حلتين يتحدث فى مجلس قومه فقال جزء بن سنان بن مؤلة والله ان حضرميا الجذل ٣ بموت أخيه أن ورثه فقال حضرمى

يقول جزء ولم يقل جدلا * انى تزوجت ناعما جذلا

ان كنت أزننتنى بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا

أفرح أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا

فلم يمكث الا أياما حتى دخل اخوة لجزء سبعة فى بئر يحفرونها فأسنوا فيها فانالت عليهم جميعا وانهارت (وقد شصت تشص شصوصا وشصاصا صارت كذلك) أى قليلة اللبن وكذلك أشصت بالألف وسيأتى قريبا (و) شص (فلان) يشص شصا (عض على نواجذه صبرا) وفى العباب عض نواجذه على شئ صبرا (و) شصت (المعيشة) تشص شصوصا (اشتدت و) يقال شصه (عنه) اذا (منعه كأشصه) عن ابن دريد وأنشد وقال هذا البيت قديم أنشده ابن الكلبى

أشص عنه أخو ضد كتائبه * من بعد ما أرملوا من أجله بدم

وهذا قد تقدم بعينه فى كلام المصنف فهو تكرار (وما أدرى أين شص أين ذهب) قاله ابن عباد (والشصاصاء السنة الشديدة) وأصل الشصص والشصاص هو اليبس والجفوف والغلظ والشدة قال الاصمعى يقال أصابتهم لأواء وشصاصاء اذا أصابتهم سنة شديدة (و) قال المفضل الشصاصاء (المركب السوء و) يقال (لقيته على شصاصاء) أمر أى على حد أمر وعجلة ولقيته على شصاصاء غير مضاف أى (على عجلة) كأنهم جعلوه اسما لها قاله الكسائى وأنشد

نحن نتجنا ناقة الحجاج * على شصاصاء من النتاج

ومثل ذلك على أوفاز وأوفاض (أو) لقيته على شصاصاء أى على (حاجة لا يستطيع تركها) عن ابن بزرج (وأشص) صاحبه عنه أى (أبعد). (و) قال أبو عبيد أشصت (الناقة قل لبنها) جدا وقيل انقطع البتة قال ابن عباد (وهى مشص) وهو القياس وأنكره ابن سيده (و) قال أبو عبيد (شصوص) من شصت قال وهذا (شاذ) والجمع شصائص وشصاص وشصص (و) يقال (شاة شصص بضمتين) للتى (ذهب لبنها للواحدة والجمع) كذا فى الصحاح قال ابن برى والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل شاة شصص فهو وصف بالجمع كحبل أرمام وثوب أخلاق وما أشبهه * ومما يستدرك عليه الشصص النكد كالشصاص ويقال نفى الله عنك الشصائص أى الشدائد ويقال انكشف عن الناس شصاصاء منكرة ((الشقص بالكسر السهم) قال ابن دريد يقال لى فى هذا المال شقص أى سهم ومنه الحديث من أعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه فى ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه (و) الشقص أيضا (النصيب) من الشئ قال الشافعى رضى الله تعالى عنه فى باب الشفعة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مفروز (و) قال شمر قال خالد النصيب و(الشرك) والشقص واحد قال شمر (كالشقيص) وهو فى العين المشتركة من كل شئ قال الازهرى واذا فرز جاز أن يسمى شقصا ويقال لك شقص هذا وشقيصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك أشقاص وشقاص (وهو) أى الشقيص أيضا (الشريك) يقال هو شقيصى أى شريكى فى شقص من الارض (و) الشقيص (الفرس الجواد) الفاره وقال الليث الشقيص فى نعت الخيل فراهة وجودة قال ولا أعرفه (و) قال ابن دريد الشقيص (القليل من الكثير) وقال غيره وكذلك الشقص يقال أعطاه شقصا من ماله وشقيصا من ماله وقيل هو الحظ (والمشقص كمنبر نصل عريض) من نصال السهام قاله ابن دريد (أو) هو (سهم فيه ذلك) أى نصل عريض وهذا قول ابن فارس (و) قيل المشقص (النصل الطويل) وليس بالعريض فأما الطويل العريض من النصال فهو المعبلة وهذا عن الاصمعى كما رواه عنه أبو عبيد وقال الجوهرى المشقص من النصال ما طال وعرض وقال * سهام مشاقصها كالحراب * قال ابن برى وشاهده أيضا قول الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

فلو كنتم نخلا لكنتم جرامة * ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا

وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا (أو) هو (سهم فيه ذلك) أى النصل الطويل وقال الليث المشقص سهم فيه نصل عريض (يرمى به الوحش) قال الازهرى هذا التفسير للمشقص خلاف ما حفظ عن العرب * قلت وسبق له فى ح ش أ أن المشقص السهم العريض النصل مثل قول الليث سواء وقيل المشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان وهو

(المستدرك)

(الشِّقْص)

٣ قوله بموت أخيه الذى فى اللسان وكان له تسعة اخوة فماتوا وورثهم اه

شر

شر النبل وأحرضه يرمى به الصيد وكل شئ (وتشقيص) الجزرة أى (الذبيحة) من شاة وأما الابل فالجزور تعضيتها او (تفصيل أعضائها) بعضها من بعض (سهاما معتدلة بين الشركاء) ومنه حديث الشعبى من باع الخمر فليشقص الخنازير معناه فليقطع الخنازير قطعا أو يفصلها أعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه (و) منه (المشقص كمحدث القصاب) والمعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما فى التحريم سواء وهذا لفظ معناه النهى تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا ٢ جعله الزمخشرى من كلام الشعبى وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو فى سنن أبى داود * ومما يستدرك عليه الشقص القطعة من الارض والطائفة من الشئ والشقيص الشئ اليسير قال الاعشى

فتلك التى حرمتك المتاع * وأودت بقلبك الاشقيصا

وأشاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبنى سعد قال الراعى

يطعن بجون ذى عثانين لم تدع * أشاقيص فيه والبديان مصنعا

أراد به البقعة فأنثه ﴿الشكص ككتف وأمير﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (السيئ الخلق لغة فى السين) وقد تقدم (و) قال الصاغانى (الشكاص) بالكسر (المختلفة نبتة الاسنان) كذا فى التكملة والعباب * ومما يستدرك عليه الشكيصة من الابل التى لا لبن لها ولا ولد فى بطنها نقله الصاغانى فى التكملة ﴿شمص الدواب﴾ أهمله الجوهرى ولكن وجد فى هوامش بعض النسخ وعليها علامة الزيادة ونصه شمص الدواب شموصا ساقها سوقا عنيفا وسيأتى فى ملص له ذكر شماص استطرادا فتأمل وقال الليث شمص الدواب (طردها طردا نشيطا) وقال أيضا (أو) شمصها اذا طردها طردا (عنيفا كشمصها) تشميصا وأنشد

* وان الخيل شمصها الوليد * قال ولا يقال هذا الا بالصاد (و) قال ابن عباد شمص (فلانا) بسوط (ضربه) به (والشماص بالضم العجلة) يقال أخذه من هذا الامر شماص أى عجلة (و) قال ابن عباد (الشمص محركة تسرع الانسان بكلام و) قال أبو عمرو (انشمص) فلان اذا (ذعر) وأنشد لرجل من بنى عجل

فانشمصت لما أتاها مقبلا * فهابها فانصاع ثم ولولا

(و) قال ابن فارس (التشميص أن تنخس الدابة حتى تفعل فعل الشموص) وان لم ينزقها لتتحرك وقال الليث هو بالسين (و) قال ابن عباد (المتشمص المتقبض و) هو أيضا (الفرس) الذى (قد سنق من الرطبة وجارية ذات شماص وملاص) بالكسر أى (تفلت وانغلاص) ذكره الازهرى فى م ل ص وكذلك الجوهرى استطرادا * ومما يستدرك عليه شمصه ذلك يشمصه شموصا أقلقه وقد شمصتنى حاجتك أى أعجلتنى قال ابن برى وذكر كراع فى المنضد شمصت الفرس وشمست واحد والشماص والشماس بالصاد والسين سواء ودابة شموص نفور كشموس وقال الليث حاد شموص أى مجد وقيل هذاف وأنشد * وساق بعيرهم حاد شموص * والمشموص الذى قد نخس وحرك فهو شاخص البصر قال

جاؤا من المصرين باللصوص * كل يتيم ذى قفا محصوص

ليس بذى بكر ولا قلوص * بنظر كنظر المشموص

وقال ابن الاعرابى شمص تشميصا اذا آذى انسانا حتى يغضب والشماصاء الغلظ من الارض كالشصاصاء ﴿شنبص كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب عن ابن دريد (اسم) ومثله فى اللسان ﴿شنص به كنصر وسمع شنوصا تعلق به﴾ فهو شانص نقله ابن دريد واقتصر على أنه من باب نصر (أو) شنص به اذا (سدك به ولزمه) وهذا نقله ابن فارس واقتصر على أنه من باب سمع ففى كلام المصنف رحمه الله تعالى لف ونشر مرتب ولكن قل من يتنبه لذلك (وشناص كغراب ع) نقله ابن دريد وأنشد

دفعناهن بالحكمات حتى * دفعن الى علاو الى شناص

وعلا موضع أيضا (وفرس شناص كرباع) أى بالفتح (وشناصى) أيضا مثل دوودوى وقعسر وقعسرى ودهر دوار ودوارى (ويضم) عن أبى عبيدة (طويل شديد جواد) والانثى شناصية وأنشد للمرار بن منقذ يصف فرسا

شندف أشدف ما ورعته * وشناصى اذا هيج طمر

ويروى * واذا اطوطئ طيار طمر * وقال ابن فارس يقال هو نشاصى والشندف الطويل والاشدف المائل فى أحد الشقين * ومما يستدرك عليه الشنفاص بالكسر الثوب الغليظ يعمل من الكتان ومن لحاء الشجر ﴿الشنقصة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب عن بعضهم هو (الاستقصاء) قال وهى كلمة (مولدة و) قال الليث (الشناقصة ضرب من الجند الواحد شنقاصى بالكسر) منسوب الى الشنقاص ﴿الشوص نصب الشئ بيدك وزعزعته عن مكانه﴾ نقله ابن دريد (و) يقال الشوص (الدلك باليد) مثل الموص سواء وقال ابن الاعرابى شصته دلكته (و) قال أبو زيد الشوص (مضغ السواك والاستنان به) وقد شاص سواكه يشوصه فهو شائص (أو) الشوص (الاستياك) عن أبى عمرو وقيل هو امرار السواك على أسنانه عرضا وقيل هو أن يفتح فاه ويمره على أسنانه (من سفل الى علو) وقيل هو أن يطعن به فيها

٢ قوله جعله الزمخشرى الخ لعله فى غير الاساس والافعبارة الاساس وفى الحديث الخ

(المستدرك) (الشكص) (المستدرك) (شمص) (المستدرك) (شنبص) (شنص) (المستدرك) (الشنقصة) (شوص)

(كالاشاصة) عن الفراء يقال شاص فاه وأشاصه (و) زاد غيره (التشويص) يقال شاص فاه وأشاصه وشوّصه (و) الشوص (وجع الضرس والبطن) من ريح تنعقد تحت الاضلاع وبه ما فسر الحديث من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص واللوص وجع فى النحر والعلوص اللوى وهو التخمة ويذكران فى محلهما (و) قال الهوازنى الشوص (ارتكاض الولد فى بطن أمه و) قال كراع الشوص (الغسل والتنقية) والتنظيف يقال شاص الشئ شوصا اذا غسله وكذا شاص فاه بالسواك وقال أبو عبيدة شصت الشئ اذا نقيته وقال ابن الاعرابى الشوص دلك الاسنان والشدق وانقاؤها وقال أبو عبيد وكل شئ غسلته فقد شصته ومصته ورحضته (يشاص ويشوص فى الكل) الاولى لغة فى الثانية نقلهما الصاغانى فى العباب (و) الشوص (بالتحريك) فى العين مثل (الشوس) والسين أكثر من الصاد قاله الازهرى وهو أشوص اذا كان يضرب بجفنى عينيه كثيرا (والشوصة) بالفتح والضم والاول أعلى (وجع فى البطن) من ريح (أو ريح تعتقب فى الاضلاع) يجد صاحبها كالوخز فيها وقد شاصته الريح بين أضلاعه شوصا وشوصانا وشؤوصة وقيل ريح تأخذ الانسان فى لحمه تجول مرة ههنا ومرة ههنا ومرة فى الجنب ومرة فى الظهر ومرة فى الحواقن تقول شاصتنى شوصة والشوائص أسماؤها (أو ورم فى حجابها من داخل) نقله الجوهرى عن جالينوس مقلدا خاله أبا نصر الفارابى فى ديوان الادب وقلدهما الصاغانى (و) قيل الشوصة (اختلاج العرق) واضطراب به من ريح وقد شاص به العرق شوصا وشوصا وقال ابن شميل الشوصة الركزة (والشوصاء العين التى كأنها تنظر من فوقها) عن ابن عباد وقد شوصت شوصا وذلك اذا عظمت فلم يلتق عليها الجفنان (والشياص) بالكسر (شراسة الخلق أصله شواص) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها ذكره ابن عباد فى هذا التركيب وسيعاد فى الذى يليه * ومما يستدرك عليه شوص السواك غسالته وقيل ما يبقى منه عند التسوك وبهما فسر الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك وشاص به المرض شوصا وشوصا هاج والشوصة ريح ترفع القلب عن موضعه كأنها تزعزعه وقال ابن عباد شاص فلان بفلان شوصا اشغب به وشيص به صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها ﴿الشيص بالكسر تمر لا يشتد نواه﴾ قال الفراء وقد لا يكون له نوى (كالشيصاء) بالمد (أو أردأ التمر) عن ابن فارس أو اذا كان بسرا قاله الليث (الواحدة بهاء) وقيل هو فارسى معرب وقال الاموى هى فى لغة بلحرث بن كعب الصيص وأهل المدينة يسمون الشيص السخل (و) الشيص (وجع الضرس أو البطن) لغة فى الشوص (وأشاصت النخلة) وشيصت الاخيرة عن كراع اذا فسدت وصار حملها الشيص وانما تشيص اذا (لم تتلقح) كما فى الصحاح (و) الشيص (جنس من السمك) نقله الصاغانى الواحدة شيصة (وأبو الشيص) محمد بن عبد الله بن رزين (الخزاعى) ابن عم دعبل الخزاعى (شاعر) معروف توفى سنة ١٩٦ وقد كف بصره (والشياص) بالكسر (شراسة الخلق) عن ابن عباد ذكره فى التركيبين وأصله شواص وقد تقدم (و) فى النوادر يقال (شيصهم) اذا (عذبهم بالاذى و) يقال (بينهم مشايصة) أى (مناورة) * ومما يستدرك عليه أشاص به اذا رفع أمره الى السلطان قال مقاس العائذى

أشاصت بنا كلب شصوصا واجهت * على رافد يناباالجزيرة تغلب

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع نفسها ﴿صصص الصبى وققه حدثه﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وغالب من صنف فى اللغة وأورده الصاغانى فى كتابيه وزاد (لم يوجد فى كلامهم ثلاثة أحرف من جنس) واحد (فى كلمة) واحدة (غيرهما) قال شيخنا وكأنه نسى مامر له فى ببة وززو ونحوهما وهذا ذكره على جهة التقليد لان غيره من اللغويين كأبى عبيد الهروى اقتصروا على مثله فى الاشباه والنظائر فأورده كما قالوه غافلا عن اعمال النظر فيما تقدم وقد عقد ابن القطاع فى كتاب الابنية له لهذا المبحث فصلا يخصه فقال فصل ولم تبن العرب كلمة تكون فاء الفعل وعينه ولامه فيها من موضع واحد استثقالا لذلك الا أنه قد جاء فى الاسماء غلام ببة أى سمين وقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لأجعلن [3] الناس ببانا واحدا وقولهم فى لسانه ههة وهى شبيهة باللثغة وقولهم قعد الصبى على ققه وصصصه أى حدثه لا يعلم فى الاسماء غير ذلك وأفعالها هه يهه ههة وقق يقق ققا وصص يصص صصصا ولم أسمع لببة بفعل وجاء فى الفعل حرف واحد وهو قولهم ززته أززه ززا أى صفعته وانما تجئ الفاء والعين كقولهم الدد والددن والددا وهو اللعب وفى الحديث ما أنا من دد ولا الدد منى اه قال شيخنا وزاد فى الاشباه والنظائر من المزهر وقالوا ددة مشددا ودد ودد مشددا أيضا وزدته ايضاحا فى المسفر وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور والغفلة ﴿الصعفصة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو السكباج وحكى عن الفراء (السكباجة) فى (لغة اليمامة) صعفصة قال وتصرف رجلا تسميه بصعفص اذا جعلته عربيا ﴿الصوص بالضم﴾ أهمله الجوهرى وهو (اللئيم) القليل الندى والخير وقيل هو البخيل وقال ابن الاعرابى هو الذى (ينزل وحده ويأكل وحده و) اذا كان الليل أكل (فى ظل القمر لئلا يراه الضيف) وأنشد * صوص الغنى سدّ غناه فقره * قال أبو عمرو معناه يعنى على لؤمه ثروته وغناه فعلى هذا التفسير الراء من القافية منصوبة قال الصاغانى الرواية فقره بالرفع والقافية مرفوعة والرجز لمقدام بن جساس الاسدى وقد أنشده أبو عمرو فى ياقوتة المروص على الصحة وسياقه

ليس [3] بآناخ طويل عمره * جاف عن المولى لطئ نصره
منهدم الجول اليه جفره * صوص الغنى سدّ غناه فقره

(المستدرك)

(الشيص)

3 قوله لأجعلن الناس ببانا واحدا الذى فى الصحاح ان عشت فسأجعل الناس ببانا واحدا

(المستدرك)

(صصص)

3 قوله ليس بآناخ كذا فى النسخ ولعله بأنخ بضم الهمزة وتشديد النون أى اذا سئل تنحنح بخلا كما فى القاموس

(الصعفصة)

(الصوص)

(المستدرك)

اللهم الا أن يحمل على الاقواء قال (ومنه المثل أصوص عليها صوص) أى كريمة عليها بخيل وقدمر فى أ ص ص (والصوصى) يوم (من أيام العجوز) نقله الصاغانى *ومما يستدرك عليه الصوص بالضم قد يكون جمعا عن ابن الاعرابى وأنشد

فألفيتكم صوصا الصوصا اذا دجى الظلام وهيابين عند البوارق

(الصيص)

والصوص بالضم قرية بالصعيد الأعلى من أعمال قوله ﴿الصيص بالكسر﴾ لغة فى (الشيص كالصيصاء) لغة فى الشيصاء ونقل الجوهرى عن الاموى ان الصيص فى لغة بلحرث بن كعب الحشف من التمر (وهى) أى الصيصاء أيضا (حب الحنظل الذى مافيه لب) قال الدينورى قال بعض الرواة وهو أيضا من كل شئ وكذلك نحو حب البطيخ والقثاء وما أشبههما وأنشد أبو نصر لذى الرمة

وكائن تخطت ناقتى من مفازة * اليك ومن أحواض ماء مسدّم

بأرجائه القردان هزلى كأنها * نوادر صيصاء الهبيد المحطم

وصف ماء بعيد العهد بورود الابل عليه فقردانه هزلى قال ابن برى ويروى ٣ بأعقاره القردان وقال الدينورى قال أبو زياد الاعرابى وكان ثقة صدوقا انه ربما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفارا والقردان منتشرة فى أعطان الابل وأعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشرين سنة ولا يخلفهم فيها أحد سواهم ثم يرجعون اليها فيجدون القردان فى تلك المواضع أحياء وقد أحست بروائح الابل قبل أن توافى فتحركت وأنشد بيت ذى الرمة المذكور وصيصاء الهبيد مهزول حب الحنظل ليس الا القشر وهذا القراد أشبه شئ به قال ابن برى ومثل قول ذى الرمة قول الراجز

قردانه فى العطن الحولىّ * سود كحب الحنظل المقلىّ

٣ فى نسخة المتن زيادة بالكسر

(وقد صاصت النخلة) تصاص ويقال من الصيصاء صأصأت صيصاء (وصيصت) تصييصا وهذا من الصيص (وأصاصت) اصاصة الثلاثة عن ابن الاعرابى الاولى نقلها الصاغانى فى العباب اذا صار ماعليها صيصا أى شيصا (والصيصة ٣) كذا فى سائر النسخ وهو خطأ أو هو على التخفيف وفى الصحاح والعباب والصيصية (شوكة الحائك) التى (يسوّى بها السدى واللحمة) وأنشد لدريد بن الصمة

فجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

قال ابن برى حق صيصية الحائك أن تذكر فى المعتل لان لامها ياء وليس لامها صادا (و) منه الصيصية (شوكة الديك) التى فى رجليه (و) الصيصية أيضا (قرن البقر والظباء) والجمع الصياصى وربما كانت تركب فى الرماح مكان الاسنة وانما سميت صياصى لانها يتحصن بها وأنشد ابن برى لعبد بنى الحسحاس

٣٠ قوله بأعقاره هو جمع عقر وهو مقام الشاربة عند الحوض أفاده فى اللسان

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساء تميم يلتقطن الصياصيا

أى يلتقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر غرق الوحش وفى الحديث وذكر فتنة تكون فى أقطار الارض كأنها صياصى بقر أى قرونها يقال واحدها صيصة بالتخفيف شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الامر فيها (و) الصيصية (الحصن) والجمع الصياصى ومنه قوله تعالى من صياصيهم أى من حصونهم التى تحصنوا بها (وكل ماامتنع به) فهو صيصية (ج صياص) بحذف الياء على التخفيف (و) قال أبو عمرو الصيصية من الرعاء (الراعى الحسن القيام على ماله و) قال غيره الصيصية (الوتد) أى الوتد الذى (يقلع به التمر) شبه بقرن البقر قال

خالى عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج

وبالغداة فلق البرنج * يقلع بالودّ وبالصيصج

أراد أبو على وبالعشى والبرنى وبالصيصية

(العبقص)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الصاد ﴿العبقص كجعفر وعصفور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دويبة) وأنكر ذلك الازهرى

(العتص)

﴿العتص﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (فعل ممات وهو فيما زعموا) مثل (الاعتياص) وليس بثبت لان بناءه بناء لا يوافق أبنية العرب *قلت فمثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى فتأمل

(عرص)

﴿العرص﴾ بالفتح خشبة توضع على البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه ثم يلقى عليه أطراف الخشب القصار قاله أبو عبيد قال ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت نصبت على باب حجرتى عباءة وعلى مجر بيتى سترا مقدمه من غزوة خيبر أو تبوك فدخل البيت وهتك العرص حتى وقع الى الارض ويقال فيه (العرس) بالسين وقيل هو الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل الى أقصى البيت ويسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو مخدع قال الازهرى رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسين وهما لغتان قال الهروى (والمحدثون يلحنون فيه ون الصاد) وليس فى نص الهروى نسبة اللحن لهم وانما قال والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين والحديث جاء فى سنن أبى داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابى فى المعالم وفى غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزمخشرى هو بالصاد المهملة (والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء) سميت بذلك لاعتراص الصبيان فيها وقال الاصمعى كل جوبة منفتقة ليس فيها بناء فهى عرصة قال مالك بن الريب

تحمل أصحابى عشاء وغادروا * أخا ثقة فى عرصة الدار ثاويا

(ج عراص وعرصات وأعراص) قال أبو النجم

فربما تجمت من القلاص * على أثافى الحى والعراص

وقال أبو محمد الفقعسى * يأوى بقف جنب الأعراص * وقال جميل

ومايبكيك من عرصات دار * تقادم عهدها ودنا بلاها

(والعرصتان كبرى وصغرى بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) العرّاص (كغراب السحاب ذو الرعد والبرق) وقيل هو الذى اضطرب فيه البرق وأظل من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون الا ذا رعد وبرق وقال اللحيانى هو الذى لايسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظليما

يرقد فى ظل عرّاص ويطرده * حفيف نافجة عثنونها حصب

يرقد يسرع فى عدوه وعثنونها أولها وحصب يأتى بالحصباء (و) قيل العراص من السحاب (الكثير اللمعان) عن ابن عباد قال وقيل هو الذى يبرق تارة ويخفى أخرى وقيل العراص من السحاب ماذهبت به الريح وجاءت (و) قال ابن السكيت العراص من (البرق المضطرب) الشديد الاضطراب والرعد قال ابن دريد (عرص) البرق (كفرح) يعرص عرصا وعرصا (فهو عرص ككتف (وعرص) بالفتح وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عراص قال وربما سمى السحاب عراصا لاضطراب البرق فيه (و) العراص (الرمح اللدن) أى لدن المهزة اذا هزّ اضطرب قاله أبو عمرو وأنشد

من كل أسمر عرّاص مهزته * كأنه برجا عادية شطن

(قال وكذا السيف) قال أبو محمد الفقعسى وقيل لعكاشة الأسدى

من كل عرّاص اذا هزّ اهتزع * مثل قدامى النسر ماس بضع

يقال سيف عراص والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال ابن عباد رمح عراص للذى اذا هز برق سنانه من عرص البرق (و) قال أبو زيد (عرصت السماء) وفى بعض نسخ الصحاح السحابة (تعرص) عرصا (دام برقها و) عرص (البعير) وغيره (اضطرب برجليه (كأعرص) نقله الصاغانى فى العباب (و) قال الفراء (العرص محركة) وكذا الأرن (النشاط) يقال عرص الرجل اذا نشط كاعترص وترصع قال حميد بن ثور

كأنها لمع برق فى ذرا قزع * يخفى علينا ويبدو تارة عرصا

وقال اللحيانى عرص الرجل قفز ونزا والمعنيان متقاربان وعرصت الهرة واعترصت نشطت حكاه ثعلب وأنشد

اذا اعترصت كاعتراص الهرّه * يوشك أن تسقط فى أفرّه

الأفرة البلية والشدة (و) العرص أيضا (تغير رائحة البيت) وخبثها ونتنها (و) كذلك رائحة (النبت) زاده الصاغانى واقتصر الجوهرى على الاول وبين البيت والنبت جناس ٢ ومنهم من خص فقال خبثت (من الندى) وأظن هذا الذى حمل من زاد النبت (والعروص) كصبور (الناقة الطيبة الرائحة اذا عرقت) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن عباد (المعراص الهلال) وأنشد

* وصاحب أبلج كالمعراص * قال وكأنه من عرص البرق (ولحم معرّص كمعظم ملقى فى العرصة ليجف) قال الشاعر

سيكفيك ضرب القوم لحم معرّص * وماء قدور فى القصاع مشيب

ويروى معرّض بالضاد كما فى الصحاح وهذا البيت أورده الازهرى فى التهذيب للمخبل فقال وأنشد أبو عبيدة بيت المخبل وقال ابن برى هو للسليك بن السلكة السعدى ومثله فى العباب (أو) لحم معرّص أى (مقطع) وهذا قول الفراء (أو) لحم معرّص (ملقى فى الجمر) وفى بعض النسخ على الجمر (فيختلط بالرماد ولايجود نضجه) فاذا غيبته فى الجمر فهو المملول فاذا شويته فوق الجمر فهو المفأد ٣ واذا شويته على حجارة أو مقلى فهو المضهب والحنوذ المشوى بالحجارة المحماة خاصة وهذا قول الليث وقال الازهرى وقول الليث أعجب الى من قول الفراء وقد روينا عن ابن السكيت نحوا من قول الليث (و) قال ابن حبيب (بعير معرّص) وهو الذى (ذل ظهره لا رأسه) وكانوا يركبون بغير خطم فيذل ظهر البعير ولايذل رأسه (واعترص لعب ومرح) يقال تركت الصبيان يعترصون أى يلعبون ويمرحون ومنه أخذت العرصة كما تقدم (و) اعترص (جلده) وارتعص (اختلج) وأنشد ابن فارس فى المقاييس اذا اعترصت كاعتراص الهرّه * أوشكت أن تسقط فى أفرّه

وقد تقدم هذا عن ثعلب (وتعرّص أقام) ونص النوادر لابن الاعرابى يقال تعرّص بافلان وتهجس وتعرج أى أقم * ومما يستدرك عليه اعترص البرق اضطرب واعترص الرجل قفز ونزا عن اللحيانى وعرص القوم كفرح لعبوا وأقبلوا وأدبروا يحضرون

(المستدرك)

(عرفص)

﴿العرفاص بالكسر السوط يعاقب به السلطان﴾ كما فى الصحاح وهو من العقب كالعرصاف أيضا وأنشد المبرد

* حتى ترقى عقب العرفاص * (و) قال ابن دريد العرفاص (خصلة من العقب تستطيل و) قال أيضا هو (خصلة) من العقب (تشد بها) على قبة الهودج لغة فى العرصاف ويقال هو العقب الذى يجمع (رؤس خشبات الهودج ج عرافيص) وهى ما على

٢ قوله جناس أى جناس التصحيف

٣ قوله المفأد وزاد فى اللسان المفئد

السناسن

السناسن كالعصافير لغة فى العراصيف قاله ابن سيده قال ابن دريد والعين فى العرفاص زائدة وانما هو من رصفت من الرصاف وهو العقب * ومما يستدرك عليه عرفصت الشئ عرفصة اذا جذبته فشققته مستطيلا كما فى اللسان

(العُرقُصاءُ)

«العرقصاء» أهمله الجوهرى وقال الليث هو (بالضم والمدّ و) كذا (العريقصاء) نبات بالبادية (و) بعض يقول فى الواحدة (العريقصانة) بالنون والجمع العريقصان قال الازهرى ومن قال عرقصاء وعريقصاء فهما فى الواحد والجمع ممدودان على حالة واحدة (والعرنقصان بالنون بعد الراء) على الاصل (و) قال الفراء (العرقصان) أى (بفتح العين والراء) وكذا العرتن محذوفان الاصل عرنقصان وعرنتن فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات وهما نبتان وقال الدينورى العرقصاء (الحندقوقى أو يربطو) هكذا فى سائر النسخ (وهو) الذرق فالواهو (نبات ساقه كساق الرازيانج وجمته وافرة متكاثفة عظيم النفع فى جميع أنواع الوباء ولوجع السن المتأ كل) بالتغرغر بماء أغلى فيه (و) لوجع (الاذن والطحال والصداع المزمن والنزلات وغيرها و) قال ابن عباد (العرقصة) مثل (الرقص و) قال الفراء العرقصة (مشى الحية) * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده العرقصان والعرنقصان دابة عن السيرافى وفى الابنية عرنقصان فعنللان دابة وعرقصان محذوف منه وقال ابن برى دابة من الحشرات وهو بعينه نص أبى عمرو

(المستدرك)

وفاته من لغات العرقصاء العرفص كقنفذ والعرقص كعلبط ذكرهما صاحب اللسان والعجب من المصنف رحمه الله تعالى كيف ترك هذا وأطال فى منافع الحندقوقى الذى ليس من شرطه

(عصّ)

«العص» بالفتح (الاصل) عن ابن الاعرابى وزاد غيره الكريم وكذلك الأص بالهمزة (وعص) يعص (ككل) يكل عصا وعصصا (صلب واشتد) نقله ابن دريد (والعصعص كقنفذ) وعليه اقتصر الجوهرى (و) زاد غيره مثل (علبط وجحب وأدد وزبر وعصفور) فهى ست لغات نقلهن الصاغانى عن ابن الاعرابى وهى كلها صحيحة غير أنه ضبط الثانية منها كقرطق بدل علبط وهو بضم الاول وفتح الثانى (عجب الذنب) وهو عظمه قال الجوهرى يقال انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى ونقله الصاغانى أيضا وجمعه العصاعص وفى حديث جبلة بن سحيم ما أكلت أطيب من قلية العصاعص قال ابن الاثير هو جمع العصعص هو لحم فى باطن ألية الشاة وأنشد ثعلب فى صفة بشر أو أتن

يلمعن اذولين بالعصاعص * لمع البروق فى ذرا الشائص

(والعصعصة وجعه) نقله الصاغانى (و) يقال فلان ضيق العصعص (كقنفذ) يعنون به (النكد القليل الخير) وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وقال ابن عباد رجل عصعص قليل الخير (و) قال ابن فارس العصعص الرجل (الملزز الخلق و) قال ابن دريد (العصنصى الضعيف و) قال غيره (عصص على غريمه تعصيصا) اذا (ألح) عليه * ومما يستدرك عليه رجل معصوص ذاهب اللحم نقله ابن برى والعصوص بالضم عجب الذنب

(المستدرك)

(عفص)

«العفص م» يقع على الشجر وعلى الثمر وهو الذى يتخذ منه الحبر (مولد) وليس من كلام أهل البادية وقال ابن برى وليس من نبات أرض العرب (أو) كلام (عربى) قاله أبو حنيفة قال وقد اشتق منه لكل طعم فيه قبض ومرارة أن يقال فيه عفوصة وهو عفص (أو) العفص (شجرة من البلوط تحمل سنة بلوطا وسنة عفصا) وهذا قول الليث وفى اللسان حمل شجرة البلوط (و) قال الاطباء (هو دواء قابض مجفف يرد المواد المنصبة ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة) خاصة الاسنان (واذا نقع فى الخل سود الشعر) عن تجربة (وثوب معفص) كمعظم (مصبوغ به) كما قالوا شئ ممسك من المسك (و) قال الليث العفص القلع يقال (عفصه يعفصه) اذا (قلعه) وقيل لاعرابى أتحسن أكل الرأس قال نعم أعفص أذنيه وأعلهص عينيه وأسحى شدقيه وأخرج لسانه وأترك سائره لمن يشتهيه وقال ابن عباد عفصت أذنيه هصرتهما وفى التهذيب أما والله انى لاعفص أذنيه وأفك لحييه وأسحى خديه وأرمى بالمخ الى من هو أحوج منى اليه قال وأجاز ابن الاعرابى الصاد والسين فى هذا الحرف (و) يقال عفص (فلانا) يعفصه عفصا اذا (أثخنه فى الصراع و) عفص (يده) يعفصها عفصا (لواها و) عفص (جاريته جامعها) عن ابن عباد (و) عفص (القارورة شد عليها العفاص كأعفصها) جعل لها عفاصا نقله الجوهرى وفرق بينهما وفى كلام الفراء ما يقتضى انهما واحد (و) عفص (الشئ ثناه وعطفه) ومنه عفاص القارورة لان الوعاء ينثنى على ما فيه وينعطف (والعفص محركة) فيما يقال (الالتواء فى الأنف) نقله الصاغانى (و) العفاص (ككتاب الوعاء) الذى تكون (فيه النفقة) وخص بعضهم به نفقة الراعى ان كان (جلدا أو خرقة) أو غير ذلك عن أبى عبيد (و) منه (غلاف القارورة) وهو الجلد الذى يلبس رأسها كانه كالوعاء لها قال الجوهرى وأما الذى يدخل فى فمه فهو الصمام ومنه حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها (و) قيل هو (الجلد يغطى به رأسها) وهو غير الصمام الذى يكون سدادا لها وقول الليث عفاص القارورة صمامها وهذا خلاف ما ذهب اليه الجوهرى (والعفوصة المرارة والقبض) اللذان يعسر معهما الابتلاع (وهو عفص ككتف) بشع (و) قال ابن الاعرابى (المعفاص الجارية) الزبعبق (النهاية فى سوء الخلق) قال (و) المعقاص (بالقاف شرمنها) كما سيأتى قريبا (و) قال ابن عباد يقال (اعتفص منه حقه) أى (أخذه) * ومما يستدرك عليه أعفص الحبر اذا جعل فيه العفص ويقال طالبته بحق حتى عفصته منه كاعتفصته نقله الصاغانى وذكر الجوهرى هنا العنفص بالكسر على أن النون زائدة وسيأتى للمصنف فيما بعد وأبو حامد أحمد بن بالويه واسحق بن ابراهيم وأحمد بن يوسف وعبد الغفار بن أحمد والفضل بن محمد العفصيون محدثون * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه عفنقص كسفرجل أهمله الجماعة وفى اللسان عن ابن دريد عفنقصة دويبة هكذا أورده هنا بالفاء ويأتى للمصنف فى التركيب الذى يليه بلغاته فكأن الفاء لغة أو ايراده هنا وهم

(عقص)

(عقص شعره يعقصه) من حد ضرب عقصا (ضفره و) قيل (فتله و) قيل هو أن يلوى الشعر حتى يبقى ليه ثم يرسل قال الجوهرى قال أبو عبيد فلهذا قول النساء لها عقصة ومنه الحديث لا تصل وأنت عاقص شعرك و (العقصة بالكسر والعقيصة الضفيرة) وفى صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها قال ابن الاثير العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور وأصل العقص اللى وادخال أطراف الشعر فى أصوله قال وهكذا جاء فى رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم وقال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعر فتلويها ثم تعقدها حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقيصة قال والمرأة ربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها و (ج) العقصة (عقص وعقاص) مثل رهمة ورهم ورهام (و) جمع العقيصة (عقائص) وعقاص (وذو العقيصتين ضمام بن ثعلبة) أحد بنى سعد بن بكر ووافدهم (صحابى) وقصته مشهورة وكان أشعر ذا غديرتين كذا فى العباب وفى اللسان كان خصل شعره عقيصتين وأرخاهما من جانبيه وجاء فى حديثه ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة (و) العقاص (ككتاب خيط يشد به أطراف الذوائب) ونقل شيخنا عن بعض أنه مثل الشوكة تصلح به المرأة شعرها * قلت وهو غريب وقال ابن الاعرابى العقاص المدارى وبه فسر قول امرئ القيس

غدائره مستشزرات الى العلا * تضل العقاص فى مثنى ومرسل

وصفها بكثرة الشعر والتفافه وزاد فى الصحاح وقيل هى التى تتخذ من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة وفى حديث حاطب رضى الله تعالى عنه فأخرجت الكتاب من عقاصها أى ضفائرها جمع عقصة أو عقيصة وقيل هو الخيط الذى يعقد به أطراف الذوائب والاول الوجه (وعقصة القرن بالضم عقدته) قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه يصف بقرة

وهى تأيا بمرعوفين قد تخذت * من الكعانب فى نصليهما عقصا

تأيا تعمد والمرعوفان القرنان والكعانب العقد (والمعقص كمنبر السهم المعوج) كذا فى الصحاح وأنشد

ولو كنتم تمرا لكنتم حسافة * ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا

* قلت ورواه غيره مشاقصا وقد تقدم للجوهرى ذلك فى ش ق ص والبيت للاعشى وفى بعض الروايات نخلا بدل تمرا وجرافة بدل حسافة ونبلا بدل سهما والصحيح أنهما بيتان فى قصيدة واحدة على هذه الصورة (و) قال الاصمعى المعقص (ما ينكسر نصله فيبقى سنخه فى السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد الى موضعه) ولا يسد مسده لانه دق وطول قال ولم يدر الناس ما معاقص فقالوا مشاقص للنصال التى ليست بعريضة وأنشد للاعشى ٣ (و) قال ابن الاعرابى (المعقاص) من الجوارى السيئة الخلق الاثيما (أسوأ من المعفاص) بالفاء وأشرس (و) المعقاص أيضا (الشاة المعوجة القرن وعقيصى مقصور لقب أبى سعيد) دينار (التيمى التابعى) مشهور (والاعقص من التيوس ما التوى قرناه على أذنيه من خلفه) وهى عقصاء ومنه حديث مانع الزكاة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء (و) قال ابن عباد الاعقص (الذى تلوت أصابعه بعضها على بعض و) قال غيره الاعقص (الذى دخلت ثناياه فى فيه) والتوت (والعقص محركة خرم مفاعلتن فى) زحاف (الوافر بعد العصب) أى اسكان الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعيلن بنقله ثم تحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول (وبيته

لولا ملك رؤف رحيم * تداركنى برحمته هلكت)

وهو (مشتق منه) أى لانه بمنزلة التيس الذى ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص على التشبيه بالاول (و) العقص (ككتف رمل منعقد) وفى بعض نسخ الصحاح متعقد (لا طريق فيه) قال الراجز

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر

وقيل العقص من الرمل كالعقد والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو على فقال العقصة والعقصة رمل يلتوى بعضه على بعض وينقاد كالعقدة والعقدة (و) قال ابن فارس العقص (عنق الكرش) وأنشد

هل عندكم مما أكلتم أمس * من لحث أو عقص أو رأس

(و) من المجاز العقص أيضا (البخيل) كما فى الصحاح زاد والسيئ الخلق وقال غيره البخيل الكز الضيق وقد عقص كفرح عقصا ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ليس مثل الحصر العقص أراد ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوى (كالعيقص كحيدر وسكيت) وكذلك الاعقص الثانية عن ابن دريد قال وأحسبه مأخوذا من العقص وهو انقباض اليد عن الخير (و) يقال ان (العقيصاء) كمريطاء (كرشة صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى والعقنقصة) بالفتح (كعكنكعة وخبعثنة) أى بالضم واختلفت نسخ الجمهرة ففى بعضها بالقاف فى موضعين وفى بعضها الاولى قاف والثانية فاء ومثله فى التكملة مجودا وفى بعضها الاولى فاء والثانية قاف ومثله فى اللسان وقد تقدم (دويبة) عن ابن دريد (و) فى النوادر (المعاقصة المعازة) يقال أخذته معاقصة

٣ قوله وأنشد للاعشى هكذا فى النسخ بدون ذكر المنشد وفى اللسان وأنشد للاعشى
ولو كنتم نخلا لكنتم جرامة
ولو كنتم نبلا لكنتم معاقصا
ولعل الشارح استغنى عن ذكره لتقدمه قريبا وقد نبه على هذه الرواية

ومقاصعة وكذلك المعافصة بالفاء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه العقصة محركة من الرمل العقص والعقوص بالضم خيوط
تفتل من صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها عانية وعقصت شعرها تعقصه عقصا شدته فى قفاها وعقص أمره اذا
لواه فلبسه وهو مجاز والاعقص البخيل وهو مجاز والعقيص السيئ الخلق الملتوى به وهو مجاز والعقاص بالكسر الدوارة التى فى بطن
الشاة وهى المربض والحوية والحاوية والعقص امساك اليد بخلا وهو مجاز وعقصت على الدابة كفرح حرنت وهو مجاز

(المستدرك)

(عكص)

﴿عكصه يعكصه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (رده) قال وعكصه عن حاجته صرفه (و) قال الفراء (العكص محركة) العسر
و (سوء الخلق فهو عكص) شكس الخلق سيئه وهو مجاز وقال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

ونبعة ما انتهى حتى تخيرها * خيطان نبع ولاقى دونها عكصا

(ورملة عكصة شاقة المسلك) مثل عقصة (و) قال ابن عباد (عكصت الدابة كفرح حرنت) وهو مجاز (وفيها عكص ندان وتراكب
فى خلقها) ونص العباب وفيه عكص بتذكير الضمير وكذا فى خلقه (و) قال ابن عباد أيضا (تعكص به على) أى (ضن) * ومما
يستدرك عليه رجل عكص أى لئيم نقله الازهرى عن بعضهم وقال لا أعرفه ﴿العكمص كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء هو
(الداهية) يقال جاءنا بالعكمص أى بالداهية وقال الازهرى أى الشئ يعجب به أو يعجب منه كالعملص باللام كما سيأتى
(و) العكمص أيضا (الحادر من كل شئ و) به كنى (أبو العكمص التميمى) وهو (م) معروف * ومما يستدرك عليه العكمصة
الجمع أورده الصاغانى فى التكملة ومال عكمص كثير والعكمص الشديد الغليظ والانثى بالهاء ﴿العلوص كسنور التخمة﴾ والبشم
(و) هو (وجع البطن) كالعلوز بالزاى وقيل هو الوجع الذى يقال له اللوى وقال ابن الاعرابى العلوص الوجع والعلوز الموت
الوحى ويكون العلوز اللوى وقال ابن الاثير العلوص وجع البطن وقيل التخمة وقد يوصف به فيقال رجل علوص هو على هذا اسم
وصفة وقد تقدم الحديث فى ش و ص وقال ابن الاعرابى رجل علوص به اللوى وكان بالبصرة رجل يقال له أبو علقمة وكان
يتقعر فى كلامه فمر بطبيب فقال له يا آسى أتيت بفيخة فيها زغبة فنشت منه بعوفا صبحت علوصا فقال له الطبيب عليك بحرقف
وشمرقف فاشربه بماء قرقف فقال له أبو علقمة ويحك ما هذا الدواء فقال هذا تقعير مثل تقعيرك وصفت ما لا أعرفه فأجبتك بما
لا تعرفه (وعلصت التخمة فى معدته تعليصا) من ذلك (و) قال ابن عباد العليص (كجميز نبت يؤتدم به ويتخذ منه المرق و) قال ابن
الكلبى فى الانساب عليص (بن ضمضم) بن عدى (أبو حارثة وجبلة بطنان (و) قال ابن عباد يقال (اعتلص منه شيأ) اذا (أخذه)
منه (علصة وهى الى القلة ما هى) قال (والعلاص المضاربة) قال ابن العقنقل

(المستدرك)

(المستدرك) (العكمص)

(المستدرك)

(العلوص)

٣ قوله بالدو كذا فى النسخ والذى فى التكملة بالدق فحرره

وانك فى الحروب اذا ألمت * تعاصى مرهقا فيها علاصا

وقال ابن فارس وهذا لا معنى له يعنى العلاص * ومما يستدرك عليه انه لعلوص أى متخم كما يقال ان به لعلوصا ويقال انه لمعلوص
يعنى به اللوى أو التخمة والعلص كالعلوص عن ابن برى والعلوص الذئب وقال ابن فارس العلوص ليس بشئ ﴿العلفصة﴾ أهمله
الجوهرى وقال شجاع الكلابى فيما روى عنه عرام وغيره العلهصة والعلفصة والعرعرة (العنف فى الرأى والامر و) قيل هو
(القسر) يقال هو يعلهصهم ويعلفصهم أى يعنف بهم ويقسرهم (و) قال ابن عباد العلفصة (أن تلوى من يصارعك تلوية وأنت
عاجز عنه) وذلك اذا ضعفت عن صراعه ﴿العملص كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد يقال جاء بالعملص أى بما يتعجب به
و (ما يتعجب منه) كالعكمص بالكاف وقد تقدم (وقرب عمليص وعمليص مكسورين) أى (شديد متعب) قال الصاغانى وتقديم
الميم على اللام أصح وسيأتى ذلك عن الفراء ﴿العلهاص بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (هو صمام القارورة
و) قال الليث (علهصها) اذا (عالجها ليستخرج منها صمامها) وفى نوادر اللحيانى علهصها استخرج صمامها (و) علهص (العين
استخرجها من الرأس) ومنه قول الاعرابى أعفص أذنيه وأعلهص عينيه وقدم فى ع ف ص (و) علهص (فلانا عالجه علاجا
شديدا) نقله الصاغانى (و) علهص (منه) شيأ (نال) منه (شيأ و) قال شجاع الكلابى علهص (بالقوم) وعلفص اذا (عنف بهم
وقسرهم) قال الازهرى فى هذا كله بالصاد المهملة قال ورأيت فى نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد المعجمة (ولحم معلهص
ليس بنضيج) نقله الصاغانى هنا وسيأتى فى الضاد المعجمة أيضا ﴿العمص ككتف﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو
(المولع بأكل الحامض) هكذا نص العباب وفى التكملة بأكل العامص وهو نص ابن الاعرابى قال وهو الهلام (و) قال ابن عباد
(يوم عماص كعماس) بالسين أى شديد وقد تقدم (و) قال ابن دريد (العمص) ذكره الخليل فزعم أنه (ضرب من الطعام)
ولا أقف على حقيقته (والعامص الآمص) قال الليث تقول عمصت العامص وأمصت الآمص وهى كلمة على أفواه العامة
وليست بدوية يريدون الخاميز وقد أعرب على العامص والآمص * قلت وكذا العاميص والآميص وقد سبق ذكره فى الزاى
وفى فصل الهمزة من هذا الباب (وعاموص د قرب بيت لحم) من نواحى بيت المقدس وهى كلمة عبرانية ﴿قرب عمليص وعمليص﴾
بكسر العين فيهما (بمعنى) واحد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الفراء أى شديد متعب وأنشد

(العلفصة)

(العملص)

(علهص)

(عمص)

(عمليص)

ما ان لهم بالدو٣ من محيص * سوى نجاء القرب العمليص

(أعنص) وقد تقدم عن الازهرى أن تقديم الميم على اللام أصح ﴿العنصية والعنصاة بكسرهما﴾ عن ابن عباد (و) جمعهما (العناصى والعنصوة مثلثة العين مضمومة الصاد) أما الضم فظاهر والفتح نقله الجوهرى عن بعضهم قال وان كان الحرف الثانى منهما نونا وكذلك ثندوة ويلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة أى هذه اشارة الى قاعدة مالم يكن ثانيه نونا فان العرب لا تضم صدره مثل ثندوة فاما عرقوة وترقوة وقرنوة فمفتوحات وأما كسر العين مع ضم الصاد فهو غريب وقال شيخنا فى زيادة نون عنصية بجميع لغاتها خلاف قوى ولذلك ذكرت فى المعتل أيضا (القليل المتفرق من النبت) يقال فى أرض بنى فلان عناص من النبت أى القليل المتفرق منه (و) كذا من (غيره و) قيل العنصوة القطعة من الكلا و (البقية من المال من النصف الى الثلث) ٢ أقل ذلك (و) العنصوة والعنصية (قطعة من ابل أو غنم ج عناص و) يقال (ما بقى من ماله الا عناص) وذلك اذا (ذهب معظمه) وبقى نبذ منه قاله ثعلب (و) قال أبو عمرو (أعنص) الرجل اذا (بقى فى رأسه عناص) من ضفائره (أى شعر متفرق) فى نواحيه (الواحدة عنصوة) وقيل العناصى الخصلة من الشعر قدر القزعة وقيل العناصى الشعر المنتصب قائما فى تفرق قال أبو النجم

ان يمس رأسى أشمط العناصى * كأنما فرقه مناصى

عن هامة كالحجر الوباص * كأن عليها الدهر كالحصاص

(أوهى) أى العناصى (من كل شئ بقيته) عن ثعلب وقال اللحيانى عنصوة كل شئ بقيته (وقرب عنصنص) كسفرجل (شديد) نقله الصاغانى

(العنفص) ﴿العنفص بالكسر﴾ مكتوب فى سائر النسخ بالاحمر على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره فى ع ف ص على ان النون زائدة وفيه خلاف وما ذهب اليه الجوهرى فهو رأى الصرفيين واياه تبع الصاغانى فى التكملة (المرأة البذيئة) عن الاصمعى أو (القليلة الحياء) عن أبى عمرو وخص بعضهم به الفتاة وأنشد الجوهرى للاعشى

ليست بسوداء ولا عنفص * تسارق الطرف الى ذاعر

(و) قال الليث هى (القليلة الجسم) وقال ابن دريد هى (الكثيرة الحركة) فى المجئ والذهاب (و) يقال هى (الذاعرة الخبيثة) وأنشد شمر لعمرك ما ليلى بورها عنفص * ولا عشة خلخالها يتقعقع

(و) قال ابن عباد هى (القصيرة) وقال ابن السكيت هى (المختالة المعجبة) قال ابن فارس هو من عفصت الشئ اذا لويته كأنها عوجاء الخلق وتميل الى ذوى الذعارة (و) قيل العنفص (جرو الثعلب الانثى و) العنفص أيضا (السيئ الخلق) من الرجال (والعنفصة) المرأة (الكثيرة الكلام و) هى أيضا (المنتنة الريح) كل ذلك عن ابن عباد (والتعنفص الصلف والخفة والخيلاء والزهو) عن ابن عباد *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه العنقص والعنقوص بالضم دويبة عن ابن دريد وقد ذكره المصنف بالباء الموحدة بدل النون وأباه الازهرى ورواه بالنون كما ترى

(عوص) ﴿عوص الكلام كفرح﴾ يعوص (وعاص يعاص) لغة فيه (عياصا) بالكسر (وعوصا) محركة وفيه لف ونشر مرتب (صعب و) عوص (الشئ) عوصا (اشتد و شاة عائص لم تحمل أعواما ج عوص) بالضم قال الصاغانى وعوص محمول على عوط وعيط (والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه) نقله الجوهرى قال الشاعر

وأبنى من الشعر شعرا عويصا * ينسى الرواة الذى قد رووا

وزاد الصاغانى (كالاعوص و) العويص (من الكلام الغريبة كالعوصاء) يقال قد أعوصت باهذا كلام عويص وكلمة عويصة وعوصاء قال يا أيها السائل عن عوصائها * عن مرة الميسور والتوائها

(و) العوصاء (من الدواهى الشديدة و) العوصاء (الامر الصعب) يقال فلان ركب العوصاء أى أصعب الامور (و) العوصاء (الشدة) يقال أصابتهم عوصاء أى شدة وكذلك العيصاء على المعاقبة وقال ابن شميل العوصاء الميثاء المخالفة يقال هذه ميثاء عوصاء بينة العوص وأنشد ابن برى

غير أن الايام يفجعن بالمر * ء وفيها العوصاء والميسور

(ومن التراب الصلب) قال شيخنا العوصاء هى الرملة العويص مسلكها وهل هو التراب الذى ذكره المصنف أو غيره فتأمل انتهى * قلت كلام المصنف مأخوذ من كلام ابن عباد فى المحيط ولكنه فيه مخالفة فانه قال وتراب عويص أى صلب ووقع فى بعض نسخ العباب وشراب بالشين وكأنه غلط فان الشراب لا يوصف بالصلابة وما ذكره شيخنا فى معنى العوصاء فانه وان لم يصرح به أحد من الائمة فان المادة لا تمنع اطلاقه فتأمل (و) العويص (من الاماكن الشئز) قاله ابن عباد أيضا وأنشد للاعشى

يراك الاعادى على رغمهم * تحل عليهم محلا عويصا

(و) العويص (النفس و) قيل (الحركة والقوة) ومنه عاوصته أى صارعته (و) قال ابن عباد العويص (طرق الثعاب كالعواص) بالفتح (وعاص وعويص كزبير واديان بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا (والعوص) كصبور (شاة لا تدر وان جهدت والأعوص ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها الصلاة والسلام على أميال يسيرة منها (و) الأعوص (واد بديار باهلة لبنى حصن منهم (و) يقال فيه الأعوصين) بالتثنية (وأعوص بالخصم عياصا) بالكسر (وعوصا محركة) اذا (لوى عليه أمره)

٢ قوله أقل ذلك كذا فى اللسان أيضا ولعله الى أقل من ذلك

وقيل

وقيل أدخله فيما لا يفهم قال لبيد رضي الله تعالى عنه

ان ترى رأسي أمسى واضحا * سلط الشيب عليه فاشتعل

فلقد أعوص بالخصم وقد * أملأ الجفنة من شحم القلل

(و) قيل أعوص (عليه) وأعوص به اذا (أدخل عليه من الحجج ما عسر) عليه (مخرجه منه) وقد أعوصت يا هذا (و) قال ابن الاعرابي (عوّص) فلان (تعويصا) اذا (أتى بيتا) من الشعر (عويصا) صعب الاستخراج (و) قال ابن عباد (عاوصه صارعه واعتاص الامر عليه اشتد) والتوى فهو معتاص (و) قيل اعتاص الامر اذا (التاث عليه فلم يهتد للصواب) فيه (و) اعتاصت (الناقة ضربت فلم تلقح) من غير علة واعتاصت رحمها كذلك وزعم يعقوب أن صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال الازهري وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة (وعوص) بالفتح (علم) * ومما يستدرك عليه العوص محركة ضد الامكان واليسر واعتاص الكلام غمض وأعوص في المنطق غمضه والمعياص كل متشدد عليك فيما تريده منه هنا ذكره صاحب اللسان وسيأتي للمصنف في ع ى ص وعوّص الرجل تعويصا اذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر قيه عوص يجري مرة كذا ومرة كذا والعوصاء الجدب والعوصاء الحاجة وكذلك العوص والعويص والعائص الاخيرة مصدر كالفالج ونحوه والاعوص الغامض الذي لا يوقف عليه وقول ابن أحمر

لم تدر ما نسج الارندج قبله * ودراس أعوص دارس متخدد

أراد دراس كتاب أعوص عليها متخدد بغيرها والعوصاء موضع وأنشد ابن بري للحرث * أدنى ديارها العوصاء * وحكى ابن بري عن ابن خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد

متى يفترش يوما غليم بغارة * تكونوا كعوص أو أذل وأضرعا

وقال ابن بري عويص الانف ما حوله قالت الخرنق

هم جدعوا الانف الاشم عويصه * وجبوا السنام فالتحوه وغاربه

وعويص كقميص علم والعواص والعويص حاق القلب كذا في التكملة وتقول ذهبت الاموال الا العياصي وهي البقايا الواحدة عيصوة هكذا أورده الصاغاني في التكملة وأنا أخشى ان يكون مصحفا من العناصي بالنون جمع عنصوة فانظره وجاسر بن ياسر بن عويص الغساني كأمير شهد فتح مصر والاعوص محل باليمن وهو مسكن الفقهاء بني جعمان من بني صريف ومسلمة بن عبد الملك العوصي بالفتح محدث عن أبيه عن الحسن بن صالح بن حسن * قلت وهو من عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بطن من كلب وعوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام اليه ينسب قحطان هكذا قيده الحافظ

(المستدرك)

(العيص)

﴿العيص بالكسر الشجر الكثير الملتف﴾ كما في الصحاح قال شيخنا وقيده بعضهم بأن يكون من السرو والصواب الاطلاق انتهى هكذا هو السرو وهو خطأ وصوابه السدر الملتف الاصول فانه قول الدينوري وقيل هو الشجر الملتف النابت بعضه في أصول بعض (ج أعياص وعيصان و) العيص (الاصل) ومنه المثل عيصك منك وان كان أشبا معناه أصلك منك وان كان ذا شوك داخلا بعضه في بعض وهذا ذم قاله أبو الهيثم وأنشد شمر

ولعبد القيس عيص أشب * وقنيب وهجانات ذكر

وروى زهر بدل ذكر قال أبو الهيثم وهذا مدح أراد به المنعة والكثرة وقال شمر يقال هو في عيص صدق أي في أصل صدق (و) قال عمارة العيص (ما اجتمع) بمكان (وتدانى) والتف من السدر والعوسج والنبع والسلم و (من العضاه) كلها ومثله قول أبي حنيفة وهو من الطرفاء الغيطلة ومن القصب الاجمة (أو) العيص ما التف (من عامي الشجر) وكثر مثل السلم والطلح والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاه قاله الكلابي (و) قال الليث العيص (منبت خيار الشجر) وقيل العيص أصول الشجر (و) ذنبان العيص (ماء بديار بني سليم و) العيص (عرض من أعراض المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو موضع على ساحل البحر له ذكر في حديث أبي بصير (والاعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الاكبر) ابن عبد مناف (وهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص) وهم اخوة حرب وأبي حرب وسفيان وأبي سفيان ويقال لهؤلاء العنابس كما تقدم وقال أبو النجم

لكن أخلاقي بنو الاعياص * هم النواصي وبنو النواصي * منهم سعيد وأبوه العاصي

وقال الليث أعياص قريش كرامهم ينتمون الى عيص وعيص في آبائهم قال العجاج

حتى أناخوا عناخ المعتصم * من عيص مروان الى عيص غطم * صعب يحمي جاره من الغمم

ويقال ما أكرم عيصه وهم آباؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال جرير

فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي

(و) عن أبي عمرو (العيصان) بالكسر (من معادن بلاد العرب و) قال الليث (عيصو بن اسحق بن ابراهيم عليهما السلام)

المدفون بقرية تسمى سعير بين بيت المقدس والخليل وقد تشرفت بزيارته والمبيت عنده فى ضيافته وهو أبو الروم (والمعيص) مثل (المنبت والمعياص) كمحراب (كل متشدد عليك فيما تريده منه) هنا ذكره الصاغانى فى العباب والتكملة وأورده صاحب اللسان فى ع و ص ولعله الصواب فان أصله معواص من العوص وهو ضد الامكان واليسر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه عيص ومعيص رجلان من قريش وفى الاخير يقول الشاعر

ولا ثأرن ربيعة بن مكدم * حتى أنال عصية بن معيص

وأبو العيص كنية ويقال جئ به من عيصك أى من حيث كان والعيصاء الشدة والحاجة كالعوصاء وهى قليلة وأرى الياء معاقبة

(غبص)

«فصل الغين» المعجمة مع الصاد «(الغبص محركة)» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى (الغمص) بالميم (و) يقال (غبصت عينه كفرح) وغمصت اذا غارت و (كثر رمصها) من ادامة البكاء أو من وجع (والمغابصة المغافصة) فى نوادر الاعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أى أخذته معازة قال الازهرى لم أجد فى غبص غير قوله أخذته مغابصة أى معازة

(غصص)

«(الغصة بالضم الشجا ج غصص)» كما فى الصحاح قال الله تعالى وطعاما ذا غصة (و) قال ابن دريد الغصة (ما اعترض فى الحلق وأشرق) وقال الليث الغصة شجا يغص به فى الحرقدة وقال شيخنا رحمه الله تعالى صريح كلام المصنف أن الغصة والشجا مترادفان وكذلك الشرق وقال بعض فقهاء اللغة غص بالطعام وشرق بالشراب وشجى بالعظم وجرض بالريق وقد يستعمل كل مكان الآخر (وذو الغصة الحصين ابن يزيد) بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحرث الحارثى (الصحابى) رضى الله تعالى عنه قيل له وفادة لقب به لانه (كان بحلقه غصة لا يبين بها الكلام) وقال ابن فهد فى المعجم وهم من قال له وفادة (و) قال ابن دريد ذو الغصة أيضا لقب رجل من فرسان العرب وهو (عامر بن مالك بن الاصلع) بن شكل بن كعب بن الحرث بن الحريش (فارس) وهو الذى فاخر زفر بن الحرث عند عبد الملك بن مروان (وكان بحلقه غصة) ويقال فيه أيضا ذو القصة بالقاف (و) يقال (غصصت) يا رجل (بالكسر و) غصصت (بالفتح) لغة فيه شاذة ونسبه أبو عبيدة للرباب كذا فى كتاب الاصلاح لابن السكيت (تغص بالفتح غصصا) محركة و يقال تغص بالضم غصا كما فى اللسان وقد صحفه الجوهرى فرواه بالعين والضاد كما سيأتى ولم ينبه عليه المصنف بل تبعه هناك على غلطه فتأمل (فأنت غاص) بالطعام (وغصان) شجيت وخص بعضهم به الماء ويقال غص بالماء غصصا اذا شرق به أو وقف فى حلقه فلم يكد يسيغه ورجل غصان غاص قال عدى بن زيد العبادى

لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

(والغصغص كجعفر نبت) قال ابن دريد هكذا زعم أبو مالك ولم يعرفه أصحابنا (ومنزل غاص بالقوم) أى (ممتلئ) بهم يقال الانس فى المجلس الغاص لا فى المحفل الخاص (و) يقال (أغص) فلان (علينا الارض) أى (ضيقها) فغصت بنا أى ضاقت قال الطرماح يهجو الفرزدق

أغصت عليك الارض قحطان بالقنا * وبالهندوانيات والقرح الجرد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أغصه اغصاصا أشجاه والغصة ما غصصت به وغصص الموت منه وقالوا غص بريقه كناية عن الموت وأغصه بريقه أضجره واغتص المجلس بأهله كغص

(غافص)

«(غافصه)» مغافصة وغفاصا (فاجأه وأخذه على غرة) فركبه بمساءة (والغافصة من أوازم الدهر) نقله الصاغانى قال * اذا نزلت احدى الامور الغوافص *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه فى نوادر الاعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أى أخذته معازة

(الغلص)

«(الغلص)» أهمله الجوهرى وقال الليث هو (قطع الغلصمة) كذا فى العباب واللسان والتكملة

(غمص)

«(غمصه كضرب)» غمصا وهى اللغة الفصحى (و) غمص مثل (سمع وفرح) غمصا وغمصا وعلى الاولى اقتصر الجوهرى وغير واحد من اللغويين بمعنى (احتقره) واستصغره ولم يره شيأ (كاغتمصه و) قيل غمص الرجل اذا (عابه وتهاون بحقه) ومنه حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه أنه قال لطلحة بن عبيد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما لئن بلغنى أنك ذكرته أو غمصته بسوء لاحقنك بحمضات قنة وفى الصحاح غمصت عليه قولا قاله أى عبته عليه انتهى وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه انه قال لقبيصة ابن جابر أتغمص الفتيا وتقتل الصيد وأنت محرم أى تحتقر الفتيا وتستهين بها (و) قال أبو عبيد غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم قال (و) منه غمص (النعمة) غمصا اذا (لم يشكرها) وتهاون بها وكفرها هكذا هو فى الصحاح من حد ضرب وفى التهذيب وديوان الادب غمص النعمة وغمط كلاهما بكسر الميم ٣ وكذلك فى حديث مالك بن مرارة الرهاوى انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس وفى رواية وغمص الناس روى بالوجهين أى احتقرهم ولم يرهم شيأ (وهو مغموص عليه) ومغموز أى (مطعون فى دينه) أو حسبه وفى حديث توبة كعب الا مغموصا عليه النفاق أى مطعونا فى دينه متهما بالنفاق (وهو غموص الخبرة أى كذاب) عن ابن عباد (و) قال أيضا (اليمين الغموص) بمعنى (الغموس) بالسين (والغمص) فى العين (محركة ما سال من الرمص) هكذا فى نسخ الصحاح وفى أخرى ماسال والرمص ماجد و رجل أغمص وقد (غمصت العين كفرح) تغمص غمصا (فهو أغمص) والجمع غمص ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا وقد تقدم شرحه فى ر م ص وقيل الغمص شئ ترمى به العين مثل الزبد والقطعة منه غمصة وقال ابن شميل الغمص الذى يكون مثل الزبد أبيض يكون فى م

٣ قوله وكذلك الخ عبارة اللسان وفى حديث مالك ابن مرارة الرهاوى أنه أتى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انى أوتيت من الجمال ماترى فما يسرنى أن أحدا يفضلنى بشراكى فما فوقها فهل ذلك من البغى فقال الخ

ناحية العين والرمص الذي يكون في أصول الهدب (والغميصاء احدى الشعريين) ويقال لها أيضا الرميصاء كما تقدم من منازل القمر وهي في الذراع أحد الكوكبين وأختها الشعرى العبور وهي التي خلف الجوزاء وانما سميت الغميصاء بهذا الاسم لصغرها وقلة ضوئها من غمص العين لان العين اذا غمصت صغرت (ومن أحاديثهم أن الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى على اثرها حتى غمصت) فسميت الغميصاء (ويقال لها الغموص أيضا) وقال ابن الاثير الغميصاء هي الشعرى الشامية وأكبر كوكبي الذراع المقبوضة وقال ابن دريد تزعم العرب في أخبارها أن الشعريين أختا سهيل وأنها كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا وأقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء (والغميصاء ع) ذكره الجوهري ولم يعينه وفي اللسان قال ابن برى قال ابن ولاد في المقصور والممدود في حرف الغين هو الموضع الذي (أوقع فيه خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه بني جذيمة) من بنى كنانة قالت امرأة منهم

وكائن ترى يوم الغميصاء من فتى * أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

وأنشد غيره في الغميصاء أيضا

٣وأصبح عني بالغميصاء جالسا * فريقان مسؤل وآخر يسأل

*قلت هو للشنفرى (و) الغميصاء (اسم أم أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه) هكذا في سائر الاصول ومثله في العباب وقال شيخنا هو وهم بل الغميصاء اسم أم حرام بنت ملحان وأما أم أنس فالرميصاء كما قاله الحافظ ابن حجر وغيره وقيل هو لقب واسمها سهلة أو رميلة أو مليكة وكنيتها أم سليم كما قاله جماعة انتهى * قلت وفي معجم الذهبي وابن فهد الرميصاء أو الغميصاء. أم سليم زوجة أبي طلحة وأم أنس كبيرة القدر وقال في الغين الغميصاء وقيل الرميصاء أم سليم بنت ملحان وقال ابن دريد بعد ذكر الشعرى الغميصاء وبه سميت أم سليم الغميصاء (و) قال ابن عباد يقال (لا تغمص على) أى (لا تكذب) هكذا في سائر الاصول وفي العباب أى لا تغضب * ومما يستدرك عليه غمص الله الخلق نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم وقد جاء ذلك في حديث على في قتل ابن آدم أخاه ورجل غمص ككتف على النسب أى عياب وأنا متغمص من هذا الخبر ومتوصم وذلك اذا كان خبرا يسره ويخاف أن لا يكون حقا أو يخافه ويسره ﴿الغنص محركة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو مالك عمرو بن كركرة هو (ضيق الصدر وقد غنص كفرح) كذا في العباب والتكملة وفي اللسان يقال غنص صدره غنوصا ﴿الغوص والمغاص والغياصة والغياص﴾ كالعوذ والمعاذ والعياذة والعياذ صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (النزول تحت الماء) كما في الصحاح وقيل هو الدخول في الماء غاص فيه يغوص فهو غائص وغواص والجمع غاصة وغواصون (والمغاص موضعه وأعلى الساق) أيضا نقله الصاغاني (و) من المجاز (غاص على الامر) غوصا (علمه) قال الاعشى

أعلقم قد حكمتني فوجدتني * بكم عالما على الحكومة غائصا

(والغواص من يغوص في البحر على اللؤلؤ) كما في الصحاح وقال الازهري يقال للذي يغوص على الاصداف في البحر فيستخرجها غائص وغواص (وفي الحديث) الذي لا طرق له (لعنت الغائصة المغوصة) هكذا في الاصول الموجودة بحذف واو العطف ووجد في بعض النسخ بواو العطف وهو الصواب ومثله في النهاية واللسان والعباب والتكملة وفي بعض الروايات المتغوصة (أى التي لا تعلم زوجها أنها حائض فيجامعها وهذا تفسير الغائصة وقالوا المغوصة هي التي لا (تكون حائضا) وتكذب (فتقول لزوجها أنا حائض) وقد جاء كذلك في زوائد بعض نسخ الصحاح وكلام المصنف لا يخلو عن نظر وتأمل *ومما يستدرك عليه الغائص الهاجم على الشئ نقله الجوهري وتركه المصنف قصورا والغوص المغاص قاله الليث وقال الازهري لم أسمع ذلك الا له والغواص كرمان جمع غائص وغوصه في الماء غطه ومن المجاز هو يغوص على حقائق العلم وما أحسن غوصه عليها وما غاص غوصة الا أخرج درة ويقال هو من صاغة الفقر وغاصة الدرر وقال عمر لابن عباس رضي الله تعالى عنهم غص يا غواص كل ذلك نقله الزمخشري والغواص المحتال في تدبير المعيشة وهو كناية

﴿فصل الفاء﴾ مع الصاد ﴿فترصه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (قطعه) هكذا نقله الجماعة وهو في كتاب الابنية لابن القطاع هكذا وما أجاه بزيادة التاء وأصله فرصه أى قطعه ﴿فحص عنه كمنع﴾ يفحص فحصا (بحث) ويقال الفحص شدة الطلب خلال كل شئ (كتفحص وافتحص) قال الاعشى يمدح علقمة بن علاثة

وان فحص الناس عن سيد * فسيدكم عنه لا يفحص

قال الجوهري (و) ربما قالوا فحص (المطر التراب) اذا (قلبه) ونحى بعضه عن بعض فجعله كالافحوص وذلك اذا اشتد وقع غيثه (و) فحص (فلان أسرع) يقال مر فلان يفحص أى يسرع (والصبي) اذا (تحركت ثناياه) يقال له قد فحص (و) فحص (القطا التراب) اذا (اتخذ فيه أفحوصا) بالضم (وهو مجثمه) لانها تفحصه قال المثقب العبدى

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

٣قوله وأصبح الخ فريقان مرفوع بالابتداء ومسؤل وما بعده بدل منه وخبر المبتدا قوله بالغميصاء وعنى متعلق بسأل وجالسا حال والعامل فيه يسأل أيضا وفي أصبح ضمير الشان والقصة ويجوز أن يكون فريقان اسم أصبح وبالغميصاء الخبر والاول أظهر نقله في اللسان عن ابن برى

(المستدرك)

(غنص)

(الغوص)

(المستدرك)

(فترص)

(فحص)

والجمع أفاحيص قال عبدة بن الطيب العبشمي

اذا تجاهد سير القوم في شرك * كأنه شطب بالسرو مرمول
نهج ترى حوله بيض القطا قبصا * كأنه بالافاحيص الحراجيل

وقال ابن سيده والافحوص مبيض القطا لانها تفحص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة وقال الازهرى أفاحيص القطا التى تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبى بكر رضى الله تعالى عنه وستجد قوما فحصوا عن أوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف أى عملوها مثل أفاحيص القطا وفى الصحاح كأنهم حلقوا وسطها فتركوها مثل أفاحيص القطا قال ابن سيده وقد يكون الافحوص للنعام (كالمفحص كمقعد) ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة قال ابن الاثير هو مفعل من الفحص والجمع مفاحص وفى الحديث انه أوصى أمراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان فى رؤسهم مفاحص ٢ فاقلعوها بالسيوف أى أن الشيطان استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغى والانهماك فى الشر قالوا قد فرخ الشيطان فى رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب ٣ وفى النهاية فحصت الارض أفاحيص وكل موضع فحص أفحوص ومفحص (و) يقال ما أملح فحصة هذا الصبى (الفحصة نقرة الذقن) والخدين (والفحص كل موضع يسكن) وهو فى الاصل اسم لما استوى من الارض والجمع فحوص وفى حديث كعب ان الله تعالى بارك فى الشأم وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وفحصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفح مكان فى طريق مصر (و) المسمى بفحص عدة (مواضع بالغرب) منها (فحص طليطلة و) فحص (اكشونبة و) فحص (اشبيلية و) فحص (البلوط و) فحص (الأجم) حصن من نواحى أفريقية (و) فحص (سورنجين) بطرابلس وفاته فحص أم الربيع بنواحى ايت أعتاب (و) يقال (هو فحيصى ومفاحصى) بمعنى واحد كأكيلى ومواكلى (وفاحصنى) فلان (كأن كلا منهما يفحص) أى يبحث (عن عيب صاحبه و) عن (سره) * ومما يستدرك عليه فحص للخبزة يفحص فحصا عمل لها موضعا فى النار واسم الموضع أفحوص والفحص البسط والكشف والحفر والمفحص الفحص قال كعب بن زهير

ومفحصها عنها الحصى بجرانها * ومثنى نواج لم يخنهن مفصل

فعداه الى الحصى لانه عنى به الفحص لا اسم الموضع لان اسم الموضع لا يتعدى وفى حديث قس ولا سمعت له فحصا أى وقع قدم وصوت مشى والفحص قدام العرش وبه فسر حديث الشفاعة فأنطلق حتى آتى الفحص كذا قالوه وفحص الظبى عدا عدوا شديدا والاعرف محص ويقال بينهما فحاص أى عداوة ومن المجاز عليك بالفحص عن سر هذا الحديث وفلان بحاث عن الاسرار فحاص عنها واعلم أن عند الله مسئلة فاحصة كذا فى الاساس وأفاحيص جمع أفحوصة ناحية باليمامة عن محمد بن ادريس بن أبى حفصة

(فرصه) يفرصه (قطعه و) قيل فرص الجلد (خرقه وشقه) ومنه فرصت النعل أى خرقت أذنيها للشراك وقال الليث الفرص شق الجلد بحديدة عريضة الطرف تفرصه بها فرصا كما يفرص الحذاء أذنى النعل عند عقبها ليجعل فيهما الشراك وأنشد

* جواد حين يفرصه الفريص * يعنى حين يشق جلده العرق (و) فرصه (أصاب فريصته) وفى بعض نسخ الصحاح فريصه نقله الجوهرى قال وهو مقتل (والفرص نوى المقل واحدته بهاء) عن أبى عمرو (والفرصة الريح التى يكون منها الحدب) والسين فيه لغة ومنه حديث قيلة قد أخذتها الفرصة قال أبو عبيد العامة تقوله الفرسة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهى ريح الحدبة (و) الفرصة (بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهرى والسين لغة يقال جاءت فرصتك من البئر أى نوبتك وكذلك الرفصة وقال يعقوب هى النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء فى أظمائهم مثل الخمس والربع والسدس وما زاد عن ذلك والسين لغة عن ابن الأعرابى وقال الاصمعى يقال اذا جاءت فرصتك من البئر فادل وفرصته ساعته التى يستقى فيها (والمفرص والمفراص) كمنبر ومحراب (الحديد يقطع به) ونص ابن دريد هما اسم حديدة عريضة يقطع بها (الحديد أو) الحديد الذى يقطع به (الفضة) وهذا نص الجوهرى وزاد الزمخشرى والذهب وقال ابن دريد وقال قوم بل هو اشفى عريض الرأس تخصف به النعال يستعمله الحذاؤن وأنشد للاعشى

وأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمفراص الخفاجى ملحبا

(والفريص من يفارصك فى الشرب) والنوبة كما فى الصحاح (و) قال أيضا الفريص (أوداج العنق والفريصة واحدته) عن أبى عبيد قال الاصمعى ومنه الحديث انى لأكره أن أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريئته يضربها وقال الجوهرى كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها فانها هى التى تثور عند الغضب قال الازهرى وقيل لابن الاعرابى هل يثور الفريص فقال انما عنى شعر الفريص كما يقال ثائر الرأس أى ثائر شعر الرأس فاستعارها للرقبة وان لم تكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها والسين لغة فيه (و) الفريصة لحمة عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب وهما فريصتان ترتعدان عند الفزع وقال أبو عبيد الفريصة المضغة القليلة تكون فى الجنب ترعد من الدابة اذا فزعت وجمعها فريص بغير ألف وقال أيضا هى (اللحمة) التى بين

٢ قوله فاقلعوها الذى فى اللسان فافلقوها ولعله الصواب

٣ قوله وفى النهاية الخ عبارة اللسان وفى حديث زواجه بزينب ووليمته فحصت الارض أفاحيص أى حفرت وكل موضع الخ

(المستدرك)

(فرص)

الجنب والكتف) التي (لا تزال ترعد) وقال غيره هي المضغة التي بين الثدي ومرجع الكتف من الرجل والدابة وقيل هي أصل مرجع المرفقين (و) الفريصة (أم سويد) أي الاست عن ابن دريد (و) عن ابن الاعرابي (الفرصاء ناقة تقوم ناحية فاذا خلا الحوض) جاءت و (شربت) قال الازهري أخذت من الفرصة وهي النهزة (و) قال ابن دريد فراص (ككتان أبو بطن من باهلة) * قلت واسمه سنان وهو ابن معن بن مالك بن أعصر وهو منبه واخوته أود وجسارة وزيد ووائل والحرث وحرب وقتيبة وقعنب قاله ابن الكلبي (والفرصة بالكسر خرقة أو قطنة) أو قطعة صوف (تتمسح بها المرأة من الحيض) وقال الاصمعي هي القطعة من الصوف أو القطن أخذ من فرصت الشئ أي قطعته ومنه الحديث خذي فرصة ممسكة فتطهري بها أي تتبعي بها أثر الدم (ج فراص) عن ابن دريد ونصه يقولون فراص كأنه جمع فرصة (وأفرصته الفرصة أمكنته وافترصها انتهزها) وقيل اغتنمها وفي الاساس فلان لا يفترص احسانه وبره لانه لا يخاف فوته (و) قال الاموي (الفراص بالكسر الشديد و) قال الزيادي هو (الغليظ الاحمر) وأنشد ابن بري لأبي النجم * ولا بذاك الاحمر الفراص * (و) فراص (جد لعمرو بن أحمر الشاعر) المعمر المخضرم مات في عهد عثمان رضي الله تعالى عنه مسلما قيده الشاطبي في معجم المرزباني بالتشديد على الصواب هو عمرو بن أحمر بن العمرد بن عمرو ابن فراص بن معن الباهلي وهذا هو الذي قال فيه آنفا انه أبو بطن من باهلة فلذا لو قال هناك ومنهم عمرو بن أحمر الشاعر لسلم من التكرار فتأمل (و) قال الاموي يقال (ماعليه فراص) أي (ثوب وتفريص أسفل النعل) نعل القراب (تنقيشه بطرف الحديد) كما في العباب (والمفارصة المناوبة) يقال هو فريصي ومفارصي (وتفارصوا بئرهم) أي (تناوبوها) * ومما يستدرك عليه الفرصة بالضم النهزة وقد فرصها فرصا وتفرصها أصابها كافترصها والفرصة بالكسر والفريصة كلاهما عن يعقوب بمعنى النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء وفرصة الفرس سجيته وسبقه وقوته قال

يكسو الضوى كل وقاح منكب * أسمر في صم الحجايا مكرب * باق على فرصته مدرب

وافترصت الورقة أرعدت وفرص الرجل كعني فرصا شكا فريصته وافترص فلانا ظلما اقتطعه أي تمكن بالوقيعة في عرضه وهو مجاز وأيام الفرص و يقال [3] بين جنبيه مفراص الخفاجي وهو مجاز والفرصة بالفتح والفرصة بالضم لغتان في الفرصة بالكسر لخرقة أو قطنة عن كراع والفرصة بالكسر قطعة من المسك عن الفارسي حكاه في البصريات له وجاء في بعض الروايات خذي فرصة من مسك وحكى أبو داود في رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أي شيأ يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة أي قطعة ومن المجاز هو ضخم الفريصة أي جرئ شديد وفراص ككتان موضع في ديار سعد العشيرة وككتاب فراص بن عيينة بن عوف بن ثعلبة شاعر جاهلي نقله الحافظ ((الفرافص بالضم)) قال الصاغاني في التكملة أهمله الجوهري وليس كما قال بل ذكره في التركيب الذي قبله ولذا يوجد في سائر أصول القاموس بالقلم الاسود على الصواب وهو (الاسد الشديد الغليظ) كما في العباب (كالفرافصة و) قيل هو (السبع الغليظ) وقيل الشديد ونص الجوهري فرافصة الاسد وبه سمي الرجل أي غير مجرى كأسامة (و) الفرافص (الرجل الشديد البطش) عن ابن فارس قال مأخوذ من الفرافصة وهو الاسد كأنه يفترص الاشياء أي يقتطعها وقال غيره رجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع (و) الفرافص (بالفتح رجل) وفي اللسان والفرافصة أبو نائلة امرأة عثمان رضي الله تعالى عنه ليس في العرب من يسمى بالفرافصة بالالف واللام غيره وقال ابن بري حكى القالي عن ابن الانباري عن أبيه عن شيوخه قال كل ما في العرب فرافصة بضم الفاء الا فرافصة أبا نائلة امرأة عثمان رضي الله تعالى عنه بفتح الفاء لا غير ونقل الصاغاني عن ابن حبيب كل اسم في العرب فرافصة مضموم الفاء الا الفرافصة بن الاحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث بن حصن الكلبي فانه مفتوح الفاء * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الفرافصة الغليظ من الرجال كذا هو نص العباب ووقع في التكملة واللسان الصغير من الرجال والفرفاص بالكسر الفحل الشديد الاخذ وقال اللحياني قال الحس لابنته اني أريد أن لا أرسل في ابلي الا فحلا واحدا قالت لا يجزئها الا رباع فرفاص أو بازل خجأة الفرفاص الذي لا يزال قاعيا على كل ناقة هنا ذكره صاحب اللسان وسيأتي للمصنف رحمه الله تعالى في ق ر ف ص والحجاج بن فرافصة بالضم وعمير بن فرافصة بالفتح مجهول وفرافصة بن عمير الحنفي رأى عثمان روى عنه القاسم بن محمد وعيسى بن حفص بن فرافصة الحنفي روى عنه عمر بن يونس اليماني وداود بن حماد بن فرافصة أبو حاتم حدث عنه علي بن سعيد الرازي ((الفص للخاتم مثلثة) ذكره ابن مالك في مثلثه وغير واحد ولكن صرحوا بأن الفتح هو الافصح الاشهر (والكسر غير لحن ووهم الجوهري) ونصه فص الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص بالكسر انتهى وقال ابن السكيت في باب ما جاء بالفتح فص الخاتم ثم سرد بعد ذلك كلمات أخر وقال في آخرها والكلام على هذه الاحرف الفتح وقال الليث [3] وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر لغة العامة ونسب الصاغاني ما قاله الجوهري الى ابن السكيت فانه قال في آخر الكلام قال ذلك ابن السكيت * قلت وتبعه أبو نصر الفارابي وغيره من الائمة فظهر بما ذكرنا من النصوص أن مراد الجوهري بأنها لحن أي غير معروفة أو رديئة كما قال غيره يعني أنها بالنسبة للفصحاء لحن لانهم انما يتكلمون بالفصيح كما قالوا في قول أبي الاسود الدؤلي * ولا أقول لقدر القوم قد غليت * البيت أي انه فصيح لا يتكلم باللغة الغير الفصيحة فلا وهم

(المستدرك)

[3] قوله بين جنبيه الذي في الاساس بين فكيه وقوله مفراص الخفاجي قال في الاساس وهو ما يفرص به الذهب والفضة

(الفُرافِصُ)

(المستدرك)

(فَصّ)

[3] قوله وفص الخاتم الخ عبارة اللسان وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر المركب فيه والعامة تقول فص بالكسر

فى اطلاق اللحن عليها ولاسيما اذا لم تصح عنده أولم تثبت فكلامه لايخلو من تحامل للقصور وغيره حققه شيخنا على أنه ليس فى نص الجوهرى لفظ اللحن كما رأيت سياقه ونسبته للعامة لايوجب كونه لحنا وانما يقال انها فى مقابلة الافصح الاشهر فتأمل (ج فصوص) وأفص وفصاص الاخيرتان عن الليث (و) قال ابن السكيت الفص (ملتقى كل عظمين) ويقال للفرس ان فصوصه لظماء أى ليست برهلة كثيرة اللحم نقله الجوهرى والصاغانى وهى مفاصله وهو مجاز ويجمع أيضا على أفص وقيل المفاصل كلها فصوص الا الاصابع فان ذلك لايقال لمفاصلها وقال أبو زيد الفصوص المفاصل من العظام كلها الا الاصابع قال شمر خولف أبو زيد فى الفصوص فقيل انها البراجم والسلاميات وقال ابن شميل فى كتاب الخيل الفصوص من الفرس مفاصل ركبتيه وارساغه وفيها السلاميات وهى عظام الرسغين وأنشد غيره فى صفة الفحل من الابل

قريع هجان لم تعذب فصوصه * بقيد ولم يركب صغيرا فيجدعا

(و) من المجاز الفص (من الامر مفصله) أى محزه وأصله ذكره ابن السكيت فيما جاء بالفتح ويقال هو يأتيك بالامر من فصه أى بفصله لك ويقال قرأت فى فص الكتاب كذا ومنه سمى أبو العلا صاعد اللغوى كتابه الفصوص وهو كتاب جليل فى هذا الفن وقد نقلنا منه فى كتابنا هذا فى بعض المواضع مايتعلق به الغرض وكذا السهروردى سمى كتابه فى التصوف فصوص الحكم وكل ذلك مجاز وفى اللسان فص الامر حقيقته وأصله وفص الشئ حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشئ ونهايته يقال أنا آتيك بالامر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منه قال الشاعر قيل هو الزبير بن العوام وقيل عبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله تعالى عنهما

ورب امرئ شاخص عقله * وقد يعجب الناس من شخصه

وآخر تحسبه مائقا * ويأتيك بالامر من فصه

ويروى ورب امرئ خلته مائقا وهو رواية الجوهرى ويروى وآخر تحسبه جاهلا ويروى * ورب امرئ تزدريه العيون * (و) من المجاز الفص (حدقة العين) يقال عرفت البغضاء فى فص حدقته ورموه بفصوص أعينهم وقال رؤبة

والكلب لا ينبح الا فرقا * نبح الكلاب الليث لما حلقا * بمقلة توقد فصا أزرقا

(و) قال الليث الفص (السن من) أسنان (الثوم) وهو مجاز (وفص الجرح يفص فصيصا ندى وسال) وكذلك فز بالزاى وقيل سال منه شئ ليس بكثير وقال الاصمعى اذا أصاب الانسان جرح فجعل يسيل ويندى قيل فص يفص فصيصا وفز يفز فزيزا (و) قال أبو تراب قال حترش فص (كذا من كذا) أى (فصله وانتزعه) فانفص منه انفصل وهو مجاز (و) قال شمر فص (الجندب) فصا وفصيصا (صوت) وأنشد لامرئ القيس يصف حيرا

يغالين فيه الجزء[٢] لولا هواجر * جنادبها صرعى لهن فصيص

ويروى كصيص والفصيص والكصيص الصوت الضعيف مثل الصفير يقول يطاولن الجزء لوقدرن عليه ولكن الحر يعجلهن (و) قال أبو عمرو فص (الصبى) فصيصا (بكى بكاء ضعيفا) مثل الصفير (و) قال ابن عباد (الفصيص من النوى النقى الذى كأنه مدهون) نقله الصاغانى (و) فصيص (اسم عين) بعينه (و) عن ابن الاعرابى يقال (مافص فى يدى شئ) أى (مابرد) وأنشد لمالك ابن جعدة

لأملئو بله وعليك أخرى * فلا شاة تفص ولا بعير

(والفصفصة العجلة فى الكلام) والسرعة فيه عن ابن عباد (و) الفصفصة (بالكسر نبات) وهو الرطبة (فارسيته اسبست) بالكسر وفتح الموحدة كذا هو بخط الازهرى ووجد بخط الجوهرى اسفست بالفاء وكذلك الفصفص والسين لغة وقيل هى رطب القت (والفصافص جمعه) قال الاعشى

ألم تر أن الارض أصبح بطنها * نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا

وقال النابغة يصف فرسا هكذا فى الصحاح والصواب انه لأوس يصف ناقة

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفسير

والنمى الفلوس وقد ذكر فى س ف س ر وفى الحديث ليس فى الفصافص صدقة وهى الرطبة من علاف الدواب وتسمى القت (و) الفصافص (بالضم الجلد الشديد) من الرجال (و) الفصافصة (بهاء الاسد) نقله الصاغانى (و) قال الفراء (أفصصت اليه شيأ من حقه) أى (أخرجته و) قال ابن عباد (التفصيص حلقة الانسان بعينيه) وهو مجاز (و) من المجاز (انفص منه انفصل) وكذلك انفصى (واقتصه) وفصه (فصله) وافترزه (وما استفص منه شيأ) أى (مااستخرج وتفصفصوا عنه) من حواليه اذا (تنادوا) عنه وشردوا (و) قال ابن الاعرابى (فصفص) الرجل اذا (أتى بالخبر حقا) كأنه أتاه من فصه وكنهه (ومحمد بن أحمد) بن زيد (الفصاص محدث) عن دينار من أنس وعنه الطبرانى وقد وهى * ومما يستدرك عليه فص الماء حبيبه وفص الجر ماير منها وهو مجاز وفص العرق رشح لغة فى فز وأفص اليه من حقه شيأ أعطاه ومافص فى يديه منه شئ يفص فصا أى ماحصل والفصيص التحرك والالتواء وفصفص دابته أطعمها الفصفصة وفصة بالضم قرية على فرسخ من بعلبك نسب اليها

(المستدرك)

[٢] قوله الجزء أى الرطب ووقع فى اللسان الجزو وهو تصحيف

اليها جماعة من المحدثين والشيخ زين الدين عبد القادر بن عبد الباقى بن ابراهيم البعلى عرف بابن فقيه فصة وهو جد الشيخ تقى
الدين عبد الباقى بن عبد الباقى البعلى الحنبلى محدث الشام وفلان صرار الفصوص يصيب فى رأيه كثيرا وفى جوابه وهو مجاز
وأبو محمد الطيب بن اسمعيل بن حمدون الفصاص البغدادى ويعرف أيضا بالنقاش وبالثقاب أخذ القراءة عرضا عن اليزيدى

(المستدرك)

ذكره الدانى * ومما يستدرك عليه الفعص الانفراج وانفعص الشئ انفتق وانفعصت عن الكلام انفرجت أهمله الجماعة

(فقص)

وأورده صاحب اللسان هكذا ﴿فقص البيضة وما أشبها (يفقصها) بالكسر فقصا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (كسرها)
وزاد الليث وكذا كل شئ أجوف تقول فيه فقصته (و) قال اللحيانى أى (فضخها) والسين لغة فيه قال ابن دريد (فهى فقيصة
ومفقوصة و) قال الليث (الفقيص) كأمير (حديدة كحلقة فى أداة الحراث) تجمع بين عيدان متباينة مهيأة مقابلة قال
(و) الفقوص (كتنور البطيخة قبل النضج) لغة (مصرية) وقد ذكر فى السين أيضا (و) قال ابن عباد (المفقاص شبه رمانة

(المستدرك)

تكون فى طرف جرز تفقص كل شئ أدركته) * ومما يستدرك عليه فقص البيضة تفقيصا كفقص فقصا وتفقصت
عن الفرخ وانفقصت وفقصت النعامة بيضها على رئالها فاضته قيضا عند التفريخ ومن المجاز فقص فلان بيض الفتنة وقال
الصاغانى ماذكر فى تركيب ف ق س فالصاد لغة فيه وفقوص كصبور موضع فى قول عدى كذا وجد بخط الازهرى والصواب

(فلص)

تقديم القاف على الفاء كما سيأتى ﴿فلصه﴾ من يده (تفليصا) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (خلصه) هكذا نقله الازهرى
قال الصاغانى لم يذكره الليث فى كتابه وانما ذكر الانفلاص (فأفلص وانفلص وتفلص) قال الليث الانفلاص التفلت من الكف
ونحوه وقال عرام انفلص من الامر أفلت وتفلص الرشاء من يدى وتملص بمعنى واحد (و) قال ابن عباد (افتلصته من
يده) أى (أخذته) وقال ابن فارس الفاء واللام والصاد ليس بشئ وذكر انفلص وفلص قال وهذا ان صح فانما هو من الابدال

(المفاوصة)

والاصل الميم ويمكن أن يكون الاصل الحاء ﴿المفاوصة من الحديث﴾ مكتوب عندنا بالاحمر مع أن الجوهرى ذكره ونصه
المفاوصة فى الحديث (البيان) يقال ما أفاص بكلمة قال يعقوب أى ما تخلصها ولا أبانها قال الصاغانى (والتفاوص التباين من

(فاص)

البين لا من البيان) كذا فى العباب وقيل أصل التفاوص التفايص وهو مذكور فى الذى بعده ﴿فاص فى الارض يفيص﴾ فيصا
قطر و (ذهب و) يقال والله (ما فصت) كما يقال والله (ما برحت) عن أبى الهيثم (و) قال الاصمعى وقولهم (ما عنه مفيص)
ولا محيص أى ما عنه (محيد) وقال ابن الاعرابى أى معدل وما استطعت أن أفيص منه أى أحيد (وما يفيص به لسانه) فيصا أى
(ما يفصح) ومنه الحديث كان يقول فى مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيص بها لسانه أى ما يبين وبه فسر
بعضهم قول امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كشوك السيال فهو عذب يفيص

والضمير فى منابته للثغر وروى يفيص بضم حرف المضارعة من الافاصة (والافاصة البيان) يقال فاص لسانه بالكلام وأفاص
الكلام أبانه قال ابن برى فيكون يفيص على هذا حالا أى هو عذب فى حال كلامه وفلان ذو افاصة اذا تكلم أى ذو بيان وقال الليث
الفيص من المفاوصة وبعضهم يقول مفايصة والتفاوص التكالم منه انقلبت الياء واوا للضمة وهو نادر وقياسه الصحة وقال يعقوب
ما أفاص بكلمة أى ما خلصها ولا أبانها (وأفاص ببوله رمى به) قال الصاغانى وعين أفاص ذات وجهين (و) أفاصت (اليد تفرجت
أصابعها عن قبض الشئ) يقال أفاص الضب عن يده انفرجت أصابعه عنه فخلص وقال الليث يقال قبضت على ذنب الضب
فأفاص من يدى حتى خلص ذنبه وهو حين تنفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التفاوص وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم

(المستدرك)

يفص ولم ينز ولم ينص بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه استفاص بمعنى برح عن ابن برى وأنشد للاعشى

وقد أعلقت حلقات الشباب * فأنى لى اليوم أن أستفيصا

وفاص يفيص أى برق وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس السابق وقد تحير الاصمعى فى معنى يفيص فى البيت المذكور

(قبص)

﴿فصل القاف﴾ مع الصاد ﴿قبصه يقبصه﴾ قبصا (تناوله باطراف أصابعه) كما فى الصحاح وهو دون القبض (كقبصه)
تقبيصا وهذا عن ابن عباد (وذلك المتناول) باطراف الاصابع (القبصة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبى العالية
وأبى رجاء وقتادة ونصر بن عاصم فقبصت قبصة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثانى قراءة الحسن البصرى مثال غرفة وقيل
هو اسم الفعل وقراءة العامة بالضاد المعجمة وقال الفراء القبضة بالكف كلها والقبصة باطراف الاصابع والقبضة والقبصة
اسم ما تناولته بعينه (و) قبص (فلانا) وكذا الدابة يقبصه قبصا (قطع عليه شربه قبل أى يروى و) قال أبو عبيد قبص
(الفحل نزا) وأنشد لذى الرمة يصف ركابا

ويقبصن من عاد وساد وواخد * كما انصاع بالسى النعام النوافر

(و) قبص (التكة) يقبصها قبصا (أدخلها فى السراويل بجذبها) عن ابن عباد (والقبصة) بالفتح (الجرادة) الكبيرة عن كراع
(و) القبصة (من الطعام ما حملت كفاك ويضم) والجمع قبص مثل غرفة وغرف ومنه الحديث أنه دعا بلالا رضى الله تعالى عنه
بتمر فجعل يجىء به قبصا قبصا فقال يا بلال أنفق ولا تخش من ذى العرش اقلالا وقال مجاهد فى قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده

يعنى القبص التى تعطى عند الحصاد للفقراء قال ابن الاثير هكذا ذكر الزمخشرى حديث بلال ومجاهد فى الصاد المهملة وذكرهما غيره فى الضاد المعجمة قال وكلاهما جائزان وان اختلفا (والقبيصة التراب المجموع و) زاد ابن عباد و (الحصى) وقال غيره وكذلك القبيص (و) القبيصة (ة شرقى الموصل) من أعماله (و) أيضا (ة قرب سر من رأى) هكذا مقتضى سياقه والصواب فيهما القبيصية بزيادة الياء المشددة كما هو فى العباب والتكملة مجودا مضبوطا (و) قبيصة (بن الاسود) بن عامر بن جوين الجرمى ثم الطائى له وفادة قاله ابن الكلبى (و) قبيصة (بن البراء) روى عنه مجاهد ولا تصح له صحبة وقد أرسل (و) قبيصة (بن جابر) أدرك الجاهلية (و) قبيصة (بن ذؤيب) الخزاعى الكعبى أبو سعيد وأبو اسحق ولد فى حياة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كذا فى معجم ابن فهد * قلت ويقال عام الفتح وتوفى سنة ٨٦ روى عن أبى بكر وعمر وأبى الدرداء وعبادة بن الصامت وبلال رضى الله تعالى عنهم أجمعين (و) قبيصة (بن شبرمة أو) هو ابن (برمة) بن معاوية الاسدى قال أبو حاتم حديثه مرسل * قلت لانه يروى عن أبى مسعود والمغيرة بن شعبة وهو والد يزيد بن قبيصة (و) قبيصة (بن الدمون) أخو هميل ذكرهما ابن ماكولا أنزلهما النبى صلى الله عليه وسلم فى ثقيف (و) قبيصة (بن المخارق) بن عبد الله بن شداد العامرى الهلالى أبو بشر له وفادة روى له مسلم * قلت وقد نزل البصرة وروى عنه ابنه قطن بن قبيصة (و) قبيصة (بن وقاص) السلمى نزل البصرة روى عنه صالح بن عبيد شيخ أبى هاشم الزعفرانى لا يعرف الا بهذا الحديث ولم يقل فيه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فلذا تكلموا فى صحبته لجواز الارسال * قلت ولم يخرج حديثه غير أبى الوليد الطيالسى (صحابيون) وفاته قبيصة البجلى روى عنه أبو قلابة فى الكسوف وقبيصة المخزومى يقال هو الذى صنع منبر النبى صلى الله عليه وسلم ذكره بعض المغاربة وقبيصة والد وهب روى عنه ابنه العيافة والطرق والجبت من عمل الجاهلية وقبيصة رجل آخر روى عنه ابن عباس ذكرهم الذهبى وابن فهد فى معجم الصحابة وقبيصة بن عقبة السوائى الكوفى خرج له البخارى ومسلم توفى بالكوفة سنة ٢١٥ واياس بن قبيصة الطائى الذى ذكره الجوهرى فهو ابن قبيصة بن الاسود الذى أورده المصنف رحمه الله تعالى فى أول هذه الاسماء (و) قال ابن عباد (القبوص) كصبور كما فى العباب ووقع فى التكملة القبيص كأمير (الفرس الوثيق الخلق و) قيل هو (الذى اذا ركض لم يصب الارض الا أطراف سنابكه من قدم) قال الشاعر

* سليم الرجع طهطاه قبوص *

(و) هو مأخوذ من قولهم (قد قبص) الفرس (يقبص) من حد ضرب اذا (خف ونشط) وهو مجاز ولو قال بدل خف ونشط عدا ونزا كان أحسن فان الخفة والنشاط من معانى القبص محركة وهو من باب فرح كما حققه الجوهرى وسيأتى الكلام عليه وأما الذى من حد ضرب فهو القبص بمعنى العدو والنزو أو بمعنى الاسراع كما سيأتى أيضا (والقبص بالكسر العدد الكثير) عن أبى عبيدة وزاد الجوهرى (من الناس) ومنه الحديث أن عمر أتى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده قبص من الناس أى عدد كثير وقال الكميت

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من [٢] بين أثرى وأقترا

وهو فعل بمعنى مفعول من القبص وفى العباب وانفائق اطلاقه على العدد الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم (و) قال ابن دريد القبص (الاصل) يقال هو كريم القبص * قلت وسيأتى فى النون أيضا القنص الاصل ومر فى السين المهملة أيضا (و) قال ابن عباد القبص (مجمع الرمل الكثير ويفتح) يقال هو فى قبص الحصى وقبصها أى فيما لا يستطاع عدده من كثرته هكذا نقله الصاغانى فى العباب والذى فى كتاب العين القبص مجتمع النمل الكبير الكثير يقال انهم لفى قبص الحصى أى فى كثرتها وقوله ويفتح أى فى هذه اللغة الاخيرة هكذا سياق عبارته والصواب أنه يفتح فيه وفى معنى العدد الكثير من الناس أيضا كما صرح به ابن سيده فتأمل (والمقبص كمنبر) وضبط فى نسخة الصحاح أيضا كمجلس (الحبل يمد بين يدى الخيل فى الحلبة) عند المسابقة وهو المقوس أيضا (و) منه قولهم (أخذته على المقبص) وقال الشاعر * أخذت فلانا على المقبص * قال الصاغانى أى (على قالب الاستواء) وقيل بل اذا أخذته فى بدء الامر (والقبص محركة وجع يصيب الكبد من) أكل (التمر على الريق) ثم يشرب عليه الماء قال الراجز

أرفقه تشكو الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

(و) القبص أيضا (ضخم الهامة) وارتفاعها (قبص كفرح فهو أقبص الرأس ضخم مدور وهامة قبصاء) ضخمة مرتفعة قال الراجز

* بهامة قبصاء كالمهراس *

كما فى الصحاح وفى العباب قال أبو النجم

يدير عينى مصعب مستفيل * تحت حجاجى هامة لم يجعل

قبصاء لم تفطح ولم تكتل * ملومة لما كظهر الجنبل

مستفيل مثل الفيل لعظمه والجنبل العس العظيم (و) القبص أيضا (الخفة والنشاط) عن أبى عمرو وقد (قبص كعنى) وفى الصحاح كفرح (فهو قبص) ومثله فى العباب (والاقبص الذى يمشى فيعثى التراب بصدر قدمه فيقع على موضع العقب) عن ابن عباد قال (وقبصت رحم الناقة كفرح انضمت و) قبص (الجراد على الشجر تقبص وحبل قبص) ككتف (ومتقبص) أى (غير ممتد) عن أبى عمرو قال الرجيل بن القرب السمينى

[٢] قوله من بين أثرى وأقترا أى من بين مثر ومقتر كما فى اللسان وغيره

أرقا السائل الشهوات عنها * خفيفا وطبه قبص الحبال

وقيل حبل متقبص اذا كان مطويا (والقبصى كزمكى العدو الشديد) وقيل عدو كأنه ينزو فيه وقد قبص يقبص قال الازهرى فى ترجمة ق ب ض

وتعدو القبضى قبل عير وماجرى * ولم تدر ما بالى ولم أدر مالها

قال والقبضى والقمصى ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا نزا فهما لغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروى وتعدو القبصى بالصاد المهملة وقال ابن برى أبو عمرو يرويه القبضى بالضاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهى السرعة ووجه الاول انه مأخوذ من القبص وهو النشاط ورواه المهلبى القمصى بالميم وجعله من القماص (وانقبص غرمول الفرس انقبض) وبينهما جناس وقال الصاغانى والتركيب يدل على خفة وسرعة وعلى تجمع وقد شذ عن هذا التركيب القبص وجع الكبد

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه القبيصة ما تناولته باطراف أصابعك كما فى الصحاح وتركه المصنف قصورا والقبيص التراب المجموع كالقبيصة وقبص النمل وقبصه مجتمعه والقوابص الطوائف والجماعة واحدها قابصة والقبص العدو الشديد كالقبصى وهم يقبصون قبصا أى يجمع بعضهم الى بعض من شدة أو كرب والاقبص العظيم الرأس وقبص الغلام شب وارتفع ومن المجاز اقتبص من آثاره قبصة والقبيصة كجهينة موضع وعبيد بن عمران القبصى محركة رعينى شهد فتح مصر وابنه زياد روى عنه حيوة بن شريح رحمهم الله تعالى

(قحص) (قحص كمنع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو العميثل يقال قحص ومحص اذا (مر مرا سريعا و) قال ابن عباد القحص الكنس وقحص (البيت كنسه) ويقال قحصت الارض عن قصة بيضاء قحصا (و) قال أبو سعيد قحص (برجله) وفحص اذا (ركض و) قال الخارزنجى (سبقنى قحصا) ومحصا وشدا بمعنى واحد (أى) سبقنى (عدوا وأقحصه) اقحاصا (وقحصه تقحيصا أبعده عن الشئ)

(قرص) * (القرص أخذك لحم الانسان باصبعيك حتى تؤلمه) وفى العباب حتى يؤلمه ذلك وقيل هو التجميش والغمز بالاصبع قرصه يقرصه بالضم قرصا فهو مقروص (و) القرص (لسع البراغيث) وهو مجاز ومن سجعات الاساس قرصهم البعوض قرصات وقصوا منها رقصات (و) القرص (القبض) بالاصبعين حتى يؤلم (و) القرص (القطع) ومنه حديث دم الحيض حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان أذهب للاثر من أن يغسل باليد كلها وقال ابن الاثير القرص الدلك باطراف الاصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره (و) القرص (بسط العجين) وقد قرصته المرأة تقرصه بالضم قرصا أى بسطته وقطعته قرصة قرصة وكلما أخذت شيأ بين شيئين أو قطعته فقد قرصته (و) من المجاز (القوارص من الكلام) هى (التى تنغصك وتؤلمك) كالقرص فى الجسد تقول أتتنى من فلان قوارص ولا تزال تقرصنى من فلان قارصة أى كلمة مؤذية قال الفرزدق

قوارص تأتينى فتحتقرونها * وقد يملأ القطر الاناء فيفعم

وقال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة

فان تتعدنى أتعدك بمثلها * وسوف أزيد الباقيات القوارصا

(والقارص دويبة كالبق) تقرص وهو مجاز (و) القارص الحامض من ألبان الابل خاصة وقيل هو (لبن يحذى اللسان) فأطلق ولم يخصص الابل وقال الاصمعى وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وهو مجاز (أو) هو (حامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحوضة) ظاهر سياقه أنه من معانى القارص وهو خطأ وانما هو تفسير الممحل من اللبن وقد أخذه من كلام الصاغانى فى العباب واشتبه عليه ونصه فى شاهد القارص قال أبو النجم يصف راعيا

يحلف بالله سوى التحلل * ماذاق ثفلا منذ عام أول * الامن القارص والممحل

قال الممحل الذى قد أخذ طعما وهو دون القارص وقد صير فى السقاء ويقال هو الحامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب عنه الحوضة انتهى فهو ساق هذه العبارة فى معنى الممحل لا القارص وعجيب من المصنف رحمه الله تعالى كيف لم يتأمل لذلك ولعمرى ان هذا لاحدى الكبر فتأمل (والمقراص) كمحراب (السكين المعقرب الرأس) قال الصاغانى هكذا يسميه بعض الناس أى فهى ليست من اللغة الفصحى وهو مجاز أيضا (وقرص بالضم تل بأرض غسان) كأنه سمى لاستدارته كهيئة القرص قال عبيد بن الابرص

ثم جنحناهن خوصا كالقطا الـ * ـقاربات الماء من أين الكلال

نحو قرص يوم جالت جولة الـ * ـخيل قبا عن يمين وشمال

أضاف الأين الى الكلال وان تقارب معناهما لانه أراد بالأين الفتور وبالكلال الاعياء كما فى اللسان (و) قيل قرص هو (ابن أخت الحرث بن أبى شمر الغسانى) وهو المراد فى قول ابن الابرص (والقرصة الخبزة) ويقال هى الصغيرة جدا (كالقرص) والتذكير أكثر وأنشد الاصمعى يصف حية

كأن قرصا من طحين معتلث * هامته فى مثل كاث العبث

(ج) القرص (قرصة وأقراص) مثل غصن وغصنة وأغصان (و) جمع القرصة (قرص) كغرفة وغرف وفى الحديث فأتى بثلاثة قرصة من شعير (و) من المجاز القرص (عين الشمس) يقولون غاب قرص الشمس وظاهره أنه تسمى به عين الشمس عامة

ومنهم من خصصه عند غيبوبتها وقال الليث تسمى عين الشمس قرصة بالهاء عند الغيبوبة (والقريص) كأمير (ضرب من الادم) قاله الليث وهو القريس بلغة قيس وقد تقدم في السين (والقراص كرمان البابونج) وهو نور الاقحوان الاصفر اذا يبس الواحدة بهاء هكذا نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أزد السراة قال القراص قراصان أحدهما العفار وقد وصفناه في ع ق ر وقال هناك العفار (عشب) يرتفع نصف القامة (ربعي) له أفنان وورق أوسع من ورق الحول شديد الخضرة وله ثمرة كالبنادق ولا نور له ولا حب ولا يلابسه حيوان الا أمضه حتى كأنما كوي بالنار ثم يشرى به الجسد قال ويدعى عفارا ناعمة وقد تقدم وجه تسميته في ع ق ر قال والآخر ينبت كالجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر تجرسه النحل وله حب صغار حمر والسوام تحبه وتخبط عنه كثيرا حتى تنقد بطونها وانما رأيت الابل تأكل منه الاكلة الواحدة فتحبط فتموت والناس يحذرونه ما دام غضا فاذا ولى ذهب ذلك عنه قال ولصفرة نوره قال ووصف ثور وحش

كأنه من ندى القراص مغتسل * بالورس أو رائح من بيت عطار

وقال ابن هرمة في مثله ترددفي القراص حتى كأنما * تكتم من ألوانه أو تحنأ

قال وقال بعض الرواة انما قال تكتم أو تحنأ لان من القراص ما لونه أصفر ومنه ما نوره الى السواد ومعنى تكتم تخضب بالكتم وتحنأ تخضب بالحناء وأنشد قول النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه

براحا كسا القريان ظاهر ليطها * جسادا من القراص أحوى وأصفرا

هذه رواية الاخفش وروى الاصمعي براح وروى غيرهما برح أي بواسعة وقال أبو زياد من العشب القراص وهو عشبة صفراء وزهرتها صفراء ولا يأكلها شئ من المال الا هريق فيه ماء ومنابته القيعان قال وقال بعض الرواة القراص من الذكور وكل هذا كلام الدينوري (و) قال ابن عباد وقيل القراص (الورس و) يقولون (أحمر قراص) كرمان (قانئ) أي شديد الحمرة وقال كراع أي أحمر غليظ وقد تقدم في ف ر ص أيضا مثل ذلك فتأمل وفي رجز الجن

يا أكان من قراص * وحمصيص آص

وقد تقدم في حمص (و) قرص (كفرح دام على) المقارصة وهي (المنافرة والغيبة) وهو مجاز (و) القراص (ككتاب ماء لبني عمرو ابن كلاب) أورده الصاغاني وياقوت (والقرصنة) بالضم (نعت من القرص) بالفتح (كسمعنة ونظرنة) أي على وزنهما من السمع والنظر (وتقريص العجين تقطيعه) قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد قرصته قرصا وقرصته تقريصا (و) من المجاز (حلي مقرص) كمعظم أي (مستدير كالقرص) وهذا قول ابن فارس وقال ابن دريد أي مرصع بالجوهر * قلت ويسمونه أيضا القرص قال الصاغاني والتركيب يدل على قبض شئ بأطراف الاصابع مع نتر يكون وقد شذ عن هذا التركيب القراص للنبت * قلت لا شذوذ فيه عند التأمل الصادق وتكون تسميته بضرب من المجاز * ومما يستدرك عليه القارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لانها أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي رضي الله تعالى عنه والواقصة بمعنى الموقوصة كعيشة راضية وسيأتي في موضعه وفي المثل عدا القارص فحزر أي جاوز الى أن حمض يضرب في تفاقم الامر واشتداده وأورده الجوهري وتركه المصنف قصورا والمقارصة الاوعية التي يقرص فيها اللبن الواحدة مقرصة قال القتال الكلابي

وأنتم أناس تجبئون برأيكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدر

والمقرص كمعظم المقطع المأخوذ بين شيئين وروى في حديث الحيض قرصيه بالماء أي قطعيه به عن أبي عبيد ويجمع القرص بمعنى الرغيف أيضا على قراص بالكسر والمقارص أرضون تنبت القراص ومن المجاز بينهما مقارصات وتقول رأيتهما يتقارظان ثم رأيتهما يتقارصان ونبيذ قارص يحذي اللسان وفيه قروصة وقرصته الحية فهو مقروص والقريص كجميز عشب وكأنه القراص من لغة العامة ولجام قراص وقروص يؤذي الدابة وقرصه البرد وبرد قارص وقرص الماء برده والسين في هؤلاء لغة وقد تقدم وقورص بالضم وكسر الراء قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها أو هي بالسين وقد تقدم والحسين بن أبي نصر الحربي بن القارص وأخوه الحسن محدثان سمعا من ابن الحصين ﴿(قعد القرفصى مثلثة القاف والفاء مقصورة) الكسر نقله الفراء عن بعضهم (والقرفصاء بالضم) ممدودة وهذه الفصحى (و) زاد ابن جني (القرفصاء بضم القاف والراء) مع المد وقال هو (على الاتباع) ضرب من القعود قال الجوهري فاذا قلت قعد فلان القرفصاء فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو (أن يجلس على أليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه) و (يضعهما على ساقيه) كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أبي عبيد (أو) هو أن (يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذيه ويتأبط كفيه) وهذا نقله الجوهري عن أبي المهدي وقال هي جلسة الاعراب وأنشد

٣ ولو نكحت جرهما وكلبا * وقيس عيلان الكرام الغلبا

ثم

٣ أنشده في اللسان هكذا
لو امتعطت وبراوضبا
ولم تنل غيرا لجمال كسبا
ولو نكحت جرهما وكلبا
وقيس عيلان الكرام الغلبا
ثم جلست القرفصا منكبا
تحكي أماريب فلاة هلبا
ثم اتخذت اللات فينا ربا
ما كنت الا نبطيا قلبا

(المستدرك)

(قرفص)

ثم جلست القرفصا منكبا * ما كنت الانبطيا قلبا

وأنشد الليث فى القرفصاء ممدودة مضمومة

جلوس القرفصاء كذا مكبا * فما انفساح نفسى لانبساط

وقال ابن الاعرابى قعد القرفصاء وهو أن يقعد على رجليه ويجمع ركبتيه ويقبض بيديه الى صدره (و) قال ابن عباد (القرافص بالضم الجلد الضخم) وهذا قدم فى الفاء أيضا (و) قال أيضا (القرفاص بالكسر الفصل المجزئ) وذكره صاحب اللسان فى الفاء وقد تقدم ذلك فى قول ابنة الخس (و) قال أيضا (القرافصة اللصوص) المتجاهرون لانهم يقرفصون الناس أى يشدونهم وثاقا (والقرفصة شد اليدين تحت الرجلين) وقد قرفص قرفصة وقرفاصا قال الشاعر

ظلت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرفصت روحه تلك المخاليب

(و) القرفصة (ضرب من الجماع وهو أن يجمع بين طرفيها) حتى (يقرفصها) نقله ابن عباد (وتقرفصت العجوز) اذا (تزملت فى ثيابها) قال ابن فارس وهذا مما زيدت فيه الراء وأصله من القفص

(قرقص) ((قرقص بالجرو دعاه)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان هنا وذكراه فى السين كما تقدم عن أبى زيد (والقرقوص) بالضم (الجرو) نفسه وخصه بعضهم أنه انما يسمى بذلك اذا دعى

(قرمص) ((القرمص والقرماص بكسرهما) هكذا هو فى سائر النسخ وفى سائر أمهات اللغة القرموص بالضم عن الليث والقرماص بالكسر عن ابن دريد قالا (حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ فيها) الانسان (الصرد) أى المقرور وأنشد

* قراميص صردى نارها لم تؤجج * ونقل الجوهرى عن ابن السكيت قال القراميص حفر صغار يستكن فيها الانسان من البرد الواحد قرموص وأنشد جاء الشتاء ولما أتخذ ربضا * يا ويح كفى من حفر القراميص

وعبارة المصنف لا تخلو عن تأمل ونظر (و) قال ابن عباد القرموص والقرماص (موضع خبز الملة وقرمص) الرجل (دخل فى القرماص) وتقبض قال الازهرى كنت بالبادية فهبت ريح غربية فرأيت من لا كن لهم من خدمهم يحتفرون حفرا ويتقبضون فيها ويلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال عنهم ويسمون تلك الحفر القراميص (و) القرموص (العش يبيض فيه) الطائر وخص بعضهم به عش (الحمام) وكذلك القرماص قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

* ألف الحمامة مدخل القرماص * (ج قراميص) وقرامص بحذف الياء قال الاعشى

وذا شرفات يقصر الطرف دونه * ترى للحمام الورق فيها قرامصا

حذف ياء قراميص للضرورة ولم يقل قراميصا وان احتمله الوزن لان القطعة من الضرب الثانى من الطويل ولو أتم لكان من الضرب الاول منه وقال ابن برى القرموص وكر الطائر يقال منه قرمص الرجل والطير اذا دخلا القرموص (و) قال أبو زيد يقال (فى وجهه قرماص أى) فيه (قصر الحدين و) القرامص (كعلابط اللبن القارص) كأنه مقلوب قارص وقال أبو عمرو وهو القرمص كعلابط * قلت والميم زائدة كما يأتى فى قرص

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القرموص بالضم حفرة الصائد وتقرمصها دخل فيها عن ابن دريد وقيل تقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد ومنه فى مناظرة ذى الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء وقرمص القراميص وتقرمصها عملها قال

فاعمد الى أهل الوقير فانما * تخشى أذاك مقرمص الزرب

وقراميص ضرع الناقة بواطن أفخاذها وأنشد أبو الهيثم * عن ذى قراميص لها محجل * أراد أنها تؤثر لعظم ضرعها اذا بركت مثل قرموص القطاة اذا جثت وقراميص الامر سعته من جوانبه عن ابن الاعرابى واحدها قرموص

(قرنص) ((قرنص الديك فر) من ديك آخر (وقنزع) كقرنس بالسين (أو الصواب بالسين) عن ابن الاعرابى وأبى الصاد ونسبه ابن دريد للعامة (و) قرنص (البازى اقتناه للاصطياد) فهو مقرنص مقتنى لذلك وذلك اذا ربطه ليسقط ريشه (فقرنص البازى) نفسه (لازم متعد) وذكره الليث بالسين (والقرانيص خرز فى أعلى الخف الواحد قرنوص) بالضم كذا فى التهذيب فى الرباعى (أو هو) أى القرنوص (مقدم الخف) عن ابن عباد والسين لغة فيه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عبد العزيز بن قرناص بالضم محدث مشهور روى عنه الشرف الدمياطى

(قصص) ((قص أثره) يقصه (قصا وقصيصا) هكذا فى النسخ وصوابه قصصا كما فى العباب واللسان والصحاح (تتبعه) وفى التهذيب القص اتباع الاثر ويقال خرج فلان قصصا فى اثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره وفى قوله تعالى قالت لأخته قصيه أى تتبعى أثره وقيل القص تتبع الأثر شيأ بعد شئ والسين لغة فيه ومنهم من خص فى القص تتبع الأثر بالليل والصحيح فى أى وقت كان وقال أمية بن أبى الصلت

قالت لأخت له قصيه عن جنب * وكيف تقفو بلا سهل ولا جدد

(و) قص عليه (الخبر) قصصا (أعلمه) به وأخبره ومنه قص الرؤيا يقال قصصت الرؤيا أقصها اقصاو قوله تعالى (فارتدا على آثارهما قصصا أى رجعا من الطريق الذى سلكاه يقصان الأثر) أى يتتبعانه (و) قوله تعالى (نحن نقص عليك أحسن القصص)

أى (نبين لك أحسن البيان) وقال بعضهم القص البيان والقصص الاسم زاد الجوهرى وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه (والقاص من يأتى بالقصة) على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها ومنه الحديث الموضوع القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة وكأنه لما يعترض فى قصصه من الزيادة والنقصان وفى حديث آخران بنى اسرائيل لما قصوا هلكوا وفى رواية لما هلكوا قصوا أى اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو العكس لما هلكوا بترك العمل أخلدوا الى القصص وقيل القاص يقص القصص لاتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا (والقصة الجصة) لغة حجازية وقيل الحجارة من الجص (ويكسر) عن ابن دريد قال أبو سعيد السيرافى قال أبو بكر بكسر القاف وغيره يقول بفتحها (وفى الحديث) عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض (حتى ترين القصة البيضاء أى) حتى (ترين) القطنة أو (الخرقة) التى تحتشى بها (بيضاء كالقصة) أى كأنها قصة لا يخالطها صفرة ولا تربية ٣ كذا ذكره الجوهرى وزاد الصاغانى وقيل هى شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم ووجه ثالث وهو أن يريد انتفاء اللون وأن لا يبقى منه أثر البتة فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان رائى القصة البيضاء غير راء شيأ من سائر الالوان وقال ابن سيده والذى عندى انه انما أراد ماء أبيض من مصالة الحيض فى آخره شبهه بالجص وأنث لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم لبنة وعسلة (ج قصاص بالكسر وذو القصة) بالفتح (ع بين زبالة والشقوق و) أيضا (ماء فى اجأ لبنى طريف) من بنى طيئ هكذا ذكره الصاغانى والصواب أن الماء هو القصة وأماذو القصة فانه اسم الجبل الذى فيه هذا الماء وهو قريب من سلمى عند شقف وعضور (وقص الشعر والظفر) يقصهما قصا (قطع منهما بالمقص بالكسر (أى المقراض) وهو ما قصصت به ومنه قص الشارب (وهما مقصان) والجمع مقاص وقيل المقصان ما يقص به الشعر ولا يفرد هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وقد حكاه سيبويه مفردا فى باب ما يعتمل به قال شيخنا وجعله بعضهم من لحن العامة وأغرب من ذلك ما نقله أيضا عن العقد الفريد وبغية الملك الصنديد للعلامة صالح بن الصديق الخزرجى انه سمى المقص لاستواء جانبيه واعتدال طرفيه فتأمل (وقصاص الشعر مثلثة حيث تنتهى نبتته من مقدمه أو مؤخره) والضم أعلى وقيل نهاية منبته ومنقطعه على الرأس فى وسطه وقيل قصاص الشعر حد القفا وقيل هو ما استدار به كله من خلف وأمام وما حواليه ويقال قصاصة الشعر وقال الاصمعى يقال ضربه على قصاص شعره ومقص ومقاص (و) القصاص (من الوركين ملتقاهما) من مؤخرهما وهو بالضم وحده هكذا نقله الصاغانى فى العباب والذى فى اللسان قصاقصا الوركين فتأمل (و) القصاص (كسحاب شجر) قال الدينورى باليمن (يجرسه النحل) قال (ومنه عسل قصاص) قال ولم ألق من يحليه على (و) القصاص (كغراب جبل) لبنى أسد (و) قصاصة (بهاء ع) نقله الصاغانى (والقص والقصص الصدر) من كل شئ وكذلك القصقص (أو رأسه) يقال له بالفارسية سرسينه كما نقله الجوهرى (أو وسطه) وهو قول الليث ونصه القص هو المشاش المغروز فيه أطراف شراسيف الاضلاع فى وسط الصدر (أو) القص (عظمه) من الناس وغيرهم كالقصص وهو قول ابن دريد (ج قصاص بالكسر و) القص (من الشاة ما قص من صوفها) كالقصص (وقصت الشاة أو الفرس) اذا (استبان حملها) أو ولدها (أو ذهب وداقها وحملت كأقصت فيهما وهى مقص من مقاص) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال الازهرى ولم أسمعه فى الشاء لغير الليث وقيل فرس مقص حتى تلقح ثم معق حتى يبدأ حملها ثم نتوج وقيل هى التى امتنعت ثم لقحت وقيل أقصت اذا حملت وقال ابن الاعرابى لقحت الناقة وحملت الشاة وأقصت الفرس والاتان فى أول حملها وأعقت فى آخره اذا استبان حملها (والقصقص والقصيص منبت الشعر من الصدر) وكذلك القصص والقص ومنه حديث صفوان بن محرز أنه كان اذا قرأ وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون بكى حتى نقول قد اندق قصيص زوره (و) القصيص (الصوت) عن ابن عباد كالكصيص وقدم أيضا فى الفاء عنه ذلك (وقصيص ماء بأجأ الطيئ (والقصيصة البعير) يقال وجهت قصيصة مع بنى فلان أى بعيرا (يقص أثر الركاب) والجمع القصائص عن ابن عباد (و) القصيصة (القصة) والجمع القصائص (و) القصيصة (الزاملة الصغيرة) الضعيفة يحمل عليها المتاع والطعام لضعفها (و) القصيصة (الطائفة المجتمعة فى مكان) يقال تركتهم قصيصة واحدة أى مجتمعين بمكان واحد (ورجل قصقص وقصقصة وقصاقص بضمهن وقصقاص) بالفتح أى (غليظ) مكتل (أو قصير) ملزز وقيل هو الغليظ الشديد مع القصر (وأسد قصاقص وقصقصة) بضمهما (وقصقاص) بالفتح (كل ذلك نعت) له فى صوته الاخير عن الجوهرى وهو قول الليث وقال ابن الاعرابى هو من اسمائه وقيل أسد قصقص وقصقصة وقصاقص عظيم الخلق شديد وأنشد أبو مهدى

قصقصة قصاقص مصدر * له صلا وعضل منقر

وروى عن أبى مالك أسد قصاقص ومصامص وفرافص شديد ورجل قصاقص فرافص يشبه بالاسد وقال هشام القصاقص صفة وهو الغليظ المكتل (و) قال أبو سهل الهروى (جمع القصاقص المكسر قصاقص بالفتح وجمع السلامة قصاقصات بالضم وحية قصاقص خبيثة) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح وحية قصقاص أيضا نعت لها فى خبثها وفى كتاب العين والقصقاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ بناء على وزن فعلال غيره انما حد أبنية المضاعف على وزن فعلل أو فعلول ٣ أو فعلل أو فعليل مع كل

٣ قوله تربية بفتح التاء وكسر الراء وتشديد الياء قال فى اللسان وأما التربية فهو الخفى وهو أقل من الصفرة وقيل هو الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وأما ما كان من أيام الحيض فهو حيض وليس بتربية ووزنها تفعلة

٣ قوله أو فعلل بكسر أوله كزبرج وقوله أو فعليل بكسر أوله كذا بضبط اللسان شكلا

مقصور

مقصور ممدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهى ضلضلة وزلزل وقصقاص والقدقل والزلزال وهو أعمها الا ان مصدر الرباعى يحتمل أن يبنى كله على فعلال وليس بمطرد وكل نعت رباعى فان الشعراء يبنونه على فعائل مثل قصاقص كقول القائل فى وصف بيت مصور بأنواع التصاوير

فيه الغواة مصورو * ن فحاجل منهم وراقص
والفيل يركب ردفه * والاسد القصاقص

انتهى وفى التهذيب أما ماقاله الليث فى القصاقص بمعنى صوت الاسد ونعت الحية الخبيثة فانى لم أجده لغير الليث قال وهو شاذان صح وفى بعض النسخ فانى لا اعرفه وأنا برىء من عهدته * قلت فان صحت نسخ القاموس كلها وثبت حية قصاقص فيكون هربا من انكار الازهرى على الليث فيما قاله ولكن قد ذكر أسد قصقاص بالفتح تبعا للجوهرى وغيره والا فهو مخالف لما فى أصول اللغة فتأمل (وجمل قصاقص قوى) وقيل عظيم وقدم للمصنف أيضا فى السين القسقاس والقسقس والقساقس الاسد وبأتى له فى الضاد أيضا أسد قضقاض بالفتح والضم (وقصاقصة) بالضم (ع) نقله الصاغانى (والقصة بالكسر الامر) والحديث والخبر كالقصص بالفتح (والتى تكتب ج) قصص (كعنب) يقال له قصة عجيبة وقد رفعت قصتى الى فلان والاقاصيص جمع الجمع (و) القصة (بالضم شعر الناصية) ومنهم من قيده بالفرس وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه قال عدى بن زيد يصف فرسا

له قصة فشغت حاجبيه * والعين تبصر ما فى الظلم

ومنه حديث أنس ولك قرنان أو قصتان وفى حديث معاوية تناول قصة من شعر كانت فى يد حرسى والقصة أيضا تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تقص ناصيتها ما عدا جبينها (ج) قصص وقصاص (كصرد ورجال و) أبو أحمد (شجاع بن مفرج بن قصة) بالضم المقدسى (محدث) عن أبى المعالى بن صابر وعنه الفخر بن البخارى (والقصاص بالكسر القود) وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح (كالقصاصاء) بالكسر (والقصاصاء) بالضم قال شيخنا وهو من المفاريد شاذ عن ابن دريد (و) القصاص (بالضم مجرى الجلمين من الرأس فى وسطه أو) قصاص الشعر (حد القفا أو) هو (نهاية منبت الشعر) من مقدم الرأس وقيل هو حيث ينتهى نبته من مقدمه ومؤخره وقد تقدم قريبا (و) يقال (أقص) هذا (البعير هزالا) وهو الذى (لا يستطيع أن ينبعث) وقد كرب (و) الاقصاص أن يؤخذ لك القصاص يقال أقص (الامير فلانا من فلان) اذا (اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قودا) وكذلك أمثله منه امثالا فامتثل (و) أقصت (الارض أنبتت القصيص) ولم يفسر القصيص ما هو وهو غريب لانه احالة على مجهول وقال الليث القصيص نبت ينبت فى أصول الكمأة وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمى وقال أبو حنيفة القصيصة شجرة تنبت فى أصل الكمأة ويتخذ منها الغسل والجمع قصائص وقصيص قال الأعشى

فقلت ولم أملك أبكر بن وائل * متى كنت فقعا نابتا بقصائصا

وأنشد ابن برى لامرئ القيس

تصيفها حتى اذا لم يسغ لها * حلى بأعلى حائل وقصيص

وأنشد لعدى بن زيد

تجنى له الكمأة ربعية * بالخب تندى فى أصول القصيص

وقال مهاصر النهشلى

جنيتها من منبت عويص * من منبت الاجرد والقصيص

قال أبو حنيفة وزعم بعض الناس أنه انما سمى قصيصا لدلالته على الكمأة كما يقتص الأثر قال ولم أسمعه يريد أنه لم يسمعه من ثقة (و) أقص (الرجل من نفسه) اذا (مكن من الاقتصاص منه) والقصاص الاسم منه وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه (وأقصه الموت) اقصاصا أشرف عليه ثم نجا ويقال أقصته شعوب (و) قال الفراء (قصه) من الموت وأقصه منه بمعنى أى (دنا منه و) كان يقول (ضربه حتى) أقصه الموت وقال الاصمعى ضربه ضربا (أقصه من الموت ٢) أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال

فان يفخر عليك بها أمير * فقد أقصصت أمك بالهزال

أى أدنيتها من الموت (وتقصيص الدار تجصيصها) ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص ومنه الحديث نهى عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة (واقتص أثره قصه كتقصصه) وقيل التقصص تتبع الآثار بالليل وقيل أى وقت كان (و) اقتص (فلانا سأله أن يقصه كاستقصه) هكذا فى سائر النسخ وهو وهم والصواب استقصه سأله أن يقصه منه وأما اقتصه فمعناه تتبع أثره هذا هو المعروف عند أهل اللغة وانما غره سوق عبارة العباب ونصه وتقصص أثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله أن يقصه فظن أن استقصه معطوف على اقتصه وليس كذلك بل هى جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل (و) اقتص (منه أخذ منه) (القصاص) ويقال اقتصه الامير أى أقاده (و) اقتص (الحديث رواه على وجهه) كأنه تتبع أثره فأورده على قصه (وتقاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه فى حساب وغيره) وهو مجاز مأخوذ من مقاصة ولى القتيل وأصل التقاص التناصف فى القصاص قال الشاعر

٢ فى نسخة المتن بعد قوله من الموت وقصه على الموت أدناه منه

فرمنا القصاص وكان التقاص حكما وعدلا على المسلمينا

قال ابن سيدة قوله التقاص شاذ لانه جمع بين الساكنين فى الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان القصاص ولا نظيرله الا بيت واحد أنشده الاخفش ولولا خداش أخذت دوابّ سعد ولم أعطه ماعليها

قال أبو اسحق أحسب هذا البيت ان كان صحيحا * ولولا خداش أخذت دوابب سعد لان اظهار التضعيف جائز فى الشعر أو اخذت رواحل سعد (وقصقص بالجرو دعاه) والسين لغة فيه (و) قال أبو زيد (تقصص كلامه) أى (حفظه) * ومما يستدرك عليه قصص الشعر وقصاه على التحويل كقصه وقصاصة الشعر بالضم ماقص منه وهذه عن اللحيانى وطائر مقصوص الجناح ومقص الشعر قصاصه حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقصص وتقصى وشعر قصيص ومقصوص وقص النساج الثوب قطع هدبه وماقص منه هى القصاصة ويقال فى رأسه قصة يعنى الجلة من الكلام ونحوه وهو مجاز وقصص الشاة ماقص من صوفها وقصه يقصه قطع اطراف أذنيه عن ابن الاعرابى قال ولد لمرأة مقلات فقيل لها قصيه فهو أحرى أن يعيش لك أى خذى من اطراف أذنيه ففعلت فعاش وفى الحديث قص الله بها خطاياه أى نقص وأخذ وفى المثل هو ألزم لك من شعرات قصك نقله الجوهرى وبخط أبى سهل شعيرات قصك وروى من شعرات قصصك قال الاصمعى وذلك أنها كلما جزت نبتت وقال الصاغانى يراد أنه لا يفارقك ولا تستطيع أن تلقيه عنك يضرب لمن يتنفى من قريبه ويضرب أيضا لمن أنكر حقا يلزمه من الحقوق وقص بلدة على ساحل بحر الهند وهو معرب كج وذكره المصنف فى السين والقصص بالفتح الخبر المقصوص وضع موضع المصدر وفى حديث غسل دم المحيض فتقصه بريقها أى تعض موضعه من الثوب بأسنانها وريقها ليذهب أثره كأنه من القص القطع أو تتبع الاثر والقص البيان والقاص الخطيب وبه فسر بعض الحديث لا يقص الا أمير أو مأمور أو مختال وخرج فلان قصصا فى اثر فلان اذا اقتص أثره وفى المثل هو أعلم بمنبت القصيص يضرب للعارف بوضع حاجته ولعبة لهم يقال لها قاصة وحكى بعضهم قوص زيد ماعليه قال ابن سيده عندى انه فى معنى حوسب بماعليه الا أنه عدى بغير حرف لان فيه معنى أغرم ونحوه وفى حديث زينب ياقصة على ملحودة شبهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور والقصاص لغة فى القص كالجيار ومايقص من يده أى مايبرد وما يثبت عن ابن الاعرابى وذكره المصنف فى ف ص ص وتقدم هنالك الانشاد والقصاص كسحاب ضرب من الحمض واحدته قصاصة وقصقص الشئ كسره والقصقاص بالفتح ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصفر اللون وقال أبو عمرو القصقاص أشنان الشأم وذو القصة بالفتح موضع على أربعة وعشرين ميلا من المدينة المشرفة وقد جاء ذكره فى حديث الردة وهو المذكور فى المتن كما هو الظاهر وسيأتى ذكره أيضا فى ب ق ع والقصاص كرمان جمع القاص ومن المجاز عض بقصاص كتفيه منتهاهما حيث التقيا وقاصصته بما كان لى قبله حبست عنه مثله نقله الزمخشرى وأحمد بن محمد بن النعمان القصاص الاصبهانى صاحب أبى بكر بن المقرى وأبو اسحق ابراهيم بن موهوب بن على بن حمزة السلمى عرف بابن المقصص سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وذكره فى تاريخه توفى بدمشق سنة ٥٥٩ وعمه أبو البركات كاتب بن على بن حمزة السلمى الحنبلى سمع أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفى فى معجم السفر كذا فى تكملة الاكمال لابى حامد الصابونى ((القعص الموت الوحى)) والقتل المعجل وبحرك ومنه قول حميد بن ثور الهلالى رضى الله تعالى عنه

لدى طعن السائى المفرى وناليه * اذا اقترب منه طعنة قعصا

(و) يقال (مات) فلان (قعصا) أى (أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه) ومنه الحديث من خرج مجاهدا فى سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله عز وجل وان له عندنا لزلفى وحسن مآب فاختصر الكلام وقال ابن الاثير أراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت (و) القعاص (كغراب داء فى الغنم) يأخذها فيسيل من أنوفها شئ (لايلبثها أن تموت) ومنه حديث عوف بن مالك الاشجعى رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل منه دينارا فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من بيوت العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا (و) القعاص أيضا (داء) يأخذ (فى الصدر كأنه يكسر العنق) وهذا قول الليث وقد (قعصت) الغنم (بالضم فهى مقعوصة والمقعاص والمقعص والقعاص) كغراب ومنبر وشداد (الاسد) الذى (يقتل سريعا) قال الليث (شاة قعوص) كصبور (تضرب حالبها وتمنع الدرة) قال * قعوص شوى درها غير منزل * (و) يقال (قعصت كفرح) (و) (ما كانت كذلك) أى قعوصا (فصارت وقعصه) قعصا (كمنعه قتله مكانه كأقعصه) ويقال قعصه وأقعصه اذا قتله قتلا سريعا وقيل الاقعاص أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقعصه قتله مكانه وقال أبو عبيد القعص أن تضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن تريمه وقد أقعصه الضارب اقعاصا وكذلك الصيد (وانقعص) الرجل (مات) وكذلك انقعف وانغرف (و) انقعص (الشئ انثنى) * ومما يستدرك عليه أقعص الرجل أجهز عليه والاسم منها القعصة بالكسر عن ابن الاعرابى وأنشد لابن زنيم

(المستدرك)

قوله قوص هو بالبناء للمجهول وتشديد الصاد

(قعص)

هذا

هذا ابن فاطمة الذى أفنا كم * ذبحا وميتة قعصة لم تذبح

ومنه الحديث أقعص ابنا عفراء أبا جهل وذفف عليه ابن مسعود رضى الله تعالى عنه وأقعصه بالرمح وقعصه طعنه طعنا وحيا وقيل حفزه وقال ابن الاعرابى المقعاص الشاة التى بها القعاص وهودا. قال وأخذت منه المال قعصا أى غلبة وقعصته اياه اذا اعتززته وفى النوادر أخذته معاقصة ومقاعصة أى معازة وانقعص المفكك من البيوت عن كراع * قلت وسيأتى فى الضاد عن الاصمعى عريش قعص أى منفك والاقاعص موضع فى شعر عدى بن الرقاع

هل عند منزلة قد أقفرت خبر * مجهولة غيرتها بعدك الغير

بين الاقاعص والسكران قد درست * منها المعارف طرا ما بها أثر

((القعموص بالضم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو ضرب من (الكمأة و) قال الليث القعموص والقعموس والجعموص (ذوالبطن و) يقال (قعمص) اذا (وضع قعموصه بمرة) لغة يمانية ونص الليث قعمص وجعمص اذا أبدى بمرة ووضع بمرة ويقال تحرك قعموصه فى بطنه ((قفص الظبى) قفصا (شد قوائمه وجمعها) حكاه أبو عبيد عن أبى عمرو كما فى الصحاح (و) قال ابن دريد قفص (الشئ) قفصا اذا جمعه و (قرب بعضه من بعض) هكذا فى النسخ ونص الجمهرة وقرن بعضه الى بعض قال (و) قفص (اليعسوب) وهوذكر النحل (شده فى الحلية بخيط لئلا يخرج و) قفص قفصا (أوجع) ونص ابن عباد قفصه الوجع أوجعه وفى الاساس قفصه البرد أوجعه ٢ وقفصه الوجع أيبسه (و) قال ابن عباد قفص يقفص اذا (صعد وارتفع ومنه التلاع القوافص) أى المرتفعة الصاعدة فى السماء (وقفصة) بالفتح (د بطرف أفريقية) من أعمال الجريد (منها) هكذا فى النسخ والصواب منه (مالك بن عيسى) القفصى حدث عن عباس الدورى وعنه محمد بن قاسم القبابى (و) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد) بن أبى بكر القفصى سمع ابن كليب والقاسم بن عساكر وخلفا مات بدمشق سنة ٦٠٩ (المحدثان) * قلت ومنه أيضا أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز القرشى المخزومى القفصى ولد سنة ٧٧٦ وكان اماما محدثا له حواش على التمهيد لابن عبد البر حدث عنه النجم بن فهد وغيره ترجمه السخاوى فى الضوء (و) قفصة أيضا (ع بديار العرب ويضم) عن الفراء (و) القفاص (كغراب الوعل) لو ثباته نقله ابن عباد وهو فى اللسان أيضا (و) القفاص أيضا (دا فى الدواب) وفى العباب فى الغنم (ييبس قوائمها و) القفيص (كأمير) العيان (عيان الفدان وحاقته) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قفوص (كصبور د ويضم) وبالوجهين روى قول أبى دواد جارية بن الحجاج الايادى

فتركته متجدلا * تنتابه عرج القفوص

(ومنه لبنى قفوص) وهو بالفتح فقط (وهى طيبة الرائحة) فى قول عدى بن زيد العبادى

ينفح من أردانها المسك والـ * عنبر والغلوى ولبنى قفوص

قال الصاغانى ورأيت نسخة من التهذيب للازهرى موقوفة بالمدرسة النظامية ببغداد وهى فى غاية الوضوح ضبطا وشكلا فى تركيب غ ل والغلوى الغالية فى قول عدى بن زيد لبنى فقوص بالفاء قبل القاف محققا مبينا ولم يذكره فى باب القاف وتقديم القاف على الفاء أثبت *قلت ولذا ذكره فى التكملة فى موضعين وكون أن الازهرى لم يذكره فى القاف غريب من الصاغانى فقد نقل عنه صاحب اللسان وهو ثقة عن التهذيب فى هذا التركيب مانصه وقفوص بلد يجلب منه العود وأنشد قول عدى بن زيد فتأمل وروى والهندى بدل والعنبر وفى أخرى والغار (والقفص بالضم جبل بكرمان) هكذا فى النسخ كلها والصواب جيل بكسر الجيم والياء التحتية ففى العباب قال ابن دريد القفس بالضم جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان ينسبون اليه يقال له جبل القفص وقال غيره هو معرب كفج أو كوفج * قلت وفى التهذيب القفص جيل من الناس متلصصون فى نواحى كرمان أصحاب مراس فى الحرب (و) القفص أيضا (ة) من قرى دجيل (بين بغداد وعكبراء منها) أبو العباس (أحمد بن الحسن بن أحمد ابن سلمان) (المحدث الصالح) القفصى من شيوخ السمعانى وقد روى عن الحسين بن طلحة النعالى وغيره (وجماعة محدثون تخرجوا منها منهم على بن أبى بكر بن طاهر من شيوخ أبى مشق وابنه أبو بكر محمد بن على القفصى سمع من أبى الوقت وأبو بكر محمد ابن عبد الكريم القفصى قرأ بالروايات على أبى الخطاب الصيرفى قرأ عليه أبو المظفر أحمد بن أحمد بن حمدى وعبد الجبار بن أبى الفضل بن الفرج القفصى المقرئ قرأ بالروايات على أبى الكرم الشهرزورى مات سنة ٥٩٧ والامام أبو اسحق يوسف بن جامع القفصى الضرير شيخ القراء ببغداد مات سنة ٦٨٣ (وفى الحديث فى قفص من الملائكة) بالضم (أو قفص من النور) بالفتح (ويحرك) قال الصاغانى (وهو المشتبك المتداخل بعضه فى بعض) ان شاء الله تعالى (و) القفص (بالتحريك) واحد الاقفاص (محبس الطير) يتخذ من خشب أو قصب (و) أيضا (أداة للزرع) وهى خشبتان محنوتتان بين أحناثهما شبكة (ينقل فيها) وفى بعض الاصول بها (البرالى الكدس) كذا فى اللسان ونقله ابن عباد أيضا (و) قال أبو عمرو القفص (الخفة والنشاط) والقبص نحوه (و) قال اللحيانى القفص (التشنج من البرد) والتقبض (و) قال أبو عون الحرمازى القفص (حرارة فى الحلق وحوضة فى المعدة

٢ قوله أوجعه عبارة الاساس قبضه

من شرب الماء على التمر) اذا أكل على الريق وقاله غيره من شرب النبيذ بدل الماء وقال الفراء قالت الدبيرية (قفص) وقبص بالفاء والباء اذا عربت معدته وهو (كفرح فى الكل) يقال قفص وقبص اذا خف ونشط وقفص اذا تقبض من البرد وكذلك كل ما شنج وقفصت أصابعه من البرد اذا يبست (وفرس قفص ككتف منقبض) وفى بعض الاصول متقبض (لايخرج ماعنده كله) من العدو وقد قفص قفصا قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه يصف حمارا وأتنه

هيجها قاربا يهوى على قذف * شم السنابك لا كزا ولا قفصا

ويقال جرى قفصا قال ابن مقبل

جرى قفصا وارتد من أسر صلبه * الى موضع من سرجه غير أحدب

أى يرجع بعضه الى بعض لقفصه وليس من الحدب (و) قال ابن عباد (جراد قفص يحسو جناحاه من البرد) وقال الاصمعى أصبح الجراد قفصا اذا أصابه البرد فلم يستطع أن يطير (وأقفص) الرجل (صار ذا قفص من الطير) ومنه حديث ابن جرير جئت فلقينى رجل مقفص ٢ طيرا فابتعته فذبحته وأنا ناس لاحرامى (وثوب مقفص كمعظم) أى (مخطط كهيئة القفص وتقافص) الشئ (اشتبك) وكل شئ اشتبك فقد تقافص وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة (وتقفص) اشتبك وقال ابن فارس أى (تجمع) * ومما يستدرك عليه القفص بالفتح الوثب كالقفز وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح وأهمله المصنف رحمه الله تعالى قصور واقفص يقفص قفصا وخيل قفصى جمع قفص كجربى ٣ جمع جرب وحقى جمع حق قال زيد الخيل

كأن الرجال التغلبيين خلفها * قنافذ قفصى علقت بالجنائب

والمقفص كمكرم الذى شدت يداه ورجلاه وبعير قفص مات من حر والقافصة اللئام والسين فيه أكثر والقافصة ذوو العيوب عن الخطابى والقفص بالفتح القلة يلعب بها الصبيان قال ابن سيده ولست منها على ثقة والقفاص من يتعاطى عمل الأقفاص وأقفاص قرية بمصر من أعمال البهنسا وهى أقفهس (قلص يقلص قلوصا وثب) عن أبى عمرو وفى اللسان قلص الشئ يقلص قلوصا تدانى وانضم وفى الصحاح ارتفع (و) قلصت (نفسه غثت كقلص بالكسر) والسين لغة فيه (و) قلص (الماء) يقلص قلوصا (ارتفع) فى البئر وقال ابن القطاع اجتمع فى البئر وكثر (فهو قالص وقليص وقلاص) قال امرؤ القيس

فأوردها فى آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ماؤهن قليص

وقال آخر يا ريها من بارد قلاص * قد جم حتى هم بانقياص

وأنشد ابن برى لشاعر يشربن ماء طيبا قليصه * كالحبشى فوقه قميصه

وجمع القليص قلص قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه يصف قوسا

كأن فى عجسها عجلى ورنتها * على ثماد يحسى ماؤها قلصا

وقال الزمخشرى قلص ماء البئر ارتفع بمعنى ذهب وبمعنى تصعد بجمومه * قلت يشير الى أنه من الاضداد فقد قالوا قلصت البئر اذا ارتفعت الى أعلاها وقلصت اذا نزحت وهذا قد أغفله المصنف تقصيرا (و) قلص (القوم) قلوصا (احتملوا) هكذا فى العباب والتكملة وفى اللسان اجتمعوا (فساروا) قال امرؤ القيس

تراءت لنا يوما بسفح عنيزة * وقد حان منها رحلة وقلوص

(و) يقال قلصت (شفته) اذا (انزوت) وعليه اقتصر الجوهرى وزاد الزمخشرى علاوا وزاد المصنف (وشمرت) وزاد غيره ونقصت وشفة قالصة قال عنترة العبسى

ولقد حفظت وصاة عمى بالضحى * اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم

(و) قلص (الظل عنى) يقلص قلوصا (انقبض) وانضم وانزوى وقيل ارتفع وقيل نقص وكله صحيح (و) قلص (الثوب بعد الغسل) قلوصا (انكمش) وتشمر (وقلصة البئر محركة) هكذا فى الصحاح (الماء) الذى (يجم فيها ويرتفع ج قلصات) محركة أيضا قال ابن برى وحكى ابن الأجدابى عن أهل اللغة قلصة البئر باسكان اللام وجمعها ٤ قلص كحلقة وحلق وفلكة وفلك (والقلوص) كصبور (من الابل الشابة) وهى بمنزلة الجارية من النساء قاله الجوهرى (أو) هى (الباقية على السير) ولا تزال قلوصا حتى تبزل ثم لا تسمى قلوصا وهذا قول الليث وقال غيره هى العربية الفتية (أو) هى (أول ماتركب من اناثها الى أن تثنى ثم هى ناقة) أى اذا أثنت والقعود أول ماتركب من ذكورها الى أن يثنى ثم هو جمل وهذا نقله الجوهرى والصاغانى عن العدوى وقال غيره هى الثنية وقيل هى ابنة مخاض وقيل هى كل انثى من الابل حين تركب وان كانت بنت لبون أو حقة الى أن تصير بكرة أو تبزل والاقوال متقاربة قال الجوهرى (و) ربما سموا (الناقة الطويلة القوائم) قلوصا وفى التهذيب حيث قلوصا لطول قوائمها ولم تجسم بعد قال ابن دريد (خاص بالاناث) ولا يقال للذكور قلوص قال عمرو بن أحمر الباهلى

حنت قلوصى الى بابوسها جزعا * ماذا حنينك أم ما أنت والذكر

وانشد

٢ قوله طيرا الذى فى اللسان ظبيا فليحرر

(المستدرك)

٣ قوله جمع جرب أى بفتح فكسر وكذلك حق

(قلص)

٤ قوله قلص أى بفتح القاف كما فى نظيريه

وأنشد أبو زيد فى نوادره أى قلوص راكب تراها * طاروا علاهنّ فطر علاها

واشدد بمثنى حقب حقواها * ناجية وناجيا أباها

(ج) الكل (قلائص وقلص) مثل قدوم وقدم وقدائم و (ج قلاص) بالكسر مثل سلب وسلاب وزاد فى اللسان فى جموعه قلصان بالضم أيضا وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قحافة

على قلاص تختطى الخطائطا * يشدخن بالليل الشجاع الخابطا

(و) القلوص أيضا (الانثى من النعام ومن الرئال) هكذا بواو العطف فى سائر النسخ ونص الجوهرى من النعام من الرئال باسقاط الواو وفى العباب القلوص الانثى من النعام وقال ابن دريد قلص النعام رئالها قال عنترة العبسى

تأوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لأعجم طمطم

ثم قال وقيل القلوص الانثى من الرئال وهى الرألة وفى اللسان القلوص من النعام الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل أى فهو مجاز وصرح به الزمخشرى قال ابن برى حكى ابن خالويه عن الازدى أن القلوص ولد النعام حفانها ورئالها وأنشد قول عنترة السابق (و) القلوص أيضا (فرخ الحبارى) وقيل أنثاها وقيل هى الحبارى الصغيرة وأنشد ابن دريد للشماخ

وقد أنعلتها الشمس حتى كأنها * قلوص حبارى زفها قد تمورا

(و يكنون عن الفتيات بالقلاص) والقلائص وكتب أبو المنهال بقيلة الاكبر الى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه من مغزى له فى شأن جعدة كان يخالف الغزاة الى المغيبات بهذه الابيات

ألا أبلغ أبا حفص رسولا * فدى لك من أخى ثقة ازارى

قلائصنا هداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقلات * قفا سلع بمختلف التجار

يعقلهن [٣] جعدة من سليم * وبئس معقل الذود الظؤار

أراد بالقلائص هنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل أى تدارك قلائصنا وهى فى الاصل جمع قلوص للناقة الشابة فقال عمر رضى الله تعالى عنه ادعوا الى جعدة فأتى به مخلد معقولا قال سعيد بن المسيب انى لنى الاغيلمة الذين يجرون جعدة الى عمر رضى الله تعالى عنه (و) من أمثالهم (آخر البز على القلوص) يأتى بيانه (فى خ ت ع و) قال ابن السكيت (أقلص البعير ظهر سنامه شيأ) وارتفع وقال ابن القطاع أقلص السنام بدا أبا الحروج قال * اذا رآه فى السنام أقلصا * وقال غيرهما وكذلك الناقة وهى مقلاص (و) قيل أقلصت (الناقة سمنت فى الصيف) وناقة مقلاص اذا كان ذلك السمن انما يكون منها فى الصيف وقيل اقلص والقلوص أول سمنها وقال الكسائى اذا كانت الناقة تسمن وتهزل فى الشتاء فهى مقلاص أيضا (أو) أقلصت اذا (غارت وارتفع لبنها) وأزلت اذا أنزل لبنها (وقلصت) الابل فى سيرها (تقليصا) شمرت وقيل (استمرت) فى مضيها قال اعرابى * قلصن وأحقن بديثا والاشل * يخاطب ابلا يحدوها (و) مقلاص (كمفتاح جد والد عبد العزيز بن عمران بن أيوب) الفقيه (الامام من أصحاب) محمد بن ادريس (الشافعى) رضى الله تعالى عنه مشهور ترجمه الخيضرى وغيره فى الطبقات (وكان من أكابر) الائمة (المالكية فلما رأى الشافعى انتقل اليه وتمذهب بمذهبه) * ومما يستدرك عليه القلوص التدانى والانضمام والانزواء وكذلك التقلص والتقليص قال ابن برى قلص قلوصا ذهب قال الاعشى * وأجمعت منها الحج قلوصا * وقال رؤبة * قلصن تقليص النعام الوخاد * والقالص البائن أنشد ثعلب * وعصب عن نسويه قالص * قال يريد أنه سمين فقد بان موضع النسا وبئر قلوص لها اقلاصة والجمع قلائص والقلص كثرة الماء وقلته ضد وقال أعرابى فما وجدت فيها الاقلصة من الماء بالفتح أى قليلا وقلصت البئر اذا ارتفعت الى أعلاها وقلصت اذا نزحت وقال شمر القالص من الثياب المشمر القصير وفى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها فقلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا ومشددا للمبالغة وكل شئ ارتفع فذهب فقد قلص تقليصا وظل قالص ناقص وقلص الضرع اجتمع والقلص والنزل اسمان من أقلصت الناقة وأزلت اذا غارت أو نزل لبنها ومنه قول عبد مناف بن ربع الهذلى

فقلصى ونزلى قد وجدتم حفيله * وشرى لكم ما عشتم ذو دغاول

و روى قد علمتم والبيت من قصيدة يرثى بها دبيثة السلمى وأمه هذلية وفى اللسان قلصى انقباضى ونزلى استرسالى وفى العباب وقيل نزله وقلصه خيره وشره * قلت ويأباه قوله فيما بعد وشرى لكم الى آخره وفى شرح الديوان عن الباهلى أى تشميرى ونزولى والقلوص بالضم البعد وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس رحلة وقلوص و روى فقلوص وفى الاساس قلصوا عن الدار خفوا وما نهم قلوص وقميص مقلص وقلصت قميصى شمرته ورفعته وقلص هو تشمر لازم متعد وقيل تقلص ودرع مقلصة أى مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت وأكثر ما يقال فيما يكون الى فوق قال

سراج الدجى حلت بسهل وأعطيت * نعيما وتقليصا بدرع المناطق

[٣] قوله جعدة من سليم كذا فى التكملة والذى فى اللسان جعدة شيظمى

وفرس مقلص كمحدث طويل القوائم منضم البطن وقيل مشرف مشمر قال بشر

يضمر بالاصائل فهو نهد اقب مقلص فيه اقورار

والمقلاص الناقة السمينة السنام أو التى لا تسمن الا فى الصيف أو التى تسمن وتهزل فى الشتاء والقلوص كصبور الناقة ساعة توضع والقلاص ككتان حالب القلوص كالمقلاص عن الليث والقلوص نهر جار تنصب اليه الاقذار والاوساخ وأهل الشأم يسمونه القلوط بالطاء وأقلص الظل لغة فى قلص عن الفراء وقلصت الناقة تقليصا القحت وكذلك شالت بعد أن كانت حائلا قال الاعشى

ولقد شبت الحروب فما عمرت فيها اذ قلصت عن حيال

أى لم تدع فى الحروب عمرا اذ قلصت وقال يونس قلصنا البرد يقلصنا أى حركنا قال الصاغانى وقالوص موضع بمصر وهم يقولون قلوص انتهى أى بالضم وكأنه يريد قلوصنه بزيادة النون والهاء و يقال أيضا بالسين بدل الصاد كما هو المشهور المعروف فان كان كذلك فهى قرية عامرة من أعمال البهنسا وقد وردتها فانظره وقلاص النجم هى العشرون نجما التى ساقها الدبران فى خطبة الثريا كما تزعم العرب قال طفيل

أما ابن طوق فقد أوفى بذمته * كما وفى بقلاص النجم حاديها

وقال ذو الرمة

قلاص حداها راكب متعمم * هجائن قد كادت عليه تفرق

وقلص الغدير ذهب ماؤه وقلص الغلام قلوصا شب ومشى وقول لبيد رضى الله تعالى عنه

لورد تقلص الغيطان عنه * يبذ مفازة الخمس الكلال

يعنى تخلف عنه بذلك فسره ابن الاعرابى و بنو القليصى بالفتح بطن من بنى الحسين مسكنهم حوالى وادى زبيد ومن المجاز قلاص الثلج هى السحائب التى تأتى به نقله الزمخشرى ((قمرص)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الفراء أى (أكل اللوزو) قال غيره (لبن قمارص كعلابط قارص) وما أحاه بزيادة الميم كذا فى العباب * قلت كذا يدل عليه تفسيره قال شيخنا وبه جزم كثير من أئمة الصرف ونقله ابن أبى الربيع عن أبى على الفارسى * قلت وأورده صاحب اللسان فى ق ر ص وفيه فى حديث ابن عمير ٣ لقارص قمارص يقطر منه البول قال القمارص الشديد القرص بزيادة الميم أراد اللبن الذى يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة وقال الخطابى القمارص اتباع واشباع أراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته ((قمص الفرس وغيره يقمص) بالضم (ويقمص) بالكسر (قمصا وقماصا بالضم والكسر) واقتصر الجوهرى على الكسر ومنع الضم وهما جميعا فى كتاب يافع و يفعة فقال هو قماص الدابة وقماصه (أو اذا صار) ذلك (عادة له فبالضم وهو) أى القمص والقماص (أن يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه) وهو الاستنان أيضا (و) قمص (البحر بالسفينة) اذا (حركها) بالموج كما فى الصحاح وهو مجاز (و) من المجاز القماص (ككتاب القلق) والنفور (والوثب و يضم) يقال هذه دابة فيها قماص وقماص وزاد فى اللسان الفتح أيضا فهو مثلث قال والضم أفصح (و) فى المثل (ما بالعير من قماص) بالوجهين (يضرب لضعيف لا حراك به ولمن ذل بعد عز) نقلهما الصاغانى وعلى الاخير اقتصر الجوهرى و يروى المثل أيضا أفلا قماص بالبعير وهذا حكاه سيبويه وفى حديث سلمان ابن يسار فقمصت به فصرعته أى وثبت ونفرت فألقته وفى حديث أبى هريرة لتقمصن بكم الارض قماص النفر ٣ يعنى الزلزلة والقماص بالضم أن لا يستقر فى موضع تراه يقمص فيثب من مكانه من غير صبر و يقال للقلق قد أخذه القماص وفى حديث عمر فقمص منها قمصا أى نفروا أعرض (و) القموص (كصبور الدابة تقمص بصاحبها) أى تثب قال امرؤ القيس يصف ناقة

تظاهر فيها النى لاهى بكرة * ولا ذات ضغن فى الزمام قموص

وقال عدى بن زيد

ومرتقى نيق على نقنق * أدبر عود ذى لكاف قموص

(كالقميص) أيضا كأمير وهو البرذون الكثير القماص (و) القموص (الاسد) عن ابن خالويه (و) هو (القلق) الذى (لا يستقر) فى مكان لانه يطوف فى طلب الفرائس وهو مأخوذ من القماص (و) القموص (جبل بخيبر عليه حصن أبى الحقيق اليهودى والقميص) الذى يلبس مذكر (وقد يؤنث) اذا عنى به الدرع وقد أنثه جرير حين أراد به الدرع

تدعو هوازن والقميص مفاضة * تحت النطاق تشد بالازرار

فانه أراد وقميصه درع مفاضة و يروى تدعو ربيعة يعنى به ربيعة بن مالك بن حنظلة (م) معروف وذكر الشيخ ابن الجزرى وغيره أن القميص ثوب مخيط بكمين غير مفرج يلبس تحت الثياب (أو لا يكون الا من قطن) أو كتان وفى بعض النسخ ولا يكون بالواو (وأما من الصوف فلا) نقله الصاغانى وفى شرح الشمائل لابن حجر المكى بعد ما نقل عبارة المصنف وكأن حصره المذكور للغالب قال شيخنا وقال قوم ولعله مأخوذ من الجلدة التى هى غلاف القلب وقيل مأخوذ من التقمص وهو التقلب (ج قمص) بضمتين (وأقمصة وقمصان) بالضم (و) القميص (المشيمة) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى القميص (غلاف القلب) وهو مجاز وقال ابن سيده قميص القلب شحمه أراه على التشبيه وفى الاساس يقال هتك الخوف قميص قلبه (و) من المجاز (فى الحديث) قال النبى صلى الله عليه وسلم لعثمان رضى الله تعالى عنه (ان الله سيقمصك قميصا) وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه هكذا رواه

ابن

(قمرص)

٣ قوله لقارص بفتح اللام

(قمص)

٣ قوله النفر كذا بالنسخ وهو مضبوط ببعضها ككسر والذى فى اللسان البقر

ابن الاعرابى بسنده وروى فان أرادوك على خلعه فلا تخلعه (أى) ان الله (سيلبسك لباس الخلافة) أى يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعة والالاصة الادارة وقال ابن الاعرابى أراد بالقميص الخلافة فى هذا الحديث وهو من أحسن الاستعارات (والقميصى كزمكى القبصى) وهو العدو والسريع عن الفراء وقال كراع القمصى القماص (والقمص محركة ذباب صغار تكون فوق الماء) الواحدة قمصة كذا فى بعض نسخ الصحاح (أو البق الصغار) يكون (على الماء الراكد) قاله ابن دريد (و) القمص أيضا (الجراد أول ما يخرج من بيضه) والواحدة قمصة (وقمصه تقميصا ألبسه قيصا فتقمص هو) أى لبسه وقد يستعار فيقال تقمص الامارة وتقمص الولاية وتقمص لباس العز * ومما يستدرك عليه قمص الثوب تقميصا قطع منه قيصا ويقال قمص هذا الثوب كما يقال قب هذا الثوب أى اقطعه قباء عن اللحيانى وانه لحسن القمصة بالكسر عن اللحيانى أيضا وتقمص فى النهر تقلب وانغمس والسين لغة فيه والقامصة الناقزة برجلها هو فى حديث على كرم الله تعالى وجهه وقد مر فى ق ر ص ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا شج نساه فقمصت رجله عن ابن الاعرابى ويقال للكذاب انه لقموص الحنجرة حكاه يعقوب عن كراع وقد مر فى غ م ص أيضا وهو مجاز وتقامص الصبيان وبينهم مقامصة وقمصت الناقة بالرديف مضت به نشيطة وهو مجاز وأبو الفتح الحسين بن أبى القاسم بن أبى سعد النيسابورى القماص كشداد من شيوخ أبى سعد السمعانى نسب الى بيع القمصان مات سنة ٥٠٧ ومنية القمص بضم القاف والميم المشددة قرية بمصر بالقرب من منية ابن سلسيل ومنها الجلال عبد الرحمن بن أحمد القمصى من شيوخ الجلال السيوطى رحمهما الله تعالى ((القنص بالكسر الاصل)) والسين لغة فيه يقال هو فى قنص أصل (وقنصه يقنصه) من حد ضرب قنصا (صاده فهو قانص وقنيص وقناص) كما فى الصحاح (والقنيص) أيضا (والقنص محركة المصيد) قال ابن برى القنيص الصائد والمصيد وقال ابن جنى القنيص جماعة القانص ومثل فعيل جمعا الكليب والمعيز والحمير (وقناصة بالضم وقنص محركة ابنا معد بن عدنان) درجوا فى الدهر الاول وضبط ابن الجوانى النسابة قنصا بفتحتين وقيل هو قنصة محركة وفى حديث جبير بن مطعم قال له عمر رضى الله تعالى عنهما وكان أنسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معد ويقال ولد معد بن عدنان انتقلوا فى اليمن وغيرها الا نزارا كذا فى المقدمة الفاضلية (والقوانص للطير) ندعى الحوصلة على وزن فعيلة وقيل هى لها (كالمصارين للغير) وعبارة الجوهرى لغيرها وفى ادخال أل على غير خلاف تقدم ذكره فى موضعه وقيل القانصة للطير كالحوصلة للانسان وفى التهذيب القانصة هنة كأنها حجر فى بطن الطائر وقيل هى كالكرش لها قاله بعض المحشين (وفى الحديث فتخرج النار عليهم قوانص) أى (تخطفهم قطعا) قانصة (خطف الجارحة الصيد) وقيل أراد شررا كقوانص الطير أى حواصل (والقانصة واحدتها) ويقال بالسين والصاد أحسن (و) قال ابن دريد القانصة بلغة اليمن (سارية صغيرة يعقد بها سقف أو نحوه والقونصة) بالتصغير (ة بدمشق) من قرى الغوطة (واقتنصه اصطاده كتقنصه) تصيده * ومما يستدرك عليه القناص كرمان جمع قانص والقانصة الصيادون والاراذل ومن المجاز هو يقنص الفرسان ويقتنصهم ويصطادهم * ومما يستدرك عليه القنبص بالضم القصير والانثى قنبصة وروى بيت الفرزدق

اذا القنبصات السود ٢ طرقن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسدف

والضاد أعرف وقد أهمله الجماعة هنا وفى الضاد أيضا وأورده صاحب اللسان هكذا ((قوص بالضم)) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (قصبة الصعيد) على اثنى عشر يوما من الفسطاط يقال (ليس بالديار المصرية بعد الفسطاط أعمر منها) هذا فى زمن المصنف وأما الآن فقد فشا الخراب فيها فلم يبق بها الا الطلل الدوارس فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقد خرج منها أكابر العلماء والمحدثين ذكرهم الادفوى فى الطالع السعيد منهم الامام شهاب الدين أبو العرب اسمعيل القوصى له معجم فى أربع مجلدات كبار وآخرون متأخرون (و) قوص (ة أخرى بالاشمونين) احدى الكور المصرية بالصعيد الادنى (يقال لها قوص قام وربما كتبت قوزقام بالزاى مقام الصاد) وهو المعروف المشهور الآن وقوله (للتفرقة) مثله فى مشترك ياقوت وقد يقال ان التفرقة حاصلة بالاضافة * ومما يستدرك عليه قوص وقاص قريتان بالمنوفية من مصر واليهما نسبت شبرا ((قيص السن سقوطها من أصلها)) قاله الجوهرى وأنشد لابى ذؤيب

فراق كقيص السن فالصبر انه * لكل أناس عثرة وجبور

وقد قاص قيصا والضاد لغة فيه (و) القيص (من البطن حركته) يقال أجد فى بطنى قيصا قاله الفراء (٣ ومقيص بن صبابة) كمنبر (صوابه بالسين) وهكذا رواه نقلة الحديث فى المغازى كما قاله الهروى كما وجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا وقد نبه عليه الصاغانى فى العباب وتقدم التعريف به فى السين (وانقيصت انه سمكة صفراء مستديره) نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (جمل قيص) بالفتح (وهو الذى يتقيص أى يهدر) كما فى العباب (ج أقياص وقيوص) كبيت وأبيات وبيوت (و) بئر قياصة الجول أى (متهدمته) عن ابن عباد (والانقياص انهيال الرمل والتراب و) أيضا (كثرة الماء فى البئر) حتى كاد يهدمها (و) قال الليث الانقياص (سقوط السن) وقال غيره انقياص السن انشقاقها طولا (و) قال الاموى الانقياص (انهيار البئر)

(المستدرك)

(قنص)

٢ قوله طرقن الذى فى اللسان طوفن وقوله المسدف الذى فيه أيضا المسجف

(المستدرك)

(قوص)

(المستدرك) (قيص)

٣ قوله ومقيص بن صبابة قال فى اللسان رجل من قريش قتله النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتح

والضاد لغة فيه وأنشد ابن السكيت

يا ريها من بارد قلاص * قد جم حتى هم بانقياص

(كالتقيص) يقال قاص الضرس وانقاص وتقيص اذا انشق طولا فسقط وتقيصت البئر اذا مالت وتهدمت وكذا الحائط (و) قال الاصمعى (المنقاص المنقعر من أصله) والمنقاض بالضاد المنشق طولا وقال أبو عمرو وهما بمعنى واحد كما فى الصحاح وفى العباب وقرأ يحيى بن يعمر يريد أن ينقاص وقرأ الخليل العصرى يريد أن ينقاص بالمعجمة والمهملة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قياص كشداد موضع بين الكوفة والشام لقوم من شيبان وكندة

(كأص) ﴿فصل الكاف﴾ مع الصاد ﴿كأصه كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وقال غيره (دلكه) كذا فى النسخ وفى أخرى ذلله وهو الصواب وفى اللسان غلبه (وقهره و) كأص (الشئ أكله) وأصاب منه يقال كأصنا عنده من الطعام ما شئنا أى أصبنا (أو) كأصه (أكثر من أكله أو من شربه وهو كأص وكؤصة بالضم صبور على الاكل والشرب) باق عليهما الاولى عن ابن بزرج قال الازهرى وأحسب الكأس مأخوذا منه لان الصاد والسين يتعاقبان كثيرا فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (أو) رجل كؤصة صبور (على الشراب) وغيره ويروى أيضا كؤصة كهمزة وكؤصة بضمتين كما فى اللسان * قلت وقد تقدم للمصنف أيضا فى حرف الشين كأش الطعام أى أكله عن ابن عباد حكاه عن ابن القطاع فلعل الصاد لغة فيه فتأمل وكذلك كأز من الطعام كأزا وقد تقدم

(الكاص) ﴿الكاص والكاصة بضمهما﴾ أهمله الجوهرى ونقل الازهرى عن الليث قال هما (من الابل والحمر ونحوهما) كذا فى النسخ ووقع فى التكملة واللسان ونحوها (القوى) الشديد (على العمل) أو الصواب بالنون كما سيأتى

(كحص) ﴿الكحص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (نبات له حب) أسود (يشبه بعين الجراد) وأنشد يصف درعا

كأن جنى الكحص اليبيس قتيرها * اذا نثرت سالت ولم تتجمع

(و) قال الليث (الكاحص الضارب برجله و) قال الفراء (كحص برجله كمنع) و (خحص) برجله بمعنى واحد (و) قال أبو عمرو كحص (الاثر كحوصا) بالضم (دثر وقد كحصه البلى) وأنشد * والديار الكواحص * (و) كحص (الظليم) اذا (مر فى الارض لا يرى) فهو كاحص (وكحص الكتاب تكحيصا فتكحص هو وكحصا درسه فدرس) والذى فى التكملة كحصت الكتاب كحصا محوته (وأطلال كواحص دوارس) عن أبى عمرو وسبق الانشاد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده كحص الارض كحصا آثارها وكحص الرجل كحصا ولى مدبرا عن أبى زيد وكحص الشئ كحصا دقه عن ابن القطاع

(كرص) ﴿الكريص كأمير﴾ مكتوب بالاحمر مع أن الجوهرى ذكره فقال هو (الاقط) أى عامة وهو قول الفراء مثل الكريز وسيأتى الاعتذار عن تحميره للمصنف قريبا فقال الكريص هو الاقط الذى (يكثر مع الطراثيث أو مع الحصيص) وهما نباتان تقدم ذكرهما (لا كل أقط ووهم الجوهرى) فى ايراده على العموم وقد تقدم أنه قول الفراء واقتصر عليه الجوهرى لانه صح عنده فلا ينسب اليه الوهم فى مثل ذلك (وانما حمرته) أى كتبته بالحمرة دون السواد (لانه لم يذكر سوى لفظة مختلة) وأنت خبير بان مثل هذا لا يكون اعتذارا فى التحمير كيف وقد أورده بما صح عنده وأما ذكره الاقوال المختلفة فليس من وظيفته ان لم تثبت عنده من طرق صحيحة ثم قال (و) الكريص (الذخيرة) نقله الصاغانى ثم ظاهره العموم والصحيح أنه اسم لما يدخر ويرفع من الاقط بعد أن يجعل فيه شئ من بقل لئلا يفسد كما يشهد له مفهوم المادة (و) قيل الكريص هو (أن يطبخ الحماض باللبن فيجفف) فيرفع ويدخر (فيؤكل فى القيظ) ويقرب منه قول من قال الكريص بقلة يحمض بها الاقط ومنه قول الشاعر

جنيتها من مجتنى عويص * من مجتنى الاجزر والكريص

(و) قيل الكريص هو (أن يكرص أى يخلط) بعد أن يدق (الاقط والتمر و) قيل الكريص (الموضع) الذى (يتخذ فيه الاقط) كأنه بحذف مضاف أى موضع الكريص (وقد كرصه يكرصه) كرصا (دقه) فهو كريص أى مدقوق (والمكرص كمنبر اناء أو سقاء يحلب فيه اللبن) نقله الصاغانى (وكترص تكربصا أكل الكريص) أى الاقط (و) عن ابن الاعرابى (الاكتراص الجمع) وأنشد

لا تسكين ابدا هنانه * تكترص الزاد بلا أمانه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الكريص الجوز بالسمن يكرص أى يدق وبه فسر قول الطرماح يصف وعلا

وشاخس فاه الدهر حتى كأنه * منمس ثيران الكريص الضوائن

شاخس خالف بين نبتة أسنانه والثيران جمع ثور وهى القطعة من الاقط والمنمس القديم والضوائن البيض وقيل الكريص هنا الاقط المجموع المدقوق وقيل هو الاقط قبل أن يستحكم يبسه وقال ابن برى الكريص الذى كرص أى دق والكرص الخلط وقد ذكره المصنف استطرادا وقيل الكرص العصر باليد ومنه الكريص من الطراثيث يدق فيكرص باليد أى يعصر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه كرمص على القوم كرمصة حمل عليهم تكرصم والكرموص بالفتح التين وقد أهمله الجماعة

(كمص) ﴿الكمص الاجتماع﴾ كالاكتماص والتكاص نقله الصاغانى (و) الكمص أيضا (الصوت الدقيق) الضعيف عند الفزع (كالكميص) وقيل الكميص الصوت عامة يقال سمعت كميص الحرب أى صوتها قاله أبو نصر (وقد كمص يكمص) بالكسر (و) قيل (الكميص

الرعدة) وزاد أبو عبيد ونحوها كما نقله الجوهري وبه فسر قولهم أفلت وله كصيص وأصيص وبصيص (و) قيل هو (التحرك) وفي الصحاح الحركة (والالتواء من الجهد) وبه فسر الجوهري القول السابق وأنشد ابن بري لامرئ القيس

* جنادبها صرعى لهن كصيص * أي تحرك (و) قيل هو (الانقباض) من الفرق (و) قيل هو (الذعر و) قيل هو (صوت الجراد) لا يخفى أنه داخل في قوله الصوت الدقيق (و) قيل هو (الاضطراب) وهذا أيضا داخل في قوله التحرك والالتواء (والكصيصة الجماعة) كالاصيصة (و) الكصيصة (حبالة يصاد بها الظبي) كما قاله الجوهري أو موضعه الذي يكون فيه قاله اللحياني قال ومنه قولهم تركتهم في حيص بيص ككصيصة الظبي (و) يقال (ما يكص بالناس كصيصا) اذا (كثروا عليه) نقله الصاغاني (و) قد (أكصصت) يا رجل أي (هربت و) قيل (انهزمت وتكاصوا واكتصوا ازدحموا واجتمعوا) نقله الصاغاني

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الكصيص المكروه نقله الصاغاني والكصكصة الهرب والانهزام عن ابن الاعرابي وأنشد

* جذبه الكصيص ثم كصكصا * والكص الهرب والكصيص شدة الجهد قال الشاعر

تسائل ما سعيدة من أبوها * وما تعني وقد بلغ الكصيص

والكصيص من الرجال القصير التار والكصيص من الخزف ينقل فيه الطين وهذه عن الصاغاني وأكص أسرع عن ابن القطاع

(كعص)

((الكعص كالمنع) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال الازهري هو (الأكل لغة في الكأص) عينه بدل من همزته (وكعيص الفأر والفرخ أصواتهما) وقد كعصا كعصا عن ابن القطاع قال الازهري وقال بعضهم الكعص اللئيم قال ولا أعرفه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه كلص الرجل فر وهو مقلوب كاصم * ومما يستدرك عليه أيضا كمصه كمصا دفعه بشدة وكمص الرجل نكص عن ابن القطاع

(الكُنّاص)

((الكناص كغراب) أهمله الجوهري وهو (الكباص) بالموحدة الذي تقدم عن الليث (أو الصواب بالنون والباء تصحيف) والذي في كتاب العين بالباء كما تقدم ومنهم من ضبطه بالنون (وكنص) في وجه فلان (تكنيصا حرك أنفه استهزاء) قاله ابن الاعرابي ومنه حديث كعب أنه قال كنصت الشياطين لسليمان قال كعب أول من لبس القباء سليمان عليه السلام وذلك انه كان اذا أدخل رأسه للبس الثوب كنصت الشياطين استهزاء فأخبر بذلك فلبس القباء ويروى بالسين وقد تقدم

(كاص)

((كاص)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد كاص (يكيص كيصا) بالفتح (وكيصانا) محركة (وكيوصا) بالضم (كع عن الشئ) وعجز عنه (و) قال ثعلب كاص (طعامه أكله وحده و) قال ابن بزرج كاص (منه) أي من الطعام وكذا الشراب اذا (أكثر منهما (و) يقال (كصنا عنده ماشئنا) أي (أكلنا) والهمز لغة فيه كما تقدم (والكيص بالكسر الضيق الخلق) من الرجال قال النمر بن تولب

رأت رجلا كيصا يرمل وطبه * فيأتي به البادين وهو مزمل

(و) قيل هو (البخيل جدا و) قال الليث الكيص من الرجال (القصير التار) وقد سبق الكص بهذا المعنى أيضا (كالكيص فيهما) أي ككيس هكذا هو في النسخ مضبوط والصواب بالفتح ويشهد لذلك في أولهما قول كراع والكيص بالفتح الذي ينزل وحده (و) الكيص (بالفتح البخل التام) عن ابن الاعرابي (و) الكيص أيضا (المشي السريع) وقد كاص يكيص وكذلك أكص (و) الكيص والكيص (كعنب وهجف الشديد العضل) من الرجل (و) يقال (فلان كيصى كعيسى) قال شيخنا أنكر سيبويه ورود فعلى صفة ورد بأنه ورد من ذلك أربعة ألفاظ مشية حيكى وامرأة عزهى ومعلى وكيصى كما حقق ذلك الشهاب في ضيزى من سورة النجم (وينون و) كيصى (كسكرى يأكل وحده وينزل وحده ولا يهمه غير نفسه) أما التنوين فنقله الازهري عن أبي العباس ونصه رجل كيصى يا هذا ينزل وحده ويأكل وحده واختلف في ألف كيصا في قول النمر بن تولب السابق فقال ابن سيده يحتمل أن تكون للالحاق ويحتمل أن تكون هي التي عوض من التنوين في النصب (و) يقال (انه لكياص المشي رخو الباد) ككتان أي سريعه (ومر) فلان (يكيص) وله كصيص أي (يعجل) في مشيه (ومازال يكايصه) أي (يمارسه) نقله الصاغاني

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل كيص بالكسر متفرد بطعامه لا يؤاكل أحدا عن ابن الاعرابي قال أبو على والكيص الاشر وقال ثعلب في أماليه الكيص اللئيم

(لحص)

((فصل اللام)) مع الصاد * ومما يستدرك عليه ألبص الرجل أرعد من الفزع أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا * قلت وهو تصحيف أليص بالتحتية كما سيأتي للمصنف رحمه الله تعالى في ل و ص ((لحص في الامر كمنع) يلحص لحصا (نشب فيه) قاله أبو سعيد السكري (و) قال الليث لحص (خبره استقصاه وبينه شيئا فشيئا كلحصه) تلحيصا وكتب بعض الفصحاء الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا اليك وقد حصلته ولحصته وفصلته ووصلته وبعض يقول لخصته بالخاء المعجمة (ولحاص كقطام) قال الجوهري من التحص مبنية على الكسر وهو اسم (للشدة والاختلاط) قاله ابن حبيب وفي الصحاح للشدة والداهية لانها صفة غالبة كحلاق اسم للمنية وأنشد قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلتحصني حيص بيص لحاص

قال الاصمعي الالتحاص مثل الالتحاج يقال التحصه الى ذلك الامر والتحجه أي ألجأه اليه واضطره (و) قال ابن عباد لحاص (خطة

تلحصك أى تلجئك الى الامر) قال الجوهرى ولحاص فاعلة تلحصنى وموضع حيص بيص نصب على نزع الخافض وقوله لم تلحصنى
أى لم تلجئنى الداهية الى مالا مخرج لى منه قال وفيه قول آخر يقال التحصه الشئ أى نشب فيه فيكون حيص بيص نصبا على الحال
من لحاص انتهى وروى عن ابن السكيت فى قوله لم تلحصنى أى لم أنشب فيها وقرأت فى شرح ديوان الهذليين مانصه لحاص اسم
موضوع على قطام وما أشبهها من قولك قد لحص فى هذا الامر اذا نشب (واللحص محركة تغضن كثير فى أعلى الجفن) وهو غير اللخص
بالخاء وقد لحصت عينه كفرح اذا التصقت وقيل التصقت من الرمص (واللحصان محركة العدو والسرعة) نقله الصاغانى
(والملحص) مثل (الملجا) والملاذ قال * فهوالى عهدى مربع الملحص * (والتلحيص التضييق والتشديد فى الامر) والاستقصاء فيه
ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح لك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون أى كانوا
لا يشددون ولا يستقصون فى هذا وأمثاله * قلت وعطاء هذا هو ابن أبى رباح رحمه الله تعالى وقال أبو حاتم الرازى لم يرو هذا الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابن عباس ولا عن ابن عباس الا عطاء ولا عن عطاء الا ابن جريج ولا عن ابن جريج فيما علمته
الا الوليد بن مسلم وهو من ثقات المسلمين * قلت ولكن ليس فى روايتهم هذه الزيادة وقد روى عن الوليد بن مسلم هشام بن عمار
وعنه الازدى والبيروتى وابن الغامدى والباغندى وابن الرواس ولهذا الحديث طرق أخرى وقد سبق لى فيها تأليف جزء مختصر
أوردت فيه مايتعلق بتخريج هذا الحديث فى سنة ١١٧٠ والله أعلم (والالتحاص الالتحاج) نقله الجوهرى عن الاصمعى وقد
تقدم قريبا (و) فى معناه (الاضطرار) ومنه التحصه الى ذلك الامر أى اضطره اليه (و) الالتحاص (الحبس والتثبيط) يقال
التحص فلانا عن كذا اذا حبسه وثبطه وبه فسر بعض قول أمية الهذلى السابق لم تلحصنى أى لم تثبطنى (و) الالتحاص أيضا (تحسى
مافى البيضة ونحوها) عن اللحيانى تقول التحص فلان مافى البيضة التحاصا اذا تحساها (والتحصه الشئ نشب فيه) نقله الجوهرى
فى شرح قول الهذلى السابق وقد تقدم (و) التحصه (الى الامر) اذا (ألجأه اليه) وهذا قد تقدم قريبا فى قول المصنف خطة تلحصك
فهو كالتكرار (و) التحصت (الابرة) اذا (انسد سمها) نقله الجوهرى وزاد غيره والتصق (و) التحص (الذئب عين الشاة اقتلعها
وابتلعها) وهو من بقية قول اللحيانى وداخل فى قول المصنف آنفا ونحوها مع أن نص اللحيانى التحص الذئب عين الشاة اذا
شرب مافيها من المخ والبياض وكأن المصنف غيره بالاقتلاع والابتلاع ليرينا انه مغاير للقول الاول وليس كذلك فتأمل * ومما
يستدرك عليه اللحص واللحص واللحيص الضيق الاخير نقله الجوهرى وأنشد للراجز

(المستدرك)

قد اشتروا الى كفنار خيصا * وبوءونى ٣ لحدا لحيصا

٣ قوله لحدا يقرأ بفتح الحاء للوزن

واهمال المصنف اياه قصور ولاصت فلانا عن كذا تلحيصا بسته وثبطته والتحصت عينه لصقت والتحص الامر اشتد ولحص

(لخص)

الكتاب تلحيصا أحكمه كما فى اللسان ((اللخصة محركة لحمة باطن المقلة) عن ابن دريد وقيل شحمة العين من أعلى وأسفل وقال بعضهم
لحم الجفن كله لخص (ج لخاص) بالكسر وقال أبو عبيد اللخصتان الشحمتان اللتان فى وقبى العين * قلت وكذلك اللخصتان
من الفرس وقال غيره بل هى أى اللخصة من الفرس الشحمة التى فى جوف الهزمة التى فوق عينيه (ولخصت عينه كفرح) لخصا
(ورم ماحولها فهى لخصاء والرجل ألخص) ويقال عين لخصاء اذا كثر شحمها (واللخص محركة أيضا) غلظ الاجفان وكثرة لحمها
خلقة وقال ثعلب هو سقوط باطن الحجاج على جفن العين وقال الليث هو (كون الجفن الاعلى لحيما) والفعل من كل ذلك لخص لخصا
فهو ألخص قاله ثعلب وقال الليث والزمخشرى وانعت اللخص أى ككتف (وضرع لخص ككتف كثير اللحم) لا يكاد (يخرج لبنه
الا (بشدة) نقله الجوهرى فهو بين اللخص (ولخص البعير كنصر) يلخصه لخصا (نظر الى) شحم (عينه منحورا) وذلك أنك تشق جلدة
العين فتنظر (هل فيها شحم أم لا) ولا يكون الا منحورا ولا يقال اللخص الا فى المنحور وذلك المكان لاخصة العين قاله الليث (وقد
ألخص البعير) اذا (فعل به ذلك فظهر نقيه) وقال ابن السكيت (قال أعرابى لقومه (فى حجرة) أى سنة أصابتهم انظروا (ما ألخص)
وفى اللسان مالخص (من ابلى فانحروه ومالم يلخص فاركبوه) أى ما كان له شحم فى عينيه ويقال آخر مايبقى من النقى فى السلامى
والعين وأول مايبدو فى اللسان والكرش (والتلخيص التبيين والشرح) نقله الجوهرى يقال لخصت الشئ بالخاء ولحصته أيضا بالحاء
اذا استقصيت فى بيانه وشرحه وتحبيره ويقال لخص لى خبرك أى بينه لى شيأ بعد شئ (و) قيل التلخيص (التخليص) ومنه حديث
على رضى الله تعالى عنه انه قعد لتلخيص ما التبس على غيره * ومما يستدرك عليه التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول

(المستدرك)

أى اقتصرت فيه واختصرت منه مايحتاج اليه وهو ملخص والشئ ملخص ويقال هذا ملخص ماقالوه أى حاصله ومايؤول اليه ((اللص

(لص)

فعل الشئ فى ستر) ومنه اللص نقله ابن القطاع (و) قيل هو (اغلاق الباب واطباقه) وقد لص بابه كرصه قال
* يدخل تحت الغلق الملصوص * نقله ابن القطاع (و) اللص (السارق) معروف (ويثلث) عن ابن دريد وزاد لصتا أبدلوا من صاده
تاء وغير وابناء الكلمة لما حدث فيها من البدل وقال اللحيانى هى لغة طيئ و بعض الانصار وقد قيل فيه لصت فكسروا اللام فيه مع
البدل وفى التهذيب والصحاح اللص بالضم لغة فى اللص وأما سيبويه فلا يعرف الا لصا بالكسر (ج لصوص) أى جمع لص بالكسر
كما هو نص سيبويه وزاد لصاصا وفى التهذيب (وألصاص) قال وليس له بناء من ابنية أدنى العدد وقال ابن دريد جمع لص بالفتح

لصوص وجمع لص بالكسر لصوص ولصصة مثل قرود وقردة وجمع اللص اصوص مثل خص وخصوص وجمع لصت لصوت (وهى لصة) بالفتح (ج لصات ولصائص) الاخيرة نادرة (والمصدر اللصص واللصاص واللصوصية) بفتحهن (واللصوصية) بالضم الاولان نقلهما الصاغانى والاخير عن الكسائى والفتح فى اللصوصية واضرابها أفصح وان كان القياس الضم كما فى شروح الفصيح وفى المصباح عكسه نقله شيخنا (وأرض ملصة كثيرتهم) أوذات لصوص الاخير فى الصحاح (واللصص تقارب) أعلى (المنكبين يكادان يمسان أذنيه (و) قيل (تقارب) مابين (الاضراس) حتى لايرى بينها خلل قال امرؤ القيس يصف كلابا

ألص الضروس حنى الضلوع * تبوع أريب نشيط أشر

(وهو ألص) وهى لصاء وقدلص وفيه لصص (و) قال أبوعبيدة اللصص (تضام مرفقى الفرس) والتصاقهما (الى زوره) قال ويستحب اللصص فى مرفقى الفرس (واللصاء من الجباه الضيقة) نقله الصاغانى (و) اللصاء (من الغنم ماأقبل أحد قرنيها وأدبر الآخر) نقله الزمخشرى والصاغانى أيضا (و) اللصاء أيضا (المرأة الملتزقة الفخذين لافرجة بينهما) وكذلك الألص نقله الاصمعى (و) لهذا (يقال للزنجى ألص الأليتين) أى ملتزقهما وهو خلقة فيهم ويقرب من ذلك قول من قال اللصص تدانى أعلى الركبتين وقيل هو تقارب القائمتين والفخذين (وتلصيص البنيان ترصيصه) لغة فيه نقله الجوهرى (والتص التزق) نقله الصاغانى قال رؤبة

* اصص من بنيانه الملصص * (و) قال ابن دريد (لصلصه) أى الوتد وغيره اذا (حركه) لينزعه وكذلك السنان من رأس الرمح والضرس من الفم * ومما يستدرك عليه التلصص اللصوصية وهو يتلصص كما فى الصحاح وفى الاساس اذا تكررت سرقته

(المستدرك)

والملصة اسم للجمع حكاه ابن جنى واللصاء الرتقاء واللصص فى الجبهة دنو شعرها من حاجبها نقله ابن القطاع وقصر اللصوص موضع بالقرب من همذان والتلصص التجسس

(لعص)

﴿اللعص محركة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وفى اللسان والعباب وهو (العسر) عن ابن دريد وقدلعص علينا لعصا (و) قيل هو (النهم فى الاكل والشرب جميعا) زعموا وهو لعص ككتف وقد لعص لعصا نقله ابن القطاع (وتلعص فلان علينا) اذا (تعسر) وكذلك لعص وتلعص أيضا اذا نهم فى أكل وشرب

(لقص)

﴿لقص كفرح﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن فارس أى (ضاق) وقدلقص لقصا فهو لقص ونقله الليث أيضا (و) لقصت (نفسه) لقصا (غثت وخبثت) لغة فى لقست بالسين المهملة (واللقص ككتف الضيق) عن ابن فارس والليث وابن القطاع (و) قيل هو (الكثير الكلام) وقيل هو (السريع) الى (الشر) وقدلقص لقصا فيهما والسين أجود (ولقص) الشئ (جلده كمنع أحرقه) بحره يلقصه وزاد فى اللسان ويلقصه أى بالكسر لقصا (و) يقال (التقصه) أى الشئ اذا (أخذه) ومنه قول الشاعر

ومتلقص ماضاع من ٢ أهراتنا * لعل الذى أملى له سيعاقبه

٢ قوله أهراتنا جمع أهرة محركة من معانيها متاع البيت

قاله ابن فارس (و) قيل (الملتقص) هو (المتتبع مداق الامور) نقله الصاغانى

(لمص)

﴿اللمص﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الفالوذ) قاله الفراء ويقال له أيضا اللواص والملوص والمزعزع والمزعفر (أو) هو (شئ يشبهه) و (لاحلاوة له) يباع كالفالوذ بالبصرة (يأكله الصبىّ بالدبس) قاله الليث (ولمص) اللمص (أكله) عن الفراء وضبطه الصاغانى بالتشديد (و) قال ابن دريد لمص (الشئ) لمصا (أخذه بطرف أصبعه فلطعه) ونص ابن القطاع فلعقه (كالعسل وشبهه و) قال أبوعمرو لمص (فلانا) اذا (قرصه) وآذاه وقيل لمزه وقيل اغتابه (و) اللموص (كصبور الكذاب) عن شمر وقيل هو (الخداع) قال عدى بن زيد

انك ذو عهد وذو مصدق * مخالف عهد الكذوب اللموص

ويروى مجانب (و) قيل هو (الهماز) وقدلمص يلمص لمصا (وألمص الشجر) الماصا (أمكن أن يلمص) نقله الصاغانى أى يرعى * ومما يستدرك عليه لمص فلان فلانا اذا حكاه وعابه وعوج فمه عليه ومنه الحديث ان الحكم بن أبى العاص كان خلف النبى صلى الله عليه وسلم يلمصه فالتفت اليه فقال كن كذلك ورجل لموص مغتاب وقيل نمام وقيل هو ملتومن الكذب والنميمة وألمص الكرم لان عنبه واللامص حافظ الكرم وتلمص اسم موضع قال الأعشى

(المستدرك)

هل تذكر العهد فى تلمص اذ * تضرب لى قاعدا بها مثلا

(اللوص)

﴿اللوص اللمح من خلل باب ونحوه) عن ابن دريد (كالملاوصة) يقال لاصه بعينه لوصا ولاوصه ملاوصة اذا طالعه من خلل أوستر ولمحه (و) فى الحديث من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص اللوص (وجع الاذن أو) وجع (النحر) وهى اللوصة أيضا وتقدم الشوص والعلوص فى موضعهما (و) قال أبو تراب يقال (لاص) عن الامر وناص بمعنى (حاد واللواص كسحاب الفالوذ كالملوص كمعظم) وكذلك اللمص والمزعفر والمزعزع كما تقدم (و) قال ابن الاعرابى اللواص (العسل) وقيل هو (الصافى) منه (ولوص) الرجل تلويصا (أكله و) يقال أعوذ بالله من الشوصة واللوصة قيل (اللوصة وجع الظهر) من ريح يصيبه (وألاصه على الشئ) الذى يرومه الاصة (أداره عليه وأراده منه) ومنه حديث عمر لعثمان رضى الله تعالى عنهما فى كلمة الاخلاص هى الكلمة التى ألاص عليها النبى صلى الله عليه وسلم عمه يعنى أباطالب عند الموت أى أداره عليها وراوده فيها وكذا الحديث الآخر انك ٣ تلاص على خلعه أى تراود عليه ويطلب منك خلعه وقد سبق فى ق م ص ويقال ألصت أن آخذ

٣ قوله تلاص الذى فى اللسان ستلاص

منه شيأ وألصت الاصة وناصة أى أردت (وأليص بالضم) الاصة اذا (أرعش) أو أرعد من فزع هكذا نقله الصاغانى وأورده صاحب اللسان بالباء الموحدة مستدركا وقد أشرنا اليه (و) قال الليث (لاوص) الرجل ملاوصة أى (نظر كأنه يختل ليروم أمرا) وكذلك اللوص قال (و) لاوص (الشجرة) يلاوصها اذا (أراد أن يقطعها بالفأس) أو يقلعها (فلاوص فى نظره عنة و يسرة كيف يأتيها) ليقلعها (وكيف يضربها وتلوص) الرجل اذا (تلوى وتقلب) نقله الزمخشرى والصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

مازلت أليصه عن كذا أى أديره عنه والملاوصة المخادعة ورجل ملاوص متملق خداع نقله الزمخشرى ولاص بالشئ لياصا استدار به نقله ابن القطاع ((لاص يليص) ليصا أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (حاد) لغة فى لاص عنه لوصا كما سبق عن أبى تراب

(لاص)

(ولصت الشئ أليصه) ليصا (وألصته) الاصة وكذا نصته وأنصته نيصا وناصة على البدل (اذا أرغته) عن شئ يريده منه (أو حركته لتنتزعه) كالوتد ونحوه وقال ابن دريد اذا أخرجته من موضعه (وألصته عن كذا وكذا راودته عنه) وخادعته * ومما يستدرك عليه ليصى كسكرى يقال انه اسم ابنة نوح عليه السلام

(المستدرك)

(المأص)

((فصل الميم)) مع الصاد ((المأص محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (بيض الابل وكرامها لغة فى المعص والمغص) بالعين والغين واحدتها مأصة والاسكان فى كل ذلك لغة قال ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب ((محص الظبى كمنع) يمحص محصا (عدا) شديدا أو أسرع فى عدوه قال أبو ذؤيب الهذلى

(محص)

وعادية تلقى الثياب كأنها * تيوس ظباء محصها وانبتارها

و يروى يعافير رمل محصها (و) محص (المذبوح برجله) مثل دحص (ركض) نقله الجوهرى (و) محص (الذهب بالنار أخلصه مما يشوبه) نقله الجوهرى أى من التراب والوسخ (و) محص (بالرجل الارض) محصا (ضربه) بها اياها (و) محص (بسلحه رمى) به نقله الصاغانى (و) محص (السراب أو البرق) اذا (لمع فهو) برق (محاص) وسراب محاص فيهما المعان (و) محص فلان (منى) محصا اذا (هرب و) محص (السنان) محصا أى (جلاه فهو ممحوص ومحيص) أى مجلو قال اسامة بن الحرث الهذلى يصف الرماة والحمار * قلت ولم أجده فى الديوان

وشفوا بممحوص القطاع فؤاده * لهم قترات قد بنين محاتد

أى مجلو القطاع وهو قول الاخفش والقطاع النصال و يروى مخوص أى رمى بالنصال حتى رق فؤاده من الفزع (وهما) أى الممحوص والمحيص أيضا (الشديد الخلق المدمج) من الخيل والابل والحمير قال امرؤ القيس يصف حمارا والأتن

وأصدرها بادى النواجذ قارح * أقب ككر الاندرى محيص

وأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على المحيص المفتول الجسم وهو المدمج الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى مأخوذ من المحص وهو شدة الخلق وقال رؤبة يصف فرسا

شديد جلز الصلب ممحوص الشوى * كالكر لا شخت ولا فيه لوى

(ورجل) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فرس (ممحوص القوائم) اذا (خلص من الرهل) وقالوا يستحب من الخيل أن تمحص قوائمه أى تخلص من الرهل (وحبل محص ككتف) أجيد فتله حتى (ذهب زئبره ولان) وقد محصه محصا وكذلك الملص و يقال وتر محص اذا محص بمشاقة حتى ذهب زئبره قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

بها محص غير جافى القوى * اذا مطى حن بورك حدال

وقد يقال حبل محص بالفتح وكذلك زمام محص فى ضرورة الشعر كما قال

ومحص كساق السوذقانى نازعت * بكفى جشاء البغام خفوق

أراد ومحص فخففه وهو الزمام الشديد الفتل (وفرس محص بالفتح و) ممحص (كمعظم شديد الخلق) ذكرهما أبو عبيدة فى صفات الخيل فقال أما الممحص فالشديد الخلق والأنثى ممحصة وأنشد

ممحص الخلق وأى فرافصه * كل شديد أسره مصامصه

قال الممحص والفرافصة سواء قال والمحص بمنزلة الممحص والجمع محاص ومحاصات وأنشد * محص الشوى معصوبة قوائمه * قال ومعنى محص الشوى قليل اللحم ٣ اذا قلت محص كذا وأنشد

محص المعذر أشرفت حجباته * ينضو السوابق زاهق قرد

والمحاص ككتان البراق وقد محص البرق والسراب قال الأغلب العجلى * فى الآل بالدوية المحاص * (و) قال ابن عباد (الدوية المحاص) ككتان هى الفلاة (التى يمحص الناس فيها السير أى يجدون) من محص الظبى اذا جد فى عدوه (و) قال أبو عمرو (الامحص من يقبل اعتذار الصادق والكاذب وأمحص) الرجل امحاصا (برأ) من مرضه عن ابن عباد (و) أمحصت (الشمس ظهرت من الكسوف وانجلت) ومنه حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد أمحصت الشمس (كانمحصت) و يروى امحصت على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى قاله ابن الاثير (والتمحيص الابتلاء والاختبار) كما فى الصحاح و به فسر قول الله تعالى وليمحص الله

٣ قوله اذا قلت الخ كذا بالنسخ كاللسان وحرره

الذين

الذين آمنوا أى يبتليهم قاله ابن عرفة وقال ابن اسحق جعل الله الايام دولا بين الناس ليمحص المؤمنين بما يقع عليهم من قتل أو ألم أو ذهاب مال قال ويمحق الكافرين أى يستأصلهم (و) قال ابن عرفة رحمه الله تعالى التمحيص (التنقيص) يقال محص الله عنك ذنوبك أى نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لانه ينقص به ذنوبهم وسماه الله من الكافرين محقا (و) التمحيص (تنقية اللحم من العقب) ليفتله وترا ونص الازهرى فى التهذيب محصت العقب من الشحم اذا نقيته منه لتفتله وترا فتأمل

(المستدرك)

(وانمحص أفلت) وفى التكملة انفلت عن ابن عباد (و) امتحص (الورم) اذا (سكن) مثل انحمص نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه المحص خلوص الشئ ومحصه يمحصه محصا ومحصه تمحيصا خلصه زاد الازهرى من كل عيب وبه فسر بعض قوله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا أى يخلصهم وقال الفراء يعنى يمحص الذنوب عن الذين آمنوا وفى حديث على رضى الله تعالى عنه وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن أى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب ٣ وتمحيص الذنوب تطهيرها وقولهم محص عنا ذنوبنا أى أذهب ما تعلق بنا من الذنوب والممحص كمعظم الذى محصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك انما الممحص الذنب ومحص الله ما بك ومحصه أذهبه وهو مجاز وكذا تمحصت ذنوبه وامتحص الظبى فى عدوه أسرع فيه قال * وهن يمحصن امتحاص الاظب * جاء بالمصدر على غير الفعل لان محص وامتحص واحد ومحص بها محصا اذا ضرط وحبل محيص كأمير أجرد أملس شديد الفتل وتمحصت الظلماء تكشفت ومحصت عن الرجل يده أو غيرها اذا كان بها ورم فأخذ فى النقصان والذهاب عن أبى زيد قال ابن سيده والمعروف من هذا حمص الجرح وقد تقدم وأمحصت السهم أنفذته نقله ابن القطاع عن أبى زيد ومحص الثور البقرة سفدها نقله ابن القطاع

(مرص)

((المرص)) أهمله الجوهرى وقال الليث المرص (للثدى ونحوه الغمز بالاصابع) وقد مرصه مرصا (و) قال ابن الاعرابى (المروص كصبور الناقة السريعة) كدروص (ومرص) اذا (سبق) ظاهره انه من حد نصر وضبطه الصاغانى مرص بالكسر (وتمرص القشر عن السلت) أى (طار) عنه نقله الصاغانى عن ابن فارس

(مص)

((مصصته بالكسر أمصه) بالفتح (و) زاد الازهرى (مصصته) بالفتح (أمصه) بالضم (كخصصته أخصه) مصا قال والفصيح الجيد مصصته بالكسر أمص (شربته شربا رفيقا) قال شيخنا المص هو أخذ المائع القليل بجذب النفس وهل يقال فى مثله شرب فيه نظر (كامتصصته وأمصنى فلان) الشئ فمصصته (و) تقول للمص (يامصان ولها يامصانة) قال الجوهرى وهو (شتم أى ياماص بظر أمه) وما أحسن تعبير الجوهرى فانه قال ياماص كذا أمه وهى كناية حسنة (أو) يعنون بالماص (راضع الغنم من أخلافها بفيه (لؤما) قال أبو عبيد يقال رجل مصان وملجان ومكان كل هذا من المص يعنون أنه يرضع الغنم من اللؤم لا يحتلبها فيسمع صوت الحلب فلهذا قيل لئيم راضع قال ابن السكيت ٣ ولا تقل ياماصان (و) قال ابن عباد (يقال ويلى على ماصان بن ماصان وماصانة بن ماصانة) يعنون اللئيم ابن اللئيم (و) قال الليث والزمخشرى (الماصة داء يأخذ الصبى من شعرات) تنبت منثنية (على سناسن الفقار فلا ينجع فيه أكل و) لا (شرب حتى تنتف تلك الشعرات) من أصولها (والمصاص بالضم نبات) كذا فى الصحاح ولم يحله قيل هو على نبتة الكولان ينبت فى الرمل واحدته مصاصة وقال أبو حنيفة هو نبات ينبت خيطانا دقاقا (أو) هو (يبيس الثداء) وقال الازهرى يقال له المصاخ وهو الثداء وهو ثقوب جيد وأهل هراة يسمونه دليزاد (أو نبات اذا نبت بكاظمة فقيصوم) وفى العباب فعيشوم (واذا نبت بالدهناء فمصاص) وهما والثداء شئ واحد كذا نقله أبو حنيفة عن الاعراب القدم قال أبو حنيفة (ولليبنه) ومتانته (يخرز به) فيؤخذ ويدق على الفراز يم حتى يلين (وهو يعد مرعى) وقال ابن برى المصاص نبت يعظم حتى تفتل من لحائه الارشية ويقال له أيضا الثداء قال الراجز

أودى بليلى كل نياز شول * صاحب علق ومصاص وعبل

(و) المصاص (خالص كل شئ) يقال فلان مصاص قومه اذا كان أخلصهم نسبا يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث كما فى الصحاح وأنشد ابن برى لحسان رضى الله تعالى عنه

طويل النجاد رفيع العماد * مصاص النجار من الخزرج

(كالمصامص) كعلابط (وذو مصاص ع) قال عكاشة بن أبى مسعدة

وذو مصاص ربلت منه الجر * حيث تلاقى واسط وذو أمر

(وفرس مصامص) ومصمص (كعلابط وعلبط شديد تركيب المفاصل) والعظام قاله الليث وقال أبو عبيدة من الخيل الورد المصامص وهو الذى يستقرى سراته جدة سوداء ليست بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجنبين وصفقتى العنق والجران والمراق ويعلو أوظفته سواد ليس بحالك والانثى مصامصة وأنشد قول أبى دواد

ولقد ذعرت بنات عم المرشفات لها بصابص

تمشى كمشى نعامتيـ * ـن تتابعان أشق شاخص

بمجـوف بلقا وأعـ * ـلى لونه ورد مصامص

٣ أو يختبرون كما يختبر الذهب لتعرف جودته من رداءته

٣ قوله ولا تقل الخ عبارة اللسان وقال ابن السكيت قل يامصان وللانثى يامصانة ولا تقل الخ

وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا

مصامص ماذاق يوماقتا * ولاشعيرالخرام رقتا * ضمزالصفاقين ممرّا كفتا

وقيل كميت مصامص خالص فى كمتته (و) يقال (انه لمصامص) فى قومه (أى حسيب زاك) الحسب خالص فيهم ومنه فرس ورد مصامص اذا كان خالصا فى ذلك (والمصيصة كسفينة القصعة) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) مصيصة بلالام (د بالشام) وقيل هو ثغر من ثغور الروم ومنه الامام أبو الفتح نصر الدين محمد بن عبد القوى المصيصى آخر من حدث عن الخطيب والسمعانى قال الجوهرى (ولا تشدّد ومصيص الثرى الندى من الرمل والتراب) واقتصر فى التكملة على الندى هكذا على وزن سما (ومصة المال بالضم مصاصه) أى خالصه (ووظيف ممصوص دقيق) كأنه قدمص وهو مجاز (والمصوص كصبور طعام من لحم يطبخ وينقع فى الخل) وقيل ينقع فى الخل ثم يطبخ ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه أنه كان يأكل مصوصا بخل خمر (أو يكون المصوص (من لحم الطير خاصة) كما أن الخلع من لحوم الانعام خاصة وفى الصحاح والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه وعبارة النهاية تقتضى انه بضم الميم فانه قال ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص (و) المصوص (المرأة تحرص على الرجل عند الجماع) عن ابن عباد وقيل هى التى يمتص رحمها الماء (و) قيل المصوص (الفرج المنشفة لما على الذكر من البلة ج مصائص) عن ابن عباد (والمصوصة والممصوصة المرأة المهزولة) الثانية عن الزمخشرى واقتصر أبو زيد على الاولى وزاد من داء قد خامرها كما رواه ابن السكيت عنه وزاد غيره كأنما امصت وهو مجاز (والمصمصة المضمضة) يقال مصمص فاه ومضمضه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما أن المصمصة (بطرف اللسان) والمضمضة بالفم كله وهذا شبيه بالفرق بين القبصة والقبضة وفى حديث أبى قلابة أمرنا أن نمصمص من اللبن ولا نمصمص هو من ذلك وروى بعضهم عن بعض التابعين كنا نتوضأ مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر (و) فى حديث مرفوع عن عتبة بن عبد الله رضى الله تعالى عنه القتل فى سبيل الله (ممصمصة الذنوب) أى (ممحصتها) ومطهرتها وقال الازهرى وعندى معناه أى مطهرة وغاسلة وقد تكرر العرب الحرف وأصله معتل أى فهو من الموص ومنه نخخ بعيره وأصله من الاناخة وخضخضت الاناء وأصله من الخوض وانما انثها والقتل مذكر لانه أراد معنى الشهادة أو أراد خصلة ممصمصة فأقام الصفة مقام الموصوف (وتمصمصه) اذا ترشفه وقيل (مصه فى مهلة) كما فى الصحاح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امتص الرمان وغيره مصه والمصاص والمصاصة بضمهما ما امتصصت منه ومص من الدنيا أى نال القليل منها وهو مجاز والمصان بالفتح الحجام لانه يمص قال زياد الاعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها * فما خفضت الا ومصان قاعد

وأمصه قال له يا مصان وهو مجاز ومصاصة الشئ كالمصاص ومصاص الشئ سره ومنبته يقال هو كريم المصاص من ذلك وقال الليث مصاص القوم أصل منبتهم وأفضل سطتهم ومصمص الاناء والثوب غسلهما وقال ابن السكيت مصمص اناءه غسله كمضمضه وقال الاصمعى مصمص اناءه ومضمضه اذا جعل فيه الماء وحركه ليغسله وقال أبو سعيد المصمصة أن تصب الماء فى الاناء ثم تحركه من غير أن تغسله بيدك خضخضة ثم تهريقه وقال أبو عبيدة اذا أخرج لسانه وحركه بيده فقد نصنصه ومصمصه ورجل مصاص بالضم شديد وقيل هو الممتلئ الخلق الاملس وليس بالشجاع والمصوص كصبور الناقة القمئة عن ابن الاعرابى وقال ابن برى المصان بالضم قصب السكر عن ابن خالويه

(معص)

(المعص محركة التواء فى عصب الرجل) هكذا بكسر الراء وسكون الجيم فى نسخ الصحاح والمضبوط فى أصول القاموس بالفتح وضم الجيم (كأنه يقصر عصبه فتتعوج قدمه ثم يسوّيه بيده) كما فى الصحاح وهو عن أبى عمرو وقد معص يمعص كفرح ومنه الحديث شكا عمرو بن معد يكرب الى عمر رضى الله تعالى عنه المعص فقال كذب عليك العسل أى عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب وقال الاصمعى المعص التواء مفصل من مفاصل اليد أو الرجل (أو) المعص (خاص بالرجل) قاله ثعلب قيل وجع يصيبها كالحفا وقال الليث هو شبه الخلج فيها (و) قيل المعص (وجع فى العصب من كثرة المشى) عن ابن دريد وقد معص الرجل معصا شكا رجليه من كثرة المشى (و) المعص أيضا (المأص) وهى بيض الابل وكرامها عن ابن الاعرابى وأنشد للعجاج

يارب أنت تجبر الكسيرا * وترزق المسترزق الفقيرا

أنت وهبت هجمة جرجورا * سودا وبيضا معصا خبورا

قال الازهرى وغير ابن الاعرابى يقول هى المغص بالغين للبيض من الابل وهما لغتان * قلت وقد ذكر الغين المعجمة الجوهرى كما سيأتى (و) عن ابن عباد المعص (تكسير تجده فى طرف الجسد لكثرة الركض أو غيره) أى كالنفخ فى العصب من امتلائه ويقال (معص) الرجل معصا (كفرح التوى مفصله) قاله الاصمعى (و) معصت (يده أو رجله اذا اشتكاها) ويقال المعص نقصان فى الرسغ كالعضد وقيل هو خدر فى ارساغ يدى الابل وأرجلها قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

عملس غائر العينين عادية * منه الظنابيب لم يغمر بها معصا

(و) معص الرجل (فى مشيته) اذا (جل) عن ابن فارس وزاد ابن القطاع من داء برجله وهو معص ككتف وقيل المعص شبه

الجل.

الجمل (و) معصت (الاصبع نكبت) عن ابن عباد وضبطه الصاغانى كعنى (وبنو معيص كأمير بطن من قريش) ذكره ابن دريد فى هذا التركيب وذكره الليث فى تركيب ع ى ص * قلت وهو معيص بن عامر بن لؤى أخو حسل بن عامر وقد أعقب من نزار وعبد وعمرو وأنشد الليث

ولأثأرن ربيعة بن مكدم * حتى أنال عصية بن معيص

(المستدرك)

(وبنو ماعص بطين) من العرب نقله ابن دريد قال وليس بثبت (وتمعص بطنه أوجعه) كتمغص عن أبى سعيد * ومما يستدرك عليه تمعص الرجل اذا عجل والمعص امتلاء العصب من باطن فينتفخ مع وجع شديد والمعص فى الابل خدر فى أرساغ يديها أو رجليها والمعص العضد والبدل والمعص نقصان فى الرسغ وقيل هو شبه الخلج والمعص ككتف الذى يقتنى المعص من الابل وهى البيض وفى بطن الرجل معص ومغص وقد معص ومغص ومعصت اليد اعوجت وكذا الرجل عن ابن القطاع ﴿المغص﴾ بالفتح (ويحرك) عن ابن دريد (ووهم الجوهرى) * قلت عبارة الصحاح والعامة تقول مغص بالتحريك وعزاه ليعقوب وعبارة يعقوب فى بطنه [3] مغس ومغص ولا يقال مغس ولا مغص وانى لاجد فى بطنى مغسا ومغصا فكيف ينسب الوهم الى الجوهرى قال تقطيع فى المعى و (وجع فى البطن) وقد (مغص كعنى فهو ممغوص) كذا نص الجوهرى وقال غيره مغص ومعص كفرح وهذا نظر الى المغص بالتحريك (والمغص) ظاهر سياقه أنه بالفتح ونص الجوهرى عن ابن السكيت بالتحريك (المأص) أى خيار الابل الواحدة مغصة وأنشد

(مغص)

[3] قوله مغس ومغص أى بتسكين ثانيهما وقوله ولا يقال مغس ولا مغص أى بالتحريك كما بضبط اللسان شكلا

أنتم وهبتم مائة جرجورا * أدما وحمرا مغصا خبورا

وقد سبق عن ابن الاعرابى انه بالعين المهملة وقال غير ابن السكيت المغص من الابل والغنم الخالصة البياض وقيل البيض فقط وهى خيار الابل والاسكان لغة قال ابن سيده وأرى أنه المحفوظ عن يعقوب (ج أمغاص) كفرد وأفراد أو سبب وأسباب (أو هو جمع لا واحد له من لفظه) قاله ابن دريد ونصه وابل أمغاص اذا كانت خيار الا واحد لها من لفظها وقال غيره المغص والمغص خيار الابل واحد لا جمع له من لفظه (و) يقال (فلان مغص) بالفتح أو بالتحريك (من المغص) بالتحريك كذا هو مضبوط (اذا كان ثقيلا) وفى التكملة بالتحريك فيهما وفيها اذا كان بغيضا وفى اللسان الاولى ككتف وفيه يوصف بالاذى والكل متقارب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المغص بالفتح الطعن والسين لغة فيه وفى النوادر تمغص بطنى وتمعص أى أوجعنى ويقال تمغس بالسين أيضا والمغص أيضا البيض من الغنم وقيل المغص من الابل التى قارفت الكرم نقله الازهرى وتمغصنى الشئ آذانى وكذا تمغصت منه ﴿الملاص بالكسر الصفا الابيض﴾ عن ابن الاعرابى وأنشد للاغلب

(المستدرك)

(ملص)

كأن تحت خفها الوهاص * ميظب أكم نيط بالملاص

ويروى الأملاص وهى الحبال المحكمة والميظب [3] الظرر (و) ملاص (قلعة بسواحل جزيرة صقلية) نقله الصاغانى وقال ياقوت واياها أراد ابن قلاقس بقوله

[3] قوله الظرر هو كصرد الحجر أو المدور المحدد منه كما فى القاموس

كيف الخلاص الى ملاص وسورها * من حيث درت به يدور قرينى

* قلت ويقال فيها أيضا ميلاص كمحراب ولذا أعادها ياقوت مرة ثانية (وجارية ذات شماص وملاص) هكذا ذكره الجوهرى فى هذه المادة مع انه أهمل مادة شمص وذكره المصنف رحمه الله تعالى (فى الشين) مع الصاد فقال أى ذات تفلت وانملاص كما تقدم (وملص بسهمه رمى به) عن ابن عباد ووقع فى التكملة ملص بسهمه رمى به (و) ملص (كفرح سقط متزلجا) وكل شئ زل انسلالا لملاسته فقد ملص (ورشاء ملص ككتف تزلق الكف عنه) ولا تستمكن من القبض عليه وقد ملص نقله الجوهرى وأنشد للراجز يصف حبل الدلو

فر وأعطانى رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدى هبصا

قال الصاغانى والرواية الهبصى مثل الجمزى وأنشده الازهرى وابن دريد على الصحة ويعدى بمعنى يعدو ويعنى رطبا يزلق من اليد (ويا ابن ملاص ككتان شتم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (ورجل أملص الرأس أملطه) عن ابن عباد (و) فى الصحاح (سير امليص سريع) وأنشد ابن برى

فما لهم بالدو من محيص * غير نجاء القرب الامليص

(و) قال أبو عمرو (الملصة كزنخة الأطوم من السمك) وكذلك الزالخة وفى الاساس ملصت السمكة من يدى وامملصت انفلتت وزلقت والسمكة ملصة (وأملصت) المرأة كما للجوهرى وزاد غيره والناقة (ألقت ولدها ميتا) وفى الصحاح أى اسقطت (وهى مملص) والجمع مماليص بالياء (فان اعتادته فملاص) والولد مملص ومليص (و) أملص (الشئ) املاصا (أزلق) ومنه قول ابن الاثير فى تفسير حديث المغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنه المرأة الحامل تضرب فتملص جنينها أى تزلقه لغير تمام وقال أبو العباس أملصت به وأزلقت به وأسهلت به وحطأت به بمعنى واحد (ويقال أيضا اذا ألقت ولدها ألقته مليصا ومليطا) ومملصا والمليص أحد ما جاء على فعيل من أفعل (وتملص) الرشاء من يدى وتفلص أى (تخلص) وتملصت منه تخلصت يقال ما كدت أتملص منه (و) قال الليث اذا قبضت على شئ فانفلت من يدك قلت (انملص) من يدى انملاصا وانملخ بالخاء وقال الجوهرى انملص الشئ

(المستدرك)

(أفلت) وتدغم النون فى الميم وقال غيره وكذلك انفلص وقد فلصته وملصته * ومما يستدرك عليه الملص بالتحريك الزلق كما فى الصحاح ورشاء مليص كملص والمملص كمكرم السقط وتملص الشئ من يدى زل انسلالا لملاسته وخص اللحيانى به الرشاء والحبل والعنان والملص بالفتح العريان وهو مجاز كأنه خرج من ثيابه كالحبل خرج من زئبره وملص اسم موضع أنشد أبو حنيفة

فمازال يسقى بطن ملص وعرعرا * وأرضهما حتى اطمأن جسيمها

أى انخفض ما كان منهما مرتفعا وبنو مليص كزبير بطن من العرب عن ابن دريد وأملص الرجل افتقر كأملط والاملص الرطب اللين وملص ملصا ولى هاربا كملز ملزا وفى هذيل ملاص بن صاهلة بن كاهل بطن منهم أبو درة الهذلى

(الموص)

﴿الموص غسل لين﴾ قال فضيل قلت لشقيق بن عقبة ماموص الاناء قال غسله ماص الثوب يموصه موصا غسله غسلا لينا وقيل هو أن يجعل فى فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذه بين ابهاميه يغسله ويموصه نقله الليث وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد (و) قيل هو (الدلك باليد) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد الموص (معالجة الجسد) كذا فى سائر النسخ وفى بعضها الهبيد وهو الصواب (بالغسل وهم يموصونه ثلاث موصات) هكذا نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى الموص (التبن وموّص) الرجل (تمويصا جعل تجارته فى التبن و) موّص (ثيابه) تمويصا (غسلها ونقاها) وعبارة التكملة فأنقاها * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

المواصة كثمامة الغسالة كما فى الصحاح وقيل غسالة الثياب وقال اللحيانى مواصة الاناء ما غسل به أو منه ويقال ما يسقيه الامواصة الاناء وماص فاه بالسواك يموصه موصا سننه حكاه أبو حنيفة ونقله الزمخشرى أيضا

(مهص)

﴿مهص ثوبه تمهيصا﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (نظفه وبيضه) * قلت وأرى الهاء بدلا من الحاء (وتمهص فى الماء انغمس) فيه (وامهاصت الارض) امهيصاصا (ذهب نبتها وورقها وهى مهصاء) هكذا نقله الصاغانى عن ابن عباد

(نبص)

﴿فصل النون﴾ مع الصاد ﴿النبص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (القليل من البقل اذا طلع) ولكنه ضبطه بالتحريك وهو الصواب وأراه لغة فى النبذ (و) قال ابن دريد النبص (التكلم و) هو من قولهم (ماينبص) بحرف من حد ضرب أى (ما يتكلم وما سمعت له نبصة) أى (كلمة) والسين أعلى (و) قال ابن الاعرابى (النبيص كأمير صوت شفتى الغلام اذا أراد تزويج طائر بأنثاه وقد نبص ينبص) من حد ضرب اذا ضم شفتيه ثم دعا قال (ومنه النبصاء للقوس المصوتة و) قال اللحيانى (نبص الطائر والعصفور ينبص نبيصا صوت صوتا ضعيفا) وكذلك نبص بالطائر والصيد اذا صوت به * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

النبص كالنبيص ونبص الشعر نتفه عن ابن القطاع ومن المجاز نبص بالكلمة أخرجها متحذلقا كأنه صاصلها وصفاها كما فى الاساس والمحيط

(نحص)

﴿النحص الاتان الوحشية الحائل كالناحص﴾ كما فى العباب ونص التكملة الناحص كالنحوص فلو قال كالناحص والنحوص لسلم من القصور (و) النحص (بالضم أصل الجبل وسفحه) نقله الجوهرى عن أبى عبيد والصاغانى عن أبى عمرو وفى العين أسفله كما نقله عنه صاحب الروض وفى الصحاح وفى الحديث ياليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد أصحاب النحص هم قتلى أحد قال الجوهرى أو غيرهم (والنحوص من الاتن ما لا ولد لها ولا لبن) وحكى أبو زيد عن الاصمعى النحوص من الاتن التى لا لبن لها ونص الجوهرى النحوص الاتان الحائل قال ذو الرمة

يحدو نحائص أشباها محملجة * ورق السرابيل فى ألوانها خطب

ومثله فى المحكم وأنشد للنابغة

نحوص قد تفلق فائلاها * كأن سراتها اسبد دهين

وقيل النحوص التى فى بطنها ولد والجمع نحص ونحائص (و) قيل النحوص (الناقة الشديدة السمن كالنحيص) كأمير نقله الصاغانى (وقد نحص كمنع نحوصا أو) هى (التى منعها السمن من الحمل) قاله شمر (ونحصت له بحقه أديته عنه) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى (المنحاص بالكسر المرأة الطويلة الدقيقة) كما فى اللسان والتكملة والعباب

(نخص)

﴿نخص﴾ الرجل (كمنع ونصر) الاولى عن أبى زيد وعلى الثانية اقتصر الجوهرى (تخدد وهزل) كبرا ونص الصحاح خدد وكان تخدد أخذه من نص أبى زيد فانه قال نخص لحم الرجل ينخص وتخدد كلاهما اذا هزل (وعجوز ناخص نخصها الكبر) وخددها كما فى الصحاح (وأنخصها) وهذا من قول ابن الاعرابى ونصه الناخص الذى قد ذهب لحمه من الكبر وغيره وقد أنخصه الكبر والمرض (ونخص لحمه كفرح ذهب) من كبر أو مرض (كانتخص) وهذه عن الجوهرى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه منخوص الكعبين جاء فى صفته صلى الله عليه وسلم بمعنى معروقهما نقله الزمخشرى فى الفائق [٣] وأنكره ابن الاثير وقال الرواية المشهورة منهوس بالسين المهملة

(ندص)

﴿ندصت عينه ندوصا﴾ أهمله الجوهرى كما قاله الصاغانى وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش هذه المادة وعليها علامة الزيادة ونصه ندصت العين ندوصا (جحظت) وهو قول الليث (و) قيل ندرت و (كادت تخرج من قلتها كما تندص عين الخنيق) وقلت العين وقبها يقال ضربته حتى ندصت عينه (والمنداص بالكسر المرأة الرسحاء) عن ابن الاعرابى (و) قيل (الحمقاء) عنه أيضا (و) قيل (البذيئة) عنه أيضا (و) قال أبو عمرو هى (الطياشة الخفيفة) وأنشد لمنظور

ولا تجد المنداص الاسفيهة * ولا تجد المنداص تاركة الشتم [٣]

[٣] قال فى اللسان قال الزمخشرى وروى منهوش ومنغوص والثلاثة فى معنى المعروق

[٣] قوله تاركة الشتم الذى فى اللسان نائرة الشيم

أى من عجلتها الا تبين كلامها (و) قال الليث المنداص (الرجل) الذى (لا يزال يطرأ على قوم بما يكرهون و يظهر بشرّ) ونص العين ويظهر شرّا (وندصت البثرة كفرح غمزت فخرج مافيها) والذى نقله الصاغانى عن اللحيانى ندصت البثرة بالفتح تندص بالكسر ندصا اذا غمزتها فخرج مافيها ونص اللسان وندصت البثرة تندص ندصا أى من حد نصر اذا غمزتها فانفتحت وندصها أيضا اذا غمزها فخرج مافيها فتأمل (و) ندص الرجل (كنصر ندصا وندوصا خرج و) ندص (الشئ من الشئ امترق) عن ابن عباد (وأندص حقه منه) أخرجه (واستندصه استخرجه) * ومما يستدرك عليه ندص الرجل القوم نالهم بشرّه وندص عليهم اذا طلع عليهم بما يكره ومنه المنداص وامرأة ندصة كزنخة أى منداص عن ابن عباد وندصت التمرة من النواة ندصا خرجت

(المستدرك)

(نشص)

﴿نشص السحاب) فى السماء ينشص وينشص نشوصا (ارتفع) من قبل العين حين ينشأ و يعلو قاله الليث وكذلك نشص الوتر ارتفع وكل ما ارتفع فقد نشص وكونه من حد نصر وضرب صرّح به الجوهرى وأهمله المصنف قصورا قال (و) نشصت (المرأة) من زوجها مثل (نشزت) أى ارتفعت عليه فهى ناشص وناشز (و) قوله (أبغضت زوجها) وكرهته مأخوذ من عبارة الليث ولو قال وفركته كان أخصر قال الاعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتى الكواهن ناشصا

(و) نشص (فلانا) بالرمح (طعنه) به عن ابن عباد (و) يقال نشزت الىّ (النفس) ونشصت أى (جاشت) وارتفعت (و) نشصت (سنه طالت) كما فى التكملة ونص الصحاح نشصت ثنيته اذا ارتفعت عن موضعها حكاه يعقوب وقال غيره تحركت فارتفعت وقيل خرجت عن موضعها نشوصا (و) نشص (الشئ) من الموضع ينشصه نشوصا (استخرجه و) النشاص (ككتاب وسحاب) وعلى الفتح اقتصر الجوهرى وابن سيده (السحاب المرتفع) كما فى الصحاح (أو) هو (المرتفع بعضه فوق بعض) وليس بمنبسط نقله الاصمعى وقيل هو الذى ينشأ من قبل العين وأنشد الجوهرى لبشر

فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

أرقت لضوء برق فى نشاص * تلألأ فى مملأة غصاص
لوافح دلج بالماء سحم * تمج الغيث من خلل الخصاص
سل الخطباء هل سبحوا كسبحى * بحور القول أوغاصوا مغاصى

(ج نشص) بضمتين (والمنشاص) بالكسر (المرأة تمنع زوجها فى فراشها) ونص ابن الاعرابى فى النوادر التى تمنع فراشها فى فراشها قال الفراش الاول الزوج والثانى المضربة وعجيب من المصنف كيف أعرض عن هذه الغريبة مع كمال تتبعه لنوادر الكلام (والنشيص) كأمير (الرمح المنتصب) نقله الصاغانى (كالنشوص) كصبور (و) النشيص (الذى يجعل الخمير فيه من العجين ثم يخبز قبل أن يختمر) تخمرا (حسنا) عن أبى عمرو (وفرس نشاصىّ) بالفتح (مشرف الاقطار) عن أبى عمرو ومقلوب شناصىّ (وانتشص) الحمار (الشجرة) انتشاصا (اقتلعها) نقله الصاغانى (ورأيت نشاص جوار اذا كن أترابا ونشاص خيل وابل اذا كانت مستوية) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه استنشصت الريح السحاب أطلعته وأنهضته ورفعته عن أبى حنيفة وفرس نشاصىّ أبىّ ذو عرام وهو من نشصت المرأة عن زوجها وأنشد ثعلب

(المستدرك)

ونشاصىّ اذا تفرغه * لم يكد يلجم الا فاقسر

وفى النوادر فلان يتنشص لكذا وكذا و يتنشز و يتشوز و يترمز و يتوفز و يترمع كل هذا النهوض والتهيؤ قريب أو بعيد وفى الصحاح نشصت عن بلدى أى انزعجت وأنشصت غيرى وقال أبو عمرو أنشصناهم عن منزلهم أزعجناهم انتهى وعجيب من المصنف كيف أغفل عن هذا ونشص الوبر والشعر والصوف ينشص نصل و بقى معلقا لازقا بالجلد لم يطر بعد وأنشصه أخرجه من بيته أو جحره و يقال أخف شعصلك وأنشص بشظف ضبك وهذا مثل والنشوص الناقة العظيمة السنام وأقاما قوم ما ينشصون وتداما ينزعون وهذه من الاساس والنشائص جمع نشاص بمعنى السحاب وأنشد ثعلب

يلمعن أذولين بالعصاعص * لمع البروق فى ذرا النشائص

قال ابن برى هو كشمال وشمائل وان اختلفت الحركات فان ذلك غير مبالى به قال وقد يجوز أن يكون توهم أن واحدتها نشاصة ثم كسره على ذلك وهو القياس وان كالم نسمعه وعن ابن القطاع نشص السحاب نشاصا هراق ماءه وأنشصت السنة القوم عن موضعهم أزعجتهم

(نص)

﴿نص الحديث) ينصه نصا وكذا نص (اليه) اذا (رفعه) قال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهرى أى أرفع له وأسند وهو مجاز وأصل النص رفعك للشئ (و) نص (ناقته) ينصها نصا اذا (استخرج أقصى ما عندها من السير) وهو كذلك من الرفع فانه اذا رفعها فى السير فقد استقصى ما عندها من السير وقال أبو عبيد النص التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نص أى رفع ناقته فى السير وفى حديث آخر أن أم سلمة قالت لعائشة رضى الله تعالى عنهما ما كنت قائلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات

ناصة قلوصلٌ من منهل الى آخر أى رافعة لها فى السير وفى العباب ولا يقال منه فعل البعير أى لا يبنى من النص فعل يسند الى البعير (و) نص (الشئ) ينصه نصا (حركه) وكذلك نصنصه كما سيأتى (ومنه فلان ينص أنفه غضبا) أى يحركها (وهو نصاص الانف) ككتان عن ابن عباد (و) نص (المتاع) نصا (جعل بعضه فوق بعض و) من المجاز نص (فلانا) نصا اذا (استقصى مسئلته عن الشئ) أى أحفاه فيها ورفعه الى حد ما عنده من العلم كما فى الاساس وفى التهذيب والصحاح حتى استخرج كل ما عنده (و) نص (العروس) ينصها نصا (أقعدها على المنصة بالكسر) لترى (وهى ما ترفع عليه) كسريرها وكرسيها وقد نصها (فانتصت) هى والماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهى تنتص عليها لترى من بين النساء (و) نص (الشئ أظهره) وكل ما أظهر فقد نص قيل ومنه منصة العروس لانها تظهر عليها (و) نص (الشواء ينص نصيصا) من حد ضرب (صوت على النار) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) نصت (القدر) نصيصا (غلت) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والمنصة بالفتح الحجلة) على المنصة وهى الثياب المرفعة والفرش الموطأة وتوهم شيخنا أن المنصة والمنصة واحد فقال مال بها أولا الى أنها آلة فكسر الميم ومال بها ثانيا الى أنها مكان والمكان يفتح كما هو ظاهر قال وضبطه الشيخ يس الحمصى فى أوائل حواشيه على شرح الصغرى بالكسر على أنها آلة النص أى الرفع والظهور ولعله أخذ ذلك من كلام المصنف السابق لانه كثيرا ما يعتمده انتهى وأنت خبير بانهما لو كانا واحدا لقال بعد قوله على المنصة بالكسر و يفتح على عادته فالذى يظهر أن المنصة والمنصة واحد على قول بعض الائمة ومنهم من فرق بينهما بأن السرير والكرسى بالكسر والحجلة عليها بالفتح واليه مال المصنف والدليل على ذلك قوله هو مأخوذ (من) قولهم (نص المتاع) ينصه نصا اذا جعل بعضه على بعض ولا يخفى أن الحجلة غير الكرسى والسرير فتأمل (و) قال ابن الاعرابى (النص الاسناد الى الرئيس الاكبر و) النص (التوقيف و) النص (التعيين على شئ ما) وكل ذلك مجاز من النص بمعنى الرفع والظهور * قلت ومنه أخذ نص القرآن والحديث وهو اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره وقيل نص القرآن والسنة ما دل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام وكذا نص الفقهاء الذى هو بمعنى الدليل بضرب من المجاز كما يظهر عند التأمل (وسير نص ونصيص) أى (جد رفيع) وهو الحث فيه وهو مجاز وأصل النص أقصى الشئ وغايته ثم سمى به ضرب من السير سريع كما قاله الازهرى وأنشد أبو عبيد * وتقطع الخرق بسير نص * وقال الازهرى مرة النص فى السير أقصى ما تقدر عليه الدابة (و) فى الصحاح نص كل شئ منتهاه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه (اذا بلغ النساء نص الحقاق) هذه الرواية المشهورة (أو) نص (الحقائق فالعصبة أولى أى بلغن الغاية التى عقلن فيها) وعرفن حقائق الامور (أو قدرن فيها على الحقاق وهو الخصام أو حوق فيهن فقال كل من الاولياء أنا أحق) وقال الازهرى نص الحقاق انما هو الادراك وأصله منتهى الاشياء ومبلغ أقصاها وقال المبرد نص الحقاق منتهى بلوغ العقل وبه فسر الجوهرى أى اذا بلغت من سنها المبلغ الذى يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها وهو الحقاق فعصبتها أولى بها من أمها (أو) الحقاق فى الحديث (استعارة من حقاق الابل أى انتهى صغرهن) وهذا مما يحتج به من اشترط الولى فى نكاح الكبيرة (و) روى أبو تراب عن بعض الاعراب كان (نصص القوم) وحصيصهم وبصيصهم أى (عددهم) بالنون والحاء والباء (والنصة العصفورة) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) النصة (بالضم الخصلة من الشعر) مثل القصة منه (أو الشعر الذى يقع على وجهها من مقدم رأسها) عن ابن دريد ولو قال أو ما أقبل على الجبهة منه كان أخصر والجمع نصص ونصاص وقد أغفل عنه المصنف قصورا (وحية نصناص كثيرة الحركة) وهو من نصنص الشئ اذا حركه (ونصص) الرجل (غريمه) تنصيصا (و) كذا (ناصه) مناصة أى (استقصى عليه وناقشه) ومنه ما روى عن كعب رضى الله تعالى عنه أنه قال يقول الجبار احذرونى فانى لا أناص عبدا الا عذبته أى لا أستقصى عليه فى السؤال والحساب الا عذبته وهى مفاعلة من النص (وانتص) الرجل (انقبض) عن ابن عباد (و) قال الليث انتص السنام (انتصب و) قال غيره (ارتفع) ومعنى انتصب استوى واستقام وأنشد الليث للعجاج * فبات منتصا وما تكردسا * (ونصنصه حركه وقلقله) وكل شئ قلقلته فقد نصنصته وقال شمر النصنصة والنضنضة الحركة وقال الجوهرى وفى حديث أبى بكر حين دخل عليه عمر رضى الله تعالى عنهما وهو ينصنص لسانه ويقول هذا أوردنى الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث نضنضت بالضاد انتهى * قلت والصاد فيه أصل وليست بدلا من الضاد كما زعم قوم لانهما ليستا أختين فتبدل احداهما من صاحبتها (و) نصنص (البعير) مثل حصحص كما فى الصحاح وقال الليث أى (أثبت ركبتيه فى الارض وتحرك) اذا هم (للنهوض) وقال غيره النصنصة تحرك البعير اذا نهض من الارض ونصنص البعير فحص بصدره فى الارض ليبرك *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه نصت الظبية جيدها رفعته ومن أمثالهم وضع فلان على المنصة اذا افتضح وشهر ونص الامر شدته قال أيوب بن عباثة

ولا يستوى عند نص الامو * رباذل معروفه والبخيل

وفى حديث هرقل ينصهم أى يستخرج رأيهم ويظهره قيل ومنه نص القرآن والسنة ونصنص الرجل فى مشيه اهتز منتصبا وتناص القوم ازدحموا ونصنص ناقته كنصها عن ابن القطاع ومن المجاز نص فلان سيدا أى نصب

(نعص) ﴿نعص﴾ كتبه المصنف بالحمرة وهو

موجود

وقع فى سطر ٣٤ من صحيفة ٤٣٤ غابة تحت كل غابة الصواب غابة بالباء فيهما بمعنى الرابة.

موجود فى نسخ الصحاح وسيأتى الكلام عليه قريبا وقال ابن عباد نعص (الجراد الارض كنع أكل نباتها) كلها (و) قال الازهرى قرأت فى نوادر الأعراب (هو من ناعصتى) وناتصتى (أى ناصرتى) وناصرتى (و) قال الليث نعص ليست بعربية الا ماجاء (أسد بن ناعصة) وهو (شاعر) وزاد غيره (نصرانى قديم) قال الليث وهو المشبب فى شعره بخنساء وكان صعب الشعر جدا وقلما يروى شعره لصعوبته وهو الذى قتل عبيدا بأمر النعمان وفى العباب أسد بن ناعصة أقدم من الخنساء بدهر وكان يدعى قتل عنترة بن شداد وهو أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن بن محرز بن سعد بن كثير بن وائل بن عامر بن عمرو بن فهم بن تيم اللات بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة التنوخى وتنوخ قبائل اجتمعت وتألفت منهم بنو فهم وكان أسد بن ناعصة وأهل بيته نصارى وديوان شعره عندى وليس فيه ذكر خنساء وهو (مشتق من النعص محركة وهو التمايل) على ماقاله ابن دريد (والنواعص ع) وقال ابن برى مواضع معروفة وأنشد للاعشى

وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نباكا بأحواض الرجا فالنواعصا

(و) فى العباب وفى لغة هذيل أن يوتر الرجل فلا يطاب ثاره يقال انتعص ولم يبال قال أبو نصر وخالفنى غيرهم فقال (انتعص) الرجل (غضب وحرد) نقله الصاغانى (و) انتعص أيضا (انتعش بعد سقوط) نقله الخارزنجى وأنشد لأبى النجم

كان بحر منهم انتعاصى * ليس بسيل الجدول البصباص * ذى حدب يقذف بالغواص

(وقول الجوهرى ناعص اسم رجل وهم لم يذكر غيره فكأنه لم يذكر شيأ) قال شيخنا هى دعوى على النفى فتحتاج الى دليل وناعص مذكور كناعصة وكونه اقتصر عليه فى المادة لايوجب اهمالها الا انه ذكر ماصح عنده وهو هذه اللغة ولو كان المصنفون يحذفون كل مادة فيها كلمة واحدة لم يبق شئ من الكلام انتهى * قلت وقد سبق للمصنف مثل ذلك فى ك ر ص فانه كتبه بالحمرة لان الجوهرى اقتصر فيه على معنى واحد فكأنه فى حكم المهمل عنده وهذا غريب جدا وأما هذا الحرف فقد سبق عن الليث أنه ليس بعربى وقال الازهرى ولم يصح لى من باب نعص شئ أعتمده من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب فكيف ينسب الوهم الى الجوهرى فى عدم ذكره شيأ غير ناعص ولم يثبت عنده شئ من طريق صحيح يعتمد عليه فى الرواية فتأمل * ومما يستدرك عليه نعص الشئ

(المستدرك)

فانتعص حركه فتحرك كما فى اللسان وانتعص الرجل وترفلم يطلب ثاره وما أنعصه بشئ أى ما أعطاه والانتعاص التمايل أورد ذلك كله الصاغانى فى التكملة ((النغص محركة) وكذلك النغص بالفتح أيضا كما فى اللسان وأهمله المصنف قصورا (أن تورد إبلك الحوض فاذا شربت صرفتها وأوردت غيرها) وذلك ان أخرجت من كل بعيرين بعيرا قويا وأدخلت مكانه بعيرا ضعيفا فكأنه نغص فى شربها بهذا الفعل وأنشد الجوهرى للبيد فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

(نغص)

(ونغص) الرجل (كفرح) ينغص نغصا (لم يتم مراده) قال الليث وأكثره بالتشديد نغص تنغيصا (و) كذلك (البعير) اذا (لم يتم شربه) نقله الجوهرى وأنشد هنا قول لبيد السابق (و) نغص (الشراب) بنفسه (لم يتم وأنغص الله عليه العيش ونغصه) تنغيصا (و) نغصه (عليه) أى (كدره) والاخير أكثر وأما نغصه فقد قال الجوهرى جاء فى الشعر قال وأنشد الاخفش

لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

قال فأظهر الموت فى موضع الاضمار وهذا كقولك أما زيد فقد ذهب زيد * قلت وهذا الشعر أورده سيبويه فى كتابه لسوادة بن عدى ويروى لعدى بن زيد ويروى لسوادة بن زيد بن عدى بن زيد (فتنغصت معيشته) أى (تكدرت) وقال ابن الاعرابى نغص عليه أى قطع ما كان يحب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا مما يحب الازدياد منه فهو منغص قال الشاعر

وطالما نغصوا بالفجع ضاحية * وطال بالفجع والتنغيص ماطرقوا

(المستدرك)

(وتناغصت الابل) على الحوض (ازدحمت) عن الكسائى * ومما يستدرك عليه نغص الرجل الرجل نغصا منعه نصيبه من الماء فحال بين ابله و بين أن تشرب وأنغصه رعيه كذلك وهذه بالالف وقال ابن القطاع نغص عليه نغصا كدر والتشديد أعم

(المنفاص)

((المنفاص)) بالكسر المرأة (الكثيرة الضحك) كذا فى التكملة وجعله فى اللسان من وصف الرجال ومثله فى بعض نسخ الصحاح (و) المنفاص (البوالة فى الفراش) نقله الصاغانى أيضا (والنفيص) كأمير (الماء العذب) ويروى بيت امرئ القيس

منابته مثل السدوس ولونه * كشوك السيال فهو عذب نفيص

بالنون كذا قاله ابن برى وقد تقدم فى ف ى ص أيضا (و) فى الحديث موت كنفاص الغنم هكذا ورد فى رواية وفى الصحاح قال الاصمعى النفاص (كغراب داء فى الشاء تنفص بأبوالها أى تدفع) دفعا (حتى تموت) حكاه عنه أبو عبيد (والنفصة بالضم دفعة من الدم) جمعها نفص كما فى الصحاح قال ومنه قول الشاعر وهو حميد بن ثور

باكرها قانص يسعى بطاوية * ترمى الدماء على أكتافها نفصا

(و) عن ابن عباد من المجاز (نفص بالكلمة أتى) بها (سريعا كأنفص) انفاصا ونص التكملة كانتفص بها * قلت وكذلك نبص كما سبق (و) عن أبى عمرو (نافصه) منافصة فنفصه (قال له بل وأبول فننظر أينا أبعد بولا) وأنشد

لعمرى لقد نافصتنى فنفصتنى * بذى مشفترّ بوله متشمّت

(وأنفص بالضحك) انفاصا (أكثر منه) كما فى الصحاح وكذلك أزق وزهزق وهو قول الفراء (و) أنفصت (الشاة ببولها أخرجته دفعة دفعة) كما فى الصحاح وقال غيره وكذلك الناقة وهى منفصة اذا دفعت به دفعا دفعا وعن ابن القطاع رمت به متقطعا دفعا (و) قال الفراء أنفص الرجل (بشفته) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول بشفتيه (أشار كالمترمز) وهو الذى يشير بشفتيه وعينيه (و) فى حديث السنن العشر وانتفاص الماء (الانتفاص) هو (رش الماء من خلل الاصابع على الذكر) عن ابن عباد أى احتياطا والمشهور فى الرواية بالقاف كما سيجىء وقيل الصواب بالفاء والمراد به النضح على الذكر * ومما يستدرك عليه أنفص الرجل ببوله رمى به كما فى اللسان وأنفص بنطفته اذا رمى بها كالابن القطاع وعزاه فى اللسان الى اللحيانى ونصه فى النوادر اذا أخذف

(المستدرك)

(نقص)

ونفصه اذا غلبه فى المنافصة وقد سبق الانشاد ((النقص الخسران فى الحظ)) وقال ابن القطاع النقص فى الشئ ذهاب شئ منه بعد تمامه (كالنقصان) بالضم قال العجاج * فالغدر نقص فاحذر التنقاصا * (والنقصان) بالضم (والنقصان أيضا اسم للقدر الذاهب من المنقوص) قاله الليث (ونقص) الشئ نقصا ونقصانا ونقصته أنا (لازم متعد) قاله الجوهرى وزاد غيره فى المصادر نقيصة وقال أبو عبيد فى باب فعل الشئ وفعلت أنا نقص الشئ ونقصته أنا قال وهكذا قال الليث قال استوى فيه فعل اللازم والمجاوز (و) يقال (دخل عليه نقص فى دينه وعقله ولا يقال نقصان) وذلك لان النقص هو الضعف وأما النقصان فهو ذهاب بعد التمام هذا الذى ظهر لى بعد التأمل فانظره (و) فى الحديث (شهرا عيد لا ينقصان أى فى الحكم وان نقصا عددا) أى أنه لا يعرض فى قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين أو ان وقع فى يوم الحج خطأ لم يكن فى نسككم نقص (والنقيصة الوقيعة فى الناس) والفعل الانتقاص وقال ابن القطاع نقص نقيصة طعن عليه (و) النقيصة (الخصلة الدنيئة) فى الانسان (أو الضعيفة) عن ابن دريد وفى نسبة الضعف الى الخصلة نظر وكأن المراد بالدناءة أو الضعف ما يؤدى الى النقص قال

فما وجد الاعداء فى نقيصة * ولا طاف لى فيهم بوحشىّ صائد

(ونقص الماء) وغيره (ككرم) نقاصة (فهو نقيص عذب) وأنشد ابن برى وابن القطاع

وفى الأحداج آنسة لعوب * حصان ريقها عذب نقيص

(وكل طيب اذا طابت رائحته فنقيص) قال ابن دريد سمعت خزاعيا يقول ذلك وروى بيت امرئ القيس

* كشوك السيال فهو عذب نقيص * وقد تقدم ففيه أربع روايات هذه احداها والثلاثة قد تقدمت (وأنقصه) لغة (وانتقصه ونقصه) تنقيصا (نقصه فانتقص) لازم متعد نقله الجوهرى (و) فى الحديث عشر من الفطرة وانتقاص الماء (الانتقاص) هو (الانتضاص) بالضاد الذى تقدم ذكره وقد وردا جميعا وقيل القاف تصحيف وقال أبو عبيد انتقاص الماء غسل الذكر بالماء وذلك انه اذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشئ حتى يستبرئ وقال وكيع الانتقاص الاستنجاء (وهو يتنقصه) أى (يقع فيه ويذمه) و يثلبه كما فى الصحاح (واستنقص) المشترى (الثمن) أى (استحطه) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

النقيصة النقص والنقيصة العيب قاله الجوهرى وانتقصه وتنقصه أخذ منه قليلا قليلا على حد ما يجىء عليه هذا الضرب من الابنية بالاغلب ونقص فلانا حقه وانتقصه ضد أوفاه وقال اللحيانى فى باب الاتباع طيب نقيص والنقص ضعف العقل والنقص فى الوافر من العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه وانتقص الرجل واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال

فلو غير أخوالى أرادوا نقيصتى * جعلت لهم فوق العرانين ميسما

والمنقصة النقص وانتقاص الحق أيضا غمطه قال ٢وذا الرحم لا تنتقص حقه * فان القطيعة فى نقصه

وفلان ذو نقائص ومناقص والتناقص النقص قال العجاج * فالغدر نقص فاحذر التناقصا * ((نكص عن الامر) ينكص

(نكص)

(نكصا) بالفتح (ونكوصا) بالضم (ومنكصا) كمطلب (نكا كاعنه وأحجم) وانقدع وقال أبو تراب نكص عن الامر ونكف بمعنى واحد أى أحجم (و) يقال أراد فلان أمرا ثم نكص (على عقبيه) ينكص وينكص من حد نصر وضرب (رجع) كما فى الصحاح وقال الازهرى قرأ بعض القراء ينكصون بالضم وأنكره الصاغانى وقال لا أعرف من قرأ بهذه القراءة وقال الزجاج الضم جائز ولكنه لم يقرأ به واطلاق المصنف صريح فى أن مضارعه بالضم لا غير كما هو قاعدة كتابه قال شيخنا وهو وهم صريح وقصور ظاهر لاسيما والكلمة قرآنية وأجمع القراء كلهم على كسر الكاف فى قوله تعالى فكنتم على أعقابكم تنكصون وعبارة الصحاح سالمة من هذا فانه ذكر الوجهين كما تقدم وقال ابن دريد نكص على عقبيه رجع (عما كان عليه من خير) قال وهو (خاص بالرجوع عن الخير) قال وكذا فسر فى التنزيل (ووهم الجوهرى فى اطلاقه) وقد يقال ان اطلاقه لا ينافى التقييد لانه لا حصر فيه على أن التقييد الذى نقله المصنف رحمه الله تعالى انما قاله ابن دريد وتبعه بعض فقهاء اللغة والمعروف عن الجمهور أن النكوص كالرجوع وزنا ومعنى واليه ذهب الجوهرى والزمخشرى وابن القطاع وغيرهم وكتبهم عمدة و يؤيد الاطلاق قول على رضى الله تعالى عنه فى صفين والشيطان قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا قال ابن أبى الحديد النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى فتأمل (أو فى الشر

٢ قوله وذا الرحم هو بكسر الراء واسكان الحاء بمعنى القرابة كما فى القاموس

أيضا وهو قول ابن دريد أيضا وهو (نادر) ونصه وربما قيل فى الشر (والمنكص) كمقعد (المتنحى) نقله المصنف فى البصائر والصاغانى فى العباب وأنشد للاعشى يمدح علقمة بن علاثة أعاقم قد صيرتنى الامور * اليك وما كان لى منكص

(المستدرك) (نمص)

* ومما يستدرك عليه قولهم فلان حظه ناقص وجده ناكص وهو مجاز كما فى الاساس ((النمص نتف الشعر) كما فى الصحاح وقد نمصه ينمصه نمصا نتفه والمنمط ينمص الشعر وكذلك المحسة أنشد ثعلب

كان ريب حالب وقارص * والقت والشعير والفصافص * ومشط من الحديد نامص

يعنى المحسة سماها مشطا لان لها أسنانا كأسنان المشط (و) فى الحديث (لعنت النامصة) والمتنمصة (وهى) أى النامصة (مزينة النساء بالنمص) قاله الجوهرى وقال الفراء هى التى تنتف الشعر من الوجه (والمتنمصة) قال ابن الاثير وبعضهم يرويه المتنمصة بتقديم النون على التاء (وهى المزينة به) وقيل هى التى تفعل ذلك بنفسها (والنمص محركة رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب) قاله الفراء ورجل أنمص الرأس وأنمص الحاجب وربما كان أنمص الجبين اذا دق مؤخرهما كما فى الاساس وامرأة نمصاء (و) النمص (القصار من الريش) وفى اللسان النمص قصر الريش (و) النمص (نبات) الصحيح أنه ضرب من الاسل لين (تعمل منه الاطباق والغلف) تسلح عنه الابل هذه عن أبى حنيفة (ووهم الجوهرى فكسره) ونصه والنمص بالكسر ضرب من النبات وقد يقال ان الجوهرى انما ذكر ما صح عنده وأما التحريك فعن أبى حنيفة وحده وقد سبقه فى التوهيم الصاغانى فى العباب وكأنه لم يصح عنده من طريق يثق به فاقتصر على ما صح كما هو شرطه فى كتابه فلا وهم فى مثل هذا فتأمل (والنميص المنتوف فعيل بمعنى مفعول والنامص الناتف (و) النميص (من النبت ما نمصته الماشية بأفواهها) وذلك أول ما يبدو منه فتنتفه وقيل هو ما أمكن جزه (لا ما أكل ثم نبت ووهم الجوهرى) * قلت لا وهم فى هذا فان النميص يطلق عليهما جميعا فذكر أحد وصفيه أى المأكول دون المنتوف أو بالعكس لا يوجب الحصر وانما ذكر ما صح عنده ويدل لما ذهب اليه قول امرئ القيس الذى أنشده

ويأكلن من قو لعاعا وربة * تجبر بعد الاكل فهو نميص

فانهم والوافى تفسيره انه يصف نبتا قد رعته الماشية فجردته ثم نبت بقدر ما يمكن أخذه أى بقدر ما ينتف ويجز وهو ظاهر فتأمل (و) النماص (ككتاب خيط الابرة) نقله الصاغانى عن ابن عباد وكأنه شبه فى رقته بأول ما يبدو من النبت (و) نماص (كغراب الشهر) تقول (لم يأتنى نماصا أى شهرا ج نمص) بضمتين (وأنمصة) نقله الازهرى عن الايادى وقال هكذا أقرأنيه لامرئ القيس

أرى ابلى والحمد لله أصبحت * ثقالا اذا ما استقبلتها صعودها
ترعت بحبل ابنى زهير كلاهما * نماصين حتى ضاق عنها جلودها

وقال نماصين شهرين ونماص شهر قال رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال الصاغانى هو يمدح قيسا وشمرا ويقال شمرا وزريقا ابنى زهير من بنى سلامان بن ثعل من طيئ ويروى رعت بحبال ابنى زهير أى بعودهما والصعود من الابل التى تلقى ولدها لثمانية أشهر أو لتسعة فتعطف على ولدها الاول أو على ولد غيرها قال (و) قيل ان (نماصين) أى بكسر الصاد كما ضبطه (ع) فى الشعر المتقدم وقد أغفله ياقوت فى معجمه (وأنمص النبت طلع) بعد أن أكلته الماشية وقيل أنمص اذا أجز (ونمص الشعر تنميصا وتنماصا) بالفتح (نمصه) شدد للكثرة كما قاله الجوهرى وأنشد قول الراجز

ياليتها قد لبست وصواصا * ونمصت حاجبها تنماصا * حتى يجيؤا عصبا حراصا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تنمصت المرأة أخذت شعر جبينها بخيط لتنتفه ذكره الجوهرى وعجيب من المصنف اغفاله والمنمص والمنماص المنقاش نقله الجوهرى وأغفله المصنف قصورا وقال ابن الاعرابى المنماص المظفار والمنتاش والمنقاش والمنتاخ قال ابن برى والنمص المنقاش أيضا قال الشاعر ولم يعجل بقول لا كفاء له * كما يعجل نبت الخضرة النمص
والنمص محركة أول ما يبدو من النبات وقيل هو ما أمكن جزه وقيل هو نمص أول ما ينبت فيملأ فم الآكل وتنمصت البهم رعته وهو مجاز كما فى الاساس وقيل امرأة نمصاء تأمر نامصة فتنمص شعر وجهها نمصا أى تأخذه عنه بخيط

(النوص)

((النوص التأخر) نقله الجوهرى عن الفراء وأنشد لامرئ القيس أمن ذكر سلمى اذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطوة وتبوص
والبوص بالباء التقدم كما سبق (و) النوص (الحمار الوحشى) نقله الجوهرى وفى اللسان (لانه لا يزال نائصا أى رافعا رأسه) يتردد (كالنافر) الجامح قاله الليث (والمناص الملجأ) والمفر نقله الجوهرى وقال فى قوله تعالى ولات حين مناص أى ليس وقت تأخر وفرار وقال الازهرى أى لات حين مهرب وقال غيره أى وقت مطلب ومغاث (وناص) ينوص (مناصا ونويصا) كأمير (ونياصة) بالكسر (ونوصا) بالفتح (ونوصانا) بالتحريك (تحرك) وذهب وما ينوص فلان لحاجتى لا يتحرك (و) ناص (عنه نوصا تنحى وفارقه) عن ابن عباد وقال أبو تراب لاص عن الامر وناص بمعنى حاد وقال غيره ناص ينوص نوصا عدل (و) ناص (اليه) نوصا (نهض و) قال ابن الاعرابى (النوصة الغسلة بالماء وغيره) قال الازهرى (والاصل موصة قلبت) ميمه (نونا وأناصه) أن يأخذ منه شيأ ناصه (أراده) وقيل أداره وزعم اللحيانى ان نونه بدل من لام ألاصه (وناوصه) مناوصة (هاوشه) كذا فى النسخ وفى العباب

ناوشه (ومارسه) وعلى الاخير اقتصر الجوهري وذكر المثل ناوص الجرة ثم سالمها أى جابذها ومارسها قال وقد فسرناه عند ذكر الجرة * قلت وقد سبق للمصنف أيضا هناك وكان الواجب عليه أن يشير هنا لذلك كالجوهري (والاستناصة) فى الفرس عند الكبح و (التحريك) وهو شمه وشخه برأسه قاله الليث وأنشد قول حارثة بن بدر

غمر الجراء اذا قصرت عنانه * بيدى استناص ورام جرى المسحل

(و) الاستناصة أيضا (أن تستخف الرجل فتذهب به فى حاجتك) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) الاستناصة (تحرك الفرس للجرى) وهو بعينه قول الليث الذى تقدم * ومما يستدرك عليه ناص للحركة نوصا ومناصا تهيأ والمنيص كمقيل التحرك والذهاب

(المستدرك)

ومابه نويص كأمير أى قوة وحراك نقله الجوهري وأغفله المصنف رحمه الله تعالى ونصت الشئ جذبته قال المرار

* واذا يناص رأيته كالاشوس * والمناوصة المجابذة وناص ينوص منيصا ومناصا تجاهاربا وقال أبو سعيد انتاصت الشمس انتياصا اذا غابت والنوص الفرار ونوص الفرس استناصته عن الليث وناص عن قرنه ينوص نوصا ومناصا فر وراغ نقله الجوهري وقال ابن برى النوص بالضم الهرب قال عدى بن زيد ٣ يا نفس أبقى واتقى شتم ذوى الاعراض فى غير نوص

وناصه ليدركه نوصا حركه والنوص والمناص الملجأ حكاه أبو على فى التذكرة والمنيص الفرس الشامخ برأسه ونصت الشئ أنوصه نوصا طلبته عن ابن دريد وقال غيره أنصته مثل نصته بمعنى طلبته نقله الصاغانى واستناص أى تأخر والمنوص كمعظم الملطخ عن كراع والناصى المعربد عن ابن الاعرابى هنا ذكره وكأنه مقلوب النائص

(النيص)

﴿النيص﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هى (الحركة الضعيفة) وقد ناص ينيص اذا تحرك لغة فى ناص ينوص (و) النيص (اسم للقنفذ) الضخم كأنه لضعف حركته كذا فى العين وفى كتاب الازهري هو البنص بتقديم الباء على النون كما سيأتى ان شاء الله تعالى

(وأص)

﴿فصل الواو﴾ مع الصاد ﴿وأص به الارض كوعد﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو أى (ضرب به) الارض ومحص به الارض مثله * قلت وكأن همزته بدل من هاء وهص (والوئيصة الجماعة) عن ابن عباد أو الخلق كما للصاغانى قال ويقال ما فى الوئيصة مثله أى فى الخلق (و) يقال (ما أدرى أى الوئيصة هو) أى (أى الناس وتوأصوا) توأصا اذا (تجمعوا و) كذلك اذا (تزاحموا على الماء) قاله ابن عباد

(وبص)

﴿وبص البرق﴾ وغيره (يبص وبصا وبيصا) وبصة كعدة (لمع وبرق) نقله الجوهري وأنشد ابن برى لامرئ القيس

كأنى ورحلى والغراب وغرقى * اذا شب للمرو الصغار وبيص

(و) وبص (الجرو فتح) احدى (عينيه) عن ابن عباد والذى فى الصحاح والعباب وبص الجرو تبيصا فتح عينيه وتابعهما غير واحد من أئمة اللغة (و) وبصت (الارض كثر نبتها كأوبصت) واقتصر الجوهري على الاخير ونقله عن ابن السكيت ونصه يقال أوبصت الارض فى أول ما يظهر نبتها (و) الوباص (كشداد البراق اللون) ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا أى براقا ويقال أبيض وباص قال أبو النجم * عن هامة كالجر الوباص * (و) الوباص (القمر) عن ابن الاعرابى وأبى عمرو وهو من ذلك (ووابص علم) وكذلك وابصة والاخير نقله الجوهري (و) عن ابن الاعرابى (الوابصة النار كالوبيصة ووابصة ع) وفى اللسان والتكملة الوابصة باللام موضع (و) وابصة (بن سعيد) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب ابن معبد وهو ابن مالك الاسدى أبو سالم (صحابى) قبره بالرقة (و) يقال (انه لوابصة سمع) اذا كان (يثق بكل ما يسمع) نقله الجوهري والزمخشرى وقيل هو اذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه ويظنه ولما يكن على ثقة يقال وابصة سمع بفلان ووابصة سمع بهذا الامر وهو الذى يسمى الأذن قاله ابن فارس وأنث على معنى الأذن وقد تكون الهاء للمبالغة (ووبصان) بالفتح عن الفراء (ويضم) عن ابن دريد اسم (شهر ربيع الآخر) فى الجاهلية قال وسبان وبصان اذا ما عددته * ٣ وبرك لعمرى فى الحساب سواء

والجمع وبصانات وفى بعض نسخ الجمهرة بصان كرمان ونقل شيخنا عن ابن سيده فى المحكم أنه بفتح الواو وضم الموحدة نظير سبعان حتى قيل انه لا ثالث لهما * قلت وهو غريب لم يتعرض له صاحب اللسان ولا غيره وانما نقل عن ابن سيده كما ترى وليس فيه ما ذكره شيخنا وقال الصاغانى فى العباب وما فى بعض نسخ الجمهرة صحيح أيضا لان وبص وبص بمعنى وسيأتى للمصنف فى بص (والوبص محركة النشاط و) منه (فرس وبص ككتف) أى (نشيط) نقله الصاغانى ويقال فرس هبص وبص (وأوبصت نارى ظهر لهبها) وفى الصحاح عن ابن السكيت أوبصت نارى وذلك أول ما يظهر لهبها وقال غيره أوبصت النار عند القدح اذا ظهرت (ووبص لى بيسير توبيصا أعطانيه) عن ابن عباد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه وبص الطيب بريقه وأبيض وابص براق

(المستدرك)

قال أبو الغريب النصرى أماترينى اليوم نضوا خالصا * أسود حلبوبا وكنت وابصا

وقال أبو حنيفة وبصت النار وبيصا أضاءت والوابصة البرقة وعارض وباص شديد وبيص البرق وما فى النار وبصة ووابصة أى جمرة

(وحص)

﴿الوحص البثرة تخرج فى وجه الجارية المليحة﴾ عن ابن الاعرابى (و) الوحصة (بهاء البرد و) فى الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلاب يقول (أصبحت وليس بها وحصة) أى (برد) يعنى البلاد والايام ونقل الازهري عن ابن السكيت أيضا مثل ذلك وزاد ولا وذية وقال فى تفسيره أى ليس بها علة (و) قال ابن دريد (وحصه) يحصه وحصا (كوعده) أى (سحبه) لغة

٣ قوله يانفس الخ هكذا فى اللسان أيضا وحرر وزنه

٣ قوله وبرك يقرأ بسكون الراء للوزن والا فهو كزفر كما فى القاموس

يمانية * ومما يستدرك عليه الوحص قرية باليمن ومنها عبد الولى بن محمد بن عبد الله بن حسن الخولانى الوحصى الشافعى لازم بتعز الرضى بن الخياط والمجد الشيرازى وجاور مدة بمكة ومهرحتى صار مفتى تعز مات سنة ٨٣٩ ﴿الوخوص﴾ بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الحركة) ونصه الايخاص الايباص فى الشهاب والسيف ووخوصه حركته (وأوخص الراكب فى السراب) اذا (جعل يرفعه مرة ويخفضه أخرى) نقله الصاغانى (و) أوخص (لى بعطية أى أقل منها) نقله الصاغانى عن ابن عباد ونقل صاحب اللسان عن يعقوب فى البدل أصبحت وليست بها وخصة أى شئ من برد قال لا يستعمل الا جحدا * قلت وكأن الخاء لغة فى الحاء والايخاص كالايباص فى الشهاب والسيف قاله ابن عباد ﴿ودص اليه بكلام يدص ودصا﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن دريد أى (ألقى اليه كلاما) وفى اللسان كلمه بكلام (لم يستتمه) وقوله (وليس بالعالى) أى فى اللغات وهو مأخوذ من قول ابن دريد وهذا بناء مستنكر الا انهم قد تكلموا به ولا يخفى أنه لا يكون مثله مستدركا على الجوهرى ﴿ورصت﴾ هذا الحرف أهمله الجوهرى هنا وأورده فى الضاد تبعا لليث وقد غلطه الازهرى فى كتابه وقال الصواب ورصت (الدجاجة) ورصا (كوعد وأورصت وورّصت) توريصا (وضعت) ونص التهذيب اذا كانت مرخمة على (البيض) ثم قامت فوضعت (بمرة) واقتصر الجوهرى فى الضاد على الاخير وقال ثم قامت فذرقت بمرة واحدة ذرقا كثيرا (وامرأة ميراص) اذا كانت (تحدث اذا وطئت) عادة (و) قال الازهرى أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء (ورّص الشيخ توريصا) اذا (استرخى حتار خورانه وأبدى) قال وحكى عن ابن الاعرابى قال أورص وورّص اذا رمى بغائطه * قلت وذكر ابن برى فى ترجمة عربن ورّص اذا رمى بالعربون محركة وهو العذرة ولم يقدر على حبسه (ووهم الجوهرى وهما فاحشا فجعل الكل) مما ذكر من اللغات (بالضاد) المعجمة * قلت الجوهرى تبع الليث فانه أورده فى كتاب العين هكذا بالضاد ووهمه الازهرى بما تقدم من سماعه عن شيوخه واستراب فى مجىء هذه الاحرف بالضاد ولعل الجوهرى صح عنده من طرق أخرى بالضاد والليث ثقة فلا ينسب اليه الوهم الفاضح مع أن المصنف تبعه فى الضاد مقلدا له من غير تنبيه عليه وسكوته دليل على التسليم فتأمل * ومما يستدرك عليه الورص الدوقا وجمعه أوراص نقله ابن برى عن ابن خالويه ﴿الوص احكام العمل﴾ من بناء أو غيره عن ابن الاعرابى (والوصوص والوصواص) الاخير عن الليث وعلى الاول اقتصر الجوهرى (خرق) وفى الصحاح ثقب (فى الستر) ونحوه (بمقدار عين تنظر فيه) قال * فى وهيعان يلج الوصواصا * (ووصوص نظر فيه و) وصوص (الجرو فتح عينيه) كبصبص عن ابن عباد (و) وصوصت (المرأة ضيقت نقابها) فلم يرمنه الا عيناها وقال الفراء اذا أدنت المرأة نقابها الى عينيها فتلك الوصوصة (كوصصت) توصيصا قال أبو زيد النقاب على مارن الانف والترصيص لا يرى الا عيناها وتميم تقول هو التوصيص بالواو وقد رصصت و وصصت وقال الجوهرى التوصيص فى الانتقاب مثل الترصيص (والوصاوص براقع صغار تلبسها الجارية) جمع وصواص وفى الصحاح الوصواص البرقع الصغير وأنشد للمثقب العبدى

ظهرن بكلة وسدلن رقما * وثقبن الوصاوص للعيون

وأنشد ابن برى لشاعر * يا ليتها قد لبست وصواصا * (و) قال الجوهرى الوصاوص (حجارة) الايادم وهى (متون الارض) قال الراجز على جمال تهص المواهصا * بصلبات تقص الوصاوصا

* ومما يستدرك عليه برقع وصواص أى ضيق والوصائص مضايق مخارج عينى البرقع كالوصاوص ووصوص الرجل عينه صغرها ليستثبت النظر عن ابن دريد ﴿وقص عنقه كوعد﴾ يقصها وقصا (كسرها) ودقها (فوقصت) العنق بنفسها (لازم متعد) ونقله الجوهرى عن الكسائى هكذا الا انه قال ولا يكون وقصت العنق نفسها أى انما هو وقصت مبنيا للمفعول قال الراجز

مازال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوقصه

قال الجوهرى أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها لا حركها بحركتها (ووقص) الرجل (كعنى فهو موقوص) وقال خالد بن جنبة وقص البعير فهو موقوص اذا أصبح داؤه فى ظهره لا حراك به وكذلك العنق والظهر فى الوقص (ووقصت به راحلته تقصه) قال الجوهرى وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام وقال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص اذا كان مائل العنق قصيرها ومنه يقال وقصت الشئ اذا كسرته قال ابن مقبل يذكر الناقة

فبعثتها تقص ٣المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

أى تدق وتكسر (و) وقص (الفرس الاكام دقها) نقله الجوهرى وقال غيره كسر رؤسها وهو مجاز وكذلك الناقة قال عنترة العبسى

خطارة غب السرى موارة * تقص الاكام بذات خف ميثم

ويروى تطس وهو بمعناه (وواقصة ع بين القرعاء وعقبة الشيطان) بالبادية من منازل حاج العراق لبنى شهاب من طيئ ويقال لها واقصة الحزون وهى دون زبالة بمرحلتين (و) واقصة (ماء لبنى كعب) عن يعقوب ومن قال واقصات فانما جمعها بما حولها على عادة العرب فى مثل ذلك (و) واقصة (ع بطريق الكوفة دون ذى مرخ) وقال الحفصى هى ماء فى طرف الكرمة وهى مدفع ذى مرخ (و) واقصة (ع باليمامة) وقيل ماء بها كما فى المعجم (وأبو اسحق سعد بن أبى وقاص مالك بن وهيب) وقيل أهيب بن عبد مناف

(المستدرك) (الوخوص) (ودص) (ورص) (المستدرك) (وص) (المستدرك) (وقص)

٣ أسقط المصنف هنا مادة ذكرها فى اللسان ونصه (وفص) الوفاص الموضع الذى يمسك الماء عن ابن الاعرابى وقال ثعلب هو الوفاص بالكسر وهو الصحيح اه وكان على الشارح التنبيه عليها

٣ قوله المقاصر هى أصول الشجر الواحد مقصور اه كذا فى اللسان

ابن زهرة بن كلاب الزهرى (أحد العشرة) المشهود لهم بالجنة وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس وفى الروض دعا له النبى صلى الله عليه وسلم بان يسدد الله سهمه وأن يجيب دعوته فكان دعاؤه أسرع اجابة وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال احذروا دعوة سعد مات فى خلافة معاوية رضى الله تعالى عنهما وأخواه عمير بن أبى وقاص بدرى قتل يومئذ ويقال رده النبى صلى الله عليه وسلم واستصغره فبكى فأجازه وقتل عن ست عشرة سنة وعتبة بن أبى وقاص الذى عهد الى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة منه صحابيان (والوقاصية ة بالسواد) من ناحية بادورها (منسوبة الى وقاص بن عبدة بن وقاص) الحارثى من بلحرث بن كعب (والوقص العيب) نقله الصاغانى عن ابن عباد والسين لغة فيه (و) الوقص (النقص) عن ابن عباد أيضا (و) الوقص (الجمع بين الاضمار والخبن) وهو اسكان الثانى من متفاعلن فيبقى متفاعلن وهذا بناء غير منقول فيصرف عنه الى بناء مستعمل مقول منقول وهو قولهم مستفعلن ثم تحذف السين فيبقى متفعلن فينقل فى التقطيع الى مفاعلن وبيته أنشده الخليل

يذب عن حريمه بسيفه * ورمحه ونبله ويحتمى

(ويحرك) سمى به لانه بمنزلة الذى اندقت عنقه (و) الوقص (بالتحريك قصر العنق) كأنما رد فى جوف الصدر وقد (وقص كفرح يوقص وقصا (فهو أوقص) وامرأة وقصاء (وأوقصه الله تعالى (صيره أوقص) وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق وقصاء حكاها اللحيانى (و) الوقص (كسار العيدان) التى (تلقى فى) وفى الصحاح على (النار) يقال وقص على نارك قاله الجوهرى وأنشد لحميد

لاتصطلى النار الاجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا

وقال أبو تراب سمعت مبتكرا يقول الوقش والوقص صغار الحطب التى تشيع به النار (و) الوقص (واحد الاوقاص فى الصدقة وهو مابين الفريضتين) نحو أن تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شئ فى الزيادة حتى تبلغ عشرا فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص فى البقر خاصة والشنق فى الابل خاصة وهما جميعا مابين الفريضتين قاله الجوهرى وهو مجاز وفى حديث معاذ ابن جبل رضى الله تعالى عنه أنه أتى بوقص فى الصدقة وهو باليمن فقال لم يأمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشئ قال أبو عمرو الشيبانى الوقص بالتحريك هو ماوجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة فى الابل مابين الخمس الى العشرين قال أبو عبيد ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا لان سنة النبى صلى الله عليه وسلم أن فى خمس من الابل شاة وفى عشر شاتين الى أربع وعشرين فى كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا مابين الفريضتين وهو مازاد على خمس من الابل الى تسع ومازاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك مافوق ذلك قال ابن برى يقوى قول أبى عمرو ويشهد بصحته قول معاذ فى الحديث انه أتى بوقص فى الصدقة يعنى بغنم أخذت فى صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوقص مابين الفريضتين لان مابين الفريضتين لاشئ فيه واذا كان لازكاة فيه فكيف يسمى غنما (والوقائص رؤس عظام القصرة) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) يقال خذ (أوقص الطريقين) أى (أقربهما) عن ابن عباد وفى الاساس أخصرهما وهو مجاز (وبنو الاوقص بطن) من العرب قاله ابن دريد وأنشد

ان تشبه الاوقص أولهما * تشبه رجالا ينكرون الضيما

(و) يقال (صاروا أوقاصا أى شلالا متبددين) عن ابن عباد (و) يقال أتانا (أوقاص من بنى فلان أى زعانف) عن ابن عباد كل ذلك جمع وقص كأسباب وسبب (وتواقص) الرجل (تشبه بالاوقص) وهو الذى قصرت عنقه خلقة ومنه حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كى لاتسقط أى انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقى وقد نهى عن ذلك (وتوقص سار بين العنق والخبب) قاله أبو عبيدة ونصه التوقص أن يقصر عن الخبب ويزيد على العنق وينقل نقل الخبب غير أنها أقرب قدرا الى الارض وهو يرمى نفسه ويخب وهو مجاز (أو هو شدة الوطء فى المشى) مع القرمطة (كأنه يقص ماتحته) أى يكسره وهو مجاز وقال الجوهرى ويقال مر فلان يتوقص به فرسه اذا نزا نزوا يقارب الخطو * قلت وهو قول الاصمعى ونصه اذا نزا الفرس فى عدوه نزوا وثبا وهو يقارب الخطو فذلك التوقص وقد توقص وبكل ذلك فسر الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به * ومما يستدرك عليه وقص الدين عنقه كسرها وهو مجاز ويقال وقصت رأسه اذا غمزته غمزا شديدا وربما اندقت منه العنق وفى الحديث انه قضى فى الواقصة والقامصة والقارصة بالدية أثلاثا وقد تقدم فى ق ر ص وق م ص والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشرة بمعنى مأشورة وكقوله تعالى عيشة راضية ووقص على ناره توقيصا كسر عليها العيدان وهو مجاز والدابة تذب بذنبها فتقص عنها الذباب وقصا اذا ضربته به فقتلته وهو مجاز ووقيص كزبير علم ووقاص بن محرز المدلجى ووقاص بن قمامة صحابيان وأبو الوقاص روى عن الحسن البصرى والاسناد اليه منكر وكذا المتن وأبو وقاص عن زيد بن أرقم روى حديثه على بن عبد الاعلى عن أبى النعمان عنه والواقوصة واد فى أرض حوران بالشأم نزله المسلمون أيام أبى بكر على اليرموك لغزو الروم وفيه يقول القعقاع ابن عمرو

فضضنا جمعهم لما استحالوا * على الواقوصة البتر الرقاق

والوقاص كشداد واحد الوقاقيص وهى شباك يصطاد بها الطير نقله السهيلى فى الروض وبه سمى الرجل أو هو فعال من وقص اذا انكسر والاوقص هو أبو خالد محمد بن عبد الرحمن بن هشام المكى قاضيها وكان قصيرا وممن روى عنه معن بن على وغيره توفى

(المستدرك)

سنة

(وهص) سنة ١٦٩ (الوهص كالوعد كسر الشئ الرخو) ووطؤه وقد وهصه نقله الجوهرى فهو موهوص ووهيص وقيل دقه وقال ثعلب فدغه وهو كسر الرطب (و) الوهص (شدة الوطء) نقله الجوهرى أى شدة غمز وطء القدم على الارض وأنشد لابى الغريب النصرى

لقد رأيت الظعن الشواخصا * على جمال تهص المواهصا

والسين لغة فيه (و) الوهص (الرمى العنيف) الشديد (ومنه) الحديث (ان آدم عليه) وعلى نبينا (السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله تعالى) الى الارض معناه كأنما رمى به رميا عنيفا شديدا وغمزه الى الارض وفى حديث عمر رضى الله عنه من تواضع رفع الله حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله تعالى الى الارض قال أبو عبيد يعنى كسره ودقه يقال وهصت الشئ وهصا ووقصته وقصا بمعنى واحد وقال ثعلب وهصه جذبه الى الارض (و) الوهص (الشدخ) تقول وهصه وذلك اذا وضع قدمه عليه فشدخه (و) أخذ من ذلك الوهص بمعنى (الجب والخصاء) نقله ابن عباد يقال وهص الرجل الكبش فهو موهوص ووهيص شد خصييه ثم شدخهما بين حجرين (و) الوهصة (بهاء مااطمأن من الارض واستدار) عن ابن عباد كأنه وهص بها أى وطئت وكذلك الوهضة والوهطة والطاء أعرف (والوهاص المعطاء ورجل موهوص الخلق وموهصه) كمعظم كأنه (تداخلت عظامه) نقله الجوهرى وقيل لازم بعضه بعضا وأنشد الجوهرى * موهصا مابنشكى انقائقا * وقال غيره رجل موهوص وموهص شديد العظام (و) قال ابن برزج (بنو موهصى تكوزلى) هم (العبيد) وأنشد لحا الله قوما ينكحون بناتهم * بنى موهصى حمر الخصى والحناجر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه وهصه ضرب به الارض كوقصه وقال ابن شميل الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز باليد والمواهص مواضع الوهصة قال أبو الغريب النصرى * على جمال تهص المواهصا * ويعير الرجل فيقال ياابن واهصة الخصى اذا كانت أمه راعية وبذلك هجا جرير غسان ونبئت غسان ابن واهصة الخصى * يلجلج منى مضغة لايحيرها والوهاص الاسد نقله الصاغانى وقال شمر سألت الكلابيين عن قوله كأن تحت خفها الوهاصا * ميظب أكم نيط بالملاص فقالوا الوهاص الشديد والميظب الظرر والملاص الصفا وقد تقدم فى م ل ص

(هبص) (فصل الهاء) مع الصاد (الهبص محركة النشاط) قاله الجوهرى (و) زاد غيره (العجلة) وأنشد الجوهرى قول الراجز

مازال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوهصه

* قلت وقد تقدم له فى و ق ص انشاد هذا الرجز وفيه شديدا وهصه هكذا وجد بخط أبى سهل الهروى (كاهتباص) عن ابن عباد أى فى معنى العجلة يقال (هبص كفرح) مشى عجلا واهتبص اذا أسرع فى المشى نقله الصاغانى وهبص أيضا اهباصا بالفتح وهبصا محركة (فهو هبص) وهابص (نشط) وزنق وأنشد الجوهرى قول الراجز

فترأ عطانى رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدى الهبصا

هكذا ضبطه قال الصاغانى والصواب الهبصى كجمزى كما سيأتى (و) هبص الكلب يهبص هبصا (حرص على الصيد) وقلق نحوه وقال اللحيانى قفز اونزا والمعنيان متقاربان (و) من ذلك هبص الرجل (على الشئ يأكله فقلق لذلك و) الاسم (الهبصى كجمزى) يقال هو يعدو الهبصى وهى (مشية سريعة) ومنه قول الراجز الذى تقدم و يعدى بمعنى يعدو (وانهبص للضحك واهتبص بالغ فيه) عن ابن عباد ونص التكملة هبص بالضحك واهتبص ضحك ضحكا شديدا

(هرص) (الهرص محركة) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الدود) والدواد قال وبه كنى الرجل أباداود (و) قال أيضا الهرص (الحصف فى البدن وقد هرص كفرح) اذا حصب جلده (وهرص تهريصا اشتعل بدنه حصفا) وهو شئ يطلع على بدن الانسان من الحر (أو هذه بالضاد) كما ضبطه ابن دريد وسيأتى (والهريصة) كسفينة (مستنقع الماء) نقله الصاغانى عن ابن عباد

(الهرنصانة) (الهرنصانة بالكسر) وسكون الراء وكسر النون أيضا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (دودة) وقال غيره (تسمى السرفة والهرنصة مشبها) هكذا أورده الازهرى فى رباعى التهذيب ومنهم من جعل النون زائدة وذكره فى التى تقدمت

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهرنقص كسفرجل القصير هنا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة وسيأتى للمصنف قريبا باللام بدل الراء وقد وجد فى الجمهرة بالراء

(هص) (هصه) يهصه هصا (وطئه فشدخه) كوهصه (فهو هصيص ومهصوص وهصيص كزبير) أبو بطن من قريش وهو (ابن كعب بن لؤى) بن غالب (أخو مرة) بن كعب الجد السابع لسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأمهما مخشية) كذا فى النسخ وفى العباب مخشية وفى المقدمة الفاضلية وحشية (بنت شيبان) الفهرية * قلت وشيبان هذا هو ابن محارب بن فهر فهى أخت حبيب بن شيبان الذى هو جد لضرار بن الخطاب بن مرداس ابن كثير بن عمرو بن حبيب القائل ونحن بنو الحرب العوان نشبها * وبالحرب سمينا فنحن محارب فاذا جميع ولد مرة وهصيص ولدهم فهر مرتين (والهصهاص البراق العينين) نقله الصاغانى (و) كهدهد وحلاحل القوى من الناس عن ابن عباد (و) الشديد من (الاسود) كالقصاقص عن الفراء (وهصان بن كاهل بالفتح محدث والمحدثون يكسرونه) كذا قاله الصاغانى وهم أعلم به (و) هصان (لقب عامر بن كعب) بن أبى بكر بن كلاب أبو بطن وضبطه غير واحد بكسر الهاء قال ابن سيده ولا يكون من ه ص ن لان ذلك فى الكلام غير معروف (وهصيص النار بصيصها) وقال ابن الاعرابى زخيخ النار بريقها وهصيصها

تلألؤها وحكى عن أبى ثروان انه قال ضفنا فلانا فلما طعمنا أتونا بالمقاطر فيها الجحيم يهص زخيخها فألقى عليها المندل أى يتلألأ بريقها والمقاطر المجامر والجحيم الجمر (وهصص) الرجل (تهصيصا) اذا (برّق عينيه) ومنه الهصهاص الذى تقدم (والهاصة عين الفيل) خاصة نقله الزمخشرى وقال ابن فارس وما أدرى صحته (والمهصهصة عين اللصوص بالليل خاصة) هكذا نقله الصاغانى وعبر عن المفرد بالجمع كيولون الدبر قاله شيخنا (وهصهصه غمزه) شديدا كهصه عن ابن فارس * ومما يستدرك عليه الهص الصلب من كل شئ والهص شدة القبض بالاصابع كما فى الروض نقلا عن العين قال ومنه هصيص * قلت وكذا اهصان والهص الدق والكسر

(المستدرك) نقله الصاغانى والهصهص كهدهد الذئب نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أيضا الهقص بالفتح أهمله المصنف والجوهرى وفى اللسان ثمر نبات يؤكل وضبطه الصاغانى بالتحريك وقال هو حمل نبت ﴿الهلنقص كغضنفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) وذكره صاحب اللسان بالراء وهكذا هو فى الجمهرة وقد تقدم

(الهلنقص) ﴿همص لحمه﴾ يهمصه همصا أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى أى (أكله و) همص (فلانا) اذا (صرعه وعلاه و) قيل همصه اذا (قتله كاهتمصه) فى الكل عن الخارزنجى

(همص) (ورجل مهموص الفؤاد) أى (مضغوثه) نقله الصاغانى أيضا * ومما يستدرك عليه الهمصة هنة تبقى من الدبرة فى غابر البعير أورده صاحب اللسان هكذا فى هذه المادة ولم يزد على ذلك * ومما يستدرك عليه الهندليص بالفتح الكثير الكلام عن ابن دريد قال وليس بثبت وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان

(هنبص) ﴿الهنبص بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الضعيف الحقير الردىء) كما فى العباب (و) الهنبص (كقنفذ العظيم البطن) هنا ذكره ابن عباد وهو بالضاد كما سيأتى (و) فى رباعى التهذيب عن ابى عمرو (الهنبصة) الضحك العالى ويقال هو (أخفى الضحك) كما نقله ابن القطاع وقد هنبص الرجل وقيل ان النون زائدة وهو من هبص الرجل بالضحك اذا بالغ فيه كما تقدم وسيأتى أيضا فى الضاد

(الهيص) ﴿الهيص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (العنف بالشئ) قال (و) الهيص (دق العنق) كالهوص (و) قال أبو عمرو الهيص (من الطير سلحه) أى ذرقه (و) قد (هاص يهيص) اذا (رمى به) وانضاد لغة (والمهايص مسالحها) ومواقعها والضاد لغة (الواحد) مهيص (كمقعد) قال ابن برى وأنشد أبو عمرو للأخيل الطائى

كأن متنيه من النقىّ * مهايص الطير على الصفىّ

قال شيخنا الطير استعمل مصدرا وواحدا وجمعا فلذلك اعتبر أولا افراده فأعاد عليه الضمير مذكرا فقال سلحه ثم اعتبر انه جمع فأعاد عليه الضمير مؤنثا فى مسالحها وهو ظاهر وان توقف فيه بعض المحشين فلا يلتفت اليهم

(يصص) ﴿فصل الياء﴾ مع الصاد ﴿يصص الجرو﴾ لغة فى (جصص) وبصص أى فقح نقله الجوهرى عن أبى زيد قال لان بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقول للشجرة شيرة وللعجبات جشيات * قلت ونقله الفراء أيضا مثل أبى زيد وقال الازهرى وهما لغتان وقال أبو عمرو بصص ويصص بالياء بمعناه وذكر أبو عبيد عن أبى زيد بصص بالباء قال السهيلى فى الروض قال القالى انما رواه البصريون عن أبى زيد يصص بياء تحتية لان الياء تبدل من الجيم كثيرا كما تقول أيل وأجل وقد تقدم الكلام فيه فى ب ص ص * بقى ان الصاغانى نقل عن أبى زيد يصيص الجرو بمعنى يصص واستدركه على الجوهرى وهو نقل غريب فقد تقدم مارواه البصريون عن أبى زيد انما هو يصص فتأمل (و) يصصت (الارض تفتحت بالنبات) نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو مجاز (و) يصص النبات تفتح بالنور) نقله الصاغانى عن ابن عباد أيضا وهو مجاز (و) يصص (على القوم حمل) عليهم نقله الصاغانى أيضا عن ابن عباد وهو مجاز

(الينص) ﴿الينص﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو من أسماء (القنفذ) الضخم وقيل هو (مقلوب النيص) بتقديم النون وهنالك ذكره صاحب اللسان ومثله فى المحيط بتقديم النون (أو أحدهما تصحيف) واختلفت نسخ التهذيب للازهرى ففى بعضها كما فى الاصل بتقديم النون وفى نسخة عليها خط الازهرى الينص بتقديم الياء على النون

(اليوصى) ﴿اليوصىّ﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بفتح الياء والواو وكسر الصاد وبالياء المشددتين) ووزنه الليث بفعلىّ وقال هو (طائر بالعراق) شبه الباشق الا أنه (أطول جناحا من الباشق وأخبث صيدا) أ (وهو الحر) ونص الليث وهو الحر وقال أبو حاتم فى كتاب الطير قال الطائفى أو غيره الحر من الصقور شبه البازى يضرب الى الخضرة أصفر الرجلين والمنقار صائد وقال آخرون بل الحر الصقر كذا فى العباب ثم ان المصنف قد أعاده أيضا فى و ص ى اشارة الى وقوع الاختلاف فى مادته ووزنه وسيأتى الكلام عليه هنالك ان شاء الله تعالى

والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلواته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد أبى القاسم أفضل المخلوقات وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه المفلحين وأتباعهم أجمعين الى يوم الدين وسلم عليهم تسليما كثيرا كثيرا قد نجز حرف الصاد المهملة على يد مسطره العبد الفقير الفانى محمد مرتضى الحسينى اليمانى لطف الله به وأحسن عاقبته آمين آمين فى ضحوة نهار الجمعة المبارك ١٦ جمادى الاولى من شهور سنة ١١٨٤ ختمت بخير وعلى خير وذلك بمنزله فى عطفة الغسال بمصر حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين آمين

﴿تم الجزء الرابع ويليه الجزء الخامس أوله باب الضاد﴾

﴿أعان الله تعالى على اكماله بجاه النبى المصطفى وآله﴾

﴿بيان الخطأ الواقع فى الجزء الرابع من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطأ	صواب
١٧	٣٨	يدبه	يديه
١٩	٥	بباطن	بنابطن
١٩	٣٨	ويحبره	ويجيزه
٣٨	٣٠	الشد	الشديد
٣٨	٣١	موات لفجأة	موت الفجأة
٤٣	٣٠	للناس قا	للناس قال
٤٩	٣٥	صن	فصن
٥٨	٣٥	المنصرر	المنصور
٦٨	٣٩	وطهر	وظهر
٦٨	٤٠	وفارصت	وفارضت
٩٠	٨	بدمستق	بدمشق
٩٧	٢٨	منل	مثل
٩٧	٣٢	الربية	الريبة
١٠١	١٤	أبونواس	أبو أناس
١٠٣	٢٧	رباستى	رباسنى
١٠٣	٣٦	لابى عمرو	لعمرو
١١٣	٥	السيرونى	البيرونى
١١٣	٣٧	بجيرة	بجيزة
١١٧	٣	قياس	نباس
١٣٠	٦	حساس	جساس
١٣٦	١	كعلس والحبلس	كعلس والحبلبس
١٣٧	٤	البيضاه	البيضاء
١٣٩	٣٥	وحسيس	والحسيس
١٣٠	٤	عمى	عجمى
١٣٥	١	غمر	عمر
١٣٥	٣٦	الفنمة	الغنمة
١٣٦	٢٤	تخالف	يخالف
١٣٩	٣	هذر	حذر
١٣٩	٣٢	بالمنحى	بالمنخى
١٣٩	٣٣	مذ	منذ
١٤١	٣٨	فى ع ر	فى ع ر د
١٤٣	٤	وهمام بن حناس	وهمام بن خناس
١٤٤	٣	هنوأورده	هناوأورده
١٤٤	٤٠	الضنيس	الضبيس
١٥٥	٩	الاناس	الادناس
١٥٦	٢٤	لاعرابية	لاعربية
١٧١	٤	كأمير أولسوخلقه (و) الاشرس	كأمير (و) الاشرس
١٧٣	٣٦	عبسمية	عبشمية
١٨٤	٣٣	كالعبدوى	كالعبدرى

صحيفه	سطر	خطـــــا	صـــــواب
١٩٣	٤	والفوس	والقوس
١٩٣	٣١	الشين	السين
١٩٣	٤١	ينضو	نضو
١٩٤	٩	بقايالمرض	بقاياالمرض
١٩٩	١١	سابع	سابغ
٣٠٣	١٩	هي أمرست لسا	هي أمرست
٣٠٧	١٤	والتجاوب	والتجارب
٣١٠	١٣	فيطير	فيصير
٣١٥	١٥	صواب	صوب
٣١٨	٣١	ققسقس	فسقس
٣٢٣	١٤	وتفلنس	وتقلنس
٣٢٣	٣٩	يقمس في الآل	يقمسن في الآل
٣٣٥	١٥	صومعةراهب	صومعة الراهب
٣٤٥	٤	الليث	الليس
٣٥٤	١١	لدى	عندى
٣٥٧	١٩	أسد	اسدا
٣٥٨	٦	الارض	من الارض
٣٥٨	٣٨	التفذر	التقذر
٣٧٥	٣٣	أوبحسوا	أوبحسو
٣٧٧	١٤	أخواالياس	أخواالناس
٣٨٠	٣٤	المباسة	المباشة
٣٨٣	١٠	من ابن براقش	من أبي براقش
٣٨٦	٣	ابن دويد	ابن دريد
٣٨٩	٣١	صوت	صوت
٣١١	٣	ذاغش	داغش
٣١٤	٣٦	أبي عرو	أبي عمرو
٣١٦	٥	القوش	القوس
٣٢٣	٣	في للهاة	في اللهاة
٣٣١	٤٠	ان لابل	ان الابل
٣٤٧	١٥	الحما	الحمار
٣٥٠	٣٧	المشاشي	المشاش
٣٥٤	٨	الجرادا	الجراد
٣٦٩	١٣	بهوش	بهواش
٤٢٤	٣٤	غابة	غاية
٤٢٥	٣٠	القفس	القفص
٤٢٩	٣	والقميصي	والقمصي
٤٣٣	١٧	انسداسمها	انسدسمها
٤٣٥	١٩	للمص	للماص
٤٣٨	٨	بجنى	بجني

﴿تنبيه﴾ وقع في صحيفة ٢٦٥ سطر ١١ على بن الحسين وصوابه الحسين أبي على وهو المشهور بابي العلا ببولاق وفي تعقيبة صحيفة ٣٨٦ وأنشد وصوابها مضوت